

اصْحَحْ الْكُتُبَ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى تَحْتَ أَدْيُو السَّمَاءِ

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَحْمَةُ وَاسِعَةٍ

مَعَ حَوَاشِي

الْحَافِظِ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ حَسَنٍ عَلَى إِيَّاهِ رَفُوعِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَحْمَةُ وَاسِعَةٍ
وَمَعَ حَوَاشِي الْإِمَامِ السَّنْدِيِّ

تَرْجُومِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ

لِلشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ الشَّاهِدِ إِلَى اللَّهِ الرَّفْعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَحْمَةُ وَاسِعَةٍ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ



مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّةٍ

إِقْرَأْ سَنَنْتُ غُرْفَتِي سَتَرْثِيكَ أَرْدُ وَبَازَارُ لَاهُورِ
فُون: 042-7224228-7355743

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِلْبَلَدِ بَيْتِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لَطَبْعَ هَذَا الْكِتَابِ الْمُسْتَجَابِ

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

الجزء الاول

وَوَفَّقَنَا لِسَعْيِ جَمِيلٍ فِي آدَاءِ حَقُوقِهِ مِنْ صَحَّةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ وَالتَّحْقِيقِ وَالتَّذْقِيقِ وَالصَّلَوةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُخْتَارِ الَّذِي قَدْ أُعْطِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَوَقَّتْ أَتْبَاعُهُ الْمُخْتَارِينَ لِيَجْمَعَ أَحَادِيثُهُ الْمُبَارَكَةَ مِنْهُمْ

فَهَذَا بِنُصْحَةِ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً

الَّذِي جَمَعَهَا وَأَخْسَنَ فِي جَمْعِهَا حَتَّى اتَّفَقَ عَلَيْهِ عُلَمَاءُ الْأَرْضِ بِأَن تَصْنِيفَهُ الْمُتَيْنِ هُوَ أَصَحُّ الْكُتُبِ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَاجْتَمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى تَوْثِيقِهِ وَأَمَانَتِهِ وَصَبْطِهِ وَصِيَابَتِهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنَّهُ وَفَّقَنَا لَطَبْعِهِ الصَّحِيحِ مَعَ

حواشي

الحافظ الشيخ الحديث أحمد علي السَّهَرَنْدُورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً وَمَعَ حَوَاشِي الْأَمَامِ أَبِي الْحَسَنِ السَّنْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً الشَّهِيدَةِ الْقَبِيلَةِ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ وَالتَّبَعَاتِ الْعَارِفِينَ، وَأَنَا صَوَّحْنَا مَتْنَهُ وَحَوَاشِيَهُ وَفَقَّ الشَّيْخُ الصَّحِيحَةَ. وَقَدْ بَدَّلْنَا جُهْدًا بَلِيغًا وَصَرَفْنَا كَثِيرًا فِي تَصْحِيحِهِ وَتَدْقِيقِهِ ثُمَّ الْحَقْنَا بِهِ حَلَّ اللُّغَاتِ وَفَقَّ كُلَّ صَفْحَةٍ لِكَيْ يَسْهَلَ عَلَى الطَّالِبِ الْمَطَالَعَةُ عَلَيْهِ، ثُمَّ الْحَقْنَا مَعَ مُقَدِّمَةِ الْمُجَلِّدِ الْأَوَّلِ كِتَابًا

لتراجم أبواب البخاري

لِلشَّيْخِ الْحَدِيثِ الشَّاهِدِ وَلِيِّ اللَّهِ الرَّهْمَلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً لِكَيْ يَصِلَ الطَّالِبُ إِلَى مَرَادِ الْبُخَارِيِّ مِنْ تَرَاجُمِهِ لِأَنَّهُ قِيلَ: فَقَدْ الْبُخَارِيُّ فِي التَّرَاجِمِ وَقَدْ كَثُرَ كَلَامُ الْعُلَمَاءِ فِيهَا،

والأهم المخصوص للتراجم

وَالْمِيزَةُ الْخَاصَّةُ لِهَذِهِ الطَّبْعَةِ بِأَنَّنَا جَعَلْنَا حَوَاشِي كُلِّ صَفْحَةٍ وَفَقَّ مَتْنَهُ لِأَسِيْمَاتِ حَاشِيَةِ السَّنْدِيِّ لِكَيْ يَسْهَلَ عَلَى الطَّالِبِ الْحُصُولُ عَلَيْهَا، وَذَكَرْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ مَعَ تَرَاجُمِهِمْ وَقَدْ أَضَفْنَا تَرْقِيمَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَبْوَابِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فَتَشْكُرُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْهِ الطَّبِيعُ الْقَدِيرُ بِالذِّكْرِ وَنُصَحِي وَتُسَلِّمَ عَلَى حَبِيْبِهِ الْجَدِيدِ بِالذِّكْرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. خَادِمُ الْعِلْمِ وَالْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَقْبُولُ الرَّحْمَنِ. عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

مكتبة رحمانية



اقرأ سنن غزفي سنن أبي داود وباران لاهور
فون: 042-7224228-7355743

جملہ حقوق کتابت بحق ناشر محفوظ ہیں

احباب مکتبہ رحمانیہ تشنگان علوم نبویہ کی خدمت میں ذخیرہ شدہ کی ایک ایسی کتاب پیش کر رہے ہیں جسے اصح الکتب بعد کتاب اللہ تحت ادیم السماء کا اعزاز حاصل ہے اس تحفے کو منصفہ ہو کر لانے میں ہم ان علمائے طلبہ کی دعاؤں کے محتاج رہے جو روز و شب اس میں مشغول رہے ہمیں اُمید ہے کہ وہ ماضی کی طرح مستقبل میں بھی ہمیں اپنی دعاؤں میں یاد رکھیں گے۔

چنانچہ اپنے کرم فرماؤں کے شدید اصرار پر ادارے نے فیصلہ کیا کہ بخاری شریف کو ایک تہ انداز سے زیور کتابت سے مرصع کیا جائے۔ تاکہ تشنگان علوم نبویہ کو ایک ایسا تحفہ پیش کیا جائے جو ان کیلئے اس کتاب کے مطالعے کو آسان اور سہل بنا دے۔ چنانچہ بخاری شریف کے اس نسخے کی کتابت مشیر نسخوں کو سامنے رکھ کر کی گئی ہے پھر حدیثہ العلماء کی زیر نگرانی اس کی پڑھ ریڈنگ کروائی گئی تاکہ اشاعت کے دوران حفاظت کے پہلو کو خوب سامنے رکھا جائے صحت تحسین کے ساتھ ساتھ اس نسخے کی اہم خصوصیات یہ ہیں۔

۱۔ کتاب کے آغاز میں مولانا احمد علی سہارنپوری رحمہ اللہ کا علمی مقدمہ لگایا گیا ہے جس میں ۲۷ فصلوں میں مختلف موضوعات کو زیر بحث لایا گیا ہے۔
۲۔ مقدمے کے بعد حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی کے قلم مبارک سے نکلی ہوئی تراجم بخاری کی تشریحات کو ایک رسالے کی صورت میں زینت نسخہ بنایا گیا ہے۔

۳۔ حضرت مولانا احمد سہارنپوری کے حواشی کا اضافہ کیا گیا ہے۔

۴۔ امام ابوالحسن السندی کے حواشی بھی دُج کیے گئے ہیں۔

۵۔ ہر صفحے پر آئیو الے مشکل الفاظ کے حل کیلئے مل لغات ترتیب دی گئی ہیں۔

۶۔ ہر صفحے پر جن رجال حدیث کا تذکرہ آ رہا ہے ان کے تراجم کا ذکر کیا گیا ہے۔

۷۔ متن اور حواشی میں تمیز کے لیے ایسا خط استعمال کیا گیا ہے کہ جس سے واضح فرق ہو جاتا ہے۔

۸۔ ہر صفحے سے متعلقہ حواشی کو اسی صفحے پر ذکر کیا گیا ہے تاکہ طالب علم کو مطالعہ میں کسی قسم کی دشواری اور دقت کا سامنا نہ ہو۔

۹۔ اس نسخے میں اتحاد اور ابواب پر نمبر لگا دیئے گئے ہیں۔

۱۰۔ جلد دوم کے شروع میں بعض الناس فی دفع الوسواس نامی رسالے کو آراستہ کیا گیا ہے تاکہ دوران مطالعہ طالب علم ان مقامات سے

بھرپور فائدہ اٹھا سکے۔ تک عشرۃ کاملہ

استدعا

اللہ کے فضل و کرم سے ہم نے اپنی طاقت اور بباطل کے مطابق کتاب کی تصحیح میں حتی الامکان اپنی سی خدمت سرانجام دی ہے، تاہم انسان خطا کا پتلا ہے چنانچہ ہم علمائے دین متین، طلبہ علم دین کی خدمت میں انتہائی عاجزانہ طور پر درخواست کرتے ہیں کہ انہیں جہاں کہیں کوئی غلطی دکھائی دے اسے ہم تک ضرور پہنچائیں آپ کی یہ اطلاع ہمارے لیے انتہائی مسرت کا باعث ہوگی، ہم پر احسان عظیم ہوگا اور اس غلطی کا جلد از جلد سبب کیا جائے گا۔ آپ کی معزز آراء کی بدولت ہی ہم اشتادین کچھ ساتھ ساتھ حفاظت دین کا فریضہ سرانجام دینے کے قابل ہوں گے۔

احباب مکتبہ رحمانیہ

وَقَدْ لُحِقَ فِي إِخْرَاجِ كِتَابِ التَّرَاجِمِ لِأَبْوَابِ الْبُخَارِيِّ لِلشَّيْخِ الْمُتَّقِنِ الْمَوْلَانَا الْمُؤَلَّوِيِّ شَاهُ وَلِيِّ اللَّهِ الْمُحَدِّثِ الدَّهْلَوِيِّ
هُوَكَأَنَّ عَلَى فَوَائِدِ أَبْوَابِ الْبُخَارِيِّ وَأَعْرَاضِ مُصَنَّفَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ الْكَثِيرَةِ فِي فَنِّ الْإِحَادِيثِ

[illegible]

شبيب واصبح بن الفرج وسعيد بن عيسى وسعيد بن كثير بن غفير ويحيى بن عبد الله بن بكير واقرانهم وبأب الجزيرة احمد بن عبد الملك الحراني واحمد بن يزيد الحراني وعمر بن خلف واسماعيل بن عبد الله الرقي واقرانهم قال الحاكم ابو عبد الله فقد رحل البخاري رحمه الله تعالى الى هذه البلاد المذكورة في طلب العلم واقام في كل مدينة منها على مشافهة قال وانما سميت من كل ناحية جماعة من المتقدمين ليستدل به على ائساده وبالله التوفيق وروينا عن الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى قال رحل البخاري رحمه الله تعالى الى محدثي الامصار وكتب بخراسان والجبال ومدن العراق كلها وبأب الحجاز والشام ومصر وورد بغداد فعات وروينا من جهات عن جعفر بن محمد القطان قال سمعت البخاري يقول كتب عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث لا اذكر اسناده وأما الأخذون عن البخاري فأكثروا من ان يقتصروا واشهرهم من ان يذكروا وقد روينا عن الفربري قال سمع الصحيح من البخاري تسعون الف رجل فما بقي احديرويه غيري وقد روي عنه خلافت غير ذلك ومن روي عنه من الائمة الاعلام ابو الحسين مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وابو حاتم وابوزرعة الرازيان وابواسحق ابراهيم بن اسحق الحراني الامام وصالح بن محمد بن جزرة الحافظ وابوبكر بن خزيمة ويحيى بن محمد بن صالح بن عبد الله مطين وكل هؤلاء ائمة حفاظ واخرون من الحفاظ وغيرهم انتهى وفي التيسير قال البخاري رحمه الله تعالى خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث وما وضعت فيه حديثا الا وصلت ركعتين ولما قريتم بعد ذلك اجاء اصحاب الحديث وارادوا امتحانه فعدوا الى مائة حديث فقبلوا امتونها واسايدها ودفعوها الى عشرة رجال وامروهم ان يلقيوها اليه فانذبت رجل منهم فسأله عن حديث منها فقال لا اعرف فسأله عن اخر فقال لا اعرف حتى فرغ من العشرة فكان حاله معه كذا الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرفه فاما العلماء فعرفوا بانكاره انه عارف واما غيرهم فلم يدركوا ذلك فلما فرغوا التفت البخاري الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا ولما الثاني فكذا على النسق الى اخر العشرة فرد كل متن الى اسناده الى قيته ثم فعل بالباقيين مثل ذلك فاقرنا بين له بالحفاظ واذعنوا بالفضل انتهى وللبخاري مصنفات غير الصحيح كادب المفرد وفتح اليبين في الصلوة وقراءة خلف الامام وبراءة الدين والتاريخ الكبير والوسط والصغير وخلق افعال العباد وكتاب الضعفاء والجامع الكبير والمسند الكبير وكتاب الاشربة وكتاب الهبة واسألني الصحابة وكتاب العليل وكتاب الوحدان وكتاب المبسوط وغير ذلك وروى عنه انه قال رويت الحديث عن الف وثمان مائة حديث وروى عنه خلق كثير قيل روى عنه مائة الف حديث هذا نبذة من شمائله وصفاته قال النووي في التهذيب ومناقبه لا تستقصى مخروجا عن ان تحصى وهي منقمة الى حفظ ودارية واجتهاد في التصيل ورواية ولسك وافادة وورع وزهادة وتحقيق الثقات وعرفان واحوال وكرامات وغيرها من المكرمات رضى الله عنه وارضاه وجمع بيني وبينه وجميع احبائنا في دار كرامته مع من اصطفاه وجزاه عنى وعن سائر المسامين اكل الجزاء وحياه من فضله ابلغ الحياء .

الفصل الثاني في احوال الجامع الصحيح اما اسمه فسماه مؤلفه رحمه الله تعالى الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه واياته واما محلّه فهو اول مصنف صنّف في الصحيح المجرد واتفق العلماء على ان اسم الكتب المصنفة صحيحا البخاري ومسلم واتفق الجمهور على ان صحيح البخاري صحيحا صحيحا واكثرهما فوائدا قال الحافظ ابو على ليسابوري وبعض علماء المغرب صحيح مسلم اصم وانكر العلماء ذلك عليهم والصواب ترجيح صحيح البخاري وقال النسائي اجد هذه الكتب كتاب البخاري واجمعت الامة على صحة هذين الكتابين وجوب العمل باحاديثهما واما سبب تصنيفه فكيفه تأليفه فقال البخاري رحمه الله تعالى كنت عند اسحق بن راهويه فقال لنا بعض اصحابنا لوجعتم كتابا مختصرا في الصحيح لسن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم ذلك في قلبي واخذت في جمع هذا الكتاب وروى من جهات عن البخاري قال صنفت كتاب الصحيح لست عشرين سنة خرجت من ستمائة الف حديث وجعلته حجة بيني وبين الله وروى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكأني واقف بين يديه ويدي مرفوعة اذ بك عن فائدت بعض المعجزين فقال انت تدب عن الكذب فهو الذي حكى على اخرج الصحيح وروى عنه قال ما ادخلت في كتاب الجامع الا ما صح وتركت كثيرا من الصحاح لحال الطول وروى عن الفربري قال البخاري ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وروى عن عبد القدوس بن همام قال سمعت عدة من المشائخ يقولون رحل البخاري تراجمنا معه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين وقال اخرون منهم ابو الفضل محمد بن طاهر المقداسي صنّف بخارا وقيل بمكة وقيل بالبصرة وكل هذا صحيح ومعناه انه كان يضيف فيه في كل بلد من هذه البلدان فانه بقي في تصنيفه ست عشرة سنة قال الحاكم حدثنا ابو عمرو واسماعيل ثنا ابو عبد الله محمد بن علي قال سمعت البخاري يقول اقتب بالبصرة خمس سنين معي كتي اصنف واجم في كل سنة وارجع من مكة الى البصرة قال البخاري وانا ارجوان يبارك الله تعالى للسلمين في هذا المصنفات وجملة ما في صحيح البخاري من الاحاديث المسندة سبعة الاف ثمانتان وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديث المكررة وبحدف المكررة غواربعة الاف كذا ذكر النووي في التهذيب والحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري قال الحافظ ابن حجر في الفصل الثاني في مقدمة فتح الباري قال الحافظ ابو الفضل بن طاهر فيما قرأت على الثقة ابي الفرج بن حماد ان يونس بن ابراهيم بن عبد القوي اخبره عن ابي الحسن بن المقبري عن ابي المعتمر المبارك بن احمد عن شرط البخاري ان يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلت الى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الاثبات ويكون اسناده متصلا غير مقطوع وان كان راويا فحسن والا لم يكن الا راويا ولحد وصم الطريق اليه كفي قال وما ادعاه الحاكم ابو عبد الله ان شرط البخاري ومسلم ان يكون الصحابي راويا فضاء انه يكون للتابعي المشهور راويا ثقتا الى اخر كلامه فمنتقض بانها اخرج احاديث جماعة من الصحابة ليس لهم الا راو واحد انتهى والشرط الذي ذكره الحاكم وان كان منتقضا في حق بعض الصحابة الذين اخرج لهم فانه معتبر في حق من بعدهم فليس في الكتاب حديث احده من رواه ليس له الا راو واحد قط وقال الحافظ ابو بكر الحازمي رحمه الله تعالى هذا الذي قاله الحاكم قول من لم ينجع الغوص في خبايا الصحيح ولو استقرأ الكتاب حق استقراء لوجد جملة من الكتاب ناقضة دعواه ثم قال ما حاصله ان شرط الصحيح ان يكون اسناده متصلا وان يكون راوية مسلما صادقا غير مدلس ولا مختلط متصفا بصفات العدالة ضابطا متحفظا سليم الذهن قليل الوهم سليم الاعتقاد قال وهذا مذهب من يخرج الصحيح ان يعتبر حال الراوي في مشائخ العدل فبعضهم حديثه ثابت صحيح وبعضهم حديثه مدخول قال وهذا باب فيه غموض وطريقة ايضا معرفة طبقات الرواة عن راوي الاصل ومراتب مداركهم فلتوضيح ذلك بمثال وهوان تعلم ان اصحاب الزهري مثالا على خمس طبقات ولكل طبقة منها مزيد على التي تليها فمن كان في الطبقة الاولى فهو الغاية في الصحة وهو مقصد البخاري والطبقة الثانية شاركت الاولى في الثبوت الا ان الاولى جمعت من الحفظ والاتقان ومن طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم من يزلله في السفر ويلازمه في الحضر والطبقة الثانية لم تلازم الزهري الامدة يسيرة فلم يارس حديثه فكانوا في الاتقان دون الاولى وهم شرط مسلم ثم مثل الطبقة الاولى بيونس بن يزيد وعقيل بن خالد اليملي ومالك بن انس وسفيان بن عيينة وشبيب بن ابي حمزة والثانية بالاوزاعي واليث بن سعد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابن ابي ذئب قال والطبقة الثالثة نحو جعفر بن برقان وسفيان بن حسين واسحق بن يحيى الكلبى والرابعة نحو زمعة

ابن صالح ومعاوية بن يحيى الصدفي والمثنى بن الصباح والخامسة نحو عبد القدوس بن حبيب والحكم بن عبد الله الايلي ومحمد بن سعيد المصلوب
فاما الطبقة الاولى فهم شرط البخاري وقد يخرج من حديث اهل الطبقة الثانية ما يعتد به من غير استيعاب واما مسلم فيخرج احاديث الطبقتين
على سبيل الاستيعاب ويخرج احاديث الطبقة الثالثة على الخوا الذي يصنع البخاري في الثانية واما الرابعة والخامسة فلا يعرجان عليها قلت واكثر ما يخرج
البخاري حديث الطبقة الثانية تعليقا وانما اخرج اليسير من حديث الطبقة الثالثة ايضا وهذا المثال الذي ذكره هو في حق الكثيرين فيقاس على هذا الصواب
نافع واصحاب الاعمش واصحاب قتادة وغيرهم فاما غير الكثيرين فانما اعتد الشيوخ في تخريج احاديثهم على الثقة والعدالة وقلة الخطأ لكن منهم من قوى
الاعتقاد عليه فاعرجا ما تفرّد به يحيى بن سعيد الانصاري ومنهم من لم يبقوا الاعتقاد عليه فاعرجا له ما شاركه فيه غيره وهو الاكثر.

الفصل الثالث في ما يتعلق بالتراجم ومنه يعلم وجه كثرة نسخ البخاري روى عبد الرزاق البخاري انه قال قلت للبخاري جميع الاحاديث التي اوردها في مصنفاته
هل تحفظها فقال لا يخفى عليّ شيء منها فاني قد صنفت ثلث مرات وكأني اريد بالترار التبيين واصل كثرة نسخ البخاري من هذه الجهة ورواية انه جعل تراجمه
في الروضة الشريفة محمولة على نقلها من المسودة الى البياض كذا قيل ويمكن حمله على حقيقة قال الشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة الفتح قد تفرّغه
الترجم فيه الصحة وانه لا يؤد فيه الحديث صحيحا هذا اصل موضوعه وهو مستفاد من تسميته اياه الى اعم الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسننه وايامه وما نقلناه عنه من رواية الائمة عنه صريحا ثم رأى ان لا يخلو من الفوائد الفقهية والنكت الحكيمة فاستخرج بفهمه من المتن معنى
كثيرة فزفها في ابواب الكتاب بحسب تناسبها واعتنى فيه بآيات الاحكام فانترز منها الدلالات البديعة وسلك في الاشارة الى تفسيرها السبيل الواسعة قال
الشيخ محي الدين ليس مقصود البخاري الاقتصار على الاحاديث فقط بل مرادة الاستنباط منها والاستدلال لآبواب ارادها ولهذا المعنى اخل كثيرا من الابواب
عن اسناد الحديث واقتصر فيه على قوله في فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم وانحو ذلك وقد ذكر المتن بغير اسناد وقد يورد محققا وانما يفعل هذا لانه اراد
الاحتجاج للسئلة التي ترجم لها و اشار الى الحديث لانه كان معلوما وقد يكون مما تقدم وربما تقدم قريبا ويقع في كثير من ابوابه الاحاديث الكثيرة وفي بعضها
ما فيه الحديث واحد وفي بعضها ما فيه الآية من كتاب الله تعالى وفي بعضها لا شيء فيه البتة وقد ادعى بعضهم انه صنع ذلك عمدا وغرضه ان
يبين انه لم يثبت عند حديث بشرطه في المعنى الذي ترجم عليه ومن ثم وقع في بعض نسخ الكتاب ضم باب لم يذكر فيه حديث الى حديث لم يذكر
فيه باب فاشكل فهمه على الناظر فيه وقد اوضح السبب في ذلك الامام ابو الوليد الباجي المالك في مقدمة كتابه في اسماء رجال البخاري فقال اخبرني
الحافظ ابو زر عبد بن احمد المروزي قال ثنا الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن احمد المسقلاني قال استنخت كتاب البخاري من اصله الذي كان عند صاحبه
محمد بن يوسف الفريبري فرأيت فيه اشياء لم تتم واشياء مبيضة منها تراجم لم يثبت بعدها شيئا ومنها احاديث لم يترجم لها فأضفنا بعض ذلك الى
بعض قال ابو الوليد الباجي وقمنا يد على صحة هذا القول ان رواية ابى اسحق المسقلاني رواية ابى محمد السرخسي ورواية ابى الهيثم الكشميري ورواية ابى
زيد المروزي مختلفة بالتقديم والتأخير مع انهم انتسخوا من اصل واحد اما ذلك فيما قدر كل واحد منهما ما كان في طرقة او رقعا مضافة انه من موضع ما
فأضاف اليه ويبين ذلك انك تجد ترجمتين واكثر من ذلك متصلة ليس بينهما احاديث قال الباجي وانما اوردت هذا الماعنى به اهل بلدنا من طلب معنى جمع
بين الترجمة والحديث الذي يليها وتكلفهم في ذلك من تعسف التأويل والايسوغ انتهى قلت وهذه قاعدة حسنة يفرع اليها حيث يتسروجه الجمع
بين الترجمة والحديث وهي مواضع قليلة جدا ثم ظهر لي ان البخاري مع ذلك فيما يورده من تراجم الابواب ان وجد حديثا يناسب ذلك الباب ولوعلى
وجه خفي ووافق شرطه اورد بالصيغة التي جعلها مصطلحة لموضوع كتابه وهي حدثنا او ما قام مقام ذلك والعنونة بشرطها عنده وان لم يجد فيها
الحديث لا يوافق شرطه مع صلاحية الحجة كتبه في الباب مخاثر للصيغة التي يسوق بها ما هو من شرطه ومن ثم اورد التعليقات وان لم يجد فيه صحيحا
لا على شرطه ولا على شرط غيره وكان مما يستأنس به ويقدمه قوم على لقياس شغل لفظ ذلك الحديث او معناه ترجمة باب ثم اورد بعد ذلك اما آية من كتاب الله تعالى
نشهد له او حديثا يؤيد عموم ما دل عليه ذلك الخبر ولكن كرضابطا يشتمل على بيان انواع التراجم فيه وهي ظاهرة وخفية اما الظاهرة فليس ذكرها من غرضنا
وهي ان يكون الترجمة دالة بالمطابقة لما يورد في مضمونها وانما فائدتها الاعلام بما ورد في ذلك الباب من غير اعتبار مقدار تلك الفائدة كانه يقول هذا الباب
الذي فيه كيت كيت او باب ذكر الدليل على الحكم الفلاني مثلا وقد يكون الترجمة بلفظ المترجم له او ببعضه او بمعناه وهذا في الغالب قديما في من ذلك ما يكون
في معنى لفظ الترجمة احتمال لاكثر من معنى واحد فيعين احدا لاحتمالين بما يذكرك تحتها من الحديث وقد يوجد فيه ما هو بالعكس من ذلك بان يكون الاحتمال
في الحديث والتعيين في الترجمة والترجمة حينئذ بيان لتأويل ذلك الحديث نابعة مناب قول الفقيه مثلا المراد بهذا الحديث العام بخصوص او بهذا الحديث
الخاص الخووم اشعارا بالقياس لوجود العلة الجامعة او ان ذلك الخاص المراد به ما هو اعم مما يدل عليه ظاهره بطريق الاعلى او الادنى ويأتي في المطلق والمقيد
نظير ما ذكرنا في العام والخاص وكذا في شرح المشكل وتفسير الغامض وتأويل الظاهر وتفصيل المجهول وهذا الموضوع هو معظم ما يشكك فلهذا اشتهر من قول جمع
من الفضلاء فقه البخاري في تراجمه واكثر ما يفعل البخاري ذلك اذا لم يجد حديثا على شرطه في الباب ظاهر المعنى في المقصد الذي ترجم به فيستنبط الفقه منه
وقد يفعل ذلك لغرض تشخيص الازهان في اظهار مضمره واستخراج خبيثته وكثيرا ما يفعل هذا الاخير حيث يذكر الحديث المفتر لذكر في موضع اخر متقدما او متاخرا
فكانه يحيل عليه يؤمى بالرمز والاشارة اليه وكثيرا ما يترجم بلفظ الاستفهام كقوله باب هل يكون كذا او من قال كذا او نحو ذلك وذلك حيث لا يتجه له الجزم
باحدا لاحتمالين وغرضه من ذلك بيان هل ثبت ذلك الحكم او لم يثبت فيترجمه على الحكم ومراده ما يفسر بعد من اثباته او نفيه او انه محتمل لهما وربما كان
احدا لاحتمالين اظهر وغرضه ان يبقى للنظر محالا ونبه ان هناك احتمالا وتعارضاً يوجب التوقف حيث يعتقد ان فيه اجمالا او يكون المذهب مختلفا في الاستدلال
به وكثيرا ما يترجم بأمراط ظاهرة قليل الجدوى لكنه اذا حقق المتأمل اجدى كقوله باب قول الرجل ما صلينا فانه اشار به الى الرد على من كره ذلك ومنه قوله باب
قول الرجل فأتت الصلوة وأشار بذلك الى الرد على من كره اطلاق هذا اللفظ وكثيرا ما يترجم بأمراط يختص ببعض الوقائع لا يظهر في بادى الرأي كقوله باب استياك
الامام بمضرة رعيت ذلك ان الاستياك قد يظن انه من افعال المهنة فلعل متوهمهم ان اخفاءه اولى مراعاة للسرورة فلما وقع في الحديث انه صلى الله عليه وسلم
استاك بمضرة الناس دل على انه من باب التطبيق لا من الباب الاخرين على ذلك ابن دقيق العيد وكثيرا ما يترجم بلفظ يؤمى الى معنى حديث لم يصح على شرطه
او يأتي بلفظ الحديث الذي لم يصح على شرطه صريحا في الترجمة ويورد في الباب مما يؤدي معناه تارة بأمراط ظاهرة وتارة بأمراط خفية من ذلك قوله باب الامراء من قرش
وهذا اللفظ حديث يروى عن علي رضي الله عنه وليس على شرط البخاري واورده فيه حديث لا يزال وال من قرش ومنها قوله باب اثنان فما فوقهما جماعة وهذا حديث
يروى عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه وليس على شرط البخاري واورده فيه فاذا تأقما ويؤمنكم احدا كما وربما اكتف احيانا بلفظ الترجمة التي لم يصح على شرطه
واورد معها اثرا واية فكانه يقول لم يصح في الباب شيء على شرطى وللغفلة عن هذه المقاصد الدقيقة اعتقد من لم يعين النظر انه ترك الكتاب بلا تبيين من

تأمل ظفر من جد وجد أنتهى ما في مقدمة الفتح ويناسبه ما افاده الشيخ الاجل قدوة المحدثين ولي الله بن عبد الرحيم في مقدمة شرحه على تراجم البخارى عياره جملة تراجم ابوابه تنقسم اقساماً منها انه يترجم بحديث مرفوع ليس على شرطه ويذكر في الباب حديثاً شاهداً له على شرطه ومنها انه يترجم بحديث مرفوع ليس على شرطه لمسألة استنبطها من الحديث بخوم الاستنباط من نصه او اشارته او عموماً او ايمائاً او فحواه ومنها انه يترجم مذهب ذهب اليه ذهاب قليل يذكر في الباب ما يدل عليه بخوم الدلالة او يكون شاهداً له في الجملة من غير قطع بترجيح ذلك المذهب فيقول باب من قال كذا ومنها انه يترجم بمسألة اختلف فيها الاحاديث فيتأني بتلك الاحاديث على اختلافها ليقرب الى الفقيه من بعد امرها مثاله باب خروج النساء الى البراز جمع فيه حديثين مختلفين ومنها انه قد يتعارض الادلة ويكون عند البخارى وجه تطبيق بينهما يجعل كل واحد على محمل فيترجم بذلك المحمل اشارة الى التطبيق مثاله باب خوف المؤمن ان يبطط عليه وما يحذر من الاصرار على التقاتل العصيان ذكر فيه حديث سبأ لمسلم فسوق وقتاله كثر ومنها انه قد يجمع في باب واحد احاديث كثيرة كل واحد منها يدل على الترجمة ثم يظهر له في حديث واحد فائدة اخرى سوى الفائدة المترجم عليها فيعلم على ذلك الحديث بعامة الباب وليس غرضه ان الباب الاول قد انقضى بما فيه وجاء الباب الاخير برأسه ولكن قوله باب هنالك بمنزلة ما يكتب اهل العلم على الفائدة المهمة لفظ تنبيه او لفظ فائدة او لفظ قف مثاله قوله في كتاب بدء الخلق باب قول الله تعالى وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ اسطر باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال واخرج هذا الحديث بسنده ثم ذكر حديث والفخر الخلاء في اهل الخيل ثم وثم ما ليس من ذكر الغنم فكانه اعلم على هذا الحديث بانه مع دخوله في الباب فيه فائدة اخرى من منقبة للغنم ومنها انه قد يكتب لفظ باب مكان قول المحدثين وبهذا الاسناد وذلك حيث جاء حديثان باسناد واحد كما يكتب حيث جاء حديث واحد باسنادين مثاله باب ذكر الملائكة اطال فيه الكلام حتى اخرج حديث الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار رواية شعيب عن ابي الزناد عن العرج عن ابي هريرة ثم كتب باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ثم اخرج حديث ان الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ثم وثم ما ليس فيه ذكر امين الا بعد كثير قال الاسماعيلى في موضع الباب وبهذا الاسناد كانه يشير الى ان لفظ باب علامة لقوله بهذا الاسناد ومنها انه قد يترجم بمذهب بعض الناس وبما كاد يذهب اليه بعضهم او يحدث لم يثبت عنده ثم يأتي بحديث يستدل به على خلاف ذلك المذهب والحديث اما بعمومه او غير ذلك ومنها انه يذهب في كثير من التراجم الى طريقة اهل السير في استنباطهم خصوصيات الوقائع والاحوال من اشارات طرق الحديث وربما يتجنب الفقيه من ذلك لعدم ممارسته بهذا الفن ولكن اهل السير لهم اعتناء شديد بمعرفة تلك الخصوصيات ومنها انه يقصد التمرن على ذكر الحديث وفق المسألة المطلوبة ويهذى طالب الحديث الى هذا النوع مثاله باب ذكر الصوامع باب ذكر الخياط وقد فرق البخارى في تراجم الابواب عليها كثيراً من شرح غريب القرآن وذكر اثار الصحابة والتابعين والاحاديث المتعلقة وفيه يذكر حديثاً لا يدل هو بنفسه على الترجمة اصلاً لكن له طرقاً وبعض طرقه يدل عليها اشارة او عموماً وقد اشار بذلك الحديث الى ان فيه اصلاً صحيحاً يتأكد به ذلك الطريق ومثل هذا لا ينتفع به الا المهرة من اهل الحديث وكثيراً ما يترجم لامرظا هرقل الجردى لكنه اذا تحققه متأمل اجدى كقوله باب قول الرجل ما صلياً فانه اشار الى الرد على من كره ذلك قلت واكثر ذلك تعقبات وتنكبات على عبد الرزاق وابن ابي شيبة في تراجم مصنفيهما او شواهد الاثار يرويان عن الصحابة والتابعين في مصنفيهما ومثل هذا لا ينتفع به الا من مارس الكتابين واطلع على ما فيها وكثيراً ما يخرج الاداب المفهومة بالقول من الكتاب والسنة بخوم الاستدلال والعادات الكائنة في زمانه عليه السلام ومثل هذا لا يدرك حسنه الا من مارس كتب الاداب واجال عقله في ميدان اداب قومه ثم طلب لها اصلاً من السنة وكثيراً ما يأتي بشواهد الحديث من الآيات وبشواهد الآية من الاحاديث تظاهراً او لتعيين بعض المحتملات دون البعض فيكون المراد بهذا العام الخصوص او بهذا الخاص العموم ونحو ذلك ومثل هذا لا يدرك الا يفهم ثاقب وقلب حاضر انتهى .

الفصل الرابع في شرح رموز النسب لهذا الصحيح وعلاماتها العلامة للقربرى : ف : وللكشميهني : هـ : وللحمودي : والمستملى : س : ولا بن عساكر : عس : وكريته بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزي : مه : والسرخسي : خس : ولاصيلي : ص : وللقاسبي : قاس : وللمروزي : مر : ولابي ذر : ذ : ولشيخ ابن حجر : شج : ولابي الوقت : قت : وللسفي : سف : ولصغاني : صف : وعلامة الاكثر : ك : ولا بن السكن : كن : ولا بن احمد الجرجاني : جاب : ولا بن شبويه : بوب :

الفصل الخامس في بيان حدثنا واخبرنا وانبأنا وغيرها قال العيني في شرحه على الصحيح قال القاضي عياض لا خلاف انه يجوز في السماء من لفظ الشيخ ان يقول السامع فيه حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت يقول وقال لنا فلان وذكر لنا فلان انتهى قال النووى كان من مذهب مسلم رحمه الله الفرق بين حدثنا واخبرنا ان حدثنا لا يجوز اطلاقه الا لما سمعه من لفظ الشيخ خاصة واخبرنا لما قرئ على الشيخ وهذا الفرق هو مذهب الشافعي واصحابه وجمهور اهل العلم بالمشرق قال محمد بن الحسن الجوهري المصري وهو مذهب اكثر اصحاب الحديث الذين لا يخصصهم احد وروى هذا المذهب ايضا عن ابن جريج والاوزاعي وابن وهب قلت وهو مذهب النسائي وصار هو الشائخ الغالب على اهل الحديث وذهب جماعات الى انه يجوز ان يقول فيما قرئ على الشيخ حدثنا واخبرنا وهو مذهب الزهري ومالك وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان واخريين من المتقدمين وهو مذهب البخارى وجماعة من المحدثين وهو مذهب معظم الحجازيين والكوفيين وذهب طائفة الى انه لا يجوز اطلاق حدثنا ولا اخبرنا في القراءة وهو مذهب ابن المبارك ويحيى ابن يحيى واحمد بن حنبل والمشهور عن النسائي والله اعلم وقال النووى في موضع اخر جرت العادة بالاختصار على الرمز في حدثنا واخبرنا واستمر الاصطلاح عليه من قديم الاعصار الى زماننا واشتهر ذلك بحيث لا يخفى فيكتبون من حدثنا ثنا وهي الثاء والنون والالف وربما حذف الثاء ويكتبون من اخبرنا انا ولا يحسن زيادة الباء قبلنا واذا كان الحديث اسناداً او اكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد وهي حاء مهملة مفردة والمختار انهما مأخوذة من المتحول لتحوله من اسناد الى اسناد وانه يقول القارى اذا انتهى اليها ح ويستمري في قراءة ما بعد ها وقليل منها من حال بين الشيئين اذا حجز لكونها حالت بين الاسنادين وانه لا يلفظ عند الانتهاء اليها بشئ وليست من الرواية وقليل انهارم الى قوله الحديث وان اهل المغرب كلهم يقولون اذا وصلوا اليها الحديث وقد كتب جماعة من الحفاظ موضعها صح فيشعربا نهارم صح وحسنت ههنا كتابت ثلاثيتهم انه سقط متن الاسناد الاول ثم هذه الحاء توجد في كتب المتأخرين كثيراً وهي كثيرة في صحيح مسلم قليلة في صحيح البخارى وجرت عادة اهل الحديث بحذف قال نحوه فيما بين رجال الاسناد في الخط وينبغي للقارى ان يلفظ بها واذا كان في الكتاب قرئ على فلان اخبرك فلان فليقل القارى قرئ على فلان قيل له اخبرك فلان واذا كان فيه قرئ على فلان اخبرنا فلان فليقل قرئ على فلان قيل له قلت اخبرنا فلان واذا تكررت كلمة قال كقوله حدثنا صالح قال قال الشعبي فانهم يحذفون احدهما في الخط فيلفظ بهما القارى فلو ترك القارى لفظة قال في هذا كله فقد اخطأ والسماع صحيح للعلم بالمقصود ويكون هذا من الحذف لدلالة الحال عليه قال النووى

في موضع آخر ان لفظ الابن اذا وقع بين العلمين ويكون صفة للاول يقرأ العلم الاول بلا تنوين وايضاً اذا كان كذلك فرسم خطه ان يكتب بن بن
الالف في اوله الا ان يقع في اول السطر فيكتب هنا وفي باقي المواضع بالالف :

الفصل السادس في الاسناد المعتبر قال النووي هو فلان عن فلان قال بعض العلماء هو مرسل والصحيح الذي عليه العمل وقال الجماهير
من اصحاب الحديث والفقه والاصول انه متصل بشرط ان يكون المتضمن غير مدلس وبشرط امكان لقاء من اضيفت العنونة اليهم بعضهم بعضاً وفي
اشتراط اللقاء وطول الصحبة ومعرفته بالرواية عنه خلاف منهم من لم يشترط شيئاً من ذلك وهو مذاهب مسلم ومنهم من شرط ثبوت اللقاء وحده وهو
مذهب علي بن المديني والبخاري وابي بكر بن الصيرفي الشافعي والمحققين وهو الصحيح ومنهم من شرط طول الصحبة وهو قول ابني المظفر السمعاني الفقيه الشافعي
ومنهم من شرط ان يكون معروفاً بالرواية عنه وبه قال ابو عمرو المقرئ اما اذا قال حدثنا الزهري ان ابن المسيب قال كذا او حدثنا بكر او فعل او ذكر
او روى او نحو ذلك فقال الامام احمد بن حنبل وجماعة لا يلتحق ذلك بعن بل يكون منقطعاً حتى يتبين السماع وقال الجماهير هو كعن محمول على سماع
بالشرط المتقدم وهذا هو الصحيح :

الفصل السابع في بيان طبقات رواة البخاري جملة من حدث عنه البخاري في صحيحه خمس طبقات الاولى لم يقع حديثهم الا كما وقع من
طريقه اليهم منهم محمد بن عبد الله الانصاري حدث عنه عن حميد عن انس ومنهم مكى بن ابراهيم وابو عاصم النبيل حدث عنهما عن يزيد بن ابني عبيد
عن سلمة بن الاكوع ومنهم عبيد الله بن موسى حدث عنه عن معروف عن ابني الطفيل عن علي وحدث عنه عن هشام بن عروة واسماعيل بن ابني
خالد وهما تابعيان ومنهم ابو نعيم حدث عنه عن الاعمش والاعمش تابعي ومنهم علي بن عياش حدث عنه عن جرير بن عثمان عن عبد الله بن بشر
الصحاني هؤلاء واشباههم الطبقة الاولى وكان البخاري سمع ما لكا والثوري وشعبة وغيرهم فانهم حدثوا عن هؤلاء وطبقهم الثانية من
مشائخه قوم حدثوا عن ائمة حدثوا عن التابعين وهم شيوخه الذين روى عنهم عن ابن جريج ومالك وابن ابني ذئب وابن عيينة بالجاز وشعيب
الاوزاعي وطبقتهما بالشام والثوري وشعبة وسجاد وابي عوانة وهما بالعراق والليث ويعقوب بن عبد الرحمن بمصر وفي هذه الطبقة كثرة الثالثة
قوم حدثوا عن قوم ادرك زمانهم وامكنة لقيهم لكن لم يسمع منهم كيزيد بن هارون وعبد الرزاق الرابعة قوم في طبقتهم حدث عنهم عن مشائخه
كابي حاتم محمد بن ادريس الرازي حدث عنه في صحيحه ولم ينسبه عن يحيى بن صالح الخامسة قوم حدث عنهم وهم اصغر منه في الاسناد
والسن والوفاة والمعرفة منهم عبد الله بن حماد الاملي وحسين القباقي وغيرهما ولا بد من الوقوف على هذا الان من المعرفة له يظن ان البخاري
اذا حدث عن مكى بن يزيد بن ابني عبيد عن سلمة ثم حدث في موضع اخر عن بكر بن مضر عن عمر بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشيم عن
يزيد بن ابني عبيد عن سلمة ان الاسناد الاول سقط منه شيء وانما يحدث في موضع عالياً وفي موضع نازل فقد حدث في مواضع كثيرة جداً عن رجل
عن مالك وفي موضع عن عبد الله بن محمد المسندي عن معوية بن عمر عن ابني اسحق الفزاري عن مالك وحدث في مواضع عن رجل عن شعبة وحدث
في مواضع عن ثلثة عن شعبة منها حديثه عن حماد بن حميد عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة وحدث في مواضع عن رجل عن الثوري
وحدث في مواضع عن ثلثة عنه فحدث عن احمد بن عمر عن ابني النضر عن عبيد الله الاشجعي عن الثوري واعجب من هذا كله ان عبد الله بن المبارك
اصغر من مالك وسفيان وشعبة ومتأخر الوفاة وحدث البخاري عن جماعة من اصحابه عنه وتأخرت وفاتهم ثم حدث عن سعيد بن مزوان عن محمد
ابن عبد العزيز ابني رزمة عن ابني صالح سلموية عن عبد الله بن المبارك فقص على هذا امثاله وقد حدث البخاري عن قوم خارج الصحيح وحدث عن
رجل عنهم في الصحيح منهم احمد بن منيع وداود بن رشيد وحدث عن قوم في الصحيح وحدث عن آخرين عنهم منهم ابو نعيم وابو عاصم والانصاري
واحمد بن صالح واحمد بن حنبل ويحيى بن معين فاذا رأيت مثل هذا فاصله ما ذكرنا وقد روى عن البخاري لا يكون الحديث محدثاً حتى
يكتب عن من هو فوقه وعن هو مثله وعن هو دونه هذا كله من العيني :

الفصل الثامن في الجواب اجمالاً عن الطعن في الرواية قال الحافظ ابن حجر ينبغي لكل منصف ان يعلم ان تخريج صاحب الصحيح
لاي راو كان مقتض لعدالة عندة وصحة ضبطه وعدم غفلته ولا سيما ما انضاف الى ذلك من اطلاق جمهور الائمة على تسمية الكتابين بالصحيحين
وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيحين فهو فقيه طابق الجمهور على تعديل من ذكر فيها هذا اذا اخرج له في الاصول فاما ان اخرج له في المتابعات والظواهر
والتعليق فهذا يتفاوت درجات من اخرج له في الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم وحينئذ اذا وجدنا لغيره في احد منهم طعناً فاذل الطعن
مقابل للتعديل لهذا الامام فلا يقبل الامهين السبب مفتقراً بقادر يقدر في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقاً او في ضبط الخبر بعينه لان
الاسباب الجامعة للائمة على الجرح متفاوتة منها ما يقدر ومنها ما لا يقدر وقد كان الشيخ ابو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في
الصحيح هذا اجاز القنطرة يعني بذلك انه لا يلتفت الى ما قيل فيه قال الشيخ ابو الفتح القشيري في مختصره وهكذا اعتقد وبه نقول ولا يخرج عنه
الاجحة ظاهرة وبيان شاف يزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قد مناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين ومن لوازم ذلك
تعديل روايتهم قللت فلا يقبل الطعن في احدهم الا بقادر واضع لان اسباب الجرح مختلفة ومدارها كلها على خمسة اشياء البدعة والمخالفة والغلط
او جملة الحال او دعوى الانقطاع في السند بان يدعي في الراوي انه كان يدلس او يرسل فاما جملة الحال فمندقة عن جميع من اخرج لهم في الصحيح لان شرط
الصحيح ان يكون راويه معروفاً بالعدالة فمن زعم ان احداً منهم مجهول العدالة فكانه نازع المصنف في دعواه انه معروف ولا شك ان المدعي لمعرفة مقدم
على من يدعي عدم معرفته لما مع المثبت من زيادة العلم ومع ذلك فلا تجرد في رجال الصحيح احداً ممن يسوغ اطلاق اسم المجاهلة عليه اصلاً واما الغلط
فتارة يكثر من الراوي وتارة يقل فحيث يوصف بكونه كثير الغلط ننظر فيما اخرج له ان وجد مروياً عندة او عند غيره من رواته غير هذا الموصوف
بالغلط علم ان المعتقد اصل الحديث لا خصوص هذا الطريق وان لم يوجد الا من طريقه فهذا اقادر يجب التوقف عن الحكم بصحة ما هذا سبيل ليس
في الصحيح بمبدأ الله من ذلك شيء وحيث يوصف بقلة الغلط كما يقال سيئ الحفظ اوله او هام اوله متاكير وغير ذلك عن العبارات والحكم فيه بالحكم
في الذي قبله الا ان الرواية عن هؤلاء في المتابعات اكثر منها عند المصنف من الرواية عن اولئك واما المخالفة وينشأ عنها الشذوذ والنكارة فاذا روي
الضابط او الصدق شيئاً فرواه من هو حافظ منه او اكثر عدداً بخلاف ما روي بحيث يتعذر الجمع على قواعدها الحديثين فهذا شاذ وقد يشتمل المخالفة او يضعف
الحفظ فيحكم على ما يخالف فيه بكونه منكراً وهذا ليس في الصحيح سوى نزويير محمد بن الله واما دعوى الانقطاع فمندقة عن من اخرج لهم البخاري لما علم
من شرطه ومع ذلك فحكم من ذكر من رجاله بتدليس او ارسال ان تيسر احاديثهم الموجودة عندة بالنعنة فان وجدنا التصريح بالسماع فيها اندفع الاعتراض

وأما البدعة فالموصوف بها إما أن يكون ممن يكفر بها أو يفسق فالمكفر بها لا بد أن يكون ذلك التكفير متفقاً عليه من قواعده جميع الأمة كما في غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الألوهية في علي رضي الله عنه أو في غيره أو الإيمان برجوعه إلى الدنيا قبل يوم القيامة أو غير ذلك وليس في الصحيح من حديث هؤلاء شيء البتة والمفسق بها كبدع الخوارج والروافض الذين لا يخلون ذلك الغلو وغيره من الطوائف الخالفين لأصول السنة خلافاً ظاهراً لكنه مستند إلى تأويل ظاهر شائع فقد اختلف أهل السنة في قبول حديث من هذا سبيله إذا كان معروفاً بالتحذير من الكذب مشهوراً بالسلامة من خواص المروءة موصوفاً بالديانة والعلماء فقليل يقبل مطلقاً وقيل يرد مطلقاً والثالث التفصيل بين أن يكون داعية لبدعة أو غير داعية فيقبل غير الداعية ويرد حديث الداعية وهذا المذهب هو العدل وصار إليه طوائف من الأمة وادعى ابن حبان إجماع أهل النقل عليه لكن في دعوى ذلك نظر ثم اختلف القائلون بهذا التفصيل فبعضهم أطلق ذلك وبعضهم أراد تفصيلاً فقال إن اختلفت رواية غير الداعية على ما يشيد بدعته ويزينه ويحسنته فلا يقبل وإن لم يشتمل فيقبل وطرده بعضهم هذا التفصيل بعينه في عكسه حتى الداعية فقال إن اختلفت روايته على ما يرد به بدعته قبل الإخلاص وعلى هذا اختلفت رواية المبتدع سواء كانت داعية أم لم تكن على ما لا يتعلق له بدعته أصلاً هل يقبل مطلقاً أو يرد مطلقاً مال أبو الفتح القشيري إلى تفصيل الخرفه فقال إن وافقه غيره فلا يلتفت إليه إجماع البدعته واطفاء لأمره وإن لم يوافقه أحد ولم يوجد ذلك الحديث إلا عند من صدقه وتخذه عن الكذب واشتهاره بالصدق وعدم تعلق ذلك الحديث ببدعته فينبغي أن يقدم مصالحة تقديم ذلك الحديث ونشر تلك السنة على مصالحة أهائمه واطفاء بدعته والله أعلم وأعلم أنه قد وقع من جماعة الطعن في جماعة بسبب اختلافهم في العقائد فينبغي التنبيه لذلك وعدم الاعتداد به الإجماع وكذا عاب جماعة من الورعين جماعة دخلوا في أمر الدنيا فضعفوه لذلك ولا اثر لذلك الضعيف مع الصدق والضبط والله الموفق وأبعد ذلك كله عن الاعتبار بضعف من ضعف بعض الرواة بأمر يكون الحمل فيه على غيره والتعامل بين الأقران واشد من ذلك تضعيف من هو وثق منه أو على قدر ما أدرى بالحديث فكل هذا لا يعتبر به هذا ما ذكره الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري في أول الفصل التاسع ثم سرد أسماء من طعن فيهم من رواية الصحيح وأجاب عن الاعتراضات عليهم لكن لما كان بناء هذه الفصول على الاختصار تركنا التفصيل ورأينا أن نذكر على سبيل التمهيد من رواية الصحيح المخرجين عمران بن حطان ومروان بن الحكم فننقل ما حكاها الحافظ من الاعتراض عليهما وما أجاب به عنه عبارته عمران بن حطان السدوسي الشاعر المشهور كان يرى رأي الخوارج قال أبو العباس المبرد كان عمران راس القعدية من الصفرية وخطيبهم وشاعرهم انتهى والقعدية قوم من الخوارج كانوا يقولون بقولهم ولا يرون بالخروج بل يزيونهم وكان عمران داعية إلى مذهبه وهو الذي رثى عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي رضي الله عنه وقد وثقه العجلي قال قتادة كان لا يتم في الحديث وقال أبو داود ليس في أهل الأهواء أصح حديثاً من الخوارج ثم ذكر عمران هذا وغيره وقال يعقوب بن شيبة أدرك جماعة من الصحابة وصار في آخر أمره إلى أن رأى الخوارج وقال لعقيلي حدث عن عائشة ولم يبين سماعة منها قلت لم يخرج البخاري سوى حديث واحد من رواية يحيى بن أبي كثير عنه قال سألت عائشة عن الحريز فقالت أتت ابن عباس فسأله فقالت أتت ابن عمر فسأله فقال حدثني جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحريز في الدنيا من لأخلاق له في الآخرة انتهى وهذا الحديث أنما أخرجه البخاري في المتابعات فلم يحدث عنه طرق غير هذه من رواية عمر وغيره وقد رواه مسلم من طريق آخر عن ابن عمر نحوه ورأيت بعض الأمة يزعم أن البخاري أنما أخرجه له ما حمل عنه قبل أن يرى رأي الخوارج وليس ذلك الاعتذار بقوى لأن يحيى بن أبي كثير أنما سمع منه بالإمامة في حال هروبه من الحجاز وكان الحجاز يطليه ليقطله لرأيه وقصته في ذلك مشهورة مبسطة في الكامل للمبرد وفي غيره على أن أبا زكريا الموصلي حكى في تاريخه الموصول عن غيره أن عمران هذا رجع في آخر عمره عن رأي الخوارج فان صم ذلك كان عذراً جديداً أو لا فلا يضرب التخريج عن هذا سبيله في المتابعات والله أعلم مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عم عثمان بن عفان يقال له رؤية فإن ثبتت فلا يعرج على من تكلم فيه وقد قال عروة بن الزبير كان مروان لا يتم في الحديث وقد روى عنه سهل بن سعد الساعدي الصحابي اعتماداً على صدقه وإنما هو لا به روى طلحة يوم الجمل بسهم فقتله ثم شهد السيف في طلب الخلافة حتى جرى ما جرى فاما قتل طلحة فكان متاولاً فيه كما قرره الأسدي وغيره وأما ما بعد ذلك فأنما حمل عنه سهل بن سعد عروة وعلى بن الحسن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وهؤلاء أخرج البخاري أحاديثهم عنه في صحيحه لما كان أميراً عندهم بالمدينة قبل أن يبدع منه في الخلاف على ابن الزبير وأبداً والله أعلم وقد اعتمد مالك على حديثه ورأيه والباقون سوى مسلم انتهى ما في مقدمة فتح الباري وقال ابن عبد البر روى عنه جماعة من التابعين وروى عنه من الصحابة سهل بن سعد فيما ذكره صالح بن كيسان وعبد الرحمن بن السحق عن ابن شهاب عن سهل بن سعد عن مروان عن زيد بن ثابت في قول الله عز وجل لا يتولى القائلون من المؤمنين الآية ورواه مجمر عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت ومن روى عنه من التابعين عروة بن الزبير وعلى بن الحسين قال عروة كان مروان لا يتم في الحديث انتهى

الفصل التاسع في ضبط الأسماء المتكررة المختلفة في الصحيحين أبي كلهم بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وتشديد الباء آخر الحرف إلا أبي الحمزة فانه بهمزة ممدودة مفتوحة ثم باء مكسورة ثم ياء مخففة لانه كان لا ياكل ما ذبح لصنم البراءة كله بتخفيف الراء إلا أبا معشر البزاز أبا العالية البزاز فالتشديد وكله ممدود وقيل أن المخفف يجوز قصرة حكاها النووي والبراء هو الذي يبرى العود يزيده كله بالمشناة من تحت الزاي الثلاثة بريد بن عبد الله بن أبي بردة يروي غالباً عن أبي بردة بضم الباء الموحدة وبالراء والثاني محمد بن عروة بن البرند بموحدة وراء مكسورتين وقيل بفتحهما ثم نون والثالث علي بن هاشم بن البريد بموحدة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم مشناة تحت يسار كله بالياء آخر الحرف والسين المهملة الأحمدي بن بشار شيخنا بموحدة ثم معجمة وفيها سيار بن سلامة وسيار بن أبي سيار بمهملة ثم مشناة بشمركه بموحدة ثم شين معجمة الأربعة فبالضم ثم مهملة عبد الله بن بسر الصحابي وبسر بن سعيد وبسر بن عبد الله الحضرمي وبسر بن محجن وقيل هذا بأب المعجمة كالاول بشير كله بفتح الموحدة وكسر المعجمة الاثنين فبالضم وفتح الشين هما بشير بن كعب وبشير بن يسار والثالث فبضم المشناة وفتح المهملة وهو يسير بن عمرو ويقال أسير ورابعاً فبضم النون وفتح المهملة قطن بن سيار حارثة كله بالحاء المهملة والثالثة الإجازية بن قدامة ويزيد بن جارية فبالجيم والمشناة من تحت ولم يذكر غيرهما ابن الصلاح وذكر الجياني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة قال حديثه مخرج في الصحيحين والأسود بن العلاء بن جارية حديثه في مسلم جزيه كله بالجيم وراء مكسورة الأحمدي بن عثمان وأبا حريز بن عبد الله بن الحسين الراوي عن عكرمة فبالحاء والزاي آخرهما يقارب حدير بالحاء والدال والد عمران والد زيد حارث كله بالحاء المهملة إلا أبا معاوية محمد بن خازم فبالعجمة كذا اقتصر عليه ابن الصلاح وتبعه التوفي وأهلاً بشير بن أبي خازم الإمام الواسطي أخرجه له محمد بن بشر العبد كنية أبا خازم بالمهملة قال أبو علي الجياني والمحمود أنه بالمعجمة كذا الكناه أبو أسامة في روايته عنه قاله الدارقطني حبيب كله بفتح المهملة الأحمدي بن عدني خبيب ابن عبد الرحمن وهو خبيب غير منسوب عن حفص بن عاصم وخبيباً كنية ابن الزبير فبضم المعجمة حيكان كله بالفتح والمشناة الإجماع بن مفضل والد اسم بن حبان

وجد محمد بن يحيى بن حبان وجد حبان بن واسم بن حبان والاحبان بن هلال منسوباً وغير منسوب عن شعبة وهيب وهام وغيرهم فبالمرحمة وفتح الحاء والاحبان بن العرفة وحبان بن عطية وحبان بن موسى منسوباً وغير منسوب عن عبد الله هو ابن المبارك فبكر الحاء وبالمرحمة وذكر الجيا في احمد بن سنان بن اسد بن حبان روى له البخاري في الحج ومسلم في الفضائل واهله ابن الصلاح والنوف خراش كله بالحاء المعجمة الا والد يربى فبالمرحمة حزام بالزاي في قريش وبالراء في الانصار وفي المختلف والمؤتلف لابن حبيب في جذام حرام بن جذام وفي تميم بن مضر حرام بن كعب وفي خزاعة حرام بن حبشة بن كعب ابن سلول بن كعب وفي عذرة حرام بن صنته واما حزام بالزاي فجماعة في غير قريش منهم حزام بن هشام الخزاعي وحزام بن ربيعة تشاعرو عروة بن حزام الشاعر الحدوي حصين كله بضم الحاء وفتح الصاد المهملة الا ابا حصين عثمان بن عاصم فبالفتح و كسر الصاد والا ابا سنان حصين فبالضم وضاد معجمة حكيم كله بفتح الحاء وكسر الكاف الاحكيم بن عبد الله ورزق بن حكيم فبالضم وفتح الكاف رباح كله بالمرحمة الا زياد بن رباح عن ابى هريرة في اشراط الساعة فبالثناة عند الاكثرين وقال البخاري بالوجهين بالثناة والمرحمة وذكر ابو علي الجيا في محمد بن ابى بكر بن عوف بن رباح الثقفي سمع اسما وعنه مالك روى له رباح بن عبيدة من ولد عمر بن عبد الوهاب الرياسي روى له مسلم ورباح في نسب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل بالمرحمة زيد بضم الزاي هو ابن الحارث ليس فيهما غيره واما زيد بن الصلت فبعد الزاي باء اخر الحرف مكررة وهو في الموطأ الزبير بضم الزاي لاعدل بن ابن الزبير الذي تزوج امرأة رفاعه فبالفتح وكسر الباء زياد كله بالياء اخر الحرف الا بالزاد فبالنون سأل كله بالالف ويقاربه سلم بن زبير بفتح الزاي سلم ابن قتيبة وسلم بن ابى الذبال سلم بن عبد الرحمن بحد فها سليمان كله بالضم الا ابن حيان فبالفتح شريح كله بالمعجمة والحاء المهملة الا ابن يونس بن النعمان احمد بن ابى سريح فبالهملة والجيم سلمة بفتح اللام الاعمر بن سلمة امام قومه وبني سلمة القبيلة من الانصار فبكرها وفي عبد الحاق بن سلمة وجهان سليمان كله بالياء الاسلامان الفارسي ابن عامر والاغر وعبد الرحمن بن سالم فبحد فها وابو حاتم الاشجعي ابوجاء مولى ابى قلابة كل منهما اسم سلمان بغير ياء ولكنه ذكر بالكنية سلام كله بالتشديد لاعدل الله بن سلام الصحابي محمد بن سلام شيخ البخاري بالتخفيف وشد جماعة شيخ البخاري وادعى صاحب المطالع ان الاكثر عليه واخطأ نعم المشد محمد بن سلام بن السكن البيكندي الصغير وهو من اقرانه وفي غير الصحيحين جماعة بالتخفيف شيبان كله بالثين المعجمة ثم الياء اخر الحروف ثم الباء موحدة ويقاربه سنان بن ابى سنان وابن ربيعة واسد بن سنان سنان بن سلمة وابو سنان ضرار بن مرة بالمهملة والنون عباد كله بالفتح والتشديد لا تيس بن عباد فبالضم والتخفيف عباد كله بالضم الا محمد بن عباد شيخ البخاري فبالفتح عباد كله باسكان الباء الا عامر بن عباد وبجالة بن عباد ففيهما الفتح والاسكان والفتح اشتهرو عند بعض رواة مسلم عامر بن عبد بلاهاء ولا يصح عبيد كله بضم العين عبيدة كله بالضم الا السلمي وابن سفيان وابن حميد عامر بن عبيدة فبالفتح وذكر الجيا في عامر بن عبيدة قاضي البصرة ذكره البخاري في كتاب الاحكام عقيل كله بالفتح الا عقيل بن خالد الايلي ويأتي كثير عن الزهري غير منسوب ولا يحيى بن عقيل بن عقيل للقبيلة فبالضم عمارة كله بضم العين واقد كله بالفتح يسيرة بفتح الياء اخر الحروف والسين المهملة وهو يسيرة بن صفوان شيخ البخاري واما يسيرة بنت صفوان فليس ذكرها في الصحيحين الا نسب الايلي كله بفتح المهملة وسكون الياء اخر الحروف نسبة الى ايلة قرية من قرى مصر ولا يرو شيبان بن فروخ الا بلى بضم الهزة والمرحمة شيخ مسلم لانه لم يقع في صحيح مسلم منسوباً وهو نسبة الى ايلة مدينة قديمة وهي مدينة كوردجلة وكانت المسجلة والمدينة العامة قبل ان تخط البصرة البصري كله بالياء الموحدة المفتوحة والكسورة نسبة الى بصرة مثلثة الباء الامالك بن اوس بن الحد ثان النصري وعبد الواحد النصري وسالم مولى النصريين فبالنون البزاز بن ابي معجب بن محمد بن الصباح وغيره الا خلف بن هشام البزاز والحسن بن الصباح فاخرها راء مهملة ذكرها ابن الصلاح واهل يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب وبشر بن ثابت فاخرها مهملة ايضاً فالاول حدث عنه البخاري في صدقة الفطر والدعوات والثاني استشهد به في صلاة الجمعة الثوري كله بالمثلثة الا بابا يعلى محمد بن الصلت الثوري بفتح الثناة من فوق وتشديد الواو المفتوحة وبالزاي ذكره البخاري الجعري بضم الجيم وفتح الراء الاجي بن بشر الحريري شيخنا على ما ذكره ابن الصلاح ولم يعلم له المزي الاعلامه مسلم فقط فبالحاء المهملة المفتوحة وعاد بن الصلاح من الاول ثلثة ثم قال هذا ما فهم بالجيم المضمومة واهل رابعا وهو عباس بن فروخ روى له مسلم في الاستسقاء وخامساً وهو ابان بن تغلب روى له مسلم ايضاً البخاري كله بالحاء بالثلثة ويقاربه سعدا لجاري بالجيم وبعد لراء ياء مشددة نسبة الى الجاري مرقى السفن بساحل المدينة الحجازي كله بالحاء والزاي وقوله في صحيح مسلم في حديث ابى اليسر كان لي على فلان الحرابي قيل بالزاي بالراء قيل الجزي بالجيم والذال المعجمة الحجازي بالمهملة في الصحيحين جماعة منهم جابر بن عبد الله السلم في الانصار بفتح اللام وحكى كرها وفي بنى سليم بضمها وفتح اللام اهمل في كله باسكان الميم ودال مهملة قال الجيا في ابواحمد بن المرزبان سموية الهمداني بفتح الميم والذال معجمة يقال ان البخاري حدث عنه في الشروط هذا كله من العيني .

الفصل العاشر في بيان نسب بعض شيوخ البخاري اعلم ان كلما كان في البخاري انا محمد انا عبد الله فهو ابن مقاتل المروزي عن ابن المبارك وما كان انا محمد عن اهل العراق كابي معوية وعبد ويزيد بن هرون والفزاري فهو ابن سلام البيكندي وما كان فيه عبد الله غير منسوب فهو عبد الله ابن محمد الجعفي المستد مولى محمد بن اسمعيل لبخاري ما كان انا يحيى غير منسوب فهو ابن موسى الجعفي واسحق غير منسوب فهو ابن راهويه فافهم كذا في العيني .

الفصل الحادي عشر في بيان فائدة لفظ هو او يحيى الزائد بعد اسم الراوي قال النوف في مقدمة شرحه على صحيح مسلم ليس للراوي ان يزيد في نسب غير شيخه ولا صفة على ما سمعه من شيخه لئلا يكون كاذباً على شيخه فان اراد تحريفه وايضا حة وزوال اللبس المتطرق اليه لمشابهة غيره فطريقه ان يقول قال حدثني فلان يعني ابن فلان او الفلاني او هو ابن فلان او نحو ذلك فهذا جائز حسن قد استعمله الائمة وقد اكثر البخاري مسلم منه في الصحيحين غاية الاكثر وهذا الفصل نفيس يعظم الانتفاع به فان من لا يعانى هذا الفن قد يتوهم ان قوله يعني وقوله هو زيادة لاحاجة اليها وان الاول حذفها وهذا جهل قبيح والله اعلم انتهى .

الفصل الثاني عشر في بيان ان الرواية بالاسانيد المتصلة في زمانها ليس المقصود بها اثبات ما يروى قال النووي قال الشيخ ابو عمرو عثمان بن الصلاح رحمه الله اعلم ان الرواية بالاسانيد المتصلة ليس المقصود بها في عصرنا وكثير من الاعصار قبله اثبات ما يروى اذ لا يخلو اسناد منها عن شيخ لا يدي ما يرويه ولا يضبط في كتابه ضبطاً يصلح ان يعتمد عليه في ثبوته وانما المقصود بقاء سلسلة الاسناد التي خصت بها هذه الامة زادها الله كرامة واذا كان كذلك فليسيل من اراد الاحتجاج بحديث من صحيح مسلم واشباهه ان ينقله من اصل به مقابل على يدي ثقتين باصول صحيحة متعددة مؤيدة بروايات متنوعة ليحصل له بذلك مع اشتهار هذه الكتب وبعدها عن ان تقصد بالتبديل والتحريف الثقة بصحة ما اتفقت عليه تلك الاصول فقد تكثر تلك الاصول المقابلة كثرة تنزل منزلة التواتر ومنزلة الاستفاضة هذا كلام الشيخ وهذا الذي قاله محمول على الاستحباب في الاستظهار والا فلا يشترط تعداد الاصول والروايات فان الاصل الصحيح المعتمد يكفي وتكفي المقابلة انتهى .

الفصل الثالث عشر في معرفة الصحابي والتابعي وهذا الفصل مما يتأكد لا غناء به وتمس الحاجة اليه وفيه يعرف المتصل من المرسل فأما الصحابي فكل مسلم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لحظة هذا هو الصحيح في حده وهو مذهب احمد بن حنبل وابي عبد الله البخاري في صحيحه والمحدثين كافة وذهب أكثر أصحاب الفقه والاصول الى انه من طالت صحبته له صلى الله عليه وسلم قال القاضي الامام ابو بكر بن الطيب البياقاني في اختلاف بين اهل اللغة ان الصحابي مشتق من الصحبة جاز على كل من صحب غيره قليلا وكثيرا يقال صحبته شهرا ويوما وساعة قال هذا يوجب في حكم اللغة اجراء هذا على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة هذا هو الاصل قال مع هذا فقد تقرر للأمة عرف في انهم لا يستعملونه الا فيمن كثرت صحبته اتصل لقائه ولا يجري ذلك على من لقي المرء ساعة ومشي معه خطوات وسمع منه حديثا فوجب ان لا يجري في الاستعمال الا على من هذا حاله هذا كلام القاضي الجهم على ما امتدح جلالة وفيه تقرير للمذهبين ويستدل به على ترجيح مذهب المحدثين فان هذا الامام قد نقل عن اهل اللغة ان الاسم تناول صحبة ساعة واكثر اهل الحديث قد نقلوا الاستعمال في الشرع والحرف على وفق اللغة فوجب المصير اليه والله اعلم وأما التابعي فيقال فيه التابع فهو من لقي الصحابي وقيل من صحبه كالخلف في الصحابي والاكتفاء هنا بحرف اللقاء اولى نظرا الى مقتضى اللفظين كذا في النوى.

الفصل الرابع عشر في معرفة الحديث الصحيح وبيان اقسامه وبيان الحسن الضعيف وانواعها قال النووي قال العلماء الحديث ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف ولكل قسم انواع فأما الصحيح فهو ما اتصل بسند صحيح بالعدل الضابطين من غير شذوذ ولا علة فهذا متفق على انه صحيح وان اختلف بعض هذه الشروط فضيه خلاف وتفصيل وقال احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي الفقيه الشافعي المتقن الحديث عند اهل هذه الثلاثة اقسام صحيح وحسن وسقيم فالصحيح ما اتصل بسنده وعدلت نقلته والحسن ما عرف فخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث وهو الذي نقله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء والسقيم على طبقات شريها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول وقال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري في كتابه المدخل الى كتاب الاكلیل الصحيح من الحديث عشرة اقسام خمسة متفق عليه وخمسة مختلف فيها فالاول من المتفق عليه اختيار البخاري مسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح وهو ان لا يذكر الاماراة صحابي مشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم له راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور بالرواية عن الصحابة له ايضا راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه من اتباع الاتباع المتقن المشهور على ذلك الشرط ثم كذلك قال الحاكم والحديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة الاف حديث القسم الثاني مثل الاول لكن ليس لروايته من الصحابي الا راوا واحد القسم الثالث مثل الاول الا ان روايته من التابعين ليس الا راوا واحد القسم الرابع الاحاديث الافراد والغرائب التي رواها الثقات العدل القسم الخامس احاديث جماعة من الائمة عن اباؤهم عن اجدادهم ولم يتواتر الرواية عن اباؤهم عن اجدادهم بها الا عنهم كصحيحة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واياس بن معوية بن قرة عن ابيه عن جده واجدادهم صحابيون واحفادهم ثقات قال الحاكم فهذه الاقسام الخمسة فخرجه في كتب الائمة يحتج بها وان لم يخرج منها في الصحيحين حديث يعنى غير القسم الاول قال الخمسة المختلف فيها المرسل احاديث المدلسين اذ لم يذكر اسماءهم وما اسندته ثقة وارسله جماعة من الثقات وروايات الثقات غير الحفاظ العارفين وشرايات المبتدعة اذ كانوا صادقين فهذا اخر كلام الحاكم وقال ابو علي الغساني الجبالي الناقلون سبع طبقات ثلاث مقبولة وثلاث متروكة والسابعة مختلف فيها فالاول ائمة الحديث وحفاظه وهم الحجة على من خالفهم ويقبل افرادهم الثانية دونهم في الحفظ والضبط لحقهم في بعض روايتهم وهم غلط والغالب على حديثهم الصحة ويصح ما هو فيه من رواية الاولى وهم لاحقون بهم الثالثة جفت الى مذهب من الهواة غير غالية ولا داعية وصح حديثها وثبت صدقها وقل وهما فهذه الطبقات احتمل اهل الحديث الرواية عنهم وعلى هذه الطبقات يدور نقل الحديث وثلاث طبقات اسقطهم اهل المعرفة الاولى من وهم بالكذب وضع الحديث الثانية من غلب عليهم الوهم والغلط الثالثة طائفة غلبت في البدعة ودعت اليها وحرفت الروايات وزادت فيها ليحتجوا بها والرابعة قوم مجهولون افراد واربوايات لم يتابعوا عليها فقبلهم قوم وقفهم اخرون هذا كلام الغساني فأما قوله ان اهل البدع والهواة الذين لا يدعون اليها ولا يخولون فيها يقبلون بلا خلاف فليس كما قال بل فيهم خلاف وكذلك في الدعاة خلاف مشهور وأما قوله في المجهولين خلاف فهو كما قال وقد أخذ الحاكم بهذا النوع من المختلف فيه ثم المجهول اقسام مجهول العدالة ظاهرا وباطنا ومجهولها باطنا مع وجوها ظاهرا وهو المستور ومجهول العين فأما الاول فالمجهول على انه لا يحتج به وأما الاخران فاحتج بهما كثيرون من المحققين وأما قول الحاكم ان من لم يرو عنه الا راوا واحد فليس هو من شرط البخاري مسلم فردود غلط الائمة فيه باخراجهما حديث المسيب بن حزن والد سعيد بن المسيب وفاة ابي طالب لم يرو عنه غير ابنه سعيد وبأخراجه البخاري حديث عمرو بن تغلب اني لاعطى الرجل والذي ادع احب الى لم يرو عنه غير الحسن وحديث قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي يذهب الصالحون لم يرو عنه غير قيس وبأخراجه مسلم حديث رافع بن عمرو الغفاري لم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت وحديث ربيعة بن كعب الاسلمي لم يرو عنه غير ابي سلمة والنظائر في الصحيحين لهذا كثيرة والله اعلم لهذا ما يتعلق بالصحيح وأما الحسن فقد تقدم قول الخطابي رحمه الله تعالى انه ما عرف فخرجه واشتهر رجاله وقال ابو عيسى الترمذي الحسن ما ليس في اسناده من يتهم وليس بشاذوروي من غير وجه وضبط الشيم ابو عمرو بن الصلاح الحسن فقال هو قسما كان احدهما الذي لا يخلو اسناده من مستور لم يتحقق اهليته وليس كثير الخطأ فيما يرويه ولا ظهر منه تعمد الكذب ولا سبب اخر مفسق ويكون متن الحديث قد عرف بان يروي مثله او نحوه من وجه اخر القم الثاني ان يكون راويه من المشهورين بالصدق والامانة ولم يبلغ درجة رجال الصحيح لقصوره عنهم في الحفظ والانتقان الا انه مرتفع عن حال من يعد تفرقة منكرا قال وعلى القم الاول ينزل كلام الترمذي وعلى الثاني كلام الخطابي فاقتصر كل واحد منهما على قسم راء خفيا ولا يد في القسمين من سلامته من الشذوذ والعلة ثم الحسن وان كان دون الصحيح فهو كالصحيح في جواز الاحتجاج به والله اعلم وأما الضعيف فهو ما لم يوجد فيه شروط الصحة ولا شروط الحسن وأما انواعه فكثيرة منها الموضوع والشاذ والمنكرو المعلن والمضطرب وغير ذلك ولهذه الانواع حدود واحكام وتقريعات معرفة عند اهل هذه الصنعة.

الفصل الخامس عشر في الفاظ يتداولها اهل الحديث الرُفوع ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة لا يقع مطلقة على غيره سواء كان متصلا او منقطعاً وأما الموقوف فما اضيف الى الصحابي قولاله او فعلا او نحوه متصلا كان او منقطعاً ويستعمل في غيره مقيداً فيقال حديث كذا وقفه فلان على عطاء مثلاً وأما المقطوع فهو الموقوف على التابعي قولاله او فعلا او نحوه متصلا كان او منقطعاً وأما المنقطع فهو ما لم يتصل اسناده على اى وجه كان انقطاعه فان كان الساقط رجلين فاكثر سمي ايضا معصلاً يفتح الضاد الجمة وأما المرسل فهو عند الفقهاء واصحاب الاصول والخطيب الحفاظ ابي بكر البغدادي جماعة من المحدثين ما انقطع اسناده على اى وجه كان انقطاعه فهو عندهم بمعنى المنقطع وقال جماعة من المحدثين او اكثرهم لا يسمى مرسل الا ما اخبر فيه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مذهب الشافعي والمحدثين او جمهورهم وجماعة من الفقهاء انه لا يحتج بالمرسل مذهب مالك وابي حنيفة واحمد

وأكثر الفقهاء أنه يحتج به وهذا ذهب الشافعي أنه إذا انضم إلى المرسل ما يعضده احتج به وذلك بأن يروى أيضاً مسنداً أو مرسل من طريق أخرى أو يجعل به بعض الصحابة أو أكثر العلماء وأما مرسل الصحابي وهو روايته ما لم يدركه أو يحضره كقول عائشة رضي الله عنها أول ما يدعى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فذهب الشافعي والمجاهير أنه يحتج به وقال الاستاذ الامام ابو اسحق الاسفرائني الشافعي أنه لا يحتج به الا ان يقول انه لا يروى الا عن صحابي والصواب الاول هكذا في النووى :

الفصل السادس عشر إذا قال الصحابي كنا نفعل أو يفعلون كذا وكذا لا نرى أو لا يرون بأساً بكذا اختلفوا فيه فقال الامام ابو بكر الاسمعيلى لا يكون مرفوعاً وهو موقوف وقال الجمهور من المحدثين واصحاب الفقه والاصول ان لم يصفه الى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس مرفوع بل هو موقوف وأن اضافته فقال كنا نفعل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اوفى وقته او هو فينا او في اظهرنا او نحو ذلك فهو مرفوع وهذا هو المذهب الصحيح الظاهر فانه اذا فعل في زمنه صلى الله عليه وسلم فالظاهر اطلاعه عليه وتقريره اياه صلى الله عليه وسلم وذلك مرفوع وقال اخرون ان كان ذلك الفعل مما لا يخفى غالباً كان مرفوعاً والا كان موقوفاً وبهذا قطع الشيخ ابو اسحق الشيرازي الشافعي والله اعلم وأما اذا قال الصحابي أمرنا بكذا او نهينا عن كذا او من السنة كذا فكله مرفوع على المذهب الصحيح الذي قاله المجاهير من اصحاب الفتوى وقيل موقوف واما اذا قال التابعي من السنة كذا فالصحيح انه موقوف وقال بعض اصحابنا الشافعيين انه مرفوع مرسل واما اذا قيل عند ذكر الصحابي يرفعه او ينييه او يبلغ به او يرويه فكله مرفوع متصل بخلاف اما اذا قال التابعي كانوا يفعلون فلا يدل على فعل جميع الامة بل على البعض فلا حجة فيه الا ان يصرح بنقله عن اهل الاجماع فيكون نقلاً للاجماع وفي ثبوته بخبر الواحد خلاف كذا في النووى :

الفصل السابع عشر في الفرق بين الاعتبار والمتابعة والشاهد قد أكثر البخاري من ذكر المتابعة فاذا روى حماد مثلاً حديثاً عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نظرنا هل تابعه ثقة فرواه عن ايوب فان لم نجد ثقة غير ايوب عن ابن سيرين والافقة غير ابن سيرين عن ابي هريرة والافصحى غير ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي ذلك وجد علم ان له اصلاً يرجع اليه والا فلا فهذا النظر هو الاعتبار واما المتابعة فان يرويه عن ايوب غير حماد وعن ابن سيرين غير ايوب او عن ابي هريرة غير ابن سيرين او عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ابي هريرة فكل نوع من هذه يسمى متابعة واما الشاهد فان يروى حديث اخر بمعناه ويسمى المتابعة شاهداً ولا ينكس فاذا قالوا في مثل هذا اتفرد به ابو هريرة وابن سيرين او ايوب احسب ان كان مشعراً بانتفاء وجوه المتابعات ويدخل في المتابعة والاستشهاد رواية بعض الضعفاء وفي الصحيح جماعة منهم ذكر وفي المتابعات والشواهد ولا يصلح لذلك كل ضعيف ولهذا يقول الدارقطني وغيره فلان يعتبر به وفلان لا يعتبر به مثال المتابع والشاهد حديث سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه السلام قال لواخذوا اهاجها قد بغوه فانتفعوا به ورواه ابن جريم عن عمرو بن عطاء بن الدباغ تابع عمراً أسامة بن زيد فرواه عن عطاء عن ابن عباس انه عليه السلام قال لا نزعتم جلدنا فنبغوه فانتفعتم به وشاهد حديث عبد الرحمن بن وعله عن ابن عباس رفعه ايما اهاب دبغ فقد طهر فالبخاري قد يأتى بالمتابعة ظاهراً كقوله في مثل هذه تابعه مالك عن ايوب اي تابع مالك حماد فرواه عن ايوب كرواية حماد فالضمير في تابعه يعود الى حماد وتارة يقول تابعه مالك ولا يزيد فيحتاج اذن الى معرفة طقات الرواة ومراتبهم هكذا في بعضه

الفصل الثامن عشر في بيان مثله انحوخة قال النووى اذا روى الشيخ الحديث باسناد ثم اتبعه اسناد اخر فقال عند انتهاء هذا الاسناد مثله او نحوه فاراد السامع ان يروى المتن بالاسناد الثاني مقتصر عليه فالظاهر منعه وهو قول شعبة وقال سفيل الثوري يجوز بشرط ان يكون الشيخ المحدث ضابطاً متحفظاً ميمزاً بين الالفاظ وقال يحيى بن معين يجوز ذلك في قوله مثله ولا يجوز في نحوه قال الخطيب البغدادي وهذا الذي قاله ابن معين بناء على منع الرواية بالمعنى فاما على جوازها فلا فرق وكان جماعة من العلماء يحتاطون في مثل هذا فاذا اردوا رواية مثل هذا اورد احدهم الاسناد الثاني ثم يقول مثل حديث قبله مثله كذا ثم يسوقه واخيراً الخطيب هذا ولا شك في حسنة :

الفصل التاسع عشر في بيان ما اورد البخاري بغير اسناد قال العيني قد أكثر البخاري من الاحاديث واقوال الصحابة وغيرهم بغير اسناد فان كان بصيغة جزم كقال وروى ونحوها فهو حكم منه بصحته وما كان بصيغة التريض كروى ونحوه فليس فيه حكم بصحته ولكن ليس هو واهياً اذ لو كان واهياً لما ادخله في صحيحه فان قلت قد قال ما ادخلت في الجامع الا ما صح يحدس فيه ذكر ما كان بصيغة التريض قلت معناه ما ذكرت فيه مسنداً الا ما صح وقال القرطبي لا يعلق في كتابه الا ما كان مسنداً لكنه لم يسنده ليفرق بين ما كان على شرطه في اصل كتابه وبين ما ليس كذلك :

الفصل العشرون في بيان الكتب التي استتمت منها في حل مطالب كشاف ما ربه فمن شروح البخاري فتم الباري ومقدمة فتم الباري للماظ ابن حجر العسقلاني وعمدة القاري لابي محمد بن احمد العيني وارشاد الساري للقسطاني والوكايب الدارقي للكرمانى والخير الجارى للشيخ يعقوب الباني والتتقيم للشيخ بد الدين الزركشى والتوشيم للشيخ جلال الدين السيوطي والعتامى وفيض الباري واعلم اني وجدت حواشي في المنقول عنه مرفوعة في خاتمتها صورة قد نقلناها فيما رأينا حاجتها فغالب ظني انها علامة للدأوى للشارح الدأوى ومن شروح المسلم عن نووى ومن شروح المشكوة للكاشف عن حقائق السنن للطبي والمرفقات لعلي القاري واللمعات للشيخ عبد الحق الدهلوي واشعة اللامعات ايضا له وشاحشية سيد جمال الدين الحديث ومن كتب الحديث جامع الاصول وتيسير الوصول وحكيم مسلم والترمذي وابوداود والسنائي وابن ماجة وموطأ مالك وشرح المستوى وموطأ محمد وشرحه للقاري وكتاب الآثار ومخاني الآثار للطحاوي ومشكل الآثار له ومن لغات الحديث مجتمعة البحار للشيخ محمد طاهر الفطنى وهو مع كونه من كتب اللغة شرح واف للصباح الستة بل غيرها ايضا والنهاية لابن الاثير والدر الثمير للسيوطي والمشارك للقاضي عياض ومن كتب اللغة القاموس والصراح ومن كتب اسماء الرجال التتقيم وتهذيب الاسماء للنووى والكاشف للذهبي والمغنى في ضبط حركات الاسماء ومن كتب اصول الحديث شرح النجاة ووجاهر الاصول وغير ذلك ومن كتب الفقه الدر المختار وشرحه والهداية وفتح القدير للشيخ ابن الهمام والكفاية وشرح الوقاية والكذب والكافي والبحر الرائق والاشباه والنظائر ومن كتب اصول الفقه الشاشي والحاشي والتوضيح ومن التفاسير البيضاوي والجلالين ومجالس التنزيل والمظهرى من كتب الخو الكفاية وشرح الكافية للسلا عبد الرحمن الجامى ومن كتب السير سيرة الحلبي والاستيعاب وتاريخ ابن حبان وغير ذلك واما العلامات التي عبرنا بها عن الكتب التيكثر الاستخراج منها فلفتح الباري ف اوفى وفتح ولعمدة القاري ف اوعينى ولارشاد الساري للقسطاني فقس او قسطلاني وللكوايب الدارقي ك اوكرمانى ولخير الجارى فم اوخير وللتتقيم تن وللتوشيم تو وحيث ما ترى علامتين او علامات مجمعة فهو اشارة الى ان هذا التعليق مأخوذ او ملقط كله من كل واحد مما هنا علامته او بعضه من بعضها وحيث ما ترى علامتين او علامات مجمعة فهو اشارة الى ان هذا التعليق ليس بعين عبارة المرقوم علامته بل تصرف فيها ما ينحو من حذف او اختصار او تقديم او تاخير او غيرها وتماماً يناسبه شرح اشارات تراها

في المتن فاعلم اناسمنا على بعض الكلمات بصورة خف ليتبين ان الكلمة ههنا مخففة لامتداد ورسما في بعض المواضع على الجار او على الظرف بصورة ص
وعلى كلمة قبله ايضا بهذه الصورة ليحلم ان اللاحق موصول بالسابق وجعلنا على بعض الكلمات صورة عطف وعلى كلمة قبله ايضا بهذه الصورة
ليظهر ان الثاني معطوف على الاول وربما تجد صورة صم مكتوباً بين كلمتين او على كلمة بخط خفي مائل الى فوق فالمراد منه انا وجدنا النسخ من ههنا مختلفة
بزيادة ونقصان بحيث كان في بعضها لفظ زائد بين كلمتين لكن عايتها بالاقصا عليها من غير فصل بينهما او بالعكس او ما كان الكثرة في جانب بل كانت النسخ
متساوية في الجانبين لكن شهدت الشروح لزيادة او نقصان فلما ترجم عندنا من زيادة او نقصان بنحو ما ذكرنا كتبنا صورة صم ان ترجح الزيادة فعليها والا فبين
الكلمتين اللتين وجدت الزيادة بينهما لكيلا يتوهم من لم يتيسر له النظر الا في نسخة مخالفة لاكثر احوالها او لم يمس الشرح ان شيئاً سقط من
هذا الموضع او زاد :

الفصل الحادي والعشرون في بيان اصطلاحات يستعملونها في ضبط الاسماء قال صاحب المغني في مقدمة المغني اعلم انهم يجرون
عن باء ذات نقطة تحت بموحدة وعن تاء ذات نقطتين فوق بمثناة فوق وعن ياء ذات نقطتين تحت بمثناة تحت وتحتية وعن ثاء ذات ثلث
نقط بمثلثة وعن الخاء والذال والشين والضاد والخين ذوات النقط بمجمعة وعن الحائية عنها بمهملة ويعبر عن البقية بالصورة ويعبر عن الراء همزة
بعد الالف وعن الزاي المجمة بمثناة تحت بعد همزة والبقية متميزة بالاسم والخفة عدم التشديد لا الاسكان وقد يعبر عنها بالسكون والشدّة واذا سمعت
زيد ابراي فياء فذال بالعطف بالفاء فكل الحروف متصلة وبألو اعم وحيث يقال بفتح لام وميم اشتراكه بخلاف بفتح لام وميم او شدة ميم

الفصل الثاني والعشرون في بيان موضوع علم الحديث ومبادئه ومسائله قال العيني في مقدمة شرحه على البخاري لكل علم موضوع ومبادئ
ومسائل فالعلم عن اعراضه الذاتية والمبادئ هي الاشياء التي يتبنى عليها العلم وهي اما تصورات او تصديقات
فالتصورات حدود اشياء تستحل في ذلك العلم والتصديقات هي المقدمات التي منها يؤلف قياسات العلم والمسائل هي التي يشتمل العلم عليها
فموضوع علم الحديث هو ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبادئه هي ما يتوقف عليه المباحث وهو احوال الحديث
وصفاته ومسائله هي الاشياء المقصودة منه وقد قيل لافرق بين المقدمات والمبادئ وقيل المقدمات اعم من المبادئ لان المبادئ ما يتوقف عليه
دلائل المسائل بلا وسط والمقدمة ما يتوقف عليه المسائل او المبادئ بوسط او بلا وسط وقيل المبادئ ما يبرهن بها وهي المقدمات والمسائل ما يبرهن
عليها والموضوعات ما يبرهن فيها قلت وجه الحصر ان ما لا يدلل العلم ان كان مقصودا منه فهو المسائل وغير المقصود ان كان متعلق المسائل فهو
الموضوع والافني المبادئ وهي حدة وفائدته واستمداده اما حدة فهو علم يعرف به اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله واما
فائدة فهي الفوز بسعادة الدارين واما استمداده فمن اقوال الرسول واحواله اما اقواله فهو الكلام العربي فمن لم يعرف الكلام العربي بجهالة فهو مجزل
عن هذا العلم وهي كونه حقيقة وعجازا وكناية وصريحاً وعماماً وخاصاً ومطلقاً ومقيداً ومغذوفاً ومضمراً ومنطوقاً ومفهوماً واقتضاءً وشارةً وعباراً
ودلالةً وتنبيهاً وإيماءً ونحو ذلك مع كونه على قانون العربية الذي بينه النجاة بتفصيله وعلى قواعد استعمال العرب وهو العبر بعلم اللغة واما افعاله
فهي الامور الصادرة عنه التي امرنا باتباعه فيها ما لم يكن طبعاً او خاصة انتهى :

الفصل الثالث والعشرون في رواية الحديث بالمعنى اذا اراد رواية الحديث بالمعنى فان لم يكن خبيراً بالالفاظ ومقاصدها عالماً بما يختل معانيها
لم يجزله الرواية بالمعنى بل خلاف بين اهل العلم بل يتعين اللفظ وان كان عالماً بذلك فقالت طائفة من اصحاب الحديث والفقه والاصول لا يجوز
مطلقاً وجوزه بعضهم في غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجوز فيه وقال جمهور السلف والخلف من الطوائف المذكورة يجوز في الجميع اذا جزم بأنه
ادى المعنى وهذا هو الصواب الذي يقتضيه احوال الصحابة فمن بعدهم رضي الله عنهم في روايتهم القضية الوحيدة بالفاظ مختلفة ثم هذا في الذي
يسمعه في غير المصنفات اما المصنفات فلا يجوز تخييرها وان كان بالمعنى واما اذا وقع في الرواية والتصنيف غلط لا شك فيه فالصواب الذي قاله الجماهير
انه يرويه على الصواب ولا يخيره في الكتاب بل ينبيه عليه حال الرواية وفي حاشية الكتاب فيقول كذا وقع والصواب كذا :

الفصل الرابع والعشرون في حكم تقديم بعض المتن على بعض قال النووي اذا قدم بعض المتن على بعض اختلفوا في جواز بناء على جواز
الرواية بالمعنى فان جوزناها جازوا والا فلا وينبغي ان يقطع بجواز ان لم يكن المقدم مرتبطاً بالمؤخر واما اذا قدم المتن على الاسناد او ذكر المتن وبعض
الاسناد ثم ذكر باقي الاسناد متصل حتى وصله بما ابتدأ به فهو حديث متصل والسماع صحيح فلو اراد من سمعه هكذا ان يقدم جميع الاسناد
فالصحيح الذي قاله بعض المتقدمين القطع بجواز وقيل فيه خلاف كتقديم بعض المتن على بعض انتهى :

الفصل الخامس والعشرون في حكم رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم موضع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالعكس قال النووي
اذا كان في سماعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم او عكسه فالصحيح الذي قاله حماد بن سلمة و
احمد بن حنبل وابو بكر الخطيب انه جائز لانه لا يختلف به هنا معنى وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى الظاهر انه لا يجوز وان جاز
الرواية بالمعنى لاختلافه والتمتاز ما قدمته لانه وان كان اصل النبي والرسول مختلفاً فلا اختلاف هنا ولا لبس ولا شك والله اعلم
انتهى :

الفصل السادس والعشرون في اداب الكاتب قال النووي يستحب لكاتبه اذا مر بذكر الله عز وجل ان يكتب عز وجل او تعالى او
سبحانه وتعالى او تبارك وتعالى او جل ذكره او تبارك اسمه او جلّت عظمته او جلّت قدرته او ما شبه ذلك وكذلك يكتب عند ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم بكما لا رازا لهما ولا مقتصر الى احدها وكذلك يقول في الصحابي رضي الله عنه فان كان صحابياً ابن صحابي قال رضي الله عنهما
وكذلك يترضى ويترحم على سائر العلماء والاختيار ويكتب كل هذا وان لم يكن مكتوباً في الاصل الذي ينقل منه فان هذا ليس رواية وانما
هو دعاء وينبغي للقارى ان يقرأ كل ما ذكرناه وان لم يكن مذكوراً في الاصل الذي يقرأ منه ولا يسأم من تكرار ذلك ومن اغفل هذا احرم
خير اعظيما وفوت فضلا جسيما انتهى :

الفصل السابع والعشرون في بيان الاسناد مني الى المؤلف قرأت أكثر هذا الجاهل مع الصحيح للبخاري رحمه الله تعالى على الفاضل الفقيه الاول
الشيخ وجيه الدين المحسن الصديق السهاري نفوري في البلدة السهاري نفور صانها الله تعالى عن الافات والشرو وحصل له الاجازة والقراءة عن
الشيخ العالم الرباني مولانا عبدالحى عن الشيخ الماهر في علم الباطن والظاهر مولانا عبد القادر عن اخيه الشيخ عبد العزيز عن ابيه الشيخ

ولى الله الدهلوى ح ثم قرأت ثانياً بعض الصميم وسمعت بعضه بقراءة الغير على الشيخ المكرم المشتهرين الأفاق بالفضل والوفاق مولانا محمد اسحق فى البلدة
المكرمة مكة المعظمة زادها الله تكريماً وتعظيماً وأجازنى به وقال وحصل له الإجازة والقراءة والسماعة من الشيخ الاجل والخبر الاكمل
الذى فاق بين الاقران بالتميز اعنى الشيخ عبد العزيز وحصل له الإجازة والقراءة والسماعة من والده الشيخ ولى الله بن الشيخ عبد الرحيم الدهلوى
وقال الشيخ ولى الله اخبرنا الشيخ ابوطاهر محمد بن ابراهيم الكردى المدنى قال اخبرنا والدى الشيخ ابراهيم الكردى المدنى قال قرأت على الشيخ
احمد القشاشنى قال اخبرنا احمد بن عبد القادر وس ابوالموهوب الشناوى قال اخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الرملى عن الشيخ
احمد زكريا بن محمد ابويحيى الانصارى قال قرأت على الشيخ الحافظ ابى الفضل شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى عن ابراهيم بن
احمد التتويخى عن ابى العباس احمد بن ابى طالب التجار عن السراج الحسين بن المبارك الزبيدى عن الشيخ ابى الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
التجزى الهروى عن شيخ ابى الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودى عن ابى محمد عبد الله بن احمد السرخسى عن ابى عبد الله محمد بن يوسف بن
مظربن صالح بشر الفريزى عن مؤلفه امير المؤمنين فى الحديث الشيخ ابى عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخارى رحمه الله تعالى .
اللهم اغفر لكانته وللمن سعى فيه واهتم بطبعه وهو

خادم العلماء والمشائخ مقبول الرحمن

رسالة تشرح تراجم ابواب صحيح البخاري

للعارف الرباني الجامع بين الشريعة والطريقة احمد المعرفي مولانا شاه ولي الله الفقيه المحمدي دهلوي بن مولانا الشيخ عبد الرحيم قدس سره الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه المجدين أما بعد فيقول الفقير إلى رحمة الله الكريم احمد المدعو بولي الله بن عبد الرحيم كان الله لهما اول ما صنف اهل الحديث في علم الحديث جعلوه مدناً في اربعة فنون فن السنة اعنى الذى يقال له الفقه مثل مؤطأ مالك وبجامع سفيان وفن التفسير مثل كتاب ابن جرير وفن السير مثل كتاب محمد بن اسحاق وفن الزهد والرقائق مثل كتاب ابن المبارك فارد البخارى رحمه الله ان يجمع الفنون الاربعة في كتاب ويجزئه لما حكم له العلماء بالصحة قبل البخارى وفي زمانه ويجزئه للحديث المرفوع المسند وما فيه من الآثار وغيرها انما جاء به تبعاً لا باصالة ولهذا سمي كتابه بالجامع الصحيح المسند اذ اراد ايضاً ان يفرغ جهده في الاستنباط من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستنبط من كل حديث مسائل كثيرة جداً وهذا امر لم يسبقه اليه غيره غير انه استحسن ان يفرق الاحاديث في الابواب ويودع في تراجم الابواب سر الاستنباط وجملته تراجم ابوابه تنقسم اقساماً منها انه يترجم بحديث مرفوع ليس على شروطه ويذكر في الباب حديثاً شأهله على شرطه ومنها انه يترجم بمسئلة استنباطها من الحديث بنحو من الاستنباط من نصه او اشارته او عمومته او إيمائه او فحواه ومنها انه يترجم مذهب ذهب اليه قبل فيذكر في الباب ما يدل عليه بنحو من الدلالة شأهله ويكون له في الجملة ويكون شأهله في الجملة من غير قطع بترجيح ذلك المذهب فيقول باب من قال كذا ومنها انه يترجم بمسئلة اختلف فيها الاحاديث فيأتى بتلك الاحاديث على اختلافها ليقرب الى الفقيه من بعد امرها مثاله باب خروج النساء الى البراز جمع فيه حديثين مختلفين ومنها انه قد تعارض الأدلة ويكون عند البخارى وجه التطبيق بينهما يحمل كل واحد على محمل فيترجم بذلك المحمل إشارة الى وجه التطبيق مثاله باب خوف المؤمن ان يمحيط عمله وما يحذر من الاصرار على الثقات والعصيان ذكر فيه حديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومنها انه قد يجمع في باب احاديث كثيرة كل واحد منها يدل على الترجمة ثم يظهره في حديث واحد فائدة اخرى سوى الفائدة المترجم عليها ويعلم على ذلك الحديث بعلامة الباب وليس غرضه ان الباب الاول قد انقضى بآفيه وجاء الباب الاخر برأسه ولكن قوله باب هنالك بمنزلة ما يكتب اهل العلم على الفائدة المهمة لفظ تنبيه او لفظ فائدة او لفظ قف مثاله قوله في كتاب بدء الخلق باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة ثم قال بعد سطر باب خير ما لمسلم غنم يتبعها شحف الجبال واخرج هذا الحديث بسنداً ثم ذكر حديث والفخر والخيل في اهل الخيل ثم ما ليس فيه ذكر الغنم فكانه اعلم على هذا الحديث بأنه مع دخوله في الباب فيه فائدة اخرى مع منقبة للغنم ومنها انه قد يكتب لفظه باب مكان قول الحديثين وهذا الاسناد وذلك حيث جاء حديثان باسناد واحد كما يكتب (رح) حيث جاء حديث باسنادين مثاله باب ذكر الملائكة اطال فيه الكلام حتى اخرج حديث الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار برواية شبيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ثم كتب باب اذا قال احدهم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احدهما الاخرى غفرله ما تقدم من ذنبه ثم

اخرج حديث ان الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ثم ما ليس فيه ذكر امين الا بعد كثير قال الاسماعيلي في موضع الباب وبهذا الاسناد كانه يشير الى ان لفظة باب علامة لقوله وبهذا الاسناد ومنها انه قد يترجم مذهب بعض الناس وما كاد يذهب اليه بعضهم او بحديث لم يثبت عندنا ثم يأتى بحديث يستدل به على خلاف ذلك المذهب والحديث اما بحومه او غير ذلك ومنها انه يذهب في كثير من التراجم الى طريقة اهل السير في سنباطهم خصوصيات الوقائع والاحوال من اشارة طرق الحديث وربما يتعجب الفقيه من ذلك لعدم ممارسته لهذا الفن ولكن اهل السير لهم اعتناء شديد بمعرفة تلك الخصوصيات ومنها انه يقصد التمرن على ذكر الحديث وفق المسئلة المطلوبة ويهدي طالب الحديث الى هذا النوع مثاله ذكر الصواع في باب ذكر الخناط وقد فرق البخارى في تراجم الابواب علماً كثيراً من شرح غريب القرآن وذكر اثار الصحابة والاحاديث المتعلقة وقد يذكر حديثاً لا يدل هو بنفسه على الترجمة اصلاً لكن له طرقاً وبعض طرقه يدل عليها اشارة او عموماً وقد اشار بذلك الحديث الى ان له اصلاً صحيحاً كدبه ذلك الطريق ومثل هذا لا ينتفع به الا المهرة من اهل الحديث وكثيراً ما يترجم لامرظاً قليل الجدوى ولكنه اذا تحقق المتأمل اجدى كقوله باب قول الرجل ما صلينا فانه اشار به الى الرد على من كره ذلك قلت واكثر ذلك تعقيات وتكبيكات على عبد الرزاق وابن ابي شيبة في تراجم مصنفهما اذ شأهله الآثار تردى عن الصحابة والتابعين في مصنفهما ومثل هذا لا ينتفع به الا من مارس الكتابين واطلع على ما فيهما وكثيراً ما يستخرج الادب المفهومة بالعقل من الكتاب والسنة بنحو من الاستدلال والعايدات الكائنة في زمانه صلى الله عليه وسلم ومثل هذا لا يدرك حسنه الا من مارس كتب الادب اجمال عقله في ميدان ادب قومه ثم طلب لها اصلاً من السنة وكثيراً ما يأتى بشواهد الحديث من الآيات ومن شواهد الآية من الاحاديث تظاهراً ولتعيين بعض الجملات دون البعض فيكون كقول الحديث المراد بهذا العام المخصوص وبهذا الخاص العموم ونحو ذلك ومثل هذا لا يدرك الا بفهم ثاقب وقلب حاضر فهذه مقدمة لا بد من حفظها لمن اراد ان يقرأ البخارى ويفهم الحمد لله اولاً واخيراً

باب كيف كان بدء الوحي (معناه عندي ان هذا الوحي المتلو المحفوظ يعنى القرآن بعبارة وغير المتلو الذى يقال له الحديث مما هو مذكور على السنن المسلمين كيف بدأ ومن اين جاء ومن اى جهة وقع عندنا وجوابه انه وقع عندنا عن ثقات العلماء عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابياء الله تعالى اليه وان في الباب احاديث تدل على ان ابياء الله تعالى اليه بهذه الامور امر متواتر بلا شبهة عندنا) قوله بدء الوحي من البداية وتخصيصه ان اراد كيف في الترجمة من قبيل ايراد التنبيه في اثناء الباب افادة زيادة فائدة على اصل المقصود من الباب اذ المقصود اثبات اصل الوحي ويمكن ان يقال ان المراد بالوحي الوحي الذى هو نفس الحديث او الكلام وبدء مبدء الذى صدر منه وهو الله تعالى فعنى كيف كان بدء الوحي اى كيف كان مبدء ما روى عنه صلى الله عليه وسلم فثبت باحاديث الباب انه كان بالوحي و

توسط الملك فكانه اثبت انا اخذنا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن جبرئيل عليه السلام وهو عن الله تعالى في هذين الوجهين ينحل ما يورد ههنا من انه ليس في كثير احاديث الباب اثبات كيفية بدء الوحي بل ذكر اصله وانما هو في حديث واحد فتذكر قوله صلصلة الجرس اعلم ان من تعطلت حاسته من حواسه يظهر له في تلك الحاسة ما لا يتميز فيه مثل من تعطلت حاسته البصرية يرى الواناً مختلفة متكررة ومن تعطلت حاسته السمعية يسمع اصواتاً متميزة مختلفة غير متميزة فقوله مثل صلصلة الجرس عبارة عن تعطل حاسة السمع عن سموعات عالم الشهادة لكي يتفرغ لحفظ ما اوحى اليه ويعيه كما هو حقه فتذكر قوله يعالج من التنزيل شدة العالج في الاصل ما يجده الواحد بعد المس باليد او غيرها من الاعضاء من الملابس والخشونة والحرارة والبرودة ثم استعمل في الوجع مطلقاً فعنى قوله يجده من التنزيل شدة قوله وكان مما يحرك الخ من في هذا الكلام معنى رب وقد جاء كثيراً في استعمالهم ويحتمل ان يكون سببية وما مصدرية والصمير للعالج قوله ما فيها الخ المدة في الاصل الزمان ثم استعمل في الزمان الذي ضرب للصم بين الفريقين والمراد ههنا نفس الصم بطريق المجاز قوله الحرب بيننا وبينه سجال الخ السجال يجوز ان يكون مصدران من السجل بمعنى المساجلة يعنى المناوبة ويجوز ان يكون جمع سجل بمعنى دلو كرحل وسجال

كتاب الايمان

اضطرب كلام الشراح في بيان غرض القداماء من الحديثين في مسألة الايمان وذلك انهم حكموا بان من صدق بقلبه واقرلسانه ولم يجعل عملاً فهو مؤمن وحكموا بان الاعمال من الايمان فاشكل عليهم ان الكل لا يوجد بدون الجزء والحق عندي في ذلك ان الايمان ايمانان ايمان اعتقاد فقط ويتفرع عليه احكام الدنيا وقد نبه البخاري عليه في باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وايمان حقيقة ومثله كمثل الرجل يقال للرجل الضعيف الخفيف انه رجل من غير مجاز وللرجل الجامع للكمالات الانسانية انه رجل من غير مجاز وكذلك يقال لمن له تصديق وقرار فقط انه مؤمن من جمع معهما العمل الصالح انه مؤمن من غير مجاز وذلك ان الايمان عبارة عن درجة من القرب

قوله لا يؤمن

باب حب الرسول من الايمان احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده الخ تقديم الوالد لاكثرية لان كل واحد لا عكس وفي رواية النسائي في حديث ابن مسعود الخ تقديم الوالد لاكثرية ولم يختلف الروايات في ذلك في حديث ابن هريرة ويمكن ان يقال تقديم الوالد الصق واقرب الى كونه صلى الله عليه وسلم احب لانه في حكم الوالد

سلاوة الايمان استلذا الطاعات

باب سلاوة الايمان تحمل المشاق في الدين

باب قوله وهو احد النقباء الخ النقباء جمع نقيب وهو الناظر على القوم وصنيعهم اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يعرض نفسه على القبائل في كل موسم فبينما هو عند العقبة اذ لقي رهطاً من الخزرج فقال لا تجلسون اكلكم قالوا بلى فجلسوا فدعاهم الى الله عز وجل عرض عليهم الاسلام وتلى عليهم القرآن فاجابوا فلما انصرفوا الى بلادهم وذكره لقومهم فشا امر رسول الله صلى الله عليه وآله في العام القابل اثنا عشر رجلاً الى الموسم من الانصار احدهم عبادة بن الصامت فلقد ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله بالعقبة وهي بيعة العقبة الاولى فبايعوا ثم انصرفوا وخرج في العام القابل اخر سبعون رجلاً منهم الى الخ فواعدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعقبة اوسط ايام التشريق فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله مع عمه العباس لا غير فتكلم رسول الله صلى الله عليه وآله داعياً الى امر الله عز وجل الى الاسلام تألياً للقرآن فاجابوا للايمان فقلنا ابسط يدك بناييك عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم آخر جوالي منكم اثني عشر نقيباً فخرجنا من كل فرقة نقيباً وكان عبادة نقيب بني عوف فبايعوه وهذه هي بيعة العقبة الثانية قوله فلا تقتلوا اولادكم الخ خص القتل بالاولاد لان فيه مع القتل قطيعة الرحم ولانه كان شائعاً فيهم قوله فمن وفي منكم الخ ثبت على ما يبيع عليه يقال تخفيف الفاء والتشديد قوله فهو الى الله اي حكمه من الجفر والفتا مفضول الى الله تعالى

باب من الدين الفرار من الفتن لم يقل من الايمان مع ان عقداً لكتا

واحد كما ان الاسلام والايمان عند واحد قال الطيبي اصطلاحاً على تراؤف الايمان الاسلام والدين ولا مشاحة فيه قوله عن ابي سجيده الخ هو مالك بن سنان منسوب الى خذلة احد جلداده او احدي جداته وهو رضي الله عنه من الانصار قوله مواقع القطر الخ يعني الاودية والصحارى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله الخ فان قيل هذا كتاب

هذه الترجمة بالايمان (قلت) العلم بالله وكذا المعرفة هو التصديق به والايمان اما التصديق فقط او التصديق مع العمل فالمقصود بيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد ايماناً منهم وبيان ان الايمان هو وبعضه فعل القلب رد على الكرامية قوله فيغضب حتى يعرف الغضب الخ المراد بالمضارع حكاية الحال الماضية واستحضار تلك الصورة الواقعة فاذهان الحاضرين في بعض النسخ فضبط بلفظ الماضي

باب من كره ان يعوفي الكفر الخ يجوز في لفظ هذا الباب التنوين الوقف

كره مبتدأ وخبره من الايمان اي كراهة من كره من الايمان

باب تفاضل هل الايمان في الاعمال الخ اي التفاضل الحاصل بسبب الاعمال في التثجيل

قوله قال هيب الخ وان هيباً وافق مالك في رواية هذا الحديث لكن جزم بقوله

في الحياة ولم يثبت فيه كما شك مالك وايضاً روى يدل من خير من الايمان قوله
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس بن عامر الاصمعي وهو ابن اخت الامام
مالك بن انس . قوله صفر بن الاصمعي من احسن الوان الرياحين ولهذا اسير
الناظرين قوله ملتوية اي منعطفة منقلبة وذلك ايضاً يزيد الرياحين حسناً .

باب ما يحيا من الايمان اي يمنع صاحبه عن ارتكاب المعاصي كما يمنع
الايمان فحماً بما يجاز من باب تسمية الشيء باسمه
ما يقوم مقامه .

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى اخرة مقصود الباب اثبات
الراحلة لاجل تحصيل العلم لانها ما كانت معهودة في زمان الصحابة والتابعين
ومن تبعهم رضي الله عنهم بل كانوا يأخذون العلم من علماء بلدانهم فلما دنت
الكتب وانتشرت تلك في البلدان ارتحلوا من بلد الى بلد فصارت تلك عادة فيما
بينهم فثبت المؤلف اصلاً صحيحاً قوياً فافهم .

باب فان تابوا الى الله اي عن الشرك ليوافق الحديث الوارد فيه وهو قوله حتى
يتوبوا وان لا اله الا الله قوله وحسابهم على الله اي امرهم الى الله واما فتحكم بالظاهر .

باب متى يصح سماع الصبي الصغير الاختلاف في ان اداء الحديث
تبلغه لا يعني الامن العاقل البالغ واما تحمله فيجوز من الصبي بعد ان يناهز
الاحتلام واذ اعقل فيزبين الخير والشرف فثبت المؤلف رحمه الله ذلك .

باب من قال ان الايمان هو العمل المراد بالعمل ههنا مجموع عمل اللسان
القلب والجوارح والاستدلال على مجموع
الآيات والاحاديث او يدل كل من القرآن والسنة على بعض الدعوى بحيث يدل
الكل قوله مثل هذا اي القول العظيم فليعمل لعاملون اي فليؤمن الكافرون فاطلق العمل
وارد الايمان .

باب رفع العلم وظهور الجهل اي ان رفع العلم وظهور الجهل مصيبة من
المصائب واثبت بقول ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه في
يتترك رواية الحديث بالاعتزال عن الناس ونحو ذلك كون رفع العلم وظهور الجهل
مصيبة لان قول ربيعة لا ينبغي يشعر بأنه يورث ظهور الجهل وهو مذموم .

باب علامات المنافق قوله آية المنافق ثلاث الخرفان قلت قد توجد هذه
الخصال في المسلم راجيب بان المراد نفاق العمل لانفاق الكفر كما ان الايمان يطلق على العمل ايضاً
باب تطوع قيام رمضان من الايمان اذا قيل قام تطوعاً فحناه قياماً
ايما وقام ليلة القدر ايما نأى صوماً هو الايمان وقياماً هو الايمان فهو مفعول مطلق
لحملة عليه وان خالف في المفهوم فطابق الترجمة الحديث .

باب الفتيا وهو واقف على ظواهر الدابة او غيرها الى انه جائز ثابت
الاصل وان كان الاحوط في هذا الزمان جلوس المفتي للافتاء في مكان من الاطمين
والمشاورة مع اصحاب ولم يثبت الوقوف على الدابة بحديث الباب لكنه اعتقد
في ذلك على ثبوت وقوفه عليه لسلام على الدابة بمعنى في حجة الوداع بطريق اخر
فألفظ هذا التقرير فانه سينفعك في مواضع كثيرة من هذا الكتاب .

باب الدين يسر قوله تارواوا بشروا الخ اي خذوا العمل القريب من لطا
وابشروا الى بالتواب على العمل وان قل قوله ولن يشاد الدين الاخذة بالشدّة
بترك الارتكاز لاسير قوله واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة الخ
الغدوة السير اول النهار والرح السير بعد الزوال والدلجة السير اخر الليل
والمعنى استعينوا اي واطبوا على الطاعات في هذه الاوقات .

باب اجاب الفتيا بالاشارة باليد والرأس اي هو جائز وان
كان الاحوط في هذا الزمان خلاف ذلك قوله واذ اتي على قوم فلم عليهم سلم
عليهم ثلاثاً ظاهراً كلمة اذ العجم لكن المراد ههنا في بعض الاوقات والمعنى ان القوم
اذا كانوا كثيرين فاذا دخل عليهم سلم عليهم ثلاثاً اي الى الجوانب الثلاث وبه التراح بتوجيهات اخر
باب الحرص على الحديث اي فضيلته وحسنه قوله اسعد الناس
بشفا عني الخ اسم التفضيل ههنا اما بمعنى الصفة او هذا الجواب من قبيل اسلوب
الحكيم كذا قال شيخنا قدس سره

باب الصلوة من الايمان قول الله عز وجل وما كان الله ليضيع
ايمانكم يعني صلواتكم عندا ليبت قيل
صلوته الى البيت المقدس .

باب من سمع شيئاً فلم يفهم فراجع حتى يعرف قوله قالت فقال انما
ذلك الخ اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ان الحساب على نوعين (احدهما)
اللوحي هو الذي وصف في القرآن بكونه يسيراً وثانيهما العرفي وهو المناقشة والمراد
في كلامه صلى الله عليه وسلم هو هذا انه صلى الله عليه وسلم ارشادنا في هذا الحديث الى
مبحث عظيم من مباحث اصول فوطر يق الجمع بين المختلفين من الكتاب السنة
باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب الخ يتعلق هذا الباب بالكتاب من حيث
ان مطلوب الشارع افادة العلم واشاعته قوله صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
معنى صدق وقم ما امر به وقد جاء هذا ايضاً في استعجال الهم والظاهر عندنا ان
هذا الشارة الى تامة الحديث وهو قوله فرب مبلغ اوعى له من سامع فافهم .

كتاب العلم
باب من سئل علماً وهو مشتغل في حديثه الخ غرض الامام من
عقد الباب على ما استفدنا من شيخنا رحمه الله ان تأخير جواب السؤال لا تمام
الحديث ليس من باب كتمان العلم فانه غير داخل تحت قوله عليه السلام من كتم
العلم اجم بلياً من تاريل الكتمان عدم الاجابة مطلقاً وتأخيرها بشرط فوات وقتها
باب من رفع صوته بالعلم الخ مقصود المؤلف ان كونه عليه السلام ليس
بصحاب المراد نفي كونه صحابياً في اليهود واللح في افادة العلم والاحكام .

باب من سئل علماً وهو مشتغل في حديثه الخ غرض الامام من
عقد الباب على ما استفدنا من شيخنا رحمه الله ان تأخير جواب السؤال لا تمام
الحديث ليس من باب كتمان العلم فانه غير داخل تحت قوله عليه السلام من كتم
العلم اجم بلياً من تاريل الكتمان عدم الاجابة مطلقاً وتأخيرها بشرط فوات وقتها
باب من رفع صوته بالعلم الخ مقصود المؤلف ان كونه عليه السلام ليس
بصحاب المراد نفي كونه صحابياً في اليهود واللح في افادة العلم والاحكام .

باب طرأ الامام المسئلة على اصحابه الخ مقصوده ما استفدنا ان نهييه
عليه السلام من الاغلو طات اي الكلام الذي لا يفهم منه المقصود مخصوص
بموضع لا يتعلق به غرض على اما اذا قصدنا لعلم امتحان فهم الخاطبين
حتى يتكلم مع كل واحد على قدر فهمه فلا بأس به .

باب ما يذكر في المناولة الخ ذكر في الترجمة امرين المناولة وكتاب هل العلم
بالعلم الى البلدان واثبت بحديثي الباب الامر الثاني فثبت الامر الاول بالطريق الاول فافهم
باب من قعد حيث ينبغي به المجلس الخ قوله فاستحي الخ يحتمل وجهين اما
مدحه بانه استحي من التفوق على الناس ونخطي رقابهم فاستحي الله منه وجازاه
على ذلك بما يليق به او ذمه بانه استحي عن اخذ العلم حق اخذة في اراه الله على ذلك بما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع
قوله حرام كحرمة يومكم هذا الخ (فان قلت) المراد من الحرمة اما يقابل المحل
فلا يصح كحرمة يومكم هذا او اما يقابل الأهاتة فلا يناسب ان دما كرم حرام (قلت)

باب ما يذكر في المناولة الخ ذكر في الترجمة امرين المناولة وكتاب هل العلم
بالعلم الى البلدان واثبت بحديثي الباب الامر الثاني فثبت الامر الاول بالطريق الاول فافهم
باب من قعد حيث ينبغي به المجلس الخ قوله فاستحي الخ يحتمل وجهين اما
مدحه بانه استحي من التفوق على الناس ونخطي رقابهم فاستحي الله منه وجازاه
على ذلك بما يليق به او ذمه بانه استحي عن اخذ العلم حق اخذة في اراه الله على ذلك بما
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع
قوله حرام كحرمة يومكم هذا الخ (فان قلت) المراد من الحرمة اما يقابل المحل
فلا يصح كحرمة يومكم هذا او اما يقابل الأهاتة فلا يناسب ان دما كرم حرام (قلت)

حياته صلى الله عليه وسلم وأما بعد ذلك فجاءت لأبأس به وأخذ ذلك من فعل على رضي الله عنه في ابنه محمد بن الحنفية .

باب كتابة العلم غرض المؤلف رحمه الله أن كتابة الحديث وإن كانت ممنوعة في عهد كمال لا يختلط بالقرآن غيره أو لا يتكلم الناس على الكتابة من الحفظ ثم شاعت التدوين والتأليف فله أصل في الحديث وقصص الصحابة كعبد الله بن عمرو بن العاص أدلة عليه وشاهدات قوله وفكاه الأسير معناه أيضاً العقل فيحتل أن يكون المراد فكاه الأسير الذي كان في أيدي الكفار بأن يفدى له الإمام من بيت المال ويفكه عن أيديهم قوله الرزية كل لرزية الخ أعلم أن هذا المقام من مزلق الأقدام كما زلت فيه الأعلام وصغت فيه الألفاظ وإن قد تحققت بعد تتبع طرق هذا الحديث يعني أمره صلى الله عليه وسلم بالكتابة أن قول ابن عباس الرزية كل الرزية إنما كان بطريق الشبهة مثل سائر شبهاته رضي الله عنهما لأنه ثبت في الروايات الصحيحة أن كبار الصحابة مثل أبي بكر وعلي وغيرهما كانوا حاضرين ففهموا من أمره صلى الله عليه وسلم أن مقصوده بالكتابة ليس التأكيد ما جاء في القرآن التوثيق به لو كان شيئاً آخر لامرهم ثانياً وثالثاً لأنه عليه السلام عاش مقيماً بعد ذلك أياماً ومع ذلك روى أنه صلى الله عليه وسلم أمر علياً بحضور القرباس والدُّنات فخاف على فوته بعد أن يذهب فقال يا رسول الله اسمع وإني فبين له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحكام الصدقات وإخراج الكفار من جزيرة العرب وإجازة الوفود بخوماً كان يجيزهم والاستيلاء بالانصار خير أو غير ما بين أكثره قبل ذلك أيضاً فبعد ذلك لم يبق مجال في أن يتمسك بشبهة ابن عباس رضي الله عنهما يقال ما يقال في اختيار الصحابة لأنه كان حديث السن مناهز البلوغ والاعتبار بما فهم كبار الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

باب حفظ العلم قوله أن الناس يقولون أي يقولون في مقام الاستيعاب والاستعداد لقلة زمان صحبة أبي هريرة بالنسبة إلى الآخرين قوله يشبه بطنه الخ هذا يحتمل مجيئين أحدهما يشبه بطنه أي يحصل ما يشبه بطنه من القوت لأنه رضي الله عنه ما كان له مال يتجر به ولا زرع يشتغل به ويأكل منه فكان يلازم النبي صلى الله عليه وسلم فيحصل قوته وتأمينهما يشبه بطنه أي كان يلازمه ما يربيه من المدة ولا يقوم من مجلسه حتى يستوفي حظه منه كقولهم فلان يجود يشبه بطنه ويبدأ فرشبع بطنه فأفهم قوله وأما الآخر فنوبتته الخ المراد به على الصحيح من أقوال العلماء علم الفتن والواقعات التي وقعت بعد فاته عليه السلام من شهادة عثمان وشهادة الحسين وغير ذلك وكان يخافه في انشائها وتعين أسماء أصحابها من غلمان بني أمية وقتيلهم .

باب الانصاف للعلماء قوله لا ترجعوا بعد كفاراً الخ يحتمل أن يكون معنى قوله لا ترجعوا بعد كفاراً لا تكونوا على عصا الكفار فيكون قوله يضرب بعضهم تفسيراً وبياناً له ويحتمل أن يكون المراد لا تردوا ومعنى قوله يضرب حينئذ ارتدادكم وتكونوا بهذه الصفة كما كنتم في أيام الجاهلية والكفر .

باب ما يستحب للعالم قوله من النصيب حتى جاوز المكان الخ إنما لم يجد موسى أدراك النصيب والتعب لكونه إلى ذلك المكان مشغولاً بالعبادة الإلهية النازلة لهذيبه فلما تجاوز عنه انقطع آثارها فوجد ذلك .

باب من ترك بعض الاختيار قوله معاذ ديفه الخ جملة حالية مقدمة على العامل وهو قوله قال إذا يتكلموا (أورم) عليه أنه صلى الله عليه وسلم لم يقيد هذا الكلام بقوله حرره الله على التكليف فليد التحريم ولو بعد لعذاب أماناً فلم يبق خوف الاتكال (واجيب) بأنه صلى الله عليه وسلم كان مأموراً بتبليغ القرآن وكذا الحديث الموحى إليه أن ما أوحى إليه من غير تقييد وإطلاق أو نحو ذلك وإن كان المراد منه ذلك فبالنظر إلى الإطلاق المتبادر منه كان خوف الاتكال بأقياً .

باب الحياء في العلم قوله الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم الخ ثبت بحديث الباب عدم الحياء في العلم وحسنه أيضاً ثابت بما تقرر في بعض طرق الحديث أن أمهات المؤمنين عابن أم سليم لأجل هذا السؤال فنهعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

باب من استخبر فأمر غيره بالسؤال أي هو جائز لمصالحه صلى الله عليه وسلم من السؤال

باب الوضوء قوله ما جاء في الوضوء وفي قول الله أي ما جاء في تفسيره وفي الإمام الحديث المعلق بالحديث في قوله تعالى فأغسلوا فقط بأن المراد منه الغسل مرة .

باب لا تقبل صلاة بغير طهور قوله فساء أو ضراط الخ حصر أبو هريرة الحديث بهذا حصر الأضاف بالنسبة إلى ما زعم المسائل إدخاله في الحديث من توهم خروج الشيء وكون غير الفساء والضراط مما خرج من السبيلين حدثاً ناقضاً للوضوء كان معلوماً للمسائل ظاهراً عند ثابت بن نضال القرآن فأفهم .

باب فضل الوضوء والغسل المجليين من آثار الوضوء أي باب هذا القول ومن ههنا سببية .

باب التخفيف في الوضوء قوله ثم حدثنا به سفيان الخ روى سفيان حديث الباب عن عمر مرتين مرة مجللاً مختصراً ومرة مفصلاً والمثبت لتوجه الباب ليس إلا الثاني وكان ضم الرجال عليه لرؤية علي بن عبد الله عن سفيان كذلك فافهم لا تغفل قوله وسمعت عبيد بن عمير الخ أي قال عمر بن الخطاب ما يقوله الناس حق لأنني سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحى فيجب أن لا ينأى قلوبهم ليعواما أوحى إليهم كما قال من قال واجاد في المقال .

باب أسباغ الوضوء الأسباغ الأكمال وهو في الوضوء على الأقسام الاستيعاب وهو فرض والتثنية وإطالة الغرّة والتجليل والانقاء أي إزالة الدن بالذلك وهذه سنن ومستحبات وأداب

باب غسل الوجه باليدين يعني أن الأولى في غسل الوجه ذلك بأن يغرف غرفة واحدة باليمنى ويضيف اليسرى إليها من غير أن يغرف بها .

باب التسمية على كل حال وعند لوقاع الخ لما لم يكن الحديث الذي روي في باب التسمية قبل الوضوء من قوله عليه السلام من لم يسم على الوضوء له على شرط المؤلف لكون بعض من رواه نساء مستورة الحال أثبت سنينة التسمية للوضوء بالحديث الذي أورده في هذا الباب لدلالته على استحباب تسمية الله عند لوقاع الذي هو أجدل الأحوال عن ذكر الله ففي الوضوء بالطريق الأولى .

باب ما يقول عند الخلاء قوله من الخبث والخبائث الخ الصحيح في الرواية الخبث بضم الموحدة جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد ذكر الشياطين وإناتهم وأختلف العلماء في أنه متى يقول ذلك والصحيح أنه يقول قبل الدخول ومعنى إذا دخل إذا ادان يدخل .

باب قوله لا يستقبل القبلة بغائط الخ في هذه المسئلة القول معارض للفعل فأشار المؤلف بضم الاستثناء إلى الترجمة إلى وجه الجمع بأن القول في الصحراء والفعل في الأبنية والدور كما هو مذهب الشافعي .

باب من تبرز على لبنتين الخ أي هو جائز قوله ما كان يقول الخ كأنه لم يصله نهيته صلى الله عليه وسلم بطريق صحيح ولهذا كان ينكر عليه يمكن أن يكون المراد إبطال الإطلاق يعني أن الناس لا يفرقون بين البينان والصحراء بثبوته كما هو مذهب الشافعي ويكون غرضه أن النبي تنزيه قوله وقال لعلي الخ قاله رضي الله عنه في تمة كلامه مع داسح بن حبان حين صلى في المسجد وانصرف بعد الصلاة إلى يساره فقال له أصبت في ذلك والناس يزعمون أنه كان ينصرف إلى العينين أبداً وكان في بقية كلامه مع داسح ذلك تعليماً له هذه المسئلة حتى لا يفعل ما لا يفعل في صلواتهم من اللصوق بالأرض في السجود .

باب من حمل معه الماء لطهور الخ قوله وقال أبو الدرداء الخ أي ليس فيكم عبد الله بن مسعود الذي كان يلزم الرسول صلى الله عليه وسلم يحمل نظير طهوه وسأته .

باب حمل العنزة الخ قوله تابعه النص الخ أو من المتابعة في حديث الباب لأن في أكثر طرق هذا الحديث لم يذكر حمل العنزة إلا في رواية محمد بن جعفر عن شعبة وتابع محمد بن جعفر عن شعبة النص وشاذان في رواية حمل العنزة فقوى

الامام هذه الرواية بإيراد المتابعة المذكورة دفعا لتوهم من عسى ان يتوهم
تفرده به فافهم :-

باب الاستنجاء بروث قوله حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق
استدرك الترمذي على البخاري في مواضع ومن جعلها هذا الموضع وهو ان
البخاري يروي عن ابي نعيم عن زهير عن ابي اسحاق قال اي قال ابو اسحاق البيهقي
ليس ابو عبيدة ذكره اي ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ولكن عبد الرحمن فيكون
الحديث متصلا ولا يشوبه شبهة الانقطاع وذلك لانه لم يثبت رواية ابي عبيدة
عن ابيه بلا واسطة :- هذا تقرير كلام البخاري اما استدراك الترمذي في اتصاله
ان اسرائيل الذي هو اشهر اصحاب ابي اسحق واوثقهم روى هذا الحديث عن
ابي اسحق عن ابي عبيدة وروايته ارجح من رواية زهير فلا يكون الحديث على شرط البخاري
لكونه منقطعاً واقول ان معنى قوله قال ليس ابو عبيدة ذكره اي ليس ابو عبيدة
ذكره فقط بل عبد الرحمن بن الاسود ايضا ذكره في الحديث وان كان منقطعاً من
طريق ابي عبيدة لكنه متصل من طريق عبد الرحمن فلا تنافي بين روايتي
زهير واسرائيل ولا استدراك كما توهمه الترمذي وايضا قول ضمير قال يجوز ان
يرجع الى زهير اي قال زهير ليس ابو اسحاق ذكره ايا عبيدة بل ذكره ايا عبد الرحمن
ابن الاسود ويكون في الواقع سمع ابو اسحاق من كل واحد منهما فلا استدراك
ايضا على ان كون اسرائيل اشهر اصحاب ابي اسحق واوثقهم واكثرهم رواية
عنه لا يقتضي ان يكون جميع ما رواه راجحا على ما رواه غيره فتدبر :-

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا قوله لولا اية ما حدثتكموه الخ قاله رضي الله عنه
لانه خاف ان لو سمع الناس بمثل هذه البشارة اجتروا وعلى المعاصي فلو ايقظ الله
لنا بهذا العمل اليسير ولنفع ما نشاء وقال مالك في توجيه مثل هذا الكلام من
عثمان انه قال ذلك لانه خاف ان الناس يستبعدونه فلا يقبلونه فيقعون في
الانكار ويكذبون عثمان في رواية الحديث ويأثمون لكن الآية التي قرأها
عروة لا تنصق بهذا التوجيه بل الآية التي اوضحها عثمان على هذا التوجيه
قوله ان الحسنات يذهبن السيئات فعني الكلام ان الحديث يؤيده النص
من القرآن فلم يمكن لكم انكاره وان استبعدتموه مني ولولا هذه الآية لما
حدثتكموه فاعن طعنكم في الدين وانكاركم الحديث فافهم هذا المقام فانه ما ازل
فيه اذام الشراخ فخطوا كثيرا والله الهادي واليه الرشاد :-

باب غسل الاعقاب الخ قصد بالباب الاول الرد على من زعم ان وظيفة الرجلين
المسح دون الغسل وقصد بهذا الباب اثبات وجوب الاستيعاب اعضاء الوضوء
وذكر الاعقاب لكونه مذكورا في الحديث فافهم ذلك فانه قد عجز بعض الشراح
عن الفرق بين الباين واتى بتوجيهات لا يليق ذكرها وقولها وكان ابن
سيرين الخ يفيدها لفرق الذي قررناه فتدبر :-

باب غسل الرجلين في النعلين الخ هذا يحتمل معنيين واحداهما ان يكون
في النعلين متعلقا بالغسل اي غسل الرجلين كائنين فيما غير منزوعين عنهما
وهذا جائز اذا وصل الماء الى تمام القدمين (روثاينهما) ان يكون ظرفا مستقرا
اي لا يمسح الرجلان حال كونهما في النعلين كما يمسحان في الخفين بل يغسلان
والصحيح هو هذا المعنى كما يشهد به قصة ابن عمر :-

باب التيمم في الوضوء والغسل الخ ثبت بأول حديثي الباب التيمم في
غسل الميت وغسل الميت اما هو لتشبهه بالحي في النظافة وان يكون اخره كاوله
فثبت التيمم في غسل الحي بالطريق الاول لكونه الاصل فافهم :-

باب التماس الوضوء الخ قيل في هذا المقام ان الحديث الذي اخرجه
المؤلف في هذا الباب ليس له تعلق قوي بترجمة الباب لكونه علق بابا معجزة
صلى الله عليه وسلم ولو كان مذهب البخاري في هذه المسئلة مثل مذهب الشافعي
رحمه الله من ان التماس الماء واجب احرص الوضوء فثبتت هذا المطلب
بهذا الحديث ايضا بعيدا لانه حكاية فعله وليس فيه امر بالالتماس
وقال التماس الماء :- وعندي ان مقصود البخاري ان عادة اصحابه كان ذلك
وانهم كانوا يلمسون الماء ويتفحصون عنه ويفتشون في مواضعه وكانوا

لا يكتفون بعدم حضور الماء في جواز التيمم واطهار المعجزة ايضا انما هو لتكثر
الماء وكان ذلك تحصيل الماء وتفتيشه فلو كان عدم الحضور كافيا لما اهتم
الناس بالتماس الوضوء ولما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل لعدم الاحتياج فتأمل
باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان الخ مذهب المؤلف في هذه
المسئلة مثل مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى من ان شعر الادنى طاهر الماء
الذي يغسل فيه ايضا طاهر خلافا للشافعي رحمه الله واثبت بحديثي الباب ذلك
بالدلالة الاتزامية وقوله وكان عطاء ايضا فيفيدة وعطف على الترجمة السابقة
قوله وسور الكلاب ومهرها في المسجد الخ اي وباب سور الكلاب ومذهب البخاري في ذلك
مثل مذهب مالك من ان سور الكلاب ليس بنجس وامر الشارح بغسل الاناء سبعا
بعد ولو غر الكلب وراقة الماء تعبدى ليس مبتنيا على النجاسة فاشار في الباب
الى ان هذا الحديث محمول على التعبد لانه ثبت بالاحاديث عدم نجاسة
سور الكلب وطريق الجمع ان يقال ان الامر بالغسل سبعا تعبدى :-

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين الخ لمقصود الباب مركب من امرين
الاول وجوب الوضوء مما اخرج من السبيلين مع عموم ما اخرج المعتاد وغير
المعتاد والمقصود في القرآن وغير المنصوص فيه الثابت بالحديث زيادة عليه
رو الثاني عدم وجوب الوضوء عن غير ما اخرج فثبت ببعض ما ذكر في الباب الاول
وبعض اخر الثاني والشارح في هذا المقام يطبقون مذهب المؤلف رحمه الله على
مذهب الشافعي رحمه الله ويقولون معنى ترجمة الباب من لم ير الوضوء من الخارج
الاجماع من المخرجين حتى يكون من الذكرو من النساء اللذان هما قضاء
عند الشافعي باقيين في النواقض عنده ايضا لكن التحقيق في هذا الباب ان
مذهب البخاري في هذه المسئلة وراء مذهب الشافعي وكلامه على ظاهره لا يكون
عنده في من الذكرو من النساء وضوء ويدل على ذلك قوله وقال جابر بن
عبد الله اذا ضحك الخ فتأمل واثبت ببعض ما ذكر من الآثار في تعليق الباب
الجزء الثاني من المدعى قوله فقال رجل اعجبني الخ ثبت به عموم ما اخرج للبول او
الغائط وغيرهما من المعتاد فسأه اوضحنا زيادة على كتاب واما عموم ما اخرج
للخارج الغير المعتاد فثبت بقوله في تعليق الباب وقال عطاء قوله يتوضأ
كما يتوضأ للصلاة الخ هذه المسئلة كانت مختلفة فيما بين الصحابة فبعضهم كان
يقول بوجوب الغسل في الاكسال وبعضهم بوجوب الوضوء وكان هذا مذهب
عثمان رضي الله عنه وجمهور الفقهاء على ان هذا الحديث منسوخ ويحيل لغسل
في الاكسال قوله حدثنا شعبة ولم ينقل عنه ويحيل عن شعبة الوضوء الخ
واقصر على لفظ فعلك فقط وهذا الشارة الى كونه منسوخا :-

باب قراءة القرآن بعد الحمد الخ استدلال المؤلف بحديث الباب على
جواز القراءة للحديث باعتبار انه صلى الله عليه وسلم استيقظ بعد نوم طويل ومضى
عليه فان طويل فالغالب الاكثر في مثل هذا التخلل حدث من نيم او غيره وليس
هذا استدلالا بنقض النوم كما وهم فافهم :-

باب مسح الرأس كله الخ اي وظيفة الرأس مسح كله كما هو مذهب مالك قوله
لقوله تعالى قال ظاهر هذه الآية يستفاد منه مسح كل الرأس قوله يمسح على
رأسها ولم يقل على بعض رأسها مع ان المقام مقام بيان الفرائض فتعلق قول
ابن المسيب بالباب انما هو لمجرد ذكر المسح فيه ولا تعلق له بخصوص الترجمة ومثل
ذلك في تعاليق البخاري كثير :-

باب اذا دخل رجله ما طاهره الخ اي باب شرط المسح على الخفين
ان يكون ادخل رجله وهما طاهرتان :-

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة الخ الحديث الذي اخرجه المؤلف
في هذا الباب لا يدل الا على عدم التوضي بعد كل لحم الشاة ولم يعقد بالباب
هذا الحديث بباب عدم التوضي مما مسته النار كما فعله مالك وغيره من المجتهدين
لانه لا يدل فيه عدم التوضي بعد كل لحم الابل والحديث لا يدل على ذلك بل
الثابت بالحديث الاخر من جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء بعد كل
يوم الابل والحكمة ابقاء لزوم التوضي بعد كل لحم الابل زمانا ثم نسخته ان

اهل المدينة كانوا اذا اخذوا من اليهود حرمة الابل وكانوا عليها وكانت طبائعهم اعتادت بها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باكل لحومها وبالنقي حكم الوضوء بعلاها الى زمان استيناسهم ودفعا للوحشة عنهم حتى يقبلوا الاحكام بالتدريج .

باب من مضمض من السويق هذا الباب من قبيل الباب في الباب لانه يشتمل على ما عقده الباب السابق مع فائدة اخرى وههنا كك لانه ثبت بهذا عدم التوضي من اكل السويق الذي عقده الباب السابق واستحباب المضمضة الذي علم منه فائدة اخرى وهو حمل الوضوء الوارد في السويق وسائر ما سمت النار على غسل الفم واليدين فاحفظ هذا التقرير فانه ينفعك في مواضع من البخاري اكثر الشراح في امثال هذا المقام قد خبطوا كثيرا .

باب الوضوء من النوم استدلال المؤلف رحمه الله بظاهر الحديث فانه صلى الله عليه وسلم لما علل قوله فليز قد بقوله فان احكم مع قرب التعليقات لصيرورته محدثا الى الذين علم ان الحدث لا يتحقق بالنعسة والامتناع التخليل الذي هو قرب ذاهبا الى ما علل به النبي صلى الله عليه وسلم وامثال هذه الاستدلال للمؤلف كثيرة فاحفظ فانه ينفعك قوله فاذا اغس احدكم الخ فانه يدل على وقوع النعسة في عين الصلاة ولم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بفناء ذهاب الامر بالرقود لعله اخرى **باب الوضوء من غير حدث** اي انه ثابت بطريق الاستحباب ليس بواجب وباعتباره تضمن ترجمته الباب في الوجوب يظهر مناسبة ثانيا في حديثي الباب به انما قل **باب من الكباثران لا يستتر من البول** اي ان لا يتحفظ واداء هذا الباب في كتاب الوضوء لمناسبة ان البول من موجباته وكلما ادرج المؤلف المسائل المتعلقة بالخلافة في كتاب الوضوء لم يفرد له بابا على حدة قوله وما يعذبان في كبير ثم قال بلى الخ لهذا الكلام ثلاثة معان (الاول) ما يعذبان في كبير من المعاصي ثم ادعى اليه صلى الله عليه وسلم كونه كبيرا تركه عند بعض الاشخاص ثم قال بلى اي يعذبان في كبير اي تركه عند البعض (الثاني) ما يعذبان في كبير اي تركه ثم قال بلى اي يعذبان في كبير المعاصي (والثالث) ما يعذبان في كبير من المعاصي ثم ادعى اليه صلى الله عليه وسلم كونه كبيرا فقال بلى اي هو كبير في المعصية وميل البخاري الى هذه المعاني ومع ذلك الكبير في قوله وما يعذبان في كبير يمكن ان يكون على الاحتمال لكن الثاني معين نظرا الى قصد المؤلف فان مقصوده اثبات كونه من الكباثر المعاصي الكبيرة المصطلحة .

باب ما جاء في غسل البول اي حكم بول الانسان الغسل لانه نجس و مذهبه في هذه المسئلة مثل مذهب الشافعي ان مطلق البول ليس نجس بل بول الادمي والحيوان الغير المأكول لحمه واما بول ما يؤكل لحمه فطاهر وقد يوجد بعد هذا الباب باب اخر وليس في كثير من السمن والصحيح عدمه قوله لا يستتر من بوله وقع في بعض الروايات لا يستبرئ وفي بعضها لا يستتر فحمل البخاري رحمه الله قوله لا يستبرئ على معنى لا يتحفظ ولا يتوق تجوز التوافق سائر الروايات واستدل على نجاسة بول الانسان دون غيره قوله اذا تبرأ لحاجته الخ التبرؤ وان كان في متفاهم العرف يحمل على الغائط لكن الصحيح اني لما حكى فعله وهو الذهاب الى الفضاء والذهاب اليه قد يكون للبول ايضا فبالنظر الى هذا العموم استدلال البخاري بالحديث على ثبوت الغسل من البول مثل هذا الاستدلال كثير شائع عند المؤلف كما نهناك مرارا .

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي غرض لباب انه اذا قبل امران متعارضان في كليهما مفسدة اختياراهما وقد كان في بول الاعرابي مفسدة تنجس المسجد وفي النهي عنه تنوير البول حرم البول عليه و تنويره به اي تنوير فكان الاهون عند ذلك تركه حتى يفرغ لان تنجس المسجد امر قد فرغ عنه فلا يفيد النهي طائلا الا اضرار الاعرابي واهلاك اياه . **باب صب الماء على البول في المسجد** غرضه من هذا الباب اثبات الطهارة اما بصب الماء على البول في المسجد كما هو مذهب الشافعي رحمه الله وانه لاحاجة الى حفرة المسجد ونقل التراب واما باسالة الماء من الارض اذا لم تكن رخوة كما هو مذهب ابي حنيفة رحمه الله .

باب بول الصبيان غرضه ان التطهير من بول الصبيان يحصل باتياع الماء لنضجه ولاحاجة الى الغسل كما هو مذهب الشافعي رحمه الله . **باب البول قائما وقاعا** اي هوجا ثرا ثبت بالحديث الاول والثاني بالطريق الاول وهكذا اقرره الشراح وعندى ان غرض المؤلف من عقدا لثبات ليس الا اثبات جواز البول قائما ايضا فانه قال يجوز البول قائما ايضا ولا ينحصر جوازه في القعود فقط .

باب البول عند صاحبه الغرض من عقدا لثبات ان ما نقل عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تبرأ بعد في المذهب مخصوص بالغائط لا كشاف العرق من كلا الجانبين واما عند البول فيجوز ان يبول مستترا بالحائط وصاحبه خفيه . **باب البول عند سبابة قوم** قصد المؤلف اثبات ان البول على سبابة قوم غير محتاج الى الاستينان منهم لان سبابة القوم غالبا يكون محلا للنجاس فلا ضرر لهم بذلك .

باب غسل الدم قوله قال اي هشام قال اي عروة ثم توضيى وهذه الجملة تختم الارسال بان يروى عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحمل الاتصال بان تكون الرواية عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب ابوال ايل غرضه اثبات طهارة ابوال الدباب المأكولة لحمها كما هو مذهب الشافعي رحمه الله ومحمد بن الحسن رحمه الله وفيه ما فيه قوله قال ابو قلابة قال ذلك حين استشاره عمر بن عبد العزيز في القصاص بعد القسامة هل هو جائز وقال بعضهم لا متمسكا بحديث لا يحمل دم امرئ مسلم الا باحد ثلاث وقال بعضهم يجوز متمسكا بهذا الحديث فرداه ابو قلابة وقال هذا ليس خارجا عن احدي الثلاث وتامم القصة سيجئ في الكتاب في باب القسامة .

باب ما يقع من النجاسة في الماء والسمن غرض المؤلف من عقد هذا الباب اثبات ان الماء وان كان ذو قلتين لا يتنجس بوقوع النجاسة فيه الا ان يتغير طعمه او ريحه كما هو المشهور من مذهب مالك رحمه الله وقوله في تعليق الباب قال حماد لا بأس بريش الميتة اي ان وقع في الماء لا ينجسه فهو موافق لمذهب ابي حنيفة لانه ليس في حكم الميتة ويستفاد منه باحدى تامل ان مدار طهارة الماء على عدم تغير طعمه او ريحه لا فهم لما حكموا بعدم تنجس الماء بوقوع جزء الميتة الذي هو الريش بعد الاجماع على نجاسة الميتة علم ان مدار ذلك على الطعم والريح قوله عرف مسك الخ مناسبتها بترجمة الباب من حيث انه يدل على طهارة المسك فلو وقع في السمن او الماء لم ينجس .

باب البول في الماء الدائم لما ثبت في الباب السابق عدم تنجس الماء قليلا كان او كثيرا ما لم يتغير طعمه او ريحه فقصدا بعقد هذا الباب ان قوله عليه سلام لا يبولن احدكم ليس لاجل ان البول فيه يقتضي تغيره بل لانه متى بال واحد بال اخر ثم اخر وهكذا الى ان ينجر الى النتن والفساد قوله باسناد الخ انما قال باسناد دون ان يوصل هذه الجملة في الاسناد المذكور في هذا الحديث لكون الاحوط ذلك في مثل هذا المقام وذلك لان شيخه ابا اليمان عن شعيب عن ابي الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قد ذكر في اولها الاسناد ثم بعد ذلك اورد فيها الاحاديث رواه للاختصار بقوله وباسنادة قال كذا وكذا فالا احتياط في ذلك هو ان يقول باسنادة ذكر كذا الا ان يسرده الاسناد المذكور او لانه يحتمل باب اذا لقي على ظهر المصلي قد روي غرض المؤلف من عقدا لثبات ان عروض الاشياء التي تمنع انعقاد الصلوة ابتداء في اثباتها لا تفسد الصلوة قوله البصاق والخناط الخ اي لا يتنجس الثوب بهما بل هما طاهران وفي الاستدلال بتعليق الباب نظر لان الراوي هذه القصة ابو سهل (ابو سهيل) وهو كان كافرا في وقت التحمل وفي الاخذ اختلاف العلماء .

باب غسل المرأة اباها الدم غرض الباب اثبات جواز التوضي من يدا الغير وللبيع في خلاف وحديث الباب مرسل الصحابي لان سهلا كان صغيرا ما شهد احدا ومرسل الصحابي مقبول يعمل به .

باب دفع السواك الى الاكبر مقصوده من هذا الباب اثبات فضيلة السواك

ان يكون له اسناد ورا ذلك السناد ومثل هذا كثير في هذا الكتاب والمؤلف فيه اهتمام

باب من تطيب ثم اغتسل غرضه من الباب انه لو لم يبايع في ذلك وغيره عند الاغتسال حتى لا يذهب عنه اثر الطيب الذي كان قد استعمله قبل فلا بأس بل هو جائز ثابت الاصل :

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده غرض الباب ان إعادة غسل سائر أعضاء الوضوء غير لازم والاستدلال بظاهر الحديث :

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب من الذكر بالضم وغرض الباب ان التيمم لم يرد في المسجد لارادة الخروج منه غير لازم بل اللازم الخروج كما هو :

باب نقض اليدين من الغسل اي انه جائز وعندي ان غرضه اثبات طهارة الخالة اذا انقضت عن اصابة الرشاء باليد فتأمل :

باب من اغتسل عرياناً اي انه جائز والاولى الستر في ذلك الوقت ايضاً قوله الله احق ان يستحي منه الخ يمكن حمله على الخلو مطلقاً سواء كانت فيها حاجة الى كشف العورة كما في الاغتسال او لا يمكن حمله على حالة لم تدع حاجة الى الاكتشاف فيها فالستر وغيره في الخلو مساو وليس لاحد ما ترجيم على الآخر و

ميل المؤلف الى الاول فافهم :

باب التستر في الغسل اي انه واجب :

باب اذا احتلمت المرأة اي فعلها الغسل اذا رأت الماء :

باب عرق الجنب قوله قال سبحانه الله ان المؤمن لا يتنجس براء من مثل هذا الكلام في عرف اهل اللسان انه لا يتنجس نجاسة تمنع مصاحبة وملازمة واصابة العرق منه بمجرد الجنابة ما لم يتعلق بجسده شيء من النجاسة الحقيقية ويستفاد من حديث الباب طهارة عرق الجنب ايضاً لانه صلى الله عليه وسلم لما قال المؤمن لا يتنجس ولم يجنب من الملاقاة والمصافحة والغالب ان

لا يجنوا انسان من عرق في بدنه علم منه حكمه صلى الله عليه وسلم بطهارة عرقه ومثل هذا الاستدلال كثير في البخاري كما مر غير مرة :

باب اذا التقي الختانان اي قال الغسل عند ذلك احوط اجتهاد او مذهب المؤلف في هذه المسئلة هذا كما سيصرح به :

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة اي انه لازم حين الاكسال و عدم الامتناء عقداً للباب في ذلك بخلاف البعض فيه قوله ويغسل ذكره الخ كانت الصيانة مختلفين في انه هل يجب الاغتسال في صورة الاكسال او الوضوء ثم انقضى الاجماع على وجوب الغسل عند ذلك وكون هذا الحديث منسوخاً قوله فسألت عن ذلك الخ هذا من مقالة زيد بن خالد الجهني قوله وذلك الخ اي الاحوط من حيث الاجتهاد عند المؤلف هو الغسل الذي عقداً للباب لسابق

لاجله وذكر الباب اللاحق انما هو لحض الاحاطة بمجانب ثم ترجيم الراجح :

باب كيف كان بدء الحيض انه شيء كتبه الله على بنات ادم تغذية لاجتهاد خلافاً لبعضهم فانهم قالوا كان اول ما ارسل الحيض على نساء بني اسرائيل ابتلاء لهم بالتشديدات التي كانت عندهم في الحيض قوله اكثر اي اشمل واكثر قوة او اكثر رداية او اكثر وقوع الحيض على تقديره :

باب الامر بالنفساء اذا انفسن اي الامر باداء مناسك الحج الا الطواف قوله لا نرى الا الحج الخ اي لا نلظن الا الحج وانما كانوا يظنونهم لان اهل الجاهلية كانوا لا يجوزون العمرة في اشهر الحج فلما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم حج بعد لم يبين لهم جواز الاعتقاد في اشهر الحج ثم بعد ذلك ظهر لهم انه صلى الله عليه وسلم جوز العمرة في اشهر الحج وفيه دليل على الاخذ بالاستصحاب في بعض المواضع :

باب من سمي النفاس حيضاً حاصل ما ارادة البخاري رحمه الله ان يطلق الحيض على النفاس والنفاس على الحيض شائع فيما بين العرب فكانت ثابتة من الاحكام للحيض ثابتاً للنفاس ايضاً فلم يصحح الشارح بالتفصيل في النفاس هذا غرضه من حيث القصة فتدبر وتشكر :

باب مباشرة الحيض يعني انها جائزة فيما فوق الارزاد اما فيما تحت الارزاد فلا يجوز خلافاً لبعض العلماء فانهم يجوزون ذلك مع التوقي عن الفرج

ووجه دلالة الحديث انه كان من عادة صلى الله عليه وسلم اذا اتى بشئ يسيران يعطيه من كان صغير السن من الحضار و اذا اهدى اليه شيء ذو خطر ان يعطيه الكبير منهم واعطى السواك اولاً نظراً الى الظاهر الصغير فقليل له كبر منهم ففهم منه فضيلة السواك وكونه ذا خطر عند الله قوله وقال عفان اوردته بطريق التحليق لانه ليس بشيخ المؤلف اعتماداً على كثرة الرواية عن عفان قوله قال ابو عبد الله اختصه الغرض منه ان ما وقع في رواية نعيم من اسقاط لفظ ارا في ليس بناء على انه كان خارج النام بل هو مختصر مسقط فيه كلمة ارا في اختصاراً :

باب فضل من بات على الوضوء قوله قال لا الخ قال صلى الله عليه وسلم ذلك اشارة الى ان الفاظ الادعية يجب مراعاة خصوصياتها ولا يبدل لفظ بلفظ وان كان مترادفين او متساويين وفيه اسرار ليس هذا موضع ذكرها :

باب غسل الرجل مع امرأته اي انه جائز وفيه خلاف البعض :

باب الغسل بالصاع وخو ثالث احاديث الباب لم يذكر فيه تد الصاع ووجه الاستدلال به ثبوت ذكره في بطريق اخر قوله الغسل فيه مرة اي هو جائز ثابت والاستدلال بمحدث الباب نظراً الى الظاهر لان الراوي لما قال افاض على جسده ولم يقيد بثلاث او غيره علم من ظاهره انه افاض مرة واحدة ومثل هذا في استدلاله كثير شائع :

باب من بدأ بالحلاب الحلاب بالماء المهمة قيل له معنيان (الاول) الحلاب بمعنى المحلوب في البذر اي الخروج من عصاة وكان العرب يتعملون محلوب بعض البذر وفي ابدانهم قبل الاغتسال كما يستعملون الطيب قبل ذلك وميل المؤلف الى هذا المعنى بقريته انضمام قوله او الطيب اليه والثاني ان يكون الحلاب بمعنى الأنية التي يحلب فيها اللبن الابل وحديث الباب اخبره البعض بهذا المعنى ايضا فيكون معنى قوله دعا بشئ نحو الحلاب اي امر ان يقرب اليه ذلك الاناء المملوء من الماء ليغتسل منه وقال بعضهم الحلاب بالحيض بمعنى ماء الورد والعرب يتعملون الطيب ماء الورد قبل الاغتسال و يبقى منه اثر في ابدانهم بعد الاغتسال ايضاً وهو ايضا محتمل الكتاب :

باب المضمضة والاستنشاق يعني انهما مطلوبان في الشرع اما على سبيل الوجوب واما على وجه السنية :

باب هل يدخل الجنب يده غرض الباب جواز ادخال الجنب يده في الاناء قبل الغسل اذا لم يكن على يده قدر غير الجنابة مع سنية الغسل لان الحديث الاول من الباب ثبت منه بطريق الدلالة على جواز الادخال قبل الغسل والحديث الثاني ظاهر في الغسل بطريق الجمع بينهما ان يحمل الاول على الجواز والثاني على السنية واما ثبوت الادخال قبل الغسل بالحديث الاول بطريق الدلالة فلان قول عائشة رضي الله عنها تختلف ايدينا يدل على قوم الغسالة في الاناء طاهراً فلما لم يتنجس الماء لسقوط غسالة الجنب فيه ولم يجتز منه فالظاهر انه لا يجب الاحتراز من ادخال اليد فيه ايضاً قبل الغسل اذا لا شيء غير الجنابة في اليد فتأمل :

باب تفريق الغسل اي التفريق في افعال الغسل والوضوء اشارة الى جواز خلافاً لمن اشترط الموالاة كما هو المشهور من مذهب مالك رحمه الله ثبت بحديث الباب التفريق بين افعال الوضوء اعني غسل الرجلين وبقيّة الاعضاء فثبت في الغسل ايضاً بالمقاسة اذ لا فرق بينهما في الاركان والاداب الا ما هو المشهور وايضاً لا قائل بالفصل ولذا ضم قوله والوضوء في الترجمة الى الغسل لان الثابت بالحديث ليس الا التفريق في الوضوء :

باب اذا جاء مع ثم عاد مقصوده اثبات جواز ذلك مع سنية ان يتوضأ بين الجماعين وذلك ثابت بالاحاديث الاخر :

باب غسل المذي غرض الباب ما ذهب اليه بعض العلماء من ان المني يطهر بالفرك مخصوص به وليس في المذي الا الغسل ايضاً لا يجب فيه الاغتسال بل الوضوء فقط ويحتمل ان يكون غرض الباب ان جواز الاكتفاء على استعمال

الرجل ليس الا في الخارج المعتاد اعني البول الغائط وما في غيره فيجب استعمال الماء والغسل

وموضع الدم قوله واياكم يملك اربعة الظاهر من هذا الكلام ان مذهب عائشة رضي الله عنها كراهة المباشرة لغير التوثق بنفسه .

باب تقضى الحائض المني اورد تعليقات الباب لادنى ملازمة كما لا يخفى ومثل هذا كثير عند المؤلف قوله فيكبرون بتكبيرهم الخ فاذا جاز التكبير في العيد جاز في الحج بالطريق الاول قوله وقال ابن عباس اخبرني في هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيائه حتى في المكاتب الى الكفار الذين هم ما نعون عن ذكر الله ففي المسلمين بالطريق الاول قوله وقال الله تعالى هذا بمنزلة المقدمة الثانية للدليل يعني ان الذي يجازي الجناية مع انه لا يجوز بدن ذكر الله وحكم الجناية والحيض سواء بالاجماع .

باب الاستحاضة قوله ذلك عرق قيل معناه انه ليس دم الرحم حتى يجب ترك الصلاة والصوم بل هو دم العرق فان قيل وقد تقرر عند الأطباء ان دم الاستحاضة ينفض من الرحم ايضا فما معنى قوله اما ذلك عرق قلت معناه انما ذلك وجه ومرض فيه واطلاق العرق وارادة المرض والوجه لان اجتماع الدم وفساده فيه فهو غالباً يكون مسبباً للمرض وعلى هذا الاتفاق بين الحديث وبين ما قاله الأطباء على ان الأطباء ايضا معترفون بان اكثر الامراض بل جلها انما يكون من سوء مزاج في العروق .

باب اعتكاف المستحاضة اي انه جائز ثابت اصلاً قوله ماء العصف الخ يعني انها رآته بتقريب من التقاريف فتذكرت الواقعة وقالت كان هذا الخ .
باب هل تصلي المرأة الخ عرض الباب اثبات جواز ذلك لمكان اعتياد النساء قبل الاسلام بتبديل الثياب بعدا نقطاع الحيض وكن يرين ذلك واجبا قوله فصعته بظفرها اي ثم غسلته ولم يذ كر هذا اختصارا د اعتمادا على لظا هر .

باب الطيب للمرأة عند غسلها الخ يعني انه سنة قوله من كست اظفار الخ في هذا اللفظ مران ظفار و اظفار فعلى الاول نسبة الى الموضع وعلى الثاني جمع ظفرو المراد الطيب الذي يكون على شكل الظفر .

باب غسل المحيض يعني انه واجب ثابت ومناسبة الحديث بالترجمة قول الانصارية كيف اغتسل يدل على ان اصل الغسل مسلم الثبوت والسوال انما هو عن كيفية .
باب نقض المرأة شعرها الخ يعني هل هو واجب ام لا والظاهر من الحديث الوجوب وانما سقط عن المرأة في غسل الجنابة لكثرة الابتلاء ولزوم المخرج قوله وانقضى رأسك الخ قيل هذا الامر بناء على عادة النساء في غسل الحيض من نقض الشعر وليس هذا ايجابا عليهن كاعتياد النساء اليوم بذلك بالاجم والصمخ قوله ولم يكن الخ ظاهر كلام هشام ان ذلك لم يكن قرأنا .

باب قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة غرضه تفسير هذا اللفظ من القرآن وايراده في كتاب الحيض لادنى مناسبة كما لا يخفى .

باب كيف تمهل الحائض بالحج والعمرة قال الشارح القسطلاني في معناه ليس المراد بالكيفية الصفة بل بيان صحة اهلال الحائض وعدي انه على لظا هر والغرض اثبات صفة الاهلال اذا اهلت الحائض وهي ان يكون اهلالها مقرونا بالغسل ان كان ذلك الغسل في انشاء الحيض غسل عائشة رضي الله عنها يحتمل ذلك **باب لا تقضي الحائض الصلوة الخ** معناه ان الحائض تترك الصلوة ولا تقضيها وتعليق الباب للجزء الاول فلما قال القسطلاني ان ترك الصلوة يستلزم عدم قضائها لان الشارع امر بتركها والامر بتركها لا يجب فعله فلا يجب قضائها لاحاجة اليه على انه منقضى بالصوم فتأمل قوله اعجزى احدا نا الخ قيل اي يقضى احدا نا ويحتمل ان يكون الاستفهام للاستبعاد والتعجب اي يكفي احدا نا صلاة ايام الطهر فقط ام ينبغي ان تقضى صلاة ايام الحيض ايضا .

باب من اتخذ ثياب الحيض الخ الاستدلال بحديث الباب موقوف على ان يحتمل قول ام سلمة رضي الله عنها فاخذت ثياب حيضتي على ثياب التي يلبسها الانسان دون الخرق التي تحتش بها الحائض عند ظهور دم الحيض فيحتمل ذلك ايضا **باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض** اي هو ممكن واذا ادعت المرأة

ذلك تصدقت فيه والاية دالة على ان قولها مقبول فيه وجميع تعاليق الباب دالة على انه ليس في الحيض تجديد وانما هو مفوض الى قول المرأة لكن فيما يمكن قوله ولكن دعي الصلاة هذا هو محل المناسبة بالترجمة فانه دليل على انه فوض الامر الى فاطمة .

باب الصفرة والكدة في غير ايام الحيض يعني انها ليستا من الحيض ولا تمنعان الصلاة والصوم وبعض الفقهاء عددهما من الحيض .

باب عرق الاستحاضة قوله فكانت تغسل الخ هذا اما كانت بسبب عادتها واما للتطوع وبهذا التوفيق يطبق بين حديث فاطمة وام حبيبة .

باب الصلاة على النساء اي صلاة الجنازة عليها قوله وسنها بالحجر عطف على الصلاة على النساء اي باب طريقة الصلاة عليها من انه يقوم الامام عند وسطها وهذا المطلق المرأة وقيد النساء اتفاقا وهذا مذهب الشافعي رحمه الله في سنية القيام يقوم الامام للرجل جزاء رأسه وللمرأة عند وسطها .

كتاب التيمم

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا اي حكمه ان يصلي بغير وضوء ولا تيمم لاعادة عليه وهذا هو مذهب المؤلف واشبهه بظاهر الحديث لانه صلى الله عليه وسلم لما شكوا القوم اليه ما امرهم باعادة الصلاة الا ان فقدوا التراب للقوم المذكورين كان حكما لعدم شريعة التيمم بعد وهذا فقدان حقيقي وهو في حكم الحكمي في جواز الصلاة وعدم لزوم الاعادة فافهم .

باب هل ينفض في يديه اي يستحب ذلك اذا تعلق بالاعضاء ترابا كثيرا كثر من المثلثة **باب التيمم للوجه والكفين** مذهب المؤلف في هذه المسئلة مثل ما يقوله

اصحاب الظواهر وبعض المجتهدين من ان التيمم للوجه والكفين فقط ولا يلزم المسم الى المرفقين خلافا للجمهور وهم يقولون ان قوله انما يكفي في حصر اعضاء بالنسبة الى نفى التمرغ فقط وليس معناه اثبات الضربة الواحدة ومسم الكفين فقط بدليل ما اورد في الصحيح مرفوعا انه صلى الله عليه وسلم ضرب ضربتين لاهما للوجه والاخرى لليدين الى المرفقين .

باب الصعيد الطيب الخ غرضه من عقد البلباثبات ان التراب له حكم الماء عند عدم وجد انه فاذا تيمم يصلي به ما شاء من الفرائض والنوافل ما لم يحدث كما هو حكم الماء وهذا مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى خلافا للشافعي وغيره من الائمة وتحمل الاستشهاد في حديث الباب قوله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فانه يكفيك لان الظاهر المتبادر من الكفاية ان يكون له حكم الماء والا كانت الكفاية ناقصة مع ان المطلق ينصرف الى الكامل فتأمل .

باب التيمم ضربية غرضه اثبات ما يقوله بعض العلماء خلافا للجمهور فانه يجب عندهم ضربتان ويحملون الحديث على ما قلنا سابقا فتذكر قوله او ظهر مثاله كلمة او اما بمعنى الواو واشك من الراوي فكان اقتضارا على ذكر البعض دون البعض **باب حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله الخ** هذا الباب لا ترجمته له ولا يوجد في الشرح الصحيحة وهو الصحيح فمناسبة حديث الباب بترجمة الباب السابق باعتبار ان قوله عليه السلام عليك بالصعيد فانه يكفيك كما انه عام بالنسبة الى انواع الصعيد كذلك له عموم بالنسبة الى كيفية التيمم فيحتمل ان يكون بضرية او ضربتين فتأمل .

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء اقول حديث الباب من حيث افادته انها فرضت اول ليلة الاسراء خمسين ثم تقدر الامر على الخمس يثبت كيفية من كيفية قوله وقال ابن عباس المناسبة مع ترجمة الباب باعتبار ان فرضية الصلاة كانت في اول الاسلام حتى بلغت في اقصى مراتب الاشتراك وشاعت في بعيد لا قطار قوله على يمينه اسودة الخ اسوة جمع سواد كازمنة جمع زمان ومن عادة الناظر اذا ابصر الصور والاشخاص من بعيد ولم يميز صورة عن صورة ان يكون مبصرة شئ مثل السواد وقد تقرر في علم المناظرة وهذا كناية عن عدم تميزه صلى الله عليه وسلم بين تفاصيل صوره والنكتة في ذلك ان ابصار

ذرية آدم كان ابصاراً اجمالياً والحق في كشف الاجمال ان يتكشف على الاجمال :-
باب وجوب الصلاة في الثياب قوله ومن صلى ملتفتاً غرضه الاشارة الى حديث الامر بالاستحباب لمن صلى في ثوب واحد لانه يدل على ان وجوب اصل الصلاة مسلم ثابت في الشرع حيث لم يتعرض الالبابان الكيفيات من الالتفات والاشتمال والتوشيح وغيرها وقس على هذا قوله ويذكر عن سلمة بن الاكوع قوله ومن صلى في الثوب الذي احتاج في هذا الباب الى هذا النوع من الاستدلال بالاياماء اشارات الخفية لانه لم يرد فيه نص يدل عليه
باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقه اي هو متجنب قوله فليخالف بين طرفيه فان قلت ما مناسبة هذا الحديث بترجمة الباب قلت وجه دلالة على الترجمة ان المخالفة بين طرفي الثوب سبب لوقوع شئ منه على عاتقه غالباً :-
باب اذا كان الثوب ضيقاً اي ينبغي حينئذ ان يتزبره ولا يلتحف لانه سبب لاكتشاف العورة وان لم يكن فيتكلف بشغل المصلي عن صلاته ومع ذلك يجوز العقد على الاعناق ايضاً :-
باب الصلاة في القميص يجوز الصلاة في ثوب واحد من هذه الثياب والاولى الجمع في اثنين منها لمن وسع الله له وجواز الصلاة في الثبان فقط يوافق مذهب مالك لان الثبان انما يستتر نصف الفخذ لا كلها قوله حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن مناسبة هذا الحديث بالترجمة من حيث جواز الصلاة في الثياب الغير المخيطة ايضاً مع كون اهل الثوب اجداء
باب الصلاة بخير سداء اي هو جائز :-
باب ما يذكر في الفخذ هل هو عورة ام لا المذاهب فيه مختلفة فغدت الشافعي والحنيفة رحمهما الله الفخذ عورة وانما الخلاف بينهما في الركبة والسرو وعد مالك رحمه الله الفخذ ليس بعورة والاحاديث في هذا الباب متعارضة والقوة من حيث الرواية لما ذهب اليه مالك قلت وجه الجمع بين تلك الاحاديث ان الفخذ ليس بعورة بالنسبة الى خاصة الرجل ومحام اسرارته اعني الذين هم كثير الدخول عليه شديد التردد اليه واما بالنسبة الى العامة ومن يزور الرجل غيباً فانه عورة يدلك على هذا التطبيق حديث دخول عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم وسترة فخذته مع كشفه اياه عند ابي بكر وعمر واما ما ذهب اليه مالك رحمه الله من انه يجوز للعملة والجمالين واما لهم الاقتضار على ما دون الفخذ في الصلاة فلا شبهة في صحته عندنا لما روي من طرق كثيرة حتى حصل العلم الضروري ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكلفهم ولا امثالهم بستر الفخذ الى الركبة في الصلاة وههنا قاعدة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين لها وجهين من الصلاة صلاة المحسين وصلاة عامة المؤمنين وكمن اشياء قد جوزها في الثانية ونهى عنها في الاولى واذا انت حفظت هذه القاعدة سهلت عليك اكثر المواضع المتناقضة في باب الصلاة قوله وقال زيد بن ثابت في نظر لانه لادلالة فيه على ان فخذة صلى الله عليه وسلم كان منكشفاً ولو سلم انكشافه فلا سلم انه كان ذلك باختياره عليه السلام حتى يكون دليلاً على جوازه اللهم الا ان يقال المصنف رحمه الله اعتمد على ظاهر الحال وعلى انه صلى الله عليه وسلم كان نبياً وهو في حالة الاختيار وعدمه مصنون عما لا ينبغي جريانه عليه صلى الله عليه وسلم لو سلم فكان ينبغي ان يبينه عليه بعد تلك الحالة كما نبه عليه بعد ما وقع منه مرة فتأمل قوله فلما دخل القرية في هذا الحديث تقديم وتأخير لان دخوله صلى الله عليه وسلم القرية وخروجه القوم الى اعماهم كان قبل اجراء النبي صلى الله عليه وسلم ركوبه في الزقاق وسكها :-
باب في كم تصلي المرأة من الثياب عقد لباب بهذا العنوان لحديث ام سلمة الوارد في هذا الباب انها قالت تصلي المرأة في خمار وقيصر اشاسرا بقوله وقال كان عكرمة الخ الى ان المطلوب لذاته في ثياب المرأة ليس الاستر جميع الجسد ما خلا الوجه والقدمين وقول ام سلمة تصلي في خمار وقيصر ليس الا لانها يستران جميع جسد ها ولو حصل ذلك بثوب واحد كفى ايضاً :-

باب اذا صلى في ثوب له اعلام اي لا تقصد صلاته ولكن تركه اولاً
باب ان صلى في ثوب مصلب اذ فيه تصاوير هل تقصد صلاته يعني لا تقصد صلاته لكنه مكروه :-
باب من صلى في فروج حريم قيل اول من لبسه فرعون قوله ثم نزع الخ اي لا تقصد صلاته لكنه مكروه لانه صلى الله عليه وسلم لم يعد الصلاة ولكن نزع كالكراهة له صريح في الكراهية :-
باب الصلاة في الثوب الاحمر اي هي جائزة بلا كراهية ان كان الاحمر غير معصفاً :-
باب الصلاة في السطوح والمنبر غرضه من عقد هذا الباب ان ما ورد في الحديث وجعلت لي الارض مسجد وطهور الا يقتضي لزوم الصلاة على الارض بل يجوز على غير ذلك كالمنبر والخشب والسطوح ايضاً اذا كان طاهراً
باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد يعني لا بأس به ولا تدخل في لمس النساء حتى تقصد صلاته :-
باب الصلاة على الحصى اي انها جائزة ومناسبة تعليق الباب مع الترجمة باعتبار ان المقصود من اثبات جواز الصلاة على الحصى نفى لزوم الصلاة على التراب الذي يمكن ان يتوهج من قوله عليه السلام جعلت لي الارض سجداً وطهوراً وقوله عفرو وجهك وقوله لا فلم ترب :- ترب وقس على ذلك قوله باب الصلاة على الحصى الا ان يراد لفظ الحصى لكونه واقفاً في الحديث وقس على ذلك ايضاً قوله (باب الصلاة على الفرش) :-
باب السجود على الثوب اي هو جائز وحديث الباب محمول عندنا في حق على ما اذا كان منفصلاً عن المصلي او متصلاً غير متحرك بحركته لانه لم يجوز السجدة على الثوب المتصل الذي يتحرك بحركة المصلي وعندنا الحنفية جائز مع الكراهة وما قال القسطلاني من ان السجدة على كور العامة جائز بلا كراهة عندنا الحنفية وذلك لانه امر مذهب ابي حنيفة رحمه الله مقابلاً لمذهب مالك رحمه الله وهو الكراهة فهو اخطأ في نقل المذهب بل الكراهة عندنا الحنفية ايضاً ثابتة بلا رتباب :-
باب الصلاة في الخفاف غرضه من اثبات جواز الصلاة في الخفاف دفع ما على ان يستبعد من جواز الصلاة فيها لكون خفافهم مثل النعال حيث كانوا يمشون فيها في الطريق والاسواق :-
باب اذا لم يتم السجود نقل عن الفريري ان بعض اوراق الكتاب كان غير ملتصق بالكتاب فوق الخطأ من بعض النسخ في الحاق تلك الاوراق فالحقها في غير الموضع الذي اراد المصنف الحاقها فيه في نفسه وهذا الباب في هذا المقام من هذا القبيل وكذا الابواب الاليت لانها في الحقيقة من ابواب صفة الصلاة فاحفظ :-
باب فضل استقبال القبلة ثبت بحديث الباب فضله لانه عليه السلام جعل الاستقبال خصلة واحدة من الخصال المميزة بين المسلم وغيره الفارقة بينهما :-
باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها ظاهر هذه الترجمة الاشارة الى ما ذهب اليه ابو حنيفة رضي الله عنه من ان المصلي لو اخطأ في تحري القبلة في ليلة ظلماء وصلى الى غير القبلة فصلاته جائزة وليس عليه ان يعيد خلافاً للشافعي رحمه الله والاستدلال بفعله عليه السلام من حيث انه عليه السلام اقبل على الناس بوجهه وانصرف من القبلة ومع ذلك بقي على صلاته ولم يستأنف فتأمل والحديث الاول من الباب ناظر الى الجزء الاول من الترجمة وهو قوله ما جاء في القبلة اي ما جاء في صورة القبلة قبل نزول آية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي اي اجعلوا مقام ابراهيم بينكم وبين الكعبة في صلاتكم فهذه الآية دالة على كون الكعبة قبلة والاحاديث الاخر ناظرة الى الجزء الثاني من الترجمة فافهم :-
باب حرك البصاق باليد من ههنا شرع المؤلف في بيان احكام المسجد

يتعلق بها خصائص استقبال القبلة واحكامها قوله ولكن عن يساره هذا محمول على غير المسجد بقريته قوله عليه سلام ماسيا في البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها :-

باب حك المخاط بالخصي غرض المؤلف من عقد هذا الباب ان ما ذهب اليه بعض العلماء من ان المخاط نجس وتمسكوا بهذا الحديث حيث قالوا ان حكمه عليه سلام كان للتطهير لا للتنظيف محتمل الحديث ويحتمل ان يكون غرضه ابطال ذلك المذهب ومثل ذلك يفعل المؤلف في كتابه هذا كثير او ايراد تعليق الباب لاجل هذه المناسبة وههنا توجيه اخر مطرد في اكثر المواضع وهو اوجود التوجيهات عندي وهو انه من داب المصنف ان يوضح حديثا واحدا متعدد الطرق مرارا متعددة ويعقد كل ترجمة بلفظ اخر واقم في ذلك الحديث ومقصوده ليس الاكثر طرق الحديث كما وقع في هذا المقام

باب هل يقال مسجد بني فلان انما اهتم المصنف باثبات ذلك لان كون المساجد مملوكة لله غير مملوكة لاحد يوجب ان لا يجوز اضافتها الى احد فلهذا دفع هذا الوهم اثبت انه يجوز الاضافة لعلاقة ما من البناء او التولية او القرب مثلا :-

باب القسمة وتعليق القنوت في المسجد قوله وقال ابراهيم الخاكسي في هذا الباب بايراد الحديث المعلق لانه سيد كوفي موضع اخر الذي يتعلق بهذا الحديث به تعلقا شديدا وانما قلنا انه معلق لان ابراهيم بن طهمان ليس من شيوخ المؤلف ومثل هذا يفعل المؤلف كثيرا :-

باب من دعي لطعام في المسجد غرضه من عقد هذا الباب جواز الكلام المباح في المسجد وذلك لدفع ما عسى ان يتوهم من عدم جواز ان يبنى للطاعة ولما ورد في الحديث عن النبي من كلام الدنيا في المسجد :-

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء اي هو مخير يصلي في اي موضع شاء بعد الاستئذان للدخول وحصول الاذن او يصلي حيث امر ان يبني ان لا يكون ذلك مقرونا بالتحبس المنهي عنه قوله حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قيل هذا الحديث لا يقتضي ان يصلي حيث شاء وانما يقتضي انه يصلي حيث امرت في بعض طرق الحديث اشارة الى ان عتبان فوض الامر اليه صلى الله عليه وسلم في تخصيص المكان فلو صلى حيث شاء جاز لكن رد الامر اليه تبرعا والله اعلم :-

باب التيمن اي هو مستحب :-

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية اي هو جائز ولو صلى في المقابر فالصلوة فيها مكروهة ومع ذلك فلا اعادة عليه :-

باب من صلى وقدامه تنورا غرض المؤلف من عقد هذا الباب دفع توهم من توهم انه لا يجوز صلاة الرجل وقدامه تنورا للتشبيه بالجنس هذا وفي استدلال المصنف نوع خفاء لا يخفى وتوجيهه ان كون النار قدام المصلي لو كان غير مرضي عند الله ومفسد الصلاة لما اساغ ذلك في حق حبيبه ونبيه ولما احضرها الله تعالى قدام نبيه عليه الصلاة والسلام :-

باب نوم المرأة في المسجد اي هو جائز وان كان احتمال ورود الطمث لكن المذهب ان المرأة اذا احضت في المسجد خرجت عند ذلك ولا يحرم عليها النوم ابتداء :-

باب نوم الرجال في المسجد اي هو جائز مع احتمال الاحتلام قوله كان اصحاب الصفة فقراء الخ مناسبة هذا القول بعنوان الترجمة باعتبار عكس قوله كان اصحاب الصفة فانه يفيد كون بعض الفقراء اصحاب الصفة وكانوا من سكان المسجد النبوي كانوا ينامون فيه ويمكن ان يقال ان قوله كانوا فقراء يستلزم اللزوم العادي لكونهم ساكنين في المسجد اذ المتكلمين لهم مساكن مملوكة ولم تكن لهم معرفة تصح البيوتة عند غير رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

باب ذكر البيع والشراء على المنبر غرضه اثبات جواز التكلم بالايجاب والقبول للبيع في المسجد بلا احضار المبيع فيه كونه مثل التكلم كاشرا للكت

المباحة في المساجد لكن في دلالة الحديث المخرج في الباب على ذلك نوع خفاء لانه صلى الله عليه وسلم ذكر البيع والشراء في المسجد لا اداة حكم شرعي في اداة علمية ليست مما نحن فيه لكن خص المؤلف رحمه الله نظرا الى محرم ذكر البيع والشراء جاء منه صلى الله عليه وسلم والايجاب والقبول بلا احضار المبيع ليس الا ذكر البيع والشراء فيه فيجوز وان كان ذكره عليه سلام من وجه وهذا من وجه اخر ومثل هذا الاستدلال كثير في البخاري كما مر غير مرة :-

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد لما كان حرمة الربا كونه عقدا متضمنا للفسدة ووجد النبي صلى الله عليه وسلم تجارة الخمر مشاركة للربا فيه عقب لذلك قراءة الآيات المذكورة بتحريم تجارة الخمر والمسئلة الفقهية المستنبطة للمؤلف من هذا الباب جواز ذكر البيع والشراء في المسجد على ما ذكرنا سابقا :-

باب الاسير والغريم يربط في المسجد دلالة حديث الباب على جواز ذلك ظاهرة والحديث الذي في الباب الثاني لهذا الباب اظهر في ذلك ولهذا ينبغي ان يقال انه باب في الباب على نحو ما مر سابقا في مواضع عديدة وبهذا يحل ما يشك في عقد المؤلف ذلك الباب بباب الاغتسال اذا اسلم انه يناسب يلوده في كتاب الغسل اههنا فليتنامل :-

باب ادخال البعير في المسجد اي هو جائز اذا وجد سبب داع اليه وركوبه صلى الله عليه وسلم في الطواف كان في عمرة القضاء وسبب ذلك خوفه عليه سلام من الشركين ان يكبدوا كيدا ولم يتكفوا منه بسبب ركوبه عليه سلام :-

باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذا الخ هذا الباب وقع بلا ترجمة ومناسبة حديثه مع الابواب السابقة باعتبار ان خذرج الرجلين من الصحابة كان بعد تحذرها عن النبي صلى الله عليه وسلم ليلا في المسجد فيستنبط منه جواز التكلم والتحدث في المسجد :-

باب النخوة والممر في المسجد قوله عن ابي سعيد الخدري الذي يفهم من الحديث انه صلى الله عليه وسلم بنى قوله ان امن الناس على بكاء ابي بكر وهذه الرواية مخصوصة بمخصوص ابي سعيد وقد جاء عن كثير من الصحابة انه صلى الله عليه وسلم خطب لهذا خطبة مستقلة ودلائلها على الاستحلاف ظاهرة ولا يخفى على من له طبع سليم :-

باب رفع الصوت في المساجد اي هو مكروه ولا ينبغي ان يقع من المتقي والحديث الاول من الباب بحسب الظاهر حديث موقوف على هذا عند المؤلف له حكم المرفوع لما ذكر فيه لفظ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خالف مسلم في امثال هذا الحديث قريبا من ثلاثمائة حديث ولم يحكم برفع تلك الاحاديث :-

باب الاستلقاء في المسجد ثبت في الباب جواز الامر بالاستلقاء ووضع الرجل على الرجل الذي نهي عنه في حديث اخر فاما ان يقال ان هذا ناسخ للنهي او يقال ان النبي محمول على ما اذا كان الاارضيقا يخاف فيه انكشاف العورة :-

باب الصلاة في مسجد السوق انما اهتم المؤلف باثبات جواز هذا لما مر انفا والمراد بمسجد السوق المكان الذي يعده اهل السوق لان يصلوا فيه غير مسجد الحلة الذي له حكم المسجد الى ابد الابد قوله وصلى ابن عون قال القسطلاني والله اعلم مناسبة هذا التعليق المسئلة وما اورد عليه انه لترجمة الباب اقول ان المناسبة باعتبار انه يدل على ان ابن عون صلى في مسجد وراء المسجد ما اورد عليه انه صلى ابن عون في مبيته ليس بشئ لان صلاته كان من حيث كونه مسجدا ولهذا القدر من المناسبة او من المؤلف تعليقات الابواب بل يادى من ذلك :-

باب تشبيك الاصابع غرضه اثبات جواز ذلك دفعا لما عسى ان يتوهم من نهيه عليه سلام التشبيك في الصلاة والمرد للصلاة كراهة ذلك في جميع الاحيان :-

باب سترة الامام لما فرغ من احكام المسجد شرع في احكام السترة وغرض المؤلف من عقد هذا الباب ان سترة الامام كاف للقوم فمع سترة الامام لوم المار بين يدي القوم لا ياتهم بذلك والآشارة الى ان ما قاله الشافعي رحمه الله في معنى قول ابن عباس يصلي بالناس بمعنى الى غير جدار الى غير سترة ليس على ما ينبغي بل

معناه الى غير جدار يكون هو ستره وان كانت العنزة او العكازة ستره له لانه ثبت من تتبع احواله صلى الله عليه في صلاته في الصحراء انه ما صلى الا والعنزة تكون بين يديه فلذلك استشكل استكمال ابن عباس بذلك لان عدم انكار احد له يجوز لكون صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ستره وستره القوم ستره الامام بل الظاهر هو هذا فافهم ويمكن قد جاء توجيه قول الشافعي رحمه الله الى غير ستره مراده الى غير ستره جدار دون مطلق الستره فلا مخالفة بين ما قاله الشافعي في معناه وبين ما قاله الآخرون .

باب قدركم ينبغي ان يكون بين يدي المصلي | غرضه من اثبات ذلك ان لا يتجاوز المصلي عن هذا القدر لئلا يقضى الى تضيق الطريق على الناس والموضع الذي يكون من القدم الى موضع الجبهة وثبت انه كان بين موضع قیامه صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ثلاثة اذرع فاذا كان كذلك فتقريباً يبقى بين مصلايه اي موضع سجوده وبين الجدار ممر الشاة .

باب الستره بمكة | عقد الباب لهذا اردنا ما قاله البعض من انه لا تصنع الستره اذ اصرى في المسجد الحرام لئلا يضيق على الناس وكلهم هناك مشغولون بالطاعات من الصلاة والطواف وغيرها .

باب الصلاة بين السور في غير جماعة | اي هي جائزة والكراهة ليس الا في الصلاة بين السور في الجماعة .

باب حدثنا ابراهيم بن المنذر | هذا الباب لا ترجمه له فهو كفضل الباب الاول من انه شرع لمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العمودين لانه يفهم منه انه صلى الله عليه وسلم بين العمودين وكان بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريباً من ثلاثة اذرع .

باب الصلاة الى السري | قوله قالت اعد لتونا الخ قالت رضى الله عنها ذلك حين وقعت المناظرة بينهما وبين من قال يقطع المرأة والكلب الحرام صلاة المصلي . **باب من قال لا يقطع الصلاة شيء** | قوله حدثني مسلم الخ ثبت بالحديث الاول من الباب كون المرأة غير قاطعة للصلاة والكلب الحرام مسكوت عنهما والحديث الثاني مثبت للترجمة بتمامها وغرض المؤلف من عقد هذه الابواب الى اخر الكتاب الاشارة الى ان المرأة غير قاطعة للصلاة .

كتاب مواقيت الصلاة

باب مواقيت الصلاة | انما عقبه باب مواقيت الصلاة لان المراد بكتاب مواقيت الصلاة كتابها مطلقاً وبها المواقيت من حيث انها شرعت بالوحى ام بالاجتهاد فتأمل قوله اعلم ما تحدث الخ يعني انك متكلم بامر عظيم وهو انه جاء جبرئيل بهذا اليه عليه السلام فاعلمه وحققه وهو كذلك قوله ولقد حدثني عائشة الخ يستنبط منه ان صلاته صلى الله عليه وسلم كانت بعد المثل لان الحرات في ذلك الوقت كانت حيطاً لها غير مرتفعة كثير الارتفاع والصحن ايضا غير متسع وفي مثل تلك الحرات لا يظهر الشمس على الحيطان الا بعداً لئلا يدرج المؤلف في كتاب مواقيت الصلاة ابواباً دالة على فضائل الصلاة .

باب في توضيح الصلاة عن وقتها | اي في التشديد فيه والنهاى عنه قوله قال اي عليه الصلاة والسلام . **باب تأخير الظهر الى العصر** | غرضه من عقد هذا الباب الاشارة الى توجيه الحديث وصرفه عن الظاهر اعني جمعه عليه السلام من غير عذر في الحضر بانه كان فعله ذلك جمعا في الصورة بتأخير الظهر الى وقت العصر اذ انها في اخر جزء من وقتها متصل بآول وقت العصر وليعلم ان ما وقع في الحديث من قولها صلى بالمدينة وهم من الراوى لانه روى ان ذلك كان في تبوك وقال الراوى في بيان تلك القصة انه صلى الله عليه وسلم جمع من غير سفر اى من غير سبلانهم كانوا نازلين فروى الآخرون هذا الحديث بالمعنى فهو من قول الراوى اى في حضر وعبراً عن ذلك بقوله بالمدينة والا كان ذلك في سفر فاحفظ واعترض على هذا التوجيه بعض الفضلاء بانه ياباه ما وقع في جامع الترمذي من قول ابن عباس حين سئل عن هذا المأدا ان لا يخرج امته فانه يدل صريحاً على

ان المقصود بهذا الفعل دفع الحرج وكان ذلك في غير عذر من السفرو امثاله والا لم يكن دفعا للحرج واجيب عنه بان قول ابن عباس انما يقتضى دفع الحرج مطلقاً لا دفع الحرج المخصوص كما هو مبني قواعد الاصول في دفع الحرج مطلقاً يتحقق بالجمع في حالة النزول فانه صلى الله عليه وسلم لو اكتفى بالجمع في حالة السردون النزول فكان له مساع لكن اراد دفع الحرج عن امته فجمع في حالة النزول وهذا التقرير لا يرتاب فيه من له معرفة بعلم الاصول ولكن بقي ههنا نظر قوى وهو ان مثل هذا الوهم الذي له مفاصد سيطرة الفساد ومن الزلات الثقات واهل النظر والحفظ واليقظ مع عدم وقوف التابعين والتبعية واصحاب الاصول والجوامع عليه بعيد جداً والا لارتفع الامان عن اكثر الاحاديث فتأمل .

باب من ادرك ركعة من العصر | غرضه من عقد هذا الباب الاشارة الى ان المصلي لو صلى العصر بحيث تقف منه ركعة قبل الغروب والثانية بعده جازت صلاته ولا حاجة الى القضاء وسبب الاهتمام بذلك ما تقرر عند الشافعي رحمه الله من انقسام اوقات العصر الى اربعة وقت الاستحباب وهو ان يصلى بعد صيرورة الظل مثل ذى الظل سوى في الزوال متصلاً ووقت الجواز مع فضيلة ما هو ان يؤخر الى مثليين وقت الجواز المجرى وهو من المثليين الى ان يصفر الشمس ووقت الضرورة وهو بعد اصفرار الشمس والمصلي يا ثم بتأخير الصلاة الى وقت الضرورة عن المؤلف ان المصلي لو وقعت بعض صلاته في وقت الضرورة يخرج عن عهدة الصلاة وان كان الثأ في التأخير قوله انما يبقاكم فيما سلف قبلكم الخ استشكل هذا بان بقاء هذه الامة بحسب الخارج ازيد بالنسبة الى بقاء تلك الامة فكيف يصدق هذا المثل لان مقتضاه ان يكون الامر بالعكس الجواب ذكر الوقت المجرى كونه معياراً بالنسبة الى اخرهم مع كون علمهم كثيراً .

باب وقت المغرب | قوله قال عطاء الخ مناسبة التعليق بترجمة الباب باعتبار انه يدل على ان اخر وقت المغرب متصل بآول وقت العشاء لان الجمع في الحضر محمول عند المؤلف على الجمع في الصورة ولو كان بعد من المرض .

باب من كره ان يقال للمغرب العشاء | الحكمة في نهيه عليه السلام عن ذلك الاحتراز عن ان يقع في القرآن النجم وامخلال لفهم المقصود حيثما وقع في القرآن لفظ العشاء اذ لو استعمل العشاء في المغرب ايضا وشاع ذلك فيما بينهم لوقع الالتباس في لفظ العشاء الواقع في القرآن وتبادر الوهم فيه الى المغرب ايضا فيقع النجم شديد الاترى ان الظهر والعصر اذا استعمل لفظ كل واحد منهما موضع الآخر فاذا ذكر الظهر مثلاً في كلام وحكم عليه بحكم لوقع النجم في ذلك الكلام ولو بعد حين قوله صلى الله عليه وسلم سبعا جميعاً الخ هذا يدل ايضا على ان اخر المغرب متصل بآول وقت العشاء لان فعله صلى الله عليه وسلم هذا انما كان في الحضر بقريته قوله صلى ثمانياً جميعاً لان غالب عمله عليه السلام في السفر ان يصلى صلاة الظهر والعصر اربعا كل واحد منهما ثمانين ثنائاً ولا يجوز ان يحمل على الجمع الحقيقي لانه ما قال به من اهل السنة والجماعة في الحضر من غير عذر .

باب فضل العشاء | قوله من اهل الارض غيركم الظاهر ان مراده عليه السلام ان الصلاة في هذا الوقت مخصوص بهذه الامة ويحتل ان يكون معناه انكم مخصوصون بهذا الانتظار لانه كان في اول الاسلام ولم يكن يصلى الصلاة الا في مواضع عديدة وذلك ايضا في اول الوقت بعد غيبوبة الشفق والانساب بترجمة الباب هو الاول كما لا يخفى على من له طبع سليم .

باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر | يعني يجوز الصلاة وقت الاستواء ونصف النهار ولا يحكم بعدم الجواز الا فيما قبل الطلوع والغروب فله اصل كما قال به مالك مطلقاً والشافعي في يوم الجمعة .

باب ما يصلى بعد العصر | غرضه من عقد هذا الباب الاشارة الى توجيه ما روى عن عائشة رضى الله عنها من انه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع الركعتين بعد العصر بانه كان ذلك قضاء لراتبة الظهر ومعنى قولها ما تركهما ترك نسخ بل كان عليه السلام اذا فاتت راتبة الظهر او راتبة صلاة اخرى صلاحها

بعد العصر لكن هذا التوجيه لا تمشي في الخواحد من الباب فتأمل :-
باب من نسي صلاة مقصود الباب عدم وجوب الترتيب بين الوقتية والفوات على خلاف ما ذهب اليه ابو حنيفة رحمه الله :-
باب ما يكره من السمر بعد العشاء قوله السمر من السمر الخ اي مشتق وهذا اشارة الى تفسير هذا اللفظ من القرآن :-
باب السمر مع الضيف والاهل في هذا الحديث تقديم وتأخير لان اكله رضي الله عنه وحنثه في ميمه ينبغي ان يذكر قبل قوله فشعوا وصارت اكثر وما وقع في الحديث من قوله تعشى ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقري الكلام ان يقال ان قول الراوي ثم لبث حتى صليت العشاء تفصيل لما سبق من قوله تعشى ابو بكر رضي الله عنه :-

كتاب الاذان

باب يدع الاذان قوله ذكره النار والناقوس الخ اختصار والمفضل انهم قالوا الواخذنا ناقوسا فقال ذلك للنصارى فقالوا الواخذنا بواقا فقال لك لليهود فقالوا الواخذنا نارا فقال ذلك للمجوس فارى عبد الله بن زيد في منامه الاذان فعرضه على النبي صلى الله عليه وسلم فامر بلالا بالاذان :-

باب فضل التأذين قوله ادبر الشيطان له ضراط الخ لعل الحكمة في هرب الشيطان عند الاذان دون الصلوة انه شعار الاسلام يعبر فيه بذكر الله ويصير به الدردار الاسلام :-

باب الكلام في الاذان يعني ان الكلام لا يقطع الاذان كما يقطع الصلاة فان اتفق الكلام في محله لا يجاد :-

باب من قال ليؤذن في السفر قيد في السفر اتفاقا وغرضه من

عقد الباب نفى لزوم اجتماع المؤذنين في الاذان كما هو معمول اهل الحرمين :-

باب هل يستحب المؤذن فاه ههنا وههنا الخ غرضه اثبات ان الاذان غير ملحق بالصلوة في الاحكام ولا يشترط فيه الاستقبال وبهذا يتحقق المناسبة بين الترجمة والآثار الواردة فيه :-

باب متى يقوم الناس اذ ارأوا الامام الخ اظهرت اويلات هذه الترجمة ان يقال ان قوله اذ ارأوا الامام جواب من يعنى يقومون اذ ارأوا الامام عند الامامة (الاقامة) :-

باب هل يخرج من المسجد لعله لعل غرضه الاشارة الى استثناء حالة الضرورة من نهي الخروج عن المسجد بعد ما اذن فيه :-

باب اذا قال الامام مكانكم حتى ارجع الخ اي ينبغي ان ينتظره ولا يقيموا مقامه اما ما اعرو ولا يتفرقوا من مواضعهم :-

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صليتنا الاهتمام بانما ذلك لاجل ما ذهب اليه بعض العلماء من كراهة التكلم بمثل فاتت الصلاة او ما صليتنا كما سبق مثل ذلك لكن لو استدل على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما صليتها لكان اشكنا عليه السلام صرح بلفظ ما صليت بل هو حاصل كلامه صلى الله عنه

باب وجوب صلاة الجماعة مذهب الشافعي في هذا الباب ان الجماعة فرض بالكفاية وسنة مؤكدة لكل واحد على العين ويحتمل ان يكون مقصود بالآية هو هذا استدلال بقول الحسن علي وجوب الجماعة لانه امر بترك اطاعة الامر اذا امرت بترك الجماعة والحال ان اطاعتها واجبة الا في معصية فعلم من ذلك ان ترك الجماعة معصية لا نظام فيها الامر :-

باب فضل صلاة الفجر في الجماعة هذا الباب باب في الباب فلا اشكال في ربط الحديثين الآخرين فيه مع الترجمة فتدبر :-

باب فضل من عدل الى مسجد قوله فلا صلاة الا المكتوبة اشارة الى رد ما ذهب اليه الحنفية من استثناء سنة الفجر من ذلك :-

باب جد المريض ان يشهد الجماعة الجد ههنا من الجدة يعني باب فضل تكلف المريض ومما سببه الحديث الثاني من الباب مع الترجمة باعتبار تمام القصة المخرجة في مواضع آخر :-

باب هل يصلي الامام بمن حضر الخ مقصوده انه يترك الجماعة و الخطبة بعد المطر اهل يصلي بالجماعة ويخطب بمن حضر ولو كان قليلا قوله انها عزيمة الخ هذا القول يحتمل معنيين احدهما ان تلك الكلمة سنة امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيهما ان الجماعة عزيمة اي واجبة يأتون بها الناس ويخرجون في الخطر ما لم يرخص لهم بالصلوة في الرحال :-

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة الاحاديث في هذا الباب متعارضة والتطبيق بينها ان البداية بالعشاء اولى في صورة فساد الطعام بتأخر اكله او اضطراب الجوع او نحو ذلك واذا لم يكن من هذه الامور شئ فالبدية بالصلوة اولى فكل حديث دأثر فعمل على محله و اشار المؤلف ايضا الى ايراد البيا والحق بهذا الباب الى تعارض الدلة في هذا الباب طريق الجمع ما ذكرناه انفا :-

باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم مقصوده من عقد هذا الباب انه ليست هذه الصلاة صلاة السرائي بل فيه ثواب لصلوة الصلي مع ثواب التعليم ايضا :-

باب اهل العلم والفضل حق بالامامة قوله مروا ابا بكر الخ استدلال المؤلف بامامة ابي بكر رضي الله عنه على فضله فحاصل الاستدلال ان افضلية ابي بكر رضي الله عنه معلومة لنا قطعاً بالاحاديث المواترة المعقولة علمنا منه هذه المسئلة في الامامة وقال بعضهم ان هذه الامامة هي الدالة على افضليته ولا يخفى انه حينئذ يلزم الدور في الاستدلال :-

باب من قام الى جنب الامام لعله الخ اي هو جائز لوجوه مثل كون الامام ضعيفا لا يسمع الناس صوته من بعيد فيقوم واحد الى جنبه لسمع الناس تكبير الامام وغير ذلك :-

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول الخ يعني جاء الامام الذي كان استخلف هذا الامام فتأخر الاول اي الذي كان اولا في بداية الصلاة جازت الصلاة الاولى اي ما صلى من الصلاة لا يحتاج الى اعادته :-

باب اذا استودا في القراءة الخ الحديث الذي هو نص في هذه الترجمة اورده مسلم وغيره من ابي مسعود الانصاري ولم يلتفت اليه المؤلف فكانه ما وجدته على شرطه :-

باب اذا ارأوا الامام قوما فامهم غرضه من هذا الباب اثبات جواز ذلك دفعا لتوهم عدم الجواز اصلا سواء اذن رب الدار او لا متمسكا بقوله عليه السلام لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه اي في منزله ولا يجلس على تكريمته الا باذنه وقال ان الاستثناء متصل بالحكم الاخر فقط كما هو مذکور في جامع الترمذي :-

باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الخ اشار بايراد هذا القول في تعاليق الباب الى نسخ هذا القدر من الحكم اخير

فعله عليه السلام حين صلى بنفسه قاعدا وصلى القوم قايما وامرهم بذلك والمؤلف رحمه الله قدم في الباب الحديث النسخ واخر المنسوخ ولو عكس لكان احسن ترتيبا :-

باب متى يجحد من خلف الامام قوله وهو غير كذب الخ المراد منه انه غير ولهم في الحديث بل ضابط حسن يضبط وهذا هو المراد في كل موضع يقال في حق الصحابي مثل ذلك وذلك لان كلهم مقبولون مأمونون عن حقيقة الكذب لا مجال فيهم لتوهم الكذب :-

باب انهم من رفع رأسه قبل الامام قوله صورته صورة حمار هذا وعيد والظاهر منه تحققة في الدنيا ولا ينفى في ذلك عدم تحققه في الخارج لان معنى الكلام انه فعل فعلا يستوجب ذلك ومع ذلك لو تخلف تلك المفضية عن فاعل ذلك الفعل بفضل الله تعالى فلاضير في الاستيجاب :-

باب امامة العبد الخ غرض المؤلف اثبات جوازها وبه قال الشافعي ذكرها ابو حنيفة رحمه الله وقراءة الامام من المصحف مفسدة للصلوة عند ابو حنيفة ولا بأس بها عند الشافعية فظاهرها روى عن عائشة تعليقا يؤيد مذهبه والحنفية يأولونه يقولون معنى يؤمها من المصحف انه كان ينظر في المصحف

ويصلى قريب ذلك معارضى الله عنه وإنما نقصان في صلاة الإمام
باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم المراءى ان صيرورة الإمام اماماً للقوم
لا يحتاج الى ان يوجد منه نية ذلك قبل الصلاة

باب إذا طول الإمام المراءى ان الاقتداء بالإمام لا يصير لازماً
بالشروع معه بل له ان يترك الاقتداء ويصلي منفرداً

باب تخفيف الإمام في القيام المراءى ان الترجمة الباب الى تأويله قوله
فليجوز اي فليجوز في القراءة وتكثير الايراد والذكر وليتم الركوع والجمود
بقريته ما سياتي في باب آخر انه صلى الله عليه وسلم كان اشد تخفيفاً للصلاة في تمام

باب من شك امامه المراءى ان يعنى انه ليس داخل في حد الغيبة والتعير

باب الرجل يأتهم بالإمام ويأتهم الناس بالمأموم المراءى ان يحتمل معنيين
أحدهما يأتهم بالإمام ويأتهم الناس بالمأموم يعني انهم يسمعون منه التكبير

ويكون الإمام في الحقيقة لكل واحد وثانيتها يأتونه حقيقة وذهب المؤلف
الى كلا الاحتمالين في امامته عليه السلام لابي بكر وامامة ابي بكر للقوم وما قال به
احد من كونه صلى الله عليه وسلم مقتدياً بآبي بكر فاحتمال ثالث لم يقل به المؤلف

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام المراءى ان قوله صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فمقت عن يساره المراءى ان هذا الحديث قد أخرجه المؤلف في
مواضع ويستنبط منه في كل موضع ما يتعلق بذلك الموضع من الاحكام

الدينية وقد أكثر مثله في كتابه هذا وهو مما يدل على قوة اجتهاد المؤلف فانه
استنبط كل جزئ من الحديث مع قلة الصحيح منه ومطلب هذا المقام
يتعلق بمسئلة الجماعة فان سنة القيام اذا كان المأموم فرداً واحداً ان يقوم

عن يمين امامه ومع ذلك لو قام عن يساره لم تفسد صلاته

باب صلاة الليل المراءى ان ذكره في الباب ههنا ليس من حيث صلاة الليل لان له
موضعاً آخر وراه هذا الموضع بل هو من قبيل الباب في الباب لبيان كيفية

الجماعة في صلاة الليل مع زيادة فائدة وعندي ان المؤلف إنما أورد هذا الباب
في هذا المقام لافادة جواز الجماعة في النوافل على خلاف ما ذهب اليه الحنفية
وذلك لان صلاة التراويح لم تكن في ذلك الوقت من المؤكدات بل كانت

كسائر النوافل والسنة فلما جوز رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة فيها علم
منه تجوزها في كل نفل وان كان الافضل ادائها في البيوت منفردة

عن شبهة الرياء

باب إيجاب التكبير المراءى ان شرع المؤلف من ههنا في بيان صفة الصلاة
واستشكل الاسماء على رحمه الله ايراد المؤلف الحديث الاول من هذا الباب بوجهين

أحدهما خلوه عن ذكر التكبير وثانيهما ان ما ذكرناه في بعض طرق الحديث
من قوله عليه السلام واذا كبر فكبروا فليس أيضاً يدل على ان تكبيرة الافتتاح امدا

اركان الصلاة والمقصود من عقد هذا الباب هو هذا القول اما الجواب عن
الاول فهو ان المؤلف اشار بعقد الباب الى ان اسقاط لفظ اذا كبر فكبروا وهم
والصحيح ما رواه الآخرون عن انس رضي الله عنه مع زيادة واذا كبر فكبروا وعن

الثاني بان قوله واذا كبر فكبروا وان لم يدل بمنطوقه على وجوب التكبير حين
تكبير الإمام لكن له دلالة بطريق الاقتضاء على ان صفة الصلاة هو هذا
هذا القدر يكفي شاهداً على مطلوبة التكبير وقد فصل الاحاديث الأخرين

تكبيرة الافتتاح وغيره من التكبيرات فندب الى بعضها ووجب بعضها فلا بد ان
يدل على نفي التسليم على وجوب التكبيرات مع انه لم يقل به أحد فتأمل

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى المراءى ان يعنى ان السنة ان يرفع اليدين
مقارناً بتكبيرة الافتتاح بلا تقديم وتأخير

باب رفع اليدين اذا كبر واذا رفع المراءى ان هذا الرفع ما وصى به الشافعي
رحمه الله اما أصحاب الشافعي فقد حفظوا وصيته وقاوانه لما وصل اليهم هذا الحديث

باب رفع البصر الى الإمام المراءى ان عقد هذا الباب لما تقرران الاولى ان

ينظر المصلي في صلاته الى موضع سجدة ومع ذلك لورأى الى امامه ولم ينظر

الى ذلك الموضع لم تفسد عليه صلاته والحديث المعلق مناسبتة بترجمة

الباب باعتبار انه يدل على انه صلى الله عليه وسلم نظر قبله في صلاته ولم
ينظر الى موضع سجدة فيقاس عليه المأموم اذا نظر الى امامه وقدر غير

هرة ان البخاري ربما يعقد الترجمة لامر خاص من بين العام مع ان مراده
اثبات ذلك العام وذلك لتعيين صورة من بين صورة المحتملة كما قلنا ههنا فان مراده رحمه الله

نفي لزوم النظر الى موضع السجدة وهو عام ومن صورة المحتملة اختيار صورة خاصة هي حالة النظر الى
وتصدي لا يثبتها مع ان الغرض اثبات العام فاحفظ هذا التحقيق فانه مما ينفك في مواضع شتى من
هذا الكتاب والله اعلم بالصواب قوله ان رأيت الجنة الخ ليس في هذا الحديث ذكر رفع البصر

الى الإمام اصلاً فمناسبتة مع الترجمة باعتبار ان قوله عليه السلام لقد رأيت الخ
يدل على نظره عليه السلام الى جانب قدامه فيقاس عليه حال المأموم ايضاً و
باعتبار ان المقصود بالترجمة نفي وجوب النظر الى موضع السجدة وقد حصل اما

تخصيص الرفع الى الإمام فكان تصويره
باب رفع البصر الى السماء المراءى ان غرضه اثبات كراهته في الصلاة الالتفات
على ثلاثة اقسام بمؤخر العين وهو ان يدبر عينه فيرى مؤخرها وموقعها ما عن

يمينه وما عن شماله من غير ان يدبر عينه او يولي عنقه وبالحجلة وهو ان يدبر
الحذاء لا يولي العنق وبالعنق هوياً اذا لوى عنقه فالاول لا بأس به وقد فعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة والثاني محرم لا تبطل به الصلاة والثالث

تبطل به الصلاة فاحفظ

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم المراءى ان قوله وما يجهر فيها الخ اي وجوب
القراءة فيما يجهر فيها وما يخافت فيها وفيه خلاف بعض الصحابة ومنهم ابن

عباس رضي الله عنهم في بعض الروايات عنه حيث قالوا لا قراءة على المأموم فيما
يخافت فيه بل يسكت قائماً

باب جهراً للإمام والناس بالتأمين المراءى ان تعلم ان ما وقع في حديث
الباب من قوله واذا قال الأئمة لا يدل على ترجمة الباب ظاهراً ولهذا استدل

بهذا الحديث من قال بان التأمين للمأموم دون الإمام وقال الشافعي رحمه الله
معناه انه اذا قال الإمام هذا اللفظ فاستعد والتأمين فانه هو ايضاً يقول
ذلك ويستحسن لكم ان توافقوه في زمانه وكان المؤلف اشار بعقد الترجمة الى ان الحد

محمول على هذا المعنى ومثله لا يستنكر من البخاري

باب اتمام التكبير في الركوع المراءى ان المراد بالاقام الاتيان به من غير ان يجزئ
كما شاع ذلك في امارة بني امية وسبب اهتمام المؤلف بعقد الابواب في بيان اتمام

التكبيرات في الركوع والسجدة والجلسة هوهاون بني امية في ذلك كما يدل عليه تاريخ
باب وضع الألف على الركب المراءى ان بيان كيفية وغرض المؤلف من ذلك نفي

التطبيق بين اليدين ووضعهما بين اليدين كما قال به بعض الصحابة اولاهم
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

باب حد اتمام الركوع قوله وكان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدة الخ
المكث في اركان الصلاة عند الشافعي على ثلاثة انواع احدها المكث في القيام

والقعدة وينبغي ان يكون طويلاً قد رما يعتد به ويقال انه مشغول بشئ مهم
وثانيها المكث في الركوع والسجدة وينبغي ان يكون دون الاول ويميز عن مجرد

الانتقال بتوقف فظن الراي انه متوقف وثالثها المكث في القومة وبين السجدين

وينبغي ان يكون خفيفاً جداً بحيث لا يميز عن مجرد الانتقال ومعنى هذا الحديث

قريب من تقريرة

باب القنوت هذا الباب قد وجد في كثير من النسخ غير مترجم ووجد بعضها

باب القنوت وعلى كلا التقديرين فمناسبتة بما سبق باعتبار ان ما ذكر في الحديث

يدل على قراءة القنوت بعد سماع الله لمن حمده فهو ايضاً ذكر فيها بعد لركوع في القنوت

كما كان سماع الله لمن حمده ايضاً ذكر فيها

باب الطمانينة حين يرفع رأسه الخ قوله قال ابو حنيفة الخ في ذيل حديث

طويل بين فيه صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناسبة هذا التعليق

مع الترجمة باعتبار حصول الاستواء بحيث يعود كل فقار مكانه ولو بعد السجدة وذلك

لان الجلسة بين السجدين والقومة متساوية الاقدام في اكثر الاحكام

باب يهوى بالتكبير الخ غرضه من هذا العقد ان التكبير ينبغي ان يكون مقارنا للهوى من غير تقدير وتأخير قوله وقال نافع كان ابن عمر الخ مناسبة هذا التعليق مع الترجمة باعتبار انه ايضا يفيد ثبات كيفية من كيفيات الذهاب الى السجدة قوله قال سفيان جاء به معمر هكذا الخ اي قال سفيان لتلميذه علي بن عبد الله هكذا روى عندك معمر عن الزهري مثل الذي رويت عندك عنه يعني ولك الحمد مع الواو فقال له علي نعم ثم قال سفيان حفظ معمر رواية الزهري ولم يقع له وهم في هذا الحديث كما وقع لبعض الرواة عن الزهري في رواية لك الحمد بلا واو وانما قال الزهري ولك الحمد مع الواو وقول سفيان وحفظت من شقة الايمن فلما خرجنا من عند الزهري الخ اشار الى وهم ابن جريج في رواية فحش ساقه الايمن فافهم هذا المقام فانه من مزال الاقدام .

باب اذا لم يتم الركوع الخ اي بترك الطائفة فيه فصلاته غير جائزة وعليه الاعادة عند الشافعي رحمه الله ونافق بترك الواجب عند ابى حنيفة رحمه الله والمؤلف ساق الكلام على وجه يحتمل المذهبين وهو يفعل مثل ذلك ايضا في المسائل المختلفة فيها بين الامتة من غير تعيين مذهب فاحفظ .

باب يبدى ضبعيه قوله مالك ابن بحينة الخ ينبغي ان ينون مالك ويكتب الابن بالالف وذلك لان بحينة اسم ام عبد الله وهي امرأة مالك .

باب السجود على سبعة اعظم قوله ولا ثوبا الخ واختلف في الانف فقيل هو داخل في الجبهة وقيل هو ستة وهو الاصح .

باب السجود على الانف الخ المقصود بهذا الباب بيان تأكد السجود على الانف ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم اهتم به لم يتركه في حالة الحرج اعنى الطبق ولولم يكن متأكدا لتركه في مثل هذه الحالة .

باب عقد الشياطين يعني ان ذلك مكروه من غير ضرورة لاسبق من قوله عليا سلام امرت ان لا أكف ثوبا ولا شعرا قوله ومن ضم اليه الخ ترجمته الباب اشارة الى ان حالة الضرورة مستثناة عن الكراهة .

باب لا يكف شعرا الخ اي لا يصلي الصلاة بهذه الهيئة لان المتعبد ان يصلي الرجل في الهيئة المعتادة المستحسنة عنده وهيئة كف الشعر محمودة وشدة على الرأس هيئة غير معتادة للعرب بل عادتهم ارسال الشعر ههنا اسرار دقيقة تضيق عنها مطلق النطق والبيان .

باب في المكث بين السجدين قوله كان يقعد في الثالثة الخ اشارة الى جلسة الاستراحة التي قال الشافعي رحمه الله بنيتها وهي في الصلاة الرباعية في موضعين عند القيام الى الثانية وعند القيام الى الرابعة اي قبل الشروع فيها ومعنى قوله في الثالث اي في اخرها فالمراد بكلا اللفظين هو المعنى الواحد ولا اختلاف الا في التعبير .

باب من استوى قاعدا الخ المقصود من الباب اصابة اثبات جلسة الاستراحة وهي التي تكون في الوتر اي ما بعد الركعة الاولى او بعد الثالث .

باب كيف يعقد على الارض السنة عند الشافعي رحمه الله ان يقوم معتقدا على الارض خلافا للحنفية .

كتاب الجمعة

باب فرض الجمعة الخ اثبت فرضية الجمعة بالآية بطريق الایماء قوله فهذا نأله الله له الخ قال الشراح في توجيهه ما قالوا وعندى نظرا الى ما صم في التوراة ان السبت عينه كان مفروضا عليهم انه ليس معناه انهم اخطأوا في تحريمهم واختيار اليهود السبت والنصارى يوم الاحد بل معناه ان الله قد قرر لعباده ان يكون في كل اسبوع يوم موضوع لطاعة الله تبارك وتعالى وذلك اليوم كان مجزأ غير معين وتعين ذلك اليوم كان موكولا في عناية الله تعالى الى علومهم الاستعدادية واستعداداتهم الطبيعية فلما كانت اليهود معتادين بتعظيم السبت وما لو فني به وكان عندهم علم بان الله تعالى قد ابتدأ خلقه في هذا اليوم وسرى ذلك العلم في قلوب عوامهم وخواصهم تعين ذلك

المجمل في حقهم في السبت وفرض عليهم ذلك وكذلك البيان في النصارى واهتدت امة محمد صلى الله عليه وسلم بتعيينه في يوم الجمعة التي هي زمان تخلية الله تعالى عباده فنالوا فضيلة لم يبلغها اليهود والنصارى فكونهم ملومين على هذا مثل ما تلام المرأة بحبسها على نقصان دينها وان كان ذلك غير داخل تحت عملها وكسبها بل ناشئا عن استعدادها الطبيعي فهذا التحقيق قد وافق الحديث مثبت في التوراة فتأمل .

باب فضل الغسل يوم الجمعة الخ دلالة حديث الباب على الترجمة لا نكار عمر رضي الله عنه اشد الانكار على تاركه فيه لانه لو لم تكن له فضيلة لما انكر مثل ذلك قوله غسل يوم الجمعة واجب الخ بهذا اللفظ ثبت الجزء الثاني من الترجمة اعني انه ليس على الصبيان جمعة وذلك للزوم الغسل مع فرضية الجمعة ولما لم يذكر محمله ثبت عدم الوجوب على النساء والصبيان .

باب يلبس احسن ما يجد الخ اي من الثياب يوم الجمعة ودلالة الحديث على الترجمة لان عمر لما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اشتريت هذه فلبست يوم الجمعة الخ ما انكره بل قرره وانما امتنع عليه لسلام من اشتراها لعله اخرى هي كونها من الحرير والحرير الثوب المخطط ويكون من الحرير والحرير فعلى الاولى مكسور الفاء والثانية مفتوحة ومفتوح العين في كليهما وفتح العين في هذا الوزن مخصوص بهذه اللفظين وليس غيرها فعلا يكون عنها متحركا بل ساكنا ابدا .

باب الجمعة في القرى او المدن الخ وهو مذهب الشافعي يجمع عنده في المدن والقرى ايضا اذ وجد هناك اربعون رجلا يقيمون خلافا للحنفية حيث يشترطون المصر له قاض وامير يقيم الحد ووجه دلالة الحديث على ذلك باعتبار ان جوا في كانت قرية من اعمال البحرين قوله حدثني بشر بن محمد الخ قد استنبط المؤلف من هذا الحديث اعني قوله الامام رافع ومسئول عن بعينه ان يجمع الامير مع رعيته ولو كانوا معددين في قرية لان اقامة الجمعة حق من الله تعالى على الامام والامة فلو لم يبقها ليلسكن عنه والآيلة في ناحية المصر وكان استفسار نريق لاقامة الجمعة حين كونه في بعض قرى الامة مع جماعة قليلة من السوان ساكني تلك القرية فكتب اليه الزهري انه يلزم عليه اقامة الجمعة **باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل الخ** اختلف العلماء في غسل يوم الجمعة هل هو للصلاة ام لليوم ويتفرع على هذا الاختلاف فروع كثيرة كما يظهر من كتب الفقه والاحاديث في هذه المسئلة ناظرة الى كلا الاحتمالين لان تعليق ابن عمر رضي الله عنهما والحديث الاول من الباب صريحان في ان الغسل للصلاة والاحاديث الاخرى ظاهرة في انه لليوم وكذا قال الشافعي رحمه الله ان سنية الغسل لليوم لكن ينبغي تقريبه من الصلاة والصلاة به بلا تغفل حدث عملا بجميع الاحاديث الواردة في الباب .

باب من اتي يوم الجمعة الخ قوله وكان انس في قصرة احيانا الخ اي احيانا ياتي الى البصرة ويجمع وحيانا لا ياتي اليها ولا يجمع وهذا اصريح في عدم الوجوب في هذا البعد .

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وبه قال اكثر الامة خلافا لاجماعهم في بعض اقواله حيث جوزا قامة قبل الزوال ودلالة الحديث على الترجمة لان الرواخر يطلق على الذهاب في ما بعد الزوال .

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة الخ قد نذر التفريق بين الاثنين ويهين احدهما تخطي الرقاب والثاني الجلوس بين الاثنين الذين هما اخوان او صديقان وايقاع الوحشة بينهما بهذا الفعل .

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة يعني ما صار معمول الناس الان في الحرمين وغيرها من ان يؤذن يوم الجمعة وفي سائر الايام المؤذنون مجتمعين رافعين اصواتهم ما كان ذلك على عهد علي عليه السلام بل كان يؤذن هناك مؤذن واحد اما ما صار معمول الناس بعد من البدعات الحسنة واصله ما اخذ من امره صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن زيد بن عبد ربه ان يلقي على بلال فنادى كل منهما بصوته رافعا فاحفظ .

كتاب العبادات

باب الحراب والدمار يوم الجمعة أي اللعب بهما واللعب بهما في الجمعة
مباح في يوم العيد بهذا الحديث وقد استحسن بعض العلماء ذلك اظهار الشك
المسلمين وقوتهم واشتغالهم بأعداد آلات الحرب وقد كنت في بعض القصبات
فخرج قهرمان تلك القصبة يوم العيد في فوارس له واجادوا الرمي بالنبل والرمي
بالبنادق فاستحسن ذلك وقلت هو محتب لليلة التي ذكرت سابقاً قوله سنة
العيدين في السنة ههنا بمعنى الاستئذان يعني باب استئذان العيدين لاهل الاسلام
وما يباح لاجلهم مما يخطر في سائر الايام

باب الاكل يوم النحر دلالة الحديث على الباب باعتبار ان الامامة نقل
ان يوم النحر يوم العيد ثم يؤكل منها بعد الطبخ قبل الصلاة باعتبار ان الناس
لم يأكلوا الى ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقد قرر النبي صلى الله عليه وسلم
فعلم هذا قوله فلا ادري ان كان هذا الكلام ان تلك الجمعة لم تكن جذعة
بل كانت عناءً وهو دون الجذعة وانما سماه جذعة لظلم جشته فالحق انها
كانت عناءً جشته كجشة الجذعة ويؤيد ذلك ما وقع في الحديث الا في عناقنا جذعة

باب الخروج الى المصلي بغير منبر يعني ما كان في زمانه عليه السلام هو الخروج
الى المصلي بلا منبر وانما شاع بعد ذلك في زمان بني امية من حمل المنابر لائمة
الى المصلي في يوم العيد فهو امر محدث واستدل المؤلف على ذلك بظاهر لفظ
الحديث اعني قوله ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس لانه لو كان هناك منبر لقال
فيرتقى المنبر ومع ذلك فقد ورد في بعض الطرق انه عليه السلام خطب يوم العيد
على رجله فلعل ذلك ليس على شرط المؤلف ولهذا المبرور والكافي على ظاهر الحديث

باب المشي والركوب الى العيد قد استشكل ثبوت جواز الركوب من احاديث
الباب ولعله جاء في بعض الروايات والا فلا حاجة لاثبات ذلك بحديث الباب
وقد نقل الشارح القسطلاني وبها لاثبات جواز الركوب بعد رده الاستدلال
من لفظ وهو يتكأ على بلال فدل على بعيد من اراد الاطلاع عليه فيرجع اليه
باب الخطبة بعد العيد يعني ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومعهول الخلفاء
الراشدين ذلك وما وقع من التخيير اعني تقديم الخطبة على الصلاة قياساً على
الجمعة فهو بدعة صدرت من مروان

باب العلم بالمصلي اعلم انه ثبت في الروايات الصحيحة انه ما كان له
صلى الله عليه وسلم علم في مصلاة ومعنى قول ابن عباس حتى اتى العلم الذي اتى
حتى اتى الموضع الذي قد ينصب العلم فيه في زماننا هذا عند دار كثير من الصلوات
وقال رضي الله عنه لتخصيصاً وتعييناً لموضع صلاته صلى الله عليه وسلم ولما كان ظاهر
لفظ الحديث يحتمل ان يكون في زمانه عليه السلام بنى المؤلف عقداً للباب عليه
والاظهر عندي ان غرضه رحمه الله اثبات ان نصب العلم جائز في المصلي هو
ثبت بتقرير ابن عباس رضي الله عنهما ايضاً فانه ذكره بلا انكار عليه فتأمل

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلي يعني انه هو السنة وانما يفتل
الناس في زماننا هذا من النحر والذبح في دورهم ومنازلهم بعد الرجوع من المصلي
فهو امر محدث وصدر عنهم تعادلاً وتكاسلاً

باب اذا فاتته العيد يصلي ركعتين هذا هو مذهب الشافعي ان الرجل
اذا فاتته الصلاة مع الامام صلى ركعتين حتى يدرك فضيلة صلاة العيد ان
فاتته فضيلة الجماعة مع الامام وانما عند الحنفية فلا قضاء لصلاة العيد عنهم
ولو فاتته مع الامام فاتته رأساً واستدل المؤلف رحمه الله على ترجحة الباب بقول
النبي صلى الله عليه وسلم ههنا عبيدنا اهل الاسلام فان اضاقة العيد الى جميع اهل الاسلام
يدل بظاهرها على انه لا اختصاص له ببعض بل هو عيد لكل فينبغي ان
يصيب كلام من اهل الاسلام حظ من الطاعة الخاصة بذلك اليوم وقس
الاستدلال بالحديث الا في فان قوله فانها ايام عيد من دون تقييد بالرجال
والمصلين بالجماعة يدل على ذلك وايضاً يشعر بان التعيد حق اليوم فمن شهد
ذلك اليوم سواء كان امرأة او صبياً او بدياً او قروياً تعيد فتدبر فان الشراح
قد استشكلوا هذا المقام وتخيروا فيه الالهام وتبادلت الالهام والله هو

باب الاستماع في الخطبة قد اثبت بحديث الباب ان ملائكتهم يسمعون
الخطبة فان يسمع الناس بالطريق الاولى لان الناس مكلفون بالعبادات
باب اذا رأى الامام رجلاً اي على الامام ان يأمره ان لم يره يصلي
الركعتين وهذا على خلاف ما قال به الحنفية من انه اذا اصعد الامام المنبر فلا صلاة
ولا كلام

باب من جاء والامام يخطب حاصل هذا الباب ان على من جاء في
هذا الوقت ان يصلي ركعتين وحاصل الباب السابق ان على الامام امره بما
وكان شغله بالخطبة يمنعه عن الاشتغال بالامور الاجنبية فافهم ان الفرق
واضح فلا يتوهم التكرار

باب الانصات يوم الجمعة عقد المؤلف الباب السابق لاستماع الخطبة
وهذا الباب للانصات وقت الخطبة اذ لا تلازم بينهما لان من يكون بعيداً عن الامام
لا يجب الاستماع عليه وانما يجب الانصات

باب اذا نفر الناس عن الامام قد فرقه قوله وتركوك قائماً جهول المفسرين
بقيامه في الخطبة فناسبة الحديث مع الترجمة باعتبار ان خطبة الجمعة لها
حكم الصلاة فلما اتم عليه السلام خطبته مع خروجه عن المسجد كان هذا
حكم الصلاة ايضاً واما اذا فرق قيامه في الصلاة فلا اشكال وهذا الحديث
حجة على الشافعي رحمه الله حيث شرط لانعقاد الجمعة حضور أربعين رجلاً
ومن ههنا شرط مالك حضور اثني عشر رجلاً فافهم

باب الصلاة بعد الجمعة وقيلها قوله حديثاً عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك انه هذا الحديث ساكت عن اثبات راتبة قبل الجمعة وقال القسطلاني
انه يعلم راتبة قبل الجمعة من حديث الباب بالقياس على راتبة الظهر
انتفى والمؤلف اكتفى على حديث الباب لان راتبة قبل الجمعة قد علم
سنيتهما سابقاً صريحاً من حديث جابر رضي الله عنه انه دخل رجل يوم
الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الخ
كتاب صلاة الخوف وقول الله تعالى اذا ضربتم الخ

حملت الحنفية هذه الآية على السقوط قيد الخوف عندهم اتفاقاً والشافعي حملها
حملها على الظاهر جرى المؤلف على ذلك وهو الظاهر من سياق كلامه

باب صلاة الخوف رجالاً وركباً قوله قال حدثني ابي قال حدثنا ابن
جريح الخ اعلم ان ابن جريح في كتابه حدث عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر بن الخطاب عن قوله فاقول مجاهد واحال حديث ابن عمر عليه الاحوط
عند المحققين في امثال ذلك ان يروى امثال ما روى المؤلف دون ان يقولوا عن
ابن عمر كذا لانه يحتمل ان يكون بين ما روى مجاهد ما روى ابن عمر تفاوت
في اللفظ ومعنى اذا اختلطوا اي اختلطوا في الجرب واما لفظ قياًماً فقد قيل
وقم سهواً من ردة البخاري والافقي حديث ابن عمر ليس الا اذا اختلطوا فانما
الصلاة بالاياء اذا اختلطوا فليفعلا كذا والكلام ههنا مختصر

باب يحرس بعضهم بعضاً هذه الصورة مختصة بما اذا كان العدو في
جانب القبلة

باب الصلاة عند مناهضة الحصون اي يجوز الصلاة بالاياء
عند ذلك ان لم يقدر على الصلاة بالركوع والسجود ولا يكفي التكبير فقط
عند ذلك ان لم يقدر على ذلك ايضاً بل يخرجوها ويقضونها قوله قال انس الخ اعلم
ان في معنى قول انس وجهان احدهما انه رضي الله عنه سرتة تلك الصلاة
التي صلاها بعد الوقت لحصول فضيلة اخرى اتم واعظم من الجهاد
بسبب قوتها والثاني ان يكون بذالكلام منه رضي الله على سبيل التأسف
يعني ما يبرئ بتلك الصلاة الفائتة عن وقتها الدنيا وما فيها

باب صلاة المطلوب اي الذي يطلب العدو ويعد عقيه او يطلب
العدو ويأتي عقيه ان ادركته الصلاة يصلي بالاياء ان لم يقدر على الركوع والسجود
باب التكبير والغسل بالصبح وذلك فيما اذا كان الاختيار للمسلمين في
شروع الحرب مثلاً يقتضي الحرب الى فوت الصلاة واما حالة الاضطراب فالامر فيها سراً

العزیز العلام:

تاما جاء في الوتر

باب ساعات الوتر قد قيل ان ساعته اول الليل لمن كان له عند كما كان لابي هريرة من كونه مشغولا بحفظ احاديثه عليه السلام واخر الليل الى طلوع الفجر والصبح وما وقع في حديث الباب من قول عائشة رضي الله عنها كل الليل او تر الخ فتقريره بوجهين احدهما ان يكون معناه انتهي وتره اي او تر في اخر عمره وقت السحرو استدام على ذلك الى ان ارتحل الى عالم القدس وكان ذلك اخر افعاله عليه السلام واما قبل ذلك فكان وتره مترودا في ساعات الليل كلها وهي تسعة كما تقرر والثاني انه انتهى امتداد وقت الوتر الى السحر وما تجاوز وقته عن ذلك فتدبر:

باب الوتر على الدابة يعني يجوز الوتر على الدابة خلافا لمن يقول بوجوبه فانه لا يجوز الوتر على الدابة بناء على ان ذلك مخصوص بالنوافل وقول ابن عمر رضي الله عنهما صريح في جواز الوتر على الدابة وما استدلل به محمد رحمه الله على وجوب الوتر من جانب ابي حنيفة رضي الله عنه من ان ابن عمر كان ينزل عن الدابة لاداء الوتر وهو دليل الوجوب لانه لو لم يكن واجبا لما نزل بل اداه على الدابة كسائر النوافل ففيه ان هذا الاستدلال لا يصح على قواعد الاصول والعرف العام ايضا فان فعل ابن عمر رضي الله عنهما لا يدل على الوجوب اصلا لان فعله ذلك لا يلزم ان يكون لا اعتقاده عدم جواز الاثر على الدابة حتى يدل على الوجوب بل يجوز ان يكون فعله اختيار الاولى ولا شبهة في ان النزول عن الدابة لاداء النوافل ايضا اولى كيف وقوله في هذا الحديث صريح في ان النزول غير لازم فتدبر:

باب الفتوت قبل الركوع وبعدة هذا الباب في الاصل من متعلق ابواب صلاة الفجر لان الاحاديث الواردة انما تدل على الفتوت فيها وايراده ههنا باعتبار ان بعض العلماء قال بالفتوت في الوتر ثم المذاهب في الفتوت مختلفة فعند ابي حنيفة رحمه الله ليس في الفجر فتوت اصلا وعند مالك فيه فتوت لكنه قبل الركوع فعني فتت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع يبيرا اي فتت زمانا يسيرا او اياما محدودة ثم كان فتوته عليه السلام اي كلمات يسيرة قليلة غير طويلة لكنه يناديه الحديث الاول فافهم:

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انما اورد هذا الباب في كتاب الاستسقاء لما نسبت فانه كما شرع الدعاء بطلب المطر عند التقط نفع المسلمين كذلك شرع الدعاء على الكفار لحبس المطر عليهم لان جوارهم قوله قد هلكوا فادع الله لهم الخ تمام القصة انه عليه السلام كان قد دعا لهم فمطر فلم يهتدوا بذلك الى الاسلام بل ازدادوا كفرا وعنادا ثم دعاه النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالاستسقاء كان اظهار للمجزرة وانما دعا للحجة عليهم لاشفقتهم عليه قوله قال: الله تعالى فان رقب يوم تاتي السماء هذه الآية قد تلاها ابن مسعود عقب هذا الحديث اشارة الى ان الدخان الموعود وهو الذي كان الناس يبصرون ذلك في الجوع عند التقط وقد وقع ذلك وليس المراد الدخان الواقع قبيل القيامة والبطشة ايضا قد وقعت كذلك يوم بدر والزام وقع يوم بدر وكذا اية الروم اعني قوله انهم غلبت الروم الخ وهذا كله توجيه ابن مسعود واما جمهور المفسرين فقد ذهبوا الى مسالك اخرى طول ذكرها:

باب الدعاء اذا انقطعت السبل اي كما ان الدعاء بطلب المطر الذي هو من رحمة الله مشروع عند تحطه وحسبه كذلك الدعاء مشروع عند كثرة وطغيانه لرفع مضرتة عن العباد:

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يعني له ايضا اصل وكل من التحويل وعدمه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين** اي فيصحبهم المسلمون ويشفون لهم لما وقع في حديث الباب من قوله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصرة مكة حرسها الله لكن زيادة قوله فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سباعا وشكا الناس

كثرة المطر ما ثبت في هذا الحديث من الاسناد واما ثبت من الطريق الاخر الى قوله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامطروا بخلاف قصة المدينة من طريق اخر فانها بما ثبتا ثابتة بطرق متعددة كما سيظهر في الكتاب كانه وقع وهم وخط في هذا الطريق والله اعلم:

باب الدعاء اذا كثرت المطر كان غرضه حصر الدعاء عند كثرة المطر في هذه الالفاظ وامثالها وذلك لان المطر رحمة من الله تعالى فطلب امساكه مطلقا ليس بمناسب بل المناسب لاستجلاب منفعه واستدقاع مضارته وهو معنى قوله عليه السلام اللهم حوالينا ولا علينا:

باب رفع الامام يده في الاستسقاء المقصود من هذه الترجمة اثبات انه الى ما يرفع به الامام يديه والمقصود من الترجمة السابقة اصل الرفع فلا تكرار قوله من دعائه الخ معناه لا يرفع يده الثابتة لا مطلقا:

باب من تمطر في المطر اي اخذ المطر على جسده وهذه سنة عند الشافعي رحمه الله وقال بعض اذا مطر اول مطر:

باب اذا هبت الريح الخ فمن السنة ان تظهر عليه امارات الخوف ويبادر الى الاستعاذة من نزول العذاب الى ان يمطر كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك عند الغيم:

باب ما قيل في الزلازل الخ حتى يكثركم الماء الخ غاية اخرى لقيام الساعة وترك فيه حرف العطف للاشارة الى استقلالها في الغاية:

تاسجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسننها سجود القرآن سنة عند اهل الاعتدال في حنيفة رحمه الله فانها واجبة عنده في عدتها الا ان عند الشافعي في سورة الحج واحدة وفي ص واحدة وعند مالك رحمه الله اربعة عشر سجدة والثلاثة التي في المفصل منها غير مؤكدة عنده والباقي مؤكدة ولذا اشتهر بين الناس ان السجدة عنده احدى عشرة وقال احمد ان السجدة في القرآن خمسة عشر قوله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة الخ ذكر المفسرون في هذه القصة انه جرى على لسانه من قبل الشيطان الكلمات الشهيرة وهي تلك الخزائيق العلى وان شفا عنهم لترتجى فلذلك سجدا مشركون معه حيث زعموا انه لا اختلاف بعد ذلك بيننا وبينه لانه يثني على الهتنا لكن لا يصل لهذه القصة عند المحدثين بل الحق ان هذه الكلمات ما جرت على لسانه عليه السلام والقصة موضوعة كما قال لذهبي وغيره من المحدثين وكيف يظن مثل هذا يا اكرم الرسل خير الخلق انما تسلط عليه الشيطان حاشا جنايه عن نسبة امثال هذه الواهيات ثم حاشا هذا وقد قال الله تعالى في حق عامة الصالحين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - فافاد نفيه بكل لوجه فما ظنك بسيد البشر والشفيع المشفع يوم المحشر الذي اقسم الله بعمره فقال لعمر ك يا حبيبي بل الحق ان المشركين انما يجدوا الغلبة جلالة وجبروته عليه السلام وسماع المواعظ العقلية في القرآن فاضطروا الى السجود ولم يبق اختيارهم في ايدى يدهم وكيف يستبعد ذلك وقد قال الله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه وقال وحجوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا:

باب سجود المشركين مع المسلمين قوله وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس استدلال المؤلف على عدم اشتراط الوضوء لسجدة التلاوة بسجود المشركين مع كونهم على غير وضوء وعدم تهيئهم عليه السلام لهم عن ذلك لا يخلو عن اشكال لجواز ان يكون الوضوء شوطا للسجدة لكنه عليه السلام لم يهتمهم عن ذلك لكونهم متعنتين غير مطيعين فلما امرهم بالوضوء لم يجع فيهم لانه يجوز السجود بخير الوضوء:

باب من سجد بسجود القاري الخ المذاهب في هذه المسئلة مختلفة فعند ابي حنيفة رضي الله عنه يجب على السامع سواء سجد لقاري ام لا وسواء يصغي اليه قصدا او وقع في اذنه اتفاقا وقال بعض العلماء انما يسجد السامع الذي يقصد الاستماع حين يسجد التالي دون غيره:

باب من رأى أن الله تعالى لم يوجب السجود قوله ما لهذا غداً
توضيحه انه رضى الله عنه مر على قاص تلى في اثناء قصصه آية السجدة فلم
يسجد سلمان فقيل له في ذلك فقال ما لهذا غداً نأى ما كان قصدنا من الغداً
تلك الآية حتى يسجد بل كنا عابرين فوقعت السجدة في اذاننا اتفاقاً وليس
هذا سجدة وكان مذهبه رضى الله عنه ذلك ومناسبة هذا التعليل مع ترجم
الباب ضعيفة جداً كما لا يخفى .

باب ما جاء في التقصير وكيفية حتى يقصر

اذا ورد على بلدة او قرية فلا تخلوا ما أن ينوي الإقامة اولاً فان نوى الإقامة
فقال الشافعي يجب أن ينوي إقامة أربعة أيام كوامل حتى يتم وقال ابو حنيفة
رضي الله عنه يجب أن ينوي إقامة خمسة عشر حتى يصم له الا تمام وان نوى
اقل من ذلك قصر وأما قول ابن عباس اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسعة عشر يقصر فهو قصة عام الفم واجاب الشافعي عنه انه عليه السلام
لم يكن نادياً للإقامة في تلك الايام بل كان متردداً الى امر هو اذن ان اطاعوا
رجع الى المدينة وان ابوا اعترافهم فلم يكن فيما نحن فيه وأما ما وقع في الحديث
الثاني من الباب من قوله اقامت عشر فهو قصة حجة الوداع واجاب عنه
الشافعي بأن قوله ذلك ورد على سبيل المسامحة لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدم مكة صبيحة الرابع من ذي الحجة ثم خرج يوم التروية الى منى
يوم عرفة الى عرفات فقام بمكة أربعة أيام كوامل ووجه المسامحة
انه عدل أيام منى ويوم عرفات في أيام مكة جعلهما مكاناً واحداً فكان كلها
مكة ولهذا قال اقامتها عشر وان لم ينو الإقامة فقال أكثر العلماء انه
يقصر وان اقام شهراً بل سنين لفعل ابن عمر حين اقام بأذربيجان ستة
اشهر يقصر وقال بعضهم بل يتم بعد مضي ثمانية عشر يوماً وقال بعضهم مضي
تسعة عشر يوماً واخذ ذلك من قصة الفم على اختلاف الروايات .

باب الصلاة بمسئ قوله عن عبيد الله بن عمر قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمسئ ركعتين واني بكر وعمر الخ اعلم انه ليس لمساكن مكة
حرسها الله ان يقصرها بمسئ وانما قصر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
عثمان رضي الله عنهم صدرها من خلافته لانهم كانوا مسافرين غير مساكين مكة وقال
مالك ساكن مكة ايضاً يقصر بمسئ وهذا الحكم عنده مخصوص بهذا الموضع
فقط وأما في المواضع الأخر فيشترط عنده قصد مسيرة أربعة برد كما يشترط
عند الشافعي وسائر الأئمة وأما اتمام عثمان رضي الله عنه فقيل كان ذلك
بوجهين أحدهما أن اعرابياً لما رآه يصلي ركعتين زعم ان المفروض في
الحضر والسفر هو الركعتان فذهب الى قومه واخبرهم بأن رأى الخليفة
يصلي ركعتين فصلا ركعتين فاختاروا ذلك وصلا في سنتهم تلك الركعتين فبلغ ذلك
الى عثمان فاقام الصلاة لاجل ذلك لان مذهبه رضى الله عنه ان القصر
في السفر اولى وان اتم جاز كما هو مذهب عائشة رضي الله عنها واكثر التابعين
والائمة بعده فعمل بالاجاز وترك الأولى لهذه المسئلة التي هي تفضي
الى تحريف الدين وحق ذلك عثمان رضي الله عنه كيف وقد قيل ترك
الخبر الكثير لاجل الشر القليل خير كثير وثانيهما ان مذهبه رضى الله عنه
ان الرجل اذا تدرج في مواضع متعديّة يتم فيها وكان اخذ المساكين في
مكة وتزوج هناك فلذلك كان يتم الصلاة في منى والله اعلم .

باب صلاة التطوع على الحمار عقد الباب لذلك بعد عقد الصلاة
التطوع على الدابة اما لبيان الاسانيد المتكررة للحديث في هذا الباب
فايراد لفظ الحمار في الترجمة لكونه وارداً في الحديث كما هو من داب المؤلف في
هذا الكتاب واما لزيادة اهتمام بذلك لان الحمار بعيد من الترجمة قريب من
الشیطان على ان يتوهم فيه انه لا يجوز النافذة عليه لكن في هذا الاستدلال
مناقشة لان المذاكرة بين اش وبين السائل ما وقعت الا في استقبال القبلة
فقال رضى الله عنه في جوابه اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى النافلة

راكباً الى غير القبلة ولم يذكر في هذه المذاكرة بأنه ينبغي عن جواز النافلة
على الحمار حتى يستفاد منه ذلك الا ان يقال ان قول انس رضى الله عنه لولا
اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله بحسب الظاهر اشارة الى جميع ما كان
في تلك الصلاة من الخصوصيات اعني الصلوة على الحمار وعدم استقبال القبلة
وغير ذلك بظاهرة ومثل ذلك من الاستدلال كثير في هذا الكتاب فلا تنكره
قوله لولا اني رأيت الخ نازعه الاسما عيسى وقال ليس في الحديث ما يدل على
انه صلى الله عليه وسلم صلى على الحمار قلت صلى انس على الحمار ثم قال لولا اني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله فهذا الاستدلال ان يكون
انس رآه يصلي على حمار وراه على دابة غير الحمار وتحقق عنده انه لا فارق
بينهما وبين الحمار وعلى كل وجه ثبت عنه صحة الصلاة على الحمار والله اعلم

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابن نعيم الذي اورد في هذا الباب يدل صريحاً على الترجمة واما الحديث الثاني اعني حديث
محمد بن كثير فليس له دلالة ظاهرة على ما يناسب الترجمة وانما اوردناه ههنا
اشارة الى ان الرواية اختلغا على سفيان فان نعيم يروي عنه انه صلى الله
عليه وسلم اشتكى ولم يقم ليلة اوليتين فقالت امرأة من قریش ابناً عليه
ومحمد بن كثير يروي عنه من غير ذكر قوله اشتكى ولم يقم ليلة اوليتين
والحال ان هذه الزيادة ايضاً داخله في تلك القصة ولو حمل رواية محمد
ابن كثير ايضاً على ذلك يصح الاستدلال به فتدبر وتأمل .

باب من نام عند السحر قوله اذا سمع الصارخ الخ استدلال المؤلف بقول
عائشة رضي الله عنها على ترجمة الباب استدلال بعض محققاته وهذا من
دابة يفعلها كثيراً في كتابه وذلك لان الصارخ على ما قيل يصرخ اولاً عند
انتصاف الليل وثانياً اذا بقي ربع الليل وثالثاً عند طلوع الصبح المعترض
وههنا يحتمل الآخر ايضاً كما يحتمل الاول فيدل على انه صلى الله عليه وسلم
كان ينام حيناً بعد فراغه من صلاة الليل ويقال ان مبنى الاستدلال على
ما يقوم غالباً من صرخ الصوارخ في العرف وانه الأخير .

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان يعني ان
قيامه صلى الله عليه وسلم في رمضان وغيره كان سواء ولم يكن في رمضان زيادة
وهو مذهب احمد في إحدى الروايتين عنه قوله ثم يصلي اربعاً الخ معناه يصلي
اربعا بتسليمتين واما قالت يصلي اربعاً لانه صلى الله عليه وسلم ما كان يستترجيم بينهما
بل كان الشفعة الثانية متصلة بالاولى وان كان يستترجيم بين الشفعتين زماناً ثم يشرع في
الشفعة الثالثة فهاهنا هذه الحديث فيمن ماسيحي من قوله عليه السلام صلاة الليل مثني مثني

باب فضل الصلاة عند الطهور بالليل قوله فاني سمعت دق
نعليك الخ قد اعترض علينا حين الدرس في هذا الحديث بما استشكله السلف
ايضاً من انه ما معنى تقدم الليل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع انه صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء وفضل الخلائق كلهم اجمعين فلا يجوز
ان يكون احد افضل منه بنوع فضيلة فأجبت ان النام عبارة عن مثل صورة
خيالية اي صورة كانت في خيالات الانسانية مخزونات كثيرة من الصور اذا توجه
الى بعضها قصداً وبالذات غاب عند البعض الآخر حتى انه ربما لا يلتفت بخته
وهذا كما اذا تخيل في خيالك انه سلطان جالس على العرش وعلى رأسه التاج
وبين يديك صفوف الفتيان وبيدك الحبل والعقد تدبر الحرب وتقسّم الملك
وانت في هذه الحالة لا تلتفت الى نفسك ولا تراها مذلة خاشعة كواحدة
من انفس الناس فان كنت تراها نكص خيالك على عقبه وتبرأ مما استعمله
فيه وهذا كله مما يشهد به الرجوع الى الوجدان اذا تمهد هذا فنقول ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نفسه الشريفة الكريمة المقدسة في ذلك النام احد من
غامة المؤمنين فعند ذلك لم يلتفت الى صفة النبوة وكونه افضل الخلائق
اجمعين ولم يتمثل صورته الخيالية عنده ففي هذه المرتبة الاستحالة بتقويم
بلال بسبب هذا العمل عليه صلى الله عليه وسلم فتأمل .

باب فضل من تعار من الليل فصلي | قوله كان اثنين اتيا في الخ رؤية ابن عمر الاستبرق في المنام كان مرة والملكين كان مرة أخرى وهما جمع بين القصتين وأعلم رحمك الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قد استنبط من منام ابن عمر رضي الله عنهما استحباب الاشتغال رضي الله عنهما لصلاة الليل أما وجه استنباطه عليه السلام ذلك من المنام الثاني فظاهر عن البيان لانه وقعه له تخويف في ذلك المنام فهو يدل في الجملة على أن فيه نوع قصور بالنسبة إلى العبادة وما كان إلا في السهولة في صلاة الليل لانه ما كان يدع غيرها من الفروض والسنن والمستحبات وكان النبي صلى الله عليه وسلم مطالعاً على أحواله وأما وجه دلالة الرؤيا الأولى على ما ذكرنا فلان طير ان الاستبرق به رضي الله عنهما إلى مكان أراد من الجنة يدل أيضاً على نوع قصور في العبادة حتى لا يصل إلى مكان يريد من الجنة إلا بأعانة الاستبرق قوله في الليلة السابعة الخ فإن قيل هذا لا يطابق قوله عليه السلام أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر لانهم أغاروها في الليلة السابعة فكان ينبغي أن يقول عليه السلام في رؤياكم قد تواطأت في السابعة فمن كان مقرباً فليتحركها في السابعة قلنا أن في هذه القصة اختصاراً ولا يفتقر إلى التعليق قد رآها في العشر الأولى والأخرى أيضاً سوى الليلة السابعة فلا إشكال.

باب ما جاء في التطوع مشئ مشئ الخ | السنة عند الشافعي رحمه الله في نوافل المليون أن يكون مشئ مشئ وعند أبي حنيفة رحمه الله أن يكون أربعاً أربعاً فيما وقال صاحباً بالتفصيل ففي الليل مشئ مشئ وفي النهار أربع أربع وادرك المؤلف تعليق الباب أن التطوع في النهار مشئ مشئ لأن تطوع الليل قد علم كونه مشئ مشئ من قوله عليه السلام صلاة الليل مشئ مشئ.

باب من لم يطوع بعد المكتوبة | قوله قال صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية جميعاً الخ قد مر تحقيق هذا الحديث سابقاً فلا حاجة إلى الإعادة.

باب فضل الصلاة في مسجد مكة | قوله لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد الخ قدر الغزالي الكلام بصحة الاستثناء هكذا لا تشد الرحال إلى مسجد إلا إلى ثلاثة مساجد حتى يبقى شدة الرحال لزيارة القبور مسكوتاً عنه غير أن تحت النفي وكى على هذا اعتراض لأن فيه عليه السلام عن شدة الرحال إنما هو لسد الذريعة كيلا يتخذ الناس كل مسجد كل مكان من الأمكنة متبركاً يعظمونه كعظيم مسجد الله الحرام والمسجد النبوي والبيت المقدس كما كانوا يفعلون في الجاهلية وهذا لا يتأتى بتقدير المشئ منه خاصاً بل يجب أن يترك الكلام على عمومته وصحة الاستثناء يمكن على تقدير عمومته أيضاً بأن يقال لا تشد الرحال إلى مكان من الأمكنة المعظمة بين الناس من المقابر والمساجد إلا إلى هذه الثلاثة المعظمة فتأمل وأما آتيانه عليه السلام في مسجد قباء كل سبت فأنما كان ملاقة الأنصار الذين كانوا يسكنون فيها لأنهم كانوا بعيدين عنه صلى الله عليه وسلم ما يصلون كل يوم إليه وجلسه عليه السلام في المسجد لتحقيق لقاء كل واحد واحد منهم واتباع ابن عمر رضي الله عنهما في ذلك له عليه السلام لما شاع من الاتباع في السنن الزوائد.

باب فضل ما بين القبر والمنبر | ثبت بالحديث فضيلة ما بين البيت والمنبر عليه السلام لانه دفن في بيته عليه السلام قوله ما بين بيتي وبين منبري الخ معنى هذا الكلام أن الأعمال والطاعات في هذا المكان متفاضلة متكاملة يفضى إلى روضة من رياض الجنة وكذا معنى قوله ومنبري على حوضي وقيل الكلام مجرى على ظاهره وهو مذهب مالك لكن الأول أولى.

باب من سمي قوماً أو سلم في الصلاة الخ | يعني أن السلام على مواجهة رجل يفصد الصلاة لكن إذا كان على غير مواجهة كما يكون قولنا في الصلاة السلام عليك أيها النبي فليس يقاطعه للصلاة.

باب إذا قيل للمصلي تقدم الخ | استنباط المؤلف مستصعب عند الشراح غاية الصعوبة لاحتمال أمر النساء قبل شروعهن في الصلاة وحل عندنا أن أداها البخاري أن يستدل بكلا احتماليه على الحكم وهذا في كتابه كثير وهو من هذا القبيل.

باب من لم يتشهد في سجدة السهو الخ | وهو قول الشافعي وغيره من الأئمة خلافاً لأبي حنيفة رحمه الله ومذهب أبي حنيفة رحمه الله أن الكلام مفسد للصلاة ولو كان بأسياً وقالت الحنفية أن قوله عليه السلام أن في الصلاة لشغلنا سمعنا حديث ذي اليمين وأعرض عليه بأن قوله عليه السلام أن في الصلاة لشغلنا كان في مكة وقصة ذي اليمين مدنية فكيف يصح القول بالسهم وتكلم الطحاوي في ذي اليمين أنه رجل من الصحابة اسمه خرياق استشهد ببطلان ذلك يكون قصته مدنية واجب عنه بأن من اسمه خرياق قتل بطلان رجل لقبه ذو الشمالين وتسميته بذى اليمين وهم من ابن شهاب.

باب الدخول على الميت الخ | قوله فطار لنا عثمان بن مظعون الخ يعني وقع في حصته أن يسكن في منزلنا. قوله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي الخ أن هذا الكلام منه صلى الله عليه وسلم قبل نزول ليخبرك الله الآية وأما أن يراد ما يفعل بي في مراتب الجنة ودرجاتها ولا قطع لي في أي مرتبة أكون أنا.

باب الرجل ينحى إلى أهل الميت الخ | قوله حدثنا اسمعيل الخ ووجه مناسبة هذا الحديث في ترجمة الباب باعتبار أن المراد بالأهل الإخوان مطلقاً أو يقال ذكر الأهل لمجرد تصوير صورة صالحة والمقصود إثبات جواز النعي مطلقاً والنهي الذي ورد محمول على النعي على عادة الجاهلية.

باب الكفن في القميص الخ | الكفوف الذي ضم جانباً بالحياط والغرض من الباب إثبات جواز التكفين بكليهما قوله أنابن خيرتين الخ استشكل هذا القول لأن قوله تعالى أن تستغفروا لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم صريح في المنع عن الاستغفار بأكثر من سبعين وأبخله والنبي صلى الله عليه وسلم أعرف بما في القرآن فما معنى قوله عليه السلام أنابن خيرتين والتحقق عندى في حل هذا القول منه صلى الله عليه وسلم أنه من باب تلقى الخطاب المتكلم بغير ما أراده لكونه مرغوباً له رجاء لاستجابة ذلك عند المتكلم وهذا التصريح في الكلام من صنائع البلاغة المقررة في موضعه فتدبر.

باب زيارة القبور | في المسئلة اختلاف فقال بعض العلماء أن الرخصة التي جاءت بعد النهي عنها شاملة للرجال والنساء وقال بعضهم مختصة بعد الرجال ولا يجوز للنساء زيارة القبور وميل البخاري إلى المعنى الأول وغرضه من الباب إيراد الدليل لجوازها للنساء أيضاً وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن البكاء دون الحضور عند القبور والله أعلم بحقائق الأمور.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يحذب الميت بكاء أهله | غرضه من هذا الباب الجمع بين ما روى عمر بن الخطاب وأبنته رضي الله عنهما وبين ما أنا قضت به عائشة رضي الله عنها على طبق ما حكى عن الشافعي رضي الله عنه من وجه الجمع بينهما قوله فقال ابن عباس قد كان عمر يقول الخ أشار بهذا القول إلى أن رواية ابن عمر على الإطلاق مخالفة لما رواه عمر رضي الله عنه فإنه رواه بلفظ البعض.

باب من جلس عند المصيبة الخ | يعني أن ذلك جائز.

باب حمل الرجال الجنائزة الخ | دلالة لفظ الحديث أعني قولنا احتمالاً الرجال على الترجمة غير ظاهرة إذ يجوز أن يكون ذكر الرجال على طريق تصوير صورة صالحة لإداء المقصود وهو بيان حال الميت في الصلح والطلاح لكن ما سبق في الأبواب السابقة من أن النساء ممنوعات عن اتباع الجنائز يدل على ذلك دلالة ظاهرة وكان المؤلف اعتمد عليه في هذا الباب.

باب سنة الصلاة على الجنائزة الخ | لما لم يوجد على اشتراط الوضوء

مقاتلة قوم منعوا الزكاة ولم يعطوها فاما ما كان منع زكاهم على انكار فرضية الزكاة فم كافرون بالارتداد فسيبهم القتل كانوا ولون تاويلا فاسدا في النصوص والآيات بحيث لا يكون عذر الهم في اباحة قتلهم :

باب ما أدى زكاته الخ هذه المسئلة كانت مختلفة فيما بين ابي ذر وسائر الصحابة فابوذر كان يفهم من قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الخ ان الواجب انفاق كلها ومن ادخر شيئا منها فهو داخل تحت الوعيد بخلاف سائر الصحابة فان مذهبهم ان بعد انفاق القدر الواجب اعنى ربع العشر في التقدين لو ادخر الباقي فليس يكنز او عد عليه بالعقاب وبشر فيه بالعذاب وهذا هو الحق الذي انعقد عليه الاجماع واما ما ذهب اليه ابوذر رضي الله عنه فشيعة نشأت من حمل قوله تعالى على انفاق الكل قوله ليس فيما دون خمسة اواق هذا القول يدل على ان من المال لا يجب فيه الزكاة ومناسبتة مع الترجمة ظاهرة . قوله قال ابن عمر من كرهها الخ هذا المحمول على البقية في الرتبة لان نزول الزكاة كان قبل ان ينزل قوله تعالى والذين يكنزون الخ كما يفهم عنه تتبع التفسير

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح الخ اي بيان فضيلتها والشح المحل والمراد بالشحيح ههنا المحتاج الى المال . قوله عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم دلالة الحديث على فضيلة الصدقة في الصفة والشح ظاهرة لان زينب رضي الله عنها لما كانت صدقاتها كثيرة في الصفة والشح اسرعت في الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم واي نعمة اعظم من لقاء المحبوب للمحب المحجور في الديار قوله انما كانت طول يدها الصدقة الخ اعلم بعد ان كانت زينب اسرع لحوقه صلى الله عليه وسلم ان مراده صلى الله عليه وسلم من طول اليد كثرة الصدقات قوله وكانت اسرعا لحوقا الخ القصة في الحديث مختصرة والمراد ما ذكرناه والحديث يوم ظهروا ان اول من ماتت من امهات المؤمنين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وليس كذلك فتأمل ولا تعجل في هذا المقام فانه من مزالق الاقدام :

باب الصدقة باليمين الخ المراد بعقد هذا الباب اثبات افضلية ان يباشر المتصدق فعل الصدقة بنفسه من ان يوكل اخر بقربة الباب اللاحق فلا يخفى لمناسبة الحديث الثاني من الباب مع الترجمة فنأخذ جلا :

باب قول الله عز وجل فاما من اعطى الخ اشارة الى توجيه الآية بان قوله تعالى فيسره لليسرى محمول على اليسر الدنياوي ايضا وهو ايضا محتمل الآية :

باب قدركم يعطى من الزكاة قوله قالت بعث الى نبيه الانصارية الخ بعثها اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصة ههنا مختصرة :

باب العرض في الزكاة ما اثبت في الترجمة فهو مذهب ابي حنيفة رحمه الله في باب الزكاة واستدلال المؤلف بقول النبي صلى الله عليه وسلم واما خالفه استدل ببعض محملاته بان يقال معناه انه اشترى بمال الزكاة الادراع والاعبد فوقها في سبيل الله فقد سقطت زكاته واما لو حمل الكلام على معان اخر فلا يدل على الترجمة

باب لا يجمع بين متفرق الخ مذهب الشافعي ان الصدقة على التفرق ولا عبرة للملاك وقال ابو حنيفة العبرة بالملاك دون التفرق فعنى قوله لا يجمع بين متفرق الخ عند الشافعي انه لا يجمع المتصدق بين المتفرق حتى يبلغ المجموع قدر النصاب ويأخذ منه الزكاة ولا يفرق بين مجتمع حتى تتكرر الوظيفة كما ان يكون ثمانون شاة مجتمعة يأخذ منه شاة واحدة ولا ينصف منها حتى يأخذ من كل اربعين شاة وعند الحنفية انه اذا كان لشخصين غنما لكل واحد منهما دون النصاب كثلثين والمجموع من نصيبهما نصبا فلا يجمع المصدق حتى يأخذ منه الصدقة بل يتركها ولا يفرق المصدق بين مجتمع يعنى اذا كان لشخص واحد مثلا ثمانين شاة اربعين في موضع واربعين في موضع اخر فلا يعتبر لهما نصبا بل ولا يأخذ منهما شاتين بل يأخذ شاة واحدة لان الملك واحد :

باب كالة الابل قوله من وراء البحار الخ اي من وراء البلاد والبحر بمعنى البلد :

باب من بلغت عدة صدقة بنت مخاض قوله ان انسأحدثه الخ ظاهر حديث الباب موافق لما قال به ابو حنيفة رحمه الله من جواز الاستدلال

لصلاة الجنائز وقراءة فاتحة فيها وغير ذلك مما هو في شروط الصلوة نص ظاهر استدلال المؤلف على هذه الامور بما ذكر في الباب وهذا هو مذهب الشافعي رحمه الله في صلاة الجنائز خلافا لابي حنيفة رحمه الله قوله وقال حميد بن هلال الخ معناه انه ما علمنا للاذن الذي تعارفه الناس وهو انهم لا يرجعون الا بعد حصول اذن من بعض اولياء الميت اصلابل هو امر لا يصل له من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم :

باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها غرضه ان نقل الميت من موضع الى موضع لا يجوز مطلقا الا اذا قصد الدفن في الارض من الارض المقدسة وعند الحنفية يجوز مطلقا قوله ارسل ملك الموت الى موسى الخ استشكل في هذا الحديث انه كيف صلى عليه السلام ملك الموت مع انه جاء في الحديث من كره لقاء الله كره لقاءه واجيب بانه يجوز ان لا يعرف موسى عليه السلام انه ملك الموت وهذا الجواب عندى ليس بشئ بل الحق انه عليه السلام انما فعل ذلك يعلمه بانه ملك والواقعة صورية مثالية تخوف اسباب الموت فطلب من الله ان يمهله حتى يفتح بيت المقدس وما كان ذلك منه كراهة لموته :

باب الصلاة على الشهيد فيه اختلاف الفقهاء فقال الشافعي (الصلاة على الشهيد خلافا لابي حنيفة رحمه الله) وانما عقد المؤلف الباب للاشارة الى ان الدلائل في هذا الباب متعارضة فمن مثبت ومن ناف ومن دابة الاشارة الى تعارض ادلة المسئلة ايضا وعقد الباب لمجرد ذلك كما لا يخفى على متتبع كتابه حتى تتبع :

باب ما جاء في عذاب القبر الخ قوله قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم الخ كان هذا شبهة وقعت لعائشة رضي الله عنها انه كيف يصم خطابه صلى الله عليه وسلم للموتى مع ان الله تعالى قال انك لا تسمع الموتى وذلك مذهب بعض العلماء :

باب ما يقال في اولاد المسلمين قوله لم يبلغ الحنث الخ يعنى انهم في الجنة فان قوله لم يبلغوا الحنث اي الذنب يدل على ان الصغار والصغار لا ذنب لهم واذ لم يكن لهم ذنب فلا يدخلون النار فيكونون في الجنة اذ لا واسطة بينهما على الاصم وما قيل في اولاد المشركين وما ورد من الاحاديث في هذا الباب يدل على التوقف في شأنهم وهو مذهب بعض العلماء :

باب موت الفجأة غرضه انه لا قبحة في ذلك الموت لانه عليه السلام ما استكره موته بغتة :

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قوله كئاني عروة الخ الغرض من بيان هذا اثبات لقاء هلال مع عروة قوله لا اذكرى به الخ اي لا ينبغي لي ان يزكيتي الناس بعدى بكوني مدفونة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يميزوني من بين الازواج بهذه الصفة لانه مفض الى العجب وانما قالت ذلك هضم لنفسها رضي الله عنها :

تأليف الزكاة

باب وجوب الزكاة قوله بحث معاذ الى اليمن الخ استدلال الحنفية بحديث معاذ على ان الكفار غير مكلفين بالفرد لانه عليه السلام امره بان الناس ان اطاعوا في التهادتين بعد ذلك يامرهم بالصلاة وغيرها من الفرد واجيب عنه بان هذا الترتيب في حجر البيان بالنظر الى الاهم فالاهم كيف ولو كان مفاد الترتيب ما فهموه لكان التكليف بالزكاة بعد قبولهم فرضية الصلاة وما لم يقبلوا فرضيتها كانوا غير مكلفين بالزكاة وهذا لما لا يقول به احد قوله ما له ماله الخ يعنى كان ذلك في اثناء سفرة وسيرة عليه السلام في الطريق فاوقفه السائل على الطريق لاجل هذا السؤال فاستعجب القائل وقال ماله حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطريق وقوله صلى الله عليه وسلم ارب ماله يحتمل وجهين اما ان يكون لفظه والتكثير اي حاجة واما ان يكون ارب مبتدأ مخذ وفاخرة ولفظ ماله زجرا منه صلى الله عليه وسلم للقائل له يعنى ما قوله ماله قوله تقابل الناس وقد قال الخ القصة في هذا الحديث مختصرة واصلاها انه رضي الله عنه قال ذلك حين اراد ابو بكر الصديق رضي الله عنه

كتاب الصوم

باب فضل الصوم قوله ولا يجهل الجهل ضد الحلم كما هو في الأكثر ضد العلم
باب الريان للصائمين قوله من ابواب الجنة الخ اي باب من ابوابها كما
في الاقوي من الحديث على من دعي من تلك الابواب ومعناه من باب احد
من تلك الابواب :-

باب صيام ايام البيض الخ ثبت حديث الترجمة في السنن ليس
على شرط البخاري فاستخرج له حديثاً على شرط يثبته كذا للزركشي :-

كتاب البيوع

باب شراء الابل الهيم او الاجرب الخ قوله ويحك ابن عمر الوجه
الموافق لمذهب الفقهاء في هذا الحديث ان ابن عمر كان له رده هذه الابل بحكم
العيب وكان له امساكها فتروى في امره فرأى مرضها هيناً وخاف عذابها فعزم
على ردها لاجل العدي ثم تذكر حديث لا عدوى فامسك عن الرد :-

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء يعني اذا كان الشئ حراماً
على الرجال والنساء جميعاً كرهت التجارة فيه بخلاف الحرير فانه ليس حراماً
الا على الرجال واستدل بحديث ان اصحاب الصور يحدون فان الشئ
اذا عمت حرمة حرمت صناعته وكذا التجارة فيه :-

باب ما يذكر في منع الطعام والحركة ان قلت ليس احاديث
الباب ذكر الحركة قلت اراد ان منع الطعام لا بأس به الا من علة خارجية
كعدم الفيض ونحوه من الحركة كانه يقول ما يذكر في بيع الطعام وما
يمنعه من الحركة ونحوها :-

باب بيع المزايدة قال الاسماعيلي ليس في هذا الحديث شئ من المزادة
اقول استدل البخاري على جواز المزايدة بهذا الحديث اقتضاء كانه يقول
كان الذي دبره مفلساً محتاجاً وبيع المفلس لا يكون الا بالمزايدة وايضاً
قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى انه لا يهتدي لامره تولى البيع من قبله كما
يتولى الولي عقود الصبي فلوزاد احد من احد كانت الغبطة ظاهرة فلم
يجز النبي صلى الله عليه وسلم الا البيع :-

باب العبد لزامي الخ قوله اذا زنت ولم تحصن وقال الخطابي ذكر
الاحصان فيه غريب مشكل جداً اقول حاصل السؤال ان الله تعالى ذكر
الاماء المحصنات في قوله فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما
على المحصنات من العذاب وبقي حكم الاماء التي لم تحصن غير مبين ما اذا
حكمهن فبين النبي صلى الله عليه وسلم انها تجلذ ان ذكر الاحصان ليس للاختلاف
كما بين في بيان قصر السفر ان الخوف ليس شرطاً احترازياً :-

باب النهي عن تلقى الركبان قوله عباس بن الوليد الخ انما اتى بهذا
الحديث في هذا الباب اشارة الى مسئلة حديثية في حديث ابن عباس
المذكور سابقاً وهي انه اختلف في هذا الحديث على معر فعبداً لواحد عن معر
يذكر لا تلقوا الركبان وعبد لا على من معر لا يذكره فاعلم ان ذكر الاختلاف
من مهمات مسائل الحديثين والبخاري يحتج به في هذا الكتاب كثيراً :-

باب بيع العبد الحيوان بالحيوان الخ قوله فصارت الى دحية الكلبي ثم
صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم اشير الى رواية مسلم ان صفية وقعت في سهم
دحية الكلبي فاشترها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس :-

باب المدبر هذا الباب داخل في الباب الذي قبله :-
باب من باع مال المفلس او المعدم قد ثبت انه كان عليه دين فدفع
اليه ثمنه وقال اقض دينك وهذا وجه الترجمة :-

كتاب الشروط

باب الشروط في الطلاق الخ هذا اعم من ان يكون الطلاق مشروطاً
بشئ او بشئ اخر مشروطاً بطلاق فصوم مطابقة الاثر والحديث كليهما للترجمة
باب الشروط مع الناس بالقول قوله كانت الاولى نسيان المسئلة
الاولى فيها النسيان والثانية اشترط فيها مولى والثالثة عن فيها الى ختم الشرط

في وظيفة الزكاة وحمل ابو حنيفة رحمه الله قول ابي بكر ويجعل معها شاتين ان
استيسر تاله على التقويم خلافاً للشافعي رحمه الله فانه لا يجعله على التقويم بل
يقول انه اذا لم يجد الوظيفة المفروضة في المال فالواجب هو ما ذكر في الحديث
بخصوصها :-

باب اخذ العتاق في الصدقة مذهب الجمهور في هذا الباب ان لا يؤخذ في
الصدقة الا الجذعة واستنبط المؤلف من حديث الباب جواز دفع العتاق ايضاً
وفيه ما لا يخفى :-

باب خرص القم يجوز عندنا لشافعي رحمه الله بناء اخذ الصدقة على الخرص
خلافاً لابي حنيفة رحمه الله قوله هجرهم الخ اي ما عين من المال عليها :-

باب العشر فيما سقى من ماء السماء الخ ما وقع في هذا الباب من قوله قال ابو
عبدالله هذا تفسير الاول فيه تقديم وقع من الناسخين في الكتاب والصواب
ان قوله قال ابو عبدالله موافق لجزء الباب لللاحق اعني باب ليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة وقوله هذا اشارة الى حديث ذلك الباب اعني حديث
ابي سعيد :-

باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة قال الحنفية يجب لصدقة
فيما دون خمسة اوسق اخذ الصوم فيما سقت السماء فرد البخاري على هذا :-

باب من باع ثمناً الخ يعني انه يجوز اذ باع بعد بدو صلاحها وان يؤخذ من
عشرة ودلالة احاديث الباب على ذلك باعتبار انه عليه السلام اجاز بيع الثمار بعد
ما يبذ وصلاحها ولو لم يجز اخذ الزكاة من عشرة لما اجاز ذلك ولم يجوز بيعها
حتى يؤخذ الصدقة منها لاضاعة الصدقة حينئذ :-

كتاب الحج

باب قول الله عز وجل يا توك رجالاً الخ استدل بعض العلماء على اولوية
الذهاب الى الحج راجلاً بتقديم قوله يا توك رجالاً وغرض المؤلف بقريظة ايراد
الحديث الدال على ركوبه صلى الله عليه وسلم في الباب اشارة الى ما ذهب اليه الجمهور
من مساواة المشي والركوب والمراد من يا توك رجالاً يا توك يا ابراهيم لم يجز
الراحلة لا مضاء الوعد من الله تعالى بذلك :-

باب الحج على الرجل الخ غرضه اثبات اولوية الركوب على الرجل كما كان عاداته
صلى الله عليه وسلم وللركوب سوى هذا الطريق طريقان اخران وهما حملان اليوم
وهما الشغد والشرى فهما ايضاً جائزان لكن الاولى الرجل :-

باب فضل الحج المبرور اما معنى المقبول او بمعنى المبرور به بطريق الحذف
والايصال اعني الذي يبريه بان لا يرفث فيه ولا يفسق :-

باب ذات عرق لاهل لعرق قوله هذا ان المصرا الخ المراد بهما البصرة
والكوفة والمراد فتم موضعهما وذلك لان البصرة والكوفة لم تكونا من البلاد
القديمة الموجزة بل كانت ما بعد الفتح وكان هناك من البلاد القديمة مدائن :-

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك قوله وقل عمرة
في حجة معناه اهل بهذين النسيان على خلاف ما اعتاد به اهل الجاهلية من عتق
تجويز الاعتقاد في شهر الحج وقيل معناه الصلاة في هذا الوادي ثوابه ثواب حجة وعمرة
باب التلبية اذا انحدر في الوادي قوله اما موسى القصبة مختصرة و
تمامها انه صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت موسى في المنام فكأن انظر اليه اذا انحدر
في الوادي يلي و ابن عباس سمع هذا دون الاول :-

باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت قوله وقال مسد قلت لابي
معناه ان بعضهم روى على موضع لاوا الصحيح رواية ودراية لا :-

باب واذا صاد الحلال فاهدي للحرم قوله وهو قائل السقيا الخ قيل
معناه الغفاري قال اقصد والسقيا فقائل من القول وقيل معناه انه يريد
لصلاة بالسقيا :-

باب لبس السلاح للمحرم قوله لا يدخل مكة سلاحاً استنبط
البخاري من هذا الحديث جواز لبس السلاح لانه لو كان ترك اللبس من
حكم الاحرام ما احتاجوا الى اشتراط ذلك :-

باب ما قيل في قتال الروم | قوله مغفور لهم تمسك بعض الناس

بهذا الحديث في نجات يزيد لانه كان من جملة هذا الجيش الثاني بل كان رأسهم ورئيسهم على ما يشهد به التواريخ والصحيح انه لا يثبت بهذا الحديث الاكونه مغفور له ما تقدم من ذنبه على هذه الغزوة لان الجهاد من الكفارات وشان الكفارات ازالة آثار الذنوب السابقة عليها لا الواقعة بعدها نعم لو كان مع هذا الكلام انه مغفور له الى يوم القيمة يدل على نجاته واذ ليس فليس بل امره مفوض الى الله تعالى فيما ارتكبه من القبائح بعد هذه الغزوة من قتل الحسين عليه السلام وتخريب المدينة والاصرار على شرب الخمر ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه كما هو مطرد في حق سائر العصاة على ان الاحاديث الواردة في شان من استخف بالعترة الطاهرة والمحدث في الحرم والمبدل للسنة تبقى مختصات لهذا العموم لو فرض شموله لجميع الذنوب :-

باب السير وحده | قوله كان يحكي يقول انا اسمع الخ معنى هذا الكلام ان محمد بن المثنى قال كان يحكي يقول في هذا الحديث لفظا وانا اسمع فكانت عبارة الحديث سئل اسامة بن زيد وانا اسمع فقط عني لفظا وانا اسمع فلم يكتب في اصلي :-

باب ذكر قحطان

يحدثنا الى مقصده فيها والذي وفق هذا العبد الضعيف بفهمه ان البخاري عمد ههنا الى قصص ابطال الكلام محمد بن اسحاق فيها في سيرته فاقام لكل منهما شاهدا من الاحاديث الصحيحة على شرطه وذكر ابن اسحاق قصة استيلاء الجيش على اليمن من حرفاتي البخاري لها شاهدا وهو ذكر قحطان في الحديث الصحيح وذكر حلف الفضول وغيرها من معاد اتم فيما بينهم فاشكاليه البخاري بقوله باب ما ينهى من دعوى الجاهلية وذكر قصة تسلط خزاعة على مكة بعدما اخرجوا واتي البخاري لها بشاهدا وهو ذكر عمر بن لحي و تسببيه السوائب وذكر قصة حفر عبد المطلب الزمزم فاتي لها بشاهدا هو حديث اسلام ابى ذر وشربه من زمزم فانه يدل على ان زمزم كان موجعا في اول مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الدارمي قبل ذكر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم جهل العرب واخرج قصة رجل ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم انه قتل ابنه في الجاهلية فاتي البخاري لها بشاهدا وهو قوله تعالى قد عصى الذين قتلوا اولادهم وذكر ابن اسحاق نسبته صلى الله عليه وسلم الى سيدنا اسمعيل وروى عن مالك انه كره رفع النسب الى ما فوق الاسلام فانضم البخاري لابن اسحق وذكر ابن اسحاق في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم قصة الفيل واستيلاء الحبش على اليمن فلم يجد البخاري لها شاهدا واتي قوله تعالى الم تركيف فعل ربك يا صعب الفيل وذكر الحبشة في الحديث خطابه بنى ارفدة - هذا اما لالحى والعلم عند الله :-

باب مناقب ابى بن كعب | قوله حدثنا شعبة الخ الهمنى الحق عز وجل في هذا الحديث ان وجه تخصيص ابى بالقراءة عليه هو ان الله تعالى قد رضى سابق عمله ان يكون ابى سيد القراء وينتهى اليه سلسلة الامر في قراءة القرآن فامر به صلى الله عليه وسلم ان يقرء عليه ليعرف بذلك ويعلم طريق قراءته صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون ووجه تخصيص سورة لم يكن ان فيها آية جامعة يمكن ان يستنبط منها جميع احكام الملة الحنيفية وهي قوله وما امرنا الا لعباد الله مخلصين له الدين خفاء الآية فانها تشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث لاقامة الملة الحنيفية لا ليخالفها الا في امور كانت من تحريفاتهم كالشرك واهمال الصلوة والزكاة وهذه الآية كافية لمن كان عالما بالملة الحنيفية يومئذ في معرفة اكثر الاحكام والله اعلم :-

كتاب التفسير

سورة حم الزخرف | قوله وقيله يا رب الخ اقول وعندى معناه رب قيل الرسول يا رب فالوا هي التي تكون بمعنى رب وحينئذ لا حاجة الى معطوف عليه

باب الترغيب في النكاح بقول الله عز وجل فانكحوا الخ فان قلت

الامر في قوله فانكحوا لا يباحة فمن اين فهم البخاري الترغيب قلت فهمه من سوق الكلام بيانه ان الله تعالى اشار عند صورة العدل الى نكاح النساء وعند نحو عدم العدل في ذلك الى نكاح الواحدة او الثرى فنبه بذلك على ان النكاح امر مهم في صورة العدل في ذلك :-

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع البائة الخ فهم البخاري ان معنى البائة الجماع والشرط يفيد عدم الحكم عند عدمه فمن لا بائة له في النكاح لا يتزوج وعلى هذا فقوله فمن لم يستطع فعليه بالصوم معناه من لم يستطع التزوج :-

باب البناء بالزهار بغير مركب ولا نيران | كان اهل الجاهلية يوقدون النار بين يدي العروس كذا في الفقه والقسطاني :-

كتاب الطلاق

باب الشقاق وهل يشير بالخلع الخ | قال الزركشي توقف الطائفي في تبويب البخاري رباب الشقاق الخ ودر باب لا يكون بيع الامة طلاقا وقال ليس فيما اورد من الحديث ما يقتضيه الباب قلت غرضه انه يلزم دفع الشقاق بين الزوجين اما بصلم كما في قصة سودة او خلع كما في قصة امرأة بآنت وبيع الزوج عما يؤذيها كما في قصة علي رضي الله عنه فذكر البخاري ان عائشة اشترت بريزة فلو كان بيعها وشراؤها طلاقا لم يكن لتخير النبي صلى الله عليه وسلم اياها وجه :-

كتاب الموصلية

باب الموصلية | قوله يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخ قال في فقه الباري لم يجز لي هذا التفسير الا ان كان المراد لعن الله تعالى على لسان نبيه قلت توجيه هذا التفسير والله اعلم ان قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة الى اخره يحتمل معنيين احدهما ان يكون خبرا عن الله تعالى انه لعن كذا وكذا وثانيهما انه دعاء منه صلى الله عليه وسلم على من فعل ذلك فالتفسير نفس المعنى الاخير :-

باب الانبساط الى الناس الخ | قوله عن عائشة قالت كنت لعب بالبنات الخ قال القسطاني استدلال بحديث عائشة كنت لعب بالبنات على جواشر اتخاذ اللعبة من اجل لعب البنات بهن وخص ذلك من عموم النهي عن اتخاذ الصور به جزم القاضي عياض ونقله عن الجمهور وانهم اجازوا بيع لعب البنات ليدريهن في صغرهن على امر بيوههن واولادهن انتهى وتكلف بعضهم في رد ذلك فقال المراد بالبنات الجوارى من الادميات وهو مردود برواية فيها فرس ذات جناح وقيل لانها كانت صورة شجرة وهو مردود بتلك الرواية والصحيح ان البنات ليست بحرة كما قاله عياض :-

باب علامة الحب الخ | قال الزركشي وجه مطابقة الاحاديث لماب علامة الحب غير ظاهري قلت هذه الترجمة محل التفسير للحديث فاذا ان حب النبي صلى الله عليه وسلم يعرف بالاتباع كانه قال علامة الحب في الله الاتباع لقوله تعالى :-

كتاب الرقاق

بكر الرازي جمع رقيق وهو الذي فيه رقة وهو ضد القسوة سميت هذه الاحاديث بها لان فيها من الوعظ ما يحدث في القلب رقة :-

كتاب الايمان

باب اذا حنت ناسيا في الايمان الخ | جمع البخاري في هذا الباب احاديث بعضها يدل على ان الناسى والجاهل لا يواخذان بما فعلوا ومن قضيتها ان لا تجب الكفارة وبعضها يدل على انهما يواخذان ببعض فعلهما ومنها الحديث الاول فان قوله ما لم يعمل مفهومه ان ما عمل لا يبيح ولا ينعى ومنها الحديث

كذلك انزلت في القراءة منسوبة الى العباد مختلفة باختلافهم
باب قول الله ولقد يسرنا القرآن في القرآن مهدي قراءة وميسر كما لا يخفى
باب قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور كتاب مبين
 قال قتادة مكنون يسطرون بخطون الخ وكلام الله مكتوب

باب قول الله والله خلقكم وما تعلمون انا كل شئ خلقناه بقدر الخ
 الله خالق اعمال العباد والقراءة عمل من اعماله ويرد عليه احيوا ما خلقنا فانه يدل
 على ان الخلق ينسب الى العباد والجواب انه ينسب اليهم بمعنى غير منسوب
 اليهم بمعنى اخر مثله قوله صلى الله عليه وسلم انا حملتكم وقوله في الكهان ليسوا بشئ
 الخ

ترجمة المصنف رحمه الله ملخصة من بعض الكتب

هو مولانا ومقتدانا احمد بن عبد الرحيم المعروف بشاكا ولى الله ابن جيل الدين
 الشهيد بن معظم بن منصور الملقب بقطب الدين العمري الخنفي النقشبندى
 الدهلوى وينتسب لسيده بثلاثين واسطة الى سيدنا عمر الفاروق رضى الله عنه
 وهو افضل علماء المتأخرين وسيد المفسرين وسند المحدثين كان ولادته
 في الهند ببلدة الدهلى عند طلوع الشمس نهارا يوم الاربعاء في ربيع شوال
 المكرم سنة اربع عشرة ومائة بعد لال من هجرة سيد المرسلين صلى الله
 عليه وسلم جلس في المدرسة في خمس سنين واقام الصلاة في سبع سنين صام
 في هذه السنة وفي اخر هذه السنة ختم القرآن واخذ في الفارسية وفي السنة
 العاشرة شرع شرح الكافية لمولانا عبد الرحمن الجامى رحمه الله وفي اربع عشرة
 سنة تزوج له ابنة واخذ البيعة من ابيه سنة خمس عشرة واشتغل في
 الطريقة الصوفية الكرام خصوصا في النقشبندية وفرغ من جميع العلوم
 المتأولة والفنون المتعارفة ومن التصوف والحقائق وشرح رباعيات
 الجامى ومقدمة شرح المعاني ونقد النصوص والعارف والرسائل للنقشبندية
 وغيرها وفي سنة سبع عشرة توفي ابوه بعد اعطاء الاجازة في البيعة والارشاد
 ودعاه في حقه وقال مكررا كلمة ربيده كيدى رحمهما الله واشتغل في التأليف
 بعد وفاة ابيه قريبا من اثنتى عشرة سنة في العلوم العقلية والنقلية ولما
 طالع كتب المذاهب الاربعة وكتب اصول الفقه والحديث من متسكاكم
 استقرطر تصانيفه وتدرسه على داب الفقهاء والمحدثين وسافر الى الحرمين
 الشريفين زادهما الله شرفا وتعظيما في سنة ثلاث واربعين ومائة بعد الالف
 واقام هناك برهة من الزمان وقرأ وردى من العلماء الكبار والمحدثين لعظام
 الحديث العلوم منهم الشيخ ابوطاهر محمد بن ابراهيم الكردى المدنى وغيره
 من الشائخ الكرام واستفاض من علماء الحرمين الشريفين وفضلاهما وكان
 الشيخ ابوطاهر رحمه الله حاوى جمع فرق الصوفية فلبس الخرقه الجامعة منه
 واخذ جميع الاجازات وحج مرتين ورجع بعد اداء الحج ونزل في الدهلى سنة
 خمس واربعين ومائة بعد لال وصار صاحب التصانيف الكثيرة والتأليفات
 العديدة كلها نافعة جدا ومفيدة للناس افادة تامة ليس له نظير مثل حجة الله
 البالغة وازالة الخفاء عن خلافة الخلفاء والمصنفى الشرح الفارسي للوطا
 والمسوى الشرح العربى للوطا وقيوس الحرمين والدر الثمين وانتباهه في
 سلاسل اولياء الله وآنسان العين في مشائخ الحرمين وقوز الكبير في اصول
 التفسير وعقد الجيد في احكام الاجتماع والتقليد وقول الجليل ونحير
 الكثير وسمعات والطاف القدس ومقالة وضية في النصيحة والوصية
 والانصاف في بيان سبب الاختلاف وسرور المحزون والمحات وسطعات
 والمقدمة السنية في انتصار الفرق السنية وفتح الرحمن ترجمة الفارسي
 للقرآن وآنفاس العارفين وشفاء القلوب وفتح الخبير بما لا بد من حفظه
 في علم التفسير وكررة العينين في تفصيل الشيخين والبدور البازغة ودهراوين
 ورسائل تفهيمات الالهية وغيرها توفي سنة ست وسبعين ومائة بعد لال
 في الدهلى ودفن هناك بقبره يزار ويتبرك فالصلى الله اولوا الخرا

الاخر فانه لم يعذر الجاهل فيه
باب ان حلف ان لا يشرب نبيذ قوله حدثنا على الخ هذا ان الحديث
 يدل ان على ان حقيقة النبيذ ما ينقع في الماء والخمر وما يماثلها لا يخلو عن انقاع
 فلا جرم انها نبيذ

كتاب التفسير

باب عمود الفسطاة تحت وسادته اشكر هذه الترجمة الى حديث
 اخرجه احمد بسند صحيح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا انائم
 رأيت عمود الكباث احتمل من تحت رأسي فأتبعته بصري فاذا هو قد عمد به
 الى الشام لعل تاويله استقرار الملك في الشام بعد انقضاء خلافة النبوة
 والله اعلم

كتاب الفتن

باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شرمه استشكل هذا الاطلاق
 بمثل زمن عمر بن عبد العزيز بعد زمن الحجاج فاجيب بحمله على الاكثر
 الاغلب وعلى تفصيل مجموع العصر وعصر الحجاج كان فيه الصواب وانقضى
 في زمان عمر بن عبد العزيز

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتن من قبل المشرق كانه اشار
 الى ارتداد اهل نجد بعدة عليه السلام ثم ما كان من اهل العراق في ايام علي بعدة

كتاب الاحكام

باب الامراء من قريش قوله لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم
 اثنان يحتمل ان يكون المراد بقاء الامر في قريش ولو في بعض الاقطار فلم يزل
 طائفة من اولاد الحسن ملوكا في البلاد اليمنية عليها الى الآن ويحتمل ان
 يكون هذا الخبر بمعنى الامر يعني يجب ان يولوا امرهم رجلا من قريش

كتاب الرد على الجهمية

قول الله ويحذركم الله نفسه الخ
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله كان البخاري
 اشار الى ان النفس والشخص والاحد وقع عنده بمعنى واحد

باب قول الله كل يوم هو في شأن وصف القرآن بالمحدثية لقرب
 العهد بالله كما وصف الله تعالى بانه كل يوم هو في شأن وحدث الله لا يشبه
 حدث المخلوقين قوله ان حدث لا يشبه اي حدث الاحكام لا يتغير ذاته واصفاته
 الحقيقية **باب قول الله عز وجل لا تحركه لسانك** قال القرآن يتحركه شفاته
 ذلك كتاويل قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يتحرك العبد سفيته لا يدخله الحديث
 فكذلك القرآن **باب قول الله تعالى واسروا قلوبكم واجهروا بها** قال القرآن يجهر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به
 قوله الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلو الخ فالقرآن يوتي الله العبد
 اياه وهو متلو يقوم العبد به

باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الخ فالقرآن
 بلغه النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه

باب قول الله قل فاتوا بسورة الخ قوله ثم اتيتم القرآن فعلمتم به الخ
 فكلام الله معول به متلو وهو عمل من الاعمال

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه قوله يرويه عن ربه الخ
 فكلام الله تعالى مردى مذكور بلسان النبي صلى الله عليه وسلم قوله قال فرجع
 فيها الخ فالقراءة يدخل فيها الترجيع وهو من صفاتها

باب ما يجوز من تفسير التوراة الخ قوله ان هرقل دعا ترجمانه ثم
 دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فكلام مفسر مترجم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزيتوا
 القرآن باصواتكم قوله يعني حسن الصوت بالقرآن يجهر به بالقرآن
 مصوت به مجهر متلو بالاسن

باب فاقرأوا ما تيسر من القرآن قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خاتمة الطب

نحمد الله على الأثر : ونصلي ونسلم على خاتم أنبيائه . اعلّموا أخوانى رحمنا الله وإياكم أن كتاب شرح تراجم ابواب صحيح البخارى تبصرة للعلماء : وتذكرة للطلّباء ومحول عليه فى الدرس قد طبعت مرارا فى الامصار واثم طبعت فى مطبعة دائرة المعارف النظامية ببلدة حيدرآباد الدكن : فى عهد مظفر الممالك نظام الملك اصفىاه مير محبوب على خان بهادر فى سنة ١٢٨٦هـ وكانت نسخة صحيحة فى غاية الصحة فنقلناه ههنا ليكون فائدة لاهل العلم كافة لانه يكون هذا الكتاب قبل ذلك مع الاساتذة فقط : وسعيت فى صحته بمجهود لا مزيد عليه :

تخادم العلماء والمشايخ حاجى مقبول الرحمن

فهرس للمجلد الأول من صحيح البخاري

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الايمان

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٦٤	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس	٦١	باب الحياء من الايمان	٦١	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس
٦٤	باب امور الايمان	٦٢	باب فان تأبوا واقموا الصلوة واتوا الزكاة	٦٢	باب امور الايمان
٦٤	باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	٦٢	باب من قال ان الايمان هو العمل	٦٢	باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
٦٤	باب اي الاسلام افضل	٦٢	باب اذ لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان الخ	٦٢	باب اي الاسلام افضل
٦٤	باب اطعام الطعام من الاسلام	٦٢	باب افشاء السلام من الاسلام	٦٢	باب اطعام الطعام من الاسلام
٦٤	باب من الايمان ان يحب اخيه ما يحب نفسه	٦٢	باب كفران العشير وكفر دون كفر	٦٢	باب من الايمان ان يحب اخيه ما يحب نفسه
٦٤	باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان	٦٢	باب المعاصي من امر المجاهلية	٦٢	باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان
٦٤	باب حلاوة الايمان	٦٢	باب ظلم دون ظلم	٦٢	باب حلاوة الايمان
٦٤	باب علامة الايمان حب الانصار	٦٢	باب علامة المنافق	٦٢	باب علامة الايمان حب الانصار
٦٤	باب من الدين الفرار من الفتن	٦٢	باب قيام ليلة القدر من الايمان	٦٢	باب من الدين الفرار من الفتن
٦٤	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اننا علمكم بالله	٦٢	باب الجهاد من الايمان	٦٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اننا علمكم بالله
٦٤	باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره	٦٢	باب تطوع قيام رمضان من الايمان	٦٢	باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره
٦٤	ان يلقي في النار	٦٢	باب صوم رمضان احتساباً من الايمان	٦٢	ان يلقي في النار
٦٤	باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال	٦٢	باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم	٦٢	باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال

كتاب العلم

٤٩	باب فضل العلم	٤١	باب متى يصح سماع الصغير	٤٥	باب من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه
٨٠	باب من سئل علماً وهو مشغول في حديثه	٤١	باب الخروج في طلب العلم	٤٥	باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب
٨٠	باب من رفع صوته بالعلم	٤١	باب فضل من علم وعلم	٤٥	باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
٨١	باب قول المحدث حدثنا واخبرنا	٤١	باب رفع العلم وظهور الجهل	٤٥	باب كتابة العلم
٨٢	باب طرح الامام المسألة على اصحابه	٤١	باب فضل العلم	٤٥	باب العلم والعظة بالليل
٨٢	ليختبر ما عندهم	٤١	باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها	٤٥	باب السمر بالعلم
٨٢	باب القراءة والعرض على المحدث	٤١	باب من اجاب الفتيا بأشارة اليد والراس	٤٥	باب حفظ العلم
٨٢	باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم	٤١	باب تحريض النبي وقد عبد القيس	٤٥	باب الانصات للعلماء
٨٢	باب من تعدد حيث ينتهي به المجلس	٤١	باب حفاظة الايمان	٤٥	باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم
٨٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من سأل	٤١	باب الرحلة في المسألة النازلة	٤٥	باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً
٨٢	باب العلم قبل القول والعمل	٤١	باب التناوب في العلم	٤٥	باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار
٨٢	باب ما كان النبي يتوكلهم بالوعظة والعلم	٤١	باب الغضب في الموعدة والتعليم اذا راء ما يكره	٤٥	باب قول الله تعالى وما آوتيتهم من
٨٢	باب من جعل لاهل العلم اياماً معلومة	٤١	باب من برك على كتيبه عند الامام والمحدث	٤٥	العلم الا قليلا
٨٢	باب من يرد الله به خيراً يفقهه	٤١	باب من عاد الحديث ثلاثاً ليفهم	٤٥	باب من ترك بعض الاختيار تخافة ان يقصر
٨٢	باب الفهم في العلم	٤١	باب تعليم الرجل امته واهله	٤٥	باب من خص بالعلم قوماً دون قوم
٨٢	باب الاغتباط في العلم والحكمة	٤١	باب عظة الامام النساء وتعليمهن	٤٥	باب الحياء في العلم
٨٢	باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر	٤١	باب المحرص على الحديث	٤٥	باب من استحيى فامر غيره بالسؤال
٨٢	الى الغضر عليهما السلام	٤١	باب كيف يقبض العلم	٤٥	باب ذكر العلم والفتيا في المسجد
٨٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب	٤١	باب هل يجعل للنساء يوماً على حدة في العلم	٤٥	باب من اجاب السائل باكثر مما سأل

كتاب الوضوء

٨٤	باب ما جاء في قول الله تعالى اقموا الصلوة	٨٦	باب لا تعرضن للشك حتى يستيقن	٨٦	باب غسل الوجه باليد من مزغرة واحدة
٨٤	باب لا تقبل صلوة بغير طهور	٨٦	باب التخفيف في الوضوء	٨٦	باب التسمية على كل حال عند الوقوف
٨٤	باب فضل الوضوء والغسل المجنون من آثار الوضوء	٨٦	باب اسباغ الوضوء	٨٦	باب ما يقول عند الخلاء

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٩٤	باب ما جاء في غسل البول	٩١	باب اذا شرب الكلب في الوعاء	٨٨	باب وضع الماء عند الخلاء
٩٥	باب ترك النبي الناس الاعرابي حتى فرغ من بوله	٩٢	باب من لم يدر الوضوء الا من المخرجين	٨٩	باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول
٩٦	باب صب الماء على البول في المسجد	٩٣	باب غسل الرجل يوضئ صاحبه	٩٠	باب من تبرز على لبنتين
٩٧	باب بول الصبيان	٩٤	باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره	٩١	باب خروج النساء الى البراز
٩٨	باب البول قائماً وقاعداً	٩٥	باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثلث	٩٢	باب التبرز في البيوت
٩٩	باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط	٩٦	باب مسح الراس كله	٩٣	باب الاستنجاء بالماء
١٠٠	باب البول عند سباطة قوم	٩٧	باب غسل الرجلين الى الكعبين	٩٤	باب من حمل معه الماء لطهورة
١٠١	باب غسل الدم	٩٨	باب استعمال فضل وضوء الناس	٩٥	باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء
١٠٢	باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة	٩٩	باب من مضض واستنشق من غمرة واحدة	٩٦	باب النهي عن الاستنجاء باليمين
١٠٣	باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره	١٠٠	باب مسح الراس مرة	٩٧	باب الايسر ذكره بيمينه اذا بول
١٠٤	باب ابوال ابل والبدواب والغنم ومرايضها	١٠١	باب وضوء الرجل مع امرأته فضل وضوء المرأة	٩٨	باب الاستنجاء بالحجارة
١٠٥	باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء	١٠٢	باب صلب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغشي عليه	٩٩	باب لا يستنجى بروت
١٠٦	باب البول في الماء الدائم	١٠٣	باب الفضل والوضوء والخضب والقدر	١٠٠	باب الرضوء مرة مرة
١٠٧	باب اذا التقى على ظهر المصلي قذر او جيفة	١٠٤	باب البول من التور	١٠١	باب الرضوء مرتين مرتين
١٠٨	باب البزاق والمخاط في الثوب	١٠٥	باب البول من اليد	١٠٢	باب الوضوء ثلثاً ثلثاً
١٠٩	باب لا يجوز الوضوء بالنسب	١٠٦	باب المسح على الخفين	١٠٣	باب الاستنجاء روتراً
١١٠	باب غسل المرأة اباءها الدم عن وجهه	١٠٧	باب اذا دخل رجله وهما طاهرتان	١٠٤	باب غسل الرجلين لا يمسح على القدمين
١١١	باب السواك	١٠٨	باب من مضض من السويق ولم يتوضأ	١٠٥	باب المضضة في الوضوء
١١٢	باب دفع السواك الى الاكبر	١٠٩	باب هل يضمض من اللبن	١٠٦	باب غسل الاعقاب
١١٣	باب فضل من يأت على الوضوء	١١٠	باب البول من النوم ومن لم ير من النعسة	١٠٧	باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين
		١١١	باب البول من غير حدث	١٠٨	باب التيمم في الوضوء والغسل
		١١٢	باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله	١٠٩	باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة
		١١٣		١١٠	باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان

كتاب الغسل

١٠٣	باب من بدأ بشق راسه اليمين والغسل	١٠١	باب الرضوء قبل الغسل
١٠٤	باب من اغتسل عرياناً	١٠٢	باب غسل الرجل مع امرأته
١٠٥	باب التستر في الغسل عن الناس	١٠٣	باب الغسل بالصاع ونحوه
١٠٦	باب اذا احتلمت المرأة	١٠٤	باب من افاض على راسه ثلاثاً
١٠٧	باب عرق الجنب وان المسلم لا يجس	١٠٥	باب الغسل مرة واحدة
١٠٨	باب الجنب يخرج ويشي في السوق وغيره	١٠٦	باب من بدأ بالجلاب او الطيب عند الغسل
١٠٩	باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ	١٠٧	باب المضضة والاستنشاق في الجنابة
١١٠	باب نوم الجنب	١٠٨	باب مسح اليد بالتراب لتكون النقي
١١١	باب الجنب يتوضأ ثم ينام	١٠٩	باب هل يدخل الجنب يده في الوعاء قبل ان يغسلها
١١٢	باب اذا التقى الختانان	١١٠	باب من افزع بيمينه على شماله
١١٣	باب غسل ما يصيب من رطوبة فرج المرأة		

كتاب الحيض

١٠٨	باب نقض المرأة شعرها عند غسل الحيض	١٠٤	باب كيف كان بدأ الحيض وقرن النبي
١٠٩	باب قول الله عز وجل مخلقة وغير مخلقة	١٠٥	باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله
١١٠	باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة	١٠٦	باب قراءة الرجل في حج امرأته وهي حائض
١١١	باب اقبال الحيض وادباره	١٠٧	باب ما من سمى النفاس حيضاً
١١٢	باب لا تقضي الحائض الصلوة	١٠٨	باب مباشرة الحائض الصوم
١١٣	باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها	١٠٩	باب ترك الحائض الصوم
١١٤	باب من اتخذ ثياب الحيض سواك الطهر	١١٠	باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١١	باب المرأة تحيض بعد الإفاضة	١١١	ثلاث حيض	١١١	باب شهود الحائض العيدين و
١١٢	باب اذا رأت المستحاضة الطهر	١١٢	باب الصفرة والكدر في غير أيام الحيض	١١٢	دعوة المسلمين
١١٣	باب الصلوة على النفساء وسنتها	١١٣	باب عرق الاستحاضة	١١٣	باب اذا حاضت في شهر
كتاب التيمم					
١١٣	باب يديه من الماء	١١٣	باب هل ينفخ في يده	١١٢	باب اذا لم يجد ماء ولا تراباً
١١٢	باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض والموت	١١٣	باب التيمم للوجه والكفين	١١٣	باب التيمم في الحضرة اذا لم يجد
١١٣	باب التيمم ضرباً	١١٣	باب الصعيد الطيب وضوء المسلم	١١٣	الماء وخاف فوت الصلوة
كتاب الصلوة					
١١٣	باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد	١١٥	باب ليزق عن يمينه او تحت قدمه اليسرى	١١٥	باب كيف فرصت الصلوة
١١٣	باب التقاضى والبلازمة في المسجد	١١٥	باب كفارة البزاق في المسجد	١١٥	باب وجوب الصلوة في الثياب وقول الله عز وجل
١١٣	باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى	١١٥	باب دفن النخامة في المسجد	١١٥	باب عقد الاذان على القفا في الصلوة
١١٣	باب تحريم تجارة الخمر في المسجد	١١٥	باب اذا بدى الزق فليأخذ بطرف ثوبه	١١٥	باب الصلوة في الثوب الواحد ملتصقاً به
١١٣	باب الخدم للمسجد	١١٥	باب عظة الامام الناس في تمام الصلوة	١١٥	باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه
١١٣	باب الاسير والغريم يربط في المسجد	١١٥	باب هل يقال مسجد بني فلان	١١٥	باب اذا كان الثوب ضيقاً
١١٣	باب الغتسال اذا اسلم وربط	١١٥	باب القسمة وتعليق الفتوى في المسجد	١١٥	باب الصلوة في الجبة الشامية
١١٣	باب الاسير ايضاً في المسجد	١١٥	باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب منه	١١٥	باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها
١١٣	باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم	١١٥	باب القضاء واللحان في المسجد	١١٥	باب الصلوة في القيمص والسراويل
١١٣	باب ادخال البعير في المسجد للعلّة	١١٥	باب اذا دخل بيتاً صلى حيث شاء وحيث لم	١١٥	والتيان
١١٣	باب	١١٥	باب المساجد في البيوت	١١٥	باب ما يستمر من العورة
١١٣	باب الخوخة والممر في المسجد	١١٥	باب التيمم في دخول المسجد وغيرها	١١٥	باب الصلوة بغير رداء
١١٣	باب الابواب والغلق للكنية والمساجد	١١٥	باب هل ينش قبر ومشرى في الجاهلية	١١٥	باب ما يذكر في الفخذ
١١٣	باب دخول المشرى في المسجد	١١٥	باب الصلوة في مريض الغنم	١١٥	باب في كم تصلى المرأة من الثياب
١١٣	باب رفع الصوت في المسجد	١١٥	باب الصلوة في مواضع الابل	١١٥	باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر العلمها
١١٣	باب المحلق والجلوس في المسجد	١١٥	باب من صلى وقدمه تنورا وتاروشى	١١٥	باب ان صلى في ثوب مصلب او قصا ويرى
١١٣	باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل	١١٥	باب كراهية الصلوة في المقابر	١١٥	باب من صلى في فروج حريث ثم نزع
١١٣	باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر	١١٥	باب الصلوة في موضع الخسف والعذاب	١١٥	باب في الثوب الاحمر
١١٣	باب الصلاة في مسجد السوق	١١٥	باب الصلوة في البيعة	١١٥	باب الصلوة في السطوح والمنابر والخشب
١١٣	باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيرها	١١٥	باب	١١٥	باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد
١١٣	باب المساجد التي على طرق المدينة	١١٥	باب قول النبي جعلت لي الارض مسجداً	١١٥	باب الصلوة على الحصير
١١٣	باب المواضع التي	١١٥	وطهوراً	١١٥	باب الصلوة على الخمرة
١١٣	باب سترة الامام سترة من خلقه	١١٥	باب نوم المرأة في المسجد	١١٥	باب الصلوة على الفراش
١١٣	باب قد ركب ينيغي ان يكون بين	١١٥	باب نوم الرجال في المسجد	١١٥	باب السجود على الثوب في شدة الحر
١١٣	باب المصلي والسترة	١١٥	باب الصلوة اذا قدم من سفر	١١٥	باب الصلوة في النعال
١١٣	باب الصلوة الى الحربة	١١٥	باب اذا دخل احد المسجد فليركم	١١٥	باب الصلوة في الخفاف
١١٣	باب الصلوة الى العنزة	١١٥	ركعتين	١١٥	باب اذا لم يتم السجود
١١٣	باب السترة بمكة وغيرها	١١٥	باب الحدث في المسجد	١١٥	باب يدي ضبعيه ويجأ في جنبه في السجود
١١٣	باب الصلوة الى الاسطوانة	١١٥	باب بنيان المسجد	١١٥	باب فضل استقبال القبلة
١١٣	باب الصلوة بين السور في غير جماعة	١١٥	باب التعاون في بناء المسجد	١١٥	باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق
١١٣	باب	١١٥	باب الاستعانة بالنجار والصناع في	١١٥	باب قوله عز وجل واتخذوا من مقام
١١٣	باب الصلوة الى الراحلة والبعير و	١١٥	اعواد المنبر	١١٥	ابراهيم مصلى
١١٣	الشجر والرحل	١١٥	باب من بنى مسجداً	١١٥	باب الترجه نحو القبلة حيث كانت
١١٣	باب الصلوة الى السرير	١١٥	باب يأخذ بتصول النبل اذا مر في المسجد	١١٥	باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة
١١٣	باب ليرد المصلي من مريين يديه	١١٥	باب المرور في المسجد	١١٥	باب حك البزاق باليد من المسجد
١١٣	باب اثم المار بين يدي المصلي	١١٥	باب الشعر في المسجد	١١٥	باب حك المخاط بالخصي من المسجد
١١٣	باب استقبال الرجل للرجل وهو يصلي	١١٥	باب اصحاب الحرب في المسجد	١١٥	باب لا يمسق عن يمينه في الصلوة

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
باب الصلاة خلف النائم	١٣٩	باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة	١٣٩	باب هل يغمر الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد	١٣٩
باب التطوع خلف المرأة	١٣٩	باب اذا صلى الى فراش فيه حائض	١٣٩	باب المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الاذى	١٣٩
باب من قال لا يقطع الصلاة شيء	١٣٩				
كتاب مواقيت الصلاة					
باب مواقيت الصلاة	١٣٩	باب فضل صلاة العصر	١٣٩	باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس	١٣٩
باب قول الله تعالى منيبين اليه واتقوا الآية	١٣٩	باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب	١٣٩	باب لا تقصر الصلاة قبل غروب الشمس	١٣٩
باب البيعة على اقام الصلاة	١٣٩	باب وقت المغرب	١٣٩	باب من لم يركب الصلاة الا بعد العصر والفجر	١٣٩
باب الصلاة كفارة	١٣٩	باب من كره ان يقال للمغرب العشاء	١٣٩	باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها	١٣٩
باب فضل الصلاة لوقتها	١٣٩	باب ذكر العشاء والعمة	١٣٩	باب التكبير بالصلاة في يوم غيم	١٣٩
باب الصلوات الخمس كفارة الخ	١٣٩	باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس	١٣٩	باب الاذان بعد ذهاب الوقت	١٣٩
باب في تضييع الصلاة عن وقتها	١٣٩	باب فضل العشاء	١٣٩	باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت	١٣٩
باب المصلي يتأجج ربه عز وجل	١٣٩	باب ما يكره من النوم قبل العشاء	١٣٩	باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها	١٣٩
باب الابدال بالظهر في شدة الحر	١٣٩	باب النوم قبل العشاء لمن غلب	١٣٩	باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى	١٣٩
باب الابدال بالظهر في السفر	١٣٩	باب وقت العشاء الى نصف الليل	١٣٩	باب ما يكره من السمر بعد العشاء	١٣٩
باب وقت الظهر عند الزوال	١٣٩	باب فضل صلاة الفجر والحديث	١٣٩	باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء	١٣٩
باب تأخير الظهر الى العصر وقت العصر	١٣٩	باب وقت الفجر	١٣٩	باب السمر مع الاهل والضييف	١٣٩
باب اثم من فاتته العصر	١٣٩	باب من ادرك من الفجر ركعة	١٣٩		
باب اثم من ترك العصر	١٣٩	باب من ادرك من الصلاة ركعة	١٣٩		
كتاب الاذان					
باب بدء الاذان	١٣٩	باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة	١٣٩	باب انها جعل الامام ليؤتم به	١٣٩
باب الاذان مثنى مثنى	١٣٩	باب الكلام اذا اقيمت الصلاة	١٣٩	باب متى يسجد من خلف الامام	١٣٩
باب الاقامة واحدة اذ قلت الصلاة	١٣٩	باب وجوب صلاة الجماعة	١٣٩	باب اثم من رفع راسه قبل الامام	١٣٩
باب فضل التآذين	١٣٩	باب فضل صلاة الجماعة	١٣٩	باب امامة العبد والمولى	١٣٩
باب رفع الصوت بالتداء	١٣٩	باب فضل صلاة الفجر في جماعة	١٣٩	باب اذا لم يمتهم الامام واتهم من خلفه	١٣٩
باب ما يحقن بالاذان من الدماء	١٣٩	باب فضل التهجير الى الظهر	١٣٩	باب امامة المفتون والمبتدع	١٣٩
باب ما يقول اذا سمع المنادى	١٣٩	باب احتساب الآثار	١٣٩	باب يقوم عن يمين الامام بحذائه	١٣٩
باب الدعاء عند النداء	١٣٩	باب فضل صلاة العشاء في الجماعة	١٣٩	باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه	١٣٩
باب الاستهام في الاذان	١٣٩	باب اثنتان فما فوقهما جماعة	١٣٩	باب اذا لم ينو الامام ان يؤتم ثم جاء قوم فامهم	١٣٩
باب الكلام في الاذان	١٣٩	باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة	١٣٩	باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى	١٣٩
باب اذان الدعوى اذا كان له من يخبره	١٣٩	باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح	١٣٩	باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود	١٣٩
باب الاذان بعد الفجر	١٣٩	باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة	١٣٩	باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء	١٣٩
باب الاذان قبل الفجر	١٣٩	باب حد المريض ان يشهد الجماعة	١٣٩	باب من شك امامه اذا طول	١٣٩
باب كبر بين الاذان والاقامة	١٣٩	باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في حله	١٣٩	باب الايجاز في الصلاة وكما لها	١٣٩
باب من انتظر الاقامة	١٣٩	باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب	١٣٩	باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي	١٣٩
باب بين كل اذانين صلاة	١٣٩	باب اذا حضر الطعام واقامت الصلاة	١٣٩	باب اذا صلى ثمرام قوماً	١٣٩
باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد	١٣٩	باب اذا دعا الامام الى الصلاة ويبدعه ما ياكل	١٣٩	باب من اسمع الناس تكبير الامام	١٣٩
باب الاذان للمساكين اذا كانوا جماعة	١٣٩	باب من كان في حاجة اهله فاقامت الصلاة فخرج	١٣٩	باب الرجل يا تم بالامام ويا تم للناس	١٣٩
باب هل يتبع المؤذن فاه ههنا وههنا	١٣٩	باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم	١٣٩	باب بالامام	١٣٩
باب قول الرجل فانتنا الصلاة	١٣٩	باب اهل العلم والفضل احق بالامامة	١٣٩	باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس	١٣٩
باب ما دركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا	١٣٩	باب من قام الى جنب الامام لعلة	١٣٩	باب اذا بكى الامام في الصلاة	١٣٩
باب متى يقوم للناس اذا راوا الامام	١٣٩	باب من دخل ليؤتم الناس فجاء الامام الاول	١٣٩	باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها	١٣٩
باب لا يقوم الى الصلاة مستعجل الخ	١٣٩	باب اذا استوا في القراءة فليؤمهم اكبرهم	١٣٩	باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف	١٣٩
باب هل يخرج من المسجد لعلة	١٣٩	باب اذا اراد الامام قوماً فامهم	١٣٩		
باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه	١٣٩				
باب قول الرجل ما صليتنا	١٣٩				

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٨٢	باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه	١٤٥	باب القراءة في الفجر	١٩٩	باب الصف الاول
١٨٣	باب لا يكف شعرا	١٤٦	باب الجهر بقراءة صلوة الفجر	١٩٩	باب اقامة الصف من تمام الصلوة
١٨٣	باب لا يكف ثوبه في الصلوة	١٤٦	باب الجمع بين السورتين في ركعة	١٩٩	باب اثم من لم يتم الصفوف
١٨٣	باب التسييم والدعاء في السجود	١٤٦	باب يقرأ في الاخيرين بفاتحة الكتاب	١٩٩	باب الزايق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم
١٨٣	باب المكث بين السجودتين	١٤٦	باب من خافت القراءة في الظهر والعصر	١٩٩	باب اذا قام الرجل عن يسار الامم وحوله الامم
١٨٣	باب لا يفتش ذراعيه في السجود	١٤٦	باب اذا سمع الامام الآية	١٩٩	باب المرأة وحدها تكون صفاء
١٨٣	باب من استوى قاعا في وتر من صلوته ثم نهض	١٤٦	باب يطول في الركعة الاولى	١٩٩	باب ميمنة المسجد والامام
١٨٣	باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة	١٤٦	باب جهر الامام بالتأمين	١٩٩	باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط
١٨٣	باب يكبر وهو نهض من السجودتين	١٤٦	باب فضل التأمين	١٩٩	باب صلوة الليل
١٨٣	باب سنة الجلوس في التشهد	١٤٦	باب جهر المأموم بالتأمين	١٩٩	باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة
١٨٣	باب من لم ير التشهد الاول واجبا	١٤٦	باب اتمام التكبير في الركوع	١٩٩	باب رفع اليدين في التكبير الاولى
١٨٣	باب التشهد في الاولى	١٤٦	باب اتمام التكبير في السجود	١٩٩	باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع
١٨٣	باب التشهد في الاخيرة	١٤٦	باب التكبير اذا قام من السجود	١٩٩	باب الى اين رفع يديه
١٨٣	باب الدعاء قبل السلام	١٤٦	باب وضع الركف على الركب في الركوع	١٩٩	باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين
١٨٣	باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد	١٤٦	باب اذا لم يتم الركوع	١٩٩	باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة
١٨٣	باب من لم يسمع جهرته وانفحتر صلي	١٤٦	باب استواء الظهر في الركوع	١٩٩	باب الغشوة في الصلوة
١٨٣	باب التسليم	١٤٦	باب حد اتم الركوع والاعتدال فيه	١٩٩	باب ما يقدر بعد التكبير
١٨٣	باب يسلم حين يسلم الامام	١٤٦	باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة	١٩٩	باب رفع البصر الى الامام في الصلوة
١٨٣	باب من لم يرد السلام على الامام	١٤٦	باب الدعاء في الركوع	١٩٩	باب رفع البصر الى السماء في الصلوة
١٨٣	باب الذكر بعد الصلوة	١٤٦	باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه	١٩٩	باب الالتفات في الصلوة
١٨٣	باب يستقبل الامام الناس اذا سلم	١٤٦	باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد	١٩٩	باب هل يلتفت لامرئ به
١٨٣	باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام	١٤٦	باب القنوت	١٩٩	باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها
١٨٣	باب من صلى بالناس فذكر حاجته فخطأهم	١٤٦	باب الطائفة حين يرفع راسه من الركوع	١٩٩	باب القراءة في الظهر
١٨٣	باب انفتاح الانصار عن اليمين والشمال	١٤٦	باب يهوى بالتكبير حين يسجد	١٩٩	باب القراءة في العصر
١٨٣	باب ما جاء في الثور والي والبصل	١٤٦	باب فضل السجود	١٩٩	باب القراءة في المغرب
١٨٩	باب وضوء الصبيان ومتم يجب عليهم الغسل	١٤٦	باب يبدى ضبعه ويجأ في السجود	١٩٩	باب الجهر في المغرب
١٩٠	باب خروج النساء الى المساجد بالليل	١٤٦	باب يستقبل باطراف رجله القبلة	١٩٩	باب الجهر في العشاء
١٩٠	باب صلوة النساء تحطف الرجال	١٤٦	باب اذا لم يتم سجودة	١٩٩	باب الجهر في العشاء بالسجدة
١٩١	باب سرعة انصراف النساء من الصبح	١٤٦	باب السجود على سبعة اعظم	١٩٩	باب القراءة في العشاء
١٩١	باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد	١٤٦	باب السجود على الانف	١٩٩	باب يطول فلاولين ويحد في الاخيرين
١٩١	باب السجود على الانف في الطين	١٤٦	باب السجود على الطين	١٩٩	باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي
١٩١	باب الخطة قلنا	١٩٣	باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل النساء الصبيان	١٩١	باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل
١٩١	باب استقبال الناس الامام اذا خطب	١٩٣	باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر	١٩١	باب على الصبي شهود يوم الجمعة
١٩١	باب من قال في الخطبة بعد الشاء اما بعد	١٩٣	باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من يجب	١٩١	باب الطيب للجمعة
١٩٨	باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة	١٩٣	باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس	١٩١	باب فضل الجمعة
١٩٨	باب الاستماع الى الخطبة	١٩٣	باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة	١٩١	باب ما يلبس احسن ما يجد
١٩٩	باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب	١٩٣	باب المشى الى الجمعة	١٩١	باب السواك يوم الجمعة
١٩٩	باب من جاء والامام يخطب على ركعتين	١٩٣	باب لا يفرق بين الاثنين يوم الجمعة	١٩١	باب من تسوك بسواك غيره
١٩٩	باب رفع اليدين في الخطبة	١٩٣	باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة يقعد مكانه	١٩١	باب ما يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة
١٩٩	باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة	١٩٣	باب الاذان يوم الجمعة	١٩١	باب الجمعة في القرى والبدن
١٩٩	باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب	١٩٣	باب المؤذن الواحد يوم الجمعة	١٩١	
١٩٩	باب الساعة التي في يوم الجمعة	١٩٣	باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء	١٩١	
٢٠٠	باب اذا نفر الناس عن الامام في صلوة الجمعة	١٩٣	باب الجلوس على المنبر عند التاذين	١٩١	
٢٠٠	باب الجمعة	١٩٣	باب التاذين عند الخطبة	١٩١	
٢٠٠	باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها	١٩٣	باب الخطبة على المنبر	١٩١	
٢٠٠	باب قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة	١٩٣		١٩١	
٢٠٠	باب القائلة بعد الجمعة	١٩٣		١٩١	

كتاب الجمعة

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
ابواب صلوة الخوف					
باب صلوة الخوف رجلا وركبا	٢٠٠	باب التكبير والغسل بالصبر والصلوة	٢٠٠	باب الصلوة عند مناهضة الحصن ولقاء العدو	٢٠٠
باب يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف	٢٠١	عند الاغارة	٢٠١	باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا واهيا	٢٠١
كتاب العيدين					
باب ما جاء في العيدين والتجمل فيهما	٢٠٢	باب التبكير للعيد	٢٠٢	باب العلم بالمصلي	٢٠٢
باب الحراب والدرق يوم العيد	٢٠٢	باب فضل العمل في أيام التشريق	٢٠٢	باب موعظة الامام النساء يوم العيد	٢٠٢
باب سنة العيدين لا هل الا سلام	٢٠٢	باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة	٢٠٢	باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد	٢٠٢
باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج	٢٠٢	باب الصلوة الى الحرية يوم العيد	٢٠٢	باب اعتزال الحيض المصلي	٢٠٢
باب الاكل يوم النحر	٢٠٢	باب حمل الغنزة والحرية بين يدي الامام	٢٠٢	باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلي	٢٠٢
باب الخروج الى المصلي بغير منبر	٢٠٢	باب خروج النساء والحديث الى المصلي	٢٠٢	باب كلام الامام والناس في خطبة العيد	٢٠٢
باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان	٢٠٢	باب خروج الصبيان الى المصلي	٢٠٢	باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد	٢٠٢
باب الخطبة بعد العيد	٢٠٢	باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد	٢٠٢	باب اذا فاتته العيد صلى ركعتين	٢٠٢
باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم	٢٠٢	العيد	٢٠٢	باب الصلوة قبل العيد وبعدها	٢٠٨
ابواب الوتر					
باب ما جاء في الوتر	٢٠٨	اهله بالوتر	٢٠٨	باب الوتر في السفر	٢٠٨
باب ساعات الوتر	٢٠٩	باب لجعل اخر صلوته وتر	٢٠٩	باب القنوت قبل الركوع	٢٠٩
باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٩	باب الوتر على الدابة	٢٠٩	وبعده	٢٠٩
ابواب الاستسقاء					
باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم	٢١٠	باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول	٢١٠	باب استقبال القبلة في الاستسقاء	٢١٠
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها	٢١٠	رداءة في الاستسقاء	٢١٠	باب رفع الناس ايديهم مع الامام	٢١٠
سنتين كسني يوسف	٢١٠	باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم	٢١٠	باب في الاستسقاء	٢١٠
باب سوال الناس الامام الاستسقاء اذا غط	٢١٠	باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين	٢١٠	باب رفع الامام يده في الاستسقاء	٢١٢
باب تحويل الرداء في الاستسقاء	٢١١	عند القحط	٢١١	باب ما يقال اذا مطرت	٢١٢
باب انتقام الرب من خلقه بالقحط	٢١١	باب الدعاء اذا كثر المطر حولنا ولا علينا	٢١١	باب من تطرف في المطر حتى يتحد على لحيته	٢١٢
باب الاستسقاء في المسجد الجامع	٢١١	باب الدعاء في الاستسقاء قائما	٢١١	باب اذا هبت الريح	٢١٢
باب الاستسقاء في خطبة الجمعة	٢١١	باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء	٢١١	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا	٢١٢
باب الاستسقاء على المنبر	٢١٢	باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس	٢١٢	باب ما قيل في الزلازل والايات	٢١٢
باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء	٢١٢	باب صلوة الاستسقاء ركعتين	٢١٢	باب قول الله ونجعلون رزقكم انكم تكذبون	٢١٥
باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر	٢١٢	باب الاستسقاء في المصلي	٢١٢	باب لا يدري متى يجيئ المطر الا الله	٢١٥
ابواب الكسوف					
باب الصلوة في كسوف الشمس	٢١٤	باب طول السجود في الكسوف	٢١٤	باب الدعاء في الكسوف	٢١٤
باب الصدقة في الكسوف	٢١٤	باب صلوة الكسوف جماعة	٢١٤	باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد	٢١٤
باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف	٢١٤	باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف	٢١٤	باب الصلوة في كسوف القمر	٢١٨
باب خطبة الامام في الكسوف	٢١٤	باب من احب العتاقة في كسوف الشمس	٢١٤	باب صب المرأة على راسها الماء اذا	٢١٨
باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت	٢١٤	باب صلوة الكسوف في المسجد	٢١٤	طال الامام	٢١٨
باب قول النبي يخوف الله عباده بالكسوف	٢١٤	باب لا تنكس الشمس لهوت احد لالحياته	٢١٤	باب الركعة الاولى في الكسوف اطول	٢١٨
باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف	٢١٤	باب الذكر في الكسوف	٢١٩	باب الجهر بالقراءة في الكسوف	٢٢٠
ابواب ما جاء في سجود القرآن وسنتها					
باب سجدة تنزيل السجدة	٢٢٠	باب سجدة النجم	٢٢٠	المشرك نجس	٢٢٠
باب سجدة من	٢٢٠	باب سجود المسلمين مع المشركين و	٢٢٠	باب من قرأ السجدة ولم يسجد	٢٢٠

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
باب سجدة اذا السماء انشقت	٢٢١	باب ازدهام الناس اذا قرأ الامام السجدة	٢٢١	باب من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها	٢٢١
باب من سجد لسجد القارئ	٢٢١	باب من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود	٢٢١	باب من لم يجد موضعاً للسجود من الزحام	٢٢١
ابواب تقصير الصلوة					
باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر	٢٢١	باب الايام على الدابة	٢٢١	باب المغرب والعشاء	٢٢٥
باب الصلوة بمثنى	٢٢٢	باب ينزل للمكتوبة	٢٢٢	باب يؤخر الظهر الى العصر اذا التحل	٢٢٥
باب كما قام النبي صلى الله عليه وسلم في حجه	٢٢٢	باب صلوة التطوع على الحمار	٢٢٢	باب اذا التحل بعد ما زادت الشمس	٢٢٥
باب في كم تقصر الصلوة	٢٢٢	باب من لم يتطوع في السفر	٢٢٢	باب صلوة القاعد	٢٢٥
باب يقصر اذا اخرج من موضعه	٢٢٢	باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات	٢٢٢	باب صلوة القاعد بالاياء	٢٢٥
باب يصلي المغرب ثلاثاً في السفر	٢٢٣	باب الجمع في السفرين المغرب والعشاء	٢٢٣	باب اذا لم يطبق قاعد اصى على جنب	٢٢٦
باب صلوة التطوع على الدواب	٢٢٣	باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين	٢٢٣	باب اذا صلى قاعدا ثم وجد خفة تم ما بقي	٢٢٦
كتاب التهجيد					
باب التهجيد بالليل وقر الله تعالى من الليل	٢٢٦	باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطج	٢٢٦	باب من رجع القهقري في صلوته	٢٢٨
باب فضل قيام الليل	٢٢٦	باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى	٢٢٦	باب اذا دعت الامر ولدها في الصلوة	٢٢٨
باب طول السجود في قيام الليل	٢٢٦	باب الحديث بعد ركعتي الفجر	٢٢٦	باب مسح المحصى في الصلوة	٢٢٨
باب ترك القيام للمريض	٢٢٦	باب تعاود ركعتي الفجر من سبأها تطوها	٢٢٦	باب بسط الثوب في الصلوة للسجود	٢٢٨
باب تحريض النبي على قيام الليل والتواكل	٢٢٦	باب ما يقرأ في ركعتي الفجر	٢٢٦	باب ما يجوز من العمل في الصلوة	٢٢٩
باب قيام النبي صلعم الليل حتى تروى قدماه	٢٢٦	باب التطوع بعد المكتوبة	٢٢٦	باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة	٢٢٩
باب من نام عند السحر	٢٢٦	باب من لم يتطوع بعد المكتوبة	٢٢٦	باب ما يجوز من البصاق والنفث في الصلوة	٢٢٩
باب من تسبح فلم يمت حتى صلى الصبح	٢٢٦	باب صلوة الضحى في السفر	٢٢٦	باب من صفق جاهلاً من الرجال فصلوته	٢٢٩
باب طول الصلوة في قيام الليل	٢٢٦	باب من لم يصل الضحى وراه واستعا	٢٢٦	باب اذا قيل للمصلي تقعد ما وانتظر	٢٢٩
باب كيف صلوة الليل وكيف كان النبي يصلي	٢٢٦	باب صلوة الضحى في الحضر	٢٢٦	باب لا يريد السلام في الصلوة	٢٢٩
باب قيام النبي بالليل ونومه وما نسخ من	٢٢٦	باب الركعتين قبل الظهر	٢٢٦	باب رفع الايدي في الصلوة لا يرينزل به	٢٢٩
قيام الليل	٢٢٦	باب الصلوة قبل المغرب	٢٢٦	باب الخصر في الصلوة	٢٢٩
باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يقص	٢٢٦	باب صلوة النوافل جماعة	٢٢٦	باب يفكر الرجل الشيء في الصلوة	٢٢٩
باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه	٢٢٦	باب التطوع في البيت	٢٢٦	باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي	٢٢٩
باب الدعاء والصلوة من اخر الليل	٢٢٦	باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة	٢٢٦	الفرضة	٢٢٩
باب من نام اول الليل واحبى اخره	٢٢٦	باب مسجد قبا	٢٢٦	باب اذا صلى خمسا	٢٢٩
باب قيام النبي بالليل في رمضان وغيره	٢٢٦	باب من اتى مسجد قبا كل سبت	٢٢٦	باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث	٢٣١
باب فضل الطهور بالليل والنهار	٢٢٦	باب اتيان مسجد قبا راكباً ومشياً	٢٢٦	فسيجد سجدة تين	٢٣١
باب ما يكره من التشديد في العبادة	٢٢٦	باب فضل ما بين القبر والمنبر	٢٢٦	باب من لم يتشهد في سجد في السهو	٢٣١
باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه	٢٢٦	باب مسجد بيت المقدس	٢٢٦	باب يكبر في سجد في السهو	٢٣١
باب فضل من تعار من الليل فصلي	٢٢٦	باب استعانة اليد في الصلوة	٢٢٦	باب اذا لم يدركم صلى ثلاثاً واربعاً	٢٣١
باب الهداية على ركعتي الفجر	٢٢٦	باب ما ينهى من الكلام في الصلوة	٢٢٦	سجد سجدة تين	٢٣١
باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر	٢٢٦	باب ما يجوز من التسليم والمجد في الصلوة	٢٢٦	باب السهو في الفرض والتطوع	٢٣٢
		باب من سمي قوماً أو سلم في الصلوة	٢٢٦	باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع	٢٣٢
		باب التصفيق للنساء	٢٢٦	باب الاشارة في الصلوة	٢٣٢
كتاب الجنائز					
باب ما جاء في الجنائز	٢٣٣	باب فضل من مات له ولد فاحسب	٢٣٣	باب مواضع الوضوء من الميت	٢٣٣
باب الدعاء بآيات الجنائز	٢٣٣	باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصدري	٢٣٣	باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل	٢٣٣
باب الدخول على الميت بعد الموت	٢٣٣	باب غسل الميت وضوءه بالماء والسدر	٢٣٣	باب يجعل الكافر في الخيرة	٢٣٣
باب الرجل ينعي الى اهل الميت بنفسه	٢٣٣	باب ما يستحب ان يغسل وترا	٢٣٣	باب نقض شعر المرأة	٢٣٣
باب الاذن بالجنائز	٢٣٣	باب يدأ بيبا من الميت	٢٣٣	باب كيف الاشارة للميت	٢٣٣

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٢٤	باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون	٢٢٤	باب قول النبي صلعم انا بك لمحزونون	٢٢٤	باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون
٢٢٥	باب يلقي شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون	٢٢٥	باب البكاء عند المرض	٢٢٥	باب يلقي شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون
٢٢٥	باب الثياب البيض لكفن	٢٢٥	باب ما ينهى عن النوح والبكاء	٢٢٥	باب الثياب البيض لكفن
٢٢٥	باب الكفن في ثوبين	٢٢٥	باب القيام للجنائز	٢٢٥	باب الكفن في ثوبين
٢٢٥	باب المحنوط للميت	٢٢٥	باب متى يقعد اذا قام للجنائز	٢٢٥	باب المحنوط للميت
٢٢٥	باب كيف يكفن المحرم	٢٢٥	باب متى تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع	٢٢٥	باب كيف يكفن المحرم
٢٢٥	باب الكفن في القميص الذي يكف اوليكف	٢٢٥	باب من قام لجنازة يهودي	٢٢٥	باب الكفن في القميص الذي يكف اوليكف
٢٢٥	باب الكفن بخير قميص	٢٢٥	باب حمل الرجال الجنائز دون النساء	٢٢٥	باب الكفن بخير قميص
٢٢٥	باب الكفن بلا عمامة	٢٢٥	باب السرعة بالجنازة	٢٢٥	باب الكفن بلا عمامة
٢٢٥	باب الكفن من جميع المال	٢٢٥	باب قول الميت وهو على الجنازة قد موني	٢٢٥	باب الكفن من جميع المال
٢٢٥	باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد	٢٢٥	باب من صف صفيين او ثلاثة على الجنازة	٢٢٥	باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد
٢٢٥	باب اذا لم يجد كفناً الا ما يوارى لاسه	٢٢٥	باب الصفوف على الجنازة	٢٢٥	باب اذا لم يجد كفناً الا ما يوارى لاسه
٢٢٥	او قد ميه	٢٢٥	باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنازة	٢٢٥	او قد ميه
٢٢٥	باب من استعد الكفن في زمن النبي صلعم	٢٢٥	باب سنة الصلوة على الجنازة	٢٢٥	باب من استعد الكفن في زمن النبي صلعم
٢٢٥	باب اتباع النساء الجنازة	٢٢٥	باب فضل اتباع الجنازة	٢٢٥	باب اتباع النساء الجنازة
٢٢٥	باب احداث المرأة على غير زوجها	٢٢٥	باب من انظر حتى يدفن	٢٢٥	باب احداث المرأة على غير زوجها
٢٢٥	باب زيارة القبور	٢٢٥	باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنازة	٢٢٥	باب زيارة القبور
٢٢٥	باب قول النبي يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه	٢٢٥	باب الصلوة على الجنازة بالصلى والمسجد	٢٢٥	باب قول النبي يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه
٢٢٥	باب ما يكره من النياحة على الميت	٢٢٥	باب ما يكره من انحاء المسجد على القبور	٢٢٥	باب ما يكره من النياحة على الميت
٢٢٥	باب	٢٢٥	باب الصلوة على النفساء	٢٢٥	باب
٢٢٥	باب ليس منا من شق الجيوب	٢٢٥	باب ابن يقوم من المرأة والرجل	٢٢٥	باب ليس منا من شق الجيوب
٢٢٥	باب رثاء النبي صلعم سعد بن خولة	٢٢٥	باب التكبير على الجنازة اربعاً	٢٢٥	باب رثاء النبي صلعم سعد بن خولة
٢٢٥	باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة	٢٢٥	باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة	٢٢٥	باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة
٢٢٥	باب ليس منا من ضرب الخدود	٢٢٥	باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن	٢٢٥	باب ليس منا من ضرب الخدود
٢٢٥	باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية	٢٢٥	باب الميت يسمع خفق النعال	٢٢٥	باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية
٢٢٥	عند المصيبة	٢٢٥	باب من احب الدفن في الارض المقدسة	٢٢٥	عند المصيبة
٢٢٥	باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن	٢٢٥	باب الدفن بالليل	٢٢٥	باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن
٢٢٥	باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة	٢٢٥	باب بناء المسجد على القبر	٢٢٥	باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة
٢٢٥	باب الصبر عند الصدمة الاولى	٢٢٥	باب من يدخل قبر المرأة	٢٢٥	باب الصبر عند الصدمة الاولى
كتاب الزكاة					
٢٢٥	باب وجوب الزكاة وقول الله عز وجل	٢٢٥	باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر	٢٢٥	باب وجوب الزكاة وقول الله عز وجل
٢٢٥	باب البيعة على ايتاء الزكاة	٢٢٥	باب الصدقة باليمين	٢٢٥	باب البيعة على ايتاء الزكاة
٢٢٥	باب اثما نأخذ الزكاة وقول الله تعالى والذين	٢٢٥	باب من امر خادمه بالصدقة ولم ينأول نفسه	٢٢٥	باب اثما نأخذ الزكاة وقول الله تعالى والذين
٢٢٥	باب ما ادى زكوته فليس بكنز	٢٢٥	باب لا صدقة الا عن ظهر غنى	٢٢٥	باب ما ادى زكوته فليس بكنز
٢٢٥	باب انفاق المال في حقه	٢٢٥	باب المئتان بما اعطى	٢٢٥	باب انفاق المال في حقه
٢٢٥	باب الرياء في الصدقة	٢٢٥	باب من احب تبجيل الصدقة من يومها	٢٢٥	باب الرياء في الصدقة
٢٢٥	باب لا يقبل الله صدقة من غلول	٢٢٥	باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها	٢٢٥	باب لا يقبل الله صدقة من غلول
٢٢٥	باب الصدقة من كسب طيب	٢٢٥	باب الصدقة فيما استطاع	٢٢٥	باب الصدقة من كسب طيب
٢٢٥	باب الصدقة قبل الرد	٢٢٥	باب الصدقة تكفر الخطيئة	٢٢٥	باب الصدقة قبل الرد
٢٢٥	باب اتقوا النار ولو بشق تمرة	٢٢٥	باب من تصدق في الشرك ثم اسلم	٢٢٥	باب اتقوا النار ولو بشق تمرة
٢٢٥	باب فضل صدقة الشحيح الصحيح	٢٢٥	باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه	٢٢٥	باب فضل صدقة الشحيح الصحيح
٢٢٥	باب	٢٢٥	باب اجر المرأة اذا تصدقت وطعمت	٢٢٥	باب
٢٢٥	باب صدقة العلانية وقوله الذين	٢٢٥	باب قول الله عز وجل فاما من اعطى وتقى	٢٢٥	باب صدقة العلانية وقوله الذين
٢٢٥	ينفقون اموالهم	٢٢٥	وصدق	٢٢٥	ينفقون اموالهم
٢٢٥	باب صدقة السر	٢٢٥	باب مثل التصدق والبخيل	٢٢٥	باب صدقة السر
٢٢٥	باب اذا تصدق على غنى وهو لا يعلم	٢٢٥	باب صدقة الكسب والتجارة	٢٢٥	باب اذا تصدق على غنى وهو لا يعلم
٢٢٥	باب الصلوة على الشهيد	٢٢٥	باب دفن الرجلين او ثلاثة في	٢٢٥	باب الصلوة على الشهيد
٢٢٥	باب هل يرغسل الشهيد	٢٢٥	باب من قدم في اللحد	٢٢٥	باب هل يرغسل الشهيد
٢٢٥	باب من قدم في اللحد	٢٢٥	باب اذا اذخر والحشيش في القبر	٢٢٥	باب من قدم في اللحد
٢٢٥	باب هل يخرج الميت من القبر والحد لعل	٢٢٥	باب اللحد والشق في القبر	٢٢٥	باب هل يخرج الميت من القبر والحد لعل
٢٢٥	باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصل عليه	٢٢٥	باب اذا اقل المشرى عند الموت لاله الا الله	٢٢٥	باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصل عليه
٢٢٥	باب الجريد على القبر	٢٢٥	باب موعظة الحديث عند القبر	٢٢٥	باب الجريد على القبر
٢٢٥	باب ما جاء في قاتل النفس	٢٢٥	باب ما يكره من الصلوة على المنافقين	٢٢٥	باب ما جاء في قاتل النفس
٢٢٥	باب ثناء الناس على الميت	٢٢٥	باب ما جاء في عذاب القبر	٢٢٥	باب ثناء الناس على الميت
٢٢٥	باب ما جاء في عذاب القبر	٢٢٥	باب التعوذ من عذاب القبر	٢٢٥	باب ما جاء في عذاب القبر
٢٢٥	باب عذاب القبر من الغيبة والبول	٢٢٥	باب الميت يعرض عليه مقعدة	٢٢٥	باب عذاب القبر من الغيبة والبول
٢٢٥	باب كلام الميت على الجنازة	٢٢٥	باب ما قيل في اولاد المسلمين	٢٢٥	باب كلام الميت على الجنازة
٢٢٥	باب ما قيل في اولاد المشركين	٢٢٥	باب موت يوم الاثنين	٢٢٥	باب ما قيل في اولاد المشركين
٢٢٥	باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم	٢٢٥	باب ما ينهى في سب الاموات	٢٢٥	باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم
٢٢٥	باب ذكر شرار الموتى	٢٢٥		٢٢٥	باب ذكر شرار الموتى

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٨٩	باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل -	٢٨٩	باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل -	٢٨٩	باب الزكوة على الأقارب
٢٨٨	باب من يأخذ ثماراً أو غنله أو أرضه أو زرعاً	٢٨٨	باب من يأخذ ثماراً أو غنله أو أرضه أو زرعاً	٢٨٨	باب ليس على المسلم في فريضة صدقة
٢٨٧	باب هل يشترى صدقته	٢٨٧	باب هل يشترى صدقته	٢٨٧	باب ليس على المسلم في عيد صدقة
٢٨٦	باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٦	باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٦	باب الصدقة على اليتيم
٢٨٥	باب الصدقة على مولى أو زوج النبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٥	باب الصدقة على مولى أو زوج النبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٥	باب الزكوة على الزوج واليتيم في الحجر
٢٨٤	باب الله عليه وسلم	٢٨٤	باب الله عليه وسلم	٢٨٤	باب قول الله تعالى وفي الرقاب الفأين الآية
٢٨٣	باب إذا تحولت الصدقة	٢٨٣	باب إذا تحولت الصدقة	٢٨٣	باب الاستعفاف عن المسئلة
٢٨٢	باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد	٢٨٢	باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد	٢٨٢	باب من أعطاه الله شيئاً من غير مسئلة
٢٨١	باب في الفقراء	٢٨١	باب في الفقراء	٢٨١	باب من سأل الناس تكثراً
٢٨٠	باب صلوة الأمام ودعائه لصاحب الصدقة	٢٨٠	باب صلوة الأمام ودعائه لصاحب الصدقة	٢٨٠	باب قول الله تعالى لا يستألفون الناس الحافاً
٢٧٩	باب ما يستخرج من البحر	٢٧٩	باب ما يستخرج من البحر	٢٧٩	باب خصر من التمر
٢٧٨	باب في الركاز الخمس	٢٧٨	باب في الركاز الخمس	٢٧٨	باب العشر فيما يسقى من ماء السماء للماء الحار
٢٧٧	باب قول الله تعالى والعاملين عليها	٢٧٧	باب قول الله تعالى والعاملين عليها	٢٧٧	باب ليس فيما دون خمسة أو سق صدقة

كتاب المسك

٢٨٩	باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى	٢٨٩	باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى	٢٨٩	باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى
٢٨٨	ونله على الناس	٢٨٨	ونله على الناس	٢٨٨	ونله على الناس
٢٨٧	باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا	٢٨٧	باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا	٢٨٧	باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
٢٨٦	باب فضل الحج المبرور	٢٨٦	باب فضل الحج المبرور	٢٨٦	باب فضل الحج المبرور
٢٨٥	باب فرض مواقيت الحج والعمرة	٢٨٥	باب فرض مواقيت الحج والعمرة	٢٨٥	باب فرض مواقيت الحج والعمرة
٢٨٤	باب قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى	٢٨٤	باب قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى	٢٨٤	باب قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
٢٨٣	باب مهل أهل مكة للحج والعمرة	٢٨٣	باب مهل أهل مكة للحج والعمرة	٢٨٣	باب مهل أهل مكة للحج والعمرة
٢٨٢	باب ميقات أهل المدينة	٢٨٢	باب ميقات أهل المدينة	٢٨٢	باب ميقات أهل المدينة
٢٨١	باب مهل أهل الشام	٢٨١	باب مهل أهل الشام	٢٨١	باب مهل أهل الشام
٢٨٠	باب مهل أهل نجد	٢٨٠	باب مهل أهل نجد	٢٨٠	باب مهل أهل نجد
٢٧٩	باب مهل من كان دون المواقيت	٢٧٩	باب مهل من كان دون المواقيت	٢٧٩	باب مهل من كان دون المواقيت
٢٧٨	باب مهل أهل اليمن	٢٧٨	باب مهل أهل اليمن	٢٧٨	باب مهل أهل اليمن
٢٧٧	باب ذات عرق لأهل العراق	٢٧٧	باب ذات عرق لأهل العراق	٢٧٧	باب ذات عرق لأهل العراق
٢٧٦	باب الصلوة بذى الحليفة	٢٧٦	باب الصلوة بذى الحليفة	٢٧٦	باب الصلوة بذى الحليفة
٢٧٥	باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة	٢٧٥	باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة	٢٧٥	باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة
٢٧٤	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وإدمايرك	٢٧٤	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وإدمايرك	٢٧٤	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وإدمايرك
٢٧٣	باب غسل الخلق ثلاث مرات	٢٧٣	باب غسل الخلق ثلاث مرات	٢٧٣	باب غسل الخلق ثلاث مرات
٢٧٢	باب الطيب عند الإحرام وما يلبس	٢٧٢	باب الطيب عند الإحرام وما يلبس	٢٧٢	باب الطيب عند الإحرام وما يلبس
٢٧١	باب من أهل ملبدا	٢٧١	باب من أهل ملبدا	٢٧١	باب من أهل ملبدا
٢٧٠	باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة	٢٧٠	باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة	٢٧٠	باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة
٢٦٩	باب ألا يلبس المحرم من الثياب	٢٦٩	باب ألا يلبس المحرم من الثياب	٢٦٩	باب ألا يلبس المحرم من الثياب
٢٦٨	باب الركوب والارتداد في الحج	٢٦٨	باب الركوب والارتداد في الحج	٢٦٨	باب الركوب والارتداد في الحج
٢٦٧	باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية	٢٦٧	باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية	٢٦٧	باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية
٢٦٦	والأزر	٢٦٦	والأزر	٢٦٦	والأزر
٢٦٥	باب من بات بذى الحليفة حتى أصبح	٢٦٥	باب من بات بذى الحليفة حتى أصبح	٢٦٥	باب من بات بذى الحليفة حتى أصبح
٢٦٤	باب رفع الصوت بالأهلال	٢٦٤	باب رفع الصوت بالأهلال	٢٦٤	باب رفع الصوت بالأهلال
٢٦٣	باب التلبية	٢٦٣	باب التلبية	٢٦٣	باب التلبية
٢٦٢	باب التمجيد والتسبيح والتكبير قبل	٢٦٢	باب التمجيد والتسبيح والتكبير قبل	٢٦٢	باب التمجيد والتسبيح والتكبير قبل
٢٦١	الأهلال عند الركوب	٢٦١	الأهلال عند الركوب	٢٦١	الأهلال عند الركوب
٢٦٠	باب من أهل حين استوت به راحلته	٢٦٠	باب من أهل حين استوت به راحلته	٢٦٠	باب من أهل حين استوت به راحلته
٢٥٩	باب الأهلال مستقبل القبلة	٢٥٩	باب الأهلال مستقبل القبلة	٢٥٩	باب الأهلال مستقبل القبلة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٢٢	باب رمي الجمار من بطن الوادي	٣١٢	باب الجلال للبدن	٣١٢	باب النزول بين عرفة وجمع
٣٢٣	باب رمي الجمار بسبع حصيات	٣١٣	باب من اشترى هديته من الطريق وقدها	٣١٣	باب امر النبي صلعم بالسكينة عند الافاضة
٣١٨	باب من رمي جمرة العقبة وجعل البيت	٣١٤	باب ذبح الرجل البقر عن نسائه	٣١٤	باب الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة
٣١٩	عن يسارة	٣١٤	باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمضى	٣١٤	باب من جمع بينهما ولم يتطوع
٣٢٠	باب يكتر مع كل حصاة	٣١٤	باب من نحر بيده	٣١٤	باب من اذن واقام لكل واحد منهما
٣٢١	باب من رمي جمرة العقبة ولم يقف	٣١٤	باب نحر الايل المقيدة	٣١٤	باب من قدم ضعفة اهله ليل
٣٢٢	باب اذا رمي الجمرتين يقوم مستقبل	٣١٤	باب نحر البدن قائمة	٣١٤	باب متى يصلي الفجر يجمع
٣٢٣	القبلة	٣١٤	باب لا يعطى الجزاء من الهدى شيئاً	٣١٤	باب متى يدفع من جمع
٣٢٤	باب رفع اليدين عند الجمرتين	٣١٤	باب يتصدق بجلود الهدى	٣١٤	باب التلبية والتكبير غداة النحر حين
٣٢٥	باب الدعاء عند الجمرتين	٣١٤	باب يتصدق بجلود البدن	٣١٤	يرمي جمرة العقبة
٣٢٥	باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق	٣١٤	باب واذا بدأ بالابواهم مكان البيت	٣١٤	باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج الاية
٣٢٥	قبل الافاضة	٣١٤	باب الذبح قبل الحلق	٣١٤	باب ركوب البدن لقوله تعالى والبدن جعلت
٣٢٥	باب طواف الوداع	٣١٤	باب من لبس راسه عند الاحرام وحلق	٣١٤	باب من ساق البدن معه
٣٢٥	باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت	٣١٤	باب الحلق والتقصير عند الاحلال	٣١٤	باب من اشترى الهدى من الطريق
٣٢٥	باب من صلى العصر يوم النحر لا يوطئ	٣١٤	باب تقصير المتمتع بعد العمرة	٣١٤	باب من اشعر وقطع يدي الحليفة ثم احرم
٣٢٥	باب المحصب	٣١٤	باب الزيارة يوم النحر	٣١٤	باب قتل القلائد للبدن والبقر
٣٢٥	باب النزول بذى طوى قبل ان	٣١٤	باب اذا رمي بعد ما امسى	٣١٤	باب اشعار البدن
٣٢٥	يدخل مكة	٣١٤	باب الفتيا على الدابة عند الجمرة	٣١٤	باب من قلد القلائد بيده
٣٢٥	باب من نزل بذى طوى اذا رجع من مكة	٣١٤	باب الخطبة ايام منى	٣١٤	باب تقليد الغنم
٣٢٥	باب التجارة ايام الموسم والبيع	٣١٤	باب هل يبني اصحاب السقاية او غيرهم بمكة	٣١٤	باب القلائد من العهن
٣٢٥	باب الادلاج من المحصب	٣١٤	باب رمي الجمار	٣١٤	باب تقليد النعل

كتاب العمرة

٣٢٥	باب لا يعضد شجر الحرم	٣٢٤	باب ان احصر تم	٣٢٤	باب وجوب العمرة وفضلها
٣٢٥	باب لا ينفر صيد الحرم	٣٢٤	باب اذا احصر المعتمر	٣٢٤	باب من اعتمر قبل الحج
٣٢٥	باب لا يحل القتال بمكة	٣٢٤	باب الاحصار في الحج	٣٢٤	باب كما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
٣٢٥	باب الحجامة للمحرم	٣٢٤	باب النحر قبل الحلق في الحصر	٣٢٤	باب عمرة في رمضان
٣٢٥	باب تزويج المحرم	٣٢٤	باب من قال ليس على المحصر يدل	٣٢٤	باب العمرة ليلة الحصة وغيرها
٣٢٥	باب ما ينهى من الطيب للمحرم والحرة	٣٢٤	باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا	٣٢٤	باب عمرة التنعيم
٣٢٥	باب الاغتسال للمحرم	٣٢٤	ابوه اذى	٣٢٤	باب الاعتمار بعد الحج بغير هدى
٣٢٥	باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين	٣٢٤	باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام	٣٢٤	باب اجر العمرة على قدر النصب
٣٢٥	باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل	٣٢٤	سنة الاية	٣٢٤	باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج
٣٢٥	باب لبس السلاح للمحرم	٣٢٤	باب الاطعام في الفدية نصف صاع	٣٢٤	باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج
٣٢٥	باب دخول الحرم ومكة بغير احرام	٣٢٤	باب النسك شاة	٣٢٤	باب متى يحل المعتمر
٣٢٥	باب اذا احرم جأهلا وعلياً قميص	٣٢٤	باب قول الله عز وجل فلا رث	٣٢٤	باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو
٣٢٥	باب المحرم يموت بعرفة	٣٢٤	باب قول الله تعالى ولا فسوق ولا جمل	٣٢٤	باب استقبال الحاج القادسين
٣٢٥	باب سنة المحرم اذا مات	٣٢٤	باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله تعالى	٣٢٤	باب القدوم بالغداة
٣٢٥	باب الحج والنذر عن البيت	٣٢٤	لا تقتلوا الصيد	٣٢٤	باب الدخول بالمشي
٣٢٥	باب الحج عن من لا يستطيع الثبوت على الرحلة	٣٢٤	باب واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد	٣٢٤	باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة
٣٢٥	باب حج المرأة عن الرجل	٣٢٤	باب اذا اوى المحرم من صيدا فضحكوا	٣٢٤	باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة
٣٢٥	باب حج الصبيان	٣٢٤	باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد	٣٢٤	باب قول الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها
٣٢٥	باب حج النساء	٣٢٤	باب لا يشير المحرم الى الصيد	٣٢٤	باب السفر قطعة من العذاب
٣٢٥	باب من نذر المشي الى	٣٢٤	باب اذا اهدى المحرم جأهلاً وحشياً لم يقبل	٣٢٤	باب السافر اذا جد به السير تعجل واهله
٣٢٥	الكعبة	٣٢٤	باب ما يقتل المحرم من الدواب	٣٢٤	باب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى

فضائل المدينة

٣٢٤	باب فضل المدينة وانها تنفى الناس	٣٢٤	باب حرم المدينة
٣٢٤	باب المدينة طابة		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٢٢	باب البدينة تنفي الخبث	٣٢٢	باب اثم من كاد اهل المدينة	٣٢٢	باب لا يبق المدينة
٣٢٢	باب كراهة النبي صلعم ان تعري المدينة	٣٢٢	باب اثم من كاد اهل المدينة	٣٢٢	باب من رغب عن المدينة
٣٢٢	باب كراهة النبي صلعم ان تعري المدينة	٣٢٢	باب لا يدخل الدجال المدينة	٣٢٢	باب الايمان يارز الى المدينة
كتاب الصوم					
٣٢٣	باب وجوب صوم رمضان	٣٢٣	باب الصوم في السفر والافطار	٣٢٣	باب وجوب صوم رمضان
٣٢٣	باب فضل الصوم	٣٢٣	باب اذا صام اياماً من رمضان ثم سافر	٣٢٣	باب فضل الصوم
٣٢٣	باب الصوم كفارة	٣٢٣	باب اذا صام اياماً من رمضان ثم سافر	٣٢٣	باب الصوم كفارة
٣٢٣	باب الريان للصائمين	٣٢٣	باب قول النبي لمن ظل عليه واشتد الحر	٣٢٣	باب الريان للصائمين
٣٢٣	باب هل يقال رمضان او شهر رمضان	٣٢٣	باب لم يعب اصحاب النبي بعضهم بعضاً	٣٢٣	باب هل يقال رمضان او شهر رمضان
٣٢٣	باب رؤية الهلال	٣٢٣	باب في الصوم	٣٢٣	باب رؤية الهلال
٣٢٣	باب من صام رمضان ايماناً واحتساباً	٣٢٣	باب من افطر في السفر ليراه الناس	٣٢٣	باب من صام رمضان ايماناً واحتساباً
٣٢٣	باب اجود ما كان النبي صلعم يكون في رمضان	٣٢٣	باب وعلى الذين يطيقونه فدية	٣٢٣	باب اجود ما كان النبي صلعم يكون في رمضان
٣٢٣	باب من لم يدع قول الزور والعمل به فليس من الصوم	٣٢٣	باب متى يقضى قضاء رمضان	٣٢٣	باب من لم يدع قول الزور والعمل به فليس من الصوم
٣٢٣	باب هل يقول اني صائم اذا شتم	٣٢٣	باب الخائف ترك الصوم والصلوة	٣٢٣	باب هل يقول اني صائم اذا شتم
٣٢٣	باب الصوم لمن عاف على نفسه العزوبة	٣٢٣	باب من مات وعليه صوم	٣٢٣	باب الصوم لمن عاف على نفسه العزوبة
٣٢٣	باب قول النبي صلعم اذا راى يوم الهلال فصوموا	٣٢٣	باب متى يحل فطر الصائم	٣٢٣	باب قول النبي صلعم اذا راى يوم الهلال فصوموا
٣٢٣	باب شهر اعيد لا ينقصان	٣٢٣	باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره	٣٢٣	باب شهر اعيد لا ينقصان
٣٢٣	باب قول النبي صلعم لا تكتب ولا تحسب	٣٢٣	باب تعجيل الافطار	٣٢٣	باب قول النبي صلعم لا تكتب ولا تحسب
٣٢٣	باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين	٣٢٣	باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس	٣٢٣	باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين
٣٢٣	باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث	٣٢٣	باب الصوم الصيام	٣٢٣	باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث
٣٢٣	باب قول الله وكلوا واشربوا	٣٢٣	باب الصوم الصيام	٣٢٣	باب قول الله وكلوا واشربوا
٣٢٣	باب قول النبي لا يمتنعكم من سحورك اذان بلال	٣٢٣	باب الصوم الصيام	٣٢٣	باب قول النبي لا يمتنعكم من سحورك اذان بلال
٣٢٣	باب تعجيل السحور	٣٢٣	باب ما يذكرون صوم النبي وافطارة	٣٢٣	باب تعجيل السحور
٣٢٣	باب قدركم بين السحور وصلوة الفجر	٣٢٣	باب حق الضيف في الصوم	٣٢٣	باب قدركم بين السحور وصلوة الفجر
٣٢٣	باب بركة السحور من غير ايجاب	٣٢٣	باب حق الجهم في الصوم	٣٢٣	باب بركة السحور من غير ايجاب
٣٢٣	باب اذا نوى بالزهار صوماً	٣٢٣	باب صوم الدهر	٣٢٣	باب اذا نوى بالزهار صوماً
٣٢٣	باب الصائم يصوم جنباً	٣٢٣	باب حق الاهل في الصوم	٣٢٣	باب الصائم يصوم جنباً
٣٢٣	باب الباشرة للصائم	٣٢٣	باب صوم يوم وافطار يوم	٣٢٣	باب الباشرة للصائم
٣٢٣	باب القبلة للصائم	٣٢٣	باب صوم داود عليه السلام	٣٢٣	باب القبلة للصائم
٣٢٣	باب اغتسال الصائم	٣٢٣	باب صيام البيض ثلث عشرة	٣٢٣	باب اغتسال الصائم
٣٢٣	باب الصائم اذا اكل واشرب ناسياً	٣٢٣	باب من زار قوماً فلم يفطر عندهم	٣٢٣	باب الصائم اذا اكل واشرب ناسياً
٣٢٣	باب السواك الرطب واليابس للصائم	٣٢٣	باب الصوم من اخر الشهر	٣٢٣	باب السواك الرطب واليابس للصائم
٣٢٣	باب قول النبي اذا توضأ فليستنشق	٣٢٣	باب صوم يوم الجمعة	٣٢٣	باب قول النبي اذا توضأ فليستنشق
٣٢٣	باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء	٣٢٣	باب هل يخص شيئاً من الايام	٣٢٣	باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء
٣٢٣	باب المجامع في رمضان هل يطعم اهلها من الكفارة	٣٢٣	باب صوم يوم عرفة	٣٢٣	باب المجامع في رمضان هل يطعم اهلها من الكفارة
٣٢٣	باب الحجامة والقيء للصائم	٣٢٣		٣٢٣	باب الحجامة والقيء للصائم
كتاب البيوع					
٣٢٤	باب ما جاء في قول الله فاذا قضيت الصلاة فليكفوا الصوامع	٣٢٤	باب التجارة في البر وغيره	٣٢٤	باب ما جاء في قول الله فاذا قضيت الصلاة فليكفوا الصوامع
٣٢٤	باب الجلال بين والمحرم بين وبينهما مشبهات	٣٢٤	باب الخروج في التجارة	٣٢٤	باب الجلال بين والمحرم بين وبينهما مشبهات
٣٢٤	باب تفسير المشبهات	٣٢٤	باب التجارة في البحر	٣٢٤	باب تفسير المشبهات
٣٢٤	باب ما يتنزه من التثبيات	٣٢٤	باب قول الله تعالى واذا رايتم تجارة اولهوا اليها	٣٢٤	باب ما يتنزه من التثبيات
٣٢٤	باب من لم ير الوسوس ونحوها من الشبهات	٣٢٤	باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم	٣٢٤	باب من لم ير الوسوس ونحوها من الشبهات
٣٢٤	باب قول الله واذا رايتم تجارة اولهوا اليها	٣٢٤	باب من احب البسط في الرزق	٣٢٤	باب قول الله واذا رايتم تجارة اولهوا اليها
٣٢٤	باب من لم يبال من حيث كسب الكمال	٣٢٤	باب شري النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة	٣٢٤	باب من لم يبال من حيث كسب الكمال
٣٢٤	باب كسب الرجل وعمله بيده	٣٢٤		٣٢٤	باب كسب الرجل وعمله بيده
٣٢٤	باب السهولة والسماحة في الشري والبيع	٣٢٤		٣٢٤	باب السهولة والسماحة في الشري والبيع
٣٢٤	باب من انظر مرسلاً	٣٢٤		٣٢٤	باب من انظر مرسلاً
٣٢٤	باب من انظر معسلاً	٣٢٤		٣٢٤	باب من انظر معسلاً
٣٢٤	باب اذا بين البيعان ولم يكتم ونصحا	٣٢٤		٣٢٤	باب اذا بين البيعان ولم يكتم ونصحا
٣٢٤	باب بيع الخلط من التمر	٣٢٤		٣٢٤	باب بيع الخلط من التمر
٣٢٤	باب ما قيل في اللجام والجزار	٣٢٤		٣٢٤	باب ما قيل في اللجام والجزار

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٨٤	باب ما يمتنع الكذب والكتمان في البيع	٣٨٤	باب ما يستحب من الكيل	٣٨٤	باب ما يمتنع الكذب والكتمان في البيع
٣٨٤	باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم	٣٨٤	باب بركة صاع النبي صلعم ومده	٣٨٤	باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
٣٨٤	باب أكل الربوا وشكده وكاتبه	٣٨٤	باب ما يذكر في بيع الطعام والحركة	٣٨٤	باب أكل الربوا وشكده وكاتبه
٣٨٨	باب موكل الربوا يقول الله يا أيها الذين آمنوا	٣٨٤	باب بيع الطعام قبل ان يقبض	٣٨٨	باب موكل الربوا يقول الله يا أيها الذين آمنوا
٣٨٨	باب بيع الله الربوا ويرى الصدقات	٣٨٤	باب من رأى اذا اشترى طعاماً جزأه	٣٨٨	باب بيع الله الربوا ويرى الصدقات
٣٨٨	باب ما يكره من الخلف في البيع	٣٨٤	باب اذا اشترى متاعاً او دابة فوضعه	٣٨٨	باب ما يكره من الخلف في البيع
٣٨٨	باب ما قيل في الصواع	٣٨٤	عند البائع	٣٨٨	باب ما قيل في الصواع
٣٨٩	باب ذكر القين والحداد	٣٨٤	باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم	٣٨٩	باب ذكر القين والحداد
٣٨٩	باب الخياط	٣٨٤	على سوم اخيه	٣٨٩	باب الخياط
٣٨٩	باب التتاج	٣٨٤	باب بيع المزادة	٣٨٩	باب التتاج
٣٨٩	باب النجار	٣٨٤	باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع	٣٨٩	باب النجار
٣٨٩	باب شري الامام الحوائج بنفسه	٣٨٤	باب بيع الغرر وحبل العجلة	٣٨٩	باب شري الامام الحوائج بنفسه
٣٨٩	باب شري الدواب والحمير	٣٨٤	باب بيع الملازمة	٣٨٩	باب شري الدواب والحمير
٣٨٩	باب الاسواق التي كانت في الجاهلية	٣٨٤	باب بيع المناذرة	٣٨٩	باب الاسواق التي كانت في الجاهلية
٣٨٩	باب شري الابل الهميم والاحرب	٣٨٤	باب النول للبائع ان لا يحفل بالابل والبقر	٣٨٩	باب شري الابل الهميم والاحرب
٣٨٩	باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها	٣٨٤	باب ان شاء ردة المصرة	٣٨٩	باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها
٣٨٩	باب في العطاء وبيع المسك	٣٨٤	باب بيع العبد الزاني	٣٨٩	باب في العطاء وبيع المسك
٣٨٩	باب ذكر الحجام	٣٨٤	باب الشري والبيع مع النساء	٣٨٩	باب ذكر الحجام
٣٨٩	باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء	٣٨٤	باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر	٣٨٩	باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء
٣٨٩	باب صاحب السلعة احق بالسوم	٣٨٤	باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر	٣٨٩	باب صاحب السلعة احق بالسوم
٣٨٩	باب كم يجوز الخيار	٣٨٤	باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة	٣٨٩	باب كم يجوز الخيار
٣٨٩	باب اذا الم يوقت الخيار هل يجوز البيع	٣٨٤	باب النبي عن تلقى الركبان	٣٨٩	باب اذا الم يوقت الخيار هل يجوز البيع
٣٨٩	باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	٣٨٤	باب منتهى التلقي	٣٨٩	باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
٣٨٩	باب اذا اخير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع	٣٨٤	باب اذا اشترط في البيع شروطا تعطل	٣٨٩	باب اذا اخير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع
٣٨٩	باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع	٣٨٤	باب بيع التمر بالتمر	٣٨٩	باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع
٣٨٩	باب اذا اشترى شيئاً فوهب من ساعته	٣٨٤	باب بيع الزيت بالزبيب والطعام بالطعام	٣٨٩	باب اذا اشترى شيئاً فوهب من ساعته
٣٨٩	باب ما يكره من الخلف في البيع	٣٨٤	باب بيع الشعير بالشعير	٣٨٩	باب ما يكره من الخلف في البيع
٣٨٩	باب ما ذكر في الاسواق	٣٨٤	باب بيع الذهب بالذهب	٣٨٩	باب ما ذكر في الاسواق
٣٨٩	باب كراهية الصخب في السوق	٣٨٤	باب بيع الفضة بالفضة	٣٨٩	باب كراهية الصخب في السوق
٣٨٩	باب الكيل على البائع والمعطي	٣٨٤	باب بيع الدينار بالدينار نساء	٣٨٩	باب الكيل على البائع والمعطي
٣٨٩		٣٨٤	باب بيع الورق بالذهب نسيئة	٣٨٩	
٣٨٩		٣٨٤	باب بيع الذهب بالورق يد ايدي	٣٨٩	

كتاب السلم

٣٩٢	باب السلم في كيل معلوم	٣٩٢	باب الكفيل في السلم	٣٩٢	باب السلم في كيل معلوم
٣٩٢	باب السلم في وزن معلوم	٣٩٢	باب الرهن في السلم	٣٩٢	باب السلم في وزن معلوم
٣٩٢	باب السلم الى من ليس عنده اصل	٣٩٢	باب السلم الى اجل معلوم	٣٩٢	باب السلم الى من ليس عنده اصل
٣٩٢	باب السلم في النخل	٣٩٢	باب السلم الى ان تنتج الناقة	٣٩٢	باب السلم في النخل

كتاب الاجارة

٣٩٤	باب استيجار الرجل الصالح	٣٩٤	باب الاجارة الى نصف النهار	٣٩٤	باب استيجار الرجل الصالح
٣٩٤	باب رعي الغنم على قرار ريط	٣٩٤	باب الاجارة الى صلاة العصر	٣٩٤	باب رعي الغنم على قرار ريط
٣٩٤	باب استيجار المشركين عند الضرورة	٣٩٤	باب اثم من منع اجرا لاجير	٣٩٤	باب استيجار المشركين عند الضرورة
٣٩٤	باب اذا استأجر اجيرا ليحل له الخ	٣٩٤	باب الاجارة من العصر الى الليل	٣٩٤	باب اذا استأجر اجيرا ليحل له الخ
٣٩٤	باب الاجير في الغزو	٣٩٤	باب من استأجر اجيرا فترك اجرة	٣٩٤	باب الاجير في الغزو
٣٩٤	باب من استأجر اجيرا فبين له الاجل	٣٩٤	فعمل فيه الخ	٣٩٤	باب من استأجر اجيرا فبين له الاجل
٣٩٤	باب اذا استأجر اجيرا على ان يقدم حائطه	٣٩٤	باب من اجر نفسه ليعمل على ظهيرة الخ	٣٩٤	باب اذا استأجر اجيرا على ان يقدم حائطه

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٠٢	باب اذا احوال على ملي فليس له رد الخ	٢٠١	باب اذا استأجر ارضاً فمات احدهما	باب ما جاء في كسب البغي والاماء	
٢٠٢	باب اذا احوال دين الميت على رجل جاز	٢٠١	باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة	باب عسب الفحل	
كتاب الكفالة					
٢٠٢	باب جوار ابى بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٢	باب قول الله والذين عاهدت ايمانكم الآية	باب الكفالة في القرض والديون	
٢٠٢	باب جوار ابى بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٢	باب من تكفل عن ميت ديناً	باب الابدان وغيرها	
كتاب الوكالة					
٢٠٨	باب الوكالة في الوقف ونفقته الخ	٢٠٥	باب اذا وهب شيئاً لوكيل او شفيع قوم جاز	باب اذا وكل المسلم حربياً في دار الحرب الخ	
٢٠٨	باب الوكالة في الحدود	٢٠٥	باب اذا وكل رجلاً ان يعطي شيئاً الخ	باب الوكالة في الصرف والميزان	
٢٠٨	باب الوكالة في اليمين وتعاهدتها	٢٠٥	باب وكالة المرأة الامام في النكاح	باب اذا بع المرء الراعي او الوكيل شاة تموت الخ	
٢٠٨	باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله	٢٠٥	باب اذا وكل رجلاً فترك الوكيل شيئاً الخ	باب وكالة الشاهد والغائب جائز	
٢٠٨	باب وكالة الامين في الخزنة ونحوها	٢٠٥	باب اذا باع الوكيل شيئاً ففسد انبيعه مردود	باب الوكالة في قضاء الديون	
ابواب الحرق والمزارعة وما جاء فيه					
٢٠٩	باب المزارعة بالشطر ونحوه	٢٠٩	باب اذا الم يشرط السنين في المزارعة	باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه	
٢٠٩	باب اذا قال رب الارض اقرق ما اقرق الله الخ	٢٠٩	باب المزارعة مع اليهود	باب ما يحذر من عواقب الاشتغال الخ	
٢٠٩	باب ما كان من اصحاب النبي يواسى بعضهم	٢٠٩	باب ما يكره من الشروط في المزارعة	باب اقتناء الكلب للحرب	
٢٠٩	باب كراء الارض بالذهب والفضة	٢٠٩	باب اذا زرع بمال قوماً بغير اذ فهم الخ	باب استعمال البقر للحراثة	
٢٠٩	باب ما جاء في القرس	٢٠٩	باب اذا زرع بمال قوماً بغير اذ فهم الخ	باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره الخ	
٢٠٩	باب ما جاء في القرس	٢٠٩	باب اذا زرع بمال قوماً بغير اذ فهم الخ	باب قطع الشجر والنخل	
٢٠٩	باب ما جاء في القرس	٢٠٩	باب اذا زرع بمال قوماً بغير اذ فهم الخ	باب ما جاء في القرس	
كتاب المساقات					
٢١٨	باب شرب الناس والدواب من الانهر	٢١٢	باب سكر الانهر	باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا الخ	
٢١٨	باب بيع الحطب والكلاء	٢١٢	باب شرب الاعلى قبل الاسفل	باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء الخ	
٢١٨	باب القطائع	٢١٢	باب شرب الاعلى الى الكعبين	باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن	
٢١٨	باب كتابة القطائع	٢١٢	باب فضل سقي الماء	باب الخصومة في البئر والقضاء فيها	
٢١٨	باب حلب الابل على الماء	٢١٢	باب من راعى ان صاحب المحض والقربة الخ	باب اثم من منح ابن السبيل من الماء	
٢١٨	باب الرجل يكون له مهر وشرب فحائط	٢١٢	باب لاحمى الا لله ورسوله		
كتاب في الاستقراض واداء الديون والحج والتفليس					
٢٢٢	باب البيع والقرض	٢١٩	باب اذا قضي دون حقه او حله فهو جائز	باب من اشترى بالدين وليس عند ثمنه الخ	
٢٢٢	باب من اخذ الغريم الى الغدا ونحوه الخ	٢١٩	باب اذا قام او جازقه في الدين فهو جائز	باب من اخذ اموال الناس يريد اداها الخ	
٢٢٢	باب من باع مال المفلس او المعدم الخ	٢١٩	باب من استعاذ من الدين	باب اداء الديون وقول الله تعالى ان الله يأمركم	
٢٢٢	باب اذا اقترضه الى اجل مسمى	٢٢٠	باب الصلوة على من ترك ديناً	باب استقراض الابل	
٢٢٢	باب الشفاعة في وضع الدين	٢٢٠	باب مطل الغني ظلم	باب حسن التقاضي	
٢٢٣	باب ما ينهى عن اضاءة المال	٢٢٠	باب لصاحب الحق مقال	باب هل يعطى اكرم من سنه	
٢٢٣	باب العبد راع في مال سيده الخ	٢٢٠	باب اذا وجد ماله عند مفلس في	باب حسن القضاء	
في النخص وما است					
٢٢٤	باب الربط والحبس في الحرم	٢٢٥	باب اخراج اهل المعاصر والنخص من البيوت	باب ما يذكر في الاشخاص والنخصومة الخ	
٢٢٤	باب في الملازمة	٢٢٥	باب دعوى الوصي للميت	باب من رد امر لسفيه والضعيف العقل	
٢٢٤	باب التقاضي	٢٢٥	باب التوثيق ممن تخشى معرفته	باب كلام النخصوم بعضهم في بعض	
كتاب اللقطة					
٢٢٤	باب ضالة الغنم	٢٢٤	باب ضالة الابل	باب اذا اخبر برب اللقطة بالعلافة دفع اليه	

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٢٩	باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعيها تصنيع حتى	٢٢٨	باب كيف تعرف لقطة اهل مكة	٢٢٤	باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد ستة اشهر
٢٢٩	باب من عرف اللقطة ولم يدعيها السلطان	٢٢٨	باب لا تحلب ماشية احد بغير اذن	٢٢٤	باب اذا وجد خشبته في البحر او سوطاً او غيره
٢٢٩	باب	٢٢٨	باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد ستة اشهر	٢٢٤	باب اذا وجد تمر في الطريق

ابواب المظالم والقصاص

٢٢٩	باب المظالم والغصب	٢٢٩	باب اذا اذن له او حمله له ولم يبين كم هو	٢٢٩	باب امانة الاذى
٢٢٩	باب قصاص المظالم	٢٢٩	باب اثم من ظلم شيئاً من الارض	٢٢٩	باب الغرقة والعلية المشرفة وغير المشرفة
٢٢٩	باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين	٢٢٩	باب اذا اذن انسان لآخر شيئاً جاز	٢٢٩	باب من عقل بعيرة على البلاط او باب المسجد
٢٢٩	باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه	٢٢٩	باب قول الله وهو الد الخصام	٢٢٩	باب الوقوف والبول عند سبابة قوم
٢٢٩	باب اعم اعناك ظالم او مظلوماً	٢٢٩	باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه	٢٢٩	باب من اخذ الغصن ما يؤذي الناس في الطريق
٢٢٩	باب نصر المظلوم	٢٢٩	باب اذا خاصم فاجر	٢٢٩	باب اذا اختلفوا في الطريق البيداء
٢٢٩	باب الانتصار من الظالم	٢٢٩	باب قصاص المظلوم وجد مال ظالمه	٢٢٩	باب النهي بغير اذن صاحبه
٢٢٩	باب عفو المظلوم	٢٢٩	باب ما جاء في السقائف	٢٢٩	باب كسر الصليب وقتل الخنزير
٢٢٩	باب الظلم ظلمات يوم القيمة	٢٢٩	باب لا يمنع جارية ان يغتر بخشب في حماره	٢٢٩	باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر
٢٢٩	باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم	٢٢٩	باب صب الخمر في الطريق	٢٢٩	باب من قتل دون ماله
٢٢٩	باب من كانت له مظلمة عند الرجل فخلها	٢٢٩	باب افضية الدور والجلوس فيها	٢٢٩	باب اذا كسر قصعة او شيئاً لغيره
٢٢٩	باب اذا حمله من ظلمه فلا رجوع فيه	٢٢٩	باب الا يار على الطريق اذا لم يتاذرهما	٢٢٩	باب اذا هدم حائطاً فليبين مثله

باب الشركة

٢٢٨	باب ما كان من خليطين فانهما يتولجان بينهما	٢٢٨	باب شركة اليتيم واهل الميراث	٢٢٨	باب قسمة الغنم والعدل فيها
٢٢٨	باب قسمة الغنم	٢٢٨	باب الشركة في الارضين وغيرها	٢٢٨	باب الشركة في الطعام وغيرها
٢٢٨	باب القران في التمر بين الشركاء	٢٢٨	باب اذا قسم الشركاء الدور وغيرها لا شفعة	٢٢٨	باب الشركة في الرقيق
٢٢٨	باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل	٢٢٨	باب الاشتراك في الذهب والفضة	٢٢٨	باب الاشتراك في الهدى والبدن
٢٢٨	باب هل يقرع في القسمة والاستهانة فيه	٢٢٨	باب مشاركة الذمي والمشركون في المزارعة	٢٢٨	باب من عدل عشرة من الغنم يجوز له

باب الرهن في الحضر

٢٢٢	باب من رهن درعه	٢٢٢	باب الرهن مركوب ومخلوب	٢٢٢	باب اذا اختلف الراهن والمرتهن
٢٢٢	باب رهن السلاح	٢٢٢	باب الرهن عند اليهود وغيرهم	٢٢٢	باب ونحوه

باب العوفضه وقول الله تعالى فك رقبته او اطعمه

٢٢٣	باب اي الرقاب افضل	٢٢٣	باب بيع المديبر	٢٢٣	باب اخوانكم فاطمهم
٢٢٣	باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف	٢٢٣	باب بيع الولاء وهبته	٢٢٣	باب العبد اذا احسن عبادته ربه وهو سيده
٢٢٣	باب اذا اعتق عبد ادين اثنين	٢٢٣	باب اذا اسر اخو الرجل او عهله هل يفادى	٢٢٣	باب كراهية التطاول على الرقيق
٢٢٣	باب اذا اعتق نصيباً في عبد وليس له مال	٢٢٣	باب عتق المشرك	٢٢٣	باب اذا اتاه خادمه بطعامه
٢٢٣	باب الخطأ والنسيان في العتاقة	٢٢٣	باب من ملك من العرب رقيقاً	٢٢٣	باب العبد راع في مال سيده
٢٢٣	باب اذا قاتل لعبد هربته ونوى العتق	٢٢٣	باب فضل من ادب جاريته وعلمها	٢٢٣	باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
٢٢٣	باب اما الولد	٢٢٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد	٢٢٣	باب

كتاب المكاتب

٢٢٩	باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم	٢٢٩	باب استعانة المكاتب وسواله	٢٢٩	باب بيع المكاتب اذا رضى
٢٢٩	باب ما يجوز من شرط المكاتب	٢٢٩	باب الناس	٢٢٩	باب اذا قال المكاتب اشترى في

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

٢٥١	باب القليل من الهبة	٢٥١	باب قبول الهدية	٢٥١	باب الهبة في الهبة
٢٥١	باب من استوهب من اممائه شيئاً	٢٥١	باب من اهدى الى صاحبه وتجرى بعض نساءه	٢٥١	باب الهبة للولد
٢٥١	باب من استسقى	٢٥١	باب ما لا يرد من الهدية	٢٥١	باب الاشهاد في الهبة
٢٥١	باب قبول هدية الصيد	٢٥١	باب من راي الهبة الغائبة جائزة	٢٥١	باب هبة الرجل لامرأته وامرأة لزوجها

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٥٤	باب ما قيل في العري والرقبي	٢٥٥	باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة	٢٥٥	باب هبة المرأة لغير زوجها
٢٥٥	باب من استعار من الناس الفرس	٢٥٥	باب اذا هب جماعة لقوم	٢٥٥	باب بمن يبدأ بالهدية
٢٥٥	باب الاستعارة للعروس عند البناء	٢٥٥	باب من اهدى له هدية وعنده جلاسة	٢٥٥	باب من لم يقبل الهدية لعلته
٢٥٥	باب فضل النسيئة	٢٥٥	باب اذا هب بغير الرجل وهو راكبه	٢٥٥	باب اذا هب هبة او وعد ثم مات
٢٥٥	باب اذا قال خدامك هذه الجارية	٢٥٥	باب هدية ما يكره لغيره	٢٥٥	باب كيف يقبض العبد والمتاع
٢٥٥	باب اذا حمل جلا على فرس فهو كالعري	٢٥٥	باب قبول الهدية من المشركين	٢٥٥	باب اذا هب هبة فقبضها الاخر ولم يقبل قبله
٢٥٥		٢٥٥	باب الهدية للمشركين وقول الله لا تأكلوا مما لم يؤكل	٢٥٥	باب اذا هب ديناً على رجل
٢٥٥		٢٥٥	باب لا يحمل احد ان يرجع في هبته	٢٥٥	باب هبة الواحد للجماعة

كتاب الشهادات

٢٥٥	باب ما جاء في البيعة على المدي	٢٥٥	باب شهادة الاماء والعبيد	٢٥٥	باب ما جاء في البيعة على المدي
٢٥٥	باب اذا عدل رجل احلافه لا تعلم الاخير	٢٥٥	باب شهادة المرضعة	٢٥٥	باب اذا عدل رجل احلافه لا تعلم الاخير
٢٥٥	باب شهادة المختبى	٢٥٥	باب تعديل النساء بعضهم بعضاً	٢٥٥	باب شهادة المختبى
٢٥٥	باب اذا شهد شاهد وشهود بشئ	٢٥٥	باب اذا ذكر رجل رجلاً كفاه	٢٥٥	باب اذا شهد شاهد وشهود بشئ
٢٥٥	باب الشاهد العادل وقول الله واشهدوا	٢٥٥	باب ما يكره من الاطباء في المدا	٢٥٥	باب الشاهد العادل وقول الله واشهدوا
٢٥٥	باب تعديل كحرجوز	٢٥٥	باب يلوع الصبيان وشهادتهم	٢٥٥	باب تعديل كحرجوز
٢٥٥	باب الشهادة على الانساب	٢٥٥	باب سؤال الحاكم المدي هل لك بيعة	٢٥٥	باب الشهادة على الانساب
٢٥٥	باب شهادة القاذف والسارق والزاني	٢٥٥	باب اليمين على المدي عليه في الاموال والحدود	٢٥٥	باب شهادة القاذف والسارق والزاني
٢٥٥	باب لا يشهد على شهادة جوراً اذا شهد	٢٥٥	باب اليمين على المدي عليه في الاموال والحدود	٢٥٥	باب لا يشهد على شهادة جوراً اذا شهد
٢٥٥	باب ما قيل في شهادة الزور	٢٥٥	باب اذا ادعى او قد فخله ان يلتصق البيعة	٢٥٥	باب ما قيل في شهادة الزور
٢٥٥	باب شهادة الاعشى وامرعة ونكاحه	٢٥٥	باب اليمين بعد العصر	٢٥٥	باب شهادة الاعشى وامرعة ونكاحه
٢٥٥	باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا	٢٥٥		٢٥٥	باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا

كتاب الصلح

٢٥٥	باب ما جاء في الاصلاح بين الناس	٢٥٥	باب كيف يكتب هذا ما صلح فلان بن فلان	٢٥٥	باب ما جاء في الاصلاح بين الناس
٢٥٥	باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس	٢٥٥	باب الصلح مع المشركين	٢٥٥	باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس
٢٥٥	باب قول الامام اذهبوا بنا نصلح	٢٥٥	باب الصلح في الدية	٢٥٥	باب قول الامام اذهبوا بنا نصلح
٢٥٥	باب قول الله ان يصالحا بينهما صلحا الاية	٢٥٥	باب قول النبي ابي هذا سيد ولعل الله	٢٥٥	باب قول الله ان يصالحا بينهما صلحا الاية
٢٥٥	باب اذا اصطالحوا على صلح جور فهو مردود	٢٥٥	باب هل يشير الامام بالصلح	٢٥٥	باب اذا اصطالحوا على صلح جور فهو مردود

كتاب الشروط

٢٥٥	باب ما يجوز من الشروط في الاسلام	٢٥٥	باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح	٢٥٥	باب ما يجوز من الشروط في الاسلام
٢٥٥	باب اذا باع غنماً قد أبرت	٢٥٥	باب الشروط التي لا تحل في الحدود	٢٥٥	باب اذا باع غنماً قد أبرت
٢٥٥	باب الشروط في البيع	٢٥٥	باب ما لا يجوز من شروط المكاتب اذا	٢٥٥	باب الشروط في البيع
٢٥٥	باب اذا اشتراط البائع ظهور الداية	٢٥٥	رضى بالبيع	٢٥٥	باب اذا اشتراط البائع ظهور الداية
٢٥٥	باب الشروط في المعاملة	٢٥٥	باب الشروط في الطلاق	٢٥٥	باب الشروط في المعاملة
٢٥٥	باب الشروط في المهر عند عقد النكاح	٢٥٥	باب الشروط مع الناس بالقول	٢٥٥	باب الشروط في المهر عند عقد النكاح
٢٥٥	باب الشروط في المزارعة	٢٥٥	باب الشروط في الولاء	٢٥٥	باب الشروط في المزارعة

كتاب الوصايا

٢٥٥	باب ان يترك ورثة اغنياء خير	٢٥٥	باب اذا وقف او وصى لا قارب له	٢٥٥	باب ان يترك ورثة اغنياء خير
٢٥٥	باب الوصية بالثلث	٢٥٥	باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب	٢٥٥	باب الوصية بالثلث
٢٥٥	باب قول الموصي لوصية تعاهد ولدى	٢٥٥	باب هل ينتفع الواقف بوقفه	٢٥٥	باب قول الموصي لوصية تعاهد ولدى
٢٥٥	باب اذا اوصى المريض براسه اشارة بينة	٢٥٥	باب اذا وقف شيئاً فلم يدفعه الى غيره	٢٥٥	باب اذا اوصى المريض براسه اشارة بينة
٢٥٥	باب لا وصية لوارث	٢٥٥	باب اذا قل دارى صدقة لله ولم يبين للفقراء	٢٥٥	باب لا وصية لوارث
٢٥٥	باب الصدقة عند الموت	٢٥٥	باب اذا قل ارضى لوصيتي صدقة لله عن	٢٥٥	باب الصدقة عند الموت
٢٥٥	باب قول الله من بعد وصية يوصي بها او دين	٢٥٥	باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض قيمته	٢٥٥	باب قول الله من بعد وصية يوصي بها او دين
٢٥٥	باب تاويل قوله من بعد وصية	٢٥٥	باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه	٢٥٥	باب تاويل قوله من بعد وصية

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٩٥	باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود	باب وقف الارض للمسجد	باب اذا اقال الواقف لا تطلب منه الا الى الله	٢٩٥	باب اذا اقال الواقف لا تطلب منه الا الى الله
٢٩٦	باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز	باب وقف الدواب والكراع والعروض	باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهداء	٢٩٦	باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهداء
٢٩٧	باب الوقف كيف يكتب	باب نفقة القيم للوقف	باب قضاء الوصي ديون الميت بغير	٢٩٧	باب قضاء الوصي ديون الميت بغير
٢٩٨	باب الوقف للفقير والغنى والضيف	باب اذا وقف ارضا او يديرا واشتروط	باب محضر من الورثة	٢٩٨	باب محضر من الورثة
كتاب الجهاد					
٢٩٥	باب فضل الجهاد والسير	باب هل يبعث الطليعة وحده	باب المجن ومن يتوس بتوس صاحبه	٢٩٥	باب المجن ومن يتوس بتوس صاحبه
٢٩٦	باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه قاله	باب سفر الاثنين	باب	٢٩٦	باب
٢٩٧	باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء	باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى	باب الدرق	٢٩٧	باب الدرق
٢٩٨	باب درجات المجاهدين في سبيل الله	يوم القيمة	باب الحمائل وتعليق السيوف بالعنق	٢٩٨	باب الحمائل وتعليق السيوف بالعنق
٢٩٩	باب الغدوة والروح في سبيل الله	باب الجهاد فاض مع البر والفاجر	باب ما جاء في حلية السيوف	٢٩٩	باب ما جاء في حلية السيوف
٣٠٠	باب الحور العين وصفتهن	باب من احتبس فرسا في سبيل الله	باب من علق سيفه بالشجر في السفر	٣٠٠	باب من علق سيفه بالشجر في السفر
٣٠١	باب تمنى الشهادة	باب اسم الفرس والحمار	باب عند القائلة	٣٠١	باب عند القائلة
٣٠٢	باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات	باب ما يذكرون من شؤم الفرس	باب لبس البيضة	٣٠٢	باب لبس البيضة
٣٠٣	باب من ينكب او يطعن في سبيل الله	باب الخيل لثلاثة وقول الله والخيال	باب من لم يركس السلام عند الموت	٣٠٣	باب من لم يركس السلام عند الموت
٣٠٤	باب من يجرح في سبيل الله	والبيغال الآية	باب تفرق الناس عن الامم عند القائلة	٣٠٤	باب تفرق الناس عن الامم عند القائلة
٣٠٥	باب قول الله عز وجل قل هل ترضوننا الآية	باب من ضرب دابة غيره في الغزو	باب ما قيل في الرماح	٣٠٥	باب ما قيل في الرماح
٣٠٦	باب قول الله من المؤمنين رجال صدقوا الآية	باب الركوب على دابة صعبة والتجولة	باب ما قيل في درع النبي صلعم والقيص	٣٠٦	باب ما قيل في درع النبي صلعم والقيص
٣٠٧	باب عمل صالح قبل القتال	باب سهام الفرس	باب الجبة في السفر والحرب	٣٠٧	باب الجبة في السفر والحرب
٣٠٨	باب من اتاه سهم غربه فقتله	باب من قاد دابة غيره في الحرب	باب الحرير في الحرب	٣٠٨	باب الحرير في الحرب
٣٠٩	باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	باب الركاب والغرز للدابة	باب ما يذكرون في السكين	٣٠٩	باب ما يذكرون في السكين
٣١٠	باب من اغبرت قدماه في سبيل الله	باب ركوب الفرس العري	باب ما قيل في قتال الروم	٣١٠	باب ما قيل في قتال الروم
٣١١	باب مسم الفجار عن الراس في السبيل	باب الفرس القطوف	باب قتال اليهود	٣١١	باب قتال اليهود
٣١٢	باب الغسل بعد الحرب والغبار	باب السبق بين الخيل	باب قتال الترك	٣١٢	باب قتال الترك
٣١٣	باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا الآية	باب اضمأ الخيل للسبق	باب قتال الذين ينتعلون الشعر	٣١٣	باب قتال الذين ينتعلون الشعر
٣١٤	باب ظل الملائكة على الشهيد	باب غاية السبق للخيال المضمرة	باب من صف اصحابه عند الهزيمة	٣١٤	باب من صف اصحابه عند الهزيمة
٣١٥	باب تمنى المجاهد ان يرجع الى الدنيا	باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم	باب الدعاء على المشركين بالهزيمة	٣١٥	باب الدعاء على المشركين بالهزيمة
٣١٦	باب الجنة تحت يارقة السيوف	باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء	باب والزلزلة	٣١٦	باب والزلزلة
٣١٧	باب من طلب الولد للجهاد	باب جهاد النساء	باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب	٣١٧	باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب
٣١٨	باب الشهادة في الحرب والجبن	باب غزوة المرأة في البحر	باب الدعاء للمسلمين بالهدى ليتألفهم	٣١٨	باب الدعاء للمسلمين بالهدى ليتألفهم
٣١٩	باب ما يتعوذ من الجبن	باب حمل الرجل امرأته في الغزو	باب دعوة اليه فوالنصارى وعلى ما يقاتلون	٣١٩	باب دعوة اليه فوالنصارى وعلى ما يقاتلون
٣٢٠	باب من حدث بشهادة في الحرب	باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال	باب دعاء النبي الى الاسلام والنبوة	٣٢٠	باب دعاء النبي الى الاسلام والنبوة
٣٢١	باب وجوب التغير وما يجب من الجهاد والنية	باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو	باب من اراد غزوة فوري بغيرها	٣٢١	باب من اراد غزوة فوري بغيرها
٣٢٢	باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد يقتل	باب ملاوة النساء المجرى في الغزو	باب الخروج بعد الظهر	٣٢٢	باب الخروج بعد الظهر
٣٢٣	باب من اختار الغزو على الصوم	باب رد النساء المجرى والقتل	باب الخروج اخر الشهر	٣٢٣	باب الخروج اخر الشهر
٣٢٤	باب الشهادة سبع سوى القتل	باب نزع السهم من البدن	باب الخروج في رمضان	٣٢٤	باب الخروج في رمضان
٣٢٥	باب قول الله لا يستوى القاعدون الآية	باب الحراسة في الغزو في سبيل الله	باب التوديع عند السفر	٣٢٥	باب التوديع عند السفر
٣٢٦	باب الصبر عند القتال	باب فضل الخدمة في الغزو	باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر بمعصيته	٣٢٦	باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر بمعصيته
٣٢٧	باب التحريض على القتال وقول الله حرض	باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر	باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به	٣٢٧	باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به
٣٢٨	باب المؤمن في الآية	باب فضل رباط يوم في سبيل الله	باب البيعة في الحرب على ان لا يفروا	٣٢٨	باب البيعة في الحرب على ان لا يفروا
٣٢٩	باب حفر الخندق	باب من غزا يصيب للخدمة	باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون	٣٢٩	باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون
٣٣٠	باب من حبسه العذر عن الغزو	باب ركوب البحر	باب كان النبي اذا لم يقاتل اول النهار	٣٣٠	باب كان النبي اذا لم يقاتل اول النهار
٣٣١	باب فضل الصوم في سبيل الله	باب من استعان بالضعفاء والصالحين	باب اخر القتال	٣٣١	باب اخر القتال
٣٣٢	باب فضل النفقة في سبيل الله	باب لا يقول فلان شهيد	باب استيذان الرجال الامام	٣٣٢	باب استيذان الرجال الامام
٣٣٣	باب فضل من جهز غايبا وخلفه بخير	باب التحريض على الرمي وقول الله اعدوا	باب من غزا وهو وحيد عهد بعرضه	٣٣٣	باب من غزا وهو وحيد عهد بعرضه
٣٣٤	باب التخطع عند القتال	لهم الآية	باب من اختار الغزو بعد البناء	٣٣٤	باب من اختار الغزو بعد البناء
٣٣٥	باب فضل الطليعة	باب اللهو بالحرب ونحوها	باب مبادرة الامام عند الفزع	٣٣٥	باب مبادرة الامام عند الفزع

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٢٢	باب الطعام عند القدوم	٥٢٣	باب الكذب في الحرب	٥٢٢	باب السرعة والركض في الفرع
٥٢٢	باب فرض الخمس	٥٢٣	باب الفتك بأهل الحرب	٥٢٥	باب الخروج في الفرع وحده
٥٢٥	باب اداء الخمس من الدين	٥٢٣	باب ما يجوز من الاحتياك والمخدر مع من تخشى معرته	٥٢٥	باب الجعائل والجملون في السبيل
٥٢٤	باب نفقة نساء النبي بعد وفاته	٥٢٣	باب الرجز في الحرب ورفع الصوت	٥٢٥	باب الوجير
٥٢٤	باب ما جاء في بيوت زواجر النبي	٥٢٣	باب من لا يثبت على الخيل	٥٢٤	باب ما قيل في لواء النبي ﷺ وسلم
٥٢٨	باب ما ذكر من درع النبي وعصاه سيفه	٥٢٣	باب دواعي الجرح بأحراق الحصى على المرأة	٥٢٤	باب قول النبي نصرت بالرعب مسيرة شهر
٥٢٩	باب الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله	٥٢٣	باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب	٥٢٤	باب حمل الزاد في الغزو وقول الله وتزودوا الآية
٥٢٩	باب قول الله فان الله خمسته وللرسول	٥٢٥	باب اذا فرغوا بالليل	٥٢٤	باب حمل الزاد على الرقاب
٥٥٠	باب قول النبي صلعم احلت لكم الغنائم	٥٢٥	باب من رأى العدو وفنادى بأعلى صوته	٥٢٤	باب ارداد المرأة خلف اخيها
٥٥١	باب الغنيمة لمن شهد الواقعة	٥٢٥	باب من قال خذها وانابن فلان	٥٢٤	باب الارتداد في الغزو والحج
٥٥١	باب من قاتل للفتح هل ينقص من اجره	٥٢٦	باب اذا نزل العدو وعلى حكم رجل	٥٢٤	باب الردف على الجمار
٥٥١	باب قسمة الاغنام ما يقدم عليه ينبغي ان يحفره	٥٢٦	باب قتل الاسير وقتل الصبر	٥٢٤	باب من اخذ بركوب ونحوه
٥٥١	باب كيف قسم النبي قريظة والنضير	٥٢٦	باب هل يستأسر الرجل من لم يستأسر	٥٢٤	باب كراهية السقيا لمصاحف في ارض العدو
٥٥١	باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا	٥٢٦	باب فكك الاسير	٥٢٤	باب التكبير عند الحرب
٥٥٣	باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة	٥٢٦	باب قداء المشركين	٥٢٨	باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير
٥٥٣	باب ومن الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين	٥٢٦	باب الجرحي اذا دخل الاسلام بغير امان	٥٢٨	باب التسليم اذا هبط واديا
٥٥٣	باب ما من النبي على الاسارى من غير ان يخمس	٥٢٨	باب يقا تل عن اهل الذمة ولا يسترقون	٥٢٨	باب التكبير اذا علا شرفا
٥٥٣	باب ومن الدليل على ان الخمس للامام	٥٢٨	باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم	٥٢٨	باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الوقامة
٥٥٥	باب من لم يخمس الوسايل	٥٢٨	باب جوائز الوفاة	٥٢٨	باب السير وحده
٥٥٦	باب ما كان النبي يعطي المؤلفة قلوبهم	٥٢٨	باب التجميل للوفد	٥٢٩	باب السرعة في السير
٥٥٦	باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب	٥٢٩	باب كيف يعرض الاسلام على الصبي	٥٢٩	باب اذا حمل على فرس فراها تبايع
٥٥٦	باب الجزية والمواذعة مع اهل الذمة والحرب	٥٢٩	باب قول النبي لليهود اسلموا تسلموا	٥٢٩	باب الجهاد يا ذن الاربين
٥٥٩	باب اذا وادع الامام تلك القرية هل يتركها لبقيةهم	٥٢٩	باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال	٥٢٩	باب ما قيل في الجرح ونحوه في اعتناق الابل
٥٥٩	باب الوصاية بأهل ذمة رسول الله	٥٢٩	باب كتابة الامام الناس	٥٢٩	باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة
٥٦٠	باب ما قطع النبي من البحرين ما وعد من مال البحرين	٥٢٩	باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر	٥٣٠	باب الجاسوس
٥٦٠	باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم	٥٢٩	باب من تأمر في الحرب من غير امره	٥٣٠	باب الكسوة للاسارى
٥٦٠	باب اخراج اليهود من جزيرة العرب	٥٢٩	باب العون بالمدد	٥٣٠	باب فضل من اسلم على يديه رجل
٥٦١	باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم	٥٢٩	باب من غلب العدو وقام على عروصهم ثلثا	٥٣٠	باب الاسارى في السلاسل
٥٦١	باب دعاء الامام على من نكث عهدها	٥٢٩	باب من قسم الغنيمة في غزوة وسفيرة	٥٣١	باب فضل من اسلم من اهل الكتابين
٥٦١	باب امان النساء وجوارهن	٥٣١	باب اذا غنم المشركون مال المسلمين وجبة المسلم	٥٣١	باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان
٥٦١	باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعون بها ذنابهم	٥٣١	باب من تكلم بكفارسية والوطانة	٥٣١	باب قتل الصبيان في الحرب
٥٦٢	باب اذا قالوا صبا ناولهم يحسنوا اسلمنا	٥٣١	باب القلول	٥٣١	باب قتل النساء في الحرب
٥٦٢	باب المواذعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره	٥٣٢	باب القليل من القلول	٥٣١	باب لا يعذب بعد اب الله
٥٦٢	باب فضل الوفاء بالعهد	٥٣٢	باب ما يكره من ذبح الابل والغنم	٥٣١	باب فاما متا بعد واما فداء
٥٦٢	باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر	٥٣٢	باب البشارة في الفتوح	٥٣٢	باب هل للاسيدي ان يقتل ويخدع الذين اسروا
٥٦٢	باب ما يحذر من القدر	٥٣٢	باب ما يعطى البشير	٥٣٢	باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق
٥٦٣	باب كيف ينبغي الى اهل العهد	٥٣٢	باب لا هجرة بعد الفتح	٥٣٢	باب
٥٦٣	باب اثم من عاهد ثم غدر	٥٣٢	باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور	٥٣٢	باب حرق الدور والخيول
٥٦٣	باب	٥٣٢	باب اهل الذمة	٥٣٢	باب قتل التائب المشرك
٥٦٣	باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم	٥٣٢	باب استقبال الغزاة	٥٣٣	باب لا تنهوا لقاء العدو
٥٦٣	باب المواذعة من غير وقت وقول النبي	٥٣٢	باب ما يقول اذا رجع من الغزو	٥٣٣	باب الحرب خدعة
٥٦٣	باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ	٥٣٢	باب الصلوة اذا قدم من سفر		
٥٦٣	باب اثم الغادر للبر والفاجر				

كتاب بدء الخلق

٥٦٤	باب ما جاء في قول الله وهو الذي سبأ الخلق الآية	٥٦٥	باب ما جاء في قول الله وهو الذي سبأ الخلق الآية
٥٦٤	باب ما جاء في قول الله وهو الذي سبأ الخلق الآية	٥٦٥	باب ما جاء في قول الله وهو الذي سبأ الخلق الآية

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٨٠	باب قول الله ويث فيها من كل دابة	٥٨٠	باب صفة النار وانها مخلوقة	٥٨٠	باب ذكر الملائكة
٥٨١	باب خير قال المسلم غتم الخ	٥٨١	باب صفة ابليس وجنوده	٥٨١	باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء الخ
٥٨٢	باب خمس من الدواب فاسق يقتلن في الحزم	٥٨٢	باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم	٥٨٢	باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة
٥٨٣	باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغسه الخ	٥٨٣	باب قوله تعالى واذا صرفنا اليك نفرا من الجن الآية	٥٨٣	باب صفة ابواب الجنة

كتاب الانبياء

٥٨٥	باب واذا ذكر في الكتاب موسى انه كان مخلفاً الآية	٥٨٥	باب خلق ادم وذريته
٥٨٦	باب قول الله وهل اشك حديث موسى	٥٨٦	باب الدوايح جنود مجتدة
٥٨٧	باب واذا راي تارا الآية	٥٨٧	باب قول الله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
٥٨٨	باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الآية	٥٨٨	باب وان الياس لمن المرسلين
٥٨٩	باب قول الله وهل اشك حديث موسى وكلم الله موسى تكليماً	٥٨٩	باب ذكر ادريس عليه السلام
٥٩٠	باب قول الله ولوعدها موسى ثلثين ليلة الآية	٥٩٠	باب قول الله والى عاد اخاهم هود الخ
٥٩١	باب طوفان من السيل	٥٩١	باب قصة ياجوج وماجوج
٥٩٢	باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام	٥٩٢	باب قول الله ويسئلونك عن ذوالقندين الآية
٥٩٣	باب قوله يعقوبون على اصنامهم	٥٩٣	باب قول الله واتخذ الله ابراهيم خليلاً
٥٩٤	باب واذا قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا الآية	٥٩٤	باب يزفون التسليان في المشى
٥٩٥	باب وفاة موسى صلى الله عليه وسلم وذكر بعد	٥٩٥	باب قول الله وتبهم عن ضيف ابراهيم الآية
٥٩٦	باب قول الله وضرب الله مثلاً للذين الآية	٥٩٦	باب قول الله تعالى واذا ذكر في الكتاب اسمعيل الآية
٥٩٧	باب قوله ان قارون كان من قوم موسى الآية	٥٩٧	باب قصة اسحق بن ابراهيم بالنبي صلعم
٥٩٨	باب قول الله والى مدين اخاهم شعيباً	٥٩٨	باب قوله تعالى ام كنتم شهداء افحضر يعقوب الآية
٥٩٩	باب قول الله وان يونس لمن المرسلين الآية	٥٩٩	باب ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة الآية
٦٠٠	باب قوله واسألهم عن القرية التي كانت الآية	٦٠٠	باب قوله فلما جاء آل لوط المرسلون الآية
٦٠١	باب قول الله ولا تيناً داود زبوراً	٦٠١	باب قول الله والى ثمود اخاهم صالحاً الآية
٦٠٢	باب قوله تعالى واذا راي تارا الآية	٦٠٢	باب قول الله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين
٦٠٣	باب قوله تعالى واذا راي تارا الآية	٦٠٣	باب قول الله وايوب اذا نادى ربه الآية
٦٠٤	باب قوله تعالى واذا راي تارا الآية	٦٠٤	
٦٠٥	باب قوله تعالى واذا راي تارا الآية	٦٠٥	
٦٠٦	باب قوله تعالى واذا راي تارا الآية	٦٠٦	
٦٠٧	باب قوله تعالى واذا راي تارا الآية	٦٠٧	
٦٠٨	باب قوله تعالى واذا راي تارا الآية	٦٠٨	
٦٠٩	باب قوله تعالى واذا راي تارا الآية	٦٠٩	
٦١٠	باب قوله تعالى واذا راي تارا الآية	٦١٠	
٦١١	باب قوله تعالى واذا راي تارا الآية	٦١١	
٦١٢	باب قوله تعالى واذا راي تارا الآية	٦١٢	
٦١٣	باب قوله تعالى واذا راي تارا الآية	٦١٣	
٦١٤	باب قوله تعالى واذا راي تارا الآية	٦١٤	

كتاب المن

٦١٤	باب من احب ان لا يسب نسبه	٦١٤	باب مناقب قریش
٦١٥	باب ما جاء في اسماء رسول الله وقول الله	٦١٥	باب نزل القرآن بلسان قریش
٦١٦	باب ما كان محمد الآية	٦١٦	باب نسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام
٦١٧	باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم	٦١٧	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦١٨	باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم	٦١٨	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦١٩	باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم	٦١٩	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٢٠	باب خاتم النبوة	٦٢٠	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٢١	باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم	٦٢١	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٢٢	باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه	٦٢٢	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٢٣	باب علامات النبوة في الاسلام	٦٢٣	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٢٤	باب قول الله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الآية	٦٢٤	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٢٥	باب سوال المشركين ان يوهبهم النبي آية الخ	٦٢٥	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٢٦	باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	٦٢٦	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٢٧	باب مناقب المهاجرين وفضلهم	٦٢٧	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٢٨	باب قول النبي سدوا ابواب الدار الى بكر	٦٢٨	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٢٩	باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم	٦٢٩	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٣٠	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً	٦٣٠	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٣١	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٣١	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٣٢	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٣٢	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٣٣	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٣٣	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٣٤	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٣٤	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٣٥	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٣٥	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٣٦	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٣٦	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٣٧	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٣٧	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٣٨	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٣٨	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٣٩	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٣٩	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٤٠	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٤٠	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٤١	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٤١	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٤٢	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٤٢	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٤٣	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٤٣	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٤٤	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٤٤	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٤٥	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٤٥	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٤٦	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٤٦	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٤٧	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٤٧	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٤٨	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٤٨	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٤٩	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٤٩	باب مناقب علي بن ابي طالب
٦٥٠	باب مناقب علي بن ابي طالب	٦٥٠	باب مناقب علي بن ابي طالب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِي يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَانُي فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِيَ هَجْرَتُهُ

يَقُولُ كَانَ رَأْيُنَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا هُوَ فِيهِ

٢٠ قوله كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ورد في الحديث فاختار العلماء فيه ما عدا الأول أن الحديث ليس على شرط أن تأتي في ان الافتتاح بالتحية محمول على ابتدئات الخطاب دون غيرها كما كانت في الحديث عليه من تقديم الشتر النظم والكلام الشتر لما روي ان اعرابا خطب فركه التمهيد فقال صلى الله عليه وسلم كل امرء حديث الثالث ان حديث الافتتاح بالتحية موقوف بانه عليه السلام لما صالح قريشا عام الحديبية كتب بسم الله الرحمن الرحيم بذا ما صالح عليه رسول الله فقالوا نسخ لما تركه الرابع ان اول ما نزل من القرآن اقرأ وابتدا باسمك الرحمن ويس في ابداهما حمد الله الى حسن ان الذي اقتضاه الخبر ان يمدلان بكثرة وانظاره من حمد بلسانه والاحسن ما سمعته من بعض اساتذتي الكيان وذكر المحدث التميمي في مسودته كما ذكره في بنية مصنفاته وانما سقط ذلك من قلم بعض التبيين فاستمر على ذلك والله تعالى اعلم ولما كان كتابه معقودا على اخبار النبي صلى الله عليه وسلم صدره باب بدء الوحي لانه يذكر فيه اول شان الرسالة والوحي والمراد من حال ابتداء الوحي حاله مع كل ما يتعلق بشانه اتي تعلق كان كما في التعلق الذي للحديث الهرفي وهو ان هذه الفقرة وقعت في احوال البعثة ومبايها والمراد بالباب بجملة بيان كيفية بدء الوحي من كل حديث شئ مما يتعلق به ليعلم الترجمة علم ان ما شتر بينهم ان سبب هذا الحديث اي حديث الفقرة مخرجهم من كل حديث شئ مما يتعلق به ليعلم الترجمة علم ان ما شتر بينهم ان سبب هذا الحديث قال كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها ام قيس فابت ان تنزله حتى يهاجر فهاجر فزوجها فكنى نسبه ما جازم قيس ما تعلق حديث الفقرة فذكر فيه وجوه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب بهذا الحديث الحديث لما قدم المدينة وذلك ببدء ظهوره واستعلاءه فالاول مبدء النبوة والرسالة وهو قوله باب بدء الوحي والثاني ببدء ظهوره والظهور الثاني ان لما كان الحديث مشتقا على الهجرة وكانت مقدمة النبوة في حقه عليه السلام هجرته الى الله تعالى في غار حراء فهاجرته اليه كانت فضله باسقاطه ونزول الوحي اليه من السماء لا اله الا هو والتوفيق الرباني الثالث انما في كل قصه لخطبة والترجمة لكتاب كما قال ابن مهيدي المافظ من الاول ان يصف كتابا قليلا بهذا الحديث وقال لوصفت كتابا لبدأت في كل باب منه بهذا الحديث يعني قال الزركشي ومن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث الفقرة تعلقه بالآية المذكورة في الترجمة لان الله تعالى ادعى اليه والى الانبياء من قبله انما الاعمال بالنيات ببدء الوحي وما امره والابجد والله أعلم بمرادهم وقصده بذلك ان كل معلم الادب وجوه النبوة ونفع عباده فانه يباري على نبوته قال السيوطي رحمه الله تعالى في التوضيح قوله انما الاعمال بالنيات هو من مقابلة الجمع بالجمع اي كل عمل بنية كما اشار بذلك الى ان الفقرة تنوع كما تنوع الاعمال كن قصه بجملة وجوه الله او تحصيل موعود او انقار لوعده وفي معلم الروايات بالنبوة مفروا من حملها القلب وهو متحد فانسب افروا بخلاف الاعمال فانها مستقلة بالجوارج فانسب جمعها ١٢ وتوضيح له قوله باب يجوز فيه وفي نظائره ثلثة اوجه الرفع مع التثنية وبدونه على الامتناع والى التقديرين هو جزمه ببدء الوحي في هذا الباب والثالث باب على سبيل التخلوفا لعرب له جازم

٢١ قوله كيف كان بدء الوحي عندى ان هذا الوحي المتلو المحفوظ في القرآن ببارئ وغير المتلو الذي يقال له الحديث مما هو من كونه على السن السليبي كيف بده ومن اين جاءه ومن اي جهة وقع عندنا جوابه وقع عنده عن ثقات العلماء عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابياء الله تعالى اليه فساقي في الباب اما حديث يدل ان ابياء الله تعالى اليه بهذه الامور من تواتر بلا شتر عندنا ١٢ حضرت شاه ولي الشتر ٢٢ قوله ببدء الوحي على وزن فعل مبهوم اي بمعنى الابتداء وروي بضم الاول والثاني وتشديد اللواو بمعنى الظهور والرواية الاولى اثبت ١٢ غير جازي ٢٢ الوحي هو في الاصل الاعلام في خفاء قال الجوهري الوحي الكتاب والوحي ايضا الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفي وكل ما الفينة الى غيرك وفي اصطلاح الشريعة هو كلام الله المنزل على نبي من انبيائه عليهم السلام اما اقسامه في حق الانبياء عليهم السلام فعلى ثلثة اقسام احدها بامساع الكلام القديم كسماح موسى عليه السلام بنص القرآن وثبينا صلعم صحيح الآثار انما في وحى رسالة بواسطة الملك الثالث وحى تلقى بالقلب كقوله عليه السلام ان روح القدس نفث في روعي اي نفسي وقيل كان هذا حال داود عليه السلام اما الوحي الى غير الانبياء عليهم السلام فهو معنى الالهام كالوحي الى الخلق والاماموه على ما ذكره السيوطي فبقية الاول انما جاء في هذا الحديث الا في عن عائشة والثانية ان ياتيه الوحي في مثل صلصلة الجرس كما جاء فيه ايضا والثالثة ان ينفث في روعه الكلام والرابعة ان يتلوه الملك وحدها والخامسة ان يترأى لرجل عليه السلام في صورته التي خلقها الله تعالى لا يستأثر بجنات يتشتر منها اللؤلؤ والياقوت والسادسة ان يكلمه الله تعالى من وراء حجاب اما في اللفظة فليد السراويل في التوك كما جاء في الترمذي مرفوعا انما في ربي في احسن صورة فقال فيما ينقسم الملائكة على الحديث وحديث عائشة الا في ذكره جماعه الملك فقال اقرا ظاهره ان ذلك كان يقترن في السيرة فانما وانما نام ويمكن الجمع بانه جاءه اول ما تامل في توطئة وترفعاً به والسابعة وحى اسرافيل عليه السلام كما جاء عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم وكل به اسرافيل عليه السلام فكان يترأى لثلاث سنين وباتيه بالكلية من الوحي والشئ ثم وكل به جبرئيل عليه السلام ١٢ يعني

٢٢ انما قال باب ولم يقل كتاب لانه يتضمن فصلا واحدا لا غير والكتاب يعقدها فيه ابواب ١٢ عيسى عليه السلام هو ابا عبد الله محمد بن النضر مخرج الحديث صاحب الجمع بين الصحيحين ١٢ قس ٢٢ بالمشتركة نسبة الى ليث بن بكرو ذكره ابن المنذر من الصحابة وغيره من التابعين ١٢ قس باب كيف كان بدء الوحي الحمد لله بضم الميم نسبة الى جده الامام علي حميد اسمه عبد الله بن الزبير مات سنة ٢٢٢ هـ سفيان بن عيينة المكي اتى مات ميم بن سفيان بن عيينة بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي نسبة الى تيمم فريش مات اعلقمه يا واقد بن وقاص الليثي مات في خلافة عبد الملك

هو ابو الحسن نور الدين محمد بن عبد الله الهادي السندي ولد بتهته قرية من بلاد السند ونشأ بها ثم رحل الى المدينة المنورة وتوطنها واخذ عن السيد محمد البرقي والملا ابراهيم الكوراني وغيرهما ودرس بالحرم الشريف النبوي واشتهر بالفضل والذكاء والصلاح والفهم مؤلفات نافعة منها الحواشي الستة على الكتب الستة وكانت وفاته بالمدينة عام ١١٣٨ هـ دفن بالبقيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وصلّى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم اعلم ان تراجم الصحيح على قسمين قسم يذكر لوجل الاستدلال بحديث الباب عليه وقسم يذكر ليجعل كالشرح لحديث الباب ويبين به جمل حديث الباب مثلا تكون حديث الباب مطلقات علم تقييدها باحاديث اخروا في بالترجمة مفيدة وليست دل عليها بالحديث المطبق بل ليس ان عمل الحديث هو المقيد فالتراجم كالشرح للحديث والشرح جعلوا الاحاديث كلها دلائل لما في الترجمة فاشكل عليهم الا في مواضع ولو جعلوا بعض التراجم كالشرح مخلصا عن الاشكال في مواضع وايضا كثيرا ما يذكر بعد الترجمة اثار الادب في خاصية بالباب وكثير من الشراح يرونها دلائل للترجمة فيأتون بتكلفات باردة لتصحيح الاستدلال بها على الترجمة فان عجزوا عن وجه الاستدلال عدوه اعترضوا على صاحب الصحيح والاعتراض في الحقيقة متوجه عليه بحيث لم يفهموا المقصود وايضا كثيرا ما يكون ظاهر الترجمة معنى فيعملون الترجمة عليه والحديث لا يوافقهم فيدون ذلك ايرادا على صاحب الصحيح مع انه قصد معنى يوافق الحديث قطعاً وقيداً يكون معنى الترجمة ما فهموا لكن تطبيق الحديث به يحتاج الى فضل تدقيق فكثيرا ما يغفلون ويعدون اعتراضا وانت اذا حفظت ورأيت ما ذكرنا لك يسهل عليك مواضع عديدة مما صعبت عليهم وسيجيئك في هذا التعليق اللطيف حل مواضع يحتاج الى فضل دقة اما في فهم معنى الترجمة او في تطبيق الحديث بهان شاء الله تعالى يظهر ذلك ان لاحظت هذا التعليق بعد مراجعة الشروح وكنت من اهل التمييز والله تعالى اعلم

قوله باب كيف كانت يدع الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء صحيحه بالوحي وقد مده على اويسان لان الاعتماد على جميع ما سبب ذكره في الصحيح يتوقف على كونه صلى الله عليه وسلم نبيا اوحى اليه والايسان به انما يعجب لذلك ولذلك ايدأ بالوحي بالآية اعني قوله تعالى انا اوحينا اليك الآية ولما كان الوحي يستعمل في الوهم وغيره مما يكون الى غير النبي ايضا كما في قوله تعالى ولوحى ربك الى النمل و اوحينا الى ام موسى فلا يدل على ثبوت النبوة ذكر الآية تدل على ان الوحياء اليه صلى الله تعالى عليه وسلم كان احياء نبوة لقوله تعالى كما اوحينا الى نوح والنبيين فثبت به انه قد اوحى اليه صلى الله تعالى عليه وسلم احياء نبوة وبواسطه ثبت نبوته وحصل الاعتماد على جميع ما في الصحيح مما نقل عنه صلى الله تعالى عليه وسلم ووجب الايمان به فذلك عقب باب الوحي بكتابه الايمان والحاصل ان الوحي اليه صلى الله تعالى عليه وسلم هو ببدء امر الدين ومدا النبوة والرسالة فلذلك سمي الوحي ببدء ابناء على ان اضافة البدء الى الوحي في قوله ببدء الوحي بآية ايت به الكتاب والمعنى كيف كان بدء امر النبوة والدين الذي هو الوحي وهذا التقدير حصل للناس بين تسمية الوحي ببدء الوحي والكتاب به وسقط ما ورد بعض الفضلاء على ترجمة المصنف للآية ان كثيرا من احاديث الباب لا تعلق بالوحي الا ببدء الوحي فليكن جعل الترجمة باب بدء الوحي وكذا اظهر وجه الشبهة في قوله تعالى كما اوحينا الى نوح وهو ان الوحياء كان احياء نبوة ورسالة لقطع معدرة الناس كما يدل عليه قوله تعالى في اخر الايات لا يكون للناس على الله حجة وكذا اظهر وجه تشبيه الوحي بالارسال والتكليم الذي يدل عليه قوله ورسلا وقوله وكلم موسى في ان لكل لقطع معدرة الناس هذا وقوله وقول الله عز وجل الاقرب رفعه على تقدير الخبر اي وفيه قوله عز وجل اي في ثبوت الوحي قوله عز وجل والله تعالى اعلم اه سندي قوله يقول انما الاعمال بالنيات فقد تكلموا على هذا الحديث

الضيف وتعين على نواب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن عم خديجة وكان
 امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية فاشاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت
 له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرا كثيرا فقال له
 ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 او يخرجني هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي ولن يكرهني يومك انصرك نصر امورنا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
 وقتل الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو حدث عن فترة الوحي فقال في
 حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراة جالس على كرسي بين السماء والارض فحييت
 منه فرجعت فقلت زقلوني زقلوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر فأنذر وريثك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحي الوحي وتتابع تابعه
 عبد الله بن يوسف وابوصالح وتابعه هلال بن رقاد عن الزهري وقال يونس ومحمز بن اودرة حديثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابو عول
 قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فانا احركهما لك
 كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كبريت ابن عباس رضي الله عنهما يحركهما فحرك شففيه فانزل
 الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعة وقرآنه قال جمعة لك صدرك وقرآنه فاذا قرأه فاتبه قرآنه قال
 فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبرئيل استمع
 فاذا انطلق جبرئيل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اخبرنا يونس عن الزهري

قال به والكرهية والحموى جبرئيل في صدرك بفتح الجيم وسكون الميم وزيادة في وهو يوضح الاول بفسطاطي
 مختفرا وفيه روايات اخرى فلو قد حدثنا بشراي قال البخاري وحدثنا علم ان البخاري حدثت هذا الحديث عن
 الشيخين عهدها وبشرى كل ما بها من عبد الله بن المبارك والاول ذكر عبد الله بن شيبان واما وهو يونس والثاني في ذكر
 له شيبان يونس ومحمز بن اودرة ومحمز بن اودرة اي نحو حديث يونس ففن يونس باللفظ وعن محمد بن الحسن واما يونس
 فله نحوه وفي بعضها جودا ثم انه اذا كان للحديث اسنادان او اكثر كيتوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد فسمى حرف
 الحاء فيقول انها مأخوذة من التحويل فيقول القاري اذا انتهي اليها حاشية مقصورة وقيل انها من الحديث فابل
 المغرب يقولون بذلك الحديث ١٢ توضح قوله حدثنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان البخاري حدثت هذا الحديث
 عن الشيخين عهدها وبشرى كل ما بها من عبد الله بن المبارك والشيخ الاول ذكر عبد الله بن شيبان واما وهو يونس والثاني
 ذكر له شيبان يونس ومحمز بن اودرة ومحمز بن اودرة اي نحو حديث يونس ففن يونس باللفظ وعن محمد بن الحسن واما يونس
 نحوه وفناد الوادي قوله حدثنا بشرى وبشرى والتحويل من اسناد يونس الى اسناد يونس فله نحوه وفي بعضها جودا
 بعض النسخ وعادتم انه اذا كان للحديث اسنادان او اكثر كيتوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد فسمى حرف
 ماخوذة من التحويل فيقول القاري اذا انتهي اليها حاشية مقصورة وقيل انها من الحديث فابل
 وقيل انها من حال بين الشيخين اذا جرحوا بحالها بين الشيخين واما لا يلفظ عند الانتهاء اليها بشي وقيل انها من
 الى قوله الحديث فابل المغرب اذا وصلوا اليها يقولون الحديث ١٢ مثنى.

اسماء الوحي
 المدني تايه صغيره بجمدة الطل مشريرة واخبرني ابو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الى ابو الوفاء العلف
 بيان الاخبار عن عروة وابي سلمة فليس بظاهر التاليف وان كان صورة صورة خلافا للكرامات حيث انبثت منها فخطاه
 في الفتح عبد الله بن يوسف البومجدة التيسر مات ٢١٨ الوصلح هو عبد الله كاتب الليث ابو عبد الله الغفاري
 ابن داود البكري بلال بن رواد بن شد يد الدال الاول الطائي الزهري هو ابن شهاب المذكور لوليس هو
 ابن يزيد بن شكان الابل معمر بن الوبرة بن ابي عمرو بن راشد الدودي الحارثي موسى بن اسمعيل هو المقري
 اليهودي مات ٢٢٣ ابو عوانسة الوماح بن عبد الله البشكري مات ١٩٩ موسى بن ابي عائشة الواسطي الكوفي
 سعيد بن جبيرة بن هشام الاسدي الكوفي عبد الله بن ثمان بن جبيرة السكلي عبد الله
 ابن المبارك بن داود التيمي مولاهم الموزني يونس والزهري تقدمنا قريبا

علي نواب الحق جميع تايه بمعنى المأثرة ولذا قدمت بقولنا الحق ١٢ اخبر جاري ١٢ قوله العبراني بكذا
 وقع له العبراني والعبرانية ووقع في كتاب التفسير العبري وبالعربية قال النووي حاصلا على رواية العبراني
 والعبراني انه تمكن من معرفة دين النصارى وكما بهم بحيث يتصرف في الانجيل فيكتب ان شاربا للعبرانية
 وان شاربا للعربية ويقيم منه ان الانجيل ليس عربيا وهو المشهور ١٢ كراماني ١٢ قوله يا ابن عم وفي رواية
 المسلم يا عمي وكلاهما صحيح اما الاول فلان ابن عمنا حقيقة واما الثاني فتسميته عما يجازي الاحرام وهذه عادة العرب
 ينسب الصغار اليكبرياء عم احقر قال ١٢ ك ١٢ قوله من ابن اخيك ١٢ هذا ايضا يحتمل وجوب اما باعتبار
 الاحرام فظاهر واما باعتبار القرابة فلان قرابة عبد العزى على ما قيل هي ان الاب الثالث لولدة
 الاب الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ اخبر جاري ١٢ قوله نصر مؤزرا اي قوله
 بليغا الا ان القوة ١٢ ك ١٢ قوله قال ابن شهاب اي الزهري قال الكرماني ومثل هذا ما لم يذكر
 اول الاسناد واما اذا ذكر في تعليقنا ولا يذكره البخاري الا اذا كان مسندا عنه اما بالاسناد المتقدم او بالاسناد
 آخر اخبر جاري ١٢ ك ١٢ قوله تايه التفسير يرجع الى يحيى بن بكير عبد الله بن يوسف وابوصالح تابعه
 يحيى بن بكير في الرواية عن الليث بن سعد فراه عن الليث ثلثة يحيى وعبد الله وابوصالح قوله وتابعه
 بلال اي تابع عقييل بن خالد بلال بن رقاد عن ابن شهاب الزهري وهذا اول موضع جاء فيه ذكر المتابعة
 والعزق بين المتابعين ان المتابعة الاولى اقوى لانها متابعة مباشرة في لسانها متبعة ناقصة فاذا
 كان امدا لرواية من رفقها الاخر من اول الاسناد الى آخره تسمى بالمتابعة الثانية واذا كان رفقها من الاول
 تسمى بالمتابعة الثالثة ثم النوعان ربا يسمى المتابع عليه فيما ربا لا يسمى فالخبر في المتابعة الاولى لم يسم
 المتابع عليه هو الليث وفي الثانية يحيى وهو الزهري وقد اورد في هذا الحديث كل قسم من الاقسام الاربعة
 للمتابعة وقال النووي وما يحتاج اليه المحتسب في صحيح البخاري فائدة متنبه عليها وانه كلمة يقول تايه ما كبح
 اليوب وتارة يقول تايه ما كبح لا يذير فاذا قال ما كبح عن اليوب فظاهر واما اذا قصر على تايه ما كبح فظاهر
 لمن المتابعة الامن يعرف طبقات الرواة ومراهم وقال الكرماني في نقل هذا الحديث يروي عن الليث واخبرني
 قلت الطريقة في هذا ان تفرق طبقة المتابع بكسر الباء فتجعل متابعا لمن هو في طبقة بحيث يكون صالحا لذلك
 ١٢ يعني ١٢ قوله قال يونس ومحمز بن اودرة اي انها رواية بالحديث عن الزهري فافقنا عقيلا عليه
 الانساقا لا يدل قوله يوجب فواده يوجب بواودة وهي المهمة بين المنكس والعق تعظرب عن فزع الانسان
 توضح قال القسطلاني والاقطار في المتابعة على اللفظ بل لو جاءت بالمعنى كقول يونس ومحمز بن اودرة
 عن الزهري بواودة خلافا للحارثي في التحصيل باللفظ وعلى من قوم كايه يمتقي نعم هي مخصوصة بكونها من رواية ذلك
 الصحابي وقد يسمى كل واحد من التابعين من فوقه شايروا ولكن تسميته تايه اكثر انشئ ١٢ ك ١٢ قوله وان
 مما يترك قال القاضي عنه كثر ما كان يفعل ذلك وقيل عنه بلام شانه وادب قيل كثر منه ١٢ ك ١٢
 قوله جبرئيل صدرك بفتح الجيم والسين وفتح صدرك على القامعية كذا في اكثر الروايات اي جمعة الله في صدرك
 وفيه اسناد الجمع الى الصدق بالجماد على هذا ثبت الربيع البقل اي انبت الله في الربيع البقل والام التليل
 او التليلين ولا يروى في الوقت وابن العساكر جبرئيل صدرك بسكون الميم ومهم العين صدرا وفتح صدرك

صارتيا فلا يمكن ان يكون شاكرا بعد في نبوته وفي كون الحائي عنده ملكا من الله وكون المنزل عليه كلام رب العالمين نعم يمكن الشك في بعض ذلك قبل تمام الوحي حين فاجاه الملك اولامثلا
 ويمكن ان يقال انه صلى الله تعالى عليه وسلم اراد بهذه الحكاية عن اول احواله الا انه ذكره على وجه يوهو رقبا بالشك له بعد وان كان هو حال الحكاية على علم من الامر ولو شك له حينئذ
 اصلا لكان اختار خديجة في امره ليعلم ما عندها من العلم ولعله لو فاجأها بصريح القول بالنبوة فربما تلقت بالانكار فيصعب بعد ذلك الرجوع الى الاقرار فارد ان يأتي بالكلام
 على وجه الامه قصدا للاختيار والله تعالى اعلم

فَذَكَرْتُ اِنْ اَوْ كَذَلِكَ الْاِيْمَانِ حَيْنَ تَخَالَطَ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَذَكَرْتُ اِنْ اَوْ كَذَلِكَ الرِّسْلَ لَا تَغْدُرُ وَسَأَلْتُكَ
بِمَا يَأْمُرُكَ فَذَكَرْتُ اَنْهَ يَأْمُرُكَ اَنْ تَعْبُدَ وَاللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوْا بِهِ شَيْئًا وَبَيْنَهَا كُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْاَوْثَانِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلٰوةِ وَالصَّدَقِ وَ
الْعَقَافِ فَاِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَمِثْلُكَ مَوْضِعٌ قَدْ مَيَّ هَاتَيْنِ وَقَدْ كُنْتُ اَعْلَمُ اَنْهَ خَارِجٌ وَلَمْ اَكُنْ اَظُنُّ اَنْهَ مِنْكُمْ فَلَوْ اِنِّيْ اَعْلَمُ
اِنِّيْ اَخْلَصُ اِلَيْهِ لَتَجَنَّمْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ
مَعَ دِيْحِيَةِ الْكَلْبِيِّ اِلَى عَظِيْمٍ يُصَارِيْ فِدْفَعَهُ عَظِيْمٌ يُصَارِيْ اِلَى هِرَقْلَ فَقَرَأَ فَاَذِيَهُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ مِنْ مُحَمَّدٍ
عَبْدِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ اِلَى هِرَقْلَ عَظِيْمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَيَّ مِنْ اَتْبَعَ الْهَدْيِ اِمَّا بَعْدُ فَاِنِّيْ اَدْعُوْكَ بِدَعَايَةِ الْاِسْلَامِ اَسْلِمْتُ تَسْلِمُ
يُؤْتِيْكَ اللّٰهُ اَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَاِنْ تَوَلَّيْتُ فَاَنْ عَلَيْكَ اَنْتُمْ الْيَرْسِيْسِيْنَ وَيَا هَلْ اَلَكْتُبُ تَعَالَوْا اِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اِنْ لَا نَعْبُدُ
اِلَّا اللّٰهَ وَلَا شَرِكَ لَهُ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا اَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوْا بِاَنَّا مُسْلِمُوْنَ قَالَ اَبُو سُوْفْيَانَ فَلَمَّا
قَالَ مَا قَالَ وَفَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ فَارْتَفَعَتِ الْاَصْوَاتُ وَخَرَجْنَا فَقُلْتُ لِاصْحَابِيْ حَيْنَ اَخْرَجْنَا لَقَدْ اَمَرَ اَبُو اَبِي
كَبْشَةَ اَنْ يَخَافَهُ مَلِكُ بَنِي الْاَصْفَرِ فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا اَنْهَ سَيُظْهَرُ حَقُّ اَدْخَلِ اللّٰهُ عَلَيَّ الْاِسْلَامَ وَكَانَ اَبُو اَبِي النَّاطُورِ صَاحِبَ اَيْلِيَاءُ وَ
هِرَقْلُ سَقِطٌ عَلَيَّ نِصَارِي الشَّامِ يُحَدِّثُ اَنْ هِرَقْلَ حَيْنَ قَدِمَ اَيْلِيَاءُ اَصْبَحَ يَوْمًا خَبِيْثِ النَّفْسِ فَقَالَ بَعْضُ اَيْلِيَاءُ قَدْ
اَسْتَنْكَرْنَا هِيَا تَكُ قَالَ اَبُو النَّاطُورِ وَكَانَ هِرَقْلُ حَزَّاءٌ يَنْظُرُ فِي النَّجْمِ فَقَالَ لَهُمْ حَيْنَ سَأَلُوهُ اِنِّيْ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حَيْنَ نَظَرْتُ فِي
النَّجْمِ مُلْكُ الْخَتَّانِ قَدْ ظَهَرَ مِنْ يَحْتَتَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْاُمَةِ قَالُوْا لَيْسَ يَحْتَتَيْنِ اِلَّا اِلَى الْيَهُودِ فَلَا يَهْتَمُّ بِكَ شَأْنُهُمْ وَاَكْتُبُ اِلَى مَدَائِنَ
مُلْكِكَ فَلْيَقْتُلُوْا مِنْ فِيْهِمْ مَنْ اِلَى الْيَهُودِ فَبَيْنَا هُمْ عَلَيَّ اِمْرُهُمْ اَتَى هِرَقْلَ بِرَجُلٍ اَرْسَلَ بِهِ مُلْكُ غَسَّانَ يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُوْلِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَخْبَرَهُ هِرَقْلُ قَالَ اِذْهَبُوا قَانظِرُوا الْخَتَّتَيْنِ هُوَامَ لَا تَنْظُرُوا اِلَيْهِ فَحَدَّثُوْهُ اَنْهَ يَحْتَتَيْنُ وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ
فَقَالَ هُمْ يَحْتَتِنُوْنَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَذَا مُلْكُ هَذِهِ الْاُمَةِ قَدْ ظَهَرَ ثُمَّ كَتَبَ هِرَقْلُ اِلَى صَاحِبِ لَهْ بِرُومِيَّةٍ وَكَانَ نَظِيْرُهُ فِي الْعِلْمِ وَصَارَ
هِرَقْلُ اِلَى حَبْصٍ فَلَمْ يَرَمْ حَبْصٌ حَتَّى اَتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُوَافِقُ رَأْيَ هِرَقْلَ عَلَيَّ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنْهَ نَبِيٌّ
فَاِذَا نَظَرَ هِرَقْلُ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةٍ لَهْ بِحَبْصٍ ثُمَّ اَمَرَ اَبُو اَبِيهَا فَعَلَّقَتْ ثُمَّ اَطْلَعَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ
وَاِنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ فَتَبَا يَعُوْهُ هَذَا النَّبِيُّ فَمَا صَوَّاحِيْصَةُ جُمُرِ الْوَحْشِ اِلَى الْاَبْوَابِ فَوَجَدَ وَهًا قَدْ غَلَقَتْ فَلَمَّا رَأَى هِرَقْلُ نَفَرَتُهُمْ
وَاَيْسَ مِنَ الْاِيْمَانِ قَالَ رُدُّوْهُمْ عَلَيَّ وَقَالَ اِنِّيْ قُلْتُ مَقَالَتِيْ اِنْ اَبَا اَخْتَبَرْتُ بِهَا شِدَاتَكُمْ عَلَيَّ دِيْنَكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ فَسَيِّدُ وَالْهَ وَرَضُوْا عَنْهُ

ملك روى. نسخة المشيئة وبالملك بالمصدر ١٢٠ قوله وسكرة. لفتح اللال والكاف وسكون السين
المهلة وهو بنو الكاشغر حوله بئوت ١٢ ع

اسماء الرجال عظيم بمرى اى اميربا
هو الحارث بن ابي شرع الغساني بنى الاصغر وهم الروم لان جدهم روم بن نمش بن اسحق تزوج بنت ملك
المشيئة فله ولد بين البياض والاسود فقتل له الاصغر ولان جده سارة هلته بالذهب وقيل غير ذلك رواه اى
حديث هرقل حل اللغات بشاشة البشاشة الفرح والسرور يصيرى قبل
مدنية بين المدينة ودمشق كان بها عامل من هرقل ويصل اليه الكتابات التى وردت من الجاز وكان
يرسل من هناك هو يجامع الى هرقل العفاف مصدر عفت لعفت وعفا فافوا وهو اكف عن المحارم
الصلة وصل كل ما امر الله به ان يوصل وقيل صلة الرحم خاصة الى الاحسان الى ذوى القرى توجهان بضم التاء
وتخفيفا الى الجيم ايضا هو المين وهو الذى يفسرن لغة بلفظة ٣. الدعاية بكسر اللال الدعوة واضافة الى الاسلام
بتقدير الى يوليسيين يفتح التثنية وكسر الراء ثم بالياء المكسورة بعد ما ياء ساكنة يجمع يريسي منسوب الى يريس
على وزن يعيل وهم الاكارون الزلزون والمرومنة رعية روى بيا واعدة ساكنة وقد قلب الياء الاصل همزة
فيقال لا يسين العصب بالصاد والمهلة والياء المعجمة المفتوحين اللفظ كما فى مسلم وهو اختلاط الاصوات
اودا من معنى عظم ابنى كيشة بكون الياء اوزا بفتح الياء على التثنية وسلم وجران ابا كيشة كان رجلا من
خزاعة عالت قريشيا فى عبادة الاوثان اوى كيشة جده صلى الله عليه وسلم من جانب امراء اوى كيشة زوج حليمة
السعيدة مرضعة صلى الله عليه وسلم كذا قالوا. يحيى الاصغر هم الروم نسبة الى اصغر بن الروم بن نمش بن اسحاق
ابن ابراهيم عليه السلام ابن الناطور ان اطورا حافظ البشان كلمة عجينة وفى رواية الحموى الناطور بالمعجمة وفى
رواية اليث عن يونس الناطور بالالف السقف بضم السين والقاف وتشديد الفاء رئيس دين الضعافى
وهو دون القاضى بكونه فى المنصب على المالىة والرفع على التجربة حمص بكسر الحاء وسكون الميم مدنية فى الشام
يذكر دلوشت الان سركة القصر الذى يكون حوله بئوت بطارقة بفتح الواو جمع بطريق بكسر الواو جمع بطريق
وهو خواص الدولة عسكان من جملة ملوك اليمن روى مدنية فى الروم.

ع بالصاد والمهلة والياء المعجمة المفتوحين هو اللغظ كما فى مسلم ١٢٣

١٥ قوله وبشاشة. اي بشاشة
سلام وانتزاعه ودموعه وفي بعض الرواية بشاشة القلوب باضافة البشاشة اي بجمال الايمان انتزاع الصدود
ملها اللطف بالانسان عنده ودمه والهاد السور يريته وهو يفتح الباب ١٣ ٢٥ قوله تجشمت. اي
تجشمت على مشقة لقائه. اي حملت نفسي على الاحتمال اليك لكونك استيقن الوصول لكني اخاف ان لا يحقني
حق فاكون قد تركت ملكي ولم امل الى خدمته ١٢ ٣٥ قوله اليرسين. بفتح التثنية وكسر الهمزة بالياء
لا كنهه يوضح يريس على وزن فاعيل وقد قلب الياء الاولى همزة فيقال الارسين ودوس ايضا يبين
الرسين جمع يريس فسوب الي يريس ودوس الارسين او بكسر الهمزة وكسر الراء المشددة وياد واحدة بعد
بين وهم الاكادون الزارعون. كرماني وفي الجمع هم الكادون والنحل والمذم ١٢ ٤٥ قوله اهل الكتاب
صف على ما قبله والتقدم يراعيك بدعاية الاسلام وتقبله تعريها اهل الكتاب ١٢ ٥٥ قوله سواء. اي
توحيدها ويمنع اي لا يختلف فيها الفرقان والتوراة والانجيل ١٢ ٦٥ قوله ابن ابي كرشه. اي
من خذعة خالف خريشا في عبادة الاديان او يكرهه جده معلوم من قبل امره او يكرهه زوج حليته
سعدية ١٢ ٧٥ قوله بني الاصفرهم الروم نسبة الى اصفر بن الروم بن عيسى بن اسحق
ابراهيم عليه السلام وهو الاشبه ١٢ ٨٥ قوله وكان ابن الناطور. الوافيه عاطفة لما قبلها
خلة في اسناد الزهري لا معلقة كما توهم بعضهم وهذا موقع يحتاج فيه الى التنبية على هذا وعلى ان قصة ابن
الطور غير مرتبة بالاسناد المذكور عن ابي سفيان عنه وانما هي عن الزهري وقد روى ذلك التوسيم في دلائل التوبة
الزهري قال ليقنه بد مشتق في زمن عهد الملك بن مروان يعني وابن الناطور بطاء جملة اي حافظ البستان
هو لفظه على شكلت بر العرب وفي رواية الحموي ان الطور بالمعجمة وفي رواية الليث عن يونس بن ناطور بن زيادة
عن ابن اخيه ١٢ ٩٥ قوله صاحب ايلياء. وبر قل. والسبعة في ايلياء باعتبار ايامه بمادني التي في حقيقته
١٥ قوله سقف. بضم السين والقاف وتشديد القاف ليس دين النفاذ وقع هذا منصوبا على
المانية ودمر فوما به خبر مبتدأ محذوف واسقنا بن زيادة همزة لغة وفي بعض الاقوال سقف بلفظ الجمل من القليل
يجل سقفك وتو قوله محدث خبر بعد خبر ١٢ ١٠٥ قوله الانسان. بكسر الهمزة اسم من الخن وهو قطع
بطرة التي تتواردى الحشفة ١٢ ١١٥ قوله ملك غسان. بهو من جملة ملوك اليمن ١٢ ١٣٥ قوله هذا

(قوله حتى ادخل الله على الاسلام) فيه اشارة الى اسلامه كان منته من الله تعالى عليه رزقه الله وان كان لو يريده هو ولو يرضى به وربما يؤخذ منه الاشارة الى ان اسلامه كان اول الامر ظاهريا حيث قال ادخل علي ولم يقل في قلبي وقال الاسلام ولم يقل العيمان ولهذا كان يعد اول من مؤلفه القلوب والله تعالى اعلم وقوله حتى يحتمل ان الغاية فيه لانه نقل من الوعد الى الوعد او لانه قطع اما باعتبار ان المراد بقوله موثناى مع الاخفاء حتى ادخل الله على الاسلام فاطهرت ما اخفيت من الايقان اولان المراد كنت انه سيظهر حتى يظهر وعند تحقق الظهور ينقطع ايقان انه سيظهر كما لا يخفى وذلك لان اسلامه كان في ايام الفتح وقد اظهر الله تعالى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانه تعالى اعلم اه سندى

ورسوله احب اليه ما سواهما ومن احب عبد الله يحب الله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلتقي
في النار باب تفصيل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا هؤلاء من كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا والحياة شك ملك فينبئون كما تنبت
الحبة في جانب السيل المترانها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمر والحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن
عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابى امامة بن سهل بن جحيف انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قميص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجزئ قالوا فما اقلت ذلك يا رسول الله قال الذين باب الحياء من
الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يحفظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من
الايمان باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المستندي قال حدثنا ابو روح
الجرمي بن عمار قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي محمد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا وان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويقوموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عظموا مني
دماء هم واموالهم الابقى الاسلام وحسابهم على الله باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي
اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عددة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله
والله وقال تعالى لمثل هذا فيعمل العالمون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قال احمد ثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان

في الحياء ولا كان كثير الحياء وكان يمنع من استغناء حقوقه فيقول لاسيحي ١٢ جمع البحار ٨ قوله من قول
 لآلة الآلة الله متعلق لسان التسم قال النووي الظاهر ان المراد لسان التسم عن اعلمها كلها والتحقيق بقوله لا آلة الا الله
 دعوى لادليل عليه ١٢ كرماني ٩ قوله وقال اي قال الله تعالى لئن لم يكن في آياته الاشارة بهذا الى قوله
 ان هذا هو الفوز العظيم وذكر هذه الآية لا يكون مطابقا للترجمة الا اذا كان معنى قوله لئليعمل العالمون فليبو من
 المؤمنون ولكن هذا دعوى تحصيل بلا دليل فلا يقبل ١٢ اعني وايضا قصد المصنف من هذا الباب وغيره اثبات
 ان العمل من اجزاء الايمان فينته لايتم مقصوده لان مجرد الطاق العمل على الايمان مما لا نزاع فيه لاعدلان
 الايمان على القلب وهو التصديق كذا في التوضيح والقسطاني ١٢ ٨ قوله مرجح مبرور هو الذي لا يخالط
 ثم وقيل هو المقبول ومن علامة القبول اذا راجع يكون حاله خير من الذي قبله وقيل هو الذي لا يدايه فيه
 ١٢ اكل اسماء الرجال باب تفاضل اهل الايمان السمعيل بن اخوت الامام مالك المشهور بابن
 ابي اويس مالك بن انس الامام عمر بن يحيى بن عمارة المازني عميد الدين محمد بن محمد بن زيد ابراهيم
 بن سعد بن ابراهيم بن عوف ابني امامته اسمه اسعد باب الحياء من الايمان عبد الله بن
 يوسف التقيسي باب فان تابوا الى عبد الله بن محمد المندى ثقة حافظه جمع المسند ابن عمارة بن ابي
 حفصه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب باب من قال ان الايمان الم ابراهيم بسوط عبد الرحمن بن
 عوف ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري ابني هرة مرة عبد الرحمن بن محمد ١٣ حل اللغات

ليكون عيارا في المعرفة وليس بجار في الوزن لان الايمان ليس بحجم يحسره الوزن او الكيل لكن مائة شكل من
المعقول قد يراد في عيار المسوس ليضمه به ليعلموا التحقيق فيه ان يجعل عمل العبد وهو عرض في جسم على مقداره
يعمل عند الله ثم يوزن ويدل عليه ما عارفينا وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ١٣ يعني **قوله** الحيا -
بفتح الحاء والقصر هو المطر او نهر الحياة معناه الماد الذي يخرج من النفس فيه كراماني وقال العيني الحيا بالدهور واداة
لا يصلي ولا ووجه كما نيل عليه القاصي واما بالقصر فهو بمعنى المطوية يحصل حيلة النبات فوالق يعني الخلية من في الكبد
المحدود بمعنى النخل انتهى ١٢ **قوله** الحية بكسر الحاء وتشديد الواو الموحدة بذو العشب وجمع حبيب كقترية وقرية
وقد يحتمل ان يكون الامام للعبد ويراد بجرته بقله المحقاد لان شأنه ان ينبت سرعيا ولهذا سميت بالمحقاء لانها
تتميز لنا في اقصاء الميت قال الجوهري الحية بالكسر بذو صحراء وفي الحديث ينبتون كما تنبت الحية في حيطان
اسيل وتسمى الرحلة بكسر الراء وبالجمجمة بقله المحقاد لانها لا تنبت الا في المسيل ١٢ كراماني وعيني **قوله**
في هذا التعليق فوائد منها قول وهيب حدثنا بخلاف ما لك فانه اتي بلفظ عن ومثاله ان الشك
في الياه او الحياة ومنها قوله من غير ثم اعلم ان المراد بحجة الخول زيادة على اصل التوحيد وقد جاء في الصحيح بيان
ذلك ففي رواية فيه اخرجه من قال لانه الله وعمل من الخير ما يزن بكذا ثم بعد هذا يخرج من لم يعمل خيرا قط
غير التوحيد وقال القاصي هذا هو الصحيح ان معنى الخيز من امر الله على الايمان لان مجرد لا يتجزى انما يتجزى الامر
الرائد عليه وهي الاعمال الصالحة ١٣ **قوله** قال الدين فيه الدلالة على التفاضل في الايمان كما هو
معموم تاويل القيص بالدين مع ما ذكره من ان الاسباب يتفاضلون في بسره ١٣ سقطا في **قوله** الحيا
من الايمان وهو الحيا الذي يجب صاحبه عن اشياء منكرة عند الله وعند الخلق ١٣ **قوله** الحيا

(قوله بعد إذا لقننه الله) قيد على حسب وقته إذا الناس كانوا في وقته أسلموا بعد سبق الكفر، أو هو كناية عن معنى بعد إن رزقه الله الأسلاف وهذه الآية والله تعالى أعلم (قوله باب فإن تابوا إلخ) أي فضم إلى التوبة إلى الكفر قامة الصلوة واستاء الزكاة فهما من الإيمان كالتوبة وقد قسم التوبة في المقادير بالشهادة أو قبلها أو بعدها أو بعد ذلك على التوبة الظاهرية ثم الحكم الذي يدل عليه حديث الباب إمام مخصص بمشركي العرب أو كان قبل شرع الجزية والله تعالى أعلم (قوله ياب من قل إن الإيمان هو العمل) لم يرد في مواضع من كتاب الله تعالى عطف العمل على الإيمان والعطف للمغايرة تهمر أن الإيمان لا يطلق عليه اسم العمل شرعاً فإشتمل الإيمان واستدل عليه بقوله تعالى تلك الجنة الآية لو بناء على أن معنى بما كنتم تعملون تؤمنون فإنه بعيد بل بناء عن أن الإيمان هو السبب الأعظم في دخول الجنة فلا بد من شمول بما كنتم تعملون له وكذا قول عدة من أهل العلم ليكن شمول العمل لقول لاله أو الله على معنى أي حتى عن قول لاله أو الله فليمان اقتصار العمل عليه والمراد والله تعالى أعلم عما كانوا يعملون فعلا وتركوا فإشتمل

السؤال من قال ومن تركه وكذا قوله لمثل هذا الخ العمل فيه يشمل الإيمان لا إرادة الإيمان فقط والمحال أنه في هذه الآية وقع الاقتصار على ذكر العمل مع أن الموضوع موضع ذكر الإيمان والعمل جميعاً فلا بد من القول بشمول العمل للإيمان وهو المطلوب وعلى هذا فما وقع في القرآن من عطف العمل على الإيمان في مواضع فهو من عطف العام على الخاص لمزيد الوهمة بالخاص والله تعالى أعلم (قوله ياب إذا لم يكن الإسلام إلخ) لو بد من حل هذا الكلام أو لا بد من المعنى إذا لم يكن لفظ الإسلام على الحقيقة الشرعية لهذا اللفظ وكان إطلاقه على الاستسلام أي التواضع والخوف من القتل فهو إطلاق جائز ورد به الشرع في مواضع، ثم استدل على ورود هذا الإطلاق بقوله تعالى قالت الأعراب الآية ثم

محمد بن خالد

صلواتها العصي إذا نزلت الزلفا

عنه و فيه دليل لاهل السنة ان العبد تحت المشيئة ان شاء الله تعالى تجاوز عنه وان شاء اخذه و رد على الفاطم
 لاهل الكبر بالادراك المعترلة و قول الحافظ ابن حجر ان اول الحديث يرد على من انكر الزيادة والنقص في الايمان
 لان الحسن متفاوت درجاته تعقير المعنى بان الحسن من اوصاف الايمان ولا يلزم من قابلية الوصف
 الزيادة والنقصان قابلية الذات ايها لان الذات من حيث هي لا تقبل ذلك كما عرفت في موضعها انتهى
 قسطلاني و مرصعة في طه وفي ص ١٢٦ **الح** قوله احب الدين اي احب العمل اذا الدين هو الطاعة
 و مناسبة لكتاب الايمان من جهة ان الدين والايمان والا سلام واحد كذا في الكرماني وفي التلخيص مراده
 الاستدلال على ان الايمان يطلق على الاعمال كما تقدم ١٢ **اسماء الرجال**
باب صوم رمضان ابن سلام
 هو محمد البيكندی باب الدين يسر عبد السلام بن مطهر بن حسام الازدي عمر بن علي
 بن عطاء البصري باب السلو من الايمان عمرو بن خالد بن فروخ الحظلي زهير بن ابراهيم
 معاوية حدثني عن ابي الهيثم الكوفي ابو اسحق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي
 الكوفي الهرازمي عازب بن الحارث الانصاري الاوسي هو المكنى بابي عمر اوابي عامر اوابي الطفيل
باب حسن اسلام المرامك بن انس الامام زيد بن اسلم الواسطية القرشي عطاء بن يسار ابا ناجي البجلي
 اسحق بن منصور ابي براء ابو يعقوب الكوفي عبد الرزاق بن همام بن نافع ابوالفضل الصنعاني في عمر بن راشد
 البصري همام بن منبه بن كامل باب احب الدين محمد بن المثنى ابو موسى البصري الخزري يميني بن سعيد
حل المعقات
 القطان الاحول ١٢
 الحنفية منسوب الى حنيف وهو لقب ابراهيم النبي عليه السلام ومعنى الحنيف المائل عن الوثنية
 لن يشاد مفاعلة من الشدة معناه اختيار الشدة ضد دواعي تعجيل من السداد وهو الصواب والوسط
 بين الافراط والتفريط اي اختيار الاعمال الذي بين الافراط والتفريط وان تجزئتم عن حقيقة السداد فقلوا
 اي التلبوا القرب منه والبشروا بضم الشين من البشرية الغدوة سير اول النهار والروحة سير اخر النهار
 اللججة سير اخر الليل والمراد العبادة في تلك الاوقات نزلها تعجيل من الزلفي وهو القرينة والمراد
 عنه سير آخر الليل اي اغتنموا اوقات
 او تكبها ١٢
 نشأ فكم وهو اول النهار واخره وبعض الليل وارموا انفسكم بينهما ١٢ **جمع** يعني به احوال عبد المطلب
 كما روي عنه صلى الله عليه وسلم في قصة الهجرة قال انزل علي بن ابي النجار احوال عبد المطلب الكريم بذلك

١٤ قوله لن يشاد الدين أهـ اي لا يريد احدا
 يغالب في الدين بان يترك الارفق الايسر ويختار غيره اغلب الدين غير مجزء عن الاشد والايسر جميعا
 ١٣ خير جاري **١٥** قوله فسدوا اي اطلبوا السدا واي الصواب بين الاذراط والتفريط وان عجزتم عنه
 ففقدوا اي اقر بواغضوا داء تأكيد للتشديد ١٢ مجمع البحار **١٦** قوله والبشر وايهم الشين من البشري
 بمعنى الالبشار اي البشر وبالاثواب على العمل وان قل ١٢ **١٧** قوله ستة عشر شهرا او سبعة
 عشر شهرا كذا بالشك وفي رواية عند مسلم والنسائي واي عوانة واحمد ستة عشر بلا شك وفي اخرى عند الزاد
 والطبراني سبعة عشر بلا شك قال ابن جرير ولجميع ان من جزم بـ ستة عشر نفق من بشري القدر والتحويل
 شهرا والحق الايام الزائدة ومن جزم بسبعة عشر شهرا معا ومن شك نزد في ذلك وذلك ان القدر
 كان في شهر ربيع الاول بلا خلاف وكان التحويل في رجب من السنة الثانية على الصحيح وجزء من الجهور
 كذا في التوضيح والتوضيح ١٣ **١٨** قوله انه صلى اول صلوة صلاها متوجها الى الكعبة صلوة العصر بمصعب
 اول مفصول صلى وصلوة العصر بدل منه واغربه ابن حاكم بالرفع وسقط لغير الاربعة لفظا صلى فيكون انصب
 بتقديره تنقيح ولان سعد حوت القبلة في صلوة انظروا العصر كذا في القسطلاني وفي التوضيح الصواب
 برفع اول مبتدأ وصلوة العصر غيره هذا على تقدير سقوط لفظا صلى مستقيم كما لا يخفى والله اعلم ١٢ **١٩**
 قوله فداو كما هم عليه قبل البيت الحرام ولم يقطعوا الصلوة بل اتوا بالي جهة الكعبة فصلوا صلوة واحدة الى
 جنتين يدل على شرعيتين فيه جواز النسخ بخلاف الواحد والبرميل المحققين قال القسطلاني قوله واهل الكتاب
 بالرفع عطفا على اليهود من عطف العام على الخاص واختلفوا في الجهة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم متوجها
 اليها للصلوة بمكة فقال ابن عباس وغيره كان يصلي الى بيت المقدس وقال آخرون الى الكعبة وهو
 غصيف يلزم منه النسخ مرتين والاول اصح ١٢ تلخيص **٢٠** قوله واهل الكتاب بالرفع عطفا على
 اليهود من عطف العام على الخاص وقيل المراد النصارى وفيه نظر لانهم لا يصلون قبل المقدس فكيف تعجبهم
 قال السيوطي في التوضيح قال القسطلاني واجبا بهم ليس كونه قبلتهم بل بطريق التبعية لهم انتهى ١٣ **٢١**
 قوله وقتلوا قال ابن جرير ارذركم ان يقتل الذي روايته زهير بن وهب ولم اجد في شيء من الاخبار ان احدا من المسلمين
 قتل قبل التحويل لكن لا يلزم من عدم الورد وعدم التوضيح ١٢ **٢٢** قوله فحسن اسلامه اي صار
 حسنا بعتقاده واخلاصه ودخوله في الباطن توضيح وزلفها بالتحنيف وقيل بالتشديد ولا يبي ذوا لفظا
 وها بمعنى اي اسلفنا قدما وكسها ١٢ **٢٣** قوله الا ان تنجي والله منها اي من السيئة فيعفو

(قوله يعنى صلواتكم عند البيت) الظرف ليس متعلقاً بالصلاة حتى يرد انه تصحيف والصواب صلواتكم لغير البيت بل هو متعلق بقول الله تعالى وما كان الله اى ما كان الله ليضيق صلواتكم قبل استقبال البيت عند استقبال البيت اى لو بطل الله صلواتكم حين استقبال البيت فان استقبال البيت خير فلا يترتب عليه فساد الاعمال السابقة والله تعالى اعلم (قوله وانه صلى اول صلاة صلواها) اى الى البيت صلاة العصر قيل صلاة العصر انصب على البدلية من اول صلاة وهو مغفول صلى وقيل بالرفع اى بتقدير المبتدأ قلت والوقرب عندي ان صلاة العصر مغفول صلى ونصب اول صلاة على انه حال مقدم والوجهان المذكوران جيدان من حيث المعنى يظهر عند التأمل والله تعالى اعلم (قوله فذراو كما هم) الظاهر ان الكاف بمعنى على وما هو موصولة وهم مبتدأ والخبر محذوف اى عليه والمعنى فذراو على الهيئة التى كانوا عليها وقيل لا بأدلة وقيل بالمقارنة قلت بالمبادورة لانه يظهر لها كبير معنى والمقارنة اقرب منها اى فذراو بما هم اى بالهيئة التى كانوا بها ثم رأيت القسطلاني نقل عن المصاحبة ان الكاف بمعنى على لكن قال

رسول الله
قال
فالتسوية
وقول الله
التي
التي
التي
التي

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عوضت قولي على الاخشيت ان اكون مكذباً وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكلمني نخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبرئيل وميكائيل ويدكر عن الحسن **باب** ما خافه الا المؤمن ولا امنه الا منافق وما خاف من الاصرار على القتال العصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون **باب** حدثنا محمد بن عرفة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن الزحمة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **باب** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحي رجلاً من المسلمين فقال اني خرجت لخيركم ليلة القدر وانه يتلاخي فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خير لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس **باب** سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله ديناً وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لو قد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه **باب** حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ابو حيان التميمي عن ابي ربيعة عن ابي هريرة قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يارثي يورث الناس فأتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها اذا اولدت الامة رثها واذ اطفال الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عند الساعة الالية ثم ادبر فقال ردة فلم ير شيئاً فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال

رهباناً لغيره السيد والمالك والمري والسهم والمزاد بهنا المولى مغناه اشاع الاسلام واستيلاءه على الترك واتخاذهم سراي واذا استولوا لبادية كان الولد لغيره لربها لانه ولد لغيره ولا في المسب كاجير او ان الاماء يملن المولى فيغير الاماء من حمله الرابا او هو كناية عن حقوق الاولاد بان يعامل الولد معاملة السيد امته وخص بولد الامته لان الحقوق في الغلب اولان الولد سبب لعقبتها فصارت كانه سيد ومنعها وقيل يشرع ١٢ الولد لفساد الزمان فيكثر تداولها في ايدي المشركين حتى يشترها ابنها وهو لا يدري ١٣ جمع كون قوله بهم روي بغيرهم ورفضاً ممن جعله وصفاً لابل اي رعاة الابل السود قالوا هو شر با ومن دفع جعله صفته للرعاء اي الرعاء السود ١٤ نودي اسماء الرجال **باب** خوف المؤمن من ابراهيم ابن يزيد بن شريك التيمي نيم الرباب الكوفي محمد بن عرفة بن البرز البصري شقيقه هو ابن الجراح الشامي زعيمه بن المارث اليامي السعيلي بن جعفر الناصري المدني حميد بن ابي حميد تروى السهم الخزاعي البصري المتوفى سنة ١٢٤ وهو المعروف بالطويل **باب** سوال جبريل الخمس روي بغيرهم والاسدي السعيلي ابن ابراهيم بن سم وامر عليه ابو حيان يحيى بن سعيد بن حبان التيمي ابي زرعة حرم بن عمرو بن جبريل الجعفي حل اللغات موجبة من الارباء وهو لقب فرقة معينة والارباء اشارة لاربعة الارباء سميت الفرقة المعلوم بها انما لا تخرجوا العمل اولانهم بالكون في الارباء فيقولون لا يفرق مع الايمان معينة السباب كسر السين وشمادون فلاحى تفاعل من النور بهم كذا زار كرد ومجرده من نهر بمعنى پوست ان جوب باز كردن الوعد الجاسعة تطاول تفاعل من الطول بمعنى التفاف في تطويل البيان رعاة جمع راع اليهم جمع بهم بمعنى الاسود فمن جره جعله وصفاً لابل ومن دفع جعله وصفاً للرعاة ١٥ عه اهلهم عاشت واقتبوا واسما ودام سلة والعبادة الاربعة وعقبة بن المارث والمسور بن مخرمة ١٦ قس

باب قوله كذا بكسر الهمزة وهو المختار في الدين حيث لا يكون ممن عمل بمقتضاه او لنفسه اذا قول اني من المؤمنين ولا اكون ممن عمل بعلمه وقديماً بغيرها ومناه خشيت ان يكذبني من راي على مخالفاً لقولي ١٣ **باب** قوله النفاق معناه انهم كانوا ان يكون من جملتهم من وافق وما منهم احد يجزمون بعدم عرض النفاق كما يجزم في ايمان جبريل بانه لا يعرض النفاق وفيه اشارة الى انهم كانوا قائلين بزيادة الايمان وفحصانه كمانى لكان يقول المرتبة انه ايمان الصديقين وغيرهم بمنزلة واحدة ١٤ **باب** قوله وما يجرده ردي المرتبة حيث قالوا لا عذر من المعاصي عند حصول الايمان ففقد الباب لمرين لبيان الخوف من نحره وض الكفر بما يوكلا لاجماع السكوت مما نقل عن ابن عباس التلمية وبيان الخوف من الامرار على المعاصي والايثار على المرتبة وكفضل بين التزجيتين بالاثارة التلمية لتعقبا بالاولى فقط واما الحديثان فالاولى منها متعلق بالثانية والثانية بالاولى ففقيه لعن وتفسيره رتب ١٥ **باب** قوله المرتبة اي الفرقة الملقبة بها لقبوا بها لانهم يرمون العمل اي يؤخرونه اولانهم بالكون في الارباء حيث يقولون لا يفرق مع الايمان معينة السباب كسر السين وشمادون فلاحى الارباء حيث زعموا ان منكب الكبرية غير فاسق ١٦ **باب** قوله وقتاله كفر اي القتال من حيث انه مؤمن او هو ردي على السلفين وبما جملته ففقيه ردي المرتبة ودلالة على الترجمة ظاهرة لان المعصية سبب لان يطلق عليه اسم الكافر ردي مقيته اليرفلا على لسان المؤمنين من ان يحبط عمله لكونه بالثمة ١٧ **باب** قوله خيرا انكم تشيرون في الاجتهاد في طلبها فتكون زيادة في ثوابكم ولو كانت معينة لا تقترن عليها فقل عملكم وشيخوهم تقالوا برفضا وهو غلط كما بينه قوله التمسوها والخمس اي والعشرين منكم استقيد التقدير من روايات اخروى رواية بتقدم التسع بالمشات على السبع بالمعدة ١٨ **باب** قوله وما بين الخ والاولو بمعنى مع اي جمل ذلك مع ما بين لو قد من ان الايمان هو الاسلام ومع الآية حيث دلت على ان الاسلام هو الدين فسلم ان الايمان والاسلام امر واحد وهو ما روى البخاري ١٩ **باب** قوله

ان الشروع موجب قلت لكن لو نظر هذا في الزكاة اذا الصدقة قبل الاعطاء لوجب وجده لوصف بالوجوب ولا يقال انه صار واجبا بالشروع فلزم انما هو فلو حقه انه اشتباه منقطع اي لكن التطوع جائز او خير وعمن ان يقال من باب المبالغة في نفى واجب اخر على معنى ليس عليك واجب الاخر الا التطوع والتطوع ليس بواجب فلو واجب غير المذكور والله تعالى اعلم اهستدئ قوله فانه يرجع من الجبري قراطين الباء متعلق بيرجع من بيان لقراطين قوله خوف المؤمن من ان يحبط عمله اي خوفه من ان يكون منافقا فيحبط لذلك عمله وهو لا يعلم بنفاقه لكمال غفلته او خوفه من ان يحبط عمله بشؤم معاصيه كما رفع علم ليلة القدر من قلبه صلى الله تعالى عليه وسلم بشؤم الاقتصار قوله ان اكون مكذباً بكسر الهمزة اي مكذباً بالباطن الحق اذ كره في الظاهر منافقا وانتهاهم النفس على هذا الوجه من كمال الايمان او الكذب قولي يعمل او يفتح الذال اي يكذبني على قوله ان تؤمن بالله اي تصدق بواحديته وبما يليق به من الصفات فالمراد بقوله ان تؤمن المعنى اللغوي والايمان المسئول عنه الشرعي فلا دور في هذا التفسير اشارة الى ان الفرق بين اللغوي والشرعي بخصوص المتعلق في الشرعي والله تعالى اعلم وقوله وبلغا انه قيل هو الموت قلت موت كل احد بخصوصه امر معلوم لا يمكن ان ينكره احد فلا يحسن التكليف بالويمان به فالمراد والله تعالى اعلم موت العالم و فناؤه كلية وقيل هو الجزء والحساب وعلى التقديرين وهو غير البعث وقال الثوري وليس المراد باللقاء رؤية الله تعالى فان احدا لا يقطع لنفسه برؤية الله تعالى اوان الرؤية مختصة بالمؤمنين ولا يدري بمآذ يختتم له اه قلت وهذا لو يناق الايمان بتحقيق الرؤية لمن اراد الله تعالى من غير ان يختص باحد بعينه ومثله الايمان بالجنة والنار وليس في الحديث ما يقتضي ايمان كل شخص برؤيته الله تعالى كما لا يخفى والله تعالى اعلم ثم رأيت الشراح قد اعترضوا على النووي بما ذكرنا فقلت الحمد على التوفيق قوله ان تعبد الله اي توحده بلسانك على وجه يعتد به فيشمئله الشهادة بين فوافقت هذه الرواية رواية غيره وكذا حديث يثني الاسلام على حسن اهستدئ قوله ما الاحسان اي الاحسان في العبادات او الاحسان الذي حث الله تعالى على العبادات على تعمله في الكتاب بقوله والله يحب المحسنين قوله كانك تراه صفة مصدر محذوف اي عيادة كانك فيها تراه لحوال اي الحال كانك تراه وليس المقصود على تقدير العالانية ان ينتظر بالعبادة تلك الحال فلا يعبد قبل تلك الحال بل المقصود بتحصيل تلك الحال في العبادات والحاصل ان الاحسان هو مراعاة الخشوع والخضوع وما في معناه في العبادات على وجه مراعاته لو كان رايها ولو شك انه لو كان رايها حال العبودية لما تروى شيئا مما قدر عليه من الخشوع وغيرها ولو نشأ تلك المراعاة حال كونه رايها لو كونه رقيباً عالماً مطلقاً على حاله وهذا موجود وان لم يكن العبد يراه تعالى ولذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم في تعليقه فان لم تكن تراه فإنه يراك اي وهو يلقى في مراعاة الخشوع على تلك الوجه فان على هذا وصليته لوشريعة والله تعالى اعلم قوله ما المسئول عنها باعلم من السائل ظاهرة من معناه انها امتساويان لكن المساواة متحققة في جواب الاسئلة والايان وغيرها ايضا اذا الظاهر ان جبريل كان عالماً بحقيقة الاسلام والويمان ولهذا قال صدقت فتخصيص

ابوعبدالله جعل ذلك كله من الايمان ^{باب ٣٨} ^{ابن ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن}
عبيد الله بن عبد الله ان عبدا لله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هراقل قال سألتك هل يزيدون ام ينقصون
فرعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتيم وسألتك هل يريدا ^{٣٩} ^{ابن ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن}
حين تخاطب بشا شتة القلوب ^{٤٠} ^{ابن ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن}
النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المحال بين والحرام بين وبينهما مشتهيات لا يعلمها كثير من الناس فمن
اتقى المشتهيات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يواقع الاوان لكل ملك حتى الا ان حصى
الله في ارضه محاربه الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب ^{٤١} ^{ابن ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن}
من الايمان ^{٤٢} ^{ابن ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن}
حتى اجعل لك شهنا من مالي فاقبته معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم ومن الوفد
قالوا ربعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزا ولا ندلى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام بيننا وبينك
هذا الحى من كفار مضى فمرنا بامر فصل نخبره من ورائنا وندخل به الجنة وسألو عن الاثيرة فامرهم باربعة منهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و
اقام الصلوة وابتأ الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من البغتم الخمس ونهاهم عن اربع عن المخنم والدباء والتفكير والمزقت و
ربا قال المقيز وقال احفظوهم واخبرواهم من وراءكم ^{٤٣} ^{ابن ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن}
فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل على
اهله ^{٤٤} ^{ابن ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن}
عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن عبد الله بن مسعود قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
الى الله ورسوله فهجرت الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لثنا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرت الى ما هاجر اليه ^{٤٥} ^{ابن ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن}

تفسير الامان وهو احد الاربعة للمؤلفين الثلاثة الباقية هذا الراوي نسياً او اختصاراً ولم يذكر كماله لان لم
يفرض ج ١٢ كرماني اسماء الرجال
ابراهيم بن حمزة بن محمد الزبيرى الواسطي المدني صاحب بن كيسان ابو محمد المدني المؤيد ابن
شهاب الزهري عميد الشريعة بن عبد الله احد الفقهاء السبعة المحدثين باب فضل من استبرأ بالوحي
الفصل بن دكين الكوفي زكريا هو ابن ابي زائدة الواسطي الكوفي باب ادراك الحسن من الايمان على
ابن الجعد بن عبيد بن حمى بالشيع بن عبد القيس البوقيلة من ربيعة باب ما جاز ان الاعمال بالنية عبد الله
ابن سلمة القتيبي مالك الامام المدني علقمة بن وقاص الليثي المدني حجاج بن منال الانطاقي
ابو محمد حل اللغات
استبرأ الاستبراء معناه تحصيل البرادة اي حصل البرادة لدينه من الدم الشرعي وطقن الطاعن الحمى
بكسر الحاء وفتح الهميم بمعنى الحمى وهو موضع بحيرة الامام ابي جعفر لمواشيئه ومنع عنه الاغنياه مضغقة قطع من
الظم موحها كلمة يكرم بها القادوم وهو اسم ظرف منصوب على المفعولية وفعله محذوف اي اتيت مرجعاً
اي موضعاً وازرب والرحب الوسعة تخزانيا جمع خزيان وهو الذي اصابه الغزى والندامى جمع ندمان
وهو الذي اصابه الندامة واما قال لم النبي صلى الله عليه وسلم غير خزايا ولا ندامى لانهم استلموا طوعا وبغير حرب
وسبي تخزبهم وتندبهم المحنة المرة المحقرة الدباء ظرف اتخذ منه التقيير هو اصل التخلية ينقثر
فيتخذ منه عاء المزفت اما على بالزفت والزفت القير المتقير معنى الزفت والمقير واحد الحمصة
عه اراد ان يبين ان الودع من كلمات الايمان ١٢ فتح فيه واما قالوا بيعته لان عبد القيس من
اولاده ١٢ اك مه وهو اصل التخلية ينقثر فتحته وعاء ثم ينفذ فيه ١٢ اف للعه مقصود من عقد
هذا الباب الرد على من زعم ان الايمان قول باللسان دون عقدا القلب كذا في الكرماني ١٢ فيه جاري مه
ويستفاد منه ان الطلاق بدون النية لا يقع عنده ١٢ رخ الهوان الآية ايضا تدل على ان الاعمال
بالنية ١٢ اك مه فيه الخوف على النية مطلقا وان يشاب على النية ١٢ ع ٢

الجزء قد مر شرح الحديث بطوله بفتح الكتاب ومقصوده ههنا ان برقل لم يفرق بين الایمان والدين فساه
مرة دينا واخرى ايمانا وهو وجه التعلق بالباب السابق فان قيل لاجبة في قول برقل فالجواب انما اثير
عن استقرار من كتب الانبياء ولم ينكره ابن عباس كذا في فتح اباري ١٢ **هـ** قوله مشبهات -
ضبط بلفظ الغافل من الاعمال والتفعل والافتعال وبلفظ المفعول من الاولين ومعناه مشبهات انفسها بالمال
يعني لا يعلم حكمها على التعيين كذا في الكراماتي ١٣ **هـ** قوله الحمى بكسر الحاء وفتح الهمى اى ما يحمله الامام
لمواشيء ومع الغيرة ١٢ مك **هـ** قوله الاله معناه ان الملوك لكل منهم محمية من اناس فمن غلبه
اوقع به العقوبة ومن احتاط لنفسه لا يقدار به ولله تعالى ايضا محى وهو المعاصى من انكذب شيئا منها استحق
العقوبة ومن قاد به بالدخول في المشبهات والتعرض للمقدمات يوشك ان يقع فيها ١٢ اك **هـ**
قوله مع ابن عباس اى عنده زمن ولاية البصرة من قبل على كرم الشريعة قوله اقم اى توطن عندى
ليسا عدنى بتبليغ كلامي فان كان يترجم لابن عباس مراد السائلين الاغبييين وبالعكس اى يترجم مراده لهم
توضح لان اباجرة هو نصر بن عمران الضبي كان يعرف الفارسية ١٢ قس **هـ** قوله مر جاب منصوب
على المصدر بالفعل الممزوف اى سادفت رجبا اى سعة فاستانس ولا تستوحش ١٢ اك **هـ** قوله
غير خزايا جمع خزيان وهو الذي اصابه خزي والمعنى انهم اسلموا طوعا من غير حرب ادبى بخزيهم وبلفظهم ١٢
فتح اباري **هـ** قوله وان تطهوا من المغنم قال النووي مدد جماعة بهذا الحديث من المشكلات
حيث قال امرهم بارج والمذكور خمس واشتقوا في الجواب عنه والصواب ما قاله ابن بطال انه عدل لارثة
ثم زادوا الخامسة وهى اداء الخمس لانهم كانوا مجاورين لكفار مصر وكانوا اهل جهاد وغنائم واقول ليس الصحيح
ذلك ههنا لان البخاري عقد الباب على ان اداء الخمس من الايمان فلا بد ان يكون وافلا تحت اجزاء الايمان
لكان ظاهر العطف يقتضى ذلك بل الصحيح ما قيل انه لم يجعل الشهادة بالتوحيد وبالرسالة من الاربع
لعلمه بذلك وانما امرهم بارج لم يكن في علمه انها دعاة الايمان قال البضاوى الظاهر ان الامور الخمسة

هذا الجواب بهذا السؤال بالنظر الى ان السائل في الحقيقة هو الصعبة وجبريل انما هو سائل نيابة عنهم فبالنسبة اليهم السائل فيما سبق كانه غير عالم بخلاف السؤال ولهذا السائل للسؤال عنها متساويان وقد يقال هو كناية عن تساويهما في عدم العلم لا عن تساويهما مطلقا فاضرب الجواب مخصوصا بهذا السؤال وانما سأل جبريل ليعلم هل ان الساعة لو يسأل عنها واكثر بعضهم يشير الى ان المعنى وليس الذي يسأل عنها كما نؤمن كان باعلا من الذي يسأل فلا يختص الكلام بسائل ومسئول عنها بل يعمل كل سائل ومسئول وعلى هذا فوجه تخصيص هذا الجواب بهذا السؤال واضح والله تعالى اعلم قوله وكذلك اليمان حتى يتم كان مراد المصنف ان هذا اللفظ يدل على ان اهل الكتاب كانوا ايضا يعتقدون ان اليمان يقبل التمام والنقصان والله تعالى اعلم بقوله الحلول بين الخ ليس المعنى بان كل ما هو حلل عند الله تعالى فهو بين بوصف الحل يعرفه كل احد بل انه حلل وان ما هو حرام فهو كذلك والله يبق مشتبهات فمعرفة ان الشيء لو يكون في الواقع احراما او حلالا فذا صلا كل بينهما يبق شيء محال ولا شبهة وانما المعنى والله تعالى اعلم ان الحلل بين حكاما وهو انه لو يضر تناوله وكذا المحرم بين من حيث انه يضر تناوله اي هما يعرف الناس حكمهما لكن ينبغي للناس ان يعرفوا حكم المحتل المتروكين كونه حلالا او حراما ولهذا عقب هذا ببيان حكم المشتبه فقال فمن اتقى الخ اي حكم المشتبه انه اذا تناوله الانسان يخرج عن العوز ويقرب الى تناول الحرام وقد يقال المعنى الحلل الخالص بين وكذا الحرام الخالص بين يعلمهما كل احد لكن الشبهة غير معلوم لكثير من الناس وفيه انه ان اريد بالخالص الخارج عن علم الناس فلا فائدة في الحكم او يرجع للمعنى الى ان المعلوم بالحلل معلوم بالحلل فلا فائدة فيه وان اريد بالنظر الى الواقع فكل شيء في الواقع اما حلال خالص واما حرام خالص فلا صلا كل منهما بينهما يبق شيء مشتبه والله تعالى اعلم به سدي قوله قال شهادة ان لا اله الا الله الخ تفسير اليمان بالامور المذكورة باعتبار اطلاقها على الاسلام واما اليمان بمعنى

فخمس الى رجا، الثواب ١٢

المسلم فاردت ان اقول هي النحلة فاذا اتانا صغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وآله هي النحلة **باب** الاغتباط في العلم والحكمة وقال
 عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا قال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وآله بعد كبر سنهم حدثنا
 الحميد قال حدثنا سيف بن ابي خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال سمعت
 قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تحسدوا في اثنين رجل اتاه الله بالافسطة على
 هلكته في الحق ورجل اتاه الله بالحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** ما ذكرني ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله تبارك وتعالى هل
 اتبعك على ان تعلمني الآية **حدثنا** محمد بن غزير الزهري قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح بن يحيى ابن كيسان عن ابن
 شهاب حدثنا ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تبارى هو والحجر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال
 ابن عباس هو خضر فمنهما ابي بن كعب فدعا ابي بن عباس فقال اني تباريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى
 السبيل الى لقية هل سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ما ذكرناه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول بينما موسى في مكة من بني
 اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاحي الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه
 فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذ اقدت الحوت فارجم فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوتيت الى
 الصخرة فاني نسيت الحوت وما انا سائده الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما فصصا فوجد اخضرافكان من شأنهما
 ما قص الله تعالى في كتابه **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله اللهم علمه الكتاب **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا خالد عن
 عكرمة عن ابن عباس قال ضمن رسول الله صلى الله عليه وآله وقال اللهم علمه الكتاب **باب** متى يصح سماع الصغير حدثنا اسمعيل
 قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتيانا وانا
 يومئذ قد تاهرت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع
 ودخلت في الصف فلم يتكزداك على **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن
 الزهري عن محمد بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وآله حجة فخرها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلويا **باب** الخروج في طلب
 العلم رجل جابر بن عبد الله مسير في شهر الى عبد الله بن ابي نيس في حديث واحد **حدثنا** ابو القاسم محمد بن خالد بن حلي قاضي حمص قال

سكون يوم منوعة للعبة والثاني عشر مدينة بالشام وجوز مرقه ١٢ معنى. اسماء الرجال
باب الافتتاح في العلم المجيد عبد الله بن الزبير بن عيسى اليوبكر المكي سفيان هو ابن عيينة اسما عليل
بن ابي خالد الحسي البجلي باب ما ذكر في ذهاب موسى يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابي بن كعب بن المنذر الانصاري
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الخمين بينهما مهلة ساكنة آخره وا عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج البصري
المقع المفقري مات ٢٩٠٠ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التيمي العنبري ابو عبيدة الشوزي البصري
باب ما في هذا هو ابن مهران ابو النائل الخزاز مات ٢٩٠٠ محمد بن يوسف هو اليكندر كما جزم به اليه في غيره
وقيل هو الفريابي ورد بانه لا رواية لمن الى مسهر الا في الجوهر هو عبد الله بن مسهر النشائي الدمشقي
باب ما في هذا هو ابن محمد بن حرب الخولاني النحوي الابريش بالبحرية مات ١٩٠٠ الزبير بن عيسى الزبيدي
ابو الذيل محمد بن الوليد بن عامر الشامي النحوي مات سنة يفتح دار بعين ومات الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
محمود بن الربيع يفتح الراد بن سراقه الانصاري الخزاز مات سنة تسع وتسعين و٩٣٠ سنة باب
الخزرج في طلب العلم جابر بن عبد الله الانصاري ١٢ حل اللغات

الاغتباط افعال من الغبطة والغبطة ان يتبين المرء حصول مثل حال الغبطة في ذاتة تسود واتفاعل من
السيادة معناه يجعلوا سادة الهلكته بالتحريك جمع الهالك معناه الصارف وانما عبر به في اللفظ
للمبا لفرخصه يفتح الناد وكسر الصاد على وزن خشن وكسر الناد وسكون الصاد على وزن مفروق وايضا يفتح
الصاد على وزن زلم وعلى الكل فهو صيغة الصفه المتبذرة وبذا القيد وقيل فيه وجه تليق به هذا انه كلما مر على ارض
يا سرة انخرقت واختلف بل هو بنو ام دلى والشيخ انا نبى وعليه الجمهور وايضا الجمهور على انه محم كنسبه
محبوب عن الابصار محمد بن الجوزي وغيره من المحدثين وذهبت الطائفة من اهل الحديث الى انه مات
بعد زمان النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول شاذ فتهاربت اختلف اللقي كما مضى بمعنى اللقاء ملاء
كبل بمعنى جماعة تنبغ خبر من ضرب والبقى الطلب قصصا من قص اثره يقص قصصا وقصا ما يتبعه
قارئا على آثارها قصصا اى رجعا من الطريق الذي سلكه يقصان الاثر ناهزت قاربت الاثان
الانثى من امارات حجبها من نروال المطارة الماد من القم بعد مفضة ١٢
عنه مقصود المعنى من هذا التبيين ان مقصود عمر ليس التحصيل فيما قبل السيادة فقط بل فيه وفيما
بعده وفيه بيان الاغتباط ١٢

١ قوله فاردت ان اقول هي النحلة - فيها المطابقة للترجمة
 لان ابن عمر عن ذلك العلم ولكنه منعه عن الابداء حياؤه وصفه ١٢ يعني **٢** قوله الاعتباط من الغبطة
 وهي ان يتبنى مثل حال المغبوط بخلاف السد فانه ان يتبنى زوال ما فيه ١٣ ع **٣** قوله قبل ان
 تسودوا - بعنم النشأة وفتح النحلة وتشديد الواو اي تجعلوا سادة - فتح الهادي قال العيني لاشك ان الذي
 يتفق قبل السيادة يغبط في نفسه ومله فيدل في قوله باب الاعتباط في العلم انتهى ١٢ **٤** قوله
 قال الوعيد الله الي قوله بعد برسم زاده المشيخي فقط ١٣ ع **٥** قوله على غير ما حدثه الزهري -
 برفع الزهري لانه قال حدث والغرض من ذكره الاستعداد بانه سمع ذلك من اسماعيل على وجه غير الوجه
 الذي سمع من الزهري اما مناصرة في اللفظ واما في الاسناد واما في غير ذلك وقائدة التنقية والترجيح
 بتعدد الطرق ١٢ **٦** قوله الخضر فيجئ النار وكسر الصاد المعجمين لقبه ويجوز اسكان الصاد مع كسر
 النار فحقا كما هو في نظاره قال الطبري كان في ايام افريدون قال وقيل كان مقدرة ذي القرنين الاكبر
 اما اسمه فويلها بن ملكان بفتح الهم وسكون الهم اختلف هل هو ولي ام بنى وبالدول جزم الفقيهى واختلف
 ايضا هل كان نبيا مسلما ام على قوين واعرب ما قيل انه من الملائكة والصحيح انه نبى وحزم به جماعة وقال
 الطبعي هو نبى على جميع الاقوال مع محبوب عن الابصار وصح ابن الجوزي ايضا في كتابه ملقط من العيني ١٢
٧ قوله قصصا - نصب على تقدير ليقضان قصصا من قص اثره ليقض قصصا وقصا اي يتبع قال بعد
 قالت لاشة تفتبه اي تتبعه اثره قال الصغاني قال ثم فاردت على آثارها قصصا اي رجعا من الطريق الذي
 سلكه ليقضان الاثر ١٢ يعني **٨** قوله اي غير جداره اي اي غير سترته وموافقة الحديث للترجمة ظاهرة
 لان ابن عباس لم يكن بالغنا في ذلك الوقت وقد روى ما رآه واخذه الناس فعلم منه قبول سماع النبي اذا
 اداه بعد ابلوغ ١٢ كذا في الجزل الهادي والعيني ١٢ **٩** قوله عقلت من النبي صلعم محبة يقال حج الشراب
 من فيه اذ اري به مطابقة الحديث للترجمة من حيث استلهم به على ابحاثه الرين على الوجه اذ كان فيه مصلية
 وعلى طارده وغير ذلك وليس ذلك الا اعتبارهم نقله ١٢ يعني **١٠** قوله في حديث واحد اي في طلبه
 ولاجل تحصيله فقيل انه الحديث الذي ذكره البخاري في آخر كتابه في المطالم وقيل حديث الستة على المسلم وفي
 العيني والصحيح ان المراد من حديث واحد ما خرج البخاري في كتاب الرد على الجهمية في آخر الكتاب ويذكر عن
 جابر بن عبد الله عن عبد الله بن ابي سمعت النبي صلعم يقول يحشر الله العباد فيها وهم يصوت بسبعين بعدا
 يسبعون قرب انما الملك انما الديان ولم يزل البخاري على هذا في جاري **١١** قوله محض بكسر حاء مهمله و

في دهاب موسى في البحر الى الخضر كانه انذ بقوله في البحراى في ناحية البحر وطرفه لانه ركب البحر والمشهور انه خرج في البر ثم رأيت الشيتيم ابن حجر كتب هذا الوجه على طريق الاحتمال مع احتمالات اخرى من جملة هما ان الى في قوله الى الخضر بمعنى مع قوله وكان يتبع انشراحوت في البحر كان المراد فكان يريد وينتظر ان يفقد الحوت فيتبع اثره اذ الظاهر انه ما تتبع الاثر والى بعد ما يرجع الى الصخرة لا اول الامر ويمكن ان يكون معنى قوله فكان اى حال الرجوع يتبع ويكون قوله فقال لموسى فتاه معطوفا على قيل له لاعلى فكان يتبع والفاء للدلالة على ان فتي موسى الهى ذلك القول بعد الخروج بقليل والله تعالى اعلم رباب متى يصح سماع الصغير لا يد بالسما مع مطلق التحمل ويؤخذ من

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «فلم يكن يومه على الصبي الصغير قد خلت رية» بل نزل في حديثي

وَكثيرا لفظ قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه
باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هناد عن ام سلمة سمع وعطرو ويحيى
ابن سعيد عن الزهري عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ما ذا انزل الليلة من الفتن وما ذا اقيم من
الخرائن ايقظوا صاحب الحج فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب التمر بالعلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم العشاء في اخرجنا ته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الارض احد حدثنا
ادم قال ثنا شعبه قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بيت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام العليم او كلمة
تشبهها ثم قام فتمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت عطيطه او خطيطه ثم خرج
الى الصلوة باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان

اسماء الرجال
باب العلم والعظة همدقة بن الفضل المروزي ابن عيينة سفيان معمر بن راشد
الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ميمونة بنت الحارث القرظية ام سلمة هند
قيل ربه ام المؤمنين وعمر وبارئ على الاستيناف والمعنى ان ابن عيينة حدث عن معمر بن الزهري
ثم قال عمرو بن يحيى هو الانصاري لا القطان اذ هو لم يلق الزهري حتى يكون سمع منه اي روى عنهما ايضا
قالا تادان متصان باب السمر سعيد بن علف مضر الليث بن سعد ابن شهاب الزهري
سالم بن عبد الله بن عمر بن ادم بن ابي اياس شعبة بن الجراح الحكم بن شيبة مضر باب
حفظ العلم عبد العزيز بن ابي اسود المدني مالك بن انس الامام ابن شهاب الزهري الماصح
عبد الرحمن بن هرم بن ابي حنيفة السمر بفتح الهم الحديث بالليل الغليم تفسير للغلام والنفس
قد يكون لشقفة وقد يكون لشقفة وهذا الشقفة اي لا يغتر الناس بمكنة الدنيا فان الامر قد يعكس في الآخرة

له قول فخرج ابن عباس ظاهره يدل على ان ابن عباس كان معمر في تلك
الحالة فخرج قائل بهذه المقالة وليس كذلك في الواقع بل قول ابن عباس انما كان عند الرواية هذه الحديث
اي خرج من المكان الذي كان فيه عند الحديث وهذا التكلف من تحريه لما روى من وقوع
الفتن وغير جاري وكذا في فتح الباري ١٢ له قول ما انزل المراد بالانزال اعلام الملائكة بالامر المقدر
او اوصى اليه بما يقع بعده من الفتن وغيره فخرج عن الانزل والمراد بالخرائن اما الزهري او خزانة فارس والروم
يقولوا امر من الايقاظ صاحب الحج فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة صلح واما خصم بالايقاظ لانه الى امرت
حينئذ كذا في الباري ١٢ له قول نام العليم هو موضع الترجمة ولا فرق بين العلم من القول والعلم من
الفعل فقد سمر ابن عباس ليلة ١٢ له قول عطيطه هو صوت نفس ان ثم والنيز اقوى من خطيطه
بالياء والمعجمة يعني الاول والشك من الراوي ١٢ فتح الباري

المراجع عاصيا بل كان امر مشورة وكانوا امر اجعونه صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض تلك الاوامر سيما عمر وقد علم من حاله انه كان موقفا للصواب في ذلك المصالح وكان
صاحب الهام من الله عز وجل ذكره وثناؤه ولم يقصد عمر بقوله قد غلب عليه الوجه انه يتوهم عليه الغلظة وانما اراد التخفيف عليه من التعب الشديد الا ان كان به من
امور الكتاب ببساطة ما معه من الوجه فلا ينبغي للناس ان يباشروا ما يصير سببا للحق غاية المشقة به في تلك الحالة فراى ان ترك احضار الورق اولي مع انه خشي ان يكتب النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم امورا يعجز عنها الناس فيستحقون العقوبة بسبب ذلك لانها منصوبة لاجل الاجتهاد فيها واخاف لعل بعض المتأففين يتطرقون به الى القدر في بعض ذلك
المكتوب لكونه في حال المرض فصير سببا للفتنة فقال حسبنا كتاب الله لقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقوله اليوم اكملت لكم دينكم فعلم ان الله تعالى اكمل دينه فامن
الضلال على الامة اهلاهم بخلاصته وفيه نظرون قوله لا تضلوا ايضا لان الامر لا يجب ان السعي فيما يفيد الامن من الضلال واجب على الناس وقول من قال كان واجبا لم يتركه
او خلاصهم كما لم يترك التبليغ لمخالفة من خالف يفيد انه ما كان واجبا عليه صلى الله تعالى عليه وسلم كانه لم وهو لا ينافي الوجوب عليهم حين امرهم به وبين ان فائدة الامن من
الضلالة ومعاملة الهداية فان الاصل في الامر هو الوجوب على الامور على الامر سيما اذا كان فائدة ما ذكره الوجوب عليهم هو محل الكلام لا الوجوب عليه على انه يمكن ان يكون واجبا عليه
وسقط الوجوب عنه بعد ما تم الامر لا وهو وقد رفع علم تعيين ليلة القدر عن قلبه صلى الله تعالى عليه وسلم بتلاحي رحلين فيمكن رفع هذا كذلك ثم المطلوب تحقيق انه كيف
ليكون للوجوب مع وجود قوله لا تضلوا وهذه المعارضة لا تنفع في افادة ذلك التحقيق وانما ان خشي ان يكتب امورا تصير سببا للعقوبة او سببا لفتنة المؤمنين المؤدى الى الفتنة
فغير منصوص مع وجود قوله لا تضلوا وان هذا بيان ان الكتاب سببا للامن من الضلال ودوام الهداية وكيف يتوهم انه سبب للعقوبة او الفتنة بقدر اهل النفاق ومثل هذا
الظن يومه تكذيب ذلك الخبر واما قوله في تفسير حسبنا كتاب الله انه تعالى قل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فكل منهما لا يفيد الامر
من الضلال ودوام الهداية للناس حتى يتجه ترك السعي في ذلك الكتاب للاعتماد على هاتين الويتين كيف ولو كان كذلك لما وقع الضلال بعد من الضلال والتفريق في الامة
قد وقع بحيث لا يبرح رفعه ولم يقل صلى الله تعالى عليه وسلم ان مراده ان يكتب الاحكام حتى يقال انه يكفي في فهمها كتاب الله تعالى فعله كان شيئا من قبل اسماء الله
تعالى او غيره مما يبركته يا من الناس مكتوبا عندهم بامر نبيهم صلى الله تعالى عليه وسلم من الضلالة ولو فرض ان مراده كان كتابة بعض الاحكام فلعل النص على تلك الاحكام منه
صلى الله تعالى عليه وسلم سبب للامن من الضلالة فلا وجه لترك السعي في ذلك النص كقائه النص والامن من الضلالة لكان مطلوبا جدا ولو يصح
تركه للاعتماد على ان الكتاب بما سمع كل شيء كيف والناس محتاجون الى السنة اشدا احتياجا مع كون الكتاب جامعا وذلك لان الله تعالى ان كان على الاستخراج منه وما يمكن
لهم استخراج منه فلا يقدر كل احد على استخراج منه على وجه الصواب ولهذا فوض اليه البيان مع كون الكتاب جامعا فقال تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم ولتذكروا ان
استخراجه صلى الله تعالى عليه وسلم من الكتاب على وجه الصواب وهذا يكفي ويغني في كون نصه مطلوبا سيما اذا علم على ذلك الامن من الضلال فافهمي قول احدنا
في مقابلة ذلك حسبنا كتاب الله يا الوجه الذي ذكرناه قلت فالوجه عندى طلب فخرج هو احسن واولى ما ذكرناه ان شاء الله تعالى وهو ان عمر رضي الله تعالى عنه لعلة فهم من قوله صلى الله
تعالى عليه وسلم لا تضلوا بعد انكم لا تجتمعون على الضلالة ولا تسري الضلالة الى كلكم لانه لا يفضل احد منكم اصلوا وراى ان اسناد الضلال الى ضمير الجملة لفائدة هذا المعنى لما قام
عذره من الاول على ان ضلال البعض متحقق لا محالة وذلك لانه صلى الله تعالى عليه وسلم قد اخبر في حال صحته انه ستفترق الامة وستمرق المارقة وستحدث الفتن وهذا
وغيره يفيد ضلال البعض قطعاً فعلم ان المراد بقوله لا تضلوا هو امن الكل بذلك الكتاب عن الضلالة لا من كل واحد من الاحاد فلما فهم رضي الله تعالى عنه هذا المعنى وقد
علم من ايات من الكتاب مثل قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منهم عملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض وقوله سبحانه كنتم خير امة اخرجت للناس وكذا من بعض
اخباراته صلى الله تعالى عليه وسلم كحديث لا تجتمع امتي على الضلالة وحديث لا يزال طائفة من امتي ونحو هذا من ذلك ان هذا المعنى حاصل لهذه الامة بدون ذلك
الكتاب الذي اراد صلى الله تعالى عليه وسلم ان يكتبه وراى ان ليس مراده صلى الله تعالى عليه وسلم من ذلك الكتاب الا زيادة احتياط في الامر لما جبل عليه صلى الله تعالى عليه وسلم
من كمال الشفقة ووفور الرحمة والراقة صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما كما فعل صلى الله تعالى عليه وسلم مثله يوم بدري حيث تضرع الى الله تعالى في حصول النصر لانه لم يزل يذبح في
البناء مع وعد الله تعالى اياه بالنصر واخبره صلى الله تعالى عليه وسلم قبل ذلك بمصارعة القوم وراى ان امره صلى الله تعالى عليه وسلم يا هرايا حضار الكتاب امر مشورة بانه يحتاج
تعبه لاجل كمال الاحتياط في امرهم فلما كان كذلك اجاب عمر بما اجاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في تلك الحالة التي هي حالة
غاية الشدة ونهاية المرض وان ما قصده حاصل لما ان الله تعالى قد وعد به في كتابه وهذا معنى قوله حسبنا كتاب الله اي يكفي في حصول هذا المعنى ما وعد الله تعالى به في
كتابه وهذا مثل ما فعل ابو بكر رضي الله تعالى عنه يوم بدر حين راي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في شدة التعب والمشقة بسبب ما غلب عليه من الدعاء والتضرع حيث قال
خذ بعض منا شدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك قال كذلك شفقة عليه لما علم ان اصل المطلوب حاصل بعرضه تعالى وهذا منه صلى الله تعالى عليه وسلم زيادة احتياط عظمى كرم
طبعه والله تعالى اعلم وبالله تعالى عليه وسلم قد ترك الكتاب والظاهر انه ما ترك الكتاب الا لانه ما كان يتوقف عليه شيء من امور الامة من اصل الهداية او

الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتكلمون الذين يكفون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم
 ابن اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفاق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العلف في اموالهم ان ابا هريرة كان يلزم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠}

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةُ الْحَجَابِ ۖ عَنْهُ فَوَيْلٌ لِمَنْ أَسَاحَدَ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ مَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

١٥ قوله على بنتين اللبنة يفتح الام وكسر الموحدة وتسكن ما تنقص من الطين البناء قبل ان يوقد عليه النار **١٦** قوله لحك الخاب لو اسح اى تحك من الذين لا يعرفون السنة اذ لو عرفت السنة لعرفت جواز استقبال بيت المقدس ولما انفتحت الى قوم واما كنى عن الباطنين بالسنة بالذين يعملون على ابدانهم لان السنة في السجود ان لا يلمس الرجل بالارض **١٧** ع قوله نقلت لا ادرى اى قال واسح لا ادرى انا منهم ام لا لولا لادى السنة في الاستقبال بيت المقدس **١٨** ع قوله قد اذن فائدة بقا الباب انه يجوز للنساء النفقة في ما منن للامانة لان الله تعالى اذن للخروج الى البراءة بعد نزول الجبابرة **١٩** ع قوله قال ابو العرداد هو ابن زيد بن كليس مما يلى من الانصار اليس فيكم الخطاب لابل العراقي ويدخل فيه ملقة بن قيس قال لم يمين يسألونه مسائل الى لا تأسأون عن عبد الله بن مسعود هو يمينكم لانتهاجون مع وجوده الى مثلى **٢٠** ع قوله صاحب التعلين اى صاحب فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عبد الله بن مسعود كان يلبسها اياه اذا قام ولذا جلس كان ادخلها في ذراعه واسمعه وروى يفتح الظاهر لا غير قطعاً اذ المراد صاحب الماء الذى يطهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم والوساد بكسر الواو ويروى الوسادة فلعله كان ايضا يحمل وسادة لاذ احتاج اليه ولما اومر فاذن يقول كان يهرق بعاجب السوادى صاحب السرو قال الكرماني ولعل السولو والوساد بها معنى واحد كما انها من باب اقلب والمقصود منه انه روى انه عن صاحب السولو ويمثل ان يحمل على معنى النخعة لكنه لم يثبت ذلك ولذا علم **٢١** ع قوله الحرة نفع المسلم وفتح النون المولود من العما واقرض من الرمح وفي طرفه اذن والزرع الجديدة التي في اسفل الرمح يعنى السنان وروى فيها حكم منها يصلح اليها في القضاء ومنها يقتضى بها كيد الاعداء ومنها لا اعتبار السبع والموزيات ومنها لنبت الارض الصلبة عند قضاء الحاجة عشية الرشاش ومنها لتعليق الامتعة بها ومنها لتسكاك عليها **٢٢** ع اسماء الرجال عبد الله ابن يوسف التتيس مالك الامام المدنى **٢٣** ع بن سعيد الانصارى باب خروج النساء الى البراءة يحيى

حل اللغات لينتوين بفتح اللام وكسر الهمزة
 وقد تمكن وبني ما تصنع من الطين لبناء قبل ان يوقد عليه النار واواهم مع الودك على وزن كفت
 بمعنى سررين الجواز بفتح الباء الغضاد الواسع يكنى به عن الحاجة المتاحصم المواضع التي يتجلى فيها الحاجة
 الاستعجاء طلب البنو اى المطاردة بذى القوة والما فى الاصطلاح فهو زالة البنات من الدرهم من السبيلين منها
 ادوية انا سفير من جلد شدة الماء ونحوها العذرة بفتح العين المملة وفتح النون المولى من العباد اقر من
 المرح وفي طرفه انا ز اى حد كسر يد المرح ١٣

وأما في البيوت فلا يتم كمن عادة عندنا تيان الغائط من الجهات الأربع بل يتمكن منها عند بناء الكنيف وأما بعد البناء عند تيان الغائط فهو يصير تابعا لكيفية البناء والله تعالى
وأما القول بأن هذا الحديث علم مخصوص بحديث ابن عمر فيجدلان هذا قول خطوب به الناس فلا يشمل الخطاب صلى الله تعالى عليه وسلم وذلك فعل له فيحتمل ان
يكون مخصوصا به على انه كان فعلا مستورا عن نظر الأغيار وإنما وقع عليه نظر ابن عمر اتفاقا والقول ان مثله يكون لبيان الجواز بعيد جدا في الوجه ان حديث النخعي من اصله
مخصوص بالقضاء لا بعموم البناء أصلا وهو الموافق للمقارئ ففعل من فهم عموم الحكم ما فهم من لفظ الحديث إنما أفهم من ظنه ان علة النسخ اكرام القبلة عن المواجهة بالنجاسة
ففهم من عموم هذه العلة عموم الحكم والله تعالى اعلم اهـ سند

فَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ وَإِذَا اتَى الْحَلَاءَ فَلَا يَمَسُّ ذِكْرَهُ بِمِينِهِ وَلَا يَمَسُّ بِمِينِهِ يَابُ لَا يُسَكُّ ذِكْرَهُ بِمِينِهِ إِذَا بَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذْ ذِكْرَهُ بِمِينِهِ وَلَا يَسْتَنْجِ بِمِينِهِ وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ يَابُ الْأَسْتِجَاءُ بِالْحَجَاةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّي قَالَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي حَبِيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْمَكِّي عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ وَكَانَ لَا يَلْتَفِتُ قَدْ نَوَيْتُ مِنْهُ فَقَالَ ابْعَثْ أَحْجَارًا اسْتَنْقِصْ بِهَا وَنَحْوَهُ وَلَا تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلَا رُوثٍ فَاتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ بِطَرَفِ شَيْءٍ فَوَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَقْبَضَ أَتْبَعَهُ بِهِنَّ يَابُ لَا يَسْتَنْجِ بِرُوثٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ ثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ لَيْسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ذِكْرُهُ وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَائِطُ فَأَمَرَ أَنْ يَأْتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ فَوَضَعَهَا بِجَنْبِهِ وَالتَمَسَتْ الثَّلَاثُ فَلَمْ أَجِدْ فَأَخَذْتُ رُوثَهُ فَاتَيْتُهُ بِهَا فَلَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَالْقُلُوبَةَ وَقَالَ هَذَا رِيسٌ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَابُ الْوَضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ ثَنَا سَفِيانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مَرَّةً يَابُ الْوَضُوءِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَا قُلَيْبُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَبِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ يَابُ الْوَضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بَانَاءً فَافْرَغَ عَلَى كَفِّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فغَسَلَ هُمَا ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضَمَ وَأَسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمَرْفِقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَضَمَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَلَكِنْ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ عَنْ حُمْرَانَ فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ قَالَ لَأَحْدُثَنَّكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةُ مَا حَدَّثَكُمْوه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفرله ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكفون ما اوتينا يا ابى اسيتنا رضى الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حد ثنا عبد ان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه

١ قوله فلا يتنفس نبي ويحتمل التنفس كما روي وعلى كل تقدير فهو من ادب لانه من ان يبرز ذيقه فيخالط الشرب فيخافه الشارب وربما يروح بشكبه المنفس اذا نه يد من فعل الدواب والسنة ان يشرب الماد في ثلثة انفاص كلما شرب نفسا فترثم عاد مصاله غير عرب الى ان ياخذ رية منه وكذا قوله فلا يس ذكره يمينه التي فيه العنق الذي يكون فيه اللذي والحدث وقوله لا يتشمع يمينه اي لا يستنحي بها التي فيه **٢** قوله استنضج مجزوم لانه جواب الامر ويجوز عمله اهل التقاطع على التحريم **٣** قوله وانحوه اي وقال نحو قوله استنضج من النفس بالنون والقاف والعاد المجرى وهوان يتر الشئ يسطر غباره ومعناه يهينها **٤** قوله فلما قضى اي الحايبة اتبع بهمة القطع **٥** قوله لا يس اليو عبدة اي قال بالواسطى ليس اليو عبدة ذكره وليكن **٦** قوله لا يدري قللا اي حديثي عبد الرحمن كذا في المعنى وفي الكرماني فان قلت ما الفائدة ذكره اذا الاستاد بدونه تام قلت غرض الى استحق ان يبين انه لا يروى بهذا الحديث **٧** قوله ولكن عبد الرحمن بن الاسود اي استحق ان يسمع من ابيه شيئا فارد دفع من توجهه بذلك ففعل التخياري يبرز يد الخفي الكوفي صاحب ابن مسعود وقد اختلف فيه على ابني اسحق فرواه اسرائيل بن ابي داود وابن مغول وغيره عنه عن الاسود عن ليبر عن عبد الله بن عمرو عن عبد الرحمن ورواه عنه عن عبد الرحمن بن يزيد عن الاسود ومعه عن عاتق عن عبد الله ويطوس بن ابي الاحوص عن عبد الله ومن ثم انتقد الدارقطني على المؤلف لكنه قال احسنها في اخرها البخاري لكن في النفس منه شئ كثره الاختلاف فيه على ابني اسحق **٨** قوله لا يحدث فيها نفسا اي بشئ من الدنيا كما في الترمذي فلا يضر حديث الآخرة او في الجميع وفي فتح الباري المروية ما يترسل النفس معه ويكن المرد قطعها ما جاء من **٩** ويتعذر وقوعه فيك معونه ونقل القاضى نجا من عن بعضهم بان المراد من لم يحصل لما وراسا يشبه لما اخرجه ابن المالك في الزهد لم يفلح فيهم فما رده النودى فقال والصواب مع طبران الخواطر العارضة غير المستقرة نعم من اتفق ان يحصل له عدم حديث

النفس اصلا على درجة بلا ريب انتهى كلام الفصح ١٢ **هـ** قوله ولكن عروة يعني ان شيخي بن
شهاب و١٧ عطاء وعروة اخلفا في روايتهما عن حران من عثمان فحدثه به عطاء على صفته وعروة على صفته وليس
ذلك اخلافنا لانها حديثان متقاربان كذا في الفصح والعين ١٢ **هـ** قوله ما حدثكموه معناه لولا ان الله
لثاني اوجب على من علم علما ابلاغه ما كنت حريفا على تحديكم ١٣ **هـ** قوله الاستجمار
والمسح محل البول والغائط بالجمار وهي الجمار الصغار ١٤ **هـ** قوله لينشر من الاستنشاخ لابي ذر و
لا يصلي وغيرهما لينشر بضم المشنة من الشئ في المجرد قال الفراء يقال نشر الرجل وانتشر واستنشاخ اذا حرك النثرة
في طرف الانف في الطامة ١٥ **هـ** اسماء الرجال باب لا يسك
فحدثني يوسف الفريابي الا واذاعي عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو باب الاستجمار بالجمار الخ احمد بن محمد
اللاندي في جد ابوالوليد باب لا ينبغي بروت الوضوء الفضل بن دكين ذهير بن معاوية الجعفي المكي الكوفي
ابي اسحق عرو بن عبد الله السبيعي الوبيعية عامر بن عبد الله بن مسعود عبد الله بن مسعود باب الوضوء
مرة مرة الخ محمد بن يوسف اليكدي او الفريابي سفيان بن عيينة او الثوري زيد بن اسلم التاجي المدني
الطاهري بن يسار باب الوضوء مرتين مرتين حسين بن عيسى الدماغي البسطامي يونس بن محمد بن مسلم البزازي
الطنجي بالتصغير اسم عبد الملك باب الوضوء ثلثا ثلثا ابراهيم بسط عبد الرحمن بن عوف ابن شهاب محمد
بن مسلم الزهري عطاء بن يزيد التاجي حران بن ابان بن خالد ١٦ **هـ** قس
باب الاستنشاخ في الوضوء عبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي عبد الله هو ابن المبارك المروزي
يونس هو ابن يزيد التاجي الزهري محمد بن مسلم ابو الوليد ليس عائذ الله الخ لاني باب الاستجمار
ترا عبد الله بن يوسف التميمي مالك الامام المدني ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاخرج
عبد الرحمن بن هرم ١٧ **هـ** حل اللغات ابغى امر من الاخال والمعنى اطلب استنفص مجزوم لانه
باب امر وهوان يبرز الشئ ليظهر غايه وتهيأ استعمل بمعنى استنظف دوش هو السرقين اي البراذل وكثر
استعماله في بلاذ الخواتم دكس كرجس وذا ومنه
ضمضمض الغمضة تحريك الماد في الغم استنشر الاستنشاخ اخرج الماد من الانف بعد الاستنشاخ
يستجمر من الاستجمار وهو مسح محل البول والبراز بالجمار اي الجمار الصغار لينشر من الانتفاخ
هو روايته الى ذر والاصيل وغيرهما لينشر من الشئ في المجرد قال الفراء يقال نشر الرجل وانتشر واستنشاخ اذا
حرك النثرة في طرف الانف في الطامة كذا في عمدة القارئ ١٨ **هـ** الاستنشاخ اخرج الماد من الانف بعد
الاستنشاخ ١٩ **هـ** يعني **ع** اي تكون عدد الحركات ثلثا وفسا ونحوه ١٣

وقوله ولا يتنفس في الأثناء عطف على مجموع الجملة الشرطية لا على الجزء لأن المعطوف على الجزء يتقيد بالشرط وليس الشرط كسائر القيود حتى يقال إن القيد في المعطوف عليه لا يلزم مراعاته في المعطوف وهذا كما قالوا في قوله تعالى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون إن جملة يستقدمون معطوفة على تمام الجملة الشرطية لا على الجزء فقط فأفهمها

فانما غسل يديه قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدهما لا يدري ان ياتى غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

فانما غسل يديه قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدهما لا يدري ان ياتى غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدهما لا يدري ان ياتى غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين ^{١٦٢} **حدثنا** موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فادركنا وقد ارهقنا السفر فجعلنا نتوضأ ونسبح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للعقاب من النارين ^{١٦٣} **او** ثلثا ^{١٦٤} **يا** ب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{١٦٥} **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فافترغ على يديه من اناء فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح رأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئى هذا ^{١٦٦} **قال** من توضأ نحو وضوئى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه ^{١٦٧} **يا** ب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضعه الخ اذا توضأ ^{١٦٨} **حدثنا** ادم بن ابي ايس قال حدثنا شعيب قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضئون من البئر فقلنا اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار ^{١٦٩} **يا** ب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين ^{١٧٠} **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انما لك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح انه قال لعبد الله بن عمر ليا عبد الرحمن رأيتك تصنع ارجلكم الا احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريح قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمينين ورأيتك تلبس النعال السبئية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم يهمل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمينين واما النعال السبئية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسمها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فاني احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تنبعث به راحلته ^{١٧١} **يا** ب التيمن في الوضوء والغسل ^{١٧٢} **حدثنا** مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بياضا ومواضع الوضوء منها ^{١٧٣} **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعيب قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تغلله وترجله وطهورته في شأنه كله ^{١٧٤} **يا** ب التماس الوضوء اذا كانت الصلوة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ^{١٧٥} **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انما لك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت

١ قوله وقد ارهقنا السفر من الارهاق والعصر بالنصب مفعول وهو رواية كريمة اي اخرناه حتى وناوقت الاخرى ولا يذوق الهاد والقاف ورفح الحمراي وناوقت منا ولؤيد راية الامسلي وقد ارهقنا بتاثيرت الفعل ورفح الصلوة على الغاية كذا في الخبر الجاري واليمين اي منقطع عنهما ^{١٦٢} **٢** قوله ويل للعقاب من النار ما صلدان ان اتصل المواضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجل وعدم جواز المسح عليها واما الروايات التي يذكر ذلك حتى نقل الطحاوي عن عطاء باسناد انه لما سئل هل يملك من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمسح على القدمين قال لا كذا في الخبر الجاري وفيه ايضاً ودوى سعيد بن منصور عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قال انما يمسح على القدمين من غير الدليل على وجوب غسل الرجلين انتهى ^{١٦٣} **٣** قوله موضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجلين انتهى ^{١٦٤} **٤** قوله موضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجلين انتهى ^{١٦٥} **٥** قوله موضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجلين انتهى ^{١٦٦} **٦** قوله موضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجلين انتهى ^{١٦٧} **٧** قوله موضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجلين انتهى ^{١٦٨} **٨** قوله موضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجلين انتهى ^{١٦٩} **٩** قوله موضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجلين انتهى ^{١٧٠} **١٠** قوله موضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجلين انتهى ^{١٧١} **١١** قوله موضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجلين انتهى ^{١٧٢} **١٢** قوله موضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجلين انتهى ^{١٧٣} **١٣** قوله موضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجلين انتهى ^{١٧٤} **١٤** قوله موضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجلين انتهى ^{١٧٥} **١٥** قوله موضع التي تمسك الماد اليها من مواضع الوضوء واعلم انه استدل بهذا الحديث على وجوب غسل الرجلين انتهى

قوله وكان ابن سيرين يغسل موضعه الخ اذا توضأ ^{١٦٨} **حدثنا** ادم بن ابي ايس قال حدثنا شعيب قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضئون من البئر فقلنا اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار ^{١٦٩} **يا** ب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين ^{١٧٠} **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انما لك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح انه قال لعبد الله بن عمر ليا عبد الرحمن رأيتك تصنع ارجلكم الا احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريح قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمينين ورأيتك تلبس النعال السبئية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم يهمل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمينين واما النعال السبئية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسمها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فاني احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تنبعث به راحلته ^{١٧١} **يا** ب التيمن في الوضوء والغسل ^{١٧٢} **حدثنا** مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بياضا ومواضع الوضوء منها ^{١٧٣} **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعيب قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تغلله وترجله وطهورته في شأنه كله ^{١٧٤} **يا** ب التماس الوضوء اذا كانت الصلوة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ^{١٧٥} **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انما لك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت

اوقبله بقليل او بعدا بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يسمي النور عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات المخوات من سورة
 ال عمران ثم قام الى شئ من حلقه فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
 فقامت الى جنبه فوضعه يده اليمنى على راسي واخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
 ركعتين ثم اوثر ثم اضجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح باب ٣٨ من لم يتوضأ الا من اغتسل البقل
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون فاذا هي قائمة تضيء فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان
 الله فقلت اية فاشارت ان نعم فقامت حتى تجل في الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فغسلها انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله و
 اشترى عليه ثم قال ما من شئ كنت لمارا الا قد رأيته في مقامى هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحى الى انكم تفتنون في القبور مثل اوقربها من فتنة
 الدجال لا ادري اى ذلك قالت اسماء يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اى ذلك قالت اسماء فيقول هو
 محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال نعم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمننا واما المنافق او المرتاب لا ادري اى ذلك
 قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت باب ٣٩ مسمي الرأس كله لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب
 المرأة بمنزلة الرجل يسمي على راسها وسئل مالك ان يجزي ان يسمي بعض رأسه فاحم محمد بن عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن
 يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جدهم وعمر بن يحيى تستطيع ان تريني كيف كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا باماء فافرع على يده فغسل يده مرتين ثم مضى وضوءا ثم اغتسل
 وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر يده ابعدهما رأسه نحو ذهاب بهما الى قفاه ثم
 ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه باب ٤٠ غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا موسى قال ناوهيب عن عمرو بن ابيه شهيد
 عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا باماء فتوضأ بهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يديه
 من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلث غرفا ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل
 يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر يده واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين
 باب ٤١ استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله اهل الله ان يتوضؤوا وفضل سواكه حدثنا آدم قال ثنا شعبه قال ثنا الحكم قال

له قوله الامن الغشى المتقل الغشى بفتح الغين وسكون الشين
 وروى ايضا بكسر الشين وتشديد الياء والمتقل بلفظ اسم الفاعل من الاثقال والمعنى من لم يتوهم من الغشى
 الا الغشى المتقل وهذا لمن يتقصد وجوب الوضوء من الغشى المتقل وغير المتقل ومثل يسي فقرا فرد كذا في
 التوضيح ١٢ **له** قوله الغشى بفتح الغين وسكون الشين المعنيين وبكسر الشين وشدة تحميد بمعنى العشادة
 وهي الغطاء واسله مرض يحصل لطول القيام في الحرد يهولف من الالغاء اخف منه كذا في الجمع وغيره وقال
 العيني والمناسية لفرجه في قوله تعالى في الغشى لانه كان مشغلا يتعطل الوضوء كذا في الغناء السيل على انه لم يكن مشغلا
 انها كانت نصب الماد على رأسها ليزول الغشى ويدل ذلك على ان حواسها كانت حاضرة انتهى كذا في الخیر الجاری ١٢
له قوله حتى الجنة والنار بجذبيهما الرفع والنصب والجزم الرفع فعلى ان يكون حتى ابتداءية والجنه
 يكون مرفوعا على انه مبتدأ محذوف الخبر لغة يرد حتى الجنة مرفوعة والنار عطف عليه واما النصب فعلى ان يكون حتى
 عاطفة عطف الجنة على النعيم المنسوب في رأيه واما الجزم فعلى ان يكون حتى جارة ١٢ **له** قوله ان رجلا
 هو عمرو بن ابى حسن جرد عروب يعني كذا في القسطلاني والمراد بان يجد بهننا الخوخامة بن ابى الحسن على الجاهلان عم
 ابيه وصنوه كما سياتى في الآتى ١٣ **له** قوله واستشتر اى اخراج المار من الالف بضمها كما عانه يديه
 او بغيره لا بعد اخراج الاذى ومعنى استشترى ادخل الماد في انفع بان جذبه برسك ١٢ **له** جمع البحار **له**
 قوله ثلث غرفات قال الكرماني يحتمل انها كانت المصطفية ثلثا والاستشاق ثلثا او كانت الثلث لها هذا
 هو الظاهر قلت الظاهر هو الاول لان في لانه ثبت فيها رواه الترمذي وغيره انه مضمض ثلثا واستشترى ثلثا ١٣
له قوله ففضل وعور هو بفتح الواو المراد بالفضل ما بقى من الماد بعد التوضي والذى يتقاطر بعده كذا في

العيني هـ خ قوله بفضل سواك وفي بعض طرقه كان جرير يستاك بنفسه رأس سواك في المارد ويقول لاهل توفى وأ
بفضل لاي ربه بأسا دونه الرواية مبينة للمراد وقد اشكل ليراد الزنادي لفي هذا الباب العقود لطعام المارد
المستعمل وواجب بانه ثبت ان السواك مطهرة للفم فإذا غلط المارد ثم حصل الوضوء بذلك المارد كان فيه استعمال
المستعمل في الطهارة ١٣ فتح الباري

أسماء الرجال

اسماء الرجال باب من لم يترونا اسمعيل وماك تقدما الآن هشام هو ابن
 عروة بن زهير امرأة فاطمة بنت المنذر بن زهير باب مسح الرأس كله وقال ابن السيب سعيد
 واصل ابن ابي شيبة عبد الله بن يوسف التقي مأك امام دار الهجرة عمرو بن يحيى بن عماره بن ابي
 حسن رجلا هو عمرو بن ابي حسن جد عمرو بن يحيى المازني باب غسل الرجلين الى الكعبين موسى بن اسمعيل
 التبوذكي وهيب مصغرا بن خالد ابي عمرو بن يحيى بن عماره بن ابي الحسن المازني عمرو بن ابي حسن
 اخا عماره وعم يحيى بن عماره باب استعمال فضل وضوء آدم بن ابي اسر شعيبه بن الجراح حكم
 بنعم الخمار بن عبيدة مصغرا السابغ اهل العلم الكوفي ١٢٠٠ قس توبه

حل اللغات

المقتل من الغشي ما يعطل الواو اس بالفتح والغشي بفتح الغين وكسر الشين مع شدة نعتية بعد ما يحذف
 الغشاة وهي الغطاء واسطر من دماغه وهو طرف من الاعضاء اخف منه تقشرون الانسان
 الابتلاء يمزى روى من الافعال ومن ضرب ايضا والغنى في الجميع يعني قود بفتح الداء وسكون الواو يعني
 انطست وقيل هو قود كبير وقيل اناء صغير من صفاو حجر

رجل (الرجل) حاصل استدلاله يا حادوث الباب ان ما ورد من الحديث في الواحاديث الصحا ح كله من قبيل الخارج من السبيلين تحقيقا او مظنة ففي حديث عثمان اوابي سعيد الحديث هو الخارج مظنة من حيث ان الجماع لا يخلو عن خروج مذي وفي الواحاديث الباقية هو الخارج تحقيقا واما غير الخارج من السبيلين فما عمن فيه حديث فلا يصح القول بكونه ناقضا وهو المطلوب والله تعالى اعلم ومعنى قول ابي هريرة الصوت اى ما هو من جنسه في الخروج من احد السبيلين والله تعالى اعلم اه سندی (قوله ثم قرأ العشر الايات) قيل هنا عمل الاستدلال وليس بمستقيم لذنومه صلى الله تعالى عليه وسلم غير ناقض للوضوء وكونه توضأ بعده لا يدل على قيام الحديث حين القراءة اذ يجوز حصول الحديث بعده او حصول الوضوء بلا حديث قيل حمل الاستدلال منه ابن عباس ولا يخفى انه كان صغيرا غير مكلف والكلام في افعال المكلفين والله تعالى اعلم (قوله لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم) مبني على ان الرأس اسم الكل كالوجه وقوله الباء تدل على ان المراد به البعض منقوض بقوله تعالى في التيمم فامسحوا بوجوهكم فلا عبرة به واما الاستدلال بالحديث فغير تام لانه استدلال بمجرد الفعل الذي لم يثبت دوامه ولو ثبت الدوام لم يدل على الافتراض فكيف بدونه ولو كان له دلالة على الافتراض لكان الفعل بخصوصية الاقبال والادبار فرضا ولو قائل به اه سندی (قوله باب استعمال فضل وضوء الناس) اراده ما يعلم الباقي في الظرف بعد الفراغ والمتقاطر من الاعضاء وهو الماء المستعمل قيل مراده رد على الخفية في الماء المستعمل لكن ما ذكره الواحاديث لا يدل على طهارة المستعمل عينا فضلا عن طهوريته اذ فضل الوضوء في الحديث ظاهر فيما بقي بعد الفراغ في الداء واما الوضوء فهو وان كان ظاهرا في المستعمل لكن يحتمل ان يفسر بفضل الوضوء الباقي في الظرف واما حديث ابي موسى فلم يكن هناك وضوء اصلا بل هو استعمال في اعضاء الوضوء لوعلى وجه التوضؤ نعم ان ثبت ان المستعمل طاهر فمكن اثبات جواز استعماله بقوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا غصبا فامسحوا بآيديكم الى المرافق (قوله بآيديكم) قيد الطهارة في الآية

قَوْمَ فَاتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلِهِ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَصَغَّرَ الْمُخَضَّبُ أَنْ يَسْبِطَ فِيهِ كَفَّهُ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ قُلْنَا كَمْ كُنْتُمْ قُلْتُ ثَلَاثِينَ
وَزِيَادَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَلَّافٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ
يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَخَرَجَ فِيهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجْنَاهُ مَاءً فِي تَوْرَمٍ صُفْرَ فَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ
فَأَقْبَلَ بِهِ وَادْبَرَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ
قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَنْ يُمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ
تَحْتَ رِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسٍ وَرَجُلٍ أَخْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ اتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْأَخْرَجْتَ لِقَالَ هُوَ
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَحْدِثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ هَرَبُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قُرُبٍ لَمْ تَحُلْ
أَوْ كَيْتُهُمْ لَعَلِّي أَعْقِدُ إِلَى النَّاسِ وَاجْلِسْ فِي مَخْضِبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفِقْنَا نَضْبُ عَلَيْهِ تِلْكَ حَقِي طَفِقَ يَشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ
قَدْ فَعَلْتَنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ بِأَبِ الْوُضوءِ مِنَ التَّوْرَمِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ تَحَفَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْ
عَمِي يَكْثُرُ مِنَ الْوُضوءِ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبِرْنِي كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فَدَعَا بِتَوْرَمٍ مَاءً فَكَفَّ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ثُمَّ دَخَلَ يَدُهُ فِي التَّوْرَمِ فَضَمَّ وَاسْتَنْثَرْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ عُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ دَخَلَ يَدَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ
يَدَيْهِ إِلَى الْبِرْقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْهِ مَاءً فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَادْبَرَ بِبَيْدَيْهِ وَأَقْبَلَ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِأَنْعَامٍ مِنْ مَاءٍ فَاتَى بِقَدَحٍ وَخَرَجَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ
فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَى الْمَاءِ يَنْبِغُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ قَالَ أَنَسٌ فَخَرْتُ مِنْ تَوَضُّأِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ بِأَبِ
الْوُضوءِ بِالْمَدِّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَبْرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ بِأَصَابِعِ
إِلَى خَمْسَةِ أَمْلاَدٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ بِأَبِ السَّمْعِ عَلَى الْخَفِيِّ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي الْوَلَدِ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحُقَيْنِ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَمْرِو سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا سَعْدُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الْوَلَدِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدًا فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ الْمَغِيرَةَ عَنْ ابْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِمَا جَاءَتْهُ
سَعْدِينَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ ابْنِ الْمَغِيرَةَ عَنْ ابْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِمَا جَاءَتْهُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِمَا جَاءَتْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِمَا جَاءَتْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِمَا جَاءَتْهُ

والأخبار فيه مستقيمة قال أبو طهارة ما قلت بأسح حتى جهاد في مثل هذه الأخبار ومن أخاف الكفر على من لم
يرأس على الخفين لأن الآثار التي جادت في جز التواريخ وقال أبو يوسف جرحه بخروج الكتاب به بشيرة
أنه كلام ابن الهيثم وفي الحديث لا يكره إلا المتدبر فقال وقال الحسن البصري أدركت سبعين من الصحابة
كلامهم على المسح على الخفين ولم يذكروا أنه يكره إلا المتدبر فقال وقال الحسن البصري أدركت سبعين من الصحابة
الذين هم على المسح على الخفين وحديث أبي طهارة هو كذا السرة والجماعة فقال نحن نفضل الخفين ونحب
والسح فصوره بما لا نأمنه نزلت قبل غزوة تبوك ويدل عليه حديث جرير أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على
الخفين وهو السح بعد المائدة وكان القوم يجهلون ذلك انتهى ١٢ ١٣ قوله أن سعدًا فقال نمره مخدوف
المتدبران سعدًا حدثنا أبو سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ١٢ ١٣
أسماء الرجال أبو سلمة هو حماد بن أسامة الكوفي يريد بضم الواو أبو سلمة هو حماد بن أسامة الكوفي يريد بضم الواو
إلى بريدة ما مر من أبي موسى الأشعري إلى موسى بن عبد الله بن قيس الأشعري أحمد بن يونس بن
لجده وأبو عبد الله عبد العزيز بن هاشم بن الماجشون المدني عمرو بن يحيى بن أبي بصير بن حمادة بن عبد الله
ابن زيد وروى في الصحيحين عن أبيه أبو بصير بن حمادة بن عبد الله بن زيد وروى في الصحيحين عن أبيه أبو بصير بن حمادة بن عبد الله بن زيد
الوضوءين التوراة خالد بن مخلد الطائفي أبو بصير بن حمادة بن عبد الله بن زيد وروى في الصحيحين عن أبيه أبو بصير بن حمادة بن عبد الله بن زيد
حسن مسدد بن سرمد حماد بن زيد لا حماد بن سلمة ثابت البناني أنس بن مالك باب الوضوء
بالد الوضوء الفضل بن دكين مسكين ابن كرام بكر الكاف مات ١٥٥ ابن جرير عبد الله بن عبد الله بن
جرير بن عتيك أنس بن مالك باب المسح على الخفين الصحيح أبو عبد الله القرشي ابن وهب
المعري صاحب مالك اسمه عبد الله عمرو بن الحارث البوابي أبو النظر كنية سالم بن أبي أمية القرشي المدني
إلى لم يجهل من عبد الرحمن بن نوفر الزهري حل اللغات ثقل من باب كرم المعنى اشتد مره يوضئ ثقيل من
المرض يقال مرضت ترميضًا إذا انت على الرجل في مرضه تفقر أحواله وتغيرت خلقه أي يتردد على الناس
أو كونه جمع الكواكب وهو ما يشبهه في القرية أعده من سمح والعبد الوصية ورجل بهلمات الأولى مفتوحة
بعد ما سكن وهو الأناة الواح العلم قريب المقعر ومثل ما يس من الماء كثير الدهن الميم وتشد يد الدال طل
وتلث عند أهل الجواز وطلان عند أهل العراق الصاع هو كيل يسع أربعة أمداد والحراني نسبة إلى حران بلدة
قديمة بين دجلة والفرات ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الذي لا يجزي ثم يغتسل فيه **باب** اذا القى على ظهر المصلّي قدراً وجيفته لم تفسد عليه صلاته قال وكان ابن عمر اذا ارى في ثوبه دماً وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيّب والشّعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او وجانبه او غير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حد ثنا عبد بن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون ان عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا قال وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسleme قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابوجهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض اياكم يجي بسلام جزوي فلان فيضعه على ظهر محمد اذ سجد فانبث اشقي القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اعني شيئاً لو كانت لي منعة قال ففعلوا يصحكون ويخجل بعضهم على بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بفقرش ثلاث مرات فشق ذلك عليهما اذ دعا عليهما قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمي اللهم عليك يا بني جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابغ فلم يحفظه فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم في القليب قليباً يدري باب الزنا والخنا ونحوه في التوب وقال عروة عن المشور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فذكر الحديث وما تحم النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انساً عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز الوضوء بالنيذ ولا بالمسك وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنيذ واللبن حد ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام **باب** غسل المرأة ابها الدم غن وجهه وقال ابو العالية استسحوا على رجل فانها مريضة حد ثنا محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينك احدى باي شيء دوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احداً اعلم به مني كان علي يحيى بنده فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصيراً فأحرق فخشي به جرحه **باب** السواك وقال ابن عباس يث عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حد ثنا ابو النعمان قال ثنا احمد بن زيد عن غيلان بن جوير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فولاه بحري بذا فغير له الدائم لان الدائم ربما يقال على غير المنطق **باب** قول لم تفسد عليه صلاته محمله اذا لم يعلم بذلك ولو تداوى ويكمل الصلوة مطلقاً على قول من ذهب الى ان اجتناب الجناس في الصلوة ليس بفرض وعلى قول من ذهب الى منع ذلك في الابداد دون ما يطرأ ولا يزال المصنف وعليه يخرج من صحيح الصحابي الذي استمر في الصلوة بعد ان سال من الدم برمي من رماه **باب** فخرج قوله بسلا جزوي فخرج السين الملهة والقصرى الجدة التي يكون فيها الولد كالشيمة لا دوى والظاهر انما تحبس بها الطهارة والدم ونحوه **باب** اخبر جاري **باب** قوله اذا سجد لانه كان جالساً لانه كان فيه ابوالجمل اشكر الله منه **باب** قوله وقد قيل بالحاء الملهة من الاحالة اي ينسب بعضهم فعل ذلك الى بعض بالاشارة تنكها ويحتمل ان يكون من احال يتحمل اذا وثب على ظهره اية تشب بعضهم على بعض من المرح والبطر ويؤيده رواية مسلم ويحمل بالميم اي من كثرة الضحك. قوله وكذا في العيني وقال العيني ان البخاري استدلى به على ان من حدث في صلاته ما ينع النقاد ان ينداء لا يبطل صلاته ولو تداوى واجاب الخطابي عن هذا بان اكثر العلماء ذهبوا الى ان السلاخس وتا ولو اتفق الحديث على ان من سجد لم يكن تعبد اذ ذاك تجزئه كما لم تكن في السلاخس الصلوة وهي تعيب ثيابهم وابدانهم قبل نزول التحريم فلم حرمتم لم تجز الصلوة فيها واعتصم عليها بن بطال بانه لا شك انها كانت بعد نزول قوله تعالى وثيابك فطهر بانها اول ما نزل عليه من القرآن قبل كل صلوة ورد عليه بان الفرض وطوبى البدن طاهران والسلاخس من ذلك وقال النووي هذا ضعيف لان دعوى ما يوجب لم يثبت بل انما يثبت الجناس من حيث انه لا ينفك من الدم في العادة ولانه ذبيحة جبة الاوان فوجب وبواب اذ صلى الله عليه وسلم لم يعلم ما وضع على ظهره فاستمر في سجوده استسحوا بالاطمارة انتهى وفي الكرماني هذا قبل تحريم ذبايح اهل الاوثان وقيل الدم الذي لا ينفك عادة معفو **باب** قوله عتبة بن السار واما ما وقع في مسلم بالقاف وهم **باب** كذا في نس **باب** قوله قليب بدر واما العوفي في القليب فتخبر الشانم ولما يتاذى الناس برأحتهم لانه دفنوا لان الحري لا يجب دفنه وكان القاتل لا يجل معاذين عمرو بن الحوج ومعاذ بن عفراء كما في الصحيحين واما عتبة بن ربيعة فقتله حمزة او على واما شيبه بن ربيعة فقتله حمزة ايضاً واما الوليد بن عتبة فقتله عبيدة بن الحارث او على او حمزة او اشتركا واما امية بن خلف فقتله بن عتبة فقتله رجل من الانصار من بني مازن وعند ابن اسحاق معاذ بن عفراء وخارجة بن زيد وغيب بن اساف اشتركا في قتله وفي السير حديث عبد الرحمن بن عوف ان بلال خرج اليه ومعه نفر من الانصار فقتلوه وكان بديناً فاستخ بالقوا عليه الزراب حتى غيبه واما عتبة بن ابي معيط فقتله على او عامر بن ثابت والصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل بعرق فلبسته واما عمارة بن الوليد فقتل في المرأة النجاشي فامسحها بالنفخ في احليله عقوبة لفتحوش وصار مع البها الى ان مات في خلافة عمر في السنة **باب** قوله عن المشور ومروان بن الحكم ولد على عمه

صلعم ولم يسمع لانه خرج الى الطائف طفلاً لا يعقل حين نفى النبي صلعم اياه الحكم اليسا لانه كان يشفي سره وكان اسلامه يوم فتح مكة فان قلت مروان لم يسمع رسول الله صلعم وما كان بالحدية فكيف روايته قلت رواية المشور الاصل لكن ضم اليه مروان لثقتهم والتاكيد **باب** قوله ابو عبد الله بن شريح المؤلف انه ذكر الحديث مطبوعاً في باب حكم الزنا من المسجد **باب** قوله قال ابو العالية هذا التعليق وصل عبد الزنا عن عمر عن عاصم قال دخلنا على ابي العلاء وهو دوى فوضوه فلما بقيت احدى وجليته قال استسحوا على هذه فانها مريضة وكانت بها جرحه قال العيني وفي الفتح ان الترجمة معقودة لبيان ازالة الجناس ونحوها وهذا يظهر مناسبتة اثر ابي العلاء **باب** قوله دوى بحدت احدى الواوين في الخط لا وروى بعضا ابو واين **باب** كسر خ ت اسماء الرجال **باب** وكان ابن عمر وصله ابن ابي شعبة في مصنفه وقال ابن المسيّب هو سعيد الشعي هو عامر بن شراجل وما وصل عبد الزناق وسعيد بن منصور وابن ابي شعبة باسانيد متفرقة عبدان هو عبد الله بن عثمان العنكي يروي عن ابيه عثمان بن جبلة شعيته هو ابن الجراح المذكور الى اسحق عرو بن عبد الله السبيعي التميمي عرو بن سيمون الكوفي الاودي ادرک النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره احمد بن عثمان بن عليم الاودي الكوفي مشرّح بن مسleme التميمي كذا ضبطه الكرماني ابراهيم بن يوسف السبيعي يروي عن ابيه يوسف بن اسحق السبيعي ابي اسحق وعمر بن ميمون المذكوران **باب** الزنا والمخاط ونحوه الخ وقال عروة ابن الزبير ان ابي فقيه المدينة وما وصل المؤلف قصة المدينة في الحديث الآتي في الشروط مسطور بن مؤمنة الصحابي مروان بن الحكم الاموي محمد الفريابي سفيان الثوري حميد مصفر ابي الطويل انس بن مالك **باب** لا يجوز الامور بالنبيذ وقال عطاء ابن ابي رباح على بن عبد الله المدني سفيان بن عيينة الزهري محمد بن مسلم ابي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف **باب** غسل المرأة الخ وقال ابو العلاء وصل عبد الزناق محمد بن سلام اليكدي ابي حازم سلمة بن دينار الاعرج الخزاعي مات **باب** السواك الخ وقال ابن عباس ما وصل المؤلف في تفسير آل عمران ابو النعمان محمد بن الفضل والمشهور عامر بن حماد بن زيد بن درهم غيلان المعولي بكر الميم ويقبها المتوفي **باب** حل اللغات **باب** قوله بفتح الزنا عند النظار سلا بفتح السين الملهة والقصر هي الجدة التي تكون فيها الولد كما المشية لا دوى يحتمل من الاحالة اي ينسب ذلك الفعل بعضهم الى بعض او كان يشب بعضهم على بعض من اجاد استهزا من كثرة الضحك صريح قليب هو البير الذي لم تلط تخنخه ما خرج من الانف دوى حذت احدى الواوين من الكفاية لان اللفظ وهو ما يحول من المداواة يتوهم اي يتقيها **باب** قوله عن المشور ومروان بن الحكم ولد على عمه

بالقاعها وما حولها واستعمال الباقي وعد المسك مقابل للدم في حديث الشهيد فعند التغيير يطير التغيير والحكام وعند عدمه لا يظهر بل ينبغي ابقاء الاحكام الثابتة اذ عند عدم التغيير هو ذلك الشيء فيبقى حكمه وعند التغيير يمكن ان يعتبر شيئاً اخر فيكون له حكم اخر والله تعالى اعلم - اهـ - سندى

عليها يديهما ^{١٥} اخبرنا ^{١٤} به ^{١٣} ينضم ^{١٢} الجنابة ^{١١} بمثلها ^{١٠} وهيب ^٩ ابنة ^٨ مضمض ^٧ وعسل ^٦ لرَسُولِ اللَّهِ ^٥ مضمض ^٤ وعسل ^٣ افرغ ^٢ عاود ^١ قَالَ ابو عبد الله

له قوله ثم توحى اى كل واحد منها وكان الجنادى قاسا الجانب
 على الحديث والافلم يعنى بما ذكر كون ابن عمر والبراء عتيبن الا ان يقال ان هذا الموضع كان وصوة الجنب
 بغرفة الترتمة فان الترجمة قد تكون شاذة للحديث كذا فى الحيا الجادى وقال العيني هذا اذا لم يطرط ابني
 للترجمة على الكمال لان الترجمة مقيدة والامر مطلق **له** قوله بما ينفتح اى يترشحش ويطهق كما
 فى الكبريا فى قال العيني وجه مطابقة هذا الاثرى فى بالقصف وهو من حيث ان الماء الذى يدخل الجنب
 يده فيه لا يجس اذا كانت ظاهرة فكذا لك انتشار الماء الذى يغسل به الجنب به اناءه لان فى تنجيسه
 مشقة الاثرى كيف قال الحسن البصرى ومن يملك انتشار الماء فانما لترجم من دمه الله ما هو اوسع من
 هذا ثم اعلم ان الجنادى اخبر فى هذا الباب اربعة احاديث فمطابقة الاول للترجمة قد ذكرناها والشئ فى
 الاول والثالث والرابع وان لم يذكر فيها غسل اليد ولكنها محمولة على معنى الحديث الا ان في هذا القدر
 كاف للسطائق ولا معنى لتطويل الكلام بدون فائدة كما ذكره ابن بطال وابن المنير وغيرهما انتهى كلام
 العيني **له** قوله مخفف والاختلاف لا يكون الا بعد الدخول وهو موضع الترجمة **له**
 قوله غسل يده قال العيني هذا الحديث مفسر للحديث السابق لان الحديث السابق اختلف الاليدى
 فى الاثا فله بطلان اليد الطاهرة وبين فى هذا اذا انفصل من الجنابة غسل يده يعنى اذا اراد الاعتساف
 اى عند خشية ان يكون بها اذى من الجنابة وغيره وعند التيقن بطلانه فلم يكن يغسلها فيه ينتفى الغسل
 بينهما انتهى كلامه مخفف وقال القسطلانى هذا محمول على ما اذا خشى ان يكون علق بها شئ فى المطابقة باعتبار
 ما فهم من الجزء السلبى انتهى اذ لم يكن على يده قذر **له** قوله ذكرته اى ذكرت قول ابن عمر راجب
 ان امسح محررا فضع طيبا وكفى بالغير لانه معلوم عند اهل هذا البيان واسترحمت عائشة اشعارا بانة قدس
 فيها قال فى شأن التضع وعقل عن حال رسول الله صلى الله عليه وسلم **له** قوله يشح بفتح الياء والضاد الجمعة
 بعد ما قد مجى اى يفور منه منان فاضاخان وهذا هو المشهور منبط بعضهم بالماء الملهة قال السمينى وكذا

[illegible]

والله تعالى اعلم والوجه في اثبات خروج المضمضة والمستنشق والدلك عن الغسل الاستدلال بحديث امرسلة انما يكفيك ان تحتذى على رأسك ثلاث حثيات ثم تغتضين عليك الماء فتطهرين ما خرج به مسلم فتأمل وقوله يختلف ايدينا فيه هذا وان دل على ادخال اليد لكن لا يدل على كون ادخال قبل غسل اليد كما لا يخفى وقيل كون ادخال قبل تمام الغسل يكفي في المطلوب لان الجنابة قبل تمام الغسل باقية اذ هي لا تتجزأ فالادخال قبل غسل اليد وبعدة بالنظر الى الجنابة سواء فلا يفيده غسل اليد في الجنابة وانما يفيده في القدر ان كان فاذا لم يكن فلو فائدة وفيه نظر لظهور ان الجنابة تنخف ولذا لا يؤمر الجنب بالوضوء اذا اطاق ان يتم على جنبه او ازاله او كل نحوه فتأمل واما حديث غسل يده فهو مبني على ان غسل اليد لو يفيده في الجنابة فيكون للقد روي الواحد في راجعة الى حديث يختلف ايدينا والله تعالى اعلم وبالحيلة الاستدلال بهذه الاحاديث على المطلوب خفي جدا اهـ سدى

مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخير لما بيننا لاختلافهم والماء انقى

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ كُلِّهُ هُوَ الَّذِي قَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا أَطْهُرْنَ فَأَتْوَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ه باب كيف كان بدء

كتاب الحيض

الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتب الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بنات آدم قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ثمانين حديثا على بن عبد الله قال ثمانين حديثا قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلبنا كذا يسرف حشمت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابكي فقال مالك انفسيت قلت نعم قال ان هذا امر كتب الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساءه بالبقر باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت ارسل رأس رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخذ من الحائض او يدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك على هين وكل ذلك يتخذ مني وليس على احد في ذلك بأس اخبرني عائشة أنها كانت ترسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يجاور في المسجد يد في لها رأسه وهي في حجرها فتخرجها وهي حائض باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمة وهي حائض الى ابي زرين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقتة حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهير بن منصور بن صفية ان امة حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكى في حجرى وأنا حائض ثم يقرأ القرآن باب من سقى النفس حياء حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى

ابن ابي كثير عن ابي سلمة ان زيب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في حبيصة اذ حضت فانسلت فاخذت ثياب حبيصتي فقال انفسيت قلت نعم فدعا في فاضطجت معه في الخيلة باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلنا جنب وكان يأمرني فاثر فبأشرفي في وانا حائض وكان يخرج رأسه الى وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت اذا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

ذلك الاخير لاختلافهم بكذا باب الامر بالنفساء اذا انفست على رضى ابن عبد الله قال كنت بالبصرة ثنا النبي نبي ثنا كل ذلك هين رأس

اسماء الرجال باب كيف كان بدء الحيض على بن عبد الله بن سفيان هو ابن عيينة باب غسل المائض عبد الله بن يوسف القيني مالك الامام المدني ابراهيم بن موسى بن يزيد القيني هشام بن يوسف هو الصناني ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز المكي باب قراءة الرجل ابو وائل شقيق بن سلمة الكوفي ابن زرين مسعود بن مالك مولى ابي وائل الكوفي ابن زبير بن معاوية بن خديج الجعفي منصور بن صفية بن امير شمرها والوه عبد الله بن عبد بن باب من سقى النفس المكي بن ابراهيم هو ابن بشر البجلي هشام بن الوليد الكوفي ابن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ام سلمة ام المؤمنين بنت ابي امية باب مباشرة المائض قبيصة هو ابن علقمة الكوفي سفيان الثوري منصور هو ابن المغيرة ابراهيم النخعي الاسود هو ابن يزيد بن القريش الكوفي مات ٨٩ ابو اسحق هو سليمان بن فيروز النابلي مات ١٢٩ عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النابلي مات ٩٩ في محل اللغات بعلاقتة اى بالخط يربط في كيس المصحف خيصة كساء مربع لعل ان فسللت فبهت خيفة فيباشرف في البشارة ملاقاته البشارة بالبشرة ١٣ اشاد بهذا ان الحديث غير منسوخ اى اخرا من من الشارع ١٤ له وذكر الائمة اى ان معظم اهلنا مستفاد منها ١٥ قول ابن مسعود وعائشة ١٦ له كسح اسم موضع على نحو سبعة اميال من مكة ١٧

له قوله ثم يتوضأ ويصلي قال ابن جرير في الفقه وقد ذهب الجمهور الى ان حديث الاكتفاء بالوضوء منسوخ وروى ابن ابي شيبة وغيره عن ابن عباس انه حمل حديث المائض من المائض على صورة مخصوصة ما يقع في النام من رؤية الجماع وهي تاويل مجمع بين المدة بين بلا تعارض ١٨ له قوله اكثر اى غسل لانه يشتمل بنات اسرائيل وغيرهن وفي بعضها اكبر بالوضوء قاله الكرماني وقاله العيني ولا نه اشاد بهذا الى وجه التوفيق بين الخبرين وهو ان كلام الرسول الكثرة وقبولان كلام غيره من الصحابة ويروى اكبر اى اعظم واجل واكثر ثبوتا ١٩ له قوله بالبقر ويروى بالبقرة والفرق بينهما كثر وتمرة وعلى تقدير عدم التام يحتمل باكثر من واحدة فيجوز التحقير لامرأة كمن في الواجب يحتاج الى الاذن لا المنظوع ٢٠ له قوله بعلاقتة بكسر الهمزة اى الخط الذي يربط به كيسه ومناسبة بحديث عائشة من جهة انه دخل الى نفس الملازمة التي فيها المصحف يحمل المائض المؤمن الذي يحفظ لانه طاهر في جوفه وهو موافق لمذهب ابي حنيفة ومنع الجمهور ذلك وفرقوا بان الحمل محل بالتنظيم والاكاء لا يسمى في العرف حملا ٢١ فتح الباري ٢٢ له قوله انفست قال الخطابي اصل هذه الكلمة من النفس وهو الدم الا انهم فرقوا بين بناء الفعل من الحيض والنفس فقالوا في الحيض انفست بفتح النون وفي الولادة بضمها انتهى وهذا قول كثير من اهل اللغة لكن على البوامع عن الاصمعي قال يقال انفست المرأة في الحيض والولادة بفتح النون فيما وقد ثبت في روايتنا بالوجهين فتح النون وضمها ٢٣ فتح الباري

كتاب الحيض (قوله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر اى شمل لشموله جميع النوع مثله في حديث انا سيد ولد آدم والمراد بولد آدم نوع الانسان طلقه تعالى اعلم (قوله غير ان لا تطوفي بالبيت) في شرح القسطلاني اى غير ان لا تطوفي فلا تذكروا ه ميرد ان المقصود استثناء الطواف من جملة ما يقضي الحاج قلت يمكن انقاء لا على معناها على انه استثناء عما يفهمه من الكلام السابق اى ولو فرق بينك وبين الحاج غير ان لا تطوفي والظاهر ان المقصود بيان الفرق والاستثناء عما يقضي الحاج والاقيل غير الطواف وغير طوافك بالوضوء اذ طوافها ليس مما يقضي الحاج وانما مطلق الطواف الا ان يجعل الاستثناء منقطعا فيلزم خلاف الاصل من وجهين من جهة زيادة الوهم من جهة انقطاع الاستثناء والله تعالى اعلم ظاهرا هذا الحديث يقتضي ان لها الشعي قبل الطواف وهو خلاف المشهور في المذهب فكان المراد بالطواف هو ما يتبعه والسعي من توابعه وعدم جوازه ليس لونه الحيض ما ذكره عنه وانما هو لونه تقديمه على الطواف بخلافه والله تعالى اعلم (قوله وكل ذلك تخدمني) قيل رفع على الوبداء او نصب على الظرف قلت والمعنى على الاول كل ما ذكرت من قسمي المرأة تخدمني وعلى الثاني كل ما ذكرت من الحالتين تخدمني امركي فعلى الاول فخير تخدمني لكل ذلك وعلى الثاني لومرأته والله تعالى اعلم (قوله من سقى النفس حياء) الظاهر ان المقصود تسمية الحيض باسم النفس دون العكس والصبراة المطابقة لهذا المقصود من سقى النفس نفاسا فليل هذا العبارة مقبولة وقيل يعمل على التقدير والتأخير والتقدير من سقى حياء النفس وقيل سقى بمعنى اطلق اي اطلق بهم النفس على الحيض قلت والقرب عندى القول بالقلب ولو شك ان القلب من جملة البلوغ اذ تضمن نكته لطيفة كما هي في الاشارة الى ان اطلاق النبي صلى الله عليه وسلم اسم النفس ينبغي ان يعتبر اصله وتسمية له سمية له حياء هو كالفرد المحتاج الى البيان واما العمل على التقدير والتأخير وكذا الاعتبار سمي بمعنى اطلق فيا تارة تسمى حياء وايضا المتعارف في اطلاق التسمية بمعنى الاطلاق وهو ان المفعول الثاني للتسمية يكون مطلقا على المفعول الاول دون العكس كما هي في ذلك على من تتبع مظانها وحاصله ان التسمية مع مفعوليه يجعل عبارة عن الاطلاق وان لفظ سمي يراد به

يباشرها امرها ان تترك في فريضةها ثم يباشرها قلت وايتكم بيلك ايتها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك ايتها تابعه خالد وجبري عن الشيباني
 حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اراد ان يباشرها امرها فاشترت وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني باب ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي هريرة
 قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 اضغى او فطر الى الفصل فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
 العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة
 المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تقص ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها
 يا ايها الناس تقصوا الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم بن اسلم ان تقرأ الآية ولم يراين عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويذعنون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان
 ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا هل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية الا نعبدا
 الا الله ولا نشرك به شيئا الى قوله مسلمون وقال عطاء عن جابر انا حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي قال الحكم
 اني لا اذبح وانا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو عبيد القاسم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن
 ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاندكر الا الحج فلما جئنا سرف طمشت فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اجد العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شئ كتبته الله على بنات ادم فافعل
 ما يفعل الحائض غير ان لا تطوف بالبيت حتى تطهري باب الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن
 عائشة انها قالت قال لعامة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر فاذا دُعيت للصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك
 عذر وليس بالحیضة فاذا قبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قد رها فاعسلي عنك الدم ووصلي باب غسل دم الحيض حدثنا عبد الله
 بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها انها قالت سألت امرأة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب
 احداكن الدم من الحيضة فليقرضه ثم لتغسله بياض ثم لتغسل فيه حدثنا اصبغة قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن
 نخرج الحيض ويذعن فقري بن عبد الله فدخل النبي فقال فان ذلك بن عروة النبي وليست الحيض حدثني

لذكر الله هذه الآية ١٢ ع ٩ قوله فليقرضه بكون الام والقات والصاد المملة على هيئة الام
 بالام اي تعلق بالظفر او بالاصابع قوله ثم لتغسل بياض ثم لتغسل فيه في غسل مكسورة والصاد بينا العبرة وهي مكسورة
 ومفتوحة والفتح او في ١٢ ع اسماء الرجال تابعه اي تابع علي بن مسهر قال هو ابن عبد الله
 الواسطي ما وصله ابو القاسم الثوري في فوائده من طريق وهيب بن منبه عنه وجمعه اي وتابع علي
 ابن مسهر جبري وهو ابن عبد الحميد وصله ابو داود والاسامي الى ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي
 المعروف بدار عبد الواحد هو ابن زياد البصري الشيباني هو ابو اسحق عبد الله بن شداد بن اسماء
 ابن النادر البصري ميمونة ام المؤمنين رواه سفيان هو الثوري وصله احمد باب ترك الحائض الصوم
 سعيد بن ابي هريرة عن محمد بن محمد بن سالم المصري المكي محمد بن جعفر هو ابن ابي كريمة الانصاري
 زيد هو المدني عياض بن عبد الله هو ابن ابي اسحق العامري باب تقضي الحيض الى النقص الخ وقال
 ابراهيم النخعي ما وصله الدارمي ولم يروا ابن عباس وصله سلم من حديث عائشة وقالت ام عيينة ما
 وصله المؤلف في البيهقي وقال ابن عباس ما وصله المؤلف في بدايوني وقال عطاء بن ابراهيم
 الى رباح عن جابر هو ابن عبد الله الانصاري ما وصله المؤلف في باب قوله عليه السلام لو استقبلت
 الخ وقال الحكم بن ابراهيم عيينة وصله البغوي ابو القاسم بن دكين القاسم بن محمد هو ابن
 بكر الصديق باب الاستحاضة عبد الله بن القيس مالك الامام هشام هو ابن عروة بن الزبير
 ابن العوام باب غسل دم الحيض عبد الله بن القيس مالك الامام ١٢ ع ١٢ ع ١٢ ع ١٢ ع ١٢ ع ١٢ ع
 المصري ابن وهيب هو عبد الله المصري حل اللغات فريضةها اي وقت كثرتها العشير الزوج
 لب هو النقل ١٢

اطلق فافهم قوله في فريضةها متعلق بامر اي امرها بذلك في هذه الحالة لها بشرة ولعل المقصود بيان انه كان يباشرها في فريضةها اي في غير وقتها وهو الموافق
 لحديث ميمونة المتصل بهذا الحديث وليس المقصود بيان انه يباشرها في غير الفريضة بل ان الله تعالى اعلم قوله فاني اريتكن اكثر اهل النار ولكن الظاهر ان المراد لو كان
 يمكن انهن اكثر اهل النار وايضا لو كان كذلك لما نفعهن التصديق الا ان يقال التصديق للتخفيف لا المنع من الدخول والموجوب من فضل الله تعالى ورحمته انه لا تدخل منهن
 واحدة في النار وبه اندفع ما يتوهم ان الظاهر نجا كثير من غير الصحايات ودخولهن ابتداء في الجنة فلودخلت صحابة في النار لزم فضل غير الصحابة على الصحابة الا ان
 يقال ان النجاة في الوبت لا فضل جزئي فلا يمنح في الفضل الكلي فافهم قوله اذهب من اذهاب المتعدي على قول من جور بناء اسم التفضيل من باب الافعال واللام للتعوية ويمكن
 جعله من اذهاب اللزوم على ان الاصل من اذهاب التعدي والله تعالى اعلم قوله من نقصان عقلها وفي الثاني من نقصان دينها لا يخفى ان الاول منشط وقصا نقل ولكن الثاني ليس منشط
 نقصان الدين بل نقصان الدين ينشأ من الثاني فما معنى الكلام ويمكن ان يقال المراد نقصان الدين من حيث الولاية وهو سبب الثاني فاقول فان قلت انهن في

عبد الرحمن بن القاسم حدثني عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدا ناعيص ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنقص على سائر ثمر
تصل فيه باب اعتكاف المستحاضة **حدثنا** اسحق بن شاهين ابو بشر الواسطي قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نساؤه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة
رأت ماء العصفور فقالت كان هذا شئ كانت فلانة تجده **حدثنا** قتيبة بن زبيدة عن ربيع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصل **حدثنا** مسدد بن مسدد عن خالد عن عكرمة عن
عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصل المرأة في ثوب حاض فيه **حدثنا** ابو نعيم قال **حدثنا** ابراهيم بن نافع
عن ابن ابي نعيم عن جاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدنا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شئ من دم قالت بريقتها فصعته بظفرها **باب**
الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال **حدثنا** حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نكف
ان نكف على ميتة فوق ثلث الاعلى زجر اربعة اشهر وعشر ولا نكحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
اذا اغتسلت احدا ناهن عيضا في ثوب من كسيت اظفار وكنا نكف عن اتباع الجنائز في اة هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت من الحيض وكيف تغسل وتأخذ فريضة **حدثنا** مسدد بن مسدد عن خالد عن عكرمة عن
عائشة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغسل
قال خذي فريضة من مسك فتطهري بها قالت انظري بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري **فأجبت** بها الى فقلت تنبئي بها ان الله
باب غسل الحيض **حدثنا** مسلم قال **حدثنا** وهيب قال ثنا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف
اغتسل من الحيض قال خذي فريضة من مسك وتوضي ثلثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحب فاعرض بوجهه او قال توضي بها فخذ ثوبا فخذ بها
فاخبرها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امتشاط المرأة عند غسلها من الحيض **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال **حدثنا** ابراهيم قال ثنا ابن
شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهلكت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكن من تمتع ولم يسبق الهدي فزعمت انها حاضت
ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتع بعمره فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
راسك وامشيطي وامسكي عن عمرتك فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصة فاعمرني من التمتع مكان عمرتي التي نسكت
اي انك اكلت ايامك ١٢ اي التمتع بعد الحج ١٣ اي التمتع بعد الحج ١٤ اي التمتع بعد الحج ١٥ اي التمتع بعد الحج ١٦ اي التمتع بعد الحج ١٧ اي التمتع بعد الحج ١٨ اي التمتع بعد الحج ١٩ اي التمتع بعد الحج ٢٠ اي التمتع بعد الحج ٢١ اي التمتع بعد الحج ٢٢ اي التمتع بعد الحج ٢٣ اي التمتع بعد الحج ٢٤ اي التمتع بعد الحج ٢٥ اي التمتع بعد الحج ٢٦ اي التمتع بعد الحج ٢٧ اي التمتع بعد الحج ٢٨ اي التمتع بعد الحج ٢٩ اي التمتع بعد الحج ٣٠ اي التمتع بعد الحج ٣١ اي التمتع بعد الحج ٣٢ اي التمتع بعد الحج ٣٣ اي التمتع بعد الحج ٣٤ اي التمتع بعد الحج ٣٥ اي التمتع بعد الحج ٣٦ اي التمتع بعد الحج ٣٧ اي التمتع بعد الحج ٣٨ اي التمتع بعد الحج ٣٩ اي التمتع بعد الحج ٤٠ اي التمتع بعد الحج ٤١ اي التمتع بعد الحج ٤٢ اي التمتع بعد الحج ٤٣ اي التمتع بعد الحج ٤٤ اي التمتع بعد الحج ٤٥ اي التمتع بعد الحج ٤٦ اي التمتع بعد الحج ٤٧ اي التمتع بعد الحج ٤٨ اي التمتع بعد الحج ٤٩ اي التمتع بعد الحج ٥٠ اي التمتع بعد الحج ٥١ اي التمتع بعد الحج ٥٢ اي التمتع بعد الحج ٥٣ اي التمتع بعد الحج ٥٤ اي التمتع بعد الحج ٥٥ اي التمتع بعد الحج ٥٦ اي التمتع بعد الحج ٥٧ اي التمتع بعد الحج ٥٨ اي التمتع بعد الحج ٥٩ اي التمتع بعد الحج ٦٠ اي التمتع بعد الحج ٦١ اي التمتع بعد الحج ٦٢ اي التمتع بعد الحج ٦٣ اي التمتع بعد الحج ٦٤ اي التمتع بعد الحج ٦٥ اي التمتع بعد الحج ٦٦ اي التمتع بعد الحج ٦٧ اي التمتع بعد الحج ٦٨ اي التمتع بعد الحج ٦٩ اي التمتع بعد الحج ٧٠ اي التمتع بعد الحج ٧١ اي التمتع بعد الحج ٧٢ اي التمتع بعد الحج ٧٣ اي التمتع بعد الحج ٧٤ اي التمتع بعد الحج ٧٥ اي التمتع بعد الحج ٧٦ اي التمتع بعد الحج ٧٧ اي التمتع بعد الحج ٧٨ اي التمتع بعد الحج ٧٩ اي التمتع بعد الحج ٨٠ اي التمتع بعد الحج ٨١ اي التمتع بعد الحج ٨٢ اي التمتع بعد الحج ٨٣ اي التمتع بعد الحج ٨٤ اي التمتع بعد الحج ٨٥ اي التمتع بعد الحج ٨٦ اي التمتع بعد الحج ٨٧ اي التمتع بعد الحج ٨٨ اي التمتع بعد الحج ٨٩ اي التمتع بعد الحج ٩٠ اي التمتع بعد الحج ٩١ اي التمتع بعد الحج ٩٢ اي التمتع بعد الحج ٩٣ اي التمتع بعد الحج ٩٤ اي التمتع بعد الحج ٩٥ اي التمتع بعد الحج ٩٦ اي التمتع بعد الحج ٩٧ اي التمتع بعد الحج ٩٨ اي التمتع بعد الحج ٩٩ اي التمتع بعد الحج ١٠٠ اي التمتع بعد الحج ١٠١ اي التمتع بعد الحج ١٠٢ اي التمتع بعد الحج ١٠٣ اي التمتع بعد الحج ١٠٤ اي التمتع بعد الحج ١٠٥ اي التمتع بعد الحج ١٠٦ اي التمتع بعد الحج ١٠٧ اي التمتع بعد الحج ١٠٨ اي التمتع بعد الحج ١٠٩ اي التمتع بعد الحج ١١٠ اي التمتع بعد الحج ١١١ اي التمتع بعد الحج ١١٢ اي التمتع بعد الحج ١١٣ اي التمتع بعد الحج ١١٤ اي التمتع بعد الحج ١١٥ اي التمتع بعد الحج ١١٦ اي التمتع بعد الحج ١١٧ اي التمتع بعد الحج ١١٨ اي التمتع بعد الحج ١١٩ اي التمتع بعد الحج ١٢٠

الاعتكاف للمستحاضة **حدثنا** اسحاق الواسطي الدم الحيض **قال** ابو عبد الله وهشام بن حسان **زوجها** فله ولها وروى **قال** ابو عبد الله الحيض
يجوز بن جعفر البجلي **قالت** كيف قال سبحان الله تطهري **فأجبت** بها الى فقلت تنبئي بها ان الله **قالت** كيف قال سبحان الله تطهري **فأجبت** بها الى فقلت تنبئي بها ان الله

اسماء الرجال باب اعتكاف المستحاضة **قال** بن عبد الله الطحان
الواسطي **قال** هو ابن مهران الزاهد عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس يزيد بن زريع ابو مغيرة البصري
خالد الزاهد وعكرمة تقدم مسدد هو ابن مسدد الاسدي معتز بن سليمان بن طرخان خالد الخزاز ومن بعده
هم المذكورون في السند السابق **باب** هل تصل المرأة اليوئيم الفضل بن دكين ابراهيم بن نافع
الزوي ابن ابي نعيم هو عبد الله **باب** الطيب للمرأة الزمخاري بن زيد هو ابن درهم الوب هو السخاني
حقيقته هي بنت ميمون ام عطية هي بنت المحدث اسماء بنت **باب** ذلك المرأة الزمخاري هو ابن
موسى الطحان وهو ابن جعفر البجلي **باب** عينة هو سفيان منصور بن صفية بنت شيبه هي امه وابوه
عبد الرحمن بن طلحة **باب** غسل الحيض الزمخاري هو ابن ابراهيم الاندي الغرابي وهو **باب** غسلها من الحيض هو ابن خالد
منصور هو ابن عبد الرحمن امرأة من الانصار ابي اسماء بنت **باب** امتشاط المرأة الزمخاري هو ابن
اسماعيل التبريزي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ابن شهاب هو الزمخاري عروة هو ابن الزمخاري ١٣

حل اللغات
فصعته اي فرقة فخذ من الاحاد وهو ترك الزينة عصب بفتح العين وسكون الصاد البرد الباني
يصب غزلا اي يجمع ثم يصنع ثم يصب في اي قطعة كسنت وروى القسط وهو المشهور وهو يوضع من
طيب العرب الفاخر من العطر يشبه طهر الانسان يوضع في الخنجر وفي بعض الروايات لفافا بدون
الهزة فريضة قطع من قطن او صوف ممسكة اي موصوفة في المسك تقي بها اي تدرك بها
موضع الدم ١٢
ع غير معروف كذا في عن اسماء ١٣ **ع** اي قطعة فيها مسك ١٤ **ع** والتبعية يستلزم الدرك
وهو محل الترجمة ١٥ **ع** اي تبعية اثر الدم وازالة الرائحة الكريهة ١٦ **ع** اي العروة التي شكت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ١٧ **ع** من السكوت اي التي تركت اذ لم تكن ١٨

ترك الصلوة والصوم في طاعة الله تعالى قلت لكن اجرو ليس كاجر الصلوة والصوم ان له اجر وليس كل طاعة تساوي طاعة اخرى في العجرا هسدي (قوله اربعة اشهر وعشر)
الظاهر انه متعلق بمحذوف يفهم من الاستثناء اي فخذ عليه اربعة اشهر وعشر او في آخره ان فخذ عليه اربعة اشهر وعشر او قوله ولا تلجلج عطف على هذا المحذوف فيكون
مرفوعا على التقدير الاول ومنصوبا على التقدير الثاني والله تعالى اعلم اهسدي (قوله فلهها كيف تغسل) اي بين لها كيفية الاغتسال وهذا الكلام مبني على تضمين امر مفع
فعل التبيين ثم كيف تغسل استفهام وسؤال والتبيين يتعلق بجوابه لوجه نفسه فهو على حذف المضاف لان حذف هذا المضاف شائع كثيرا والتقدير امرها بما امر ميتا
لها جواب كيف تغسل وقوله قال خذي اي في جملة بيان الكيفية وما امر به وكان من جملة ذلك ذلك وغيره لانه تركه الرواة اقتصر او قد جاء في رواية مسلم فاستدل
المصنف بما بالنظر الى ذلك المتروك او بالنظر الى هذا المروي للوجود فانه حيث امرها بالطيب لزيادة التطيف وازالة الرائحة الكريهة فالدلك الذي لا بد منه في اصل

رسول الله الخيلة قلت واعتزلهن هو ابن سلم رسول الله أن قتلها المسلمين بابا بيتا والعواقب ذوات الخدور والعواقب ذوات الخدور
 اليس تشهدن ان كن يوم ان امرأة جاءت خمس عشرة حدثا قالت عن ام عطية كنا حدثي عروة عن عمره حدثا افاضت قالوا فاحرجن

١٤ قوله جل جلاله بكرة الجيم وسكون الهمزة خامد واسم كالملفوظ ١٣ خ **١٥** قوله
 تلبسها اي بغير ما من ثيابها ما لا يحتاج اليه وقيل يشترك معنا في لبس الثوب الذي عليها ١٢ ع
١٦ قوله ولتشهد الخ اي ولتخبر بما سمع الخ كسماخ الحديث وعبادة الربيع ودعوة المؤمنين
 لا اجتماع لصلوة الاستسقاء ١٣ ع **١٧** قوله وكانت اي مفدى بابي وبجمل القسم كمن
 الوجه الاول اولى واخر ١٢ ع **١٨** قوله وذوات الخ المذكور بعظم المصحة والدال جمع فذكر كبر الخ
 وسكون الدال وهو متروك في ناحية البيت ففتح البكر واداه ١٣ ع **١٩** قوله اكيفض بجملة الاستفهام
 كأنها تعجب من اجابة ما استشهدوا الخ في يد روى عن الثوري فاما اليوم خرج من قلت اليوم الفتوى
 على المشي مطلقا ١٣ ع **٢٠** قوله نقول الله تعالى لتعليل التصديق ووجه الدلالة عليه انها اذا لم يحل لها
 الايمان فوجب الاغما فقولهم تصديق لم يكن لاظهار فائدة وروى النبطاني باسناد صحيح عن الزمري قال
 بلغنا ان المراد ما قلنا الله في ارحام من الحبل الواحيش ولا يخفى ان يكتم ١٣ ع **٢١** قوله عطارد اقروا بها
 ما كانت جمع قرر بلغ القاف وضمها معناه اقروا بها في زمان العدة ما كانت قبل العدة اي لو ادعت
 في زمن الاعتداد اقرا معدودة في مدة معينة في شهر مثلاً فان كانت معتادة بما ادعتنا فذاك وان ادعت
 في العدة ما يناقض ما قبلها لم يقبل وبه قال ابراهيم اي قال ابراهيم النخعي ايضا بما قال عطارد ١٣ ك
٢٢ قوله اعلم بذلك يعني التمييز بين الدين وراجع اليها فيكون المرعي في ايام عادتها جفتا وما زاد
 على ذلك استخافه كذا في العيني وقال نفقوى ما ذهبنا اليه بالاثار المنقولة عن الصحابة في هذا الباب وقد
 اعني الكلام فيه في شرحنا للبدية انتهى قال ابن الهمام في فتح القدير عند قول صاحب البداية واقل الطه خمسة
 عشرة لوما لقوله عليه السلام اقل الجيش ثلثة ايام واكثره عشرة ايام واقل ما بين الجيشين خمسة عشر لوما ذكره في
 الخاية وعزاه قاضي القضاة ابو الجاس الى الامام وتقدم من حديث ابى سعيد الخدري في العلل المتناهية قيل
 واجتمعت الصحابة عليه انتهى ١٣ ع **٢٣** قوله لكل صلوة قال الشافعي انما امر بها النبي صلى الله عليه وسلم
 ان تغسل وتصل وانما كانت تغسل لكل صلوة نظموه وكذا قال البيهقي بن سعد في روايته
 عند مسلم لم يذكر ابن شهاب انه صلى الله عليه وسلم امر بها ان تغسل لكل صلوة ولكنه شئ فعله هي واليه ذهب

من الحيف فيبين ان الحديث يفيد المجهول بالاغتسال بناء على ان النقص والمشاطا كان لذلك كما سبق فافهم له مسندى (قوله فلما قدمت له عطية الخ) هذه هي اخت الدالة ولولا هذا اني الحديث لما كان الحديث صحيحا لجماله النازلة وبواسطة هذا اتصل الرواية وترفع المجهولة من البين والله تعالى اعلم (قوله بلك اذا حضرت في شهر ثلث خض)

عليه وسلم اذا نام لم توقظه حتى يكون هو يستيقظ لانه لا يدرى ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عبر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليداً فكتبوا
رفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا يصير
اولا يصير ارجلهم فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ وتودى بالصلوة فصلى بالناس فلما انقبت من صلاته اذا هو برجل معتزل
يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اما بتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم
فاشكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسمى ابو رجاء نسيته عوف ودعا علياً فقال اذهبوا فابغوا الماء فانطلقا فالتقيا امرأة بين
مزادتين او سطحتين من ماء على بعير لهما فقالا لهما اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرتا خلوفا قال لهما انطلقا اذ قالت الى اين
قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالوا هو الذي تعين فاجاء بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال
فاستتر لهما عن بعيرها وعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين واولاها واطلق العزالي وتودى في الناس
اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان اخذوا ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمه
تنظر الى ما يفعل بها واما الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل اليها انها اشدد ملكة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعوا لهما فجمعوا لهما من
بين عجرة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لهما طعما فخلعوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لهما تعليمين ما رزينا من
ما نيك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فانت اهلها وقد احتسبت عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيت رجلا فذهب بي الى هذا
الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا افواه الله انه لا تسحر الناس بين هذه وهذه وقالت يا صبيها الوسطى والسبابة فرفعتهم الى السماء تعرف
السماء والارض وانه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصبرم الذي هي منه فقالت يوما
لقومها ما اري ان هؤلاء القوم قد يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره
وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكذب يقرءون الزبور اصب امل باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش
تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رخصا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن عوف عن شعبة عن سليمان عن ابي ابي قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذ لم يجد
الماء لا يصلي قال عبد الله نعم ان لما جدد الماء شهرا لم اصل لورخصت لهم في هذا كان اذا وجد احد هم البرد قال لهكذا يعني تيمم وصل قال
قلت فاين قول عمر بن الخطاب قال اني لما رمت قنبح بقول عمر بن الخطاب قال ثنا ابي قال قال لعش قال سمعت شقيق بن سلمة قال
كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد

३३

١٢٠
١١٩
١١٨
١١٧
١١٦
١١٥
١١٤
١١٣
١١٢
١١١
١١٠
١٠٩
١٠٨
١٠٧
١٠٦
١٠٥
١٠٤
١٠٣
١٠٢
١٠١
١٠٠
٩٩
٩٨
٩٧
٩٦
٩٥
٩٤
٩٣
٩٢
٩١
٩٠
٨٩
٨٨
٨٧
٨٦
٨٥
٨٤
٨٣
٨٢
٨١
٨٠
٧٩
٧٨
٧٧
٧٦
٧٥
٧٤
٧٣
٧٢
٧١
٧٠
٦٩
٦٨
٦٧
٦٦
٦٥
٦٤
٦٣
٦٢
٦١
٦٠
٥٩
٥٨
٥٧
٥٦
٥٥
٥٤
٥٣
٥٢
٥١
٥٠
٤٩
٤٨
٤٧
٤٦
٤٥
٤٤
٤٣
٤٢
٤١
٤٠
٣٩
٣٨
٣٧
٣٦
٣٥
٣٤
٣٣
٣٢
٣١
٣٠
٢٩
٢٨
٢٧
٢٦
٢٥
٢٤
٢٣
٢٢
٢١
٢٠
١٩
١٨
١٧
١٦
١٥
١٤
١٣
١٢
١١
١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١
٠

اسماء الرجال
مهران الرازي مما وصله ابن ابي حاتم في تفسيره باب ازغافات الجنب الزينة كرمها وحضر الدار قتيبي ١٣
قسطلاني بشر بن خالد العسكري الفراءني محمد بن جعفر البصري شعبة بن الحجاج العنكي سليمان
الاعمش الكوفي ابى وائل شقيق بن سلمة الكوفي ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري عماد هويان
ياسر عمر بالضم يروي عن ابيه حفص بن غياث بن طلق الكوفي الاعمش ومن يده مروا آغا ١٤

حل اللغات جيدا

من الجلادة وهو الصلبة القتل انفوت الضيبر والقرب بمعنى واحد فابتغيا الابتغاء الطلب
مزادتين يقع اليهم وتخفيف الزاي هي الرواية ويجمع على مزاد ومزاد وسيمت مزادة لانه يزاد فيها
جلدا اخر من غيرا وقيل هي اكبر من القرية السطحية هي المزادة خفوف جمع الخالف بمعنى الغائب
الصافي بالهمزة هو الذي خرج من دين الى دين عزى الى جميع العزلاء وهو المزداد الاسفل عجوة نوع
من التمر ماردتنا من سبع بمعنى الثقلان اي ما انفطنا الصوم بكسر الصاد بايتا مجتمعة فلم يعنف
اي لم يشدد ولم ينه فتحبكت ١٥

سه لانهم لم يتنعموا ذلك **ع** ١٢ **ل**لعنه جمع العزلاء وهو قوم المراد الاسفل **ع** ١٢ **ه**ه بهجرة
 قطع من اسقى او وصل المراد اسقوا عنهم كالدواب ونحوها **ف** ١٢ **ه**ه بكسر الباء وفيها اصله اين الشد
 اسم وضع للشحم **ف** ١٣ **ه**ه بضم الهاء اي كف عنه **ع** ١٢ **ل**لعنه بكسر اللام اي آيات مجمعة من الناس **ف** ١٢ **ف**
لعه يريدان قوله في سورة يوسف اصعب اليهن معناه اهل اليهن **١٢**

تحدد اليد في التيمم ولو لبس أن عدم لزوم الترتيب بل ذلك أمر مفوض إلى أدلة خارجة وإنما هو مسوق لرد ما زعمه عمار من أن الجنب يستوعب البدن كله والقصر في قوله إنما يكفيك معتبر بالنسبة إليه كما هو القاعداً أن القصر يعتبر بالنظر إلى زعم المخاطب فالمعنى إنما يكفيك استعمال الصعيد في عضوين وهما الوجه واليد وأشار إلى اليد بالكف وطحا جة إلى استعماله في تمام اليمين وعلى هذا يستدل على عدد الضربات وتحديد اليد ولزوم الترتيب أو عدمه بأدلة أخرى كحديث التيمم ضرباً للوجه وضربة للذراعين إلى المرفقين وغير ذلك فإنه حديث صحيح كما نص عليه بعض الحفاظ وهو مسوق لمعرفة عدد الضربات وتحديد اليد فيقدم على غير المسوق لذلك والله تعالى أعلم

أهـ سـ دى

في حقه ما حابل واجباً فمن قال استعمال الذهب حرام فسؤاله ليس في محله حتى يحتاج الى جواب والله تعالى اعلم (قوله لم يثبت كيف منازلهم) فلي هذا فينبغي حمل
ثم في قوله ثم مررت بموسى ونحوه على تراخي اخباره في ذرو حكايته كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم حتى وينا في قوله ولم يثبت كيف منازلهم فتأمل وقد يقال معنى ثم
مررت اى انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال كذلك على احتمال اه سدى (قوله ففرض الله على امتي خمسين صلوة) كانه تعالى اراد بذلك تشريف نبيه صلى الله تعالى
عليه وسلم واطهار فضله حتى يخفف على امته بما رجعت عليه صلى الله تعالى عليه وسلم وما قالوا انه لو بدلت النسخ من البلاغ او من تمكن المكلفين من المنسوخ فذلك فيما
يكون المراد به ابتلاءهم والله تعالى اعلم (قوله فقلت استحييت من ربى) هذا يدل على ان ليس المراد بقوله لا يبدل ان لا يبدل بل ان لا يبدل في الصلوات الخمس
بالزيادة والنقصان اذ لو كان كذلك لما كان للاعتذار بالواو استحياء كبير وجه بل كان الوجه ان يقول ان الصلوات الخمس لو تضمنت التغيير لم يفتى في ان يقال
المراد بقوله لو سبيل القول ان مساواة الواحدة بعشرة لو تبدل ولو تغير وهذه المساواة هي مضمون قوله وهي خمسون كما لا يخفى وعلى هذا فقول الحنفية بوجوب
الوتر وينا في هذا الحديث والله تعالى اعلم (قوله فرض الله الصلوة) اى المختلفة حضرة او سفر فلا يشك بصلوة المغرب والفجر وقوله فاقرت معناه رجعت بعد
نزول القصر في السفر الى الحالة الاولى بحيث كانت مقررّة على الحالة الاصلية وما ظهرت الزيادة فيها اصلاً فلا يشك بان ظاهر قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة يفيد ان صلوة السفر قصرت بعد ان كانت تامة فكيف يصح القول بانها اقرت والله تعالى اعلم (قوله ومن صلى ملتحقاً بثوب واحد) اى فقد اتى بواجب السترة وكذا
قوله ومن صلى في الثوب الذى يجامع الخ اى فقد اتى بالواجب وماره كذلك ولما لم يكن هذا التفصيل مطلوباً بالوثبات بالذليل لم يصرح به في الترجمة بل اتى به بطريق
الاشارة والله تعالى اعلم ووجه استدلاله بحديث لا يطوف بالكعبة عريان ظاهر من حيث ان الصلوة او فر شو طاً واداباً من الطواف فاشتراط السترة لاطواف يدل على

قال ما شئني يا جابر فاخبرته بما جئني فلما فرغت قال ما هذا الا شتم الذي رايت قلت كان ثوبيا قال فان كان واسعاً فالتحف به وان كان ضيقاً
فانزبه ^{١٢٢} حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي
ازهمهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوساً ^{١٢٣} باب الصلوة في الجبة الشامية وقال الحسن
في الثياب ينسجها المجوس لم يرها بأساً وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن فاصبح بالبول وصلى على بن ابي طالب في ثوبه مقصور
حدثنا يحيى قال ثنا ابو معاوية عن ادمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
يا مغيرة خذ الادوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني ففقدت حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يدها من ثوبها
فصاقت فاخبر يدها من اسفلها فصبت عليه فتوضأ وضوءاً للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى ^{١٢٤} باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها
حدثنا مطهر بن الفضل قال ثنا زكريا بن اسحق قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كن ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حلفت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال
فجعله على منكبيه فسقط مغشياً عليه فبارأى بعد ذلك عرياناً ^{١٢٥} باب الصلوة في القميص والسر اويل والثبان والقباء حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله عن الصلوة في الثوب الواحد
فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عن رجل اذا وضع الله فاستعوا جمة رجل عليه ثياباً صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في
ازار وقبأ في سر اويل ورداء في سر اويل وقبأ في ثبان وقبأ في ثبان وقميص قال واحسبه قال في ثبان ورداء حدثنا
عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم
فقال لا يلبس القميص ولا السر اويل ولا البرنس ولا ثوباً مائة زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ^{١٢٦} باب ما يستبرأ من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتمال
الصماء وان يحسب الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قتيبة بن عتبة قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللباس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحسب الرجل في ثوب واحد حدثنا

ثوب حدثنا وقال المجوسي عن المغيرة قال وثقي ازار فجعلته فقال قال الزعفران يكون حدثنا ليث بن سعد

ما فيه عليها يحسب ثوب او نحوه او يديه ^{١٢٧} قولهم اللباس والنباذ بهما كسر مصدران من غاغل
قال المعنى وقال اصحابنا الملامسة والمناذرة والقار الجركان يبرعا في الجارية وكان الرجلان يتساومان بالبيع
فاذا اتى المشتري عليه حصاة او بنده بالبيع الى المشتري اولمته المشتري لزم البيع وقدنى الشارع عن ذلك
اسماء الرجال ^{١٢٨} عيسى بن صالح الوحاظي قلع بن سليمان البجلي المدني سعيد
ابن الحارث الانصاري مسدد هو ابن مسدد الاسدي شيخه هو ابن سعيد القطان سفيان الثوري
لا ابن عيينة سئل بن سعد الساعدي باب الصلوة في الجبة الشامية قال الحسن البصري وملا الجهم
قال معمر هو ابن راشد وملا عبد الرزاق شيخه هو ابن موسى البزركي البجلي ابو معاوية محمد بن خازم ادبهو
ابن شيبان الاعمش سليمان بن مهران سلم هو ابن صبيح وهو ابن مهران مسروق هو ابن الاجدع
الهذلي باب كراهية التعري مطهر بن الفضل المروزي روح بن عباد القنيس زكريا بن اسحق المكي
باب الصلوة في القميص سليمان بن حرب الواسطي حماد بن زيد بن درهم الواسطي الوب هو
السفيا في محمد هو ابن سيرين عاصم بن علي بن عاصم الواسطي ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب سلم بن عبد الله بن عمر بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باب ما يستبرأ
قتيبة الثقفي البجلي الليث بن سعد الامام ابن شهاب الزهري قتيبة بن عتبة بن محمد بن
سفيان السوائي ابو عامر الكوفي سفيان الثوري ابى الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن
ابن هرمز ^{١٢٩} حل اللغات السكوني يعقوب بن مقصور هو السير بالليل والمقصود الاستسقاء
بسبب جيبه في غير الوقت المتأخر فانه اي اجله ازار الجبة الشامية الجبة يعقوب الجيم وتشديد الباء
التي تلبس والشامية نسبة الى الشام غير مقصور اي عديد لم يغسل قوادى غاب الثبان يعقوب النساء
وتشديد الباء سر اويل صغير طول قدر شبر من العورة الغليظة فقط يلبسها اكثر اصحاب المنة والحرفة
البونس يعقوب الباء والنون وسكون الراء كل ثوب ناسه من اوتلسوة طويلة وراس نبت اصفر اشتمال
الصماء هو ابن عيسى الرجل بنو ولا يرفع منه جانيا ويشد على يديه ورجليه المانذ كلبا وقال الفقهاء وهو
ان يتخطى ثوب واحد ليس عليه غيره فيرفع من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فتكشف عورته يحسب هو ابن جهم
الرجل على الشربة ونسب ساقه ويحسب عليه ثوب او نحوه او يديه اللباس والنباذ مصدران للملامسة
والمناذرة كذا يمين في الجارية او الماشي الى المشتري الجيم او بنده بالبيع الى المشتري فكان قدوم البيع على الشارع عنها
يعقوب بن مقصور السير بالليل وهو استسقاء من سبب سره ^{١٣٠} اي لبناء الكعبة ^{١٣١} ع
وهذا لانه ربما تحرك هو او ثوبه تشبه عورته كذا في الجمة وهو موضع التزمت ^{١٣٢}

^١ قوله ما هذا الاشتمال استسقاء انكاري ووقع في مسلم التفرغ بسبب الانكار وهو ان
الثوب كان ضيقاً واختلف بين طرفيه وتواضع اي اعني عليه كانه عند الملقاة بين طرفي الثوب لم يصر ساتراً
فانتمى ليستر فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم بان حمل ذلك ما اذا كان الثوب واسعاً فاما اذا كان ضيقاً فانه
يبرز من ثوبه لان التقصير الاصلي من العورة وهو يحصل بالانزاد ولا يحتاج الى التواضع للمعايير لا اعتبار
بالماء من ثوبه كذا في فتح الباري ^٢ قوله جلوساً اما جمع جالس كانه كورع جمع راع واما مصدر من جالس
وعلى كل حال انتصاه على المال وانما من رفع رؤسهن قبل جلوس الرجال خشية ان يلحن شيئاً من عورات
الرجال عند الرفع منه ^٣ قوله في الجبة يعقوب الجيم وتشديد الباء الموحدة هي التي تلبس والشامية
نسبة الى الشام والمراد بالجبة الشامية التي تشبه الكفارة واما ذكره بلفظ الشامية مرارة لفظ الحديث وكان هذا
في عزة بموك والشام اذ كان كانت دار كفر واما لول بن لادن الباب معقود بوزار الصلوة في الثياب التي
تشبه الكفارة لم يتحقق ثوبها ^٤ قوله بالبول اي بعد ما غسل المراد بول الماكول وهو طاهر
عند الزهري والمناذرة باعتبار ان الملبوس فيه سعة ^٥ قوله غير مقصور والظاهر ان ثوب
كان منسجماً للكفارة بغير ثوب الباب ^٦ قوله فله اي قبل التي صلح ازاره كذا في الجيم الجار
قال المعنى ومطابقة للترجمة من حيث عموم قوله فله اي بعد ذلك لانما يتناول ما قبل النبوة وما بعد حالة
الصلوة وغيره ^٧ قوله والثبان يعقوب النوقية وشدة الموحدة سر اويل صغير قدر شبر من العورة
الغليظة فقط يكون للملأين ^٨ قوله اذا وضع الله حاله انه جازع عند الضرورة ويؤاد عليه عند
الوسعة وقوله جمع على صيغة الماصي والمراد من الامراي يجمع رجل عند التسعة اكثر من ثوبين او ثوبين على
التفصيل المذكور الذي هو على عريته يحوط على رجل الى آخره اي يصل رجل كذا في الجيم الجار
واليعقوب والكرمان ^٩ قوله عن نافع ثوبين معقود على الزهري على ما هو المتأخر عندنا لفظ ابن حجر
كذا في الجيم الجار وقال الكرماني قوله عن نافع ثوبين من البخاري ويحتمل ان يكون عطفاً على سالم فيكون
متصلاً انتهى واما الحديث للترجمة من حيث انه يستغادر منه جوار الصلوة في غير القميص والسر اويل فيكون
المقصود من الترجمة عدم انحصار الصلوة فيها كذا في فتح الباري ^{١٠} قوله عن اشتمال الصماء هو ان
يتخطى الرجل ثوبه ولا يرفع منه جانيا ويشد على يديه ورجليه المانذ كلبا كذا في الجيم الجار
ويقول الفقهاء هو ان يتخطى ثوب واحد ليس عليه غيره فيرفع من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فتكشف عورته ويكره
على الاول نظراً لعارضه من دفع بعض النوازل او غيره فيتعذر عليه او يكره ويحتمل ان الثاني ان تكشف
بعض عورته والا يكره وهو مملوء ^{١١} قوله ان يحسب هو ابن جهم

هذا الجواب ببيان لقاعدة ان الوصل في احكام الشرع هو العموم والله تعالى اعلم اهـ سدى (قوله باب الصلوة في القميص) اي وجود واحد ما الى هل تصح في القميص وتصح عند

عدمه وعلى هذا حديث الإجماع بين جواز الصلوة عند عدمه والله تعالى أعلم (قوله وفحذه على فحذى) كانه بقوله الاستدلال بذلك على استبعاد وضع الفخذ على فخذ غيره لو كان الفخذ عورة ولو عاقل كالفرج ونحوه فالوضع دليل على أنه ليس بعورة ولم يرد الاستدلال بأنه وضع الفخذ بين يداي أو كحل لونه أو صل عدمه فإنه باطل

عَلِمَهُ ثَنَا عَنْ^٢ قَالَتْ يَفْتَقِي^٣ عَنِ^٤ بَيْنَ مَالِكٍ تَصَاوُرَ^٥ بَنِ جَبِيبٍ^٦ هُوَ ابْنُ جَبِيبٍ^٧ ذَلِكَ الْجَمْدُ^٨ وَالْقَنْطَارُ عَلَى سَقْفٍ^٩ بِالنَّاسِ مِنَ النَّاسِ رَقَى^{١٠}

فَكَهْرُوكِبَرٍ إِلَى^{١١} الْقَهْقَرَى^{١٢} الْمَدِينَةِ فَقَالَ^{١٣} فَأَنَا وَلَا^{١٤} فَكُلْتَ أَنْ^{١٥}

له قوله بانها نية. بفتح الهزرة وسكون النون الاولى وكسر الموحدة قبل الجيم وكسر النون الثانية
وشدة التحتية وقيل يجوز كسر الهزرة وفتح الموحدة وخفة التحتية وهي كسائية فلما لم يعلم له وقيل الصواب انه منسوب
الى موضع يقال له انجان كذا في فتح الباري والخير الجارى ثم ان ارسال الحنية الى اليمين كما عاها. المنة المعرفى الله
عنه وقيل كان ابوهم اديا الى صلى الله عليه وسلم فربا عليه واستبدل بها الظاى اذى قلبه بالرد ١٢ ر ٢
قوله حماد قال في الفتح يشر ذلك الى الجواز والخلاف في ذلك مع الحنفية فانه قالوا يكره وتاويلوا حديث
الباب بانها كانت من يروونها خطوط ١٢ ٣ قوله المختص. بفتحين وبضمين جمع التثنية ١٣ ٤
قوله الحمد. بفتح الجيم وضمها وسكون يميم وحكى فتحها الماد الجامة من شدة البرد ١٢ ر ٣ جمع البحار ٥
من مثل الغاية. بفتح الهزرة وسكون المثناة شجر وهو نوع من الطراف والغاية بالمعجمة وخفة الموحدة
الاجمة وهي ايضا اسم موضع بالحجاز قال النووي موضع معروف بالمدنية كذا في الكرامى قال البغوي وفي
الجامع كل شجر مطبق فوغاية وفي الحكم الغاية الاجمة التى طالت ولما اختلفت مرتفعة بامتعة وقال ابو حنيفة
هي اجمة القصب انتهى ١٢ ٦ قوله فلان. بالتثنية لانه منصرف لانه كناية عن علم المذكور بخلاف
فلانة فانما هي منصرف لانها كناية عن علم الاناث وهي في حكم العلم واسم البحار الذى صنع البرقي فيصير قيل يميمون وقيل
يا قوم وغير ذلك كذا في البغوي وانكر ما في ١٢ ٧ قوله قام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى آخره
فيه الدلالة على ما ترجم له وهي الصلوة على النبي وقد علم صلى الله عليه وسلم صلواته عليه وارتقاء على المامومين
بالتتابع لروا التعليم فاذا ارتفع الامام على الماموم فهو يكرهه الاجابة كمثل هذا فيستحب قاله البغوي وفي الخير
الجارى في هذا الحديث دليل على جواز ارتفاع الامام على المامومين وهو مذهب الحنفية والتابعة واحمدو
الشيث لكن منع الكرامية بلا ضرورة كذا في القسطلاني وقال نقلنا عن الخطابي وكان للمنفرد ثلث مرات ولعل انما
قام على الثانية منها فليس في نزوله وطلوعه الخطوئان انتهى ١٢

بشيء من العادة بالحائل في مثله فصار الأصل هو الحائل كما لا يخفى والله تعالى أعلم اهـ سندى (قوله متلفعات في مروطهن) الوجه الاستدلال ان الزمان كان زمان قلعة الثياب فالغالب من حالهن عدم الزيادة على ذلك الثوب الواحد ولو فرض احتمال الزيادة فاحتمل عدم الزيادة موجود قطعاً والثوب الزائد لو كان خفياً لا يظهر بواسطة التلغم فلو اجازت صلاتهم في الثوب الواحد لكان الظاهر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بحث عن حالهن مع احتمال وحدة الثوب دليل على الجواز في الثوب الواحد ولا شك انه لو كان هنا وبحث منه صلى الله تعالى عليه وسلم لروى عادة والله تعالى أعلم (قوله فاما اردت) بالنظام اي اردت بذلك هذا الحديث الاستدلال على جواز اختلاف موقف الامام والمأمور في العلو والسفل وقوله فقلت بالكلام اي ان سفيان كان يسأل عن هذا الحكم كثير فاستدل

(قوله يستقبل باطراف وجهه القبلة) ای فلا استقبال لفضله مطلوب

مهما أمكن (قوله من صلواتنا إلخ) كانه كناية عن اظهار شعائر الاسلام وقبول الاحكام (قوله باب قبلة اهل المدينة إلخ) قد اختلف النسخ ههنا فوجد في بعضها لفظ قبلة في قوله ليس في المشرق ولوفي المغرب قبلة وسقط من بعضها فلي تقدير وجهه يحتمل ان المراد باب حكم قبلة اهل المدينة وغيرهم في عدم جواز الاستقبال والاستدبار بغائط او بول الا انه كفى عن غير اهل المدينة باهل الشام والمشرق تفصيلا لبعض اقسامه وقوله ليس في المشرق إلخ اى الناحية المدينة ويحتمل ان المراد باب بيان قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق اى مشرق ناحية المدينة والشام وكذا مغرب هذه الناحية ~~التي ذكر~~ المغرب مقايسة يعنى ان الالباب في بيان قبلة هذه الناحية بحيث يعم مشرق الناحية ومغربها ثوبين تلك القبلة بقوله ليس في المشرق إلخ وما على تقدير يسقط لفظ القبلة فقيلة اهل المدينة مبتدأ والمراد بالمشرق مشرق ناحية المدينة فقط وقوله ليس في المشرق ولوفي المغرب خبره بتأويل القبلة بالمستقبل والله تعالى اعلم

نَسَلِمُ فَلْيَسْجُدْ لِرَبِّي وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ فَقُلْتُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ
 مَا الظُّهْرُ الَّذِي مَلَكَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَقَالَ وَإِنَّ رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقُ السَّجْدَ تَعَالَى تَحْتَهُ شَجَرًا بِالْحَصَا أَخْبَرَنَا حَدَّثَنَا فَكَلَّمَا

الح قول من سئى فصلى قال الكرمانى قوله صلى الله عليه وسلم الغاء تفسيره وما
 بقى اى الركعتين الاخرتين وما سببه هذا التعليق للترجمة انه جعله زمان الاقبال على الناس واغلا في حكم الصلوة
 وانه في ذلك الزمان ساء مصلى الى غير القبلة وبهذا التعليق قطع من حديث الجى بربرية في قصة ذى اليدر
 كذا في المعنى ١٣ **ح** قوله وافقت والمعنى في الاصل وافقني ربي فانزل القرآن على وفق ما يأت
 ولكنه اسند الموافق لنفسه بما لا يوجب الادب كذا في الكرمانى وفي الخبر الجارى وذكر البعض موافقة في احد عشر
 كى نقله السيوطى في تاريخ الفتاوى وقال بعض آخر في خمسة عشر وحل قوله المذكور ان كان قبل الحوادث الباقية
 اولان الكلام كان فيها الخوان ذكر العدد القليل لا يبقى العدد الزائد انتهى ١٢ **ح** قوله صلى اى قبلة ودلالة
 على الترجمة باعتبار دلالة على الجزء الاول منها كان الحديث الذى ياتي آخره على الجوز الاخير فلو اذخره
 يدل على كل الترجمة وما كيفية الدلالة فعلى قول من فسر مقام ابراهيم بالكعبة فظا هو اما على قول من قال
 هو الحرم كله فيقال ان من التبييض ومصلى اى قبلة او موضع الصلوة والحرام من الترجمة ما جاء في القبلة
 وما يتعلق بها وبهذا الظاهر ان المتبادر الى النعم من المقام المحر الذي وقف عليه ابراهيم وموضع مشورته قال
 الخطاب سأل عمر بن عبد الله عن رسول الله عليه وسلم ان يجعل ذلك المحر الذي فيه اثر مقامه بين يدي القبلة
 يقول الامام عنده فخرت الآية ١٢ كرمانى **ح** قولان يستعمل الكعبة دلالة على الجزء الاول من الترجمة
 ظاهر من الجزء الثاني ايضا وذلك لانهم صلوا في اول تلك الصلوة الى القبلة المنسوبة التى هى غير القبلة
 الواجب استقبا لها باليمين بوجوبه والى اهل كالتاس حيث لم يؤمر وابعادتهم صلواتهم ١٢ عني **ح** قوله
 فان رجاى ربه الناجاة والنجوى السرىين المائتين وما جاءه الرب مجازا لكلام الامام طرقت العبد وهو من
 باب التفسير اى شرب العبد وتوجهه الى الله في الصلوة وما فيها من القوة والادكار والاستئصال رده مع الحضرة
 والخشوع من رجاى مولاه وكذا قوله وان ربه بيزه وبين القبلة وقوله ان الله قبل وجهه معناه التفسير اى كان
 يستره بين القبلة ١٢ عني **ح** قوله وقال ابن عباس والمطابقة للترجمة الاشارة الى ان العلة

فى النسي احترام القبلة لا مجرد الازى بالبراق ونحوه فلهذا لم يفرق بين رطب ويايس بخلاف ما علمت النسي فيه
 مجرودا الاستعداد فلا يعزى لى اليايس ١٢ فتح الهادى **ح** قوله يايسا. هذا فى التقدير ولما ترك احترام
 القبلة فكلاهما سواء وبه المناسبة للترجمة ١٢ اسماء الرجال
باب ما جاء فى القبلة وعمر بن الخطاب هو ابو عثمان الواسطى المزنى مشيم هو ابن بشير بن بكير
 الاب وتفسيره الابن حميد الطويل وقال ابن ابي مريم سعيد بن محمد بن الحكم شيعة بن الربيع هو الخافق
 عبد الله بن يوسف هو النخعي عبد الله بن دينار العدوى مولاهم ابو عبد الرحمن المدنى عبد الله بن
 عمر هو ابن الخطاب مسدد هو ابن مسدد يعني هو القطن شعبة بن هو ابن الحجاج الحكم هو ابن عتيبة
 مصغر ابراهيم هو النخعي علقمة هو ابن قيس النخعي عبد الله هو ابن مسعود باب حكم البراق الخ
 قتيبة هو ابن سعيد الثقفى المنعيل بن حفص بن ابى كريمة الانصاري حميد الطويل عبد الله النخعي مالك
 بن انس الامام نافع مولى ابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله النخعي مالك بن انس
 الاصمى هشام بن عروة بن الزبير بن العوام باب مك الخطا. وقال ابن عباس وهذا ابن ابى شعبة
 بسند صحيح موسى بن اسمعيل اى النبوة ذكى البصرى ابراهيم القرشى المدنى ابن شهاب الزهرى
 حميد القرشى ابا سعيد الخدرى **باب** لا يصدق عن عبيد شيعة هو ابن عبد الله بن بكر الليث
 هو ابن سعد الامام عقيل بن خالد الابن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهرى حميد بن عبد الرحمن بن
 عوف الزهرى **الحل اللغات** فليتحذر التحرى طلب الثواب بالاكتفاء بالبالغ فخاصة بضم النون
 هو فضله يخرج من الصدق بما يقبض بضم الباء اللطاب الذى يخرج من الغم يخط بضم الهميم ما يخرج من
 الالف فتحها الحت الملك تنخم اى القى الغمامة **ح** وسبغى القصة مفسر فى تفسير سورة التحريم
 انشاء الله تعالى ١٢ **ح** علف اى جلس كما هو براءة القعود للترجمة ١٢ **ح** هذا وما بعده فى غير
 المسيد ما فى فنى ثوبه ١٢ مجمع البحار

(قوله ما جاء في القنلة) أي في متعلقاتها كما قام إبراهيم لو فيها ومقام إبراهيم هي الكعبة (قوله فاستداروا إلى الكعبة) أي فما عادوا ما صلوا إلى غير الكعبة قبل علمهم بالامر وكذا السأهي والله تعالى أعلم اهـ سندى (قوله البراق في المسجد خطيئة) أي لمن لم يريد دفنها لما سبق وسيجي من قوله ليصق عن يساره واتخذت قدمه والقول بأنه عام مخصوص بغير المسجد لهذا الحديث ليس بشئ كيف ومورد ذلك القول كان هو المسجد كما يرشد إليه روايات الصحيح وغيره وتخصيص المورد

مَدْرَسَةُ
الْإِسْلَامِ
مَوْضِعُ خَيْرٍ
خَيْرٌ

والأما معنى ما دام وجهه استرخا لا يستطيع فيه التيقن والفظ في شأنه أما متعلق بالتيقن وأما ما لمحة أو بها أو على سبيل
التنازع في طوره نعم الطاء أي تطهره وترجلها أي تمسك بشعره وتغله أي تلبسه النحل ١٢ ك **قوله** قول
الحي صلعم فإن قلت ما وجه تعليل هذا الحديث قلت حيث يخص العن بانحاذ قبور الانبياء ومن في حكمهم
كالصالحين من ائمتهم ذكره المالك في الفقه ولما قول لقول النبي صلعم فوجه التعليل ان الوعيد يتناول من اتخذ
قبورهم مساجد تنظيمها ومن اتخذها قبورهم مساجد بان تمشي وترى عظامهم فيها يخص بالانبياء ويلحق بهم
ائتاعهم ولما الكفرة قائم لاجز في نبش قبورهم لاذل اخرج في ائمتهم انتهى ١٣ **قوله** وفيه خرب قال
ابن الجوزي العرف في فتح القاد المعبر وكسر الراء بعد ما مودة جمع خربة ككلم وكلمة وحكى الخطابي فيه ايضا
بكسر الراء وفيه ثمانية جمع خربة ككعب وعنده وكشيميني بفتح الهاء وسكون الراء ومثله ١٤ **قوله**
قوله لم يرض الختم جمع المرض بكسر المودة وأما ١٥ **قوله** ثم سمعته بعد يقول أي الوايتاح هذا قول
البعض قال المصنف على ان الال بالوايتاح ثم سمعته انما يقول ١٦ **قوله** في مواضع الابل كانه يرى ان الالام حيث الولادة في التفرقة
بين الابل والغنم حيث لم يشرط في المواضع قويه وقد ذهب بعضهم الى ان النجى خاص بالعاظن دون غيرها من الاماكن
التي تكون فيها الابل وقد نازع الامام السجستاني المصنف في استدلاله بحديث ابن عمر المذكور بان لا يلزم من الصلوة
الى الجرح عدم كراهية الصلوة في بركه واجيب بان مراده الاشارة الى ما ذكر من علته التي عن ذلك وهي كونها
من الشياطين كما في حديث ابن مغفل فانا فخلقت من الشياطين ونحوه كانه يقول لو كان ذلك مانعا
من صفة الصلوة لا يقع جعلها امام المصلى وخرق بعضهم بين الواحد منها وبين كونها مجمعة لما بعثت عليه من
النقاد المفضي الى تشويش قلب المصلى وقال الطحاوي ان النظر يقتضي عدم التفرقة بين الابل والغنم كما
هو مذهب اصحابنا لكنه مخالف لما احدثت الصحبة المصرحة بالتفرقة وجمع بعض الائمة جعلها على كراهة التفرقة
وبذا اولي والثالث قال في العلم - فتح الباري المصنف ١٧

حل اللغات
 الدخشن كقذفه، اترهم السراة جمع السرى بمعنى السيد التوجل تشط الشتر التعل لبس النفل كنيصة
 كفييلة معبد الضاري موافق جمع مريض اسم ظرف اى ماوى الغنم ثامنونى بابولوى يانه ثامن عروب
 الموروف فيه فتح القاء وكسر الراء جمع خربة ككل جمع كلمة وكل بكسر الراء وفتح الراء على وزن عنب عضادته
 عضادة كل شئ ما يشد من جانبه وعضاداتا الباب خشيتان من جانبيه يد تحزون حمرة الزجر وهو الكلام
 الموزون ١٢
 عه هذه الشهاده من رسول الله صلى الله عليه وسلم بايما يات باطلا ويان قالبا مصداقها ١٢ عه
 اى بالاسناد الماصى ووهيم من قال انه معلق ١٢ عه مشعوب على التمدد يراى القبح ١٢ عه
 للمع بس صف بستره الاستاده كروند تحمل واجانب قبله ١٢ شيخ الاسلام عه عضادة كل شئ
 ما يشد من جانبه وعضاداتا الباب خشيتان من جانبيه ١٢ عه والمراد ان يكون ذلك بين المصلى
 والقبلة ١٢ عه فيدخل فيه الاعمام ١٢ عه

لا كلام السابق اعني فاستأذن فاذنت له لون المستند ان لا يكون الاعداد باب البيت فافهم قوله الا تراه قد قلتم ان قلتم الوردية لا تترى فكيف قال الوردية قلت قد تظهر يا تائها ولما خفيت آثار هذه الوردية ههنا على الخاطب بل ظهرت آثار ذلك الوردية قال في الجواب الله ورسوله اعلم فبين صلى الله تعالى عليه وسلم له وجوب هذه الوردية منه بقوله فان الله قد حرم الخ اي وهذا الرجل منهم والله تعالى اعلم قوله باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية الخ اي اذا اراد الانسان ان يتخذ مقبرة المشركين مسجدا فاحمل له ان يزيل قبورهم ويخرج عظامهم منها حتى لا يبقى قبر له لا يكون متخذ القبور مسجدا لا رموه وقوله لقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المنع لعل انه ينبش وبزيل لون مقتضى الحديث المنع من اتخاذ القبور مسجدا فافهم ان تنبش القبور ويخرج منها ما فيها حتى لا يلزم اتخاذ القبور مسجدا ولعل هذا

وَشَاحَاحٌ مِنْ سَيُورٍ قَالَتْ فَوَضَعْتُهُ اَوْ قَعِ مِنْهَا فَهَمَزَتْ بِهِ حَدَّثَانَا وَهُوَ مُلْقَى فَحَسِبْتُهُ لِحْمًا فَخَطَفْتُهُ قَالَتْ فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ قَالَتْ
فَانْتَهَمُونِي بِهِ قَالَتْ فَطَفِقُوا يُفْتَشُونِي حَتَّى فَتَشَوْا قَبْلَهَا قَالَتْ وَاللَّهِ اَنِي لَقَائِمَةٌ مَعَهُمْ اِذَا مَرَّتْ بِهِ الْحَدَّثَانَا فَالْقَتُهُ قَالَتْ فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا قَالَتْ
فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي اَتَهَمْتُمُونِي بِهِ زَعْمَتُمْ وَاَنَا مَنِيَّةٌ وَهَؤُلَاءِ هُوَ قَالَتْ فِجَاءَتْ اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ
فَكَانَتْ لَهَا خِجَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ اَوْ حِفْشٌ قَالَتْ فَكَانَتْ نَاتِيئَةً عِنْدِي قَالَتْ فَلَا تَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسًا اِلَّا قَالَتْ وَيَوْمَ الْوُشَاحِ
مَنْ تَعَاجِبُ رَبَّنَا اِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفَرَانِجَانِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهَا مَا شَأْنُكَ لَا تَقْعُدِينَ مَعِيَ مَقْعَدًا اِلَّا قُلْتُ هَذَا قَالَتْ فَخَدَّشْتَنِي
بِهَذَا الْحَدِيثِ يَا بَنِي نُومٍ الرِّجَالُ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ ابُو قَلَابَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُمَّلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانُوا
فِي الصُّفَّةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اَبِي بَكْرٍ كَانَ اصْحَابُ الصُّفَّةِ الْفُقَرَاءُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ
اَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍاءَ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌّ اَعْرَبُ لَا اَهْلَ لَهُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ
اَيْنَ ابْنُ عَمَلِكٍ قَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَاصْبَبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْنَسَانِ اُنْظُرَا اَيْنَ هُوَ فِجَاءَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ فِجَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَآؤُهُ عَنْ شِقِّهِ وَاصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمُحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ قَمَّ يَا تُرَابُ قَمَّ يَا تُرَابُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ اصْحَابِ الصُّفَّةِ مَامِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَآءٌ اَوْ اَزَارٌ اَوْ اَكِيسَاءٌ قَدْ رَيطُوا فِي اَعْنَاقِهِمْ مِنْهَا
مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ فَيَجْبِعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةً اَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ بِأَبِ الصَّلَاةِ اِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ يَدُ اَبِ السَّجْدِ فَصَلَّى فِيهِ حَدَّثَنَا خَلْدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُسْعِرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُجْرُ بْنُ
اَبْنِ دُثَّارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ مُسْعِرٌ اَرَاكَ قَالَ ضَحِيٌّ فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي عَلَيْهِ
دِينَ فَفَضَّنَا يَابُ اِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكُعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ اَنْ يَجْلِسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ التُّرُقِيُّ عَنْ اَبِي قَتَادَةَ السَّكَمِيِّ اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمْ
الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكُعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ اَنْ يَجْلِسَ بِأَبِ الْحَدَّثِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اَبِي الزُّنَادِ عَنْ

يُفْتَشُونَ النَّبِيَّ فَكَانَ اَعَاجِبُ الرِّجَالِ فَكَانُوا الصَّدِيقُ عَزْرِي رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَتْ فَقَالَتْ وَقَدْ وَهِيَ يَقُولُ يَا يَا تُرَابُ فَصَلِّ لَهُ

المسجد ثم يخرجون ولا يسلون واوجب اهل الظاهر على كل داخل في وقت يجوز فيه الصلوة وقال بعضهم في كل وقت كذا في الكرماني قال ابن جرير قد ضل الامامية الصلوة والداخل بمدرسة النبي عشا في وقت الطلوع ونحوه فذهب النخعيون الى تخصيص النبي والنفية الى غيره
القرشي هشام بن عروة عن الزبير بن علفا باب نوم الرجال في المسجد قال ابو قتادة هو عبد الله بن زيد واصله المولى في الحارث بن مسعود هو ابن مسعود الاسدي يروي عن ابن مسعود القطن عبيد الله بن عمر القرني نافع مولى ابن عمر مولى بن سعد بن مالك الانصاري يوسف بن عيسى المروزي ابن فضيل هو محمد بن فضيل يروي عن ابيه فضيل بن غزوان الكوفي ابي حازم هو سلمان الاشجعي الكوفي التميمي ابو جعفر الرازي عن سهل بن سلمة والاولى عن ابي هريرة سان باب الصلوة اذ قدم من سفر خلا بين يمين من صفوان السلمي ابو محمد الكوفي نزيل مكة مسعر بن كدام ابو سلمة الكوفي محارب بن دثار بكسر الدال المنة السدوسي قاضي الكوفة باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس مالك الامام المدني باب الحديث في المسجد عبد الله بن عمر بن الخطاب في الباب السابق ابي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي ابو عبد الرحمن المدني حل اللغات وشاح بكسر الواو وضمة شين من ادم عرنا ويرصع بالجواهر تشبه المرأة بين عاتقها وقيل فطمان من لؤلؤة خالف بينهما و
نيطان من لؤلؤة خالف بينهما وتوشح به النساء سيلور جمع سيرة هو ما يقدر من الجواهر لينة يتشبه باليابس بعد الف تصغير سداة طائر معروف يقولون في الغار بيته زن خباء بكسر الخاء خيمة من صوف او وبر حفش بكسر الحاء وسكون الفاء البيت الصغير مأخوذ من الانحفاش وهو الانهزام واصله الوعاء التي تنفع المرأة فيما غزلها تحدث روى من النفل بمذوق تار ومن التفعيل ايضا الصفة بضم الصاد وفتح الفاء المشددة اسم موضع مظل كان في المسجد النبوي كانت تاوي اليه المساكين اعزب هو من لازجه له لم يقل بالكسر من القيلولة وهو نوم نصف النهار عقوله الغفلة ستر الذنوب ابي قتادة السلمي يفتح السين واللام وقبل بكسر اللام
عنه موضع مظل من المسجد النبوي كانت تاوي اليه المساكين اف عنه ناعمة ان كبره لما قبله والتميم
اك منه سلمة بن دينار والعمد العزب اف له وهو موضع الترميز لان الصفة كانت من المسجد
وهو ملة المولى في غزوة بئوك ١٢ ابن العوام القرشي المدني ١٣ فس عنه يفتحين وقيل بكسر اللام نسبة الى سلمة بكسر ما ١٤ خ

له قوله وشاح بكسر الواو وضمة شين من ادم عرنا ويرصع بالجواهر تشبه المرأة بين عاتقها وقيل فطمان من لؤلؤة خالف بينهما و
توشح به المرأة ١٢ جمع الجواهر في الباري له قوله عداية بتشديد الياء والالف تصغير سداة كعبته طائر معروف وحصل الالف باشباع فحة الياء ١٣ اك ف له قوله عزم مفقولة ان عدى الى مفعولين او مفعول محذوف وهو نحو الى افتره او الى صاحبه ١٤ له قوله وهو ذا هو فيه وجوه من الاعراب هو متبدل واخبره او تايكه وهو ان في خبره غير له او تايكه الاول ولذا اوبان له او فاجترأ ثمان وهو غيره او هو الاول خمر الشان وما بعده جملة مفسرة له او خبر هو ان في محذوف والمثلية تايكه المنة او انصوب على الاختصاص ١٥ اك له قوله حفش بكسر المله وسكون الفاء بعد ما بحمة البيت الصغير القريب السمك مأخوذ من الانحفاش وهو الانهزام واصله الوعاء الذي تنفع المرأة فيه غزلها ١٦ فتح له قوله فحدثت بلفظ المضارع من النفل بمذوق تار من الكرماني والفتح ١٧ له قوله نوم الرجال في المسجد جواز ذلك وهو قول الجمهور وروى عن ابن عباس كراهية الامن يربدا الصلوة وعن ابن مسعود مطلقا وعن مالك التفصيل بين من لم يكن في فكره وبين من لاله مسكن فباح ١٨ فتح له قوله ابن مسعود بكسر العين ابن جميل الشنقي اسمه يحيى وقبيلة لقب غلب عليه وعرف به ١٩ فس له قوله سبعين من اصحاب يشعرا بنهم كانوا من اصحاب الصفة وقد استشهد منهم جمع في بئر معونة قبل السلام الى هبرة واشلف في عدد الجمع كذا في الفتح ٢٠ له قوله روار هو ما يستمر على البدن فقط والازار ما يحسو النصف الاسفل وقد رويوا صفة لكسار وحده والعائد محذوف والغنية في فتمها عائد الى الكساية مبنيا راز جنس ايردية الجاعة كذا في الكرماني وفي الخبر الباري ولا يخفى ان لا يظفر فائدة نفى الرداء ولعله نفى الرداء لان صاحب الرداء يكون له اذار ايضا غالب ففقه اشهر الى انه لم يكن له ثوبان انتهى ٢١ له قوله رركعتين قال الكرماني فان قلت ما وجه دلالة على الترجمة قلت هذا الحديث مختصر من مطول ذكره في كتاب اليهود وغيره وفيه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة واشترى من جملها وبقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وقدمت بالخلة فوجدته على باب المسجد فقال الآن قدمت فقلت نعم قال فادخل فصل ركعتين فامر بالان يزن لي اوقية فوزن لي فاربع قال النووي مقصوده للقدم من السفر انتهى ٢٢ له قوله قتادة الحارث بالثنية ابن ربي بكر الراد وسكين الموصلة ٢٣ فس له قوله فليركع اي فليصل قال ابن بطال اتفق ائمة الفتوى على انه محمول على التندب والارشاد مع استحبابهم الركوع لكل من دخل المسجد لما روي ان كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يركعون

تظهر التراجم من الواحد في المذكورة فيها بامل من حيث ان العادة في مثل ذلك تقتضي النوم في المسجد مثلاً اذا علم حال اصحاب الصفة علمانه لا يمكن مع هذه الحالة عادة ان يكون لهم بيوت فلا بد من نومهم في المسجد وهكذا اه سندی

قَالَ الْمَلِكُ إِنَّكَ كَرِهْتَ كَرِيءَ بَنِي سَعْدٍ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ بِحَجَارَةِ مَنْقُوشَةٍ وَسَقْفِهِ وَسَقْفُهُ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ مَا كَانَ لِلْمَشْرُوكِينَ أَنْ يَجْعَلَ وَمَسَاجِدَ اللَّهِ وَأَسْمَاءُ نَانِطَلِقًا حَتَّى إِذَا نَاقَى عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ حَتَّى إِذَا ذُكِرَ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ غُلَامٍ مَجَارٍ حَدَّثَنِي أَخْبَرْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ النَّبِيُّ بِذَلِكَ نَصُولُ بِنَصَالٍ

كان ذلك سبب البطوء لا ان القمام كان مترع وابطأ ولا انه جمل الصفه وانه اوجر ١٢ فتح ٩ قوله منه قول الناس فيه وذلك ان بعضهم كانوا يكرهون تغيير زياد السجده جعله بالجمرة المنقوشة والفتحة ١٢ ك

اسماء الرجال
الاعرج عبد الرحمن بن هرمز ابوداؤد ولد له **باب** بنيان المسجد الخ **قال** ابو سعيد هو القدر
 وصله المؤلف في الاعتكاف **قال** انس بن مالك وصله ابو يعلى وابن خزيمة علي بن عبد الله
 هو ابن جعفر الديني يعقوب بن ابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف صالح مذهب ولد
 عمر بن عبد العزيز **قال** مولى ابن عمر رضي الله عنهما **باب** القاتل الخ **قال** سعد بن ابراهيم بن سعد بن عبد العزيز
 هو الداع الاضاهي خالد بن ابراهيم بن مران عمرته مولى بن عباس لابن علي ابوالحسن كان مولده يوم قتل علي
 فسمي باسمه ابي سعيد هو القدر رضي الله عنه **باب** الاستغاثة الخ **قال** قتبية بن سعيد البورجاء عبد العزيز
 بن ابي حازم واسم سلمة بن دينار يروي عن ابيه ابي حازم والد عبد العزيز المذكور سئل هو ابن سعد الساعدي
 خلاد بن يحيى السلمي الكوفي عبد الواحد بن ابراهيم بن نفع الهزلة والميم الحبشي مولى بني مخزوم يروي عن ابيه جابر
 ابن عبد الله الانصاري **باب** من بني حميد يحيى بن سليمان الجعفي ابن وهب عبد الله عمرو هو ابن الحارث
 الملقب بدرة النواص بكسر مصغره هو ابن عبد الله بن الاشج **باب** ياخذ الخ ١٣

حل اللغات أكن مضارع من الأكان يقال أكنت الشيء إذا سترته وعنه عن النفس أي قال عمر
للساغر عن التيمير الأكان فلما يتما وزعه إلى التيمر ونحوه وفي بعض الروايات كن بكسر الكاف وهو من المجرى
الخطاب فيه لبناء جويد وهو ما يجوز من الهمز فإذا المجرى يقال لا سفع تخم من التيمير تستعمل المرة وكذا قوله
تسفر يتباهون أي يتفاخرون لا يعرفون أي يذكر الله الذي هو أصل عبارة المسجد لتخبر عنها من الزخرفة
وهي القرب بالذهب وكوه عمدة بضم العين والهمز وقتهما جمع للعمود وكذا النشب بفتحين جمع للنشب
وهي كلمة رنة لمن وقع فيهلكه كدكان ويل كلمة تراب لمن وقع فيهلكه يستحقه النصول والنصال جمع النصل
له بيان لقوله تعالى وتفسير له **الح** المغفرة ستر الذنوب والرحمة إضافة
الاحسان عليه **ع** بضم الفوقية وشدة الهمز أي تستعمل المرة **الح** المراء عمارتها والصلوة و
ذكر الله **ع** من الزخرف وهي الزينة بالذهب ونحوه **الح** ففتحين و بضمهما جمعا المكرة للعمود
وكذا النشب **ع** ضرب من الشجرة يؤتى من الهند **الح** بحسب الكثرة والزينة بحسب الكيفية **ال**

له قوله مصلاه المراد به ما دام في المسجد ولهم من كلام بعضهم ان المراد منه المقام الذي صلى فيه خاصة ١٢ خیر جاری **٥٢** قوله ما لم يحدث بعضهم اول من الدث اي نقض الطهارة فاحدث ما منع عن حصول دعاء الملك لانهم يتأذون بالريح الجنبية وحمل البعض قوله ما لم يحدث على احداث اي امر كان من الامور الممنوعة ويؤيده رواية مسلم ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه ويحمل على الاول وفي اخرى للبخاري ما لم يؤذ فيه يحدث كذا في الخيزلاني وفتح الباري ١٣ **٥٣** قوله ان بعضهم لمرة من الاكلان يقال كلفت الشئ اذا شرته ومنعته عن الشمس اي قال عمر لينا غرضي الاكلان فلا تتجاوز عنه الى تخمير نحوه قاله الكرماني وفي بعضها اكل من الاكلان وفي بعضها كلف بكسر الكاف وشددة النون امر باضمان المجرد والخطاب للصالحين ١٢ خیر جاری **٥٤** قوله بنية اي حيطانه وقوله في عمدنا صفة البنيان واما حال فان قلت اذا بنى على تلك البنيان كيف زاد في السجدة قلت لعل المراد بالبنيان بعضا والالات او بالزيادة رفع سمكها والمراد على بنية ووضعها ١٢ **٥٥** قوله ما كان للمشركين الى قوله المتدين وذكره لهذا الامة مشير الى ترجيح احد الاحتمالين من احد الاحتمالين في الامة وذلك ان قوله تعالى في مساجد الله يحتمل ان يراد بها مواضع والاماكن المتخذة لاقامة الصلاة وعلى الثاني فيحتمل ان يراد بعادتها بينها وان يراد بها الامة فاما فيما لذكر الله تعالى ١٢ فتح الباري **٥٦** قوله روح عمار هو نصب الخ لا اغزوا بالانسان في كلمة رحمة لمن وقع في ملكة ظلم كما ان ديل كلمة عذاب لمن وقع في ملكة يستحقها ١٢ **٥٧** قوله تقتله الغيبة الباغية يدعونهم الى اخره والمراد بالغيبة الغيبة معوية رنة وجنده فانهم يقتلوه في وقعة الصفيين وكان عمار على ما قال ابن حجر في فتح الباري فان قيل كان قتل الصفيين وهو مع علي رضي الله عنهما يقتلوه مع معوية وكان معجزة من الصغائر اي الكبار كما في الكرماني فكيف يجوز عليهم الدعاء الى التنازل الجواب انهم كانوا قاتلين انهم يدعونهم الى الجنة وهم مجتهدون لوم عليهم في اتباع ظنونهم لانهم معذورون للتأويل الذي علمهم انهم اثنى كلام ابن حجر وكذا قال الكرماني انهم كانوا قاتلين انهم يدعونهم الى الجنة وان كان في الواقع دعاء الى النار وهم مجتهدون يجب عليهم متابعة ظنونهم اثنى ١٢ **٥٨** قوله ان شئت ظاهره مخالف لحديث سئل لان في هذا انما يتراءى في حديث سئل ان صلعم ازل اليها يطلب ذلك اجاب ابن بطال باحتمال ان يكون المرأة ابنة ابي اسوال بترية لذلك فلما حصل لها القبول امكن ان يتطلى الغلام ليعلم فاسل يستجرها اتماما ويمكن ان يكون ارساله اليها ليعلم بعضها ما يسمع الغلام من الاعواد ان يكون منبر اقلت يحتمل انما فرض اليها الامر بقوله لاما ان شئت

(قوله بنى الله له مثله في الجنة) كانه رضى الله تعالى عنه اعتد به ليقظ المثل واعتمد في التزيين عليه والله تعالى اعلم (باب ذكر البيع والشراء) اى ذكر مسائله فيه على ان ماورد النبي عنه هو فعل البيع والشراء في المسجد واما ذكرهما وذكر ما يتعلق بهما من العلم فليس بمنهى عنه

سُفْلِينَ قَالَ قُلْتُ لَعَنَ وَأَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَرَّ جُلٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ سِهَامٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ
 بِنَصْلِهَا يَا بَابُ الْمَرْوَةِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا أَوْ أَسْوَاقِنَا بَنِيْلَ فَلْيَا خُذْ عَلَى نَصْلِهَا لَا يَعْقرُ بِكَفِّهِ مُسْلِمًا
 يَا بَابُ الشَّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ حَسَنَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهَدُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَنُ أَجِبْ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ الرَّهْمَ أَيْدِيَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ يَا بَابُ أَصْحَابِ الْحَرَابِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ أَنْظُرَ إِلَى لَعْنِهِمْ زَادَ إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَبَشَةُ
 يَلْعَبُونَ بِحِجَابِهِمْ يَا بَابُ ذِكْرِ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ عَلَى الْمَنْبَرِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَيْتُهَا بِرِيشَةٍ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُ أَهْلَكَ وَكَوْنُ الْوَلَاءِ عَلَى وَقَالَ أَهْلُهَا أَنْ شِئْتَ أُعْطِيتُهَا مَا بَقِيَ قَالَ
 سُفْيَانُ مَرَّةً أَنْ شِئْتَ أُعْطِيتُهَا وَكَوْنُ الْوَلَاءِ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُهُ ذَلِكَ فَقَالَ ابْتِاعِيهَا فَأَعْتِقِيهَا فَأَتَانَا الْوَلَاءُ لَمْ
 أَعْتَقْ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَصَحَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرُونَ
 شُرُوطَ الْبَيْعِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَرَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ
 بَرِيرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ صَعْدَ الْمَنْبَرِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ عَنْ يَحْيَى سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَتْ
 سَمِعْتُ عَائِشَةَ يَا بَابُ التَّقَاضِي وَالْمِلَازِمَةِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَةَ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَرْفَعَتْ أَصْوَاتُهَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهَا حَتَّى كَشَفَ سِتْرَ جُزْئِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَنَعَ مِنْ دِينِكَ هَذَا

لَا يَعْقرُ مُسْلِمًا بِكَفِّهِ لَا يَعْقرُ بِكَفِّهِ الْمَسْجِدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَنَا سَمِعَهَا

الشمع هو ابن إلى عمرة الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب باب أصحاب الحرب في المسجد عبد العزيز بن
 عبد الله بن يحيى القرشي العامري إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف صالح هو ابن كيسان
 المدني المؤيد إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي ابن وهب عبد الله بن مسلم القرشي مولاهم المعري يونس
 هو ابن يزيد الأيلي ابن شهاب هو الزهرى عروة هو ابن الزبير باب ذكر البيعة والشراء على بن عبد الله بن جعفر
 المدني سفليان هو ابن عيسى بن محمد هو ابن سعيد النضاري عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد عبد الوهاب بن
 عبد المجيد الشافعي جعفر بن عون بن جعفر المنزوي ما وصله النسا في يحيى وعمرة ذكرها باب التقاضي في عبد الله
 ابن محمد بن عبد الله بن جعفر المنزوي عثمان بن عمر بن عيسى بن فارس المعري يونس هو ابن يزيد الأيلي
 حل اللغات لا يعقد لا يخرج روح القدس المروية بجريل حواري بكره المارونية مع حرة بفتح الراء الحبيشة
 جيش من السودان لعنه الله كالكفت وجاء بجرالام ابينا الكفة هي يوحى الرقيق عن نفسه بن مؤيد
 يؤديه بدفقات ويسمى هذا الرقيق بعد ذلك مكاتباً وما يؤديه بدل الكتابة سحيف بكره السنين السرة
 ع جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بحار ملة ولد النضاري ثم السلمي بفتحين ١٢ من
 ذكر البخاري في غير كتاب الصلوة انه قال لا نعم ١٢ ك ح سأنك بالذكانك ذكرته اياه الشذ ذكره ١٢ من
 بكر الملة جمع حرة بفتحها والمراد جواز قوله ١٢ ع من زهير بن خويلد الأسدي المدني ١٢ وهذا
 ليس لجابر ابل فيه تدرب الشيمان للقتال ١٢ ل لعه قوله هذا الاضافة بطريق العموم لا بخصوص المسئلة
 او المراد من كان التكم الشذ والروح المحفوظ ١٢ ف جاد في رواية كان كعب على ابن ابي حذرة ودنيا فلهزم
 كذا في القسطنطيني وبه يتم الترجمة ١٢

له قوله نعم اي سمعته صلى الله عليه وسلم ذلك وترجمه الباب شارحة للمحدث بان كان ذلك في المسجد
 على ما ذكره المؤلف في بدار الخلق خبر جاري قال السيوطي والجمع بين حديث النبي عن تناشد الاشعار
 في المساجد يحمل النبي على اشعار الجاهلية ونحوها انتهى ١٢ له قوله في كتابنا اي في شان كتابنا بان سألت
 عتبان قطيبي ما بقى من النجوم وهي خمس اواق في خمس سنين كذا في الخليلي و في الكرماني انما بقى هي سبع الرقيق
 عن نفسه بدين مؤيد يؤديه بفتحين اواكثر انتهى ١٢ له قوله ذكرته كذا وقع بنا تشديد الكاف فيقول العنواب
 ما وقع في رواية مالك وغيره بلفظ ذكرت لذلك لان التشديد يستدعي سبق علم بذلك ولا يجر تخفيف هذه الرواية
 لا احتمال السبق اولا على وجه الاجمال ١٢ فتح البخاري له قوله فليس لذلك الشرط اي لا يستحق ولفظ مائة
 عليها لانه في الكثرة لان هذا العدد بغيره هو المراء ١٢ له قوله ان لم يسهل الى عائشة
 ولم يذكر صعد المنبر فمما تروى في الرواية السابقة من وجهين ١٢ اك له قوله قال على اي ابن عبد الله المذكور
 وقوله وقال جعفر عطف على قال يحيى لانه مقول على بن عبد الله والفرق بين يدين الطريقين ان الاول معفن
 وليس فيه ذكر ما شتره لانه في فيذكرها بلفظ السماع ثم الفرق بينهما وبين رواية مالك انما تعليق للبخاري من قوله
 فانها مستندة لذكره في الكرماني فان قلت ما وجه الدلالة على الترجمة قلت المراد من الشروط البيعة والشرى و
 تمام القصة بدل عليه قال النووي اخرج به طائفة من العلماء كاحمد بن حنبل يوحى المكاتب وقال بعضهم يجوز بيع
 للعق لا للاستخدام واجاب من لم يجوز به بانما عجزت نفسها ونحوها انتهى ١٢ ذكره الكرماني ١٢

اسماء الرجال سفليان هو ابن عبيدة عمرو هو ابن دينار باب المروية موسى التبوذي عبد الواحد هو ابن زياد العبدى ابو بردة برديد بن عبد الله

بقوله ان شئت اعطيت اهلك اي تمنك لو بدال كتابته والحاصل انها اذت شرائها واعتاقها لوداع كتابتها واشترط الولاء لكانت هي
 المستحققة للزجر لاهل البرية ثم اهل البرية ما رضى بالشراء الا بشرط ان عائشة تعتقها ويكون الولاء لهم وعلى هذا فقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لابتاعها فاعتقها
 مع الشرط كما هو مقتضى بعض الروايات والاولا يمكن فهمه الشراء بلا شرط لعدم رضاهم به وعلى هذا فيروا ليراد المشهور وهو انه كيف امرها بالشراء على هذا الشرط
 مع انه شرط مفسد للبيعة وخيه من الخديعة ما لا يخفى والجواب انه شرط مخصوص بهذا الشراء وقع مصلحة اقضته مثل التغلظ عليهم بابطال شرطهم عليهم بعد
 تقريرها لهم صورة والتشريع التخصيص في مثله والله تعالى اعلم اه سدى (قوله ذكرته ذلك) المشهور على الالسة ذكرته بالتشديد كانه بناء على ما ذكره من كونه متعديا
 الى مقولين والمخفف لو تعدى اليهما فخلوه مشددا لكن مقتضى التشديد انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان عالما بالامر قبل الاذنه نسيه او غفل عنه فذكرته عائشة الو سر
 ولهذا المعنى له ههنا فالوجه ان يقرأ مخففا والحمد على الخذف والوصل اي ذكرت له ذلك او على ان ذلك بدل من الضمير والجواز المجزوع وذو اى له وهذا هو الموافق للروايات
 ويقتضيه المعنى المقصود ههنا والله تعالى اعلم قوله يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ظاهرة يفيد ان كل شرط ليست في كتاب الله تعالى فهو شرط باطل وهو مشكل
 والوجه ان المراد كل شرط يرد به كتاب الله صراحة او ضمنا فهو فاسد فكل شرط يخالف دين الله يرد به كتاب الله لقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول والله تعالى اعلم (قوله
 حتى سمعها) الظاهر في المعنى سمعها كما في بعض الروايات رواية التثنية تحمل على حذف اى سمعها اصولها والله تعالى اعلم

ذلك التماس العيدان وغيره كما ثبت في روايات الحديث فعلم الحديث الترجمة كلها نظر الى خصوص الواقع وكثير ما يكون دليل المصنف بالحديث مبنيا على خصوص الواقع والله تعالى اعلم (قوله باب تحريم تجارة الغمر) اي ذكر حرمتها في المسجد فقيهه اشارة الى ان الشيء اذا كان حراما فذكر حرمة بل ذكر نفسه ليس بحرام فيجوز في المسجد (قوله او كلمة) بالنصب عطف على مقول قال وضرب نحوها التمام المقول باعتبارها كلمة واعتبار الجملة كلمة غير بعيد لذة والله تعالى اعلم واما جعلها عطفا على البارة فلا يصح الا باعتبار ان تجعل لفظة البارة مقول قال ضمنا ولا يخفى انه اعتبار بعيد فالوجه ما ذكرنا تأمل (قوله فذكرت قول اخي الح) كانه صلى الله تعالى عليه وسلم نظر الى ان من اعظم ذلك الملك واخصه التصرف في الشياطين والتمكين منهم فتيههم ربط الشياطين عنهم خصوص ذلك الملك بسليمان وعدم استجابة دعائه لما فيه من المشاركة معه في جملة ما هو من اخص امر ذلك الملك فترك الربط خشية ذلك التوهم الباطل ولم يردن ربط الشياطين بوجوب المشاركة معه في تمام ملكه ويقضى الى عدم خصوص ذلك للملك سليمان فان التمكين من شيطان واحد من الشياطين لا يقدح في الخصوص قطعا فان الخصوص كان بالنسبة الى تمام الملك كما لا يخفى (قوله باب الوغسال اذا اسلم) كانه المراد ان الوساير مربوط في المسجد يخرج من المسجد لا يغتسل اذا اراد ان يسلم فلذلك وضع الباب في ابواب المساجد والله تعالى اعلم اه سندی

الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يخذ وجرحه دما فمات منها يا ابا ادخال البعير
في المسجد لليلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال ان مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكاوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما عباد بن بشر واحسب الثاني اسيد بن حصير في ليلة مظلمة ومعهم مثل البصبا حين
يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب الخوخة والمبر في المسجد حدثنا محمد بن سنان
قال ناقله قال نا ابو النصر عن عبيد بن حنين وعن بشر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
الله سبحانه خبير عبد بين الدنيا وبين ما عندنا فاختار واعند الله فيكي ابوبكر فقلت في نفسي ما يكي هذا الشيخ ان يكن الله خبير عبد
بين الدنيا وبين ما عندنا فاختار واعند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابوبكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك
ان آمن الناس على في صحبته وماله ابوبكر ولو كنت متخذا من امي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودة لا يتبين في
المسجد يا ابا اسد الا يا ابا بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في موصنه الذي مات فيه عاصبا راسه بجراحة فقع على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال انه ليس من الناس احد آمن على في نفسه وماله من ابى بكر بن ابي فحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدا وعنى كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة الى بكر باب الابواب والغلق للكمة والمساجد
قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريح قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لورأت مساجد ابن
عباس وابوبكر حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب
فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فيذكرت فسال بلال فقال صلى فيه فقلت في ابي فقال بين الاسطوانتين قال ابن عمر

فيها في المسجد فقال حدثني رسول الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد ان يكن الله عبد اخيرا ان يكن الله عبد خيرا ان يكن عبد خيلا من امي

له قوله في جرحه اي يسيل استدل به مالك واهله ان النجاسات ليست ازالها بغرض والا لما اجاز
النبي صلى الله عليه وسلم المخرج ان يسكن في المسجد وبه قال الشافعي في القديم ونقل ان يقول ان سكن سعد
في المسجد كان بعد ما نزل جرحه اي يعني قوله طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بغيره لا صلح ما قدم مكة كان يشكي على
ماروي البوداد عن ابي عيسى قوله باب اعلم ان البخاري جرت له عادة انه اذا ذكر لفظ باب مجردا عن الترجمة
يدل ذلك على ان الحديث الذي يذكره بعده يكون له ما عدا ذلك من باب الذي قبله واما ما عدا ذلك من باب الذي قبله
فلا ينبغي ان يكتفى في ذلك فليقل لفظ باب السجدة من حديث ابن ابي شيبة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
صلوة العشاء فقلت ابن بطال انما ذكر البخاري في الحديث في باب احكام السجدة والحمد لله ان الرجلين كانا مع النبي
صلعم في المسجد وهو مومع جلوسه معه صلى وكرمه الله بالنور في الدنيا ببركة صلعم وفضل سيده وطلحاته و
قال وذلك آية النبي صلعم وكرمه الله فقلت هذا ايضا فيه بعد في الجوز الاول والوجه ان يقال انها لما كانا في المسجد
مع النبي صلعم وبها ينظر ان صلوة العشاء مع اكرامه هذه الكرامة والمسي في حصول هذه الكرامة فحصل فاسب وذكر
حديث الباب بهنا بهذه الحجة ١٢ قوله باب الخوخة في الجوز الاول والوجه ان المروان الترجمة الاشارة
الى جواز الخوخة والمروان في المسجد لان حديث الباب يدل عليه اي يعني قوله ابو بكر لما جئت فسلمت فسلم النبي
صلعم واما قال النبي صلعم عنده سئل الالباب فيظهر ثم اهل المعرفة وبها هي اصحاب الفقه وكان في مرض موته
كما يروي ١٢ قوله لو كنت متخذا من امي خليلا لاتخذت ابا بكر اي اشارة بلفظ الله فلم يشع بغيره ولكن
خلة الاسلام ومودة واخوة في ابي بكر افضل منها في غيره فغيره افضل محذوف ودوي ولكن خوخة بمحض هجرة
اخوة بعد نقل حركتها الى النون او مد فهاى لو كنت منكم فاعلم ان الله لا يقطع اليه باليلة لا تتخذت فانه كان اهل لولا لان
وكن اخوة الاسلام دون الخلة افضل من الخلة دون اخوة الاسلام والاستثناء منقطع وقيل نفى الخلة المتقدمة
واجب العامة الاسلامية اي ولكن خلة الاسلام مع افضل من الخلة مع غيره بجميع الجاهل ان الكرام في فان قلت
قال بعض الصحابة سمعت النبي صلعم فقلت لا بأس بانقطاع اليه صلعم لان الانقطاع اليه انقطاع الى الله وفي
حكم ذلك فان قلت ما الفرق بين الخلة والوادة حيث اثبت الاولى ونفى الثانية قلت بما معنى وادركن فيلغان
باعتبار المتعلق فالثبوت في مودة بحسب الاسلام والدين والنفقة ما كانت من جهة اخرى والدريل على انها بمعنى
واحد هو قول صلعم في الحديث الذي بعده ولكن خلة الاسلام يدل لفظ المودة وقد قيل الخلة شخص وعلى مرتبة من
المودة فتعني ان من واثبت العام كذا في الحديث ١٢ قوله الا باب الى بكر وهو مومع المطابقة للترجمة
لان الخوخة هي الباب الصغير وقد يكون مبراع واحدا ومبراعين واحدا فتعني في حائط والمحرر لولزم الباب كذا في

فيها في المسجد فقال حدثني رسول الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد ان يكن الله عبد اخيرا ان يكن الله عبد خيرا ان يكن عبد خيلا من امي
اليعنى وفي الكرامى وفي امره صلعم بعد الابواب الشارعة الى المسجد غير باب الى بكر اختصاصا من شديدا الى بكر وفيه
دلالة على ان قدر امره في ذلك بامر لا يشاكر فيه ولو لم يدر ما يعرف اليه التاويل في الخلاف وقد اكد الدلالة عليها
بامره اياه بالا مائة في الصلوة التي بين المسجد لا يجلها يجل المدين بايه قال الخطابي ولا علم في اثبات القياس
اقرى من اجماع الصحابة على استخفاف الى بكر مستدين ذلك باختلاف صلعم اياه في اعظم امور الدين وهو الصلوة
فما سواها عليها سائر الامور انتهى قال اليعنى وماروي عن ابن عباس انه قال صلعم بعد الابواب الا باب الى بكر
قال الترمذي وهو خير وقال البخاري حديث الباب الى بكر اصح وقال الى بكر انك تقدره يسكن بن بكر وقال ابن عمر
وهو وهم وتاويلهم بن النخعي انتهى ١٢ قوله لورأت مساجد ابن عباس وابوبكر حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
يكون اول من يفتح الباب الى الجوز ١٢ قوله باب الخوخة في الجوز الاول والوجه ان المروان الترجمة الاشارة
الى جواز الخوخة والمروان في المسجد لان حديث الباب يدل عليه اي يعني قوله ابو بكر لما جئت فسلمت فسلم النبي
صلعم واما قال النبي صلعم عنده سئل الالباب فيظهر ثم اهل المعرفة وبها هي اصحاب الفقه وكان في مرض موته
كما يروي ١٢ قوله لو كنت متخذا من امي خليلا لاتخذت ابا بكر اي اشارة بلفظ الله فلم يشع بغيره ولكن
خلة الاسلام ومودة واخوة في ابي بكر افضل منها في غيره فغيره افضل محذوف ودوي ولكن خوخة بمحض هجرة
اخوة بعد نقل حركتها الى النون او مد فهاى لو كنت منكم فاعلم ان الله لا يقطع اليه باليلة لا تتخذت فانه كان اهل لولا لان
وكن اخوة الاسلام دون الخلة افضل من الخلة دون اخوة الاسلام والاستثناء منقطع وقيل نفى الخلة المتقدمة
واجب العامة الاسلامية اي ولكن خلة الاسلام مع افضل من الخلة مع غيره بجميع الجاهل ان الكرام في فان قلت
قال بعض الصحابة سمعت النبي صلعم فقلت لا بأس بانقطاع اليه صلعم لان الانقطاع اليه انقطاع الى الله وفي
حكم ذلك فان قلت ما الفرق بين الخلة والوادة حيث اثبت الاولى ونفى الثانية قلت بما معنى وادركن فيلغان
باعتبار المتعلق فالثبوت في مودة بحسب الاسلام والدين والنفقة ما كانت من جهة اخرى والدريل على انها بمعنى
واحد هو قول صلعم في الحديث الذي بعده ولكن خلة الاسلام يدل لفظ المودة وقد قيل الخلة شخص وعلى مرتبة من
المودة فتعني ان من واثبت العام كذا في الحديث ١٢ قوله الا باب الى بكر وهو مومع المطابقة للترجمة
لان الخوخة هي الباب الصغير وقد يكون مبراع واحدا ومبراعين واحدا فتعني في حائط والمحرر لولزم الباب كذا في

بذلك على طهارة بول ما يؤكل لحمه روثه ومن يولها نجسا لا يبدله من الاعتداء والله تعالى اعلم وقوله فذهب على ان اسأله كم صلى فحلى هذا اجزم ابن عمر بانه صلى ركعتين
كما تقدم عنه في الرواية السابقة في الكتاب ليس على وجه المحض على ان الركعتين اقل ما يتعمله مطلق الصلوة في النهار والله تعالى اعلم وقوله باب رفع الصوت في المساجد يحتل

فيها في المسجد فقال حدثني رسول الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد ان يكن الله عبد اخيرا ان يكن الله عبد خيرا ان يكن عبد خيلا من امي

فذهب على أن أسأله كم صلى يا ب دُخول المشرق والمسجد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلاً وقيل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد يا ب رفع الصوت في المسجد حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن جهميم المديني قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا البخاري بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائماً في المسجد فخصني رجل فنظرت اليه فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فالتفتي بهذين فجئته بهما فقال متن انما اومن ابن انما قال من اهل الطائف قال لو كنتم من اهل البلد لا وجعتمكم اتروعا زواياكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حذر دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سيفه فجرت به وناذى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشاري بيده ان ضيع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه يا ب الملق والجوس في المسجد حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما تربي في صلوة الليل قال مثني مثني فاذا خشى احدكم الصبح صلى واحدة فأتيت الله ما صلى واحدة كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو الثعالب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل فقال مثني مثني فاذا خشيت الصبح فاوتر بوحدة توترت لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم عن رجل ناذى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا امرؤ مؤبى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثقلته فاقبل اثنتان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدى فرجعت في الحلقة فجلس او اما الاخر فجلس خلفهما اما الاخر فادبر ذاهباً فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثقل الثلاثة افا احد هم فأتوا الى الله فاولاه الله واما الاخر فاستحي فاستحي الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه يا ب الاستلقاء في المسجد حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد بن عمير عن تميم عن عتبة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقياً في المسجد واضعاً احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمرو وعثمان يفعلان ذلك يا ب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه وبه قال الحسن واليوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

بالاحتمال ومن جزم به البيهقي والنعوى وغيرهما من الحديثين وجزم ابن بطال ومن بعدهم من نسخوا انتهى كلام ابن حجر ١٢٠ قوله ومن ابن شهاب قال انكر ما يفتل ان يكون تعليقاً وان يكون داخل تحت الاسناد السابق الى من ماك من ابن شهاب وكان البخاري ذهب الى ان حديث النبي مسنوخ بهذا الحديث واستدل على نسبه بعمل القليفتين بعده صلعم ١٢٠ قوله من غير ضرر قال النبي لما كان بنا المسجد على انواع نوع من يجوز بالا حار وهو ان يبيت في بين ملكه ونوع يكون ذلك بشرط ان لا يضر باحد ذلك في المباحات وقد شذ بعضهم منهم ربيعة في منع ذلك اراد البخاري بهذا الباب الرد على هؤلاء واجتاحت على ذلك بقية الى بكره وعلم بذلك النبي صلعم ولم ينكره فاقه على ذلك ١٢١ اسماء الرجال باب دخول المشرك الخ قتيبة هو ابن سعيد الليث ابن سعد الامام سعيد هو البخاري باب رفع الصوت في المسجد في حقه واسم ابيه عبد الله السائب بن يزيد ابن سعيد بن ثمامة الكندي ويعرف بابن اخنوخ هو المصري ابن وهب عبد الله بن يوسف هو الايلي ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عبد الله بن ابي حذر دينا كجعفر عبد الله بن سلامة ١٢٢ من قرأ القرآن باب اللق والجوس في المسجد هو ابن مسعود الاسدي يقرن الفضل بن لاق الزناشي عبيد الله بن عمر بن لاق مؤبى ابن عمر ابو الثعالب محمد بن الفضل السدوسي حماد بن زيد بن دهم الاذوي اليوب بن ابي تيممة السخيتي نا نافع مؤبى ابن عمر المدني عبد الله بن يوسف النخعي مالك هو ابن انس الامام المدني نا واقد هو الحارث بن عوف باب الاستلقاء في المسجد بن مسleme القتيبي مالك الامام المدني ابن شهاب محمد بن مسلم بن شاب الزهري عباد بن تميم بن غزيرة الانصاري يروي عن عمر عبد الله بن زيد وهو اخو ابي لاهم سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد الامام المصري عقيل بالتفصيل ابن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري عروة بن الزبير بن العوام القرشي حل اللغات الملق بفتيتين جمع الحلقة على غير قياس فوجت بهم الغاء ونحيا لخلل بين الشينيين

قال حدثنا النبي ثقلته نفر ١٢٠ فيها ١٢٠ وقد الرجل للناس فاخبرني واخبرني ١٢١ قوله رفع الصوت في المسجد قال ابن جرير في الفتح ان البخاري اشار بالترجمة الى الخلاف في ذلك فقد كرهه مالك مطلقاً سوار كان في العلم او غيره وفرق غيره بين ما يتعلق بغير ديني او تقع ذموي وبين ما لا فائدة فيه وساق البخاري في الباب حديث عمر الدال على المنع وحديث كعب الدال على عدمه اشارة منه الى ان المنع فيما لا منفعة فيه وعدمه فيما يقع الضرورة اليه انتهى ١٢٢ قوله باب اللق والجوس في المسجد ويزجور كسر الامام متفرقة على كل حال جمع حلقة باسكان الامام على غير قياس وهي فتحها ايضاً ١٢٣ فتح الباري ١٢٤ قوله فاوترت ومن هذا اخذت الشافعية ان الوتر واحدة كذا في مس ١٢٥ قوله وانه اي ابن عمر وقوله امره اي بالجل او بالوتر كذا في الكرماني ووجه المطابقة للترجمة ان حالة الخطبة وكون الامام على المنبر يدل على جلوس الناس في المسجد واما المطابقة باعتبار الملق فسياق ولا يلزم ان يكون جميع الاحاديث مطابقة لكل واحد من اجزاء الترجمة ويحتمل ان يقال ان الالسين عند استماع الخطبة يكونون كذا في الجرايماري قال ابن بطال شبه البخاري جلوس الرجال في المسجد على من يخطب بالملق والجوس في المسجد كذا في الفتح ١٢٦ قوله فرجعت بهم الغاء ونحيا لخلل بين الشينيين ١٢٧ قوله ناوى بالقصر فاولاه الله بالمداى ما دل موضع ذكر الله تعالى وكسب العلم فقبل ذلك من وادخل في ثواب الدارين والمتعلمين ١٢٨ خ ١٢٩ قوله فاستحي اي ترك المداخلة استحياء فاستحي الله من بان دهم ولعل المروءان الله سبحانه وتقدس شانه استحي من ان يخط ثواب من ثواب الدارين ١٣٠ خ ١٣١ قوله واما الاخر ففتح الله وهو الذي ذهب فاعرض الله عنه ولم يدخل في الطافه كذا في الجرايماري وفي الكرماني ومن اعرض الله عنه فقد تعرض لخطيئته ومن زهد في العلم ١٣٢ قوله واضعاً احدى رجليه الخ قال ابن جرير قال الخطابي فيه ان النبي الوارد عن ذلك مسنوخ او يحتمل ان النبي حيث ينحني ان تهر والعودة والجواز حيث يومن ذلك قلت ان اول من اعد الشرح لانه لا يثبت

انه يذكر كونه الحديثين اشترالي تفصيل بانه ان كان بلوضورة فلا يجوز ان يوضو مرة واحدة ولا يوضو مرة واحدة فلهذا كان باد صلى الله تعالى عليه وسلم الى قطع الاختصاص بينهما الموجب لرفع الصوت في المسجد قطعاً لرفع الصوت فيه وصار هذه المبادرة بمنزلة النكاح على رفع الصوت والله تعالى اعلم اه سندى قوله كان عمرو وعثمان يفعلون ذلك شبه به على انه لا يعمل فعله صلى الله تعالى عليه وسلم على الخصوص وعلى هذا ما ورد من النبي عن هذا الفعل يحمل على ما اذا خاف بد والعرق بذلك جمعاً بين الدولة

عليه وسلم قالت لم أعقل إلا وهما يد ينان الدين ولم يهر علينا يوم الاياتنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طر في النهار بكثرة وعشية
ثم يد الابي بكر فابتنى مسجد ابفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاؤا ولا يملك عنيه اذ اقر القرآن فاذر ذلك اشرف قرش من المشركين يايت الصلوة في مسجد الشوق
وصلى ابن عون في مسجد في دار يخلق عليهم الباب كذا ثنا مسدد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلوته في بيته وصلوة في سوقه خمس وعشرين درجة فان احداكم اذا توضأ فاحسن
الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل
المسجد كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلى الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤخر
فيه باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن عاصم نا واقد عن ابيه عن ابن عمر واين عمرو قال
شكك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابي ابي فقومه لي واقد عن ابيه
قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو وكيف بك اذا بقيت في ختالة
من الناس بهذا حدثنا جلاء بن يحيى قال نا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشكك اصابعه حدثنا اسحق قال نا ابن شميل قال نا ابن عون
عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احداي صلواتي العتيق قال ابن سيرين قد سمها ابو هريرة و
لكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فأتكا عليها كانه غضبان ووضعه يده اليمنى على اليسرى
وشكك بين اصابعه ووضعه حذو اليمين على ظهر كفه اليسرى وعرجت السراعي من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم
ابو بكر وعمر فها بابه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذواليدنين قال يا رسول الله نسيت امر قصرت الصلوة قال لم
انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذواليدنين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه
وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول ثبتت ان عمران بن حصين قال قال ثم سلم
باب المسجد التي على طرقي المدينة والبواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدسي قال ثنا فضيل

عليها مساجد وصلوة بان وحظ فاذا يعني عليه الملائكة بحديث فيه شك اصابعه فلم احفظه عن يزيد قال المؤمن شد المصيرين
شميل الغشاء يده اليمنى فهايا فقال يقول فثبتت انا

له قوله بفناء داره وهو موضع التزجعة ويعلم من ان المراد بفناء داره الطريق ١٢ خ قوله في مسجد السوق
وهو في مسجد السوق وقال كبري في قوله في مسجد السوق في قوله في مسجد السوق في قوله في مسجد السوق في قوله في مسجد السوق
الصلوة في موضع الاسواق ١٢ يعني ف قوله في مسجد في دار الى آخر المراد به موضع الصلوة في المسجد
المصطلح مثل ما في مسجد السوق من قول الكرماني ان المراد به موضع الصلوة قال يعني ليس في الترجمة ما يطابق
بنا الاثر انتهى اقول محل عرض البخاري من الترجمة بيان جواز الصلوة في غير مسجد الجاهلية اي موضع كان سوقا او غيره
كما ورد عن مسلم جلست في الارض وسجد او لم يسجد بالاشترافان عبد الله بن عمرو عن علي بن ابي طالب في دار يخلق الجاهلية كان
مسجد الجماعة فجواز الصلوة في مسجد الدار يدل على جوازها في مسجد السوق لان حكمها واحد في عدم كونها مسجد الجماعة كما
جمعها حديث الباب في هذا الحكم فظهرت مطابقة الاثر والحديث ظهورا لا خفا وفيه والله تعالى اعلم ١٣
قوله حدثنا ما دبر عن عروة قال يعني لم يوجد هذا الحديث في غالب النسخ وانما هي الوسوسة والاضطراب في كتاب الاطراف
انزاه في كتاب ابي رزق عن الفريري وحماد بن شاذان عن الزهري وقال يعني ونظروا في جمع الحديث في مسند ابن عمر
شكك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال كيف انت يا عبد الله اذا بقيت في ختالة من الناس قد مررت بعمودهم ولانهم
واختلفوا فصاروا كذا وشكك بين اصابعه قال فكيف فعل يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف وتدرع ما تتكبر
تقبل على فاصمتك وتدرعهم وعوامهم انتهى ١٤ قوله فربما سألوه اي ربما سألوا ابن سيرين عن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا السجود سلم مرة اخرى او انتهى بالسلام الاول ١٥ قوله فيقول ثبتت بعن
المنون اي اخبرنا ان عمران بن الزهري يدل على انه لم يسمع من عمران وقد بين الروايات في رواية ابن سيرين الواسطة
بينه وبين عمران وفيه حجة لخصية ان سجدتي السجود والسلام واستدل به قوم على ان الكلام في الصلوة من المأمومين

قوله صلوة الجميع اي صلوة القوم الذين يصلون مجتمعين خلف امام وليس المراد صلوة
كلهم بل صلوة كل واحد منهم ولذلك قيل تزيد على صلوته بالافراد والجمع والمراد الفرض... والافقد ورد ان النفل في البيت افضل وقوله وصلوته في سوقه يدل على جواز
الصلوة في السوق والاما كان لها فضل فلا يصح تفضيل صلوة الجميع عليه فاذا جازت الصلوة في السوق فجوازها في مسجد السوق بالاولى وقد يقال صلوة الجميع هي الصلوة في المسجد مع
الامام اعم من ان تكون في مسجد السوق او في غيره من المساجد فتشمل بعومه الصلوة في مسجد السوق فمحل الاستدلال هو ان مدحه لصلوة الجميع على الاطلاق دليل على جواز الصلوة
في مسجد السوق ايضا فتأمل وقوله فان احداكم لم يحطل للزيادة لومعني ان زيادتها بالنظر الى متعلقاتها اي انها بضم ثواب تلك المتعلقات تصير زائدة اجزا ولو فصيلا حيث
لنفس الصلوة وهو خلاف الظاهر ايضا يترام ان لو تكون صلوة الجميع منضبطا امرها في الدرجات بل تكون متفاوتة في الدرجات قلة وكثرة حسب قلة المتعلقات وكثرة ما يعنى
انها اذا كانت عادة لا يتخلو عن هذه المتعلقات التي هي خيرات واعمال وحيات للثواب والجزاء عند الله كانت احب واحسن عند الله تعالى فتعالى جزاؤها زائدا على
جزاها تكون بمثابة عادة عن هذه المتعلقات والله تعالى اعلم واستدعى

ابن سليمان قال قال ناموسي بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحشى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحذر ان اياه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الامكنة قال وحديثي نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسألت سالمًا فلا اعلمه الاوافق نافعًا في الامكنة كلها الا انها تختلف في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نانس بن عياض قال ناموسي بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجة حين حج تحت سمرق في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن وادفاد اظهر من بطن وادفاد نافع بالبطناء التي على شفير الوادي الشرفية فعرس ثم حتى يصلي عند المسجد الذي بجارة ولا على الركبة التي عليها المسجد كان ثم خلع يصلي عبد الله عندك في بطنه كتب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي قد جافية السيل بالبطناء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليماني وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء ذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابترت ثم مسجد فلم يكن عبد الله بن عمر يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذ اقبل من مكة فان منزله قبل الصبح بساعة او من اخر الشجر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت شجرة ضخمة دون الزوينة عن يمين الطريق وجارة الطريق في مكان بطن سهل حتى تقضي من اكبة دوون يركب الزوينة بسيلين وقد انكسر اعلاها فانشى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كشي كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران وتلثة على القبور رضة من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلطات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر

بطن بطن وادفاد قد حال السيل فيه صلى جنب المسجد فعلق الذي صلى حيث انتهت ثمه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دون كبرية رضة سلمات

له قوله بشرف الروحاء شرف بفتح الميم والراء والقاف المكان العالي والروحاء الروحاء وسكون الواو وبها حال المارة ممدودة موضع بيننا وبين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ستة وثلاثون ميلا ذكره مسلم في صحيحه في باب الاذان ١٢ له قوله سمرق بعنهم وهو شجر الظلم وهو العظام من الاشجار التي لها شوك وتعرفت باميلان ١٣ له قوله بالبطناء وهو جبل ما فيه دقاق الحصى وكذلك الباطح والشيف بفتح الشين المعجمة الحرف اي الطرف والشرقية صفة الباطح والشيف نزل القوم في السفر من آخر الليل يقفون فيه وقفة الاستراحة ثم يرتحلون ثم يفتح اي يهتك ويصعد في الصلح وهو مائة لا يحتاج الى الجرد والاكبة بفتح التاء من الشل من النقص من جملة واحدة وقيل هو دون الجبال يجمع على اكام كجبل وجمال وهو من اكمل الكتاب وكتب وهو على اكام نوعين وانا في هومن الغراب كذا في الكرماني والعيني والنجي بفتح النجيم وكسر اللام قال في التفسير هو شجر من الجبل اخرج منه والنجي الشجر العظيم وربما قيل للنهر الصغير ينحدر من التراب الكبير فيجري في كتاب ابن التين الخليل واد عقيق منش من آخر اعظم من قالا لعيني وفي الفتح والجمع والتوسيع الخليل ولوفيه عن ١٢ له قوله فدا فعل ما من من الدود وهو البسط ويرد قدام من الجي وهو قول نافع ١٢ له قوله بشرف قرية جامعة على ليلتين من مدينة وتقدم ان بيننا وبين المدينة ستة وثلاثون ميلا ١٣ له قوله الى العرق بكسر العين وسكون الراء الجبل الصغير عرق الظبية الوادي المعروف ١٤ له قوله من آخر السمرق وهو عبارة عما بين الصبح الكاذب والصادق والعرق بين قول بساعة وقوله آخر السمرق هو ان اردنا آخر السمرق من ساعة او اوردنا انما لم يثبت اول قوله الساعة وقل والكر منها ١٣ يعني له قوله دون الروينة اي قريبا منها والروينة بضم الراء وفتح الواو بالمشقة بعد التميمية قرية بامتعة بيننا وبين المدينة سبعة عشر فرسخا وبيننا وبين الروحاء بضم الراء وفتح الواو بالمشقة دجاء الطريق بضم الواو وكسر باي مقابلا بالجر معطوف على عيين وبالصب على الظرف ١٢ له قوله بطناء بضم الطاء وفتح النون يعني من الافضاء يعني الدخ او الوصول او الخروج بفتح النون والروينة بضم الراء وفتح الواو بالمشقة وفي بعض النسخ بلفظ الخلاب وقوله يريد الروينة موضع البريد والمعنى بينه وبين المكان الذي ينزل فيه البريد بالروينة ميلان ويقال المراد بالبريد مكة الطريق ١٣ له قوله تلعة بفتح التاء وسكون اللام وفتح المهملة وهي ارض مرتفعة عريضة يتردد فيها السبل قال العيني وقال الكرماني وهي ما ارتفع من الارض وما انبسط من الارض وهومن الافضاء وقيل السكاج جدار على الارض الى بطن الاودية والعرج قرية جامعة انما سمى العرج لانه يجرى قال السكوني المسجد النبوي على خمسة اميال من العرج وانت ذاهب الى هضبة ١٣ يعني له قوله العرج بفتح المهملة وسكون الراء ثم جيم قرية جامعة على طريق مكة من المدينة بيننا وبين الروينة اربعة عشر ميلا ١٤ له

(قوله او حج او عمرة) عطف على غزوة وكلام القسطلاني يشعر بانها عطف على تلك الطريق ولا يخفى انه بعيد بل فاسد فتأمل (قوله صلى حيث المسجد الصغير) المسجد بالرفع مبتدأ اخذ في خبره اي موجود والجملة مضاف اليه بحيث جرى لاتصاف الى الجملة واعتبر القسطلاني المسجد خبر مبتدأ محذوف وقدره حيث هو المسجد قلت ولو يظهر لهذا الذي قدره مرجع ادلوي رجع الى حيث اذا الجملة المضاف اليها ليعهد فيها ضمير المضاف فساد المعنى ولو يظهر مرجع اخر فافهم استدعي

مسألة
يقول ابن عمر
من غزوة وكان في ذلك

١٤ قوله بشرى بفتح الباء وسكون الراء والقهر هو جبل من بلاد تمانه على مئتي طريق المدينة وشام
 قريب من الحفة في ارض مستوية بهضبة ع ت وقال الكما في وكراما يمد منادون تشكها انتهى ١٢-
١٥ قوله النظران بفتح الميم وشدة الراء وفتح النظا المعجر وسكون الباء هو الوادي الذي تسمى العامة بطن مرد
 بسكون الراء بعد واو يند وبين مكة ستة عشر ميلا سمى بذلك لمرارة ماء ١٣ قوله من الصفراوات
 بفتح الصفاء وسكون الفاء جمع صفراوي الاودية او الجبال بعد النظران ١٤ كسر **١٦** قوله بنى الطوى بضم الطاء
 في رواية الاكثرين وفي رواية الحموي والمستمل بنى الطوى بزيادة الالف واللام وقيدته الاجصلي بالكسر وعلى
 يماض وغيره بفتح الصاد وفتح النوى ذ وطوى بالفتح على الالف ويجوز فتحها وكسرها وفتح الواو المخففة وفيه
 لغتان الصرف وعدم موضع عند باب مكة باسفلها عني وفي شرح الموشى على القاسي هو وادي طريق التميميم
 وينزل فيه امير الحاج فمن ثمة جعل اسم الوادي ومن معه جعل اسم البلدة مع العليين ومع الحسينية وتقديره ان طواد ١٥
١٧ قوله فرختي الجبل بضم الفاء وسكون الراء وفتح الصاد المجمة والفرضة دخل الطريق الى الجبل وقيل الشق
 المنقطع ويقال ايضا مدخل التمرع قال في فتح الباري هذه المساجد لا يعرف اليوم مشايخ مسعودي الحنفية والمالكية
 التي بالروما يعرفها اهل تلك الناحية انتهى وقال الكما في وانما كان ابن عربي صلي في تلك المواضع على وجه التبرك
 بها ولم يدل الناس بغير كون بمواضع الصليين وانما ما وى عن عمارة كره ذلك فلا تخش ان يلزم الناس الصلوة
 في تلك المواضع وكذا ينبغي للعالم ان يراى الناس يلزمون بالانظار لما شهد به ان لا يخلص فيها في بعض المرات
 انتهى ١٣ **١٨** قوله الى غير جدار قال ابن حجر في الاستدلال بهذا الحديث على السنة نظرا له ليس فيه ان السنة
 عليه وسلم صلى الى السنة وقد روي عليه البيهقي باب من صلى الى غير سنة انتهى وقال الكما في والعني مطابقة الحديث
 فيمنع من قول الى غير جدار لان هذا النطق مشعرا بان السنة لم تكن لان لفظه غير قطع وانما سقته وتعديره الى شئ
 في جدار هو ان يكون عني او عمرة او نحو ذلك وايضا قال العني وما قال بعضهم في نظره دليل لا يساعد

نظروا لانهم لم يعقف على هذا الكلام وكذا الجيهنقي لم يعقف على هذه النكتة استثنى. واما الدلالة على ان سنة الامامة لهما لم
فلانهم يتخلل وجود سنة لاحد المومنين ولو كان لتخلل لتوفى الدعوى على الاحكام الشرعية كـ **ع** قوله
بين مصلى الزمان قلت الحديث يدل على النقد الذي بين المصلى بفتح اللام والجرم بكسر اللام قلت معناها مثلاً
١٣ كبراني
هو النقيس مالك الامام ابن شهاب الزهري استحق بن منصور عميد الله بن نير الهادي البوشام الكوفي
عبيد الله بن عمر هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب نافع مولى ابن عمر بن عمر بن الخطاب عميد الله
الوالوليه هشام بن عبد الملك الهياسي البصري شقيق بن الجراح عون بن ابي جحيفة نعم الميم وفتح الميم الى
يعني ابي جحيفة اسمه وهب بن عبد الله السواني باب قدركم الزعمو هو النيسابوري مات ٢٨٣ هـ سهل هو
الساعي ١٣
تلك القصص هي شئ يقع الباء وسكون الراء اسم جبل على شاطئ طريق المدينة والشام قريب من الجفة كورع
بفتح المكاف معناه الاطراف غلوة بفتح القين وسكون اللام هي غاية بلوغ الاسم ممر الغرهوان بفتح الميم
وشدة الراء فتح الظاد وسكون الراء والواو الذي تسميه العامة بطن مربيين وبين كمة ستة عشر ميلاً سمي بذلك
لمارة مائة صفراء واداء بفتح الهاء وسكون الغاء جمع صفراء وهي الاديبة او الجبال بعدد الظنن الذي طوى
بفتح الطاء موضع عند باب كمة باسفلها فوهني بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الصاد مدخل الطريق الى الجبل
ويقال ايضاً المدخل النرها هذت قاربت اتان بفتح الهزة اتنى الحمار ١٣
ع اى نايتهما وهو متيق بالطويل او طرف الجبل او بدل من الفرضه كـ **ع** يقع على الذكر ولا نثى
لما الاتان والحادة فالانثى فقط ١٢ **س** بفتح الهزة سنونابيان لحمار ١٢ **ل** على اى كمة وهو موضع
خارجها ١٢ تو **ع** السخف عرض الجبل ١٣

قوله يا بسكرة الإمام سكرة من خلفه) أي فلا حاجة للمهر إلى القاء سكرة لهم على
حدة بل يكفيهم سكرة الإمام وتعتبر تلك السكرة لهم أيضاً ولهذا يكون المهر للمهر بين يدي المصلّي في حق المأموم وهو المراد بين الإمام وسكرته كما في حق الإمام ويدل عليه ما ذكره ابن
البر حيث قال حديث ابن عباس هذا مخصوص حديث أبي سعيد الخدري إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه فإن ذلك مخصوص بالإمام والمفرد فاما المأموم فلا
يضرك من مر بين يديه لحديث ابن عباس هذا قال وهذا كله لا خلاف فيه بين العلماء انتهى نقله في الفتح وفي شرح العيني قال البيهقي سكرة الإمام سكرة المأموم فلا يضرك المروءين
يدخلون المأموم تطلعت صلواته بصلوة إمامه انتهى وعلى هذا فله تنفّخ أخذ من الحديث الأول أن المروءين يدي المأموم ولا يضرك المروءين بين الإمام وسكرته وبني ذلك على
أن قوله إلى غير جدار معناه إلى شيء هو غير الجدار وهو المتبادر من هذا اللفظ لأن كلمة غير تكون صفة ومن الحديث الثاني والثالث أنه لا حاجة للمأموم إلى سكرة بل يكفي
سكرة الإمام كما اكتفى الناس بسكرته صلى الله تعالى عليه وسلم (قوله كان بين مصلّي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبين الجدار من الشاة) الذي عليه الشاة وهو الموقوف لبعض الرّوايات
أن المراد بالمصلّي موضع القيام لو موضع السجود ومما يشاهد على ما يظهر لا يزيد على نصف الذراع بل قدره بعضهم ليشرب كما ذكره الأبي في شرح مسلم وهذا يكفي عادة للسجود فيه
كما لا يخفى وقد علم أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى في الكعبة فجعل بينه وبين الجدار قدر ثلاثه أذرع وهذا هو الذي يمكن أن يعتمد عليه ولهذا استحسنه جماعة لكن لو بد لحديث الباب
من جعل فقال بعض مشايخ المالكية محمله حالة القيام فقل ينبغي أن يكون الشرب بينه وبين السكرة وهو قائم فاذا ركع تخبر بثلاثة أذرع قال والتأخر وإن كان عملاً لكنه لمصلحة
الجميع بين الحديثين قلت والترجم هذا الفصل في كل ركعة بعيد فالوجه أن يحمل المصلّي على موضع السجود وتحمل رواية موضع القيام على تصرف بعض الرواة لقصد النقل بالمعنى
أو يحمل من الشاة على موضع يمكن لها فيه التمدد والمشى طويلاً وعرضاً أي لو كان هنا طريق إلى جهة القبلة وأرادت الشاة المروء من موضع قيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى جهة
القبلة لو تمكن لها القيام في المسافة التي بينه وبين القبلة ولعل هذا العمل ما قاله ابن الصلاح قد روى أمر الشاة بثلاثة أذرع والله تعالى أعلم

كتاب الصلاة
باب الصلاة في السفر

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها
باب الصلاة الى الحربة حدثنا مسدد قال نايعي عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان يترك الصلاة الى الحربة فيصلي اليها باب الصلاة الى العنزة حدثنا ادم قال ناشبة قال ناعون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال
خرج اليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتى بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والجمار فيعمران من رانها حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيغ قال ناشاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اذا خرج لم حاجته تبعته انا وغلما ومعتا عكازة او عصا وعنزة ومعتا اداة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداة يا ابا عبد الله عليه السلام
وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال ناشبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالهاجرة فصلي
بالطبخاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسكون بوضوءه باب الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر
المصلون احق بالسورى من المتحدثين اليها وراى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي
ابراهيم قال نايزيد بن ابي عبيد قال كنت اتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصنف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى
الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال ناسفيل عن عمرو بن
عامر عن انس بن مالك قال لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبتدرون السورى عند المغرب وزاد شعبة عن عمر عن
انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب الصلاة بين السورى في غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ناجويرة عن نافع عن
ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اشرع
فسألت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدسين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انما مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة المجتبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين
خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعين وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعين
ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه باب حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو حمزة قال نا موسى بن
عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين
الحجارة الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى يتوحي المكن الذي اخبر به بلال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى فيه قال وليس على
احدنا بأس ان صلى في اى نواحى البيت شاء باب الصلاة الى الراجلة والبعد والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدسى البصري
قال نا معتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت

ان تجوزها انا يقول رسول الله يقول يقول غيره وراى عمر
قلت قال المتقدمين وقال اسمعيل قال ابو عبد الله وقال حدثني حقي عبد الله بن عمر قريب ثلث ان يصلي احد وعلى البعير يعرض

اشعار يكون ما عن يمينه وعن يساره اثنين واجب بان الشبهة على ما كان في الزمن النبوى والا فإراد النظر الى
ما صار اليه بعد يؤيده قوله وكان البيت يومئذ على ستة أعين لان فيه اشياء باهية تفرعن بيته الاولى ١٢ فس
له قوله البعير يوطئ على الناقة وعلى الجمل ولما كان ان ذهب بعضهم الى ان الراحلة لا تقع الا على الناقة
ارادوا ببعير فانه يقع عليها ١٢ ع
اسماء الرجال
المكي هو البصري نايزيد هو موسى سلمة بن الاكوع المتوفى سنة ٢٢٠ واديعين واما سمين سلمة بن الاكوع
الاسمى باب الصلاة الى الحربة مسدد بن مسهر بن مهران بن سبيد القناني عبيد الله بن عمر بن حفص بن غام
ابن عمر بن الخطاب باب الصلاة الى العنزة آدم بن ابي اسحق شعبة بن الحجاج الواسطى عن المذکور
ايضا الى السابق في السند السابق محمد البصري نزيل بغداد شاذان بن عامر البغدادي شعبة بن الحجاج
عطاء هو البصري نايعي باب السرة بمكة سليمان بن حرب الواسطي شعبة بن الحجاج العنكي الحكم هو ابن
عقبة الكوفي ابي جحيفة عبد الله بن وهب السوائي باب الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر بن الخطاب
ما وصله ابن ابي شبيب المكي بن ابراهيم البصري نايزيد بن ابي عمير يعقوب بن اسلم سلمة بن الاكوع الاسمى
قبيصة بن عقبة الكوفي سفيان هو ابن سعيد الثوري عمرو بن عامر الكوفي الانصاري زاذ شعبة بن الحجاج
مما هو موصول في كتاب الاذان عمرو بن عامر الانصاري باب الصلاة بين السورى موسى بن اسمعيل
الثوري الكوفي هو يبريد بن اسماء العنبي البصري نافع مولى ابن عمر اسامة بن زيد بن عاصم بلال المؤذن
باب ابراهيم بن المنذر الحزامي المدني الهمزة اس بن عياض المدني موسى بن عقبة صاحب المغازي باب
الصلاة الى الراجلة معتمر بن سليمان التيمي ابو محمد البصري عبيد الله بن عمر التيمي حل اللغات الحربية هي
دون الرخ ونصل عريض العنزة بلغ العيين والنون والراى هي رنج بين العصا والرخ فيه رنج
اداة بحسرة المطهرة الاسطوانة بضم الهمزة العمود السورى بلغ العيين جمع السارية وهي الاسطوانة
ادناه اى قريب من دون يتسارون به بالرفع لانه اسم كان ١٢ ع
نج ١٢ قاسموس ع
بضم العين وشدة الكاف عاصيات رنج ١٢ ع
مطابقة الحديث للترجمة بانشاران
الترجمة شارحة للترجمة والا فالصلاة غير مذكورة ١٢ ع
بفتحات اقصر من الرخ ١٢ ع
اى يفعل وضوء

باب الصلاة في السفر

ان رأيت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرجل فيصلي الى اخرته اوقال مؤخره وكان ابن عمر يفعل باب الصلوة الى السير
 حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ناجر بن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اعند لتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني
 مضطجعة على السرير فبجى النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان استخة فانسيت من قبل رجلي السرير حتى انسل من
 لحاق باب ليؤد المصلي من مزين يديه ورذ ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابني اذ ان يقائله قاتله حدثنا ابو معمر قال نا
 عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحديثنا ادم بن ابي اياش نا سليمان
 ابن المغيرة قال نا حميد بن هلال العذوي قال نا ابو صالح السمان قال رأيت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شئ يستركه من الناس
 فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجازي يديه فدفع ابا سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساعا الا بين يديه فعاد يجتاز زد فعه
 ابوسعيد اشد من الاول في فقال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابوسعيد خلفه على مروان فقال
 مالك ولا بن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شئ يستركه من الناس فاراد احد ان يجتاز بين
 يديه فليدفعه فان ابني فليقاتله فانها هوشيطان باب اثم المارئين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
 النضر ومولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيدا بن خالد ارسله الى ابي جهم يسأله ماذا اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار
 بين يدي المصلي فقال ابو جهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المارئين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له
 من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادرى قال اربعين يوما وشهرا وستة باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكرة عثمان ان يستقبل
 الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل
 ابن خليل قال انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب
 والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينة وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فقلتو
 لي الحاجة واكره ان استقبله فانسيت انسل الا عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه باب الصلوة خلف النائم نا
 مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معتزلة على فراشه فاذا

٢ هذا فيعدله مؤخره على السير ٢ رضوانه عنها ٢ وقد يرد المصلى ٢ وفي الركعة مقاتله ٢ قاتله فقاتله ٢ الاول ٢ يا ابا ٢ ابي جهم ٢ قال ٢ من الاثم اقال صاحبه او غدر في صلاته ٢ وانما هذا التحليل ٢ حدثنا قالوا ٢ يعقوب ابن صبيح ٢ رسول الله ٢ فأكبره ٢

الرجل الرجل وفيما ذكر استقبال الرجل المرأة لانا نقول حكم الرجال والنساء واحد وقال ابن رشد قصد التماثل
ان شغل المصل بالمراة اذا كانت في قبلة على اى حاله كانت اشدر من شغل بالرجل ومع ذلك فلم تفرصاته صلته
لاذ غير شغل بل عكس ذلك لا تفرص مصلو من لم يشغل بها وبالرجل من باب الاول انتهي ١٢ ع

اسماء الرجال باب الصلوة الى السرير
عثمان بن ابي شيبة نسبة لده والوجه محمد بن جري بن عبد الحميد الرازي مشهور هو ابن المختار السلي الكوفي ابراهيم
ابن يزيد النخعي الكوفي الاسود بن يزيد النخعي - المصنف عبد الله بن عمر المقداد البصري مات ٢٢٣ ع في الوارث
ابن سديد بن ذكوان الغبيري البصري مات ١٥٠ ع في لونس بن عبيد بالتقيين بن وبنو البصري مات ١٣٩ ع حميد
هو العدوي النخعي الجليل ابني صالح هو المذكور ابو سعيد سعد بن مالك النخعي سليمان التقي البصري
ابو صالح ذكوان باب اثم للمار عبد الله هو التقي مالك الامام الى النضر سالم بن ابي امية بسره بضم الموحدة
ثم الملة الساكنة الغبيري المدني زيد الجبني الانصاري الصالح ابني محميد عبد الله الانصاري باب استقبال
الرجل الرجل ابني اسماعيل الخزاز الكوفي مات ٢٢٥ ع على القرشي الكوفي مات ١٨٩ ع الامش سليمان بن مهران مسلم
ابن صبيح بنهم الصاد الملقب بفتح الموحدة مسروق بن الاعدد باب الصلوة خلف الخ مسروق بن مسهر بن يحيى بن سعيد
القطان بشام بن عروة بن الزبير بن العوام ١٣

حل اللغات يجتازن مسافرا طريقا فقال من الى سعيد اى اصاب من عرصة بالشم فانشل انشلا لا
اى اخرن بالفتنة واقدرة تامة ١٣

هـ لان اللال اذا ما جث شوشت على المصل لعدم استقراره ١٣ ع

ا قوله اخرت بفتح الهزة والهاء والمراد باليد ويكوز المدي الهزة ولكن كبر
الادوي الخيشية التي يستند اليها الراكب في آخر الرجل والرجل يلمح الرل وسكون المصلي هو للغير صغر من القتب
وهو الذي يركب عليه وهو المكور كما في البني وفي الكرمان فان قلت الحديث كيف يدل على الصلوة الى البعير
والشم قلت بالنسب على الراجلة ١٣ ع قوله في توسط السرير معناه يجعل نفسه في وسط السرير لان المراد
من باب الصلوة الى السرير الصلوة على السرير كما في بعض النسخ فيه الكرماني كذا في البني ١٣ ع
قوله استمر بفتح النون والى الهزة قال الخطابي هو من قولك سخر لى الشئ اذا عرض تريد ان اكره ان استقبله
في صلته ١٢ ع قوله فليده فده وفي رواية مسلم فليده في نحوه وقال القرطبي اى بالاشارة وبطيف المتع ١٣
ع قوله فليطأه قال عياض اجموا على ان لا يلزمه مقابلته بالسلاح ولا بما يجرى الى هلاكه فان
وضع بما يجوز فذلك من ذلك فلا قود عليه بالاتفاق وهل يجب الدية نذبهان واقتلوا في معنى قائله المجرى على
ان معاهل دفع بالقرل جواز القتل والمقصود بالمبالغة في كراهته المروءة والحق جماعة من شافعية ان لان يقال
حقيقته ورد ذلك ابن العربي قال النووي هذا الامر اعني قوله فليده فدها مذنب متأكد ولا علم ادم النقتا ولا وجهه
قلت قال اهل الظاهر لا يجوز في كان النودي ما اطلع على هذا وما اعتدنا فنه وقال ابن بطال انفقوا على دفع
المار اذا صلى الى مشرة فاما اذا صلى الى غير المشرة فليس كذلك لان المشى مباح فيه في ذلك الموضع فلا يمتنع
ان يمشه اما قام الدليل عليه وهي السنة التي وردت السنة بمنع انتهي ولا يكوز المشى لرد واما ما ذكره من
موضع ان مفسدة المشى في الصلوة اعظم من مروه بين يديه واما يده اذا كان بعيدا بالاشارة والتبصير
١٣ ع عن مختصرا قوله اكره ان الاستقبال بهذا هو موضع الترجمة قال البني لا يقال الترجمة استقبال

(باب الصلوة الى السريين) وفي بعض النسخ على السريين وهو المناسب بحيث يث الباب اذا ظاهر ان معنى توسط السريانه صار في وسطه لكن ادخال هذا الباب في ابواب السيرة يؤيد ان المعتد الى السريين وعلى هذا قالوا ان معنى توسط السريانه جعله وسطا بينه وبين القبلة كما جاء به الحديث عن عائشة ايضا الا ان المناسب بذكر المعنى لفظ وسط اللفظ توسط فان التوسط لا يجرى ويكون السريين منصوبا على انه مفعول فيه ووسط متعد يكون السريين بالنظر اليه مفعولا به وما ذكره وامن المعنى الانيتم على المتعدي لو على الاوهم فافهم والله تعالى اعلم فالوجه في الترجمة جعل ال المعنى على ان يفتح هذا الباب حيث في ابواب السيرة غير مناسب والله تعالى اعلم قوله لكان ان يقف اربعين خيرا له اي لكان خيرا له عنده وفي اعتقاده والخبرية الوقوف من المرور لا يتوقف على عمله بل الوقوف خير من المرور في نفسه علم اولم يطعم ويمكن ان يقال معناه لصاحب الوقوف خير له اي اسهل له ولطف عليه من المرور وعلى المعنى الثاني يعمل قوله لو يعلم المار على العلم تفصيلا او معاينة او العلم النافع الذي يعمل به صاحبه اذ العلم لا يعمل بعد كذا علم والاشكال بان كثير من المارين قد علموا بذلك بخير الصادق وما صار الوقوف ساعة اسهل عليهم من المرور فضلا عن وقوف اربعين والله تعالى اعلم قوله باب استقبال الرجل الرجل اراد ان يكون مكروها اذا خيف الشغل به ولهذا كرهت عائشة استقبالها لان المار على عمل الاشتغال الرجل بها وان كان ذلك بالنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم بعيد او هذا اظهر مطابقة الحديث الترجمة فافهم

الصلوة من الإيمان فصار الحديث مبيهاً لمعنى القرآن والله تعالى أعلم

حدثني حذيفة النبي ^{صلى الله عليه وسلم} بأن الله تعالى كفارت ^{نعمه} لوقتها ^{نعمها} حدثني حذيثا ^{نعمه} منه ^{نعمه} باب تضييع الصلاة ^{نعمه} قد ضيعتم وأضيعتم ^{نعمه} أبو ^{نعمه} ١٠ ابن مالك

قوله ليس صنعتهم اليعني من تصنيفها وهو خرد وجاعن الوقت وقال السلب المراد بتفنيها تاجيرها عن وقتها
المستحب لانهم اخروها عن الوقت وتبع على هذا جماعة قلت الاصح ما ذكرناه لان انسا انما قال ذلك حين
علم ان الجراح والوليد بن عبد الملك وغيرهما كانوا لا يؤخذون الصلوة عن وقتها والاثار في ذلك مشهورة
اسماء الرجال مسدد هو ابن سرية يحيى القطان الاعمش سليمان بن مردان شقيق هو ابو داود بن
سلمة الاسدي حذيفة بن ابراهيم قتيبة هو ابن سعيد يزيد الومغرة البصري سليمان هو ابن طرغان البصري
البصري الى عثمان عبد الرحمن بن مل بن ملام مشددة مع ثلثين ابيرو دلا هو ابو اليسر او غيره شعبة بن الجراح
الشك اباعمر هو سعد بن ياس الكوفي ابن ابى حازم عبد العزيز واسم ابى حازم سلمة بن دينار المدني يزيد بن
عبد الله بن الهادي القتيبي الاعرج ابن محمد بن ابراهيم الشيباني باب في تصنيف اصوله موسى بن اسعيل النخعي البتوزي حمدي
هو ابن شيبون الاودي المولى عيلان بن جرير المولى عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي وقال بكر بن خلف
البصري نزيل مكة ما وصله الاسعيلي باب المصلين يناجي ربه مسلم بن ابراهيم البصري هشام هو ابن ابى
عبد الله السنون فتادة بن دعامة بن فتادة السدوسي البصري حفص بن عمر الاودي الحوضي يزيد بن ابراهيم
اشترى حل اللغات الاغلاط جمع اغلوطة وهي ما يخالط بها السندوتة هي طهنت منه الزيادة في
السؤال من درته نفتح اولها من وسنة ١٢
يخرج البحر نسخة عنها ١٢ ك ص المقصود منه ان تلك الغنى لا تخرج منها شي في جيانك ١٢ ك
ع بالافراد على التقديم والافراد حديثا شعبة قال الجبرئيل بن الوليد بن العيزار قال سمعت اباعمر والح ١٢
فس ع وكان قدوم الش بد مشق في اعادة الجراح على العراق قد ما شاكم ان الجراح للخلقة اى
وليد بن عبد الملك ع

(قوله تكفروها الصلوة والصوم الخ) حاصله على ما ذكرنا وفيهم من الواحدية ان كلا من هذه الاعمال تكفر الصغائر ويرد عليه انه اذا كفرها الصلوة مثلاً فماذا يبقى للصوم حتى يكفر قلت المقصود بيان فضل كل من هذه الاعمال بأنه يعلم في الفضل الى ان يكفر الصغائر كلها لو كانت واما وجه التكفير بالفعل فخير لزم كيف فماذا نقول فيمن لا صغيرة له اصلًا كالنبي للعصم فافهم (قوله يحول الله به الخطايا) خصها العلماء بالصغائر ولا يخفى انه بحسب الظاهر لا يناسب التشبيه باله في ازالة الدرن اذ النهر المذكور لا يبقى من الدرن شيئاً اصلًا وعلى تقدير ان يبقى فابقاء القليل والصغير اقرب من ابقاء الكثير والكبير كما لا يخفى فاعتبار بقاء الكثير وارتفاع الصغائر قلب لما هو المعقول نظرًا الى التشبيه فلعل ما ذكرنا من التخصيص مبني على ان الصغائر تأتير في درن الظاهر فقط كما يدل عليه ما ورد في خروج الصغائر عن الوضوء عند التوضؤ بالماء بخلاف الكبار فان لها تأثيراً في درن الباطن كما يفيد بعض الاحاديث ان العبد اذا ترك المعصية تحمّل في قلبه نقطة تسوء داء ومحو ذلك وقد قال تعالى بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون فلما ان الخسل انما يذهب بد من الظاهر دون الباطن فكذلك الصلوة فتفكر والله تعالى اعلم قوله ان احدهما اصيل يتأخر ربه فلا يقطن عن ميسره) تفريم النبي بالقاء على المناجاة يفيد ان علة التأخر هي المناجاة وسيجيئ التعليل بهما مريحا ولعل تقرير العلة هو ان المناجاة مما يشتغل بكتابتها كاتب العيس فينبغي توقره حال كتابته المناجاة كما ينبغي توقره من بنا حجه فلا يتقبل من يديه فافهم

فسوخ بمدينت الابراد لانه متاخرا عنه ١٢ مئين ك **له** قوله الا خبركم فاستعمل الماضي موضع المستقبل اشارة
الى حقيقة واداء كالمواقع وقال الملب انما خطب النبي صلعم بعد الصلوة وقال سلوني لانه بلغ ان قواما من المنافقين
يسا لون منه ويجهرون عن بعض مايسا لون فتيظ وقال لانسالوني عن شئ الا بانتم به ١٣ ع **كه** قوله
في البلاد خوفا من نزول العذاب العام العمودي في الامم سالفة عند ربه على انيائهم بسبب تغلظ مللهم السلام
من مقالنا السابقين السابقة آنفا لاسبب يكتم ما سعهو من احوال يوم القيمة وامور العظام ١٤
اسماء الرجال
باب الابراد بالنظر الى الارب بن سليمان بن بلال القرشي المدني البوكري هو ابن عمه الميبد بن ابي اوس
الاصمعي بن سليمان بن بلال والد الارب شيخ المؤلف محمد بن بشار العبدي البصري عند ر لقب محمد بن جعفر
بصري شيعته هو ابن الجراح العنكي زيد بن وهب الهذلي الجبتي في ذر جذب بن جنادة الغفاري الصعالي
سفطين هو ابن عيينة السملاني سعيده بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر
لمر بن حفص يروي عن ابيه حفص بن غياث بن طلق الكوفي البوصلح ذكوان الزيات السمان تابعه
سفطين الثوري مراد وصله المصنف في صفته الشارح يد القلق ويحيى بن سعيد القحطاني مراد وصله الامام احمد في
سنده عنه والوعواني هو الوصاح بن عبد الله الشكري الاعشى سليمان بن مران الكوفي شيعته هو ابن الجراح
العنكي زيد بن وهب الجبتي الكوفي المخزومي قال ابن عباس فينا وصله ابن ابي ماتم في تفسيره **باب** وقت
غزوة الزوال قال جابر بن عبد الله الانصاري ما هو طرف حديث موصول عند المؤلف في **باب** وقت الغزوة
واليومان هو الحكم بن نايف الحمصي شيعته هو ابن ابي حمزة الحمصي ١٥
حل اللغات
الفتي الاقل بعد الزوال النكول جمع مل وهو كومة الرمل البقيم يقع الغاء وسكون الياء التثنية الغورات
الهاجرة نصف النار عند اشتداد الحرا ذاعت مالت العوض بضم العين الملهة وسكون الراء المهملة
الناجية **ص** المقصود من الاعتدال فيه ان يضع كفه على الارض ويرفع رقبته عنها وحسن خبيره والبطن عن

قوله وقال سعيد. وقوله قال شعيب. وقوله قال حميد قال الكرماني هذه تعليلات كلها ليست
 موقوفة على شعيب وعلى قتادة ويكمل الدخول تحت الاسناد السابق بان يكون معناه مثلاً حديثاً شعيباً عن
 قتادة ويكمل الدخول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ايضا فان قلت قد مر فيما تقدم من باب حك
 البراق في مره من اجل النجاسة على نهي البراق في القدام فخلا في العين حيث قال غلاب مع ما مرنا فينا في الحديث من غير ان يكون
 ملكاً قلت ما انفرد بان يتعلل الشيء الواحد بعلمتين فعمل نهي البراق عن العين بالنجاسة وبان ثم ملكاً فان
 قلت عادة المناجى ان يكون في القدام قلت المناجى الشريف قد يكون قد راد قد يكون ميباً انتهى ١٢ **قوله**
 قوله بارود عن الصلوة. فيه تفسين معنى التخرى تاخرها معنا مجردين ١٢ **قوله** في التلويح
 الغنى هو ما بعد الزوال من الظل يسمى به يوم من ياتيك بانك التلويح مع تل هو كومة من الرمل اى كان يقول بارود
 مرة بعد اخرى حتى رأينا في التلويح كذا في العين وفي الخير الجارى التل بالفتح والتشديد لكل ما اجتمع على الارض
 من تراب او رمل او غيرها ويكون سطحاً غير شامخ غالباً ولا يظهر لظل ولا نيساطه الا اذا ذهب اكثر وقت الظهر
 كذا في القسطاني ١٣ **قوله** واشتكت النار الاشتكاء والاكل والتفكس بل هو حقيقة بل هو حقيقة او ما قال
 بعضهم هو على ظاهره وجعل التشبهاً اذراكاً وتميزاً بحيث تكلمت به وهو الصواب اذا منع من حمله حقيقة فوجب
 الحكم به وقيل ليس على ظاهره بل هو على وجه التشبيه قال النورى اختلفوا في الجمع بين هذه الاحاديث وحديث
 خباب شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اى لم يزل يشكونا فيقول الابرار رخصته وانفدتم افضل
 واتمهوا وعلى حديث خباب وقال آخرون المناد استجاب الابرار كثره احاديث المشتملة على فعله والامر به
 وحديث خباب محمول على انهم طلبوا غير اذاعلى قد راد الابراد وقال في شرح السنه قيل في الجمع بينهما
 انهم كانوا يمتنعون تاخير الصلوة عن وقتها فلم يخصص بهم ويخصص في الابراد كذا في الكرماني وقال العين وقال
 بعضهم حديث خباب مشورع بالابراد وما الى هذا ابو بكر والوجه ان العنصر الطوى ١٣ **قوله** يصل بالماجرة
 لا يبارض بهذا حديث الابراد لا يشبث بالفعل وحديث الابراد بالفعل والقول فيترج على ذاك وقيل انه

ورفع المرفقين عن الجنبين والبطن عن الفخذ (قوله فأبردوا بالصلوة) حقيقة الإبراد الدخول في البرد والباء التندية والمعنى ادخل الصلوة في البرد وقد جاءت عن موضع الباء في كثير من الروايات والقرب انهما تعليلية او بمعنى الباء وقيل على تضمين معنى التأخر اى تأخروا عن الصلوة مبشرين انتمى قلت ولو يخفى بعده اذ معني تأخروا عن الصلوة تبعدوا عنها وتجنبوا وهو يرجع الى النهي عن الصلوة وهو ليس بهراد وانما المراد تأخير الصلوة عن اول وقتها الى زمان الدخول في البرد والفرق بين المعنيين ظاهر عند التأمل ولو قدرنا تأخر الصلوة عن الصلوة اى عن اول وقتها مبشرين كان زيادة تكلف مستغنى عنه والله تعالى اعلم (قوله فان شدة الحر من فيح جهنم) فيكون الوقت مظهر لاثار الغضب والعمل عند ظهور لآثار الرضا اقرب الى القبول منه عند ظهور لآثار الغضب فقد يقبل عند الرضا ما لو يقبل عند الغضب والله تعالى اعلم (قوله اشد ما تجدون الحر) اى نفسى النار في الوقتين اشد ما تجدون من الحر والبرد في الوقتين (قوله حتى رأينا انهم) اى استمر على القول حتى رأينا

[illegible]

(قوله يصلي الصم واحد تأييداً لجليله) المراد يفرغ من صلوة الصم ولا يشترع فيها كما بينته سائر الروايات (قوله باب تأخير الظهر إلى العصر) لا يخفى أنه لا دلالة في لفظ الحديث على التأخير الجواز أن ما فعله يكون من باب التقدير فكأنه أشار بمنزلة الترجمة إلى توجيه الحديث بأن لا يحمل على الجمع بين الصلوتين في الوقت حتى يقال يمكن أن يكون من باب التقدير أو من باب التأخير بل يحمل على تأخير الصلوة وقتها وضمها إلى الثانية فعلاً وهذا التأمل والحيث هو الذي اعتمدته كثر من المحققين وهو أقرب ما قيل فيه والله تعالى اعلم

اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعمّة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء
وقال انس اخبر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة وقال ابن عمر وايايoub وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سألنا اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء
وهي التي يدعون الناس العمّة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض احد يا اي وقت العشاء اذا اجتمع الناس وتأخروا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد
ابن عمرو وهو ابن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثرت الناس فجعل واذا قلوا آخر الضميمة بغلش باب
فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العشاء وذلك قبل ان يفشوا الاسلام فلم يخرج حتى قال عمرنا ما النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد
ما ينتظروها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي برة عن ابي موسى قال كنت
انا واصحابي الذين قد موامع في السفينة نزولا في بقيق بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناول النبي صلى الله عليه وسلم
عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امرة فاعتمر بالصلاة حتى
ايها الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره علي رسلكم ابشر وان من نعمة الله عليكم انه
ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدي اى الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعا
فرحى بها سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها باب
النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان قال قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن
عروة ان عائشة قالت اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر بالصلاة تام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظروها من
اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا
محمد بن خالد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريح قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل

١٢٥٢
 في إنشاء بيتي ابن خيول
 بالخبرنا انظر في حديثي

[illegible]

الى ثلث الليل وليس بين هذا وبين قولنا في حديث الشراة الصلاة الى نصف الليل مسانعة لان حديث
 عائشة محمول على الغلب من عادة صلعم كذا في فتح الباري قال البني ومطابقة الترجمة في قولنا نام النساء
 والصبيا فانه صلعم فيكون على من نام ولم يكن يؤتم الامين غلب النوم عليهم انتهى ١٣
 اسماء الرجال
 عهدان هو عبد الله بن عثمان المروزي عبد الله هو ابن الميادك المروزي يونس هو ابن يزيد
 الازلي الزهرى محمد بن مسلم بن شباب سالم هو ابن عبد الله بن عمر عبد الله هو ابن عمر بن الخطاب باب
 وقت العشاء مسلم بن ابراهيم اى الفراهيدي شعبة هو ابن الجراح سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
 عوف باب فضل العشاء يحيى هو عبد الله بن بكر الخزوي الغيث هو ابن سعد الامام عتيق هو ابن خالد
 الازلي ابن شباب محمد بن مسلم الازهرى عروة هو ابن الزبير بن العوام محمد بن العلاء هو ابو كريب الواسطي
 هو حاد بن اسامة بريد هو ابن عبد الله بن البردة اى البردة جد بريد اسامة فامر الى موسى هو عبد الله
 بن قيس الاشعري باب ما يكره من النوم الخ محمد بن سلام بن خلفه الامم البكندي عبد الوهاب هو ابن
 عبد الحميد خالد هو ابن مران ابو المنازل اى المنال هو سيار بن سلامة اى البردة هو فضلة بن عبيد الاسلم
 باب النوم الخ الريب بن سليمان بن بلال القرشي ابو بكر هو عبد الحميد بن عبد الله بن اويس الاصمعي
 سليمان القرشي المدني ابن شباب هو الازهرى عروة بن الزبير بن العوام عائشة بنت ابي بكر الصديق ام المؤمنين
 محمود بن عثمان المروزي عبد الزقاق بن همام بن نافع الجفري البالي الصنعاني مولا هم ابن جزيج هو عبد الملك
 ابن عبد العزيز نافع هو ابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٤
 حل اللغات وجبت غزيت اعتمه آخر بقيق بفتح الواودة وكر الكاف
 المكان المتش من الارض ولا يسمى بقيقا الا وفيه شجر او مولا بطحان كعثمان غير مشرف واد بالمد يئنة
 ابهار الليل اى انصف التوسل بالكرهية ١٥

عنه اوفيه وقال النورى الراوان كل من كان تلك الليلة على الارض لا يعيش بعد باكثر من مائة سنة وليس فيه نفي عن عيش احد بعد تلك الليلة فوق مائة سنة وقال ابن بطال انما عظمى بقصر اعمارهم وعللم ان اعمارهم ليست كما عمار من تقدم من الامم بل يجتهدوا في العبادة وقيل الراوى صلح بالارض البلدة التي هو فيها وقال تعالى ان الممكن ارض الله واسعة يريد المدينة ١٣ **قوله** على ظهر الارض احترا من المظلمة وعلمى عليهم السلام واجتبه البخارى وخبره على موت خضر والجوهر على خلاقه واجابوا بانعام مخصوص البعض او كان في البحر ولا يعترض بهادوت وما دوت لانها ليسا ببشر وكذا الجواب في ابليس قال العيني الوجيه ان يقال المراد من هو على ظهر الارض امتداته بعبارة كانت او دعوة وعلمى والبشر ليسوا داخلين في الامتدات والشیطان ليس من جنس آدم **قوله** غيركم قاله تسليمة لم وتنبها على ان التنبية بالترام الطاعة طين غفلة الناس امر شريف كذا في الخبر الجارى قال العيني مطابقة وكذا مطابقة الحديث الا بعد من حيث ان العشاء عبادة قد اخفست بالانتظار لما من بين سائر الصلوات وبهذا ظهرا فقلنا انتهى ١٢ **قوله** في بقيق بطان البقيق بفتح الموحدة وكسر القاف وهو من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيقا الا في شجر او اصولها وبطان بفتح الموحدة وسكون اللام غير منصرف وادبا بالمدينة وقال اهل اللغة بفتح الموحدة وكسر اللام كذا في العيني ١٣ **قوله** ولا تقلى الخ على صيغة المجهول اى لا تقلى الصلوة بالبيئة المخصوصة بالجماعة الا بالمدينة ويرى صريح الراوى لان من كان يركع من المستضعفين لم يكونوا يصلون الا سرا ولا غير مكة والمدينة من البلاد فلم يكن الاسلام دخلها وذكره فقال ولم توثق نظرا الى الراوى سوار كان القائل في عاشره او غيره ١٢ **قوله** عني ك **قوله** وكانوا اى ابى صلى الله عليه وسلم واصحابه وفيه بزيادة بيان الوقت المتأخر لصلوة العشاء كما يشعر به السياق من المواظبة على ذلك وقد ورد لصفه الامر في هذا الحديث عند النسائي ولفظه ثم قال وصلوها في بين ان يغيب الشفق

يقول بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا (أى بيان المختار من وقت العشاء لصلوة العشاء عند اجتماع الناس في أول الوقت أو عند تأخر الناس عنه ويفهم من الحديث أن المختار عند اجتماعهم أول الوقت هو أول الوقت وعند تأخرهم المختار آخر الوقت وأوسطه بل وقت اجتماعهم فوافق الترجمة الحديث وإن دفع أنه لو يفهم من الحديث وقت العشاء صلوا أيضا ليس للعشاء وقتان إذا اجتمعوا وقت إذا تأخروا بل وقت العشاء واحد دائما فهم (قوله بَابُ فَضْلِ الْعِشَاءِ) وذلك الفضل هو ما ورد في الحديثين مع مذهب أهل العشاء والشاء عليهم وتبشيرهم عند انتظارهم وهذا بيان موافقه الحديثين بالترجمة (قوله أن من نعمة الله عليكم) بكسر هـ وإن على الاستيناف أو بالفتح على التعليل أى لو أن أو بتقدير إلباء أى إلباؤها (قوله والحديث بعدها) ولعل محمله الوشتغال بالقصص كما هو دأب بعض الناس فإنه المخل المضيق للوقت والله تعالى أعلم اهـ سندى

سُئِرَ هَبَا وَدَعْوَاهُمَا فِي الصَّلَاةِ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ خَمْسِينَ آيَةً حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي حَازِمَةَ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ سَعْدٍ يَقُولُ كُنْتُ أَسْكُرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَتِي أَنْ أَدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ كُنْتُ نَسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ لَيْسَ هُنَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مُتَلَقَّاتٍ بِرُؤُوسِهِنَّ ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ حِينَ يَقْضِينَ الصَّلَاةَ لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغُلَسِ يَأْتِي مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنْ الْأَعْرَجِ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ يَأْتِي مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ عِنْدِي رَجُلًا مَرْضِيًّا وَارِثًا هَمَّ عِنْدِي عُمَرَانُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرِبَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي نَاسٌ مِنْ أَهْلِ كُوفَةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَاجْعَلُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَاجْعَلُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بُيُوتَيْنِ وَعَنْ لُبَيْتَيْنِ وَعَنْ عَصِيئَتَيْنِ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ وَعَنْ اشْتِمَالِ الْقَمَرِ وَعَنْ الْإِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يُقْبَضُ بِفُجَاءَةٍ إِلَى السَّمَاءِ وَعَنْ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَامَةِ يَأْتِي مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَاجْعَلُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَاجْعَلُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بُيُوتَيْنِ وَعَنْ لُبَيْتَيْنِ وَعَنْ عَصِيئَتَيْنِ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ وَعَنْ اشْتِمَالِ الْقَمَرِ وَعَنْ الْإِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يُقْبَضُ بِفُجَاءَةٍ إِلَى السَّمَاءِ وَعَنْ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَامَةِ يَأْتِي مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ

المشتري أو لمسه المشتري لزم البيع وقد نسي الشارع عن ذلك كلمة أسماء الرجال اسمعيل بن اويس بن عبد الله المدني عن أخيه عبد الحميد بن بكر بن اويس سليمان هو ابن بلال التيمي مولاهم إلى حازم بن مسعود بن عبد الله الأعرج المدني سئل بن سعد بن ابن مالك الساعدي يميل هو ابن عبد الله بن بكر المخزومي الليثي هو ابن سعد الامام المصري عقيل هو ابن خالد بن ابي ابن شهاب هو الزهري عروة بن الزبير بن العوام القرشي باب من ادرك من الفجر ركعة عبد الله بن مسعود هو القعني مالك هو ابن انس الامام زيد بن اسلم هو العدوي عطاء بن يسار هو السلمي المدني يسر بن سعيد المدني العابد الاعرج عبد الرحمن بن هرم المدني باب من ادرك من الصلوة ركعة عبد الله بن يوسف النخعي مالك هو ابن انس الامام ابن شهاب هو الزهري باب الصلوة الموشاهم بن ابي عبد الله السلولي قتادة بن دعامه السدوسي الى العلية الرازي اسمه ربيع مسدد هو ابن مسدد شيخه هو ابن سعيد القطان شيخه هو ابن الجراح قتادة هو ابن دعامه ابا العلية الرازي هشام هو ابن عروة بن الزبير تابعه عدة اى تابع يحيى القطان من هشام عدة بن سليمان ما اخبره المؤلف في بدا الفلق الى اسامة جلد بن اسامة عميد الله بن عمر بن حفص القرني مجيب بن عبد الرحمن الانصاري حفص بن عاصم القرني باب لا تحرقوا عبد الله بن يوسف النخعي مالك هو ابن انس الامام ١٢- حل اللغات سجود نعم السنين مصدر معناه الابل في وقت السجود بقية اسم شجرة متلفعات من التلغف وهو اللغف ما يغشى بالوجه ويختلف فيه مروان المروط جمع المرط بكسر الميم وبوكس من صوف او خز بوتره القلس بفتحين هو قلعة آخر ابييل تشرق ردى من الافال و ايضا من الجرد والمضى واحد اى تطلع لا تخروا لا تقصدوا بفتحين تشبیه بفتح الباء وكسرها والعرق بينهما ان فله بفتح الغاء المرة وبكسر اللام ليستين روى بكسر اللام وبضمها ايضا اشتمال الصعاء هو ابن بكسار من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه اليمين ثانيا من فله على يده اليسرى وعاتقه اليمين فله بفتح الباء وضمها وقال بعضهم هو ابن يشعل بنوب وادليس عليه غيره فيضفه على منكبه فيضفه منه فله الاضياء هو ابن يشعل بنوب ورجلاه مبتا فتيان عن بطر فاذالم يكن الثوب واسا قد اسل شيئا من على فخره فخرته بعد وعورته منها ١٣ ع ١٢ قوله عن المناذرة والملازمة قال اليعن قال اصحابنا الملازمة والمناذرة والقاء الجهر كانت يوعا الى الجارية وكان الرجل ينسا واما الميسر فاذا التقى المشتري عليه جساء او نهذه اليه الى

اه مستدى قوله فقد ادرك الصبح اى تمكن من ادراكها وصار مالك لا ادراك بان يضم اليه ما بقى وليس المعنى ان ذلك القدر يكفيه في فراغ الذمة قوله باب الصلوة بعد الفجر الخ اعلم انه ورد في هذا الباب وفي الباب الذي بعده احاديث مختلفة ظاهرة في بعضها النهى بعد الصبح وبعد العصر مطلقا وفي بعضها اذا طلع حاجب الشمس او غاب وفي بعضها لا تحروا بصلوكم طلوع الشمس ولو غروها وفي النهاية التحري القصد والاحتياط في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول فالمبدأ من حديث التحري ان المنى عنه تخصيص الوقتين المذكورين بالصلوة واعتقادها اولى واحرى بالصلوة فاخذ كثير من العلماء بالاطلاق لان دلالة التقييد على عدم المنى عند اشتفاء القيد بالمفترق ودلالة الاطلاق على وجود المنى فيه بالتصريح وعلى هذا أخذت اذا طلع حاجب الشمس او غاب يمكن حملها على ان تخصيصها بالذكر لانهما أشد كراهة واما التحري فلعل المراد به مطلق القصد الى الوقتين المذكورين لاجل إيقاع الصلوة فيهما بناء على ان الصلوة فعل اختياري فمن يفعلها فيهما يقصد بها لوجهها فتوافقت الاحاديث على اطلاق المنى وكأنه لهذا اطلق المصنف في الترجمة ثم استدلل عليها بالاحاديث الثلاثة تنبها على ان مرجح الكل الى اطلاق النهى وعلى هذا يقول المصنف فيما بعد باب لا تحرقوا الصلوة ثم الاستدلال عليه بحديث لا صلوة بعد الصبح ايضا مبنى على ان التحري مطلق القصد والصلوة مطلقا لا تحروا عنه وعلى هذا فذكر التحري في احد البابين دون الاخر مع استواء البابين في الدلالة اما المجرد التفتن او الدلالة على ان التحري لا يدخل له في الخصوص فافهم ويمكن ان يقال ذكر التحري في العصر لان العصور وفيها انه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بعدها بخلاف الفجر لكان هذا لولا سب ما ذكر في معرض الاستدلال من الاحاديث فانها في الباب سواء نعم اطلق النهى في الاوقات لولا في خصوص الصلوة المنهى عنها وللتنبه على ذلك قال ما يصلي بعد العصر فصار الحاصل ان الصلوة بلا سبب منى عنها بعد الفجر والعصر مطلقا الا عند الطلوع والغروب فقط ولان المنى عنه هو تخصيص

نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥}

بليلى ونهار قال ابو عبد الله قال بنفسه ما خفف يابن رسول الله يومى الغيم ابا مليح فقد حبط بعد الوقت رسول الله فقال

الكرامية فانه بمنزلة ترك الصلوة لكذا في البحر المحامد ١٢
 تافع مولى ابن عمر عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عوف
 صالح هو ابن كيسان ابن شهاب هو ازهرى محمد بن ابان حمويه البجلي او الواسلي فيه قولان عنه هو
 محمد بن جعفر الحمصي شعبة بن الحجاج العنكي الى السباح هو يزيد بن حميد البصري حمران بن ابان مولى
 عثمان بن عفان اشتره في زمن ابي بكر الصديق مغوية هو ابن ابي سفيان محمد بن سلام السلمي البكيني
 عبدة بن سليمان عميد الله بن عمر بن حفص حمييب بن عبد الرحمن الانصاري حفص بن عاصم ابي ابن
 عمر بن الخطاب باب من لم يكره الصلوة الزوايه عمرو بن عمرو ابو سعيد الحمدي والوجهة رضى الله عنهم
 ما وصله كلبه المؤلف في البابين السابقين وليس في ذلك تعرض للاستواء الوالعثمان محمد بن الفضل المدوني
 حماد بن زيد هو ابن درهم الاذوي الحمصي البصري اليوب السفياني تافع مولى ابن عمر باب ما يصلح به
 العمر الخ قال كريب هو مولى ابن عباس ما وصله المؤلف مطولا في باب اذا كمل وهو الصلوة فاشاد به
 ام سلمة زوج النبي صلعم ابو نعيم هو الفضل بن دكين عبد الواحد بن الاين نفع الهرة الحمزدي المسكي
 مسدد هو ابن مسدد بن يحيى بن سعيد القطان هشام يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام موسى
 ابن اسحاق المقرئ عبد الواحد بن زياد العبدى مولا هم الشيباني هو ابو اسحق سليمان بن عبد الرحمن بن الاسود
 يروي عن ابيه الاسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي الخضر محمد بن عرفة بن البرند بكسر الهمزة والراء يكون
 النون السامي بالهجة البصري شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي ابي اسحاق هو عمرو مولا لولو السبيعي الاسود تقدم
 مسروقا هو ابن الاجدع لولعاثة الوادعي الكوفي باب التبرك بالصلوة الخ معاذ بن فضالة الزهراني
 البصري هشام هو الدستوائي يحيى هو ابن ابي كثير الطائي اليامي ابي قلاية هو عبد الله بن زيد البرمي ابا المكي
 هو عامر بن اسامة المدني باب الاذان الخ عمران بن بكرة هذا الميمية هو ابو الحسن البصري الاذوي محمد
 ابن فضيل هو ابن غزوان الكوفي حصين هو ابن عبد الرحمن الواسلي عمه الله بن ابي قتادة يروي عن

قوله لا تحروا قال الكرماني
 هذا هو دليل ما كنت حيث قال لا بأس بالصلوة عند استواء الشمس وقال الشافعي الصلوة عند الاستواء مكروه
 لما ثبت أنه صلى الله عليه وسلم كره الصلوة نصف النهار اليوم الجمعة انتهى قال العيني قلت لم يثبت ذلك فان
 الحديث فيه حريب ١٣ **قوله ونحوها** قال ابن الميزان في قوله ونحوها لا دخل فيه روايت النفل وغيره وقال
 ايضا قاهر الزمخشري اخرج ان قوله المحضة التي لا سبب لها انتهى قال العيني قلت لا نسلم ان قوله ونحوها لدخول روايت
 النفل بل المراد من ذلك ونحوه مثل صلوة الجيزة اذا حضرت في ذلك الوقت وسجدة السجدة والتي الواو في هذا
 الباب عام يتناول التواضعات التي لا سبب والتي ليس لها سبب وقد ذكرنا ان حديث عقبة بن عامر عن الكلبي
 انتهى ١٣ **قوله ما تركها تسك** بهذه وما بعد ما من اجاءة التنفل بعد العصر مطلقا ما لم يقصد الصلوة عند
 غروب الشمس واوردته البزار في قضاء الغائبة بعد العصر ولهذا ترجم عليه به ونحن نقول ان هذا من خصائصه
 صلى الله عليه وسلم ومن الدليل عليه ما رواه الواو ومن حديث ذكوان مولى عائشة انها حدثت عن امي الله عليه
 وسلم كان يصلي بعد العصر ويصلي عزه ويواصل ويصلي عن الوصال ويروي الترمذي من طريق جرير عن عطاس بن
 السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه مال
 فشق عن الركعتين بعد الظهر فضلا هما بعد العصر ثم لم يعد قال الترمذي حديث حسن قال وقد روي عن غيره واحد عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بعد العصر ركعتين وبهذا خلاف ما روي انه صلى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس
 وحديث ابن عباس اصح حيث قال لم يعد لها كذا في العيني قال الكرماني والجواب الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل
 القول والعمل اذا انقضى ايقامه القول ويعمل به انتهى قال حمي السنة ففعل اول مرة قضاء ثم اثبت وكذا في
 مخصوصا بالواو عليه على ما فعله مرة انتهى والله تعالى اعلم بالصواب ١٣ **قوله باب التبرك بالصلوة** اي
 المبادرة والاسراع اليها في يوم غيم خوفا من خروج وقت وطابقت الحديث باعتبار ان قول بريدة بكروا
 بالصلوة كان في وقت دخول العصر في يوم غيم لان الغيم يحل بالوقت فلهذا يكون وهو لا يعرف ويدخل وقت

الوقتين للصلاة واتخاذهما أولى وأحرى من غيرها والله تعالى أعلم ومن يقول بعموم الصلوة يجيب عن الركعتين بعد العصر بأنهما من الخصائص ضرورية لهما من باب المداومة على القضاء وهو لو يعلم الناس بالاتفاق أنه سبى (قوله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلوة) كأنها أروى بذلك تأكيد مداومته عليهما حتى دأب عليهما حال ثقله عنهما أيضا وقولها ولا يصلح لهما في المسجد للتنبيه على سبب اطلاع الناس عليهما (قوله ركعتان لم يكن سلا الله صلى الله عليه وسلم) انظر ههنا ركعتان ابتدأ بخبر جملته التي لا يناسب اعتبار جملته لفظ صفة ويكون الخبر ركعتان قبل صلوة الصبح اذ المقصود بالبيان مداومة النبي صلى الله عليه وسلم عليهما وسلم عليهما ومداومته إياهما فينبغي أن يجعل ما يفيد المداومة وهو جملة التي خبرا حتى تكون المداومة مقصودة بالذات لا صفة حتى تكون المداومة أمرا مفروغا عنها غير مقصورة الوتبع أو غير حيثئذ اشكال الوتبعاء بالذكرة الغير الموصوفة والمخلص عنه أما بان التحقيق جواز الابتداء بالشركة إذا حصلت القائمة أو بتقدير الصفة كان يقال ركعتان من التوافق أو بان ركعتان مثلاً يفيد معنى الصفة اذ المعنى صلاة تكون ركعتين وقت الأداء فلا اشكال ثم سمية عائشة ركعتين باعتبار أنها وقت الأداء ركعتان لا باعتبار أنها ركعتان في كل يوم فلا يضرباؤها في أوقات من النهار في ضمها ركعتين اذ هما في كل وقت من أوقات الأداء ركعتان

فَقُلْ صَبْرًا ۚ وَقُلْ إِنَّمَا أَمْرٌ إِلَىٰ رَبِّي عَوْدًا

المعلم ان في هذه القضية اختلافات كثيرة فلما لم يكن الجمع بينهما ذهبوا الى تعدد الوقوع فان قلت كيف ذبل النبي صلى الله عليه وسلم مع ما ورد عنه ان معنى ثمانين ولانام قلبي قال النبي نعم هذا حكم قلبي فلو مرنا بالابا وقد ينكره غير ذلك لما ينكره من غيره بخلاف ما دلت عليه الدليل على صحة هذا في الحديث نفسه ان الله يقضي اوداعنا وفي الحديث الآخر لو شاء الله لا يعلقنا ولكن الاولان يكون لمن بعدكم ويكون هذا من الامر بريد الله تعين ان اثبات حكم اداء العباد مشروع انتهى واجاب النووي ان القلب انما يدرك الامور كالذرة والالام الباطنية واما الحسية كالطعوس كطعوس العففر ونحوه فلا يدرك الالابيين وكانت هي ثمانئة ١٣

٢٢ قوله يوم الخندق راي يوم حضر الخندق وكانت في السنة الرابعة ويسمى بغزوة الاحزاب ٢٤

٢٣ قوله ما كنت اصلي العصر اعلم ان كاد اذا دخل عليه النبي فيه ثلث مذاهب اصحابها كالافعال اذا تجردت من النفي كان معناها اثباتا وان دخل عليها نفي كان معناها نفي لان قولك كاد زيد يقوم معناه اثبات قرب القيام لا اثبات نفس القيام قال اكره ما في فان قلت ظاهره يقتضي ان عمر رضي الله عنه صلى قبل الغروب قلت لاسلم بل يقتضي ان كيدودته كانت عند كيدودتها ولا يلزم من وقوع الصلوة فيها بل يلزم ان لا يقع الصلوة فيها اذا حصل عرفا حاصلت حتى عزمت الشمس فان قلت كيف دل الحديث على الجماعة قلت اما ان البخاري استغاده من نفس الحديث الذي بهذا محققه واما من اجراء الراوي الفائقة التي هي العصر والحاضرة التي هي المغرب مجري واحد اذا شك ان المغرب كان بالجماعة لما هو معلوم من عادة صلى الله عليه وسلم وقيل تأخيرها علم الصلوة في ذلك اليوم كان نسيانا وقيل كان عمدا لانهم اشغولوه فلم يمكنه من ذلك وهو اقرب وذلك قبل نزول صلوة الخوف ولا يجوز تأخيرها اليوم بل يصلي صلوة الخوف ١٣ محققا

٢٤ قوله اقم الصلوة لذكرتي يتكلم وجوبها كثيرة من التاويل لكن الواجب ان يصاد الى وجه يوافق الحديث فالمتى اقم الصلوة لذكرها لانه اذا ذكرها فقد ذكر الله او بقدر المضاع اي لذكر صلاتي او وقع غير الله موقع غير الصلوة لانه في هذا اخص ميتة ١٣ اكره ما في

والله تعالى أعلم - قوله باب التذكير بالصلاة في يوم غيم لعلمه اراد بالصلاة العصر فقط وقد استدل على ذلك بالحديث المرفوع بالنظر الى ما استنبط منه الصحابي وفهم منه فان
بريد قد استدل قوله بكونه الى الحديث المرفوع واستدل به عليه فليست هذه الترجمة مبنية على قول بريده كما زعمه الوسماعيلي والله تعالى أعلم (قوله لم يعد التلك الصلاة)
كانه اخذ ذلك من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا كفارة لها الا ذلك (قوله واقم الصلاة للذكرى) وفي بعض النسخ للذكرى بفتح الراء بعدها الف مقصودة وهو اوضح موافق
للقصود اى وقت تذكيرها وامامنا وقع في كثير من النسخ اعني للذكرى على الاضافة الى ياء المتكلم وهو الموافق للقراءة المشهورة فلو موافق المقصود ظاهر الالباب اويل وقال انور
بشيء للمعنى اقم الصلاة للذكرى لانه اذا ذكرها ذكره او قلها المضاف اى للذكر صلوات او وقع ضمير الله موقع ضمير الصلاة لشرعها وخصيصيتها قلت الوجه ان يقال ذكر الصلاة
سبب لفعليها الذي هو سبب الذكر لانه فيها وذكر لانه سبب ذكرها كما هو الترتيب جلها الصلاة فهو سبب للذكر الصلاة فاريده يذكره تعالى ذكر الصلاة باحدى العلاقيتين والله تعالى أعلم
(قوله باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى) اى مراعاة الترتيب في القضاء اذا تعدد وكانه استدل عليه بالحديث لانه اذا روي الترتيب بين القضاء والاداء فالاولى ان سيراغ
بين القضاء وبين والله تعالى أعلم

كَم مَعَ كُلِّ رَجُلٍ فَالْكَوَامِهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ

کتاب الاذان

هذه مائة تعرفنا فقربنا وقول الله ١٢ الآية الحذاء ٣ بن مالك

حق تعشى ابنى سلم وعز سلم حتى نفس ابنى سلم ١٣٤٠ قولا بواى استخوان الكل ياكلو مع ١٣٤١
قوله قد مرنا في النج العيون اى الابل من الابل والمرأة والخادم وفي رواية فوضنا عليهم قال المكرمانى وفي بعض النسخ عزوا بعن
العيون اى عزى الطعام على الاضياف فبون باب القلب نحو خزنت الحوض على الناقه ١٣٤٢ قوله فخال
اى اى كبريا غنر بعن العجز وسكون النون وفتح المشقة وصحابها قال ابن قرقول معناه يا شير يارونى وقيل انشغل الوغم
وقيل الجابل من الخلاء وهى الجبل والنون زائدة وروى بعين هله مقنوط وسكون النون والقوية المقنوط وهى الدابة
الاذرق شبه بخر الدابة الاولى هو الرواية المشهورة قاله النووى ١٣٤٣ قوله فخر اى دعا بالاجل جردع وبوقطع ثلاث
او الاذن ونحوه وهو بالانث شخص وقيل معناه السب لانه ١٣٤٤ قوله بنينا لكم منصوب على ان فعله
محدود واجب الحذف بالسباع والقدر يهناك الله خنيا وبهنا دخلت عليه حوت النقي كذا فى العين قال
المكرمانى واما غايط رابلا اضافة واما قاله لما حصل لمن الجزع والتغلاظ انهم فرطوا فى حق الاضياف وقيل

اسماء الرجال ابواليمان الكرم بن تافع شبيب هو ابن اى حزة الحمص
الزهرى محمد بن مسلم بن شباب البكر هو ابن سليمان بن ابي حزة الحدوى المدني باب السمر الى ابوالنعمان محمد
بن الفضل السدوسى ابى هو سليمان بن طرفان البتجى ابوالنعمان عبد الرحمن الهندى كتاب الاذان عمران بن
يسرة ابوالحسن البصرى عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان السوزى خالد هو اخو ابيه هو ابن مران اى قلاية عبد الله
ابن زيد الحزبي
حل اللغات جيراننا الميران جمع الجار مخمر تنمقرن
تعشى اكل طعام الليل فاختبأت فاختبئت غنغر بعن النين المعيرة وسكون النون وفتح الشاء المشقة
معناه نعيم وروى ١٣٤٥ اى ايم الله قسمي والظاهر ان هذا القسم من عبد الرحمن ١٣٤٦ وهى خشية طويلة
تعزب بنحسبة هـ اخبرنا والاضارى يعلون بسا اوقات مكنونهم ١٣٤٧ جمع

(قوله فهو انوالي الخ) اي فمن في البيت اتاوا بالجزاه سندی (كتاب الودان) (قوله فامر بلول ان يشقم الودان) ظاهرة يفيد ان الامر كان عقيب
 هذا كثرهم اليه يهود والنصارى بلوترخ وليس كذلك فقبل في الكلام تقدير واختصار او اصله فافترقوا فراى عبد الله بن زيد الودان فجاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقص
 عليه رؤياه فصدقه فامر بلول الخ ولو يخفى ان اليهود تقدير الحمل اذا دل عليها قرينة مثل قوله تعالى فارسلون يوسف ايها الصديق فان تقديره فارسلوه فجاء يوسف فقال
 له يوسف ايها الصديق ولو يظهر ههنا قرينة سترخص لواقع والواقع لو يصلح قرينة كما لا يخفى والظاهر ههنا كلمة ثم فكان الفاء وقعت موقعها اولون هذا كثرهم واجتماعهم
 ذلك لما صار سببا مفضيا الى الرؤيا وما ترتب عليها من امر بلول اعتبر كان بداية الامر كانت من عند ذلك فذكر الامر بالفاء ويحتمل ان الفاء لوقاية السببية والله تعالى اعلم ثم قوله ان يشقم
 الودان محمول على التغليب والوقاية التوحيد مفردة في آخره وقوله ويوترق اقامة لعل معناه ان يحمل على نصف الودان فيما يصلح للتوصاف فلا يشكك بتكرار التكثير في اولها و
 لا بكلمة التوحيد في آخرها والله تعالى اعلم

محمد بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة
يجمعون فيتحيئون الصلوة ليس يتأدى لها فتكلموا يومئذ في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل
بوقا مثل قرن اليعاقبة فقال عمر ولا تبعثون رجلا يتأدى بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة يا بلال الاذان
مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سفيان بن عتيبة عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال امر بلال ان
يشفع الاذان وان يوتر الإقامة الا الإقامة حدثنا محمد بن حاتم عن سلمة قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي
قلاية عن انس بن مالك قال لما اكثرت الناس قال ذكر وان يعلموا وقت الصلوة بشئ يعرفونه فذكروا ان يؤرؤا نارا ويضيءون ناقوسا فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الإقامة يا بلال الإقامة واحدة اذ قلته قد قامت الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن
ابراهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الإقامة قال اسمعيل فذكرته لا يوثق فقال
الا الإقامة يا بلال فضل التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نودي للصلوة اذبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا اُتِيَ النداء اقبل حتى اذا اُتِيَ النداء اقبل حتى اذا اُتِيَ النداء اقبل حتى اذا اُتِيَ النداء اقبل حتى
التأذين اقبل حتى يخطي بين المراء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا المالم يكن يذكرك حتى يظن الرجل لا يدري كم صلى يا بلال رفع الصوت
بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذنا سمعنا والافاعتز لنحدا ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعدة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الجعفي قال قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا
كنت في غنمك أو بادية فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال ما يحق يا بلال من الدماء حدثنا قتيبة قال قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغير بنا حتى يصير وينظر فان سمع اذا نكف عنهم وان لم يسمع اذا نكف
اعا ر عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتبهنا اليهم ليلا فلما اصبح لم يسمع اذا نكف وركبت خلف ابي طلحة وان قدح لي لتمس قدم النبي صلى
الله عليه وسلم قال فخرجوا اليها بكماء لم يسموا شيئا والله عمنهم والحمد لله رب العالمين قال فلما رآهم رسول الله

للصلوة يروي وقال فيكم وقال ابن مالك حدثني انا اخبرنا يعقوب بن مالك فذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ذكر يصل في
بالصلوة يشهد حدثني ابن سعيد يعقوب بن يعقوب يعقوب بن غار قال والحديث

له قوله وان يوتر الإقامة قال بعضهم وبذا الحديث حجة على من قال ان الإقامة مثنى مثنى مثل الاذان واجاب بعض الحنفية بدعوى الشيخ جديث
ابن حمزة الذي رواه اصحاب السنن وفيه تشبيه الإقامة بهوت اخر عن حديث انس وعرض بان في بعض طرق
حديث ابن حمزة المحسن الترمذي والترمذي وكان يلزمهم القول به وقد اخرجهم على من ادعى الشيخ جديث
ابن حمزة واجتبه ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع بعد الفتح الى المدينة واقر بالاعلى افراد الإقامة وطلعه القرطبي فاذا به بعده كس
رواه الدارقطني وانما قلت الذي رواه الترمذي من حديث عمر بن عبد الرحمن بن ابي بلي عن عبد الله بن زيد قال
كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا في الاذان والإقامة حجة على هذا القائل وكذلك ما رواه ابن خزيمة في صحيحه ونظر فظهر
الاذان والإقامة مثنى مثنى وكذلك رواه ابن جبان في صحيحه بزيادة ما لا يعنى وفي فتح القدير كبرت وقد قال الطحاوي
تواترت الآثار عن بلال اذ كان يثنى الإقامة متى مات ١٣ له قوله سمى اى سلا بلا لغة وتطرب كان كان
يطرب في موته ويتغم فامره ابن عبد العزيز بالسماحة وبى ان يسمع برك النظر بمرئيه ووجه المطابقة ١٤
له قوله يروي صوت المؤذن اى فاية صوته قال القاضي البيضاوي غاية الصوت اضى لا يماله فلا يشهد له
من بعده ومن وصل اليه سمى صوته فلان يشهد له من يوادى منه وسمع يبادى صوته اوى ١٥ ك له قوله لم يكن
يغير بنا قال الكرماني في نهج شخص نسخ بلفظ المنار من الخزير مجرور ومجزوءا بانه بدل من لفظه يكن ومن الإقامة
مرفوعا ومجزوءا ومن الاغراض اى وفي رواية الكشمش لم يبد باسكان الفين وبالدال الملهة تقيض الرواح ذكره المعنى
١٦ له قوله يكلمكم جمع مكلم وهو الزميل وقوله راسا جمع راسا وهى المحرفة من المدي من السجوى
الكشف والازالة وبمرئيه قوله والحديث بالنسب على انه مفعول مع اى جازم والحديث اى الجليش

(قوله فقال عمر لولا تبعتون الغنم) حمل النداء ههنا على نحو الصلوة جامعة لا على الاذان المعهود لان ظاهر الحديث ان عمر قال ذلك
وقت المذاكرة والاذان المعهود انما كان بعد الرؤيا وعلى هذا قادر ارج المصنف الحديث في الباب لان هذا النداء كان من جملة بداية الاذان ومقدامته وقيل يمكن حمله على الاذان
المعهود بالوجه الذي ذكرنا في قوله فامر بلال ان يشفع الاذان الخ ويروى عليه ان عمر حضر بعد ان سمع صوت ذلك الاذان على ما يفيد حديث عبد الله بن زيد روى الاذان فلا يصح
بالنظر الى ذلك الاذان ان عمر قال اولو تبعتون رجلا بانه يجوز ان يكون عمر في ناحية من بعض نواحي المسجد حين جاء عبد الله بن زيد بروى الاذان عنده صلى الله تعالى
عليه وسلم فلما قص الروى يا سمع الصوت حين ذلك فحضر عنده صلى الله تعالى عليه وسلم وشارف قوله اولو تبعتون رجلا الى ان عبد الله لا يصلح لذلك فابشوا رجلا اخر يصلح له والله
تعالى اعلم (قوله لم يكن يغزو وبنا) الظاهر ان يغزو غير لم يكن كما هو الشائع في امثاله ويشهد له ادخاله لا الحمد في مثله كشر امثل لم يكن الله ليغفر لهم ويشهد له المعنى ايضا فاعلم
فيه ثبوت الواو للرفع ووقع في بعض النسخ محذوف الواو فقل في توجيهه انه بدل ولا يخفى انه لا يظفر به من اى اقسامه البديل الا ان يكون بدل غلط فالوجه ان حذف الواو من
قبيل حذف حرف العلة تحقيقا كما في قوله تعالى والليل اذا يسر وقوله ا ع وقوله الكبير المتعال ونحو ذلك وقد وقع في بعض النسخ بغير من الاغارة بالرفع
على الاصل وفي بعضها بغير الجزم ولعله غلط من بعض الرواة والله تعالى اعلم والعجب من القسطلاني حيث زعم من توجيهه الشارحين للجزم ان الجزم هو الاصل فقال على
رواية يغزوا بالواو والاصل اسقاط الواو للجزم ولكنه جاء على بعض اللغات انتهى

له قوله حتى ينادى ابن ام مكتوم قال يا يحيى الخديث لا يدل على الترجمة لان اذان ابن ام مكتوم لو كان بعد الفجر لما جاز الاكل لان اذانه كان عامته لان الاكل حرام ما لم يكن الصلابة يعنى فليعلم الاكل في غير وقت بل كانوا احوط ويمنع من ذلك ذكره انكر ما في وقال بعضهم بان لا يلزم من كون المراد بقولهم اصيحت اى قابضت الصباح وقورق اذان بكمل الفجر لاشغال من يكون قولهم ذلك وقع في آخر جزء من الليل واذا نهى يقع في اول جزء من الموعود الفجر قال البجلي هذا بعيد جدا والموقت الماذق في علمه يفرق عن تحريره ذلك انتهى ويمكن توجيهه ان يقال ان اذانه كان يسمع في اول طلوع الفجر اذ في قبل تمييزه وانتشاره فصدق عليه الترجمة بلا تكلف ولما الجواب عن قوله صلى الله عليه وسلم كواوا واشربوا حتى يردن الفجر ان الاكل يتحقق بانتهائه وتبسيه كما يدل عليه قوله تعالى حتى تسبين واليه مال اكثر العلماء كذا ذكره في العالكية وغيره ١٣ **له** قوله ليرجى الحى ليرد القائم اى المنتهى راعى عامته ليقوم الى حلوة الصبح نقيط او يتحرر ان يرد الصوم ولينبى من التنبية اى ليقظ ما نكره ١٤ **له** قوله ليس الى اى ليس ان يقول انفسى بكذا وانشاء الفجر الكاذب وهو الضوء السطيل من علواى اسفل وقوله حتى يقول بكذا الاشارة الى الصبح الصادق ١٥ **له** قوله يوم تكذب يعملون الى عمل ذلك على اول الامر قبل التنبى قال ابو بكر بن العربي اختلف الصحابة فيما لو يغفل بعد امه وقال الخنفي انها بدعت وروى عن الخلفاء الدورية وجماعة من الصحابة انهم كانوا لا يصلونها ١٦ **له** قوله لاسوى الظل السلول لانظرون الاذان كان لظلمة فاذا اذن بعد النشأ علم ان وقت الظلمة باق

لعل المراد به ان يكون قبله اعم من ان يكون بعده او مقدار الطلوعه ولعل اذان ابن ام مكتوم من قبيل المقارن فلذلك جعل غاية للسجود وقول له اصبى متعاقبا ريت الصبح بحيث اذا اذنت يقارن اذان الصبح - قيل وهن الاستبعاد عن الصبح بالثابت والاولى والله تعالى اعلم قوله بين النداء والاقامة) الاستدلال به على كون النداء بعد الفجر لو لم يلغ عن حقائه وقوله وليس ان يقول الفجر على الهيئة التي تستفاد من اشارة الاصابع فقوله ان يقول بمعنى الظهور اسم ليس وخبره ما يستفاد من الاشارة وقوله باب كرم بين الاذان والاقامة) كانه اشار الى المستفاد من الحديث ان اقل ما بينهما قدر صلوة والله تعالى اعلم وقوله اذا سكنت المؤذن بالاولى كان المعنى سكنت بسبب الفراغ من المناذرة الاولى وهي الاذان وتسميتها اولى مقابلتها للاقامة - والحاصل ان باء بالاولى للسببية ولم يقل عن الاولى لكون السكوت عن الشيء قد يكون بمعنى التارك وليس بهما وانما المورد الفراغ فاقى بالباء ليكون نصا في ذلك والله تعالى اعلم قوله فليؤذن لكواحدكم) فيه ان رواية الحديث مختلفة في هذا اللفظ لما في بعض الروايات فاذا نكسما سيحى فلو بد ان يكون احد اللفظين من تغيير الرواية ولم يعلم ايهم ذلك فكيف يصح الاستدلال باحدهما يجوز ان ذلك من الراوى ويمكن الجواب ان وجه الاستدلال هو ان معنى رواية اذنا هو ان يؤذن احد الظهور ان المعهود في الاذان ان يؤذن الواحد فاتفق الروايتان في المعنى على الواحدة فاتجه الاستدلال في حيث لفظ اذا ما مبني على ان النسبة اليهما محاذية اي ليتحقق الاذان فيكما كما في يؤفون قتلوا والنسبة اليهما للتنبيه على عدم خصوص الاذان باحدهما بعينه كالامامة والله تعالى اعلم اه سندي

اذا رَأَوْا الْعَامِرَ وَهُوَ جَوَابُ السُّؤَالِ وَقَدْ اسْتَدِلَّ عَلَى هَذَا الْجَوَابِ بِالْحَدِيثِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ مَا سَنَدِي

٥٠ الحبيب المصطفى على الهدى المقتدره مروى عن ابي عبد الله

اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى
المسجد لا يخرج الى الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام فمضوا
الله صل عليه اللهم ارحمه ولا ينزل احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة يا اي فضل صلاة الفجر في جماعة حدثنا ابو اليان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده خمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقروا ان
شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغضبك قال
والله ما عرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن
ابي بريدة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة بعد هم فابعد هم مشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها
مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام يا اي فضل التهيؤ الى الظهر حدثني قتيبة عن مالك عن مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر لله فغفر
له ثم قال الشهادتين خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدى والشهيد في سبيل الله وقال لويعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهوا عليه لاستهوا عليه ولويعلمون ما في التهيؤ لا يستهوا اليه ولويعلمون ما في الغتة والصبح او توها ولوجبا يا اي
احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني سلمة لا تحتسبون اثاركم وزاد ابن ابي مريم قال اخبرني يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال حدثني انس ان بني سلمة ارادوا
ان يتحولوا عن منازلهم فيزولوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفوا المدينة فقال لا تحتسبون اثاركم قال محمد
خطاهم اثار الشئ في الارض يا رجل هم يا اي فضل صلاة العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش

فضل الجماعة بخمسة بخمسين فاقروا وقرآن فقال من امة هم من محمد بن شعيب الصلاة حدثنا ٢ بن سعيد فاذة خمس
ان يستهوا ولا يستهوا تان تحتسبوا وقال حدثنا محمد بن عيسى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٥ قول من وعشرين جزء بدون الباء وبدون الهاء في آخره واول بان
لفظ خمس مجزوء بنزع الالف وهو الهمزة وقع في قولنا اشاعت كليب بالالف الاصابع تعذر به الى
كليب واما حذف الباء فعلى تاديل الجزاء بالدرجة ١٣ قول يجمع ملائكة الليل الخ هو الواجب لتفصيل صلاة
الفجر مع الجماعة وكذا في صلاة العصر ايضا فذكر ذلك في الشارع على الحافظ عليها وفي المطابقة للدرجة ١٢ اع
١٣ قول قرآن الفجر كناية عن صلاة العشاء في الجماعة مستلزمة للقرآن وقوله شهودا اي حضورا في ١٢ اع
١٤ قول قال شعيب بن يحيى ان يكون واعلا تحت الاسناد والاول فذكره حدثنا ابو اليان قال شعيب وان
يكون تعليقا من البخاري ع ويكون ان يكون اجتماع الملائكة هو سبب الدرجتين الزائدين على الخمسة والعشرين في
الصلاة التي لا اجتماع فيها وعطف يجمع على تفضل يدل على المقابلة بينهما ١٢ كراما ١٥ قول ام الدرداء
اسمها بجيشي ام الدرداء الصغرى التي لا اكبرى التي اسمها خيرة وهي الصغيرة ماتت في حياة ابي الدرداء و
عاشت الصغرى بعده بزمان طويل وقال الاكرام ان ام الدرداء هي خيرة هذا سؤدد فان قلت الترجمة في فضل
الصلاة بالجماعة في الخبر في الحديث اعلم من ذلك قلت اذا طابق جزاء من الحديث كلفني وشك هذا وقع كثيرا
في الكتاب اع ١٦ قول منى اسم مكان وهو منصوب على التمييز اي ابدعهم مسافة الى المسجد فلم من هذا
ان الاجر على قدر المشقة من بعد المشي فخرج من ذلك ان صلاة الفجر تكون اعظم اجرا واقربا وقرب القلعة وغيره فتر
لزيادة وتفضل صلاة الفجر في الجماعة منقطع من الحديث ١٣ قول المطعون هو الذي يموت في الطاعون
اي الواو والمطعون هو صاحب الاسنان وقيل من الاستسقاء وقيل هو الذي يشك في بطنه وقيل من مات بدار بطن

صلوة الجماعة على صلاة الفرد يدل على صحتها مطلقا حتى لو ترك القيام والقراءة وصحتها في بعض الوضوء كما في حالة العذر ومثلها جميع عليه وهو يكفي في التفصيل فلا استدلال
به على عدم وجوب الجماعة غير ظاهر والله تعالى اعلم وقوله وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار الخ فان قلت هذا يدل على فضل صلاة الفجر مطلقا وعلى فضلها في جماعة
وما سبق يدل على فضل مطلق الجماعة لا على فضل الجماعة في الترجمة قلت يعمل انه حمل هذا على صلاة الفجر في الجماعة بقربينة القرآن وان دلالة القرآن
ضعيفة فلعل وجه الدلالة على الترجمة هو ان الحديث يفهم منه فضل الجماعة وفضل صلاة الفجر ويلزم منه ان صلاة الفجر في الجماعة تحوي الفضلين والله تعالى اعلم اه سندی
(قوله الا انهم يصلون جميعا) وهذا يدل على عظم فضل الجماعة فاذا فهم ذلك الى فضل صلاة الفجر للعلوم بالحديث المتقدم يلزم ان لصلاة الفجر في الجماعة فضلا عظيما
قوله (ابعد هم مشى) هذا يدل على عظم الفضل في الجماعة بعظم ما يلحق المصل من الشقة في الفجر ومعلوم ان المشقة في الجماعة في الفجر ازيد فيعلم ان اجرها اوفر والله تعالى
اعلم (قوله بينما رجل يشي) بينما ظرف يضاف الى جملة ورجل مبتدأ خبره جملة يشي بطريق والجملة مضاف اليها الظرف والعامل في الظرف وجد غصن شوك والافعال الثلاثة
بعده معطوفة عليه والظرف اذا اضيف الى الجملة يكون في الحقيقة مضافا الى مضمون الجملة وهو هنا مشى رجل في الطريق ولو يعني ان بين يقتضي التعدد في المضاف اليه
ولو تعدد دهمنا فيقدر مضاف يحصل به التعدد وهو الاوقات فيصير التقدير اوقات مشى رجل في الطريق وجد ذلك الرجل غصن شوك الخ والله تعالى اعلم والابتداء بالنكرة اما لون
المدار على الوفاة والظاهر ان من يشترط التخصيص في النكرة عند وقوعها مبتدأ انما يشترط فيها عند كونها في جملة مقصودة بالوفاة لوعند كونها في جملة تابعة لجملة اخرى
هي المقصودة بالوفاة كما ههنا يدل عليه تعليلهم ولو سلموا اشتراط التخصيص في النكرة مطلقا فالظاهر ان ههنا يقدر الصفة اي رجل مذنب بقربينة المخوفة على انهم عدوا
اذ التي للمفاجات من المسوغات نص عليه البعض والله تعالى اعلم واما قول القسطلاني رحمه الله تعالى ان قوله يشي بطريق صفة الرجل وخبر وجد غصن شوك والجملة
مضافة للظرف فحجب ادل يترك الكلام حينئذ اصلا اذ يصير تمام الحديث كلمة بين مع مالا يضيف اليها من الجملة ولويتم الكلام من المضاف والمضاف اليه ولو بقي للظرف عامل املا

قال حدثني ابو مسعود عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيها لا توهاؤوا ولو
حبوا لقد هممت ان امر المؤمنين فيقيم ثم امر رجلا يوم الناس ثم اخذ شعلتين نار فاحرق علي من لا يخرج الى الصلوة بعد ما كانت اثنتان فما فوقها
جماعة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد بن ابي قلابه عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
حضرت الصلوة فاذا واقيا ثم ليؤمكما اكرهما يا ب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسleme عن
مالك عن ابي الزناد عن العرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة تخلصني على احدكم ما دام في مصلاة ما لم يحذر الله فم
اغفر الله له ما مضى لا يزال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه لا ينفعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في
ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاكت نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه و
رجل طلبته ذات منصب وجهال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفاء حتى لا تعلم شاة ما تنفق بيته ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حبيب قال سئل انس اهل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتما فقال نعم اخر ليلة
صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ووقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انظرتموها قال فكان انظر
الي وبص عاتيه يا ب فضل من خرج الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن مطر
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعاد الله له نذلة من الجنة كلما غدا
اوراح يا ب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن
عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم برجل خرج قال وحديثي عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة
قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الانبياء يقول له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ايها الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
اربعاء تابعه عند رفقاه عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن سعد بن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد بن حفص
عن مالك يا ب اخبرني ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم قال الا سودكنا

ليس اثقل على المنافقين من صلوة النار يقعد فيها فوقها ولا مادامت ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
عند نزلا في ٢ يعق ابن بشر حدثني من الاسد قال عن مالك جده حدثني
عن الاسود قال كنا

ابو داود من حديثه الى هريفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا بها وان طرقتكم الخيل فخذوا كاية عن
 الطائفة وحفظت عظيم على مواضعها وعن هذا فاب اصحابنا الى ما ذكرنا كذا في الحديث وسقطت استاذي مولانا محمد
 اسحاق رحمه الله تعالى يقول ورد في رواية البيهقي اذا قيمت العلوة فلا صلوة الا المكتوبة الا ركعتي الفجر **هـ**
 قوله وقال ابن اسحاق اي صاحب الغازی وقوله وقال حماد بن زيد الغرض من هذين الطريقتين انما يختلفا
 ايضا في الرواية عن عبد الله وعن والده ما ذكر **هـ** اسماء النعمان باب انما فافوتها جماعة مسدود هو ابن سرمد
 الاسدي يزيد بن زريع العناني الى قلابة بن عبد الله بن زيد الجري باب من مبس في السجدة عبد الله بن مسلمة
 العنقبي مالك الامام الذي الى الزناد عبد الله بن ذكوان الاخرج عبد الرحمن بن مريم محمد بن بشارة بن عبد
 يحيى هو ابن سيد القطن عميد الله بن عمر بن حفص العمري جليل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 حفص بن ماسم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقيسته هو ابن سعيد بن جيل التفتي اسمعيل بن جعفر هو ابن
 كثر الانصاري حميد الطويل ابو بريدة البصري باب فضل الخ على بن عبد الله بن جعفر الدين البصري يزيد بن
 يارون بن فاذا ان اسلم محمد بن مطرف بن العناني الى يزيد بن اسلم بن محمد بن عمن الخطاب عطاء بن يسار بن
 ام المؤمنين ميمونة باب اذا قيمت العلوة الى عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي الذي عن اميه اي سعد
 ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري حفص بن ماسم بن عمر بن الخطاب عبد الرحمن بن هو ابن بشارة بن عبد
 بهز بن اسد بن يحيى البصري شعبة هو ابن الجراح بن علقمة بن علقمة بن علقمة بن علقمة بن علقمة بن علقمة بن علقمة
 فند بن محمد بن جعفر بن سعد بن سعد بن معاوية بن ابى ساد وسعد بن اسمعيل وقال ابن اسحق بن محمد صاحب الغازی
 وقال حماد هو ابن الى سلمة بن زيد فافوت شعبة في قوله عن مالك بن جزيه والاول هو العوالم كاسر باب عد
 المريض الى الامام ش سليمان بن مهران الكوفي ابراهيم هو ابن سويد النخعي الاسود بن يزيد بن قيس النخعي **هـ**
 حل اللغات شعلا بعينين جمع شعيل وهو الفتيلا فيما نرى من حقيقته وصحت منصب بكر الصناد المسب
 والنسب الشريف وبصيص على وزن كرمه برين التي تم ولعانة واح ابراهيم بن اخرا بن عبد الله بن الزول انما هو في

اللهم وان يقال فاخره عامل في الظرف وليس بمحطوف على قوله وحده وهذا اما ياتي عنه الفاء وشهادة الذوق فانهم (قوله ليؤمكم) والامامة في الشرع تطلب للبطل فضل الجماعة فطلبها من اثنين يدل على نيلها فضل الجماعة وهذا معنى الاثنان جماعة وكونها جماعة يستلزم كون الكثرة جماعة بالاولى هو سندی (قوله قال من غدا الى المسجد وراح قيل في تفسيره اى ذهب ورجع قلت ترتيب الجزاء على الرجوع من المسجد بعيدا ظاهر الا ان يقال باعتبار انه من تامة امر الصلوة لكون الانسان يحتاج اليه بواسطة الخروج الى الصلوة وباعتباره سبب للتبهيؤ للصلوة ثانيا والله تعالى اعلم وقوله كلما عند الوراخ يفيد تكرار اعداد النزول له حسب تكرار الضد والوراخ (قوله باب حد المريض ان يشهد الجماعة اى اى حد له في شهور الجماعة ومتى يكون الشهود له اولى) وكأنه استدلل له بقوله ما فرحنا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من نفسه خفة الخ فاشا الى ان المريض ان وحده في نفسه خفة بحيث يمكن له ان يحضر الجماعة ولو بين الرجلين ينبغي له الحضور ان تيسر له ذلك والله تعالى اعلم (قوله هموا ابا بكر فليصل بالناس) استدلل به اهل السنة على خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه ووجهه ان الامامة في الصلوة التي هي الامامة الصغرى كانت من وظائف الامامة الكبرى فنصبه صلى الله تعالى عليه وسلم اياه اماما

١٢
وَلِلسَّامِرَةِ الرِّزْقَ أَهْلًا
الَّذِينَ تَزُولُ جَنَابُهَا عَنْهُمْ
أَيْهَا الضَّالِّينَ

يوسف عليه السلام وكدرته واوقعت في الملاءة يعني الظلمة على ما يمدد وكثرة الملاح عليه كذا في المعنى **٢**
 قوله يملكون بملوءة الى بكر استدل به الشبني على جواز الملاءة ما لم يمدد وهو مختار بطري ودوران ما بكر كان مبلغا و
 استدل البعض بهذا الحديث على جواز استهلاك الامام غير موصلة للضعف الى بكر ذكره الشبني فجزاها في العدة للمنفرة
 استحلالات الى بكر كان لمصروفه من القردة وفيه تقديم الى بكره وتزجيته على جميع العباد وفيه تأكيد كبر الامامة والافضل فيها
 بالاشد وان كان المرض يرخص في تركها ويحكم ان يكون فعل ذلك لبيان جواز الافاضة بالاشد وان كان الرخصة
 اول **١٢** **٣** قوله لم تقسم عائشة قال انكر ما في فان قلت لم تقسم عائشة قلت ما تركت تحية او عداوة ماشاها
 من ذلك قال النووي ثبت اليقظة صلح ما بين عليين اهدبا واسامة وايضا ان الفضل بن عباس كان اخذ اميرده
 الكرية فوجه ان يقال ان الشبهة ميتا ولون في الافاضة بيد وكان الجاس يلازم الافاضة باليد لاخرى وكرها الجاس
 بيده واستمر بالمال من السن والعمومة وغيرهما فذلك ذكرت عائشة مسمى حرسها ولم يسم الرجل الاخر اذ لم يكن احدا
 ملازما في جميع الطريق ولا في معظم مجالات العباس انتهى **١٣** **٤** قوله لم يسل الامام من حضره اى مع وجود
 العلوة المرفوعة لتختلف فلم تختلف قوم العلوة فسل بهم الامام لم يكره قالوا بالملوءة في الرجال على هذا لا باعثة لانه
 ومطابقة لذلك لحديث ابن عباس من قوله في نظر بعضهم الى بعض من اسائر المؤمنين ان يقول العلوة في الرجال
 فانه دال على ان بعضهم حصروا بعضهم لم يحصروا مع ذلك خطب وصلى بين حرسه واما قوله قل يخطب يوم الجمعة في المحظوظين
 في حديث ابن عباس وقدم الكلام عليه في الاذن ايضا ووجه ان ذلك كان يوم الجمعة واما مطابقة حديثه الى سعيد
 فمن جهة ان العادة في يوم المطران يختلف بعض الناس واما قول بعض الشراح يمكن ان يكون ذلك في الجمعة
 فمروءة لانه ساق في الاعساف انما كانت صلوة الصبح وكذا حديث انس لا ذكر للخطبة فيه ولا يلزم ان يدل ما في

في الصلوة. الحالة من اقوى امارات تفويض الامامة الكبرى اليه وهذا مثل ان يجلس سلطان زمانا احد اولاده عند الوفاة على سرير السلطنة فهل يشك احد في انه فوض السلطنة اليه فهذه دلالة قرينة لمن شرح الله تعالى صدره وليس من باب قياس الامامة الكبرى على الامامة الصغرى مع ظهور الفرق كما زعمه الشيعة وقولهم ان الدولة لو كانت ظاهرة قوية لما حصل الخلاف بينهم في تولد الامر باطل ضرورة ان الوقت كان وقت حيرة ودهشة وكمن من ظاهر يخفي في مثله والله تعالى اعلم وقولها فخرج ابو بكر فصلى معنا استمر على الصلوة بالناس اياما وقولها فوجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من نفسه خفة اى في بعض تلك الايام ليس البراهنة وبما خفه في تلك الصلوة والله تعالى اعلم فلا تنافي هذه الرواية الرواية الثانية (قوله ان كن مواحب يوسف) اى في كثرة الواحاح عليه صلى الله تعالى عليه وسلم اه سندی (قوله خطبنا الى قوله فامر) لا يخفى ان شرع الوان قبل الخطبة وهذا الجارى على ظاهرة لكان مقتضاها ان يكون الوزان بعد الخطبة فالوجه ان يحمل خطبنا على معنى اراد ان يخطبنا والله تعالى (قوله كرهت ان اؤتكم الز) لا يخفى انه ليس عجيبهم كذلك ايضا لانهم في الوثر بل هو ايضا لهم في المثوبة العظمى فكان المعنى انى كرهت ان اكون سببا لوقوعكم في الوثر

حدثنا شعبه قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انس يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضعيفا فصنع
 للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعا به الى منزله فبسط له حصيرا ونظم طرف الحصير فضلى عليه ركعتين فقال رجل من آل البارود لانس اكان النبي
 صلى الله عليه وسلم يصلي الفضة قال ما رأيت صلاة الا يومئذ يأت اذا حضر الطعام وأقيمت الصلوة وكان ابن عمر يتبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء
 من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي سمعت عائشة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
 عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قُدم العشاء فابدءوا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تجعلوا عن عشاءكم حدثنا
 عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم وأقيمت الصلوة
 فابدءوا بالعشاء ولا تجعل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمعه قراءة الامام وقال زهير
 وهب بن عثان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يجعل حتى يقضى حاجته
 منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله وحديثي ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان وهب بن ميمون في باب اذا دعى الإمام الى الصلوة
 وببده ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن
 أمية ان اباة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يجتر منها فدعى الى الصلوة فقام فطره السكين فصلى ولم يتوضأ بآب من
 كان في حاجة اهله فأقيمت الصلوة فخرج حدثنا آدم قال حدثنا شعبه قال حدثنا ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة
 ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني عذمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة بآب
 من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم الصلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
 حدثنا ايوب عن ابي قلابه قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لا صلى بكم وما أريد الصلوة أصلي كيف رأيت النبي صلى
 الله عليه وسلم يصلي فقلت ابي قلابه كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض
 في الركعة الاولى بآب اهل العلم والفضل احمى بالامامة حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمار
 قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرص النبي صلى الله عليه وسلم فاستد مروضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه
 رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروى ابا بكر فليصل بالناس فقال مروى ابا بكر فليصل بالناس فانك صواب
 فقال ما ولا تجعلوا يشعركم رولا متدني وطرح مهنة بيت اهله

فقال ما ولا تجعلوا يشعركم رولا متدني وطرح مهنة بيت اهله
 له قوله ونظم طرف الحصير الضعيف يعني النفس ان كان
 نجسا او يكون النسخ لاجل تليين لاجل الصلوة عليه فيه جواز ترك الجماعة لاجل السمن وقدره ابن جابر السمن المفرط من
 الاغذية المرغمة لا يخرج من الجماعة كذا في النسخ قال انكرنا في فان قلت ما وجه دلالة على الرجوع قلت لا شك ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي بآب الى اخر من عنده غير الرجل الضخم او شئت عند البخاري انه صلى على الركبتين مع الجماعة مع ابن عمر
 في الدار التي في قوله فابدءوا اختلفوا في هذا الامر فاجابوا على انه لا يندب وقيل للوجوب وبما قلنا في الظاهر
 وقال في شرح السنة الايتا بالاطعام اما هو في ما اذا كانت نفسه شديدة التوقان الى الطعام وكان في الوقت سعة
 والا فبدا بالصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتر من كثرة شاة فدعى الى الصلوة فالقيا باقام يصلي عدة القارئ قال
 القسطلاني في فقه دليل على فضيلة الشروع في الصلوة على فضيلة اول الوقت فانها لما تقدم الشارع الواسلة
 الى حصول القلب على اول الصلوة في اول الوقت ١٣ ١٤ قوله مدني ويروى مدني وكلها نامة الى مدنيته
 الرسول صلى الله عليه وسلم غير ان القياس فتح الدال ولم يظهر في فائدة ذكر هذا الا انه مدني ١٥ قوله فطرح
 السكين الزجرجي ان يكون هذا من خواص صلوة فان الصلوة كانت قرعة عينة وقلبه كان فارغا في الدنيا والقلبات
 بالاول والامر المكتوبة سابقا فمضت بالامامة واخذ في نفسه فامته بالحزيمه وامر غيره بالارضة اوان الامر للندب وفعله
 صلوة لبيان الجواز وان الامر اذا كان النفس شديدة التوقان الى الطعام والله تعالى اعلم ١٦ قوله كين
 في منه اهل بكسر الميم ونحوها وقد وقع المنه منسوخة في الشائل للتردي عن عائشة بلغة ما كان الا بشر من البشر يقضي
 ثوبه ويحلب مشاة ويخدم نفسه وودد يخط ثوبه ويحلف نعله ويركح دلوه كذا في العيني وفي الكرماني وفيه ان انتم
 يتولون امورهم يا نعمهم وان من فعل الصالحين ١٧ قوله كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اي صلى على كيفية التي
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي الحقيقة كيف فعل مقدر تقديره اوكيم كيف رأيت ١٨ قوله فطرح
 شيخنا هذا هو عمرو بن مسلمة كذا في باب البث بين السنتين كذا في العيني بذا جملة من جاز جلسته الاستراحة ومن منعهما
 اذ في ما في الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يهضم في الصلوة معتدلا على صدره وقد مر وقال الترمذي هذا الحديث على العمل عند

ان لم تحضروا فمخضرون لذلك ولو مشقة كثير قوله قبل ان تصلوا صلوة المغرب قوله باب اذا دعى الإمام الى الصلوة في الباب السابق الى الصلوة بالاطعام
 او المضى عليه عند الحاجة الى ذلك وخوف فوات الخشوع عند البداية بالصلوة واما اذا قضى حاجته من الطعام في الجملة وصار بحيث لا يخاف فوات الخشوع بقدم الصلوة
 والله تعالى اعلم قوله وهو لا يريد الا ان يعلمهم اي لو يريد الامامة لذاتها بل يريد بها ليتوصل الى تعليمهم كيفية الصلوة وهو المراد بقوله في الحديث وما أريد الصلوة اي ان اصلي
 بكم اي ليس غرضي من التقدير بلين يديكم ان اكون اماما لكم ومتقدما بين يديكم وانما ارادى بذلك التعليم والله تعالى اعلم وهذا ايند فم ما يتوهم انه كيف تصح الصلوة
 بلائنة الصلوة اه سدي قوله باب اهل العلم والفضل احمى بالامامة اي ممن ليس بمرتبة في العلم والفضل وهذا اصبي على ان امره صلى الله تعالى عليه وسلم بالامامة
 ابي بكر بناء على انه كان اعلم وافضل من غيره ويحتمل ان مراده بيان ان اهل العلم والفضل اهل الطم اولى بالامامة كما قال الجمهور ان الوعلم اولى من الوقراء وهذا اصبي

في ما اشار الى ان غير القرب بقد علم عليه العشاء او الطعام ولا بد ان اذا وضع الطعام في العشاء ان في الظاهر ان في حلق الطعام والله تعالى اعلم

يُوسُفَ فَإِنَّهُ الرَّسُولُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائشة أم المؤمنين أنها قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسجد الناس من البكاء فمروهم فيلصق بالناس فقالت عائشة قلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسجد الناس من البكاء فمروهم فيلصق للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منه أنكن لأنن صواحبي يوسف مروا أبا بكر فيلصق للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا أخذ ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يفتح فنهمننا أن نفتتن من الفرح بروية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتوا أصلا تكلم وأرخى الستار فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعة فلما وضع وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرًا كأن أعجب الينام من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضع لنا قوماً النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فيلصق بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء فقال مروه فيلصق فعادته فقال مروه فيلصق أنكن صواحب يوسف تابعه الرئيد وا بن أخي الزهري واسمعي بن يحيى الكلبى عن الزهري قال عقيل ومجمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها من قام إلى جنب الأمام لعله يحدثنا ذكر تابن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخرا فاشارا إليه ان كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم جذا آء ابى بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة

١٩ حَدَّثَنَا قَالَ ٢٠ فَلْيَصِلْ ٢١ فَلْيَصِلْ ٢٢ فَعَاوَدَهُ ٢٣ فَلْيَصِلْ ٢٤
 ٢٥ فَانْكَرَ ٢٦ اخْبَرْنَا فِي ٢٧ وَالنَّاسُ بِصَلَاةِ ابْنِ بَكْرٍ ٢٨
 ٢٩ فَانْكَرَ ٣٠ فَلْيَصِلْ ٣١ بِالنَّاسِ ٣٢ فَانْكَرَ ٣٣ فَلْيَصِلْ ٣٤ بِالنَّاسِ ٣٥
 ٣٦ فَانْكَرَ ٣٧ فَلْيَصِلْ ٣٨ بِالنَّاسِ ٣٩ فَانْكَرَ ٤٠ فَلْيَصِلْ ٤١ بِالنَّاسِ ٤٢

البدر **هـ** قوله وقال عقيل ومعره اشار بهذا الى ابن عقيل ومعره اخا ليوثس ومن تابعه فارسلوا الحديث
١٣ عمدة القاري **هـ** قوله قال عروة قال الكرماني فان قلت ما شاهدته وهو معلوم لانه راوى الحديث
قلت غرضنا الحديث من ههنا لا من ههنا من موثوق عليه وهو من مراسيل التابعين ومن تعليقات التلاميذ وبشأن دخول قلت
لاستاد الاول ١٣ **هـ** قوله ان كانت محلة ما موصولة وان كانت بدئية فغيره محذوف اي كما انت عليه اذ فيه اے
كن مشابهة كما انت عليه وبخبر ان يكون الكاف زائدة اي الهم الذي انت عليه وهو الامة ١٢ **هـ** قوله
علاء ابى بكر اي مما ذكرنا من جهة المنجب لامن جهة القدام والخلف ولانما خافا بغيره من الترجمة لان القيام الى جنب
الامام قد يكون ابتداءه بالجلوس في جنبه ولا شك لان كان قائما في الابداء ثم صاحبا لسا او المولد قيام اليك بقرائتيام
التي صلى الله عليه وسلم والمولد من الامام رسول الله لا يولد من العلة الغرض من الهمز كذا في الكرماني ١٢
اسماء الرجال هشام يروى عن ابيه عروة بن الزبير عن الخوام
ابو الهيثم هو الحكم بن نافع الحمي شقيب هو ابن ابي عزة الحمي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
ابو معمر بلغه الحسين بن عبد الله بن عمر الشقري البصري عبد الوولث بن سعيد الغنيري مولاهم ابو سعيد التوزي
عبد العزيم بن هبيب البنا في البصري انس بن مالك فادام النبي صلى الله عليه وسلم يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي
نزول مصر ابن وهب عبد الله ابو محمد المصري يونس هو ابن يزيد الايلي ابو يزيد ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري
حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله تابعه ابو يزيد اي تابع يونس بن يزيد الزبيدي نعم الزاي محمد بن
الوليد الحمي ما وصله البصري واين اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم ما وصله ابن عدى واسحق بن يحيى الحمي
الحمي ما وصله ابو بكر بن شاذان البغدادي الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب وقال عقيل بالتصغير ابن فلان الايلي
وصله الذلمي ومعره هو ابن راشد اخه بن مسلم وبخبره على اختلاف الزهري وعروة المذكورين انما باب من تمام الخ
ذكرها ابو الهيثم البصري اللؤلؤي ابن عيسى هو عبد الله بن هشام بن عروة هو ابن الزبير القرشي ١٣
حل اللغات مصحف بتعليق اليهم محمد بن ابي قعدة نايل يصل من الوصول الى الوصول
وضع كتابي الحق ١٣

قوله فأتاه الرسول. أي فأتى أبا بكر رسول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبلغه الأمر بصلاته بالناس وكان الرسول بلا يدين الله عنه ١٢
 ٣٥ قوله فصل بالناس. أي صلى اليكم بالناس أي أن توفاه الله تعالى كما صرح به موسى بن عبيدة في المغازي
 وكانت في هذه الامة وذلك على الامامة الكبرى ويستفاد من أن اللاحق بالامامة هو العلم واقتضاها فمن ادعى الامامة
 فقال لا نؤمنه الا فقهه وبره قال ابو حنيفة وما لك والجمهور وقال ابو يوسف وجمعه واسمى الاقرأ هو قول ابن سيرين و
 بعض الشافعية ولا شك في اجتماع هذين الوصفين في حق العديدين الاتري الى قول أبي سعيد وكان ابو بكر علمنا ومراعاة
 الشارح ان هو الذي صلى يدل على تزيمه على ميع العجاية وتفصيله ١٢ ٣٥ قوله وردته. بفتح وا ومضت مثلث
 اليم ووجه التبرير الجمل الابداع واستعادة الوجه اليك وصفاء البشرة قوله لم يسم عباره عن الرضاء لان القسم في حاله
 الرضاء يميل الى العكس وبسبب تبسده صلى رؤيتهما بآيتهما على المصلاة فالياسة التي امر بها من الامامة ابى بكر وانما قام على
 ذلك قوله فمننا أي اردنا ان نفتق أي نخرج عن الصلوة من اجل الضرر المصل بسبب رؤيته صلى ١٢ ٣٥ قوله
 ٣٥ قوله ليعمل من الوصول لامن الوصول والعنف مضروب بنزع الفاض الى الصف. كذا في العتي
 واكراماني ١٢ ٣٥ قوله ثلثا. أي ثلثه أي لان الامام الميزنة اذا كان غير مذكوب كان في لغة الحدوث دد ممد وكان
 ابتداء من عزم صلى الله عليه وسلم فصلى بهم قاعدا كذا في العتي ١٢ ٣٥ قوله فلم يقدر عليه. أي صلى الله
 عليه وسلم ويقدر بلفظ المضارع الغائب على صيغة المجهول ويرى فلم تقدر بفتح النون وكسر الدال بلفظ الحكم قاله الكرماني
 والعتي يس قدمت نياحيهم باز يودون دي ويا أيكم مقدور نشره بان يعنيه حكم معروف ومفوغا تبسبب مجهول هو
 ومايت مست. شيخ الاسلام قال العتي وغيره يستفاد منه ان ابا بكر كان خليفة في الصلوة الى موته صلى الله عليه
 وسلم ولم يخرجه عنها كما ذهبت الشيعة ان عزل بخروج النبي صلى الله عليه وسلم وتلفه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ ٣٥
 ٣٥ قوله مواجب يوسف. وجه المشابهة بينهما في ذلك ان زينا استدرعت الشوة واخرت لمن الكرام
 بالضيافة ومرادها زيادة على ذلك وهو ان ينظر الى حسن يوسف عليه السلام ويعتد منها في محبة وان عاتية
 اخرت ان سبب اودائها صرف الامامة عن ايها كونه لا يسمع الماويين القردة بكاء وروادها زيادة على ذلك وهو
 ان لا تشتم الناس به وقد مرحت هي فيما بعد بذلك فقلت قد ارجحت واعلمني في كثرة مراجمتي به الا ان لم يقع في

على ان اياها كان اقرا القوم كما جاء افروكم الى ومع ذلك اختار صلى الله تعالى عليه وسلم ابا بكر الامامة لانه كان اعلم وعلى هذا اقول ان تقديم الوقر امكنسوخ وقيل بل تقديم الوقر اصعب على ان اقروهم كان اعلمهم ولا يخفى ان لازم الجواب الثاني ان يكون ابي اعلمهم لانه اقراهم وهو يفسد اصل الاستدلال والله تعالى اعلم (قوله كان وجهه ورقة مصحف) وليس التشبيه في مجرد البياض والولما كان لتخصيص الورقة بالمصحف كثير معنى بل في انه منور محبوب في القلوب معظم في الصدور مبتدأ للعلوم والله تعالى اعلم وقوله ثم تبسم بضعك اى شارغاني الضحك (قوله فلم يقدر عليه) اى فما قدرنا بعد ذلك على رؤيته ومشاهدة نوره (قوله ان كما انت) اى ان كن كما

الأخبر فيه عن عائشة بالناس أمره ربه حدثنا ثنا علي صفا نسكنها الأخيرة ثا فقلنا لا هم صعوي ثا فقد ثم ذهب صعوي

انت وان تفسيرية لما في الإشارة من معنى القول (قوله باب من دخل) الى قوله فجاء الإمام الأول الى الراتب فتأخر الأول الى الذي شرع في الصلاة اولاً وقوله ان امكن مكانك
كانه رضي الله تعالى عنه رأى انه ما امره صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك امر الزام والما كان له ان يخالف الحلية ما بل امره بتركها ولذا ارفع يديه وحده الله تعالى ثم علم
من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان امكن جواز الصلاة ان لم يتأخر كما علم من تقريره صلى الله تعالى عليه وسلم فعل ابى بكر جواز التأخر (قوله اذا استوتوا في القراءة) كانه اراد
بالقراءة ما يستحق به الإمامة اعون من القراءة والعلم واستواء اصحاب مالك بن الحويرث في ذلك من حيث انهم كانوا مستوين في الإقامة عنده صلى الله تعالى عليه وسلم والغالب
في مشاهير الاستواء في اخذ والله تعالى اعلم (قوله فذهب لينوء) اي اراد وقصد ليقوم

[illegible]

عليه آخر الامرين النبي صلعم ولما كان آخر الامرين صلعم حلا شاة فاملا الناس واداه قيام ولي على ان ما كان قبله من ذلك مرفوع الحكم وهو الذي ذهب اليه ابو حنيفة وانشأ في التورى ومحمد والسلف ان القادر على القيام لا يصلى مع القاعد الا ما عدا القادى **ع** قوله وهو خير كذب يحيى يتردى كذب من قبيل قوله تعالى وما يكذب على الله من شيء قال الخطابي في القول لا لوجب تبينه في الراوى انما لوجب حقيقة الصدق لان هذه عادتهم اذا نادوا بتاكيد العلم بالراوى والنحل بمادوى وكان ابو هريرة يقول سمعت خليل الصادق الصدوق كذا في العتيق وبسطة ابن حجر **ع** اسماء الرجال

الدين هشام يروى عن ابيه عروة بن الزبير عن العوام القرشى عبد الله بن يوسف هو الشيش مالک هو ابن انس الامام ابن شهاب هو الزهري قال الحميدى هو عبد الله بن الزبير قال انس هو ابن مالک هذا الخبر من مخرجه المعنى مسدود هو ابن سبره بن يحيى هو القطان سفيان هو الثوري ابن سعيد الواسطي عمرو بن عبد الله السبيعي عبد الله بن يزيد الغضائى ابو حنيفة الفضل بن يحيى بن سفيان هو الثوري المذكور في المتن مرافقا باب الم من رتبة الاحجام هو اسلى البصرى شعبة هو ابن الجراح محمد بن زياد الجبلى المدني **حل اللغات** عكوف بنعم الدين جمع العاكف فخصوع عنه اى سقط تخشع تخشع الحشيش المشى وهو ان يمشى على العكس وهو من اسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ايضا وغيره فادلى الخروج ١٢ ع

(قوله يا عمر صل بالناس) كان ابا بكر رضي الله تعالى عنه رأى ان امره بذلك كان تركاً
والمقصود اداء الصلوة بامام لا تعيين انه الامام ولم يدرك ما جرى بينه صلى الله تعالى عليه وسلم وبين بعض ازواجه في ذلك والاولا كان له تفويض الامامة الى عمر والله تعالى
اعلم امره سدي . (قوله ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جالساً الخ) يريد ان حديث عائشة الذي في مرضه صلى الله تعالى عليه وسلم ناسخ لمحدث اذا صلى جالساً
فصلوا جلوساً كما قاله جمهور الفقهاء لكن قد بحث فيه من لو يرى النسخ بوجوه من هذان الحديث المذكور ليس بصريح في امامة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيحيزان يكون
الامام اذا كان هو ابو بكر وذلك لانه قولها فجعل ابو بكر يصلي وهو قائم الخ على ظاهره يستلزم ان تكون صلوة واحدة بامامين وان يكون اقتدى احد الامامين بالآخر فلا
يدان تأويله عند الكل فكما يجوز تأويله بان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اماماً وان ابا بكر كان يسمع الناس التكبير كذلك يمكن تأويله بان ابا بكر كان يراعي النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم في الصلوة وينظر الى حاله وهذا كما في الحديث في حق امام اقتدى باضعفهم الوان يقال بعض روايات هذا الحديث هذا التأويل الواجب معارض
بان بعضها صريح في امامة ابي بكر فعن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعداً وقملاً عن انس رواها الترمذي وصححه ما
ان الحديث مضطرب لو ينبغي بمثله الحكم بنسخ حديث صحيح لا فخر عليه لا يقال يمكن دفع الاضطراب بالمحمل على تعدد الواقعة فان مثل هذه الاعمالات تبدى
للدفع النسخ ولو ثباته وايضا قد علم ان القضية كانت مختلفاً فيها عندهم ولو يتصور الاختلاف الا اذا كانت الصلوة واحدة فقد روى ابن عبد البر وابن خزيمة
في صحيحه عن عائشة قالت من الناس من يقول كان ابو بكر للمقدم بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الصف ومنهم من يقول كان رسول الله صلى الله تعالى
وسلم المقدم وهذا يفيد ان سبب الاختلاف في الاحاديث هو ان القضية ما كانت محققة عندها ولو عندهم كما هو شأن ايام المصائب والهموم والله تعالى اعلم ومنها انه لو دلالة
ما لا الصعابة كان اقاماً نعم قد ثبت ان ابا بكر كان قائماً لمعه قام لغيره والسماع لا يقال قد جاء في بعض الروايات انهم كانوا قائمين لونه من النسخ حينئذ على تلك

أَوَّلًا يَنْشِئُ وَالْمَوَالِ عَنْ لَفِيزٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍ ^{ن ٤} مَوْضِعَ النَّبِيِّ حَدَّثَنِي حَدَّثَنَا ^{ن ٥} وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^{ن ٦} قَالَ

قوله **لو كان** قال القسطنطين وهو يومية غلام لم يبتق من المصحف اى قرأ من المصحف قال
 البغوي القراءه من المصحف فى الصلوة مفسدة عندنا فى منقصة له على كثير وعنه ابو يوسف ومحمد بن كثر بنكره ما فيه
 من التشبه باهل الكتاب وبه قال الشافعى ١٢ ع **قوله** **لنقول** التبتى صلعم الذى بالتعليل ليس ما ذكره قبله من العبد
 ولا بغوي والاعرابي والعلماء الذى لم يتكلم بغير الحديث لم يفرق بين المذكورين وغيرهم ولكن يظهر من هذا ان امامه احد
 هؤلاء اما يجوز اذا كان اقرا التوم ١٢ ع **قوله** **كان** وأمره بعبته اى حجة عنب سوءه بما تمثيل فى القنادة
 وساجته الصوة وعدم الاعتقاد بها ودلالة على الترجمة من حيث ان المراد به عبد مجشئ والمستعمل به الذى فوض اليه
 العمل اى جعل امير المؤمنين والسنه ان يتقدم فى الصلوة الاولى ويقل وجدا لاستدلال بانه اذا امر بطاعة فقد امر بالصلوة
 خلفه فان قلت كيف يكون العبد ايا وشروط الولاية الحرية قلت بان يولي بعض الامانة ويتقبل على البلاد بالشوكة
 ١٢ ك **قوله** **فان** اصابوا بغوي فان اتوا الى فى الشر انكلا والسنن ونحو ذلك كما فى رواية ابن جابر يكون
 اقوام يسلون الصلوة فان اتوا فلكم ولهم والاعادىث يفسر بعضها وبعضا وبه المطابقة للترجمة كذا فى البغوي ١٢ **قوله**
قوله **وان** اخطاواى وان لم يصيبوا فلكم اى ثوابها وميسم اى عقابها قال الكرماني الخاطا عقابه فروع وكيف يكون عليهم
 واجاب بان الاخطا بنبهنا فى مقابلة الاصاحية لا فى مقابلة العمل بهذا الذى فى مقابلة العمل فروع لا ذلك انتم قال
 ابن بطال ان اصابوا بغوي الوقت فان بنى ابيته كانوا يؤخرون الصلوة تاخيرا شديدا ويبدل عليه رواية الى داود يكون عليكم
 امر من بعد يؤخرون الصلوة ففى لكم وبه يمسهم فصولا معهم ما صلوا القبلة وفى من عبد الله بن وهب الامام حجة
 فان اتكم فلكم وله وان نقص فعليه النقصان ولكم التام بما لا وفى الترجمة كذا فى البغوي **قوله** **واما** المفتون اى

باب امامة الرجال
 المنذر الحزامي عمير الله بن عمر العري نافع مولى ابن عمر يحمي هو القحطان شعبة بن الحجاج الواليتي
 يد بن حميد باب اذا الخ الفضل هو البغدادي الاعرج زيد مولى عمره عطاء مولى يمونة رة باب امامة
 الفتون الخ قال الحسن البصري محمد بن يوسف الغزالي الاذاعي عبد الرحمن بن عمرو الزهري هو محمد بن
 سلم بن شهاب محمد بن ابان هو البجلي عنده هو محمد بن جعفر البصري ١٢ حل اللغات
 لها جردون الاولون هم الذين قدموا المدينة قبل النبي صلى الله عليه وسلم اخطأوا اي تعمروا في الخطأ فان
 اخطأ قد يطلق في مقابلة العمدة وقد يطلق في مقابلة الاصابة وهو المقصود به هنا المفتون هو الذي دخل في
 فتنه المبتدع من اعتقه شيئا ملامعا لاف اهل السنة والجماعة يخرج اي خاف الوقوع في الخرج والخرج
 ثام ١٢ ع اي قبل ان يثبت كان من اهل فاس من خيلاء الصعابة عفت امرأة من الانصار قبتها ابو مضر لفرقة
 شعبة فلما نزعوا قبل رمولاه ١٢ فتح عه بان يكون ذات شوكه فلما تعطل الجماعة بسببه ١٢

الروايات لو على ما ذكره صاحب الصحيح او صاحب الصحاح فحينئذ ينظر في تلك الروايات هل يقوى شئ منها قوة حديث اذا صلح جالساً فصولاً وجلساً وما ذكره الواسطي هذا الحديث بل ولو يدان به فلا يقيح الحكم ينسخ هذا الحديث بتلك الروايات وما قيل انهم ابدوا الصلوة مع ابى بكر قداماً بل نزاع فمن ادعى انهم قعدوا بعد ذلك فعليه البيان انتهى فقيه ان المحتاج الى البيان من يدعى النسخ ولما من يمنعه فيكفيه الاحتمال لان الاصل عدم النسخ ولا يثبت بمجرد الاحتمال فبقوله فمن ادعى انهم قعدوا بعد ذلك فعليه البيان خارج عن قوائد البحث على اننا نقول قعود الصحابة هو الاصل الظاهر علواً بالحكم السابق المعلوم عندهم وبقاؤهم على القيام لا يتصور الا بعد علمهم بنسخ ذلك الحكم المعلوم ولا دليل عليه فالواجب انهم قعدوا فمن ادعى خلافه فطيه البيان وما القول بانهم ثبتوا على القيام اتفاقاً وان كان المعلوم عندهم ان الحكم هو القعود والانه وافق النسخ وعلم ذلك بتقرير النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اياه على القيام فمن باب فرض المستحيل عادة وكذا القول بانه لم يكن في الحاضر بين احد يعرف الحكم السابق مع ان الحكم السابق كان مشهوراً فيما بينهم وكانوا يعملون به وكذا القول بانهم لم يعلموا عرفوا النسخ قبل هذه القضية ببياناً صلى الله تعالى عليه وسلم لهم النسخ فلذلك ثبتوا على القيام اذ يستبعد جداً ان يكون هناك ناسخ لذلك يعرفه اولئك الحاضرون ثم يخفى بحيث لا يرويه احد وما يدل على بقاء الحكم المذكور انه قد جعل قعود المتقدمين عند قعود الامام من جملة الوقتاء بلا دأمر ولا جأء على بقاء الوقتاء به فالظاهر بقاء ما هو من جملة الوقتاء وكذا يدل على بقاء الحكم انه قد علل في بعض الروايات حكم القعود بان القيام عند قعود الامام من اطفال اهل فارس بعضهم اي يعنى انه يشبه تعظيم المخلوق فيما اوضح لتعظيم الخالق من الصلوة ولا يخفى بقاء هذه العلة والاصل بقاء الحكم عند دوام العلة ولا طرفين له هنا كلمات وما ذكرنا فيه كفاية في بيان ان دعوى النسخ لو يقع نظر والله تعالى اعلم اهـ سندی (قوله فاذا سجد فاسجدوا) قيل الفاء للتعقيب فتدل على ان سجود المتقدم عقب سجود الامام ورد بل اني للتعقيب هي الفاء العاطفة والتي ههنا للربط وقيل الشرط يتقدم على الشروط وورد ان الشرط النوى قد يقارنه الجاء نعم الشرط الفقهي يجب ان يتقدم على الشروط كالوضوء للصلوة ولا كلام فيه قلت بل اذا تفيد معنى الظرفية اي وقت سجود الامام اسجدوا وهو الی القرآن اميل منه الى التعقيب لكن الثابت شرعاً بالدولة الاخرى وهو التأخير فتعمل الظرفية على اتحاد وقت سجود المتقدم مع سجود الامام في الجملة والله تعالى اعلم (قوله اما يجتنب) قيل كلمة اما او لا لا استفهام قلت ويلزم على هذا ان يكون الكلام اخباراً بان فاعل هذا الفعل خاشع من المستحسب وليس كذلك فالوجه ان ما اولوا نافية والهزة للاستفهام لان تكرار المقصود التكرار على ترك الخشية والمحذ عليه كبر تداء فاعل ذلك الفعل بسبب الخشية من شنيع عاقبته عن ذلك الفعل والحاصل ان فاعل هذا الفعل في محل المسخ ويستحق ذلك فينبغي ان يجتنب ذلك وليس له ان لو يجتنب والله تعالى اعلم وهذا يدل على فاعل هذا الفعل يستحق هذا العقاب وكونه لا يلحق به فضله من الله تعالى لا يدل على خلافه فكم من شئ يستحقه العبد ويعفو عنه الرب تعالى وقد قال ويعفو عن كثير والله تعالى اعلم ثم الجهر على ان فاعل هذا الفعل انهم وصلواته جائزة قلت وقد يتعجب منهم حيث يقولون بان التقدم على الامام مكاناً مفسد والتقدم عليه افعالاً غير مفسد مع ان المتقدمي ما تقدموا الوقت او الفاعل فينبغي ان يكون التقدم فيها اولي بالفساد من التقدم في المكان والله تعالى اعلم قوله اقرؤهم كتاب الله استدل بالاطلاق وفيه انه ان حمل على الاطلاق يلزم ان يؤمر الامم وان لم يعرف شيئاً سوى القراءة وان لم يحمل فليكن المراد الوقت اذا كان حاوياً لشرائط الامامة فلا يدل على مطلوب المصنف رحمه الله تعالى اعلم (وان استعمل حتى) ومقتضى استعماله ان يؤمر لهم (قوله وعليه بدعته) اي ظاهرة لوجه عليه بدعته او هو من تشبيهه بالبدعة بالباس اهـ سندی

خلف ظهري ياب^١ اقبال الامام علي الناس عند تسوية الصفوف^٢ حدثنا احمد بن ابي رجا^٣ قال نام معاوية بن عمرو قال نازا نذرة بن قدامة
قال نا حنيد الطويل قال نا نس بن مالك قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري^٤ ياب^٥ الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن شمعون عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الشهاداء الغرق والمبطون والمطعون والهذم وقال لو يعلمون ما في التعجير لا سبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لا تؤهما
ولو يحبون ما في الصبح المقدم^٦ لا يستهموا ياب^٧ اقامة الصف من تمام الصلوة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن قتادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجدوا واذا صلى جالسافصلوا جالوسا اجتمعون واقموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن
الصلوة^٨ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سوا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة
الصلوة ياب^٩ اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال نا الفضل بن موسى قال نا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار
الانصاري عن انس بن مالك انه قد ام المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ بوء عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا
انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبه بن عبيد عن بشير بن يسار قد ام علينا انس المدينة هذا ياب^{١٠} الزاقي المنكب بالسنك والقدم بالقدم
في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال نا هير عن حنيد عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدا نا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقد فقه ياب^{١١} اياك اذا
قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلقه الى يمينه تمت صلوة^{١٢} حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب
مولى ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقامت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى وقرأ فجاء المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ ياب^{١٣} المرأة وحدها تكون صفا حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا وبيتي في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم واني خلفنا^{١٤} سلم
ياب^{١٥} ميمنة المسجد والامام حدثنا موسى قال نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال تمت ليلة اُصلي عز يسار

الحديث ^١ وفي الأول ^٢ ابن منبه ^٣ وللك الحمد ^٤ اجمعين ^٥ بن مالك ^٦ قال قال رسول الله ^٧ الصف ^٨ حدثنا ^٩ ما انكرت منذ يوم عهد ^{١٠} ما انكرت منذ عهد ^{١١}

سعد الوعد الله المني صاحب رسول الله وابن صاحبه وهو اول مولود ولد في النصارى بعد قدومه عليه وسلم واختلفوا في سابعه عشر صلح ١٢ عشرين.

اسماء الرجال باب اقبال النمام الى احمد

بن ابي زياد الخنفي الرومي مغوية بن عمرو الناذري الكوفي زائدة بن قدامة يعرف بالقاف وتخفيف الدال المهملة تشققي ابو الصلت الكوفي حميد بن ابي حميد الطويل نعم الله ابو عبيدة البصري باب الصنف الاول الى ابو عاصم الضحاك بن مخلد سمي مصفر امولى الى بكر بن عبد الرحمن الى صالح فكون السمان باب اقامة الصنف الم

عبد الله بن محمد السندي عبد الرزاق بن همام الصنعاني معمر بن راشد البصري همام منه بلفظ الفاعل من الشيبه بن كمال الصنعاني ابو الوليد هشام بن عبد الملك شعبة بن الحجاج بن عمرو العنكي قدامة بن دعامة بن قتادة

باب اثم المعاذ بن اسد المرزوي نزيل البصرة الغفل بن موسى المرزوي وقال عقبه اخوه جند بن عبيد وليس

عقبته بذات البخاري الا هذا السعيفي الموصول عند احمد في مسنده باب الزاقي الى عمرو بن خالد الحارثي زهير هو ابن مغوية ابو خزيمة الجعفي حميد الطويل ابو عبيدة البصري باب اقام الرجل الى قتيبة بن سعيد هو الشنقي واود

بن عبد الرحمن العطار عمرو بن دينا ابو محمد المكي كرمي البورشيد بن محلى ابن عباس عبد الله بن محمد السندي

الجعفي سفيان بن عيينة السخري بن عبد الله بن ابي طلحة النصارى باب ميمنة السجدة الى موسى بن سفيان

بن يزيد الاحول البصري عاصم هو ابن سليمان الاحول البصري الشنقي هو عاصم بن ميثاق بن ابي جليل

هل اللغات منه اسم فعل يستعمل في موقع الاجرامناه اسكت والتذكير والاثني فيه سواء للتسكين

نسوية الصفوف ابدال القامين على سمت واحد وقيل المراد به سد الخلل الواقعة بين القامين اقيموا

عدوا تراصوا اي تلاصقوا بحيث لا يبقى بينهم خلل الخرق كشيء بمعنى الغريق المبطون من يموت

بدرا بطنة مطلقا وقيل صاحب الاساس الامن به الاستعداد او انتفاخ المطعون من مات في الطاعون وهو

ليو بالعام الهدم دوى بكسر الدال وهو من مات بالهدم ويسكون الدال صاحب الهدم ١٢

اي في بيان ميمنة السجدة والامام هي مكان المامو اذا كان وحده ١٢ ع

يفتح المجتهد وكسر الراء بمعنى الغريق والبطون اى صاحب الاسبال او من يرسله سقاء او انتفاع او من يموت بدرا بطنه
مطلقا القولان المطعون اى صاحب الطاعون اصابه في رجا ، وام والهدم بكسر الدال هو من يموت تحت الدم وتكمن
بمعنى ذوالدم ١٢ مجمع البحار ٤٢ قوله من حسن الصلوة وفي الحديث الا ترى في هذا الباب من روايته انس
فان تسوية الصفون من اقامة الصلوة فتوجيه الطائفة بين الترجمة وحدثني الباب من حيث ان المروء من الحسن
هو الكمال لان حسن الشيء زاد على حقيقته فيعتين تقدير هذا اللفظ في الترجمة هكذا باب اقامة الصف من كمال تمام
الصلوة او من حسن تمام الصلوة ولا خلاف ان تسوية الصف ليست من حقيقة الصلوة وانما هي من حسنها وكما لها
وان كانت هي في نفسها سنة او اجرة او مستحبة على اختلاف الاقوال وكذا الكلام في حديث انس ووردي رواية
في ذلك كونه مفقوك فان تسوية الصف من تمام الصلوة كذا في الحديث فقال يعنى من سنة الصلوة فترى في خبره والشافعي ومالك بن نعيم
فرض لان اقامة الصلوة فرض وما كان من الفرض فهو فرض انس ١٣ قوله من يدوم جوده البراءة
كالر كشي فيه التثنية كمن قال في مصابح الجامع ان ظاهره ان التثنية حركات الارب وليس كذلك فان
الفتح هنا حركته بنا قطعاً انس ١٤ قوله لا تفتنون الصفون فان قلت الانكار قد يقع على ترك السنة
لا يلائم على حصول التام فكيف الطائفة بين الترجمة والحديث اوجب باحتمال ان المؤلف اخذ الوجوب من صيغة
قوله سوا او من عموم قوله صلوا كما رأيت في الصلى ومن ودود الوعيد على تركه فترجح عنده بهذه القرأان ان انكاره
نفس انما قد على ترك الواجب اما لمجرد نقضه لوال انكاره بسبب معني المدة بل هو لتعنيظ والتعريض على التام كذا في
مكره في والقسطاني ويمكن تنقيح ما ذهب اليه لمجود من نفس الحديث وهو ان اسما لم يامرهم باعادة الصلوة فلو كان
مستحبة واجبا لوجب الامر بالاعادة نظرا لان انكاره من اجل ترك السنة لا الوجوب ١٥ قوله
بال عقبة بن عبيد نعم المملة وسكون القاف اخو سعيد بن عبيد الراوي لاسناد والذى قبله ويكنى عقبة بابي الزبال
شبهة المملة مراد بذكر هذا الطريق بيان سمع بشر بن يسار عن انس ١٦ قوله قال النعمان بن بشير بن

(قوله فلا تخلفوا عليه) استدال به على عدم حواز صلوة للمفسر

خلف المتنفل لما فيها من الاختلاف بين الامام والمأمومة وهو ضعيف لان المراد عدم الاختلاف في الافعال بدليل التفسير بقوله فاذا ركع الركعة ولو كان شاملا للاختلاف في صلاة المتنفل خلف المقتضى جائز مع انه جائز والله تعالى اعلم قوله ما اكرت شيئا الخ فيه ان النكار قد يقع على ترك السنة فلا يدل على حصول الاثم فلا دولة الحديث على الترجمة وايضا بالحديث موقوف والجواب بانه اخذ الوجوب من صيغة الامر في قوله سوا ونحوه لا يفيد مطابقة هذا الحديث بالترجمة ودولته عليها بل يصير الدليل على الترجمة حديث سوا ونحوه لا هذا الحديث الا ان يقال قد لا تكون الترجمة للاستدلال بالحديث عليها بل ليبيان ما هو الصحيح في عمل الحديث بدلائل خوفه منها بالترجمة فادان النكار انس محمول على انكاره على ترك الواجب او على النكار على ترك السنة بدليل سوا واصغوف ونحوه وقد يقال ان الحديث يدل على ان ترك اقامة الصغوف خلاف ما كان عليه امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والاصل فيه هو التأسيس لقول تعالى فليعد الذين يخالفون عن امره الا ما دل الدليل على خلافه وهذا امين على ان الامر في الآية مطلق الشأن والحال لخصوص من الصيغة والله تعالى اعلم قوله وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته اي ما صارت ناقصة بواسطة التحويل عن نقصان لقيام في يسار الامام ولم يرد ان الصلوة صارت تامة بمجرد تحويل الامام من غير حاجة الى سائر الوركين وهذا ظاهر امر سيدى

١٠ بسم الله الرحمن الرحيم
 ١١ ثنا ابن ماجة ١٢ ثنا ابن ماجة ١٣ ثنا ابن ماجة ١٤ ثنا ابن ماجة ١٥
 ١٦ ثنا ابن ماجة ١٧ ثنا ابن ماجة ١٨ ثنا ابن ماجة ١٩ ثنا ابن ماجة ٢٠
 ٢١ ثنا ابن ماجة ٢٢ ثنا ابن ماجة ٢٣ ثنا ابن ماجة ٢٤ ثنا ابن ماجة ٢٥
 ٢٦ ثنا ابن ماجة ٢٧ ثنا ابن ماجة ٢٨ ثنا ابن ماجة ٢٩ ثنا ابن ماجة ٣٠
 ٣١ ثنا ابن ماجة ٣٢ ثنا ابن ماجة ٣٣ ثنا ابن ماجة ٣٤ ثنا ابن ماجة ٣٥
 ٣٦ ثنا ابن ماجة ٣٧ ثنا ابن ماجة ٣٨ ثنا ابن ماجة ٣٩ ثنا ابن ماجة ٤٠
 ٤١ ثنا ابن ماجة ٤٢ ثنا ابن ماجة ٤٣ ثنا ابن ماجة ٤٤ ثنا ابن ماجة ٤٥
 ٤٦ ثنا ابن ماجة ٤٧ ثنا ابن ماجة ٤٨ ثنا ابن ماجة ٤٩ ثنا ابن ماجة ٥٠
 ٥١ ثنا ابن ماجة ٥٢ ثنا ابن ماجة ٥٣ ثنا ابن ماجة ٥٤ ثنا ابن ماجة ٥٥
 ٥٦ ثنا ابن ماجة ٥٧ ثنا ابن ماجة ٥٨ ثنا ابن ماجة ٥٩ ثنا ابن ماجة ٦٠
 ٦١ ثنا ابن ماجة ٦٢ ثنا ابن ماجة ٦٣ ثنا ابن ماجة ٦٤ ثنا ابن ماجة ٦٥
 ٦٦ ثنا ابن ماجة ٦٧ ثنا ابن ماجة ٦٨ ثنا ابن ماجة ٦٩ ثنا ابن ماجة ٧٠
 ٧١ ثنا ابن ماجة ٧٢ ثنا ابن ماجة ٧٣ ثنا ابن ماجة ٧٤ ثنا ابن ماجة ٧٥
 ٧٦ ثنا ابن ماجة ٧٧ ثنا ابن ماجة ٧٨ ثنا ابن ماجة ٧٩ ثنا ابن ماجة ٨٠
 ٨١ ثنا ابن ماجة ٨٢ ثنا ابن ماجة ٨٣ ثنا ابن ماجة ٨٤ ثنا ابن ماجة ٨٥
 ٨٦ ثنا ابن ماجة ٨٧ ثنا ابن ماجة ٨٨ ثنا ابن ماجة ٨٩ ثنا ابن ماجة ٩٠
 ٩١ ثنا ابن ماجة ٩٢ ثنا ابن ماجة ٩٣ ثنا ابن ماجة ٩٤ ثنا ابن ماجة ٩٥
 ٩٦ ثنا ابن ماجة ٩٧ ثنا ابن ماجة ٩٨ ثنا ابن ماجة ٩٩ ثنا ابن ماجة ١٠٠

له قوله وايضا ينفذ. شك من ابن عباس قال انكرنا في وجوب الجمع بين قوله بيدي ودين
 اخر في باب اذا قام الرجل فاخذ برأسه كون العقينة متعددة والا فوجه ان يقال اول اغتبه برأسه ثم بيده او بعضده
 وبالعكس ومطابقة للترجمة في حق الامام ظاهر وانما في جنة المسجد كذلك لان المأموم اذا كان عن يمين امامه
 كان في يمينه المسجد بل انزع ١٢ **له** قوله بينه نهر وروى غير مفسر هو يدل على ان المراد من النهر
 الصغير والكبير منع ومطابقة للترجمة من حيث ان الفاصل بينه وبين الامام كالنهر والنهر لا يفرق وروى عن عمر بن الخطاب
 اذا كان بينه وبين الامام طريق او حائط او غير ذلك ان يقيم على يمينه او يسارته او يقيم على يمينه او يسارته
 كمد اليد الى حجرة واوضح منه رواية حماد بن زيد عن يحيى بن عبد الله بن نعيم بن خلف كان يمشي في حجرة من حجراته واجه الحجرة الموضع
 المنفرد بالاداء على الخيز المادي ويمكس ان يكون المراد الحجرة التي احتج بها في المسجد بالحجيرة وهذا الاحتمال مع بعده من سياق
 الحديث قريب مما يأتي في حديث الباب الثاني قال الشيخ ابن حجر فانما ان يحمل على التقدير وعلى الجواز في
 الجواز وفي نسبة الحجة اتي ١٣ **له** قوله فلم يخرج الى اليمين منع المسجود الذي كان صلى في تلك القبلة
 لم يردوا في يمينه ومطابقة للترجمة في قوله فقام ناس يصلونه لانه كان بينه وبينهم جدارا للحجرة فيه ان الجدار ونحوه لا يمنع
 لاقترار بالامام وعليه ترجمة الباب قلت انما يجوز ذلك اذا لم يتبس عليه حال الامام ١٤ **له** قوله
 ثواب اليه ناس بالمشقة وبعد الالف موحدة من ثواب الناس اذا اجتمعوا واداء فيه جواز التماس من لم يتوان
 يكون اماما في تلك الصلوة وهو قول مالك والشافعي قلت هو يذهب الى حقيقته ايضا لان اصحابنا قالوا
 يدين نيته الامامة في حق النساء علفا لا فرد فيه جواز ان قلنا جماعته ١٥ **له** قوله ففعل في قبالي الى
 به ولا على اصل التزويج لا صلى الله عليه وسلم صلى هذه الصلوة في ليالي رمضان ثم انما عثرت وكتبه به قال
 الشافعي واحمد وعندهما كسح تبرجات بستة وثلاثين ركعة غير الترتيب واجتج على ذلك جعل اهل المدينة واجتج اصحابنا
 الشافعية والناقلة بما رواه البيهقي باسناد صحيح عن السائب بن يزيد الصمالي قال كانوا يقولون على عهد عمر
 عشرين ركعة وعلى عهد عثمان وعلى رضي الله عنهما مثله ١٦ عمدة القاري **له** قوله باب ايجاب التكبير
 واقتراح الصلوة الواو بمنته مع والغرض بان ايجاب التكبير

(قوله حتى أقامني عن مهينه) قال الكرمانی

دلالة على يمين المسجد ان يمين الإمام يمينه قلت لون وجه المسجد الى الكعبة كوجه الامام لون المساجد بنيت متوجهة اليها ولتعتبر الموا جهة بين الوتران والمسجد حتى يتقلب الامر بالعكس ثم ما ذكر من الدلالة لو كانت الصلوة في المسجد لكن الصلوة كانت في البيت الوان يقال لكي في الدلالة انها لو كانت في المسجد لكان هذا اقاماً في يمين المسجد والله تعالى اعلم (قوله يصل من الليل في حجرته الظاهر انها الحجرية من الحصر كما يدل عليه سائر الروايات وعلى هذا فاطلاق الجد ارجاؤه على البيت لا يساعده النظر وما في بعض الروايات في حجة من حجة من حجر اذواجه لعله محمول على ان الحصر كان ملكاً لبعض اذواجه والله تعالى اعلم) اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل (نقل المراد بها قيام رمضان اذ الوقعة كانت فيه واقتراض قيام رمضان لا ينافي ان الصلوة المفترضة كل يوم لا تزيد على خمس فلو فرض ان معنى حديث لا يبديل القول لدق ان الصلوة لا تزيد) ولتقص لما كان هذا الحديث منافياً على انه قد سبق ان تلك الحديث محمول على معنى آخر والله تعالى اعلم (قوله فان افضل الصلوة الخ) مورد هذا الحديث كان هو قيام رمضان في مسجد المدينة المنورة

انقلاب

اسماء الرجال باب رفع اليد في التسمية الأولى عبد الله بن مسلمة القنبري مالك
 العامد البغدادي بن مشاب أبو الزهرى باب رفع اليد في ذكر العجمين مقاتل الرومي عبد الله بن المبارك الرمزي يونس بن يزيد الأيلي
 نزهري محمد بن مسلم بن مشاب اسحق الواسطي هوان بن شاين خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطمان عن خالد
 هوان بن مهران البزاز في قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي مالك بن الحويرث الليثي باب الى ابن
 يرفع الوالج حيد عبد الرحمن بن سعد النضاري هو موصول في باب سنة الجلس في التشهد الواليان الحكم بن
 نافع شعيب هوان بن أبي حمزة الزهرى هوان بن مشاب باب رفع اليد في اذقان الخ عياش بن الوليد
 الرقام البصري عبد الله بن عبد الله بن السامي عبد الله بن عمر العمري نافع مولى ابن عمر روه حماد بن مسلمة
 البصري اليوب السنبلي نافع مولى ابن عمر باب وضع اليمنى الى اليمين حاذم مسلمة بن دينار الاسعرج
 سسل بن سعد الساعدي النضاري ١٢ حل اللغات حتى والحذو والازاد والمقابل ينبغي اى ينسب
 ايقوا الكوكباى المكوه وفي رواية معاذ عن شعبة انه مودل ايقوا ١٣
 ع وعند مسلم حتى يرمذى ١٤ اذ يرمذى هو قول اى حبيفة وجمع بين الروايتين روه ابو داود وفرع يدر حتى
 كانه يحال منكبه وهاذى بابها ماذنه ١٥ اى لا علم الامر لان سهلا يعنى ذلك الى رسول الله صلعم
 ومن اصطلاح اهل الحديث اذ قال الرواي غيبة فلهذا يرفع ذلك الى النبي صلعم ١٦ ت ر ع
 سه كما رجه ابن حجر ايضا في شرح النخبة ١٢

فيدل على ان الصلوة النافلة افضل في البيت من المساجد الفاضلة ايضا وعلى ان الافضل في قيام رمضان هو البيت لا المسجد الوان العلماء بعد ما صار قيام رمضان في المساجد من شعائر الاسلام يدرون انه في المسجد افضل والله تعالى اعلم (قوله باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة) اي اقتناء الصلوة واستبدال عليه بديث ركوب الفرس لما فيه من قوله واذا كبروا وان كان غير مذكور في بعض رواياته اختصارا من الرواة ووجه الاستدلال ان الامر لا يوجب لكن قد يقال انه قد امر به في الحديث اقتداء بالوامم ولو يلزم من ذلك وجوبه في نفسه وايضا الامر يتناول كل التكبيرات فلو كان للوجوب لوجب كل التكبيرات فافهم امر سدي (قوله هل ترون قبلي) كان المراد انكار لزوم ذلك وهو قصور النظر في تلك الجهة والافلاشك في كون القبلة في تلك الجهة والله تعالى اعلم

عده والمناجاة بين اليايين من حيث ان العمل بعد افتتاح بالتكبير يعني ان مراتب امامه ١٢ ع. (قوله اقيم الركوع) استدلال به على الحشوع لون اقامة الركوع هي السكون والاطمئنان فيه وهو المبدأ بالحشوع (قوله كانوا يفتتحون الصلوة) ظاهر صنيع المصنف فيفيد انه حمل افتتاح الصلوة على ما يقال بعد التكبير لوعلى افتتاح القراءة اما بناء على ان التكبير خارج عن الصلوة اوانه لظهوره مفروغ عنه فقد نبه على ان دعاء الافتتاح ليس بلزوم بل كانوا يفتتحون به احياناً والله تعالى اعلم (قوله اى رب وانا معهم) اى اتخذ بهم وانا معهم وقد قلت وما كان الله ليخذلهم وانت فيهم وهذا من باب التضرع في حضرته واظهار غناؤه و فقر الخالق وان ما وعد به من عدم العذاب مادام فيهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يكن ان يكون مقيد البشرط ليس مثله مبينا على عدم التصديق بوعده الكريم وهذا ظاهر ومثله قول المؤمنين ربنا واتواخذنا ان لسينا او اخطانا مع حديث رقم عن امي الخطأ والله تعالى اعلم ثم دلالة الحديث على الترجمة قيل بالنظر الى هذا الدعاء قلت وهذا اغير ظاهر اذ دلالة فيه على كون الدعاء بعد التكبير الا ان يراد بقوله بعد التكبير ما يتحقق بعده اعم من كونه متصلاً

قال حَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَ كَيْفَ تَكْفَعُ فَقَالَ لِي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عَنُقُودًا وَلَوِ اخَذْتُهَا لَكُنْتُ مِنْهَا مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ الْمِنْبَرَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ قَبْلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ مِنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الصَّلَاةَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُبْتَلَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ هَذَا الْجِدَارِ فَلَمَّا رَأَى كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثَلَاثًا يَابَ رَفَعَ الْبَصَرَ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ابْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لِيَسْتَمْتِعُوا عَنْ ذَلِكَ وَتَحْطَفُونَ أَبْصَارَهُمْ يَابَ الْوَلَيْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْإِتْقَانِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ هُوَ اخْتِلَافُ مَخْلُصَةٍ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَقَالَ شَغَلَنِي أَعْلَامُ هَذِهِ إِذْ هَبُوا بِهَا إِلَى ابْنِ جَرَّهٍ وَاتَّقُوا يَا نَبِيَّائِيَّةُ يَابَ هَلْ يَلْتَفِتُ لِمَنْ يَنْزِلُ بِهِ أَوْ يَرَى شَيْئًا أَوْ يُصَافِقُ فِي الْقِبْلَةِ وَقَالَ سَهْلٌ التَّفَتُّ أَبُو بَكْرٍ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا الْقَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْيَشِيدُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ فَحَتَمَ ثَمَّ قَالَ حِينَ أَنْصَرَفَ إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ فَلَا يَتَخَفَنَ أَحَدٌ قِيلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَابْنُ أَبِي رَزَاقٍ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْيَشِيدُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمَّا يَفْعَلُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةٍ عَائِشَةَ فَظَرَ إِلَيْهِمْ هُمْ صُفُوفٌ فَتَبَسَّمَ بِضَمِّكَ وَنَكَّصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبَيْهِ لِيَصِلَ لَهُ الصَّغْفُ فَقَالَ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ وَهَمَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَيْتُوا صَلَاتَكُمْ وَأَنْتُمْ السِّتْرُ وَتَوَقَّيْ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَابَ وَجُوبُ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَمَا يُجْزِعُ فِيهَا وَمَا يُجَاوِزُ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَهْلَ الْكُوفَةِ سَعْدًا ابْنَ عُمَرَ فَعَزَّلَهُ وَاسْتَسْأَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّا أَفْشَلُوا حَقَّ ذِكْرُ أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا سَعْدٍ إِنْ هُوَ لَا يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تَصَلِّي قَالَ أَقَانَا وَاللَّهِ فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخْرَجُوا عَنْهَا أَصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَأَرَكُنِّي فِي الْوَلِيِّينَ وَأَخْفَى فِي الْآخِرِينَ

رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ تَنَاوَلْتُ لَكُنْتُ بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَنَسٍ حَدَّثَهُ لَيْثُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَزَاقٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ فَحَتَمَ ثَمَّ قَالَ حِينَ أَنْصَرَفَ إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ فَلَا يَتَخَفَنَ أَحَدٌ قِيلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَابْنُ أَبِي رَزَاقٍ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْيَشِيدُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمَّا يَفْعَلُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةٍ عَائِشَةَ فَظَرَ إِلَيْهِمْ هُمْ صُفُوفٌ فَتَبَسَّمَ بِضَمِّكَ وَنَكَّصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبَيْهِ لِيَصِلَ لَهُ الصَّغْفُ فَقَالَ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ وَهَمَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَيْتُوا صَلَاتَكُمْ وَأَنْتُمْ السِّتْرُ وَتَوَقَّيْ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَابَ وَجُوبُ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَمَا يُجْزِعُ فِيهَا وَمَا يُجَاوِزُ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَهْلَ الْكُوفَةِ سَعْدًا ابْنَ عُمَرَ فَعَزَّلَهُ وَاسْتَسْأَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّا أَفْشَلُوا حَقَّ ذِكْرُ أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا سَعْدٍ إِنْ هُوَ لَا يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تَصَلِّي قَالَ أَقَانَا وَاللَّهِ فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخْرَجُوا عَنْهَا أَصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَأَرَكُنِّي فِي الْوَلِيِّينَ وَأَخْفَى فِي الْآخِرِينَ

ما وقع فيه الشكوى كذا في الخبرين ١٣ ٩ قوله فاشكوا حتى ذكرنا علف على قوله فاشكوا علف تفسير بنزيل على ان شكواهم كانت متعددة منها قصة الصلوة ١٢ ١٠ قوله فاشكوا اي اقيم طويلا طويلا فيها القارة وفيه المطابقة للترجمة ١١ ١١ اسماء الرجال محمد بن سنان الباهلي الاثني قليح بن سليمان بن ابي الميرة الاثني المدني بلال بن علي بن اسامة العامري المدني باب رفع البصر على بن عبد الله بن المديني يحيى بن سعيد بن القطان ابن ابي عروبة بن سعيد بن مزان البشكري قاتادة بن دعامة السدوسي باب الالتفات في الصلوة مسدد بن حماد بن ابوالاحوص هو سلام بن مشدد الامام ابن سليم الحافظ الكوفي اشعث بن سليم بن عيسى بن سليمان بن اسود العامري الكوفي ابو الاشعث مسروق بن ابي جابر البجلي البجلي بن سعيد اشعثي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عروة بن الزبير باب بل يلتفت الخ وقال سئل ما وصله المؤلف من حديث في باب من دخل يوم اناس قتيبة تقدم الان الليث بن سعد الامام نافع مولى ابن عمر موسى بن عتبة صاحب الغازي في ما وصله سلم بن طريف يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير الخنزري المصري الليث تقدم عقييل بن خالد الاثني ابن شهاب هو الزهري باب وجوب القراءة موسى بن اسحاق المقرئ التوزيكي ابو عوانة الوضاح هو ابن عبد الله البشكري عبد الملك بن عمير بن سويد الكوفي جابر بن سمرة بن جندار العامري السوائي ١٢ حل اللغات لتحطفت من الاختلاف واختلف وددوردن الاختلاس هو اخذ سلبا والمراوبه هنا ما يتخلص خيمته ثوب فخر او صوف معلم انجانية بفتح الهمزة وكسر واو فتح الباء وكسر واو شدة الياء وخفتها كسا غيلظا لم يسوي الى موضع نخامة هي الفضلة الخارجية من الصدر فحتمها الحت الحك والازالة فلا يتخفن من اي لا يربين النخامة تكس رجح تناوالت تناول الاخذ بالكتف

١٤ قوله فتناولت تناول الاخذ فان قلت كيف اثبت اولاً ثم قال لو اخذته قلت تناول هو اكل في الاخذ والاهله لا الاخذ حقيقة ويقال مناه تناولت نفسي ولو اخذته لم يكن له مناه تناول وقيل مناه تناول والارادة مقدرة ومعناه لولدت الاخذ واخذت ولو اخذت لكانت مناه تناولت وقال الليث لم ياخذ العنقود لانه من طعام الجنة فلو لم يكن ولا يكون من كل في الدنيا لما يعني لان الله خلقها للنفاء ١٢ ١٢ قوله فاشكوا بغيره هو موضع الزمعة لان رؤيتهم اشارت فدل على انهم كانوا في الصلوة ١٢ ١٣ قوله خيمته هي ثوب فخر او صوف معلم وقيد بغيرهم بسواد ١٢ ١٤ قوله واتوني بانجانية بفتح همزة وكسر باو وكسر واو شدة ياء وفتحتها في غير مسلم كسا غيلظا لم يسوي الى موضع كذا في الجمع قال الليث ومطابقة الحديث للزمعة من حيث ان اعلام الخيمته اذا غلظت اصل وهي على لغة كان يلتفت اليها ليرى ان معلم فلفها ولفل بقوله شغلني اعلام هذه ولا يكون هذا الا بوقوع بعينه عليها وفي وقوع البصر عليها الالتفات انتهى والمراد في باب اذا صلى في ثوب بها اعلام ١٢ ١٥ قوله ان يلتفتوا اي قصد المسلمون ان يلتفتوا في الغفلة اي في ضاد علماتهم وذا بها فخر او صوف معلم ومروا وقيدوا على انهم التقوا الذين كشف السر لانه قال فاشكوا اليهم ولولا الالتفات اليهم ما راوا اشارته وفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفرج باصبعه في الطاعة وان وفاته كان في آخر اليوم ١٢ ١٦ قوله فاشكوا اي فاشكوا في الكوفة اي فاشكوا في الكوفة بفتح الكوفه وسميت كوفته لانه سار سارها يقول العرب للرجل المستدير كوفاً وقيل لان ترابها خالص حصى وكل ما كان كذلك يسمى بالكوفة ١٢ ١٧ قوله سعد وهو ابن ابي وقاص احد عشرة البشارة بالجنة امره عمره على قتال الفرس سنة اربع عشرة ففتح الله العراق على يده ثم اختط الكوفة سنة سبع عشرة واستمر عليها الى سنة احدى وعشرين ومئة الهجرية سنة عشرين ففتح مع اهل الكوفة ما وقع ١٢ ١٨ قوله عمار هو ابن ياسر قال خليفة استعمل عمار على الصلوة وابن مسعود على بيت المال وقثمان بن حنيف على ساحة الارض انتهى قال الشيخ ابن جرير فخص عمار بالذكر لوقوع التفرع بالصلوة ودون غيره

ايه فيشمل الواقع في تمام الصلوة ولو لم يكن بعد وقيل باعتبار طالة القيام اذا طالته لاحتل من دعاء بعد التكبير عادة قلت لو سلم ذلك فلا يدل الحديث على تعيينه ومفاد قوله باب ما يقول ان الباب لبيان تعيين ذلك للمقول والله تعالى اعلم قوله فرأيت جهمم اي ورؤية جهمم في جدار القبلة لاحتلوا عن رفع بصر بحيث لو كان قبله امام لكان رافعا للبصر الى الامام وقد يمتنع كون رؤية النبي صلى الله عليه تعالى عليه وسلم محتاجة الى رفع بصر لونه كان يرى من وراءه قوله فحتمها ثم قال حين انصرف ظاهراً ان الحت وقع داخل الصلوة وتعام من رواية الحديث غير مقيد بحال الصلوة قيل لو يابس به لونه فعل قليل قلت قد يحتاج الى الة وهو ما يقبل التأخير والنظر الى هذا ربما يجد وقوعه داخل الصلوة فيمكن ان يجعل قوله حين انصرف متعلقاً بالقطبين على التنازع والله تعالى اعلم اه سندی (قوله فاركذالم) يعني ان التطويل في الاوليين والتخفيف في الاخيرين بكثرة القراءة وقلتها وقد قال انه يصلي صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلم به ثبوت القراءة في صلوة صلى الله عليه وسلم والواصل في افعال صلواته هو الوجوب لحديث صلواتكم كما لا يتمنى في اصلي

قوله لا صلوة لمن لم يقر بفاتحة الكتاب استدل الشافعية بهذا
 على ان قراءة الفاتحة فرض على الامام والمنفرد والمأموم في الصلوة كلها واليه مال المصنف فلما قال الحكماني
 الحديث مررت في دالة على جميع اجزاء الترجمة وقال النخعي ليس الفرض عندنا الا مطلق القراءة لقوله تعالى فاقرأوا
 ما تيسر من القرآن وتعيينه بالفاتحة زيادة على مطلق النص وهذا يجوز فعلنا بكل واحد وجبت الفاتحة بهذا
 الحديث وايضا لا يقرأ المأموم عند النخعي اصلا لقوله عليه السلام من كان له امام فقلرة الامام لقراءة وقد روى عن
 طريق مناهدا روى محمد بن مؤطاه ان ابو حنيفة تامل موسى بن ابي مائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر عن ابي عبد الله
 عليه وسلم من صلى خلف الامام فان قرأه الامام لقراءة واسناده صحيح على شرط الشيخين اي البخاري ومسلم فان
 صح هذا فوجب ان يخص عموم الآية والحديث على طريقة النعم مطلقا فيخرج القندي وعلي طريقا ايضا لاننا عام
 خاصة منه البعض وهو المدرك في الركوع اجماعا فاما تخصيصها ببدء بالحديث المذكور فكنا قال ابن الهمام في فتح القدير
 ويؤيده بل تعيينه ما روى مالك في مؤطاه ثنا وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم
 يقرأ فيها بالقرآن فلم يصل لما ولاة الامام انتمى وداه الترمذي وقال بهذا حديث حسن صحيح ودواه الطحاوي في معاني
 الآثار مررونا ونلفظ ثنا بحزن نفرنا يحيى بن سلام انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ١٣ الحديث **قوله** ما تيسر منكم يدل على ان الفرض مطلق وهو مجزئ واحصاه النخعي على عدم
 فرضية قراءة الفاتحة اذ لو كانت فرضا لاسره صلعم لان المقام مقام التعليم والبيان كذا في العيني قال النووي اما
 حديث ما تيسر فنحو على الفاتحة فانها متيسرة او ما زاد على الفاتحة بعدها او على من عجز عن الفاتحة قال العيني هذا
 تخصيصه لذي سبب بانكم وكل هذا خارج عن معنى كلام الشارع اما قوله فاذا فاتحه متيسرة فلما يدل على تركيب الكلام الاملا لان
 ظاهره يتناول الفاتحة وغيرهما ليطبق عليه اسم القرآن وسورة اخلاص الكثر تيسر من الفاتحة فمما تعين الفاتحة
 في التيسر بهذا حكم بلا خلاف واما قوله او على ما زاد على الفاتحة فمن اين يدل ظاهر الحديث على الفاتحة من يكون قوله

(قوله لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) ليس معناه لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب مرة في عمره قط اوفى الصلوة حتى يقال لو لم الاول اقتراض الفاتحة في عمره مرة ولو خارج الصلوة ولو مرة الثاني افتراضها مرة في صلوة من الصلوات فلا يلزم منه الاقتراض لكل صلوة وكذا ليس معناه لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ولو في بعض الصلوات اذ لو زعم انه يترك الفاتحة في بعض الصلوات تقسدت الصلوات كلها ما ترك فيها وما لم يترك فيها اذ كلمة لو تنفي الجنس ولو قائل به بل معناه لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب من الصلوات التي لم يقرأ فيها فهذا عموم معمول على الخصوص بشهادة العقل وهذا الخصوص هو الظاهر للتبني ورمز من مثل هذا العموم وهذا الخصوص لا يضر بعموم النفي للجنس لشمول النفي بعد لكل صلوة ترك فيها الفاتحة وهذا يكفي في عموم النفي ثم قد قرروا ان النفي لا يعقل الا مع نسبة بين امرين فيقتضي نفي الجنس امرا مستندا الى الجنس ليتعقل النفي مع نسبته فان كان ذلك الامر مذكورا في الكلام فذاك والا فمقتضى الامر العامة كالكون والوجود اما انك لا تجد حق الحق بين الامر ما وضعفه لانه مخالف للقاعدة لا يمار اليه الا بدليل والوجود في كلام الشارع يحمل على وجود الشرعي دون الحسي فمقتضى الحديث نفي وجود الشرعي للصلوة التي لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وهو عين نفي الصحة وما قال اصحابنا انه من حديث الواحد وهو ظني لا يفيد العلم وانما يوجب العمل فلا يلزم منه اقتراض الفاتحة في الصلوة لو ان الاقتراض لو ثبت الا بما يفيد العلم فيه انه يكفي في المطلوب انه يوجب العمل ضرورة انه يجب العمل بمدا لوله لو يشي الخ ومدا لوله عدم صحة الصلوة التي لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فوجب العمل به بوجوب القول بقساده تلك الصلوة وهو المطلوب فالحق ان الحديث يفيد بطلان الصلوة اذ لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب نعم يمكن ان يقال قراءه الاوامر قراءة لمقتضى كما ورد به بعض الاحاديث فلا يلزم بطلان صلوة المقتضى اذ اترك الفاتحة والله تعالى اعلم بقي ان الحديث يوجب قراءة الفاتحة في تمام الصلوة لا في كل ركعة فذلك عقبه بحديث الاعمري المشتمل على قوله وافعل ذلك في صلواتك كلها فانه يفيد في كل ركعة (قوله اقرأ ما تيسر معك) كانه قال له ذلك بناء على ان للتيسر لمثله عادة هي الفاتحة اولونه اعرابي عاجز لا يتفنى منه التيسر على انه ورد في بعض الروايات تعيين الفاتحة والله تعالى اعلم اه سدي (قوله ويصم الوية احيانا) قال الشيخ ابن جبر استدل به على جواز الجهر في السرية وانه لا يسجد سهو على من فعل ذلك خلا فالحق ان ذلك من الحنفية وغيرهم سواء قلنا كان يفعل ذلك عمدا لبيان الجواز وبغير قصد للاستغراق في التذبرا انتهى قلت وهذا بحسب الظاهر من باب الجمع بين السر والجهر وقد صرح الحنفية بان الجمع قبيح غير مشروع وقد يجاب عنه بما في البحر نقلنا عن الخلاصة الاوامر اذ اقرأ في صلوة الخافعة بحيث سمع رجل اورجلون لو يكون من الجهر وان يسمع الكل اه سدي ولو خفي ما فنه اذ كثيرا ما لا يسمع اطراف الصف الاول لطوله مع انه جهر لا ريب فيه فكيف يعتبر في الجهر سماع الكل شرعا ان كل قد يكون رجلا ورجلس

بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة الأولى من صلوة الصبح ويُقصر في الثانية ^{١٢} حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ سَأَلْنَا خُبَّابًا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا بَأَى شَيْءٌ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ قَالَ بِأَضْطِرَابٍ لِحَيْتِهِ يَأْتِي الْقِرَاءَةَ فِي الْعَصْرِ ^{١٣} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ لَخُبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ بَأَى شَيْءٌ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قِرَاءَتَهُ قَالَ بِأَضْطِرَابٍ لِحَيْتِهِ ^{١٤} حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ وَسُورَةٍ وَيُسَمِّعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا يَأْتِي الْقِرَاءَةَ فِي الْمَغْرِبِ ^{١٥} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ أَمْرَ الْفَضْلِ سَمِعْتَهُ وَهُوَ يَقْرَأُ الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَقَالَتْ يَا بَنِي لَقَدْ ذُكِرْتَنِي بِقِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ أَنَهَا الْخُرُوفُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فِي الْمَغْرِبِ ^{١٦} حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَالِكٌ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقَصَارٍ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ الْكُتُوبَ الْكُلِّيَّةَ يَأْتِي الْجَهْرَ فِي الْمَغْرِبِ ^{١٧} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ يَأْتِي الْجَهْرَ فِي الْعِشَاءِ ^{١٨} حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فَقُلْتُ لَهُ قَالَ سَجَدْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَرَأَى أَنْ أَسْجُدَ فِيهَا حَتَّى أَقْبَلَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي أَحَدِي الرُّكْعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ يَأْتِي الْقِرَاءَةَ فِي الْعِشَاءِ بِالسَّجْدِ ^{١٩} حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْمٍ أَنَّ تَيْمَةَ التَّمِيمِيَّ عَنْ بَكْرِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فَقُلْتُ مَا هَذِهِ قَالَ سَجَدْتُ فِيهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَرَأَى أَنْ أَسْجُدَ فِيهَا حَتَّى أَقْبَلَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعْمَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ أَوْ قِرَاءَةً يَأْتِي الْكُتُوبَ الْكُلِّيَّةَ وَيُحْدِثُ فِي الْأَخْرَيْنِ ^{٢٠} حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ لَقَدْ شَكَّوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى ٢ الصَّلَاةُ قَالَ أَنَا أَنَا فَمَدُّ فِي الْأَوَّلِينَ وَأَحْدِفُ فِي الْآخِرِينَ وَلَا أَلُومًا قَدْ بَيَّنَّ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقْتَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْطَقِي بِكَ يَأْتِي الْقِرَاءَةَ فِي الْجَهْرِ وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢ ذَلِكَ لِحَيْتِهِ فَلَمَّا قَالَ قُلْنَا تَعْرِفُونَ مَلِكِي يَا بَنِي وَأَنْتَ لَقَدْ بَقَرْتَكَ حَدَّثَنَا بِقَصَارٍ الْمَفْصَلُ ٢ يَعْنِي الْمَفْصَلُ بِطُولِ النَّبِيِّ يَقْرَأُ سَجَدَتْ بِهَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِهَا شُعْبَةُ بِالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ فِي الْعِشَاءِ ٢ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيُّ ٢

البحاري في كتاب الج بلفظ لغت وراي الناس واني صلم صلى ويقرأ بالطور وليس فيه بيان ان الصلوة ج كانت الصبح لكن تبين ذلك من رواية اخرى من طريق يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن ابيه ولفظ قال اذا قيت الصلوة الصبح فليكن في ذلك ما يخرج الاستيعاب كذا في الفتح والعين قال في البحر الجاهلي في قوله على ان التوجه شارحة الحديث انتهى اسماء الرجال الاشمس سليمان بن مهران الكوفي عمارة هو ابن عمير بن عيسى بن مهران الكوفي الي معمر بن عبد الله بن جرة الاسدي خبا يا اي ابن الارت ياب القراء في العصر محمد بن يوسف البكدي البوالمير سفين هو ابن سعيد التوري قال القسطلاني هو ابن عيسى الاشمس سليمان المذكور عمارة هو ابن عمير الكوفي الي معمر بن عبد الله الكوفي بن ابراهيم بن بشير بن فرقة التيمي البجلي هشام هو الدسوقي شيخنا ابو نصر مامي عن ابيه الي قتادة الحارث بن ربي ياب القراء في المغرب عبد الله بن يوسف هو التيمي مالك الامام الشافعي المدني ابن شهاب هو الزهري ابو عاصم الصفاق النيسابوري جزيج عبد الملك بن عبد العزيز بن جزيج ابن اليكزي بن عبد الله الكوفي الاصول عروة بن الزبير بن العوام ياب البحر في المغرب رواة الحديث مرواها ياب البحر في العشاء ابو النعمان بن محمد بن فضل السدوسي عن ابيه سليمان بن طرخان التيمي ابو معمر البصري يكر هو ابن عبد الله المزني الي رافع نفع الصانع المدني ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي شعبة هو ابن الحجاج بن الوديع العتيقي عدي هو ابن ثابت الانصاري البراء هو ابن مازن بن الحارث الانصاري مسدد هو ابن مسدد الاسدي البصري يكر هو ابن زريع البوعادي البصري التيمي سليمان بن طرخان يكر هو ابن عبد الله المزني الي رافع نفع الصانع ياب القراء في العشاء عطاء بن يحيى بن صفوان السلمي الكوفي مسدد بن كدام الكوفي عدي بن ثابت الانصاري الكوفي ياب بطول في الاولين لسعد هو ابن ابي وقاص ياب القراء في البحر الاصل اللغات لا الو بعد المزة ومن الام اي لا اقر

على انه يلزم في الجهر حضور احد فاي كل يعتبر حينئذ فالوجه في الجواب لهما ان يقال معنى يسمع الوجة انه يسبق لسانه الى اظهار بعض كلمات من آية بحيث يظهر انه يقرأ الوجة الغلانية ومثله عقول بعد من الجهر بلضر الموجب للجمع القبيح او يقال انه كان يظهر لمصلحة اعلامهم بالقراءة حتى لا يعتقدوا ان الصلوة السرية خالية عن القراءة ومثله جازله للجماعة الى البيان والله تعالى اعلم قوله فقرا اذا السماء انشقت الخ مطلق القراءة وان كان لو يستلزم الجهر لكن للتبادر من مثل هذا الكلام هو ان السامع علم تحيين السورة بواسطة السامع و هو اقرب الى الجهر والله تعالى اعلم على ان الجهر في العشاء متفق عليه فيكون ادنى دليل والحاجة الى قوة الدليل عند الخصم ولو خصمها سندی لا قوله قرأ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيما امر الخ يحتمل انه اراد بقرأي اي جهر وبسكت اي اخفى والوقرب انه اشار به الى مذهبه انه لا قراءة في السرية وقوله وما كان ربك نسيا اشار الى دليل ان كل ذلك كان بالامر اذا ليس الرب تعالى نسيا حتى يترك الامر بسبب النسيان في موضع الحاجة الى البيان والله تعالى اعلم اه سندی

المصطفى

المصطفى

المصطفى

المصطفى

قَالَ وَقَالَ اخْبِرْنَا لَهُمْ لَقَدْ قُلْتُ اخْبِرْنَا قُلْ مَنْ الرُّكُوعُ ٢ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ وَكَانَ الْحَدِيثُ فَقَالَ عَلَيْهِمَا

١٥ قوله ولا تعدى الى ان ترك ركع دون الصف وقيل لا تعدى نفسى الى الصلوة سجدتك
 النفس وقيل لا تعدى الى الابداء **١٦** معنى **١٥** قوله باب اتمام التكبير الملازمة ان يد التكبير من القيام الى
 الركوع بحيث يترقى الركوع او اتمام الصلوة بالتكبير في الركوع ويكونان يكون المراكيل حروفي من غير هذا ويكيل
 بعداده كذا في العين والجزا يرى **١٧** قوله ذكرنا بشد يد كان ونحو ذرية اشارة الى ان التكبير الذي ذكره
 ان ذكر ترك ولول من ترك عثمان بين كسر وضع صوته وكان زياد تركه برك منوية ومعاوية برك عثمان **١٨**
 صح البخار **١٩** قوله فطبقت قال الكرماني اي جعلتها على عدد اعراسه وقيل قال العين طبقت من العين
 بوان يتبع بين اصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والشهد انتهى **٢٠** قوله ان نغفل فنيدينا
 الجزع يحمل على انه امر الله ورسوله ونس عن الله ورسوله وقد اختلفوا في هذه الصيغة والراجح ان حكمها
 رفع **٢١** معنى **٢٢** قوله ما صليت قال بعضهم هو تفسير قوله صلى الله عليه وسلم للشي صلاة فانك لم تصل
 قال النبي اي ما صليت صلوة كاملة قلت فعلني هذا يرفع النفي الى الكمال لا الى حقيقة الصلوة وهو الذي ذهب
 اليه ابو عبيدة وعمران السلمي يترى في الركوع ليس بغير من هذا فالحاقه باليوسف **٢٣** اخذ القاري شرح البخاري
 علامة العين **٢٤** قوله ولو كنت بيئت على غير الفطرة يعني الميم وكسر ما من مات يموت ومات بما ت
 الفطرة هو الملة وسيت الصلوة فطرة لانها ابرز الامان والملازمة الكلام توحيته على سوء فعله لم يتعد في
 مستقبل من صلاته عن مثل فعله كقوله صل من ترك الصلوة فقد كفر وانما هو بتوخيخ الفاعل وتخصيصه من الكفر
 يؤدى ذلك اليه لانهما من الصلوة ولم يرد به الرخص من الدين وقد يكون الفطرة بمعنى السنة كما جلد خمس

الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وآله واستوى اُحَتَّى يَعُودُ كُلُّ فِقَارٍ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا ابُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي الرَّكْعَةِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ نَسِيَ حَدَّثَنَا ابُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ ابِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُجُودُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السُّجُودِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي قَلْبَةَ قَالَ كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحَوَرِثِ يُرْوِي كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي غَيْرِ وَقْتٍ صَلَاةً فَقَامَ فَاكْمَنَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاكْمَنَ الرَّكْعَةَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَانْصَبَتْ هَيْئَةً قَالَ فَصَلَّى بِنَا صَلَاةً شَغْنًا هَذَا ابْنُ يَزِيدَ وَكَانَ ابُو يَزِيدَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ اسْتَوَى قَاعًا ثُمَّ نَهَضَ بِأُكْبَى يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ حَدَّثَنَا ابُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ابُو بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَابُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رِيَّةً كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ فَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرُكِعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ يَقُولُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْاِثْنَتَيْنِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَتَعَرَّفُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي أَقْرَبُكُمْ شَيْهًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ كَانَتْ هَذِهِ صَلَاةً حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا قَالَ ابُو هُرَيْرَةَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ يَدْعُو لِرَجَالٍ فَيُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ ابْنِ الْوَلِيدِ وَبْنُ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفُ وَاهْلِ الْمَشْرِقِ يَوْمَئِذٍ مِنْ مُضَرَ فَخَالِفُونَ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ وَرَبَّاهُ قَالَ سَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فَقُحْشُ شَقَّهُ الْإِيْمَنُ قَدْ خَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعًا وَقَعَدْنَا وَقَالَ سَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَعَدْنَا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيَوْمَئِذٍ بِهَذَا أَكْبَرُ فَكَبَّرُوا وَإِذَا رَكَعُوا فَارْكَعُوا وَإِذَا قَامُوا فَارْقَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدْ وَإِذَا كَذَّبَ بِهِ مَعْرَقْلَتْ نَعَمْ قَالَ لَقَدْ حَفِظْتُ كَذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَكَ الْحَمْدُ حَفِظْتُ مِنْ شِقَاقِ الْإِيْمَنِ فَلَمَّا أَخْرَجَنَا مِنْ عِنْدِ الزُّهْرِيِّ قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقُحْشُ سَاقَهُ الْإِيْمَنُ بِأُكْبَى فَضِلَّ السُّجُودُ حَدَّثَنَا ابُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَاهُ رِيَّةً أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ هَلْ تُبَارَوْنَ فِي الْقَبْرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلْ تُبَارَوْنَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ لَكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ مِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ وَكَانَتْ فَاكْمَنَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاكْمَنَ الرَّكْعَةَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَانْصَبَتْ هَيْئَةً قَالَ فَصَلَّى بِنَا صَلَاةً شَغْنًا هَذَا ابْنُ يَزِيدَ وَكَانَ ابُو يَزِيدَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ اسْتَوَى قَاعًا ثُمَّ نَهَضَ بِأُكْبَى يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ حَدَّثَنَا ابُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ابُو بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَابُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رِيَّةً كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ فَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرُكِعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ يَقُولُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْاِثْنَتَيْنِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَتَعَرَّفُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي أَقْرَبُكُمْ شَيْهًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ كَانَتْ هَذِهِ صَلَاةً حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا قَالَ ابُو هُرَيْرَةَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ يَدْعُو لِرَجَالٍ فَيُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ ابْنِ الْوَلِيدِ وَبْنُ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفُ وَاهْلِ الْمَشْرِقِ يَوْمَئِذٍ مِنْ مُضَرَ فَخَالِفُونَ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ وَرَبَّاهُ قَالَ سَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فَقُحْشُ شَقَّهُ الْإِيْمَنُ قَدْ خَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعًا وَقَعَدْنَا وَقَالَ سَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَعَدْنَا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيَوْمَئِذٍ بِهَذَا أَكْبَرُ فَكَبَّرُوا وَإِذَا رَكَعُوا فَارْكَعُوا وَإِذَا قَامُوا فَارْقَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدْ وَإِذَا كَذَّبَ بِهِ مَعْرَقْلَتْ نَعَمْ قَالَ لَقَدْ حَفِظْتُ كَذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَكَ الْحَمْدُ حَفِظْتُ مِنْ شِقَاقِ الْإِيْمَنِ فَلَمَّا أَخْرَجَنَا مِنْ عِنْدِ الزُّهْرِيِّ قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقُحْشُ سَاقَهُ الْإِيْمَنُ بِأُكْبَى فَضِلَّ السُّجُودُ حَدَّثَنَا ابُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَاهُ رِيَّةً أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ هَلْ تُبَارَوْنَ فِي الْقَبْرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلْ تُبَارَوْنَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ لَكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ مِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ وَكَانَتْ

من المفاعلة وفي بعضها من الفاعل بمذت اصرى ان يمين فالحمادة المجادلة على وجه الشك والربيه ومعنى التمازي الشك
كذا في العين ١٢ **هـ** قولنا فانيك ترونه اى ترونه التذكير اى بلا سرية ظاهر ارجلها ولا يلزم منه المشابهة في الجبهة
والمقابلة وبمخرج الشعاع ونحوه لانها امودلازمة للرؤية عادة لا اعتلا ١٣ ك ع
اسماء الرجال قال ابو جريد الساعدي في باب اى متوصلا
انشاء الله تعالى في باب سنة الجلوس في التشهد ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالى شعبة بن المجمل بن الحوز
المعنى ابو الوليد وشعبة هما المتقدمان الحكم هو ابن عتيبة مصغرا بن ابي ليلى هو عبد الرحمن الانصاري المدنى ابو
السختيا الى اى قلاية تقدم الآن باب يهوى بالفتح الزوال قال نافع هو مولى ابن عمر فها وصله ابن خزيمة و
الطواى ابو اليمان هو الحكم بن نافع الحمصى شعبة هو ابن ابي حمزة المصلى الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب على
ابن عبد الله الدين البصرى سفيان هو ابن عيينة الزهرى هو ابن شهاب المذكور ابو اليمان الحكم بن نافع المصلى
شعبة هو ابن ابي حمزة الاموى مولا هاشم واسم ابيه وبناد ابو بشر الحمصى سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي
وهيب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى قال ابن المدينى لا علم فى النابعين اوضح علمانه
حل اللغات فتحا خزرات الصلب اى مفاصله والواحدة ففاعة ههنا بتم الهاء وتشديد النشاة
التحسية قليلا فخصص قام يهوى يخطو او يهبط المصلى بحش خدش، تماروز طواغيت **ع** عمرو بن سلمة
اختلف في كنية فزايه الاكثر ابو زيد بالتحسية والزاي ١٢ **هـ** هؤلاء الثلاثة اسباط المغيرة كل واحد منهم ابن عم الآخر ع

كان كنى عن وجوع اعطى ثمن الغناء الى القيام بالانصباب بهذه الرواية المشهورة وهى رواية الكشييرين
وفى رواية الكشييرى فانفتحت اى سكت يعنى لم يكبر للموى فى الغال ١٢ ك ع **٤** قوله وسكت وهو اخوال جمل
قديم الاسلام عذب فى النار ومنعوه ان يهاجر ١٣ ع **٥** قوله وطانك من الوطى وهو الدوس بالقدم
اى خذ بها المذاشد ١٤ ع **٦** قوله كذا جارية عمر اى قال سفيان سائلا من طى بن عبد الله المذكور مشل
الذى رويته انا وروى عمر ايضا وهرة الاستغنام مقدرة قبل قوله كذا فاجاب على بن عبد الله بقوله نعم وقوله قال
لقد حفظت اى قال سفيان والله لقد حفظ معمر بن الزهرى حفظا صحيحا منصوبا ١٥ ع **٧** قوله كذا قال الزهرى اى كما
قال معمر كذا قال الزهرى ولك الحمد اى بالادوية اشارة الى ان بعض اصحاب الزهرى لم يذكر بالادوية ذلك الحمد كما
وقع فى رواية النيسب وغيره عن الزهرى ١٦ ع **٨** قوله حفظت اى قال سفيان حفظت عن الزهرى قال
نجش من شقة الامين فلما خرجنا من عند الزهرى قال ابن جرير وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير ١٧ ع —
٩ قوله وانا عنده اى قال ابن جرير ان كنت عند الزهرى فقال نجش ساق الامين فقولنا عند جملته ما بينه
من فاعل قال مقصدا لانتقيره قال الزهرى وانا عنده كذا فى الكفاية وغيره قيل هذا قول سفيان والضمير حائه الى
ابن جرير لا الى الزهرى ورجحه العيني ومصاب فتح البارى وقوله نجش ساق الامين مقول ابن جرير كذا فى الجوزى اى
قال العيني ومصابفة الحديث فى قوله واذا سجد فاسجد والان سجوده صلى الله عليه وسلم كان مستعظما على الفعل وهو الموى
وعلى القول وهو الكبير كما ترى حديث ابن هرة مضطرا انتهى مستنبطا ١٨ ع **١٠** قوله فقل تمارون بلفظ الجمع

فاسقوى فاستوى
١٢٠
نفسه من
٢٠
بجالتا
٣٠
بين مالك
٤٠
واذا
٥٠
قام

(قوله وسين السجدين واذا رفع) هو عطف على الركوع بتقدير عامل مناسب

فلظرف اى ومكثه بين السجدين وحين رفع رأسه ولو قدر وجلسه بين السجدين وقيامه حين رفع رأسه لكان ارتكازا لزيادة التقدير بلوحاجة والله تعالى اعلم ثم ادخني ان المساواة بين هذه الامور لا تدل على الاعتدال في الركوع اذ يمكن تحققها بلا اعتدال وكان مدار الدليل ان بعض هذه الاشياء معلومة بالتطويل قطعا فمساواة الباقي تقيد المطلوب اذ مستدى (قوله كان القنوت في المغرب والعصر) اى في النوازل وكان المراد الكثرة فيها لا ثباتا في ثبوته في الظهور اوفى ابتداء الامر ثم نسخ الكل عند بعض وفي المغرب فقط عند اخرين وبقي في العصر والله تعالى اعلم - (قوله فانكم ترونه كذلك) اى رؤية لا سمعية فيها فهذا هو الذي ينفذ السوق في وجهه الشبه

تَبَقِيَ هَذِهِ الْأَقْلَّةُ فِيهَا مَنْ آمَنَ فَقَوْهَا فَيَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فَيَقُولُ إِنَّا نَارِكُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا أَمَّا كُنَّا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا فَأَجَاءَ رَبُّنَا عَرَفَنَاهُ فَيَأْتِيَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَيَقُولُ إِنَّا نَارِكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَدْعُوهُمْ وَيُفَرِّقُ النَّارَ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ فَكَوْنُ أَوَّلَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الرَّسْلِ بِأَمْتِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ
أَحَدٌ إِلَّا الرَّسْلُ وَكَلَامُ الرَّسْلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ سَلَامٌ سَلَامٌ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَابٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ
فَأَتَاهُمَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ تَخَوَّفَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ مِنْهُمْ فَهُمْ مِنْ يَوْسُفَ يَعْمَلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرِّدُ ثُمَّ
يَنْجُو حَتَّى إِذَا ارَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مَنْ ارَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَّا اللَّهُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَارِ السُّجُودِ وَحُجُومِ
اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرُ السُّجُودِ فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ
الْحَيَوَاتِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْجَنَّةُ فِي حَيْثُ السَّيْلِ ثُمَّ يُفَرِّغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ أَخْرَاهُ النَّارَ دَخَلَ
الْجَنَّةَ مَقْبِلًا بِوَجْهِهِ قَبْلَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ امْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَقَدْ تَشَبَّيْتُ رِيحَهَا وَاحْرَقَنِي ذَكَوْهَا فَيَقُولُ هَلْ عَسَيْتَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيُصَرِّفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ
رَأَى نَحْيَهَا سَكَّتْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُسَكَّتْ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ قَدْ مَنَى عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ
غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَقُولُ فَمَا عَسَيْتَ أَنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ
فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَذَا بَلَغَ بِأَهْلُهَا فَأَرَى زَهْرَهَا وَمَا فِيهَا
مِنَ النَّضْرَةِ وَالسَّرْوِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُحَاكِي يَا ابْنَ آدَمَ وَمَا أَغْدَرَكَ أَلَيْسَ
قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ فَيُضْحِكُ اللَّهُ مِنْهُ ثُمَّ يَأْذُنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ
فَيَقُولُ تَمَّ فَيَمْشِي حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا الْقِيلَ يَذْكُرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأُمَانِي قَالَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ
وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لَأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
لَمْ أَحْفَظْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَوَلَّاهُ ذَلِكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالَهُ بِأَبِ يَنْدِي
ضَبْعِهِ وَيُجَانِي فِي السُّجُودِ خَدَّ شَايِحِي بَنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ مُضَرٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ
بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى قَرَّبَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو بِيَأْمُضُ أَبْطِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِ إِذَا الْمَرِيئِمُ سَجْدَةً خَدَّ شَايِحِي الصَّلَاتِ بَنُ هَمْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مَهْدِي عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ مَا صَلَّيْتَ وَ
أَحْسِبُهُ قَالَ لَوْ مِتُّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِ السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ خَدَّ شَايِحِي قَبِيصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ عَمْرِو

١٤. تَمَّ ١٥. تَعَالَى ١٦. احْفَظْ ١٧. لَكَ ذَلِكَ ١٨. عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا ١٩. يَسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةَ بِأُطْرَافِ رِجْلَيْهِ ٢٠. السَّاعِدِيُّ ٢١. السُّبُورُ ٢٢. بَنِي مَيْمُون ٢٣. فَاحْسَنَهُ لِمَتِّ ٢٤.

١٥ قوله يا تيمم الله وفي رواية
 اخرى يا تيمم في غير الصورة التي يعرفون فيقولون نعوذ بالله منك ١٢ ع
 ١٦ قوله سلم سلم. هذا من الرسل كمال شقتهم ورحمتهم خلق ١٣ ع
 ١٧ قوله كلاب جمع كلاب كثير عديدة له شعب يعلق بها اللحم ١٤ ع
 ١٨ قوله يقطع صفا يقال
 خزلت اللحم بالردال والذلال اي قطعته قلعا صفا والعنى ان يقطع كلاب العراء حتى يوصى الى النار ١٥ ع
 ١٩ قوله كلابت الجيرة بكسر اللام وشدة الموحدة هي بقدر الصغار ١٦ ع
 ٢٠ قوله جيل السيل هو ما يجيئ به السيل من
 طين او غطاء او غيره معنى محمول فاذا انفتحت فيه جيرة واستقرت على شط مجرى السيل فاما انفتحت في يوم وليدة فشر
 بها سرعة عودايد انهم اليوم بعد احراق النار ١٧ ع
 ٢١ قوله قشبي اي سمى وكل سموم قشيب هو قشع
 الشين بحجة مخففة وفي اللغة مشددة ١٨ ع
 ٢٢ قوله ذكاذك اي
 شدة ذنج النادى ليلها واشتتالها وشدة وهما يوقع بهمه وقهر اشرفه والمذكر رواية ١٩ ع
 ٢٣ قوله بل سميت بفتح السين وكسر الهمزة شاذة قال الكرماني فان قلت كيف يصح بفتح هذا من الله
 وهو عالم كان وما يكون قلت معناه يا بني توكل على الله فاعلم انك ما اعد نقص العدم ثم فاعلم انك ما اعد نقص العدم فان قلت كيف ذلك ٢٠ ع
 ٢٤ قوله انذر انك هو فعل التعجب والذعر ترك الوفاء ٢١ ع
 ٢٥ قوله انزل يذكره اي انزل
 الش ذكر الالهي واما ان الجحيم ان الله انزل من قوله قال الله عز وجل زدوا الجمع بين رواية الى

بقوله فيأتيهم الله اي يظهر لهم على وجه يخفى عليهم بعض صفاته التي بعد و نه بها فيقولون خوفا من الوقوع في اتباع غيره تعالى وازنك اب الشرك هذا مكاننا الم وفي هذا الظاهر شرفهم وتزاهتهم عن ذليلة الشرك الى هذا الحد ولو يلزم فيه تغيير صفات البري وانما التغيير في رؤيتهم والظهور عليه هو قيل معنى فيأتيهم الله اوليا فيهم ملكه على حذف الحذف ورد بان الملك معصوم فكيف يقول انار بكرم وهو كذب لكن يقال انالو نسلم عصمته من هذه الصغرة لمصلحة المؤمنان ورد بان يلزم منه ان يكون قول فرعون انار بكرم من الصغائر انتهى قلت ان فرض حجج الملك فلا شك انه يحج باذن الله تعالى ويقول باذن الله فلا يتصور ان يكون قوله صغرة ولو كبرية ولا يمكن قياسه بقول فرعون بل الظاهر انه يقول بامر فيكون القول واجبا فكيف يكون معصية لكن بقي الاشكال من حيث انه في الظاهر شرك ومحل ما ان الشرك غير ماذون فيه في حال وقد قال تعالى ومن يقل منهم الى الله من دونه فذلك نجزيه جهنم والتحقق انه لو فرض المومرك ذلك فلا اشكال لجواز انه يقول ذلك حكاية لبعض كلماته

ابن دينار عن طاؤس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين خد ثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اؤمروا ان يسجد على سبعة اعظم ولا تكف شعرا ولا ثوبا خد ثنا ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذب قال كنا نصلّي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحسن احد منا ظهوره حتى يصنع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض يا ب السجود على الارض خد ثنا معلى بن ابي اسيد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان يسجد على سبعة اعظم على الجبهة واسنانيا وبنيدي على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا تكف الثياب والشعر يا ب السجود على الارض في الطين خد ثنا موسى ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت لا يخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حديثي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبرئيل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فأتاه جبرئيل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجعه فاني اريت ليلة القدر واتي نبيتها واتيها في العشر الاخرى وترواني رايت كافي السجدة في طين وقاء وكان سقف المسجد جريد النخل وما تروني في السماء شيئا فجاءت قرعة فأمطرتنا فضلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثرا لطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتبته تصديق روياه يا ب عقد الثياب وشدها ومن صم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورتة خد ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدا وازهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا يا ب لا يكف شعرا خد ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا يا ب لا يكف ثوبا

اعظم ثوبا ولا شعرا خد ثنا اخبرنا الحارثي خد ثنا المعلى الى انفه ولا تكف السجود على الارض على الطين لا يخرج فقال فقلت عشر الاصل فاعتكفنا ثم قام رايت نبيتها انسيتهما الماء والطين النبي مخافة عاقدي ولا يكف ثوبه ولا شعرة ولا يكف ثوبا ولا شعرا

ع ١٣
اشياء من الاعضاء السبعة لا يجوز له ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا خد ثنا المعلى الى انفه ولا تكف السجود على الارض على الطين لا يخرج فقال فقلت عشر الاصل فاعتكفنا ثم قام رايت نبيتها انسيتهما الماء والطين النبي مخافة عاقدي ولا يكف ثوبه ولا شعرة ولا يكف ثوبا ولا شعرا
ع ١٤
اشياء من الاعضاء السبعة لا يجوز له ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا خد ثنا المعلى الى انفه ولا تكف السجود على الارض على الطين لا يخرج فقال فقلت عشر الاصل فاعتكفنا ثم قام رايت نبيتها انسيتهما الماء والطين النبي مخافة عاقدي ولا يكف ثوبه ولا شعرة ولا يكف ثوبا ولا شعرا
ع ١٥
اشياء من الاعضاء السبعة لا يجوز له ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا خد ثنا المعلى الى انفه ولا تكف السجود على الارض على الطين لا يخرج فقال فقلت عشر الاصل فاعتكفنا ثم قام رايت نبيتها انسيتهما الماء والطين النبي مخافة عاقدي ولا يكف ثوبه ولا شعرة ولا يكف ثوبا ولا شعرا
ع ١٦
اشياء من الاعضاء السبعة لا يجوز له ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا خد ثنا المعلى الى انفه ولا تكف السجود على الارض على الطين لا يخرج فقال فقلت عشر الاصل فاعتكفنا ثم قام رايت نبيتها انسيتهما الماء والطين النبي مخافة عاقدي ولا يكف ثوبه ولا شعرة ولا يكف ثوبا ولا شعرا
ع ١٧
اشياء من الاعضاء السبعة لا يجوز له ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا خد ثنا المعلى الى انفه ولا تكف السجود على الارض على الطين لا يخرج فقال فقلت عشر الاصل فاعتكفنا ثم قام رايت نبيتها انسيتهما الماء والطين النبي مخافة عاقدي ولا يكف ثوبه ولا شعرة ولا يكف ثوبا ولا شعرا
ع ١٨
اشياء من الاعضاء السبعة لا يجوز له ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا خد ثنا المعلى الى انفه ولا تكف السجود على الارض على الطين لا يخرج فقال فقلت عشر الاصل فاعتكفنا ثم قام رايت نبيتها انسيتهما الماء والطين النبي مخافة عاقدي ولا يكف ثوبه ولا شعرة ولا يكف ثوبا ولا شعرا
ع ١٩
اشياء من الاعضاء السبعة لا يجوز له ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا خد ثنا المعلى الى انفه ولا تكف السجود على الارض على الطين لا يخرج فقال فقلت عشر الاصل فاعتكفنا ثم قام رايت نبيتها انسيتهما الماء والطين النبي مخافة عاقدي ولا يكف ثوبه ولا شعرة ولا يكف ثوبا ولا شعرا
ع ٢٠
اشياء من الاعضاء السبعة لا يجوز له ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا خد ثنا المعلى الى انفه ولا تكف السجود على الارض على الطين لا يخرج فقال فقلت عشر الاصل فاعتكفنا ثم قام رايت نبيتها انسيتهما الماء والطين النبي مخافة عاقدي ولا يكف ثوبه ولا شعرة ولا يكف ثوبا ولا شعرا

تعالى وقوله لها كان يقر احدنا اني انا الله لا اله الا الله ومثله ليس من الكذب والمعصية في شئ نعم لغرض الوقيان يذكر على وجه الوقيان الحكاية والله تعالى اعلم بقوله فاكون اول من يحوز من الرسل بامته يمكن ان يكون معناه انه صلى الله تعالى عليه وسلم اول من يحوز من الرسل بامته اول من يحوز من الامم فلا يلزم تأخر الانبياء صلوات الله تعالى عليهم عن امته صلى الله تعالى عليه وسلم في جواز الصراط ويحتمل ان يقال ان تقدم الامة تبع لتقدم الرسول من فضيلة الرسول فمن فضيلة الامة فلا اشكال فيه او يقال اختصاص المفضل بفضيلة جزئية لمصلحة مصاحبة الامة بوسلها الوضيق فضل الفاضل والله تعالى اعلم بقوله مثل شوك السعدان اي في الكثرة قوله فيقول هل عسيت الخ ولعل ادخال الجنة بطريق التدريج واخذ العهد والموثق منه ليعلم ان استحقاقه النار كان بسبب كثرة الغدا في اليهود وان دخوله الجنة بمجرده فضل الرب تعالى وكرمه والله تعالى اعلم بقوله فوج بين يديه ومن اضافة بين الى متعدد فيقوهم ان ذلك المتعدد ههنا يديه وليس كذلك بل يدها احد طرفي المتعدد والطرف الثاني في هذا وفي اي يديه وما يليهما من الجنب المعنى بين كل من يديه وما يليهما من الجنب والحاصل ان المراد بيديه كل واحدة منهما فما بقي متعدد فاولا من اعتبار امر اخر يحصل بالنظر اليه التعدد وهذا معنى قول الحق ابن جبري في كل يد عن الجنب الذي يليها ولو ابقى الكلام على ظاهره لم يستقر قوله حتى بيد والخ فهو قرينة دالة على الحدف والله تعالى اعلم بقوله امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الرواية في امر على بناء المفعول وان كان من حيث العربية يحتمل البناء للفاعل ايضا على ان يكون المصلي مفعول امر ومرجعا للمعبر ان يسجد وهو معلوم بالسوق نعم هو لا يخلو عن نوع تكلف بخلاف بناء المفعول فانه خال عن التكلف والله تعالى اعلم بقوله فلما قال سمع الله لمن حمده الخ كان المراد بسمع الله لمن حمده ذكر الاعتدال مطلقا لانه جعل سمع الله لمن حمده كناية عنه لشهرته وزيادته اختصاصه بالاعتدال فلا ينافي ما ثبت في الواحديت انه كان يزيد في ذكر الاعتدال على سمع الله لمن حمده والمعنى اذا فرغ من ذكر الاعتدال وحتى ظهره للذهاب الى السجود ليعلم من احد منا ظهره للذهاب الى السجود فلا يرد ان الشروع في سمع الله لمن حمده يكون حين ابتداء الاعتدال والقوم في تلك الحالة يكونون في الركوع كما هو مقتضى تأخيرهم عن الوصاف فكيف يستقيم قوله لم يحسن احد منا ظهوره في الركوع كما هو مقتضى الشهر فالاول بفتح الهزة مفرد وعلى الاول بناظر العشر الاخرى على الثاني العشر الاوسط فافهم اه سندا

احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين
 فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسيه ثلثا وثلثين ونكبر اربعاً وثلثين فوجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد
 لله والله اكبر حتى يكون منهم كلهن ثلث وثلثون ^{حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن زاذ}
 كاتب المغيرة بن شعبة قال املى على المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
 ذا الجح منك الجح وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن بن علي بن فضال عن القاسم بن مخيمرة عن زاذ بهذا باب
 يستقبل الامام الناس اذا سلم ^{حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جابر بن حازم قال حدثنا ابو جابر عن سمرة بن جندب}
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه ^{حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله}
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية على اثر
 سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ركبتم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبرم من عبادي
 مؤمنين وكافرين فاما من قال مطربنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن في كافر بالكوكب واما من قال مطربنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر في
 مؤمن بالكوكب ^{حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم}
 الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما
 انظرتم الصلوة يا ب مكث الامام في صلاة بعد السلام وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في
 مكانه الذي صلى فيه الفريضة وقعه القاسم ويذكر عن ابي هريرة رقة لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح ^{حدثنا ابو الوليد هشام}
 ابن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم
 يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فترى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن زيد قال
 حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثني هند بنت الحارث الفريسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن زاذ بهذا باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

ثلثا وثلثين للمغيرة بن شعبة وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن زاذ بهذا وقال الحسن بن علي بن فضال عن القاسم بن مخيمرة عن زاذ بهذا باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

المسلم فاعلم ان قوله ولم يصح وذلك لضعف اسناده واضطرارنا لنقد ربه ليس بن ابي سلم وهو ضعيف
 واختلف عليه في قد ذكر البخاري الاختلاف فيه في تاريخه فقال لم يثبت هذا الحديث وفي الباب عن المغيرة بن شعبة
 مرفوعا ايضا بلقط لا يعلل الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يحول دواءه او يورده اسناده منقطع وروى ابن ابي شيبة
 باسناد حسن عن علي بن ابي حمزة عن الحسن بن الحسن بن احمد عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 صلى مع مغيرة بن شعبة فقال له مغيرة اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى يتكلم او يخرج فان اتيك صلوة
 امر بذلك وبذلك ارشاد الى طريق الامام من الانبياء وعلية محل الاحاديث المذكورة في فتح الباري ^{الله} قوله
 الطائفة بكسر التاء والسين المهملة بعد الراء المحققة مشوية الى بني فراس بن من كانه وفيها بعد مؤيدة لهذه الرواية
 بعض آخر القرشية بالفتحة المشوية الى قريش وبعض الروايات الانية مؤيدة لهذه ويصح ذلك ظاهر ما
 يأتي ومقصود بيان ان اللفظ سواء كان بالنسبة الى قريش او فراس لا اشكال فيه في المال لان قريشا من كانه
 فيه الرواية من زعم التصحيح ^{ابن جاري}
 اسماء الرجال محمد بن يوسف هو الفريسي بن عبد الملك بن عمير بن سويد الغني
 حليف بني كوفى وولد الشقي كاتب مغيرة ومولاه المغيرة بن شعبة بن مسعود الشقي صحابي مشهور اسلم قبل
 الهجرة بنحو مائة سنة من الهجرة وقال شعبة بن جابر عن القاسم بن مخيمرة عن زاذ بهذا باب يستقبل الامام الناس اذا سلم
 الشام ورواه تقدم باب يستقبل الامام الامام الاموي بن اسمعيل التبوذكي جريمن مازن بن زيد بن عبد الله الذي
 ابو جعفر عمران بن ابيهم العطاردي سمع من جندب بن ابي هلال الفزازي حليف الانصار عبد الله بن مسleme الغني مالك
 امام دار الهجرة صالح بن كيسان الذي يوحى اليه بالامور مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز عبد الله بن زيد بن عبد الله بن زيد
 ابن هارون بن زاذان اسلمى مولاهم حميد هو ابن عبد الرحمن بن عوف باب مكث الامام الخليفة بن شهاب قال
 الحسن بن الربيع السخاني ناخ مولى ابن عمر ابراهيم بن مسعود الاموي الذي الاموي هو محمد بن مسلم بن شهاب قال
 ابن ابي مريم هو محمد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابي مريم المعري فيما وصل الى الزهريات ناخ بن يزيد الكلابي ابو يزيد
 المعري جعفر بن ربيعة بن شريميل الكندي المعري ^{١٢}
 حل اللغات حديثية جماء مشنونة ودال مفتوحة مهمل مخففة الياء
 عند بعض المحققين وهو الذي في الفرع ومشوية عند اكثر المحققين موضع على نحو حلا من كسرى يرم بها وكذا كانت
 بيتة الرضوان تحت المطرقة سنة ست من الهجرة ١٢ في ينفذ يخرج الفريسية نسبة الى بني فراس بن من كانه
 في كل واحد ثلثا وثلثون المجموع اوان تمام المائة بالسكبر او بغيره وقيل فاختلفنا سمي بغيره مسلم ^{١٢}

ان هذه الاعمال والادوية عقيب الصلوات واخرها من الاكابر الواردة في الصلوات والمساء وغير ذلك اذا كان ودلها
 عدد مخصوص مع ثواب مخصوص فزاد التي بها في اعلاها عدلا يحصل لذلك الثواب والوارد لفعل تلك الاعمال
 عكسها فانه تكون بموافقة تلك الاعمال وتعد بها والصلوات ان هذا ليس من الحدود التي نهي عن انتهاها ومجاورة
 اعدادها والدليل عليه ما رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ويحين يمسي سبحان الله وبحمده ما تحمده لم
 يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل قال او زاد عليه ^{١٢} فمحقق ^{الله} قوله امل على المغيرة
 وكان المغيرة اذا كان امرا على الكوفة من قبل معاوية ومعاوية وادركت مغيرة الى الميرة اتي شئ
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم من الصلوة كتبت اليه المغيرة ^{١٢} يعني في ^{الله} قوله لا اله الا الله كونه
 بالاجماع وهي مشتملة على النفي والاثبات فقوله لا اله الا الله في الاولية عن غير الله وقوله لا اله الا الله اثبات الاولية
 لله تعالى وبما بين الصفتين صادره من التوحيد والشهادة كذا في العيني ^{١٢} ^{الله} قوله لا اله الا الله الجدة بالفتح
 الغنى ويقال هو الخواجة والجنات والعظمة وكلمة من يعني البذل كقول الشاعر فليت لنا من ماله مرم شريرة مبررة
 باتت على الطيان يبريد ليت لنا بلى ما نرزم وطمان اسم البرادة ثم اليفتح الجيم في جميع الروايات ومعناه الغنى
 وقيل ان المراد بالجداب الابواب الامامية لا يتفتح احد اسببه وقال القرطبي حكى عن ابن عمر وشعيب بن ابي حمزة
 بالسر وقال معناه لا يتفتح الا بالاجتهاد واجتهاده وقال النووي المشهور الذي عليه الجمهور الجيم ومعناه لا يتفتح الا بالاجتهاد
 مكث شاة وانما يتغير العمل بالعلم ^{١٢} ^{الله} قوله لا اله الا الله الجدة بالفتح
 وكلمة مؤيدة ونحو التخمير عند البعض ويشهد به عند اكثر المحققين والصلوات بالتحقيق لانها تصغير عباد سميت
 بشجرة هناك عباد بعضها في الحلال وبعضها في الحرم قال العيني وفي القاموس حديث كبرهية وقد تشدد بغير قرب
 مكة او بغيره عدا كانت هناك ^{١٢} ^{الله} قوله لا اله الا الله الجدة بالفتح
 وهو ما يكون عقيب الشئ والمراد من السهوا المطر ^{١٢} ^{الله} قوله لا اله الا الله الجدة بالفتح
 سمو نجوم منازل القمر لانه كان من عادتهم في الجاهلية ان يقولوا مطربنا بنوء كذا فيضيئون النعمة في ذلك الى غير الله
 وهو الغنى عليهم بالنيابة والسقيا فزجرهم من هذا القول فسماه كفرة لا كان يفيض ذلك الى الكفرة لا اعتقد ان الفعل بالكوكب
 وهو فعل الله تعالى لا شريك له قال الكوفي في ذلك ان يكون المراد كفرة النعمة ذكره العيني ^{١٢} ^{الله} قوله لا اله الا الله الجدة بالفتح
 اي فعل الصلوة النفل في المكان الذي صلى فيه الفريضة وصدل ابن ابي شيبة عن معمر بن عبيد الله بن عمر قال رايت القاسم
 وساما بيلسان الفريضة ثم تطوعا من مكانه ^{١٢} ^{الله} قوله لا اله الا الله الجدة بالفتح
 سلم وفي غير الفرع يقع فكون فمصدر مقفان الى الفاعل ومفعوله هو جلا لا يتطوع اليه وهو مرفوع لا متحول

يدرككم احد الخ فاجواب انه يعتبر الجزء مجموع الامور الثلاثة فيجوز ان يكون بعض الثلاثة حاصلا قبل الشرط لان اجتماع الثلاثة في الوجود يحصل
 بعده ولا يخفى انه لا يصح على هذا جعل الاستثناء في قوله الامن عمل متعلقا بالكل فيجب جعله متعلقا بالآخر وما على تقدير الحمل على الزينة فيصم جعل
 الاستثناء متعلقا بالكل ايضا على معنى يحصل لكم الاحوال الثلاثة بالنظر الى الطوائف الامن عمل من الطوائف الثلاثة مثله فاذهم (قوله لا مانع لما اعطيت) ليجاز

وله قوله البر بالبر ما كان من الذهب غير مغشوب وفي رواية أبي عاصم تبرأ من الصدقة فيما رواه البخاري في كتاب الناس لعل الصدوقه وعاف وخرق بولس وغلطوا الشريفة ١٢ عمدة القاري

٢٢ قوله يتوحي اى ينفصل لانه فصل الامن بميمنه وقال الزندي حدثنا قتيبة نا ابوالاحوص
عن سماك بن حرب عن قتيبة بن سليم عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى ليفصرف على جانيبه فيصاح على
ميمنه وعلى شتالو في الباب عن عبد الله بن مسعود والنس وعبد الله بن عمرو والى حمزة قال ابو يعلى حديث يروي عن الحسن بن علي عليه
عليه السلام انه صرف على اى جانيبه شاذان شاذ عن ميمنه وان شاذ عن يساره وقد صح الامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى
عن علي بن ابي طالب انه قال ان كانت حاجته عن ميمنه اخذ من ميمنه وان كانت حاجته عن يساره اخذ من يساره انتهى
الامام الزندي قال يعني فان قلت روى مسلم عن انس بن طريق السجيل بن عبد الرحمن السدي قال سألت ابا كيف
انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما ان فاكتر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف عن يمينه فذا
ظاهرة يخالف اثرنا المذكور قلت لاسلم ذلك لانه لا يدل على منع الانصراف عن الشمال ايضا وغيب انس كان علي بن
يتوحي ذلك فكانه يرى تحمته وجوبه ولما اذ لم يتوحي ذلك فيستوي فيه الامران ولكن جهة اليمين تكون اولى انتهى ١٣ -

٣٣ قوله يري نعم الياء وفتحها اى يبين احكامها ويقتضيان حقاى واجبا عليه ان لا يصرف الامن بميمنه اى جانيبه
ميمنه فمن اعتقد ذلك فقد تاح الشيطان في اعتقاده حقيقة ما ليس بحق عليه فذهب كما صلوات قال الطيبي وفيه ان
من اصغر مل امرئ ذوب وجعل عزاء ولم يعمل بالارضة فغدا صاب من الشيطان من الامثال فكيف من اصغر مل بدعته
ومكره امرقا

٣٤ قوله وقول ابني سلم بالجراى ما جاء في قول ابني سلم من اكل البصل الى آخره وهذا ايضا
من جملة التزمت وليس هذا لفظ الحديث بل هذا من هذا من تفرد البخارى وتوجيه نقل الحديث بالفتح فان قلت ليس في
اماديت الباب ذكر امكارت فلم ذكره في التزمت قلت قال بعضهم كانه اشارة الى ما وقع في بعض طرق حديث جابر
في سلم عنه قال نبي ابني سلم عن اكل البصل والكروث الحديث ١٢ ع مختصرا

٣٥ قوله حضرات جمع الحضرة

٣٦

٣٧ قوله يقول كلمة من ميانينه ويجوز ان يكون التبيين ١٢ ع

٣٨ قوله قلوبوا العنبر راجع الى الخضرات واما
للقول ولما لقد لا يؤمنه ولفظا الى بعض اصحابه نقل بالفتح اى اذا الرسول لم يقل بهذه العبارة بل قال قلوبوا الى

ينبغي ان يجعل متعلقا بالخبر المحذوف فلا يشكك بناء اسم لا يانه شبيهة بالمضات فالحق اعرابه لان ذلك لو كان الجار متعلقا بمانع وكذا قوله ولا معطى لها منعت
والله تعالى اعلم (قوله فلا ينفع ذا الجدة منك الجد) قيل منك معناه عندك وقيل من بدلية وقيل هي متعلقة بينفع على تضمين معنى يحفظ او يمنع (قوله يرى
ان حقا عليه ان لا ينصرف) اور د عليه ان حقا نكرة وقوله ان لا ينصرف بمنزلة المعرفة وتكرار الاسم مع تعريف الخبر لا يجوز واجيب بانه من باب القلب قلت وهذا
الجواب يهدم اساس القاعدة لاني في كل مبتدأ نكرة مع تعريف الخبر فيها بقى لقولهم بعدما يجوز فائدة ثم القلب لا يقبل بلا نكتة فلا بد لمن يجوز ذلك من بيان
نكتة في القلب لهنها وقيل بل النكرة المخصصة كالعرفة قلت ذلك في صحة الابتداء بها ولا يلزم منه ان يكون الابتداء معها مع تعريف الخبر وقد مر حوايا متناعه و
يمكن ان يجعل اسما ان لا ينصرف وخبره الجار والمجرور وهو عليه ويجعل حقا حالا من ضمير عليه اي يرى ان عليه الانصراف عن بيئته فقط حال كونه

ولم يذكر الحديث و أبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث ^{١٥٦} حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قال رجل انس بن مالك ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه
الشجرة فلا يقربنا ولا يصليين ^{١٥٧} ^{باب} وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والظهور وخصوهم الجماعة والعيدين و
الجماعة وصفوهم ^{١٥٨} ^{حدثني} محمد بن المثنى قال حدثنا عند ر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي
قال أخبرني من مزمع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوء فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمر ومن حدثك قال ابن عباس ^{١٥٩} ^{حدثنا}
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ^{١٦٠} ^{حدثنا} علي قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال بث عند
خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شئ معلق وضوء أخففا
يخففه عمر وويقلله جدا ثم قام يصلي فقامت فتوضأت فتوضأت ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما
شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمر وإن ناسا يقولون إن
النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو وسمعت عبيد بن عمير يقول إن رؤيا الأنبياء وحى ثم قرأ أني أرى في المنام أراؤججك
^{١٦١} ^{حدثنا} أسعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك أن حدثته ملكة دعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلا يصلي بكم فقامت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضمت بهاء فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من رأينا فصلينا بركعتين ^{١٦٢} ^{حدثنا} عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال قبلت راكباً على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بهني إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ^{١٦٣} ^{حدثنا}
أبو ليان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أعيأ شريعتنا
عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمار قد نام
النساء والصبيان قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد

انسا^١ يقول^٢ يذکر^٣ وقال^٤ احمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو ثبت قول يونس حَدَّثَنَا خُفْلَةُ فَقَالَ^٥ ابن عبد الله فنام^٦ حَقَّقَهُ^٧ فَاذَنَهُ^٨

له جماعة وصححه النووي وجزم آخرون انما جازم انهم خرجوا من جبرائيل ١٢ **هـ** قوله انان اى طاعة وهو يفتح البقرة بدل من حكاكته اى الجزاء لما قال ايعني مطابقة للجزم ثالث من الزعم اى حضور الصبيان الجماعة والجمعة والباسد سبينا وهو قوله وصفه ١٣ **هـ** قوله اعظم اى خرجت اشتدت ظلمة الليل وهى عشرة ١٤ **هـ** قوله ليكم بالرفع والنصب فى الموصفين كذا فى النسخة ان قال انكر ما فى فان قلت اين حمل المتعلق بالترجمة قلت لفظ الصبيان لان المراد منهم بالجماعة منتم فى المسجد لطلبة الجماعة واما الغائبون وعل التقدير من المقصود حاصل انتهى قال ايعني على تقدير كونهم فائين لا يحصل المقصود وقال ابن رشيد وليس الحديث عربى فاقى ذلك يعنى في كونهم عاشرين فى المسجد لا فى كل اسم تاموا فى البيوت انتهى والظاهر من كلام عمر بن الخطاب ان شابه النساء الا فى حضرة فى المسجد قد كرس مبياتهن محرم وكونهن فى بيوتهن مع صبيانهن احتمال لا يبعد ولا فاعلم الجاهل اى من مع صبيانهن كانوا حضرة فى المسجد لا ذكره هذا الحديث في هذا الباب انتهى ١٥

اسماء الرجال
 ابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي فيما وسله
 المؤلف في الاطعمة ابو عمر هو عبد الله المقعد البصري عبد الوارث هو ابن سعيد العبدي عبد العزيز هو ابن مصيب البنان
 باب ومود الصبيان محمد بن الشث بن عبد الله الانساني غنمده هو محمد بن جعفر شعبة هو ابن الحجاج ابو بسطام
 سليمان بن ابي سليمان فروز الشامي هو مامر بن شراشل ابو عمرو على هو ابن عبد الله الديني وسيفان هو ابن عيينة
 في الاسنادين عمرو هو ابن دينار ابو محمد المكي كرميه هو مولى ابن عباس رضي الله عنه من مسلمة العقبي مالك هو
 الامام الدلائل ابن شهاب هو الزهري ابو الياسمين الحكم بن نافع شبيب هو ابن ابي حمزة الحمصي الزهري هو ابن
 حل اللغات
 ١٢ شهاب
 اتان انني الحيرة الاستلام البلوغ توتم اي تسرع المشي او تاكل اعنهم اقرم

[illegible]

حقاً لأن ما أوله تعالى أعلم قوله بآب وضوء الصبيان لا بد من تقدير ليتم فيمكن أن يقدر على أنه صحيح تصح به الصلوة وإن له أصلاً في السنة حيث كان موجوداً في وقتها صلى الله عليه وسلم في حضرة ولوقدر رأته واجب بمعنى أنه لا تصح الصلوة بدونه لا بمعنى ما يعاقب على تركه كوجوب الوضوء في حق البالغ للصلوة النافذة أو قدر رأته مندوب بمعنى أنه توفراً صلى يحصل له الثواب وإن تركه مع ترك الصلوة فلا عقاب لا بمعنى أنه تصح الصلوة بدونه فكان صحيحاً إلا أن أحاديث الباب لا تدل عليه وهذا أعلم أن قوله ابن المنير لم ينص على حكمه لأنه لو عذر بالندب لا تقتضي صحة صلوة الصبي بخير وضوء ولو عذر بالوجوب لا تقتضي أن الصبي يعاقب على تركه كما هو أحد الواجبين في بعبارة سلمة تعني ذلك انتهى لا يخالو عن نظر والله تعالى أعلم (قوله قد نال النساء والصبيان) قال ابن رشد فهم منه البخاري النساء والصبيان الذين ناموا كانوا حضوراً في المسجد وليس الحديث صريحاً في ذلك بل يحتمل أنهم نالوا في البيت أو يسندى

يَوْمَئِذٍ يَصْلَى غَيْرُ أَهْلِ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُكَ يَعْنِي مِنْ صُغُرِهِ أَيْ الْعِلْمِ الَّذِي عِنْدَ أَرْكَثِيْرٍ بَيْنَ الصَّلَاتِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ لَقِيَ النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَبَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تَهْوِي بِيَدِهَا إِلَى خَلْقِهَا تُلْقِي فِي ثَوْبِ بِلَالٍ ثُمَّ أَقْبَى هُوَ وَبِلَالٌ أَلْبَيْتِ بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْغُلَسِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَعْتَمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى نَدَاَهُ عُمَرُ بِالنِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ مَوَاقِفُ الْغُلَسِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ غَيْرُكُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَى يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ وَكَانُوا يُصَلُّونَ الْعَتَمَةَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاءٌ كَرِهَ اللَّيْلُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَذِّنُوا لَهُنَّ تَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي هَنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النَّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ إِذَا سَلَكْنَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ قُمْنَ وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ الرِّجَالُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ وَحْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلَى الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النَّسَاءُ مُتَلَفَعَاتٍ بِمِرْطَاتٍ مَا يَعْرِفْنَ مِنَ الْغُلَسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْكِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ بَكْرِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَوْ قُومُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّا أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا فَأَسْمَعْ بِكُمُ الصُّبْحَ فَاتَّخِذُوا فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَوَادَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخَذَتْ النَّسَاءُ لِمَنْعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مَنَعَتْ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقُلْتُ لَعْنَةُ أَوْ مَنَعْنَ قَالَتْ نَعَمْ بَابُ صَلَاةِ النَّسَاءِ خَلْفَ الرِّجَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ هَنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النَّسَاءُ حِينَ يَقْضَى تَسْلِيمُهُ وَيَمْكُثُ هُوَ مُقَامَهُمْ لَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ قَالَ تَرَى وَاللَّهِ أَعْلَمَانًا ذَلِكَ كَانَ لِكَيْ تَنْصَرِفَ النَّسَاءُ قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَهُنَّ مِنَ الرِّجَالِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا بِبَابِ انْظَارِ النَّاسِ قِيَامَ الْأَمَامِ الْعَالِمِ قَالَ يَحْيَى بْنُ نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَفَاةٍ الْمَسْجِدَ أَوْ مَنَعَهُنَّ سَفِينَانِ

كما صنعت نساء بني إسرائيل يمتلئ أن يكون شرعهم المنع ويحمل أن يكون منهن بعد الإباحة ويحمل غير ذلك مما لا طريق لنا إلى معرفة الأباخيرية ع ١٠ قوله لا تمنعن بهمة الاستقام وادوا العطف وفعل الجمول والغير مائة إلى نساء بني إسرائيل وقال النبي في رواية على أنه لا ينبغي للنساء أن يخرجن إلى المساجد إذا صدرت في الزمان النساء ١٣ ع ١١ قوله زكريا في القسطنطيني فتح التون والابن زكريا فيهما أي نكح ١٢ فخر عاري ١٣ قوله من الرجال وفي بعضها بدون من وهو ظرف من والاول يحتاج إلى تقدير بان يقال قبل أن يدركهن بعد من الرجال كما هو روايته لا بل زكريا نقل عن القسطنطيني أو يقال من للتبجيس ومعناه قبل أن يدركهن بعض الرجال كذا في الخبر المساري ١٤

١٥ قوله ولولا ما كان من بيني وبينك لولا قرب مني من صلعم ما شهدته ١٦ قوله يعني من مغرة من كلام الراوي كثر من التعليل قال ابن بطال يريد أن شهد معه النساء ولولا مغرة لم يشهدن معناه لولا أن يقال من المغرة فليكن عليهما ما شهدته يعني كان قريب من البلوغ سببا لشهوده وذا على الجواب بتفصيل حكاية ما جرى اشتدادا بان كان مرافقا ضابطا ولولا أن يترقى عنه ومقداري لديه لما شهدت لعفري انتهى كلام الكرماني ١٧ ع ١٨ قوله تهوي بيدها إلى حلقها أي تمد يدها وتقبلها إليه يقال تهوي يده ويده إلى الشيء لياذنه ١٩ ع ٢٠ قوله إلى حلقها فتح اللام جمع حلقته وهي التي لا تلتصق بالوجه وتلقى من الألف واللام وفي رواية إلى داود فجلس النساء يشترن إلى أذهن وهو من ٢١ ع ٢٢ قوله بالليل إلى المسجد كذا في القيد في رواية مسلم قال الكرماني في فيه الدليل أن النساء يخالف الليل لفصل عن الليل ومعدن لم تمنعوا إياهن من الصلاة فجاءت على الليل أيضا وفيه إشارة ينبغي أن يادون لها ولا يمنعها مما فيه منعها أو ذلك إذا لم يخف الفتنة عليها ولا بها وقد كان هو الغلب في ذلك الزمان انتهى قال العيني بخلاف زماننا هذا فإن النساء في فاش وعن مالك أن هذا الحديث ونحوه يحمل على العجائز انتهى ٢٣ ع ٢٤ قوله متلفعات حال من النساء أي متلفعات من التلغيع وهو شد اللغز وهو ما ينطلي الوجه ويختلف به وكذا هو جمع مرط بكسر الميم وهو كساء من خز أو صوف يوترد به والغسل بفتح اللام بفتح طرفة الليل ٢٥ ع ٢٦ قوله فأتخوذ أي فاخفف قال ابن سابط التوجه بهما يراه به لتقليل القارة والدليل عليه ما رواه ابن أبي شيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعة الأولى سورة نوحين آية فتسبح بكاء صبي فقرأ في الثانية ثلاث آيات ومطابقة الحديث للترجمة نفهم من قوله كراهية أن أشق على امرأته يدل على حضور النساء إلى المساجد مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أعم من أن يكون بالليل أو بالنهار قال العيني ولذا يطابق الحديث الذي في الترجمة من قول عائشة لمنعن المسجد ٢٧ ع ٢٨ قوله ما أحدث النساء يعني محل الغضب على أنه مغرور أدرك أي ما أحدثت من الزينة والطيب ومن الثياب ونحوها ٢٩ ع ٣٠ قوله

عمر بن علي بن بحر البصري يحمي هو ابن سعيد القطان باب خروج النساء إلى الواليان الحكم ابن تافع جمع رواة كاسد الذي مرأفنا حنظلة هو ابن إلى سفيان التميمي تابعه أي تابع عبيد الله بن موسى شعبة هو ابن الجراح الأعمش سليمان بن مهران مجاهد هو ابن جبر عثمان هو ابن عمر بن عبد الله بن جابر البصري مالك الإمام المدني عبد الله بن يوسف القيس محمد بن مسكين هو ابن نيل الباهلي نزيل بقوله بشر بن بكر القيس البجلي مشتق الأصل الأوازي هو عبد الرحمن بن عمرو عبد الله بن يوسف ومن بعده تفرعوا باب صلوة النساء الزمخشي بن قزعة هو المؤذن المكي إبراهيم بن سعد الزهري المدني الزمخشي هو ابن شباب أبو نعيم هو الغفل بن دكين حل اللغات لولا ما كان في هذه أي لولا قرب من العلم بفتح العين واللام والراية والعلامة والوارد فيهم أول من الرابح وبنيهما من الشا أي تيسر الخلق بفتح اللام واللام وبكسر الهمزة أيضا القائم لافس له والقرط ويسكون اللام مع فتح الهمزة الذي يعلق فيه الغلس محركة بفتح طرفة الليل ع ٣١ يفتحين المنار والجل والراية والعلامة ٣٢ ع ٣٣ حل اللغات متلفعات بكسر الفاء المشقة والبعين المشقة المفتحة أي طمحات واللغات ما ينطلي الوجه وتختلف به ٣٤

قوله وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول استشكل بأن بين لازم الإضافة إلى متعدد فكان مقتضى ذلك أن يقال فيما بين أن يغيب الشفق وثلث الليل بالاول لا بالثاني واجيب بأن المضاعف إليه محذوف والتقدير فيما بين أن يغيب الشفق إلى الثلث الأول قلت ويمكن أن يقال تقدرة فيما بين أن يغيب الشفق وثلث الليل من الغيبة إلى الثلث وفيه تقدرة أمرين بقرينة ذكرهما يليهما وإنما قيل من الغيبة إلى الثلث بعد أن قيل فيما بين أن يغيب للتنبية على دخول الطرفين دفقا كما يتوهم من قوله فيما بين أن يغيب وثلث من خروج الطرفين والله تعالى أعلم قوله باب صلوة النساء خلف الرجال ويحتمل أن يقال المراد اقتداؤهن بالرجال في الصلوة ودلالة الحديث الأول على المعنى الثاني واضع وعلى المعنى الأول بواسطة أن تقدم النساء في الخروج من المسجد يقتضي تأخرهن في القيام ولا يلزم تخطيهن إياهن عند الخروج وهو معلوم لا انتفاء مكرهه طبعاً وشرعاً والله تعالى أعلم ولعل هذا هو توجيه ذكر هذا الباب مرتين في الكتاب كما في بعض النسخ فيجمل مرة على تأخير الصلوة مرة على صحة الاقتداء والله تعالى أعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مِنْ إِخْلَاقٍ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَّةٌ فَأَعْطَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ عَطَارِدٍ فَقُلْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَكْسُهَا لَتَلْبَسَهَا فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخْلَالَهُ بِمَكَّةَ مَشْرُكًا يَا أَيُّهَا السَّوَاكُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَنُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَى عَلَى أُمَّتِي أَوْلَوْلَا أَنِ اشْتَقَى عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحُجَابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشْوُصُ فَاهُ بِأَبٍ مَن تَسْوَكُ بِسَوَاكٍ غَيْرَةٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَعَهُ سَوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ فَظَنَّا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَانِي هَذَا السَّوَاكُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ فَقَصَمْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ بِهِ وَهُوَ مُسْتَبِدٌّ إِلَى صَدْرِ بَابٍ مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْحَمْدَ تَنْزِيلَ وَهَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ بَابَ الْجُمُعَةِ فِي الْقُرَى وَالْبُدُنِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي جَبْرَةَ الضَّبْعِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَأَنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَانِي مِنَ الْبَحْرَيْنِ حَدَّثَنِي يَشْرِبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ كَتَبَ زُرَّيْقُ بْنُ حَكِيمٍ إِلَى ابْنِ شِهَابٍ وَإِنَّا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِوَادِي الْقُرَى هَلْ تَرَى إِنْ أَجِئْتُمْ وَزُرَّيْقُ عَامِلٌ عَلَى أَرْضٍ يَعْمَلُهَا وَفِيهَا جَمَاعَةٌ مِنَ السُّودَانِ وَغَيْرِهِمْ وَزُرَّيْقُ يَوْمَئِذٍ عَلَى أَيْلَةٍ فَكَتَبَ ابْنُ شِهَابٍ وَإِنَّا سَمِعُ يَوْمَئِذٍ أَنْ يُجِئَهُ يَحْبُورَةٌ إِنْ سَأَلْنَا عَنْهُ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ

١ بن الخطاب ٢ يسر ٣ فقيمه ٤ ابونعيم ٥ محمد بن يوسف ٦ في الجمعة في صلوة الفجر ٧ والمدائن ٨ بجوانا ٩ البروزي اخبرنا ابن عبد الله

ابو حنيفة يمارواه عبد الرزاق عن علي بن ابي طالب لا جمعة ولا تسريتن الا في مصر واسمع وكذا رواه ابن ابي شيبة عن طريق جراح
ابو ذروري ايضا بسند صحيح ناجر بن منصور الخوفا قال النودى حديث علي بن ابي طالب على منصفه وكان لم يطلع الا على
الانزال في الجرح ولم يطلع على طريق جريح من منصفه فانه سنده صحيح ولو اطلع لم يزل بما قاله كذا في العيني وقال
ابن الهيثم وكفى بعلي بن ابي طالب ما قاله الليث اشار به الى ان رواية الليث منصفه مع ابن المبارك
الا في القصة فانها مختصة برواية الليث معلقة ١٣٠ **قوله** اجمع اى معنى صلوة الجمعة في الايام التي كان
مشغولا بزيارته والعمل فيها لا في ليلة ^{التي كان فيها} الاذ هي كانت بلدة لم يمتح الى السؤال عن التبع فيها **قوله** انما سمع
المكتوب هو الحديث والمسموع المامور به قاله الكرماني وقال بعضهم امل ابن شاب فسمع يونس ١٢ غير ما روى
قوله يارمه جملة حاله اى ما من ابن شاب رزقنا في كتابه الى ان يحرم ١٣ **قوله** يارمه اى يجر
ابن شاب رزقنا بان سألنا عنه الاستدلال على ان من كان اميرا عليه ان يراعى حقوق رعيته ومن جملة حقوقهم
اقامة الجمعة والمطابقة للترجمة ١٤

اسماء الرجال باب السواك يوم الجمعة
 عبد الله بن يوسف بن النخعي مالكا الامام الذي في الزناد هو عبد الله بن ذكوان الاعمرج هو عبد الرحمن بن
 هرمز اليمعمر هو عبد الله بن عربي المجاح واسمه مصرية النخعي البصري عبد الوارث هو ابن سعيد التنوذي شبيب
 ابن المجاح البصري محمد بن كثير العبدي البصري مضمون هو ابن العتري وائل هو شقيق بن سلمة الكوفي عبد الله
 هو ابن اليمان باب من نسوك الاسماعيل هو ابن الى ادريس هشام يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن
 العوام باب ما يقرأ في صلوة يوم الجمعة ابو نعم الفضل بن دكين سعد بن ابراهيم هو ابن عبد الرحمن بن خوف
 الساجي الصفي عبد الرحمن بن هرمز الاعمرج الساجي الكبير باب الجمعة في القرى الحمد بن الفضل الغزالي الزمعي البصري
 ابو عامر هو عبد الملك بن عروالي حمزة هو نصير بن عثمان بن بشر بن محمد المروزي البصري بن الحسن بن يزيد الدبلي
 سالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب مدني بن حليم الغزالي مولى بن خزيمة ابن شباب هو الزهري ٣

حل اللغات الاخلاق له ای لاینب لہ من الخیر والمصلح کسویتہا ای اعطیتہا
لاکسوی البس یبست من الاستان و ہوا لاسیاک لولان اشق ای لولانما ان اشق یشخص فاه
ای یدک اسانہ و یقیہا قری جمع قریہ مدن جمع مدینہ جواقی بعم الجیم ہی قریہ من قری البحرین ذیل مدینہ
ذیل حصن بالبحرین ۱۲

١٥ قوله كسوتيه اى اعطيت له الكسوة
 اى البس فان معنى كسوتيه اعطيتنى الكسوة ١٢ خير فادى
 وكسر الراء هو ابن عايج بن زدارة كان يقيم بالسوق الحلال اى يعرضها للبيع فاختار الحلة اى هذه الملابس
 ١٣ مك قوله فانه اسم عثمان بن عكيم وقد اختلف فى اسلامه قال بعضهم وفى رواية لبقى اى ادى
 بها عرفة الى ر لم ن اهل مكة قبل ان يسلم ويذيل على اسلامه بعد ذلك ومطابقة الحديث للترجمة من حيث
 انه يدل على استحباب البغل يوم الجمعة والتجمل يكون باحسن الثياب وانهما صلح على عرفة لم يكن لاجل التجمل باحسن
 الثياب وانما كان لاجل تلك الحلة التى اشار عمر اليها بشراها من الحرير ١٤ فحس قوله ليرتن من لاسان
 وهو الاستياك وهذا التعليق طرف من حديث ابى سعيد ذكره فى باب اليب للجمعة وفى الحديث ذكر الجمعة وبريق
 التلألؤ بين هذا التعليق والترجمة ١٥ يعنى قوله صلح على صلوة ومن يذوبغض المطابقة اى من جهة التلألؤ
 الجمعة فى يوم قوله صلوة ١٦ فتح البارى ١٧ قوله الترت عليمك اى بالثبوت عنكم فى امر السواك وقال ويروى
 بصيغة الجمل من الماضى اى بولفت من عزلة الترت وفى التوضيح معناه حقيق ان افعل وحققت عليكم ان تسمعوا و
 تطيعوا والمطابقة للترجمة من حيث ان الاكثر فى السواك الذى هو ايام الجمعة فى الحث عليه يتناولها فعلمنا عندنا
 المطبوعات المكتوبة والجمعة اقواها لانها يوم اذ دام تكلمنا فى تنظيف البدن بالامتنال ونحوه مستحب فيه وكذلك
 تطهير السكتة به هو اقوى على ما لا يخفى ١٨ عدة الفارى ١٩ قوله يثوس فاه اى يدك اسنانه وديقتها و
 قيل هو ان يثسك من غسل الى علو واصل الشوش الغسل قال ابن الاثير وفى الكرمات فان قلت كيف دل على
 الترجمة قلت بالطريق الاول لما علم من زيادة اهتمام الشارع بالجمعة فى تنظيها ونحوه انتهى ٢٠ قوله
 بجواش بعن الجرم وتنظيف الروادى بالمشاة وبالقصر ومنهم من يهرز اوى قرية من قرى البحرين وعلى ابن التين عن
 الشيخ ابى الحسن انها مدينة وفى الصحاح للجوهري والبلدان للزمخشري جواش حصن بالبحرين وقال ابو عبيد الله
 البكرى هى مدينة بالبحرين بعد القيس استدلل الشافعية بهذا الحديث على ان الجمعة تنقسم الى القرية اذا كان فيها
 اربعون رجلا احراما متقين حتى قال البيهقى باب العدد الذين اذا حضروا فى قرية وجبت عليهم ثم ذكر فيه اقامة الجمعة
 بجواش فاعلمنا لاسلم انها قرية بل هى مدينة كما حكى عن البكرى وغيره وقد يطلق اسم القرية على المدينة باعتبار المعنى
 اللغوى كما فى قوله تعالى ولولا نزل هذا القرآن على رسل من القريتين لىنى مكة والطائف فلا يتم استدلال من يجهل
 بالجمعة فى القرى بهذا الوجه ولئن سلمنا انها قرية فليس فى الحديث انه علم الطبع على ذلك واقرهم عليه ثم استدلل

ذلك انتهى قلت ويحتمل انه سمع من صحابي اخر بعد ان قال لا اعلمه والله تعالى اعلم قوله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة هذه العوض من عمر يشير لأن ليس احسن الثياب كما مر
عندهم الجمعة وترك اتكالي النبي صلى الله عليه وسلم اصل التجمل للجمعة تقديرا له وكل منها يصلح دليلا للترجمة قوله اكثرت عليكم في السواك وهذا من جملة الترغيبية والمبالغة في امره
لظهور كثرة اثاره في محله ولا يظن به انه في غير محله قوله بجواني من البحرين في رواية وكيم قرية من قري البحرين وهي تدل على الجواز في القرى والبلدان بلا واسطة لكن قد قيل كانت جوازية
وطلاق القرية على المدينة كان شأنا تكافدا أطلق الله تعالى على مكة في كتابه اسم قرية في مواضع منها قوله لا تزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم وقال تعالى اشد قوة من
قريشك القماخر حثك وغير ذلك قوله الامام رقم ٤١٤ اي على من كان ابيلا قامة الاحكام الشرعية واجراؤها في رعيتها والجمعة منها كذا قدر طروحه الاستدلال وفيه بحث لان كونه الجمعة

العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا إياي وقت الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمرو بن علي والنعمان بن بشير وعمر بن حريث حدثنا عبد الله بن أحمد قال أخبرنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمه عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس ميهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هياتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن أحمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نكبر بالجمعة ونقبل بعد الجمعة بابا إذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمار قال حدثنا أبو خلد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد وكبر بالصلوة وإذا اشتد الحر وأردوا بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلد بن دينار وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا أبو خلد بن دينار قال لا أنس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر باب المشي إلى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العَلَّ والذهاب لقوله تعالى وسعي لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن أبي مريم قال حدثنا عباية ابن رفاع قال أذكرني أبو عبيس وأنا ذهب إلى الجمعة فقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغترت قد مائة في سبيل الله حرّمه الله على النار حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سفيان بن عيينة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا حدثنا عثمان بن عيسى قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه

١٢ خ قوله في سبيل الله في المطابقة للترجمة من حيث ان الجمعة تدعى في سبيل الله اسم جنس مضاف فيفيد العموم ولان ابا عبيس جعل حكم السعي الى الجمعة حكم الجهاد ١٣ ع قوله اذا اقيمت الصلوة ونظمت الصلوة فيفضل صلوة الجمعة فيطابق الحديث المتقدم في الزيادة في وفي المعنى مطابقة للترجمة من حيث وجود لفظ السعي في كل منها مع الاشارة الى ان بين لفظي السعي فيها مغايرة باندان السعي المذكور في الآية لا موزع مفر بالمعنى والذهاب والسعي المذكور في هذا الحديث مفسر بالعدو حيث قابل بالمشي وبه يندفع ما قيل كيف نسي عنه اي من السعي والقرآن قد مره انتهى لمخفا ١٣ ع قوله لا تأتوها تسعون وان لم تقطع لان شذوذه لم يروه الا متفقا وان حكم البخاري بان رواه من امير قيس في الاصل هو موصول لاشك فيه لان السعي لا يخرج عن ابن نارية عن ابي جعفر وهو عمرو بن علي شجاع البخاري في فقال عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ولم يشك ومطابقة الحديث للترجمة يؤخذ من لفظ السكينة وان كان فيه بعض النقص. هذا من الحديث ١٢ اسماء الرجال باب وقت الجمعة الخ عبادات هو عبد الله بن عثمان المروزي عبد الله بن المبارك المروزي يحيى بن سعيد الانصاري عمرة بنت عبد الرحمن الانصاري باب اذا اشتد الحر من عمارة بن ابي حفصه العنكي البصري قال يونس بن بكير الشيباني في الكوفي ما وصله المؤلف في الادب المفرد باب المشي الى الجمعة الخ قال عطية بن ابي رباح ما وصله عبد بن حمدي في تفسيره قال ابراهيم بن سعد الزهري المديني الزهري هو ابن شهاب الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ابو العباس الدمشقي يزيد بن ابي مريم الانصاري الدمشقي امام جامع عبادية بن دغنة هو ابن رافع بن خديج الانصاري آدم هو ابن ابي اسام الزهري مروان عمرو بن علي هو ابو حفص الفراء البصري ابا ابي البصري ابو قتيبة هو سلم بن قتيبة الشيعي الخراساني سكن البصرة ١٢ حل اللغات اذا زلت الشمس اي من كبر الساعات ففتحت جمع ما من معنى التام اذا راحوا اي ذهبوا بعد الزوال ونقيل من قال يثقل قبوله مناه النوم في الظهيرة المقدمي بشدة الدال المفتوحة هو ابو عبد الله الشافعي فاسعوا اي فامشوا اغتربت قدماه اي اصابها الغبار فليكن السكينة بين الزوا السكينة ومعناها البينة والنا ١٢ ع لفتحات جمع ما من معنى التام اي كانوا اقام انفسهم ويروي بكسر الهم وسكون الهاء هو مصدر ومغناه اصحاب خدمته انفسهم ١٢ ع

١٢ ع قوله لو انكم تطهرتم لكانت لو تفضل في الفعل تعدد به لو شئت تطهرتم ثم ان لو لمتنى فلا يستباح الى جواب ويجوز ان يكون على اصله والجزء مخذوف تقديره كان ص ١٢ ع قوله اذا زالت الشمس قال ابن جرير بهذه المسئلة مع وقوع الخلاف فيها لضعف دليل المنع عنه قال الفيني في العاينة الى القيد لم يخطئه لان عمدة غيره بها من جملة العبادات وقت الجمعة اذا زالت الشمس انتهى ١٣ ع قوله اذا راحوا فيه المطابقة للترجمة لان الواو لا يكون الا بعد الزوال ١٤ ع قوله اغتسلتم لو لماتتم فلا يستباح الى جواب واما على اصله فجواب مخذوف كان حسا فيه ان الغتسال مستحب لا لازمة الاغتسلت بمرسنة لا ينادى ان اس بل الملائكة ايضا ١٥ ع قوله كنا نكبر كما نكبر كما نكبر الحديث انهم كانوا يصومون بالجمعة باكر النهار وليس له تطابق للترجمة وهو ايضا يعارض الحديث السابق عن انس ابي وقال انكراني في التبرك لا يرويه اول النهار بخلاف الاثر وقال الجوزي كل من باور الى الشئ فقد كبر اليه اي وقت كان يقال بكر والصلوة المغرب وهذا يحصل التطابق بين الترجمة والحديث وينتفي التعارض بين الحديثين وهذا باب ايضا فانكسك به من جواز الجمعة قبل الزوال نظرا الى ظاهر الحديث وهذا الحديث من افراد البخاري ولم يقع في التصريح برفعه وقد روي بطريق في الاوسط فوافقه مع ما صليتم وكذا أخرجه ابن حبان في صحيحه ١٦ ع قوله صل بنا امهرو هو الحكم بن ابي عقيل الشافعي كان تابعا عن ابن عمر عجاج بن يوسف وكان على طريقته ابن عمر في تطويل الخطبة حتى يكاد الوقت ان يخرج واستدل به ابن بطال على ان وقت الجمعة وقت الظهر لان اناس سوى بينهما في جوابه فليكن المذكور حتى قيل كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر ١٧ ع قوله فاسعوا السعي بمعنى الجري فوالا سارع فيتعدي بالي وان كان بمعنى العمل فويعدي بالام وقال انكراني في قوله وسعي لما ي عمل لا واذ سعي اليها فان قلت هذا يتعدي بالام وذلك بالي قلت والاتفاقات بينهما الا بزيادة الاختصاص والانتفاء قلت الفرق بين سعي لروسي اليه بما ذكرنا وهو الذي ذكره اهل اللغة والير اشار البخاري بقوله ومن قال السعي العمل والذهاب يعني من فسر السعي بالعمل والذهاب يقول بالام كما في قوله تعالى وسعي لها سعيها ١٨ ع قوله وقال عطاء تحرم الصناعات كلها أخرجه عبد بن حمدي في تفسيره بالفاظ اذا نودي بالاول حرم الدواب والبيع والصناعات كلها والرقاد وان باق الرطل البروان كتب كتابا ١٩ ع قوله وقال ابراهيم قال بعضهم مراده ان الامر بالسعي شامل للمسا فاذ حضر في موضع بلغه النداء وقال بعضهم ارادوا انهم ان يلبسوا بنحو الجمعة على الاستجاب لا الوجوب

ثم لادلالة في الحديث على وجوب الاتيان من مقلة العوالي كيف ولو وجب لها تناوب لوجب حضور واجمعا فضلا عن الدلالة على التحديد بمقلة العوالي بمعنى ان الذي يؤتى منه هو مقدار العوالي فقط هو المطلوب في الترجمة فلا دلالة للحديث على الترجمة ثم العوالي مختلفة قريبا وبعدا فلو سلم الدلالة فأتى مقدار يؤخذ للتحديد فلا شك بوجوه وقال القرطبي فيه رد على الكوفيين حيث لم يوجبوا الجمعة على من كان خارج المصلا نهج انت جدير بان التناوب يفيد عدم الوجوب فهذا ينبغي ان يكون دليلا لهم وان لم يكن فلا ينبغي ان يجعل عليهم قافهم قوله وكانوا اذا راحوا قالوا به استدلال المصنف على ان ذلك كان بعد الزوال لان حقيقة الرواح هو الذهاب بعد الزوال كما صرح به اكثر اهل اللغة نعم قد راد به مطلق الذهاب بقريظة اه ولا يخفى ان هذا الحديث في اهل العوالي وامثالهم وذهب هؤلاء لا يمكن ان يكون بعد الزوال ولو فرض ان الصلوة كانت بعد الزوال فلا بد من حمل الرواح هنا على مطلق الذهاب لا على الذهاب بعد الزوال فلا يتم الاستدلال (قوله كنا نكبر) كانه اشار بذلك في الحديث بعد الحديث السابق الى ان التكبير محمول على الصلوة اول الوقت لا على الصلوة اول النهار توفيقا بين الادلة نعم قد يقال في قبوله في الاستراحة نصف النهار فكيف يصح هذا الحمل اجيب بان المراد انه يفوتهم بسبب التكبير الاستراحة المعتادة لهم كل يوم نصف النهار فبأن تون بديها بعد الجمعة وان لم يكن ذلك البديل يسمى باسم القبوله الواجبا والله تعالى اعلم (قوله يعني الجمعة قال يونس بن ابراهيم ان ليس الحديث في صلوة الجمعة وانما هو في صلوة الظهر لان انسا وغيره لما استدلو به على صلوة الجمعة قيا ساعلى الظهر حمله بعض الرواة عليها فقال يعني الجمعة فليس دليل تأخير الجمعة يوم شدة الحر الا القياس لا الحديث والله تعالى اعلم اهسدي

قوله في سبيل الله في المطابقة للترجمة من حيث ان الجمعة تدعى في سبيل الله اسم جنس مضاف فيفيد العموم ولان ابا عبيس جعل حكم السعي الى الجمعة حكم الجهاد ١٣ ع قوله اذا اقيمت الصلوة ونظمت الصلوة فيفضل صلوة الجمعة فيطابق الحديث المتقدم في الزيادة في وفي المعنى مطابقة للترجمة من حيث وجود لفظ السعي في كل منها مع الاشارة الى ان بين لفظي السعي فيها مغايرة باندان السعي المذكور في الآية لا موزع مفر بالمعنى والذهاب والسعي المذكور في هذا الحديث مفسر بالعدو حيث قابل بالمشي وبه يندفع ما قيل كيف نسي عنه اي من السعي والقرآن قد مره انتهى لمخفا ١٣ ع قوله لا تأتوها تسعون وان لم تقطع لان شذوذه لم يروه الا متفقا وان حكم البخاري بان رواه من امير قيس في الاصل هو موصول لاشك فيه لان السعي لا يخرج عن ابن نارية عن ابي جعفر وهو عمرو بن علي شجاع البخاري في فقال عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ولم يشك ومطابقة الحديث للترجمة يؤخذ من لفظ السكينة وان كان فيه بعض النقص. هذا من الحديث ١٢ اسماء الرجال باب وقت الجمعة الخ عبادات هو عبد الله بن عثمان المروزي عبد الله بن المبارك المروزي يحيى بن سعيد الانصاري عمرة بنت عبد الرحمن الانصاري باب اذا اشتد الحر من عمارة بن ابي حفصه العنكي البصري قال يونس بن بكير الشيباني في الكوفي ما وصله المؤلف في الادب المفرد باب المشي الى الجمعة الخ قال عطية بن ابي رباح ما وصله عبد بن حمدي في تفسيره قال ابراهيم بن سعد الزهري المديني الزهري هو ابن شهاب الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ابو العباس الدمشقي يزيد بن ابي مريم الانصاري الدمشقي امام جامع عبادية بن دغنة هو ابن رافع بن خديج الانصاري آدم هو ابن ابي اسام الزهري مروان عمرو بن علي هو ابو حفص الفراء البصري ابا ابي البصري ابو قتيبة هو سلم بن قتيبة الشيعي الخراساني سكن البصرة ١٢ حل اللغات اذا زلت الشمس اي من كبر الساعات ففتحت جمع ما من معنى التام اذا راحوا اي ذهبوا بعد الزوال ونقيل من قال يثقل قبوله مناه النوم في الظهيرة المقدمي بشدة الدال المفتوحة هو ابو عبد الله الشافعي فاسعوا اي فامشوا اغتربت قدماه اي اصابها الغبار فليكن السكينة بين الزوا السكينة ومعناها البينة والنا ١٢ ع لفتحات جمع ما من معنى التام اي كانوا اقام انفسهم ويروي بكسر الهم وسكون الهاء هو مصدر ومغناه اصحاب خدمته انفسهم ١٢ ع

[illegible]

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

١٤ ان تقصر واصن الصلوة الى قوله عذبا مهينا

100

(قوله فقام كل واحد منهم فركب لنفسه ركعة) ينبغي حمله على قيامهم على التعاقب لا على قيامهم معاً ثم ذهبوا ورجعوا إليك إلى مقامهم فصلوا لأنفسهم ركعة ثم سلموا كذا ذكره المحقق ابن حجر (قوله غوامس قول مجاهد إذا اختلطوا قايماً) قد وقع فيها في الكتاب اختصار نخل وتصحيح وقد ساءت الإسماعيل على وجهه عن مجاهد قال إذا اختلطوا قايماً هو الإشارة بالرأس وعن ابن عمر مثل قول مجاهد إذا اختلطوا قايماً هو الذكر والإشارة للرأس وإذا رأى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان كثرت الخلق المصنف إذا اختلطوا قايماً نصيب من قوله إذا اختلطوا قايماً وما بعد ذلك فهو محذور في غير موضعه لكن يستفاد مما ذكره المحقق ابن حجر والله تعالى أعلم .

النبي صلى الله عليه وآله وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا يَا بَيعُ حُرْسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَوةِ الْخَوْفِ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شَيْخٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرُوا وَكَبَّرَ وَامَعَهُ وَرَكَعَ وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ وَامَعَهُ ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا وَوَحَرَسُوا
 إِخْوَانَهُمْ وَاتَتْ الطَّاكِفَةُ الْآخَرَى فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَامَعَهُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَوةٍ وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَا بَيعُ حُرْسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 مَتَاهُصَنَةُ الْحَصُونِ وَلِقَاءُ الْعَدُوِّ وَقَالَ الْإِسْرَافِيُّ أَنَّ كَانَ تَهَيُّأُ الْفَتْحِ وَلَمْ يَقْدِرْ رَاغِبًا إِلَى صَلَوةِ صَلَوةِ الْإِيمَاءِ كُلُّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ رَاغِبًا
 عَلَى الْإِيمَاءِ آخَرُ وَالصَّلَوةُ حَتَّى يَنْكَشِفَ الْقِتَالُ أَوْ يَأْمَنُوا فَيَصَلُّوا رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ رَاغِبًا وَصَلُّوا رُكْعَةً وَسَجَدَ تَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ رَاغِبًا
 يَجْزِيهِمُ التَّكْبِيرُ وَيُؤَخِّرُونَهَا حَتَّى يَأْمَنُوا بِهِ قَالَ مَكْحُولٌ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَضَرْتُ مَتَاهُصَنَةَ حِصْنِ ثَسْرَةَ عِنْدَ إِضَاءَةِ الْفَجْرِ أَشَدَّ
 اشْتِعَالِ الْقِتَالِ فَلَمْ يَقْدِرْ رَاغِبًا إِلَى صَلَوةٍ فَلَمْ يَصِلْ إِلَّا بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَصَلَّيْنَاهَا وَخُنَّ مَعَ أَبِي مُوسَى فَقَتْلَهُ لَنَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
 وَمَا يَسُرُّنِي بِتِلْكَ الصَّلَوةِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ عَمْرُو بْنُ الْخَنْدَقِ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفْرًا قُرَيْشٍ وَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا بَعْدُ قَالَ فَتَرَلَّ إِلَى بَطْنِ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بَعْدَهَا يَا بَيعُ
 صَلَوةُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ رَاكِبًا وَآيِمًا وَقَالَ الْوَلِيدُ ذَكَرْتُ لِلْإِسْرَافِيِّ صَلَوةَ شَرْحِبِيلِ بْنِ السَّمُوطِ وَأَصْحَابِهِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ فَقَالَ كَذَلِكَ الْأَمْرُ
 عِنْدَنَا إِذَا تَخَوَّفَ الْغَوْتُ ۖ وَاحْتَمَى الْوَلِيدُ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصِلِينَ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ ۖ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ
 أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُورِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا لَمَّا رَجَعْنَا مِنَ الْأَحْزَابِ لَا يَصِلِينَ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي
 قُرَيْظَةَ فَادْرِكْ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَصِلُ حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نَصِلُ لَمْ يَرِدْ مَنَّا ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَعْثِفْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَا بَيعُ حُرْسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَوةِ عِنْدَ الْإِغَارَةِ وَالْحَرْبِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّبْحَ بِقَلْبٍ ثُمَّ رَكِبَ
 فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَيْتُ خَيْرًا لَنَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَاكِ وَيَقُولُونَ عَهْدُ وَالْخَمِيسُ قَالَ وَ
 الْخَمِيسُ الْجَيْشُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرَارِيَّ فَصَارَتْ صَفِيَّةُ لَدَى حَيَّةٍ لِكَلْبِي وَصَارَتْ لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عَتَمَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ ثَابِتُ يَا أَبَا عُمَرَ أَنْتَ سَأَلْتَ أَنْسَا مَا مَهْرَهَا فَقَالَ أَمَهْرَهَا نَفْسَهَا قَتَلَتْ فَتَبَيَّنَ

وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ الثَّانِيَةَ الصَّلَوةَ بِهَا لَا يَجْزِيهِمْ يُؤَخِّرُونَهَا وَقَالَ فَقَالَ مِنْ تِلْكَ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ مِبَارَكُ الشَّمْسُ تَغِيبُ وَقَالُوا قَالَ
 فِي الْوَقْتِ ۖ يَا بَيعُ حُرْسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَوةِ عِنْدَ الْإِغَارَةِ وَالْحَرْبِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا

بعضهم أي بعض المسلمين بعضًا قال ابن بطال ومثل هذه الصورة إذا كان العدو في جهة
 انقباض فلا يفتقر قوت بنسب خلاف الصورة الماضية في حديث ابن عمر قال الطحاوي ليس
 بهذا بخلاف القرآن لجواز أن يكون ما في القرآن إذا كان العدو في غير القبلة كما في الحديث ۱۲
 مناهضة يقال تاهضت أي قادمته وتناهضت القوم في الحرب إذا نهض كل فريق إلى صاحبه والحصون جمع حصن
 ويحيط موضع حصين لا يصل إلى جوفه كذا في القاموس ۱۲ غير ما رأى ۱۲ قوله كان تهيأ الفتح إلى قولته
 يا منوا أشاء بهذا الذي ذهب عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي عن أنس كان تهيأ الفتح أي تمكن فتح اليمن والحل أنهم لم
 يقدر رواج على الصلوة ۱۲ على أنها أفعال لا وكان في رواية القاسم أن كان بها الفتح قيل إنه تصحيح ۱۲ ع
 ۱۲ قوله ويرى قال مكيون أي يقول الأوزاعي ومكيون هو أبو عبد الله الشافعي فقيه أهل الشام التابعي لمولى لمارة
 من هذيل وكيل في ذلك قال الكوفي قوله ويرى قال مكيون أي يقول الأوزاعي ومكيون هو أبو عبد الله الشافعي فقيه أهل الشام التابعي لمولى لمارة
 من البخاري ۱۲ ع ۱۲ قوله حسن تستر بعن أن العنقية الأولى وفتح أن نية بينهما مهلهل ساكنة وفي آخره
 راء وهي مدينة مشهورة من كودالاهواز بخوزستان وهي بلسان العامة مشترقة مرتين الأولى صلى
 والثانية فتوة وكان ذلك في سنة ست أو سبع أو ثمان عشرة قال الواقدي لما فرغ أبو موسى الأشعري من
 فتح السوس سار إلى تمشروها يومئذ البرزقان وفتح على يديه وسك البرزقان وأرسل به إلى عمر بن الخطاب ۱۲ ع
 ۱۲ قوله ما يرسى بتلك الصلوة أي بدل تلك الصلوة ومقابلتها وقوله الدنيا فاعل ما يرسى وقيل
 معناه لو كانت في وقتها كان أحب إلى من الدنيا وما فيها ۱۲ ع ۱۲ قوله ما صليت العصر في الموطأ
 الفهر والعصر والفرغ والعشاء أي في ذلك في وقتها من تلك الأيام قال وهب بن الوليد انتهى ومربان الحديث في باب
 من صلى بالناس جماعة بعد ذلك الوقت مشروا ومطابقة للترجمة لغيره أن في مشروا وهو قوله ولقاء العير ولان في الحديث

ان النبي صلى الله عليه وآله وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا يَا بَيعُ حُرْسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَوةِ الْخَوْفِ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شَيْخٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرُوا وَكَبَّرَ وَامَعَهُ وَرَكَعَ وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ وَامَعَهُ ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا وَوَحَرَسُوا
 إِخْوَانَهُمْ وَاتَتْ الطَّاكِفَةُ الْآخَرَى فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَامَعَهُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَوةٍ وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَا بَيعُ حُرْسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 مَتَاهُصَنَةُ الْحَصُونِ وَلِقَاءُ الْعَدُوِّ وَقَالَ الْإِسْرَافِيُّ أَنَّ كَانَ تَهَيُّأُ الْفَتْحِ وَلَمْ يَقْدِرْ رَاغِبًا إِلَى صَلَوةِ صَلَوةِ الْإِيمَاءِ كُلُّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ رَاغِبًا
 عَلَى الْإِيمَاءِ آخَرُ وَالصَّلَوةُ حَتَّى يَنْكَشِفَ الْقِتَالُ أَوْ يَأْمَنُوا فَيَصَلُّوا رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ رَاغِبًا وَصَلُّوا رُكْعَةً وَسَجَدَ تَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ رَاغِبًا
 يَجْزِيهِمُ التَّكْبِيرُ وَيُؤَخِّرُونَهَا حَتَّى يَأْمَنُوا بِهِ قَالَ مَكْحُولٌ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَضَرْتُ مَتَاهُصَنَةَ حِصْنِ ثَسْرَةَ عِنْدَ إِضَاءَةِ الْفَجْرِ أَشَدَّ
 اشْتِعَالِ الْقِتَالِ فَلَمْ يَقْدِرْ رَاغِبًا إِلَى صَلَوةٍ فَلَمْ يَصِلْ إِلَّا بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَصَلَّيْنَاهَا وَخُنَّ مَعَ أَبِي مُوسَى فَقَتْلَهُ لَنَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
 وَمَا يَسُرُّنِي بِتِلْكَ الصَّلَوةِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ عَمْرُو بْنُ الْخَنْدَقِ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفْرًا قُرَيْشٍ وَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا بَعْدُ قَالَ فَتَرَلَّ إِلَى بَطْنِ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بَعْدَهَا يَا بَيعُ
 صَلَوةُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ رَاكِبًا وَآيِمًا وَقَالَ الْوَلِيدُ ذَكَرْتُ لِلْإِسْرَافِيِّ صَلَوةَ شَرْحِبِيلِ بْنِ السَّمُوطِ وَأَصْحَابِهِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ فَقَالَ كَذَلِكَ الْأَمْرُ
 عِنْدَنَا إِذَا تَخَوَّفَ الْغَوْتُ ۖ وَاحْتَمَى الْوَلِيدُ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصِلِينَ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ ۖ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ
 أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُورِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا لَمَّا رَجَعْنَا مِنَ الْأَحْزَابِ لَا يَصِلِينَ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي
 قُرَيْظَةَ فَادْرِكْ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَصِلُ حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نَصِلُ لَمْ يَرِدْ مَنَّا ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَعْثِفْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَا بَيعُ حُرْسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَوةِ عِنْدَ الْإِغَارَةِ وَالْحَرْبِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّبْحَ بِقَلْبٍ ثُمَّ رَكِبَ
 فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَيْتُ خَيْرًا لَنَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَاكِ وَيَقُولُونَ عَهْدُ وَالْخَمِيسُ قَالَ وَ
 الْخَمِيسُ الْجَيْشُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرَارِيَّ فَصَارَتْ صَفِيَّةُ لَدَى حَيَّةٍ لِكَلْبِي وَصَارَتْ لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عَتَمَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ ثَابِتُ يَا أَبَا عُمَرَ أَنْتَ سَأَلْتَ أَنْسَا مَا مَهْرَهَا فَقَالَ أَمَهْرَهَا نَفْسَهَا قَتَلَتْ فَتَبَيَّنَ

وقوله وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا ذلك الموضع لا يخفى ان توصيف الناس بأنهم اكثر من الخوف غير مناسب اذا الواجب في اسم التفضيل هو الجائز
 ولا مماثلة بين الخوف والناس والوجه ان يقل وان كانوا لا يؤمنون اي خوفهم اكثر من ذلك كما هو رواية مسلم وغيره وان كانوا اي الذين ذلك اي ممن يمكن معهم
 القيام وتلك تعال اعلم

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِيْدَيْنِ وَالتَّجْمُلِ فِيهِمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ عُرْجَةَ مِنْ أَسْتَبْرِقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَخَذَهَا قَاتِلُ

ابواب العیدین باب فی العیدین والتجمل فیہ ۱۰۰ ما فیہا ابتاع هذه تجمل ۱۰۰
 او تصیب ۲ بن عیسیٰ ۲ بن صالح رسول الله ۲ دعمرها فخر حبا النبی ۲

باب الدعاء في العيد ^{١٢} في ^{١٣} شعبان ^{١٤} أمير

المؤمن من الأبريسم فارسى معرب ^{١٢} قسطلاني ^{١٣} قوله فاخذها اى عذبة وبها من الاخذها خلاف وفائدة
 المتكررات انك اذا كان الاخذ في الموضوعين سواء كما هو في معظم الروايات واما على نسخة وجده وقيل هو الصواب
 وقال ابن حجر وهو الاصح فلا يخفى معنى انك كذا في المعنى ^{١٣} قوله اتبع هذه اى الجبة وتجعل بها الجزم
 فيها مل الامر كذا قال الزركشى مكن قال في المعانيخ الظاهر ان الشئ من مضاعف مجزوم واقع في جواب الامر مجزوم والمتمم
 اتبع هذه تجعل بهزة استفهام مقصودة وقد تقدم لا يمل على ان اصله تجعل فذقت احدى التامين كذا في
 القسطلاني قال المعنى اتبع اهر باشباع فتحة التاء وتجعل مجزوم لان جوابه ^{١٤} قوله الحراب بكسر الحاء
 جمع حربة والدوق الفتحين جمع درقة وهى الررس التى تستخدم في الجلود ^{١٥} قوله ينادى بعات اى تشلان
 شعرا قيلت يوم لعاش وهو حرب كان بين الانصار ولم تروا الفناء العوفين بين اهل السواد للعب وقد رخص
 عمره في غناء الارباب وهو صوم كذا قاله في الجميع قال المكارم في بعات نعم الوعدة وخفة العمل والمثنية وصوم
 انفراد اشهر وقال ابو عبيد بن النعمان المجعوع وقال صاحب النارية صوم حسن جرى عنده الحرب بين الاوس والخزرج
 قليل وكانت فيها مقتلة عظيمة وليقت الحرب فيها لان قام الاسلام ما يود عشرين سنة فالتف التذمير حين قدوم
 المسلم انتهى وفي الحديث قال القرطبي اما الفناء فلا خلاف في تحريمه لان السواد للعب المزموم بالاتفاق فاما ما يسلم
 من الحمايات فيجوز التقليل منه في الاعراس والاعياد عليهم ما يذهب الى حفيظة تحريمه ويقتول اهل العراق ومذهب
 الشافعي كراهة وهو المشهور من مذهب مالك واستدل جماعة من الصوفية بحديث الباب على اباحة الفناء وسماعه
 بالآلة وبغير آلة ويرد عليهم بان غناء الجاهل يمين لم يكن الا في وصف الحرب والاشارة وما يجوز في القتال فلذلك رخص
 في غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعض مشائرننا مجرد الفناء والاستماع اليه محبة حتى قالوا الاستماع القرآن بالالحان محبة واتى
 والاسماع ثمان واستدلوا بقوله تعالى ومن الناس من يشترى لوجه الحديث جاري في التفسير ان المراد به الغناء انتهى وفي

مجمع البحار قال الطبيب وما احدثه من اسرار بالالفاظ والمغلفات في محرمه من غير ان يفسد افعال الجمالين
 (قوله انما هذه لباس من الاخلاق له) قال الكرماني هذه اشارة الى نوع الجنية وقال ابن حجر والذي يظهر في عينها ويلحق به جنسها ان تقى قلت وانظروا هل من
 الاخلاق له كناية عن الكفرة وليس معنى اضافة لباس الهم بيان الا بآفة لهم فانه مشكل عند من يقول بتكليف الكفرة بالكفر ولكن معناها انهم الذين يعتادون هذا اللباس و
 هو من شأنهم ودايمهم وليس المعنى ان من يلبسه فلا خلاق له حتى يقال لا يغفل المؤمن بلبسه في النار فكيف يصح ذلك وعلى هذا انما ذكره الكرماني من الاشارة الى النوع احسن
 اذ الاختيار باللباس المضاف الى نوع الكفرة انما يتناسب نوع الجنية لا لشخصها ثم الظاهر ان هذه الجنية كانت من لباس الرجال لا النساء فيختص الكلام من اصله الرجال ولا يعبر
 الرجال والنساء حتى يقال يجوز للنساء لباس الحرير وهذا الخبر يقتضي ان لا يجوز لهن ذلك والله تعالى اعلم (قوله باب الحروب والدرق) قال الكرماني الدرق بالهمزة من الفتور
 جمع الدرقة وهي الترس الذي يتخذ من الجلود (قوله قال حسبك) حمل على الاستفهام بقريظة الجواب بتقدير الهزيمة وقيل لاحاجة الى التقدير وقولها نعم يجعل على التصديق فان نعم
 يأتي لتصديق المخبر قلت الاصل في نعم انه جواب الاستفهام ومع ان الاخبار للمخاطب بان هذا يكفيك بمعنى انه قد طاب به قلبك ليس فيه كثر فائدة اذ هو يدل لك اعلم من المتكلم فاستحب
 البيت ادري بما فيه فتأمل والله تعالى (قوله ان اول ما يبدا به) قد يقال ما يبدا به هو الاول فاما معنى اضافة الاول اليه والجواب انه يمكن اعتباره امو ومتعة مبتدأ بها باعتبار تقدمها
 على غيرها كان يعتبر جميع ما يقع اول النهار ومبتدأ به فما يكون فيها متقدما بها يقال له اولها ثم قوله ثم نرجع فنخرج ينبغي ان يكون بالرفع على العطف على مقداري فنصلي ثم نرجع فنخرج ولا
 يستقيم عطفه على ان نمضي لانه خبر على الاول والاول لا يتعد الا ان يراد بالاول ما يعبر الاول حقيقة او اضافة اي يكون اول بالنظر الى ما بعده وذكر الرجوع لكونه تهديد المذكور نحو ولا تلحقوا
 ذكر التجردون الرجوع ولعل الذي تعبر اولية الامور اعني الصلوة والغزاة بالنسبة اليه مما يبدا به هو الاكل والشرب اللذان هما من متعلقات هذا اليوم دينا فكانا اعتبار الصلوة والغزاة اكل
 والشرب مبتدأ بها ثم اعتبار الصلوة والغزاة اول الصلوة اول حقيقة والغزاة اضافة والله تعالى اعلم (قوله وعندى جارتان الخ) لم يرد به الاستدلال على ان اللعب والغناء من
 سنن العيد اذ مثل اللعب لا يوصف بالسنية بدعايته ان يوصف بالآباجة بل اراد به الاستدلال على ان اظهار السرور والتوسعة على العيال بما يحصل لهم به بسط النفس وترويح البدن من
 كلف العيلة الاعراض عنهم عند اشتغالهم باللعب ونحوه من السنن فانه الذي فعله صلى الله عليه وسلم بدلالة هذا الخبر لا اللعب والغناء والله تعالى اعلم (قوله فلا ادري بلغت الرخصة

فَقَالَ كَيْفَ هُوَ فَقَالَ مَسَالِحُ فَقَالَ مَنْ أَمَّا بَابُكَ فَقَالَ أَمَّا بَنِي

في الصدين الحنفي والشافعي والحدود هو الاستدلال الحديث في كتاب الحيف ١٢ ع ١٠ قوله وقوله
الحيف من باب الكوفي البراءة والامرابا بالمشايخ الم اختلاف بين الناس من صلوة بعضهم وترك
صلوة بعضهم اولها تنجيس الموضع اولها تؤذي جاريها بان حدث اذى منها ثم اعلم ان هذا كان في ذلك الزمان لانهم
عن المعتدة بخلاف اليوم ولذا صرح عن عائشة روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث النساء ونحن المساجد
منعت نسا دعي اسرائيل فاذا كان الامر قد تغير في زمن ما شئت حتى قالت هذا القول فماذا يكون اليوم الذي لم يفسد
فيه وتشتب المعاصي في الكبار والعقار فتنال الله العفو والتوفيق ١٢ عمدة القاري

اسماء الرجال باب فضل العمل في شعبة تقدم سليمان بواب
مران الاعشى مسلم البطين كوفي لقبه بعظم بطنه باب التبرير يام من الحار كان عمره طرما واصله سعيد بن محمود
وكان ابن عمر طرما واصله ابن المنذر والفاكي في اخبار مكة من طريق ابن جريح ابان بن عثمان بن عفان
وكان امير اهل المدينة في زمن ابن عمر امير عبد الملك بن مروان عمر بن عبد العزيز واحد الخلفاء الراشدين وما واصله
الوكيع بن ابي الدري في كتاب العبد الوفي نعم هو الغض بن دكين مالك بن انس امام دار الهجرة عمر بن حفص
الحنفي الكوفي يروي عن ابي حفص بن غياث قاضي الكوفة ما هم بواب سليمان الاحول حفص بن سيرين النخعي
خت محمد بن سيرين ام عطية نسيبة بنت كعب النخعية ----- عبد الوهاب
ابن عبد المجيد الشافعي عبدة الله بن عمر بن حفص بن عامر بن عمر العنزي نافع ابو عبد الله مولى ابن عمر بن
حل العزة ابو الوليد هو ابن مسلم القرشي مولا هم ابو عمرو وهو عبد الرحمن بن عمرو نافع مولى ابن عمر السابق
باب خروج النساء الى عبد الله بن عبد الوهاب الحمصي حماد بن زيد بن دهم الاندلسي الوب هو السابق
محمد هو ابن سيرين النخعي ام عطية نسيبة بنت كعب النخعية باب خروج الصبيان الى المصل
حل اللغات قوله اي تشرب
وتنكر مشى موضع المشى تنكر اي تبرز العزة بفقات وهي اقصر من الرمح طر فاذن العواق
جمع عاتق وهي التي عتقت من الخدمة ومن قد رابها الحدود جمع فعد بالكر وهو المستر ١٢

١٠ قوله قال ابن عباس واذا ذكروا الله الخ مرله ان اليا م
العلوم هي العشر الاول من ذي الحجة ١٣ ك ٢ قوله اليا م العشر اى الاول من ذي الحجة
قال البرماوى كالمكر ما يذوقها ما بعده لا يناسب الترجمة الا ان المص كثير ما يعيشف الى الترجمة ماله اذ في طابته
استقر اوله وقال في النسخ الظاهر اوله واولى ايام التشريق بيا م العشر لى مع ما بينا من اعمال الحج قاله السطاني
١٢ قوله كبر محمد الخ اى في ايام التشريق كما مر الدار فلفني في رواية موصولا وقال السفا ملى لم يتابع
محمد اى بهذا احد من بعض الشافعية كبر عقيب النواقل والى انزل على الناصح وعن مالك قوله ان والشوابة ينقص
بالفرائض وقال ابن بطلان وهو قول الشافعي وسائر الفقهاء ولا يرون التكبير الا خلف القرينة وبه قال ابو نيفة
وهو المشهور عن احمد ع ١٢ قوله يمن امر بنفسه اى يلقبها في البسكة
بالجسد ١٣ مجمع ١٢ قوله ترشح يتشديد الجيم تعزب وتحر ك دوى بالماء في اجتماع رشح
الاصوات كذا قاله السيوطي في التوضيح قال العيني وقد دلت هذه الآثار على استحباب التكبير او وجوبه على الاختلاف
في ايام التشريق ولى اياه عقيب الصلوة وفيه اختلاف من وجوه ١٢ ١٣ قوله فاذا بان من فذا يخذرو
المعنى نحن سائر ان من منى متوجها الى عرفات والمطابقة في قوله وكبر المبكر وقال الخطابي وابن بطلان معنى التكبير
في هذا اليا م ان الجارية كالوايد يكون لها غشيم تجعل التكبير استنشعا للذبح يشد تعالى حتى لا يذكر في ايام الذبح فذ
١٢ ع ١٣ قوله محمد ذكر في بعض النسخ يترسب وقال ابو ملى وفي رواية ثمان بن اسكن والى احمد
والى زيد شاعون حفص لم يذكره محمد اكل عمرو بجزم ابو نعم ولا ملى عن بعض مشايخنا عن محمد بن ابي ندى فضل
هذا الاوسط بين البخاري وبين عمر بن حفص وقد حدث عنه كثيرا بالاوسط واحيانا بالاوسط قيل الراجح سقوط
الواوسط في هذا الاستاد وجزم الكرماني بالواوسط فقال محمد اى ابن يحيى الذي ع ١٢ مختصرا ١٤ قوله
والعزة بفقات وهي اقصر من الرمح في طرف فاذن واستشكل بما سبق من النهى عن حمل السلاح بوم العيد واجب
بان النهى انما هو عن خوف الذي يكبر ١٣ قس ١٤ قوله العواتق جمع العاتق وهي التي بلغت وسيت
بها لما عتقت عن امها تما في الخدمة ومن عمر الجوبيا وقال ابن الاثير يروي في حديثه ام عليته امران خرج

(قوله ما العمل في أيام أفضل منها في هذه) كذا الأكثر الرواية والمراد بهذه الأيام عشرين الحجية كما جاء مصرحاً به في غير واحد من روايات الكتب ووقع في بعض روايات هذا الكتاب ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه أي أيام التشريق إلا أن هذه السياق شاذ لا عبرة به لمخالفته لروايات هذا الكتاب وروايات سائر الكتب يبقى أن الحديث على الوجه الصحيح لا يطابق الترجمة والجواب أن فضل عشرين الحجية إنما هو لوقوع أعمال الحج تقع في أيام التشريق كالأرعى والطواف وغير ذلك من تعاتاته فينبغي أن يكون لها نصيب من الفضل وضيمتها في الحديث عائد إلى العمل قليل بتأويل الأعمال كما قالوا في قوله تعالى والطفل الذين لم يظهروا قبيلاً يتأويل القرية أي مألوفة في أيام أفضل منها وهذه القائل والوجه الأول بأنه غلط لأن الطفل يطلق على الجمع بخلاف العمل قلت وهو غلط لأن العمل مصدر واطلاق المصدر على الجمع ما صرح به غير واحد من أثمة العربية والتتبع شاهد صدق على ذلك قال تعالى إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إننا لنضع أجورهم أحسن مما عملوا فقد قالوا لعلنا كن إلى المهدى أهوان من أحسن هم المؤمنون وأشمل من أحسن لهم ولا يخفى أن المؤمنين يحسنون أعمالهم والله تعالى أعلم ثم المتبادر من هذا الحديث عرفان كل عمل من الأعمال البرا إذا وقع في هذه الأيام هو أفضل من نفسه إذا وقع في غيرها وهذا من باب تفضيل الشيء على نفسه باعتبارين وهو شائع كثير وأصل اللغة في مثل هذا الكلام لا يفيد إلا فضلية بل

يكفي فيه المساواة لان نفى الافضلية يصدق عند المساواة وهذا واضح وعلى الوجهين لا يظهر الاستبعاد هم المذكور ليلفظ ولا الجهاد كغيره اذ لا يستبعد ان يقال الجهاد في هذه الايام افضل منه في غيرها او مساو للجهاد في غيرها نعم لو كان المراد ان العمل في هذه الايام مطلقا أي عمل كان افضل من العمل في غيرها مطلقا أي عمل كان حتى ادنى الاعمال في هذه الايام افضل من اعظم الاعمال في غيرها لكان الاستبعاد في موقعه ممكن كون ذلك مراداً بمعزل عن اللفظ وعن النظر الى الواقع والى ما يقتضيه ادلة الشرع فلعل وجه استبعادهم ان الجهاد في هذه الايام يجزى بالجهاد في غيرها في غير هذه الايام افضل منه في هذه الايام وجهين قوله صلى الله عليه وسلم لا رجل الا جهاد رجل بيان لفجأة جهاده وتظيمه لانه قد بلغ مبلغا لا يكاد يتفاوت بشري الايام والافان وعدم شرفها والله تعالى اعلم ثم قد قيل قوله فلم يرجع بشيء يستلزم انه يرجع بنفسه وهذه امينة على ان الاصل جوع النفى في الكلام الى القيد مع بقاء اصل الفعل على حاله لكن كثيرا ما يخالف هذا الاصل سيما ههنا لان قوله بشيء نكرة في سياق النفى فيشمل النفس والمال فيفقد الكلام انه لا يرجع لانه رج بلا شيء والله تعالى اعلم قوله ولولا مكاني من الصغر فاشهدته الجار متعلق بها بعد اى ما شهد له لاجل الصغر ولولا مكاني وقدي اتي منه صلى الله عليه وسلم لا يقال النفى بنعم التعلق لان ما في حيزه لا يتقدم عليه لانا نقول لو سلم فيمكن تقديم ما شهدته قبل الجار واعتبار المذكور بياناً للمقدّم فافهم وقوله حتى اتي العلم غاية لما يفهم اى خروج حتى بق (قوله فاعلم انهم نزل من منبر ونحوه اذ لا منبر فيه بل اذا انشغل من مكانه ولعل مكان النساء اسفل من مكان الرجال والله تعالى اعلم قوله لكن قدا ابى وامى قيل الجار متعلق بقدا قلت ويمكن ان

يعتبر خبير الحروف والتقدير هو اى ما تعجبين لكن من مقول بلال لمرون والله تعالى اعلم

الصلوات عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة^{١٢}

الح قوله قصر بنى خلف بنج المعجزة والا ام هو بالبرقة منسوب الى خلف مبد سلمة بن
عبد الله بن خلف لا الى نفس سلمة بن عبد الله بن خلف الخزازي المعروف
بطور الطلائع ١٢ عني **ح** قوله زوج انها قيل بي اخت ام عطية وقيل غيرها وادنى القريبي انها ام
عطية ولم يعلم اسم الزوج ١٢ قسطلاني **ح** قوله دأوى العكلى بنج الكاف وسكون اللام جمع العكليم وهو
المجروح ١٢ عني قس **ح** قوله من ملها بها اي تغيرها جليلا بالاشباح والتمشك فيها ان كان واسعا او هو
مبالغة اي يخرج من ولون ثنائ في ثوب واحد ١٢ مجمع البحار **ح** قوله فليشدن الخياري بجاس الخيكماع
الحديث وعيادة المرضى ودعوة المؤمنين كالاجتماع لصلوة الاستسقاء ١٢ قس **ح** قوله نعم بالي اي
مفدى بالي اذ فيه بالي وهذه رواية كريمة دأى الوقت ولغيرها بابا وقد تقدم ان في اربع روايات الاول هذه
والثانية بابا والثالثة بيبي ببدال الهرة بالثانية وكذا الرابعة ١٢ عني **ح** قوله الخبز الحوائق
ذوات الخمد هكذا هو في رواية الأكثرين ولكن شيبني اوقال الحوائق وذوات الخمد وشك الوب لعين بل هو لواد
العلف اذ لكافي التيس والعيس والحوائق جمع عائق وهي البنت التي بلغت قال القسطلاني والخمد جمع خمر
بالكسر وهو السرا والبيت والمراد من يخل خروج من البيوت لكافي المجمع ١٢ **ح** قوله فقلت لما القائلة
المرأة والمقول لهما عطية قيل يحتمل ان يكون القائلة خفصة والمقول لهما المرأة وهي اخت ام عطية ١٢ ع
ح قوله عناق فاجزعه بنصبهما وفي بعضها عناق جذعه بالامانة قال صاحب القاموس عناق كسب الانثى من
اولاد المعزوق المجمع عندي جذع اي من المعزاة الجذع من الضان حمزة خير من شاتي لم اي سمته اوطيب لهما
قال القسطلاني هذه المراجعة الواقعة بينه صلى الله عليه وسلم وبين ابى بردة ابن نيار الاول تدل على الجزاء الاول من
الزجة وقاله على ان في منها ١٢ عني **ح** قوله باسم الشاذي متراكبه وانما كد رلا كيد فخر بن اذ قال ابو عبيدة
يوجب الامتجعة وبه قال محمود وفر الحسن والبولس في رواية وهو قول مالك والشاذي والاداعي وعن ابى
يوسف انما سمته وبه وقال الشافعي واحمد وهو قول اكثر اهل العلم ١٢ ع **ح** قوله خالف الطريق لشدله
الطريقان او ابلها او ليهترك بابلها او يستقنى فيها او ليصدق على فقرهما او ليزود بقدر اقا بهما او ليصل رحمه
او ليقاؤل بغيره لال الى المغفرة والرضى او لانكاه شعرا الاسلام او ليخطف المذنبين او ليهود او ليهربهم بكثرة من
معه واحذر من اصابه العين فوحي معنى قول يعقوب عليه السلام بئس لادخلوا من باب واحد قال القسطلاني

٣٠
البواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي ﷺ كتاب الاستسقاء اجعلها كسفي يوسف سبع اكلنا احدثهم فقال انا منفقون وقد لاوميزنا حدثنا الانصاري حدثنا بن بريك

١٥ قوله قنت النبي صلى الله عليه وسلم مطابقة للترجمة من حيث ان فيه مشروعية العقوت كما في الحديث السابق وهو في نفس الامر من ذلك الحديث وكذا مطابقة الحديث الآتي ١٢ ع **١٤** قوله حول رواه كان هذا الأصل المتداول ينقلب عالم من الجذب الى الخصب لبيان السنة واليرد ذهب الوبيعي ١٢ كذا في العيني **١٥** قوله هذا الذي يصح يعني اردوي عن ابيه بهذا الحديث بهذا الاسناد فحين ان الدعاء المذكور كان في صلاة الصبح ويدل على هذا قوله في الركعة الآخرة من الصبح وقيل كان ذلك في العشاء وقيل في الظهر والعشاء وعلى كل حال قديما انفسه ١٢ ع **١٦** قوله من الناس اى قريش والام بعدد ابادى من الاسلام **١٧** ع **١٨** قوله حقت بشيخه الصادق استاصلت واذهبت النبات فانكشفت الارض ١٢ معنى - قطلاني **١٩** قوله الجيف كعنب جمع جيفة وهى جثة الميت اذا اراح فنى اخص من الميت لانما عالم الجيفة ذكاة ١٢ ع فس ك **٢٠** قوله فخرى الدفان من الجوع لان الجائع يرى بينه وبين الساء كهيئة الدفان من منعق بصره ١٢ ع قطلاني **٢١** قوله فادع الله لم يقع في هذا السياق المقر بانه دعاء نعم وقع ذلك في سورة الدفان ولقطنا مستقى لهم فسقوا ١٢ ع فس **٢٢** قوله قال الشعر وقيل فانقلب انى انتظر يا محمد ايم وكذلك ان قريش لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستنصحو عليه قال اللهم فنى عليهم يسبح كسبح يوسف فاخذهم سنة اكلوا افياء الطعام واليمنة من الجهد حتى جعل اهدم يرى ما بينه وبين الساء كهيئة الدفان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل لان كشفنا عنهم ماودا فدماربه فكشف عنهم فعداوا فاشتم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فانقلب يوم نأتى الساء بدفان مبین الى قولنا فاشفقون قالوا بن مسعود ورواه المنعنف في التفسير وكذا في العيني ١٢ ع **٢٣** قوله فقد مضت الى آخره من كلام ابن مسعود ورواه ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن دحية الذي يفتنيه انظر الصبح حمل امر الدفان على قضيتين احدهما وقت وكانت والاخرى سقعة ١٢ ع **٢٤** قوله واللازم بكسر اللام قبل اية الفعل الذي اصا به يوم بدر فعلى هذا يكون البشارة واللازم واحدا ومن الحسن اللزام يوم البشارة وعنه انه موت كذا في العيني وقيل انه قتل وهما امر يوم بدر قاله الكهاني ١٢ ع **٢٥** قوله واية الروم قال تعالى ألم غلبت الروم في ادنى الارض الاية ووقع كما اخبر عنه **٢٦** ع **٢٧** قوله وارض بفتح الصاد ومما دبر الفتح ان يكون معطوفا على قوله سيدا في البيت الذي قبله

حل اللغات الاستقاء طلب السقيا بعنم السنين وهو للخطر
اشدد وطأتك اى اشد وعقوبتك غفار بكر النعم المعبر وتخفيف القاء البقرة من كسنة
حقت اسأملت الخفيف كعنب جمع حنيفة وهى جذه الميت اذا اراح فواخص من مطلق الميت
لانها ماتت تدك . للزمام بكر الام القتل . الارامل جمع امرأة وهى الفقيرة التى لا زوج لها .

الهمم والمثلك اشاق الى الذين دعا عليهم والله تعالى اعلم (قوله يا ب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم منين الخ) ذكره لانه دعاء بقصو المطر على من يستحقه فيه اشارة الى انه لا بد من النظر في الاستسقاء الى اهلية من يدعى لهم (قوله فقال يا رسول الله هلكت البواشي الخ) كانه صلى الله عليه وسلم وامنه من الكلام اشاء خطبة الامام لانه ضرر خاص ومثله تحمل للضرر العام وكان مراد هذا القائل دفع الضرر العام فحفا عنه في تحمل الضرر الخاص لاجله والله تعالى اعلم

فَتَسْقِينَا وَاَنَا تَوَسَّلَ إِلَيْكَ بِعَمْرِ نَبِينَا فَأَسْقِنَا قَالَ فَيُسْقَوْنَ بِأَبِ تَحْوِيلِ الرَّدَاءِ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ حَدَّثَنِي أَسْمَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَلْبُ رَدَاءَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَمْعٍ عِيَادٍ عَنْ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبَاهُ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلْبُ رَدَاءَهُ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ ابْنُ عَيْنَةَ يَقُولُ هُوَ صَاحِبُ
الْإِذَانِ وَلَكِنَّهُ وَهَمَّ فِيهِ لِأَنَّهُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بَنَ عَامَّةٍ الْبَازَنِي مَازَنُ الْأَنْصَارِيِّ بَابُ انْتِقَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ بِالْقَطْعِ إِذَا
انْتَهَكَ حِمَارُهُ بِأَبِ الْأَسْتِسْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْرَانَ سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَذْكُرُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابِ كَانَ وَجَاهُ الْمَنِيرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَائِمٌ يُخَاطَبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُغِيثَنَا قَالَ
فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا قَالَ أَنَسُ فَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قُرْعَةٍ
وَلَا شَيْءٍ وَلَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلَمٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَاءِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ الثَّرَسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءُ انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ قَالَ
قَالَ اللَّهُ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْعًا ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمَقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخَاطَبُ فَاسْتَقْبَلَ
قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُسْكِنَهَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَايِثِ الشَّجَرِ قَالَ فَانْقَطَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكُ
فَسَأَلْتُ أَنَسًا هُوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ لَا أَدْرِي بِأَبِ الْأَسْتِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
اسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابِ كَانَ نَحْوُ أَرْقُضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلِيمٌ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخَاطَبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ
يُغِيثَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا قَالَ أَنَسُ وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا
قُرْعَةٍ وَلَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلَمٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَاءِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ الثَّرَسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ فَلَا وَاللَّهِ
مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْعًا ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخَاطَبُ فَاسْتَقْبَلَ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُسْكِنَهَا عَنَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ

لنغنيانا ما نرى في السماء من سحاب ولا قُرْعَةٍ وَلَا دَارٍ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْعًا ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخَاطَبُ فَاسْتَقْبَلَ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُسْكِنَهَا عَنَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ

أَيُّ السَّاءِ وَيُرْوَى فَانْقَطَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابِ كَانَ نَحْوُ أَرْقُضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلِيمٌ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخَاطَبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا قَالَ أَنَسُ وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قُرْعَةٍ وَلَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلَمٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَاءِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ الثَّرَسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ
انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْعًا ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخَاطَبُ فَاسْتَقْبَلَ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُسْكِنَهَا عَنَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ

الجمعة قال الذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثاب السحاب أمثال الجبال ولا يخفى ما بين هذه الرواية وتلك من المتناقض ظاهراً ولعل وجه التوفيق أن ذلك الكلام بالنظر إلى مال إليه الأمر بعد أن
توسط السماء وهذا بالنظر إلى الابتداء والله تعالى أعلم

بَابُ

بَابُ

على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنايات الشجر قال قاتلعت وخرجنا نسي في الشمس قال شريك فسألت انس بن مالك اهو
الرجل الاول فقال ما ادرى باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله فخط المظرفادع الله ان يسقينا فدعا فمطرا فمكنا ان
نصل الى منازلنا فمنازلنا لم تطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا فمطرون ولا يططراهل المدينة باب من اكتفى
بصلوة الجمعة والاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلك الماشي وتقطعت السبل فدعا فمطرا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلك الماشي فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنايات الشجر فانجنايت عن المدينة انجيا ب الثوب باب الدعاء
اذ انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلك الماشي وتقطعت السبل فدعا فمطرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا
من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك الماشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رءوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنايات الشجر فانجنايت عن المدينة انجيا ب الثوب باب
ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معاذ بن عمار عن
الوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا شك الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وخرم العيال فدعا
الله يستسقى ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبال القبلة باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقى لهم لم يرددهم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هلك الماشي وتقطعت السبل فدعا فمطرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك الماشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهور الجبال والاكام و
بطون الاودية ومنايات الشجر فانجنايت عن المدينة انجيا ب الثوب باب اذا استشفع المشركون بالسلمين عند القحط حدثنا محمد
ابن كثير عن سفين قال حدثنا منصور والاعشى عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا يطؤون الاسلهم
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذهم سنة حتى هلكوا فيها واكوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تأمر بصلوة الرجم
وان قومك قد هلكوا فدعا الله عز وجل فقرا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى يوم بدار وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك الماشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهور الجبال والاكام و
بطون الاودية ومنايات الشجر فانجنايت عن المدينة انجيا ب الثوب باب اذا استشفع المشركون بالسلمين عند القحط حدثنا محمد
ابن كثير عن سفين قال حدثنا منصور والاعشى عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا يطؤون الاسلهم
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذهم سنة حتى هلكوا فيها واكوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تأمر بصلوة الرجم
وان قومك قد هلكوا فدعا الله عز وجل فقرا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى يوم بدار وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا

١٢٠٠ قال مالك النبي فادع الله فادع الله يسكها بطون انقطع اذا انقطعت النبي انقطعت انقطعت السبل وهلك الماشي ١٢٠١ انما منفقون ١٢٠٢ قال
هو غلط وقال ابو عبد الله الذي زاده اسباط وهم واختلفا لانه ركب سعد بن عبد الله بن مسعود من حديث
انس بن مالك وهو قول فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث الخ وكذا قال في الاصل مشرف الدين الرياني
وقال ومحدث عبد الله بن مسعود كان بكه وليس فيه ذوا لوجب من الجنادى كيف اورد هذا وكان من انفسنا
رواه الشافعي وقدرنا بعد بعضهم الجنادى يقول لما من ان يقع ذلك مرتين وفيه نظر لا يخفى وقال الكرماني فان
قلت فقه قريش والانس ابني سفين كانت في مكة لا في المدينة قلت القصص كية الا القدر الذي زاد اسباط
فانه وقع في المدينة انتهى قال العيني وفي القسطلاني واباب البرماوى ان سفين يروى عن منصور واقعة مكة
وسوال اهل مكة وقصصا قبل الهجرة وزاد عليه اسباط عن منصور ذكر الواقعتين لان الثانية مسببة من الاولى ولا
ان السؤال فيها ما كان بالمدينة انتهى ١٢٠٣ اسماء الرجال باب الاستسقاء على المنبر
هو ابن مسعود ابو عوانة الوملح البشكري قتادة بن دعامة باب من كشي الخ عبد الله بن مسعود
العقبي مالك العام باب الدعاء اسمعيل هو ابن ابي اويس مالك هو ابن انس الامام باب ما قيل
الحسن بن بشر بكسر الموحدة وسكون الحجة اجملى المكون معاني بغير الهم وفخ الغاء هو الموصل يا قوتة العلاء
الاوازم ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الغفيري ثقة مات ١٥٥ باب اذا استشفع الخ محمد
ابن كثير الجدي البصري سفين هو الثوري اى ابن سبهر بن مسروق منصور هو ابن المغيرة المكنى سليمان
ابن مران اى العنق مسلم بن ميمون مسروق هو ابن ابي جعفر وزاد اسباط بفتح الهزة هو ابن نضر اسباط بن محمد
حل اللغات اقلعت الاقلام عن الاسراف عن قحط المطر ايجس
انجنايت انكشفت او انقطعت الماشي جمع ماشية تقع على الابل والبقر والغنم والاخير اكثر
المجهد بالهم الطائفة وبالفتح المشقة ابطلوا تاخر واسنة جرد وقط ١٢

١٢٠٤ قال مالك النبي فادع الله فادع الله يسكها بطون انقطع اذا انقطعت النبي انقطعت انقطعت السبل وهلك الماشي ١٢٠٥ انما منفقون ١٢٠٦ قال
هو غلط وقال ابو عبد الله الذي زاده اسباط وهم واختلفا لانه ركب سعد بن عبد الله بن مسعود من حديث
انس بن مالك وهو قول فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث الخ وكذا قال في الاصل مشرف الدين الرياني
وقال ومحدث عبد الله بن مسعود كان بكه وليس فيه ذوا لوجب من الجنادى كيف اورد هذا وكان من انفسنا
رواه الشافعي وقدرنا بعد بعضهم الجنادى يقول لما من ان يقع ذلك مرتين وفيه نظر لا يخفى وقال الكرماني فان
قلت فقه قريش والانس ابني سفين كانت في مكة لا في المدينة قلت القصص كية الا القدر الذي زاد اسباط
فانه وقع في المدينة انتهى قال العيني وفي القسطلاني واباب البرماوى ان سفين يروى عن منصور واقعة مكة
وسوال اهل مكة وقصصا قبل الهجرة وزاد عليه اسباط عن منصور ذكر الواقعتين لان الثانية مسببة من الاولى ولا
ان السؤال فيها ما كان بالمدينة انتهى ١٢٠٣ اسماء الرجال باب الاستسقاء على المنبر
هو ابن مسعود ابو عوانة الوملح البشكري قتادة بن دعامة باب من كشي الخ عبد الله بن مسعود
العقبي مالك العام باب الدعاء اسمعيل هو ابن ابي اويس مالك هو ابن انس الامام باب ما قيل
الحسن بن بشر بكسر الموحدة وسكون الحجة اجملى المكون معاني بغير الهم وفخ الغاء هو الموصل يا قوتة العلاء
الاوازم ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الغفيري ثقة مات ١٥٥ باب اذا استشفع الخ محمد
ابن كثير الجدي البصري سفين هو الثوري اى ابن سبهر بن مسروق منصور هو ابن المغيرة المكنى سليمان
ابن مران اى العنق مسلم بن ميمون مسروق هو ابن ابي جعفر وزاد اسباط بفتح الهزة هو ابن نضر اسباط بن محمد
حل اللغات اقلعت الاقلام عن الاسراف عن قحط المطر ايجس
انجنايت انكشفت او انقطعت الماشي جمع ماشية تقع على الابل والبقر والغنم والاخير اكثر
المجهد بالهم الطائفة وبالفتح المشقة ابطلوا تاخر واسنة جرد وقط ١٢

الإستسقاء وقال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أوفيس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البادية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده يدعورهم الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فمازلنا نبطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق الطريق بشق أي مل وقال الأوفيسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك قال سمعنا أنسًا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يده حتى رأيت بياض أبيه يا نبي الله صلى الله عليه وسلم رفع يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يده في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وأنه يرفع حتى يرى بياض أبيه يا نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كصيت المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رعى المطر قال اللهم صيبنا نافعًا تابع القاسم ابن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع باب من تمطر في المطر حتى يتعذر علي حيتته حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا أسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قائمًا أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال في السماء قرعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبر حتى رأيت المطر يتعذر علي حيتته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم حولنا ولا علينا قال فما جعل يشيئ بيدي إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرًا قال فلم يجع أحد من ناحية الحديث بالجود باب إذا هبت الرياح حدثنا سعيد بن أبي مرزوق قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت الرياح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبه عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلك عادًا بالذبول باب ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا فأنه كان أمطرت أبو الحسن المدري نصبا بن المبارك النبي فقام السحاب وفي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنسا

إذا استقبلت القبلة ونزل بها القول لما نقول لأننا نقابل باب الكعبة إذ هم بها من مشرق الشمس قال ابن الأعرابي مهبها من مطلع الشرايا بات النعش ونفرت بالصبا كان يوم الأحزاب وكانوا ينادون في مشرق الشمس قال ابن الأعرابي المشرقة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح الصبا بادرة في ليلة شائية فشففت الرطب في وجوههم والطقات في أنفهم وقلعت خياصم فانهزوا من غير قتال ومع ذلك فلم يهلك منهم أحد ولم يستسلم لهم أحد من المسلمين فادع نبيهم عليه السلام بنوهم رجاء أن يسلموا قسطلاني قاله قول بالذبول بفتح الدال التي من قبل وجبك إذا استقبلت القبلة أي في تاتي من دبر باب في ابن بلال شيخ المؤلفات القريشي الأزدي أبو بكر بن أبي أوفيس الأصمعي المدني سليمان بن بلال البصري مولاهم قال الأديسي هو عبد العزيز بن عبد الله وصلة بنوعيم محمد بن جعفر عن أبي كثير المدني يحيى بن سعيد بن الوليد وشريك هو ابن عبد الله بن أبي نمر باب رفع النام يده الزمخدر بن بشار بن عثمان البصري يحيى بن هو ابن سعيد القطان البصري ابن أبي عدي محمد بن أبي أيمن سعيد هو ابن أبي عمرو البصري قتادة هو ابن دعامرة البصري باب ما يقال عند الشرح هو ابن المبارك المروزي عبيد الله بن عمر البصري نافع مولى ابن عمر القاسم ابن محمد بن عبيد بن صالح قال القاسم بن يحيى بن عطاء الواسطي قال ابن محمد أقت على هذه الرواية موهولا الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو عتيقيل هو ابن خالد الأيلي نافع مولى ابن عمر المذكور باب من قطر الخ محمد بن مقاتل أبو الحسن المروزي عبيد الله بن المبارك المذكور الأوزاعي محمد بن عبد الرحمن المذكور باب إذا هبت الرياح حدثنا سعيد بن أبي مرزوق هو سعيد بن الحكم بن أبي مرزوق البصري محمد بن جعفر البصري حميد بن أبي حميد الطويل باب قول الإسلام هو ابن إبراهيم شعيب بن الجراح الحكم هو ابن عتيبة مجاهد هو ابن جبر المفسر باب ما قيل في الزلازل والآيات الحكم بن نافع شعيب هو ابن أبي حمزة حل اللغات بشق بالموعدة المفتوحة والجمع المسكوة وبالقات كذا قيده كراع في الفخذ ولان ذروا في الوقت بشق بفتح المعجمة وتويدة بالاميل أي مل أو تاخرا واشتد عليه العزادوس ثمطر تعرض للمطر وتطلب نزول عليه يتحدس ينزل وينصب سكت شدة وجهد من الجهد ١٢ كقعة قطعة سحاب تثار أي تهب الجود بفتح المعجمة وسكون الواو والمطر كثير الصبا الرية التي تهب من قبل لرك الاستقبلت القبلة الذي يرفع الدال التي تهب من قبل وجبك إذا استقبلت القبلة الزلازل مع زلزلة وهي حركة الأرض أعني ما قيل في الزلازل والآيات قاله الرواية لأن النعيم لأن الرواية علم من أن يكون على سبيل التابعة أم لا ولا لئلا يرد ما عن نافع بواسطة عبيد الله خلافت القاسم فذا يصح عطفها عليه

١٤ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشق للبعد عن المشقة السايفة فان قلت قد مر أن السا قال لا أدري أهو الرجل أو غيره قلت لما قلنا أورد ما نسي ثم تذكرنا وكان ذكرنا ثم نسي ١٥ قولنا في بالموعدة والجمع المفتوحة وقيل بالكره وبالقات قاله الكرماني وفي الفتح قال الخطابي بشق ليس بشق إنما هو بشق يعني كلام ومثله لشق الطريق أي صادوا ول وشق الثوب إذا ماص به ندى المطر قلت وفي رواية أبي السمعيل قال الخطابي ويحمل أن يكون مشق بالهمزة أي صادت الطريق ولفظه مشق الخ والبار واليسم مقاربان أي فسر السامع بشق لقرب المخرج وقال ابن بطال لم يهد بشق معنى وفي نوادر النحوي أن شق بالنون أي تشب استنى ومقتضى كلام هؤلاء أن الذي وقع في رواية البخاري تعريف وليس كذلك بل هو من اللفظ كما قالوا في المنقذ كراع بشق بالموعدة تاخرو لم تقدم فعل هذا معنى بشق بهنا منصف عن السفر وعجز عن أنش قال صاحب القاموس وفي الاستسقاء البخاري بشق المسافر أي تاخرو لم تقدم أو عجز أو لم يجرع السفر كقعة المطر كقعة البخاري عن الطران في المطر أو كقعة عن الصبا سقى أو شق باللام أو مشق ١٦ قولنا باب رفع النام يده في الاستسقاء كذا في النعمي والسهمي ولا نكرار في بائتين الزمخدرين بذه وسبقنا لأن الأولى بيان اتباع المأمومين الإمام في رفع اليدين وبذه لثبات دفعه إلى الاستسقاء قاله ابن النير ١٧ قولنا في رفع النام في النام في الحديث ظاهره يوم أن يرفع صلى الله عليه وسلم يده في الاستسقاء وليس الأمر كذلك بل قد ثبت رفع يده في مواطن غير الاستسقاء وهي أكثر من أن تحصى فينبأ هذا الحديث على أنه لم يرفع الرضيع يبلغ بحيث يرى بياض أبيه إلا في الاستسقاء وإن المراد أنه يرفع وقدره غيره يرفع فقد روى المشيخين في ١٨ قولنا كعب أي قال ابن عباس في تفسير قوله أو كعب من السماء المراد المطر وانما ذكر البخاري بهنا لما سمع لغيره صلى الله عليه وسلم صيا نافعًا ١٩ قولنا باب وأصاب وأصاب بيان للاستسقاء الصيب وأشار إلى أن معنى صاب وأصاب واحد وذكر فيه مضارع الجذر يعرف من من مدعروا وأوى وترك مضارع الزيد لأنه غير متاج إلى البيان ٢٠ قال العيني والظاهر أن الساخ قد مر اللفظ أصاب على يصوب وما كان الصاب يصوب وأصاب ٢١ قولنا إذا هبت الرياح جواب مقدم تقديره إذا هبت الرياح ما ينع من قول أو دخل ووجد نول هذا الباب في الباب الاستسقاء أن المراد من الاستسقاء نزول المطر والريح في الغالب يأتي به لأن الرياح على أقسام منها الريح الذي يسوق السحب المطرة ٢٢ قولنا عرف ذلك أي هو بياض أبيه أي تفر وجهه من أن يكون في ذلك الريح هزود وهذا نصيب امر العتوبة جندوب العاصمين منهم كذا في العيني والفسطاني ٢٣ قولنا نعت بالهبا الريح التي تهب من قبل لرك

الثانية ^١ انكسرت ^٢ فاذكروا ^٣ حداثا ^٤ اخبرني ^٥ بالصلاة ^٦ جامعة ^٧ حدثنا ^٨ ابن بكير ^٩ وصف ^{١٠} وهو ^{١١} رايها ^{١٢} الشمس ^{١٣} حدثني

غير ما دعى بهذا الاضطراب الكثير وقتي بعض مشائنا يحمل روايات التعمد على انه لما اُحال في الركوع اكثر من المعبود
ولا يسعون لمصونا على ما تقدم في رواية دفع من خلفه متوهمين دفعه وعدم سماهم الانتقال فرفع الصف الذي
يلي من دفع فلما رأيت من خلفه ان عليه السلام لم يرفع فلعلهم انتظروا ان يتركهم فيه فلما يسوا من ذلك رجعوا الى
الركوع فحقن خلفهم ان ركعوا بعد ركوع من عليه السلام فرواوا كذلك ثم نزل روايات الثلث والرابع بناء
على الاتفاق فذكره في دفع من الذي خلف الاول وهذا كله اذا كان الكسوف الواقع في زمرة واحدة فان حمل على
انه نكح مرارا على بعد ان يقع نحو ثمان مرات في نحو عشرين سنة لانه خلاف العادة كان رأينا اولي ايضا لانه لم يتصل
تاريخ فعله المتأخر فحدث وقع القارض فوجب الاجماع عن الحكم بما كان المتدبر عليه وجه التثنية والجمع ثلثا واربعاً
او خسا واولان التمسد فبقى المجموع يوم استبان الصلوة مع الزود في كيفية معينة من الروايات في ترك ويمار الى المعبود
ثم يتضمن ما قدمناه من الترجيح والله سبحانه اعلم انتهى ١٢ **٣** قوله اغير من الخيرة وهو تقرير يحصل من الحجة
والانفة وذلك محال على الله تعالى وهو مجاز محمول على غاية الظاهر غرضه تعالى على الزاوية وجه اتصال هذا الكلام
بما قبله من جهة انهم امروا باستدفاع البلداء بالركوع والصلوة والعقد تاسب ودعهم عن المعاصي التي هي تجلب
البلاء وحسن الزنا لانه اعظمها في ذلك ١٢ ع

باب الصدقة عبد الله بن مسلمة هو العنبي مالك الامام الذي عن اميه عروة بن الزبير
ابن العوام باب النماء اسحق بن منصور وا بن با هو يميني بن صالح الوحاظي وهو عمن من شيوخ
اليماني وديما اخرج عنه بواسطه يميني بن ابى كثير الطائي مولاهم ابو نصر اليماني باب خليفه الامام يحيى هو
يعقوب بن عبد الله بن عمر الليثي هو ابن سعد المصري عقيب هو ابن خالد اليماني ابن شهاب هو الزاهر
عقبه هو ابن خالد بن يزيد اليماني يونس هو ابن يزيد اليماني عروة هو ابن الزبير بن العوام ياب بل يقول
الاسعدي بن غير بن يعقوب بن العيين المملوك الانصاري البصري محل اللغات ثم قال في الوكعة الآخرة
منها فعل كذا قال القططاني اجل نعم اخطأ السنة اى جازها اخرجوا بلغ الزاى التجوا وتوجوا ١٢
عنه يتخفيف ان المفسرة ويروى بالتشديد بفتح يمر جرباى ان الصلوة حاضرة او نحو ذلك وجامعة منصوبة
على الحال ١٢ ع. عنه اى جازها اسواو تعقب بان عروة تابعى وعبد الله صحابى فالأخذ بفعل او لى ١٢ اخر

لأن اوله يفيد استعمال الخسوف في الشمس واخره استعمال الكسوف فيها جميعا والله تعالى اعلم اوسندي

ابن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا ابن اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها باب سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم بن ابراهيم ومعاذ بن فضالة قالوا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم أراك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم تسجد لم اسجد باب من سجد لسجد والقارى وقال ابن مسعود لقيم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك انا فيها حدثنا مسدد قال حدثني يحيى قال حدثنا عبد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدا منا موضع جبهته باب ازحام الناس اذا قرأوا السجدة حدثنا بشر بن ادم قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدا الجبهة موضعاً يسجد عليه باب من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل لسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كانه لا يوجب عليه قال سلمان مالهذ أغد ونا وقال عثمان انها السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهراً فاذا سجد وانت في حفرة فاستقبل القبلة فان كنت راكباً فلا عليك حيث كان وجهك وكذا السائب بن يزيد لا يسجد بسجدة القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عثما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فيسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القايلة قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجدة فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر و زاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء باب من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها حدثنا مسدد قال حدثنا معمر قال سمعت ابي قال حدثنا بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجد بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب من لم يجد موضعاً للسجدة من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احداً نامكاناً للموضع جبهته ابواب تقصير الصلوة بسجدة الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في التقصير وكيفية تقصير حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عامر و

١ قوله فانك امامنا اي متبوعنا المتعلق بالسجدة بناسم جيتك السجدة عن ايضا وليس معناه ان لم تسجد لم تسجد **٢** قوله من راي الخوكان من راي ذلك يحكم الامر في قوله السجود وعلى النذب او على ان المراد به سجود الصلوة **٣** قوله لو قد لما جواه بمنفرد اي لا يجب عليه شيء فاذا لم يجب على المستمع القاعده لم تقدمه على السامع بالاولى **٤** قوله ما لم يخذروا كما في الاول بيان ان الم السجدة لاننا كنا قاصدين السماع **٥** قوله عما حضره بيعة يتعلق بقوله اخبرني فان قلت عن عثمان يتعلق به فاذا يتعلق به عما حضر يكون عرفا جارية لعلقان بفعل واحد وهو لا يجوز قلت يتعلق الاول بمخدوف تقديره اخبرني اليك ردا عن عثمان عن حضوره مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكلمه ما مصدرية في قوله عدا وريعية بالرفع فاعل حضر **٦** اعمدة القادري قوله وزادنا في مولى ابن عمر اي وقال ابن جرجع اخبرني ابن ابي طيكر ما بالاسناد السابق ان ناسفا زاولوا عهد الدين عمر مما هو موقوف عليه كذا في القسطلاني **٧** قوله فلما اثم عليه قال انكر ما في هذا دليل صريح في عدم الوجوب وبذلك ان مجمع من العصابة ولم ينكر عليه احد فكان اجماعا سكوتيا على ذلك وكذا لفظ لم يفرض دليل آخر فان قلت الخفي قائل بعدم العزيمة اذ العزم عند غير الواجب قلت هذا اصطلاح جديد لم يكن العصابة يتأخرون به انتم قلنا اما قوله فلما اثم عليه فلا يدل على عدم الوجوب لانه يحتمل ان ليس على الغيوب فلما اثم بستان خيرو فلما يلزم من ذلك عدم الوجوب وكذا قوله لم يسجد مره يحتمل انه لم يسجد في ذلك الوقت ايضا لولا دلالة شارة الى انه ليس على الغيوب وعمل لو كما قلنا قوله من سجد فاحصا اي اصاب السنة وقد توارثت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم بالسجدة في مواضع السجود في القرآن ولما قوله هذا اصطلاح جديد فلا نسلم انه اصطلاح حادث وكيف يقال هذا وابل اللغة قد فرغوا من العزم والواجب والاحكام الشرعية انما هو عندنا في الالفاظ اللغوية وقوله ما كان العصابة يفرقون بينهما

(قوله فلم يسجد فيها) ليس فيه دليل لمن يقول بأنه لا يسجد فيها أما على قول عدم وجوب السجود فظاهر لجواز الترك حينئذ وأما على القول بالوجوب
 فيجوز أنه آخره إلى وقت آخر ولم يأمر زيد أبداً لك لصغره والله تعالى أعلم (قوله ولم يجلس لها) أي ما قصد استماع السجوديان جلس لأجل سماعها أي فهل عليه سجود فقال
 لو قصد لأجل سماعها وقصد ذلك لما كان عليه شيء فكيف إذا سمع ذلك اتفاقاً أو ما أقول سلمان وعثمان فيقتضي الوجوب على القاصد للسماع دون من سمع اتفاقاً فهو دليل لمن
 يقول بوجوب السجود في الجملة (قوله فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه) استدله على عدم وجوب السجود بأن عمر قال ذلك بحضور من الصحابة ولم ينكر أحد ذلك
 فصار إجماعاً على عدم الوجوب ولعل من يقول بالوجوب يضعف هذا الإجماع بأن انكار المختلف فيه غير لازم سيما إذا كان قائله أماً أو جحلاً قول عمر من سجد أي على الفور
 وقوله ومن لم يسجد أي على الفور بل آخر إلى وقت آخر (قوله إلا أن نشاء) أي فلا يسجد إلا أن نشاء وهو بمنزلة الدليل على عدم الافتراض بأنه ما فرض إلا أن يقال وقت المشيئة
 ولا فرض كذلك فلا افتراض والله تعالى أعلم اهـ سدي (قوله) ولم يقيم حتى يقصم أي أي قد يقتصر على إقامته وأي حد لا يزيد عليه في الإقامة حتى يصح له الاستمرار
 على المقصر الذي كان عليه حاله السهر فالمقصود تحديد الإقامة لصحة الاستمرار على القصص والتحديد في مثله لأجل منع الزيادة فيكون ذلك تحديداً على أن معنى كم يقيم

[illegible]

أي كم يقتصر عليه في الإقامة وقوله حتى يقصر أي لأجل أن يقصر له القصر حالة الإقامة الملاحل أن يستمر على القصر الذي كان عليه في حالة السبب وهذا راجع الكلام إلى ما ذكرنا من معناه وقوله فنعن إذا سفرنا تسعة عشر أي أقمتنا في بلدة مسافرين غير أخذين لها وطعنا وصد والجرح يش يدل على هذا المعنى (قوله فكان يصلي ركعتين ركعتين) كناية عن قصر الرماية أو ركعتين موضع أربع فأنما فعل القصر وإنما سوى المغرب وترك الاستثناء لفظاً لظهوره (قوله ١٠ من ما كان) يمكن اعتباره صفة لمحجن أي صلى بنا حينما هو من الدكان والله تعالى أعلم - (قوله لاستسار المرأة) محمل على سفرها بلا زوج والافسقر المرأة مع الزوج هو الأصل اهـ سبدي ١٠

الصلوات ركعتين ركعتين ركعتين ^{نم} قال رسول الله ^{نم} يعظم ^{نم} على الدابة ^{نم} بين ربيعة ^{نم} حيثما ^{نم} النبي ^{نم} بين عمر ^{نم} حيثما ^{نم} كان ^{نم} حدثنا ^{نم} انس

اولا كسا ثرا لتلوعات ثم كره لحد ذلك ففتح وكان فالح بن عمر بن وثره على الرحلة قبل علمه بالفتح ثم لما علمه رجع اليه
ويكون ان يكون الوثر عنده كالنطوع كذا في العيني نقله عن الحلبي وصرح به في سنة ٣٠٩ في باب الوثر على الدابة ١٢
هـ قولهم من قدم من الشام. وكان الش بن مالك سافر الى الشام يشكو من الجحاح الشقي الى عبد الملك
بن مروان وكان ابن سيرين خرج اليه من البصرة ١٢ قس **هـ** قولهم بين التمر. بفتح الفوقية. ويكون
الهم موضع بطرف العراق مما يلي الشام كذا في قس ١٢ **اسماء الرجال** باب يصل الى ابو اليان
الحكم بن نافع شقيب هو ابن ابي عزة الزهري هو ابن شباب سالم بن عبد الله بن عمرو واذا الليث
ابن سعد على رواية شقيب في قصة صفية وصله الاسماعيل يونس هو ابن زيد الابن ابن شباب الزهري باب
صلوة النطوع الز. على بن عبد الله بن المديني عبد الاعلى بن عبد الاعلى البصري السامي محرر هو ابن
راشد عن ابيه عامر بن ربيعة اليونيم الفضل بن دكين شيديان بن عبد الرحمن النخوي يميلي هو ابن ابي
كثير عبد الاعلى بن حماد البصري وهيب بن خالد البصري موسى بن عقبة بن ابي عياش الاسدي
باب الاءاعلى الدابة موسى بن اسمعيل هو التيوذي النخري عبد العزيز هو القسمي باب ينزل المملوكة
يميلي هو ابن عبد الله بن بكر النخري الليث هو ابن سعد المصري عتيق هو ابن خالد الابن ابن شباب
هو الزهري معاذ بن فضالة الزهري هشام هو الدستواني يميلي هو ابن ابي كثير باب صلوة النطوع
على الحارث احمد بن سعيد بن محمد الدارمي المروزي جيان بفتح الملهة وشدة الواوعة ابن بلال البصري هما كثره ابن
رياح النخوي الش بن سيرين الانباري اخو محمد ١٣

حل اللغات استمرخ بضم الاء آخره معجمة مبني المفعول من الصرخ وهو
الاستغاثة بصوت مرتفع الميل بالكسر اربعة آلاف خطوة وهو ثلث فرسخ يستج يستغل
استقبلنا بسكون اللام عين التمر بالمشناة ويكون الهم موضع بطرف العراق مما يلي الشام ١٢
ع ومن الصرخ بالحاء المعجمة واصله الاستغاثة بصوت مرتفع اى اخبر بخبر ذو جهة وكان هذا بطرق
لكه ١٣ ع

(قوله وحشاً أتوجرته به) ای فی ای جرته توجهه الدابة الیه

اقول اعود بالله من النار قال فليقينا ملاك اخر فقال لي لم تر عرقصتها على حفصة فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد ايام من الليل اوقيل يا ب طول السجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قد راى قدامه احدى عشرة ركعة في ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيئه المنادي للصلوة يا ب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة اوليتين ثم حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطان فأنزلت والضحى والليلة اذا سجد ما ودعك ربك وما قلى يا ب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والتواكل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليها ليلة للصلوة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معاوية عن الزهري عن هذيل بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ما ذا انزل الليلة من الفتنة ما ذا انزل من الخواص من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاشية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه طوقه وفاقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته وهو يقول وهو يقول وكان الانسان اكثر شئ جدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرك العلق وهو حي ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لا سمعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلواته ناسا ثم صلى من القبلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة والرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعت ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك في رمضان يا ب قيام

فكان حدثنا ثنى ثنا بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة حدثنا الفتن
له قوله لم تر عرقصتها
الغوية وفتح الراء بعدها مهله ساكنة اى لم تحف والمعنى لا تخوف عليك بعد هذا قال القرطبي انما امر الشارح من
روى بعد الترتيب هو محمود لا لا عرض على النار ثم عوفى عنها قليل لا لا دور عليك وذلك بصلواته ١٢
له قوله لو كان يصلي بكثرة لولم يمتدحى لا للشرط ولذلك لم يذكر لها جواب وبسبب تفاد منه فضيلة قيام الليل
وعليه يوجب البخاري هذا الباب ١٢
له قوله سفيان وهو الثوري نفس عليه المزي في الاطراف وفي رواية
الترمذي سفيان بن عيينة وكذلك في رواية مسلم ولا يعجزه لان الظاهر ان الاسود حدث به على الوجهين فحمل
عنه كل واحد ما لم يحمل الآخر وحمل عنه الثوري الامر من فحدث به مرة كما في الحديث الاول ومرة كما في هذا الحديث
١٢
له قوله امرأة من قريش وهي العوراء بنت حرب بن امية اخت ابى سفيان بن حرب امرأة
ابى لهيب كذا في التوشيح ومطابقه لفرقة من حيث ان هذا من تنتميه الحديث السابق كما يجي في التفسير و
فقال في القرآن ويدفع بهذا ما قاله ابن السكيت ذكر احتباس جبرئيل في هذا الباب ليس في موضع ذلك
لان الحديث واحد لا تتحداه وتخرجه وان كان السبب مختلفا ١٢
له قوله قيام الليل والنوافل من خير
ايجاب اشتملت الترجمة على امرين الترخيص ونفى الايجاب فحدثنا مسلم على الاول وحديثنا عائشة لما نقلت
بل يؤخذ من هذا الحديث الرابع لنفى الايجاب ويؤخذ من الحديث من حديث عائشة من قولها كان يدرك العمل ويؤكبه
خشية الاخر ١٢
له قوله ما انزل من الخواص المراد بانزال الامام الملائكة لاهل المقدر
او اوصى اليه بما يستحق بعده من الفتن وغيره فغيره بالانزال المراد بانزال الخواص اما الرحمة او الخواص فادرس والمروم
كذا في المتن ١٢
له قوله من يوقظ صواحب الحجرات زاد في رواية شعيب عن الزهري عن المصنف
في الادب وغيره يمدوا واجر حتى يمسلمين وبذلك تظهر المطابقة بين الترجمة والحديث فان فيه الترخيص على صلوة
الليل وعدم الايجاب يؤخذ من ترك الامم بذلك قاله القسطلاني وفيه دلالة على ان الصلوة تنجي من شر الفتن
كذا ذكره الكرماني ١٢
له قوله رب كاشية في الدنيا عارية في الآخرة هما تخففة عاراي معا في الآخرة
بغيره القري او عارية من السمات اى رب منى في الدنيا لا يعمل خيرا فهو يقر في الآخرة وهو كالباني لموجب الايقلا

للمر هذا طرف من الحديث السابق فذلك ذكره ولا فلا مناسبة له بالترجمة (قوله ما ذا انزل الليلة من الفتنة ما ذا انزل من الخواص) كان المراد قد انزله او اوصى اليه بانه سينزل والله تعالى اعلم (قوله وهو يقول وكان الانسان الخ) كانه عدل لتسبك بالتقدير في دار التكليف من الجلال المذموم لانه لو صم التسك به في هذا الدار لربط دائرة التكليف بخلاف التسك به لمن صرح عن ولا التكليف اذا تاب عما لا يدر عليه من الفعل فانه من الاحتياج الصحيح كما قال فخرج آدم موشى والله تعالى اعلم
ر قوله وما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى فحمل على نفي رؤيتها كما جاء في بعض الروايات عنها او على نفي المداومة فلا ينافي ما جاء عنها انه كان يصلي حين يرجع عن السفر ويحتل انما اخبرت اولاً بالنفي مطلقاً على حسب ما زعمت ثم علمت انه كان يصليها حين الرجوع عن السفر بالمعنى من غيرها فكبرت بذلك والله تعالى اعلم

الله عليه وعلى شئ من النوافل اشدا تعا هذا امية على ركعتي الفجر باب ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثني محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عتبة بن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وحده حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى لا يقول هل قرأ بأم القرآن باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحده حدثني اخي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطعم الفجر وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير من فريد وايوب عن نافع وقال الزناد عن موسى ابن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهل بيته من لم يطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشخاء جابر قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعًا جميعا قلت يا ابا الشخاء اظنته آخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وآخر المغرب قال وانا اظنته باب صلاة الضحى في السفر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ثوبان عن موري قال قلت لابن عمر انصلي الضحى قال لا قلت فعمرو قال لا قلت فابوبكر قال لا قلت فالتبى صلى الله عليه وسلم قال لا اخله حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احدا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير مرة فانهما قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيته ما يوم فتم مكة فاعسل وصلى ثمان ركعات فلما ارسلوا قطا خف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب من لم يصل الضحى وراه واسعا حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سبعة الضحى واني لم سمعها باب صلاة الضحى في الحضر قاله عتيان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عيسى هو الجعفي عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة

٢٣٣ غنم غنم قال ثنا النبي الكتاب ٢ ابواب التطوع قال سجدتين النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدتها اخبرنا هو ابن عروة

خفيفتين يقرأ فيها بقل يا ايها الكافرون وقتل هو الله اهدوا مسلم والودود ١٢ قس قوله هل قرأ بأم القرآن وفي رواية مالك بن قرايم القرآن ام لا ليس المعنى انها كانت في قراءة مسلم النسخة وانما معناه انه كان يطيل في النوافل فلا يخفف في قراءة ركعتي الفجر ما كان لم يقرأها ليلته الى غير ما قيل لا يطالبه بين الحديثين والرواية حتى قال الامماني حتى هذه الرواية ان يكون تخفيف ركعتي الفجر ويكن ان يوجه وجه المطابقة بان كل من لا يستقيم عن ما يسهل الشئ مثلاً اذا قلت ما الانسان معناه ما ذاك وقد يستقيم بها عن صفته الشئ كقولك تعالى وما لك ببيسك يا موسى اى ما كونهما وهما ايضا قوله ما يقرأ استقام عن صفته النقرة في ركعتي الفجر بل قصيرة او طويلة فتقول خفيفتين يدل على انها كانت قصيرة ١٢ قس قوله ففى بيته قيل لان فعل النافلة اليسيلة في البيت افضل من المسجد بخلاف النافلة واجب بان الظاهر انه عليه الصلاة والسلام لما فعل ذلك نشأ عليه بالناس في البناء والابواب ليل يكون في بيته انتهى وحدثنا المعجمين صلوا بها الناس في يومهم فان افضل الصلاة صلاة المرد في بيته الا المكتوبة يدل على ان افضل النوافل في البيت مطلقا قاله القسطلاني قال الشرح في اللغات وفي ما يسهل البداية من جامع المعجمين على المغرب في المسجد على السنة في ان خاف الشغل بعد الرجوع الى البيت وان لم يخف ذلك فالأفضل ان يكون في البيت انتهى وما ورد عن صلى الله عليه وسلم كان يميل النقرة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رواه الودود وعمل على بيان الجواز ١٣ قس قوله وكانت ساعة الخوف فذكر ذلك هو ابن عمر اى كانت الساعة التي بعد طلوع الفجر ساعة لا يدخل احد على النبي صلى الله عليه وسلم وانما كان صلى الله عليه وسلم لم يكن يشتغل فيها بالانفاق كذا في الحديث والقسطلاني ١٣ قس قوله في اهل بيته بعد لفظ سجدتين بعد العشاء قاله مالك في وفي الحديث ان قال بعد العشاء في اهل بيته انتهى وفي القسطلاني يدل قوله في بيته انتهى والله اعلم ١٤ قوله ثمانيا جميعا وسبعًا جميعا يفهم من انه لم يطوع بعد الظهر والمغرب والامام يصدق جميعا وبالمطابقة وسبق الحديث مع بيان في باب تأخير الظهر الى العصر في ١٢ وايضا من بعض متلفي في مكة والله تعالى اعلم بالصواب ١٥ قوله لا اخله برفع الام وكسر البزة في الاشارة تحتها في نية قاله صاحب القاموس اى لا اخله مع ملاها واستشكل ايراد المؤلف هذا الحديث بهما اذا لا يفي في باب من لم يصل الضحى واختلف رأى الشراخ فيه فلهذا لا يخلو النسخة وابن الميزان على ما توارثت منه اى المؤلف

١٥ قوله بآية الفجر باب ما يقرأ في ركعتي الفجر ذكر ما يدل على تخفيف القراءة فهما فلذلك قيل كلمة ما لا مستفاهم عن صفة القراءة اى هل هي طويلة او قصيرة قلت فعلى هذا يجب اعتبار الفعل المعنى يقرأ بمعنى المصدر لما يتقدم ان اوبد ونها اى ما القراءة اى ما كصحتها فانهم روى هل قرأ ثم بيان لكمال المبالغة في التخفيف ومثله لا يفيد الشك في القراءة ولا يقصده ذلك والله تعالى اعلم روى قلت لابن عمر انصلي الضحى الحديث وان كان في نفي صلاة الضحى مطلقا لكن استدلال به على نفيه في السفر استدلال بحديث عائشة على نفيه في الحضر لانه قد يمتنع اطلاقه بان ابن عمر لم يطلع عليه بناء على اثباته في السفر بحديث اخرها في وعلى اثباته في الحضر بحديث ابي هريرة فصار حاصل ما ذكر ان امر صلاة الضحى على التوسع لا حرج فيه فعلا ولا تركا والله تعالى اعلم

١٥ ان كان يصلي في البيت فاستدل على

الضحي ونوم علي وتر حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان منكم للنبي صلى الله عليه وسلم ان لا يستطيع الصلوة معك فصنع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما فذا عاكه الى بيته ونصه له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحي فقال لانيته صلى غير ذلك اليوم يا شريك الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته ركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المثنى عن عزيبة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعنه عن شعبة باب الصلوة قبل المغرب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسن بن علي بن فضال وهو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرتد بن عبد الله الزبي قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت لا اعجبتك من ابي تميم يركم ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك لان قال الشغل باب صلوة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل حجة فخره في وجهه من يدركت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبة بن مالك الانصاري وكان متهماً شهد به رابع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واذا جاءت الامطار فيسب على اجتيازه قبل مسجدهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسب اذا جاءت الامطار فيسب على اجتيازه فوددت انك تأتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذة مصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ففعل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

الانصاري فقال جازود قال باب الركعتان هو بن زيد كانت عن ٢ هو الميموني النبي فقلت حدثنا كان النبي ٣ فشق فقلت اني النبي ٤ ان شاء الله صلى يصلي اظلي

له قوله يوم علي وتر هذا الحديث في حق من لم يثق بالاستيقاظ فاما من وثق به فانه خير افضل الحديث مسلم من فاته ان لا يقوم من آخر الليل فيوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل وقد روي ان ابا هريرة كان يتردد بين الحديث بالليل على النبي فامره بالصبح بدلا من قيام الليل ولما امره صلى الله عليه وسلم ان لا ينام الا على شروطين لم يامر بذلك ابا بكر ولا عمر من قد وردت الوجبة بالثلاث ايضا لابي الدرداء لاني فذكر ما عند الناس في قيل خصم بذلك كونهم فخر فوصاهم بما يثبت به ١٢ تسلا في ١٣ قوله في لطف جبريل للظهير ١٤ الجمع ١٥ قوله ان يتنزه بالناس سنة اختلف السلف في الشغل قبل المغرب فاجازة طاعة من الصلابة وان يعين وانفقا ودعيتهم هذا الحديث وامر الروي عن جماعة من الصحابة وغيرهم انهم كانوا لا يصلون بها وقال ابن العربي اختلفت الصحابة فيها ولم يعلموا احد وقال سعيد بن المسيب ما رأيت فقيها يصليها الا سحر بن ابي وقاص وذكر ابن حزم ان عبد الرحمن بن عوف كان يصليها كذلك لابي ابن كعب وانس ابن مالك وجابر بن جهم اخبرون من اصحاب الشجرة وابن ابي ليلى وسئل عنها الحسن فقال حسنتان لمن اراد بها ما التزم في وقال ابن بطال وهو قول احمد والسنن وقال ابن بطال قال النخعي لم يصليها ابوبكر ولا عمر ولا عثمان وقيل ان حديث عبد الله المزني في قول علي ان كان في اول الاسلام كذا في النخعي في السطواني ولم يذكرها الا في نسخة في الرواية قد عده بعضهم من الروايات وتعتب بان لم يثبت انه عليه الصلوة والسلام واخطب عليها والزي صححه النووي انها سنة لامة بها في حديث الباب وقال مالك لعدم السنية ومن احمد الجوزي اني قال ابن الهيثم في فتح القدير الجواب للمعارض بما في ابني داود عن طائفة قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها وخص في الركعتين بعد العصر سكنت عنه الوداد والمندري بجمه في مقصده وذا يصحح وكون معذرة في البخاري لا يستقيم لقد جردنا شرا كلها في الصلوة بل يطلب التزج من خارج وقول من قال اصح العبادات ما في التمجيد ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما اشتمل على طرف من خبرهما ثم ما اشتمل على شرط احدهما ثم لا يجوز التقليد فيه الا بالصحة ليس الا لا احتمال لادائها على الشروط التي اجزأها فاذا مضى الشرط في صلاة حديث في غير المكتبات فلا يكون الحكم باجبتها في المكتبات من غير ان يكون الحكم باجبتها بان الروي المتيقن بجمع تلك الشروط ليس ما يقع فيه على الحقيقة الواقع فيجوز كون الواقع خلافه وقد اخرج مسلم عن كثير من الروي ممن لم يسم غواطل الجرح وكذا في البخاري جماعة تكلم فيهم فدار الامر في الرواية على اجتهاد العلماء فيهم وكذا في الشروط

قول له اوصاني بخيرين الى قوله ونوم علي وتر قلت ليس المراد ظاهرا اذ النور بعد الوتر غير مطلوب انما المراد لازمه وهو تقديم الوتر على النوم فانهم اهسدي حل اللغات الميوزي نسبة الى يزن يعني من جسر عقل غوفت فجاءه هندي فكلى جهاو رمي بها الامطار جمع مطر قبل بسم اللغات وفتح الموصلة جبهة ١٢ لما كان الادلج من الروايات للظهور ذكره السطراد حيث اظهر على الركعتين فاجزأ كل منهما باشابهة والذين علموا قال الطبري الادلج كانت في غير من احوال الركعتين في قليلها ١٣

وَسَلَّمْنَا فَحَبَسْتُهُ^٢ رَسُولَ اللَّهِ^٣ ذَلِكَ فَقَالُوا فَقُلْ^٤ أَوْعَمِرْ^٥ صَلَاتُهُ^٦ ابْنُ عُمَيْرٍ^٧ الْمَسْجِدَ النَّبِيِّ^٨ هُوَ الذَّوْرُقِ^٩ قَلَّةٌ^{١٠} نَهْمُكَ^{١١}

المجتمعين وسكون التقيّة وبالأطعام من اللحم والدقيق الخليفة وابن الداراي اهل الحنابلة ١٢
قوله في غزوة بني نضير. وكانت في سنة خمس مئة وقيل بعد في خلافة معاوية ووصلوا في تلك الغزوة إلى
الفسطاط طوبى له وما مر به ١٣
قوله فانكرا على فان قلت ما سبب الانكار قلت ما دبره سلم ان
يدخل عمل عصاة الامّة الا وقال تعوذ من بعض السنن ورواه فان له انا رجس ما دبره في حكم ما بين الامر ونحوه
ان كان بين الامر وبين الامر ما كان به ولو وقع مثل هذه القضية لا يشتر ولا ينقل اليها ما يخرج ذلك والدلالة على علمه
انكر ما في ونقل منه يعني ١٤
قوله لا تشتر الرمي هو كما في عن السفري لا يقصد موضع بنية التقرب إلى
الشر الا إلى هذه الثلاثة لتعلمنا انها واختلف في شدتها إلى قبول الضلعين وإلى الواضع الغاشلة فحرم موضع قوله
في صحيح البخاري في فتح الباري قال الشيخ ابو محمد الجويني يحرم عملا الظاهر الحديث واشاد القاضي حسين إلى اختياره
وبه قال جماعة وطائفة لا يدل عليه ما رواه اصحاب السنن من انكرا لعصاة الفضل على اهل بيته فخرجوا إلى الطور
وقال له لودركك قبل ان تخرج ما خرجت واستدل بهذا الحديث ووافقه ابوهريرة والصحيح عندنا ما مر من
وغیره من الشافعية انه لا يحرم واجابوا عن الحديث باجوبة منها

ان المراد ان الضميمة انما في شد الرحال الى هذه المساجد بخلاف غير ما فانه جائز ومنه ان المراد ان الشدة
الرحال الى مسجد من المساجد المصلوة في غير نية واما قصد زيادة صالح ونحوها فلا يدل على تحت النية ويؤيده ما في
مسند احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشي في المساجد لا يمسكها الا في نية المسجد الحرام والمسجد الاقصى
ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم كرام الله وجوه وكذا في الحديث ١٢ **هـ** قوله في مسجد يذبح بالاشارة يدل على ان
تضعيف المصلوة في مسجد العريضة ينقص مسبوحة صلعم الذي كان في زمانه مسجودون ما أحدث فيه بعده من الزيادة
في زمن الخلفاء الراشدين ولعله تم تقليد الاسم بالاشارة وصرح النووي فقص التضعيف بذلك بخلاف المسجد
الحرام فانه لا ينقص بما كان لان الكل ينسب اسم المسجد الحرام وذكره العيني قال على واعتزله ان تسمية ما كان فيه والمحب
الطبري وادود وآثار استدلالها وبان الاشارة في الحديث انما هي لاخراج غيره من المساجد المنسوبة اليه صلعم وبان
الامام مالك سئل عن ذلك فاجاب بعدم الخصوصية انتهى كلام القاري مختصر افعال الشيخ في اللغات والمشار عند
الجمهور ان الحكم بالمصاحفة يشترط ما زيد عليه فقد ورد لوجه هذا المسجد لغيره الامين كان مسجدي وقد نقل المحب الطبري
رجوع النووي عن تلك المقالة واسم الاشارة التسمية والعظيم والاحرام عن مسجد قباء ثم لا ينبغي ان الحكم في غير المصلوة
من العبادات كذلك في المصاحفة وقد روي ذلك البيهقي عن جابر بن عبد الله كذا ذكر في فتح الباري ١٣ **هـ** قوله في غير

ازمثلہ لایمے سفر او اللہ تعالیٰ اعلم۔

يَأْتِي ^ن وَأَشْيَاءُ وَكَانَ ^ن أَنْ يَصِلَ ^ن حَدَّثَنِي ^ن ٢ بَنُ سَعِيدٍ ^ن ٢ بَنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ ^ن وَاتَّقَنِي ١٢ أَبْوَابَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ ^ن أَبْوَابَ ^ن إِوْرَ نَعْمَا ^ن فِي ^ن بَيْدَا ^ن ١٢ أَيَّامٍ ٢ عَنْهُ ^ن

ما بين بيتي الخ قال العيني هو الصحيح من الرواية وروى مكانها بين حجرتي ومصلاتي وفي رواية قبرى ومنبري والموتى
واذ قال صاحب مجمع البحار يعني ينقل الى الجنة او العبادة فيه قودي الى روضته الجنة والسقي من الخوض او جعله
روضته كما جعل حلق الذكر راي في الجنة فانه لا يزال مجعاً للملائكة والجن والانس كميتين للذكر اى كروضته من رياض
الجنة في نزول الرحمة اوسى منقولاً من الخ بذكر السوراني وفي المعاني قال اهل التحقيق ان الكلام محمول على الحقيقة
بان ينقل هذا المكان الى الجنة الفردوس الا على ما يستلزمه مثل سائر بقاع الارض انتهى قال العيني وحمل كثير من
العلماء الحديث على ظاهره فقالوا يشك ذلك الموضع بعينه الى الجنة ١٣ قوله ومنبري على حوضي اى من
لزم عبادة الله عز وجل المبرسقى في الجنة من الخوض قال عياض ذكر اكثر العلماء ان المراد بهذا المبر بعينه بعينه الله تعالى على
حوضه قال وهذا هو المبر وقيل ان له هناك منبراً على حوضه ١٤ قوله من جسده بما شاء وقيل لما بقية
بين هذا الاثر والمذنب بعده وبين التزمت له لانه قيد التزمت بقوله اذا كان من امر الصلوة اجيب بان الاثار ان كانت
مطلقة وهى مقيدة في نفس الامر لان العمل باطلا لها بكونى الى جواز العبث وهو غير وارد ١٥
قوله الا ان يحكم الخ بهذا الاستثناء من بقية اثره على وجه من ظن ان من تمت التزمت كذلك رواه مسلم بن ابراهيم
كان على لزامه ان الصلوة فكل من لم يحرم بيده ايمن على راسه الا يصر فلا يزال كذلك حتى يرضخ الا ان يحكم جسد
او يمسح لهما كذا في الفتح البادي ١٦ قوله فيكم بكسر الفاء اى يديكم ايده ليتبين من غفلة
دب الاستقام وهو النقص عن بين الامام اذا كان الامام معه اولاً نسبه يكون ذلك كان يسيراً وفي الرواية السابعة

حل اللغات الخفنی ای مفرقی و امیرنزی ۱۲ یفتلها یدر کها ۱۳

ع بهزته مدوقه ثم نون مفتوحه ثم قاف ساکنه بعد بانون ای افرنی یعنی اسرل الراج کذا فی قسط ۱۲.

ع بلغه الین اقره الامراء وین و العلول علان و الوسله المدهه ک ورا الحدیث مع بیان فی ص ۹۷ ۱۳.

رقبه (راكبا وما شيا) (لواد اما بمعنى او او معناه) والجمع بها اعتبار اجتماع الامرين بالنظر الى مطلق الزيارة اى كان يزور راكبا تارة وماشيا
 اخرى وان كان بالنظر الى خصوص كل زيارة لا يكون الا احدها والله تعالى اعلم. (قوله الفطرو الاضطر) تخصيصها كونها الاصل واما التثنية من توابع الاضطر اه سدى رقبه
 فامرنا بالسكوت اى بترك ذلك الكلام الذى كنا نتكلمه والا فالصلوة محل للذكر فلا يتصور فيها ان يأمر الناس بالسكوت والله تعالى اعلم اه سدى.

الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا حدثنا ابن نبي قال حدثنا
اسحق بن منصور السلولي قال حدثنا هريم بن سفيان عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عبد الله الشيباني قال قال لي زيد
ابن ارقم ان كنا لتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلمنا صاحبنا بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت يا ب ما يجوز من التسليم والحمد في الصلوة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بين بني عمرو بن عوف ٢ وحانت
الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتوة الناس قال نعمان شتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو
التصفيح وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلوة فلما اكثر والتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقري وراة فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يا ب من سمى قوما وسلم في الصلوة على
غير مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا ابو عبد الصمد العتيبي عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا حصين بن
عبد الرحمن عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسبح ونسلم بعضنا على بعض فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في
السماء والارض يا ب التصفيح للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيح للرجال والتسليم للنساء والتسليم للرجال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ب من رجع القهقري في صلاته او تقدم بامر يزل به روجه
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشير بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان
المسلمين بيناهم في الفري يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجره عائشة فنظر اليهم وهم
صفوف ٢ فتبسم بضعك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان
يفتتنوا في صلاتهم فرجأ بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رآه فاشار بيده ان اتوا ثم دخل الحجر وارتخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم

لشغل حافظوا على الصلوات الالية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى بين الحارث فأتى في التصفيح في صلاته وتقدم النبي على غيره
مواجهة على غيره وهو لا يعلم التسليم للرجال والتصفيح للنساء اخبرنا والتصفيح الصلوة بيننا فجمعهم في الصلوة فنكس رجاء فتوفي

الله صلى الله عليه وسلم هذا الخبر مخرج من غير ما رواه الجماعة على عدم جواز ذلك غيره وقال بعض
المالكية ايضا تاخر ابي بكر وتقدم مسلم من خواصه مسلم ولا يفعل ذلك بعد النبي مسلم قال العتيبي قال لكراني
فان قلت ذكر في الترجمة لفظ التسليم والديت لابل بليلة قلت علم من الجملة باليقاس عليه لمن تمام الحديث
المذكور في سائر المواضع انتهى وسمي الحديث مع شروحه في باب من دخل يوم النكاح في ١٢ وفيه ذكر التسليم ويجوز
في ١٢ وفيه باب دفع الادي في المسئلة ١٢ قوله التيمم مفروا بالرفع وخبره قوله في الصلوة وهو متول
القول باختياره في حكم الجملة كقلت قصة نحوه كذا في قسك ١٢ ١٢ قوله ونسب اي نقول السلام على
جبريل وميكائيل كما في باب يتخير من الدعاء بعد التشهد ١٨٥ مع شروحه وفيه المطابقة كذا في قس ١٢
١٨ قوله والتصفيح للنساء وهو عند الفقهاء ان تعرب المرأة بطن كذا الايمن على ظهرها اليسرى والتسليم
هو قول سبحان الله ١٢ اسماء الرجال النجاشي ملك الحبشة الى مكة من الهجرة الاولى الى المدينة من الهجرة
التي بينه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمعهم فجاءه في مكة من الهجرة الاولى الى المدينة من الهجرة
ايضا ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي القراء عيسى هو ابن يونس بن ابي سفيان السبيعي
هو ابن ابي خالد بن سعد التميمي البجلي الحارث بن شبيل التميمي الى مكة من الهجرة الاولى الى المدينة من الهجرة
زيد بن لقم الانصاري الخزرجي باب ما يجوز من التسليم الى عبد العزيز بن ابي حازم واسمه سلمة يروي عن ابيه
سلمة بن دينار المدني باب من سمى قوما لا يحسنون التسليم في الصلاة الى وايل هو عتيق بن سلمة الى
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن يحيى هو ابن جعفر البجلي سفيان التوري الى ما ذكره هو سلمة بن دينار المدني
عبد الله هو ابن المالك المروزي يونس هو ابن يزيد الايلي ١٢

له قوله فلما رجعنا من عند النجاشي يفتح النون ويقل بكسر باءك الحبشة الى مكة من الهجرة الاولى الى المدينة من الهجرة الثانية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجتمعهم فجاءه في مكة من الهجرة الاولى الى المدينة من الهجرة الثانية
واشتهر ذلك عليهم قصصهم الهجرة فزار ابيهم من الغنم قال ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب اصحابه من
البلاء وهو فيهم من العافية بكاه من الغنم ومن عمر ابي طالب وانه لا يقدر على ان ينعهم مما هم فيه من البلاء
قال لهم لو خرجتم الى ارض الحبشة فان بها طاعة لا ينظرونه احد وبي ارض صدق حتى يجعل الله لكم فرجا فرج عند
ذلك المسلمون من اصحابه صلى الله عليه وسلم الى ارض الحبشة وقال الواقدي كانت هجرةهم الى الحبشة في رجب سنة خمس من
الهجرة ولما رجعوا من عند النجاشي كان رجوعهم الى مكة وذلك لانهم بلغهم ان المشركين اسلموا فرجوا الى مكة فوجدوا الامر
يختلف ذلك واشتهر عليهم الاذي فخرجوا اليها ايضا وكان ابن مسعود مع الفريقين واختلف في مراده بقوله فلما
رجعنا بل لواء الرجوع في الاول والثاني في حال الى كل منها فرقة انتهى فخره وايدنا قال العتيبي ذكر ابو عمرو في التمهيد
ان الصحيح في حديث ابن مسعود انه لم يكن الا بالمدينة وبها هي عن الكلام في الصلوة وقدر روى حديثا لما يوافق
حديث زيد بن ارقم ومجبة زيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بالمدينة وسورة البقرة مدنية وهذا قال الخطابي انما نسخ
الكلام بعد الهجرة بمدة قصيرة وهذا يدل على اتفاق حديث ابن مسعود وزيد بن ارقم على ان التحريم كان بالمدينة انتهى
وتمام ما في العتيبي لا يصح به الماشية فالأفذا قل وكفى اولى ١٢ ١٢ شغل بجمع الشين والشين وسكون
العين والنتوين فيه للتوبيخ اي نوبنا من الشغل لا يطيع مع الاشتغال بغيره قال لكراني ويجوز ان يكون لتعظيم اي
شغلا عظيما وهو اشتغال بالله تعالى دون غيره في مثل هذه الايام ١٢ ١٢ قوله فامرنا بالسكوت قال
العتيبي وكراني وجمعا على ان الكلام فيها عام لا يجرى فيه صلواته بطل الصلوة واما الكلام لعلها فقال
ابو عبيد بن جابر والشافعي وامروء بن جابر الصلوة وحده الا اذا نوى وبعض اصحاب مالك وقال ابو حنيفة كلام الناس
ايضا مبطل وكذا عند المالكيين سبق لسائر اصحابنا الاجل المرتبة لولا ان كان قريب الاسلام انتهى ملخصا منها ١٢
١٢ قوله مكانك اي الزم مكانك يعني كن الامام كما كنت واما رفع اليد فلان كان يدعو ويوسد عنده الدعاء
واما الحمد فذكر الله حيث رشح قبله بغير الرسل الامامة اليه قال لكراني ١٢ ١٢ قوله فتقدم رسول

الجمعة ونفيها أي خففها عما فزعها بالذل والعين المشددة المهملتين مع تشديد المشاة من قول الله تعالى يوم يدعون بقاء الصلوة بعد الإجابة فلا يدل عليه الحديث والاستدلال به مبني على أن شرع من قبلنا شرع لنا كما لم يظهر خلافه والله تعالى أعلم

الكسوف إذا استختمت فلكها إذا كان أحدكم قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي حتى يستوي الرجال في الصلوة رسول الله
شغلنا ما لا نعلم به ان أبطأت وقد حانت ان شئت وكبر للناس
اله قوله جعلت أي طفقت فان قلت لم قال هيئنا بلطف جعلت ولم يقل في الآخر بل قال تأخرت قلت لان التقدم كاد ان يقع بخلاف التأخر فانه وقع ١٢ كرمانى قس
له قوله عمرو بن لحي نعم الام وفتح الملهمة وشدة التخيبة ويجئني في قصة خزاعة انه صلعم قال رأيت عمرو
بين الخزاعي يخرج فعصره في النار وكان اول من سيب السواشب وهي جمع سائبة وهي التي كانوا يسيبونها للفتيم
فلما جلى عليها شيء فان قلت السواشب هي السبيبة فكيف يقال سيب السواشب قلت معنا سيب النوى
التي تسمى بالسواشب وقال الزمخشري في قوله ثم ماجعل الشد من بحيرة ولا سائبة كان يقول الرمل اذا قدمت
من سفرى او برمت من مرضى فناقني سائبة اي لا تركب ولا تطردن مالدور على قالة العيني والكرمانى قال
القسطلا في فان قلت من اين تؤخذ المطابقة بين الترجمة والحديث اجيب من التقدم والتأخر المذكورين
على اليسر دون الكثير البطل فاظم وسبق الحديث في صلوة الكسوف انتهى وقال الكرمانى تعلّق الحديث
بالترجمة هو ان فيه مذمة تسليب السواشب مطلقا سواء كان في الصلوة ام لا انتهى قال ابن حجر في الفتح وجيه
تعلق الحديث بالترجمة من جهة جواز التقدم والتأخر الميسر لان الذي نهضت وابته يحتاج الى التقدم وانما أخر
كما وقع لابي بركة واضرب الكرمانى فقال وجه تعلقه بما ان فيه مذمة تسليب الدواب مطلقا سواء كان في
الصلوة ام لا انتهى ١٣ **له** قوله نفخ ابني صلعم وهو تعليق اسنه الجوداؤ ومن حديث علي بن السائب
عن ابيه عن عبد الله بن عمرو وفيه ثم نفخ في آخر سجوده فقال اف اف الى آخرة واخرجه الترمذي والنسائي والمأم
وقال صحيح انما ذكره البخاري بعينه الترمذي لانه من رواية عطاء بن السائب عن ابيه انه تخلف فيه في الاحتجاج
به وبهذا استدلال ابو يوسف على ان المعنى اذا قال في صلاة اف اواح لا تصد صلاته وقال ابو حنيفة ومحمد
تفسدا لانه من كلام الناس واجابا بان هذا كان ثم نسخ ١٤ **له** قوله وقال ابن عمر ان الموتوف وهو محل
الترجمة لذا في العيني ١٥ **له** قوله جلوسا معا من ضيق اذا الرجال ثلاثا قطع اليهم من على عوداتهم قال

ر قوله باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة كلمة ما يحتمل ان تكون استفهامية اى اى قسم يجوز من اقسام البصاق والنفخ او موصولة اى باب القسم الذى
 يجوز من اقسام البصاق والنفخ لكن فيه ان ما ذكره في الكتاب وان علم منه في البصاق ما يجوز وهو ما في اليسار وما لا يجوز بمعنى ما يحل وما يحرم لكن لم يعلم في النفخ
 ذلك فالوجه ان يجعل النفخ عطفاً على ما يجوز لعل البصاق اى وباب النفخ او يجعل ما موصولة ومن في قوله من البصاق بيانية ونعتبر الجواز في مقابلة الحرمة والحدوث
 يفيد ان البصاق مطلقاً لا يفيد الصلوة فان الذى سئى عنه ما سئى عنه لكونه مفسداً للصلوة بل لكونه منافياً لحالة النجاسة ولذلك جوز البصاق في اليسار ولو كان مفسداً لم يجر
 فالصل ان كلام البصاق والنفخ وان كان يظهره بعض الحروف فهو غير مفسد للصلوة نعم البصاق الى القبلة او اليمين لا يحل لمناقاته لمقتضى النجاسة لا لافساد
 الصلوة هذا ما يقتضيه ظاهر عبارة المصنف والله تعالى اعلم بحقيقة الحال اهـ سدى . ر قوله باب اذا قيل المصلى الخ لا يلزم منه ان يقال له ذلك في الصلوة حتى يقال دلالة
 في الحديث على ذلك بل هو اعم من القول له في الصلوة واخراجها والمقصود ان مراعاة المصلى في الصلوة حال غيره او اطاعته بعض او امره في الصلوة لا يبطل الصلوة والله

قَالَ سَجِدْ وَيَحْمِلُ اللَّهُ أَثَرَهُ أَخْرَجَ إِلَيْكَ عَنْ إِيُوبَ فَقَالَ قَالِ إِنَّهُ قَهَّابُ السَّعْرَانِ ذُو لَيْثٍ

الحديث لم يبلغ من ذهب من اهل الكوفة الى ان لم يقع في الرابعة قد انقضى وخلص في اثناسه فصلاته فاسفة
وعليان رينا نغمانا قديها فقد تمت له النظر مثلا والى اثناسه تطوع وعليه ان يعيظ اليها سادسة ثم يشهد و
يسلم ويسجد للسوا انتهى قال الشيخ عبد الحق الدهلوي في المعاني شرح الشكوة هذا الكلام تعريض على علمنا شامع
لوع من الاعتدال حتى لا يترجمهم مخالفة السنة بعد العلم بها والجواب ان لفظ الحديث يصدق مع ترك القاعدة
ومع فعلها والثاني ان السجدة لا يصح لانه لم يكن يترك القاعدة الا في المرة الاولى لانه جواز الصلوة على تقدير
تركه بعيد فهذا الحديث مخصوص بصورة فعل النكحة لا في المرة الاولى والسلام ولا نعم السادة لجديث نهي فيه عن
البيعة وقد انتهى على ان عندنا ليس منهم سادس على الوجوب حتى قال في البداية ولولم يتم لاشي عليه وقال صاحب
البراهين والاولى ان يعيظ اليها مرة اخرى ليصير انقلا كذا في المعاني ١٣ قوله بعد ما سلم قال الكرماني
فان قلت الحديثان السابقان يدلان على ان سجود السجود قبل السلام وهذا على ان بعد السلام قلت لا الكلام
في جواز الامرين انما النزاع في الافضل فقال الشافعي قبله افضل وقال ابو حنيفة بالعكس وقال مالك ان
كان السجود النعمان كما في الحديثين فقبله وان بالزيادة فعده كما في هذا الحديث انتهى وسياق بيته في الصفة
الآية ايضا ١٣ قوله فقال لردو اليدين الى الاستسليم به قوم على ان كلام السابى لا يشهد الصلوة وهو
قول الشافعي وقال ابو حنيفة يعسدها والحديث منسوخ لان عمدة عمل بعده صلح بخلاف ذلك ولولا ثبت
نسخه لا يفعل وهو من حديثه لوم ذي اليمين ومرا الحديث مع بيان هذا في ص ١٣٥ قوله ولم
يشهد اي سلم انس بن مالك والحنان البعري عقيب سجود السجود لم يشهدوا ويطالع وعلما ابن ابي شعبة ١٣
قوله وقال قتادة لا يشهد لان قتادة روى عن شعبة انس والسن انهما لم يشهدا فذهب فيه الى ما ذهب
اليه ١٣ قوله نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشكل فيه لانه كان قائما كما ينبغي وان واجب بان المراد
بقرعة نعم اي اقبل لانه كان مستدرا الى الخفية كما سياتي وقيل هو كناية عن الدخول في الصلوة كذا في المعاني وقال علي
القاضي في المراقبة قبل حديث ذي اليمين كان قبل تحريم الكلام في الصلوة وقيل احكام هذا الحديث خست بين شهيد
تلك الصلوة فلم يلزم عليهم يومئذ انهم لم تكن شرعت قبل ذلك فعذرنا في مبدأ امر السجود فيها فخلوا انتهى ومرا بيان

اسماء الرجال علقته بن قيس النخعي عبد الله هو ابن مسعود باب اذا سلم الخ آدم بن
 ابی ایاس شعبه هو ابن الجراح سعد بن ابی ایهیم بن عبد الرحمن بن عوف ابی سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
 سليمان بن حرب الازدي الواشجي البصري حماد هو ابن زيد الجبضي البصري سلمة بن علقمة القتيبي البصري
 باب يكره في سبوت السهو شخص بن عمر بن الحارث بن سبرة الخوصي يزيد بن ابراهيم البصري الليث
 هو ابن سعد الامام ابن شهاب هو الابهرى الامعرج عبد الرحمن بن هرمز
 هل اللغات مدحان الناس بالملات المفتحات الذين يسارعون الى شئ ويقدعون عليه بسرعة وفي نقل
 سرعان الناس عكرمة اوائل المستبقون الى الامر ويكن وقال عياض منبطه الاصيل في البخاري سرعان الناس
 فهم السمين واسكان الرلود وجرانه جمع سريع كقفز وقفز ان وكثيب وكثبان
 لابي الوقت وابن عسكرا يالف ثم واو على خلاف القياس ١٣ قس

ما يقول قالوا نعم لا يخفى ان قوله نقصت الصلوة وهو المذكور في هذه الرواية ليس بحق فلا يصح هذا الجواب بالنظر اليه فجوأهم بذلك مبنى على ما سيبي وبالجمله ففي هذه الرواية وقع في السؤال اختصار من الرواية والجواب مبني على ما كان عليه السؤال بالحقيقة ويمكن اخراجه الجواب على هذه الرواية بالنظر الى لازم السؤال وأما محل النقصان في الصلوة على ما عمن النقصان بوجي من الله تعالى او ينسيان منه صلى الله تعالى عليه وسلم ليندرج فيه السؤال يتأمله اعني قصرت الصلوة امر سبت فذاك مفسد للاستفهام اذ هذا العام واقع عند ذي اليبدين قطعاً وانما الشك بالنظر الى خصوص نقصان من حيث الوجي او النسيان كما لا يخفى والله تعالى اعلم ر قوله قال ليس في حديث أبي هريرة كان المصنف بنى الاستدلال على ان مقصود الصلوة بذكر هذه الاخبارات تحقيق الاحكام الشرعية لا بيان القصص فعد مذكورهم مثل هذا الشيء الذي لو كان لما تم الحكم الشرعي بدونه دليل عدمه والله تعالى اعلم ر قوله فقال لم الش ولم تقصر احسن ما ذكره في الجواب ان هذا الخبر يخبر بحسب ظنه او هو كناية عن اني لم اشعر بشئ منها لان عدم الشيء يستلزم عدم الشعور به واعتبار الظن في الاخبار او جعله كناية عن عدم الشعور غير بعيد فان اكثر الاخبارات في مجرى العرف انما هي مبنية على الظنون حتى اشبهه على العلماء بسبب ذلك حقيقة الصدق الكذب فذهب كثير منهم الى ان مدارها على مطابقة الاعتقاد وعدمه وسواء اعتبرنا بناء الخبر على الظن او اعتبرناه كناية عن عدم الشعور فهو خبر صادق قطعاً لا يقال سؤال ذي اليبدين عن الواقع فكيف يطابقه الجواب على تقدير الظن مثلاً لا نأقول ليس معنى الجواب على هذا الجواب نفى الظن نفسه بل نفههما بحسب الواقع في الظن اى اظن انهما ليسا بواقعين في الخارج لانه ليس كلى ظن بوجودهما في الخارج وان كان بعض منهما في الخارج والحاصل انه جواب يتعلق الظن بعد منهما في الخارج لانه جواب بان ظنه لم يتعلق بهما وغير المطابق هو الثاني دون الاول فان الاول متعارف في مجرى العرف قطعاً والفرق بين الوجهين يحصل عند التأمل والله تعالى اعلم

ماي هل و قد مني ما يقتضي هذا السؤال

حليف بنى عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجد هما الناس معه مكان فانسى من الجلوس تأبعا ابن جريح عن ابن شهاب في التكبير باب
اذ المريد ركع صلى ثلثا او اربعاً سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله الذي استوائ
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اودى بالصلاة اذبر الشيطان وله ضراط حتى لا
يسمع الاذان فاذا اذن اقبل فاذا اتوب بها اذبر فاذا اقصى التتويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا و
كذا اما لم يكن يذكرك حتى يظن الرجل ان يذري كم صلى فاذا المريد احداكم صلى ثلثا او اربعاً فليسجد سجدة تين وهو جالس
باب الشهادة في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدة تين بعد وقعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احداكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس
عليه حتى لا يذري كم صلى فاذا وجد ذلك احداكم فليسجد سجدة تين وهو جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يكر عن كريب ان ابن عباس والسواري فخرية وعبد الرحمن
ابن ابي رزاه رسلوا الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعاً وسلمها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا
انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمرو بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت
على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة ركعتين بعد صلاة العصر ثم دخل على وعندي نسوة من
بنى حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقالت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنه عن هاتين اراك
تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن
الركعتين بعد العصر ولأنه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الاشارة في الصلاة قاله
كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شئ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في انايس معه فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قد حُسب وقد حانت الصلاة فهل لك ان تومئ الناس فقال نعمان شئت فاقم بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثرت الناس التفت فاذا
فكبر له خراط التاذين باب للشهو ارسلوا عنك نصليها نصليها عليها فقال يُصليها فقول ٣ الركعتين يا بنت انس قال فتقدواخذ

فكبر له خراط التاذين باب للشهو ارسلوا عنك نصليها نصليها عليها فقال يُصليها فقول ٣ الركعتين يا بنت انس قال فتقدواخذ
انقصها اذا خلتا قال لا وهذا بطل ما قال بعض الشافعية ان الاصل الاكبر او به معلوم وعدم التحصيل حتى يتوكل
دليل به ولا دليل اعلم واخبرني من هذا حديثي اخبرهم ورواه مسلم كان يداوم عليها وهم لا يقولون به في الصحيح
الاشرافان عودوا يقولون هم من خصائص معلوم ثم في الاستدلال بالحديث يقولون الاصل عدم التحصيل
مقطع من الحديث ١٢ هـ قوله الجارية وفي رواية الحاد ولم يعلم اسمها قيل يكتل ان تكون بنتها زينب
قلت هذا عدس وتعين ١٢ هـ قوله فعلت الجارية فيه جواز استماع المصل الى كلام غيره وفيه
لولا يضر ذلك صلاته ١٢ هـ قوله فاشار بيده فيه دليل على ان الاشارة المصل بيده ونحوها
لا تبطل الصلاة وفيه ملاحظة للجمعة ١٢ هـ قوله فاذا الناس في التصفيق اي شرعوا فيه
وهذا موضع الترجمة لان التصفيق يكون باليد وكذا بالاشارة قال القسطلاني واليعني ويكن ان
يؤخذ من قوله التفت اي ابو بكر لان الالتفات في معنى الاشارة قال اليعني ومحدث مع متعلقته في باب
من دخل يوم الناس من ١٢ هـ وفي باب دفع اليدي في الصلاة لا مرنزل به ص ١٢

اسماء الرجال ابن جرير هو عبد الملك بن عبد العزيز
فيها وصلة الرزاق باب اذا لم يدرك صلى الزمعي بن ابي كثير الطائي مولا لم ابو نصر الباقى باب السواري
الفرج الى مالك التام ابن شهاب هو الزهري باب اذا لم يجزى بين سليمان بن يحيى اليعني ابن وهب
هو عبد الله العمري بكير هو ابن عبد الله بن الاشج كريب مولى ابن عباس عبد الرحمن بن ابي هريرة
اليعني عم عبد الرحمن بن عوف ١٢ قسطلاني والتقريب باب الاشارة في الصلاة فقيس بن سعيد التفتي
مولا هم اليعني يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاري الذي نزل الاسكندرية الى حازم سلمة بن
دخيل الاخرج المدي ١٢
قال القاضي عياض بكسر الطاء يعني يوسوس واكثر الرواية على العموم ومغناه السلوك والرواية يدنو فيسر
يظن بفتح الطاء اي يصير ان يدري بكسر الهمزة وهي نافية اي ما يدري ١٢
ع والباطل من حيث ان ابن عباس كان يرى التوسعة ومع هذا سجدة ١٢

له قوله وله مزاح نقل الاذان والمبار
يعز من ثقل الحمل او بوجاهة من ثقل ساعه الاذان قاله الطيبي وهو حقيقة او مجاز عن الشغل نفسه شريك
الشغل بصوت يملأ سمعهم سواه مزاحا ليقولوا له ويرى يخرج من الدبر وقوله حتى لا يسمع غاية الادبار اي بعد
بحيث لا يسمع الاذنا ولا يدا الفراء ويقوى الاول حديث ابي حنيفة يكون مكان الرواية ١٢ مجمع البحار
حتى يخطري يوسوس قال اليعني اكثر الرواية نعم الطاء والمتقون على ان بكسر قاله في ايضا وفي الجمع معناه السلوك
اي يدنو فيمن المرد وقيل فشتغل انشئ اي فيد بغير علمه فلو كان في القسطلاني ١٢ هـ قوله ثلثا او اربعاً
فليسجد سجدة تين ليس فيه تعيين عمل السجود وقد رواه الدارقطني مرفوعا اذا سجد احداكم فلم يدرك اذاد وانقص فليسجد
سجدة تين وهو جالس ثم سلم وروى ابو داود نحوه فان قلت هذه الروايات تدل على ان سجدة السجود قبل السلام
قلت روايات الفعل متعارضة فيبقى لنا رواية القول وهو حديث ثوبان مولى سوسجدة تان بعد ما يسلم من غير
فصل من الزيادة والتقصان سالما من المعارض فتشعل به ثم اخلفوا في الرواية حديث فقال الحسن البصري وطائفة
من السلف نظاها وقالوا اذا شك المصل فلم يدرك اذاد وانقص فليس عليه الا سجدة تين وهو جالس فقال مالك
والشافعي واحمد واخرون متى شك في صلاته لزم البناء على اليقين عملا بحديث ابي سعيد رواه مسلم وغيره قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احداكم في صلاته فلم يدرك صلى ثلثا او اربعاً فليطرح الشك ولين على ما استيقن ثم يسجد سجدة تين
قبل ان يسلم الحديث هذا زيد بن ابي العيني فان قلت حديث ابي سعيد المذكور قولي وفيه ثم يسجد سجدة تين قبل ان يسلم
فلم يبق حديث ثوبان سالما من المعارضة فالجواب ما قاله ابن التمام ان الكلام في سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاطلاق ولم يباين
حديث ثوبان فيه دليل قولي وفيه الحديث وسائر الآثار لخاصة في الشك على ان القولية في الشك قد تعارضت
ايضا بما روي ابو داود والنسائي عن ابن جبر وامن منه في البخاري في باب التوسعة فلو انك احداكم في صلاته
فليطرح العيوب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدة تين فذا تشرع عام قولي انتهى ١٢ هـ قوله ثم يسجد سجدة تين
واجب به قوم وقالوا لابس ان يعمل الرجل بعد العصر ركعتين والجمود على انه من خصائص معلوم ويدل عليه ما ورد انه
صلى قال اموت بها ايضا من الدليل عليه ما جاز في رواية اخرى عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام يا مريم ان يصلي فرفع ابوبكر يديه فحمد الله ورجع القهقري وراءه حتى قام
 في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس فلكم حين ناكم شيء في الصلوة اخذوا
 في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فيقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ايها
 ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابوبكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام حدثنا
 يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة
 والناس قيام فقلت ما شان الناس ف اشارت برأسها الى السماء فقلت اية ف اشارت برأسها أي نعم حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك
 عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته وهو شاك جالساً وصلى وراءه
 قوم قياماً فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الإمام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذ ارفع فارفعوا : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 باب ما جاء في الجنائز ومن كان اخيراً كلامه لا اله الا الله وقيل لو هب بن منبّه ليس لا اله الا الله فها
 الجنة قال بلى ولكن ليس مفناً الا اله استبان فان جئت بمفناً له استبان فم لك والا لم يقم لك
 حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله اتاني ابي ربي فاحبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة فقلت وان زني وان
 سرق قال وان زني وان سرق حدثنا عبد بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله من مات يشرك بالله اذ دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة باب الامر باتباع الجنائز

کتاب الجنائز

بِالنَّاسِ إِذَا النَّاسُ بِالصَّلَاةِ ثَنَا مِنْ أَبِي أُوَيْسٍ شَاكِي فِي الْجَنَائِزِ الْيَسْرِ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ كَرَّمَ اللَّهُ إِلَهُهُ قُلْتُ وَقُلْتُ مَسْئَلًا

يفتح قلعت مقصود لم يفتح في اول الاسرافان قلعت بهذا ايضا غير مجزوم به لا احتمال العفوقلت لا شك ان ذلك
 جاء عنده ما علق بشيعة الله ثم لم يكن الاعمال علامات ودلائل ونحن نحكم بحسبه قال ابن بطال الانسان الخواله
 التي بنى الاسلام عليها انتهى وفي العيني قال الدوادى قول وهيب محمول على التشديد والعلل به بلفظه حديث
 الى دار ١٢ **ك** قوله لا يشرك بالله دخل النار فيم من ان الذي يموت ولا يشرك بالله دخل الجنة فلذلك
 قال ابن مسعود قلت انا والذى لا يشرك بالله هو القائل لا اله الا الله فهذا وقع المطابقة للترجمة كذا في
 العيني قال المكرما في ابن علم ابن مسعود هذا الحكم قلعت من حيث ان انتفاء السبب يوجب انتفاء السبيل
اسماء الرجال يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي نزيل
 مصر ابن وهيب عبد الله بن مسلم القرشي مولاهم الجوهري القريش هشام هو ابن عروة بن الزبير فاطمة بنت
 المنذر بن زهير اسماء بنت ابي بكر الصديق اسمعيل هو ابن ابي ادريس مالك الامام المدني هشام هو ابن
 عروة بن الزبير بن العوام باب ماجاء في البخاري في موسى بن اسمعيل التبوذكي المقرئ ممدى بن ميمون
 الدادى واصل هو ابن جيان با تسمية ادهب الاسدي الكوفي معروود بن سويد الاسدي البوابية الكوفي عمر
 بن حفص النخعي الكوفي ابي يونس بن جابر بن طلق الكوفي النخعي الاعمش سليمان بن مران الكوفي شقيق
 الودائيل بن سلمة الكوفي باب الامر بما تابع الخائن الجواليد هشام بن عبد الملك الطياشي شقيق بن الحجاج
 ابن الودائيل الكوفي **حل اللغات** الحناظر بفتح الحليم جمع جازة بالفتح والكسر اسم لبيت في النفس
 او بالفتح اسم كذلك وبالكسر اسم للنفس **ع** قيل كقولهم قيل ما فان لم يكن عليه الميت فهو مبرود ونش من جنسه
 يحسنه اذا ستره ذكره ابن فارس وغيره ١٢

ما كان ينبغي لابن أبي قحافة قاله اما استعقار نفسه لان الامامة محل الرياسة وموضع الفضيلة والامانة قيد
استدلال بشئ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف حتى غلص الى الصف الاول على انه لو اراد ان لا يتقدم اصلا لما شق
الصفوف ولما لان امر المصنوعة كان في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم يختلف ويستحيل من حال الى حال ولم يكن
يا من ان يحدث الله تعالى في تلك الحال امر من زيادة ونقصان او تبديل بمسئلة منها وهو لا يعلم كذا قاله
اكره اني قال العيني ولو علم ابن عبد البر الجماع على عدم جواز ذلك لغيره ١٢ قوله اي لم تفسر
لقولها فاشارت قاله القسطلاني وفي رواية ان نعم كذا في العيني وفي الاصل الفتول عن ابي بكر الميموني والشيخ
تعالى اعلم وبذا الحديث قطعة من حديث سبق في باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس ص ١٢ وفي
باب صلوة النساء مع الرجال في المكوف ص ٢١٨ قوله وهو شاك اي يشكو عن الخراف
مجاهدي مريض وقال الحميدي في موضوع فان العيني لم يعلل في مرضه الذي توفي فيه قائدا او اناس خلفه قيام والرد
في باب اما جعل العالم كدومة به قاله اكرهنا في ص ١٦ ١٣ قوله كتاب الجنازة جمع الجنازة بفتح الجيم
وكسر الهمزة ويقال بالفتح الميت وبالكسر النعش الذي عليه الميت ويقال عكسه وهي من جنس اذا ستره ١٤
قوله لا الا الله اي هذه الكلمة والمراد هي وتبينها محمد رسول الله قاله اكرهنا في قال العيني بذا من الترجمة ولم يذكر
جواب من انتفى بذكره في الحديث اي دخل الجنة كما رواه ابو داود وبنو جرير والحاكم باسناد صحيح وآخر بالنصب
لاي اذخره كان مقدم على اسمها وهو كلمة لا الا الله والغير الذي قد اوردنا في اسم كان كذا في القسطلاني ١٥
قوله لا الا بفتح لا قاله اكرهنا في قوله ما هو الا لا يدخل الجنة كلمة اوله خروج من النار فكيف يقال والام

(كتاب الجنائز) قوله باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله الجنائز جمع جنازة بالفتح والكسر لغتان الميت وقيل بالكسر للنحن وبالفتح لميت والمراد ههنا الميت قوله ومن كان آخر كلامه الخ عطف على الجنائز منزلة التفسير فصار المعنى باب ما جاء في الجنائز من كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل مراده بقوله من كان آخر كلامه ذكر حديث رواه ابوداود باسناد حسن والحاكم باسناد صحيح الا انه حذف جواب من وهو دخول الجنة قلت ولا يخفى بعده ثم انه جعل هذه الترجمة كالشرح لاحاديث الباب وأشار بها الى محل حديث الباب على من كان آخر كلامه لا اله الا الله وطريق حمله ان يجعل قوله لا يشرك بالله كناية عن التعجيل بالقليل في جملة حاوية فقيد مقارنة الموت بكتو حيد باللسان وطريق تلك المقارنة هو ان يكون آخر كلامه لا اله الا الله كما جاء في حديث ابى داود والحاكم وهذا مسلك دقيق لتأويل احاديث الباب يفتى عما ذكره في تأويلها من حمل قوله دخل الجنة على دخوله بالآخرة وهو بعيد غير مستقيم اذ يلزم ان يدخل جاحد النبوته وغيرها الجنة اذ لم يشرك بل يلزم ان من لم يشرك ولم يوجد بان كان شاكاً مثلاً يدخل الجنة فلا بد من تأويل آخر وهو جعل قوله لا يشرك بالله شيئاً كناية عن نفي مطلق الكفر فانهم ولا يخفى انه يحمل دخول الجنة على ما فهمه المصنف على الدخول ابتداء كما هو المتبادر اذ لا يتجدد ان يكون اجراء الله تعالى هذه الكلمة السعيدة على لسانه في هذه الحالة من علامات انه سميت له المغفرة من الله تعالى والرحمة فيكون اهل هذه الكرامة من الذين قال الله تعالى فيهم ان الذين سبق لهم من الجنة اولئك عنها مبعدون والله تعالى اعلم والعجب ممن قال كان المؤلف اردان يفرغنى قوله من كان آخر كلامه الخ بالموت على الايمان مطلقاً قلت ولا يخفى ما فيه اما اولاً فلان حمل قوله من كان آخر كلامه على هذا المعنى بعيد جداً واما ثانياً فلانه غنى الف للمعهود اذ المعهود وضع الترجمة شرحاً للحديث او مثله يستدل عليها بالحديث لا وضحه الترجمة ليكون الحديث شرحاً لها واما ثالثاً فلان حديث ابى ذر وغيره معلوم بالاشكال محتاج الى التأويل بخلاف حديث من كان آخر كلامه فينبغي ان يحمل حديث ابى ذر وغيره على حديث من كان آخر كلامه ليزول به الاشكال واما حمل حديث من كان آخر كلامه على حديث ابى ذر وغيره فهو ما يزيد في الاشكال فاتى فائدة في هذا الحمل والله تعالى اعلم. (قوله وقلت اننا من مات الخ) كان ابن مسعود ما بلغه هذا اللفظ صرّوحاً والافتقار صرح هذا اللفظ من حديث جابر مرفوعاً وكانه اخذ من مفهوم الخلاف بناء على انحصار الدارين الجنة والنار وقيل اخذه من كون الشراك سبباً لدخول النار وانقاء السبب يوجب انتفاء المسبب وعند انتفاء التارقين دخول الجنة لانتفاء دواعي اخرى ولا يخفى ان الحديث لا يفيده انحصار السببية والشرك فيجوز وجود سبب آخر لدخول النار والله تعالى اعلم. (قوله باب الدخول على الميت بعد الموت اذ ادرج في كفنه) كانه اراد به ان يكون مدرجاً حقيقة او في حكم المدرج المقصود انه لا ينبغي الدخول عليه بلا ستر خشية ان يظلم منه على ما يكره الاطلاع عليه فلا يشك ان دخول ابى بكر كان قبل التلقيب بل قبل الغسل فلا يوافق الترجمة واما حديث جابر فعلى الاستدلال هو نهي الصحابة عن الكشف وتقدير النبي صلى الله عليه وسلم اياهم على النسي.

رسول الله ﷺ

[illegible]

رواية ليث (قوله ما يفعل بي) قال الحافظ ابن حجر هكذا هو المحفوظ في رواية ليث فما ذكره بعض الرواة في رواية ليث ما يفعل به فهو غلط ولذلك ذكر المصنف عقب رواية ليث رواية نافع وذكر ان فيها ما يفعل به تنبيه على الاختلاف ثم قال وهذا كان قبل نزول قوله تعالى ليغفر لك الله الآية وكان اول ما يدري ان الله لم يغفره ثم درى بعد ان علمه الله تعالى وهذا معنى ما قيل انه منسوخ وحاصله انه خبر عن شئ قد زال فما قيل عليه ان الخبر لا يدخله النسخ ليس بشئ على ان هذا الخبر مما يتعلق به الامر في قوله تعالى قل ما كنت بدعاً من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم فيجوز ان يتعلق النسخ به بالنظر الى ذلك الامر فانهم

[illegible]

(قوله باب الرجل ينعي إلى أهل الميت بنفسه) المراد بأهل
الميت الناس مطلقاً ومفعول ينعي مؤنذ أي ينعي الميت إلى الناس أو يخبرهم بموته بنفسه ويواجههم به ولا يحتاج إلى أن يبعث من يحكي عنه هذا الخبر لا يخلو عن إيراد
خزن وسوء السامعين لقوله باب لأن بالجنة قلنا القرب الأيمن بمعنى العلم وهو غير مناسب لقوله لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد
فيلم النار المشهور عندهم نصب يليج على أنه جواب لنفي لكن يشكل ذلك بأن الفاء في جواب النفي تدل على سببية الأول للثاني قال تعالى لا يقضي عليهم فموتوا وموت الأولاد
لمسببة الذلول لئلا يرسل سبيلاً للتجارة منها بعد الدخول فيها بل لو فرض محتملة لسببية فهي غير مرادة هنا لأن المطلوب أن من مات له ثلاثة ولد لا يدخل النار بعد ذلك إلا محتملة القسم على تقدير
كونه جواباً بصير المعنى أنه لا يموت لمسلم ثلاثة ولد حتى يدخل النار بسببه الاحتمال القسم وهذا معنى فاسداً قطعاً لأنه إن موت ثلاثة من الولد لا يتحقق لمسلم قطاً وأنه
لو تحقق لدخل ذلك المسلم النار دائماً الاقدار محتملة القسم في الوجه الرفوع على أن الفاء عاطفة للتقيب والمعنى أنه بعد موت ثلاثة ولد لا يتحقق الدخول في النار إلا محتملة القسم
وأقرب ما قيل في توجيه النصيب ان الفاء بمعنى الواو المفيدة للجمع وهي تنصب المضارع بعد النفي كالفاء والمعنى لا يجتمع موت ثلاثة من الولد ولو لحق النار إلا محتملة القسم العلماء هم هنا
كلمات بعيدة منها ما ذكره الحافظ ابن جرح حيث قال ان السببية حاصلة بالنظر إلى الاستثناء لان الاستثناء بعد النفي اثبات وكان المعنى ان تخفيف الولوب مسبب عن موت الأولاد وهو
ظاهر لان الولوب عام وتخفيفه يقع بأمور منها موت الأولاد بشرطه انتهى ولا يخفى ان اذا اصحنا السببية بالنظر إلى الاستثناء فلا بد من اعتبار الاستثناء اولاً قبل جعله جواباً ليصلح
بذلك ان يكون جواباً وحيداً ويكون الاستثناء معتبراً معه قبل ان يصير جواباً واقعاً في حيز النفي فلا يكون الاستثناء الا من الإثبات لا من النفي فيفيد الكلام انه يلزم النار إلا محتملة
القسم وهو خلاف المطلوب ثم اذا جعلنا هذا المعنى جواباً للنفي مسبباً عما دخل عليه النفي كما هو أدب الجواب يلزم ان هذا المعنى منتف لا متفاء ما دخل عليه النفي كما لا يخفى

تَشَدُّ بِمَا لَخَذَ إِنْ وَالْوَرُكَانَ أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِيَلْقَى خَلْفَهَا قَالَ يَجْعَلُ ۖ فَالْقَيْنَاهَا ۖ بِنِ الْمَيَّارِكَ فَيَهْنُ ۖ

الشيء ١٢ وغيرهم انتهى كذا في عمدة القاري ١٢ **قوله** ليس فيها قميص ولا عمامة قال القسطلاني يحتل نفى
وجودهما بالكلية ويحتل ان يكون المراد نفى المعدوم اى الثالثة فإدراة عن التقيص والعمامة والدول والعمامة وقال
الشافعي وبأنه في قال المالكية نعم يجوز التقيص عند الشافعي من غير استحباب لان ابن عمر كفى بالنابله في خمسة ثواب
قيص وعمامة وثلاث لغائف انتهى ١٣ **قوله** فوق قصته او قال فاوقصته شك من الراوى والمعروف
عند اهل اللغة يدرون البهرة قال الشاذلى كسرت عتقة والعنبر المرفوع في وقصته للامالة والمنصوب للرجل قال
القسطلاني وقال العيني وكون الامالة فاعلة غلات الظاهر وقال الخطابي معنا انها مرصعة فكسرت عتقة والوقص دق
الريقة ذكره المكرمان ١٣ **قوله** ولا تخطوه يستفيدان من المسكونة اى لا يتجملوا في شيء من مسكنة اوقصته اوقصته
حسوطا ولا تخمروا اى لا تخطوا اى لا يبقوا اثر الحرام من منع ستر اسرار كان رجلا ووجهه وكيفية كان
امراة ومن منع الخيط فانه ظفروه وشعره ١٤ **قوله** فانه بيعت يوم القيمة بلبيا اى حال كونه قائما
بليك القم والمضى اى في يوم القيمة على القيمة التى مات عليها يكون ذلك عمامة لحجامة تشييد ياتى واودا منه تشخب
وما فى رواية بلبيا اى على هيئة بلبيا شعره يصعق ونحوه واجتبه فى الشافعي واخذوا سنخى واهل الحديث ان المحصر
على احرامه بعد الموت وللبيا رحم ستر اسره وطيبه وهو قول عثمان وعلى وابن عباس وعطاء بن شاذى وذهب
الحنيفة وماك والاذلى الى انه يمتنع به ما يمتنع بالحلل وهو مروي عن عائشة وابن عمر وطائفة من التابعين
فبطلت بالموت كالصلوة والعصام وقال صلعم اقامات ابن آدم انقطع عمله بالحديث واجابوا عن حديث الباب بان
ليس ما ما يلفظ لانه في شخص معين ولذا قال فانه يمتنع الاكل ويقل بيعت يوم القيمة بلبيا لانه محرم فلا يتعدى حكمه
الى غيره الا بالبدل والله تعالى اعلم بالصواب كذا قال العيني ١٤ **قوله** فاقصته او قال فاقصصه بصاد وثين
وبكى اى تحمله سرها قاله في الجمع والمطابقة لانه جازم بطريق القسطنطينى من منع النوط بالحرم ١٥ **قوله**

اسماء الرجال رواة الاسناد حكم مروا قربا باب اهل يجعل المقيصة هو ابن خزيمة
السوائي الكوفي سفيان هو الثوري هشام هو ابن حسان الازدي ابو عبد الله البصري ام الهذلي بن حفصة
بنت سيرين اخت محمد باب يلقب شعر المرأة فلذا اسمه هو ابن مسهر يحيى بن سعيد القطان هشام بن
حسان الازدي مولاهم البصري حفصة بن التكررة مرارا انعام عطية بن نسيبة بنت كعب الانصارية
باب الكوفي بن ثوبان ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي حماد بن زيد بن درهم ابو اسنيد الازدي البصري
اليوب هو ابن ابي تيمية اسخنياني سعيد بن جبير الاسدي مولاهم الكوفي باب الحوذاني قتيبة هو ابن
سعيد الشافعي والرواة الباقية معنوا في الباب السابق باب كيف يغفر للهمم ابو النعمان محمد بن الفضل ابو عوف
الوفاء بن عبد الله بن بشر مفرغين الى مشيئة حل اللغات محمولة بفتح الميم وتشديد الشاء انشائية
نسبة الى السومل وهو القمار لانه سلعها اي يضلها والى حول قرية باليمن وقيل باسمه لانه لمة ايضا
الكنوسف الشقن وقصته اي كسرت الاطلة غرق الرجل لا تحنطه بتشديد النون اي لا تجسوا في شيء من
سلطه او في كفه مثلا لا تخنطوا اي لا تقطعوا اقصيته اي تقبله سريرا

له قوله يشدها النخدين والوركين منصوبان
 على المفعول والفاعل الغير الذي في يشده الرابع ال الفاسل بالقرينة الدالة عليه ويروي النخندان والوركان مرفوعين
 لانها منصوبون تابعا للفاعل ففي الاول يشده على بناء المعلوم وفي الثاني يشده على بناء الجمل ومطابقة هذا الامر للترجمة
 من حيث ان شد النخدين والوركين بالقرينة التي مسهولها وقد فسر الاشعار في آخر حديث الباب بالفت وهذا المقدار
 يستأنس به في وجه المطابقة قاله الجنى ١٢ **له** قوله تبادرنا لما جملة عالية وتبادر من البادرة وهي الاسراع
 والمعنى انها امرعت في النجى الى بقعة لاجل ابنا الذي كان فيها ولم تدر له الامات قبل مجيئها واما فتح الي موضع آخر
 قال ابن المنذر ليس في احاديث غسل الميت اطلاق من حديث ام عطية وعليه قول الامت ١٢ ع وقال الجنى ايضا اسم ام عطية
 نسبة لعم التون بنت كعب ويقال بنت الحلت النخادرة وحديثا اصل في غسل الميت وعاد مره على عمه وحفنة
 ابني يبرهن وحفلة منها حفنة مالم يخف محمد ١٣ **له** قوله ولم يزد اى محمد بن يبرهن بخلاف اخيه حفنة لانها
 زادت في روايتها من ام عطية ١٣ شياء منها البادرة بما معنا وكما وضع الموضوع منها ١٣ **له** قوله ولا اولى
 اى قال الوب لا اولى اى بانها كانت المشغولة فامى مبتدا وخبره محذوف اى اى بنات كانت ونحوه وهذا لا ياتي في ما قاله
 آخرون انما يشهد زوجة الى العام اذعم لم لا ياتي في علم الغير كذا في الجنى والقسطناني ١٣ **له** قوله الفقه
 اى معنى اشعرنا في الحديث الغفها فيه من اللغات ١٢ ع **له** قوله فاذا نفي بالموكر والاذ وتشديد التون
 اى المعلنى ١٣ قسطناني **له** قوله ثلاثة قرون. وبه قال الاشاعري وعند الخفيفة يجعل صغيره ان علمه ما فوق
 الدرع ولما قولنا ففقرنا شعرها بثلاثة قرون ليس في الحديث اشارة من النبي صلعم الى ذلك وانما هو قول ام عطية
 ١٣ ع **له** قوله كفن في ثلثة اثواب قال العيني به احتجاج اصحابنا بان كفن السنة في حق الرجل ثلاثة
 اثواب مكن قولهم في مكتب اثاره قيس ولغاثة بينه الاستدلال في يكون خبره عليهم في عدم القيس والشافعي اخذ
 بنها براه على ان الميت يكفن في ثلث لغاثة وبه قال احمد ولكن الذي يتم به استدلال اصحابنا فيما ذهبوا اليه بحديث
 جابر بن سمرة فانه قال كفن رسول الله صلعم في ثلثة اثواب قيس واذا رواه عنه رواه ابن ابي عمير في الكامل فيه
 ترك العامة وفي المبسوط ذكره بعض مشايخنا العامة لا يبر شفا واستحسنه بعض المشايخ لما روي عن ابن
 عمره كفن ابنه واذا في خمسة اثواب قيس وعامة وثلاث لغاثة واذا العامة التي تحت حكمه رواه سعيد بن
 منصور انما قوله بانه يتخفف التبعة منسوبة الى ابنه وانما خففوا اليه وان كان القياس تشديد به بالنسب
 لانهم من ذوقها الزيادة الالف وكان الاصل بيته ١٣ ع قوله سوية بفتح السين الهلة ومنها وفتح اشروا بهال
 الهاء المنصوبة منسوبة الى سويل قرية بالمجيب يعمل فيها الثياب البهض قال الازهرى بالفتح منسوبة اليها وبضم
 الثياب البهض وقال غيره بالفتح نسبة اليها وبضم ثياب بيض نقيته لان يكون لاسن العنق والكرست بضم
 الكاف والسين الهلة وسكون الراد العنق قاله الكرماني وقال الرمزي وقد روي في كفن النبي صلعم روايات مختلفة
 وحديث ما تشد اجمع الروايات التي رويت في كفن النبي والعل على حديث ما تشد هذا عندنا من العلم من اصحاب

فَاتَّ اللهُ يَبْعُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ^{١٢٦٨} حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ وَثَوْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَجُلًا وَقَفَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْرَةَ فَوْقَهُ عَنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُّوبُ فَوَقَّعَتْهُ وَقَالَ عُمَرُ وَفَاقَتْهُ فَمَاتَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَخْطُوهُ وَلَا تَنْحَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَيُّوبُ يُلَبِّي وَقَالَ عُمَرُ وَمَلَيْتُ بَابَ الْكُفْنِ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي يُكْفَى وَلَا يُكْفَى وَمَنْ كَفَّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ ^{١٢٦٩} حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبيدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي لَهْمٍ تَوَفَّى جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آتِنِي قَمِيصَكَ أَكْفِنَهُ فِيهِ وَصَلَّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ فَقَالَ إِذَا صَلَّى عَلَيْهِ فَأَذِّنْهُ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عُمَرُ فَقَالَ لَيْسَ اللهُ نَهَاكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ أَنَا بَيْرُ خَيْرٍ ^{١٢٧٠} قَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَانْزَلَتْ وَلَا تَصَلُّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ^{١٢٧١} حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعَ جَابِرًا قَالَ اتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي بَعْدَ مَا دُفِنَ فَأَخْرَجَهُ فَتَقَفْتُ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ وَالبَسْتُ قَمِيصَهُ ^{١٢٧٢} بَابُ الْكُفْنِ بِغَيْرِ قَمِيصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَفَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَجُولٍ كَرِيفٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ^{١٢٧٣} حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ نَعِيمٍ لَا يَقُولُ ثَلَاثَةً وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سُفْيَانَ يَقُولُ ثَلَاثَةً ^{١٢٧٤} بَابُ الْكُفْنِ بِلَا عِمَامَةٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ سَجُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ^{١٢٧٥} بَابُ الْكُفْنِ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ وَالزُّهْرِيُّ وَعُمَرُ بْنُ دِينَارٍ وَتَادَةُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ وَالْحَنُوطُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ يُبَدَأُ بِالْكَفْنِ ثُمَّ بِالَّذِينَ ثُمَّ بِالْوَصِيَّةِ وَقَالَ سُفْيَانُ أَجْزَأُ الْقَبْرِ وَالْغُسْلُ هُوَ مِنَ الْكَفْنِ ^{١٢٧٦} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ اتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَوْمًا بِطَعَامٍ فَقَالَ قَتَلَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَكَانَ خَيْرًا مِنِّي فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يَكْفَنُ فِيهِ الْبُرْدَةُ وَقَتَلَ حَمْرَةُ أَوْ رَجُلٌ آخَرَ خَيْرٌ مِنِّي فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يَكْفَنُ فِيهِ الْبُرْدَةُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَجَلْتُ لَنَا مَلَيْتُ تَنَا فِي حَيَاتِنَا الدُّنْيَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي ^{١٢٧٧} بَابُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ الْوَثْبُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ اتَى بِطَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ قَتَلَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ

مَلَيْتًا وَاقِفًا فَأَقْصَعَتْهُ ^{١٢٧٨} يَا رَسُولَ اللهِ أَصْلَى الْكُفْنِ فِي الثَّيَابِ الْبَيْضِ وَلَا عِمَامَةَ بِطَعَامِهِ بُرْدَةً بُرْدَةً

أَكْفَنَ لَوْ بَعْضُ الْكُفْنِ وَالْأَرْضُ مِنْ حَكْمِ الْكُفْنِ فِي أَنْ مَنْ رَأْسُ الْمَالِ لَمْ يَكُنْ أَكْفَنَ ^{١٢٧٩} ع ه ه قَالَ قَتَلَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ يَوْمًا بِطَعَامٍ فَقَالَ قَتَلَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَكَانَ خَيْرًا مِنِّي فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يَكْفَنُ فِيهِ الْبُرْدَةُ وَقَتَلَ حَمْرَةُ أَوْ رَجُلٌ آخَرَ خَيْرٌ مِنِّي فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يَكْفَنُ فِيهِ الْبُرْدَةُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَجَلْتُ لَنَا مَلَيْتُ تَنَا فِي حَيَاتِنَا الدُّنْيَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي ^{١٢٨٠} بَابُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ الْوَثْبُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ اتَى بِطَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ قَتَلَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ

أَكْفَنَ لَوْ بَعْضُ الْكُفْنِ وَالْأَرْضُ مِنْ حَكْمِ الْكُفْنِ فِي أَنْ مَنْ رَأْسُ الْمَالِ لَمْ يَكُنْ أَكْفَنَ ^{١٢٨١} ع ه ه قَالَ قَتَلَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ يَوْمًا بِطَعَامٍ فَقَالَ قَتَلَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَكَانَ خَيْرًا مِنِّي فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يَكْفَنُ فِيهِ الْبُرْدَةُ وَقَتَلَ حَمْرَةُ أَوْ رَجُلٌ آخَرَ خَيْرٌ مِنِّي فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يَكْفَنُ فِيهِ الْبُرْدَةُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَجَلْتُ لَنَا مَلَيْتُ تَنَا فِي حَيَاتِنَا الدُّنْيَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي ^{١٢٨٢} بَابُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ الْوَثْبُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ اتَى بِطَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ قَتَلَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ

رَقُولُهُ فَقَالَ لَيْسَ اللهُ نَهَاكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، فَإِنْ قُلْتَ كَيْفَ لَعَمْرَا يَقُولُ أَوْ يَتَقَدَّرُ ذَلِكَ وَفِيهِ أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْكَابٍ لَمْ يَنْهَى عَنْهُ قُلْتُ لَعَلَّه جُوزُ الشَّيْءِ وَالْمَهْدُ فَإِنْ كَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ وَيُمْكِنُ أَنْ يَقَالَ قَوْلُهُ لَيْسَ اللهُ نَهَاكَ لَيْسَ لِقَبْرِ النَّبِيِّ بِلِ التَّدْوِدِ بَيْنَ النَّبِيِّ وَدَعْدَمِهِ لِيَتَوَسَّلَ بِهِ إِلَى فَمِ مَا ظَنَّهُ نَهْيًا وَأَمَّا مَا يَشْعُرُ بِهِ كَلَامُ بَعْضِهِمْ أَنَّ النَّهْيَ كَانَ مَقْصُودًا لِمَنْ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الِاسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِذَا لَمْ يَزَمْ مِنْ كَوْنِ الْمَبْتِ مَنْفَقًا أَنْ يَكُونَ مَشْرُوكًا الظَّاهِرُ أَنَّ الْحُكْمَ كَانَ فِي حَقِّ الشُّرِكِينَ هُوَ النَّهْيُ وَفِي حَقِّ الْمُنَافِقِينَ التَّحْذِيرُ ثُمَّ تَوَلَّى لِمَنْ هُوَ اللهُ تَعَالَى أَعْلَمَ رَقُولُهُ بَعْدَ مَا دُفِنَ فَأَخْرَجَهُ هَذَا الْحَدِيثُ يَخَالَفُ لِحَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ كَمَا ذَكَرَهَا التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّاحُ أَهْلِهَا دَعَى صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهِ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ مَشَى مَعَهُ فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْهُ فَذَنَّهُ مَرَّةً فِي أَنْهُ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ الْجَنَازَةِ إِلَى أَنْ أَقْبَلَ بِهِ الْقَبْرَ وَقَدْ تَكَلَّفَ بَعْضُهُمْ فِي التَّوْفِيقِ بِمَا لَا يَدْفَعُ إِلَّا بِرَادِّ الْكَلْبَةِ وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمَ رَقُولُهُ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ مَا يَكْفَنُ فِيهِ الْبُرْدَةُ (إِ) كَفَّنَ فِيهِ وَالتَّكْفِينُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ بَحْثٍ وَتَقْيِيشٍ عَنْ كَوْنِ الْبُرْدِ الْمَذْكُورِ بَيْنَ الثَّلَاثِ أَمْ لَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْكُفْنَ مِنْ كُلِّ الْمَالِ وَقَالَ الْقِسْلَانِيُّ قَوْلُهُ الْبُرْدَةُ مَوْضِعُ التَّرْجُمَةِ لِأَنَّ الظَّاهِرَ لَهُ يَوْجُدُ مَا يَكْفَنُ فِيهِ الْبُرْدَةُ الْمَذْكُورَةُ أَهْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

بِرَدِّهِ يُعْطَى ثَمَرُهُ يَكْفَنُ بَرْدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْ تَدْرُونَ قَالَ هُتَاةٌ
يُؤَكِّدُ عَلَيْنَا الْمَسْئَلَةَ الْكُفْرِيَّةَ مِنْ النِّسَاءِ قَالَ الْقُرْبِيُّ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ يَقْتَضِي أَنَّ النَّسَاءَ لَمْ يَكُنْ يَكْفَنُونَ
عَنِ الْإِنْفِاقِ وَلَا يَشْفِي ذَلِكَ كَذَا فِي الْعَيْنِ ١٢ **١٢** قَوْلُهُمْ فِي النَّسَاءِ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ وَهُوَ يَدْعُو لَنَا بِالْمَدِينَةِ
بِأَخْلَافِهَا وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ بِالنَّسَاءِ أَخُو بَايُزِيدَ بْنِ سَفْيَانَ وَالدَّيْثِ فِي مَسْنَدِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَالدَّيْثِ
بِقَوْلِهِ جَاءَ لِي فِي أَحَدٍ مِنْ جَبِيَّةٍ أَوْ عَمِيمٍ لَهَا وَلَا جَمْعَ لَهَا فَتَوُفِّيَتْ كَوْنَهَا ١٣ **١٣** قَوْلُهُمْ لَنَا تَمْدُحُ
فِيهِدَلَا لِمَنْ هَدَى إِلَى مَنِيَّةٍ وَأَبَى لَوْرَانَةَ لَا يَجِبُ الْأَعْدَادُ عَلَى الزَّوْجَةِ الْأَمْرِيَّةِ لِأَنَّ قِيْدَهُمْ يَقُولُ لَوْ كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ
وَالْأَمْرُ عَلَى ابْنِ الْأَعْدَادِ لَا يَجِبُ عَلَى الْعَمِيدَةِ لِأَنَّ النَّسَاءَ امْرَأَتُ الْأَبَدِ بِالسُّوْعَةِ ١٤ عُمْدَةُ الْقَارِي
أَسْمَاءُ الرِّجَالِ بَابُ مَنْ مَسْتَعِدَّ الْكُفْرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ
الْأَعْرَجِ الْقَاصِ سَمَلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ السَّاعِدِيُّ الْأَنْصَارِيُّ بَابُ اتِّبَاعِ النَّسَاءِ الْبَازَنَةِ قَبِيصَةُ بْنُ عَقِيْقَةَ
السَّوَالِ الْعَامِيُّ الْكَوْنِيُّ سَفْيَانَ هُوَ الْتَوْدِيُّ خَالِدُ هَوَّابِ بْنِ مَرْزَانَ الْهَزَلِيُّ الْبَهْرِيُّ أُمُّ الْعَدِيلِ هِيَ عَقِيْقَةُ بِنْتُ سَبْرَةَ
الْأَنْصَارِيَّةِ أُمُّ عَقِيْقَةَ نَسَبِيَّةٌ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ بَابُ أَعْدَادِ الْمَرْأَةِ الْمُسَدَّدِ هَوَّابِ بْنِ مَسْرُومٍ الْأَسَدِيُّ
بِشَرِّ بْنِ الْمُغْضَلِ بْنِ لَاحِقِ بْنِ الْوَلَاءِ سَمَلُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَلْقَةَ الْيَمِينِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرُونَ الْأَنْصَارِيُّ الْمُجَمِّدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْهَرِ
الْقُرَشِيُّ سَفْيَانَ هَوَّابِ بْنِ عَمِيَّةِ السَّامِيُّ الْإِلُوبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الْأَمَوِيِّ حَمِيدُ بْنُ نَافِعِ بْنِ الْوَلَاءِ الْفُلِيُّ الدُّنِيُّ
زَيْنَبُ بْنُ الْحَزْوَازِيِّ رَدِيَّةُ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَلُ بْنُ سَمَلِ بْنِ الْوَلَاءِ ابْنُ أَوْسِ بْنِ أَخْتِ مَالِكِ مَالِكُ الْأَمَّا
الدُّنِيُّ حَمِيدُ بْنُ زَيْنَبِ بْنِ رَافِعِ بْنِ الْأَسَدِ السَّامِيُّ ١٥

(قوله باب من استعدا لکفن) قال القسطلانی ای اعداء وليست السنين للطلب انكف (قوله فيها حاشيتها) الظاهر ان المطلوب افادة انها كانت ذات حاشية وهي ما يكون طرفاه على غير لون الوسط والله تعالى اعلم - (قوله فتمسحت به الخ) لا يخفى ان مقتضى الحديث انها لا تترك الزينة والطيب فوق ثلاث ليال لاحاد على الميت اذا كانت الميت غير الزوج ولا يلزم منه ان تستعمل الطيب او الزينة بعد ثلاث ليال فكان مراد امعية وغيرها من اذواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم باستعمال الطيب مع الشهادة ظاهرا والتمتع عن شبه الاحاد لان الحديث يقتضي استعمال الطيب او الزينة - والله تعالى اعلم - (قوله الاعلى زوج) فانه تحدد عليه اربعة اشهر وعشرون وهذه الزيادة صريحة في الوجوب فان خبر الشارع يحتمل عليه وبه اندفع ما قيل ان مفهوم الاعلى زوج انه يحل لها الاحاد فاقين الوجوب قال القسطلانی اجيب بكفاية الاجماع على الوجوب وايضا جاء في صريح عن الكل وغيره ولعله سند للاجماع ولا يرد اود لا تحدد المرأة فوق ثلاث الاعلى لا زواج فانها تحدد اربعة اشهر وعشرون فهذا الامر يلفظ الخبر انتهى - قلت يكفي رواية الكتاب عما ذكر من رواية ابي داود الا ان يقال غرضه بيان موافقة رواية ابي داود لرواية الكتاب - والله تعالى اعلم ويحتمل انه زعم ان رواية الكتاب تحتمل التأويل بان يقال معنى فانها تحدد اي يحل لها ان تحدد بقرينة الكلام السابق بخلاف رواية ابي داود والله تعالى اعلم - (قوله لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحدد على ميت) هو فاعل لا يحل على انه من ضم الفعل موضح المصدر يتقديران اوبداوته ومثله قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق وقوله اربعة اشهر وعشرون لقد راى فانها تحدد بقرينة الرواية السابقة والسوق ليس

من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحب على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشر باب زيارة القبور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا امرأة تبكي عند قبر فقال اتقى الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيدي ولم تعرفه فيقول لها انه النبي صلى الله
عليه وسلم فانت يا ابني النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى يا ابني قول النبي
صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قُواْ اَنْفُسَكُمْ وَاهْلِيَكُمْ نَارًا وَقَالَ النبي صلى
الله عليه وسلم كلتم داء و كلتم مسؤل عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزيروا و زروا اخرى وهو قوله وان
تدع مثقلة الى جنبها لا يجمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلم الا كان على ابن
اادم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالانا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن ابي
عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابائي قبض فأتينا فدرسل يقري السلام ويقول ان الله ما
أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت اليه فقصم عليه ليأتمتها فقام ومعه سعد بن عباد ومعاذ بن
جبيل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرقع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتعقع قال حسبته انه قال كانتا شري
ففاضت عينا فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا نبيا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عيني تدعجان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال
ابو طلحة انا قال قال فنزل في قبرها حدثنا عبد بن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جندب قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله
ابن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى

علي المنبر يقول ويقول على المنبر يا رسول الله ببكاء نسبه ٢ التوح ٢ ذوقا بانه انه انته وكل شيء معه وفاضت كأننا انا للنبي ثنا

عند الصدمة الاولى قال الخطابي المعنى ان العبد الذي يجد عليه صاحبها كان عند مفارقة العصبية بخلاف ما بعد
ذلك فانه بعد الايام يسوق الى ان يظلم الارواح لا يجمع عليها مصيبة الهلاك وفقد الاجر والمطابقة للترجمة من ان
صلى الله عليه وسلم في المرأة المذكورة عن زيادة قبريتها فانما امرها بالصبر على الجوار من هذه الهيئة كذا قاله العيني وغيره
قال الخطابي واستدل على زيارة القبور سواء كان الزائر رجلا او امرأة انتهى وقال العيني وروى في الابهام
احاديث كثيرة منها حديث بريدة اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فزوروها بالبر والبر والبر ورواه
الترمذي ايضا وقال والنقل على هذا عند اهل العلم لا يرون بزيارة القبور بأسا وهو قول ابن المبارك والشافعي
وعندوا حتى وروى الترمذي حديث ابن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن زوارات القبور وقال بذا حديث
حسن صحيح ثم قال وقد راي بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلهذا دخل
في الرخصة الرجال والنساء انتهى ولؤده ما في التمهيد من ابن بكير ان ما شئت اقبلت ذات يوم من المقابر فقلت
لها يا ام المؤمنين من اين اقبلت قالت من قبر اخي عبد الرحمن فقلت لها اليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتني عن
زيارة القبور قالت نعم كان يمتني عن زيارتها ثم امر بزيارتها وقال بعضهم انها بركة زيارة القبور للنساء لعلة مبررة
وكثرة جزيهن وروى ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمؤمنين عليها المساجد
والسروج وقال ابن عبد البر وذكره ان العلماء اخرجوه من الصلوات كيف الى المقابر كذا في العيني وسيطر وقال
في آخره وما صلوا عليهم من بركات زيارة القبور وكروية النساء بل حرام في هذا الزمان ولا سيما النساء ٢
قوله اذا كان النوح الى آخره ليس من الحديث المرفوع بل هو من كلام البخاري قاله استبانة ١٣ ع
قوله من سنته يعني السنن وتشديد النوح وكسر الغنة اي من عادته وطريقته اذا كان من الحرب من يامر بذلك
الملك اذا كان من النوح ومنه بعضهم بالمعنى المذكورة اي من اجله ١٣ ع
قوله فله قول الله في وجه
الاستدلال بالآية ان الشخص اذا كان نوحا فانه يقتدون به في نوحه سببا لنوح اهل قومه في اهل من النسب ١٣ ع
قوله كلتم داء الخ في الشئ سائر جهات الوقاية فان ارباب المل اذا كان راعيا لا يبر وجارهم شر وتبعهم اهل

او اتم يفعلون المشروم بينهم عن ذلك فانه يسأل عن ذلك من سيرة ١٣ ع
تدع مثقلة اي ما سئلت ما تشاء بقولته ولا تنزرا لم تقوله تعالى وان تدع مثقلة اي وان تدع نفس مثقلة بزيورها
غير الى محل او ذراها لا يحمل من شيء ١٣ ع
قوله وما يرخص من البكاء الخ بذا عطف على اول الترجمة اي باب في
بيان ما يرخص من البكاء وبغيره من وجوه البكاء الخ بذا عطف على اول الترجمة اي باب في
البر واستثنى باحد من الباب الدلالة على مقتضاه كذا في ١٣ ع
قوله لا بد من من المشغل غل
اي فكل ذلك من كانت طريقته النوح على الميت لانه من الناحية في اهل قومه لا بد من المشغل لا يوجب يفعل غيره
الا اذا كان فيه سبب ١٣ ع
قوله اي بول بن الحارث بن الربيع قاله الربيعي وقال
ابن جرير في نسخة من نسخة في مرضه فذكر في البيت فاطمة والا بن محمد بن علي ١٣ ع
قوله لم يقارف قال الخطابي معناه لم يذنب وقيل لم يجمع تلك الليلة وقيل والسر في الترخيص على عثمان لانه
كان قد جامع بعض جواريه تلك الليلة فلم يجز صليغ ان اشتغل منها تلك الليلة بذلك لكن يحتمل ان طال مرضه
واحتاج عثمان الى الوقاع ولم يكن يظن انها توت تلك الليلة وليس في الجرم ما يقتضي ان وقع بعد موتها بل ولا حين
احتضارها كذا في القسطاني اسماء الرجال باب زيارة القبور ١٣ ع
قوله هو ابن ابي اسامه بن جهم
الحجاج ثابيت هو الباني باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي محمد هو ابن
مقاتل المروزي عبد الله هو ابن المبارك المروزي عاصم هو ابو الحول المصري الي عثمان عبد الرحمن بن مؤمل
المصري اسامة بن زيد بن حارثة حب النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن محمد السدي ابو عامر عبد الملك بن
عمرو العقدي فليح بن سليمان الخزاعي هلال بن علي المصري عبدان هو عبد الله بن عثمان عبد الله بن
المبارك ابن جسر بن عبد الملك بن عبد العزيز حل اللغات اليك عن ابي حنيفة وابو جهم اسماء
الافعال لا تنزرا لا تحمل تتعقع اي تضطرب وتتحرك شئ قرينة لايست ١٣
ع
قوله ترم هذا الحديث المتيقن على ان الحديث الملقى محمول على لان الدلائل ولت على تخصيص الزايد
بعض البكاء لا يظلم لان البكاء بغير نوح مباح ١٣ ع

من جملة المستثنى حتى يقال انه استثناء عن شيئين بحرف واحد بان يقال على زوج مستثنى من علي هيت واربعة اشهر وعشر مستثنى من فوق ثلاث وقد صرحوا بمنعته وعلى هذا
فهذه الرواية بواسطة هذا المقدار ايضا من أدلة وجوب لحدادة والله تعالى اعلم - قوله فلم تجد عنده بوابين لعل اناساق هذا الحديث لا فائدة ما كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم من التواضع فذكر انهما عرفته أولا اذ ليس من شأنه الامتياز عن الحاد الناس في الشئ حتى يعرف به كما هو شأن الكابر الدنيا ثم حين جاءت الى الباب فوجدت ناعما منعا
عن الوصول اليه كما يوجد على ابواب اهل الدنيا والله تعالى اعلم - قوله اذا كان النوح من سنته اي سنة الميت او الاهل واذا العنصر لمراعاة اللفظ ومرجع الوجهين احد
وهو ان الميت قد عود اهله في حياته بالبكاء على الميت والنياحة عليه وهو رضى به داقرهم على ذلك اذ اعتياد الاهل عادة لا يكون الابتسام صاحب الميت في امرهم فقبيرهم
عليه فاذا كان كذلك ووقع من الاهل البكاء والنياحة عليه يصير كان الميت ما وقاهم عن هذه العصبية ولم ير اعلم كما ينبغي ويصير كن سن
لهم ذلك فيصير عاصيا فيعذب لذلك قوله وما يرخص من البكاء عطف على اول الترجمة قوله لم يقارف الليلة اي لم يجمع قيل قال ذلك تعريضا بخلافه فانه جامع لتلك
الليلة فلم يستحسنه صلى الله تعالى عليه وسلم في حال هل البيت مع انها من بانه صلى الله تعالى عليه وسلم ومقتضاها شدة الالتهام بامرها ثم قيل لعل وقوع
مثل هذا من عثمان لحدري ذلك اذ يحتمل انه طال مرضها فاحتاج الى الوقاع ولم يكن يظن انها توت تلك الليلة وليس في الخبر ما يقتضي انه واقع بعد موتها او بعد احتضارها
والله تعالى اعلم

وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يمتح عليه يعذب بها نعيم عليه ^{١٢٩٢} حدثنا عبد بن قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بيا نعيم عليه ^{١٢٩٣} تايعه عبد الواعلي قال حدثنا
يزيد بن ابراهيم قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة شخ وقال ادم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه ^{١٢٩٤} يا نعيم حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت ابا جابر يوم احد قد مثل به حتى وضع
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمي ثوبا فذ هبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمعت صوت صيحة فقال من هذه فقالوا بنت عمر واخت عمر وقال فليمتكي اولادك فيما
زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع باب ليس من من شق الجيوب ^{١٢٩٥} حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا زيد
السيامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية يا نعيم ^{١٢٩٦} رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن حولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عمار
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عارحة الوداع من وجع اشتدني فقلت اني قد بلغني
من الوجع وانا ذومال ولا يثني الا ابنة لي افا تصدق بثلثي مالي قال لا فقلت فالشطر فقال لا ثم قال لثلاثك ولثلاثك كبير وكثير انك ان تدور
اغنياء من ان تدورهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى مات جعل في في امرائك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا زدت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضربك الآخرون اللهم امض لا مصابي هجرتم ولا تردوهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن حولة يري له رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان مات بمكة يا نعيم من الخلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر
ان القاسم بن عجمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجه ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهلها فلم
يستطيع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بري ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كرمي من الصالحة و
الحالفة والشاقة يا نعيم ليس من من ضرب الخدود وشارف الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ^{١٢٩٧} حدثنا سفيان عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن مسعود
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

من ينام من نائم حدثنا يقول ^{١٢٩٨} بظلمة ^{١٢٩٩} باب رثاء النبي بنت ^{١٣٠٠} بالشطر قال ^{١٣٠١} ع خلف ^{١٣٠٢} ان ^{١٣٠٣} عن ^{١٣٠٤} حدثنا ^{١٣٠٥} شعبة ^{١٣٠٦} فقلت ^{١٣٠٧} الى
قال ابو عبد الله يعني ليس من سنتنا ^{١٣٠٨} قال ابو عبد الله ليس من سنتنا ^{١٣٠٩} له قوله قد مثل به يعني
الميم وثمة بد الشبهة المسورة اى جرد الفرد لانه او ذكره او شئ من اطرافه قد ويؤيد بتوقف الشبهة انما بالشبهة
فوقه لانه ^{١٣١٠} له قوله من نومه هو انك في نفس الامر وان لم يصرح به فيه المطابقة للترجمة ^{١٣١١}
له قوله فلم يمتكي بكسر اللام وفتح الميم استقام عن قافية اولادك ثمك من الراوى الى استقام ووسى حاصل
المعنى يمتكي هذه المرأة عليه اولاد فان المطابقة لظنه باجتماعه في البيت والاولاد لم يمتكي هذه المرأة بل يمتكي ان
ليخرج بذلك ^{١٣١٢} قوله باب رثاء بكسر الراء وخفة التشديد والمدوخة تشديد باللام فانه من رثيت
اليت رثيت اذا عدت محاسن وراثت بالهمزة لغة فيه وفي بعضها بفتح اللام وفي بعضها بفتح الراء وسكون المشددة
وبالاء مصدر كذا في الكرماني فان قيل رواه احمد وابن ماجه بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رثائه فافهموا انهم لم يمتكي
كيف يفعل فاجاب ان الرثية المسمى منها ما فيه مدح الميت وذكر ما سطر الباطن على تيجان الخلق وتحميد الوصية
او فعلها مع الاجتماع لها او على الاكثر منها دون ما ذكره ذلك والاولاد لو توجعوا عليه السلام وتحننوا على سعد كونه مات بمكة
بعد الهجرة مثلا لمدح الميت التبع الخزن كذا ذكره القسطلاني ^{١٣١٣} له قوله ثم قال الثلث يجوز فيه النسب على
الاخر لانه قد يراعى الثلث والفرع على انه قال على فعل محذوف اى يكتيك الثلث او على انه محذوف الجهر
او كسر اى المشروع الثلث او الثلث كافت ^{١٣١٤} قوله ثم قال ان تتركه ان تتركه قال يامن رويانه بفتح الهمزة
وكسرها وكلاهما صحيح قيل لا يجوز بكسر الراء جواب له والاصل كذا قال ابن مالك ان تتركه وثلثك اثني عشر اى في غير ذلك
فخذت القاء والهمزة ونظرة قوله مسلم فان جاء صا جها والاء استمع بها وقوله لعل ابن امية البينة والامد في ملكك ^{١٣١٥}
ع ^{١٣١٦} قوله لانه اى فقرأ جميع ما ذكره يتكففون الناس اى يطلبون الصدقة من كف الناس وقيل
يسألونهم بالعلم قوله وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى مات جعل في في امرائك ^{١٣١٧}
له قوله ع خلف يبنى اخلف في مكة بعد اوصالي المهاجرين المتفرقين منك قال ابو عمر يحنن ان يكون
لا سمح النبي صلى الله عليه وسلم انك لن تنفق نفقة وتنفق فعل مستقبل اليقين او ظن الادلاليات من مرضه فلما استقر
بل بقي بعد اصحابي فاجاب به مسلم بفتح من قوله لن تنفق نفقة وهو قوله انك لن تخلف الا قال القسطلاني هذا
لا يستقيم الا من صدر من سعد بن مرة فانه لم يتركه في الهجرة فيكون قاده في هجرته كما نص عليه في بعض الروايات انه قال
خشيته ان الموت بالارض الذي اجرت منها فاجاب به مسلم بان ذلك لا يكون وان يظن عمره ^{١٣١٨} ع
له قوله ثم لعلك ان تخلف المراء تخلف قول عمر اى يظن عمره ولا الموت بمكة فانه ما من رواية على
ابن عمر سنة حتى فتح العراق وانتفع به المسلمون بالخير والبركة وتفرج المشركون ولعل من الله وسوره تحقيق ^{١٣١٩} ع
جمع ^{١٣٢٠} له قوله لعل البائس سعد بن حولة من اصحابه يوس اى مودع يوس للدم والترحم قيل انه لم يهاجر من مكة

لقد غلبتنا لقد غلبتنا ونحسث ههات منهن لكما في ليلتهما قروا الأيتيم الآية ثنى

١٤ قوله شق الباب بفتح الشين والمجرى الديرية اى الموضع الذى ينظر منه وفى تجويز الكفا فى كسر الشين
 نظير لانه يعبر عنه النائية وليست بمحلة هنا ١٣ قس **٢** قوله ان نساء جعفر اى امرأتها ساءت
 عيسى الخشعية ومن حضر عندها من الاقارب وليس يعبر امرأة غير ساء ونهران مخدوف تقديره ان نساء جعفر
 يمكن ١٣ قس **٣** قوله لم يطعنه حكاية قول الرجل اى نبيهم فلم يطعنى قال القزحى يكتل ان لم يعبر
 ابن بان النبي صلعم نهان فحمل ذلك على انه مرشد الى المصلحة من قبل نفسه قال العيني هذا الذى قاله الحسن
 وهو الا لاقى فى حق الصحابيائى انتهى ولولده قول ما شئت لم تفعل ما امرك رسول الله صلعم والله اعلم ١٣
٤ قوله لم تفعل ما امرك رسول الله صلعم قال النوى معناه انك قاصدا امرت به ولم تجزه عليه السلام
 بانك قاصده حتى يرسل فذكر ويسترخ من النساء ١٣ **٥** قوله القراء اى بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى اهل بيده فداوهم عليهم القرآن ويدهوهم الى الاسلام فلما نزلوا بمرحوبة قصد هم ما عرهم العليل فى احياء من سليم
 فقتلوا اكثرهم ١٣ قس **٦** قوله الجزع الجرايمسة للترجمة من حيث المقابلة وهى ذكر الشئ وما يصادفه
 معه وذلك ان ترك اخبار الزمن من القول الحسن والنطق الحسن والظاهر مع الجزع قول سئى وظن سئى ١٣ قس
٧ قوله انما الشكوا بئى الا لمالقة للترجمة من حيث ان يعقوب عليه السلام لما بنى مبرو لم يشك الى
 احد ولا بث حزنه الى الله والبش شدة الحزن ١٣ قس **٨** قوله بيأت مغفيا اى اعدت
 طعاما وصحبة او بيأت شيئا من مالها وتزينة لزوجها تعزما للجماع او بيأت امر الصبي على ما جاء فى لغاية
 الطيالىس فيأت الصبي وفى رواية حميد فيأت ام سليم امره وفى رواية عماره بن واذا ان فيك الصبي فقامت
 ام سليم فغسلته وكفنته وحملته وسجبت عليه ثوبا كذا فى العيني ١٣ **٩** قوله انما صادقة اى بالنسبة الى ما
 فيه من كلامها والا ففى صادقة بالنسبة الى ما لا ردت مما هو فى نفس الامر ١٣ قس **١٠** قوله فبات اى معها
 وهو كناية عن الجماع وفى رواية انس بن سيرين فقررت اليه العشاء ففتش ثم اصاب منها ١٣ **١١** قوله
 فلما اراد ان يخرج اعلمته اذ قد مات وفيه زيادة اسلم فقالت يا ابنة الزايت لوان قوما ماروا اهل بيت عماره
 فطلبوا عادتهم اسم ان ميتوهم قال لا قالت فاحسب انك قال فغضب وقال تركتني حتى تملطني ثم افرقتني
 يا بني ١٣ قس **١٢** قوله فرزيت سمعة اولادكهم قد قرأوا القرآن كذا فى رواية الى درودا ميبى وامن عسا كره
 والمفرم فرزيت لها اى من ولد ولدها بعد الله الذى حملت به تلك اليلة من الى طرية كذا فى رواية حماد بن عيسى
 بن منصور ومعدا واليه حتى يطلعها فولدت لهما ما قال حماد فلقعدايت لذلك الغلام سبعين قاله القسطلاني

[illegible]

١٢ انه فهِلَمَ في ٢ قَالُوا الْجَنَائِزُ ٢ بِالصَّلَاةِ ١ رَمَوْهُمْ ٩ تَلْبِيسُهُ ٩ يَقُولُ ابْنُ هَرِيرَةَ ٩ قَالَ ابُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

اله قوله فصفوا خلفه. يقول عمل الترمذية
 اذ انهم انما يسمون صفوا وصغيرين فان قلت ليس في الحديث لفظ الجنادة
 انما فيه الصلوة على عاتق ادمي من في القبر فلا مطابقة قلت المراد من الجنادة الميت سواء كان مدفونا او مدفون
 واذا اشرع المصنفات والجنادة غائبة فعلى الحاضرة اولى بكذا في المعنى والقسطاني واكره ما في ١٢ **له** قوله
 فكبروبيا. يدل على ان تكبيرات الجنادة لربع وربع اصح مما يهر العلماء منهم بالوضيفة وما لك واثق واحمد وقد اجمع
 عليه في زمن عمر بن الخطاب كما ذكره الحادي بكذا في المعنى ١٢ **له** قوله اني على قبر يهود. بالاضافة
 اي قبر يقط لان امرئته على الطريق وبالصفا اي قبر متبذرة عن القبور اي معتزل بعيد عنها كذا في الجمع وغيره
 وقد مر البحث في ان صلواته صلعم على النجاشي وعلى القبر من خصوصياته صلعم في ص ٢٢ قال محمد بن الحسن في
 الموطأ واذا شئت ان يعلى على جنازة فصل عليها وليس النبي صلعم في هذا كغيره الا ترى انه يصل على النجاشي بملدنية
 وقد مات بالبدنة فصلوة رسول الله صلعم ببركة وطوره فليست بكبريا من الصلوات اي لقولك ان صلواتك
 سكن لهم وهو قول ابي حنيفة ١٢ **له** قوله فسلموا. اي تعالوا تايل نحمد بغير كونها فيقولون بما هموا اهل
 بلهم واهل الجار لا يعرفون فيقولون لم تسكن. كذا في المعنى ١٣ **له** قوله يا بنة الصلوة. والمراد من السنة
 ما شرع النبي صلعم في صلوة الجنزة من اشرافنا والاركان قال الكرماني العلم ان غرض الجنادة. بيان اطلاق
 جواز الصلوة على صلاة الجنزة وكونها مشروعة وان لم تكن ذات الركوع والسجود فاستدل عليه تارة بالاطلاق اسم الصلوة
 والاركان وتارة باثبات ما هو من لوازم الصلوة نحو عدم التكلم فيها وكونها مفتوحة بالكبر غير مختصة بالتسليم وعدم ممتها
 الا بالعبادة وعدم اوائسها عند الوقت المذكور في اليد واثبات الاعقبة بالامامة ولو وجب طلب المولد والدخول فيها
 باصطبر وبقولك تعالي ولا تصل على احد منهم مات فانه اطلق الصلوة عليه ويكونها ذات مدفون ولما امتنع كلام اكره ما في
 ودر بلاتق الترمذية كل ما في هذا الباب ١٤ **له** قوله من صل على الجنزة. ترك جزاءه اي فله قبره لان المقصود بيان

(قوله أكثر الجمهور صلياً) أي قد أكثر في رواية الحديث فربما يخفى عليه لذلك السهو وقلة الحفظ والاختلاط (قوله بآب الصلوة على الجنائز المصلي والمسيح) أي بآب بيان حكم الصلوة على الجنائز في المصلي والمسيح فنكر من الحديث ما يدل على أن المعتاد في صلوة الجنائز كان أداؤها خارج المسجد حتى أنه صلى على الجنائز في المصلي ووضع الجنائز موضعاً عند المسيح فصار أداؤها خارج المسيح أولى وأخيراً من أداؤها في المسيح نعم وقد ورد الصلوة على الجنائز في المسيح فيجعل ذلك على بيان الجواز مع أولوية خارج المسيح وهذه العدل ما قلنا في هذا الباب أن شأنا الله تعالى وبها ذكرنا ظاهر موافقة الحديثين بالترجمة لأن المطلوب في الترجمة بيان الحكم وقد علم بالصحيحين أن الحكم هو الأولوية خارج المسيح ففي المسيح إذا ثبت فهو خلاف الأولى

عَلَيْهَا فَضَعْنَا نَعَانَا ^{٢٠} يَوْمَ الْمَسَاجِدِ ^{٢١} فَسَمِعَتْ ^{٢٢} مَا طَلَبُوا ^{٢٣} مَسْجِدًا ^{٢٤} لَا يَرْوُ عَنْ ^{٢٥} بَنِي جَنْدَبٍ ^{٢٦} فَقَامَ وَسطَهَا ^{٢٧}

له قوله وما يقربان قال مثل البليبين تعطينان القبطا بكسر التثنية قال الجوهري هو تعطف وانق والدائق مدرس درهم قال القسطلاني وفي القاموس القبطا القرضا بكسرهما يتعطف وزنه محسب البلا وبكسر ريع مدرس دينار وبالعراق نصف مشره انتهى وفي الجمع وهو عبارة عن ثواب معلوم عند الله وفرض بجعل عظيم وتغيره بالجل تغير المعقول والفظم ويحتمل الحقيقة بان يجعل علامة قدره جل جودن والاستغناء عن نصيب كبر انتهى **له** قوله باب صلوة الصبيان مع الرجال مع اننا على ابن النجاشي في بيان مشروعية صلوة الصبيان على الموتى وما قيل من ان باب مسفوف الصبيان مع الرجال في ابنا من مقادير الصبيان يصفون مع الرجال ولا يتأخرون عنهم فليس بشكوكنا في الحديث وعدمه في الباب مرضية ومطابقة للترجمة في قوله قال ابن عباس صفهنا غفلنا ان ابن عباس لم يكن بالغايوم منذ ولدته تعالى مرضية **له** قوله من فيهم بالمصل فكرهه ارجا وعليه اليهود ويريانه في ٢٢٥ و ٢٢٥ والله تعالى اعلم **له** قوله من موضع الجنائز عند المسجد قال ابن بطال ليس فيه دليل على المصلاة في المسجد انما الدليل في حديث عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل بن يضاء في المسجد ولعل اسناده ليس من شرط البخاري اقول قد يستعمل عند بعض في اوان الترجمة اعلم من ان يثبت او ينفي قلعل عرضه انه لا يصلي عليها في المسجد دليل تين رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع الجنائز عند المسجد ولو ياز فيه لما عين في خارجه بها ما قاله الكرماني قال ابن الهمام جاني سلم لما توفي سعد بن ابى وقاص قالت عائشة ردا ودخلوا به المسجد حتى اصاب عليه فامر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابني وقاص ايضا في المسجد بسبيل واخبر قلنا اولاد ائمة حال لا عوم لما يجوز كون ذلك كان لعزوة كونه كان متكفرا ولو سلم عدمها فكلارهم وهم الصحابة وانما يكون دليل على ان الامر استقر بعد ذلك على تركه لما روى ابو داود عن ابى هريرة من صلى على جنازة في المسجد فلا شئ لوفى رواية فلا شئ عليه وروى فلان انه صلى عليه ففهموا وبجئ شئ اخر من كلامه اية قال الشيخ في العتات قال بعض الشافعية ان حديث ابى هريرة ضعيف لانه من افواه مصلح مولى التؤمة وهو يصفى قال الشيخ ابن الهمام مولى التؤمة ثمة كذا يخط في آخره واسند الشافعي الى ابن عثيمين انه قال ثمة كذا يخط قبل موته حتى سمع قبل ذلك فيه ثبت حجة وكلم على ان ابن ابي ذئب راوى هذا الحديث مع من قبل الاختلاط فوجب قبوله وما روى ان ابا بكر وعمر قد صلى عليها في المسجد فخل ثمة بثبوته يحمل على ان الجنائز كانت خارجا

(قوله ليعلّموا النّاس) قد يتبادر منه أنّها من سنن صلاة الجنّاة لا من واجباتها ولو سلم فلا دلالة على وجوبها في صلاة الجنّاة كما لا يخفى وقوله من قول الصحابي من السنة كذا في حكم الرفع لا يدل على أن قوله الفعل الغلابة سنة كذا لك ولو سلم ففأية أنه رفع الفعل لا الشيء بمعنى أنه فعله ولا يزعم من مجرد فعله الوجوب فهذه الخبر لا يقيّد الوجوب نعه هو يريد قول من يقول بكرهية فتحية الكتاب في صلاة الجنّاة وحملهم على أنه قرأها علم قصد الدعاء بعيد والله تعالى أعلم وقد رجع بعض علماء التحقيق القراءة فيها وذكر لها أدلة كثيرة ولعل من يقول بالوجوب يأخذ من عموم صلاة الأبقاح في الكتاب والله تعالى أعلم (قوله قل أرسل ملك الموت إلى موسى الخ) كانه ما علم أنه جاء بأذن الله تعالى بسبب اشتغاله بأمور من الأمور المتعلقة بقلوب الأنبياء عليهم السلام فلما سمع منه أجب ربك وأخرج وصار ذلك قاطعاً له عما كان فيه ولم ينتقل عنه بما استولى عليه من سلطان الاشتغال أنه جاء بأمر الله حركة نوع غضب وشدّة حتى فعل ما فعل ولعل سؤد ذلك أظهر رجاءه عند الملكة الكرام فصار ذلك سبباً لهذا الأمر ما قوله تعالى أرجع نقل الخبر فعل ذلك لنقله من حالة الغضب إلى حالة اللين لينتبه بما فعل وما قيل موسى ثم ماذا فعله لم يكن لشك منه في الموت بالخبر بل لتعريفه أنه لا يستبعد الموت حالاً إذا كان هو الآخر الأمر ما لا يكون الآخر معلوم عنه فلم يكن ما وقع منه لاستبعاد الموت حالاً وذلك لأنه حين انتقل إلى حالة اللين علّم أن ما وقع منه لا ينبغي وقوعه منه وكذا علّم أن ما جاء به الملك عنه من قوله يضع يده الخ بمنزلة الاعتقاد بأنه يستبعد الموت أو يريد الجنّة حالاً فلا بد من هذا الاعتقاد راعياً فعل وقرآن الذي فعله ليس لاستبعاد الموت حالاً إذا عيّن ذلك ممن يعلم أن الموت هو الآخر الأمر

لَهُ يَنْعَمُ يَدَهُ عَلَى مَثْنٍ ثَوْرٍ فَلَهُ بِكُلِّ مَا عَطَتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةً قَالَ أَيُّ رَبِّ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَا لَنْ فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى
أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَقْدَّسَةِ رَفِيعَةً فَجَاءَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوُكِّلَتْ لَهُ قَبْرَةٌ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ
بَابُ الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ وَدُفِنَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلًا حَتَّى ثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بَلِيلَةً قَامَ هُوَ وَصَحَابُهُ وَكَانَ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا فُلَانٌ دُفِنَ بِالْبَارِحَةِ فَصَلَّوْا عَلَيْهِ
بَابُ بِنَاءِ السَّبْعَةِ عَلَى الْقَبْرِ حَدَّثَنَا سَمْعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا اشْتكى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ بَعْضُ نِسَائِهِ كَنِيْسَةً رَأَتْهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَّةٌ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ اتَّارَضَ الْحَبَشَةَ فَذَكَرْتَا مِنْ حُسْنِهَا وَ
تَصَاوِيرِهَا فَرَفَعَهُ رَأْسَهُ فَقَالَ أُولَئِكَ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ثُمَّ صَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوْرَ وَأُولَئِكَ شَرُّ الرَّاخِلِ
عِنْدَ اللَّهِ بَابُ مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
شَهِدْتُ نَابِتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا عَلَى الْقَبْرِ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَمْ
يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَنَا قَالَ فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا قَالَ فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا قَالَ ابْنُ الْبَارِكِ قَالَ فَلَيْحٌ أَرَأَيْتَ الذَّنْبَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
لِيَقْتَرِفُوا لِيكَتُسِبُوا بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ إِيْهِمَا أَكْثَرُ
أَخَذَ الْقُرْآنَ فَادَّ الشَّيْرَةَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَاهُ فِي الْحَدِّ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَمْرٌ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَلَمْ يُعْسَلُوا وَلَمْ يُصَلَّ
عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ صَلَاةٍ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ إِنِّي فَرِطُكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى
خَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَقَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَقَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَشْرُكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ
تَنَافِسُوا فِيهَا بَابُ دَفْنِ الرَّجُلَيْنِ أَوِ الثَّلَاثَةِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ بَابُ مَنْ لَمْ يَرَعْ عُسْلَ

فَقَالَ ثَنَى فَقَامَ فَقَالُوا فَصَلَّى ذَكَرْتُ رَأَيْتُهَا هَا فِيهِمُ الصُّورَةُ أُولَئِكَ ٢٣ بَنَ سُلَيْمٌ ٢ فَقَبَّرَهَا مَبَارَكٌ لَكُمُ الرَّجُلَيْنِ

على أنباتها وهو حديث عتيق ومن هنا وقع الاختلاف في سبب الشافعي ومالك وأحمدوا سبني في رواية إلى أن الشهيد
لا يصل عليه واستجوا بحديث جابر المذكور في الباب وذهب ابن أبي بلي وعبدة الله بن الحسن وديلمان بن موسى وسعيد
ون عبد العزيز والادواضي والثوري والوفيعه والبولسوف ومحمد وأحمد في رواية واستثنى في رواية إلى أن يصل عليه وهو
قول أهل الجاهلية واستجوا بحديث عتيق في الباب استثنى ما ذكره العيني وأخرج البوداد في المراسيل عن عطارد بن عبد الجبار
أن جابي صلص على قتل أحد ذكره ابن الهمام وقال فيعارض حديث جابر عندنا ثم يترفع بأنه حديث جابر
نات استثنى ١٣ هـ قوله صلى على أهل أحد قال النووي معناه أنه دعا لهم قال العيني يذاعل عن المعنى القبيح
يتضمن هذا اللفظ لاجل تشييد مذهبهم في ذلك وبذلك ليس بالنافع قال الطحاوي معنى صلواته صلواته صلواته صلواته
معان إيمان أن يكون ناسخا لما تقدم لا يكون من شتمهم لا يصل عليهم إلا بعد هذه المدة أو يكون الصلوة عليهم جارية
بمختلف غيرهم فأنما واجبه وإيها كان قد شتمت الصلوة على الشهيد انتهى ١٢ هـ قوله أو الشفاعة ليس لفظ
الشفاعة في حديث الباب وإنما ذكره على عادة بالاشارة إلى ما ذكره من لفظ الشفاعة في بعض ما ذكره لم يكن على شرط الحديث
١٤ هـ أسماء الرجال باب الدفن بالليل عثمان بن

١٥ هـ قوله رمية بجراي دلوا لورمي رام جمران موضع القبر لوصول إلى بيت المقدس وكان
موسى إذ ذاك في القبة ١٦ هـ قوله عند الكتيب الأحمر بالشفاعة أي الرجل المجمع وبذلك ليس صريحا في الأعلام
بغيره الشريف ومن ثم حصل الاختلاف فيه ١٧ هـ قوله فصلوا عليه بمعنى المجمع من العامة أي
صل على صلص واصحابه عليه فلو كان لفظه فلا يكون مكررا ومطابقة لمرتبته من حيث أنهم لما قالوا دفن
البارحة لم يزل عليهم فدل ذلك على عدم كراهة دفن الميت الليل واليه ذهب النخعي والزهري والثوري وعطاء بن أبي
حازم والوفيعه ومالك والشافعي وأحمد في الأصح واستثنى ما ذكره العيني وبيان الصلوة على القبر بانه من خصوصياته
صلص من في ١٨ هـ وأيضا في ١٩ هـ والله تعالى أعلم بالصواب ٢٠ هـ قوله تلك الصور أي التي مات
صاحبها قال الطحاوي أنها صور أو أنهم العصور ليسوا بها ويتذكرها أفعالهم الصالحة فيستجدون كما جسدوا وهم وليبدون
هـ هـ الله عند قبورهم ثم خلقهم قوم جعلوا لهم دوسوس الشيطان أن اسلافكم كانوا يعبدون
هذه الصور ويصلون لها فخذوا مني صلص من مثل ذلك سدا للذريعة المؤدية إلى ذلك يقول أودنك شررا فاشغلق
عند الله وموضع الترحمة بنوا على قبره سجدا وهو مؤول على مذمة من اتخذ القبر سجدا ومقتضاها التحريم لاسيما وقد ثبت
اللعن عليه من صرح الشافعي بالكرهية قال القسطلاني ١٢ هـ قوله لم يقارف الليلة بالقاء والقاء أي
لم يجامع أحد من الجاهل بالخطوة ليسعون جانب بنت الرسول عما يشي عن الأمر المستحسن وسره أن عثمان كان
جامع بعض جوانبه تلك الليلة فسلط صلص في مغفر من الزول في القبر حيث لم يجبر ولم يعل العذر لعثمان بن طلال
مرضه ولم يكن لظن أن مات موت ليلة قاله في الجمع والقسطلاني ١٢ هـ قوله قال فيج أراه بعم الهزة أي الغنة يعني
بقوله يقارف الذنب لكن المرجح التفسير الأول ولو بدده في بعض الروايات بلفظ لا يدل على القبر بعد قارف هذا البارحة
فتعني عثمان قال ابن حزم معاذ الله أن يجزى الوطء عند رسول الله بانه لم يذنب تلك الليلة لكن أكر الطحاوي تفسيره
بالجماع وقال بل معناه لم يقاول لأنهم كانوا يكبرون الحديث بعد العشاء قال القسطلاني قال النووي لا يشك في
الحديث على قولهم أن الجماع والزواج أولى من ما في الجانب الآخر صلص عثمان كان لما عذر منما نزول القبر
ثم يؤمن من الجرازة لو كان ثم صلصوا واحد بعد الآخر بالجماع قدم ١٣ هـ قوله باب الصلوة على الشهيد
قال الطحاوي أطلق الترحمة ولم يقصر الحكم لأنه لا ذكر في الباب حديثين أحدهما يدل على نفيها وهو حديث جابر والآخر يدل

فصار كما نهى به فلو أن يقال أنه لم يفعل لولا أخر كان من مقتضى ذلك الوقت وتلك الحالة التي كان فيها والله تعالى أعلم قوله يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول الخ قال المظهر في شرح المصائب المراد بثوب واحد في قبر واحد أو لا يجوز تجريد هاهما بحيث تتلاقى بشريهما أهقلت ونقله عنه غير واحد وأقره عليه لكن يرويه مارواه الترمذي عن أنس وفيه فكثر القتلى وقتل الثياب فكفن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد ثم يدفنون في قبر واحد بل يرويه نفس هذا الحديث فإن ما ذكره لا يناسبه قوله ثم يقول إيهما أكثر ذنبا الخ بقي أنه ما معنى ذلك والشهيد يدفن في ثيابه التي عليه فكان هذا فيمن قطع ثوبه ولم يبق على بدنه وبقي منه قليل لكثرة الجروح وعلى تقدير بقاء شيء من الثوب السابق لا إشكال لكرهه فاصلا عن ملاقاته بشريتهما وأيضا قد اعتذر بعضهم عنه بالنسوة وقال بعضهم جميعهما في ثوب واحد وهو أن يقطع الثوب الواحد بينهما والله تعالى أعلم اهـ سندی

الشَّهَدَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْفِنُوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ يَوْمَ أُحُدٍ وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ بِأَبٍ مَنِ يَقْدَمُ فِي الْحَدِّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سُمِّيَ الْحَدُّ لِأَنَّهُ فِي نَاحِيَةِ الْمُتَحَدِّ إِسْرَافًا مِنْ جَانِبِ الْوَجْهِ

مَعْدًا وَلَوْ كَانَ مُسْتَقِيمًا كَانَ ضَرْحًا حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمَا أَكْثَرَ أَخَذَ الْقُرْآنَ فَذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدِمَ فِي الْحَدِّ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ وَأَمْرٌ بِهِ فَمِنْهُمْ بَدِمَتْهُمْ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ قَالَ وَأَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِقَتْلِ أُحُدٍ أَيُّ هَؤُلَاءِ أَكْثَرَ أَخَذَ الْقُرْآنَ فَذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى رَجُلٍ قَدِمَ فِي الْحَدِّ قَبْلَ صَاحِبِهِ قَالَ جَابِرٌ فَنُفِيقُنِي ابْنِي وَعَتْنِي فِي نَهْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَالَ سَلِمَةُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا بِأَبٍ الْإِذْخَرُ وَالْحَمِشِيشُ فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَّمَ اللَّهُ فِكَةً فَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحُلْ لِأَحَدٍ بَعْدِي أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِّنْ نَّهَارٍ لَا يَخْتَلِي عِلَاقُهَا وَلَا يَحْضُدُ شَجَرُهَا وَلَا يَنْفِرُ صَيْدُهَا وَلَا تَنْتَقِطُ لَقِطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرَّفٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْإِذْخَرَ لِمَا غَنَّا وَقَبُورَنَا فَقَالَ الْإِذْخَرُ وَالْحَمِشِيشُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَبُورِنَا وَبُيُوتِنَا وَقَالَ إِبَاهَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَقِينَهُمْ يَوْمَ يَأْبَاهُ هَلْ يَخْرُجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَالْحَدُّ لَعَلَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ سَمْعَةَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنُو إِدْنَجٍ مَّا دَخَلَ حَفْرَتَهُ فَأَمَرَهُ فَأَخْرَجَ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ وَالْبَسَاءُ قَمِيصُهُ فَأَلَّفَهُ أَعْلَمَ وَكَانَ كَسَاءً عَبَّاسًا قَمِيصًا وَقَالَ سُفْيَانٌ وَقَالَ أَبُو هَارُونَ وَكَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَانِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ ابْنِي قَمِيصَكَ الَّذِي يَلِي جِلْدَكَ قَالَ سُفْيَانٌ فَيُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسَّ عَبْدِ اللَّهِ قَمِيصَهُ مُكَافَأَةً لِمَا صَنَعَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَشْرِبُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَهَا حَضْرًا أَحَدٌ دَعَانِي مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ مَا أَرَانِي إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يَقْتُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنِّي لَا أَتْرُكُ بَعْدِي أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ غَيْرَ نَفْسِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنِّي عَلَى دَيْنًا فَاقْضِ وَاسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا فَاصْبِرْنَا فَيَكُنْ أَوَّلُ قَتِيلٍ وَدَفِنْتُ مَعَهُ أُخْرَى فِي قَبْرِهِ ثُمَّ لَمْ تَطْبُخْ نَفْسِي إِنْ أَتْرَكْتُ مَعَ أَخْرَى فَاسْتَوْصِرْ حَبَّتَهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ هُنَا غَيْرَ أَذْنِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ دَفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٍ فَلَمْ تَطْبُخْ نَفْسِي حَتَّى أَخْرَجْتَهُ فَبَجَلْتُهُ فِي قَبْرِ عَلِيٍّ بِأَبٍ الْحَدِّ وَالشَّقِّ فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي الْمُبَارَكِ أَهْلَتْ سَاعَةٌ عَلَيْهِ وَاللَّهُ قَمِيصُهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنَا قَاتَنٌ وَدَفَنَ فَاغْنِيَتْ وَضَعْتُهُ غَيْرَ هِينَةٍ فَذَا هُوَ عَنْ مُجَاهِدٍ

الشهيد الميت
٢ وكل جائز طلع كان له

[illegible][illegible]

ابو اليمان قال خبنا شعيب قال ابن شهاب يصلي على كل مولود متوفى وان كان لغيبه من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعى ابواه الاسلام ابوه
خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صار خاضعا عليه ولا يصلي على من لا يستحل من اجل انه سقط فان اباه هريرة كان
يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنبأ البهيمة بجماعة هل
يخسبون فيها من جد عاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال خبنا
يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباه هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنبأ البهيمة بجماعة هل يخسبون فيها من جد عاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا اسحق
قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنا سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجده عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله كلبه اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب
انما كنتم تأبوا به هو علي ملة عبد المطلب واني ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لا استغفر لك ما لم انه
عنه فانزل الله فيه ما كان للنبي الاية باب الجريدي على القبر وصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريديا ورأى ابن عمر
فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعها يا غلام فانما يظلم عملة وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني
ان اشدا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني
عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبر حدثنا يحيى قال حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان انهما ليعذبان وما

ان حدثني بين ابراهيم حدثني في فقال يا ابا طالب ام عنك الجريدي على جريديتان بن موسى

ابن شبيب حدثنا النقيب ثنا عمرو بن علي عن عثمان بن حكيم عن الامام ان زيد بن ثابت قال علم يا ابن ابي
اجبرك انما انسى النبي صلعم عن الجلوس على القبر لحدث غائط او لول فبين زيد بن ثابت الجلوس النبي عني الا انما لا
ما هو قدرودي من ابي هريرة نحو من ذلك وهو قول ابي حنيفة والي يوسف ومحمد وقدرودي ذلك من علي بن ابي
عمر انسى كلام الطحاوي حقا قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ما ذكره اصحابنا في كتبهم من ان وطى القبور حرام وكذا النوم عليها ليس
ليس كما ينبغي فان الطحاوي هو اعلم ان س هذا سبب العلماء ولا سيما يذهب اليه حنيفة انسى قال محمد بن الزكي
اجبرنا ماك قال ينبغي ان علي بن ابي طالب كان يتوسد عليها ويضع عليها قال بشر بن القبر انسى وقال ابن
المام كره الجلوس على القبر ووطى انسى اي المكره التزويج ودرج حنيفة الاول كما مر من الملك في الممارق
شرح المشارق حيث قال في بيان لا تجلسوا على القبر ووطى التزويج لما مر من الاستحسان لم يكره بعض
العلماء لما روي ان ابن عمر كان يجلس على القبر ووطى كان يضع عليها وعلوا النبي صلى الله عليه وسلم للبول انتهى
وقال علي القاري في شرح الموطا فان التزويج وعمل على تحمل على الرخصة اذا لم يكن على وجه الممانعة انسى والاول
الاجتناب عزاء من الاختلاف ١٢

اسماء الرجال ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي عزة ابن شهاب الزهري عبادان
ومن بعده مروا اقرانيا بعيدا باب اذا قال المشرك اسحق هو ابن راهويه او ابن منصور يعقوب بن
ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الزهري صالح هو ابن كيسان الغفاري ابن شهاب هو الزهري
سعيد بن السيب القزويني التاجي عن ابيه السيب بن خزن هو وابوه معايمان باب الجريدي على القبر
واوصى بريدة بن الحبيب الاسلمي ما وصل ابن سعد من طريق مورق العجلي وراى ابن عمر كرهه بينه ابن سعد في
رواية موصولة من طريق الربوب وقال خارجة بن زيد الانصاري اعدا لعقلا لاسيما لولعوا ويطعمونهم فاعلم بالجمعين
العزيز الاعمش سليمان بن مهران الكوفي مجاهد هو ابن جبر العسقلاني وس هو ابن كيسان ١٣
حل اللغات لغيبه التي عند الرشد جمعا سليمة الاعضاء هل تخسبون اي هل يحرصون جديدا
مقطوعة الاذن والالاف والطراف ١٢

لغيبه لغيب الغيب المعبر وكسر مشق من الغوايز وهي السلافة كقولهم غيرة وابينا يقال لولدا لا ولد غيرة وغيرة ولد غيرة
اي وان كان مولودا كافر او اوثان يمس عليه اذا كان ابواه مسلمين او ابوه فقط ١٢ س غ
استعمل اي صاح عند الولادة وقوله صادفنا حال مؤكدة من فاعل والمراد العلم ببيانها تصحيح وغيره قال القسطلاني
قال العيني ومما يقتضيه من حيث ان الولود بين الابوين المسلمين واحد بها مسلم اذا مات وقد استعمل صارفا
يصلي عليه فالصلوة عليه يدل على انه محل عرض الاسلام انسى ١٢ س
قبل التام ١٢ س قوله هو بداره المعناه انها يعلم انما هم عليه ويصرفه عن الفطرة والمراد به غيانه في
ذلك ١٢ س قوله كما نتج البهيمة بلفظ الجمل بكذا لفظ العرب يقال نتجت الناقة بلفظ الجمل
اذا ولدت وتجهل ابها اذا ولد لها من التوليد وتولى تاجا وهي منتوجه والمتوفى نافع المعاني ١٢ س قوله جديدا
البرع قطع الالف ونحوه اي ان البهيمة تولد سليمة الا طرف فلولا تعرض الناس بقيت كما ولدت ١٢ المعاني
س قوله اشهدنا وشهدنا بشير الى ان قبر عثمان كان مرتفعا ولا ينبغي ان هذا الاثر وكذا ما بعده وكذا ما من الترابين
عمره لانسب الترجمة اصل العلم الا ان يقال ان عرض المؤلف من وضع هذه الترجمة الاشارة الى ان وضع الجريد
على القبر لا يرفع الميت كما لا يرفع على القسطلاني بل يرفع على الصالح وكذا لا يرفعه الجلوس ونحوه من علو البناء
والوثيرة عليه بل الترفع والقرارة هو باعتبار عمله لا غير ما ما ورد عنه صلعم من وضع الجريد فوقه ص صلعم واما ما
من ايباد بريدة فاجاب منه القسطلاني كان بريدة محل الحديث على غومه ولم يره خاصا ولكن الظاهر من تعرف
المؤلف ان ذلك خاص المنفعة بما فعله صلعم ببركة التي ص به وان الذي يرفع اصحاب القبور انما هو الاعمال الصالحة
فذلك عتقه بقوله وراى ابن عمر فسطاطا انسى وكذا في العيني ١٢ س قوله قالوا جلست على قبر بسط بذ البست
ابو جعفر الطحاوي في معاني الآثار واورد الاخبار في النبي صلى الله عليه وسلم على القبر ثم قال فذهب قوم الى هذه الآثار فقلده
وكبروا من جلها الجلوس على القبر وادفعوا آخرون فقالوا لم يره ذلك مكر ائمة الجلوس على القبر وكذا ما يره الجلوس
لنفاذ البول وذلك جائز في الفقه يقال جلوس فلان لثا جلس فلان للبول واجتوا في ذلك برا حديثا سليمان

يستبعد اطلاق الغلام على البالغ القريب العهد بالبلوغ فيمكن ان هذا الولد كذلك وعلى هذا فلا دلالة على عذاب الصبي اذا مات ولم يسلم والله اعلم (قوله الا يولد على الفطرة)
اي سلامة الطبيعة وخلو الذهن عما يبعده عن قبول ملة الاسلام من الشبهة الصارفة او التقليد المانع عن قبول الحق على ما هو المعتاد الغالب وذلك لانه يخلو عن تلك الصور
صاركا نه حبل على الملة وطبع عليها كان الملة لسلامتها يسار الذهن الى قبولها اذا لم يكن عن القبول مانع والله تعالى اعلم ولعل هذا على المعتاد الغالب والمقصود
بيان حال امته لا بيان من سبق فلا يشكل بالعلم الذي قتله الخضر فقد ثبت انه طبع كافر والله تعالى اعلم (قوله فابواه يهودانه) اي ان تهودوا والحاصل انه ان انتقل
الى دين آخر فبواسطة غيره والمراد بقوله فابواه اي مثلا والمراد بابواه ها ومن يقوم مقامهما من يلقده الولد ويتبعه من شياطين الانس والجن فلا يشك باول كافر
من الانس اذ لم يتصور ان يكون كفرة ياتيا بالاباء وكذا يكفر كثيرا وارتدادهم ممن يكون كفرة بلامدخلة الاباء (قوله لا تبديل لخلق الله) فان قلت هذا متناف
للحديث فانه يفيد تبديل خلق الله تعالى ظاهر لما فيه من قوله فابواه يهودانه فانه يفيد ان ابوه يغيرانه عما خلق عليه قلت يحتمل ان يكون هذا انزيا في المعنى كقوله
تعالى فلا ريث ولا فسوق ولا جدال في الحج ويحتمل ان المراد انه ليس لاحد تبديل خلق الله تعالى يجعل الولد مولودا على غير الفطرة فان الله تعالى لو خلقه على الفطرة
لا يبقاه عليها فلما ليس لاحد ان يغير خلق الله والله تعالى اعلم ثم لا يخفى ان هذا الحديث لا يدل على صحة ايمان الصبي ان امن ولا على انه مؤمن من حين ولد والا لما
اجتبه الى عرض الايمان عليه حال صباه فبما يقتضيه الترجمة لا تخلو عن خفاء فتأمل (قوله فسطاطا) بتثنية الفاء وسكون السين المهملة وبطائين مهملتين هو الخباء ومن
شعر وقد يكون من غيره (قوله لمن احدث عليه) اي مالا يليق من الفحش قولوا وفعلنا لتاذي الميت بذلك والمراد تغوط او بال اه سندی

نُصِبَ مِنَ النَّسْلَانِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَتَلَ ابْنُ آدَمَ نَفْسَهُ بِسَبْعِينَ خَرَجًا عَنِ الْحِمَامِ بِأَنَّهُ رَضِيَ بِالْجَسَدِ بِلَا حِمَامٍ

له قوله لا يستمر البول هو اما على حقيقة من الاستمرار الى مومن
 ويكون العذاب على كشف الحورة او على الممازاة والمراودة من البول لعدم طابستدفع لان الحديث يدل على
 ان البول بالنسبة الى عذاب القبر خصوصية فاعلم عليه الو ١٢ قس **له** قوله يخرجون من الاجداث . اعلم
 ان عادة الجنائز انه يذكر تفسير بعض الفاظ القرآن المناسب لتزجته الباب والحديث الذي فيه تحكيه العوائد وان
 كان بينهما مناسبة بعيدة قال الزين بن الميزان نسبة المروءة الى التماز في هذه الترجمة الاشارة الى ان المناسب
 لمن فخذ عند القبر على ان يقتصر كلامه على الازداج بقرب الجيران الى القرية الى النشوات **له** قوله في قبور -
 بفتح الياء الموصلة وكسر القاف وهو من الارض موضع فيه اودم شجر من صروب شتى وبسعى قبور الخندق بالمدينة
 وبى مقبرة اهلها والغرق بفتح الجيم وسكون الراء وفتح القاف وبها تلهل وهو شجر له شوكة كان ينبت هناك فذهب
 الشجر وبقى الاسم لازما للموضع ١٢ مثنى **له** قوله ومد حفرة . بكسر الميم وسكون الباء وفتح الهاء وبها الراء وهو شجر
 ياخذ الرجل بيده ليرتكب عليه مثل العصي ونحوه ١٢ ع **له** قوله بلاء غير الاسلام كاليسودية والعسارية فهو
 كما قال قال ابن بطال اي هو كذا بفتح الكاف ولام يخرج بهذا القول من الاسلام الى الدين الذي ملط به لانه
 لم يقل بالمتنقده فوجب ان يكون كذا كما قال لك فقال الحكماني في فصوله غير الاسلام لان اللفظ بالشي
 تعظيم ثم قال الظاهر ان تخطيط انتهى قال القسطلاني ويحتمل ان يكون للتبدي كانه قال فهو مستحق لمثل عذاب
 ما قال ١٣ **له** قوله في ثيرت . بعجم البعثة مبيتا للفعول اي في قوله استغفرهم اولوا استغفر لهم ان تستغفر لهم
 سبعين مرة الآية ١٣ قسطلاني **له** قوله انتم شهداء الله على الارض الخطاب للعبادة ومن كان على صفته
 من الامان وسمى ابن التين ان ذلك مخصوص بالعبادة لانهم كانوا يملقون بالعبادة بخلاف من عدس ثم قال والصلوات

(قبوله اخرعنی) کا نہ بمعنی تاخر عنی کا نہ بمعنی تاخر عنی علیٰ اِنَّه من اخرعنی تاخر کما قالوا فی قدم بمعنی تقدم و یحتمل اِنَّه بمعنی اخرعنی کلامک ای بعدہ و اخرعنی نفسک

٢ الى قوله عذاب الهمون ٢ الى قوله اشد العذاب ٢ يشهد ٢ بالقول الثابت ٢ هل

قوله فأنشئ بعنهم الهرة بعبارة الجمل ١٢ **ق**س **قوله** على صاحبها خير الكذا في
 جميع الأصول يمر بالنسب ووجهه بين بطال بأنه أقام الجار والمجرور وهو قوله عليهما مقام المفعول الأول وخبره مقام
 الثاني وإن كان الاعتبار بكسر وقال النوى منصوب بنزع الخافض أي أنشئ عليهما بغيره وكذا الكلام **قوله** شرأوا غلظان
 ضبط أنشئ في البناء لغا على كذا في النسخ وغيره وفي الكرماني قال النوى فيه قولان للعلماء أحدهما أن الشفاء بالجر من
 أنشئ عليه أهل الفعل وكان شفاءهم مطابعا لأفعالهم فيكون من أهل الجنة والأفلا والآن في وهو المتأخر على عموم وان كل
 مسلم مات وأهل البيت أسس الشفاء عليهم كان ذلك دليلا على أن من أهل الجنة سواء كانت أفعاله تقصيرا ما لا لان العقوبة
 بعشيرة الشفاء إذا أتم الله أسس الشفاء عليهم استدل به على أن شفاء العقوبة له وهذا يظهر فائدة الشفاء والأفلا فائدة له
 وقد أثبت له صلح فائدة أنشئ ١٣ **قوله** انخرجوا أنفسكم أي تقولوا المنكس لم يخرجوا بالينا من أجسادكم
 تقليطا ولعنينا عليهم فقد روي أن ارواح الكفار تخرق في أجسادهم وقيل الخروج فنقصهم الملائكة حتى تخرج فإن
 قلت الترجمة في مذاب القبر وهذا قيل الدفن قلت هذا من جملة العذاب قبل يوم القيمة وأما في العذاب إلى القبر فمعرفة
 وقوعه على الوشي في القيور والأفلا فمعرفة شفاء الله بعد من الحصة يعذب بعد موته ولولم يدفن ولكن هذا محبوب
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنقضت ذلك كذا في البيت ١٢ **قوله** النار يخرجون الرجل جملته مستأنفة
 أو لا بد بدل من سوء العذاب ويعرضون حال روي ابن مسعود أن ارواح من أجواف طير سوء تعرض على النار بكرة وعقبا
 يقال لهم هذه داركم رواه ابن أبي عاتق قال القطبي الجمل على أن هذا العرض في البرزخ وفيه دليل على بقاء النفس ومذاب
 القبر ١٣ **قوله** تسلطاني **قوله** فذلك قوله ثبت الله الذين آمنوا مطابقة للترجمة من حيث أن أهل الحديث
 في مذاب القبر كما صرح به في الرواية الثانية من قوله نزلت في مذاب القبر قال البيت ١٣ **قوله** على أهل
 القليب وهم الوصل بن هشام وأبيرة بن خلف وشيبة بن ربعية وشيبة بن ربعية وهم يعزبون والقليب بفتح
 القاف وكسر اللام وهو البر قبل أن يطوى يذكر ويؤنس ١٢ أعده القاري **قوله** ولاكن لا يسبحون

اذا الظالمون (المراد بالرفع اى وفيه قوله تعالى الم ولعل كونه في عذاب القبر بالنظر الى قوله اليوم تجزون عذاب الهون اذ ظاهره الوعد بالعذاب يوم الموت والعتقاد منه الى ان عذاب القبر والله تعالى اعلم) قوله سنعذبهم مرتين) كان المراد بذلك مرتين كل يوم عدا وعشيا كما ذكر في عذاب ال فرعون النار يعرضون عليها عدا وعشيا فهذا اشارة الى عذاب القبر وقوله يوم اشد الى عذاب القيمة والمراد به العذاب المستمر العظيم كقيسة لشدة وكيفية لذوامة فتكون هذه الآية من ادلة اثبات عذاب القبر وفيه دلالة على ان عذاب القبر غير مستمر كعذاب القيمة بل يكون كل يوم مرتين والله تعالى اعلم وهذا الذى ذكرناه اولاً وفق بالتوفيق بين هذه الآية وبين الآية التى لا يعرضون الآية (قوله النار يعرضون عليها) في الحديث يعرضون عليه مقعده فلا بد من اعتبار القلب في احد الموضعين والظاهر ان القلب في الآية لا فائدة انهم يجزون الى النار حتى كانهم يعرضون على النار والله تعالى اعلم) قوله نزلت في عذاب القبر) اى في سؤاله اليهودى الى عذابه احياناً قوله ان عواصموات) اى تحاط بهم ولا يخفى ان سماع الاموات يقتضى حصول نوع من الحيوة له في القبر وبه يصح تعلق العذاب بالمت وذلك ذكره في الحديث في هذا الباب لبيان امكان العذاب وهل يعارض ذلك قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا المودة الاولى قال ابو عثمان الحداد كما لا يعارضه ما ثبت بالنص من حيوة الشهداء وقال ابن المنيذر اذ ثبت حياتهم لزم ان يثبت موتهم بعد هذه الحيوة ليجتمع الخلق كلهم في الموت عند قوله تعالى لمن الملك اليوم ويلزم تعدد الموت وقد قال تعالى لا يذوقون فيها الموت الا المودة الاولى في حكم التقدير بلا اشكال اوقال ما وضعت العرب اسم الموت الا للموت على ما فهموه لا باعتبار كونه ضد الحيوة فعلى هذا يخلق الله تعالى لتلك الحيوة الثانية ضد الا يسمى ذلك ضد موتاً وان كان ضد الحيوة جمعاً بين الادلة العقلية والنقلية وطلوغيية اهل قبل الجواب الثانى لا يوافق ظاهر حديث ذبح الموت والله تعالى اعلم ثم ان ثبت الموت في الآخرة سوى موت الدنيا فلن يجعل قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا المودة الاولى عبارة عن ذلك الموت لان موت الدنيا بناء على ان الاصل في الاستثناء هو الاتصال لا الانقطاع ويجعل ضمير فيها للآخرة او الجنة بناء على ان الصالحين كانهم بعد موت الدنيا في الجنة وحينئذ لا يظهر الاشكال اصلاً بل يظهر وجه الاتصال في الاستثناء ويخلص عن مؤنة حمله على الانقطاع فانهم والله تعالى اعلم

كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمعون صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب^١
 ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حبان من النار و دخل الجنة
 حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن عتبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا دخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
 عن عدي بن ثابت انه سمع البراء بن عازب قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مريضاً في الجنة باب^٢ ما قيل
 في اولاد المشركين حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم علم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
 عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذرية المشركين فقال الله اعلم
 بما كانوا عاملين حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تشبه البهيمة هل ترى فيها جنداء باب^٣
 حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جدير هو ابن حازم قال حدثنا ابو جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فاني احدث قصتها فيقول ما شاء الله فسالنا يوماً فقال هل رأى
 منكم احداً رؤيا قلنا لا قال الكتي رأيت الليلة رجلين اتياني فاحذا بيدي فاحذوا في الارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده
 قال بعض اصحابنا عن موسى كلب من حديد يدخله في شدة حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدة الاخر مثل ذلك ويلتئم شدة قه
 هذا فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا قالوا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بقمه او صخرة
 فيشد قمه برأسه فاذا ضربه تدهه الحجر فانطلق اليه لياخذ به فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعدا اليه
 فضربه قلت من هذا قالوا انطلق فانطلقنا الى نقيب مثل التثورة اعلاه صديق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى
 قالت ويلها كانوا حجاب قال ثنا ثلثة من الولد ثلثه احدمكم الى الارض المقدسة قلت من به نقيب يتوقد تحته نار

كذا في المعاني وقس ع ١٢ هـ قوله الى الارض مقدسة هو يمثل الاطلاق والتعبد بارض المسجد
 الاقصى ١٢ هـ قوله البهار ١٢ هـ قوله كلب هو جمع الكلاب وجمع الام المشد وهو المدينة تمثل بها العلم من القدر
 وكذلك الكلب قوله من مديركم من لبيان قوله يدل في شدة بجمع البهائم والادغال والشرق بكسر الشين جانب
 اقم اي يدل الرجل القائم والكلب في جانب فم رجل الجاس ١٢ هـ قوله من يبلغ قفاه
 بالموجعة ومن الام وفي التفسير يفسر شدة في قفاه ومنه الى قفاه اي يقطع شدة في الشدة ١٢ هـ قوله بغير
 والعين ضبط بها من تلغ في شدة بفتح اللام فيها بثلاثة ولام وفي العجمة وقال الشيخ الشاذلي ١٢ هـ قوله بغير
 بكسر القاف وسكون الهمزة في آخره ولام وهو الجمل الكف وقيل هو الجمل مطلقاً قوله في شدة بفتح الشين وسكون المعجمة
 وفتح الدال من الشدة وهو كسر الشين الياقوت ع ١٢ هـ قوله فاذا اقترب بالوجه في آخره اي اذا اقترب
 الوقود او كحل الدال عليه قوله يتوقد وكشبهه فاذا اقتربت بهزة قطع ففتحت من فتحة اي السب ولا تفتح
 تارداً وفي رواية ابن السكن والقياس وعبدوس فترت بقاء وفوقيتين بينهما الزاد وهو الالكسار والغنفع
 واستشكل فان بعده فاذا احدث وجعوا ومعنى الفتور والحمود واحد وعند الميمني فاذا ارتفعت من الارض وهو
 الصعود قال الطبري وهو الصحيح بداية ورواية ١٢ هـ

اسماء الرجال باب ما قيل في اولاد المسلمين ابن عدي هو اسمعيل بن ابراهيم البصري وعنه اسم
 امر ابو الوليد بن هشام بن عبد الملك الطيبي شعبة هو ابن الجراح حبان بكسر الهمزة هو ابن موسى
 المروزي عبد الله هو ابن المبارك المروزي شعبة هو ابن الجراح بن الوليد العجلي بن بشر جعفر بن ابي وحشية
 سعيد بن حمير الاسدي مولاهم ابو الهيثم الحكم بن تايغ شعيب هو ابن ابي حمزة الازهر بن محمد بن مسلم بن شهاب
 آدم هو ابن ابي ياسين ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف باب بالتون موسى
 ابن اسمعيل المقرئ البوزلي جدير بن مازن بن زيد الازدي الورداء عن ابن تيم الطرادى سمرة بن جندب
 ابن هلال الفهري حل اللغات تشبه تشديد سجاء مقطوعة الاذن شدة ق بكسر الهمزة والجمل الكف
 يشد من شدة وهو كسر الشين الياقوت ع ١٢ هـ قوله اي تدهرج المتنور ما تجز فيه ١٢ هـ
 عه بان المديان يدلان على التوقف في امرهم والحديث الآتي من ابي هريرة يدل على كونهم في الجنة لكن من
 غير تصريح ومحدث سمرة يدل على امرهم في الجنة وخرج من الذي ياتي في التفسير ومن ثم اختلف العلماء في ذلك
 ايم المؤلف في الترجمة ١٢ هـ قوله الجدر قطع الالف والواو والياء والشفة والملا تاقص الثالثة ١٢ هـ
 عه جواب اذا اذ التفسير يرجع الى الناس بدلالة السباق ١٢ هـ

(قوله انه له مريضاً في الجنة) كانه من باب التشريف لان الجنة تحتاج
 الصغار فيها الى تربية ورضاغة والله تعالى اعلم قوله الله اذ خلقهم علم بما كانوا عاملين في البصايم اذا اتعلقت بعين وف اي علم ذلك اذ خلقهم والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر و
 لا يصح تعلوها بافعال التفضيل لتقدمها عليه وقد يقال بجواز مع التقدم ملائمة طرف فيقسم فيه احد قلت وهذا يقتضي ان اذ ظرف ولا يخفى ان عمله تعالى انزل قد يمتنع فيه
 بوقت الخلق للحدث غير ملائم لان يقال بقدر صفة التكوين كما هو عند الماتريدي والاقرب ان يجعل اذ تعليلية ويمكن ان يجعل ظرفاً على القول بحدوث الخلق كما هو
 مذاهب الاشاعرة بتاويل حين قد خلقهم في الازل والله تعالى اعلم ويمكن ان يجعل ظرفاً على ان الكلام اخبار عن ثبوت العلم عند الخلق لاحد وثله عند الله تعالى اعلم قوله
 يولد على الفطرة يحتمل انه ذكر هذا الحديث لبيان انه يفيده الجأه لا ولاد الكفرة بناء على ان المراد بالفطرة الاسلام وحينئذ يلزم التعارض بين هذا الحديث والحديث السابق
 ويجعل انه ذكره للتنبية على ان الفطرة لا تحتمل على الاسلام بل على سلامة الطبع دفعا للتعارض بين هذا الحديث وبين السابق والله تعالى اعلم

كاد ان يخرجوا من مكة فخرج انهم منا واختلفوا واختلفوا طوقنا في تحصيل الثوب اكل ذلك قلت قلت الليلة ثم نظر ردغ فيها البغلة حدثنا عن عروة قول الله تعالى لا يتخذوا الهوا الوزان فيكشفي

١٠٠ قول بعض بكر الموحدة جمع ابيض وقوله سويلته يروي بفتح سين ومنها فالفتح فسوب الى السؤل وهو القصار لانه يسلمها الى سؤل وهو قرية باليمن والعظم جمع سؤل وهو الثوب الابيض النقي من قطن وقيل اسم القرية باليمن ايضا ١٢ مجمع ١٠٠ قول كان يمرض فيه على صيغة المجهول من التريض من مرضت فلانا بالتشديد اذا قتت عليه بالسعد والمداواة ١٢ قول روع بفتح الراء وسكون الدال واخره عين كلها محلات وهو الملح والثر وكلته من في قولهم زعفران لسان كذا قاله العيني وفي القسطلاني والواي وقت من غير اليونينية روع بالعين المجمة انتهى ١٣ قول انما هو للمهله بعنهم الجيم وكسر با هي الفتح والمصد الذي يذوب غسيل من الجسد قاله في الجمع قال المكي انه لا يمكن ان يرادوا بالمهله معناه المشوي الذي الجدي يلدن يريده المهله في بقائه انتهى كذا في العيني ولذا قال على ما لا نألو في الكفن فانه يسلب سريلها ولا يعارضه ما ورد اذا كفن احدكم اغاه فليكن كفنه لان المراد ليس بالمثالة في ثمنه ودفنه وانما المراد بكونه عيدا ابيض وقيل العنق من الميت فاذا اوصى بتركه اجمع كل فعل الصديق ١٤ قول باب موت النجاة بفتح الناء وسكون الجيم وبها همزة من غير يروي في النجاة بعنهم الغاء وبعد الجيم بدم همزة وهو الموت من غير سب مرض قول البغية بالجر بدل من النجاة وبجوز الرفع خبر جندا مخذوف اي هي البغية ولكن شبهني بغية بالفتح ١٥ قول افكشت بعنم التوقية وكسر اللام مبيها للمفعول اي ما كنت فكته اي فجأة ونفسها بالرفع نائب عن الفاعل وفي بعضها بالنصب على التسمية او مفعول ثان وافكشت بمعنى سلبت كذا في قس وك ١٦ قول قال نعم اي لما ارجان تصيحت عنها قال العيني فيه الترجمة لانه صلح لما اجاب بقوله نعم ول على ان موت النجاة غير كروه وقد وردت النجاة راحة للمؤمن واسف على الغافروا ابن ابي شيبة يروي ابو داود وموت النجاة اخذت اسف ودروا الاستعاذة منها ايضا قال العيني

المجمع ان الاول محمول على من استعد وتاهب والثنائي على من قرأ قال ابن بطلان وكان ذلك لما في موت النجاة من خوف حرمان الوصية وترك الاستعداد للمعاد والتوبة ونحوها من الاعمال الصالحة انتهى مختصرا ١٢ قول قاتله يبيح الى قول تعالى ثم اما قاتله اي جلدوا قاتله في الدنيا وقيل جعل لمن يقبضه ويؤاخذ به ولا يلقى للمبارع والغير ليكون مكرما حيا وميتا ١٣ قول ليتخذ بالعين المهله والذال المجمة اي يطلب العذر فيما سماه ولد من الانتقال الى بيت عائشة ويمكن ان يكون يعني تقصيرا اي يتعسر عليه ما كان من العجز عن دفع القايي ليتقدم بالحق اي يسأل من قدما بلي الى يولما يسون عليه بعض ما يرد ١٤ قول بين سحري ونحري بفتح اولها وسكون ثانيها تريد بين مجني وصعدي واسم القرية فاطلقت على الجنب مجازا واخره الصد ١٥ قول غيرة خشى على يثار المعلوم ان خشى رسول الله صلعم واخشى على بناء المجهول فالتا خشى الهابة او عائشة او رسول الله صلعم ١٦ قول كذا في واخشفوا في كنيته فيقول الواوية وقيل ابو الجهم وقيل ابو عمرو وهو المشهور لعل خرض الجندى ياراد بهذا الكلام التشبيه على لقاء بلال لعروة ١٧

اسماء الرجال باب موت يوم الاثنين معلى بن اسد العمى اخوه بن اسد البصري وبسبب هوا بن خالد البصري هشام عن ابي عروة بن الزبير باب موة العجزة سعيد بن ابى كرم ابو محمد بن جعفر هوا بن ابى كثير المدني السمعيل بن ابى الويس ابن اخنت مكنى سليمان هوا بن بلال النخعي ابو محمد محمد بن حرب الفشائي بالشين المجية هشام هوا بن عروة بن الزبير موسى بن اسعيل النخعي البتودي ابو عوانة الوضاح البشكري بلال هوا بن حميد الجهني الوزان عروة بن الازهر بن العوام محمد هوا بن مقاتل المروزي الهامو وليك عبد الله ابن المبارك المروزي ابو بكر بن عباس بن سالم الاسدي الكوفي مشهور بكنية والاصح انما اسمه سفيان هوا بن دينار ابو سعيد الكوفي حل اللغات فاذا اخذت اي سكن بها ولم يطغأ حرمها بيقص بالكره جمع ابيض متحولة بفتح السين نسبة الى السؤل قرية باليمن عه لان الغالب ان الانسان لا يكتفي الابا باسم اول ولادته ونحو المؤلف بذلك على لقي بلال لعروة ٢ اقر عه او موقولا او من با عن الشبهة ١٢

بَابُ وَجوب الزكوة وقول الله عز وجل وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقال ابن عباس حدثني
ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا مَرْنَانَا يا لصلوة والزكوة والصلة والعفاف **حدثنا**

٢ بن أبي المغراء قال عنهم فقال كفانا ان يقبل ويغفر صلى الله عليه وسلم عنه قال حدثنا الأعمش عليه لعنة الله لعنة الله بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الزكاة بسم الله الرحمن الرحيم وجوب الزكاة وقول الله عز وجل

وكبر الميراث من خلفهم وقديحى بمعنى قدام وان لا يكلفوا البتم اوله وفتح الام المشقة فوق ما قسمتم فلما يزد عليهم مقدار الجزية انتهى كلام القسطنطين ١٢ **٩** قوله تهاك اى ملاكا ونصب على انه مفعول مذهب عامل وجوبه قوله سائر اليوم نصب على الظرفية اى باق اليوم اذ جميعا قوله ثبت اى غابت وحشرت يدا الى لبس اخر من يديه والاولى نفسه على عادة العرب فى التعبير بعض الشئ عن كله وانما خصه لانه لما جعم النبي صلعم بعد نزول وانذر غيركم بالقرنين وقال قال نذير لكم بين يدي عذاب شديد افعذوا لولبس جملهم ربه وقال تهاك سائر اليوم المذاجعتنا ملقط من شى وع وسطا لبقته فى قوله عليه لعنة الله ١٣ شى **١٠** قوله كتاب الزكوة اى هذا كتاب فى بيان احكام الزكوة قال القسطنطين الزكوة فى اللغة هى التطهير والاصلاح والنماء والمجد وفى الشرع اسم لما يخرج عن مال على وجه مخصوص سعى بها ذلك لانها تطهر المال من الخبث وتقيه من الآفات والنفس من رذيلة البخل وهى اعداد اركان الاسلام يكفرها عدا انتهى مختصر ١٢

اسماء الرجال فزوة هو ابن ابى المغراء الكندى ابو القاسم الكوفى على بن مسهر القرشى الكوفى بمشام بن عروة بن الزبير مقيمه هو ابن سعيد النخعى جريمر بن عبد الحميد بن قزط الكوفى حصين بن عبد الرحمن السلمى عمرو بن يسون الاودى باب ما ينهى من سب الاموات آدم بن ابى اياس ابو الحسن القسطلانى متبعه ابن الجراح بن النور العسكى الاعشى سليمان بن مهران الكوفى مجاهد بن جبر المفسر الحكى عمر بن حفص يروى عن ابيه حفص بن غياث بن هلق النخعى الكوفى الاعشى سليمان تقدم عمرو بن مرة ابو عبد الله الكوفى سعيد ابن جبيل الاسدى مولاهم الكوفى كتاب الزكوة

حل اللغات النبوية هذاك سائر اليوم اى باقيه ١٢
 عنه اى غير مسطوقه قال ابو حنيفة و مالك و احمد و كثير من الشافعية و قال اكثر الشافعية و نص عليه
 الشافعي الناطق اقل ١٢ قس هـ ابن مروان و ابن ابراهيم بن عبد العزيز برفع القبر الشريف حتى لا يطير
 اليه احد و كان الناس يصلون اليه عنه اى الذين باجروا قبل بيعة الرضوان و الذين صلوا الى القبليتين
 او الذين شهدوا بدر ١٢ قس ع عنه و هو ابن حجر ١٢

عيسى الى انا اعمادنا حجة النبي صلعم وعنه الحوى ما اسقط عنهم والسبب في ذلك كان الناس يعلون الى القبر فارميه
عرب بن عبد العزيز فرقع حتى لا يصلي اليه احد فلما بدت قدم يساق في وركيه فنفزع عرب بن عبد العزيز فاقاها عوده فقال
هذا يساق في عمود وركبه فخرى عن عرب بن عبد العزيز وكذا في العيني ١٢ **قوله** ولا اى وان ثام تاذن فردوى الى
مقابر المسلمين استنبطه مندان من وعد بعدة له المجرع فيها واجاب من قال يلزوم العدة يحمل ذلك من عرطلى
الا حقايق والودع يتحقق طبيب نفس ما اذنت فيه اولاً وكذا في العيني ١٣ **قوله** فمن استغفوا
اى فمن استغفوا هؤلاء النفر المذكورون فعدوا الخليفة اى فوافقوا بالخلافة ١٢ **قوله** فمضى عثمان الى
انما لم يذكرها بعيداً لانه كان قد مات ولم يذكر سعيد بن زيد لانه كان غائباً قال بعضهم لم يذكره لانه كان قريبه ومهر
ففعل كما فعل مع عبد الله بن عمر ١٢ **قوله** وشي **قوله** شاب من الانصار روى ابن سعدان ابن عباس
اشنى عليه نوا ما ياتي من مقالة الشاب هنا فلما منع من تعدد الثنتين عليه مع اتجاد جواب عمرهم وكذا في القسطلاني
١٣ **قوله** من تقدم بكسر القاف وقع الدال ويروى بفتح القاف وهو السابغة في الامريقال فلان
قدم صدق اى اثره حسنة ولو وصحت الرواية بكسر القاف لكانت صحيحة ايضا قاله العيني وكذا في المكراني قال ابن
جبهر في فتح الباري اللقب بالفتح يعنى الفضل ولا كما يسمونه السبب وكذا في قس ١٢ **قوله** ثم الشادة وذلك
انه كتبه على يمينه فيروز وكتبه ابو الولوءة وكان قائماً المعيرة من شعبة وكان يدعى الاسلام وسببها قال العزم ان تكلم
مولاي ينع عنى من خراجي قال كخر اباك قال دينا وقال ما راي ان افضل لك عامل محسن وما هذا بغيره فغضب
منه فلما خرج عمده لصلوة الصبح جاءه والدته فطعته بسكين مسمومة ذات طرفين فمات منها شهيداً قال الواقدي
لحق عمر بن عبد الله يوم الاربعاء لاراج لياليتين من ذى الحجة ٢٢ **قوله** ودفن يوم الاحد صباح بلال المحرم ٢٢
وكانت خلافة عشر سنين وخمسة اشهر وادعى وعشرين ليلة ١٢ **قوله** فمضى عثمان الى
وبذره رسولهم وهم عامة المؤمنين لان كلهم في ذمتها وهذا التميم بعد تخصيصه بذما قاله المكراني والعيني قال القسطلاني
والمراد اهل الكتاب قولنا ان لوفى فيهم بضم اوله وفتح ثا ثلثة شدة ومخففا وان يقتال بعض الاربعة التام من ورائهم

قوله واوصيه بنبيه الله اي باهل ذمة الله تعالى (قوله قال ابو لهب عليه لعة الله) يمكن ان يقال هذا هو ذكر شرار الموتى بشرهم او يقال ذكر ابي لهب في القرآن مع انه مأمور بالقراءة الى يوم القيمة يوجب ذكر ابي لهب بعد الموت وهو من باب ذكر شرار الموتى والله تعالى اعلم (كتاب الزكوة)

ابو عاصم الصنعاني بن محمد بن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واتى رسول الله فان هم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم
 خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم
 وترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن
 ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلي الجنة قال مال ماله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مال ماله تعبد الله لا
 تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وابو عثمان بن عبد الله
 انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمر وحدثنا
 محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حبان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان
 اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذعمله دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة
 وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سئره ان
 ينظر الى رجل من اهل الجنة فينظر الى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حبان قال حدثني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو جهمرة قال سمعت ابن عباس يقول قديما وقد عبد
 القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحى من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضروا لسننا نخلص اليك الا في
 الشهر الحرام فمرنا بشئ نأخذه عنك ونذع عواليه من وراءنا قال امركم باربع اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله
 وعقد بيته هكذا واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانها لكم عن الدابة والحنتم والتقير والمزقة وقال سليمان
 وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا ابو اليان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن
 الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر
 من كفر من العرب فقال عمر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
 فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة
 حق المال والله لومتعوني عنقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح

٢٩٩ قد قد على الناس اربى محمد فقال ٢ عن ابي هريرة ان حدثني حفص بن عمر

بفتح الملهة وسكون النون وفتح القوقرة وهي الجرار الحفرة والتقير بفتح النون وكسر القاف جذع ينقروا وسطه فيؤتى فيه
 والمزقة اي المظلي بالزقة اي اسماك من الانبساط في هذه الآية المتقدمة لانهما تسرع الاسكار فيها شرب منها من
 لا يشربها تلك ولا يشربها في كل وعاء ولا يشربها مسكرا كما في القسطاني ١٣ ٩ قوله
 من كفر من العرب بعض بعبادة الاوثان وبعض بالرجوع الى اتباع سبيبتهم وهم اهل اليانة وخرموا وستر بعضهم على
 الايمان الا انهم الزكاة وتناول انما قامت بالزمن النبوي لا تعالي قال فخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها ول
 عليهم الآية فيقره صلعم لا يطهرهم ١٢ قس ١٤ قوله عا ق بفتح العين هي انش من ولد الطعان ما لم يبلغ سنة ذكره
 مبالغة وعلى سبيل الفرض ١٢ ع
 اسماء الرجال ابو عاصم النبيل البصري زكريا بن اسحق المكي ابي معبد
 هو تاذمولى ابن عباس حفص بن عمر الحنظلي شعبة هو ابن الجراح العنكي موسى بن طلحة بن عبيد الله
 القرشي ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري وقال بهز هو ابن اسد النعمي البصري شعبة هو ابن الحجاج
 محمد بن عبد الرحيم البصري البغدادي عرفت بصاعقة البرزخ شعبة عفاف بن مسلم الصغار الانصاري البصري
 وهيب هو ابن خالد بن عجلان يحيى بن سعيد بن حبان بالتحية النبي ابو حيان ابي زرعة وهو من
 عرو بن جبر الجبلي الكوفي مسدد هو ابن مسدد الاسدي البصري يحيى هو ابن سعيد القطان ابي حبان هو يحيى
 بن سعيد بن حبان بالتحية المشددة فيها هو المذكور في الاسناد السابق ذكره اولاسم وبنابكيتته ابو زرعة
 هرم بن عمرو المذكور في الاسناد السابق حجاج بن منبها السلمي الناطلي حماد بن زيد بن درهم الازدي
 ابو جهمرة بالجم نضر بن عمران الضبي وقال سليمان هو ابن حرب وصدف في الغازي والوالثان محمد بن الفضل
 في الجنس حماد هو ابن زيد حل اللغات العقاف الكف عن الممارم وخوارم المردة وتي ادبر
 المختار الجرار الحفرة والتقير جذع ينقروا وسطه فيؤتى فيه العناق بالفتح الانش من المعز ٢
 عنه بالنون والقاف والعدل الملهة والمجرة ١٢ قس

له قوله ادعهم اي ادع اهل اليمن اولي الى
 الشهادة فان هم اطاعوا ذلك اي لايتان بالشهادتين فاعلمهم بفتح البقرة من الاعلام فان هم اطاعوا
 لذلك اي لوجب الصلوة فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة اي زكاة كذا في العيني قال القسطاني وفي
 نسخة بديا بالهم فالاهم وذلك من السلف في الخطاب لانه لو طاب بهم بالجمع في اول الامر لغرت نفوسهم
 من كثرتها انتهى قال العيني لم يرتبه ترتيب الوجوب وانما ترتيبه ترتيب البيان ان ترى ان وجوب الزكاة
 على قوم من الناس دون الآخرين وان لزوما بمعنى القول على المال ١٢ ١٣ قوله ارب اختلغوا في
 هياة هذه الكلمة وفي معناها ايضا اما في الاول فتيسل ارب بفتح البقرة وكسر الراء وتنوين الهاء وقيل
 بفتحة تنوين وقيل ارب كمنع على صيغة الماضي وروى هذا عن ابي ذر وقيل بكسر الراء كسح فبهذه الربعة
 اقوال ولما في المعنى في الوجه الاول معناه صاحب الحاجة وهو خير مبتدا محمود تقديره هو ارب ولما في المعنى
 انه حريص في سؤاله قال ما شجعا من حرصه بطريق الاستفهام وفي الوجه الثاني في معناه له ارب اي حاربه فيكون
 لوقوعه على انه مبتدا غيره محمود وفي الوجه الثالث والرابع معناه احتاج سؤال عن حاجته ملقط من
 العيني ١٢ ١٣ قوله وقد عبد القيس هو ابو قبيلة وكذا لو اربعة عشر رجلا ويروى اربعون وجمع بان لهم
 وفادتين او الاربعة عشر افرهم ١٢ قسطاني ١٣ قوله انا بالفت بعد النون هذا المعنى منصوب على الاختصاص
 اي اعني هذا المعنى وقوله من ربيعة خبران وجاء في رواية الناحي من ربيعة والحي اسم لنزل القبيلة ثم سميت
 القبيلة به لان بعضهم يحيى ببعض كذا في العيني ١٣ ١٤ قوله في الشهر الحرام جنس يشمل الاربعة الحرم وكما
 بذلك فمرة القتال فيها ١٢ قس ١٤ قوله وعقد بيته كذا كما يعقد الذي بعد واحدة وقوله وشهادة
 عطف تفسير ١٢ قسطاني ١٣ قوله وان تؤدوا خمس ما غنمتم ذكر لهم هذه لانهم كانوا يمارسون كفار مضرو
 كانوا اهل جبار ودفنهم ولم يذكر في هذه الرواية هيام رمضان كما ذكره في باب اداء الخمس من الايمان اما لفظة
 الراوي اول اختصاره ولم يذكر في نسخة عند ذكره القسطاني اوله يكن يفرح ومرا الحديث مع متعلقاته
 في الباب المذكور في ١٣ ١٤ قوله عن الدابة بفتح الدال وشدة الموحدة وبالمد القرع ابا بس وانتم

لاجلها جاء قوله حتى يقولوا لا اله الا الله اي حتى يظهر الايمان بهذا اكنافه عن ذلك فلا بد وان لا يد من الشهادة بالنبوة وبه يحصل التوفيق بينه وبين ما وقع في بعض
 الروايات من الزيادة وقول ابي بكر رضي الله تعالى عنه فان الزكاة حق المال كانه اشار به الى قوله عليه الصلوة والسلام لا يحقه اي بحق الاسلام ولعل ذلك هو سر شرح صدر
 ابي بكر رضي الله تعالى عنه للقتال فعمله ان القتال لا يخالف الحديث بواسطة هذا الاستثناء والله تعالى اعلم ولا يشك الحديث بان القتال ينتهي بالجزية اما لان الحديث قبل
 شرع الجزية اولان المراد بالناس مشركوا مكة واضرارهم والله تعالى اعلم

الله صد ربي بكر فعرفت انه الحق يا رب البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا وقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاحوا انكم في الدين حجتنا
محمد بن عبد الله بن نعيم قال حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على
اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصم بكل مسلم يا رب اثم فانه الزكوة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقوها
في سبيل الله الى قوله تعالى قد فؤا كما كنتم تكنزون حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان
عبد الرحمن بن هرم بن اعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ابل على صاحبها على خيرا كانت اذا هو
لم يعط فيها حقها تطاها باخفاها وتاتي الغنم على صاحبها على خيرا كانت اذا لم يعط فيها حقها تطاها باطلا فيها وتنطه بقرونها
قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا
قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمل على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شيئا عافرا له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بله زمته يعني
بشد فيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يقولون الاية انما هم الله من فضله هو خير الهم بل هو شر لهم
سيطون فون ما يحلوا به يوم القيمة يا رب ما أدى زكاته فليس يكنز لقل النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة تخرق
احمد بن شعيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال عرابي
اخبرني عن قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان
تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا لالموال حدثنا اسحق بن زيد قال اخبرنا شعيب بن اسحق قال انا ابو الزاعي قال اخبرني
يحيى بن ابي كثير عن عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا
علي بن ابي هاشم سمع هشيم قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بآبي ذر فقلت له ما نزلك من ذلك
هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قل معاوية نزلت

الاية ٣ الى تكنزون وهو ثغاء ولايات من الله بلهزيمة شديده لا تحسبن خمسة اواق قال وليس خمس ثنى هذه الآية

الذود يطلق على الذكر والمؤنث وتركوا القياس في الجمع كما قالوا المثلثة وقيل انا ما جاز لان في معنى الجمع كقولهم
توسعة دهم كذا في المعنى مراده ان ما دون هذه المقادير لا صدقة فيه ليس يكنز فلا بد من تحت قوله والذين
يكنزون الآية كما لو كان اكثر من احدى زكوة فليس يكنز وهذه الميضة يحمل المطابقة للمعنى ١٢
وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة يعني اربعة وخمسين جمع وسق كسر اللواحق والفتح اشترط عمل بعمر وقيل هو
ستون صاعا وربع الساع والشافعي والابو يوسف ومحمد قال ابو حنيفة قليل ما اخرجت الارض وكثيره سواد حجاج باطاني
في باب العشر فيما يسق من حلتهم قال في حاشية الساء والعيون وكان عشرين العشران كذا عام وبثوم قوله وما
اخرجناكم من الارض وياتي من دعوى التخصيص في كلام المؤلف مع جوابه في الباب المذكور في حاشية ٢٨ انشاء الله
تعالى واخرج عبد الرزاق عن معمر بن سهاك بن الفضل عن عمر بن عبد العزيز قال في حاشية الارض من قليل او كثير
العشر واخرج نحوه عن محمد بن ابراهيم النخعي واخرج ابن ابي شيبة ايضا عن هلال بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
قوله بالربذة بفتح الراء والموحدة والذال المجرى موضع على ثلث مراحل من المدينة وربع قري في فذره ١٢
قسطاني اسماء للرجال باب البيعة الى ابي هو عبد الله بن نعيم الهادي ابو هشام الكوفي اسمعيل هو ابن ابي
خالد الحمصي الجبلي مولاهم الكوفي الذي يقي قيس هو ابن ابي حازم عوف الجبلي المخزومي باب اثم ما نكح الزكوة الخ
ابو اليمان هو الحمصي شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي ابو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي المدني علي بن
مهد الله المدني هاشم هو ابو النضر النخعي ابي صالح اسمه ذكوان المدني باب ما أدى زكاة محمد بن شعيب
الجبلي البصري يونس هو ابن يزيد الابل ابن شهاب هو الزهري خالد بن اسلم القرشي العدوي اسحق بن
يزيد ابو النضر الاموي مولاهم شعيب بن اسحق بن عبد الرحمن الاموي مولاهم البصري ثم المديني الاوزاعي
عبد الرحمن بن عمرو سمع ابا سعيد هو القدي اسمه سعد بن مالك علي بن ابي هاشم عبيد الله البجلي البجلي
هشيم بن ابي بصير البصري فيما ابن القاسم بن دينار حصين بن عبد الله بن ابي اسحق بن عبد الرحمن السلمي
ابو اليمان الكوفي نعيم بن وهب البجليان الهادي الكوفي حل اللغات يعاد أي موت شيئا عافرية
الذرا قرع كثره سمر الربذة بفتح الراء والموحدة والذال المجرى موضع على ثلث مراحل من المدينة وربع قري في فذره

فقال في ذلك لان الميضة لا تقدر بميضة ١٢ قسطاني ١٢ قوله فان تابوا اي من الكفر ذكر الآية تأكيد الحكم التبرع
لان معنى الآية ان لا يدخل في التوبة من الكفر ولا يخال اخوة المؤمنين في الدين الا باقامة الصلوة وايتاء الزكوة لذلك
بيعت الاسلام لاقيم الا بها كذا في المعنى ١٢ قوله على خبر ما كانت اي حسن ما كانت في القوة واسم تكون
انقل لوطيها واشد نكاحها كذا في القسطاني والمعنى ١٢ قوله ومن حقها ان تحلب على الماء اي تسقى
اباها بناء السيل والمساكين الذين يزلون على الماء ولان فيه الفرق على الماشية لانه لا يملك ابدا بل يملك يريده
حق الكرم والمواصة لان ذلك فرض وقيل كان هذا قبل فرض الزكوة ١٢ مع قوله يعار بعن التخصيص
والعين المجرى اي صوت والسمتلى والتشبيهي ثغاء بعن المشقة والعين المجرى ممدود واسياح الغنم ايضا ١٢
قوله شيئا عافرا اي الحية الذرا قرع اي سقط شعر رأسه كثره سمر وطول عمره زبيبتان اي يدان في شدة
يقال تكلم فلان حتى زبدت شد قاه اي خرج الزبد عليها او بها تان يزهران من فساد النكتان السودا وان فوق
عنه يلوقه بلفظ الجبول اي يجعل كالطوق في عنقه والبهزتين اللحيين بشدة قبه اي هاجبي الغنم كذا في المعاني
والجمع والعين ١٢ قوله ليس فيما دون خمس اواق جمع اوقية بعن الهزبة وتشديد الياء وهي في ذلك
الاسم كان لا يكون درهما والآن يختلف البلدان بعن ما كان كذا في المعاني قال القسطاني ليس
في ما دون خمس اواق صدقة فليس يكنز لانه لا صدقة فيه فاذا اؤدت شيئا عليها ولم تؤد زكاة فهو كنز ١٢ قوله
انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل
الغنى ما فضل عن الكفاية فلما فرضت الزكوة شحك ومطابقة من حيث المفهوم لان مفهوم قوله من كنزها
انما اذا أدى زكاة لا يستحق الوعيد ١٢ مع قوله ليس فيما دون خمس اواق يجوز جمع اوقية بعن الهزبة
وتشديد الياء اي اربعون درهما بالنصوص المشهورة والاجماع كما قال النووي في شرح المذهب ١٢ قس
قوله خمس ذود بفتح الميم وسكون الواو ذال هبة وهي من الابل من الشاة الى العشرة والرواية
المشهورة خمس ذود بالاصناف ودوي بفتح الميم وسكون الواو ذال هبة وهي من الابل من الشاة الى العشرة والرواية

قوله شيئا عافرا) بضم الشين وتكسر وهي الحية ولعل ذلك في بعض الاحوال وما في الاحاديث من انها
تصف وتحيى في النار في حال اخرى فلا تنافي والله تعالى اعلم (قوله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة في ذلك ما لا يحل
كنز او يكتسب ان ما أدى منه الزكوة بعد وجوبه وهو لا يجب فيه الزكوة سواء فاذا علم بالحدوث حال ما لا يجب فيه الزكوة وأنه لا صدقة فيه بل هو كله حلال لصاحبه فذلك
ما أدى منه الزكوة بعد وجوبها والله تعالى اعلم والبراد بالكثرة الذي يكون سببا للتعذيب بنص الكتاب والله تعالى اعلم (قوله انما كان هذا) اي ما يفهم من ظاهرها من الضيق
والافلاية في الزكوة فلا معنى انهما منسوخة بنزول الزكوة كما يقتضيه ظاهر كلام ابن عمر والله تعالى اعلم اهـ

في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك فكتب الى عثمان يشكوني فكتب الى عثمان ان اقدم اليه
فقد منها فكثر على الناس حتى كانوا لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تغييت فقلت قريبا فاذك الذي
انزلي هذا المنزل ولوامر واعلى حبشيا سمعت واطعت حدثنا عياش قال حدثنا عبد الواعلى قال حدثنا الجريدي عن ابي العلاء
عن الاحنف بن قيس قال جلست في حديثي اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال قال حدثنا الجريدي
قال حدثنا ابو العلاء بن الشخيران الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل حشن الشعر والثياب الهيئة
حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشرا الكاذبين بوصف يحكي عليه في نار جهنم ثم يوضع على حمة ثدي احدهم حتى يخرج من نفض
كتفه ويوضع على نفض كتفه حتى يخرج من حمة ثدي ثم يترجل ثم يلقى في سارية وتبعته وجلست اليه وانما ادرى من
هو فقلت له لا اري القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك تعني قال النبي
صلى الله عليه وآله يا ابا ذر ان تصير احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا اري ان رسول الله صلى الله عليه وآله يرسلني في حاجة له
قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبيا نفقه كله الا ثلثة دنانير وان هو لا يعقلون انما يجمعون الدنيا والآخرة ولا والله لا ساكرهم نيا
ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله ياب انفاق المال في حقه حدثنا محمد بن الشقي قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدث
قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا تحسد الا في اثنين رجل انا لله ما لا فسلطه على هلكته في الحق ورجل
اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ياب الرياء في الصدقة لقوله تعالى ياتها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى كاذبي
ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس صلي الله عليه وآله شئ وقال
عكرمة وابل مطر شديد والظل الندي ياب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله تعالى قول معروف و
معرفة غير ممن صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ياب الصدقة من كسب طيب لقوله تعالى يعق الله الزواجر في الصدقات و
الله لا يحب كل كفار أثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يخزنون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تصدق بعدل تبره من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبه كما يري في احدكم فلو كان حق تكون مثل الجمل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
باب الصدقة قبل الرد حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معمر بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وآله يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمضي الرجل بصدقة فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لوجئت بها بالامس لقبها

فذلك وكتب ذلك ثقي انا ثقي حسن عليهم كنفية يا ابا عبد الله ثقي رسول الله
باب الصدقة من كسب طيب لقوله تعالى ويرى الصدقات الى قوله ولا هم يخزنون ثقي وان لصاحبها

على ان الربا يحرق الشئ لا حرام دل ذلك على ان الصدقة التي تقبل لا تكون من جنس المحرق انتهى كذا في قس ١٢
قوله تاجر ابي عبد الرحمن قال المكراني لم قال اولا تاجر دنانيا قال ورقاء او ثانيا رواه قلت الاول
متاخر لان اللفظ فيه بعينه لفظه والثالث رواه لا تاجر دنانيا لاختلاف اللفظ وان التمهيد المعنى والاشارة الى ما لم يكن على سبيل
النقل والرواية بل على سبيل المذاكرة قال بلفظ القول ١٣
اسماء الرجال عياش هو ابن الوليد الرقام البصري عبد الله على هو
ابن عبد الله على السامي ابي العلاء يز يد من الشخير كسين اسحق بن منصور هو الكوفي المروزي عبد الصمد بن
عبد الوارث بن سعيد العنبري مولا هم السجوري البصري باب انفاق المال في حق محمد بن المشي هو العنبري
الزمن البصري يحيى بن سعيد القطان اسمعيل بن ابي خالد الكوفي قيس هو ابن ابي حازم البجلي ابن مسعود
هو عبد الله الهذلي باب الرياء في الصدقة قال ابن عباس وصلة ابن جبرئيل قال عكرمة هو بنول ابن عباس
وصلة ابن جبرئيل باب الصدقة من كسب طيب عبد الله بن منير ابو عبد الرحمن المروزي ابا النضر هو سالم بن
ابي امية البجلي صالح هو ذكوان السان تابعه سليمان هو ابن بلال ورقاء هو ابن عمر الشكري ابن دينار
عبد الله الكوفي مسلم بن ابي مريم السلي الدنيز بن اسلم العدوي مولى عمر بن عبد الله هو ابن صالح بروي عن
ابيه باب الصدقة قبل الرد آدم هو ابن ابي اسحق شعبة هو ابن الجراح معمر بن خالد الكوفي
القاسم حارثة بن وهب الخزازي هو ابو عبد الله بن عمر ١٤ حل اللغات الرصفت بفتح الراء
وسكون القاد المعجمة اخره فاء الجحامة المحمودة بفتح اللام هي ما نشره الشدي يتزلزل يتحرك وتضطرب
لا اري بعلم الهزة لا من الظل شينم يا بلال خفيف غلول بالضم نيانه الغلول بفتح الفاء هو اللام المبر
حين يعظم عهده بمعاذة الاجراء المروزي الكمية ١٥ قس عهده قد خالفت ورقاء عبد الرحمن فبعل شيخ ابن
دينار فيسعيد بن يسار يدل الى صالح ١٦ ع

بها يقبله ثنى رسول الله عليكم لا يجحد ٢ وكذلك حديثي
فدخل باب ابي الصديق افضل وصدقة الصحيح الصحيح لقوله
الاء ايضا اذا املا واقامه طاه وفي المغرب فاض الماء اذا نصب عن املاء فافاضه عنه عن كثرته كذا في
العين والقسطاني ١٣ **قوله** حتى بهم بعتم اول وكسر الهاء من ايهه الام اذا اقلقت وفتح اول وضم الهاء
من هم الشيء حزنه وقيل من هم بمعنى تصد على بذل المال فاعل ومن يقتل مفعول وعلى الاولين بالنكس
كذا في التوشيح والعين ١٤ **قوله** العير بكسر العين المهملة وسكون النجمة ابل التي تحمل البيرة وفيه
المطاع العير القافلة وهي ابل والوداب تحمل الطعام وغيره من التجارة وتسمى عير الاما اذا كانت كذلك كذا في
العين **قوله** خيفه بفتح الخاء المعجمة الجوى الذي يكون القوم في ضامته وذمته والمراد منه حتى يخرج العاقله من اثنائها
والعراق نحوها الى مكة بغير الهدية ١٥ **قوله** بين يدي الله هو من التقابسات والامة في اثنائها لا يبين
ونحوه طائفتان المفوضه والماوله ما ياسبها قاله العين ١٦ **قوله** ليس بينه وبينه حجاب بذل سبيل
التمثيل فالاقبال يرى سبانه وتدل لا يحيط شئ ولا يحجب حجاب وانما يسترتم عن البصائر بما وضع فيها من الحجب العجز
عن الادراك في الدنيا فاذا كان يوم القيمة كشفتها عن البصائر وقواها حتى زاه معانيه كما نرى القمريه البهده ١٧ عيني
قسطاني **قوله** ترجمان كمنقول وزعفران وريبيان الغمر فسان وقد ترجمه وعنه القفل يدل
على اصالة الاء ١٨ **قوله** قاسوس **قوله** بلطن به بعتم الام وسكون المعجمة اى يتجشش اليه وغيره فيه من
لا يذو ليا اذا اتقى اليه وانهم قال الداودي ليس فيه من قيم غيره هذا والله اعلم يكون عند ظهور الفتن وكثرة القتل
في الناس ١٩ عيني **قوله** والقليل بالجر عطف على قوله بشق قومه من عطف العام على الخاص والتقدير
انقلوا النار ولو بالقليل من الصدقة والقليل يشتمل شق التمر وغيره ٢٠ **قوله** وشل الذين الزك
هذه الآية اكره لاشتمالها لقليل الفقير وكثير لان قوله تم امواته يتناول القليل والكثير وفيها حث على الصدقة
فذكر بانها تاسب التوبيع والابتغاء الطلب قوله ثبتنا عطف على ابتغاء عرصات الله والتقدير ميتعين
ومتشيعين من انفسهم بالاخلاص وذلك ببذل المال بوشقيق الروح وبذل الشق على النفس من سائر العبادات
الاشارة ٢١ **قوله** كمثل جنه برودة وهي عند الجمهور المكان المرتفع المستوى من الارض وخصا لان
شجرها الزكي وامن ثم اصحابها ابل اى مطر عظيم القطر فانت اكلم اى ثمرها واطل انضعف المطر قيل هو الندى
يعني نقعا تهم نازك من الله وان كانت متساوية بحسب احوالهم كذا في العين والقسطاني ٢٢ **قوله**

بها يقبله ثقب رسول الله عليكم عليكم لا يجحد ٢ وكذلك حدثنا
فدخل باب أبي الصدقة أفضل وصدقة الصحيح الصحيح لقوله
١٤ قوله فمفيض. بلغ النخبة من فاض
الاناء فيضا اذا امتلأ واقامه ملأه وفي الغرب فاض الماء اذا انصب عن استلأه واقامه صبه عن كثرة كذا في
العين والقسطاني ١٣ ١٥ قوله متى بهم. بضم اوله وكسر الباء من اهر الامرا اذا انقلب وفتح اوله وضم الباء
من اهر الشيء احزنه وقيل من بهم بمعنى قصدوا على ضرب المال فاعل ومن يتقبل مفعول وعلى الاولين بالفتح
كذا في التوشيح والعين ١٤ ١٦ قوله العير كسر العين المهملة وسكون النخبة الابل التي تحمل البقرة وفي
المطالع العير القافلة وهي الابل والدواب تحمل الطعام وغيره من التجارة ولا تسمى عيرا الا اذا كانت كذلك كذا في
العين ١٥ ١٧ قوله خضر بفتح النخبة الجبل الذي يكون القوم في حماه وذمته والمراد به حتى يخرج القافلة من الشا
والعراق نحوها الى مكة بغير الهدية ١٦ ١٨ قوله بين يدي الله. بضم النون المشابهة واللام في امثال كالبايعين
ونحوه كلفان الفوضة والمالاة ما ياربها. قال العين ١٣ ١٩ قوله ليس بينه وبينه حجاب بذ على سبيل
التمثيل فلا قال يارب سمانه وتدل لا يحيط شئ ولا يحجب حجاب وانما يستتر عن ابصارنا بما وضع فيها من الحجب المعبر
عن الادب في الدنيا فاذا كان يوم القيمة استشفنا عن ابصارنا وقوبا حتى نراه معانية كآري الغريرة البعد ١٣ عيني
قسطاني ١٥ ٢٠ قوله ترجمان. كغفوان وزعفران ودرهقان المفسر لسان وقد ترجمه عنه الفحل يدل
على اصالة الاء ٢١ ٢٢ قوله يذنب به. بضم اللام وسكون النخبة اى يذنب الى ويرغب فيه من
لا يذولها واذا اتجى اليه وانغم قال الراؤى ليس فيهن قيم غيره هذا والله اعلم يكون عنه ظهور الغنى وكثرة القتل
في الناس ١٣ ٢٣ قوله والقليل. بالجر عطف على قوله شئت قرة من عطف العام على الخاص والتقدير
انفقوا النار ولو بالقليل من الصدقة والقليل يشتمل شئ التردو غيرة ١٣ ٢٤ قوله وشمل الدين. الزك
هذه الآية اكرية لاشتمالها لقليل النفع وكثير المال لان قوله امواته يتناول القليل والكثير وفيها حث على الصدقة
فذكر بابا تناسب التوبيع والابتغاء الطلب قوله ثبتت عطف على ابتغاء مهادات الله والتقدير بمتبعين
ومتبعين من انفسهم بالاخلاص وذلك بئذ المال بوشقيق الروح وبذلك اشق على النفس من سائر العبادات
الاشارة ١٣ ٢٥ قوله كمثل جنة بربرة. وهي عند الجمهور المكان المرتفع المستوى من الارض وخصا لان
شجرها الزكي وامن ثمرها صابا طيب اى مطر عظيم القطرات الكلى اى ثمرها باطل اضعف المطر قيل هو الذي
يجوز نقعا تامه عن الله وان كانت متفاوتة بحسب احوالهم كذا في العين والقسطاني ١٣ ٢٦ قوله

الموت الى اخبرها وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقكم من قبل ان ياتي يوم لا تبغ فيه ولا حيلة ولا شفاعة الاية حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمار بن القعاء قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصدق الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صعيص شعبي تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تهمل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن قيراس عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ارجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن قيراس عن
قصة يد رعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلينا بعد انما كانت طول يد هاء الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت
تجيب الصدقة باب صدقة العائنة وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الاية فلم يجزهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون باب صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رجل تصدق بصدقة فاحفها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الاية ويكفر عنكم من سيئاتكم والله
بما تعملون خبير باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لا تصدق بصدقة فخرج بصدقته فوضعهما في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق
على سارق فقال اللهم لك الحمد لا تصدق بصدقة فخرج بصدقته فوضعهما في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية
فقال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدق بصدقة فخرج بصدقته فوضعهما في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم
لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاقى فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقة واما الزانية فلعله ان تستعف
عن زناها واما الغني فلعله يعجز فينفق مما اعطاه الله عز وجل باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعرك حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو الجوزية ان معن بن يزيد حدثنا قال يا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب على
فانكفي وخاصته اليه وكان ابي يزيد اخرجه دنابر تصدق بها فوضعهما عند رجل في المسجد فجئت فاحدتها فاتيته بها فقال والله
ما اياك اردت فخاصته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن باب الصدقة باليمين حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاكي نفسا في عبادة الله ورجل معلق قلبه في المساجد ورجل خاف الله
اجتماعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاحفها حتى لا تعلم شماله
استخرج لحوقا بك طول يديها بما صنعت ولذا تصدق على غني وهو لا يعلم قل انا عدنان قلبه معلق المسجد

قوله تصدق على سارق في معنى التوب او الانكار لعل الصدقة كانت منه ثم حقه ما بل المايات من اهل الجيرة كذا في قس
١٢ قوله اللهم لك الحمد على تصدق على سارق حيث كان ذلك بارادتك لا بارادتي فان ارادتك كل
جيلة ولا يجزى على الكرمه سواك وقدم الزجر على المنة في قوله لك الحمد لا خصا ١٣ قس ط
على صفة الجود اي في اني اوسع باقتضاها او غيره او انما هو في اوائها عالم ١٤ قس
اي خطب النبي صلى الله عليه وسلم على من الخليفة بكبرياء اي طلب من ولي المرأة ان يزوجهما منى فانكفي اي طلب في النكاح
ومقتضى معنى ذلك بيان انواع علاقات من المبالغة وغيره من الخطبة عليه وانكاه وعرض المصونة عليه ١٥ قس
٩ قوله فئت فاخذتها اي من الرجل الذي اذن في الصدقة بها باقتضائها بطريق الغصب قوله
فاخذتها اي اتيته الى الصدقة ١٦ قس ع
١٧ قوله لا تعلم شمالها مذهب المثل بها لغيرها او لغيرها
ومعناه لو قدرت الشمال وجلا ليقطعها ما علم من شدة الخفاء وقيل المراد من على شماله كذا في المراسي في ١٨
١٩ اهل الرجال موسى بن اسمعيل المنقري التبريكي محمد بن احمد بن زيد البصري مولاهم البصري عمار بن
القعاء عن شيرازي يعني الكوفي ابو زرعة بن هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي باب موسى
ابن اسمعيل المنقري التبريكي ابو عوانة عن ابي عبد الله الشكري فراس بكري النخعي النخعي في ٢٠
المكتب الشعبي عام بن شراجل ابو عمرو مسروق هو ابن الاعداد الكوفي باب اذا تصدق على غني الى ابو اليمان
الحكم بن نافع الحمصي شعيب هو ابن ابنة حمزة الحمصي ابو الزناد عبد الله بن زكريا الانباري عبد الرحمن بن هرم
باب اذا تصدق على ابنه ال محمد بن يوسف الغزي ابن اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي البجلي البجلي
صالح الجرمي معن بن يزيد بن اخنس بن حبيب السلمي البصري المدني باب الصدقة باليمين مسدد
هو ابن مسدد الاسدي مخيم بن سعيد النخعي بن عبد الله بن عمر النخعي حميد بن عبد الرحمن البجلي
٢١ حل اللغات تامل تلحق ذات منصب بكسر الصاد اي حاجته نسب شريف
ع ٢٢ واذا كان يصدر بها على المحتاج اليها اذنا مطلقا ٢٣
قوله وقد كان لفلان اي صا وللاورث اما ما زاد على الثلث
فواهم حتى الوراث ابطال وصاها فيه واما الى الثلث فلانه لو لم تصدق به لكان الوراث ولا ينتفع به الميت فكان له بالتصدق يتصرف في مال الوراث او المعنى وقد كاد ان يصير
لفلان ويصرف عن يده ان لم يعطه فلا عطاء في مثل هذه الحالة كالتصرف في مال الغير او كلا اعطاه ر قوله فقال لك الحمد اي لمسرك اي لاجل وقوع الصدقة في يدك دون من
هو اسوأ حاله انه هو للتعب كما يقال سبحان الله لعله باب الصدقة باليمين قلت ذكر فيه حديث تصدقوا باليمين وكان ذكره لا فائدة ان الصدقة باليمين غير لازمة ولا
طلاق هذا الحديث نعم هو مندوب مطلوب لحديث ما تنفق يمينه حيث يدل على ان الانفاق وظيفة اليمين والله تعالى اعلم

وَمَعَهُ بَلَدٌ أَذْجَاءٌ لِّقَضَىٰ وَحَدَّثَنَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ لَا تَوَكُّيَ فَيُوكِي اللَّهُ ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا ثَلَاثًا ۚ قَدْ تَنَا يُنْفِذُ يَنْفِقُ كَلِمَةً طَبِئَةً

واضح لا شبهة فيه عن معدن الصدق وراس العلم وهو معنى قوله مدني ليس بالناظر وهو جمع غلوطة وهي ما يغلط به
عن الشارع ونسب الشارع عن الغلوطة وبهذا قاله العيني فان قلت قال اولان بينك وبينها بائنا متعلقا فقال
ثانيا لها ب عمر كنت لا مغارة بيننا لان المراد بقوله بينك وبينها اي بيني زمانك وبين زمان الفتنة وجودها لك
كذا في التكملة ١٣ **الح** قوله اسلمت على ما سلمت من غير قال القطاني في هذا لا يرجح على التوصل الى الصولة
ان الكافر لا يصح من في حال كفره عبادة لان شرطها اليقينة وهي متعذرة منه وانما يكتب له ذلك اليقينة بعد اسلامه نعمتنا
من الله مستانفا والاعني انك ببركة فعل الخير بدبت الى الاسلام لان المبادئ عنوان الغايات او انك
بفعلك ذلك اكتسبت طباعا جميلا فاستغفرت بتلك الطبايع في الاسلام وقد مدت لك العادة معونة على
فعل الخير انتهى قال العيني وذو هب ابن بطل وغيره من المحققين ان الحديث على ظاهره اذا سلم الكافرات
على الاسلام يشاب على ما فعله من الخير في حاله المكفر ١٣

اسماء الرجال موسى بن اسنيل التبوذي المتقري عبد الواحد هو ابن زياد العبدى صدقة بن
الفعل ابو الفضل المروزي عمدة بن سلمان ابو محمد الكوفي هشام هو ابن عروة بن الزبير فاطمة بنت المنذر
ابن الزبير اسماء بنت ابى بكر الصديق زوج الزبير بن عبد المطلب باب الصدقة فيها استطاع ابن جرير
ابن عبد العزيز بن جرير محمد بن عبد الرحيم المعروف بصاغة البزاز شيخ المؤلفات صاحب بن محمد الاخوان جرير
عبد الملك المذكور ابن ابى هيكلة عبد الله بن عبيد الله التميمي المدني باب الصدقة تنكرا خطبة فقيهة بن سعيد
البراءة الشافعي جرير هو ابن عبد الحميد الاعمش سليمان بن مران ابى وائل شقيق بن سلمة عذيفة هو ابن الهيثم
باب من تصدق في الشرك عبد الله بن محمد السدي هشام هو ابن يوسف قاضي صنادع عمر هو ابن راشد
الازدي الزهري هو ابن شباب عروة هو ابن الزبير حكيم بن حزام الاسدي باب اجر الى ادم فقيهة هو ابن
سعيد الشافعي جرير هو ابن عبد الحميد الاعمش سليمان بن مران ابى وائل شقيق بن سلمة مسروق هو ابن الاعمش
محمد بن الحلاء بن كريب ابو كريب الهذلي ابو اسامة حماد بن اسامة جرير بن عبد الله بن ابى بردة بن ابى موسى
عن جده الى بردة هو عن ابيه الى موسى الشافعي ١٣

حل اللغات القلب يعنى القاف وسكون اللام السوار الخوص يعنى الى ماء المعجمه
وسكون الراء الملقية لا توكل لا تشبه بالوكاد وهو الخط الذي يشبهه رأس القرية لا تقتصر من الاعمال
وهو معرفة قدر الشيء وزنا او عددا وهو من باب القابضة واحصاء الله بها المراد بقطع البركة او حبس مادة الرزق
والما بسنة غلبت في الآخرة لا توكل المراد بها لازم الابعاء اي لا تسلك ارضي امر من الرزق وهو الحظاء المسير
اجل نم هبنا خفا اديت اشياء اى اخبرني عن علم اشياء اتحسست اتعبد وينقش من الافعال والتفصيل
الامعنا ١٣ **ع** عليه تجعل في الاذن كالقسط ١٣ **هـ** اشهد بفضله هذه الخطبة في قتل عمرو ١٢

نفسه في دفعه الى الذي اوله به احد المتصدقين يا باجر المرأة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا
ادمر قال اخبرنا شعبه قال حدثنا منصور والاعشى عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها وحديثي عن حفيص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعشى عن شقيق عن مسروق
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة فلها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له
بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك يا باجر قال الله
عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واقام من اجل واستغنى الآية اللهم اعط منفق ما يشاء خلاقا حدثنا
اسماعيل قال حدثنا اخي عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرعة عن ابي الخطاب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصم
العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً ويقول الاخر اللهم اعط ممسكاً تلفاً يا باجر مثل المتصدق والبخيل
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد وحديثنا ابو اليان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه سمع ابا
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثدييهما الى تراقيهما فاما
المنفق فلا ينفع الا سبغت او كرت على جلده حتى تخفى بانه وتنفق ثروته واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئاً الا لوقت كل حلقه مكانها
فهو يوسسها فلا تنسج تآبغه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال خطلة عن طاوس جبتان وقال الليث حدثني جعفر
عن ابن هزم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جبتان يا باجر صدقة الكسب والتجارة لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية ومما اخرجنا لكم من الارض الى قوله غنى حميد يا باجر على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل
بالعرف حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبه قال حدثنا سعيد بن ابي بزة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفق نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قل يعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وللمسك عن الشرف فانها له صدقة يا باجر قدركم يعطى من الزكاة والصدقة ومن
اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ابي عبيدة انها قالت بعثت الى
ثنا ثنا كان مثل رافيه العباد كل منفق كل ممسك رسول الله ثنا محمد ولا تنسج لقوله رسول الله قال

ان الصدقة تكون مال موجود او بقدر او تقصير او بغير مال وذلك ما فعل وهو الامانة وترك وهو الامساك عن
الشر من غير ان يتركه ١٢ اسماء الرجال باب اجر المرأة اذا تصدقت آدم بن ابي اياس شعبه
ابن الجراح النخعي منصور هو ابن المعتز الاعشى ومن بعده مروا قريبا عمر بن حفص بن غياث بن طلق
يحيى بن يحيى التميمي حمير هو ابن عبد الحميد منصور بن المعتز شقيق بن سلمة مسروق بن ابي بصير باب
قول الله اسمعيل بن ابي اويس اخي ابو بكر اسمر عبد الحميد سليمان هو ابن بلال ابى الهباب سعيد بن يسار
باب شمس المتصدق للبخيل موسى هو ابن اسمعيل التبوذكي وبيب هو ابن خالد ابن طاوس عبد الله عن ابيه
طاوس بن كيسان ابو اليان الحكم بن ابي شعيب هو ابن ابي حمزة الواليزي عبد الله بن زكوان عبد الرحمن
ابن هزم الحسن بن مسلم بن ياق منقطعة بن ابي سفيان الليث هو ابن سعد جعفر هو ابن ربيعة ابن هزم
عبد الرحمن الاعرج باب على كل مسلم صدقة مسلم بن ابراهيم الاذني القصاب شعبه هو ابن الجراح باب قدركم
يعطى احمد بن يونس التميمي الروعي ابو شهاب جدير بن نافع خالد الحذاء ابو الزناد حفصة بنت سيرين ام
البذل الانصاري ام علي بن شبيب الآتيه ١٣
هل اللغات خلفا بفتح اللام اي عواما شدي بعض الشفة وكسر الدال المهلة وتشديد الشاة التحمية جمع ندى
تواقي بفتح اوله وكسر القاف جمع ترقوة الحظيئين المشرفين في اهل الصدق من رأس الملكين الى طرف ترقوة النحر صبغت
امتدت غطت وفرت كملت تخفى شربانه اي اصابعه تعفو تموزقت الصفت الملهوف
المتمم الوقي بفتح الواو وكسر الراء الغنة ١٣ عه ذكر هذه الآية هنا اشارة الى الترتيب في الانفاق وشارة الى
التمديد لمن يخجل ١٤ ع
على الشئ تحسر ١٣ قس

قوله الاملكان ينزلان فيقول احدهما لله لا يقل لا فائدة في قوله هذا على تقدير عدم سماع الناس ذلك اذ لا يترتب عليه ترغيب ولا تهيب بلا سماع لاننا نقول بطلين
صادق يقوم مقام السماع فينبغي لنا قل ان يلاحظ كل يوم هذا الدعاء بحيث كان يسمعه من الملكين فيفعل بسبب ذلك ما لو سمعه من الملكين لفعل وهذا هو
قائده اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك على ان المقصود بالذات الدعاء لهذا وعلى هذا اسواء علموا به ام لا ثم قوله اعط ممسكاً تلفاً حملته الجهمور على ضياع ماله وحمله
ابن العربي الصوفي على توفيق الصدقة والله تعالى اعلم قوله يا باجر قدركم يعطى من الزكاة الخ كتنها ما يذكر المصنف في الترجمة اشياء ليستخرج لها احاديث فيها لا يتيسر
له استخراج الاحاديث الا لبعضها ولعل هذا الباب من هذا القبيل فان الحديث الذي ذكره لا يوافق الا الجزء الاخير من الترجمة وهو ومن اعطى شاة والله تعالى اعلم وربما
يقال انه اكتفى في الجزء الاول بانه ما ورد في الشرع للقدرد وبه عليه بعد ذكر حديثه والاصل عدم التعميد في ذلك الا بالشرع فالله يرد في الشرع فالوجه القول بالاول
ففيه رد على الخفية القائلين بكراهة قد التصاب والله تعالى اعلم

كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاؤس وعطاء اذا علم الخيطان اموالهما فلا يجتمع فاليهما وقال سفيان لا
تحب حتى يتم لهذا الرجوع شاة ولهذا الرجوع شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسكحدثه ان
ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب زكاة الابل ذكر ابو بكر
وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن
شهاب عن عطاء بن زيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شاة شاة شاة
فهل لك من ابل تؤوى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البكر فان الله لن يترك من عبدك شيئا ياب من بلغت عنده صدقة
بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسكحدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي امر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ببلغت عنده من الابل صدقة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسر تالة او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما وشاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
الابل فتقبل منها بنت لبون ويعطى شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقة بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما وشاتين ومن بلغت صدقة بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه
بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما وشاتين باب زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن الشثري الانصاري قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انيس ان انسكحدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما توجه الى البحرين يسجد الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى
خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض اثني عشر فاذا بلغت ستين وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون اثني عشر فاذا بلغت ستا واربعين
الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين
الى تسعين ففيها بنت لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي
كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا ربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا
من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في شاتين فاذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين
فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل

ثلاث مائة شاة فاذا زادت واهية فليس فيها شيء الى اربع مائة ففيها اربع شياه ثم في كل مائة شاة وبها قول
ابي حنيفة وماك والشافعي ومحمد بن النعمان والشوري واسحق والاذاعي جماعة اهل الاثر وهو قول مسلم وابن
مسعود والشافعي والنخعي والشافعي بن حي اذا زادت على ثلث مائة واهية ففيها اربع شياه الى اربعمائة فاذا زادت
واحدة يجب فيها خمس شياه وهي بدوية عن احمد وهو مخالف للشافعي لان زواجره ان شاة وجوب الزكاة في الغنم السم عند
ابي حنيفة والشافعي وهي الاربعة في كل مائة الى اربعمائة وكذا في الابل والبقرة اسماء الرجال
قال طاؤس بن جابر بن كيسان اليما في عطله هو ابن ابي رباح عن محمد بن عبد الله الانصاري وبنيته
الرواية متروكة في هذه العنونة والسابقة باب زكاة الابل على بن عبد الله بن الوليد بن سلم القرشي الاوزاعي
عبد الرحمن بن مروان بن شاب بن الزهري باب من بلغت ٣٠ ورواية مديح الباب تعد مواخير مرة في بنو
العنونة باب زكاة الغنم رواة هذا الباب ايضا هم السابغون
حل اللغات ويحك كبر مرة ولو جمع لمن وقع في ملكه لاستحقاقه يتورك اي لمن يملك من ذرية
الجذعة بالجم والزال الجذعة التي لم ياربها سنين وولدت في اقامتها الحقة بكسر اللام المهملة وفتح القاف
شدة التي لم ياربها سنين وولدت في الاربعة ٣
٤ يعني لا يكون المال بينهما مشا فاهو يسمى غنما الجوار والعنونة الشيوخ عندها ٣٢ كالحق اي
الابري سفيان للظن انما لا ياربها الى اربعة ٣٢ ك ع بكسر اللام فتح القاف الشدة التي لم ياربها
ثلاث سنين وولدت في الاربعة ٣٢ قس ٤ موضع معروف بين بحري فادس والسند مقارب جزيرة العرب
ويقال هو اسم لاقليم مشهور يشتمل على مدن معروفة قاعدتها بجر ١٢ ع ٥ سميت بها لانها هذمت
مقدم اسما لها اي اسقطت ٣٢ قس
٦ عله واما بنو عمرو ودرهمار عله وفي الجبلي والمن بن صالح ١٢ سلمه اي اكثر القول ١٣

قوله ما كان من خليطين) مضاهة عند الجمهور وان ما كان مقيما لاجل الخليطين من المال فاخذ الساعي من ذلك المقيم يرجع الى صاحبه بحصته
بان كان لكل عشرين واخذ الساعي من مال احدهما يرجع بقيمة نصف شاة وان كان لاحدهما عشرين وللآخر اربعون مثلك فاخذ من صاحب عشرين يرجع على صاحب اربعين
بالثلثين وان اخذ منه يرجع على صاحب عشرين بالثلث وعند ابي حنيفة يحمل الخليط على الشريك اذا المال اذا تميز فلا يزخذ زكاة كل الا من ماله واما اذا كان المال بينهما
على الشراكة بلا تميز وطعن من ذلك المشترك فعنده يجب التراجع بالسوية اي يرجع كل منهما على صاحبه بقدر ما يساوي ماله مثلك لاجل اربعين بقرة وللآخر ثلاثون والمال

الصدقة ^{نزل} إلى ^{نزل} خذ ^{نزل} لأعزق ^{نزل} تجارون ^{نزل} ترفعون ^{نزل} أصولكم ^{نزل} إلى النبي ^{نزل} أجر ^{نزل} أجر القمارة ^{نزل} وأجر الصدقة ^{نزل}

الى فضل اى بواحدة ولما حال من غير النقصه وفي بعض الرواية بشاة واحدة بالجر ١٢ ع ٢٥ قوله قولي الرقة
 بكسر الراء وتخفيف القاف اللين والهاء عوض عن الواو نحو العدة والوعده هي الغفلة المغفورة وغيرها ١٢ ع ٢٥ قوله
 بفتح السين ونمسا وهو العيب اى لا تؤخذ ذات عيب وقيل بالفتح العيب وبالفتح الحور ١٣ ع ٢٥ قوله ولان ذات عوار
 ولا تيسر بول العظم ويده ابن اللين اذن المعصية اذا كانت ماضية كلما او بعضها انما لا يؤخذ منه الذكر والافكانت
 كلما وكلما فيؤخذ الذكر ١٣ ع ٢٥ قوله الاما نشا والمعدق يتخوف الصاد كسر اللام بواو الضمة الصادقات الذى
 هو وكيل الفقير اى فى بعض الزكوة اى بان يؤدى اجتهاده الى ان ذلك خير له ويحب قال استشار راجع لما من ابرم
 والعور والذكورة ١٣ ع ٢٥ قوله لومنونى مناقا بفتح المهملة وخفة النون اللاتى من اولاد المعز اذا انى عليه
 اربعة اشهر وان كان ذكرا فوجدى يدل على انها مأخوذة فى الصدقة وهو يذهب البخارى فلذا ترجم بالترجمة
 المذكورة واجاب المانعون انما خرج قول الصديق على المابقة دليل الرواية الاخرى لومنونى معقلا والعقال
 ليس فيه ذكوة ويشهد له قول عمر بن ابي سلمة اعدا عليهم السبل ولا تؤخذوا كذا فى الجنى والتسطينى وسبق فى ممتلكات
 الحديث فى ٢٤٩ ١٣ ع ٢٥ قوله تولى كرا ثم احوال الناس اى اعدا فخذ خيارا مما هم اى منصف كان
 قس ١٢٤ ١٣ ع ٢٥ قوله لا عرفن اى لا عرفنكم فذا على هذه الحالة ولكن شيبنى
 لا عرفن بحرف الننى اى ما شيبنى اى تكونوا على هذه الحالة فاعرفكم بها ١٣ ع ٢٥ قوله جوار يعنم الجيم
 مسوزيدل خوار يعنى رضى الصوت ١٢ ع ٢٥ قوله كذا فى ع ٢٥ قوله كذا فى ع ٢٥ قوله كذا فى ع ٢٥
 على لفظ الجول ويرى على العلوم فى العاقل لما الاولى ولما الاخرى قوله على اى على ١٢ ع ٢٥ قوله
 قوله متى يعقنى بين الناس معناه يعاقب بهذه العقوبة الى ان يفرغ الحساب ١٢ ع ٢٥ قوله
 الزكوة على الاقارب ليس المراد ان الزكوة بهنا معناه الشرعى اى ايتا جرد من الثياب الى فقير مسلم غير بائس
 ونحوه وانما المراد بهنا اخرجته من مالك لتسد بخله المحتاج ولكن شيب به الاجر والثوبة عند الله ولزكوة معان
 فى اللغة منها ما ذكرنا فهذا يلتزم فى الباب من الاحاديث مع الترجمة ١٢ ع ٢٥ قوله لاجل

مستترك غير متميز فأخذ الساعي من صاحب أربعين مسنة ومن صاحب ثلاثين تبينوا وأعطى كل منهما من المال المشترك فخرج صاحب أربعين بأربعة أسباع التبع على صاحب ثلاثين وصاحب ثلاثين بثلاثة أسباع المسنة على صاحب أربعين والله تعالى أعلم قوله من الغنم من كل خمس شاة أي من كل خمس شاة من الغنم قوله باب الزكوة على الأقارب يحتمل أن مراده بالزكوة مطلق الصدقة الشاملة للزكوة إذا أصل الاتحاد الأحكام أو ما علم بالشرع من الاختلاف ولم يعلم فهذا عند المصنف وأيدل على اختلاف الأحكام في هذا الباب بل ظاهر النص يقتضي الجواز فإن الله تعالى قد جعل الفقراء والمساكين وسائر الأنواع مصارف الزكوة على الإطلاق فمن يدعي التقييد يحتاج إلى دليل والله تعالى أعلم

حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الاتصار بالمدينة ملا من نخل
كان احب امواله اليه بغير حياء وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما انزلت هذه الآية لن تناكوا البر حتى تنفقوا مما يحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك
وتعالى يقول لن تناكوا البر حتى تنفقوا مما يحبون وان احب اموالي الى بطني وانها صدقة لله ارجو بربها وذخرها عند الله فضعها يا
رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك مال راجح وقد سمعت ما قلت واني اري ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه ربح وقال يحيى بن يحيى واسماعيل عن مالك
رايح بالياء حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في افعى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فصر
على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما
رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احدكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة
ابن مسعود تستاذن عليه فيقول يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزانية فيقول ابن مسعود قال نعم ائذ نوالها فاذن لها
قالت يا نبى الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي فاردت ان تصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدق
به عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدق به عليهم بآب ليس على المسلم في
فرسه صدقة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على المسلم في فرسه وعلامة صدقة بآب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك بن مالك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثنا سليمان
ابن حبيب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه بآب الصدقة على البهي حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال
ابن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا

بأفواهنا نزلت بغير حياء بن بليث كثير هو ابن اسلم رايته في ذلك بليث محلي فاردت قال النبي

له قوله
بهرجاء قد اختلف فيه هل هو بكسر الهمزة او فتحها وهل بعدها همزة ساكنة او متحركة وهل الراء منمونة او مفتوحة
وهل سحر ام لا ومدور او مقصور معرف او غير معرف وهل هو اسم قبيلة او امارة او اقليم او ارض او بلد او بيتان ففعل
في فتح الباري وتبعه العيني عن نهاية ابن الاثير فتح المودة وكسرها وفتح الراء ومنها مع المد والقصر قال في هذه
ثمان لغات انتهى والذي رايت في النسخة بفتح الراء وكسرها وفتح الراء ومنها المد فيها وفتحها والقصر وكذا انقله
في الطبعة على هذا فيكون خمسة ١٢ قسلا في قوله بفتح المودة وسكون المعجمة كس ومن كلمة
تقال عند الرضى والالجاب بشئ فمن ثمة شبهه باسماء الاصوات ١٢ قس قوله مال رايح بالهمزة فيها
اي يرمع صاحب في الاخرة ومعناه ذوم كلابين ونامر ١٢ كسلا فاعل بمعنى مفعول اي مال رايح ١٢ قس
له قوله رايح بالياء قال النوري معناه رايح عليك اجرة ومنفعة في الاخرة اقول ويكمل ان يراد من
شاة الراء اي الالجاب والنوايا فاذا ذهب بالجزء فاولى كرا في وملا بقية للجزء وكذا اصطلاح الحديث
بالوجه الذي ذكره العيني من التوجيه في لغة الزكاة من ترجمة الباب ١٢ له قوله اذهب من الالجاب
والالب العقل الخ من التوازي والمجازم الضابط لاه وهو بالفتح فانه اذا كان الضابط لاه فانه يفتقر
اولى كرا في الجمع قال التسلطاني يعني انهن اذا اردن شيئا فالعن الرجل عليه حتى يفعلن سواء كان خطأ او صوابا ١٢
له قوله اوله لا يعطى من الزكاة الواجبة انفاقا عليه او حيفه وما لك وعلى الاول الشافعية والحمد في رواية التسلطاني
مختصر أعنى على قوله ليس على المسلم في فرس صدقة استدل به مالك والشافعية والحمد واستدلوا بالزكاة
في النخل املاي اذ لم يكن للبراءة اما اذا كانت التجارة ففيها سهم الزكاة اذا حال عليه الحول اتفاقا ومن قال بقولهم في
عدم الزكاة في النخل ابو يوسف ومحمد وقال ابراهيم الخفي وحماد بن ابي سليمان والوجهين في الزكاة في النخل
المتاخر اما في النذور المنفردة والائات المنفردة فرواياتنا هنا متقطعة عن النبي قال ابن الهيثم وفي شاذي قاضيان
قالوا الفتوى على قوله وكذا رايه في الاسرار والاشخاص الائمة وصاحب النسخة فرجى قول ابي حنيفة ورواها
عن الامام لا يفتقر صدقة النخل جبر او حديث ليس على المسلم في فرس صدقة تاويله فرس النازي لان اصطافه

الفرس المفرد لاجبا يتبادر من الفرس الملبس لاجبا وكوبا وقد روى ما يوجب حمل هذا الحمل وهو ما في
العصبي من حديث ما في الزكاة النخل ثلثة هي لرجل ارجو لرجل ستر ورجل ورجل وساق الحديث الى قولنا
التي هي ستر فرجل رطبها ثقبها ونحفها ولم يمس حتى الشدة في رقابها ولا ظهورها فبذا لا يقبل النخل بالعارية لان
ذلك مما يمكن على يده في ظهورها فبذلك رقابها في اربعة ذلك اذا لم يمس حتى الشدة في رقابها بالعارية لان
وهو في ظهورها حمل منقضي الفداء والحلح ونحو ذلك هذا هو الظاهر الذي يجب البقاء معه انتهى مختصر ملقط
وهو ما روى عن عمرو عثمان بانها كانا بعد قان النخل ذكره في البرهان لان اصحاب النخل وجدوا في زمانها ١٢

اسماء الرجال

مالك الامام المدني وقال يحيى بن يحيى النيسابوري وصلة في الوصايا واسماعيل بن ابي اويس وصلة في التفسير
كلاهما عن مالك بن انس المدني ابن ابي مريم هو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي مريم الحمصي محمد بن جعفر هو ابن
ابي كثر الغفاري زيد بن اسلم البواسمة العدوي مولى عياض بن عبد الله بن سعد القرشي العامري باب
ليس على المسلم في فرس صدقة آدم هو ابن ابي اس شعبة هو ابن الناجح عبد الله بن دينار مولى ابن عمر
سليمان بن يسار مولى ميمونة عراك بن مالك الغفاري المدني باب ليس على المسلم في عبده صدقة
مسدد هو ابن سرور مولى يحيى بن سعيد القطان فثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدني باب
الصدقة على الرضا معاذ بن فضالة البوزيدي البصري هشام الدستوائي هو ابن عبد الله بن بكر بن ابي
كثير الطائي البونعري قال ابن ميمونة هو بال بن علي بن اسامة المدني عطاء بن يسار المالكي ابو محمد المدني ١٢

حل اللغات

هنا قال في القاموس قل في الافراخ ساكنة وزع مسورة وزع منونة معنونة ومكرمة وزع لبا لبا الاول
منون وان في مسكن ويقال نزع مسكين ونزع مشدودين كثر فقال غزاة والاول مجاب بالشيء او الغفر
والمرح انتهى فمن ثمة شبهه باسماء الاصوات ١٢ قس اي ذور العشير الروح اللب بضم اللام
العقل الحازم بالاء الهمة والراي الضابط لاه ١٢ قس وفي رواية عن ابن عباس هذه الآية تسبى آية الزكاة

قوله وان مما ينبت الربيع قيل هو الفصل المشهور بالانبات وقيل هو الزهر الصغير المنفرد عن الزهر الكبير والله تعالى اعلم
وقوله يقتل قيل يقتل بوماي ما يقتل قال العيني قلت لا بد من تقدير ياولان قوله ينبت الربيع فعل وقاعل ولا يصلح ان يكون لفظ يقتل مفعولا لا يتقدرا ما انتهى
قلت وهذا عجيب منه فان المفعول مقدر وهو ضمير رايح الى الموصول اعني ما ينبت لكن الوجه ان يقال ان الجاء والمجرور اعني ما ينبت الربيع يكون خبرا لان ويقتل فعل
لا يصلح ان يكون اسماء لان فيقول رايح الموصولة لتكون اسماء لان وايضا لا بد من شئ يرجع اليه ضمير يقتل وايضا المعنى يقتضي التقدير اذ لا يصح ان يعد نفس يقتل لاني
هو فعل من الافعال من جملة ما ينبت الربيع بل لا بد ان يعد من جملة شئ يقتل وعلى هذا فلا يصح الجواب باعتبار ان ضميران محذوفان ان الشأن نعم يمكن ان يقال
ان كلمة من في قوله ما للتبعض ومن التبعضية اسم عند البعض تصلح للابتداء في اسمان ومرجع الضمير يقتل والله تعالى اعلم

حَوْلَهُ فَقَالَ اَتَمَّ مَا خَافَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زُهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَكُنْ لَكَ قُرْبَانٌ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَ فَسَمِعَ عَنْهُ الرَّحَضَاءُ وَقَالَ ابْنُ السَّائِلِ وَكَأَنَّهُ حَمْدُهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ وَإِنْ مَآيُنَبِتِ الرَّبِيعِ يَقْتُلُ أَوْ يُلْمُ الْأَكْلَةَ الْخَضِرَاءُ كَلَّتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ وَرَبَعَتْ وَإِنْ هَذَا الْهَالِ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَيَنْعَمُ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ مَا أُعْطِيَ مِنْهُ الْمُسْكِينُ وَالْيَتِيمُ وَإِنْ السَّبِيلُ أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقٍّ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِأَبِ الزُّكُوفَةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالْيَتَامَى فِي الْحَجْرِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي حَتَّابٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّادٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَذَكَرْتُ لَهُ لِبَرَاهِيمَ فَنَدَّ ثَنَى إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءً قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ جُلُكَيْنِ وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِهِمْ فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ سَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّجَزِي عَنِّي أَنْ تُنْفِقَ عَلَيَّ وَ عَلَى أَيْتَامٍ فِي حَجْرِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ سَلِي أَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَتْ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ حَاجَةً مِثْلُ حَاجَتِي فَهَرَّ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّجَزِي عَنِّي أَنْ تَصَدَّقَ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامِي فِي حَجْرِي وَقُلْنَا لَا تُخْجِرُنَا فَدْخَلَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَنْ هُمَا قَالَ زَيْنَبُ فَقَالَ أَيْ الزَّيْنَبُ قَالَ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ لَهَا أَجْرَانِ أَحَدُ الْقَرَابَةِ وَ أَحَدُ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْرَانِ أَنْفَقَ عَلَى بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أَنَا هُمُ بَنِي فَقَالَ أَنْفَقِي عَلَيْهِمْ فَلَا أَجْرَ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ يَا بِنْتِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يُعْتَقُ مِنْ زَكَاةٍ مَالَهُ وَيُعْطَى فِي الْحَجِّ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَشْتَرٍ ابْنُ أَبِيهِ مِنَ الزُّكُوفَةِ جَاز وَيُعْطَى فِي الْمَجَاهِدِينَ وَالَّذِي لَمْ يَحْجْ ثُمَّ تَلَا آيَةَ الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ الْإِيَّةِ فِي آيَةِهَا أُعْطِيَتْ أَجْرُوتُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَالِكٌ إِذَا لَعَنَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي لَاسٍ حَمَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَيْلِ الصَّدَقَةِ لِلْحَجِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةٍ فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جَبِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَبِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَانْكَمْ تَطْلُمُونَ خَالِدًا قَدْ احْتَبَسَ أَذْلَعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ فَقَعَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ صَدَقَةً وَمِثْلَهَا مَعَهَا تَابِعَةُ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ وَمِثْلَهَا مَعَهَا وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَنْ الْأَعْرَجِ بِمِثْلِهِ **بَابُ**

فَقُلْنَا ابْنُ جَبِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَبِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَانْكَمْ تَطْلُمُونَ خَالِدًا قَدْ احْتَبَسَ أَذْلَعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ فَقَعَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ صَدَقَةً وَمِثْلَهَا مَعَهَا تَابِعَةُ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ وَمِثْلَهَا مَعَهَا وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَنْ الْأَعْرَجِ بِمِثْلِهِ **بَابُ**

فَقُلْنَا ابْنُ جَبِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَبِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَانْكَمْ تَطْلُمُونَ خَالِدًا قَدْ احْتَبَسَ أَذْلَعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ فَقَعَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ صَدَقَةً وَمِثْلَهَا مَعَهَا تَابِعَةُ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ وَمِثْلَهَا مَعَهَا وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَنْ الْأَعْرَجِ بِمِثْلِهِ **بَابُ**

فَقُلْنَا ابْنُ جَبِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَبِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَانْكَمْ تَطْلُمُونَ خَالِدًا قَدْ احْتَبَسَ أَذْلَعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ فَقَعَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ صَدَقَةً وَمِثْلَهَا مَعَهَا تَابِعَةُ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ وَمِثْلَهَا مَعَهَا وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَنْ الْأَعْرَجِ بِمِثْلِهِ **بَابُ**

الصَّيْفُ لِيَأْسَ قَالَ لَا تَسْتَشْنَاءُ مَنْقُطَحٌ أَيْ لَكُنْ أَكْلَةُ الْخَضِرَاءِ تَنْتَفِخُ بِأَكْلِهَا فَكَأَنَّهُ أَخَذَتْ الْكَلَاءَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَنْبَغِي وَقِيلَ مُتَّصِلٌ مَفْرُغٌ فِي الْأَثْبَاتِ أَيْ يَقْتُلُ كُلَّ أُمَّةٍ إِلَّا أَكْلَةَ الْخَضِرَاءِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِقَوْلِهِ قَالَ نَعَمْ وَلَهَا أَجْرَانِ الْخَيْرُ وَلَعَلَّ صَلَاتَهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَنْ لَهَا فِي الدُّخُولِ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصْدُ الْإِلَاحَةِ تَحْقِيقُ الْأَمْرَ وَالْتِمِيزَ عِنْدَ هَاوِيَةِ حَصْلِ التَّوْفِيقِ بَيْنَ هَذِهِ الرُّطِيَّةِ وَرُطَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ السَّائِقَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ أَهْلُ سُنْدَى

[illegible]

قوله باب العشر فما يسقى من ماء السماء وقد ذكر في آخر هذا الباب قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول وكذا اورد في باب الاثني مثله وكانه
اق به في البابين لزيادة التأكيد والمقصود في الموضوعين واحد والمراد بقوله هذا هو ما سيجي من حديث ابى سعيد في الباب الاثني وبقوله الاول ما سبق من حديث ابن عمر
وهذا وان غير ظاهر لكن مقابلة هذا بالاولى قرينة على ان المراد بهذا هو المتأخر المقابل للاول ولم يسبق حديث يعرف بالاولية لاحد يثبت ابن عمر مقابلة المتأخر هو
حديث ابى سعيد ثم قد فسر الاول بحديث ابن عمر توضيحاً للمطلوب فقال لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر وفسر عدم توقيته بقوله وفيما سقت السماء العشر
ومراده اللذ على ابى حنيفة حيث اخذ باطلاق حديث ابن عمر فأشار الى انه حديث مبهم يفسره حديث ابى سعيد فالواجب الدخول به لا بالبهيم فافهم

ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب^{١٢} اذا تحولت الصدقة^{١٢} حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية^{١٣} الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم
شيء فقالت لا الا شئ بعثت به اليها نسيت من الشاة التي بعثت لها من الصدقة فقال انها قد بلغت فحملها^{١٤} حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بلحم تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة و
هولنا هدية وقال ابوداود^{١٥} انبا^{١٦} شعبة عن قتادة سمع انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب^{١٧} اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء
حيث كانوا حدثنا^{١٨} بن عمار قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي عبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثته الى اليمن انك ستأتي قوما اهل
الكتاب فاذا اجئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان همتا طعواك بذلك فاخبرهم ان الله قد
افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان همتا طعواك بذلك فاخبرهم ان الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ
من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان همتا طعواك بذلك فأتاك وكرائم اموالهم واتى دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله
جاء باب^{١٩} صلوة الامير وعائنه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم^{٢٠}
الاية^{٢١} حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
قوة بصدقة منهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على آل ابي اوفى باب^{٢٢} ما يستخرج من البحر وقال
ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شئ دبره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز
الخمسة ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هزيم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ
خشب ففقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشب فاخذها له حطباً فذكر
الحديث فلما نشها وجد المال باب^{٢٣} في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادریس الركاز من الجاهلية في قليله وكثيره الخمس
وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن حبار وفي الركاز الخمس واخذ عمرو بن عبد العزيز من المعدن من
كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكوة وان وجدت

منها تحولت بها على ثلث اهل كتاب فان اطاعوا فرض فتدبر بينهما وقول الله عز وجل لا قولك سكن لهم ان صلاتك سكن لهم
له قول قد بلغت معلما كبر الى اى مكان الذي حمل وذلك ان صلعم لما تصدق بها على نسبية صارت
ملكاً لما فصح لها انصرف بالبيع وغيره فلا اية تملك من حكم الصدقة جازل القول والاكل
كذا في قس^{١٢} له قول حيث كانوا ظاهرا ان المؤلف يتنازع في انفق الزكوة من بلد المال وهو منسوب
الغنية والاصح عندنا انفقها والمالكية عدم الجواز قس ومحدث الباب مع بيان في ٣٩٩ ١٣
قوله واتق دعوة المظلوم اى تجنب الظلم لئلا يدعوك مظلوم فانه اى فان الشان وهو تحليل لا اتقاء
وتشيل لدعوة كمن يتقدم الى السلطان متظلماً لئلا يجيب عنه قاله العيني قال الفسطاني انما ذكره عقب المنع من اخذ
الكرائم لا لشارة الى ان اخذها ظلم فانه ليس بينه وبين الله حجاب وان كان المظلوم ماضيا لما ورد دعوة المظلوم
سنة بانه كان فاجرا ١٢ له قوله اللهم صل على آل فلان كذا في رواية الكثرين ولا يرد على فساد
المنع واحدا لان المال يطلق على ذات الشئ كذا في العيني والفسطاني ١٢ له قوله اللهم صل على آل اوفى
يريد ابا اوفى نفسه كما مرى اعفوه وارحموه قاله امثال لا لانه قد وصل عليهم وبذا من خصائص صلعم اذ يكره لنا ذكره
نفسه بغيره على الصريح الذي عليه الكثرين ١٢ قس له قوله ليس العنبر بركاز لغرض الوحدة بينهما لكون ساكنة
نوع من الطيب وفي القاموس روث دابة بحرية او نجس عيني فيه انتهى قيل هو بوزن البحر كمن قال ابن سينا وما
يحيى اردو روث دابة او قيسا اوسن زبد البحر بعد قيل انه خشب وقيل انه نبات قوله وهو البحر فخرج المصنف الى دفعه
١٢ قس له قوله ليس في الذي يصاب في الماء لان الذي يخرج من البحر ليس في لغة العرب ركازا ١٢ قس
له قوله قد فيها اليه الى اى اجل مسمى قوله فلم يدر كماله اى سفينة يركب عليها ويحيى الى صاحبها ويعت
فيما قضاء دينه قوله فرمى بها في البحر ففقدان الشئ بصلها الرب المال كذا في قس ١٢ له قوله فخرج
الرجل الذي اسلف له مركبا فادخلها فاذا بالخشب فافقه بالادب حليها فاذا انشرا واهلها الصيغة التي في جرد
الا استخراج من البحر قطع النظر عن غيره وادنى الملاينة في السطابق كانت ١٢ قس له قوله في الركاز
الخمسة بركاز لا في ارض الحرب بل في ارض السلم والمعدن والمركب جميعا والمعدن خاص لما يكون في
الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء هو عطف على اخذ الصدقة بتاويل المصدر والرد في الفقراء ويجوز في مثله النصب بتاويل ان كمل يجوز الرد كما في قوله تعالى ومن
ايته يريك البرق وقوله حيث كانوا الاغنياء والفقراء جميعا والمقصود بيان انه لا يجوز نقل الزكوة كما عليه الجمهور والفقراء فقط وحيث لتعميم امكنة
الفقراء والمقصود بيان جواز النقل والحديث اعني من اغنياءهم وفقراءهم ان فسر ياغنياء تلك البلدة وفقراءها يكون دليلا على جواز النقل وان فسر ياغنياء
المسلمين وفقراءهم يكون دليلا على جواز النقل والله تعالى اعلم وقوله وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس هو الاول وفي كثير من النسخ وهو الظاهر لانه من كل
لمصنف ذكره رد الكلام الحسن وبالغاء في بعض النسخ اعني فانما فالقاء للتعليل اى ولا يصح فانما والله تعالى اعلم وقوله ليس في الذي يصاب في الماء اى ولو كان ذلك وادهم
كما في الحديث الاصل ثلث الذي ذكره في الباب فكيف في غيره ولهذا المعنى ذكر الحديث الذي ذكره

حدثنا علي بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوة بصدقة منهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على آل ابي اوفى باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شئ دبره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمسة ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هزيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشب ففقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشب فاخذها له حطباً فذكر الحديث فلما نشها وجد المال باب في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادریس الركاز من الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن حبار وفي الركاز الخمس واخذ عمرو بن عبد العزيز من المعدن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكوة وان وجدت منها تحولت بها على ثلث اهل كتاب فان اطاعوا فرض فتدبر بينهما وقول الله عز وجل لا قولك سكن لهم ان صلاتك سكن لهم

१५५

ان الصدقة لا تخرج عن كافر ولا تقيده بقوله من المسلمين ومنه تمييز بين تجب عليه او عنه بعد وجود
شروط الاسلام. كذا في القسطلاني ١٢ **قوله** بركي بلغ الكاف بنينا لمفعول او بكسر با نينا للمفاعل
اي يؤدي الزكاة في التجارة زكاة تيسرهم آخر الحول وفي الفطر زكاة ابدانهم قال القسطلاني في هذا قول الجمهور وقال
الحنفية لا يلزم السيد زكاة الفطر عن عبيد التجارة الا بالزوم في مال واحد كاتان انتهى ١٣ **قوله**
فعدل الناس اي مؤثريه ومن موقال كذا في المكناني فان قلت التخصيص خلاف الظاهر فيكون المراد به الصحابة فيصير
اجماعا سكوتيا قلت الاصل في المام ان يكون المجلس الصادق على القليل والكثير والاستسقاء مجاز انتهى قال
اليعنى بن اليصنف ١٢ وذكر ابن المام عن مجاهد قال كل شئ سوى الخطة فيه صاع وفي الخطة نصف صاع ونحوه
عن طاووس وابن المسيب وابن الزبير وسعيد بن جبيرة وبسطه واخرجه الطحاوي عن جماعة كثيرة ثم قال فهذا كل
مارون في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ومن تابعهم كلها على ان صدقة الفطر من الخطة
نصف صاع وما سوى الخطة صاعا وما عدا هذا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من التابعين روى عنه خلاف
ذلك فلا ينبغي لاحد ان يخالف ذلك اذ قد هاراجا عافين ابي بكر وعمر عثمان وعلي انتهى مختصرا بنده من كلامه
فليست ثم ١٣ **قوله** يعطيهما الذين يتقبلونه اي الذي يتقبلا اللام يقبضنا وبها جزم ابن بطال وقال
ابن التيمي معناه من قال انا فقير والاول امرؤ يؤيده ما وقع في نسخة الصنفان عقب الحديث قال ابو عبد الله
الموصفت كانوا يعطون الجميع لا الفقراء **فتح الباري** اسماء الرجال **قوله** مالك هو الامام
المعنى تافع مولى ابن عمر باب صدقة الفطر صاع من شعيرة قبيصة ابن عتيبة هو العامري زيد بن اسلم
مولى عمر بن الخطاب عياض بن عبد الله هو عامر الثاني باب صدقة الفطر صاع من قمر احمد بن يونس هو احمد
ابن عبد الله بن يونس التيمي الليث هو ابن سعد الامام تافع مولى ابن عمر باب صاع من زيب عبد الله
ابن ميمر هو ازهر المروزي صفوان الثوري ومن بعده تكرر في هذه الصفحة باب الصدقة قبل العيد آدم هو
ابن ابي اسحق السعديان حصص بن بكرة الصنفان نزول الشام موسى بن عتيبة الاسدي الامام في الفاضل
تافع مولى ابن عمر عاصم بن فضالة ابو زيد البصري ابو عمرو من لحقه هم السابغون قال ابو سعيد هو الحذري
باب صدقة الفطر الخ ابو النعمان محمد بن الفضل السعدي حماد بن زيد بن درهم الازدى الجهمي ابو
هو السعدي تافع مولى ابن عمر باب صدقة الفطر على الصغير المصدود هو ابن مسهر بن يحيى هو ابن سعيد
القطان عبيد الله هو ابن عمر العمري ١٣

أله قولوا انشئ المرأة المروجة لا تحب فطرتها على زوجها عند ابى حنيفة والثوري وابن المنذر والمحدث جهة ثم وقال انشأني وما كنت في الصحيح انما تاجر للنفقة ١٢ ك ع **٢**ه قولن اقط
قال في القاموس الاقط مشاة ويحرك وكثفت ودخل وابل شئ يتخذ من الخيش الغني انشئ وفي العين هو يلبس
بجحف يابس مستحيط به ويقال له القاريبة ما يشتهى قال القسطلاني وان افسد الملع جوهره لم يفسد ١٣
سه قولن فعل الناس اراد به معاوية ومن معك مريح في الرواية الاخرى عدله قال في القاموس العدل
اي بالفتح المثل والتشبيه لعدل ابي بكر انتشئ وقال الاخفش بالكر التشل وبالفصح معددين تشيته مدو
هو راجع الصارع قس قال العين قال المؤدب هذا الحديث بمعناه في حنيفة ثم قال بانه فعل صحابي وقد قاله
ابو سعيد وغيره من الصحابة ممن هو اهل حجة منه والعلم بحال ابي صلم وقد اخرج معاوية بانه راي رآه لاقول سمع
من النبي قلنا ان قوله فعل صحابي لا يشهد لانه قد وقع غيره من الصحابة فلم يقهر يدل قوله في الحديث فاخذ الناس
بهذا وظنوا الناس بالعموم فكان اجماعا ولا تصرف في اللفظ الى سعيد لذلك بقوله لاننا قلنا ازال اخرجه لانه لا يقدح
في اجماعهم اذ كان فيه الخفاء الاربعة او نقول اذ الزيادة على قدر الواجب تطوعا ويحتمى بعض بيان في
الصغرة الآية انشاء الله تعالى ١٣ **ه** قولن اسماء بنت عميس الميم وسكون الميم وبعد هاء ممدودة وهو
البر الشامي ويطلق على كل بر ١٢ عمدة القادي **ه** قولن امر بركلة الفطر قبل خروجه الناس ظاهره يقتضي
وجوب الاداء قبل صلوة العيد ولكنه يحمل على الاستحباب وذلك ليحصل الفناء والفقراء في هذا اليوم ويرى يحون من
الطواف قاله العين قال الكرماني رخص الى آخر التادلان الحديث الذي الملق في يوم الفطر وقال احمد
لرجح ان لا يكون بأش بالآخر من يوم الفطر ايضا انتهى ١٣ **ه** قولن كن خرج في عهد ابي صلم يوم الفطر ما عا من
لعام قال ابو سعيد وكان طعاما الخ قال العين هذا يدل مريحا على ان المراد من قوله من طعام انه اعد الاضاف
المذكورة الى الهراغمة والمطابقة في قوله يوم الفطر يمكن لا يدل على اخرجها قبل الخروج الى الصلوة مريحا انتهى قال
صده الشريفة اعلم ان الواجب عند الشافعي ما عا من الخاوى وهو خمسة ارطال وثلاث رطل وعندنا نصف صاع
من العراق وهو سونان على ان المن اربعون مثارا والاشارة بركلة شاقيل ونصف مثقال فالمن مائة وثلاثون
مثقال انتهى فحقروا في الدر المنثور والصاع المعتبر ما يسع الف واربعين درهما من ماش او عدس ١٣ **ه** قولن
على الفرو الملوك سبق باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين قال ابن الميزان عن من الترجمة الاولى

بَابُ وَجوب الحج وفصله وقول الله تعالى وَبِهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَا لَكَ

كتاب الحج بن عباس عز وجل حتى الرزى حدثنا محمد بن ابي بكر المقدسى قلم

[illegible]

الجماد وبه الحبر ورفان قلت في حديث ابن مسعود عن ابي العباس افضل قال الصلوة لوقتها ثم ذكر ببر
 (كتاب الحج) قوله وقول الله تعالى وبذلك
 على الناس حج البيت من استطاع انة بدل من الناس فخصص له وبحت فيه بعضهم بانة يلزم الفصل بين البدل والمبدل
 منه بالمبتدأ وهو مخجل وقيل انة فاعل البصير ورده ابن هشام بأن المعنى حينئذ هو الله على الناس ان يحج المستطيع فيلزم انهم جميع الناس اذا تخلف المستطيع و
 تعقبه البدل في المصاييم بانة بناه على ان تعريف الناس للاستغراق وهو ممنوع لجواز كونه للعهد والمراد بهم المستطيعون وذلك لان حج البيت مبتدأ خبره قوله الله على
 الناس والمبتدأ وان تاخر لفظا فهو مقدم على الخبر رتبة فالتقدير حج المستطيعين البيت حتى ثلث الله على الناس اى على طائفة المستطيعين بل جعل التعريف للعهد مقدما
 على جعله للاستغراق فيبتعين المصير اليه عند الامكان انتهى ثم هذه الآية وكذا الحديث لا فائدة وجوب الحج اصالا والفضيلة تبعاً اذ الوجوب مستلزم للفضيلة قطعا و
 لذلك اخرا المصنف في الترجمة الفضيلة عن الوجوب والله تعالى اعلم قوله ادركت ابي شيخا كبيرا (الح) هذا الحديث يقتضى انه ما زعمت ان الحج فرض على ايها وهو في
 تلك الحالة وان النبي صلى الله تعالى عليه وآله قررها على زعمها ذلك والمخالف في ذلك يقول ان الاستطاعة شرط للحج بالكتاب فلا بد من تأويل الحديث ولا يخفى ان الاستطاعة قد
 جاءت مفسرة في الحديث بالزاد والراحلة فاشتراط استطاعة زائدة على ذلك يحتاج الى دليل نعم من لا يقدر بحج عليه الحج لا يحج بنفسه لما فيه من تكليف فلا يطاق
 وهو مدفوع بالتص بل ليسوى غيره والله تعالى اعلم قوله باب قول الله تعالى يا اوتوا حجكم الله تعالى على كل ضامن لعل المراد ببيان الآية من حيث ان الركابي متى رمل فان ذلك لما كان

المواقيت افضل واحتملوا حديث الابواب وقال النودى واليومنيّة والشافعي والآخرون الاحرام من الواقيت
 رخصه واعتدوا في ذلك على فعل صحابه يوم فاتهم احرسوا من قبل الواقيت وهم ابن عباس وابن مسعود وابن عمر
 وغيرهم قالوا بهم اعرف بالسنه وفي تعليق البخاري كره ثمان ان يحرم من خراسان وكما ان قال ابن بزيه في
 هذا الموضع ١٢ اقول من من من جوزه مطلقا ومن من من كره مطلقا ومن من من اجازة في البعيد دون القريب وقال الشافعي
 واليومنيّة الاحرام من قبل الواقيت افضل لمن قوى على ذلك وفي رواية الى داود ومن اهل الحجة ادعوا من
 المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ودبت الراجز ١٢ يعني مختصراً ٨ قوله
 من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة ويدخل المدينة من طريق الحرس بالملها والراستندة مفتوحة
 موضع نزول المسافر آخر الليل او مطلقا وهو اسفل من مسجد ذي الحليفة فواقرب الى المدينة منها ١٢ كذا في
 ع قس اسماء الرجال
 مالك الامام نافع مولى ابن عمر باب من اهل الشام مسدو هو ابن سرمد حماد هو ابن زيد مسدو
 وطائوس تقدم قريبا باب من اهل نجد احمد هو ابن عيسى الهذلي الهجري ابن وهب عبد الله
 الهجري ابو بلعيسى بن يزيد الابل باب من كان دون الواقيت قتيبة هو ابن سعيد اشقفي
 حماد هو ابن زيد الازدي عمرو هو ابن دينار المكي طائوس هو ابن كيسان الهذلي باب من اهل اليمن
 معلى بن اسد الحميري ابو اليقظ وهمسب بن خالد ومن بعده مروا قريبا باب ذات عرق الخ على بن مسلم
 سعيد الطوسي سكن بغداد عبد الله بن غير الهذلي البوشامي الكوفي نافع مولى ابن عمر باب خروج الحمي
 مسلم الخ ايمر اليهم بن المنذر القرشي الحزامي المدني انس بن عياض المدني عبيد الله بن عمر بن حفص تقدم
 قريبا نافع مولى ابن عمر ١٣
 حل اللغات يلمله ويقال العلم
 باهزة وهو الاصل والياء بدل منها ويوجب على مرتلين من مكة المعوس موضع نزول المسافر آخر الليل او
 مطلقا وهو اسفل من مسجد ذي الحليفة فواقرب الى المدينة ١٣
 ع اى قالوا لان الاغم يستعمل بمعنى القول النقص ١٣ قس ع اى هذه الواقيت لاهلها على مذق
 المصنف ١٢ طبيب س في القاموس يلم او العلم او برمر ميقات اليمن على مرتلين من مكة ١٣ للمصنف
 ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١٢ ع اى تسكنوها الى مكة من غير ميل ١٣ قس ع موضع
 على ستة ايهال من المدينة ١٣ قس ع
 عه البصرة والكوفة ١٣
 عه ظاهره في القريب دون البعيد فالله اعلم

الشجرة وإذا رجعت صلى بذي الحليفة بطن الوادي وبات حتى يصبح باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم العقيق وإدمبارك حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن بشر بن بكر التميمي قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن عمار قال حدثنا سمع ابن عباس يقول أنه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عذرة في حجة حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عبيدة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه أرى وهو في معرس بذي الحليفة بطن الوادي قيل له إنك ببطاء مباركة وقد أتانا خبرنا سالم يتوحي المناخ الذي كان عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو أسفل من المسجد الذي بطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك باب غسل الخلق ثلاث مرات من الثياب حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء بن صفوان بن يحيى أخبرني أن يعلى قال أخبرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين يوحى إليه قال فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجحزانة ومعه نفر من أصحابه جلوس رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل آخره عذرة وهو متصمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشأ رعو إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوب قد أدخل به فادخل رأسه فادرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محمراً الوجه وهو يخط ثم سار عنه فقال أين الذي سأل عن العذرة فأني برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة وأصنع عذرتك كما تصنع في حجبك فقلت لعطاء وإذا انقضاء حين امره أن يغسل ثلاث مرات فقال نعم باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويذهب وقال ابن عباس يشتم المحرم الریحان وينظر في البزاة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتغمم ويلبس الهميشان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه ثوب ولم تر عائشة باللبان بأساً قال أبو عبد الله تعفى للذين يركلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أسفلين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدعى هين بالزيت فذكرته لأبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت كافي انظر إلى وبص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كنت أظيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت باب من أهل ملبداً حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن

الوادي المبارك ثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في معرس وهو محرس بالمناخ بيته وسطاً وقال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج ما تصنع فقال قلت

الخلق في العادة يكون على الشوب والدليل عليه ما سألني في حرمان الإحرام بلفظ عليه فيس فيه أثر صفة وروي مسلم فاته رمل عليه جبهة بأثر غلوق الحديث ١٢ يعني محمداً ١٢ قوله ما ياكل الزيت والسمن بالجر فيلانة بدل أوبان لما ياكل والنصب على تقدير معنى كذا في العين ١٣ ١٢ قوله باللبان بعنم الطوقية وتشديد سراديل فيغير لينة العذرة المظلمة بلبس الملاحون ونحوهم ١٣ ١٢ قوله كان ابن عمر يدعى هين بالزيت أي غير الطيب قوله فذكرته أي اعتناح ابن عمر من الطيب عند الإحرام فقال أي إبراهيم ما تصنع بقول ابن عمر حيث أثبت ما ينادي من فعل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ١٣

أسماء الرجال باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحميدي عبد الله بن الزبير أبو بكر الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الذي شق الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو يعني هو ابن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر الهادي مكرمة ابن عبد الله بن أبي جاس أصله بربري نقتضت عالم بالتفسير محمد بن أبي بكر القدي فضيل بن سليمان القرشي موسى بن عبيدة الأسدي النخعي في الغار باب غسل الخلق الإحرام هو ما هو العنك بن محمد ابن جبرئيل محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز عطاء هو ابن رباح أبو محمد القرشي مولاهم الملك صفوان بن يحيى بن أبيه التميمي باب الطيب عند الإحرام محمد بن يوسف هو القرشي مولاهم أبو بكر المعمر الكوفي سعيد بن جبرئيل الأسدي مولاهم الكوفي باب من أهل ملبداً أصبغ هو ابن الفرج بن سعيد الأموي ابن وهب عبد الله المعري أبو محمد حل اللغات يتوحي المناخ بعنم الهم وبالي والمنع فيما أي يقصد المبرك يتوحي يقصد الخلق بلغ القاء المعجزة ضرب من الطيب يصل فيه زعفران المعجزة كبر الهم وسكان العين وتخفيف الراد وتشديد با واقعة بين اللطائف وكلمة وهي إلى كلمة أولى متضمنة متضمن قد أحل به أي جعل الشوب له كالتفصيل يستعمل به يخط من الغيط وهو موت النفس المردوم من النائم من شدة نفل الوحي سري عنه كشف عنه يتوحي أي يسره شره بالمشط عه يفتح المعجزة ضرب من الطيب يعمل فيه زعفران ١٣ ١٢ ١٣ قوله أي جعل الشوب عليه كالظلة ١٣ عه أي يسره شره بالمشط ١٢ ١٣ قوله هو ابن رباح وصلاً إلى شعبة ١٢ ١٢ بكسر الماد حوب وهو شبه مكره السراديل يجعل فيها الدرم والشدة على الوسط ١٢ ١٢ من لبشعره يعني جعل فيه شيئاً نحو الصنع ليجتمع شره ١٣

قوله باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم العقيق الخ إذا كان له راد قوله ولو حكاية عن غيره وبه وافق الحديث الترجمة وسقط أن القول المذكور في الحديث قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم العقيق الخ إذا كان له راد قوله ولو حكاية عن غيره وبه وافق الترجمة بقياس الشوب على الجسد وليس المراد في الحديث الذي يشوبك إذا نزع الشوب فكيف في دفع ذلك والحاصل أن الروايات ولدت وردت بوجود الطيب بشوبه أيضاً لكن المأمور بالغسل هو الذي كان يبدنه وأما ما كان منه بالشوب فكيف في دفع ذلك والحاصل أن الروايات ولدت وردت بوجود الطيب بشوبه أيضاً لكن محقق مشائخنا أطاب الله ثراه بضم الياء وتشديد الحاء أي ينقلون من رجل إلى رجل لا نه فاسدان يقال يرحلون هودجها أي يضعون عليه الرجل - نعم لو ثبتت به الرواية لاطل بعض المضافات أي يرحلون هودجها مع تكلف ظاهر في المعنى فظهر أن قول الحافظ وغيره التشديد وهو ليس بصواب اهـ

قال صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعاً وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبحت بذي الحليفة فلما ركب لاجلته واستوت به اهل حلتا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابه عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعاً وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبحت باب رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصيحون بها جميعاً باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيك اللهم ليبيك ليبيك لا شريك لك ليبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة قالت اني لا علم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبى ليبيك اللهم ليبيك ليبيك لا شريك لك ليبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان قال سمعت خبيثة عن ابي عطية قال سمعت عائشة باب التعميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على اللابة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابه عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبحت ثم ركب حتى استوت به على البيلاء حمد الله وسبحه وكبر ثم اهل بنحو وعمره واهل الناس بهما فلما قد منا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالبحر قال ونحو النبي صلى الله عليه وسلم بدنا ببيدة قيا ما وذر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين امخين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن انس باب من اهل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة باب الاهلال مستقبل القبلة لوقال ابو عمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى الغداة بذي الحليفة امره براحلته فركب ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائماً ثم يلبى حتى يبلغ الحرم ثم يسيك حتى اذا جاء ذاطوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل ورعاً رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسماعيل عن ايوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود ابو التريخ قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة اذهن بذهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرر ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا نحر في الوادي

رسول الله بن مالك راحلته بحجة ٢ قائمة ٢ الغداة بذي الحليفة بالغداة لبي ذاطوى فية واذا

الحدث ما ان شاد الله تعالى في باب التمتع بعشرة ابواب في ٢٩٧ قال القسطلاني ١٢ ع قوله كبشين امخين تمزيق اللحم وهو الابيض الذي خالط سواد وكان الخمر لهدنات في مكة والذرع الكلبش الذي لا ضيقة في المدينة يوم العيد ١٢ ع قوله استوت براحلته فيه دليل لذهب المالكية والشافعية ان يسلم اذا نعت براحلته او توجع بطريقه ماشياً وفي قول عند الشافعية عقيب الصلوة جالساً لمحمد بن مهران عند الزمري وحسن وهو مذهب الشافعية ١٢ قس ٩ قوله ذاطوى بضم الظاء مقصوداً وموتوا ولا يدرى بغير الطائر معروف وصح على عدم العرف باليونانية وفي القاموس بتلبيشاً وقال الكرماني الفتح فصح وهو واذا يقرب مكة في صوب طريق العمرة ويعرف اليوم ببر الزاهد ومذهب الشافعية والنسابة الى شروعه في التملك ١٢ قس اسماء الرجال قتيبة هو ابن سعيد الشافعي عبد الوهاب بن عبد الحميد الشافعي ايوب هو ابن ابي قتيبة السخيتي في ابي قلابه عبد الله ابن زيد بن عمرو الجرمي البصري سليمان بن حرب الواحشي الازدى حماد بن زيد بن درهم الازدى البصري ايوب السخيتي في قلابه الجرمي باب التلبية في عبد الله بن يوسف التميمي مالك هو الامام المدني نافع مولى ابن عمر محمد بن يوسف الفريابي سفيان الثوري الاعمش سليمان بن مرزبان الكوفي عمارة بن عبد الله بن عبيد بن عامر الهذلي تابعه اي تابع سفيان ابو معاوية القزويني وقال شعبة ابن الجراح فيما وصل اليه والدار والطاسي سليمان الاعمش الكوفي قتيبة بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ابن عبيد بن مالك المذكور باب التعميد التبوذكي وهيب هو ابن خالد ابو بكر البصري ايوب السخيتي في قلابه الجرمي ذكره ابو عامر العنكاك النبيل ابن جزيع عبد الملك صالح بن كيسان الغفاري المودب نافع مولى ابن عمر باب الاهلال وقال ابو يعرب الميموني عبد الله بن عمرو المقدني وصله ابو نعيم عبد الوارث هو ابن سعيد وابو قون مروا قريبا فليح هو ابن سليمان الخزاعي المدني اسمه عبد الملك وفتح لقبه نافع مولى ابن عمر باب التلبية ١٢ حل اللغات الاهلال التلبية يوم التروية هو ابن ابي قتيبة بن زيد بن درهم الازدى حماد بن زيد بن درهم الازدى البصري الكلبش الاصم هو الكلبش الابيض الذي خالط سواد ١٢ ع موضع على ستة اميال من المدينة ١٢ ع اي بعد الاستواء على الدابة لا حال وضع الرجل في الركاب ١٢ ع قيل هو ابو قلابه وقيل حماد بن سلمة ١٢ قس

١٢ ع قوله واستوت به اهل. وفيه انشائي في عقيب الصلوة لما روى ابن عباس قال اني لا علم الناس بذلك ابل بالبحر من ركعتيه فسمع ذلك اقوام فحفظت عنه فلما استقلت به ناقته اهل فقالوا انما ابل من ناقته ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على شرف البيلاء ابل وادرك ذلك منه اقوام واهل البيلاء ابل في مصلاه. والحدث يتأخر في ابي داود ١٢ ع قوله وسمعتهم يصيحون بها. اي بالبحر والعمرة والغير في سمعتهم راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن معنهم العمارة وفي الحديث حجة المجرور في استجاب رفع الصوت بالتلبية قال العيني وحسن وقال العيني فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قادراً وانه افضل من التمتع والافلو قال المذهب انما سمع انس من قرن فامة وليس في حديثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها وانما نحن قوم قد يمكن ان يسمع قوما يصيحون بحج وقوما بعمرة وقال الكرماني يمتثل ان يكون على سبيل التوزيع بان يكون بعضهم صافراً وحج وبعضهم بعمرة فقلت وكل هذا تفسيف منها ان لا يكون الحديث حجة عليها ومع هذا هو حجة عليها وعلى كل من كان في مذهبها ولا يوجد في الروايات التي من قولها صلى ليبيك بحجة وعمرة عالماً يعني ان شاد الله تعالى انتهى ١٢ ع قوله ليبيك معناه كما في القاموس اي انما تيم على طاعتك الباب واجابة بعد اجابته ومعناه انما هي وقته من ركعتيه من واري ادمعاه مجتمعي لك من امرأة لبيك بحجة لزوجها ادمعاه اخلاصاً لك انتهى اللهم ليبيك يعني يا الله اجنالك فيها دعوتك كذا في شوق قال العيني قيل انه اجابته لتفصيل عليه السلام ١٢ ع قوله ان الحمد لله في فتح العمرة وكسرها فاكسر على الاستيناف كان قال ليبيك ثم استأنف كلاماً آخر فقال ان الحمد لله في فتح العمرة على التعليل كان قال اجبتك لان الحمد والنعمة لك واكسر الجوز عند المجرور كذا في قس ١٢ ع قوله على البيلاء بفتح الموحدة مع المد الشرف الذي قد ادى الحليفة كذا في قس ١٢ ع قوله ثم اهل بنحو وعمرة اي قارنا بينهما واهل الناس اي الذين كانوا معه اي بنحو وعمرة اقتداره صلى الله عليه وسلم وفي المعنيين عن جابر بن عبد الله الصلوة والسلام لي بالبحر وصدقه وسلم في لفظ اهل بالبحر مفرداً وعند الثوريين عن ابن عمر كان متمتعة وفيها ايضا عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج وسمع الناس قائل التوى في المجموع والصواب الذي يقتضيه صلى الله عليه وسلم اولاً بالبحر مفرداً ثم اهل عليه بالعمرة فصار قارناً فمن روى انه كان مفرداً وهم الاكثر ومن اعمد اول الاحرام ومن روى انه كان قارناً اعمد آخره ومن روى انه كان متمتعة اراد التمتع اللغوي وهو الانتفاع وقد نفع بان كفاه عن الشكين مثل واحد ولم يمتح الى اخره كل واحد يعمل انتهى وباقي ما بحث

وقوله استقبل القبلة قائماً قال القسطلاني رحمه الله تعالى اي مستوياً على نأته غير قائل او وصفه بالقيام لقيام نأته اها في وهو وصف له حال المتعلق واستدلاله بالحيث الذي لا استقبال القبلة بناء على ان القبلة تكون لمن يتوجه الى مكة من المدينة افا له فالعادة فمثله تقضي بالاستقبال عند استواء الراحلة بالشخص

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عوف عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عيني كافر قال فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال انا موسى كافي انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبتي يا ب كيف يهل الحاضر والنفساء اهل تكلم به واستهملنا واهلنا الهمال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وقا اهل لغدا لله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يهل حتى يهل منهما جميعا فقد مكدة وانا حاض ولما اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقصي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضيت الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمر بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمره فانما طافوا طوافا واحدا باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما هلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جديج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقه وزاد محمد بن بكر عن ابن جديج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهملت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكك حراما كما انت حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حبان قال سمعت مروان الاصفري عن انس بن مالك قال قال علي بن النبي صلى الله عليه وسلم من اليمز قال بشا اهملت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولان معي الهدي لا خللت حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان بن عزيق عن ابن مسعود عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجمعت وهو بالبطحاء فقال بشا اهملت فقلت اهملت كما هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني ان اطوف بالبيت فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت رأسي فقدمت فقلت اني نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتأمام قال

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عوف عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عيني كافر قال فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال انا موسى كافي انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبتي يا ب كيف يهل الحاضر والنفساء اهل تكلم به واستهملنا واهلنا الهمال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وقا اهل لغدا لله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يهل حتى يهل منهما جميعا فقد مكدة وانا حاض ولما اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقصي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضيت الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمر بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمره فانما طافوا طوافا واحدا باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما هلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جديج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقه وزاد محمد بن بكر عن ابن جديج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهملت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكك حراما كما انت حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حبان قال سمعت مروان الاصفري عن انس بن مالك قال قال علي بن النبي صلى الله عليه وسلم من اليمز قال بشا اهملت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولان معي الهدي لا خللت حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان بن عزيق عن ابن مسعود عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجمعت وهو بالبطحاء فقال بشا اهملت فقلت اهملت كما هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني ان اطوف بالبيت فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت رأسي فقدمت فقلت اني نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتأمام قال

له قوله اهلتنا الهمال. بالنسب على المعنوية اي طيننا طوره ولاي زر السلال بالرفع اي استل السلال على صيغة العلوم اي تبين قوله كما اي ما ذكر من هذه الالفاظ ما نؤخذ من معنى منظور ومنه استل المطر ومنه قوله وما اهل لغير الله واصل ربح الصوت يقع بذكر الشئ عند ظهوره فاستلاني منصرفا قوله فاهلنا بعمره فان قلت تقدم في باب الحيض ويحيى في باب التمتع انهم كانوا لا يردون الا الحج قلت معناه لا يردون عند الخروج الا ذلك فيعذرهم امرهم الرسول صلعم بالاهل عند اعتدوا من حرمة العرة في الشهر الحج. قال الكرماني ١٢ له قوله انقصي رأسك. من انقص بالنون والقاف اي على منفر شعرك وامتشطي اي مرجه بالمشط واهلي بالحج ودعي العمرة اي امكها والمعنى اخري من احرام عمرتك واحري بالحج قال محمد بن الحنفية وهذا ما كان في البيت في فاخت فوث الحج فليتم بالحج وتفت بعرفة وترفع العرة فان فرغت من جماعت العرة كما قضتها عائشة وزجرت ما سير من البدر بفتان النبي صلعم ذبح عنها بقرة وبذلك قول ابي حنيفة انتهى ١٢ له قوله فاهلنا طوافا واحدا. قال النبي وفيه حجة لمن قال الطواف الواحد والسعي الواحد كلفان للفقهاء وهو ذهب طواف الحن والواحد وس وبقوله مالك واهمدا والشافعي واسنن وغيرهم وقال جابر بن عبد الله بن زيد والشعبي وشريك القاضي والشافعي والاوزاعي وابن ابي ليلى وغيرهم والشافعية واصحابه لا يدرى لكان من طوافين وسعيين وحكي ذلك عن علي وعمر والحسن والحسين وابن مسعود وروى جابر بن عبد الله بن زيد عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في سعيهما وادعوا طوافين وسعيهما وسعيهما وقال كذا رايت رسول الله صلعم يصنع كما صنعت ومن على انه جمع بينهما وفعل ذلك ثم قال كذا رايت رسول الله صلعم وكذا من طهق عن ابن مسعود قال طاف رسول الله صلعم لحرمة طوافين وسعيين و ابو بكر وعمر وعلي انتهى مختصرا ١٢ له قوله

وذكر قول سراقه اي ذكر جابر بن سراقه وهو ما ذكره البخاري في باب عرة التمتع من عطاء رده عن جابر بن رسول الله صلعم اهل يهود واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلعم وطهق وكان على قدم من اليمن ومعه هدي الحديث وفيه ان سراقه لقي النبي صلعم بالعقبة وهو يريها فقال انا هذا خاضع يا رسول الله قال لا يلا بد لاهد اي ان افعل العرة تدخل في افعال الحج للفقهاء وانما كذا قاله يعني ونس ١٢ له

اسماء الرجال
محمد بن ابراهيم ابن ابي عدي البصري ابن عون عبد الله البصري مجاهد هو ابن جابر المغيرة المكي ابن عباس عبد الله بن عبد الله بن مسلمة القشبي مالك الامام المدني ابن شهاب هو ابن ابي اسحق المكي ابن ابراهيم بن بشار بن فزارة الشافعي البجلي ابن جسر بن عبد الملك بنكر مراد عطاء هو ابن ابي رباح الغنوي المكي جابر هو ابن عبد الله الانصاري وذكر قول سراقه اي ذكر جابر في حديثه فومن عطاء المكي بن ابراهيم فيكون من مقلد البخاري عبد الصمد هو ابن عبد الوارث بن سعيد الغنوي مولاهم الشوري سليم بنغ السنين بن حيان بن شاة النخعي الهذلي البصري محمد بن يوسف بن واقد الغنوي قيس بن سلم الجدي المكنى طارق بن شهاب البجلي ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري حل اللغات الهدي اسم لما يهدي الى الحرم من الانعام امشطي اي سرجه بالمشط ١٢ له رؤيا حقيقة او اخبار الوحي عن ذلك ١٢ له وهو ما يهدي الى الحرم من النعم ١٢ له وفيه اي قوله كان عمرتك اخرتمه ١٢ له اي كذا الذكر الذي هو امره جاز قاله عبد الله بن عمر سياتي في كتاب الغازي ١٢ له هو ابو حنيفة البصري قيل اسم ابيه فاقان وقيل سالم ١٢ له لانه ما كان معه هدي بخلاف علي فانه كان معه هدي ١٢ له

لوقوله فذكر والدجال انه قال مكتوب بين عيني كافر الظاهر ان قوله انه بفتح الهيمزة بدل من الدجال والضمير فيه للنبي صلى الله عليه وسلم كصغير قال وقيل ضمير انه للدجال وهو بعيد اذ المتبادر في مثله اتحاد ضميرانه وقال ضمير عيني للدجال اي ذكر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي فيه اي في الدجال مكتوب بين عيني كافر وقوله فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال انا موسى كافي انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبتي يا ب كيف يهل الحاضر والنفساء اهل تكلم به واستهملنا واهلنا الهمال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وقا اهل لغدا لله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يهل حتى يهل منهما جميعا فقد مكدة وانا حاض ولما اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقصي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضيت الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمر بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمره فانما طافوا طوافا واحدا باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما هلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جديج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقه وزاد محمد بن بكر عن ابن جديج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهملت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكك حراما كما انت حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حبان قال سمعت مروان الاصفري عن انس بن مالك قال قال علي بن النبي صلى الله عليه وسلم من اليمز قال بشا اهملت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولان معي الهدي لا خللت حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان بن عزيق عن ابن مسعود عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجمعت وهو بالبطحاء فقال بشا اهملت فقلت اهملت كما هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني ان اطوف بالبيت فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت رأسي فقدمت فقلت اني نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتأمام قال

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عوف عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عيني كافر قال فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال انا موسى كافي انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبتي يا ب كيف يهل الحاضر والنفساء اهل تكلم به واستهملنا واهلنا الهمال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وقا اهل لغدا لله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يهل حتى يهل منهما جميعا فقد مكدة وانا حاض ولما اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقصي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضيت الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمر بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمره فانما طافوا طوافا واحدا باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما هلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جديج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقه وزاد محمد بن بكر عن ابن جديج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهملت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكك حراما كما انت حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حبان قال سمعت مروان الاصفري عن انس بن مالك قال قال علي بن النبي صلى الله عليه وسلم من اليمز قال بشا اهملت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولان معي الهدي لا خللت حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان بن عزيق عن ابن مسعود عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجمعت وهو بالبطحاء فقال بشا اهملت فقلت اهملت كما هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني ان اطوف بالبيت فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت رأسي فقدمت فقلت اني نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتأمام قال

عز وجل
عز وجل
وقوله
في

والعرة لشد. قال عبد الرزاق أنا مسمع من الزهري أن عمر قال في قول الله تعالى واتوا الحج والعمرة لشد قال من
تمامها أن يفرد كل واحد منهما من الآخرون يمترون غير أشهر الحج أن الله يقول الحج أشهر معلومات وقال عياض
الظاهر أن نهي عن الطح ولذا كان يعزب أن س عليها كما رواه مسلم بناء على أن الطح كان قاضيا بتلك السنة
وقال النووي والمنهاية نهي عن المشقة المعروفة أي الاعتناء في أشهر الحج ثم الحج في عامه وهو على التنزيه أي نهي
تريغيا في الأفراد ثم انعقد الإجماع على جواز التمتع من غير كراهة وقيل على كراهة معلن يكون معرسا بالحرم ثم يشرع
في الحج ورأسه يقطر. معنى منقروا يعني بعض بيانه في الصلوة الآية أن شادا لله تعالى ١٣ **هـ** قوله معلومات
أي معروفة عند الناس لا يشك عليهم فمن فرض حين الحج أي الإزم نفسه بالتلبية أو بتقليد البدن وسوقه فإرش
الرفق الجماع ودوايمه وكذا التكلم بنحو ذلك بحقرة النساء ولا فسوق أي لا خروج عن حدود الشريعة بارتكاب
المحظورات ولا جادل أي المراء مع الخصم والرفقة ١٣ قس **هـ** قوله حرم الحج. يعلم الملهة والاراد بفتح
الراد فالمعنى على الأول أنه من الحج وأكسبه وحالاته وعلى الثاني في محرمات الحج ومنحوالاته جمع حرمة ١٢ **هـ**
قوله يفتح الملهة. وكذا الإله اسم يفتح على من يفتح عليه من الملهة والاراد بفتح

والنار كعطف عليه وخبره وهو قوله من اصحابه والصغير في بياض لدا يرجع الى العرة وقال القرطبي ظاهره التخيير
فلذلك كان منتم الاخذ والنار لكن لما ظهر صلح العزم حين غصية قالوا تكلتنا وسمننا والمعنا وكان ترددهم
لانهم يرون العرة في شتر الخ من اجرا ليعود فيمن لم يلبى صلح جواز ذلك **ع ١٤** قوله يا هناه . يعني
يا هناه من غير ان يراد به مدح او ذم وقيل معنى يا هناه يا هناه **ع ١٥** قوله في النفر الآخر وهو اليوم
الثالث عشر من ذي الحجة والنفر الاول هو اثنا عشر من وعشرته وقال الكرماني النفر يكون الغاد وفتح **ع ١٦** -
ع ١٧ قوله حتى نزل المحصب بضم الميم ففتح الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة المقصود وفي آخره موصدة
موضع فتسحب بين مكة ومضى يسمى بها لاجتماع الحمى فيه يعمل السيل لانها باط وهو الابلح والبطلع وحيث بنى كنانة
وهو ما بين البليين الى القاري وليست القاري من وقرق المحب الطبري بين الابلح والبطلع وحيث التذكير
والثاني لا من حيث المكان **ع ١٨** قوله حتى اذ غنت اي الناس العرة والطواف للوداع

الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لم يقله فنامن اهل بكرة الإفريه

ولأنه على أن بعضهم كان مقدرا أيضا فعلم منه أن الأمر بالفتح كان على التخيير لا على التكيد وعلى أن كيدكن بالكفاية قال المكرمان في قالت عائشة لما ترى الازالة تخيفك الجواب لعروة قلت ذلك الخلف كان عند العزوف وأما الانقسام إلى هذه المشقة فغير ذلك انتهى قال البيهقي أن الروايات عن عائشة مختلفة فيها أحرمت حتى قال مالك ليس العمل عندنا على حديث عروة عن عائشة وقال أبو عمر الأحاديث فيها مضطربة انتهى ١٢ قوله يني عن المتعذر وكذا عمر ومعاوية قال البيهقي أجمع المسلمون على إباحة التمتع في جميع الأعصار وأما اختلافوا في فحطه إلا ما روى عن أمير المؤمنين وعروة عثمان وأما كائنا بينهما عن التمتع وقيل كان نهى تنزيه وقيل إنا نبينا عن نسخ الحج إلى العرة وقد أئذهم علماء العبادة وقاعواهم والحق مع المنكرين انتهى مقتضا ١٣ قوله يجعلون المحرم صفر كذا في يجمع الأصول من الصبيحين قال النووي كان ينبغي أن يكتب بالألف ولكن على تقدير هذا فاليد من قسرة منصوبا لأنه مصروف بلا حركات والمراد يجعلهم ذلك أنهم كانوا يؤخرون حرمة المحرم إلى صفر فيعملون المحرم صفر ١٤ قوله يد المبرم بفتحين الجرح الذي يكون في طمره إلى من اصطكاك الاقتاب ١٥ قوله إلى ليدت رأسى بتشديد الواو من التلبيد وهو أن يجعل المحرم في رأسه شيئا من الصمغ يجمع الشعر وللايقع فيه الفعل والتقليد تعليق الشيء في عنق المدي من الصمغ يعلم أنه بدى ١٦ كع ١٧ قوله متى أنحرأى البدى فيران من ساق البدى لا يتحمل من عمل العرة حتى يسهل بالحق ويغير عنه وفيه أنه لا يحمل حتى ينخره بديه وهو قول أبي حنيفة وأحمد وفيه استجاب التلبيد والتقليد قاله البيهقي قال المكرمان في داخل التلبيد في الإعلان وعدمه قلت الغرض بيان أن مستعد من أول الأمر إن يدوم إحرأى إلى أن يبلغ البدى محله إذا التلبيد إنما يحتاج إليه من طال إحرأى حرمه وليكث كثيرا في فضل أعماله والمقصود التقليد وذكر التلبيد ليسان الواقع أول كيد الأمر وفيه دليل أنه معلوم كان قارنا أنه عروة انتهى قال القسطلاني أجمع العلماء على جواز الألواع

اسماء الرجال
 محمد بن بشير العدي البصري عنده هو محمد بن جعفر البصري شعبة بن الحجاج العتكي الحكم بن عتيق بن
 ابن عتيبة بن المغيرة الفقيه الكوفي علي بن حسين بن علي الملقب بزين العابدين مروان بن الحكم الاموي
 موسى بن اسحق التبريزي المنقري وهيب بن خالد ابو بكر البصري ابن طاؤس عبد الله بن ابيسه
 طاؤس بن كيسان اليماني محمد بن المنذر الغزالي ابن عنده هو محمد بن جعفر شعبة بن الحجاج قيس
 بن سلم الجد طارقي بن شهاب الجبلي ابي موسى الاشعري اسمعيل بن ابي اويس الاموي المدني مالك
 الامام المدني الاموي آدم بن ابي اياس شعبة بن الحجاج العتكي ابو حمزة بالجهم والراء ابو نعم النخعي
 ابن دكين ابو شهاب الاكبر لخطاط بانون موسى بن تافع النخعي الكوفي عطاء بن ابي رباح القرشي مولاهم
 المكي **حل اللغات** لبدت من التليد وهو ان يجعل الحزم برأسه شيئا من نحو الصغى يجتمع الشعر
 ولا يدخل فيه قمل مبدور مقبول ستمعا نسيبا. **مع** اى ارجى واذا بسى اذا حاجته الى طواف الوداع
 لانه ساقط من الى نصف ١٢ **مع** اى ذهب اثر الحجاج عن الطبرقي وذهب اثره بدر ١٢ **نفس مع**
 مبيحة ليلة رابعه من ذي الحجة ١٢ **مع** له ترميزا للافراد ١٢ **نفس**

قوله لما من اهل بالحج الى قوله لم يطوا هذا بظاهر يقتضي انه ما امرهم بفسخ الحج بالعرق مع ان الصحيح الثابت برواية اربعة عشر من الصحابة هو انه امر من لم يسق الهدى
 بفسخ الحج وجعله عمرة من جعلتهم عامشة فعول الله تعالى عنها وحينئذ لا بد من حمل هذا الحديث على من ساق الهدى وبه تندفع المناقاة بين الاحاديث والله تعالى اعلم
 قوله كما ترون ان العمرة الحرة الظاهر ان الضمير لاهل الجاهلية بل هو المتعين لقوله ويجعلون المحرم صفرا ولعل مقصود ابن عباس انه كما كان اهل الجاهلية يبالغون في نفو العمرة
 في اشهر الحج كذلك جاء الشرع بالمخالفة في طلب العمرة في اشهر الحج حتى يفسخ الحج الى العمرة وكلام بعض يوهمان الضمير للصحابة لكنه وهم ساقط وذكر غالب العلماء ان
 مقصود ابن عباس بذلك التنبيه على ما بسببه وقع الامر بالفسخ اي امر بالفسخ ليعلم ان العمرة في اشهر الحج مشروعة وذلك لان اهل الجاهلية ما يرونها مشروعة وفي
 اشهر الحج فبين لهم بامرهم بالفسخ انها مشروعة ولهذا يقولون الفسخ كان مخصوصا بالصحابة بخصوص العلة بهم واما الان فلا يجوز لاحد الفسخ لانتفاء العلة ويرد عليه
 انه كان كذلك لقول ابن عباس بخصوص الفسخ بالصحابة مع ان مذهبه انه لا يختص بهم بل يعمهم وغيرهم الى القيامة وذلك لما علم من مذهبه ان خصوص العلة عنده
 يفيد خصوص الحكم كما قال في الرمل فانه لا يرى الرمل ستة اخيرا للصحابة لخصوص العلة نعم مذهب القائلين بخصوص الفسخ بالصحابة ان خصوص العلة لا يستلزم
 خصوص الحكم فيلزم عليهم انه وان ثبت ان العلة بيان مشروعية العمرة في اشهر الحج كما قررتم فلا يلزم منه خصوص الفسخ بالصحابة بل مقتضى اصلكم ان يعم
 الحكم لهم وغيرهم فمن اين التخصيص ثم قد اعترض على كون علة الفسخ ما ذكرنا وبوجه كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعقر قبل ذلك مزارعا متعة في اشهر
 الحج مع خلق كثير من الصحابة وذلك يكفي في بيان المشروعية - ومنها ان الفسخ عند هم حرام ومشروعية الشيء لا يحل ببيانها بارتكاب محرم الى غير ذلك والله تعالى
 اعلم - وقد يقال ان احاديث الفسخ صحيحة بالفرق بين من ساق الهدى فلا يحل له الفسخ وبين غيره فيجب على مقتضى الفرق جواز الفسخ له والا فلا يبقى فرق فيجب
 ان يضمن من ساق الهدى ايضا بالفسخ لعل مصلحة المشروعية قافهم والله تعالى اعلم

قد خلت على عطاء استفتيته فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق الينين معه وقد أهلوا بالحج
 مفرد فقال لهم اجعلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصر واتموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا
 بالحج واجعلوا التي قد متم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سقينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلو اتي سقت الهدى
 لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل متى حرام حتى يبلغ الهدى ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مستند الا
 هذا احد ثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الا عور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال
 اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان وعني
 عنك قال فلما رأى ذلك على اهل بيته جميعا باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
 قال سمعت مها هذا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قد منا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبنيك بالحج فامرنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجعلناها غمرة باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
 ابن اسماعيل قال حدثناهما عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران بن حصين قال تسعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونزل القرآن قال رجل براه فاشاء باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو بكر بن فضيل
 ابن حسين البصري حدثنا ابو معشر البزاز قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال
 اهلها جرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهلنا فلما قد منا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا
 اهلنا لكم بالحج غمرة الا من قلد الهدى طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة واتينا النساء وليسنا الثياب وقل من قلد الهدى وفاته
 لو يحل له حتى يبلغ الهدى ففعلوا ثم امرنا بعشيرة التروية ان همل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا طفنا بالبيت وبالصفا
 والمروة فقد تم حجتنا وعلينا الهدى كما قال الله عز وجل فما استيسروا الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج
 سبعة اذ ارجعناكم الى امصاركم الشاة فحجوا لشك في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبه صلى
 الله عليه وسلم ويا حة للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام والشمع بالحج
 التي ذكر الله تعالى في كتابه شوال وذوالقعدة وذوالحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والوقت الجماعة

فاستفتيته استفتيته الا اخبرنا النبي فنزل طفنا بالصفا وبين الصفا وقد

له قوله وقصروا لم يأمروا

يا لحق ببيتوف الشهور يوم الحلق لانهم يحلون بعد قليل بالحج لان بين دخولهم مكة وبين يوم التروية اربعة ايام فقط
 ١٢ قسلا في قوله وبها بعسفان جملة عالية اي كانا بعسفان وهو بعض اليمن وسكون اليمن المهلين
 وبالعاد وبدا لالتون قرية جامعنا وبين مكة ستة وثلاثون ميلا ١٢ قس قوله فقال علي ما تريد
 الى ان تنهى اي ما تريد لاداه متبينة الى النبي او ضمن الازادة معنى الميل ١٢ قس قوله اهل بيها
 اي العمرة والحج وهذا هو القرآن فان قلت كيف تقول هذا القرآن والاختلاف بينهما كان في المتعة قلت من
 وجوه المتعة ان يتبع الرجل بالحج والعمرة والحج وهو ان يجمع بينهما فليس بها جميعا في الشهر الحج او غير ما يقول بيك بكرة
 وحجة متناهية هو القرآن وانما جعل القرآن في باب المتعة لان القادر يتبع برك النصيب في السفر الى العمرة
 مرة والى الحج اخرى ويتبع بها ولم يجرم لكل واحد من مرقاة ومن الحج الى العمرة فدخل تحت قوله تعالى فمن تمتع
 بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى قاله يعني ١٢ قس قوله جعلنا الحج غمرة اي جعلنا الحج غمرة ويوفد من فسخ
 الحج الى العمرة وقد ذكرنا ان شيوخنا عند الجمهور وضع الترجمة قوله بيك بالحج فانه لم يزل بعد هذه الآية آية تلخص هذه
 ١٤ قوله ونزل القرآن وهو قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج ولم يزل بعد هذه الآية آية تلخص هذه
 الآية ١٢ يعني ٥ قوله قال رجل براه فاشاء هو عمر بن الخطاب لثلاثين بن عفان لان عمرا لم يزل
 عنما فكان من بعده تابعا له في ذلك كذا في القسطلاني وقدر البحث والاختلاف فيه في الصفة الماحضة ١٢
 ١٥ قوله ذلك. اشارة الى التمتع لانه سبق فيها وهو قوله فاذا اتممت اي اذا اتممت من اداء التمسك لمن
 تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذ رجعتكم تلك عشرة كاملة
 ذلك لمن لم يكن اهل حاضري المسجد الحرام مع وبجني تمتع في هذه الصفة ١٢ قس قوله اجعلوا
 خطاب لمن كان اهل بالحج مفردا لانهم كانوا ثلاث فرق قاله يعني اي استخوه الى العمرة لبيان ما لزمه كانت
 عليه الجاهلية من تحريم العمرة في الشهر الحج وبها خاص بهم في تلك السنة كما في حديث بلال بن رباح في حديثه ١٢ قس
 ١٦ قوله ففعلنا بالبيت اي فلما قد منا طفنا ولما حصل ففعلنا بقاء العطف ١٢ قس
 ١٧ قوله واتينا النساء اي واقفناهن والمراد غير المتكلم لان ابن عباس كان اذا كان لم يدرك العلم
 وانما هي ذلك عن العمارة ١٢ قس ١٨ قوله فانه لا يلزم له اي لا يلزم له شي من مغلطات الاحرام
 ١٩ قس قوله لم امرنا بعشيرة التروية اي بدار التروية من ذي الحجة ان نزل بالحج من مكة قوله فاذا فرغنا
 من المناسك من الوقوف بعرفة والبيت بزدلفة والرمي والحق ١٢ ع ٢٠ قوله فقد تم حجتنا ولكشيين

وقد تم بالواد يدل الفاء ومن قوله قد تم حجتنا الى آخر الحديث موقوف على ابن عباس ومن اوله الى هنا
 مرفوع ١٢ قس ١٥ قوله فمن لم يجد اي الهدى فصيام ثلاثة ايام في الحج في ايام الاشتغال به
 بعد الاحرام وقبل التمثيل ولا يجوز تقديمها على الاحرام بالحج لانها عمادة بدنية فلا تقدم على وقتها وتجب
 قبل يوم عرفه لانه يستحب للحج فطره وقال ابو عبيد في الشهر بين الاحرام والاحرام ان يصوم سابع ذي
 الحجة وثامن ذو الحجة ولا يجوز يوم النحر واما التشرية عند الاكثر وقالوا لا يكره يصوم ايام التشرية او ثلثة بعد
 لقوله فصيام ثلاثة ايام في الحج اي في وقتها وذو الحجة وكذا وقت عندهم ولذا انشأ عن يوم ايام التشرية
 ولان ما بعد ما ليس من وقت الحج عندنا قاله القسطلاني ١٢ قس قوله وسبعة اذ رجعتكم الى امصاركم تفسير من
 ابن عباس يعني الرجوع الى البيت والتمسك في السبعة ان يكون صوما بعد رجوعه الى اهل بيته او ذاك
 مجمع عليه ويجوز اذا رجع الى مكة بعد ايام التشرية في مكة وفي الطريق وهو محكي عن مجاهد وعطاء وهو قول مالك
 ولشاذ في الربعة اقول اصحابنا عند رجوعه الى اهل بيته وقال ابو عبيد الرجوع هو الفرار من اهل بيته كذا في
 ك ١٦ قوله ذلك. اشارة الى الحكم الذي هو وجوب الهدى او الصيام وما عدا المسجد الحرام هم اهل
 الحرم ومن كان منه على دون مسافة القصر بدار عند الشافعية وقال ابو عبيد لفظ ذلك اشارة الى التمتع لان الحكم
 فلا تمتع للحاضرين ولا لقران وهم اهل المواقيت ومن دونها قال مالك هم من كان بمكة او بذي طوى كذا في
 الكرماني والقسطلاني قاله يعني وعند الشافعي واحمد مالك ان المكي لا يكره له التمتع ولا القرآن وقال ابو عبيد
 بكرة فان تمتع او قرن فعليه دم جبه في حق الاثافي مستحبان ويؤمر بالدم شكر ١٢ اسماء الرجال
 قتيبة هو ابن سبيد الشافعي شعبة بن الجراح عمرو بن مرة بن عبد الله الكوفي سعيد بن السيب
 ابن حزن الخزرجي باب من لبى بالحج الامسود هو ابن مسعود حماد بن زيد بن درهم الازدي الوبس
 هو اسحق بن مجاهد هو ابن جبر المسري باب التمتع ابو موسى بن اسحق البزوكي المنقري هام هو ابن يحيى
 ابن دينار العوزي قتادة بن دعامة السدوسي مطرف بن الشيركسين البصري عمران بن حنين البزبيد
 الصمالي باب قول الله عز وجل ابو معشر البراء بالشهد هو ابن يوسف بن يزيد البصري عثمان بن
 غياث البصري عكرمة بن عبد الله بن عباس ثبث اصله بيري عالم بالتفسير ابن عباس
 عبد الله بن عمر التيمي صلعم ع رجاء بن يعقوب على الهدى ١٢ ع

قوله باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن الخ يحتمل وجهين احدهما ان اسم
 الاشارة الى التمتع والمعنى التمتع مباح او مشروعا لغير المكي وبه قال الحنفية واليه يشير كلام ابن عباس فايلو المصنف يدل على انه اختار هذا التفسير والثاني
 انه اشارة الى وجوب الصيام والصوم والمعنى وجوب احد الامرين على غير المكي واما المكي فاذا تمتع فلا يجب عليه شيء وبه قال الجمهور ويؤيده قرب المشرك بالله ويؤيد
 الاول الاصح في قوله لمن لم يكن فان المناسك بالمعنى الثاني كلمة على وهذا التأييد اقوى من تأييد قرب المشرك بالله وكان لهذه افعال المصنف الى توجيهه والله تعالى اعلم اه
 سندی

الْفُسُوقُ الْمَعَاصِي وَالْجِدَالُ الْمَرَاءِي بِأَبِ الْإِغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَابِتُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا يُوْبُ
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمرَ إِذَا دَخَلَ فِي الْحَجَرِ أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ ثُمَّ يَبِيتُ بِذِي طُوًى ثُمَّ يُصَلِّي بِهِ الصُّبْحَ وَيُغْتَسِلُ وَيُحْدِثُ
 أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَبِ دُخُولِ مَكَّةَ نَهَارًا وَلَيْلًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي طُوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمرَ يَفْعَلُهُ بِأَبِ مِنْ ابْنِ يَدُ خَلِ
 مَكَّةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ
 مِنَ الثَّنِيَةِ الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَةِ السُّفْلَى بِأَبِ مِنْ ابْنِ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ مَسْرُودٍ الْبَصْرِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ مِنَ الثَّنِيَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَةِ
 السُّفْلَى حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَهُ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ وَخَرَجَ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمرُ وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ
 قَالَ هِشَامُ وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ عَلَى كُلِّ مَبْنًى مِنْ كَدَاءٍ وَكَدَاءٍ وَكَانَ يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ وَكَانَتْ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ وَكَانَ عُرْوَةُ
 أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ وَكَانَ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْهُمَا وَكَانَ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 كَدَاءٌ وَكَدَاءٌ مَوْضِعَانِ بِأَبِ فَضْلِ مَكَّةَ وَبَيْنَهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاجْعَلْنَا لِلنَّاسِ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَمَّا وَالتَّحْدُ وَأَمَّا مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ
 مَصْلًى وَعَهْدًا نَأْتِيهِمْ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهْرًا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَآذَانَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا
 آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ
 الْمَصِيرُ وَآذِينَ رَفَعُوا إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ

ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَارًا وَكَانَ ابْنُ عُمرَ
 ثَمَّ بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي طُوًى حَتَّى أَصْبَحَ
 يَفْعَلُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ هُوَ مُسَدَّدٌ كَأَسَمِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ لَوْ أَنَّ مُسَدَّدًا أَمْسَكَ فِي ثَنِيَّةِ
 لَا سَعَتِي ذَلِكَ وَمَا بَالِي كَتَبِي كَانَتْ عِنْدِي أَوْ عِنْدَ مُسَدَّدٍ كَدَاءٍ كَلَاهَا كُلِّهَا وَكَانَتْ يَدْخُلُ وَأَكْثَرَ مَا كَانَ يَدْخُلُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

أَسْمَاءُ الرِّجَالِ بَابُ الْإِغْتِسَالِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الدُّوْدِيُّ الْعَمْرِيُّ ابْنُ عَلِيٍّ
 يُعَمُّ الْبَيْنَ وَفَخَّ الْأَمَّ وَشَدَّةُ التَّحِيَّةِ هُوَ اسْمُ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمٍّ وَعَلِيَّةُ أَمْرُ الْيُوبِ هُوَ السُّنْبَانِي نَافِعٌ
 مَوْلَى ابْنِ عُمرَ بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ الْمَسْدُودُ هُوَ ابْنُ مَسْرُودٍ الْأَسَدِيُّ سَيِّحِي هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ مَسِيدُ الشَّيْخِ
 ابْنُ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمرَ بَابُ مِنْ ابْنِ يَدْخُلُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ مَعْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْقَوَارِزِيُّ
 مَالِكُ الْأَعْمَاسِ نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمرَ بَابُ مِنْ ابْنِ يَخْرُجُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَسْدُودِ إِلَى أَخْرَاسٍ سَنَدُهُمْ لَزُكُونِ
 أَنْفَاقِ السَّنَادِ حَدَّثَنَا بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ مُنَادٍ الْحَمِيدِيُّ الْبَصْرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِبْرَاهِيمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزَلِيُّ
 الْأَزْهَرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْهَرَوِيُّ الْوَاسِطِيُّ حَادِثُ بْنُ سَامَةَ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُ أَحْمَدُ يُعَمُّ ابْنَ يَكُونُ هُوَ ابْنُ
 عَمْرِو بْنِ الْمُهَرَّبِيِّ كَفَى الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ الْوَعْدُ الْوَعْدُ الْوَعْدُ الْوَعْدُ الْوَعْدُ الْوَعْدُ الْوَعْدُ الْوَعْدُ الْوَعْدُ الْوَعْدُ الْوَعْدُ
 الْمَعْرُوفُ وَكَانَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَيْسَ هُوَ ابْنُ أَخِي وَهَبٌ لَانِ الْوَلُفُّ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ شَيْئٍ ١٢ قَسَمَ ابْنُ وَهَبٍ
 عَبْدُ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ هُوَ ابْنُ الْخَارِثِ الْمَعْرُوفُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَمْدِيُّ الْبَصْرِيُّ حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ اسْتَيْلِ
 الْكُوفِيُّ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ بْنِ الْإِبْرَاهِيمِ الْعَوَامِيُّ مَوْسَى هُوَ ابْنُ اسْمَاعِيلَ الْمَقْرِي وَهَبٌ هُوَ ابْنُ فَالِدِ
 الْبَصْرِيُّ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ هَاتِمٌ تَقْدِيمُ الْآنَ عَلَيْهِ لَانِ يَدُورُ الْحَادِثُ ١٢ قَسَمَ

حُلُّ الْمَلْعَاتِ ذِي طُوًى بِكَمَرِ الطَّاءِ اسْمُ بَشْرٍ أَوْ مَوْضِعٌ بِقَرْبِ مَكَّةَ وَلَا يَلِي ذُر
 طُوًى بَعْضُهُمَا دُجُوزٌ فَخْمًا وَالدُّوْنُ مِنْهُمَا فِي الْقَامُوسِ مِنْ مَرْفَعِ جِلْدِ اسْمٍ وَأَدْوَمَكَانَ وَجِلْدُ نَكْرَةٍ وَمِنْ لَمْ
 يَعْرِضَ جِلْدُهُ وَبَقِيَ وَجِلْدُهُ مَعْرُوفُهُ الثَّنِيَّةُ الْعُلْيَا الَّتِي يَنْزِلُ مِنْهَا إِلَى الْعُلَا وَمَقَابِرُ مَكَّةَ بِجَنْبِ الْحَصْبِ
 وَبِهِ الثَّنِيَّةُ كَانَتْ صَحْبَةُ الرَّقِيقِ فَهَلْبُهَا مَعَاوِيَةُ ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ الْمَدِينِيُّ ثُمَّ سَبَلُ مَنَاسِكِهِ أَحَدُ عَشْرَةَ وَثَمَانَةٌ
 مَوْضِعٌ ثُمَّ سَبَلَتْ كُلُّهَا فِي زَمَنِ سُلْطَانِ مَعْرُوفِ الْمُوَيْدِ فِي حُدُودِ الْعَشْرِينَ وَثَمَانَةٌ الثَّنِيَّةُ السُّفْلَى
 الَّتِي بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عِنْدَ بَابِ شَبِيكَةٍ وَكَانَ بِنَاءُ الْبَابِ عِلْمًا فِي الْقُرْنِ السَّابِعِ ١٢ قَسَمَ الْبَطْحَاءُ قَالَ الْيَوْمِي
 الْأَبِي سَبِيلٍ وَاسِعٌ فِيهِ دَوَائِقُ الْحَصَى مُثَابَةً لِلنَّاسِ مِنْ ثَابِ الْقَوْمِ إِلَى الْمَوْضِعِ إِذَا رَجَعُوا إِلَى جِلْدِهَا
 الْبَيْتُ مَرْجَعًا وَمَعَادًا يَأْتُونَ كُلَّ عَامٍ وَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ أَوْ مَوْضِعٌ ثَوَابٍ يَشَابُونَ بِحَدِّهِ عَمَلُهُ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ
 الْجَوَامِعُ الْمَعْرُوفَةُ أَوْ السُّبُوحُ الْحَرَامُ أَوْ الْحَرَمُ أَوْ مَشَارِعُ الْحَرَمِ الْجَمْعُ رَجْعٌ الْجَمْعُ مَجْمَعٌ سَابِقُ الْقَوَاعِدِ الْأَسَاسُ
 عَمَّ اخْتَلَفُوا فِي مَقَامِهِ كَمَا رَوَى كَثَرٌ عَلَى أَنَّ الْعُلْيَا بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ السُّفْلَى بِالْفَتْحِ وَالْقُرُوقِيلُ بِالْعَكْسِ
 وَقَالَ النُّوَيْسِيُّ وَهِيَ مَقَامُ ١٢ فَت

الْتَّلْبِيَةِ أَيْ يَرْكَبُهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ بَنِي إِسْرَافِيلَ إِذَا تَوَجَّاهُ إِلَى مَكَّةَ وَاصْبَاهُ يَقَطْعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا تَوَجَّاهُ إِلَى مَكَّةَ
 وَقَالَ ابْنُ عُمرَ وَصَاحِبُهُ وَاشْتَفَى وَاحِدًا سَمِعْتُ لَا يَقَطْعُ التَّلْبِيَةَ حَتَّى يَرَى حُمْرَةَ الْعَقْبَةِ وَاجْتَوَا بَعْدَ ذَلِكَ ابْنَ
 عِبَاسٍ فَلَمْ يَزَلِ ابْنُ سَلَمَةَ يَلِي حَتَّى يَرَى حُمْرَةَ الْعَقْبَةِ كَمَا رَوَى مُسَدَّدٌ كَذَا فِي الْعَيْنِ وَفَسَّ ١٢ قَوْلُهُ ثُمَّ دَخَلَ
 مَكَّةَ أَيْ نَهَارًا كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ لَكِنْ ذَكَرَ ابْنُ عُمرَ لَيْلًا أَيْضًا قَالَ الْكُرْمَانِيُّ كَلِمَةٌ تَمُوتُ لِلزَّخْفِ فَوَاعِمُ أَنْ يَدْخُلَ نَهَارًا ذَلِكَ
 اللَّيْلَةُ أَوْ لَيْلَتُهُ الَّتِي بَعْدَهَا أَوْ عَمَلٌ مِنْ ذَلِكَ نَهَارًا أَوْ دُخُولُ لَيْلَةٍ ثَابِتَةٍ فِي عَمْرَةِ الْبَعْرَاءِ ذَكَرَهَا فِي التَّرْتِيمِ وَذَكَرَ حَدِيثُ
 الدُّخُولِ نَهَارًا أَوْ لَيْلَةً عَلَى شَرْطٍ تَنْهَى بَذْرَهُ لَيْلًا عَلَى ذَلِكَ ١٢ مَقْطُوعٌ مِنْ كَدَاءٍ قَوْلُهُ بَابُ مِنْ ابْنِ يَدْخُلُ
 مَكَّةَ أَيْ بِذِي بَابٍ فِيهِ جَوَابٌ مِنْ يَسْأَلُ وَيَقُولُ مِنْ ابْنِ يَدْخُلُ الْحَرَمَ مَكَّةَ وَكَذَا الْبَابُ الْأَخْرَجَ فِيهِ جَوَابٌ مِنْ يَقُولُ
 مِنْ ابْنِ يَخْرُجُ مَكَّةَ وَبِهِ الْخَبْرَةُ تَطَابُقُ أَهَادِيثُ الْبَابَيْنِ بَهَا ١٢ قَوْلُهُ مِنَ الثَّنِيَةِ الْعُلْيَا الَّتِي
 يَنْزِلُ مِنْهَا إِلَى الْعُلَى مَقَرَّةً أَيْ مَكَّةَ يُقَالُ لَهَا كَدَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَةِ السُّفْلَى وَهِيَ الَّتِي أَسْفَلُ مَكَّةَ عِنْدَ
 بَابِ شَبِيكَةٍ يُقَالُ لَهَا كَدَاءٌ بِمَعْنَى الْكَافِ مَقْصُودُهُ قُرْبُ شَبَابِ الشَّامِيِّينَ وَشَبَابُ ابْنِ الزَّيْرِ عِنْدَ قُرَيْشٍ ١٢
 ع قَوْلُهُ خَرَجَ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ كَذَا رَوَاهُ الْوَاسِطِيُّ فَقُلْتُ وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ فِيهِ دُخُولُ مِنْ كَدَاءٍ
 مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ ثُمَّ لَمْ يَزَلِ ابْنُ الْيَوْمِ فِيهِ مِنْ دُونِ الْإِسْمَةِ لَانِ أَحْمَدُ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ إِسْمَةَ عَلَى الصَّوَابِ
 كَذَا فِي الْفَتْحِ ١٢ قَوْلُهُ وَكَانَتْ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ أَعْتَدَ ابْنُ عُرْوَةَ لَانِ رَوَى الْحَمِيدِيُّ وَفَالْعَمَلُ لَانِ
 رَأَى أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِمَعْنَى وَكَانَ رَأَاهُ لَعَلَّهَا لَيْسَ بِمَعْنَى كَذَا فِي فَخِّ الْبَارِي ١٢ قَوْلُهُ وَ
 بِنَاءُهَا قَالَ الْعَيْنُ فَإِنَّ قُلْتَ لَيْسَ فِي أَحَادِيثِ الْبَابِ ذَكَرَ بِنَاءَ بِنْيَانِ مَكَّةَ فَلَيْسَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ بَابُ فَعَلْ
 مَكَّةَ قُلْتَ لَمَّا كَانَ بِنْيَانُ الْكَبِيرَةِ سَبَابَ بِنْيَانِ مَكَّةَ وَهَذَا مَا كُنْتُ بِهِ أَتَمُّ وَفِي الْقِسْطِ لَانِ قَوْلُهُ فِي بِنْيَانِهَا أَيْ
 الْكَبِيرَةِ ١٢ قَوْلُهُ وَقَوْلُهُ بِالْجَرَى بَابُ فِي كَعْبِ قَوْلِهِ ثُمَّ وَآذِينَ جِلْدًا لَانِ بَنُو إِدْرِيسَ بَنَاتٍ سَبَقَ كَلَامُ
 فِي رَوَايَةٍ كَرِيَّةٍ فِي رَوَايَةِ الْبَاقِيْنَ بَعْضُ الْآيَةِ الْأُولَى وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ ذُرِّ الْآيَةِ الْأُولَى ثُمَّ قَالُوا إِلَى قَوْلِهِ التَّوَابُ
 الرَّحِيمُ ١٢ قَوْلُهُ وَامَّا أَيْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْفَارَةِ وَقِيلَ امَّا مِنْ الْجُودِ وَالْجَزَامِ وَالْهَرَمِ وَقِيلَ امَّا
 مِنْ أَيْدِي الْجَارَةِ فَانَّهُ مَقْصُودُهُ تَزْيِيدُ الْهَلَاكِ كَمَا صَاحِبُ الْفَيْلِ قَوْلُهُ وَاتَّخَذُوا قُرْآنًا فَعَدَّ وَابْنُ عَمْرٍو بَعْضُهُ الْمَاضِي
 وَأَبَا قُورَنَ بَلْفُ الْهَرَمِ هُوَ غُلْفٌ عَلَى أَذْرُوقٍ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصْلًى قِيلَ هُوَ جَمْعُ الْحَرَمِ وَقِيلَ هُوَ مَكَّةُ وَقِيلَ
 لَيْسَتْ وَالْأَمْرُ الْجَزَالُ فِيهِ أَثَرٌ تَدِيرُهُ فِي هَذِهِ الْحَاسِيَةِ نَقَلْتُ مِنَ النُّقُولِ عَنْ مَعَاصِرِ ١٢

بِنْيَانُهَا لَا يَتَعَلَّقُ بِبِنَاءِ الْكَبِيرَةِ مِنَ الْحَادِثِ فِيهِ أَشْجَارُ بَنَاءِ الْكَبِيرَةِ فِيهِ شَوْفٌ وَفَضْلٌ لَهَا وَلِيَابِهَا وَأَهْلُهَا أَيْ فَضْلٌ وَخَيْرٌ وَفَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ سَنَدِي

وَسُكِّنَتْ لِي مَرْثَةُ الدُّخُولِ لَيْلًا كَمَا رَوَى ابْنُ عُمرَ

من الحسين ١٢ كذا في قس **هـ** قوله قال يزيد. ابي ابن رومان وشهدت ابي الزبير من بدر وكان قد هدم حتى بلغ الارض ومين بناه كان في سنة خمس وستين قال الازدي في نصف جادى الاخرة سنة اربع وستين جمع بينهما بان الابدان كان في سنة اربع ولانها في سنة خمس ١٢ قس **هـ** قوله لاسنة الاول. يقع سام وفي كتاب مكة للعفا من طريق ابي اويس عن يزيد بن رومان فكلوه لاي ابن الزبير عن قواعد ابراهيم وهي محررا لالخلف الخواص من النوق ورواه بنينا مارلوبا بعضه بعض ١٢ ع **هـ** قوله فخرت. يتقدم الاوى المبعز على الراء الملهة اى قدمت سنة اذرع بالذال المبعزة جمع ذراع ١٢ قس ع **هـ** قوله فضل الحرم اى الملك وهو اعاط ملكة من جوانبها جعل السنة ثم لم يملكها في الحرمه تشرى لفا لساوى حرما تحريم الله تعالى فيه كراما ليس يحرم في غيره من المواضع وقعة من طريق المدينة على ثلثة اياما ومن العراق على سبعة ومن الجعزانه على تسعة ومن عدة على عشرة والسبب في بعد بعض وقرب بعضها ما قيل ان السنة تدور لما يبط على ارض على السلام بيتا من ياقوته اعاد له ما بين المشرق والمغرب فخرت الجن والشياطين ليقربوا منها فاستغاث منهم بالله تعالى وقاتل منهم على نفسه فبعت السنة ثم طارئة فغوا بكه ففوق اسكان الحرم ١٢ قس طي في مختصر **اسماء الرجال** عبد الله بن محمد السندى الجعفى ابو عامر بن النليل شيخ الوفاء ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز عمرو بن دينار ابو محمد الملكى جابر بن عبد الله الانصارى عبد الله بن سلمة ابو القعنبى مالك الامام المدنى ابن شباب ابو الزهرى سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب مسدد هو ابن سرمد الاسدى البصرى ابو الاحوص سلام بن سليم الجعفى الاشعث بن ابي الشفاء الحمارى بسيد بن اسيلع بغم العين لقب عبد الله القرشى الباردى الكوفى ابو اسامة حماد بن اسامة القرشى مولاهم الكوفى مشاشم عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام بيان بن عمر الباردى مات سنة ١٢٠ يزيد هو ابن يارون كما جزم به ابو النعمان جدير ابن حازم بن عبد الله الازدى البصرى يزيد بن رومان المدنى هو مولى آل الزبير عروة بن الزبير بن العوام عا نشئة الصريفة بنت ابي بكر الصديق بعباب فضل الحرم على بن عبد الله بن جعفر المدنى جدير بن عبد الله الضبي الكوفى مشهور هو ابن المعتز الكوفى بجاهل بن جبر الامام فى التفسير طائوس هو ابن كيسان الباهلى ٣ حل اللغات خسر وقع له محنت شخصت وارتفعت الزقوت الصقت **هـ** ليس شكنا في قولنا لانما اولى فظة المسقية كنه جرى على ما يتادى في كلام العرب من التزويد ليقربوا اليقين ١٢ قس

سرسله تواریخ ما از اینک فیما بین او و اعظم فیما بعد او ابراج مییابد و لا تخفی هذا و کنهین مکرر بسته
الاحداث تشریف لهما و تعلیم شما را در

صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمة الله لا يعصده شوكه ولا ينقض صيده ولا يقطع لقطته الا من عرفها باب توريت
دور مكة وبيعها وشراها وان الناس في المسجد الحرام سواء لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحجارة فليكن عليه ما كان عليه من الله البادي
الطاري معكوكا محبوسا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن
عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيلا او دور وكان عقيلا ورث
ابا طالب هو وطالب ولم يرته جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيلا وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول
لو يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في
سبيل الله والذين اؤوا ونصرنا اولئك بعضهم اولياء بعض الآية باب نزل النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال ابو عبد الله نسبت
الدور الى عقيلا وثورث الدار وروى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قد ركة منزلا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
الحميد بن عمار قال حدثنا ابو الزناد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
من الغدي يوم الفجر وهو بني نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا
وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يبايعوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال سلامة عن عقيلا ويحيى بن الصفاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقال ابن هاشم وبني المطلب قال
ابو عبد الله بن المطلب اشبه باب قول الله تعالى واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
رب انهم اضللت كثيرا ومن الناس الى قوله لعلمهم يشكرون باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس و
الشهر الحرام الى قوله وان الله بكل شئ عليم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرب الكعبة ذوالسويقتين من الحبيشة حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيلا عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تسترفيه
الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل منى انا الحسين ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والهدى طلقا ذلك لتعلموا
ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شئ عليم اخبرني

حديث هذا الباب وهذا اسم كل ترمته هي شذوذا علم ١٢ كـ قوله ذوالسويقتين بشيعة سولفية
تفسير الساقى التفسير لا ياتي ما ذكر من قوله جعلنا حراما لانا لان الامن الى قرب القيمة وخواب الغيا
قـ قوله كانوا يصومون اي المسلمون كانوا يصومون يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من محرم
وكان فرضا لما نزل فرض رمضان نسخ صوم يوم عاشوراء وهو يوم غير فرض ١٢ عـ قوله وكان
اي عاشوراء يوما تسترفيه الكعبة لا يمتنع من الاستسنة في الاعظام والاحلال وهذا موضع الترمته ١٢ قـ طـ
باب اسماء الرجال
توريت دور مكة الا اصبغ بن الفرج ابن وهب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
علي بن حسين بن زين العابدين عمرو بن عثمان بن عفان اسامة بن زيد بن حارثة باب نزل النبي
صلى الله عليه وسلم الى الجاهليين الحكم بن نافع شبيب هو ابن ابي حمزة الازدي هو ابن شهاب ابو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف الحميري عبد الله بن الزبير الكوفي ابو الوليد بن سلم القرشي الاموي الدمشقي الاوزاعي عبد الرحمن
بن عمرو قـ طـ سلامة هو ابن روج بن خالد الازلي ماد ملة ابن خزيمة عقيلا بنهم الجين ابن خالد عم سلامة
باب قول الله تعالى على بن عبد الله بن المديني سفيان هو ابن عيينة السلاوي زياد بن سعد هو الزاساني سعيد
ابن المسيب الخزرجي يحيى بن عبد الله بن بكر الخزرجي محمد بن مقاتل الروزي مجاور عبد الله
ابن المبارك المروزي محمد بن ابي حفصة اسد ميسرة البصري الزهري عروة المذكوران والاحمد بن حفص
ابن عبد الله بن راشد السلمي حل اللغات
لا يعصده لا يقطع لا ينقض لا يترفع من
مكانه العاكف المقيم المباد السافر ديارع بالجمع ربح الخلة والمنزل المشتمل على ابيات او السدار
تقاسموا تعاينوا ائذلة تلبا تهيوى تسرع الشهر الحرام الذي يؤدى فيه الحج وهو ذوالحجة
عاشوراء بالمد يوم العاشر من المحرم عـ اي في قوله تـ والهدى معكوكا ذكر المناسبة قوله العاكف ١٢
عـ بشيعة ان المراد بقوله تيا ماى قواما وانها ما دامت موجودة فالدين قائم ولهذا لورد في الباب فقت
هدم الكعبة في آخر الزمان ١٢ فـ

قوله باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة الحرام اي باب بيان ما يترتب على جعلها قايما
من فضلها وبيان انه لا متى تبقى قايما الله تعالى اعلم

منه قوله لا يعصده شوكه اي لا يقطع وذكر الشوك دال على
منع قطع سائر الاشجار بالطريق الاول ١٢ طـ قوله لا يقطع لقطته الامن عرفها لقطته بفتح القاف
والعامة تسكنها وهي ما يقطع واخلفوا في لقطه الحرم قال لا يقطع والحق في لقطه الحرم وغيره لموسم
حديث اعرف عفا صا دكانا ثم عرفنا منه من غير فعل وقيل المراد بالتعرف بهنا الدوام عليه والافلا فائدة
للتفحص اي فلا يستغنى ولا يصدق بها بخلاف سائر البقاع وهو الظاهر في الشافعي وقال في الجمع
نقلنا عن الطبري والاكشعي ان لا فرق في معنى التفحص ان لا يتوهم اذا نادى في الموسم جازله الملك ١٢
قوله خاصة قيدا للسيد الحرام اي المساواة اما هي في نفس المسجد لا في سائر المواضع من مكة لقوله
ثم بدأ تعييل لقوله وان الناس في المسجد الحرام سواء ١٢ قـ قوله في دارك بمكة قال في الفتح
حدثت اداة الاستفهام من قوله في دارك بدليل رواية ابن خزيمة والطحاوي بلفظ انزل في دارك يقال
فكانه استفهاما ولا عن مكان نزوله ثم نزل في داره فاستفهم عن ذلك انتهى وتعليقه العيني مكن ما قاله في الفتح
اظهر قيل ان هذه الدار كانت لما شتم بن عبد مناف ثم حارث لا بن عبد المطلب فقتلها بين ولده فمن ثم صار النبي صلى
الله عليه وسلم حق ابيه عبد الله بن عبد المطلب وليا ولد النبي صلى الله عليه وسلم قاله الفاسي ولا يرد قوله ويل ترك لنا عقيلا من
رباعا انما كانت ملكه ولدا اخا خالي نفسه فقتل ان عقيلا تعرف فيها كما فعل يوسفيان هود والمهاجرين ويقتل غير
ذلك وقال الداودي وغيره ان كان كل من باجر من المؤمنين باع قربة الكافرة فاصفى النبي صلى الله عليه وسلم
تعارفات الجارية تايفها مقلوب من اسم منهم ١٢ قـ طـ قوله تيا لفت على بني هاشم اي في قوله تيا لفت على بني هاشم
بعض ابياد مسكون السين قال النووي تيا لفت على اخوان النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم وبني المطلب من مكة الى هذا الشعب وهو
خيف بني كنانة وتيا لفتهم الصيغة المسطورة فيما انواع من الباطل فارسل الله عليه الارض فاكلت ما فيها من الكفر
وترك ما فيها من ذكر الله ثم فاجر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجر جبريل عابا طالب فاجر جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوه كما قال
فقطط في ايديهم ونكسوا على رؤسهم والعقصة مشهورة وانما اختار النزول هناك لشركته على التوبة في دخولها سرا
ونقضا لما تقدمه منهم كذا في الجني وقس ١٢ قـ قوله واذا قال ابراهيم اني لم يتركه ثابته ولعل غرضه منه
الا شعرا بان لم يجد شيئا بشرطه مناسبا لبا اذ ترمم الابواب اولا ثم الحق بكل باب كما التفت ولم يساعده الزمان بالحق

لَهُ أَعْلَمُ ۖ أَعْلَمُ رَسُولُ اللَّهِ ۚ حَدَّثَنَا قُرَيْبٌ ثَلَاثٌ

ولا يبيعه ولا يشره ما يفعله العامة يشترطونه من بني شديته لزمه ردّه وافقته على ذلك الرافضى وقال ابن الصلاح
الامر في المال الامام يصرفه في مصارف بيت المال بيعا وعطافا واخراج بما ذكره الاراذق ان عمر كان يبيع كسوة الكعبة
كل سنة فيقسمها على الحاج وعند الاراذق عن ابن عباس وعائشة انها قالوا يا ابا س ان طيس كسوتهم ان صارت
اليمن حائض وغيرهما انتهى ١٢ هـ قوله بين العمودين اليايمين بتخفيف اليا لانهم جعلوا
الالف بدل احدى بار النسبة وجوز سبويه التشديد وفي المشكوة عن ابن عمر جعل عمودا عن يساره
وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وداره وكان البيت يؤمنه على ستة اعمدة ثم صلى متفق عليه انتهى قال
العين مطابقتي في قوله فاعلقوا عليهم فان قلت من جملة التزمته قوله ويصل في اي نوعى البيت وهذا يدل على
التخيير وفي الحديث بين اليايمين وهويدل على التعيين قلت لم يكن صلاته صلى على ذلك الموضع قصدا وانما
وقع اتفاقنا هذا في التخيير ولكن سلمنا ان كان قصدا ولكن لم يكن قصده تحمدا وانما كان اختيارا لذلك الموضع
لمزية فضله على غيره فلما يدل على التعيين ١٢ اسماء الرجال

ابى هو حفص المذكور قاضى نيسا لود ابراهيم هو ابن طهمان ابو سعيد المزاسلى الجماج هو الواسطى الباهلى
 الاحول قتادة هو ابن دعامه السدوسى تابعه ابى تايح عبد الله الشاه بن يزيد العطار و عمران القحطان
 وصلها احمد باب كسوة الكعبة عبد الله بن عبد الوهاب الجبى البصرى خالد بن الحارث البجلي واصل
 الاحدب الاسدى ابى وائل هو شقيق بن سلمة الكوفى قبيلصنه بن عقبة السوائى باب بدم الكعبة
 عمرو بن ملى الباهلى الميرى شيخه بن سعيد هو القحطان البصرى عميد الشهد بن الاغصن النخى الكوفى
 ابن ابى طليكة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى طليكة النخى الاحول شيخه بن بكير هو الحزومى الليث
 هو ابن سعد الامام البصرى يونس هو ابن يزيد الالى باب ما ذكر فى البحر الاسود محمد بن كثر العبدى
 الاعمش سليمان الكوفى ابراهيم بن يزيد النخعى باب اخلاق الببت قتيبة هو ابن سعيد اشقى الليث
 هو ابن سعد المصرى باب الصلوة فى الكعبة احمد بن محمد هو السمسار ابو العباس الروزى وقال الدارقطنى
 هو ابن بشبويه و روى الروزى وغيره الاول باب من لم يدخل الكعبة سدد هو ابن مسدد الاسدى خالد
 ابن عبد الله الشاهن الواسطى اسمعيل بن ابى خالد البجلي عبد الله بن ابى ادنى علقمة بن خالد الاسلمى
 حل اللغات لا ادع لائرك صفرا ولا بيضاء ذهباً ولا فضة افح من
 افح وهو تدانى مدود القدرين و تبايع العقبين ولم دخل يتوحي يقصد

عنه على وزن الفعل بقاء ثم جاء مسئلة ثم ميم من البغ وهو تداني حدود القدين وتباعد العقين كقوله
البيضا والقاموس ١٢ عنه قوله جرجرا حال نحو جريته بابا بابا أي مرموبا وأوبدل من الضمير في يقلعها ١٣

استاد الكعبة الشريفة وكذا قال ابو الفضل ابن عدنان لا يجوز بيع استارها ولا بيع سكر ذلك ولا يجوز بيعه
 قوله لقد هممت ان لا ادع الخ موافقة الحديث للفرجة اما يا اعتباران الحديث يدل على ان تعظيم الكعبة بوضع الاموال فيها مشروعة معتادة من قديم الزمان وقد
 قرع الشارح ورجع عمر عما قصد من تقسيمها الى ابقارها على حلها فاذا كان ذلك التعظيم مشروعا مع انه غير ظاهر فيكون التعظيم بالكسوة مع انه تعظيم ظاهر وزينة
 باهرة مشروعة بالاولى واما يا اعتباران عمر وادى قسمة اموال الكعبة لا وضعها في كسوتها فاعلم ان كسوتها دون حاجة للمسلمين وبه يعلم انه ينبغي قسمة الكسوة بين المحتاجين

رسول الله صلى الله عليه وسلم قطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب من كثرت في نواحي الكعبة حدثنا ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابي ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فخرجت فخرجوا صوب ابراهيم واسماعيل عليهما السلام في ايديهما الا زلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهما الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكثرت في نواحيه ولم يَصِلْ فيه باب كيف كان بدء الرَّمْل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد دهمي عن زيد بن اسلم عن ايوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدر عليكم وقد وهبهم حتى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يأمروهم ان يرموا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويروى ثلثا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف تحت ثلثة اطواف من الشئ باب الرَّمْل في الحجر والعمرة حدثنا محمد بن النعمان قال حدثنا فليح بن فضال عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشي اربعة في الحجر والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن اما والله اني لا أعلم انك تجزأ تصغر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمته ثم قال وقالنا وللول انما كنا نأينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شئ صنعته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نخف ان نتركه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلام باب استلام الركن بالحج عن احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعيرة يستلم الركن بمحجن تابعه الدارودى عن ابن اخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا

مكة ام لقد فقط وقد وهبهم اخبرنا عن ابن شهاب السبعة محمد بن سلام محمد هو ابن سلام بن ابي كثير له النبي ما
فما رايت النبي قد النبي يستلم الركن بمحجن قال بعير
له قوله قال لا اى لم يدخل في هذه العمرة. فس قال
النزوى سب ترك دخوله ما كان في البيت من الامنام والصور ولم يكن المشركون يتركونه لغيره فاما كان
الفتح امر بالزلة الصغار ودخلها ودوى احمد بن مسند عن جابر قال كان في الكعبة صور فامر النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن
الخطاب ان يحرقها ففعل عمر بن الخطاب واما ما يروى في الكعبة من صور فامر النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب
ان يفتح من دخل البيت قوله وفيه الكعبة اى الاصنام اطلق عليها الاكثة باعتبار ما كانوا يزعمون انهم
قوله الاكلام. جمع زلم وهى الاكلام وقال ابن النجاشي الاكلام القدر دوى الخوارج وروى وكثيرا في احدى اركانها
الاخر لا تفعل ولا شئ في الاخر فاذا اراد احدكم سفرا او حاجا او نقابا فان خرج ففعل وان خرج لا تفعل لم يفعل
وان خرج لا شئ اعاد الاخر حتى يخرج الى الفل او لا تفعل كذا في العتيق والجمع ١٣ قوله اما والله
باشيات الالف بعد الميم وفي بعضها بعد النون قد علموا ويروى لقد علموا اى اهل الجاهلية انما ابراهيم
واسماعيل عليهما السلام لم يستقسما اى لم يطلب القسم اى معرفة ما قسم لهما وما لم يقسم بهما اى بالازلام كذا في
القسطلاني قال العتيق قيل وجوز ذلك انهم كانوا يعلمون اسم اول من احدث الاستقسام بالازلام وهو عمرو
ابن لحي فكانت نسبتهم الاستقسام اليها اثره عليها ١٤ قوله فكل في نواحيه ولم يصل فيه. اخرج المؤلف
بحديث ابن عباس هذا مع كونه يرمى تقدم حديث بلال في اشارة الصلوة فيه كما مر في باب العشرة فيما يستقى من
ماء السماء من كتاب الزكوة ولا مصادفة في ذلك بالنسبة الى الترجمة لان ابن عباس اثبت التكبير ولم يتخرج
لبلال ولبلال اثبت الصلوة في البيت ونفاها ابن عباس فاحتاج المؤلف بزيادة ابن عباس اى في التكبير
وقدم اثبات بلال على نفي ابن عباس اى في الصلوة في البيت لان لم يكن ميعاد النبي يومئذ وانما استغفر تامة
لا سامة وتارة لا يهر الغسل مع ان لم يثبت كون الغسل معهم الا في رواية شاذة وايضا بلال مثبت فيقدم
على النافي في زيادة علمه كذا في قس ع ١٣ ١٤ قوله كيف كان بدء الرَّمْل. اى مشروعية الرَّمْل وهو يقتضيان
سعة المشي مع تقارب في الخطوة ومع تركية كذا في العتيق والدارودى ١٥ قوله ان يرموا الاشواط
الثلثة يرمى للمشركين قوتهم بهذا الفعل لا اقطع في تركيةهم ولا اقا لولا انهم سلموا الذين زعم انهم في قوتهم
هو لاداءهم كذا وكذا الاشواط جمع شوط بفتح الشين والمراد بهما الطوفة حول الكعبة زاد بالاشارة فادعوا
على النظر فيه وامرهم صلح ان يمشوا ما بين الركنين اليمانيين حيث لا يرام المشركون لانهم كانوا يرمون الحجر من قبل
فيعقبان كذا في القسطلاني قال العتيق اختفوا اهل هوسنة من سنن الحج لا يجوز تركها او ليس بسنة لان
كان لعله وقد زالت فمن شاء فعله اختيارا فردى عن عمرو بن مسعود وابن عمر سنة وروى قال الامم الاربع

جَرِيحٌ اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقى شيئاً من البيت وكان معاوية يستلم الركبان فقال له ابن عباس
انه لا تستلم هذين الركبتين فقال له ليس شيء من البيت بمشهور وكان ابن الزبير يستلم من كل من حدثنا ابو الوليد حدثنا
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لما راى النبي صلى الله عليه وسلم البيت الا الركبتين اليمانيين باب تقبيل الحجر
حدثنا احمد بن سنان حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا ورقاء اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر قال
لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد بن حماد بن زيد عن الزبير بن عري قال سأل رجل ابن
عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال رايت ان زوجت رايت ان علبت قال اجعل رايت
باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله
الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عري بصرى باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بغير كلاما اتى على الركن اشار اليه بشيء
باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد بن الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بغير كلاما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر تارة ابراهيم بن طهمان عن خالد بن الحذاء باب من
طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاحبرني عايشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
ثم طاف ثم لم تكن عمره ثم حج ابوبكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار
يفعلونه وقد اخبرني امي انها اهلت هي اختها والزبير وفلان وفلان بعمره فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابوصفيرة انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقيب عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج
او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يحسب
ثلثة اطواف ويشي اربعة وانه كان يسعى بطن البصيل اذا طاف بين الصفا والمروة باب طواف النساء مع الرجال وقال في عمرو
ابن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريح اخبرني عطاء بن ميمون عن هشام بن عمار الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهم وقد طاف نساء

الفسطاطي ثم قال النبي قال انما في الحاجة الى التاديب اذ مسح الركن كناية عن الطواف فالمراد لما فرغوا من
الطواف حلوا وامام السعي واخبرني بعض العلماء ليسا بركبتين انما قلنا لا بد من التاديب لان الكلام على
مذهب النجود وادار يقول من بعض العلماء ما ذهب اليه ابن عباس وابن ابي عمير وقد رواه عليهما ذلك وفي
الحدث مطوية في المتنوطات واختلفوا هل هو واجب او شرط فقال ابو حنيفة ليس بشرط فلو طاف على غير
وضوء صح طوافه فان كان للقدم خلية صدقة وان كان للزيارة فعيبة شاة وقال مالك دالشي فاني واعد هو
شرط ١٢ له قول اذ مسح اي ميمون من نصب على انه مفعول ثان لا خبرني اي اخبرني بزمان المسح فاعلم كيف
يستنحب قول ابن هشام هو ابراهيم في امره الى الخ بالناس من قبل ابن اخيه هشام بن عبد الملك او المراد اخوه محمد
ابن هشام قول كيف تمنعهم بتار الخطاب لابن هشام وبابا اي كيف تمنعهم مانع قول لقد ادرت اي طوافهم قوله
حجة بفتح الحاء وسكون الهميم وبعد الراء بالنسب على النظرية اي تاجرة محجوة عن الرجال ولابي ذر عن النخعي
جزء يقع الحاء والواو اليه اي في تاجرة بينها حاجز يستمر قول اطلق عنك اي من جهة نفسك لاجلك قوله
يخرجون وفي رواية فليخرج من مكرك وفي رواية عبد الرزاق مستورات قولوا لمن كن اذا دخل البيت فمن حتى
يدخلن والتموى حين يدخلن واخرج الرجال بعنهم البقرة اي اذا ادوا الدخول وقفن قائمات حتى يدخلن حال كون
الرجال محرمين منه قول درعا مودودي فيهما احرولون الورود ١٣ قس

اسماء الرجال ابو الوليد هشام بن عبد الملك

الامام المعري باب تقبيل الحجر احمد بن سنان القطن الواسطي يزيد بن هارون الواسطي زيد بن اسلم
مولى عمر بن مسعود هو ابن مسعود حماد بن زيد الاذوي الزبير بن عري بالاراء الزبير بن عدي بالاراء
ابن هارون الواسطي يزيد باب من اشار الى محمد بن المثنى الغزي الزبير بن عري عبد الوهاب بن عبد الحميد الشافعي
خالد بن ابراهيم بن مران بن النازل الحذاء عن عمر بن عبد الله بن ابي جاس باب التكبير في مسعود بن مسعود
الاسدي خالد بن عبد الله الطمان خالد الحذاء عن عمر بن عبد الله بن ابي جاس باب من طاف بالبيت اصبح
هو ابن المعري المعري ابن وهب عبد الله المعري عمرو هو ابن الهيثم بن محمد بن عبد الرحمن ابو الواسطي
ابراهيم بن المنذر بن عبد الله الاسدي ابو حفصة انس بن عياض اليثبي المدني موسى بن عقيب الامام في المعاري
نافع مولى ابن عمر بن عبد الله المدني باب طواف النساء الخ وقال لي عمرو بن علي ابي المعري هذا باب
الزيارة للرجال في البيت النبوي في حجة الوداع الى عظامه الى رايح المكي حل اللغات
يجب بضم الخاء وبها الوحدة المشقة اي يرمل يمس اي يمسح المسبيل الوادي الذي بين الصفا والمروة وهو
اقبل الوصول الى الميل الاخر المعلق المسبيل ان يحاذي الميلين الاخرين مجاورة مقبلة

له قول ليس شيء من البيت مشهور قال القسطلاني اجاب عنه
انما المشافعي بانما ندرع استلامها بغير البيت وكيف نجره ونحن نطوف به ولكن نتبع السنة فحلوا وتركوا وكان
ترك استلامها بغير الركن ترك الاستلام ما بين الركنين بغير الركنين ١٢ له قول الا الركبتين اليمانيين
لانهما على القواعد الاربعة وهو مذهب ابي حنيفة ايضا ١٣ له قول ما قبلتك لكن متابعه صلعم مشروعة
وان لم يحفل معناه لكن فيه تعظيم الحجر وتبرك به وورد في رواية يوتي في يوم القيمة وله لسان وازيد بن عبد الله
بالتوجيه ١٤ له قول رايت اي اخبرني ان زوجت بائنا وبدوها بنينا لمفعول من المراجعة
قول ان غلبت على صيغة المجهول اي اخبرني عن حكمه عند الازدحام والخلة ١٥ له قول اجعل رايت
باليمن اي اجعل لفظ رايت بيايمن وكان السائل يثني قول رايت في محل النصب لانه مفعول اجعل بالاول
المذكور وقوله بيايمن في محل النصب على الحال حاصل هذا الكلام اي كانت طاب السنة فترك الراي وقول
اريت ونحوه بيايمن واتبع السنة ولا تتعرض بغير ذلك وانما قال ذلك لانه من مصادره الحديث بالرائي
قول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام ابن عمر عاده لا تكيد فيهم منه انه لا يرى الزحام عند الركن الاستلام
وقد روي سعيد بن منصور عن طريق القاسم بن محمد قال رايت ابن عمر عاهم على الركن حتى يري دورى الفاسي
من طريق ابن عباس كراهية المراجعة وقال لا تؤذى ولا تؤذى ١٦ عدة القاري شرح البخاري للشيخ
له قول طاف النبي صلعم على بغير قال ابن بطال استلامها باليمن راكبا يمكن ان يكون شكوى به انتهى
وقد صرح به البوداودي في سنة قال النووي قال ابينا الا فلفل ان يطوف ما شاء ولا يركب الا بعدد ومرض
او نحوه او كان ممن يحتاج الى طوره ليستفتي ويقدر به وان كان بغير عذر جاز بأكراهية كنية فطاف الا ان
وقال مالك والشافعية ان طاف راكبا بعدد جراه والا فلا شيء عليه وان كان بغير عذر فعليه دم قال ابو حنيفة
وان كان بركه اعاد الطواف. منقطع من المعنى ١٧ له قول ذكرت لعروة اي ذكرت لعروة بن الزبير
ما قيل في حكم القدام الى مكة وهذا البخاري صورة السؤال ونوابه واقصر على المرفوع وقد ذكره مسلم مكملا
له قوله ثم لم تكن مرة. انما سأل عن نسخ الحج الى العمرة على مذهب من يرى واجبه بما روي صلعم بذلك
في حجة الوداع فامر عروة ان النبي صلعم لم يفعل بذلك بنفسه ولا من جاد بعده وفي اعقاب عروة وجبان
ارفع على ان كان تامر ويكون معناه ثم لم تحصل عمرة والنصب على ان كان ناقصة ويكون معناه ثم لم تكن
تلك الفعل عمرة. كذا ذكره البيهقي ١٨ له قول فلما مسحوا الركن حلوا اي الحجر الاسود ومسه يكون في اول
الطواف ولكن لا يحسب التحلل بمجرد المسح في اول الطواف فلا بد من التقدير وتعتبره فلما مسحوا الركن ١٩ له قول
وسميت وحلقوا حلوا اي من احرامهم وهذا المقدر بين العلم به وعدم خفائه وهو مذهب النجود وكذا ذكره البيهقي و

باب ما إذا ركب يخطئ الرجل يخطئ حجة تستلحق يكرهه عليه بالناس الآلة باب ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين
تعالى وانخذ من مقام إبراهيم مهمل ومواظبة صلعم عليها ١٢ ٥٩ قوله لم يقرب الكعبة بعد طواف بها
باب ما إذا ركب يخطئ الرجل يخطئ حجة تستلحق يكرهه عليه بالناس الآلة باب ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين
باب ما إذا ركب يخطئ الرجل يخطئ حجة تستلحق يكرهه عليه بالناس الآلة باب ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين

[illegible]

عن حماد بن عمار عن عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زيب عن أم سلمة
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني محمد بن حبيب قال حدثنا أبو هريرة عن زكريا الغساني عن هشام
عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طائفة
بالببيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت
ذلك ولم تصل حتى خرجت باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا أبو هريرة قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالببيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد
قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما
لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا
يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة أن ناساً طافوا بالببيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذبح حتى
إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي يكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا أبو هريرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند
طلوع الشمس وعند غروبها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد
الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة
حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا بها باب المريض يطوف راكباً حدثنا اسحق بن اسحق قال حدثنا خالد
عن خالد الجدي عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالببيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء
في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زيب بنت أم
سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي
الاسود قال حدثنا أبو هريرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يبيت بمكة ليا إلى منى من أجل سقائته فأذن له حدثنا اسحق بن شاهين قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشاب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتني

عَنْ زَيْنَبَ فَأَرَادَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثَمَّ مَرَّ بِالزَّعْفَرَانِيِّ هَذَا أَخْبَرَنَا ابْنَةُ الْكَافُورِ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ فَأَمَّا زَيْنَبُ فَالْعَبَّاسُ الدَّلَوِيُّ

قوله ولم تصل حتى خرجت من المسجد ومن المسجد ومن
 مكة ثم صلت فدل ذلك على جواز صلوة الطواف خارج المسجد لو كان شرطاً لالزامه أقرب إلى النبي صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم من ركعتي الطواف فقط هما حيث ذكرهما من حل أو حرهما أجزاء وهو قول الجمهور قال القسطلاني قال يعني
 وبه قال أبو حنيفة والشافعي وقال الثوري تركهما حيث شاء عالم بخروج من الحرم وقال مالك إن لم يركعهما حتى يتأخر
 ورجع إلى بلادهم عليه وسلم انتهى ١٢ **قوله** باب الطواف بعد الصبح والعصر أي هذا باب في بيان حكم الطواف
 بعد صلوة الصبح وبعد صلوة العصر بتقديم الكلام ولكن بقدر يكذب في بيان حكم الصلوة فيقيم الطواف بعد
 صلوة الصبح والعصر وإن لم يقدر بذلك لا يقع المداخلة بين الترجمة وبين الأحاديث الباب وإنما أطلق ولم يبين الحكم
 لورود الآثار المختلفة في هذا الباب ١٣ **قوله** صلى الركعتين بذي طوى بضم الطاء وادوى طرفي التغبير
 ينزل فيه أمير الحاج فمن نود بجملة اسم اللواذي ومن منع جملة اسم البقعة مع العلية قال الطحاوي فهو عمره خسر
 الصلوة إلى أن يدخل وقتها وبها محضرة جماعة من الصحابة ولم ينكره أحد وإنما أخرج ذلك لأنه لا ينبغي لأحد أن
 يابست إلا أن يبصلي حينئذ إلا من عذر كذا في الحديث أي بعذر ١٤ **قوله** إذا كانت الساعة التي ينكر فيها
 الصلوة قاصوا أي التي عند طلوع الشمس وكانت المذكورين كانوا يتحرون ذلك الوقت فأخروا الصلوة إليه
 قصدوا فلذلك أنكرت عائشة عليهم هذا أن كانت ترى أن الطواف سبب لا يكره مع وجوده الصلوة في
 الاوقات المنية ويحتمل أنها كانت تعمل النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ما رواه ابن أبي شيبة باسناد حسن
 عن عائشة أنها قالت إذا أردت الطواف يابست بعد صلوة الفجر والعصر خلف وأخرا الصلوة حتى تقيسب
 الشمس وحتى تطلع فصل كل أسبوع ركعتين كذا في الشيخ الباري ١٥ **قوله** ينهي عن الصلوة عند
 طلوع الشمس الخ وهو جوهري في حقيقته ومن معناه قال الأثراني فإن قلت ما وجه تعليل هذا الحديث بالترجمة
 قلت تعلقه ما من جهة أن الطواف مستلزم للصلوة التي مسنونة بعده انتهى ١٦ **قوله** لم يدر هل
 بيننا الأصلي بذا من معناه صلعم والدليل عليه ما رواه البوداؤد من حديث ذكوان مولى عائشة عن عائشة أنها
 حدثت أنه صلعم كان يبصلي بعد العصر ويبنى على يواصل ويبني عن الوصال وتما المبحث مرفى باب ما يبصلي بعد
 العصر في صفح ١٥٠ والتداعلم ١٧ **قوله** وهو على غير قال القسطلاني لا كراهية في الطواف ركباً من غير
 منديل المشهور عند الشافعية قال النووي كمن خلف الأذني وعند الحنفية المشي من واجبات الطواف إلا من عذر

والقطا بقية من حيث ان المؤلف حصل بسبب طوافه صلعم على الزكائن عن شكوى ولؤي يده رواية الى واؤ من حديث
ابن عباس بلفظ قدم النبي صلعم وهو يشتكي فطاف على راحلته انتهى مختصراً ١٢ **هـ** قوله سقاية الحاج
هو المصدر من سقى والتي في قوله ثم جعل السقاية في رمل آخر مشربة الملك قال ابن الاثير سقاية الحاج ما
كانت قريش تسقيه للجحاح من الزبيب المنبوز في الماء وكان يتيها عباس بن عبد المطلب في الجبالية والاسلاك
وردى الفاكي عن عطاء وسقاية الحاج زمرم كذا في المعنى ١٣ **هـ** قوله فاؤن له قال النورى ينادى على
مستثنين احد هان المبيت بمنى لاني ايام التشرى ما مودبه وكل هو واجب او سنة قال ابو حنيفة سنة
والاخرى واجب والثانية يجوز لاهل السقاية ان يتركوا هذا المبيت ويذهبوا الى مكة يستقوا بالليل الماء من
زمرم ويجعلوه في الجراح كذا في المعنى ١٤ **هـ** قوله اسقى قاله صلعم لواءه وارشاد الى ان الاصل
الطهارة والنظافة حتى يتحقق نزول ابو علي بن اسكن في رواية فاوله الجاس الدلو اسقطاني
اسماء الرجال آدم هو ابن ابي ياس العسقلاني
ثبعت بن الجحاح العثكي عمرو بن دينار المكي باب الطواف بعد الصبح والعصر يزيد بن ذريح ابو الوضوء البصري
جبيب هو المعلم ابو محمد البصري عطاء هو ابن ابي رباح المكي عروة بن الزبير بن العوام ربه البراءة بن المنذر
هو الخزامي ابو عمرة هو انس بن عياض المدني موسى بن قتيبة صاحب المغازي الاسدي نافع مولى ابن عمر
المدني الحسن بن محمد هو ابن الصباح الزعفراني عميدة بفتح العين وكسر الهمزة وسكون التيمية ابن حميد
مصفر القتيبي النخعي عبد العزيز بن رفيع الاسدي المكي نزيل الكوفة باب المريض يطوف راكياً السجى هو
ابن شاذ بن خالد بن عبد الله الطحان الواسطي كرمته مولى ابن عباس ابو عبد الله عبد الله بن سلمة
القنبري مالك الامام المدني عروة بن الزبير بن العوام ام سلمة ام المؤمنين باب سقاية الحاج عبد الله
ابن محمد ابو بكر البصري ابو عمرة انس بن عياض عميدة الله بن عمر العري نافع مولى ابن عمر اسقى بن شاذ بن
الى آخر الاسناد مردواني هذه الصفحة ١٢

الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتخرجون
ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم يخرجون ان يطوفوا بها في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر السعي من
دار بني عبد الى زقاق بني ابي حسين حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خبت ثلثا ومشى اربعاً وكان يسعى بطن السيل اذا طاف بين الصفا
والمروة فقلت لنا نعم ان كان عبد الله يشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يحرك على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا
والمروة اياتي امرته فقال قد مر النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقرئها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
المكي بن ابراهيم عن ابن جريح قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مكة طواف بالبيت
ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك انتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية
حتى انزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن عبيد الله قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا
والمروة ليبري المشركين قوته زاد المحمدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وقال سمعت عطاء بن ابن عباس مثله باب تقضي
الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قد مضت فكة وانحاض ولما طف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فعلى كما يفعل الحائض غير ان لا تطوف بالبيت حتى تطهري حدثنا
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال قال لي خليفة حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطهعة وقدم على من اليمن ومعه

كلاهما ٢ والمروة بعد ذلك ٢ هو ابن حاتم بن ميمون فطاف لقد السهم قال تظهري

عليه السلام على ما صرح به البخاري وروى ان ابراهيم عليه السلام لما امر بالمناسك عرض له الشيطان عن هذا السعي
فما يقضيه ابراهيم عليه السلام ١٢ اع ٩ قوله حتى تطهري بسكون الطاء ونم الباء كذا في وقت عليلين
الاصول وعظيمة العين كذا في خط ابن جرير تشديد الطاء والهاء تطهري اي حتى تقطع ديك وتغتسل ولويته رواية
مسلم حتى تغتسل قاله القسطلاني قال ابن القيم قال ابن بطال العلماء يجمعون على ان الحائض تشبه المني
كلها الا الطواف بالبيت انتهى ١٢ ١٠ قوله وقال لي خليفة بن خياط على سبيل المذاكرة اذ لو كان على
سبيل التحمل لقال حدثنا ونحوه ١٢ ١١ قوله غير النبي المعلم ينصب غير على الاستثناء ولا في ذم جبر
صفحة واحدة قال ابو جابر لا يجوز الرجوع كذا في القسطلاني قوله وطمع قال ابن القيم هو بالفتح عطف على غير النبي معلم
والله تعالى في العلم ١٢ اسماء الرجال باب ما جازي الاسمي محمد بن عبد الله قال ابن جرير هو
الصواب وبه جزم ابن نعيم وقال وزاد ابو ذر في روايته هو ابن حاتم لعل حاتم اسم جدره ان كانت رواية ابو ذر
في معنونة انتهي عيسى بن يونس السبيعي الكوفي بعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب على
ابن عبد الله بن الوليد بن سفيان بن عيينة بن عمار بن عمرو بن دينار الكوفي المكي بن ابراهيم بن بشير بن قفر
اليماني ابن جرير بن عبد الملك الاموي عمرو بن دينار المذكور احمد بن محمد المعروف بابن شبيب المروزي بن عبد الله
ابن الهادي المروزي عاصم بن بون بون لاجل البصري واذا حبيب هو ابو بكر بن عبد الله بن ابي اسحق الخولف
سفيان وعمرو بن دينار قد سوا نفا باب تقضي الحائض عبد الله بن يوسف القيس مالک الامام
المكي عبد الرحمن بن القاسم يروي عن ابيه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق محمد بن المثنى الغزي الامن
عبد الوهاب بن عبد الجبار الشافعي وقال لي خليفة هو ابن خياط على سبيل المذاكرة عبد الوهاب هو الشافعي
المذكور حبيب المعلم ابو محمد البصري عطاء هو ابن ابراهيم بن القزويني جابر بن عبد الله الانصاري

حل اللغات خسر بل اسوة قدوة شعائر الجاهلية العادات التي كانوا يتبعونها وما
في الجاهلية

١٠ قوله ذلك اي الطواف بينهما بعد الطواف بالبيت
وفي بعضها بعد ذلك وتوجيه ان يقال لفظ ما ذكر بدل من ذلك او ان ما مصدرية والكانت مقيدة في زيد
اسد اي ذكر السعي بعد الطواف كذا الطواف واصحابنا مشروعا ما رواه ابن ابي اسد ٢ قوله من دار بني
عبد بن جريح العيين وتشديد الموحدة ابن جريح قوله الى زقاق بني ابي حسين تعبير في الى حسن ولا في زر عن المستنق
واكتسبه ابن ابي حنيفة قال سفيان فيما رواه الشافعي هو بين العيين وقال ابو داود كذا في دار بني عباد بن
طريف صفا وزقاق بني ابي حسين من طرفت المروة ١٢ ١٣ قوله بطن السيل ينصب على النظر فيه
اي المكان الذي يجمع فيه السيل ولم يبق اليوم بطن السيل لان السيول كبسة فيسقى بين الميادين ثم رشي ١٢
١٤ قوله الا ان يرام بمنه المبول اي يمشي يرح ولا يرحل يكون المير لا يستامر عند الاذمام كذا في
١٥ قوله قد قدم النبي معلم اي قد مر كذا في قوله المير لا يستامر عند الاذمام كذا في
قلت معناه لا يرحل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب المشايخ ولم يرحل من عمره حتى سقى انتهى ١٢ ١٦ قوله
فلا يقرئها بنون ان كبر الشفاعة حتى يكون بين الصفا والمروة اجبت النفي به وبما لا يرد بالاية على ان السعي
بين الصفا والمروة واجب وهو ذهب الحسن وعطاء وقادة والشورى حتى يركب بركم ومن عطاء سنة
وقال مالك والشافعي واهما واستحقوا ابو ثور وادود هو فرض لا يصح له الا به ومن احمد استحب واختار
القاضي وجوبه وانجازه بالدم وقال ابن قدامة وهو اقرب الى الحق كذا في ابن القيم ١٢ ١٧ قوله ثم تلا لقَدْ
كان لم الخ قال يعني هذه الاعاديث الثلاثة من ابن عمر دل على ان العمرة عبارة عن الطواف بالبيت سبعا
والصلوة بركعتين خلف المقام والسعي بين الصفا والمروة فلو بقى من بعض خطوة لم يصح سعيه ولو كان راكبا
اشترط ان يسير راكبا حتى تضع حافرا على الجبل وان صعد على الصفا والمروة فواكل وليس هذا الصعود فرضا ولا
واجبا بل هو سنة مشادة وبعض الدرر مستثناة فالحذر من ان يخلطها واداءه فلا يصح سعيه ويطهري ان يصعد
على الدرر حتى يستيقن انتهى ١٢ ١٨ قوله ليري المشركين قوته وقد ورد ايضا بسبب آخر هو سعي بالحجرة

وجها للتوفيق بين هذه الرواية وبين رواية اخرى عنها ذكر فيها السبب بوجه اخر وكذا بين هذه الرواية وبين ما يجمع من حديث النس والاصل تخرج
طوائف من السعي بين الصفا والمروة لاسباب متعددة فنزلت الآية في الكل والله تعالى اعلم اه سندی قوله غيلان لا تطوف بالبيت قيل لا زائدة وذلك لان مقصود
استثناء الطواف من جملة ما يقضي الحاج ويمكن ان يقال المقصود بيان الفرق بينهما وبين الحاج فلهذا استثناء من مقدار اي لا فرق بينكم اغيران لا تطوف وعلى هذا فكلمة
لا في موضعها ثم ظاهر الحديث يفيد ان لها السعي وبه استدلال المصنف على جواز السعي بلا طهارة لكن المشهور عدم جواز السعي قبل الطواف فكان المراد بالطواف
في الحديث هو ما يتبعه والسعي من توابعه وعدم جواز ليس لان الحيض ما نعه وانما هو لان تقديمه على الطواف يغفل بالتهنية وفي الاقتصار على الطواف
تنبيه على ان الحيض يمنعه عنه اصالة وعن غيره ان كان بالتب لا ينافي ما ذكرنا من دلالة الحديث على جواز السعي بلا طهارة والله تعالى اعلم اه سندی

له قوله خلقني الى سمي اى انطلق بهذا المزة للاستفهام العجبي قوله وذكر احدنا
 بقطر من ماء يومن باب المبالغة اى يغشى الى ما مونة النساء ثم يرمى بالحق عقب ذلك فخرج وذكر احدنا لقربه بالجماع
 ليظهر من حاله الخ تنا في الزفر وتنايب الشعث فكيف يكون ذلك ١٢ **ق**س قوله فبلغ النبى صلعم
 ليعين ببلغ النبى صلعم قوله هذا هو اسم متحويه وتلقو بهم لا تطيب به لانه صلعم فخرج متحويه وكانوا يكون موافقة صلعم ١٣
له قوله لو استقبلت من امرى هذا اى وعرفت في اول الحال ما عرفت آخر من جواز العرة في اشهر الخ
 لما هيت اى كنت متمتعا ارادة للمبالغة اهل البالية ولا حلت من الاحرام لكن انتفع الاحلال لصاحب الهوى
 هو المعروف والقارن حتى يبلغ البدر محل ذلك في ايام اخر قال النووى اجمع به من قال ان التمتع افضل لانه صلعم
 لا يمتنع الا الافضل وقال اكرمان في اجاب القائلون بتفضيل الافراد صلعم انما قال من اجل نسخ الخ الى العرة
 الذى هو خاص بهم في تلك السنة فقط لما قلنا لم يلبس به وقال هذا الكلام تطيبا لقلوب اصحابه لان نفوسهم كانت
 لا تسمع بفسخ الخ قال الطحاوى انتج بهذا الحديث قوم على جواز فسخ الخ لعمرة وقالا من طاعت من الجماع بالبيت قبل
 وقوله بعرفة ولم يكن من ساقى البدر فانه يحل قلت اوله هو لا دجاعة الظاهرية واهمته قال وقاله اخر
 فقالوا ليس لاحد دخل في حجة من يخرج منها الا يتماثلت الاولاد بالآخرين مما يبرأ اليهم واللقها منهم محمد
 وابو حنيفة وماك والشافعى ومما بهم واجابوا عن الحديث اذ كان خاصا بهم في جنتهم تلك دود سائر الناس
 بعدهم والدليل عليه حديث بلال بن الحارث قال قلت يا رسول الله اذ رأيت فسخا بهذا لانا خاصة ام للناس
 عامة قال بل نعم خاصة اخرجه البودادى وابن ماجه بهذا من البين مختصرا ١٤ **له** قوله كانت بيبا اصله
 بابى اى اذ به فابدل الهزة باده وقلب اليها المضافة اليها الفاعل كمن شيبه بابا بقلب التحية الفاكدة في قس ١٥
له قوله اويس تشبه عرفة الخ فيه التهمة لان معناه تشبه اوقات بعرفة والوقوف بمزدلفة ورسى
 الجمار وغير ذلك من الاعمال الخ غير الطواف بالبيت ومما وافق نقول جابر فنفكست المناسك كلها غير الطواف
 قاله العيني ودر الحديث في ص ١٢ **له** قوله من البطلاء وغيره اى من وادى مكة وغيره اى من
 غير بطن مكة وهو سائر اجزاء مكة قوله ملكى اى للذى من اهل مكة والاول الخ قوله وللحاج اى الذى هو اهل مكة
 يريد التمتع اذا خرج من مكة الى سمي وانما قيد بهذا لان شرط الخروج من مكة ليس الا للتمتع ١٦ **له**
 قوله واخر الخ الى سمي كذا وقع في طريق الى الوقت وفي معظم الروايات اذا خرج من سمي بكرة من فوجيه
 مكة الى خارجها ووجه كونه من فيسكن ان يكون اشارة الى الثلاث في ميقات الملك في مذهب الشافعى فغيره

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافة^{١٤٥٤} حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق
الهمداني عن حارثة بن وهب الخزازي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قَطُّ وأمنه^{١٤٥٥} بعثني ركعتين حدثنا قبيصة
ابن عُقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرُق فباليك خطي من أربع ركعتان متقبلتان باب^{١٤٥٦} صوم يوم عرفة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعتُ عُمَيْرَ مَوْلَى إِمْرِ الْفَضْلِ قال سمعتُ
النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ يَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ إِذَا غَدَى مِنَ
مِنَى إِلَى عَرَفَةَ^{١٤٥٧} حدثنا عبد الله بن يوسف الشَّامِيُّ قال أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر التَّقْفِي أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَهَمَّادُ بْنُ
مِنْهَالٍ إِلَى عَرَفَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُهْلُ مِنْهُ الْمَهْلُ فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمَكْبَرِ
مِنْهُ لَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ يَابُ التَّهَجُّيزِ بِالزَّوْجِ يَوْمَ عَرَفَةَ^{١٤٥٨} حدثنا عبد الله بن يوسف الشَّامِيُّ قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أَن لا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ فِي الْحَجِّ فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ وَنَا مَعَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّاهُ
عِنْدَ سُرَادِقِ الْحَجَّاجِ فَخَرَجَ وَعَلِيَّةٌ وَلِحَقَّةٌ مُعَصْفَرَةٌ فَقَالَ مَالِكُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ الرَّوَّاحُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السَّنَةَ قَالَ هَذِهِ
السَّاعَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْظِرْنِي حَتَّى أَفِيضَ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخْرَجَ فَزَلَّ حَتَّى خَرَجَ الْحَجَّاجُ فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي فَقُلْتُ إِنْ
كُنْتَ تُرِيدُ السَّنَةَ فَاقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ فَيَجْعَلُ يَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ صَدَقَ يَابُ الْوُقُوفِ
عَلَى الدَّابَّةِ بِعَرَفَةَ^{١٤٥٩} حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن أبي النضر عن عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ إِمْرِ الْفَضْلِ بْنِ
الْحَارِثِ أَنَّ أَنَسًا اخْتَلَفُوا عِنْدَ هَذَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ
إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرٍ فَشَرِبَهُ يَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِعَرَفَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مَعَ الْإِمَامِ جَهَّمَ
بَيْنَهُمَا وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ عَامَزُورٍ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ سَأَلَ عِبْدَ اللَّهِ
كَيْفَ نَصْنَعُ فِي الْمَوْقِفِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ سَالِمُ بْنُ كُنْتَ تُرِيدُ السَّنَةَ فَهَجِرْ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ صَدَقَ أَنَّهُمْ

قال في الموطأ ١٢ **٨٦** قوله باب التبرج بالروح يوم عرفة وهو السير في الباجرة والساجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والبراد بالتبرج بالروح ان يكون مرة الى موضع الوقوف بعرفة والمرة بفتح النون وكسر الهمزة موضع بقرب عرفات فانه الحرم بين طرف الحرم وطرف عرفات ١٢ **٨٧** قوله فصاح عنده سرادق الحجاج بينهم السين قال البرماوي والماخذي ان مجرد تبرجهم اكل كراماني هو الحجة وتعبقه يعني بانه انما هو الذي يحيط بالخير وله باب يدخل منه الى الجنة ولا يعمل هذا قاله الا للسلاطين والملوك الكبار وبالفاء بيته يسمى سريره بده انتهى ١٣ **٨٨** قوله وعليه ملقبة بكسر الهمزة والذال راكية معصومة بالعصف فيه حجة لمن اجاز العصف المحرم ١٢ قاله يعني **٨٩** قوله الروح بالنصب اي غلب اورشع الروح قاله الكرماني قال يعني والا صواب انه منصوب على الاغراء والاعزاز بتبرج المني على امر محمود فيفعله انتهى **٩٠** قوله قال فانظرني من الانظار وهو المعلقة اي قال الحجاج اسكني ولا يدرى فانظرني يعني النظام اي انظرني حتى افيض على رأسي اي اغسل لان اغاضته الماء على الرأس غائب انما يكون في الفصل ١٢ **٩١** قوله رجل الوقوف وكذا رواه العنبي في الموطأ وظاهر ابو عمر وقال الكثر الرواة عن مالك على خلافه اي قالوا وعمل الصلوة مكان رجل الوقوف ووجه بان تجلس في الوقوف يستلزم تبديل الصلوة ١٢ **٩٢** قوله باب الجمع بين الصلاتين بعرفة لم يبين حكمه الكفاء بما في حديث الباب اوله ان الخلفات فان ماكا والاذاعي قال لا يكونوا جميع بعرفة والرد دفعه فكل احد هو وجه للاشافية وقول ابو يوسف ومحمد وعند ابني حنيفة لا يجمع بينهما الا من صلاهما مع الامام ١٢ **٩٣** اسماء الرجال اكرم هو ابن ابي ياس شعبة هو ابن الحجاج العسكي ابني اسحاق عمرو السبيعي قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي الكوفي سفيان هو الثوري الاعمش سليمان بن مران ابراهيم هو ابن يزيد النخعي عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي باب صوم يوم عرفة علي بن عبد الله بن يحيى سالم هو ابو النضر بن ابي ايمته حوئي عمر بن عبيد الله ام الفضل بن ابي بابت بنت الحجاج باب التبرج عبد الله بن يوسف التميمي مالک الامام المدني باب الجمع بين الصلواتين وقال البيهقي هو ابن سعد الامام وسعد اسلم بن عتيق هو ابن خالد بن شهاب الزهري سالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب هظلي نصيب غاديان بن زاهر بن ذؤنبة النسيدي يقال له برادره المحففة بكسر الهمزة والذال كبر معصومة اي منصوبة بالعصفرة

عنه بالرفع ويجوز التسبب بان كان فعلا ما فيها فعلا على التثنية لان قلت ما وجه قوله ان تحسم انه
يفتقر قلبه بشرط اعتبار مفرد المثلث ان لا يخرج الكلام مخرج الفاعل الثاني
عنه اي ابن يوسف التقي حين ارسله عبد الملك لقتال ابن الزبير وجعله وابا على مكة ١٢ فليس
بقوله فقال

رسول الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ مُتَعَبَتَيْنِ حَدَّثَنَا كَانُظُرُنِي فَصَارَ فِي الْوَقُوفِ

صعدا من خلافته. واما ذكر صده واقبده لان عثمان اتم الصلوة بعد ست سنين كذا ذكره العيني ومربحه في
ص ٢٢٢ ١٢ ٥٢ قوله نحن انما كنا كقط. قال الكرمانى فان قلت شرط ان يستعمل بعد النفي قلت اولاً
لا سلم ذلك وثانياً انه بمعنى ابد على سبيل الجواز وثالثاً ما يقال انه متعلق بمذوت اى ما كنا اكثر من ذلك
قط انتهى قال القسطنطى في الجملة حاله وما معدديه ومعناه الجميع لان ما اضيف اليه الفعل يكون جملاً وانه
رفع عطفاً على الاكثر والشيء فيه راجع الى ما والمعنى صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم واما ان اكثر كوننا في
سائر الاوقات آمناً وبمكران تكون نافية خبر البتة الذي هو نحن فانكر منصوب على الخبر كان والفتد به
نحن ما كنا قط في وقت اكثر من في ذلك الوقت ولا آمن من ان يفيد وجوز اعمال ما بعد ما فيها قبلها اذا كانت عين
ليس فلما يجوز لغة ثم خبر ليس عليه يجوز لغة ثم خبر ما في معنا عليه آتى ١٢ ٣ قوله فاليست حظي من اربع
ركعتان متعبتان. وفي بعض النسخ ركعتين وهو على مذهب الفراء حيث يجوز ليت زيداً كما ينصب خبر
ببيت كاسمه وعرضه ليت عثمان صلى ركعتين بدل الاربع كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وما جابه فعلوه وفيه
كراهة مخالفة ما كانوا عليه وقيل معناه ان اتم ما تبعه لعثمان وليت الله قبل منى من الاربع ركعتين فسره
ك قال الدرأوى خشي ابن مسعود ان لا يجزي الاربع فاعلما وتبع عثمان كراهة لخلافه واخر بما يعتقد وقيل
به بانه لوصل اربعاً في ليلته قبل كما تقبل الركعتان كذا في العيني ١٢ ٥ قوله صوم يوم عرفه لم يبين حكمه
لما ان الاختلاف فيه قال ابن بطال اختلف العلماء في صومه فقال ابن عمر بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علم لعثمان
وانما الصوم واطلق كثير من الشافعية كراهة وان كان لا ينعف بسبب الصوم فقط وقال صاحب التوضيح و
المذهب عندنا استحباب الفطر مطلقاً وفيه قال جمهور اصحابنا وعروج ابان لا فرق ولم يذكر الجوده اكره به بل قالوا
يستحب فطره كما قاله الشافعي وانما لم يذكره ابو حنيفة والنسوى الفطر بذى الحجة الحجة لما ينعف عن الدعاء
واما الحج فقتله بالشارع ما غير الحج فصوره مستحب وما عند مسلم ان صومه كغير سنتين فحمله عليه بما ذكره
لنقطه من العيني قال محمد بن شاء صام يوم عرفه ومن شاء اظفر واما صومه فطور فان كان اذا صامه ينعف من الدعاء
في ذلك اليوم فالافطار افضل من الصوم انتهى قال القارى والافطار بالبر بالبر ١٢ ٥ قوله فاليست ينكر
عليه مبني للفعل اى النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة مبني للفعل قوله وينكر من المكي فلا ينكر عليه ومعلوم
انه لا خرج في غير ذلك الوقت بل يجوز كسائر الاوقات ولكن ليس الكبير يوم عرفه سنة للمكرك قال القسطنطى وكذا

كان يهل منا المهمل فلا ينكر عليه الخ الظاهر انهم كانوا يجمعون بين التلبية والتكبير فمرة يكبر هؤلاء ويهل الآخرون ومرة بالعكس فيصدق في كل مرة انه يهل المهمل ويكبر المكبر لان بعضهم يلي فقط وبعضهم يكبر فقط والظاهر انهم ما فعلوا كذلك الا لانهم وجدوه صلى الله عليه وسلم يفعلها اذ يستبعد انهم يخالفون النبي صلى الله عليه وسلم ويكون النبي على ذكر واحد وهم يأتون بذكر آخر ثم يلتزمون ذلك الذكر الا خوفا لا قرب انهم يجمعون والنبي صلى الله عليه وسلم يجمع والله تعالى اعلم وعلى هذا فالاقرب للحامل ان يجمع - ثم رأيت ان الحافظ ابن حجر في باب التلبية والتكبير غداة النحر ما هو صريح في ذلك - قال فعند احمد و ابن ابي شيبة والطحاوي من طريق مجاهد عن معمر بن عبد الله خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فماترك التلبية حتى رمى جمرة العقبة الا ان يخالطها بتكبيره والله تعالى اعلم اهـ سندى

كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك إلا سنة ياب قمر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتيتم لعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر ونام معه حين راغت أو زالت الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الزواح فقال إلا أن قال نعم فقال أنظر في أفض على فأع فزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت لو كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وتعمل الوقوف فقال ابن عمر صدق باب التعجيل إلى الموقف قال أبو عبد الله يزداد في هذا الباب هم هذا الحديث حديث مالك عن ابن شهاب ولكي أريد أن أدخل فيه غير معاد باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنت أطلب بعيراً إلى ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو وسليم محمد ابن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضلكت بعيراً لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفاً بعرفة فقلت هذا والله من الخمس فما شأنه ههنا حدثنا فروة بن أبي المغيرة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الخمس والخمس قریش وما ولدت وكانت الخمس يحتسبون على الناس يعطى الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطى المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الخمس طاف بالبيت عرياناً وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الخمس من جمع قال واخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الخمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات ياب السيرة أرفع من عرفة حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق النعق قال أبو عبد الله فجوة متسع والمجمع فجوات وجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار ياب النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن علقمة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث أفاض من عرفة قال إلى الشعب فقضي حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله تصلي قال الصلوة أما لك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يهر بالشعب الذي أخذ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا اسمعيل

وَقَدْ كُنَّا مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

فيها بلا اذان ولا اقامة ودوى عنه ايضا باقامة واحدة ودوى عنه موقوف باذان واحدة واقامة واحدة
 واقامة واحدة ودوى عنه مسجد البعج باقامتين امة اعطاه من الجني وذا منية ١٢ **هـ** قوله بشاء بفتح العين
 ما يعشش به من الماكول ١٣ قس **و** قوله فاذا ن واقام. وكذا ودوى الطاوى عن عمر بن الخطاب ثم قال
 ما كان من فعل عمر فاذا ن اشركوا الناس تعرفوا انشائهم فاذا ن بجمع وكذلك نحن نقول اذا تفرق الناس عن الاماكن
 لا من شاء او غيره وكذلك معنى ما دوى عن عبد الله بن مسعود **هـ** قوله تحولان عن وقتها بلفظ الجملين
 التحول اما تحويل المغرب فهو ما تجزى الى وقت العشاء الاخرة ولما تحويل المصبح فالمراد قبل وقتها العشاء الا قبل طلوعه
 لان ذلك ليس بجائزا باجماع المسلمين. وكذا قوله لا ودوى في شتره سلم كما ينفذ قوله الا بين بزرغ البغراى يطلع ١٤
هـ قوله بزرغ البغراى ودوى بزرغ بزاى وثن بجره من باب نشر بغير اى يطلع وكذا فى الجني وقس كتبها
 لم يذكر اهل بوز بزرغ بالنون او بالوحدة تكن بزة الازكشى بالوحدة وكذا هو فى جميع النسخ الموجودة عندي مكتوب
 بصورة الوحدة الا المنقول عنه فيه مكتوب بالنون بالتكلم وكذا اخذه فى الجمع فى ن ذرا **هـ** ١٣ قوله الحرام صفة
 المشعر لانه يحرم فيه الصيد وغيره لانه من الحرم ولانه ذو حرمة ١٥ قس
اسماء الرجال محمد بن ابى حمزة موسى آل حرب بيب باب ابراهيم مسلم الراشيد بن ابي
 مريم الحن بصرى ابراهيم بن سويد بن حيان المدينى ليس له فى الجبائرى غير بزة الحديث قال الجني وتكلم فى ابراهيم
 ولكن عند الجبائرى ثقت **باب** الجمع بين الصلاتين عبد الله هو التقيس مالك الامام كريب موسى ابن
 جاس باب من جمع بينهما آدم هو ابن ابى ياس ابن ابى ذئب هو محمد بن عبد الرحمن المدينى الازهرى هو ابن
 شهاب خالد بن مخلد ابى سليمان بن مال الطرسى بفتح ميم بن سعيد الانصارى باب من اذن الخمر. بن خالد
 ابن فردوس ابو الحسن بن امير هو ابن معاوية الجعفى ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي عبد الرحمن بن يزيد النخعي
باب من قدم الز **ميكنه** هو ابن عبد الله بن بكير الليث بن سعد الامام الصري يونس هو ابن يزيد النخعي
 سالم هو ابن عبد الله بن عمر **حل اللغات** السكينة الوتار الزبير هو الصياح لث الايل
 الدهر الخنبر. العشاء بفتح العين هو ما يعشش به من الماكول ادى بضم الهزاة الى اى يفرغ يطفئ سلم.

ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قد مناجعاً فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان
 واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله
 قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتها في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعاً حتى يعتموا وصلاة الفجر
 هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادرى قوله كان اسرع ام دفع
 عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب متى يذفع من جميع حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
 عن ابى اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدنا عمر صلى بجميع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا يفيضون
 حتى تطلع الشمس ويقولون اشركوا بشير وان النبي صلى الله عليه وآله خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية و
 التكبير عداة الفرجين يرمى جمرة العقبة والارتداد في السيرة حدثنا ابو عامر الضحاك بن مخلد قال حدثنا ابن جريج عن
 عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله ارفد الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب
 حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابى عن يونس الريلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كانت
 ردف النبي صلى الله عليه وآله من عرفة الى المزدلفة ثم ارفد الفضل من المزدلفة الى متى قال فكلها قال لم يزل النبي صلى الله عليه وآله
 يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب فمن تمش بالجمرة الى الحج فما استيسر من الهدى الى قوله حاضري المسجد الحرام حدثني
 اسحق بن منصور اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو جهمرة قال سألت ابن عباس عن البتعة فامرني بها وسألته
 عن الهدى فقال فيها جزوا وبقرة وشاة او شتر في دم قال وكان ناساً كرهوها فتمت فرأيت في المنام كأن انساناً ينادي حجاً مبروراً
 ومتمعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابى القاسم صلى الله عليه وآله وقال آدم وهب بن جرير وعنده رعن
 شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله والبذل جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها
 صواف فاذ اوجبت حنوها الى قوله ويشير المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبذلها القانع السائل والمعتزل الذي يعتزل بالبدن من
 غني او فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعقيق عتقه من الجارية يقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت
 الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم راي رجلاً
 يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويملك في الثانية او الثالثة حدثنا مسلم بن
 ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قال حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله علم راي رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قال انها

لاصاب حتى اخبرنا رسول الله بن زيد رسول الله قال رسول الله حدثنا ان المنادي فكلوا منها واطعموا القانع وليداتها
 المعتز الى قوله لتكبروا الله على ما هديكم ويشير للمحسنين قال اركبها ثلثا
 له قوله والعشاء بينهما بكسر العين في بعض النسخ والصواب فتحها ولذا قال العين هو يقع العين
 لا بكسر لان المراد به الطعام الذي يتخذه به والواو فيه لئلا ١٢ له قوله حتى يمتوا يوم الياض الاعنام وهو
 الدخول في وقت العشاء الاخرة كذا في المعنى ١٣ له قوله اشركوا بشير بغير بلفظ الامر من الاشراق اي يطلع عليك
 الشمس ويشير بلفظ الشدة وكسر الملهة وسكون النقية وبالراء قبل عظيم بالزوجة على يسار الذاهب منها الى معنى وهو
 منفرد ومكسر بدون التثنية لانه ما دى منفرد ومفردة قاله الكرماني ١٤ له قوله جزوا وبقرة وشاة وحج مبرور
 من الاصل يقع على الذكر والناثي ١٥ له قوله او شتر في دم بكسر الشين المعجمة وسكون الراء اي مشرك في لادته
 دم وذلك لان البدنة والبقرة تجزى عن سبع ١٦ له قوله الله اكبر سنة ابى القاسم صلى الله عليه وآله وسنة
 الحقيقة اما هو يتبع عن روياه التي افقت فتواه التي هي السنة ١٧ له قوله سنة الى القاسم ارتفاع
 سنة على اخره مبتدأ محذوف اي بذات سنة الى القاسم اي طريقته وهو الميمون عن زيد بن عجل لما جعل وانما حدث به ابن
 عباس ليحذر ان فتواه حق قاله المعنى قال القسطلاني واستأنس بالرواية لما قام به الدليل الشرعي فان الرواية الصالحة
 جز من سنة ولربن جز من البدنة كما في الصحيح انتهى ١٨ له قوله وقال آدم وهب بن جرير وعنده رعن
 بهذا ان اصحاب شعبة كلهم قالوا بغير الاشارة الى الفجر قال مشقة ١٩ له قوله باب ركوب البدن اي في جواز
 ركوبها واكدن بعين الوحدة وسكون الدال جمع بدنة بفتح ت سميت بعظم بدنها ٢٠ له قوله
 تم والبدن جعلنا باسم من شعائر الله اي من اعلام الشريعة التي شرعها الله واصفا الى اسم تخطيها لنا وموضع
 الاستدلال في جواز ركوب البدن قوله لم يمتها يعني من الركوب والحلب لما روي ابى ابن ماعز وغيره
 باسناد وجيز عن ابراهيم النخعي لم يمتها يعني من شاة ركوب وشاة وحلب وفي تفسير النخعي في قوله لم يمتها يعني من شاة
 الى ظهرها ركوب ومن احتاج الى ايضا شرب كذا في المعنى ٢١ له قوله لم يمتها يعني من شاة وسكون الدال في
 رواية بعضهم وفي رواية الاكثرين بفتح الباء وفتح الدال وفي رواية المشيبي بعد انما اي لفتها ثلثا قال ابو هريرة
 البدنة ناقة تخرم بكسر سميت بذلك لانهم كانوا يسمونها والبدن الثمين والاكثر اوردوا بدن اذا ضم وبدن
 بالتشديد اذا اسن كذا في المعنى ٢٢ له قوله والقانع البزاز من كلام البخاري وكذا قال ابن عباس وسعيد

جميع مزدلفة للنسك لا للسفر كمنهيب الشافعي رحمه الله تعالى وكان له لهد اجزم البهقي بانه مدرج انتصار المذهبه بعد ان نقل عن احمد تودد في رفعه ووقفه وانته
 خبير بان صحيح رواية الكتاب يروى ذلك الجزم فلا عذوبة وكونه جاء موقوفاً في بعض الروايات لا يتأني الرفع فامعنى الجزم بخلاف الرواية الصحيحة الصحيحة والله تعالى
 اعلم (قوله اركبها ويملك) الظاهر ان المراد به مجرد الزجر لا الدعاء عليه له سدى

ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قد مناجعاً فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله

[illegible]

قول تمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المراد أنه صلى الله عليه وسلم أحرم أول امره بالعرة ثم أحرم بالجم لأنه يؤدى إلى مخالفة الأحاديث
الأخرى من أنه صلى الله عليه وسلم أحرم بالجم مفروغاً ثم أحرم بالعرة فصار قد أنفى أحرامه والقادر أن يستنتج من حيث اللغة
ومن حيث المعنى لأنه تركه بالجم والاحتياط والاحتياط جمعاً بين الأحاديث والاحتياط فإلزاماً بالعرة ثم إن بالجم
فهو محمول على التلبية في أثناء الأحرام. قال النووي ١٢ **هـ** قوله وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال ابن بطال
أنما يريد أنه بدأ حين أمرهم بالتمتع ١٢ **هـ** قوله وسبعة إذا رجع إلى البيت بظاهره أخذوا في أن المراد
حقيقة الرجوع وقال الأصميين معناه إذا رجعتم من الفعل إلى الج والفراغ بسبب الرجوع فاطلق المسبب على السبب
ومر بيانه مفصلاً في ٢٩٨ ١٢ **هـ** قوله وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة ما مصدرية أى شئ فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال على فعل هو قوله من أهدى يعني من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الهدى مع كذا فى العين و
قال الكرماني وفسى بعضاً وقع بتناك لفظاً باب وعلى هذه النسبة فاعل فعل ابن عمر لكن الصحيح هو الأول ولفظ
عن عروة عطف على عن سالم فهو قول ابن شهاب انتهى ١٢ - **هـ** قوله أقم من الإقامة أى
أقم عندنا لا ترح هذه السنة فإن فيها لفظة الجراح فيكون فيها قتال يهدك عن البيت فأنى لا أمنا أى الفتنة
ولم تستل وغيره لا يمتنا بكسر الهزة وسكون الياء على لغة من يكسر حرف المضارعة إذا كان من باب علم يعلم - ع
فمن در الحديث مع بيانه في كتابه ١٢ **هـ** قوله من أشعر الأشعار الأعلام وهو أن يضرب سيفه سائماً
بالحسن المحمدي حتى يتلخ بالدم فاذا هو سنة قال ابن حزم في المحلى قال أبو عبيدة بكسر الهمزة هو شمله وقال
هذه طامة من طوام العالم أن يكون شمله شئ فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم أقت لكل عقل يتعقب حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يعلم فيها متقدم من السلف قلت هذا سفاهاً وقلة حياء لأن الطحاوى الذى هو علم بهذا السبب الفقهاء لا يسام
بهذهب إلى حقيقة ذكران أبو عبيدة لم يكبره أصل الأشعار ولو كان سنة وإنما كان ما يفعل على وجه ينافى منه بل كان
سراية الجرح لاسيما في الجراح فإلا سد الباب على العامة لا يسم لا يرعون المحذ في ذلك وأما من وقف على المحذ
فقطم الجردون العلم فلم يكبره ١٢ **هـ** قوله وأمرهم عليه شئى بفتح الراء وضم الراء والأوامر محطورات الأحرام

الذي ^{من} عجزت
وجلوها ^{نفسهم} ظلّة

له قوله مع الى بفتح الحزنة وكسر الومدة وهو ابو بكر اسد بني بكر وكان
 بعث صلى الله عليه وسلم بهديه مع الى بكر سنة تسع عام حج ابو بكر باي سن ١٢ ر. **له** قوله حتى نحو المدي اى
 حتى نحو ابو بكر المدي وروى حتى نحو على صيغة المجهول وقال المكنى ان فان قلت عدم الحزنة ليس معيا الى النحر
 اذ هو باق بعدة قلت هو غاية نحو الم بكر اى الحزنة المنتهية الى النحر حتى واخرج الطحاوى هذا الحديث من
 ثمانية عشر طريقا كلها في بيان حجة من قال لا يجب على من بعث بهدى ان يتجرع عن ثيابه ولا يترك قنص مما تركه
 الحرم الا بدخول في الاحرام حج او عمرة ر. **له** قوله اهدى التيمى صلى الله عليه وسلم مرة غنما قال الجعفي مطا بقنته
 للزينة من حيث ان من لوازم البدى التقليد ١٢ **له** قوله فيقلد الغنم. وروى ابي اسحق عن ابن النجار في الغنم تقلد
 قال احمد واسحق والبخاري وابن حبيب وقال مالك وابو حنيفة لا تقلد لنا تقتض عن التقليد وقال ابو حنيفة من
 لم يره بان الشارح اذ تاج حرم وادخله مبهمة فيها غنما وانكر واهدى الى السواد الذي في البخاري في تقليد الغنم قال ابو حنيفة
 لا يعرف اهل بيت عائشة انتهى وادعى صاحب المصنوع ان الشارح ذكرنا في الجعفي ر. **له** قوله قلنت لمدى
 الجعفي صلى الله عليه وسلم الخ قال الجعفي فان قلت هذا الحديث لا يدل على ما هو بل كون التقليد لغنم فلا يطابق الترجمة
 قلت لغنم البدى يتناول الغنم ايضا لانه فرد من افراد ما يهدى الى الحرم وايضا لادان هذا الحديث بما يدرش السائقين
 يدل على انه مثلها في حكم تقليد الغنم انتهى ١٣ **له** قوله من الهن بكسر الهاء وسكون المارة في آخره نون وهو
 الصوف المصبوع الواناء ويقال كل صوف عهن والظفيرة منه عهنه والجمع عهنون ذكره في الموعب وفي المحكم
 المصبوع اى لون كان وقال ابن قزول هو الاحمر من الصوف ١٢ ع. **له** قوله قلنت قلنا به اى البدرن
 او اله ايا من عهن اى صوف واكثر ما يكون مصبوعا يكون ابيض في العلامه وفيه رد على من كره القلان من الادباء
 واختار ان يكون من نبات الادمى وهو منقول عن ربيعة وماك وقال ابن النين لعل اراد الاولى مع القول
 بجواز كونها من الصوف ١٢ ر. **له** قوله تقليد النعل النعل الامام فيه يمتس يتناول الواحدة وما فوقها وفي حكمها
 خلافت فنداء الثورى الشرط لعلان في التقليد وعنده غيره يجوز الواحدة وقال آخرون لا يمتصين النعل في التقليد
 بل كل ما قام مقامها بمجرى حتى اذن الاداوة والعلقة

أقول له فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله تعالى له حتى فخر الزهدى
 غاية لقوله فلم يحرم إلا البيان أنه حرم عليه شيء بعد الخبر لبيان أنه لم يحرم عليه شيء أصلاً لا قبل الخبر ولا بعده فظاهر لا يقول أحد بخلافه ولما قيله فما حرم إلى هذا
 الحد فما حرم أصلاً إذ لو كان شيء حراماً لكان إلى هذا الحد فإذا لم يكن إلى هذا الحد فلا حرمة أصلاً وهو المطلوب فالغاية في مثل هذا الإفادة الدوام وكلام الكرام في يشعر بها غاية
 للمنفى لا للنفى داخل على الحرمة المنتهية إلى الخبر فما وجدت حرمة منتهية إلى الخبر ولم أكن هذا يفيد بالمفهوم وجود حرمة أخرى وهو فاسد أفادان النزاع ما وقع
 إلا في الحرمة إلى الخبر فنفت تلك الحرمة المتنازع فيها وأما غيرها فلا يقول به أحد والله تعالى أعلم

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقيب عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرة في عهد ابن الزبير فقبل له ان الناس كانوا بينهم قتال ونخاف ان يصعدوا فقلنا كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بظاها البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد جعت حجة مع عمرة واهدي هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرمة منه حتى يوم النحر فخلق ونحوه وراى ان قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم يا ب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين من ذى القعدة او ذى الحج فلما دونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر فلبس بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اذنيه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال انتك بالحديث على وجهه يا ب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقيب عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديا من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والملوك يا ب من نحر بيده حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابه عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة يدين قيافا وضحي بالمدينة كبشين امlichen اقرنين مختصرا يا ب فخر الابل المقيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتي على رجل قد اناخ بدنته ينحرفها قال ابعتها قيافا مقيمة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس قال اخبرني زياد يا ب نحر الابل ثمانية وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواب قيافا حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابه عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهليل ويسبح فلما علا البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر

حج الحرة حجت الحرة اذا واجلك الحج حتى فخر وخلق الحج هكذا قالوا بن عمر حدثني النبي سبع بكشين مقيمة قيافا من سنة محمد قيافا ما سنة محمد حتى

فليس في تخصيص ابن عمر منعه صلى الله عليه وسلم دلالة على انه من الناس كمن كان شديد الاتباع لسنة نعم في منعه صلى الله عليه وسلم فضيلة على غيره ١٢ قس كه قوله فيم اي في الجاه الحرة الملوك مراده انه لا يشترط لبث الذي مع الحارون العبد ١٢ قس ه قوله مختصرا حال من فاعل ذكره هذا الباب وحديثه ساقتا لم يسمع الرواة الا في ذكره المختص وحده وحديث هذا الباب يا ب بعد باب اخر ايام منه هذا الاسناد بيبه ١٢ قس ه قوله ايضا اي اثرا يقال بعثت انقاة اي اثرا ثمة قوله قيافا ما مصدر بمعنى قائم وانتصاب على الال المقيدة ويقال معنى ابشاشا فاعلى هذا انتصاب قيافا على المصدرية قال الكرماني في احواله محذوف نحو خبره قوله مقيدة لتعصب على الحال من الاحوال المترادفة او المترادفة ومعناه معقولة بربط وهي قائمة على الثلاث ١٢ قس ه قوله سنة محمد نصب بعامل محذوف تقديره اتبع سنة محمد صلى الله عليه وسلم في ذلك ويجوز ان هي اوسنة محمد صلى الله عليه وسلم رواية اخبرنا عنه فانما سنة محمد صلى الله عليه وسلم وحده وقال ابو يونس في التورى بجزايرة وقائمة واستوب عطاره نحر يا بارة معقولة واما البقرة والغنم فيستحب ان يذبح مشطبة على جنبها الا بصر ١٢ قس ك اسماء الرجال ابراهيم بن المنذر الحزامي المدني ابو ضمرة عياض اليشبي المدني موسى بن عقيب الاسدي المدني نافع مولى ابن عمر المدني باب ذبح الراس البقر عقرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زادة الانصاري باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم يعني اسماء بن ابراهيم بن راهوية خالد بن الحارث البصري نافع تقدم الان ابراهيم بن المنذر قد مر ان انس بن عياض هو ابو ضمرة اليشبي المدني موسى بن عقيب ونافع تقدم يا ب من نحر بيده سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري ابو بشر وهيب هو ابن خالد بن عثمان اليوب السخني ابي قلابه هو عبد الله بن زيد الجعفي هو انس بن عبيد الله بن دينار البصري زياد بن جبير بن جيرة الشقي البصري باب نحر ابل من قامة سهل بن بكار وهيب واليوب والولاء وانس تقدم موالاة حل اللغات البعيدة الشرف الذي قام ذى الليفة الى جهة مكة حجاج بعثهم الى جميع حارة الملحجين شبيهة ملح وهو الل شياطاوى سوادا قريتين شبيهة اقرب وهو الكبير اعقرن ابعتها اي اثرا يقال بعثت انقاة اي اثرا ثمة

له قوله عام حجة الحرة سنة اربع وستين وهي السنة التي مات فيها يزيد بن معاوية وهي بفتح الحاء وضم الراء نسبة الى قرية من قرى الكوفة كان اول اجتماع الخوارج بها وهم الذين خرجوا على علي بن ابي طالب قوله في عهد ابن الزبير ايام عبد الله بن الزبير بن العوام استشكل هذا لما يذكر في باب طواف القاد من رواية اليشبي عن نافع عام نزل الحجاج بن الابرار نزل الحجاج بن الابرار كان في سنة ثلث وستين في اخر ايام ابن الزبير وحجة الحرة كما سبق قريبا في سنة اربع وستين وذلك قبل ان ينسب ابن الزبير بالخلابة واجيب باحتمال ان الراوى اطلق على الحجاج واتباعه حروية بجامع ما بينهم من الخروج على اية الحق او باحتمال تعدد القصة قاله صاحب الفتح وغيره قس كح الاحتمال الثاني يا ب اه قوله في عهد ابن الزبير ١٢ قس ه قوله لاني الالح بضم النون وقع المرادى لا يظن الالح اي حين خروجهم من المدينة ولم يقع في نوسم الا ذلك لانهم كانوا لا يعرفون العمرة في اشهر الحج ١٢ قس ط قوله فلما دونا من مكة اي بسرت كما جازعنا او بعد طوافهم بالبيت وسعيهم كما في رواية جارية بن كريمة الامر بذلك مرتين في الموضعين وان الزبير كانت حين امرهم بفتح الحج الى العمرة ١٢ قس ه قوله نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لا مطلقا بين الحديث والتمسك لان التمسك بالذبح والحديث بلفظ النحر واجيب باننا اشار بلفظ الذبح الى ما ورد في بعض طرق الحديث بلفظ الذبح وسياتي هذا بعد سبعه الجواب في باب ما ياكل من البدن وما يتصدق ونحر البقرة فيمنعه العلماء الا ان الذبح مستحب عندهم لقوله تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا البقرة واستقام ما تشبه عن الله لما دخل به عليها استدبر المؤلف لقوله لا يفر من لانه لو كان الذبح بعلمهم لم يحتج الى الاستقسام لكن ذلك ليس وافيا لاحتمال ان يكون عليها بذلك تقدم عليها بان يكون استاذ نهين في ذلك لكن لما دخل العلم عليها احتمل عندنا ان يكون هو الذي وقع الاستيذان فيه او يكون غير ذلك فاستفهم عنه قال في فتح الباري وقال النووي هذا محمول على انه استاذ نهين لان التخصيص عن الغير لا يجوز الا باذنه قال البرهاني وكان البخاري على بان الاصل عدم الاستيذان كذا في قس ١٢ ه قوله في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الهم وسكون النون وقع الهمزة الموحدة الذي نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الحرة الاولى التي تلي مسجد الخيف ١٢ قس ه قوله نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح نحر بلا من الحرة الاولى وهي كلها منحر

(قوله عام حجة الحرة) بفتح الحاء وضم الراء نسبة الى قرية من قرى الكوفة كان اول اجتماع الخوارج بها وهم الذين خرجوا على علي بن رضوان الله عنه لما حكمه يا موسى الاشعري وعمر بن العاص وانكروا على علي في ذلك وقالوا شككت في امر الله وحكمت عندك وطالت خصومتهم ثم اصبحوا يوما وقد خرجوا وهم ثمانية الاف وامرهم ابن الكواء عبد الله فبعث اليهم على عبد الله بن عباس فانظروا فخرج منهم الفان وبقى ستة الاف فخرج اليهم على فقاتلهم

المذكور على سبيل المتابعة ويكتفى في المتابعات ما لا يكتفى في الأصول وقيل المراد به الوقاية والاشارة علم كذا في المتن
 ١٢ قوله لا يعطى الجواز الا في ثم الراد القاصب الذي يخرج الابل قال المكراني في اى لا يعطى صاحب البهري
 الجواز من البهري مشجوا في نسخة بخطه النجول فالجواز نائب عن المال ١٢ قس ع ٣٥ قوله نفت على البهري
 اى التمس ارضا بالبهرى وفي الرواية الاخرى اقوم على البهري اى عند بحر ما احتياطا بها وكانت ماله عند مسلم في حديث
 جابر بطول ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم الى المنجر فخر لنا وستين برده ثم اعطى عليا فخر ما خبروا في حديث ١٢٢ قس
 ١٣ قوله في جواز تباهي بالكراس للفقير كالباطل والنجاسة وما لا يعظم فاسم لسواها ولان طرف الرأس واليدين
 والرجلين سميت بذلك لان الجواركان يأخذ بها من اجرة شيطان كذا في المتن شفي قال المكراني لا يعطى منها في اجرة شتى
 لان الاجرة في معنى البيع ولا يدخل البيع في شتى منها وبطلان اسم لما يرد كذا سقط اسم لما يسقط من الشئ ١٣ هـ
 قوله ثم امرني في حق الابل يعني قال اصحابنا يتصدق بجلال البهري وزعموا انه لم يعلم امر عليا بذلك والظاهر ان هذا الامر امر
 استحباب ١٢ قس ١٣ قوله في قوله في حديثه لم يذكر في رواية ابو ذر والوقت فمذا ما ثبت عند غيره
 من ذكر الآيات كلها وعزى في فتح الباري سياق الآيات كلها لرواية كريمة قال والمراد بهذا قوله تعالى فكلوا منها
 واطعموا اباؤكم الفقير ولذلك عطف عليه ما في التزمية من قوله وما ياكل من البهري وما يتصدق به اى بيان المراد
 من الآية انتهى كذا في قس ١٣ هـ قوله وما ياكل من البهري لوجوه العطف وهو رواية ابو ذر كذا مر ذكره لنقلنا
 عن الشيخ وغيره في رواية ما ياكل من البهري في فعله في اكله الباب السابق من حديثه ولذا قال العيني
 والظاهر انه ذكر هذه الآية ترجمته ولم يذكر فيها حديثا بطريقه لانه لم يذكره على شرط او ادرك الموت قبل ان ينعف
 ووصفا آخر وهو اقرب منه وهو ان هذه الآيات مشتقة على احكام ذكر هذه الآيات تنبيه على هذه الاحكام وهي تليق
 البيت لهما تقييد والمصلحة عن الامانة والاوثان والافتقار وامر الله تعالى لرسوله ان يؤذن الناس بالبحر وذلك
 في حجة الوداع على ما ذكره عن قريب وشهو المنافع الدينية والدنيوية المختصة بهذه العبادة وذكر اسم الله تعالى
 في ايام معلومات وهي عشري الحجة على قول وشكره على ما رزقهم من بسملة الانعام يذكره ويحرم والامر بالاكل
 منها والامام الفقير وقضاء النكاح مثل حق الرأس ونحوه والوقار بالنداء والطواف بالبيت العتيق وتكليم حرمات

روى جمة العقبة ^{عن ابن مسعود} روى الجمار ^{عن ابن مسعود} روى بطن الوادي ^{عن ابن مسعود} حدثنا محمد بن كثير ^{عن ابن مسعود} ثنا ابي سفيان ^{عن ابن مسعود} عن الاعمش ^{عن ابن مسعود} عن ابراهيم ^{عن ابن مسعود} عن عبد الرحمن ^{عن ابن مسعود} بن يزيد ^{عن ابن مسعود} قال روى عبد الله ^{عن ابن مسعود} من
 بطن الوادي ^{عن ابن مسعود} فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال
 عبد الله بن الوليد ^{عن ابن مسعود} ثنا ابي سفيان ^{عن ابن مسعود} ثنا الاعمش ^{عن ابن مسعود} بهذا باب ^{عن ابن مسعود} روى الجمار ^{عن ابن مسعود} بسبع حصيات ^{عن ابن مسعود} ذكره ابن عمر ^{عن ابن مسعود} عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{عن ابن مسعود} حدثنا
 حفص بن عمر ^{عن ابن مسعود} ثنا شعبة ^{عن ابن مسعود} عن الحكم ^{عن ابن مسعود} هو ابن عتيبة ^{عن ابن مسعود} عن ابراهيم ^{عن ابن مسعود} عن عبد الرحمن ^{عن ابن مسعود} بن يزيد ^{عن ابن مسعود} عن عبد الله ^{عن ابن مسعود} انه انتهى الى الجمة الكبرى ^{عن ابن مسعود} فجعل
 البيت ^{عن ابن مسعود} عن يساره ^{عن ابن مسعود} ومضى عن يمينه ^{عن ابن مسعود} ورمى بسبع ^{عن ابن مسعود} وقال هكذا روى الذي انزلت عليه سورة البقرة ^{عن ابن مسعود} يا ب من روى جمة العقبة ^{عن ابن مسعود} وجعل
 البيت ^{عن ابن مسعود} عن يساره ^{عن ابن مسعود} حدثنا ادم ^{عن ابن مسعود} ثنا شعبة ^{عن ابن مسعود} ثنا الحكم ^{عن ابن مسعود} عن ابراهيم ^{عن ابن مسعود} عن عبد الرحمن ^{عن ابن مسعود} بن يزيد ^{عن ابن مسعود} انه حج ^{عن ابن مسعود} مع ابن مسعود ^{عن ابن مسعود} فراه يرمى الجمة
 الكبرى ^{عن ابن مسعود} بسبع حصيات ^{عن ابن مسعود} وجعل البيت ^{عن ابن مسعود} عن يساره ^{عن ابن مسعود} ومضى عن يمينه ^{عن ابن مسعود} ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة ^{عن ابن مسعود} يا ب
 يكبر مع كل حصاة ^{عن ابن مسعود} قاله ابن عمر ^{عن ابن مسعود} عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{عن ابن مسعود} حدثنا مسدد ^{عن ابن مسعود} عن الواحد ^{عن ابن مسعود} ثنا الاعمش ^{عن ابن مسعود} قال سمعت ابا جابر ^{عن ابن مسعود} يقول على
 المنبر ^{عن ابن مسعود} السورة التي تذكر فيها البقرة ^{عن ابن مسعود} والسورة التي تذكر فيها النساء ^{عن ابن مسعود} قال فذكرت ذلك لابراهيم ^{عن ابن مسعود}
 فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد ^{عن ابن مسعود} انه كان مع ابن مسعود ^{عن ابن مسعود} حين روى جمة العقبة ^{عن ابن مسعود} فاستبطن الوادي ^{عن ابن مسعود} حتى اذا حاذى بالشجرة
 اعتراضا ^{عن ابن مسعود} فرمى بسبع حصيات ^{عن ابن مسعود} يكبر مع كل حصاة ^{عن ابن مسعود} ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة ^{عن ابن مسعود} يا ب من
 روى جمة العقبة ^{عن ابن مسعود} ولم يقف ^{عن ابن مسعود} قاله ابن عمر ^{عن ابن مسعود} عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{عن ابن مسعود} يا ب اذا رمى الجمرتين ^{عن ابن مسعود} يقوم مستقبل القبلة ^{عن ابن مسعود} ويسهل ^{عن ابن مسعود} حدثني
 عثمان بن ابي شيبة ^{عن ابن مسعود} ثنا طلحة بن يحيى ^{عن ابن مسعود} ثنا يونس ^{عن ابن مسعود} عن الزهري ^{عن ابن مسعود} عن سالم ^{عن ابن مسعود} عن ابن عمر ^{عن ابن مسعود} انه كان يرمى الجمة الدنيا ^{عن ابن مسعود} بسبع حصيات ^{عن ابن مسعود} يكبر
 على اثر كل حصاة ^{عن ابن مسعود} ثم يتقدم حتى يسهل ^{عن ابن مسعود} فيقوم مستقبل القبلة ^{عن ابن مسعود} فيقوم طويلا ^{عن ابن مسعود} ويدعو ويرفع يديه ^{عن ابن مسعود} ثم يرمى الوسطى ^{عن ابن مسعود} ثم يأخذ
 ذات الشمال ^{عن ابن مسعود} فيسهل ^{عن ابن مسعود} ويقوم مستقبل القبلة ^{عن ابن مسعود} ثم يدعو ويرفع يديه ^{عن ابن مسعود} ويقوم طويلا ^{عن ابن مسعود} ثم يرمى جمة ذات العقبة ^{عن ابن مسعود} من بطن الوادي
 ولا يقف عندها ^{عن ابن مسعود} ثم ينصرف ^{عن ابن مسعود} ويقول هكذا ^{عن ابن مسعود} رايت النبي صلى الله عليه وسلم ^{عن ابن مسعود} يفعل ^{عن ابن مسعود} يا ب رفع اليدين ^{عن ابن مسعود} عند الجمة الدنيا ^{عن ابن مسعود} والوسطى ^{عن ابن مسعود} حدثنا
 اسمعيل بن عبد الله ^{عن ابن مسعود} ثنا اخي ^{عن ابن مسعود} عن سليمان ^{عن ابن مسعود} عن يونس ^{عن ابن مسعود} بن يزيد ^{عن ابن مسعود} عن ابن شهاب ^{عن ابن مسعود} عن سالم ^{عن ابن مسعود} عن عبد الله ^{عن ابن مسعود} ان عبد الله ^{عن ابن مسعود} بن عمر ^{عن ابن مسعود} كان يرمى
 الجمة الدنيا ^{عن ابن مسعود} بسبع حصيات ^{عن ابن مسعود} يكبر على اثر كل حصاة ^{عن ابن مسعود} ثم يتقدم ^{عن ابن مسعود} فيسهل ^{عن ابن مسعود} فيقوم مستقبل القبلة ^{عن ابن مسعود} قايما طويلا ^{عن ابن مسعود} فيدعو ويرفع يديه ^{عن ابن مسعود} ثم يرمى
 الجمة الوسطى ^{عن ابن مسعود} كذلك ^{عن ابن مسعود} فياخذ ذات الشمال ^{عن ابن مسعود} فيسهل ^{عن ابن مسعود} ويقوم مستقبل القبلة ^{عن ابن مسعود} قايما طويلا ^{عن ابن مسعود} فيدعو ويرفع يديه ^{عن ابن مسعود} ثم يرمى الجمة ذات
 العقبة ^{عن ابن مسعود} من بطن الوادي ^{عن ابن مسعود} ولا يقف عندها ^{عن ابن مسعود} ويقول هكذا ^{عن ابن مسعود} رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{عن ابن مسعود} يفعل ^{عن ابن مسعود} يا ب الدعاء ^{عن ابن مسعود} عند الجمرتين ^{عن ابن مسعود} حدثنا
 محمد ^{عن ابن مسعود} ثنا عثمان بن عمر ^{عن ابن مسعود} اخبرنا يونس ^{عن ابن مسعود} عن الزهري ^{عن ابن مسعود} ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{عن ابن مسعود} كان اذا رمى الجمة التي تلي مسجد منى ^{عن ابن مسعود} يرميها بسبع
 حصيات ^{عن ابن مسعود} يكبر كلما روى بحصاة ^{عن ابن مسعود} ثم تقف امامها ^{عن ابن مسعود} فوق مستقبل القبلة ^{عن ابن مسعود} رافعا يديه ^{عن ابن مسعود} يدعو وكان يطيل الوقوف ^{عن ابن مسعود} ثم يأتى الجمة الثانية
 فيرميها بسبع حصيات ^{عن ابن مسعود} يكبر كلما روى بحصاة ^{عن ابن مسعود} ثم يتخذ ذات الشمال ^{عن ابن مسعود} مما يلي الوادي ^{عن ابن مسعود} فيقف مستقبل القبلة ^{عن ابن مسعود} رافعا يديه ^{عن ابن مسعود} يدعو ثم
 قال عن فجعل فجعل فوراها ^{عن ابن مسعود} سبع ^{عن ابن مسعود} ويسهل مستقبل القبلة ^{عن ابن مسعود} حدثنا بذات ^{عن ابن مسعود} فيسهل ^{عن ابن مسعود} ويدعو فيقوم ^{عن ابن مسعود} فيقول جمة ^{عن ابن مسعود} ثم

أه قوله من بطن الوادي. قال محمد بن الوادي. ومن حيث ماري فهو جازو هو قول أبي عبيدة والعامر
 انتهى ١٢ **هـ** قوله ذكره. أي السبع بن عمر الخولسان عن ابن عباس يست أو سبع أو سبع الذي عليه الجمهور
 لأوجب سبع كماع عن ابن مسعود وجابر بن عباس وابن عمر بن جهم ١٣ **هـ** قوله فاستبطن الوادي
 أي دخل في بطن الوادي قوله حتى إذا عاين بالشجرة أي تأملها والباء فيه زائدة وبهاذيل على أن كان هناك شجرة عند
 الخمرة وقدر دوي ابن أبي شيبة عن الثعلبي عن أيوب قال رأيت القاسم وسالمًا ونافلًا يرمون من الشجرة قوله
 اعترضها أي الشجرة قال بعضهم قلت معناه أنها من عرضها فيه عليه الدودي قوله فرمى أي الخمرة قوله بكر جملة
 حاله ١٤ **هـ** قوله جرة العقبة. وهي الخمرة الكبرى وليست هي من منى بل هي حد من منى جهة مكة
 وهي التي يابح النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار عندها على الهجرة والخمرة اسم لجميع النحى سميت بذلك لاجتماع الناس
 بها يقال تخرج بوفلان إذا اجتمعوا فقبل أن الحرب تسمى النحى الصغار جمادى سميت تسمية الشئ بلا زمة كذا في
 العين ١٥ **هـ** قوله قال ابن عمر أي عدم الوقوف عند جرة العقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في
 الباب الثاني أن شاء الله تعالى ١٦ **هـ** قوله أذاري الميرتين. أي الأولى والثانية فيزمره العقبة
 قوله ليعوم أي يقف عندها طويلا ويقتنعوا في مقداره فكان ابن مسعود يوقف عندها بقدر قرلة سورة البقرة
 مرتين وعن ابن عمر بقدر سورة البقرة وعنه بقدر قرلة سورة يونس وكان ابن عباس يوقف بقدر قرلة سورة
 من المؤمنين ولا توقيف في ذلك عند العلماء وإنما هو ذكر ودعاء أن لم يقف ولم يدع فلا حرج عليه عند أكثر العلماء
 إلا الثوري فإنه استحب أن يطعم شيئا أو يريق ماء ١٧ **هـ** قوله ويشعل بفتح أوله وسكون الميم وكسر اللام
 أي يقتصد سهل من الأرض وهو المكان المصطب الذي لا ينشق فيه قال الكرماني أي ينزل إلى السهل من بطن
 الوادي يقال سهل القوم إذا نزلوا عن الجبل إلى السهل كذا في عمدة القاري ١٨ **هـ** قوله الدنيا. بفتح الدال
 وكسرها أي القرية إلى مسجد الخيف وهي أولى الخمرات التي يرمى من ثاني يوم النحر ١٩ **هـ** قوله عند ثنا محمد
 وفي بعضها وقال محمد ذكره مجرودا من نسبة واختلف فيه فقال أبو علي بن الحسن بن محمد بن بشار وقال الكلبي ياذي

هو ابن بشارة وابن المنشي ثم قال ودوي البغادي في جامعنا ايضا عن محمد بن عبد الله الزهلي ولم يجهز ما بعده من ١٢ عيني.
له قولان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال الكرماني هذا من مراسيل الازهرى ولا يصح مسندها ما ذكره اخرا لانه يحدث بشتر
 لاجنبه انتهى قال ابن حجر في الفتح اعرب الكرماني فيه لان مراد الحديث بقوله في هذا يشتر ليس بالنفس وهو كما لو ساق
 المتن باسناد آخر ولم يبين المتن بل قال يشتر ولا اختلاف بين اهل الحديث ان الاسناد ويشتر هذا السياق موصول
 وقاية فمن تقدمه المتن على بعض السند انتهى ملخصا وتعبه العيني ٣

اسماء الرجال محمد بن كثير البصري البصري الاعشى سليمان
 ابن مهران الكوفي عبد الرحمن بن يزيد النخعي باب رمي الجمار ببيع حصيات. حفص بن عمر الحمصي البصري
 شعبة بن الجراح العنكي ابراهيم هو ابن يزيد النخعي باب من روى جرة العقبة آدم هو ابن ابي ياس
 عبد الرحمن العسقلاني شعبة ومن بعده مروا في السند السابق باب بكرت كل حصة مسدود هو ابن سهر
 الاسدي عبد الواحد هو ابن زياد البصري الاعشى سليمان بن مهران الكوفي الجراح هو ابن يوسف النخعي
 نائب عبد الملك قال فذكرت ذلك ابي الذي سمعته في الجراح لابراهيم اى النخعي استخفنا عما للشواب لا نقصد
 للرواية عن الجراح لانهم يكن اهل ذلك ابن مسعود وعبد الله
 باب اذماري المهرتين الخ عثمان
 ابن ابى شيبة هو اخو ابى بكر بن موسى بن يزيد ابي الازهرى محمد بن مسلم بن شهاب سالم هو ابن عمر بن
 الخطاب باب رفع اليد بن الجراح اسمعيل بن عبد الله بن ابي ادريس يروي عن اخيه عبد الحميد بن عبد الله
 باب الداء وعنه المهرتين عثمان بن عمر بن قارس البصري البصري عماد وصله الاسنن

حل اللغات اعترضنا اى اتاها من عرشها يسهل بعن التحية اى يقصد السهل من الارض
 عه اى لم يقل سورة البقرة ونحوها بالاضافة ولم يرد ذلك ودوى النساء لا تقولوا سورة البقرة قولوا السورة التي
 يذكر فيها البقرة فزاد ابراهيم عليه بقوله مرشني عبد الرحمن الخ ١٢ في ١٣. عله ابن النعمان وثقه يحيى بن معين وقال
 هو صالح ليس بالقوي وليس له في البخاري الا انه الحديث بتابعه سليمان كما جاعل بن لوس ١٣ قس

النبی ﷺ یفعلہ بنی بشار بن بشار بن بشار

طُفَّتْ يَوْمَ النُّعْرَا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَلَا بَأْسَ أَنْفِرِي فَلَقِيْتُهُ مُضْعِجًا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ وَقَالَ مُسَدِّدٌ قُلْتُ لَا تَابِعُهُ جَدِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ فِي قَوْلِهِ لَا بَأْسَ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ بِالْأَيْمَنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَشْثِيِّ ثَنَا اسْتَعْيُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا سَفِيلُ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ ابْنِ صَالِي الظَّهْرِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ قَالَ بِهِتَّى قُلْتُ فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ قَالَ بِالْأَيْمَنِ أَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ أَمْرَأَةٌ كَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُتَعَالَى بْنُ طَالِبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ صَلَّى الظَّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَرَقَدَ رُقْدَةً بِالْمَحْصَبِ ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ بِأَبِ الْمَحْصَبِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سَفِيلُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَنَا كَانَتْ مَنَزِلًا يَنْزِلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكُونَ اسْمُهُ لَخُرُوجِهِ تَعْنِي الْأَيْمَنِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفِيلُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ بِالْحَصْبِ بِشَيْءٍ أَنَا هُوَ يَنْزِلُ نَزْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِ النَّزُولِ بِذِي طُوًى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَنَزُولُ الْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو كَانَ يَبِيتُ بِذِي طُوًى بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ ثُمَّ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الَّتِي بَاعْلَى مَكَّةَ وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا لَمْ يَنْخُزْ نَاقَتَهُ إِلَّا عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيَأْتِي الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ فَيَبْدُو بِهِ ثُمَّ يَطُوفُ سَبْعًا ثَلَاثًا سَبْعًا وَارْتِعَامًا شِبَاءًا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَصِلُ مَسْجِدَ تَيْنِ ثُمَّ يَنْطَلِقُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكَانَ إِذَا صَدَرَ عَنِ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَنَا خَرَّ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخُزُ بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ الْمَحْصَبِ فَقَدْ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ وَنَافِعُ ابْنُ عَمْرٍو كَانَ يَصِلُ بِهَا يَغْفِرُ الْمَحْصَبَ الظَّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْحَسْبَ قَالَ خَالِدٌ لَا أَشْكُ فِي الْعِشَاءِ وَهَجَعُ هَجَعَةً وَبَذَرَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِ مَنْ نَزَلَ بِذِي طُوًى إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى ثَنَا أَحْمَدُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ بِأَبِ ذِي طُوًى حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ دَخَلَ وَإِذَا أَنْفَرَ بِذِي طُوًى وَبَاتَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَبِ الْجَارِقَةِ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ وَالْبَيْعِ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَنَا ابْنُ جَدِيرٍ قَالَ عَمْرِو بْنُ دِينَارٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ ذُو الْجَازِ وَعُكَاظُ مَتَجَرَّ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَانَهُمْ كَرَهُوا ذَلِكَ حَتَّى نَزَلَتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِمَّنْ رَزَاكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ

عَنْ مَنْزِلٍ تَعْنِي بِالْإِسْمِ وَالْإِنْزِلَ بِالْبَطْحَاءِ بِذِي الطُّوْلِ فَيَبْتَدَأُ رَكْعَتَيْنِ الْخَصِيبِ مِنْ ذِي

١٤ قوله فليخبره مصدا على اهل مكة اى قالت عاشته
فليخبره صلعم بالحبس مال كونه مصدا بنعم الميم وكسر العين اى صاعدا على اهل مكة وانا اى والى انما منطبق عليهم
١٥ قوله وقال مصدا الإتيان لم يقع في رواية اى ذرونيته لغيره قوله تابعه جرير اى تابعه جرير
جرير بن عبد الحميد عن مسعود فوصل البخاري روايه جرير في باب التمتع والقرآن ^{١٦} قال فيه انا كنت
فقت ليل قدمنا مكة فقلت لا والغرض من السؤال انك كنت متمتعاً فقلت لا كما رواه مسعود ولم يزل بالعروة
فان قلت لا يلزم من نفي التمتع الاحتياط بالعروة لاحتال ان تكون قارئة فقلت ولا كما ذكر في انا كانت قارئة
ورواية مسلم مرثية بقرآنهم ولهم صلعم بالعروة نافلة فليبين انفسيا حيث ادوات ان تكون لها عروة مفردة مستقلة
ولما ان كانت منفردة فالامر بالعروة على سبيل الایجاب ١٢ ع ١٣ قوله ليس التحصيل بشئ وسبب النزول
في المحصب اى ليس من امر المناسك الذي يلزم فعله انما هو منزل نزول رسول الله صلعم للاستراحة بعد الزوال فصله
فيه العموم والغرض من ديات فيه ليلته الرابع عشر من ان نزوله صلعم كان النزول يستحب التبايع له وقد فعل بعد
الخطباء ١٢ ش ١٣ قوله يذى طوى بتثنية الطاء موضع عذاب بك يعرف وتصح كذا في الجمع قال القادي
في شرح الموطأ وهو اذ في طريق التقيم ينزل فيه امير الحاج ١٢ ع ١٤ قوله ينبغي بها اى يذى الحليفة اعلم ان
النزول يذى طوى قبل ان يذى مكة والنزول بالبعاء اى يذى الحليفة عند رجوع عيسى بشئ من مناسك
الحج ان شاء فخلدوان شاذ تركه قال القيني قال المنسطلاني ليس هذا من مناسك الحج وانما يؤخذ منه اما نزوله
صلى الله عليه وسلم لى ما سى به فذا اذ لا ينكوشى من افعاله من عكرته انتهى ١٢ ع ١٥ قوله سئل عبدة الله
بالتمتع هو عبدة الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قوله عن المحصب وهو الاصل ولا يذى ذروا بن
عساكر عن التحصيص وهو النزول بالمحصب ١٢ قس ١٦ قوله ويزكر ذلك اى ويزكر ان عمر التحصيص
عن النبي صلى الله عليه وسلم والربيل عليه ما رواه مسلم عن نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيص سنة وكان يصلي
النظر ليعلم النفر بالعبية قال قد حسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخطباء بعده قال القيني قال محمد بن الموطأ
هذا اى التحصيص حسن ومن ترك النزول بالمحصب فلا شئ عليه وهو قول اى في نسخة رحمه الله تعالى ١٢ ع ١٧
قوله في اسواق البادية اى في بيان جواز التجارة في ايام الموسم وفي بيان مشروعية البيع ايضا في اسواق البادية
وهي الدية حكاه بنعم الميم والمطل وتخييف الكاف وفي آخره محممة وذو الجواز يفتح الميم والهمزة المحممة آخره راي ومحممة
بفتح الميم والهمزة والنون المشددة على ايمال بسيرة من مكة بناحية حرة الظهران وجبنا شربهم الهلوة وتخفيف
الموصدة وشين محممة وكانت بارض باء ق من مكة على سبيل مراد الى جهة اليمن ولا ذكر لآخر في هذا الحديث
ينقطع من قس ع ١٢ ع ١٣ قوله كان ذو الجواز كانت بناحية عرفة الى جانبها دكا قال ابو عبدة
انها فيما بين مكة والطائف الى بلد يقال له الفقى وبه اموال وتمثل لتخفيف بينه وبين الطائف عشرة

اميال وعن ابن الكلبي انها كانت ودار قرن المنازل مرحلة على طريق صفاء قوله ثم الناس . بفتح الميم وسكون
الغوية اى مكان تهادتهم ١٢ قس ع **ع** قوله في مواسم الحج كلام الراوى ذكره تفسير الآية الكريمة قاله
الكرمانى وقاته ما زاره المصنف فى آخر حديث ابن عيينة فى البيوع قرأ ابن عباس وروى الطبرانى باسناد
صحيح عن الربيع عن عكرمة انه كان يقرأ كذك ودواه ابن ابي ثمرى سنده كان ابن عباس يقرأها ففى على هذا من
القرأة الشاذة وكما عند الامم حكم التفسير فتح البارى مختصر اقال القسطلانى وغيره وقد كان اهل البصرة يسمون
بكذا صحيح بلال ذى القعدة عشرين يوما ثم يقوم سوق مجتمعة عشرة ايام الى بلال ذى الحجة ثم يقوم ذوالحجاء
ثمانيه ايام ثم يتزوجون الى منى للحج ولم تنزل هذه الاسواق فى غمرة فى الاسلام الى ان اول ما ترك منها سوق عكاظ
زمن الخوارج سنة تسع وعشرين ومائة ثم تركت مجتمعة وذوالحجاء ١٢

اسماء الرجال باب من صلى العصر الى محمد بن محمد بن المشي الغنوى
البحرى اسحق بن يوسف الازرق الواسطى ابن وهب عبد الله المصرى ابو محمد القرشى مولاهم عمرو
ابن الحدث بن يعقوب الانصارى مولاهم المصرى قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسى باب المحصب
الوهمى الفضل بن دكين هشام عن ابيه عروة بن الزبير على بن عبد الله المدنى عطاء سويان بن الربيع
باب النزول بنى طوى ابراهيم بن النضر المزائى الوضغرة انس بن عباس البصرى موسى بن عتبة الاسدي
مولى آل الزبير الامام فى القادى نافع مولى ابن عمر خالد بن الحارث بن بريد بن سليم الجبلى البصريان
البصرى نافع مولى ابن عمر باب من نزل بنى طوى وقال محمد بن عيسى بن الطباع البصرى حماد وهو ابن
سلة فيما جزم به الاسماعيل او هو ابن يزيد كما جزم به المزى نافع المذكور الآن باب التجارة ايام الموسم الخ
عثمان بن ابيهم المؤذن البصرى ابن جزيج هو عبد الملك بن عمرو بن دينار الكلبي النخعي حولا هم

حل اللغات مصعدا اى صاعدا الابطح هو
البطى التى بين مكة ومنى وهما ما ابلغ من الودى واتسع وهما السنته يقال لها المحصب والعرس ودهبا
ما بين الجبلين الى العقبة يوم التزودية وهو اليوم الثامن من ذى الحجة ذى طوى موضع باسفل مكة
صدد رجع احسبه الله بحججه اى ينأى نومة ذوالحجاء ذى الحجة كان بناحية عرفة الى جانبها
وقيل موضع بينى كان لسوق فى البصرة عكاظ هو المستوية لا علم فيها ولا جبل ولا من الانصاب التى كانت
فى البصرة وكيل كان على طريق صفاء ودار قرن المنازل مرحلة متجاوزا الناس اى مكان تهادتهم
عه وهو البطى التى بين مكة ومنى وهما ما ابلغ من الودى واتسع وهو المحصب ع وحدها ما بين
الجبلين الى العقبة ١٣ ع **ع** عليه الخفية ١٢ **ع** ويقال على بن بريد من مكة وهما مكة ١٢ قس

الإدلاج قالت ^١ خلقني عقرى ^٢ بن سلام ^٣ عقرى خلقني ^٤ باب العجرة ووجوب العجرة وفضلها ^٥ حدثني ^٦ ناس ^٧ أربكا ^٨ ياقه ^٩ قظ

١٢ قوله باب الاولاد من المحصب
 بهزة وصل وتشديد الدال وهو المير في آخر الليل ولأبى ذر الاولاد ان يكون الدال وهو المير في اول الليل
 والعوايب التشديد لان المراد بها هو المير في آخر الليل لان المقصود هو الرجل من مكان المبت بالمحصب سحر وظلقة
 حديث في حاشية الترجمة في سورة و حديث حفص ثمة في القصة بمحدث مما حضر فطاني له ايضا من هذه الحثية كذا في ع
 ف ١٢ قوله تدنيا بتشديد الدال اى سائر من آخر الليل الى مكة لطواف الوداع قوله موعد ك كذا ارد به
 موضع المنزل يعني يكون المفاقة هناك كذا في المعنى وتفسير باقى الالفاظ فى ص ٣٩٩ ١٣ قوله قال ابن عمر
 الخ لما كانت الترجمة مشتملة على بيان وجوب العمرة وبيان تفصيل قدم بيان وجوبها واولا واستدل عليه بهذه التعليق
 ثم ذكر قال ابن عباس انما لقربتها في كتاب الله اى ان العمرة لقربتها في الجية في كتاب الله وقد مر ان تدعى بتمامها والامر
 للوجوب كذا ذكره العيني قال ابن حجر في الفجر جزم المصنف بوجوب العمرة وهو سابق في ذلك للمشقة ومن الشافعى و
 احمد وغيرهما من اهل الاثر المشقة ومن المالكية من العمرة تكون وهو قول الحنفية انشى قال العيني قال اصحابنا ان العمرة
 سنة ويخفى ان يأتى بها عقب الفراغ من افعال الحج واجتوبها رواه الترمذى من حديث جابر ان النبى صلى الله
 عليه وسلم سئل عن العمرة اوجبة هى قال لا وان تعذرها هو افضل وقال بهذا حديث حسن مجمع ١٢ قوله
 بدعته اى مملكتهم بدعة الظاهر انما ثبتت عنده فلهذا نكح اطلق عليها البدعة وقيل اردان اطلاقها في المسجد

والاجتماع لها هو اليد من نفس تلك الصلوة بدنة وهو الامر كذا في المعنى ودر بيان ثبوت صلوة الضحى في كل شهر
 قوله يا اماه كذا هو بالالف والهاء ساكنة في رواية الاثر من والابوي ذود الوقت والاصيل يا امه يحذف
 الالف فان قلت ما فائدة قوله يا ام المؤمنين بعد ان قال يا اماه قلت اردو بقوله يا اماه المعنى يا امه يكون فائضة

[illegible]

انا ابن جويج اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعقر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا
 حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة سألت انسًا كراما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعًا عمرة المحدث في ذي القعدة حيث
 صدته المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجحرة اذ قسم غنيمته اراه حين قلت كم
 حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا همام عن قتادة سألت انسًا فقال اعقر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
 ومن القابل عمرة المحدث في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هبة ابن خالد ثنا همام وقال اعقر اربع عمر
 في ذي القعدة الا التي اعمر مع حجته عمرته من المحدث في ذي القعدة ومن الجحرة حيث قسم غنائم حنين وعمرة
 مع حجته حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلم ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سألت مسروقًا و
 عطاء وجاهدا فقالوا اعقر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج قال وسعد البراء بن عازب يقول اعقر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين يا أي عمرة في رمضان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جويج عن عطاء سمعت ابن عباس
 يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا امرأة من الانصار ستأها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تخبري معنا قالت كان لنا فم
 فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وتركنا نضج عليه قال فاذا كان رمضان اعقر في فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحو
 ما قال يا أي العمرة ليلة الحصة وغيرها حدثنا محمد بن ابي معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم موافقين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلو
 لا اني اهديت لاهلكت بعمرة قالت فبنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج وكنت ومن اهل بعمرة فاطلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك واسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصة ارسل معي عبد الرحمن الى
 التنعيم فاهلكت بعمرة مكان عمرتي يا أي عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو وسمع عمرو بن اوس ان
 عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يردف عائشة ويغيرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرو واكرم
 سمعته من عمرو وحدثنا محمد بن الشنن حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء ثنا جابر بن عبد الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطحة وكان على قدم من اليمن ومعه
 الهدي فقال اهلكت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم اذن واصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا

اربع الذي النبي في ذي القعدة رسول الله تحجبت في فاعقرى ٢ هولين سلام بعمرة هدي اصحابه بالبيت

له قوله عمرة المدينة بتخفيف
 الى ردتشدد هي قرية كبيرة سميت ببرهان قال الطائي سميت بطنجرة الجبار هناك واشتقت في انهابل
 كانت في شوال اوفى ذي القعدة قال البهقي الصحيح هو اني في وقت من الناس به في عمرته صلى الله عليه وسلم
 وان كان صدق البيت فخر المدي ومن الثانية عمرة القطار وهي ما ذكره وعمرة من العام المقبل في ايضا
 في ذي القعدة سنة سبع وثلثة عمرة الجحرة في ثلثين احدى كسرا الجهم وسكون العين المهله وفتح الارض
 وبعد الالف ثون والثانية بكسر العين وتشديد الراء وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب هي في ذي
 القعدة ايضا سنة ثمان وهي بعد الف والاربع هي التي مع حجة صلى الله عليه وسلم وكانت اقلها في ذي الحجة
 بلا غلات ولما احرامنا فاصبح ان كان في ذي القعدة. ملقط من اليمن ١٢ قوله قلت كم حج. قد
 سقط من رواية حسان هذه العمرة الرابعة وقد استظهر المؤلف رحمه الله بطريق الى الوليد ان بيت ذكرها في
 حيث قال وعمرة مع حجة لظاهرا من سواد الحج متفرع على ذكر قوله وعمرة مع حجة في رواية حسان مكن سقط هذه
 الجملة والظاهر ان الصواب قوله قال واحدة قال النووي معناه ان بعد العمرة لم يحج الا حجة واحدة وهي حجة
 الوداع في سنة عشر من الهجرة قال ابو اسحق ويذكر اخرى يعني قبل الهجرة انتهى ١٣ قوله ناسخ بالنون
 والنادي المجرى المكسورة والارملة هو البجر الذي يستقي عليه قوله ابو فلان وابنها الى فلان قوله لزوجها
 وابنها العنبر فيما يرجع الى الامرة المذكورة وهي ام سنان الانصاري كما عند المؤلف وصحح مسلم في باب الحج
 انصار ١٤ قس قوله فان عمرة في رمضان حجة اي في الفعل وفيه ان الحج الذي تدبها اليد كان
 تطوعا لان العمرة لا تجزى من حجة الفريضة كذا في التفتيح للذهبي ١٢ قوله وغيره اي وغيره ليس
 الحصة واشتار بذلك الى ان الحان اذا تم حج بعد انقضاء ايام التشريق بكونه ان يترق قال يعني ذهب الى
 ان العمرة تجوز في جميع السنة الا انها كره في يوم عرفة ولوم الخوايام التشريق وقال الشافعي واحدا لا يكره
 في وقت ما وعنه ما كره في الشهر الحرام انتهى ١٣ قوله موافقين لهلال ذي الحجة اي يمكن في القعدة مستقيمين
 لهلال ذي الحجة كذا قال يعني حرام الحديث مع متلفاة في هلال ١٤ قوله ان يردف عائشة رز
 من الارادات معناه امره ان يركب عائشة على ناقته ويحمل من الاماراي وان يهرما من التنعيم ويستغفر
 من ان العترة على لا بدله من الزوج الى الحبل ثم يهرم للجمع فيها بين الحبل والحرام كما يجمع في الحج بينها يوم توفه برفقة

فلول يجب الخروج لاحرم من مكانا ليعق الوقت لانه كان عند ريل الجمان كذا في ع قس ١٢
 قوله وطحة. قال يعني فان قلت ما تقول فيما رواه احمد ومسلم وغيرهما عن القاسم عن عائشة ان المدي
 كان مع النبي صلى الله عليه وسلم والي بكر وعرو وذي اليسار وودي البخاري ايضا على ما سباني من طريق النسخ
 عن القاسم بلفظ ورواه من اصحابه ذوي قوة وبلا تاف ما رواه جابر بن عبد الله التوليقي بينهما بان يحمل على ان
 كلامهما قد ذكر ما شاهد واطلع عليه ١٢. اسماء الرجال
 عبد الملك بن عبد العزيز عطاء هو ابن ابي رباح حسان بن حسان البصري همام هو ابن يحيى بن
 دينار العوفي قتادة بن دعامه السدوسي ابو الوليد هو الطائي همام العوفي وقاتلة السدوسي
 تقدم اقربا هدية بن خالد القيسي همام المذكور احمد بن عثمان بن عليم الاودي مشروح بن مسلمة الشونخي
 الكوفي ابراهيم بن يوسف عن ابيه يوسف بن اسحق الهذلي السجعي ابي اسحق عمرو بن عبد الله
 السجعي مسروق هو ابن الاجدع بن مالك الهذلي عطاء هو ابن ابي رباح مجاهد هو ابن جبر المغيرة
 باب عمرة في رمضان مسدد هو ابن سريه الاسدي مخزومي هو ابن سعيد القطان ابن جرير عبد الملك
 ابن عبد العزيز عطاء هو ابن ابي رباح القرشي باب العمرة ليوطي الحصة محمد هو ابن سلام البجلي
 ابو مغوية محمد بن حازم العنبري هشام بن ابي عروة بن الزبير بن العوام باب عمرة التنعيم على بن
 عبد الله المدي عمرو هو ابن دينار المكي عمرو بن اوس هو الشافعي المكي عبد الرحمن بن ابي بكر الصديقي
 محمد بن الشنن العنبري البصري عبد الوهاب بن عبد المجيد الشافعي حبيب المعلم البصري مولى معتقل بن يسار
 عطاء هو ابن ابي رباح القرشي. حل اللغات
 صدقة منها لجحرة اذنة هي ما بين الطائف ومكة الناهم البصر الذي يستقي عليه موافقين مستقيمين
 اخلصني اي قرب مني.
 ع هو وادى على ثلثة ايام من مكة ولوم حنين كانت غزوة هوازن بعد الفتح في فاس شوال ١٢ ع -
 عه التي كل ليلة النفر الاخير والمراد بها ليلة البيت بالمحصب ١٢ ع مسدد يستدل به على ان
 التنعيم افضل جهات الحرام ١٢.

قوله قبل ان يحج
 مرتين اما ما بيني على عمرة الاحصار وعمرة القضاء ولحده كما هو اى علمنا الحنفية او على ترك ذكر عمرة الجحرة لكونها كانت ليلا فحفت على بعض طائفة تعالى اعلم

وَيَحِلُّوهُ مِنَ الْهَدْيِ فَقَالُوا نَطْلُقُ إِلَى مَنَى وَذَكَرَ أَحَدُنَا يَقْطُرُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي اسْتَدْبَرْتُ مَا هَدَيْتُ وَلَوْلَا أَن مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَخْلَلْتُ وَإِنَّ عَائِشَةَ حَاضَتْ فَنَسِكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَهَا لَمْ تَطْفُفْ أَقَالَ فَلَمَّا طَهَّرَتْ وَطَافَتْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّطَلِقُونَ بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَانْطَلِقُ بِالْحَجِّ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَإِنَّ سُرَاقَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ حُجَشٍ لَقِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا لَعْقِبَةً وَهَوَّسَ مِيرَهَا فَقَالَ الْكُمُ خَاصَّةٌ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ لِلْأَبْدِ بَابُ الْإِعْتِمَادِ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا يَحْيَى ثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لِمَهْلُولِ ذِي الْحِجَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهْلَ بِحُجَّةٍ فَلْيُهْلْ وَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مِنْهُمْ مَنْ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَمَنْ أَهْلَ بِحُجَّةٍ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَخُضْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ مَكَّةَ فَأَدْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعِي عُمْرَتَكَ وَانْقَضِيَ رَأْسُكَ وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجَّةِ فَنَفَعَلْتُ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ الْخَضِيَّةِ أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَرَدَ فِيهَا فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا فَقَضَى اللَّهُ حُجَّهَا وَعُمْرَتَهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ يَأْبُ اجْرُ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَدْنَانَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَدْنَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصْدُقُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدَرُ بِنُسُكٍ فَقِيلَ لَهَا أَنْتَ ظَرِي فَأَذْهَبَتْ فَأَخْرَجَنِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلِي ثُمَّ أَتَيْتُنَا بِمَكَانٍ كَذَا وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكَ أَوْ نَصَبِكَ يَأْبُ الْمُعْتَمَرِ أَطَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ خَرَجَ هَلْ يَجُزِّي مِنْ طَوَافِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْفَلَمِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ لَيْلَيْنِ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَحُجْرًا بِالْحَجِّ فَتَزَلْنَا نُسْرَفُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَحَابَةَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ذُو قُوَّةٍ الْهَدْيُ فَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ عُمْرَةٌ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَكِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ قُلْتُ سَمِعْتُكَ تَقُولُ لَأَصْحَابِكَ مَا قُلْتَ فَمَنْعَتُ الْعُمْرَةَ قَالَ وَمَا شَأْنُكَ قُلْتُ لَا أَصْلَى قَالَ فَلَا يَضُرُّكَ أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ أَدَمَ كَتَبْتُ عَلَيْكَ مَا كَتَبْتُ عَلَيْهِمْ فَكُونِي فِي نَجْوَاكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكُمَا قَالَتْ فَكُنْتُ حَتَّى نَفَرْنَا مِنْ مَنَى فَتَزَلْنَا النَّصَبَ فَدَعَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ خُذِي بِأَخْتِكَ إِلَى الْحَوْمِ فَلْيُهْلْ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ افْرَعَا مِنْ طَوَافِكُمَا هَهُنَا فَأَتَيْنَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَالَ فَرَعْنَا قُلْتُ نَعَمْ فَنَادَى بِالرَّجُلِ فِي أَصْحَابِهِ فَارْتَحَلَ النَّاسُ وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ مُوْجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ يَأْبُ يَفْعَلُ بِالْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ بِالْحَجِّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا هِشَامُ ثَنَا عَطَاءُ ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجُحْرَانَةِ وَعَلَيْهِ

٢ بِالْبَيْتِ ٢ وَهُوَ هَذِهِ خَاصَّةٌ لَأَخْلَلْتُ وَلَكِنَّهُ يَجُزِّيهِ ٢ فَلَزَلْنَا نُسْرَفُ ٢ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فَمَكْتُبٌ مِنَ الْحَرَمِ الْحَرَمُ مُوْجِّهًا إِلَى الْعَرَةِ فِي الْحَجِّ ٢ يَبْعَثِي

١ ه قوله وذكر احدنا: يقترأ بالنسب وهو من باب المبالغة يعني ان المثل يفيض بنا الى ميامنة النساء ثم نخرج بالحج عقب ذلك فنخرج وذكر احدنا تقرب من المواضع يقترأ فيها دعا الى الحج ثانيا في الترفه وتناوب الشعب فكيف يكون ذلك ٢ قس ٢ قوله فقال نادر سلم قد علمت اني انما كنت لئلا عز وجل واصدقكم وابكر قول واستقبلت من امرى ما استدبرت اى لو علمت من امرى في الاول ولا علم في الاخر ما ادبرت والاهل والامر الذي استدبره النبي صلى الله عليه وسلم هو ما حصل لاصحابه من مشقة انظر ادم عنده بالفتح حتى انهم توقفوا وترددوا وادوا وجوهه قس ٣ قوله ولم يكن في شئ من ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم واستدل بعضهم بهذه الاية لما كانت قارئة اولها كانت قارئة وجوب عليها الهدى للقرآن واجيب بان هذا الكلام مخرج من قول هشام كان نفي ذلك بحسب علمه ولا يلزم من ذلك نفير في نفس الامر كذا في ابني ومرا الحديث مع بيانه في ١٢ ١٣ قوله ولكننا على قدر نفقتك او نيك كثر او ما للتوخي اوله شك اى لما في اتفاق المال في الطاعات من الفضل وقبح النفس من شغواها من المشقة وقد وعد الله عز وجل العابرين ان يوفيههم اجورهم غير حساب لكن قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام ان هذا ليس بمطروف فقد تكون بعض العبادة اخف من بعض وهي اكثر فضلا بالنسبة الى الزمان كقيام ليلة القدر بالنسبة لقيام ليالي من رمضان وغيره وبالنسبة لمركان كصلوة ركعتين في المسجد الحرام بالنسبة لصلوة ركعتين في غيره ونحو ذلك واجيب بان الذي ذكره نافع الاطروال ان اكثر المصلحة في ذكره ليست من ذاتها وانما هي بسبب ما يعرض لسان الامور المذكورة فافهم فانه دقيق وقال النووي المراد بالفتب الذي لا يدرى لشرع ولا اعتق ولا يظن ان على ان الاعتناء كان بكثر من برة الى القربة بتاتل اجرام الاكوان في مثل البعيدة وقال الشافعي افضل يتابع لعل لا اعتناء بالعبادة لان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم انهم التمتع لانه اذا نشئ من قال واذا نتجى عن بدين المؤمنين فاما كان البعد حتى يكون سفره اكثر كان احب الى النبي قال العيني قلت اعتنائه صلى الله عليه وسلم من الحجارة لم يكن بالقصد منه او انما كان حين رجع من الطائف مجتازا الى المدينة واذ كان عائشة من التمتع كونهما اقرب واسهل عليهما من طرفة كذا في ١٣ ١٤ قوله وجرم الحج بغير الماء والرد وهي الحالات والامان والادوات التي يجرى ودوي يفتح الراد مع حرمه اى عمرات الحج ١٥ عمدة القاري ١٦ قوله فزنا بسرف يفتح السين المهملة وكسر الراء اخره وفي بعض النسخ بسرف بسرف

١ ه قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لواء استقبلت من امرى استدبرت ما هديت ولولا ان معي الهدى لاخللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف اقال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بنت مالك بن حوشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بها لعقبة وهو سمرها فقال الكم خاصة هذه يا رسول الله فقال لا بل للابد باب الاعتقاد بعد الحج بغير هدى حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي اخبرتنى عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لمهل ذى الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمره فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمره فمنهم من اهل بعمره ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمره فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقض راسك وامتشطي واهلي بالحجة ففعلت فلما كانت ليلة الخضية ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فارد فيها فاهللت بعمره مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شئ من ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم ياب اجر العمرة على قدر النصب حدثنا محمد بن زيد عن زيد بن عدنان عن القاسم بن محمد وعنه ابن عون عن القاسم بن محمد وعنه ابن عوف عن عائشة قالت يا رسول الله يصدق الناس بنسكين واصد ربسك فقيل لهما انت ظري فاذهبت فاخرجني الى التنعيم فاهلي ثم اتيتنا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبتك ياب المعتمر اطاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزي من طواف الوداع حدثنا ابو نعيم حدثنا الفلماني بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هليلين بالحج في اشهر الحج وحجرا بالحج فنزلنا نُسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابة من لم يكن معه هدى فاحب ان يجعلها عمره فليفعل ومن كان معه هدى فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوى قوّة الهدى فلم تكن لهم عمره فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا بكى فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا اصى قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتبت عليك ما كتبت عليهم فكوني في نجواك عسى الله ان يرزقكم قائلت فكنيت حتى نفرنا من منى فنزلنا النصب فدعا عبد الرحمن فقال خذي بأختك الى الحوم فليهل بعمره ثم افرعا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل فقال فرعنا قلت نعم فنادى بالرجل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة ياب يفعل بالعمره ما يفعل بالحج حدثنا ابو نعيم ثنا هاشم ثنا عطاء ثنا صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجحرانة وعليه

١٩
نزل عليهم واتق بينهما ٢
ما فظفنا وأكيناها ٣
سحب ٤
أوعلى قال ٥
كان في عمرته ٦
يأتى ٧
حكمتنى يامر ٨
بن صالح ٩
بن عيسى ١٠

قوله وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل الخ كان المراد بالقول مطلق السنة والفعل فهو من باب إطلاق القول على الفعل والله تعالى أعلم

الاسودان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثنا انه كان يسمعه اسماء تقول كلما مرت بالبحر^{١٢} صلى الله على رسول الله لقد نزلنا معه
ههنا ونحن يومئذ نحف قليل^{١٣} ظهرنا قليلا^{١٤} ازاونا فاعمرت انا واخوتي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسخنا البيت اخللنا
ثم اهللنا من العشي بالبحر^{١٥} يا ب ما يقول اذا رجع من الحج والعمرة والغزو حدثنا عبد الله بن يوسف^{١٦} انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكثر على كل شرف من الارض تلك تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير^{١٧} ايوت تايوت عابدون ساجدون ولربنا
حامدون صدق الله وعدة ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده^{١٨} يا ب استقبال الحاج القاديين والثلاثة على الدابة حدثنا
معلي بن اسد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بنى
عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه يا ب القديوم بالغداة حدثنا احمد بن الحجاج ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلى في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي
الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح يا ب الدخول يا لعنتي حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الا بعد صلاة الفجر او عشيته يا ب لا يطرق اهله اذا
بلغ المدينة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمار بن^{١٩} عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله
ليلا يا ب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انس يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل
عن حميد عن انس قال جذرات تابعة الحارث بن عمار وزاد الحارث بن عمار عن حميد حركها من حياها يا ب قول
الله واتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت
الانصار اذا حجوا فجاءوا والمريد خلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه
غير بذلك فنزلت ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن من لئفها^{٢٠} واتوا البيوت من ابوابها يا ب السفر
قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى مهمته فليجعل الى اهله يا ب المسافر اذا جد به السير و

الاسودان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر
ههنا ونحن يومئذ نحف قليل
ثم اهللنا من العشي بالبحر
عبد الله بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
ابن ابي طلحة عن انس
بلغ المدينة
ليلا يا ب من اسرع
عن حميد عن انس
الله واتوا البيوت
الانصار اذا حجوا
غير بذلك فنزلت
قطعة من العذاب
قطعة من العذاب

يدل الرادى بنجر بن الخطاب^{٢١} قسطنطين^{٢٢} قوله قال جددات. بعم الجيم واللال بغير تنوين كما في الفرع
وغيره اي جددات المدينة وفي بعض النسخ جددات بالتون قال القاضي عياض ما رآته في المطابع
جددات اشبه من درجات قال ابن جرير في جددات رواية يزيد بن^{٢٣} قس قوله نزلت هذه الآية فينا
كانت الجماعة من مخصوص بالانصار وروى الحاكم وابن خزيمة في صحيحهما كانت قريش تدعى النمس وكا لوليد خولن
من الابواب في الاحرام والانصار وسائر العرب لا يدخلون منها الحديث في نعلم ان سائر العرب يفعلون ذلك
الا قريشا^{٢٤} قس قوله فكان غير ذلك. بعم البين بميم المفعول اي بدخل من قبل بابه وكانوا
يعدون اتيان البيوت من ظهورها^{٢٥} قس الله قوله مهمته بفتح النون وسكون الهمزة اي حاجته وقال
ابن التين ضبطناه اي بفتح النون وقوله منع احدكم جملة استينافية فلذلك فصلها عما قبلها والمراد بالمنع في
الاشياء المذكورة ليس منع حقيقة اذ ان المراد منع كما في^{٢٦} قس قوله فليجعل اي الرجوع الى اهل بيته ورواية
يتيقن من يعقوب وسعيد المقرئ فيجعل الرجوع الى اهل بيته لا لوجه وفيه كراهة الشغب عن اهل بيته واجه^{٢٧}
قوله فليجعل اي ما استتم به واسرع جديره الامور اذ جاءته وجواب اذا قوله فليجعل الى اهل بيته
البادوخ امين وتشديد الميم وفي نسخة تعجل بفتح الفوقية والجيم ولا تشبه شي كما في النسخ ويجعل بالواد وجواب
اذا جئته محذوف اي ماذا يصنع^{٢٨} قس

اسماء الرجال عمو هو ابن الحارث الى الاسود محمد بن عبد الرحمن المشهور بترتيب عروة بن الزبير
يا ب استقبال الحاج الزمعة بن اسد النخعي ابو هزيم اسد البصري مولى زيد بن ربيع العنسي البصري
خالد بن عكرمة مولى ابن عباس باب القديوم بالغداة احمد بن الحجاج الذي في الشجرات انس
ابن عياض المدني باب الدخول يا لعنتي موسى بن اسمعيل المقرئ همام بن همام بن يحيى العوزي البصري
باب لا يطرق اهله مسلم بن ابراهيم الطرايدي البصري شعبة بن الحجاج العنكي باب من اسرع
ناقته ابو سعيد بن ابي مريم بن محمد بن اسلم بن ابي مريم النخعي محمد بن جعفر بن ابي
ابن كثير المدني حميد الطويل اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير المدني باب قول الله واتوا البيوت ابو الوليد
بشام بن عبد الملك الطياشي شعبة تقدم الان الى اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي باب السفر
قطعة من العذاب عبد الله بن مسلمة قتيبة القنبري القريشي الخزاعي الى صالح ذكوان الزيات.
حل اللغات حجون موضع عند المصحب وهو جبل عند المصبة في مكة المشرفة
المكان العالي اتيوت واجعون والتايوت كذلك درجات المدينة اي طريقها المرتفعة او حنم
ناقته اي حملها على السير السريع. عه تفسير الغلبة على غير القياس اي مياها^{٢٩} عه النبي
لشزيرة لا يعمد وفك لا يكون لمن يطلب عشتا او يدرك شفتا^{٣٠} راع عنه ولا استقبال يكون من

١ قوله بالبحر يخرج الى المدينة وتشم الجيم الخفيفة وفي آخره تون
وهو موضع عند المصحب وهو جبل عند المصبة المسمى على يسار الدار الى مكة وبين الناحية منها^{٣١}
قس قوله خفاف بكسر الخاء جمع خفيف ومسلم خفاف المقانب وهو جمع خفيفه بفتح الخاء
المهله وبالقاف والمودة وهي ما مقبلة الراكب خلف من حواجر في موضع الرويت قوله قليل ظهرنا اي مرابنا
١٢ عني قس قوله فلما مسخنا البيت اخللنا فيه المطابقة للترجمة لان معناه لما طغنا بالبيت
اخللنا اي مرنا عللا والاطواف ملزوم لمسح عرفان قلت المعتمد انما يصل بعد الطواف وبعد السعي بين الصفا
والمروة والحق ايضا فكيف هذا قلت منذ ذلك منه للعلم بما يقال لما في ذلك رجم والتقدير لما احسن وزني
رجم فلما جئت فغير لم يوجب السعي لان اسما خبرت ان ذلك كان في حجة الوداع وقد جاهد من طرق اخرى صحيحة
انهم لما طافوا وسعوا فعمل ما اجل على ما بين فان قلت في مسلم وكان مع الزبير هدي فلم يمل وهو ما تراءى هنا
اجاب النوري بان احرام الزبير ومحلها كان في غير حجة الوداع وكذلك ما نشئ ليست بداعية فيهم لانها
كانت ماضية كذا في الحديث والقسطنطين^{٣٢} قس قوله آيوتون بالرفع غير مبتدأ محذوف جمع آتب
اي راجع وزنا ومعناه اي راجعون الى الله عز وجل وليس المراد الانصار بمصحب الزبير فانه تمحيص الى اصل
بل الرجوع في حال مخصوصة والاتصاف بالادوات المذكورة تايوتون من التوبة وهي الرجوع عما جرم
مذموم شرعيا صدق الله وعده فيما وعد من انصار دينه وهزم الاحزاب اي يوم الاحزاب او احزاب المفردة
جميع الايام والمواضع وعدة من غير فعل احد من الاوصياء ويحتمل ان يكون خبرا لبعض الدعاء^{٣٣} قس
١٥ قوله باب استقبال الحاج القاديين استقبال مصدر مضاف الى مفعول بكسر الميم وفتح النون
بصيغة الجمع صفة للحاج لا طلاقا على المفرد والجمع مجازا كقوله تعالى سامر اتجرون ولاي ذر القاديين بفتح
الميم بصيغة التثنية والثالثة بالجر كما في بعض الاصول عطفا على استقبال اي واستقبال الثلاثة وفتح
اليونانية والثلثة بالنصب اي واستقبال الحاج الثلاثة حال كونهم على الدابة ولا يمسك باب استقبال
الحاج الثلاثة باضافة استقبال الى الحاج والثلثة مفعول او استقبال مضاف الى الثلاثة والحاج نصب
على المفعولية لقراءة ابن عامر بالنصب بين المقامين في قوله تفضل اولادهم شركائهم بالنصب اولادهم وجر الشركاء
بفتح وقال البصري الزمعة مشتملة على جزئين فطال بقية الحديث للجزء الثاني في ظاهرة واما المطابقة للجزء الاول
فخرق دلاله عموم اللفظ انتهى^{٣٤} قس قوله لا يطرق اهله لا يدخل اهله بل يطرق اهله من الطريق وهو الايمان بالليل
يعني لا يدخل على اهل بيته اذا قدم من سفر وما كان يدخل غداة او عشيته^{٣٥} قس قوله ودع يا ب
المدينة بفتح الدال والراء والجيم اي طريقا المرتفعة ولا ي ذر عن السمتي وومات المدينة بواو واسمها بعد اجلة

(قوله والثلاثة على الدابة) الظاهر انه بالجر الى باب الثلاثة اي ركوبهم على الدابة والله تعالى اعلم قوله باب المسافر اذا جد به السير (جملة يعجل حال

تَعَجَّلْ إِلَى أَهْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
بَطْرِيقَ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةٌ وَجَعٌ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ
جَمَعَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرَ أَخْرَجَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا
بَابُ الْحَصْرِ وَجَزَاءُ الصَّيْدِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ وَقَالَ
عَطَاءُ الْأَحْصَارِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحْبِسُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَصْرٌ لَا يَأْتِي النِّسَاءَ بَابُ إِذَا أُحْصِرَ الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا قَالَ انْصُدْ دُخَانًا مِنَ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْلُ بَعْرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهْلُ بَعْرَةٍ عَامَهُ الْحَدِيثُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُورِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ لَيْلَى نَزَلَ الْجَيْشُ
بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَا يُضِيرُكَ إِلَّا تَجْعَلَ الْعَامَ لَا تَخَافُ أَنْ يُجَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَقَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَالَ كُفَارِ
قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَفَتَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِيهَ وَحَلَقَ رَأْسَهُ وَأَشْهَدُ كَمَا أَنَّ قَدْ أُوجِبَتْ عُمْرَةٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْطَلِقُ فَإِنْ خَلَى بَيْنِي
وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ وَإِنْ جِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ فَاهْلُ بِالْعُمْرَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ
قَالَ أَنَا شَأْنُهَا وَاحِدٌ أَشْهَدُ كَمَا أَنَّ قَدْ أُوجِبَتْ حُجَّةٌ مَعَ عُمْرَتِي فَلَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا حَتَّى حَلَّ يَوْمَ النُّحْرِ وَاهْدَى وَكَانَ يَقُولُ لَا يُحِلُّ حَتَّى
يُطُوفَ طَوَافًا وَاحِدًا يَوْمَ نَزَلَ حُلُّ مَكَّةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُورِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ لَوَاقِمَتْ
بِهَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ أُحْصِرَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ وَجَامَعَ نِسَاءَهُ وَفَحَرَّ هَذِيهَ حَتَّى اعْتَمَرُوا قَابِلًا بَابُ إِحْصَارِ الْحَجِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدٍ أَنَا
عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَلَيْسَ حَسْبَكُمْ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُحْبِسَ
أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَحْتَجَّ عَامًا قَابِلًا فِيهِ هَدْيٌ أَوْ يُصَوِّمُ إِنْ لَمْ يَحْتَجَّ هَدْيًا وَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا مَعَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ بَابُ النُّحْرِ قَبْلَ الْخَلْقِ فِي الْحَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
أَنَا مَعَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمُسَوَّرَاتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْرُ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ وَأَمْرًا صَاحِبَهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

فَلْيَحْلِلْ أَبْوَابُ ٢ تَحَلَّى صُدِّدَتْ صُنْعَتْ لَا يُضِيرُكَ الْعُمْرَةُ دَخَلَ ثَنَى قَالَ ثَمَرَانَا طَافَ ثَنَى ثَنَى

له قوله جمع بينهما وهو يؤيد ما قال الحنفية من ان ماورد
من الجمع بين الصلوتين فهو مجمع صورة لاحقة كما سرحت في ص ٢٢٢ والاشراط علم بالصواب ١٣
باب المحصر يجمع الميم وسكون الهمزة وفتح الصاد المهملة ولا ياتي ذوا ابواب بالجمع كذا في القسطلاني قال في
الرد الاحصاء لغز المنع وشرا منع عن ركن اذا احصر بعد او من او نوت محاذك نفقة على المحصر في بحث بالمفرد
ما اوقعت فان لم يجد يقي محاصره ويحلق بطواف انتهى قال العيني اختلف العلماء في المحصر باي شئ
يكون وباي معنى يكون فقال قوم وهم عطارد وبرايم النخعي والثوري يكون المحصر بكل ما يس من مرض او غيره من
عدد وكسرو ذوا ب نفقة ونحوها مما يمنع عن المعنى الى البيت وهو قول ابى حنيفة واصحابه وروى ذلك عن ابن
عباس وابن مسعود وزيد بن ثابت وقال آخرون وهم البيت بن سعد وملك وانشا فني واحمدوا اسحق
لا يكون الاحصاء الا بالعدد فقط ولا يكون بالمرض انتهى ١٢
ه قوله اهل بعرة زاد في رواية جويرية من ذى الحليفة وفي رواية ابى
الماضية قابل بالبعرة من الداء المزاول للدار المنزل الذي نزل به ذى الحليفة قيل يحتمل ان يراد بالدار التي بالمدينة
قلت معنى هذا التوفيق بينهما بان يقال ان اهل بالبعرة من داخل المدينة ثم انهم يبدون استقرا بذى الحليفة ١٣
ه قوله واشهركم الظاهر ان ادراك تعليم من يريد الاقتداء به والاقا للفظ ليس بشرط كذا في القسطلاني والعيني
٣ قوله ان شاء الله هذا بترك وليس بتعليق لانه كان جائزا بالاحكام بقريته اشهدكم ويحتمل ان يكون
منقطعا عما قبله ويكون ابتداء بشرط والجواب انطلق ١٢ ع نس
ه قوله لو اقمتم بهذا جواب لو محذوف
تقديره لو اقمتم في هذه السنة لكان خيرا ونحو ذلك ويجوز ان يكون للمتنى فلا يخرج الى جواب ١٢ ع
ه قوله نحر قبل ان يلقى وامر صاحبه بذلك قال انكر ما في فان قلت قال نعم ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي
القرشي محمد بن عبد الرحيم المعروف بصافقة حل اللغات اذا جد به السيواى اذا اهتم به

وجواب اذا مقدر اى قد اذ يفعل اى يجمع بين الصلوتين ولا يحسن جعل جملة يجعل جواب اذا كما لا يخفى
وقوله اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ غرضه رضوان الله تعالى عنه انكار الاشتراط يا ته بخالف السنة وقد اخذ بهذا لا تكا بعض الاثمة لكن ردة
بان سنة الاشتراط صحيحة ولذلك اخذ به بعض الاثمة ايضا وقال المحقق ابن حجر حاصله يحتمل ان مراده بالسنة قياس من احصر من الحاجر على من احصر من المعتمر
والاحصاء عن العمره هو الواقع للنبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون مراده بسنة نبيكم وما بعده شيئا سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم في حق من يحصل له ذلك وهو
حاجر ولا يخفى ان ابن عمر بين السنة بقوله طاف بالبيت والقياس على احصاء النبي صلى الله عليه وسلم لا يفيد ذلك اذا كان في احصاءه صلى الله عليه وسلم طواف
اصلا وانما كان نحر وحلق فينبغي ان يتعين الوجه الثاني ثم كلام ابن عمر لا يجزى في مطلق الاحصاء عن الحج بل فيمن احصر بعد الوصول الى البيت كما لا يخفى والله تعالى اعلم

نَقَضَ عَدُوٌّ يَقْضُوا وَاحِدَةً تَجْزِيًا فَأَمَّا الصِّيَامُ شَأْنٌ وَإِنْسُكَ بِمَا تَبَيَّرَ يَبْلُغُ فَقَالَ ثَنَا
والفرق ثلاثة أصح ١٣ **هـ** قوله الجهد بفتح الجيم المشقة وقال النووي وهو الجهد في المشقة نخس
أيضا وقال صاحب العين بالصم الطائفة وبالصم المشقة ومع تعيين الفتح هنا وفيه شك من الراوي بل قال
الوجه أو الجهد كذا في العين وقس ١٢ **هـ** قوله فقلت لا إني لا أعيد لقول الصم الم قال النووي ليس
المرادون الصوم لا تجزئ إلا العادم البدي هو محمول على أنه سأل عن النك فان وجده أخبره بأنه يجزئ
الثالث وان عدمه فهو يجزئ بين اثنين ١٢ عمدة القاري **هـ** قوله نصف صاع أي من فتح والدليل
عليه أنه في رواية أحمد عن يزن عن شعبة نصف صاع وأصرح منه رواه بشرون عن عمر بن شعبة نصف صاع
حظ في ذابيل على صفة الفرق بين النعم وغيره فان قلت في رواية الطبراني عن أحمد بن محمد الخزازي عن أبي
الوليد شجاع البخاري فيه لكل سكين نصف صاع من مرقلت المحفوظ عن شعبة أنه قال في الحديث نصف
صاع من طعام والاختلاف عليه في كونه قمر أو غيره من تصرف الرواة ١٢ يعني **هـ** قوله النك شاة
والمطابقة لما في الحديث أي يهدي شاة قال أبو عمر كل من ذكر النك في هذا الحديث مفسرا إنما ذكروا شاة وهو
أمر لا خلاف فيه بين العلماء انتهى وما ورد في رواية أبي داود وغيره من لفظ البقرة فلو لا يساوي الصحيح وقد
قال شيخنا زين الدين لفظ البقرة منك شاة ١٢ ملقط من العنق

أسماء الرجال أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس الكوفي عمر هو عمر بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب نافع هو ابن عبد الله المدني مولى ابن عمر عبيد الله وسامياهما
ابنا عبد الله بن عمر باب من قال لا وقال نافع هو ابن عبادة مائة وسدس سفي بن راهويه شبل
بكر البصرة وسكون الموعدة ابن عباد المكي استعمل هو ابن أبي داود مالك الإمام المدني نافع مولى
ابن عمر باب قول الله فمن كان الزم عبد الله بن يوسف النخعي مالك الإمام المدني محمد
ابن قيس المكي لا عرج القاري مجاهد هو ابن أبي جبر المغيرة بن الرحمن بن أبي بلي النخعي الذي ثم الكوفي
كعب بن عميرة النخعي الذي أبو محمد صلي مشهور باب قول الله وسدس مائة أبو النخعي الفضل بن كعب
مجاهد ومن بعده فقد موالات باب الاطعام في الفدية أبو الوليد بشام بن عبد الملك الطيالي
شعبة هو ابن الحجاج عبد الرحمن بن الأصماني هو عبد الرحمن بن عبد الله عبد الله بن معقل بن مقرن
بكر الرواشدة النخعي الكوفي باب النك شاة إسحاق هو ابن راهويه روح هو ابن عبادة
شبل هو ابن عباد المكي ابن أبي شجاع هو عبد الله المكي

حل اللغات صدقت منعت بينهما فقلت شاة

عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى آية يسقط على وجهه فقال أتوديك هوأفك قال نعم فأمر أن يحلق وهو بالحدية ولم يتبين لهم من هم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يطعم فقرايين ستة أشهر أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ثنى عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وقملة يسقط على وجهه مثله باب قول الله عز وجل فلا رقت حدثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه باب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه بسم الله الرحمن الرحيم باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثله ما قتل من النعم بحكمه به ذل عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صيا ما إلى قوله عز يردو وان تقام أجل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم إلى قوله إليه تحشرون باب وإذا صاد الحلال فأهدى للحرم الصيد أكله ولم ير ابن عباس وأنس بالذي بأسا وهو غدا الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت قلت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون له عدلا حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عامر الحد يتيه فأحرم أصحابه ولم يحرمه وحديث النبي صلى الله عليه وآله ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وآله فبينما انهم اصحابه يصعدك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وتحشينا ان نقتطع فطلب النبي صلى الله عليه وآله ارفع فرسي شأوا واسد شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وآله قال تركته يتبعهم وهو قائل الشقياء فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرعون عليك السلام ورحمة الله اراهم قد خشوا ان يقتطعوا ذنك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبحت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون باب اذا رأى المحرمون صيدا ففتحوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله

وانه ليسقط وهو مساكين اخبرنا عن ابي حازم كينوم رسول الله باب قول الله سبحانه لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثله ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون فبينما فضحك يتخهن وبركاته قال ابو عبد الله شاة مرة

العين والعدل بكسر الميم قوله فهو زنة ذلك اي موازنه في القدر قوله قياما اشار به الى ما في قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما اي قواما بكسر القاف نظام الشيء وعماه اي يقوم به امر دينهم ودنياهم قوله يعدلون اشار به الى ما في سورة الانعام ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يجعلون لعدلاي مثلا لقالي الله عز وجل ذلك ١٢ قس ع قوله ولم يرفث اي بالوقاية قيل كيف جازلا التما وذن الميقات بغير احرام اوجب بان يتحمل ان ذلك قبل توقيت المواقيت او اذ لم يتوالد الخول بلكه وروى الطحاوي عن ابي سعيد الخدري قال بعث النبي صلى الله عليه وآله على الصدقة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وهم محرمون حتى نزلوا عسفا فاذ بهم بحمار وحش قال وجدا بالوقادة وهو محل الحديث كذا في ع ١٢ قوله ارفع فبينما انهم اصحابه يصعدك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وتحشينا ان نقتطع فطلب النبي صلى الله عليه وآله ارفع فرسي شأوا واسد شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وآله قال تركته يتبعهم وهو قائل الشقياء فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرعون عليك السلام ورحمة الله اراهم قد خشوا ان يقتطعوا ذنك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبحت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

له قوله ولم يرفث لهم اي لم يظلم من كان موصى الله عليه وسلم في ذلك الوقت انهم يحلون بها اي بالحدية وهم اي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه ولا يذروا الحوى والكشميين وهو اي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم طمع ان يدخلوا مكة وهذه الزيادة ذكرها الراوي لبيان الحق كان لاسمها من محذور بسبب الاذى لا التقصير المحتمل بالحصر ١٢ قس ع قوله فلم يرفث بتشديد الفاء والضم المشهور في الرواية اي من باب نصر ينهرو الرقش بالفتح الاسم وبالسكون المصدر والمعنى فلم يباح اولم يأت بغش من الكلام قاله السطواني قال النبي صلى الله عليه وآله يطلع ويراد به الجماع وهو الذي عليه النهي في قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث وطلع ويراد به الغش وطلع ويراد به ذكر الجماع وقيل المراد به ذكر ذلك مع النساء لا مطلقا وقد اختلف في المراد بالرفث في الحديث على هذه الاقوال ١٢ قوله رجع كما ولدته امه الجار والمجرور حال اي مشا بها لنفسه عن البرادة من الذنوب في يوم الولادة او يكون رجع بمعنى صار وانظر خبره ظاهره والحق ان ذلك انما هو في قوله تعالى اي في الكف بعمل ونقل ابن عبد البر الاجماع عليه كذا في المرقاة في اول كتاب المصداقة ١٢ قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وهو حرام بالاخلاق ويجب الجزاء بقتله سواء كان يقتل ناسيا او عامدا وتقيده العمدة في الآية اما لان مورد النص فحينئذ نعموا لان الاصل فعل نعموا والمطاع في تعليقه قال الزهري نزل الكتاب بالحمد وجات السنة بالنظر ١٢ قوله لم يرفث ما قتل من النعم وهي الابل والبقر والغنم قال مالك والشافعي ومحمد بن الحسن المراد بالآية اخراج مثل الصيد المقتول من النعم ان كان له مثل ففي النعام بدنة وفي بقرة الوحش وحجارة بقرة وفي الغزال غزوة وفي الارب عناق وفي البرلوع جفيرة وقال ابو حنيفة والبولسقي الواجب القيمة فان كان له مثل ثم يشتري بذلك القيمة يدي او طعام او يصدق بقيمة قال مالك والشافعي واحمد ومحمد بن الحسن في تعيين الهدى او الطعام او الصيام الى الحكيم العدلين فاذا حكم بالهدى فالمعتبر فيه المثل المشى ويظهر من حيث المصلحة ما هو مثل ما ذكرناه والمعتبر فيما لا مثل له القيمة لقوله تعالى يحرم زواجر منكم هديا فاصب هديا لا تورع الحكم عليه وفي وجوب المثل فيما مثل قوله تعالى فزاد مثل ما قتل من النعم اوجب المثل من النعم وقال ابو حنيفة والبولسقي والشافعي والحق ان في ان يشتري بقيمة المقتول لان الوجوب عليه كما في اليمين فانما ارادوا حكم الحكيم بتقدير القيمة وهديا فاصب على الحال اي في حال الابدال قاله النبي وتما في كتب الاصول ١٢

قوله بالذبح بأسا اي يذبح الحرم وظاهره العموم يتناول الصيد وغيره لكن مراده الذبح في غير الصيد اشار اليه بقوله وهو غير الصيد ع قوله يقال عدل مثل فاذا كسرت عدل مثل الخيل والاربعاء الى الفرق بين العدل بفتح الاستعانة بهم وهو الظاهر من قوله فائتته وعلى انه اراد الاستعانة بهم في الحمل وغيره والله تعالى اعلم

فقط ایک

قرر اكل صيدا الى قتادة قلت ذلك مذبح وهذا نفس الصديق ومذبح الحلال مباح للمحرم ما لم يصد لاجله
او بدلا له ولما امكنه من غير فلا يصح تمكنه اسلا قاله الكرماني وحسن المصنف ايضا ذكر قوله جيا ايضا للبيع بين الروايات
قال البيهقي اتفق به الشعبي وطاؤس ومجاهد وجابر بن زيد والثوري والليث بن سعد وما لك في رواية في دمشق
في رواية على ان المحرم لا ياكل له اكل حيد ذبحه حلال قليل لانه اقصر في التحليل على كونه محرما على ان سبب
الانتفاع خاصة وهو قول على وابن عباس وابن عمر رضي الله تعالى عنهم وقال عطاف في رواية وسعيد بن جبيرة
والبحيقيفة والبولسقي ومحمد بن احمد في رواية الصديق الذي اصطاده الحلال لا يحرم على المحرم ذكره البيهقي وحديث
ابي قتادة حجة واضحة لهم وذكر البيهقي احاديث اخر ايضا وبسطه ١٣ **قوله جناح** اي اذن وحرم وجناح
بالرفع اسم ليس مؤخر ١٢ من

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عياض كذا يقيد الناس بكلم ورواه بعضهم عن البخاري بالفاء وهو وهم و
الصواب بالفاء وزعم ابن اسحق في المغازي انها بفاء وتروى عن علي بن هشام ع ١٢ قوله
منها في الحرم. لاما فاة بينه وبين ما سبق انما يقتضي انحصار عدم الاحرام في ابي قتادة فقد يريد بقوله ومنها غير
الحرم نفسه فقط بدليل الاما حديث الدالة على الانحصار ١٢ قس ١٢ قوله يعني وقع سوطه. قال المكرمان
لفظ يعني كلام الراوي تفسير لما يدل عليه لا تعينك عليه يعني قالوا لا تعينك على اخذ السوط حين وقع سوطه
قال العيني قلت هذا التركيب لا يتضح الا بالاشياء المقدرة لقدره فاذا اجماد وحش فركبت فرسي واخذت
الريح والسوط فسطقت مني السوط فقلت نادوني فتالوا لا تعينك عليه وكذا وقع في رواية ابي عوانة عن ابي
واوذا الحماني عن علي بن المديني انتهى ١٢ هـ قوله فتناولته فاخذته وفي رواية ابي عوانة فتناولته
بشيء فاخذته وهذا يندفع سوال المكرمان في التناول هو الاخذ عما فاة فاخذته قوله من وراء كمة بفتحات
وسمى السك من مجرد اخذ قوله كلوه حلال مرفوع على انه خبر عنه لا محذوف وظهر في رواية ابي عوانة فقال كلوه فهو
حلال ويروى حلالا بالنصب فان صححت الرواية فهو منصوب على انه صفة مصدر محذوف اي اكلا حلالا ١٢
ع ١٢ قوله خرج حاجا قال الاستيعلي هذا غلط فان القصة كانت في مكة ولما اخرج خرج فكان في
خلق كثير كانوا يكلمهم على البادة لاسي ما حل البحر لعل الراوي الخروج عما فاعبر بالاحرام من غلط قال ابن
حجر لا غلط في ذلك بل هو على المجاز السامع وايضا فاج في الاصل قصد البيت فكان قال خرج قاصد البيت
ولهذا يقال للعمرة الحج الاصغر ١٢ هـ قوله بالابولاء يقع الهزرة وسكون الموحدة والمدد ودان بفتح
الواو وشدة المهلة وبالنون مكانان بين مكة والمدينة من اعمال الفرع قوله لم يردده وفي بعضها لم يردده قال
عياض رواية المحدثين فيه بفتح الدال وقال المحققون ان غلط والصواب عنهما قوله لم يردده بضم الهمزة جمع حرام
محرمون ولا م التعليل محذوفه والمستثنى منه مقدرا لانه لو لم يردده لعل بالابا ناهي حرام فان قلت لم يردده وقد

اسماء الرجال عبد الله بن محمد السدي سفيان بن عيينة السدائي صالح
ابن كيسان المؤدب ابني محمد نافع مولى ابني قتادة ابا قتادة هو الحارث ويقال عمرو النعمان بن مربي
الاضادي علي بن عبد الله المدني والباقر بن السابغون باب لا يشتر الحزم الخ موسى بن اسمعيل التبريزي
الوجواني الوضاح الشكري عثمان بن موهب ايتشي المدني التقي باب اذا هدى للحزم الخ عبد الله
ابن يوسف التقي مالك الامام المدني ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري باب ما يقتل الحزم عبد الله
ابن يوسف وملك تقدما نافع مولى ابن عمر عبد الله بن دينار العدوي مولى ابن عمر

حل اللغات الكمية بفحات كل من جروا وعق كنه يعني مقلته
 اما منا اي قدامنا الحمر بفعتين جمع حماد عقفر اي قتل الالمان الانثى من الحمار البواد جبل من عمل القرع
 سمي بذلك لما فيه من البواد وذان موضع بقرب الحقة او قرية جامع من ناحية القرع جناح اثم
عليه جمع دابة وهي ما يد على وجه الارض ولوعبر بالحيوان لكان يستعمل الغراب والحدأة كنه نظر الحمار
 جانب الابرار ١٢ فسر عه بفتح المجرى وسكون التثنية وفتح القاف موضع من بلاد بني عقاد بين الحرمين ١٣

جانب الأكر ١٢ قس ع. بفتح البحر وسكون التحيّة وفتح القاف موضع من بلاد بني عقاد بين الحرمين ١٢ قس ع.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مَسَدٌ دُثْنًا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَحَدُ نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا قُتِلَ الْحَمِيرُ وَحَدَّثَنِي أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مِنَ الدِّنَارِ وَآبُ لَحْدَجٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْغُرَابُ وَالْجَدَاءُ وَالْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ثَنَى ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدِّنَارِ وَآبُ كَلْبٍ يَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابَ وَالْجَدَاءَ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ ثَنَى ابْنُ ثَنَاءٍ الْأَعْمَشُ ثَنَى ابْرَاهِيمُ عَنِ السُّودِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ بَنِي إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَأَنَّهُ لَيْسَتْ لَهَا وَأَنَّهُ لَا تَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ وَأَنَّهُ فَاهُ لَرَطْبٍ بِهَا ذُؤَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُلُوهَا فَإِنَّهَا فَذْ هَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَيْتُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِنَّهَا أَرَدْنَا بِهَذَا أَنَّ مَنِي مِنَ الْحَرَمِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَزُوا بِقَتْلِ الْحَيَّةِ بِأَسَا حَدَّثَنَا أَبُو سَمْعِيلٍ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلزُّوْغِ فُؤُوسِي وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ بِأَبٍ لَا يُعْصَدُ شَجَرُ الْحَرَمِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرُو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ إِذْ نَزَلَ إِلَيْهَا أَوَّارٌ أَحَدُ ثَنِيكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَّ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ فَسَمِعَتْهُ أَدْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ إِنَّهُ حَبَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَمُهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لِمَرَعٍ يَوْمٍ مِنَ يَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يُعْصَدُ بِهَا شَجَرَةٌ فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذِنْ لَكُمْ وَأَنَّهَا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيلَ لَا فِي شَرْحٍ مَا قَالَ لَكَ عَنْهُ وَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شَرِيحٍ إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعْصَدُ عَصِيًّا وَلَا قَارًا وَلَا دِمْرًا وَلَا فَالًا وَلَا جَنْدِيَّةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَرَبَةٌ بَلِيَّةٌ بِأَبٍ لَا يُنْقَرِصِيدُ الْحَرَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ مَكَّةَ فَلَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَأَنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ لَا يُحْتَلَى خِلَافُهَا وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْقَرِصِيدُ هَا وَلَا يُلْقَطُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِذْخَرُ لَصَاعَتَنَا وَقُبُورُنَا فَقَالَ الْإِذْخَرُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا لَا يُنْقَرِصِيدُ هَا هُوَ أَنْ يُجَيِّبَهُ مِنَ الظَّلَمِ يَنْزِلُ مَكَانَهُ بِأَبٍ لَا يَحِلُّ الْقِتَالُ بِمَكَّةَ وَقَالَ أَبُو شَرِيحٍ

له قوله الغراب اي الابقع الابقع كما هو مصرح في الرواية الاخرى
واللهجة على وزن العنبر والهداء بالكسر والمد وقد نفتح والكلب العقور وفي حكم الكلب العقور السبع الصائل
عندنا قاله على القادري في المرقاة قال العيني نص النبي صلى الله عليه وسلم على قتل خمس من الدواب في الحرم
والاحرام وبين الخمس ما هت فذل هذا على ان حكم غيره هذه الخمس غير حكم الخمس والالم يكن للتخصيص على الخمس
فائدة وقال بياض ظاهر قول المحموران المراد اعيان ما سمى في هذا الحديث وهو ظاهر قول مالك والبي حنيفة
ولهذا قال مالك لا يقتل الحرم الوزغ وان قتله فداه انتهي كما لا يخفى وضرب الطيبى الكلب العقور بالسبع
الذي يعقر ويقتل كالاسد والذئب والفرس **له** قوله وقيت بضم الواو اي خلقت شركا بالنصب لانه
مفعول ثان للفعل الجيول اي ان الله تعالى سلها منكم كما سلمكم منها ولم يلحقها منكم كما لم يلحقكم منكم **له** عمدة
القادري **له** قوله وانتم لم يدوا بقتل الحية بأسا قال في الدر المختار وكذا جميع سوام الارض لانا ليست
بهيولا ولا متولدة من البدن وسبح اي حيوان ما ضل لا يمكن دفعه الا بالقتل فلو اسكن بغيره فقتله لزم الجواز كما
نلزقه قهرا لوملوكا انتهي ولعل هذا لانه ليس من الخمس المخصوص كما مر بياننا عن العيني قريبا **له** قوله
لوزغ بفتح الواو والواي آخره ثمن مجرة قال المكره ان هي دابة لما قوام تعدوا في اصول الغنشبيل قيل انما تأخذ
ضرع اناقة وتشرّب من لبنها وقيل كانت تنفع في نازا يراهم للكتيب انتهي وقال ابن الاثير هي التي يقال لها
سام ابرص ومنه حديث عائشة لما حرق بيت المقدس كانت الاوزاع تنفخ انتهي وفي القاموس الوزغ مكرسة
سام ابرص سميت بها لخنثها وسرعة حركتها انتهي قال العيني هذا هو الصحيح وهي التي تكون في المحدثين والسقوف ولها
صوت تقيح **له** صوت تقيح **له** قوله فوسق تصغير تحقير ومقتضاه الدم وفيه الترجمة لانه صلى الله عليه وسلم ساه
فوسقا وهو يشقني ان يكون قتله مباحا وقوله لم اسمه الاكلام عائشة وهو لا يدل على منع قتله لانه قد سمع غير ابا
سبيان في بذر الخلق عن سعد بن ابى وقاص وغيره ونقل ابن عبد البر الاتفاق على جواز قتله كذا في النفع والعيني
قال محمد بن الموفق وهذا نافذ وهو قول ابى حنيفة والعام من فقهاء سائر **له** قوله البعوت اي يرسل
الجوش الى مكة لقتال ابن الزبير سنة احدى وستين وكان عمرو بن عبد الله من جهة يزيد بن مغيرة فكتب اليه ان يوجه
الى ابن الزبير فيقتله لانه انتفع عن بيعته واقام بمكة فبعث بعثا واهل عظيم عمرو بن الزبير فاجاب عبد الله وكان معاذا لانيه
جميع الجاهل **له** قوله انا لعمري بذلك المذكور وهو ان مكة حرما الله تعالى في النبي اياك قد صرح سماعك
وذلكم تعظم المراد ان الحرم لا يجيء ما عاصي الله الى عبد الله بن الزبير ولان عمرو بن سعيد كان يقتضاه عاص
باعتنا عن ابن ابي عمير بن عبد الله كان يرى وجوبه فكتبنا دعوى من عمرو **له** قوله ولا فائدة بالجزيرة بفتح

المعجزة وسكون الراد بعد ما موعدة وهي السرقة كما اثبتت تغييرا في رواية المستمل وقال ابن بطال الخزرجية بالعلم لافساد
 وبالفق السرقة وفي النبات الخزرجية يعني بالفق السرقة والاياب والبلدية قال ابن بطال سكوت إلى شترع عن جواب عمرو بن
 سعيد يدل على ادرج اليد في التفعيل المذكور قلت يرد هذا ما رواه احمد في مسنده وزاد في آخره قال ابو شترع نقلت
 لعروة كنت شادا وكنت غابا وقد امرنا ان يبلغ شادنا غابنا وقد بلغك فمنا يدعى بالي صوته اذ لم يوافقه
 ذكره العيني ١٢ **قوله** لا يمتلي خلاها بالفترو في رواية القابسي بالمد وهو الرطب من النبات واختلافه قطعه
 واحشا شترع تخفيف التحريم بالرطب اشارة الى جواز رمي اليايس واختلافه وهو صريح الوجهين لثنا فاجبة لان النبات
 اليايس كالصيد الميت وقال ابن قدامة يمكن في استثناء الاخر اشارة الى تحريم اليايس من الشيش ويدل عليه ان
 في بعض طرق حديث ابن مبررة لا يكتسح حبشيشا ع وفي الفصا قال في البداية فان قطع حبشيش الحرم او شجره
 هو ليس بمملوك وهو ما لا يثبت في الناس فغلبه قسمة الاما جف من ١٢ **قوله** ولا يقطع بعينه الجبول وضمن
 لا يقطع معنى لا يحل الاستقاط ويجوز ان يكون على صيغته المعلوم فكان الام جينة في المعرف زائدة واختلفوا في
 لقطه مكة فقال طائفة حكما حكم سائر البلاد وقال ابن المنذر وروينا هذا القول عن عمرو ابن عباس وعائشة وسعيد
 ابن المسيب وروى قال ابو حنيفة ومالك واحمد وقال طائفة لا تحمل البتة يعني ايدا وليس لواجبها الا انشاها اي
 ايدا وهو قول الشافعي واين مدي والي سعيد بن سلام كذا في العيني ١٢ **اسماء الرجال** مسدود هو ابن
 مسرهم الاسدي ابو عوانة الوضاح الاشكري زريد بن جبير بن حمرل الكوفي اجمع في الغزير بن سعيد الاموي
 عبد الله بن وهب المصري يونس هو ابن يزيد الابل ابن شهاب هو الزهري سالم هو ابن عبد الله
 ابن عمر بن يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي ابو سعيد ابن وهب ويونس وابن شهاب لغة موا عروة بن
 الزبير بن العوام عمر بن حفص يروي عن ابيه حفص بن غياث بن طلق الكوفي الاعمش سليمان بن مردان
 الكوفي ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود الجعفي البومران الكوفي الفقيه لغة الاسود بن يزيد بن قيس
 الجعفي مخضرم **عبد الله** هو ابن مسعود اسمعيل هو ابن ابي ادريس ابن شهاب هو الزهري باب
 لا يعصدا في قبيلة هو ابن سعيد الشقي الليث هو ابن سعد الامام ابي شترع قيل اسمه خويلد قيل
 عمرو بن خالد وقيل لعبد بن عمرو الخزاعي باب لا يضر صيد الحرم محمد بن الشني الزمن الغزي عبد الوهاب
 الشقي خالد هذا ابو المازل عكرمة مولى ابن عباس باب لا يحل القتال بكرة قال ابو شترع خويلد
 السابق ما وصله قيل **حل اللغات** دقيقت فقلت ومنعت لا يعصدا لا يقطع البعوث
 جمع بعوث وهو البيش وعاءه اي حفظه يسفلت يصب لا يعيد لا يجر لا ينجي خلاها

عنه ابن العام بن سعيد بن العام بن امير القرشي المعروف بالاشدق لانه معه المبرق الخ في شتم على ما في مائة نقوة ١٣ نس ع [قوله فلان احد تخصص الخ] قد سبق في كتاب العلم ما يتعلق بتحقيق هذا الحديث فان شئت فراجع قوله لا يجعل القتال بكمكم هو قول بعض الفقهاء وهو الذي يدل عليه ظاهر الكتاب فقد قال الله تعالى ولا تقاتلواهم عند الميمن الخ امرم حتى

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك برهاده ما حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جدير عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا يجزى ولكن جهاد ونية فاذا استنقذتم فانقروا فان هذا بلد حرمة الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمه الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمه الله الى يوم القيامة لا يعصد شوكة ولا ينقر صيده ولا يلتقط لقطاة الا من عثرها ولا يختلي خلواها قال العباس يا رسول الله الا اذخر فاته لقبهم وليبوتهم قال قال الا اذخر باب الحجامة للمحرم وكوي ابن عمر انه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب خذ ثيابا على بن عبد الله ثنا سفيان قال قال لنا عمر واول شئ سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول ثنى طاووس عن ابن عباس فقلت لعلة سمعته منها حدثنا خالد بن محمد ثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بكينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحى جميل في وسط رأسه باب تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الوزاعي ثنى عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا يورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا الليث ثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمام ولا البرانس الا ان يكون احدا ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من ثياب زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عتبة واسماعيل بن ابراهيم بن عتبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعة لث بن ابي سلمة حدثنا قتيبة ثنا جدير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفونوه ولا تخطوا

الرادى بالسين الملاء نبت اصفر تصبغ به الثياب ومطابقة للترجمة من حيث ان المصبوغ بها يغور له رائحة كالطيب ١٢ اقرع كقوله ولا البرانس جمع برنس لفظ البارد والنون هو كل ثوب رأسه منه ملتحق بمن دعت اوجبة او غيره قال ابو هريرة هو قنصوة طويلة كان الشاك يلبسوها في صدر الاسلام من البرس كسر الوحدة القطن ١٣ جمع البهار ١٤ قوله وليقطع اسفل من الكعبين وعن احمد لا يلزم قطعها في المشورة قال ابن قدامة وروى ذلك عن علي بن ابي رباح قال عطاء وعكرمة ابني احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن علقمة عن جابر بن عبد الله بن علقمة عن مالك والشافعي وآخرين لا يجوز لبسها الا بعد قطعها كما في حديث الباب وحدثني ابن عباس وجابر بن عبد الله بن علقمة عن المقيد لان الزيادة من الشقة مقبولة ١٥ قوله القفازين متشبهة تقاذر بوزن رمان قال في القاموس شئ يعمل لليدين يمشي بقطن تليسا المرأة للبرد او ضرب من الخمل لليدين والرجلين ١٦ قس اسماء الرجال عثمان بن ابي شيبة هو عثمان بن محمد بن ابي شيبة واسمه ابراهيم بن عثمان العنسي المكنى جرمم هو ابن عبد الحميد منصور هو ابن العنبر مجاهد هو ابن جبر المقسط طاووس بن كيسان اليامي ابو عبد الرحمن الميموني مولاهم القادسي يقال اسمه وكان ١٧ قس وتقرىب علي بن عبد الله الميموني سفيان هو ابن عتبة عمرو هو ابن دينار المكي عطاء هو ابن ابراهيم السلم القرشي طاووس بن كيسان اليامي خالد بن مخلد ابني سليمان بن بلال القرشي القتيبي علقمة بن ابي علقمة اسمه بلال مولى عائشة بن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ابن بكينة هو مالك بن عبد الله وبكينة امر باب تزويج المحرم الامم الا وراعي عبد الرحمن بن عمرو باب ما ينهى من الطيب الخ عبد الله بن يزيد المقرئ مولى آل عمر الليث هو ابن سعد اللام نافع مولى ابن عمر قتيبة هو ابن سعيد جرمم هو ابن عبد الحميد منصور هو ابن العنبر الحكم هو ابن عتبة بن سعيد بن جبر الاسدي مولاهم الكوفي

واذا حرم الله لا يحل خلها يقول بلحى القميص لا تنتقب له قوله لا يجزى اي لم يجزى بجزء من مكة بعد ما روت دار الاسلام وبها يفتحن معجزة صلى الله عليه وسلم بانها تبقى دار الاسلام لا يتصور منها الهجرة واما الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام فهو باقية الى يوم القيمة قوله ولكن جهاد ونية اي لمن لم يهاجرك الى تعمير الفضائل التي في معنى الهجرة وذلك بالجهد ونية الجهد وارتفاع جهاد الى الله وفضله ومزدون تقديره بكم جهاد كذا في المعنى ١٢ قوله وكوي ابن عمر بن سبته للترجمة من حيث ان كلام الجمامة والى يستعمل للردوى عند العزوبة وبن عمر هو عبد الله واسم ابنه واقد بالقات ١٣ يعني قوله وهو محرم جملة عالية قوله ثم سمعت مقول سفيان والضمير المصوب الذي فيه يرجع الى عمرو وكذا قوله فقلت لعلة سمعته لعل عمرو السمع الحديث منها اي من عطاء وطاوس ول الحديث على جواز الجمامة للمحرم مطلقا وروى عطاء وسروق وداود بن ابراهيم وطاوس والشعبي والثوري والبخاري وهو قول الشافعي واحمد واسحق واخذوا بظاهر الحديث وقالوا لم يقطع الشعر وقال قوم لا يحتمل المحرم الا من ضرورة ودوى ذلك عن ابن عمر بن ابي مالك وجميعهم ان بعض الرواة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بمزركان بر ١٤ قوله بلحى على يفتح اللام ويروى بكسر ما وسكون همزة بعدها تخبئة بلفظ المفرد والى في زلفها الشبهة وجعل يفتح الجيم والميم وهو اسم موضع بين مكة والمدينة وسواها المدينة اقرب ومن زعم انكى الجمل الحيوان المعروف وانه كان كذا الجم فقد اخطأ وجزم الماذي وفيه بان ذلك كان في حجة الوداع ١٥ قوله تزويج ميمونة وهو محرم واجتج بهذا الحديث ابراهيم النخعي والثوري وعطاء بن ابي رباح وداود بن ابي سليمان وعكرمة وسروق والبخاري وصاحبا وقالوا لا بأس للمحرم ان يلبس ولكنه لا يدخل بها حتى لا يسلم وهو قول ابن عباس وابن مسعود وقال سعيد بن المسيب وسالم والقاسم وسليمان بن يسار والليث والاوزاعي ومالك والشافعي واحمد واسحق لا يجوز للمحرم ان يلبس ولا ان يلبس غيره فان فعل ذلك فاكاح باطل وهو قول عمرو بن عثمان في ذلك بما رواه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم ولا يلبس غيره ولا يلبس كذا في المعنى وفيه كلام طويل لفريقين يسطر العنق في شرح البخاري وابن الهمام في فتح القدير ١٦ قوله بوردس الخ اي مصبوغا بوردس او زعفران والوردس يفتح الواو وسكون

بقا تلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم وهذا امر محرم في حرفة بداية القتال بمكة وان كان اهلها مشركين اذ الآية نزلت فيهم وكذا ايدل على هذا القول الاحاديث الصريحة الصحيحة فانها صريحة في ان حل القتال فيها ابتداء كان خصوما به صلى الله عليه وسلم مع انه قاتل المشركين المستحقين للقتال والقتل بصددهم عن المسجد الحرام واخراجهما اهله منه وكفرهم فلو جاز ابتداء قتال المشركين لغيرة لما كان لهذا الخصوص معنى ونقل الحافظ ابن حجر وغيره عن كثير من محققى الشافعية والمالكية القول بعدم الحل وهو الذى اختاره المصنف وذكر كثير منهم للحديث تاويلات بعيدة بل فاسدة قطعا قد تعرض الحافظ لفساد بعضها فوجه ان ثبتت قال الحافظ ثم الطحاوى ان المراد بقوله انهم لم يحل لي الا ساعة من نهار جواز دخولها اليه لاحرام لا تحريم القتال والقتل لا يجمعوا على ان المشركين لو غلبوا والعياد بالله على مكة حل للمسلمين قتالهم وقتلهم فيها وقد عكس استدلاله النووي فقال في الحديث دلالة على ان مكة تبقى دار اسلام الى يوم القيامة فيطل ما صورته الطحاوى وفي دعواه الاجماع نظرا فان الخلاف ثابت كما تقدم مراده والحاصل ان الاحاديث صريحة في اختصاص هذه البقعة بحرمه القتال ابتداء وان حل القتال فيها مع استحقاق اهلها للقتال كان مخصوصا به ساعة من نهار فلو جاز قتال فيها لكل احد عند استحقاق اهلها للقتال لم يبق للاختصاص معنى اصلا والتاويلات التي ذكرها بخلاف هذا مخالفة للاحاديث بل للقران والله تعالى اعلم

غیر

قوله في القرباب بكسر القاف قال المكراني القرباب جراب قلت ليس بجراب ولكنه يشبه الجراب يطرح الراكب
 به سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زادن ثم ويخره هذا كان ما أم القضيّة ١٢٤٣ **ك** قوله ولم يذكر الخطيب
 في الذين يجلبون الخشب إلى مكة ليس ونحوها شاذ به إلى أن هذه مكة من دخل مكة من غير أن يريها ولا يعرفها
 ولا شئ عليها واستدل على ذلك بمفعوم حديث ابن عباس من الأرواح والعرة وقد اختلف العلماء في هذا
 باب فذهب الزهري والحسن البصري والشافعي في قول واماك في رواية دابن ذهب وادابن علي
 صحابه الظاهرية ان لا بأس بدخول الحرم بغير حرام ومنه ذهب عطاء بن ابي رباح والبيهقي والثوري والي حنيفة
 صحابه واماك في رواية دهي قوله الصحيح والشافعي في المشورة واماك في قوله الحسن بن حماد لا يصلح لاحد ان
 يركب من وراء المقات الى الامصار ان يدخل مكة الا باحرام فان لم يفعل اساء ولا شئ عليه عند الشافعي والي ثور
 منه الى حنيفة عليه حجة او دعة وقال ابو عمر الم غلافين فتهما الامصار في الخطا من ومن يدبر من الاختلاف
 مكة ويكره في اليوم والليل انهم لا يؤمرون بذلك لما عليهم فيه من المشقة لا عني مخنفا

١٤ قوله بهل. بعنم الياء من الابلال اى يرفع صوته بالتسبيه وهى جملة وقعت حالاً من الضمير الذى يبعث اجبت الشافعية بهذا الحديث على بقاء احرام الميت فى احرامه ولا يجوز ان يلبس الخيط ولا يخرجه من عيس طيباً وبقال احمد واسحق وقال كذا الحنفية والمالكية ينقطع احرام موتوه ويعقل برما يفعل بالحى وهو دل الاذاغى ايضا وجوابهم عنه انه واقعه بين لاغوم فيها لانه على ذلك بقوله لانه يبعث يوم القيامة طيباً وهذا مر لا يتحقق وجوده فى غيره فيكون خاصاً بذلك الرجل ولوا استمر بقاؤه على احرامه لانه لم يقض ببقية ما سكره ١٥ قوله باليك باسأ. مطابقة لما ترجم من حيث ان فى اليك من ازالته الاذى كما فى العسل ١٦ قوله بالاولاد. بفتح الهمزة وسكون الواوذة موضع قريب من مكة والبادية بمعنى فى اذى اقلها وبها لان فى الاولاد قوله الى اليوب واسم خالد بن زيد بن كليب الانصارى وفى رواية ابن عيينة بالخرج بفتح طاء وسكون الراء آخره جيم وهى قرية جامعة قريبة من الاولاد قوله بين القريتين بها جانبها البناء الذى على رأسه موضع خشب البكرة عليها وقد اختلف العلماء فى مثل الحرم راسه فذهب ابو حنيفة والثوري والداوداغى

الشافعي واهموا استحقاقه الى انه لا باس بذكره ووردت الرخصة بذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس
بما روي عليه الجمهور ومجتهم حديث الباب وكان مالك يكره ذلك للحرم وذكر ابن عبد الله بن عمر كان لا يبيس رأسه
في احتلامه ١٢ ع ٤٤ قوله فيليب السراويل الخ قال الشيخ قال القرطبي اغتبطوا بظهرهم واهموا فاجاز ليس
بفت والسراويل للحرم الذي لا يجد النخل والاذا لم على حالها واشترط الجمهور قطع الخف والسراويل ولو ليس
بما شاع على حاله لزمته الغدبة لحديث ابن عمر وميلقها حتى يكونا اسفل من المعبين وقد قلنا ان المطلق يهنا
ول على المقيد لاستوائهما في الحكم والاصح عند الشافعية جواز ليس السراويل بغير خف كقول احمدوا واشترط
مقت محمد بن الحسن واما الحرمين وطائفة وعن ابى حنيفة منع السراويل للحرم مطلقا ومثله عن مالك
قال ابو بكر الرازي من اصحابنا يجوز ليس عليه الغدبة انتهى كلام الشيخ قال الطحاوي انما لم فصل لا يلبس
فحين اذا لم يجد النعلين ولا السراويل اذا لم يجد الازار وتلقنا ذلك كما نفايين لهذا الحديث نعم اوجبتنا عليه
ذلك المكافاة بالدلائل القائمة الموجبة لذلك ثم قال هذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد انتهى كلامه
فما مضى من المرقاة ١٣ ع ٤٥ قوله اذا خشي العدو الضمير في خشي يرجع الى الحرم بدلالة القرينة
له وانتهى اى اعطى الغدبة وقال ابن بطال اجاز مالك والشافعي حمل السلاح للحرم في الحج والعرة وكراهه
سن قوله ولم يتابع عليه في الغدبة بلفظ الجمول هو من كلام البخاري اى لم يتابع عكرمة على قوله وانتهى
في بقا احدهم لوجوب الغدبة على قال النووي لعل ارادوا ان كان محملا فلا يكون بخلافه لوجوبه ونقته

قوله أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه الخ/ هذا لا يخرج عن اشكال لان الخلاف بينهما كان في اصل الغسل لا في كيفية فالتأهران ارساله كان للسؤال عن اصله الا ان يقال ارساله ليسا لغير الاصل الكيفية على تقدير جواز الاصل فلما علم جواز الاصل بهما شأنا الى ايوب سكت عنه وسأل عن الكيفية لكن يقال هل الخلاف كان الغسل بلا احتلام فمن اين علم بجرد فعل الى ايوب جواز ذلك الا ان يقال لعله علم ذلك بقراءته واما رات والله تعالى اعلم قوله فاني اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم الظاهران هذه الواقعة كانت في عمرة القلبية وكذا هذه المقاضاة كانت هناك وظاهر كلام القسطلاني نفيدان الواقعة كانت في عمرة القضية الا ان المقاضاة كانت في عمرة الحديبية وهذا غير مستقيم لان عمرة الحديبية كانت قبل عمرة القضية فلا يصلح

حتى قاضاهم غايه كما لا يخفى فتأمل

عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن الملمه من لهن ولكل اتي عليهم من غيرهن
 من اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
 عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاءه رجل فقال ان ابن عطل متعلق
 بأستار الكعبة فقال اقتلوه بأب اذا حرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا طيب اوبس جاهلا ونايسا فلا كفارة عليه
 حدثنا ابو الوليد ثناهما ثنا عطاء بن ثني صفوان بن يحيى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة وعليها أثر
 صفرة او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في تحك
 وعص رجل يد رجل يعني فانتزع ثيبتة فابطله النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة ولم يأمور النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى
 عنه بقیة الحج حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيده بن جبيرة عن ابن عباس قال بينا
 رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
 وسدر وكفوه في ثوبين او قال في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحتطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يليق حدثنا سليمان بن
 حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيده بن جبيرة عن ابن عباس قال بيتا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع
 عن راحلته فوقصته او قال فاقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا
 رأسه ولا تحتطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب سنة المحرم اذ مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو
 بشر عن سعيده بن جبيرة عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب
 الحج والنذر عن الميت والرجل يحج عن المرأة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيده بن جبيرة
 عن ابن عباس ان امرأة من جهمينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي نذر ان يحج فلم يحج حتى ماتت فاجز عنها
 قال نحج عنها اريت لو كان على ابي دين اكنت قاضية اقضوا الله فانه احق بالوفاء باب الحج عن لا يستطيع الثبوت على
 التراجلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة
 قالت حر وثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة ثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة
 من خثعم عام حجة الوداع فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابى شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوف
 على التراجلة فهل يقضى عنه ان أحج عنه قال نعم باب حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

يللم من غيرهم فمن جاء يعلى بن أمية رسول الله بينا والنذر نعمر نحج قاضيته ما

بخرج من ثلثة وهو قول النخعي وعند الشافعي من رأس مالك في النخعي قال الشافعي في المعات من مات وفي
 ومنه من النذر من ج او غيره فادب يجب قضاؤه من رأس مالك مقدما على الميراث والوصايا بها عند الشافعي وعندنا
 انها يجوز بالوصية والاتفاق ١٢ قوله لا يستطيع صفته او مال قوله فقل يقضى اي يجزي او يكفي او ينفذ
 فيه جواز الزيادة عن العاجز قال اصحابنا من قدر على الحج بهدنه لم يجز ان يحج عنه ولو جاز عنه الجواز لا يجوز ان يحج
 الزمان والهي جازان يحج عنه وان كان يهول كما لم يحج فان استمر الموت بغيره وان زال لا يجزئه ويلزم
 جرة الاسلام ١٢ ائمة القادري
 ابو الوليد بن هشام بن عبد الملك الطيالسي همام هو ابن يحيى بن دينار القوزي الازدي البصري عطاء هو
 ابن ابى براح المكي صفوان بن يحيى يروي عن ابيه يحيى بن ابراهيم سليمان بن حرب الواسطي الازدي قاضي مكة
 حماد بن زيد هو ابن درهم البصري الازدي سعيده بن جبيرة الازدي مولا ابيهم الكوفي سليمان بن حرب ومن يروى
 مروا الآن باب سنة المحرم الا يعقوب بن ابراهيم الدقاق هشيم هو ابن بشير مصفري السلمي الواسطي
 ابو بشر هو جعفر بن اياس البشكري البصري باب الحج والنذر انا موسى بن اسماعيل المنعري البزازي
 ابو عوانة هو الوضاح البشكري لبيد بشرو وسعيده بن جبيرة نقدا باب الحج عن لا يستطيع الجواب ما
 الضحاك النبيل ابن جريح عبد الملك الاسوي ابن شهاب الزهري سليمان بن يسار المدني مولى يونس بن
 موسى بن اسحق البزازي عبد العزيز بن ابى سلمة الماشون باب حج المرأة عن الرجل انا عبد الله
 ابن سلمة القفني مالك الامام المدني

اول الحج والعمرة في المطابقة للزجر حيث يخص لم يرد بها الوقت والميت من بعينه في ص ٢٩ قوله الم قال
 في القاموس يللم او الم او يرمم بمقات البين جبل على مرتلين من مكة ١٢ قوله ابن عطل الى قوله
 فاقتلوه فقتل ابو البرزة وشاركه سعيده بن حريث وقيل القاتل لسعيده بن ذؤيب وقيل الزبير بن العوام و
 كان قتله بين العام ووزم واما امر بقتله لانه كان مسلما فادبر مشركا وكانت لريقتان تفيضان لهما ابي صلعم وانه
 قتل مسلما كان يحرمه فان قلت كيف قتل مسلما باسناد الكعبة وقد ثبت من دخل المسجد فحوا من قلت ففعل
 الرسول فخص له كذا في قس ك ع ١٢ قوله فلا كفارة عليه وفيه قال الشافعي وعند ابى حنيفة واصلها
 يجب الغدبة بالكلية ناسيا وبالبس ناسيا قياسا على الاكل في الصلوة ١٢ قوله فانترع ثيبتة
 سب واعدة الثايبا قوله فابطل اي جعله هدر الادوية فيه لانه جف ساد فاعا لعل فان قلت الزجر في القميص
 والذكور في الحديث الجبة قلت حكما وادوية كيف لا والجبة قميص مع شئ آخر ١٢ قس ١٢ قوله فوقصته
 بلغ الواد والقاف والصاد المهملة قوله او قال شك من الراوي فاقصته بهزة مخوفة ففاف ساكنة فهين فموتان يعني
 كسرت راحلة عنقه قال في قس والمطابقة من حيث انه صلعم لم يأم فيه بان يودي عنه بقیة الحج كذا في السبعة
 ومما يراه في الصفة سالبا ١٢ قوله والرجل بالرجل عطف على المجرور لانه قبله والزمه شتمه على
 عكبين ١٢ قوله اقضوا الله قال ابن بطال فالج المرأة بخطاب دخل فيه الرجال والنساء و
 هو قوله اقضوا الله انتهى في هذه الحديث طابق الحديث للجزء الثاني من الزجر ايضا قال مالك والبيه لا يجز احد
 عن احد الا عن ميت لم يحج فيه الاسلام ولا يوجب من فرضه فان اوصى الميت بذلك فعند ابى حنيفة ومالك

قوله وعلى رأسه المغفر الحج استدلال به على جواز الدخول في مكة بلا احرام لمن لم يكن مراة احد النسكين ولعل من لا يجوز
 ذلك يحمل على ان منشأ ذلك الاحرام هو حرم مكة وقد احلت له تلك الساعة والله تعالى اعلم ولعل المتأمل يعرف ان هذا ليس عين ما ذكره الطحاوي وقد نقلناه
 عنه مع الرد عليه فانهم رقبه باب اذا احرم جاهلا الخ لا يخفى ان الحديث الذي ذكره في الباب ليس له مساس بالمطلوب فان الرجل هناك فعل ما فعل قبل تقرر الحكم
 ونزول الوحي ولا قائل بوجوب الكفارة في فعل فعله ما حبه قبل تقرر الحكم ونزول الوحي وانما الكراهة في فعل الجاهل والناسي بعد تقرر الحكم هذا ما خطر بالبال ثم
 رايته الشراح تعرضوا لمثل هذا الكلام نقلا عن ابن المنير فله الحمد على الوفاق اه سندي

زوجها وكان لينا فصحان حج علي احدهما والاخر يسقي ارضنا قال فان عمره في رمضان تقضى حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثنا سليمان بن حرب ثنا شعبه عن عبد الملك بن عمير عن قرعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني وانقضى ان لا تسافر امرأة مسيرة يوقين ليس معها زوجها واذ وصم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلاة تين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرجال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد الاقصى باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا محمد بن سلام الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهذى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغنى وامره ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابى ايوب ان يزيد بن ابى حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تمشي ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله وثنا ابوهم عن ابن جريج عن يحيى بن ابى ايوب عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة فذكر الحديث لشمس الرحمن الرحيم الرحيم فضائل المدينة باب حرم المدينة حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو عمر ثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال قال قدام النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني التجار ائمنوني قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالحرب فسويت وبالنخل فقطع فصقوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين ابني المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اركم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الزاشر عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين

ناظم تقضى حجة معي اخذتهم ذواتهم فحرم مسجد مسجد فاستفتيته لشمس فضيلة باب حرم المدينة باب ما جاء له قوله ناضحان في حرم المدينة فامر واقرة فقالوا حرم وقال وفي مرة رمضان كان لنا مع وسلم ناضحان والاضحى اهل يستقون عليه ١٣ قس ٤ قولنا مرة في رمضان تقضى حجة معي يعني في الثواب وليس المراد ان العرة تقضى بها فرض الحج وان كان ظاهرا به يشعر بذلك بل هو من باب الباطن والباطن ان قص بالكل للترغيب فيه ومطابقة للرجح في قوله ما منكم من الحج في شهر المدينة في ١٣ ١٢ قولنا بجنتي واقتنى بلحج الهمة المردودة وفتح النون وسكون القاف صيغة جمع المؤنث المسمى اي ابنتي اي الاربع وهو من عطف الشيء على مرادفه نحو انما اشكوا بشي وحزني الى الله ١٣ قس ٤ قولنا مسيرة لومين وفي حديث ابن عمر التقييد بثلاثة ايام وفي حديثه الى هجرة يوم وليلة وقد افترق العلماء بالملحق لاختلاف التقديرات قال النووي ليس المراد من التقييد ظاهرا بل كل ما يسي سفر القارة هدية عن الاباء الحرم قاله القسطلاني ولا شك ان الاحتياط في ذلك لكن مرفضة بحث عن الطائفة في ص ٢٢٢ قال العتيق والمطابقة تؤمن من قولنا لا تسافر امرأة الزمان السفر عن من ان يكون الحج او غيره انتهى مختصرا ١٤ قولنا لا تشد الرجال الزنا قال الشيخ عبد الحق المحدث البغدادي في اللغات شرح المشكوة شذرا رجال كناية عن السفر الى لا يقصد موضع بقية التقرب الى الله الا احدهم الثلثة تعظيما لثنا فان ما سواها شيا في افضل ففى اي مسجد يعلى كتب له مثل ما في غيره بخلاف المساجد الثلاثة لا يمين الله ان على لسان رسول الله عليه وسلم في مقدار كضعيف الثواب للمصل في كل منها ثم المراد لا يرمل من حيث قصد ذوات الامكنة واما ان كان اليها حاجة من تعلم العلم او نحو ذلك فذلك شيء آخر فظاهرا انتهى عن المسافر الى موضع سوى هذه المواضع وقيل المراد لا يجب قصد ما سوى المساجد الثلاثة بالنذر ولا بعد النذر ولا يلزم الوفاء به واختلف في شد الرجال الى قبور الصالحين والى المواضع الفاخرة فحرم وبلغ كذا في مجمع البحار وقيل المراد لا تشد الرجال ولا يسافر الى مسجد من المساجد الا الى المساجد الثلاثة لان المستثنى من في المستثنى المفرغ يجب ان يكون من جنس المستثنى فاذا استثنى المساجد الثلاثة يفتى ان يكون المستثنى من هذا ايضا مستثنا جده هذا كما ترى فوجرح من ولكن المعنى المقارن الى العلم عند الانصاف هو ان يمين من السفر الى مكان الا المساجد الثلاثة والامكنة من جنس المساجد غير ان جنس بعيد ولا يجب في المستثنى المفرغ ان يكون جنسا قريبا للمستثنى ويمكن ان يقال المراد بالانهاهم بشأن الارواح الى ابقاع الثلث المشركه واعتبارها في الفضل والمبالغة في بيان فضلها ومزيتها على ما عداها ليعنى لو شاء احد ان يركب السفر يفتى ان يسافر اليها ويهتم بشاها كونها افضل البقاع والله اعلم انتهى كلام الشيخ في اللغات بلا تغيير ١٥ قولنا وامره ان يركب واجتاز اهل الظاهر هذا الحديث ومحدث عقبة الا في فيه

عله وزايد به ماني سندا حرم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتى

عائرا الى كذا من احدث فيها حدثا واوحي محمد ثا فعلية لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال
 ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير
 اذن موالية فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فدا باب فضل
 المدينة وانما تنفى الناس حدثا ثا عبد الله بن يوسف انا مالک عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الجبابر سعيد بن يسار يقول
 سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقربة تاكل القرى يقولون يثرب وهى المدينة تنفى الناس كما ينفي الكبر
 حيث الحديد باب المدينة طابة حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنى عمرو بن يحيى عن عيسى بن سهل بن سعد عن
 ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشر فناعلى المدينة فقال هذه طابة باب اوتى المدينة حدثنا
 عبد الله بن يوسف انا مالک عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع
 ما دعتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لايتها حرام باب من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
 الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتروكون المدينة على خير ما كانت لا
 يغشاها الا العوا في يريد عول في الطير والسباع واخر من يخشى راعيها من مزية يريد ان المدينة ينعمان بغنمها فيجداها وحشا
 حتى اذا بلغا ثنية الوداع خزا على وجوهها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالک عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
 الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتحهم اليمن فيأتى قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن
 اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتحهم الشام فيأتى قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير
 لهم لو كانوا يعلمون ويفتحهم العراق فيأتى قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب
 الايمان يارزالي المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنى عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
 ابن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرزالي المدينة كما تأرز الحية الى حجرها باب اثم من
 كاد اهل المدينة حدثنا الحسين بن حريش انا الفضل عن جعيد عن عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي

الاعوان
 الاعوان
 الاعوان
 السباع والطير
 هي بيت سعد

او من نعيم وروى يكون بياذ الغيبة وروى القشيري ١٢ فتح الباري الله قوله على نبر ما كانت اى على
 احسن حال كانت عليه من قبل قال القرطبي تبعا ليعاض وقد وجد ذلك من انتقلت الخلاف عنها الى الشام ثم
 الى العراق وتقليت عليها الاغراب وعملت من اهلها وبقيت اكثر ثمارها للسوا في قال النووي المتأثران هذا الترك
 يكون في آخر الزمان عند قيام الساعة ولو عثر قصص الراغبين كذا في ١٢ الله قوله واخر من يخشى
 اى يساق ويحبلى من الوطن قوله من مزية بضم الميم قبيلة من مضر قوله ينعمان بكسر العين المملة بعد باق
 اى يصحان بغنمها يسوقا قوله فيجداها وحشا اى يجداها اهلها وحشا جمع وحش او يجداها المدينة ذات
 وجوش وروى وجوشا بفتح الواو اى يجداها حاله ليس بها احد كذا في البنى ١٢ الله قوله يبسون
 بفتح التحتية وكسر الموحدة وتشديد السين المملة من باب ضرب ونفوس الافعال ايضا اى يسوقون وواهم الى
 المدينة ١٢ قس ١٢ الله قوله ان الايمان اى اهل الايمان واللام في ليارز لئلا يكد قال الملب فيه ان
 المدينة لا ياتيها الا المؤمن وانما يسوقها اليها اى ياتى مملكتها في البنى صلح فكان الايمان يوضع اليها كما خرج منها اولاد
 منها تنشر كاشفا لزينه من جمرها ثم اذا راعها شئ رجعت الى جحرها ١٢ الله قوله اشر من
 مرتفع قوله على اطم بضمين والجمع الحام وحي الحصون التى تبني بالجماعة وقيل كل بيت مربع مسلم قوله خذلان
 يوتجى اى اوجبا بان تكون الفتحة ثلث رضى رها ١٢ قس ١٢ الله قوله اشر من
 باب المدينة طابة خالد بن مخلد الجبلى الكوفي سليمان بن بلال التميمي القشيري عمرو بن يحيى بن عمارة
 الانصاري الى حميد عبد الرحمن الساعدي باب من رغب عن المدينة ابو اليمان الحكم بن نافع شبيب
 سواين الى حمزة باب الايمان يارزه الى المدينة ابراهيم بن المنذر الخزازي النسي بن عياض ابو هريرة الخزازي
 عبيد الله بن عمر العري حبيب بن عبد الرحمن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب باب اثم
 من كاد اهل المدينة حسين بن حريش المروزي الفضل بن موسى السنياني جعيد بن عبد الرحمن بن لوس
 تاكل القرى
 حل اللغات
 تغلبها المكبر ذى
 لا يغشاها اى لا يسكنها العواش مع عافية اى تغلب اقواتها ينعمان اى يصحان ثنية الوداع ٦
 عقبة من حرم المدينة لان الخارج من المدينة يمشى معه المودعون اليها ١٢

له قوله ذمة المسلمين واحدة اى
 انهم جميع سوادهم من واحد واكثر شريف او وضع فاذا امن الكافر واحد منهم بشرطه المعروفة في الفقه
 لم يكن لاحد نقضه ١٢ قس ١٢ الله قوله ومن تولى قوما بغير اذن موالية لم يجعل الله لهما سبيلا ولا لغيرهم
 وانما هو توكيد التحريم لانه اذا استأذنتهم في ذلك منعوه وحالوا بينه وبين ذلك قالوا الخطا بى وغيره ويحتمل
 ان يكون كنى بذلك عن بيعه فاذا وقع بيعه جاز الانتهاء الى مولاه الثاني وهو غير مولاه الاول او المولد مولاه
 الخليف فاذا اراد الانتقال عنه لا ينقل الا بالاذن ١٢ فتح الباري ١٢ الله قوله تنفى الناس اى الشرايين
 والمردوا تنفى الاخراج ولو كانت الرواية بالقول لعل نفاذ الناس على عمومهم ١٢ فتح الباري ١٢ الله قوله
 امرت بقربة اى امرت بالجمرة اليها او سكتها بالاول محمول على ان قال بكرة واث على ان قال بالمدينة ١٢ قس ١٢
 الله قوله تاكل القرى هى تغلبها وتغلب عليها يعنى ان اهلها يغلب على ساكنيها البلاد فتفتح سبيلها لان اكل
 غالب على الاكل يقال اكلنا فلان اى غلبناهم وظهرنا عليهم وقيل كمن اكل المراد بالكلها القرى
 غلبة فغلبا على غيرها ١٢ كذا في قس ١٢ الله قوله يقولون يثرب وهى المدينة اى ان بعض النافقين
 يسمونها يثرب واسما الذى يثيق بها المدينة وقسم بعض العلماء من كراهة تسمية المدينة يثرب وقالوا ما في
 القرآن انما هو كناية عن قول غير المؤمنين وروى احمد بن محمد بن اسمعيل عن يثرب فيستغفر الله وهى طابة
 وسبب هذا الراهب لان يثرب امان الترتيب الذى هو الترتيب والملازمة اومن الترتيب وهو العناد وكلاهما
 مستقيم وكان صلح عصب الاسم الحسن وذكره الاسم الصحيح كذا في فتح الباري ١٢ الله قوله الكبر هو الكبر
 كبر الحداد وهو المبنى من الطين وقيل لوق يتخبط في النار والمبنى المذكور قال في الجمع وفي القاموس الكبر كسر ذى
 يتخبط فيه الحداد والمبنى من الطين فكذلك انتهى كذا في الكرماني ١٢ الله قوله من تبوك بفتح الموحدة موضع
 في طرف الشام يبعد عن المدينة اربع عشرة مرحلة وهو مصروف وكذا طابة وهى اسم من اسماء المدينة وكذا الطيبة
 على وزن شعبة وهى ثابت طاب وطيب بمعنى طيب ١٢ الله قوله ترتع اى ترتج وتقبل تنبسط قوله
 ما ذكرتها اى ما اخفيتها وما افترتها قوله ما بين لايتها اى لا بين المدينة اى شرقية وعربية ولما لا بين ايضا من الجانبين
 الاخيرين الا انها مرجان الى الاوليين لانها لها بها وروى ما بين جيلها وفي رواية ما بين ما بينها ويدرس
 ما بين حريتها ومن هذا قال بعض النحويين بذا حديث مضطرب ع ودرجته في الصفة ١٢ الله
 قوله تروكون بناء الخطاب في رواية الاكثرين والمراد بذلك غير الخطين كمنهم من اهل البلاد ومن نسل الخطين

قوله يتروكون المدينة على خير ما كانت لعل المقصود بالبيان الاخبار عن دهر الخير في المدينة الى اخرها والله تعالى اعلم (قوله والمدينة خير لهم) اى خير لاولئك
 التاركين لها من تلك البلاد والى لاجلها يتروكون المدينة فلا دليل في الحديث على تفصيل المدينة على ملكه وقوله لو كانوا يعلمون ليس المراد به انه خير على تقدير العلم بالثبوت
 خير لهم علم الاول بل المراد لو علموا بذلك لما فازوها وقد جعله كلمة للثبوت لكن قد يقال كثرة منهم يبلغهم الخبر ويغافرونها فاولئك قد علموا بذلك ليلو عنهم الخبر ومع ذلك
 فازوها فكيف يصح لو علموا بذلك لما فازوها قلت يمكن دفعه بان المراد لو علموا بذلك عيانا وليس الخبر كالمعاينة او يقال هو من تنزيل العالم الذى لا يعمل بعلمه بمنزلة الجاهل
 كانه ما علم وهذا هو الذى على تقدير التمسق وقد يقال المعنى المدينة خير لهم لو كانوا من اهل العلم اذ البلدة الشريفة لا ينتفع بها الا اهل الشريف الذين يعملون على مقتضى
 العلم واما من ليس من اهل العلم فلا ينتفع بالبلدة الشريفة بل رعايتها في غير رتبة البلدة ليست الا لاهلها ومن يليق بهم الاقامة فيها والله تعالى اعلم

صلى الله عليه يقول لا يكيده اهل المدينة احدا الا انما عكبا ينما عكبا في الماء باب اطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا ابن شهاب اخبرني عروة قال سمعت اُسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطام من اطام المدينة فقال هل ترون
ما اري اني لا اري مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تالعة معمر وسليمن بن كثير عن الزهري باب لا يدخل الدجال المدينة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جدي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة
رعب المسيم الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان تخذنا اسمعيل ثنا مالك عن نعيم بن عبد الله الميموني عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها اطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يا اي الدجال وهو مخرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل
بعض السبايح التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
عنتك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احببته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم
يحببه فيقول حين يحببه والله ما كنت قط اشد بصيرة متى اليوم فيقول الدجال اقتله فلا تسلط عليه حدثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو وثنا اسحق ثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد الا سيطة الدجال والملكة والمدينة
ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صاقيين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج الله اهلها كافر ومناق
باب المدينة تنفي الخبيث حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموا فقال اقلبي فابى ثلث مرات فقال المدينة كالكر تنفي خبيثا وتنصح طيبا
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيدا بن ثابت يقول لما خرج النبي
صلى الله عليه الى احد رجح ناس من اصحابه فقالت فرقة تقتلهم وقالت فرقة لا تقتلهم فنزلت فها لكم في المنافقين فسيئ قال
النبي صلى الله عليه انما تنفي الرجال كما تنفي النار خبيث الحديد باب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جابر ثنا ابي قال
سمعت يونس عن ابن شهاب الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة
تايعة عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من
سفر فنظر الى جذرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من جبتها باب كراهية النبي صلى الله عليه ان يعرف المدينة
حدثنا ابن سلام الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتجولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى

لكل اشد مني بصيرة ٢ اليه ينصحه طيبها رسول الله الحال حدثني

على تفصيل المدينة على مكة وهو لا يرم من هذه الجهة لكن لا يرم من حصول فضيلة المفضول في شئ من الاشياء
ثبوت الافلية له على الاطلاق واما من ناقض ذلك بان يرم ان يكون الشام واليمن افضل من مكة لقوله
صلى الله عليه وسلم العلم بدارك لنا في شامنا واعدادنا ثلثا فقد تعقب بان التاكيد لا يستلزم التكرار المخرج
في حديث الباب ١٢ فتح
اسماء الرجال
باب اطام المدينة على بن عبد الله المدي عروة بن الزبير اسامة بن زيد من حادثة تالعه اي تاج
سفيان بن معمر بن راشد وهذا المؤلف في الفتن سليمان بن كثير العبد الواسلي باب لا يدخل الدجال
المدينة عبد العزيز بن عبد الله الادبي الى بكرة نفع بن حارث بن كعدة التفتي اسمعيل بن اسبه
اويس عبد الله المدني مالك الامام المدني يحيى هو ابن عبد الله بن بكير الخزومي الليث هو ابن
سعد المصري عقيل هو ابن خالد الابرار ابن شهاب الزهري ابراهيم بن المنذر الاسدي الهجري
الوليد بن مسلم المديقي ابو عمرو هو عبد الرحمن الاذاعي اسحق هو ابن عبد الله بن ابي طهمة الانصاري
المدني باب المدينة تنفي الخبيث عمرو بن العباس الباهلي البصري عبد الرحمن بن حمدي محمد بن النضر
القيس المدني جابر السلمي سليمان بن حرب الواسطي شعبة هو ابن الجراح العتيقي عدي بن ثابت
الانصاري الصماني عبد الله بن يزيد النخعي الانصاري الصماني باب عبد الله بن محمد السدي وسب
ابن جرير بروي عن ابراهيم بن جابر عن حماد بن عيسى عن ابي عيسى عن عثمان بن عمار البصري فيما وصله الي
في الزهري قتيبة هو ابن سعيد بن جميل البخاري اسمعيل بن جعفر الانصاري الزرققي حميد هو ابن
ابي حميد الطويل البصري باب كراهية النبي صلى الله عليه ان يعرف المدينة
الفزاري هو مروان بن معاوية
جمل اللغات
اخبرني لا يقد على قتل توجيف نزال ينصع من النصوص وهو الخوص
جمع القتب لفتح النون والقاف المراد بها المدخل وقيل الابواب وقيل الطرق التي يسلكها الناس ١٢
فتح الباري

كان تالعا قال اذا كان المدخل عليه حرا فكيف يفعل قال ينزل بعض السبايح بكسر السين جمع سبخة وهي الارض
التي تلوها الموحدة ولا تكتب شيئا والمعنى ان ينزل فانك المدينة على ارض سبخة من سبخات اسطواني
٢ قوله فيقولون لا اي اليهود ومن يصدق من اهل الشقاوة او العموم يقولون ذلك خوفا من لا تصدق
لا يوقصدوا بذلك عدم الشك في كونه دابة واما ١٢ قس ٣ قوله اشد بصيرة متى اليوم لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا بعلامه الدجال انه يجي المقتول فزادت بصيرة بمحصول تلك العلامة ويروى
اشد من بصيرة اليوم فاللفظ والمفضل عليه كلاهما هو نفس الكلام كنه مغض باعتباره ١٣ قس ع -
٤ قوله ثلث رجفات من انقاب المدينة جمع ثلث رجفات من انقاب المدينة وهو ما يعني المراد بها
المدخل كذا في الفتح ٥ قوله ترجف المدينة الخ اي يحل بها زلازل بعد اخرى ثم ثالثة حتى يخرج
منها من ليس مخلصا في ايمان ويحيى بها النورم التي ليس فلا تسلط عليه الدجال ١٢ فتح الباري ٦ قوله
اقلني ظاهرا ان سأل الاقاله عن الاسلام وبرزم عياض وقال غيره انما استفاد من الهجرة والادكان قتل
على الردة وحمل بعضهم على الاقاله من القام بالمدينة ١٣ قس ٦ قوله وتنصع بفتح النون وسكون
النون من النصع وهو الخوص والمعنى انما اذا نعت الخبيث كبر الطيب واستقر فيها واما طيبها فضبط
الاكثر بالنصب على المفعول كذا في الفتح قال الكرماني انه من التنصيع وطيبها مفعول انتهى قال العيني
الظاهر ان من الانصاع انتهى قال في الفتح والعيني انه في رواية الكشيبي بالتمتية اوله ورفع طيبها على
القاف عليه وطيبها للجمع بالتشديد ١٣ ع ٨ قوله باب بالتسوية بلا ترجمه فهو بمعنى الفصل من
الباب السابق كذا هو لاكثر من وسقط من رواية الى ذوقه عديان من فاسية الاول لما سبق من الترجمة
من جهة ان تضعيف البركة وكثيرا يقتضي تقليل ما ينادى بها فتاسب نفى الخبيث ومناسبة الثاني من
جهة ان حسب الرسول صلى الله عليه وسلم للمدينة يناسب طيب ذاتها واهلها ١٢ فتح عيني قس -
٩ قوله من البركة اي بركة الدنيا بقرينة قوله اللهم بارك لنا في ما عانا وهدانا ويثبت ان يريد ما هو
اعلم من ذلك لكن يستثنى من ذلك ما خرج بدليل كضعيف الصلوة بركة على المدينة واستدل به

الله عليه وسلم ان تعري المدينة وقال يا بني سلمة لا تحسبون انكم فاقوا يا ب خذ ثمان مائة عن يحيى عن عبيد الله
ابن عمر ثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابواسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابوبكر وبلال فكان ابوبكر اذا اخذته المحي يقول كل امرئ مصمم في اهله و
الموت ادى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه المحي يرفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحول اذ خيرا
وجليل وهل اردن يوما مياحة الجنة وهل بيدون لي شامة وطيفل اللهم العن شيبه بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن
خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك
لنا في صاعنا وفي مدنا وصحبنا لنا وانقل حباها الى المحفة قالت وقد منا المدينة وهي اوبارض الله قالت فكان بطحان يجرى
فحلا يعنى ماء اجنا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر عمة وقال هشام عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة سمعت عمر قال ابو عبد الله كذا
قال روح عن امه

كتاب الصوم
باب وجوب الصوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن
جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اخبرني ما ذا افرض الله على من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما ذا افرض الله على من الصيام فقال
شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما ذا افرض الله على من الزكاة قال فاحبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام
فقال والذي اكرمك بالحق لا تطوع شيئا ولا انقص مما افرض الله على شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلم ان صدق
او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
وامر يصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب ان عددا بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية

الا تحسبون قهري وقال كتاب الصوم يشيرونه الرحمن كتاب الصيام باب وجوب رمضان وفصله ثانيا بما فرض فقال شاذل ادخل
المقادير ما عرفت ذلك مما تناول الحج واحكامه ويحمل ان الحج لم يكن مفروضا مطلقا او على السائل ١٢ ع
ك قوله ان صدق فان قلت مفهومه اذا تطوع لا يقع قلت هذا مفهوم الخالفه لكن له
مفهوم الموافقة ايضا وهو ان تطوع يكون مفلا بالطريق الاول وهو مقدم على مفهوم الموافقة ١٣ ع
له قوله يوم عاشوراء وهو بالمد على المشهور وعلى فيه القهر ثم الاكثر على ان هو اليوم العاشر
من المحرم وقيل اليوم التاسع كذا في شرح الموطا قال المكراني اتفقوا على ان صوم عاشوراء في زماننا سنة
واختلفوا في زمان صلعم كان واجبا ام سنة ولفظ امر قاهر يقتضي كونه واجبا ففسخ برمان انتفى قال
محمد في الموطا صيام عاشوراء كان واجبا قبل ان يفرض رمضان ثم نسخ شهر رمضان من شاء صام ومن شاء
لم يصمه وهو قول في الحقيقة والعامة قبلنا انتفى ١٤ ع
اسماء الرجال باب مسدد هو ابن مسدد الاسدي يحمي هو ابن سعيد بن قيس
عبيد الله بن عمر بن عبيد بن عبد الرحمن وهو خال عبيد الله حفص بن عاصم اي ابن عمر بن
الخطاب عبيد بن اسمعيل السمرقاني اصله عبد الله القرشي الكوفي الهاربي الواسطي هو حاد بن اسامة
هشام بن عروة يروي عن ابيه عروة بن الزبير عن العوام يحيى بن بكير المعري الليث بن سعد الامام
المعري عماله بن يزيد ابو عبد الرحمن المعري زيد بن اسلم يروي عن ابيه اسلم بن عيسى عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قتيبة بن سعيد الشافعي اسمعيل بن جعفر الانصاري المدني الي سبيل نافع يروي عن ابيه
مالك بن ابي ماعز الي الشافعي المدني جده مالك الامام طلمه بن عبيد الله العشرة البشارة اعرابيا
تقدم في الايمان انه مقام بن ثعلبة مسدد هو ابن مسدد الازدي اسمعيل بن عليته هو ابن ابراهيم بن مقسم
وعليه امر الوب هو اسنياني نافع مولى ابن عمر بن عبد الله بن قتيبة بن سعيد الشافعي الليث
هو ابن سعد الامام يزيد بن ابي حبيب الي رجا المعري عمراك بن مالك الغفاري المدني عروة هو ابن
الزبير بن العوام باب فضل الصوم عبيد الله بن مسلمة القعني مالك الامام المدني اسبى الزناد
عبد الله بن زكريا الاخرج عبد الرحمن بن هرمز حل اللغات تعري تخلو عليك اي حرم
المعقودة الصوت اذخر حشيش معروف جليل بنت ضعيف جنة موضع على ابدال لميرة بن
كبة بن نياره مر الظران وقيل على يريد من كة وهو سوق بجر الشامة والطفيل جلان على نحو ثلثين ميلا
من مكة فاشاوا رأس اي شفتش شعر الرأس ومنشور

احتساباً اي طبيباً لاجر عه مضان الى ما بعد ٥٠ فرسخ على التبتداد وكلية ما صدر به ١٣٢٥

2

اسماء الرجال ابی سعد ہوناغ بن مالک عن ابنہ مالک بن ابی عامر التیمیجی ہوا بن عبد اللہ بن بکر الخزومی اللیث ہوا بن سعد اللام عقیل ہوا بن خالد الایل ابن شہاب ہوا الزہری ابن لے انس البوسیل نافع وکان نافع ہذا انواس بن مالک بن ابی عامر مالک بن انس اللام باب رؤیہ السلال الذیجی بن بکر الخزومی اللیث ہوا بن سعد المصری عقیل ہوا بن خالد ابن شہاب الزہری سالم ہوا بن عبد اللہ بن عمرو قال غیرہ ای غیرجی بن بکر وارادہ عبد اللہ بن صالح کاتب اللیث ۱۲ قس باب من صام رمضان الخ مسلم بن ابراہیم الاندلی القصاب البصری ہشام ہوا الدستولی تیمیجی ہوا بن ابی کثیر الخ سلمیہ ہوا بن عبد الرحمن بن عوف باب اجدد ما کان الخ موسی بن اسمعیل التوزکی ابراہیم بن سعد بن ابراہیم بن عبد الرحمن بن عوف باب من لم یدع الخ آدم بن ابی ایاس عبد الرحمن العسقلانی ابن ابی ذؤب محمد بن عبد الرحمن باب ہل یقول انی صائم الخ ابراہیم بن موسی بن یزید ہشام بن یوسف الصنعانی ابن جریر عبد الملک الاسوی عطاء ہوا بن ابی دباح اسلم القرطبی ابی صالح ذکوان الزیات حل اللغات

(قوله فتمت ابواب الجنة) أي تقرباً للرحمة إلى العباد ولهذا جاء في بعض الروايات ابواب الرحمة وفي بعضها ابواب السماء وهذا يدل على ان ابواب الجنة كانت مغلقة ولا ينفذ فيه قوله تعالى جنت عدن مفتحة لهم الابواب اذ ذلك لا يقتضي دواير كونها مفتحة وقوله غلقت ابواب النار اي تباعد اللعاب عن العباد وهذا يقتضي ان ابواب النار كانت مفتحة ولا ينفذ فيه قوله تعالى حتى اذا جاءوها فتمت ابوابها لئلا يكون هناك غلق قبيل ذلك وغلقت ابواب النار لئلا ياتي في موت اللعنة في رمضان وتعد بهم بالنار فيه اذ يكفي في تقديرهم فتح باب صغير من القبر الى النار غير الابواب المعهودة الكبار وقوله وسلسلت الشياطين اي غللت ولا ينفذ فيه وقوع المعاصي اذ يكفي في وجود المعاصي شرارة النفس وخبايتها ولا يلزم ان يكون كل معصية بواسطة شيطان ولا لكان لكل شيطان شيطان ويتسلسل وايضا معطوياته ما سبق ايليس شيطان فمحصلته ما كانت الا من قبل نفسه والله تعالى اعلم قوله ايما نا واحتسايام اي طلبا للاجرة وهما في الاعراب مفعول له اي الحامل له على ذلك الايمان بالله او بما ورد في فضله مثلاً وكذا الحامل له طلب الاجر من الله لا الرياء والسمعة وقرع القسطلا في حاله في المواضع كلها فقال اي حال كون قيامه ايما نا واحتسايام وهكذا الله ولا يخفى بعده اما اولاً فلان القيام لا يكون نفس الايمان فلا يصح الحمل بين الحال وصاحبها واما ثانياً فلان ظاهر كلامه يقتضي انه حال من القيام ولا ذكر للقيام الا في ضمن الفعل فكأنه جعله حالاً من الفعل نفسه ولا يخفى ان الفعل لا يصح ان يكون ذا حال فافهم (قوله باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان) اجود ما يكون بالرفع مبتدأ أخيرة يكون في رمضان اي اجود اكون النبي صلى الله عليه وسلم يتحقق ويوجد في رمضان ونسبة الجود الى الكون مجازية الا انه صار مجازاً شائعاً في مثل هذا التركيب حتى كانه لشيعه لحق الحقيقة (قوله وكان اجود ما يكون في رمضان) قال ابن الحاجب الرفع في اجود هو الوجه لانك ان جعلت في كان ضميراً يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اجود بمجرد خبر الا انه مضاف الى ما يكون وهو كون ولا يستقيم الخبر بالكون عما ليس بكون الا ترى انك لا تقول زيد اجود ما يكون فيجب ان يكون اما مبتدأ أخيرة قوله في رمضان والخبر له خير او بد من ضمير في كان فيكون من بدل الاشتغال كما تقول كان زيد علمه حسن ان جعلته ضميراً للشأن تعين رفع اجود على الابتداء والخبر وان لم يجعل في كان ضميراً لتعين الرفع على انه اسمها والخبر في رمضان اهـ والعجب من القسطلاني في حيث فعل هذا الكلام في شرح الترجمة وهو لا يتعلق بالترجمة اصلاً وانما يتعلق بلفظ الحديث (قوله فاذا القية بجبريل الخ) قيل يحتمل ان يكون زيادة الجود بمجرد لقاء جبريل او بعد رسته آيات القرآن لما فيه من الحث على مكارم الاخلاق والثاني اوجه كيف والنبي صلى الله عليه وسلم على مذهب اهل الحق افضل من جبريل فما جالس الا بفضل الا المفضل اهـ قلت لكن قراءة النبي القرآن في صلوة الليل وغيرها كانت دائمة ويمكن ان يكون لنزول جبريل عن الله تعالى كل ليلة تأثيراً ويقال يمكن ان يكون مكارم الاخلاق كالجود وغيرها من الملائكة اتم كرمها جبلياً وهذا لا ينافي افضلية الانبياء عليهم السلام باعتبار كثرة الثواب على الاعمال او يقال زينة الجود كان بمجموع اللقاء والعبادة والله تعالى اعلم ويقال انه كان صلى الله عليه وسلم يكثر في الجود في رمضان لفضله ولشكر نزول جبريل عليه كل ليلة فاتفق مقارنة ذلك بنزول جبريل والله تعالى اعلم (قوله فليس لله حاجة) كناية عن عدم القبول قال البيضاوي: ليس المقصود من شرعية الصوم نفس الجوع والعطش بل ما يتبعهما من كسر الشهوات وإطفاء تأثره الغضب وتطهير النفس الامارة للطهنة فاذا لم يحصل له شيء من ذلك لم يبال الله بصومه ولم يقبله اهـ وقيل ليس لله الادة في ذلك فوضع الحاجة موضع الادة واورد عليه انه لو لم يريد الله تركه لطعامه وشربه لم يقع الترك ضرورة ان كل واقع تعلقت الادة بوقوعه ولو لا ذلك لم يقع قلت ويمكن الجواب بانه تسامح في العبارة ومراعاة ما لا يزال الادة عادة من المحبة والرضا وان لم يكن ذلك لازماً لا الادة بالنظر الى الله تعالى على مذهب اهل

فلا يرفق ولا يصحب فان سائيه احدا وقتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لا تخوف في الصائم طيب عند الله
 من ربح البسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح يصومه ياب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة
 حدثنا عبد الله بن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للنصر و احسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
 وجاء قال ابو عبد الله الباءة النكاح ياب قول النبي صلى الله عليه وآله اذ اريتم الهلال فصوموا واذا اريتموه فافطروا وقال صلى
 عن عثمان بن صام يوم الشك فقد عطى ابا القاسم صلى الله عليه وآله حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن عبد
 ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فادبروا
 له حدثنا عبد الله بن مسleme ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الشهر
 تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكبوا العدة ثلثين حدثنا ابو الوليد ثنا شعبه عن جبلة بن
 سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وآله الشهر هكذا وهكذا وخمس الايام في الثالثة حدثنا ادم حدثنا شعبه
 ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وآله او قال ابو القاسم صلى الله عليه وآله صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
 فان اغشى عليكم فاكبوا العدة شعبان ثلثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريح عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن
 عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله الى من نساخه شهر فاما مضى تسعة وعشرون يوما غدا وراح فليل له انك
 خلفت الا تدخل شهر ا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن
 حميد بن اسحق قال الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نساخه وكانت انفك رجله فقام في مشربة تسعة وعشرين ليلة ثم
 نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهر ا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين ياب شهر ا عيد لا ينقصان حدثنا مسدد ثنا معمر
 قال سمعت اسحق هو ابن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وحديثي مسدد ثنا معمر عن
 خالد الحذاء قال ثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال شهران لا ينقصان شهر ا عيد رمضان و

لخلف ثم العزبة حدثنا مجتبى قال عبيد بن عمير عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان كان ناقصا فهو عام
 وقال محمد بن جعفر كان كراهنا ناقص يعني ابن سويد اخبرني

له قوله ولا يصحب . بالصا والمهمل والنا المجرى في
 رواية الاكثرين وروى بعضهم بالسين بدل الصاد ومعناها واحد وهو الحفام والصحاح قاله العيني ومرا الحديث في
 الصفح ٣٢٥ مع شرحه ١٣ له قوله يفرحهما اي يفرح بها فرت اياها واصل العبري كما في قوله تم
 فليصم اي فليصم فيه او هو مفتول مطلق فاصله يفرح الفريتين فجعل العبري بدل اكر ع . له قوله من ما
 يوم الشك . هو اليوم الممثل لان يكون اول رمضان بان تم بل لا يعم او غيره والمراد الصوم بنية رمضان
 والمتار عند ابي حنيفة والشافعي ومالك واكثر الاثر ان لا يصوم يوم الشك وان صام فليصم بنية النفل
 وليست بذلك عندنا لمن صام يوما يتأكد ولو لم يصرح بنية النفل بعد نصف النهار وقال الامام احمد جماعة
 اذا كان بالساعة يصوم يوم الشك ويجب صوم رمضان وكان ابن عمر وكثير من الصحابة اذا معنى من
 شعبان تسعة وعشرون يوما التمسوا الهلال فان رآوه او سمعوا خبره صاموا والا فان كان المظلم صافيا
 اصبحوا مظهري وان كان فيه ظلمة صاموا وعملوا بمجرى صوم النفل . لعات قال العيني مطابقة للترجمة من
 حيث ان مقتضى معناه ان لا يصام يوم الشك لانه صلى الله عليه وسلم على الصوم برؤية الهلال فلا يصام
 اليوم الذي هو آخر شعبان اذا شك فيه ١٣ له قوله فاقدروا له . بكسر الدال ومضاد قبل المعنى خطأ
 رواية واختلفوا في معناه والمتار الذي عليه الجمهوران المراد قد رآه ثلثين واكسوا هذا العدد في الشهر الذي
 كنتم فيه كما في الرواية الاخرى فاكسوا عدة شعبان ثلثين قال في المواهب هذا مذهب مالك والي
 حنيفة ومحمد والسلف والخلف وقال بعضهم ان المراد تقدير منازل القرويين حساب النجوم حتى يعلم ان
 الشهر ثلثون او تسع وعشرون وهذا القول غير مدفان قول النجاشي لا يثبت عليه لعات ١٤ له قوله
 ونفس الاباء في الشائنة كذا الاكثر بالعبارة والنون اي قبض والانشاس . انقباض وتلك شيئين ومبس
 بالهاء المهمل ثم الوحدة اي من . فتح الباري قال العيني مطابقة للترجمة من حيث ان معنى الترجمة يدل على

الستة وبالجملة قاله تعالى غنى عن العلمين فلا يحتاج الى شيء فلا بد من تأويل في النفي ثم المطلوب من هذا الكلام التحذير من قول الزور ولا ترك الصوم نفسه عند ارتكاب الزور
 لقوله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه في ذكره وفي تفسيره وجها غالبا لا يتناسب هذه المقابلة والوجه فيهما ان جميع اعمال ابن ادم من باب العبودية والخضعة فتكون لائقه
 به مناسبة لحالة بخلاف الصوم فانه من باب التنزه عن الاكل والشرب فلا يستغنى عن ذلك فيكون من باب الخلق باخلاص الرب تعالى والله تعالى اعلم قوله لا تصوموا حتى
 تروا الهلال لعل المراد النهي عن الصوم بنية رمضان او الصوم على اعتقاد الافتراض والا فلا نهى عن الصوم قبل رؤية هلال رمضان على الاطلاق ويمكن ان يكون المراد لا
 يجب عليكم الصوم حتى تروا الهلال وقوله ولا تفطروا واي من غير ذلك ومبهم وقوله حتى تروا الهلال اي حتى يري من يثبت برؤيته الحكم بقوله الشهر تسع وعشرون الخ اي
 قد يكون كذلك كما يكون وايضا وهو الاصل والمقصود ببيان انه مختلف فلا عبدة بالايام بل المدار على رؤية الهلال الا عند ضرورة الغيم وقوله ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
 اي وهذا الشهر كذلك والحاصل انه وافق الحلف الشهر بالهلال والافلاك بالايام فكان المعبر عدة ثلاثين فان قلت لو وافق الحلف الشهر بالهلال لما كان لسؤال المسائل
 وجه قلت لعل وجهه عدم علمه برؤية الهلال تلك الليلة والله تعالى اعلم اهـ

ان الصوم انما يجب برؤية الهلال والسماء تامة يكون تسعة وعشرون يوما فلهذا الحديث بين ذلك ١٣
 له قوله فان غشى عليكم فاكبوا العدة شعبان ثلثين حدثنا ابو الوليد ثنا شعبه عن جبلة بن
 وفي بعضها محمى بالهمزة من العيني يقال على الامراء التمس وفي بعضها محمى من الغداة من باب لم يعلم وهي
 استعادة لخلق الهلال وفي بعضها محمى بضم المعجمة وشدة الموصلة من البناء شبه العبرة في السماء . منقطع من العيني
 واكره ما في ١٣ له قوله اني من نساخه اي حلفت لا يدخل على نساء وهو من الايام . وهو الحلف قال
 العيني وانما هذه من جملة على المعنى وهو الانتناع من الدخول وهو يتعدى من والمراد من الحلف لا الايام
 الشرعي لان الايام الشرعية هو الحلف على ترك قربان امرأة اربعة اشهر او اكثر انتهى ١٤ له قوله انفك
 رجل من الانفكاك وهو ضرب من الوهن والطلع وهو ان ينفك بعض اجزائه عن بعض والشرية بفتح الهمزة
 المعجمة وحتم الزاد وتقبلوا الموصلة الغرفة ووجه مطابقة هذه الترجمة مثل الوجه الذي ذكرنا في الحديث
 السابق اي حديث ابن عمر كذا في ١٣
 اسماء الرجال باب الصوم الزعمان ابو عبد الله بن عثمان ابي حمزة محمد بن الميمون
 السري الاعمش سليمان الكوفي ابراهيم بن يزيد النخعي علقمة بن قيس النخعي عبد الله هو ابن مسعود
 عبد الله بن مسleme بن قنص مالك الامام المدني نافع مولى ابن عمر ابو الوليد هشام بن عبد الملك
 الطائسي شعيب بن هوان الجراح جبلة بن يميم الكوفي التوفي زمن الوليد بن يزيد ادم هو ابن ابيه
 اياس شعيب بن تقدم محمد بن زياد القرشي الجعي المدني ابو عامر هو الصفيك بن محمد الشيبان بن جريح هو عبد الملك
 ابن عبد العزيز حكيم بن عبد الرحمن بن الحارث الخزوي عبد العزيز بن عبد الله الواسطي القرشي المدني
 سليمان بن بلال التيمي المدني باب شهر ا عيد لا ينقصان هو ابن سرية الاسدي معمر هو ابن
 سليمان البصري حل اللغات لا يصحب اي لا يصح ولا يقيم لخلوف معناه تغير الرائحة الباعرة
 اي الجماع وجاء اي قاطع . بشوة ١٥ هو موقوف للنفاد ورفوع حكما لان الصائم لا يقول ذلك من
 قبل رآه ١٦ ع .

من العلماء على ان يكون بنية رمضان اولئكثير عدد حصاها اولز يادة احتياطه بامر رمضان او على صوم يوم الشاك ولا يخفى ان قوله او يومين لا يناسب الحمل على صوم الشاك كما عاده في يومين والاستثناء بقوله الا ان يكون رجل الخ لا يناسب التاويلات الاول اذ لا منه جواز صوم يوم او يومين قبل رمضان لمن يعااده بنية رمضان مثلا وهذا فاسد والوجه

لا يستغنى عنكم

1

ان يجعل الربى على الد ولا يرى لا تقاموا على التقديم لافيه من اربهم لحوق هذا الصوم برمضان اللهم يعتاد المداومة على صوم اخر الشهر مثلاً فان له لوداوم عليه لا يتوهم في صومه الحق برمضان والله تعالى اعلم وقوله ولم يكن بين اذا هما الا ان يرق الخ كناية عن قلة الهدية بين الاذنين والله تعالى اعلم وقوله باب تعجيل السجود وفي بعض الاصول الصحيحة تاخير السجود وهو ظاهر وعلى الاول المعنى التعجيل في اكله خوفاً من طلوع الفجر بسبب كثرة التأخير وقوله فشق عليهم فزهاهم ظاهر في ان الربى لم يكن نهى تحريم او كراهة وانما هو نهي شفقة وبعض الروايات صريحة في ذلك وقوله ومن لم يأكل فلا يأكل هذا هو محل الترجمة وهو ظاهر في جواز الصوم بنية من زهاري صوم الغرض لما تدل الاحاديث على افتراض صوم عاشوراء من جملة ما هذا الحديث فان هذا الاهتمام يقتضي الافتراض وما قيل انه امساك لاصوم مردود بان ذلك ظاهر فلا يصح اليه بل دليل نعم قد قام الدليل فيمن اكل قبل ذلك وما قيل انه جاء في الـ داود انه اتموا بقية اليوم وقضوا قلنا هو شاهد صدق لنا عليكم حيث خص القضاء بين اتم بقية اليوم لا بين صام تمامه فعلم ان من صام تمامه بنية من زهاري فقد جازى صومه لا يقال صوم عاشوراء مشروط فلا يصح به الاستدلال لاننا نقول دل الحديث على شيئين احدهما وجوب صوم عاشوراء والثاني ان الصوم الواجب في يوم بعينه يصح بنية من زهاري والنسوخ هو الاول ولا يلزم من نسخة نسخ الثانية على نسخها ايضاً بقية فيه بحث وهو ان الحديث يقتضي ان وجوب الصوم عليهم ما كان معلوماً من الليل وانما علم في النهار وحينئذ صار اعتبار النية من النهار في حقهم ضرورياً كما اذا شهد الشهود بالهلال يوم الشك فلا يلزم جواز الصوم بنية من زهاري لا ضرورة وهو المطلوب والله تعالى اعلم

حدثنا هوال بن ميمار ^{١٢} قال سمعنا ^{١٣} قال سمعنا ^{١٤} قال سمعنا ^{١٥} قال سمعنا ^{١٦} قال سمعنا ^{١٧} قال سمعنا ^{١٨} قال سمعنا ^{١٩} قال سمعنا ^{٢٠} قال سمعنا ^{٢١} قال سمعنا ^{٢٢} قال سمعنا ^{٢٣} قال سمعنا ^{٢٤} قال سمعنا ^{٢٥} قال سمعنا ^{٢٦} قال سمعنا ^{٢٧} قال سمعنا ^{٢٨} قال سمعنا ^{٢٩} قال سمعنا ^{٣٠} قال سمعنا ^{٣١} قال سمعنا ^{٣٢} قال سمعنا ^{٣٣} قال سمعنا ^{٣٤} قال سمعنا ^{٣٥} قال سمعنا ^{٣٦} قال سمعنا ^{٣٧} قال سمعنا ^{٣٨} قال سمعنا ^{٣٩} قال سمعنا ^{٤٠} قال سمعنا ^{٤١} قال سمعنا ^{٤٢} قال سمعنا ^{٤٣} قال سمعنا ^{٤٤} قال سمعنا ^{٤٥} قال سمعنا ^{٤٦} قال سمعنا ^{٤٧} قال سمعنا ^{٤٨} قال سمعنا ^{٤٩} قال سمعنا ^{٥٠} قال سمعنا ^{٥١} قال سمعنا ^{٥٢} قال سمعنا ^{٥٣} قال سمعنا ^{٥٤} قال سمعنا ^{٥٥} قال سمعنا ^{٥٦} قال سمعنا ^{٥٧} قال سمعنا ^{٥٨} قال سمعنا ^{٥٩} قال سمعنا ^{٦٠} قال سمعنا ^{٦١} قال سمعنا ^{٦٢} قال سمعنا ^{٦٣} قال سمعنا ^{٦٤} قال سمعنا ^{٦٥} قال سمعنا ^{٦٦} قال سمعنا ^{٦٧} قال سمعنا ^{٦٨} قال سمعنا ^{٦٩} قال سمعنا ^{٧٠} قال سمعنا ^{٧١} قال سمعنا ^{٧٢} قال سمعنا ^{٧٣} قال سمعنا ^{٧٤} قال سمعنا ^{٧٥} قال سمعنا ^{٧٦} قال سمعنا ^{٧٧} قال سمعنا ^{٧٨} قال سمعنا ^{٧٩} قال سمعنا ^{٨٠} قال سمعنا ^{٨١} قال سمعنا ^{٨٢} قال سمعنا ^{٨٣} قال سمعنا ^{٨٤} قال سمعنا ^{٨٥} قال سمعنا ^{٨٦} قال سمعنا ^{٨٧} قال سمعنا ^{٨٨} قال سمعنا ^{٨٩} قال سمعنا ^{٩٠} قال سمعنا ^{٩١} قال سمعنا ^{٩٢} قال سمعنا ^{٩٣} قال سمعنا ^{٩٤} قال سمعنا ^{٩٥} قال سمعنا ^{٩٦} قال سمعنا ^{٩٧} قال سمعنا ^{٩٨} قال سمعنا ^{٩٩} قال سمعنا ^{١٠٠} قال سمعنا

البيكس قال ابن السائل فقال انا قال خذ هذا فصدقني به فقال الرجل اعلى افقرمتي يا رسول الله فوالله ما بين لابتيه ما يريه لحيته
 اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابها ثم قال اطعمه اهلك باب الجامعة في رمضان
 هل يطعم اهلك من الكفارة اذا كانوا محايروا ^{١٩٢٤} حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جابر بن عبد الله عن منصور بن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن
 عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي وقع على امراته في رمضان فقال اتجدها ما تحرقه قال لا قال
 افستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
 ثبر وهو الزبيل قال اطعم هذا عندك قال على احوج منا و ما بين لابتيه ما اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك باب الجامعة والقي
 للصائم وقال لي يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عمر بن الخطاب عن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا جاءه
 يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه قال يفطر الاول اصم وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج
 وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد بن زيد عن ارقم
 امر سلمة احتجم وصيا ما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا ننهي ويروى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير
 الحاجم والمجوم وقال لي عياش ثنا عبد الله بن ابي ثوبان عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 حدثنا علي بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو مجوم واحتجم وهو
 صائم حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البنان قال قال سئل انس بن مالك اكنتم تتركون الجامعة للصائم قال
 لا الا من اجل الضعف وزاد شيبة ثنا شعبة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عبد الله ثنا سفيان عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل
 فاجد حلي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجد حلي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجد حلي فجد حلي فجد حلي فجد حلي
 ثم رعى بيده ههنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم تابعة جدير وابوبكر بن عياش عن الشيباني عن ابن
 ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي
 قال يا رسول الله اني اسرود الصوم وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اسرود في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان

فقال خذها الزبيل متى يقول انه الفطر تنجي قال فقال قال ٣ حدثنا ابو محمد ثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله

ان الفطر المذكور فيها كان لاجل الجامعة بل انما ذلك كان لعن آخر وهو ان الجامع والمجوم كان يتناوبان رجلا فذكر
 قال مسلم ما قال وكذا قال الشافعي فحل قولنا الجامع والمجوم بالغير على سقوط اجز العموم وميل نظر ذلك ان بعض
 الصائبة قال في كل يوم الجمعة لا يجتمع لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولم يأمره بالامادة فدل على ان ذلك محمول على اسقاط
 الاجز منها ما قال ابو حنيفة في شرح السنة ان معنى قولنا افطر الجامع والمجوم انها تتفرقا لا انهما اما الجامع فانه لا يامن ان يظل
 شي في يومه من الصوم والاما المجوم فلنقض قوته بخروج الدم منها ان هذا على التخييل لما تقدم من ما امر الله به لا ما افطر
 وقتها ما قيل ان اعادة يوم الجامع والمجوم منسوخة بحديث ابن عباس الذي ياتي عن قريب انشاء الله تعالى وكان هذا
 هو الذي ابراهه حديث ابن عباس بعد هذا منقطع عن ف ك ه قوله فاجد حلي امر من حديث السويدي
 اي لتدبر الجامع ان يترك السويدي بالماء يتوض حتى يتوض وتكون العين والسنن ونحوه والجميع بكسر الهمزة وجمع الراء مشاط
 به الاشر به يكون له ثلث شمس فوالشمس بالرفع على ان جريدته منسوخة اي هذه الشمس بين ما عرفت الآن
 ويجوز فيه نصب على معنى انظر الشمس وبذل من ان الفطر لا يملك الا بعد ذلك لما روي من مؤيد الشمس ساطعا وان
 كان جرمها غائبا ويؤيده قولنا ان عليك نمازا ذكره العيني ويحيى في ٣٥٥ ١٣

اسماء الرجال باب الجامع في رمضان

لده والوه محمد وهو اخو ابي بكر بن ابي شيبة جردم هو ابن عبد الحميد منصور هو ابن المعتمر الزهرى هو محمد بن مسلم
 حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى باب الجامعة الز قال يحيى بن حماد الوحاظي الحمي معاوية بن
 سلام بقشه يد الام قال ابن عباس وعكرمة مما وصلنا من ابي شيبة ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعبي
 وصلنا من ابي شيبة ويذكر عن سعد ما وصلنا في الوطأ ١٢ قس وزيد بن ارقم ما وصلنا عبد الرزاق وام سلمة مما
 وصلنا من ابي شيبة وقال بكير هو ابن عبد الله الشافعي عن اسد بن ابي خزيمة عن اسد البصري وهيب هو ابن
 خالد باب العم في السفر والافطار جردم مران مسدد هو ابن مسدد الاسدي يحيى بن سعيد القطان
 هشام بن عروة عن ابي عروة بن الايزي حل اللغات اتياب جمع ثاب وهي الانسان الملاحظة
 للربايات وهي انزل لا يولج اي لا يدخل فاجد حلي من الجرح وهو الخط اي اخط السويدي بالمار والعبين
 بالمار وحركه لافطر عليه اسود الصوم اي انا به

له قوله لا يتبين تشبيهه لانه متعلق بالموحدة وهي الحرة والحرة بلغت الملة وشدة المراء
 الارض ذات حمادة سود ١٢ ك ه قوله افطر اهلك فان قلت كيف للرجل ان يطعم اهلك كان عاجزا
 عن التكليف بالعتق لاسراره وعن الصوم لنفسه وعدم طاقته فامر لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما يتصدق به فاجزه ان ليس
 بالمدينة احد اخرج من المدينة فاذن له في اطعام عماله لانه كان محتاجا ومضطرا الى الاتفاق على حاله في الحال
 والكفارة على التراخي وقد استنبط بعض العلماء من هذا الحديث الف مسألة والخر قال الخطابي ان كان من دفعه فقامه
 او بومسوخ هذا كله ما قاله الكرماني قال الشيخ في البعات والقول القويم فبر ان الرجل لما اجران ليس بالمدينة
 اخرج من جملته في فسخ حتى يجده ما يؤويه في الكفارة انتهى قال العيني اخرج به الشافعي ودأود واهل الظاهر على ان
 لا يلزم في الجامع على الرجل والمطرفة الكفارة واحدة اذ لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حكم المرأة وهو موضع البيان وقال ابو حنيفة
 ومالك والشافعية الكفارة على المرأة ايضا لا طاعة والجواب عن قولهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر حكم المرأة لعلها
 كانت كبر او اذانية لصومها او من يباح لها الفطر ذلك اليوم بعد المرض او السفر او العجز او الجنون او الكبر او الجنون
 او طارئا من جنسها في اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر الحكم في الكفارة في غير هذه الامور وما لم يذكر في غير
 كسوة وهو من يكون في آخر القوم وقيل هو المذموم المتكف وقيل لا اذل وقيل معناه ان لا يبدع على الذم ١٢
 ك ه قوله وهو الزبيل يفتح الزاي وكسر الموحدة الخفيفة من غير لون ولما زيادة النون فتوكسر الزاي
 قال ابو جري اذا كسرته شدة فقلت في بيل او زبيل لا ليس في الكلام فليل بالفتح ١٢ ك ه قوله
 انما يخرج من الخبز ولا يولج من الاطعم ان الصوم لا يقض الا بشي يدخل ولا يقض بشي يخرج وهذا
 الحكم منقوض بالشي فانما يخرج وهو موجب للقضاء والكفارة ١٢ ع ه قوله يفطر اي اذا قاد الصائم
 يفطر يعني ينقض صومه قوله والاول اي عدم الاطعام ولا يمكن الجمع بين قوليه بان يمكن قوله لا يفطر على ما ذكره
 العيني ومثل قوله لا يفطر على ما ذكره العيني وكذا في العيني ويؤيده ما رواه البخاري في التاريخ الكبير عن ابي هريرة وغيره
 قال من ذرعه العني وهو لم يقض عليه القضاء وان استقضى فليقض ذكره ابن جردم قال في الاثنية الا بركة كذا في ١٢
 ك ه قوله افطر الجامع والمجوم روي بهذا المتن من جماعة من الصحابة وهم ابو هريرة وثوبان ومعلق بن
 يسار وبن ابي طالب واسامة فذهب قوم الى احاديث هؤلاء المذكورين وقالوا ان الجامعة لفطر الصائم
 ما جاء كان او مجوما منهم فطرا وامر وساق وفانعم آخرون فقالوا لا تفطر الجامعة ما جاء ولا مجوما قال ابو حنيفة و
 ما جاء والثوري ومالك والشافعي واجابوا عن الاحاديث بوجه منها ما قال الخطابي ان ليس فيها ما يدل على

(قوله) اتجدها تحرقه اي هل تجدد اعتناق رقية او موصولة اي هل تجد ما تنق منه اوبه رقية او موصولة ورقية بدل عنها اي هل تجد شيئا تحرقه اي رقية وجعل
 رقية بدلا من ما على تقدير كونها موصولة يستلزم ابدال نكرة من معرفة وقد انكره النحاة

سمعت ثابتا البنان في يسأل الناس الصور

شئت فاطر يا رب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكدبة فاطر فاطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقد يد يا رب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يصفح الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن راحة يا رب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا ادم ثنا شعبه ثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسين بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا ورعاً قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر يا رب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يا رب من افطر في السفر ليرة الناس حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باماء فرفعه الى يدته ليريه الناس فاطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر يا رب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عمر وسليمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر الى قوله تسكروا وقال ابن عمر ثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فسق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكيناً ترك الصوم من يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خيراً لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام مسكين قال هو منسوخة يا رب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله فدية من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلم حتى يتبدل برمضان وقال ابراهيم النخعي اذا فطر حتى جاء رمضان اخر يصومها ولم ير عليه طعاماً ويذكر عن ابي هريرة مرسل وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام اما قال فدية من ايام اخر حدثنا احمد

له قوله ثم سافر في باب كان اشار الى تضعيف ما روي عن علي بن ابي طالب في حديثه ان من استحل ليلته رمضان في الشهر ثم سافر فليس لان يفطر قوله ثم من شهد منكم الشهر فليصمه ١٢٠٢ قوله والكديد بفتح الكاف وكسر الهمزة الاولى بين جارية وماء بين مكة قروب من مرطين وعسفان بضم الهمزة الاولى وسكون الثانية وبالفاء والنون قربة على الربة برد من مكة وقديده بضم القاف وفتح الهمزة الاولى وسكون الثانية بينهما ١٢٠٣ كذا قال الكوفي ١٢٠٤ قوله في بعض اسفاره فادس في شهر رمضان وهذه في غير سفر الغني لان عبد الله بن رواحة استشهد بها بلا خلاف في غزوة موتة وغير غزوة بدر لان ابا الدرداء لم يكن حينئذ اسلم ١٢٠٥ قوله وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يصفح الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن راحة يا رب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا ادم ثنا شعبه ثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسين بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا ورعاً قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر يا رب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يا رب من افطر في السفر ليرة الناس حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باماء فرفعه الى يدته ليريه الناس فاطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر يا رب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عمر وسليمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر الى قوله تسكروا وقال ابن عمر ثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فسق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكيناً ترك الصوم من يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خيراً لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام مسكين قال هو منسوخة يا رب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله فدية من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلم حتى يتبدل برمضان وقال ابراهيم النخعي اذا فطر حتى جاء رمضان اخر يصومها ولم ير عليه طعاماً ويذكر عن ابي هريرة مرسل وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام اما قال فدية من ايام اخر حدثنا احمد

و نقل ابن المنذر وغيره عن علي وعائشة وجوب التتابع وهو قول بعض اهل الظاهر ودروى عبد الرزاق بسنده عن ابن عمر قال يقضيه تباركاً ومن عاتته نزلت فدية من ايام اخر تبايعات وفي الموطأ اشارة الى ان كعب بن زيد انصح بشعرهم وجوب التتابع فكان اذا كان اولاً واجاهم شجع ولا يخلف الجوزون للفرق ان التتابع اول ١٢٠٦ فتح قوله ولم يذكر الله الاطعام الخ. هو من كلام البخاري قاله تقي الدين في فتح الباري قال علي القادي في شرح الموطأ اعلم ان قاضي من رمضان لم يعزل تأخير فضاء الى دخول رمضان آخر فان اخره من غير رخصة وفي رمضان آخر لم يلزم القضاء وكل يوم مدونه بانه ما كان وما شافى واما في رواية البخاري في التوبة والاصح ما يجوز ان لا يبر ولا كفارة عليه واشارته الزكي من اصحاب الشافعي انتهى ١٢٠٧

اسماء الرجال باب عبد الله بن يوسف التيسري يحيى بن حمزة الدمشقي عبد الرحمن بن يزيد بن جابر اشاعى اسمعيل بن عبيد الله ام الدرداء الصغرى واسمها جيمية التي بيوت وليست الكبرى المسماة خيرة العجائب وكلتا هما زوجتا ابي الدرداء الى الدرداء وعمر بن مالك الانصاري باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا آؤم هو ابن ابي اياس السعقلاني شعبة بن الجراح السكي باب لم يعب النبي صلى الله عليه وسلم من سلبه التعليل ما كان الامام المدني حميد هو ابن ابي حميد الطويل باب من افطر ابو موسى بن اسمعيل البزدي ابو عوانة الوضاح ايشكرى منصور هو ابن ميمون الكوفي مجاهد هو ابن جبر الانصاري في السفر طائوس هو ابن كيسان النخعي في عياش بشرة التميمية والشين المعجم هو ابن الوليد الرقاعي كذا يقع من الكاشف والتقريب والعين وكذا هو في نسخ الصبيحة وفي القسطلاني المطبوع بمصر فيات ضبط بالتحقيق والتميز. والظاهر خطأ والصواب هو الاول فدية على ابن عبد الله السامي البصري عبيد الله بن عمر التميمي نافع مولى ابن عمر حميد بن يوسف البربري

حل اللغات فداوى زحاما اي قوما مزومين. البر الطاعة. شهد حضر كد يبد موضع بينه وبين المدينة سبع مراحل او نحوها ه هو من كلام البخاري والمراد الاطعام القدي ثمانية ايام

قوله وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن راحة لا يخفى ان الظاهر الدال على ان راحة واياها هذه العادة فحملها على ان ما موصولة وقعت موقع من كان تاماً ومن الجارية بآنية يقتضى انه تطويل وان كان بعبارة كريمة بلا فائدة فالوجه ان يحصل على انه استثناء من مفهوم الكلام ما كان فدينا صوم من احد الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم تعالى عليه ويمكن حمل ما هو متا على انه مصدر على وزن الفاعل والله تعالى اعلم قوله فليصمه وان كان في كونه ناسخاً نظير بل الظاهر على تعدد النسخ ان معناه ان الصوم خير من الفدية فهو من جملة المنسوخ فالوجه على القول بالنسخ ان النسخ هو قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه كما تقدم في رواية ابن عمر وسليمة بن الاكوع والله تعالى اعلم

لا تصلي ولا تصوم في يوم واحد^٢ انه قال^٣ قل^٤ بن جبير^٥ بن جبير ان امي ماتت^٦ حذنا^٧ ان امي ماتت^٨ غريت^٩

[illegible]

اسماء الرجال الزمير بن منوية الحنفية
 سيحكي هو ابن سعيد الانصاري ١٢ قس فنج الى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف باب الخافض الخوازمي الى مريم
 سعيد بن الحكم محمد بن جعفر الانصاري زيد هو ابن سلم المدني عياض هو ابن عبد الله بن ابي مروح باب
 من مات الخ محمد بن خالد هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الزلمي وهو الراج قال في الفتح محمد بن جعفر هو ابن الزبير
 ابن العوام ١٣ محمد بن جعفر هو ابن الزبير بن العوام ١٤ زائدة بن قدامة الشقي الاعشى هو سليمان بن
 مهران بن خالد الاحمر واسم سليمان بن حيان عطاء هو ابن ابي رباح وقال يحيى بن سعيد والبغوية محمد بن
 غلام مملوكه النسائي وغيره قال عبيد الله بن عمرو القرقي ١٥ ما وصل سلم باب من يسكن فخر الصائم
 الخ الحميدي عبد الله بن الزبير المكي هشام يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام خالد هو ابن عبد الله
 ابن عبد الرحمن بن يزيد الطحاوي الواسطي عبيد الله بن ابي اوفى هو علقمة بن خالد بن الارث الساسي

(قوله صام عنه وليه) وهذا الحديث صريح في جواز الصوم عن الغير والجمهور على خلافه ولذلك اوله بعضهم بحمله على معنى انه يتدارك ذلك وليه بالاطعام فكانه صام وادعى بعضها انه منسوخ وكل ذلك خلاف مقتضى الادلة يظهر ذلك لمن يتأمل فيما ذكره من الدواعي والادلة ولذلك كثير من محقق الشافعية اختاروا جواز الصوم عن الميت وقالوا انه هو مقتضى الادلة ولا دليل على خلافه وتركوا قول امامهم المرجع اليه وهذا هو الانصاف والله تعالى اعلم

النبي عليه من الماء قال لو انتظرت حتى تمسى قال انزل فاجد حلي الصديق لا بد من القضاء صوامد كنا حدثنى كاحدكم ثنا

قوله ميانا نازا داسلم الصفا وندب بهم الى المسجد قوله البقرة بضم الميم وهي التي يقال لها لعب البنات فبسه مشروية تمرين الصيام وان صوم عاشورا كان فرحا قبل ان يفرح رمضان كذا في التبيين. ودرميان صوم عاشورا في صبح ١٣٢ هـ قوله باب الوصال. هو الزك في ايام الصيام لما يطرأ للبناذ بالقدح يخرج من اسك اتفاقا قال ابن حجر قوله ومن قال وهو في عمل الجرج على لفظ الوصال اي في بيان من قال ليس في الليل صياما يعني الليل ليس عمل الصوم لان الله قد جعل عمل الصوم الى الليل فلا يدخل في حكم ما قبله وقد ورد فيه حديث مرفوع ان الله لم يكتب الصيام بالليل فمن صام فقد تقى ولا جرح قوله ابقاء عليهم اي على الامة وادوا حفظا لهم في بقاء ابدتهم على قوتها ودوى ابوداود وغيره قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجاهلية والمواسلة ولم يذكرها الا ابقاء على اصحابه واستادهم جميع كذا في الفتح وع ١٣٣ هـ قوله وما يذكره من التتميم. هذا من كلام المصنف معطوف على قوله الوصال والتتميم بالبقية في تكلف ما لم يكلف به كانه في غير الخالي ما عر في كتاب التتميم فقال صلى الله عليه وسلم لودى الشر لوصلت وما لا يدرك التتميمون تعميم ١٣٢ هـ قوله ان اقم واستقي. و اختلف في ذلك فثبت هو على حقيقة انه يؤتى بلعام وشرب من البقرة كرامة لروكوك لا يظفر لان المظفر لعم الدنيا وقيل يؤتى به في الزوم وقيل هو مجاز عن لازم الطعام والشرب وهو القوة ١٣٢ هـ قوله بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال. هو ان يصل صوم يوم بصوم يوم آخر من غير اكل وشرب بينهما هذا هو الصواب وقيل هو الاساك بدلالة الفعول في حكمه ثلثة احوال التعريم والنجوا وثالثها انه يؤصل الى المسجد قاله احمد واسحاق يعني قال محمد بن الطوطا الوصال كمره وهو قول ابى حنيفة والعامه اشبه ومرمبان المذهب في ١٣٢ هـ.

يعطى بالخير بالمدد وغيره مسدد هو ابن مسدد عبد الواحد هو ابن زياد الشيباني الي اسماق سليمان بن ابى سليمان
عبد الله بن ابى ادنى مرابطا باب تعجيل الاقدار عبد الله بن يوسف التميمي مالك الامام المدنى
ابى حازم سلمة بن دينار احمد بن يونس الكوفي ابو بكر هو ابن عياش القادى سليمان هو الشيباني
باب اذا افترق رمضان عبد الله بن محمد بن ابى شعبة ابراهيم بن عثمان الواسلى ابو اسامة حماد
ابن اسامة الشيباني باب موم العيصان الزمسدد هو ابن مسدد الاسدي بشر بن الفضل بن

حل اللغات اللعبة ما يلعب به العمن الصوف المصنوع
الوصال هو ان يصوم فرضا او نفلا يومين فاكثر ولا يتناول بالليل طعاما عند

عده الجدرج باجيم ثم المهلين خطا السويق بالماء رك قال في الفتح الجدرج تحريك السويق ونحوه بالماء بعد يقال لها الجدرج ١٢ عده لم يسم المامور بذلك وقد افرجه الوداد من مسد شيخ البقاري فيه فساه فقال يا بلال انزل الى آخره ١٣ عده اى بل يسترع ام لا ولا يجوز على ان لا يجب على من دون البلوغ واستحب جماعة من السلف

قَالَ إِنَّكَ تَوَاصِلٌ قَالَ إِنْ لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنْ أَطْعَمْتُ وَأَسْقَيْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ ثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَتَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوَاصِلُوا فَإِيكُمْ أَرَادَ أَنْ يَوَاصِلَ فَلْيَوَاصِلْ حَتَّى الشَّعْرُ قَالُوا فَإِنَّكَ تَوَاصِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنْ أَبَيْتُ لِي مُطْعَمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْدٌ أَقَالَ تَابِعِدْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ فَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرِّصَالِ رَحِمَهُ لَهُمْ فَقَالُوا إِنَّكَ تَوَاصِلٌ قَالَ إِنْ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنْ يُطْعِمُنِي رِي وَيَسْقِينِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانَ رَحِمَهُ لَهُمْ بِأَبِ التَّنْكِيلِ لَمْ يَذْكُرْ الرِّصَالِ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ هَرِيرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرِّصَالِ فِي الصَّوْمِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّكَ تَوَاصِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَنْتُمْ مِثْلِي إِنْ أَبَيْتُ يُطْعِمُنِي رِي وَيَسْقِينِي فَلَمَّا أَبَوْنَا أَنْ يَنْتَهَوْا عَنْ الرِّصَالِ وَاصِلٌ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرْتُمْ لَزِدْتُمْ كَالْتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْنَا أَنْ يَنْتَهَوْا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ هَرِيرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّكُمْ وَالرِّصَالِ مَرَّتَيْنِ قِيلَ إِنَّكَ تَوَاصِلٌ قَالَ إِنْ أَبَيْتُ يُطْعِمُنِي رِي وَيَسْقِينِي فَأَكْفُوا مِنَ الرِّصَالِ مَا تُطِيقُونَ بِأَبِ الرِّصَالِ إِلَى الشَّعْرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ ثَقَفِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَوَاصِلُوا فَإِيكُمْ أَرَادَ أَنْ يَوَاصِلَ فَلْيَوَاصِلْ حَتَّى الشَّعْرُ قَالُوا فَإِنَّكَ تَوَاصِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنْ أَبَيْتُ لِي مُطْعَمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِي بِأَبِ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوُّعِ وَلَمْ يَرَعِ عَلَيْهِ قَضَاءُ أَذْكَانَ أَوقَفَ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَابْنِ الدَّوَاءِ فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّوَاءِ فَرَأَى أَمْرًا لَدَّرَ دَاءً مَتَبَذَّلَةً فَقَالَ لَهَا مَا شَأْنُكَ قَالَتْ أَخِي أَبُو الدَّوَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا فَجَاءَ أَبُو الدَّوَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ كُلْ فَإِنْ صَائِمٌ قَالَ مَا أَنَا بِأَكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ فَأَكَلَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّوَاءِ دَاءً يَقُومُ قَالَ نَفْسًا ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ نَفْسًا ثُمَّ كَانَ مِنَ الْخَوَالِيلِ قَالَ سَلْمَانُ قَدْ لَرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ وَاهْلِكْ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلْمَانُ بِأَبِ صَوْمِ شُعْبَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ

قَالَ يَقُولُ إِذَا يَسْقِينِي حَدَّثَنِي إِخْبَرَنِي هُوَ ثَنَا سَلَامٌ حَدَّثَنِي فَايَكُمُ مِنْ بَيْنِ مَوْلَى الْعَجَلِ إِنَّكَ إِذَا أَرَفَقَ مَبْتَدَأَ

حديث أبي جحيفة هنا وما انفكنا فليس في شيء من طرقه إلا أن الأصل عدم وقوعه في شيء من طرقه ولو كان القضاء واجباً لبيّن مع ما جازى إلى البيان انتهى قلت في رواية البراء عن محمد بن بشير شيخ البخاري في هذا الحديث فقال أقسمت عليك شطرنجاً فإني جازى في ذكرها في الزمعة وإن لم يقع في رواية ما أقول وما القضاء فالجواب عن هذا الخبر ثبت في غيره من الأحاديث وذكرها قاله العيني وذكرها الأحاديث وبسط الكلام قال محمد بن الطحا في الخبر ما ذكرنا من الخبر الزهري أن عائشة وحفصة اجتمعتا صائمتين متطوعتين فإدى لهما طعام فافطرتا فغيره عن علي بن مسلم قال سمعت عائشة قالت فقلت لحفصة وحفصة وبيدتي وكانت ابنة أبيها يا رسول الله إني أصبحت وأنا وعائشة صائمتين متطوعتين فإدى لهما طعام فافطرتا فغيره فقال لها رسول الله صلّتم أفضيأ يوماً مكانة قال محمد وهذا ما أخذ من صام تطوعاً ثم أظفر عليه القضاء وهو قول أبي حنيفة والظاهر من قبلنا انتهى ١٢ أسماء الرجال عثمان بن أبي شيبة أخو أبي بكر محمد هو ابن سلام البجلي عمة هو ابن سليمان هشام بن عروة من أبي عروة ابن الزبير بن العوام باب التنكيل أبو الوليد النعمان الحكم بن ثابت الحمصي شبيب هو ابن أبي مرة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري بن يحيى بن موسى البجلي لقبه اخت أصل من الكوفة عبد الرزاق بن همام الصنعائي معمر هو ابن راشد الأزدي همام هو ابن عبد العنسان إبراهيم بن حمزة هو ابن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام يزيدي بن عبد الله بن البناد عبد الله بن خباب المدني من موالى الأنصار باب من أضم محمد بن بشير الجعفي البصري بن جعفر ابن عون الخزازي القريشي أبو العباس أسد بن عبد الله بن سعد بن عوف بن أبي حنيفة يروي عن أبيه أبي حنيفة وهب بن عبد الله السوائي سلمان بن عبد الله الغفاري إلى المدد وأبو عمار بن قيس الأنصاري باب موم شعبان عبد الله بن يوسف القيسى مالك الإمام أبي النصر هو سالم بن أبي أمية أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حل اللغات التنكيل من النكاح وهو العقوبة علم سبب التحصيل ما يؤم من ترك الوصال كما مر ١٣

أياكم والوصال انتصاب الوصال على التمدد يعني أفندوا الوصال قولهم يمدون وفي رواية أحمد عن عبد الرزاق بهذا الأسناد وأياكم والوصال فعلى هذا قولهم يمدون انتصاباً من البخاري ومن شيخه ١٢ قوله فأكفوا بلغ الامام لا من كلف بهذا الأمر كلف به من باب علم يعلم أى أولعت به والمعنى ههنا تكفوا ما تطيقون كذا في العيني وقال العسقلاني في نظم الامام أى اعملوا المشقة يقال كلفت بكذا إذا أولعت به انتهى وفي الكرماني بلغ الامام وكذا في القاموس وكذا في الجمع بلغ الامام كمن فى التوشيح بالعلم وكذا عياض بالف وصل وفتح الامام كذا رواه الجمهور وهو الصواب وبعضهم بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح لغة انتهى ١٣ قوله حتى المسمر فان قلت روى ابن خزيمة من طريق عبيدة بن حميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة كان رسول الله صلّتم يواصل إلى المسمر ففعل بعض أصحابه ففناه فقال يا رسول الله انك تفعل ذلك الحديث فظن به عياض حديث أبي سعيد بن قيس فان في حديث أبي صالح الطلاق انتهى عن الوصال وفي حديث أبي سعيد جازاه إلى المسمر قلت ذكره ابن خزيمة عبيدة بن حميد شاذ وقد عايناه في الموطأ وهو أصح من أصحاب الأعمش فلم يذكر ذلك وعلى تقدير أن يكون رواية عبيدة محفوظة فالجواب أن ابن خزيمة جمع بينهما بأن يكون انتهى عن الوصال أو لا مطلقاً سواء جميع الليل أو بعضه ثم غلط انتهى يجمع الليل فإباح الوصال إلى المسمر في حديث أبي سعيد على هذا وحديث عبيدة على الأول وليس يحمل انتهى في حديث أبي صالح على كراهية التزويد وفي حديث أبي سعيد على ما فوقه على كراهية التزويد ١٤ قوله إذا كان أوفق له أى لم يخطئ بأن كان معذوراً في إباحه في الإفطار يروى أوفق له والخبر صحيح فيما عرفت البخاري واختاره وفي خلافه بين الفقهاء قاله العيني وفي المدد المختار ولا يفسر الشارع في نفس بلا عذر في رواية وهو الصحيح وفي أخرى يكره بشرط أن يكون من نية القضاء واختارها النكاح وتاج الشريعة وصدرها والفتاوى عذر للضيف والضيف أن كان صاحباً لا يرمى بمجرده ويزاد في ترك الإفطار فيفطر والامام ١٥ قوله متبذلة من البذل أى لا يستر ثياب البذل لم يزلوا ثياباً تركه ليس ثياب الزينة قال بعضهم ذكر القسم لم يقع في

قوله فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال (الام) هذا مبني على أنه فعلها ان النهي كان من باب الشفقة عليهم فقط كما هو صريح رواية عائشة وليس النهي للتحريم بل ولا للكرهية إذ لا يظهر منه فحوا حرمه الوصال أو كراهته ثواباً تركه بل إهمال النبي صلى الله عليه وآله إياهم والعدل عن بيان التحريم أو الكراهية إلى التعجيز صريح في ذلك إذ لا يجوز له إبقاؤهم على الوصال ولا لهم فعله لو كان حراماً أو مكروهاً بل وجب عليهم إيمانهم بالهوان انتهى للحرمة أو للكرهية فلا يجوز لهم فعله وعلى هذا القول بأن الوصال حرام أو مكروه مشكل جداً فافهم قلت بل في قوله إني لست كهيتكم في يسقيني ربي إشارة إلى أنه ليس المدد على الخصوص من حيث الدين بأن خص إباحة الوصال له ودفعه بل المدد على اختصاص الاقتدار به حتى لو قدر من قدر يجوز له ذلك فافهم اهسدى

فَمَا النَّبِيُّ اللَّهُ قَادُومٌ ثَقِيٌّ ٨ انس بن مالك ٩ انس بن مالك ١٠ حذيفة بن اليمان ١١ حذيفة بن اليمان ١٢ قتيل ١٣ ابن مقاتل ١٤ لا لعينك فاذا فان

عظم قال النودى معناه انه كبر وعجز عن المحافظة على ما التزمه ووظفه على نفسه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عليه فغلبه
بجدة ولم يجبره ان يتكره التزمه لانه امتنى ان لو قيل الزمته فاختار بالانف. وكذا في الفتح والعين ١٢ **الله** قوله
باب صوم الدهر ١٥١ في بيان صوم الدهر هل هو مشروع ام لا وانما لم يبين الحكم في الزمته لقائه من الدالة واحتمل
ان يكون عبادة لله بن عزمه بالانف الى صوم عليه من مستقبل حاله فيبقى به من في معناه ممن يتصرف به وصوم
ويتبع غيره على الجواز العموم التزيب في مطلق الصوم ١٢ **الله** قوله لا تسطيع ذلك وقد علم علمه بالسلام
الله اياه انه يجزى ويصنف عن ذلك عند المكر وقد اتفق لذلك ويجوز ان يراد به الحالة الراهنة لما علمه علمه من ان يكلف
ذلك ويزيل به على نفسه المشقة ويحوت ما هو اهم من ذلك ١٢ عدة القادر **الله** قوله شل ميام الدهر يعني في
الفضيلة واكتساب الاجر والمثابرة لا تقتضي السداة من كل وجه ومن وكذا في ١٢

اسماء الرجال معاذ بن فضالة الزهراني البزدي البصري هشام الدستوائي شيخه هو
امين الى كثر باب ما يذكر من صوم النبي موسى بن اسعيل النبوذكي ابو عوانة هو الوصلح بن عبد الله
البشكري لم يشر به جعفر بن ابى وحشية اياس البشكري عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي العامري
الاودبي محمد بن جعفر هو ابن الى كثر المدني حميد الطويل محمد بن سلام البليكني ابو خالد الاحمر بوسليمان
ابن حيان حميد الطويل. باب حق الصيف في الصوم اسحاق هو ابن داود هو يارون بن اسعيل الفخزاذ
ابو سلمة بن عبد الرحمن الزهراني المدني باب حق الجسم في الصوم محمد بن مقاتل الروذي الجواد بركة عبد الله
ابن المبارك الروذي الاودبي هو عبد الرحمن بن عمرو شيخه بن الى كثر الطائي مولا له باب صوم الدهر ابو الويلان
هو الحكم بن نافع الحمصي مشهور بكنية شعيب هو ابن الى كثر الحمصي الزهراني محمد بن مسلم شهاب ابو سلمة بن
عبد الرحمن تقدم **حل اللغات الزور** الصيف الجسد الجسم ١٢

عله اي في اول الليل تارة وكذا وكذا ١٢

عله لان من صام عشرة ايام فاربعة حنات حقيقة ومن صام يوم فاربعة حنات وان كانت بمشقة ١٢

على انصاره فدخل واخرج على البدل من صوم داود ١٣ فتح الباري **الله** قوله ميام البيهقي. وفي الايام التي لا يبين
مقررت لا ظلمة فيها وهي ليلة البعدوا وقبلها وما بعد ما والبيهقي بكسر الباء جمع البيهقي حيث قال الايام تقديره
ايام الليالي البيهقي قاله الحنفي واختلفوا في تعيين ايام البيهقي قال ابن جرير الفتح قال شيخنا في شرح الترمذ
ما حصل الخلاف في تعيين البيهقي تسعة اقوال احدها ما لا تعين بل يذكر تعيينها ويذكر ما ملك الثاني اول ثلاثة من
الشهر قال الحسن البصري الثالث اولها الثاني عشر الرابع اولها الثالث عشر الخامس اولها اول سبت من اول الشهر
ثم من اول الثاني من الشهر الذي يليه ويذكر ما هو من مائة السادسة اول خميس ثم اثنين ثم خميس الساج اول
اثنين ثم خميس ثم اثنين الاثنين اول يوم والعاشر والعشرون من ابل العدد االسع اول كل عشر من ابن شعبان
قلت بغير قول آخر وهو آخر ثلاثة من الشهر من النخعي فنت عشرة انتهى ١٣ **الله** قوله ثلثة ايام قال
الكرمانى اختلفوا في هذه الثلثة فالجهموني ما ذكره البخاري ثم ذكر الكمانى مدة اقوال من الاقوال المسدودة ١٣
باب حق الاهل من الصوم رواه ابو حنيفة وهو يوجب من عبد الله السواى فيما سبق في
فقه سلمان والى السداد وعمره على ابا هبلى العيصى الفلاس البصرى ابو عامر هو النبيل العنكى بن محمد ابي
جريح عبد الملك بن عبد العزيز المكي ابا العباس الشاعر الاممى المكي **باب** موم يوم وافطار يوم محمد بن
نشار البصرى البصرى بن زاهر بن محمد بن جعفر البصرى شعبة بن النجاشى المغيرة ابو ابن مقسم العنكى الكوفى
مجاهد هو ابن جبر البصرى **باب** موم ولاد عليه السلام اكرم بن الهيا اس العسقلاني شعبة بن النجاشى
عبيب بن الهيا ثابت الاسدى الاور ابا العباس المكي وكان شاعرا وشاعرا فقهه فيما يحدث بدلتا تفتينه
صناعة من الباقية ولكن كان لا يتم الخ اسحق هو بن شايب الواسلى خالد هو السنان الواسلى ابي قلابه
عبد الله بن زيد الجرمي ابو المصليح اسمع امر لوزيد وزياد بن اسامة بن غير الهذلى **باب** ميام البيهقي ابو محمد
عبد الله بن عمر المقرئ عبد الوارث بن سسل التميمى ابو الياسم يزيد بن حميد الضبى ابو عثمان هو عبد الرحمن بن
باب من زاد في الروايات محمد بن النخعي العنزي البصرى خالد هو ابن الحارث حميد الطويل البصرى

١٥ قوله لا اقلل من ذلك
 اى من صوم داود فى حق عبد الله وقيل مطلقا هو افضل من السرور وقيل معناه من اعتاده زال عنه طمعه فيتعلم
 بها الثواب كذا فى مجمع البحار ١٣ **١٤** قوله قال انى لا قوى يلفظ الحكم من المناسبات قوله كذلك اى سرور الصيام
 دائما وفى رواية مسلم انى لعبد اقرى من ذلك ياتى الاثنتى عشرة **١٥** قوله من لى بهذه وفى النبى الله اى قال
 عبد الله من كفى لى بهذه الفصلة التى دللوا عليه السلام لاسيما بعد الغرامين قتال الكفار ٢١ **١٦** قوله قال
 عطلة اى ابن ابى رباح بالاسناد والمذكور لا ادرى كيف ذكر صيام الابد يعنى ان عطلة لم يخطف كيف جاد ذكر صيام الابد
 فى هذه القصة الا انه حفظ فيها انه صلعم قال لاحام من عام الابد مرتين كذا فى يعنى قال الكرماني فان قلت كيف يكون ذلك
 قلت لان صوم الابد يستلزم صوم العيد والايام المتفرقة وهو حرام انتهى وقيل لانه لا يرد من مشقة ما يجده غيره كذا فى
 المجمع قال ابن التين استدل على كراهية من هذه القصة من اوجب فيه صلعم من الزيادة وامره ان يعوم ويغفر وقوله لا
 اقلل من ذلك ودعاؤه على من صام الابد وقيل معنى قوله لاحام الفنى اى صاحبا كقولهم فلا صديق ولا عدو ولا الحنة
 بالفتح اذ لم يحصل اجرا للصوم على امر الشارع كذا فى الشيخ وقال ابن الهائم يكره صوم الدهر ولا ينعفقه او يعير طبعه
 وعلى العبادة على من لى هذه العادة انتهى وفى البدل المتأدركه من هذا صوم درهمان الخطر الايام الخمسة وهذا عندنا يوسف
 انتهى وهو معنوم من الانام ومحمد اليتولان لاساقا العطاوى قال الحسين كان جماعة من العامة ليسردون الصوم منهم
 غرواية عبد الله وانشئت وطنة واليوا مائة رية عنهم **١٧** قوله نعمت بكسر الفاء اى تعبت وكنت ووقع فى
 رواية السقى نهبت بالفتح بدل الفاء وقد استغنى بها ابن التين وقال لا اعرى معناه قلت وكانها بدلت من الفاء
 فانها تبدل منها كذا فى رواية الكشيحي نهبت اى نهزت وضعت ١٢ فتح البارى **١٨** قوله فليس على
 الارض الخ فيه بيان ما كان عليه الصلعم من التواضع وترك الاستيلاء على مجلسه وفى كون الوسادة من ادم وحشوها
 ليف بيان ما كان عليه الصلعم فى غالب الاحوال من فقره صلعم من الحقن ان لو كان عنده اشرف منها لكرم بها بنيه
 صلعم ١٢ فتح **١٩** قوله قلت يا رسول الله فان قلت اين الجواب وكيف يقع فظننا يا رسول الله جوابا قلت
 الجواب معذون تقديره لا يكفى الشئ ما رسول الله وكذلك يقدر فى البواقى ١٣ **٢٠** قوله عسا و فى
 رواية الكشيحي عسة وكذا فى البواقى من قال عسة اراد الياوم ومن قال عسا اراد اليال واليه يجوز ١٢ فتح **٢١**
 قوله لا صوم فوق صوم داود اى لا اقلل ولا كمال فى صوم المتطوع فوق صوم داود وهو صوم يوم واظنا ليوم والذين
 لا يكرهون السرور يقولون هذا مخصوص بعد الشئين ٢٣ **٢٢** قوله شرط الدهر بالرفع على الضم وبكونه نصب

حل اللغات الألف لاهرب
جمعت غارت ففهمت قيت وكلت الشطر
نصف سقاء قرن الماد من الجلد ١٣

غير المكتوبة فدعا لامسليم واهل بيتهما فقلت امسليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خيرة
اخيرة ولا دنيا الادعالي به اللهم ارضاه ما ولدك وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثني ابنتي امنية انه دفن لصلبي مقدم
الحجاجة البصرة بضعة وعشرون ومائة وقال ابن ابي مريم نايحي ابن ايوب ثني حميد سمع انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم **باب**
الصوم من اخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي عن غيلان ١٩٨٣ وحديثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جوير
عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سأل اوسا رجل وعمران يسمة فقال يا ابا فلان اما صمت سر
هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني
رمضان وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سر شعبان قال ابو عبد الله وشعبان اصم **باب**
صوم يوم الجمعة واذا اصبحت صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطريه ان اذ لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده حدثنا ابو عامر
عن ابن جريح عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت جابر الانبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم يوم الجمعة
قال نعم زاد غيري عامهم ان يتفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثناء الاعمش ثني ابو صالح عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ١٩٨٩
وحدثني محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال اتردين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة ثني
ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت **باب** هل يخص شيئا من الايام حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة

وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطيق **باب** صوم يوم عرفة حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن مالك ثني سالم ثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ١٩٨٩ وحديثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تباروا عند ها يوم عرفة في
صوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فاسلت ام الفضل اليه بقدر لبن وهو واقف على بعيره
فشربه حدثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب او ثني عليه اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا

واستشكل ذلك مع الاذن بصيام مخرج ثوبها لئلا ينعف من العبادة وبذا اختاره النووي وتعبق به نقاء
المعنى المذكور مع صوم غيره مخرج ثوبها خوف المبالغة في تعظيمه وهو منتقض بثبوت تعظيم غيره الصيام راغبها خوف
اعتقاد وجوبه وهو منتقض بصوم الاثنين والخميس فاستحسنه ان يعرف من عظيم وهو منتقض باجازه مومر
مع غيره سادسها من لغة الفقهاء لانه يجب عليهم صوم يومين مامورون بخالفهم وهو ضعيف واقرها اولها
لواها الى مرفوعها يوم الجمعة يوم عرفة يوم عظيم يوم صيامكم لان تصوموا قبله ابدته انتم مختار قال السيوطي
اقوا ما عندي الثالث ١٢
الصلوات بن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون الازدي البصري المعلى مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري
عمران بن حصين السلم عام خبر باب موم يوم الجمعة ابو عامر النبيل العمالي ابن جريح عبد الملك
الاصوي محمد بن عباد الخزرجي الامشي سليمان بن مرزبان الكوفي ابو صالح ذكوان الزيات مسدد هو ابن مسدد
الجدري البصري يحيى بن سعيد القطان شعبة بن الجراح بن الوليد العجلي محمد هو ابن بشار العبدى غندر هو محمد
ابن جعفر البصري شعبة بن الجراح المذكور قتادة بن دعامة السدوسي ابو ايوب الانصاري وقال حماد
ابن الجعد العمالي البصري وصلا الغوي في مجمع حديث بدير بن خالد قتادة بن دعامة السدوسي ابو ايوب
هو خالد بن زيد الانصاري جويرية بنت الحارث المصطفية زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب بل ينفخ شيطان الاياك
مسدد هو ابن مسدد الاسدي يحيى بن سعيد القطان سفيان الثوري منصور هو ابن المعتمر الكوفي ابراهيم
النفخي هو ابن يزيد علقمة بن قيس النفخي وهو خالد ابراهيم المذكور باب موم يوم عرفة مسدد ويحيى تقدم
سالم هو ابو النضر المدني عمير بن عبد الله السلمي ابو عبد الله المدني هو مولى ام الفضل لاية ام ابن عباس نسب
اولا لام عبد الله ام الفضل بنت الحارث بن حزن الملاية اخت ميمونة زوجة يحيى بن
سليمان الجعفي قدم مصر بن وهب هو عبد الله المصري عمرو هو ابن الحارث بكير هو ابن عبد الله بن الاشج
كريب هو ابن ابي مسلم القرشي مولى عبد الله بن عباس ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين رضى
عنه لا يترك القرنية ١٣
حل اللغات
خويصة تصغير خامة ديمة داما تماروا اختلفوا ١٢
عنه وهو قول ابن حزم ١٢

له قول خويصة تصغير الخامة وهو ما اعتد به الفقهاء السالكين وفي رواية خويصة انس ففتره لصفحة
يومئذ ومعناه هو الذي يخص بخدمتك وفي الحديث حجة لما لك والى حيفه ان الصائم المتطوع لا ينبغي له ان
يفطر بغير عذر قال العيني حرم في صومه ١٢ قوله من صلى اي من ولده دون اسباط واجفاده
قوله مقدم الحاج هو ابن يوسف الشافعي وكان قد مر في صوم عاشر انس بعد ذلك الثلث وقال احدي
وتسعين قال العيني قال في الفح وفي ذكر هذا لانه على كثر ما جاره من ولدان هذا القدر هو الذي مات منهم واما
الذين بقوا فغير مسلم من انس ان ولدي وولد ولدي ليثما دون على نحو المائة اثني ١٢ قوله سرور الشخير
منطوقه بفتح السين وكسر الهمزة هما قال الجمهور المراد به آخر الشهر وعليه توييب البخاري وقيل هو اسطر وقيل هو
اول ولده في بيتهم شعبة بن الصنف الطن في الترجمة اسنادا الى ان ذلك لا يخص شعبان بل يؤخذ من
الحديث الذب الى صيام اواخر شهر ليكون عادة المكلف فان قلت هذا عارض اني تقدم رمضان بصوم
يوم او يومين قلت اجابوا بان هذا الرجل كان يتقاد الصوم آخر الشهر فتركه في قول من الركون في اني فيمن لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان الصوم المتقار لا يدخل في النسي وانما النسي غير المتقار معك منقطع منها ١٣ قوله باب موم يوم
الجمعة اختلفوا فيه على خمسة اقوال اقدمها كراهته مطلقا والثاني اباحته مطلقا وهو قول مالك والى حيفه ومحمد وقال
مالك لم اسمع احدا من اهل العلم والفقه ومن يقتدي به في صيام يوم الجمعة وصيام من والثالث كراهته
افراذه بالصوم والاربع ان النسي انما هو من تحريمه واخصاصه والى خمس يوم الجمعة وعده ١٤ قوله اخبرنا
قوله فافطري زاد الوهم في رواية اذا قال ابن حجر في الفتح واستدل با حديث الباب على منع افراد يوم الجمعة
بالصيام والفقهاء الطبري عن احمد وابن المنذر وبعض الشافعية ونقل ابن المنذر وابن حزم منع صومه عن
على وابي هريرة وسلمان والى قول ابن حزم لا فطر لم على الفاسم الصيام وذهب الجمهور الى ان النسي فيه
للتشبه وعن مالك والى حيفه لا يكره قال مالك لم اسمع احدا من يقتدي به في نسي عن قال اللؤلؤي لعل النسي
ما بلغ مالكا واستدل النفي بحديث ابن مسعود كان صلي يصوم من كل شهر ثلثة ايام وقيل ما كان يفطر يوم
الجمعة حسنة التبري وليس فيه حجة لانه يخل ان يريد ان لا يصوم فطره اذا وقع في الايام التي كان يصومها ولا يفتا
ذلك كراهية افرادها بالصوم جمعا بين الخبرين ومنهم من عده من الحفاس وليس بجيد لانه لا يثبت بالاحتمال
والمشهور عند الشافعية وجهان واختلف في سبب النسي عن افرادها على اقوال اهدا يكون يوم عيد والعيد لا يصام

قوله اما صمت سر هذا الشهر ولعل وجه هذا الحديث ان الرجل كان من يعتاد صوم اخر الشهر فترك صوم اخر شعبان لحديث لا تقدر ما رمضان بصوم يوم او يومين فارشده صلى الله
عليه وسلم بهذا الامر ان ذلك فيمن لا يعتاد وادانته تعالى اعلم وقوله كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية الى ان نبيه ما سيجي من قول ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة
فوجد اليهود واليهود في الجوز اذ انهم بمجموع الامرين ثم حصل الاقتصار على احد ما من بعض الروايات اما لعدم عليه بالافراد وسهوا والله تعالى اعلم

له قوله صلى الله عليه وسلم وخففه اللام الألف الذي يجلب فيه اللين ويحبس أن يكون
 معنى المصوب وهو اللين نفسه كذا قال الكرمي في حرفي الحديث السابق فأرسلت أم الفضل فتمتل التقدويم كمثل أنهما
 أرسلتا معا فنسب ذلك إلى كل منهما لأنها كانتا حنتين وأمكن بيوتنه أرسلت سوال الفضل لئلا يذكركم كشفت
 الخال في ذلك ويحتمل العكس. كذا في الشيخ وإين ١٢ **٢** قوله قال أبو عبد الله الذي قوله ومن قال عبد الرحمن
 بن عوف فقد أصاب. هذا ليس بوجوده في كثير من النسخ العبد الله هو البخاري نفسه وابن عيينة هو صفوان قال
 ابن السني وكون التولين صوابا ما أدى إليها اشتراك في دلالة وقيل يحمل أحدهما على الحقيقة والآخر على المجازة أما
 باعتبار كثرة تلازمها لاحدهما لثبوتها أو لأنها من ملك أحدهما إلى الآخر ١٢ ف **٣** قوله عن الصادق
 وهو سلمه ودد هو أن يتحمل الرجل ثوبه ولا يرفع مزاجها ويشتمل بيده ويصليها فلا يرفعها كما لا يرفعها الماء التي ليس
 فيها خرقة ولا صدى ويقول الفقهاء هو أن يتغلب ثوب واحد ليس عليه غيره فهو من أحد الجانبين يضعفه على منكبيه
 فتكشف عورته ويكره على الأول مثلا ليعرض لأحاجة من دفع بعض السوام وغيره فيستعد عليه ويصرف ويحرم على الثاني
 أن تكشف بعض عورته ولا يكره. كذا في مجمع البحار **٤** قوله وإن يحتمل الرجل في ثوب واحد هو أن يضم
 عليه إلى بطنة ثوب بمجمعه مع ثوبه ويشتمل عليها وقد يكون باليمين وبالأيسر وبهذا أنها تتحرك وتحرك الثوب فتدور عورته
 ١٢ **٥** قوله الماستر والمائدة الماستر هي أن يقول إذا زلت ثوبي أو لمست ثوبي لم يمسك ثوبي لم يمسك ثوبي
 اليسع أي يسع الثوبين وقيل هو أن يسع المساع من وراء ثوب ولا ينظر إليه ثم يوضع اليسع عليه نسي عنه لانه غراؤه
 تليق ليعود من العقد الشرعية وقيل معناه أن يجعل المس بالليل قطعاً للثوب كذا في النهاية والمعاص
 والمائدة هي أن يقول ابتداء الثوب أو ابتداء اليك ليحبس اليسع أو إذا ابتذت اليك المصاة فقد وجب
 اليسع قولان كذا في المجمع ١٢ **٦** قوله فقال ابن عمر لما حصل ابن عمر توقف من البرم بجوابه لتعاض
 الدلالة عنه ويحتمل أنه عرض للسائل بأن الاحتياط لك العقاب فيصحب بين امرئته وهو قول فلو فو لنادرهم و
 بين امرئ رسول الله صلعم وهو امرئ ترك صوم يومه الحيد من وقال الخطابي قد تورع ابن عمر عن قطع
 الفتيا فيه انتهى ١٢ **٧** قوله سيرة يومين. مريانه مشرا في ٢٢٤ ثم في ٢٢٥ ثم في ٢٢٦ **٨**
 ١٢ **٩** قوله ولا تشترى الرجال. مريانه في ٢٢٥ ثم في ٢٢٦ ثم في ٢٢٧ ثم في ٢٢٨ ثم في ٢٢٩ ثم في ٢٣٠
 صد الدين الدملوي سلمه الله تعالى ١٢ **١٠** قوله باب ميام أيام التشريق لم يذكره إلا اختلاف
 العلماء فيه واكتفاء بما في الحديث وأيام التشريق يقال لها الأيام المعدودات وأيام منى وهي الحادي عشر وثاني
 عشر وثالث عشر من ذي الحجة وسميت أيام التشريق لأن لحوم الأصاحي تشرق فيها أي تشرق في الشمس وقال
 أبو ميثم في التشريق الكثير من الصلوة واختلاف في تعيين أيام التشريق والامح أنما ثلثة أيام بعد يوم النحر
 وقال بعضهم بل أيام النحر ومنه في حقيقته وما كان واحداً بل في اليوم الثالث بعد يوم النحر واختلفوا في

السائد من الثرائيات

له قوله باب صيام يوم عاشوراء. أي ما حكمه وعاشوراء بالمد على المشهور وحكي فيه القصر قاله في الفتح قال العيني وهو اليوم العاشر منه يهود العلماء من الصحابة والسلف يمين ومن بعدهم وهذا ذهب ابن عباس إلى أن عاشوراء هو اليوم الثاني عشر وقال بعض الصحابة هو اليوم الحادي عشر وصام أبو إسحق ثلثته أيام وقال أنما أحوم قبله بعده كراية أن يعفوني وسمى به لأنه عاشر المحرم وبهذا ظاهرو قبله لأن الله تعالى في آية عشر من الأنبياء عليهم السلام انتهى منقطعاً وذكرهم العيني مفصلاً ١٢ **له** قوله لربصيام ظاهره الوجوب كما هو مذهب أبي حنيفة إذ كان واجباً ثم نسخ قال العيني اتفق العلماء على أن صوم يوم عاشوراء اليوم سنة وليس بواجب واختلفوا في حكمه دل الإسلام فقال أبو حنيفة كان واجباً واختلف أصحاب الشافعي على وجوبه أشهر ما لم يزل منه من مدين شرع ولم يك وجباً واختلفوا في أن يقول إلى حنيفة وقال يعاض بعض السلف كان فرضاً هو باق على فرضيه لم ينسخ قالوا والفرس القائلون بهذا أصل الإجماع على أنه ليس بفرض وإنما هو مستحب **له** قوله ابن عمادكم الزقاق النودي الظاهر إنما قال بهذا المسمع من يوجبونه أو يحرمونه أو يكرهونه فلا بد لأهلهم من دليل ليس بواجب ولا محرم ولا مكروه وقال ابن التين يمتثل الذين يريد به الاستعداد مما فقتهم وأبلغتهم بيرون صيام فرضاً أو نقلاً أو للتبليغ ١٣ **له** قوله فصاره قال الكرماني فإن قلت ظاهره يشترط أن يذكركم ابتداء صيامه لعاشوراء وعلم من الحديث السابق أنه كان يومه قبل قدوم المدينة قلت ليس فيه ما ينافي في صيامه قبل قدومه فنهاه ثبت على صيامه وداوم على ما كان عليه وقال لبعضهم يمتثل أن كان يصوم بمكة ثم ترك صومه ثم لما سلم ما عند أهل الكتاب فيه صام ليل ابن عباس ثم لم يعرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صامه قبل القدوم فإن قلت كيف استدل مسلم على قول اليسود قبل قلت لا يلزم منه الاعتماد لا حتماً لنزول الوحي على وفق ذلك لإصاحبه بما اجتهد به أو جزم من أصله من كعبه الله بن سلام أو كان المجزون من اليسود عدد التواتر ولا يشترط في التواتر الأسلام **له** قوله من كان أكل فليصم. أي فليصم لأن الصوم الحقيقي من أول الشار إلى آخره ١٤ **له** قوله في القارى قوله باب فضل من قام رمضان. قال الكرماني اتفقوا على أن المراد بقيامه صلاة التراويح قلت قال النووي المراد بقيام رمضان صلاة التراويح ولكن الاتفاق من ابن أخيه بل المراد من قيام الليل ما يحصل به مطلق القيام سواء كان قليلاً أو كثيراً والتراويح جمع تزويج وهي اسم للجلسة وسببت بالتروية لأنها راحة **له** قوله من كان أكل فليصم. أي فليصم لأن الصوم الحقيقي من أول الشار إلى آخره ١٤ **له** قوله في القارى قوله باب فضل من قام رمضان. قال الكرماني اتفقوا على أن المراد بقيامه صلاة التراويح قلت قال النووي المراد بقيام رمضان صلاة التراويح ولكن الاتفاق من ابن أخيه بل المراد من قيام الليل ما يحصل به مطلق القيام سواء كان قليلاً أو كثيراً والتراويح جمع تزويج وهي اسم للجلسة وسببت بالتروية لأنها راحة

اول الامر يجب موافقة تاليههم ثم لما علم منهم امرهم على الكفر وعدم التاثير للتاثير فيهم
كما ثبت والله تعالى اعلم ر قوله تعدد اليهود عيدا اي وكانوا يصومونه لذلك كما تقدم وقد علموا
اي ايضا الموافقة بجملي او بهما اول الامر وقيل للمخالفة حيث اتهموا بخلافه عيدا فامرو المؤمنين
بمخالفتهم ههنا يخالفهم بزيادة صوم يوم اخر والله تعالى اعلم امر سدي

خلافة ابى بكر وصدر من خلافة عمر وعنه ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلى الرجل لنفسه ويصلى الرجل فيصلى بصلاته الرهط فقال عمر انى ارى لوجهك هؤلا على قارى واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابى بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد اخرا لليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان وحده ثنى يحيى بن بكير ثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فجمعوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فجمعوا ثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهلها حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشبهوا ثم قال انا بعد فانه لم يخف على مكائكم ولكي خشيتم ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا مري ذلك حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن سعيد المقبرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقلت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا تنام قلبي يسبح الله الرحمن الرحيم يا ب فضل ليلة القدر و قول الله انا انزلناك في ليلة القدر وما ادرى لك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر الى اخره و قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما ادرى لك فقد علمته وما قل وما يدرى لك فانه لم يعلمه حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه واياها حفظ من الزهري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري باب التمسوا ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرني حديثنا ثنا فضلى بصلاته فضلى بصلاته عن سعيد بن ابى سعيد غيرها وقال الله عز وجل الى اخره السورة لم يعلم انها حفظ باب التماس ليلة القدر

في زمن عرفى الموطا كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب وفي رواية باحدى عشرة وجمع بينهما ما وقع اولاهم استقر الامر على العشرين فانه المتواتر انتهى منقطع وهو الحديث مع بيان في نسخة هـ قوله باب فضل ليلة القدر ثبت في رواية ابى زرقة عن الباب بسمة قوله و قول الشريفي في بيان تفسير قول الشريفي ومن سببه ذكر هذه السورة غيب الترجمة ان نزول القرآن في زمان ليلة يقضى فعل ذلك الزمان وان خفف في المراد بالقد الذي اضيف اليه الليلة فيقول للراوية التعظيم والمعنى انها ذات قدر تنزل القرآن فيها اولما يقع فيها من تنزل الملائكة والروح اولما ينزل فيها من البركة والرحمة والمغفرة او ان الذي يحسبها بغير ذلك قد قيل القدر من التضييق ومعنى التضييق فيها انفرادها عن العلم بتعيينها اولان الارض تضييق فيها عن الملائكة وقيل القدر من بمعنى القدر يقع الدال الذي يوافق التقدير والمعنى ان يقدر فيها احكام تلك السنة وانما اراد به تفصيل ما جرس به القضاء والتمار وتبديده في تلك السنة ١٢ ع هـ قوله واما غفر - يرفع اي وازادته وهو مبتدأ وخبره محذوف بغيره اي حقه فغفرنا من الزهري وقوله من الزهري متعلق بقوله حفظناه المذكور قبله وروي بنصب ايماء على انه متعلق لحفظناه المقدر كذا في الكرماني ما صلافة نصف حفظه بكمال الاخذ وقوة الضبط كما يقول زيد رجل اتي رجل اي كامل ١٢

اسماء الرجال وعن ابن شهاب الزهري بالاسناد السابق عبد الرحمن بن عبد القارى نسبة الى قارة بن وبيش بن مكرم بن غالب المدني وكان عامل عمر بن بيت مال المسلمين ١٢ قس اسمعيل بن ابى اويس عبد الله بن عبد الله بن اويس الاموي وهو ابن اخت الامام مالك مالك الاموي الامام الاعظم ابن شهاب محمود بن سلم الزهري يحيى بن بكير ومن بعده تقدم في هذه الصفة اسمعيل تقدم مالك والآن سعيد المقبرى وهو ابن الى سعيد كيسان الدال كان يار المقبرة فكتب اليها ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري باب التمسوا ليلة القدر

له قوله فجمع على ابى بن كعب اي جعلهم اسما ما يصلى بهم الزاد وح لعله لا كان اقراؤهم كتاب السنة ١٢ ع هـ قوله نعم البدعة في بعض الروايات نعم البدعة والبدعة ما احدث على غير مثال سابق ويطلق في الشرع في مقابلته السنة فكون من مزمومة والتعويض انها ان كانت مما تدرج تحت مستحسن في الشرع فهي حسنة وان كانت مما تدرج تحت مستقيم في الشرع فهي مستقيمة والافني من قسم البلح وقد قسم الى احكام خمسة قال في الفقه اي واجبه ومندوب ومكروه ومباح وكذا في الكرماني قال محمد في الموطا لا بأس في شهر رمضان ان يصلى الناس تطوعا وقدر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه السكون حسا فوعده الله حسن واداره المسلمون تيسرا فوعده الله تيسرا انتهى وفي الفقه قال ابن القيم وفيه استنبط عز ذلك من تقريره النبي صلى الله عليه وسلم من معنى تلك اليا والى وان كان كره ذلك لهم فاما كرهه فبشيء ان يفرغ عليهم وكان هذا هو السرفي ليداد الجارى حديث ما شئت عقب حديث عرفل مات صلح حصل الامن من ذلك وروى عن ذلك لما في الاختلاف من افتراق الكلمة ولان الاجتماع على واحد انشط كثير من المسلمين والى قول عمر بن الخطاب ما لك في احدى الروايتين وابي يوسف وبعض الشافعية الصلوة في البيوت افضل مما يصوم قوله صلح افضل الصلوة صلوة للموتى بيته الا المكتوبة وهو حديث صحيح اخره مسلم وابى الطحاوي فقال ان صلوة الزاد في الجماعة واجبه على الكفاية وقال ابن بطال ياقام رمضان سنة لان عمرنا افهه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانما تركه النبي خشية الافتراق وعند الشافعية في اصل المسئلة ثلثة اوامر انما من كان يحفظ القرآن ولا يخاف من الكسل ولا يغفل الجماعة في المسجد يتخلف فصلاته في الجماعة والبيت سواء فمن فقد بعض ذلك فصلاته في الجماعة افضل انتهى كلام الفقه وكنى المرقاة قال النووي الصحيح بانفاق اصحابنا ان الجماعة فيها افضل بل وادعى بعضهم الاجتماع فيه اي اجمع الصحابة على ما قاله بعض الاثمة وخالفه البيهقي فقال لم يجمعوا عليها كظم بل اكثرهم وقيل الا لفراد فيها افضل قالوا وكونهم يحفظ القرآن ولا يخاف من الكسل ولا يغفل الجماعة بغيره ١٢ ع هـ قوله كذا اي من يتحكم وهاكم في الايام بالجماعة كذا المانع عن الخروج اليكم اني خشيتم ان تفرض عليكم اي صلوة الليل المسماة بالزاد وروى كذا في الحديث مع بيان ١٢ ع هـ قوله ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره في المرقاة اعلم انه لم يوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزاد وروى عن عبد الله بن زيد في رمضان ولا في غيره على ثلث عشرة ركعة كان يليل الركعات فلا يجمع عمره على ان كان يصلى بهم عشرون ركعة ثم يوتر بثلاث وكان يخفف القرعة بعد ما زاد من الركعات وكان طائفة من اسلمت يقومون بادلين ركعة ويوترون بثلاث واخرون بست وثلاثين واوروا بثلاث وهذا كله حسن ولما روى ابن شهاب وغيره انه صلح كان يصلى في رمضان عشرون ركعة سوى الوتر فضعيف نعم ثبت العشرون

أروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اري رؤياكم قد توأطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريا فليتحرها في السبع الاواخر حدثنا معاوية بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وآله العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتهما او نسيتهما فالتسوية في العشر الاواخر في الوتر فاني اريت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سالت سقف المسجد وكان من حريد الخمل فاقبمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يسجد في الماء والطين حتى رأيت آثار الطين في جبهته باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا ابو سفيان عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والذراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يسي من عشرين ليلة تمضي وليستقبل احدى وعشرين رجعا الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم باشاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدت ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتهما فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر قد ايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء تلك الليلة فامطرت فركف المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني فنظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلي طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال التمسوا وحديثي محمد اخبرني عتبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى تابعة عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الواحد ثنا عامر عن ابي عجلو وعكرمة قال قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي في العشر الاواخر في تسعة يمضين او في سبع

وحدثني ان اسجد في جبينه ثنا ابي وسط يمضين في النبي رسول الله صلى الله عليه وآله ونظرت حديثي وحدثني عن من قال

له قول اروا بعن الهرة بمول دخل ما من من الامة وقوله في السبع الاواخر ليس لفرق الامة قال الكوفي وسكت وعنه انه مضى لقوله في السبع الاواخر في السبع الاواخر
له قول من كان متحريا اي طالبا وقاصدا لان القرى القصود الاجتهاد في الطلب ثم ان هذا الحديث دل على ان ليلة القدر في السبع الاواخر من غير تعيين وقد اختلف العلماء فيها فقيل بجي اول ليلة من رمضان وقيل ليلة سبع عشرة وقيل ليلة ثمان عشرة وقيل ليلة تسعة عشرة وقيل ليلة احدى وعشرين وقيل ليلة ثلث وعشرين وقيل ليلة خمس وعشرين وقيل ليلة سبع وعشرين وقيل ليلة تسع وعشرين وقيل ليلة احدى وعشرين من رمضان وقيل في اشقاء هذه الايام وقيل في السنة كلها وقيل في جمع شهر رمضان وقيل في كل ليلة من ليالي العشر وكذا ذهب ابو حنيفة الى انها في رمضان متقدمة وتاخر ومذا في يوسف ومحمد تقدم ولا تاخر من غير تعيين وقيل هي عند ما في النصف الاخير من رمضان وعند الشافعي في العشر الاواخر المتفصل ولا تزل الى يوم القيمة وقال ابو بكر الرازي هي في خمسة عشر من شهر رمضان وقيل في كل ليلة من الشهر المشهور عن ابي حنيفة انها تدور في السنة وقد تكون في رمضان وقد تكون في غيره ومع ذلك من ابن مسعود وابن عباس وعكرمة وغيرهم فان قلت ما وجه هذه الاقوال قلت لا منافاة لان مفهوم العدد لا اعتبار بالوقت الشافعي والذين عندي انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يجيب على نحو ما يسأل عنه يقال له فليست في ليلة كذا فيقول التمسوها في ليلة كذا قيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يحدث بمقتضاها جزءا فذهب كل واحد من الصحابة بما سمعه والذايمون الى سبع وعشرين هم الاكثرون بظاهر في المعنى قال في الفتح وجزء الى بن كعب بانها ليلة سبع وعشرين وفي التوضيح وقد اختلف العلماء فيها على اكثر من اربعين قولنا وايجابا او تارة العشر الاواخر او تارة ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين وسبع وعشرين واختلف بل هي خاصة لهذه الامة لا امتي
له قول اني اريت ليلة على لفظ المجهول من الرؤيا اي علمت به او من الرؤيا اي ابرهتها وانما اذكرى علمها وهو السجود في المار والطين كذا وقع في رواية ابي ارمع
له قول فاذا كان من بين يسرى بارفع اسمك ان جابا نصيب فرفق قوله تمضي في محل النسب مضى فلهذا قوله ثم بدى الى كل من الراي لوم الوحي قوله وقد رايتني بعن الكار العالم والمفعول ضمير لشيء واحد وانما ضمير فعل انفعال القلوب والتقدير رايت نفسي قوله فلو كنت المسجد من قولهم وكف المرح لو انما فركنا وكف البيت قوله فبعت عيني بوشل اخذت بيدي وانما يلوكر بك في كمر يشر او يوصل اليه انما لا تعجب من حصول تلك المار العزيرة
له قول في تسعة يمضين

حل اللغات
سعد الخمل سمي به لانه قد جرد عنه غوصه جوارى ليكتف بدى الى اي ظهر لي استهلت السماء اي امطرت بشدة موت وكف المسجد اي طمر ماء المطر من سقفه

من العشر وتبقى مضى لتسعة فان قلت ما هي ليلة الادي والعشرين ام ليلة الثانية والعشرين قلت الحادية لان المحقق المقطوع بوجوده بعد العشرين من رمضان تسعة ايام لا احتمال ان يكون الشهر تسعة وعشرين ويوافق الاحاديث الواردة على انها في الاواخر كذا في الكرماني واليعني قوله في سابعة تبقى ليلة ثلث وعشرين قوله في خامسة تبقى ليلة خمس وعشرين كذا في المعنى ١٢ له قوله هي في سبع الجز بيان للعشرى في ليلة السبع والعشرين قوله او سبع يعقبن كذا لاكثر بتقديم السين في ان في ذاتها خبرا في الاول ولفظ المعنى في الاول ولفظ البقاء في الثاني وكشيبه بلفظ المعنى فيها وفي رواية الاسمي بلفظ تقديم السين في الموضوعين وقد قيل ان هذا الحديث الذي ذكره البخاري مرفوعا موقوف كذا في المعنى وفتح الباس ١٢

اسماء الرجال معا ذن فضالة الازهراني الطحاوي البصري هشام هو الدستواني يحيى هو ابن ابي كير الى سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عون ابا سعيد هو سعد بن مالك الخدي باب تحري ليلة القدر في السبع الاواخر بن سعيد الجوهري الشافعي البجلي اسمعيل بن جعفر الانصاري الوردب الجوهري تافع ثم مالك بن انس عن ابيه مالك بن ابي عامر الاعمى ابراهيم بن حمزة بن محمد الزبير الاسدي ابن ابي حازم هو عبد العزيز واسم ابي حازم سلمة بن دينار والذراوردي هو عبد العزيز ابن محمد بن يزيد بن المار هو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن المار اليحيى سلمة بن عبد الرحمن بن عون محمد ابن المثنى الخنزي الامم يحيى بن سعيد القطان هشام يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام القرشي محمد هو ابن سلام البجلي كذا جزم به البوصيري المستخرج او هو ابن المثنى جعدة هو بن سليمان الكوفي هشام بن عروة تقدم آنفا عن ابيه موسى بن اسحق النخعي وهيب هو ابن خالد الوردب السخيتاني عكرمة مولى ابن عباس عبد الوهاب بن عبد الحميد الشافعي فيما وصلنا احمد بن عمر بن مسعود بها الوردب السخيتاني خالد بن ابي اسد الاول عكرمة تقدم عبد الله بن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد بن ابي الاسود واسم حميد بن الاسود ابو بكر البصري الخالصة عبد الواحد بن زياد البصري مطهر البصري عامر هو ابن سليمان الخول البصري ابي مجاز هو ابن حميد بن سعيد السدي البصري عكرمة تقدم ذكره

بمضين ٢ يعنى ملاحة ٢ عس ٢ ٢٤٣٢ س ٢ في بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتكاف باب الاعتكاف في العشر الاواخر ٥ وقد ثنا ثنى

[illegible]

اِنَّهٗ يَرُدُّنَّ فِيْهِ الْحَسَنَ وَتُخْرِجُ بَنِي اٰدَمَ لِيَسْتَبْشِرُوْا اِنْ اِسْمٰدَ وَمَنْ كَانَ

قوله فترك الاشكال ثم اعكف مشر من شوال قال ابن جرير دليل على ان النوافل المعتادة اذا قامت تقضى استيجابا واستدلالا بالاكائية على وجوب قضاء العمل لمن شرع فيه ثم ابطل استمعى قال البيهقي قال عياض انكر صلعم فخلص لاذنات ان يكن غير محكمات بل لدون القرب والميات بل ولان السجدة مجمع الناس ويحضره الاعراب والمنافقون وهن محتاجات الى الدخول والخروج فيبتذلن بذلك ١٢ **هـ** قوله تزوده من الاحوال المعقدة وفي رواية معمر التي تأتي في صفه ابليس فابتدعه اذروه ليلاً قوله ثم قامت تغلب اي ترد الى بيتها فقام معها ١٣ **هـ** قوله على رسلكم بكرة الرادى على يمينك الرسل السير السسل وجاء في الكسر والفتح بمعنى التؤدة وترك العجلة قوله فقال بسم الله انها حقيقة اي نزهة الله تعالى عن ان يكون رسوله مستهما بالايهني او كناية من التعجب من هذا القول ١٤ **هـ** قوله يبلغ الدم اي يطلع الدم ووجه الشبه بين مرفي التشبيه شدة الاتصال ودم المغارقة قال الشافعي معناه اذا خاف عليها كلف لولائها بطن التهمة فيادى الى الاطامها بما كانا نصية لها ١٥ **هـ** قوله والى نسيبتها بفتح النون وفي رواية انكشيتها نسيبتها بفتح النون وتزيد السين ١٦ **هـ** ودم الحديث مع يمان في سنة ٣٤١ ١٧ **هـ** السماء والحوال

باب اشتراك النساء في الاولوالفهمان محمد بن الفضل السدوسي حماد بن زيد بن درهم الاذوي يميني
هو ابن سعيد الانصاري عمرة هي الانصارية تقدمت آنفا باب الانبياء في المسجد عبدالشهداء بن
يوسف التميمي مالك الاماكاو القاحن بعنوان الاسناد السابق باب هل يخرج المعتكف بالويلعائان
الحكم بن نافع التميمي شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي الزهري هو ابن شهاب علي بن حسين بن علي بن زيد
العابد بن باب الاشتراك ابو عبد الله محمد بن ميمون الرومي هارون بن اسمعيل هو ابو الحسن البصري
علي بن المبارك الثاني البصري يميني بن ابي كزيب الطائي مولاهم ابو نصر البجلي ١٢

حل اللغات الجبناء بالكرم والدهم بالغيرة ومن يبرأ وصوف وهو يكون على عودين أو ثلاثة
تودون تفلون تفلون على رسدكما أي على بيشركما.

فصل في الغبر ثم دخل في معتكفه وظاهرة ان المعتكف يشرع في الاعتكاف بعد صلاة الصبح من ذهب
على انه يشرع من صبح العادي والعشرين فلذا ارد عليه الجمهور بان العلموانه صلى الله عليه
يدخل فيها ليلة الاولى والا يتيمه العدد اصلا وايضا من اعظم ما يطلب بالاعتكاف في العشر
لما يقيد به حديث ابى سعيد فينبغي له ان يكون معتكفا فيها ان يعتكف بعدها قال الامام النووي
وان ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان قبل المغرب معتكفا لا ثا في جملة المسجد فلما
يتمها قلت والا قرب انه ما ترك الا قبل الشروع اذ يستبعد الترتك بعد الشروع لاد في مصلحة
بل اشكال فزوه وان قولها كان اذا اراد ان يعتكف يعطى انه كان يدخل المعتكف حين يريد
فانها ان بيان كيفية الشروع في الاعتكاف فلو فرض انه شرع في الاعتكاف من الليل الا انه دخل
سنة للمعتكف ان لم يكن اول ليلة في المسجد ولا يدخل في المعتكف فلما يدخل فيه من

السما فطربنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخير ذلك اليوم وكان المسجيد عريشا فلقد رأيت على انفه وارتبته
 اثر الماء والطين باب الاعتكاف في شوال حدثنا محمد بن انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرو بنت
 عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة حل مكانه الذي اعتكف
 فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فصربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فصربت قبة وسمعت زينب بها
 فصربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربعة قباب
 فقال لها فاعبر خبري فقلت ما حملهن على هذا اللم انزعوهن فلا ارها فترعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر
 من شوال باب من لم يرك على المعتكف صوما حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن
 نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له
 النبي صلى الله عليه وآله فاعتكف ليلة باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله
 عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وآله فاعتكف ليلة باب الاعتكاف في العشر الاواسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبه ثنا ابو بكر عن ابي
 حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه
 اعتكف عشرين ايام من ابدان يعتكف ثم يبلله ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن ثنا عبد الله انا ابو زاعي ثني
 يحيى بن سعيد حدثني عمرو بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من
 رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش امرت
 ببناء فني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بناء فبصر ياد بنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة
 وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البرادون بهذا ما انا بعتكف فرجع فلما افطرا اعتكف عشرة ايام من شوال باب المعتكف يدخل
 رأسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترحل
 النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرها يئسها رأسه

٢٠٠٠ هـ من لم يرك عليه صوما اذا اعتكف له من لم يرك عليه اذا اعتكف صوما باب اذا اعتكف من لم يرك عليه صوما قال
 ٢٠٠١ قال انا ثنا ابنة فاطمة لابنية

كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاما ما لم يعتكف فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين ويحصل
 تعدد هذه القصة بتعدد السبب فيكون مرة بسبب ترك الاعتكاف بعد السفر ومرة بسبب مرض القران
 مرتين واما ما لم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فان الظاهر ان الاعتكاف في العشر الاواسط
 اواخر من رمضان في هذه الرواية على المقيد في الروايات الاخرى ١٢ فتح الباري ١٢ قوله يناديها اي ينادي
 رأسه اليها لتشط وكان باب الحجرة الى المسجد وكانت عائشة تعتكف في حجرها من وراء العتبة وليتقدم رسول الله
 صلعم في المسجد خارج الحجرة فيسئل اليها ١٢ ك

اسماء الرجال

باب الاعتكاف في شوال محمد بن ابي سلام البيهقي محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي
 ابن سعيد الانصاري عمرة بنت عبد الرحمن الانصاري باب من لم يرك على المعتكف صوما اسمعيل بن
 عبد الله بن ابي اويس عن اخيه عبد الحميد بن عبد الله سليمان بن ابي بلال التيمي جليل الشد بن عمر بن
 حفص بن عاصم بن عمر بن قيس مولى ابن عمر ابو عبد الله المدني باب اذا نذر في الجاهلية يعتكف في المسجد
 الباري القرشي الكوفي ابو اسامة بن جهماد بن أسامة التيمي جليل الشد بن عمر بن قيس مولى ابن عمر
 تقدم باب الاعتكاف في العشر الاواسط عبد الله بن ابي شيبه الكوفي ابو بكر هو ابن عباس المقرئ
 ابي حمزة ثمان بن عاصم ابي صالح وكان السان الزيات باب من اراد ان يعتكف في المسجد
 هو ابي الهادي المروزي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو يحيى بن سعيد الانصاري عمرة بن ابي الهادي
 المعتكف الا عبد الله بن محمد السدي الجعفي هشام بن يوسف الصنعاني معمر بن راشد الازدي
 البصري الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب عروة هو ابن الزبير بن العوام ر

حل اللغات

باب بكسر اللغات جمع قبة ١٢
 ع كانه اشار بذلك الى ان الاعتكاف لا ينقض بالعشر الاخير وان كان فيه افعل ١٢ اف ع

١٤ قوله كان المسجد عريشا اي مظللا بغير دوحه مما يستظل به يربط
 لم يكن سقف يكن من المطر ١٢ ذكرني ١٤ قوله واربعين هو ايام من باب العطف التكرير ولما ان يروا لان
 الوسط وبلا رتبة الطرف ١٢ ١٥ قوله في كل رمضان بالثنتين لانه ثلثون ايام من العشر الاواسط
 فطلاني ١٦ قوله فاذا صلى الغداة حل بالحل وهو الخلود وهو الخلود وهو رواية في التمهيد
 وعنده غيره وحل من الدخول وكان هو الموضع الذي من المسجد الذي يفصله عن الاعتكاف وهو موضع خيمته
 كذا في عمدة القاري شرح البخاري للعامة العيني ١٦ ١٧ قوله فصربت فيه قبة هي من الخيام بيت صغير
 وهي من بيوت العرب ١٢ مجمع ١٨ قوله اربع قباب بكسر اللغات جمع قبة واحدة منار رسول الله صلعم
 وثلاثة لعائشة وحفصة وزينب فمد دليل على ان الاعتكاف شرط للمسلم ايضا فلو لم يكن المسجد شرط
 ما وقع ما ذكر من الاذن والشيخ قال الشيخ في اللغات وجوز التفسير للنساء في مسجد البيت وهو قول قد علم
 للشافعي ونقل من بعض اصحابنا ان اعتكاف المرأة في المسجد زوجة جائز وقيل قال الامام احمد ١٢ ١٩ قوله
 ما حملن ما نافية ولا برافعل حمل او ما استفهامية ولا برافعة الاستفهام مرفوع على ما ذكرنا وغيره مخذوف
 تقديره ابركان او ما صل ١٢ ع ٢٠ قوله في آخر العشر من شوال وفي رواية اخرى في العشر الاواسط ١٢ فتح الباري
 في العشر الاواسط من شوال والمجمع بين الروايتين هو ان المرافعة في العشر من شوال انتباه الاعتكاف ١٢ فتح الباري
 يعني قوله باب من لم يرك على صوما اذا اعتكف اي في بيان قول من لم يرك على الشخص صوما اذا اعتكف
 وهو منصوب لانه مفعول الرؤية يعني لم يرك على العشر الاواسط قال العيني ومرا الكلام فيمن قريب
 في ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ قوله اعتكف عشرين قيل السبب في ذلك انه صلعم علم بانقضاء اجله فاراد ان
 يستكثر من اعمال الخير لئلا يترك العمل اذا بلغوا أقصى العمر ليقولوا الله على خير اعمالهم وقيل السبب
 في ان جبريل كان يوافيه بالقرآن فلما كان العام الذي قبض فيه عارضه بمرتين فذلك اعتكف قدما كان
 يعتكف مرتين وقال ابن العربي يكتل ان يكون سبب ذلك انه لما ترك الاعتكاف في العشر الاخير بسبب
 ما وقع من الزواجر واعتكف بمرتين من شوال اعتكف في العام الذي يليه عشرين فيتحقق قضاء العشر في
 رمضان انتهى واقرى من ذلك انه اعتكف في ذلك العام عشرين لانه كان في العام الذي قبله سافرا في
 ذلك ما أخرجه النسا في اللغات والبرادود وصح ابن جبان وغيره من حديث ابي بن كعب ان النبي صلعم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَوْلُهُ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَدَّمَ الرِّبَا وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُ وَهَاتَيْنِكُمْ يَابَ
مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَإِذَا أَقَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ۚ

کتابُ البیوع

وَأَذْكُرُ وَاللَّهِ كَثِيرًا لِّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ^{أَيْ لَهْوًا} نَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَبِيرُ
 الرَّازِقِينَ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ^{أَيْ بِالْغَيْرِ حَقٍّ} إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَكْثُرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُونَ مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَحْدِثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ حَدَّثَ ابْنُ هُرَيْرَةَ وَ
 إِنَّ أَخَوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَنتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا لَبِطْتُ فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَ
 أَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَكَانَ يَشْغَلُ أَخَوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ وَكَنتُ أَمْرًا مَسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصَّفَةِ أَعْيَ حِينَ يَنْسَوْنَ وَ
 قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ يُحَدِّثُهُ أَنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ
 الْأَوَعَى مَا أَقُولُ فَيَبْسُطُ نِمْرَةً عَلَى حَقِّي إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا بَرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الْمُجْمِنِ
 ابْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنَا الْبَدِينَةَ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ
 مَا لَا فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَا لِي وَأَنْظُرَ إِلَى زَوْجَتِي هَوَيْتُ نَزَلْتُ لَكَ عَنْهَا فَإِذَا حَلَّتْ تَرْوَجُهَا فَقُلْتُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا حَاجَةَ لِي فِي
 ذَلِكَ هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ قَالَ سُوقٌ قَيْنَقَاءَ قَالَ فَعَدَّ إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَتَى بِأَقِطٍ وَسَمْنٍ قَالَ ثُمَّ تَابَعَ الْغَدُّ وَفَمَا لَيْتَ
 أَنْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ أَتْرُصُفَرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْوَجَتْ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ قَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ
 كَمْ سَقَيْتَ قَالَ زَيْتَةً نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ نَوَاقٍ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرُ

وقول الله تعالى ^٢ يا ايها الذين آمنوا ^٢ انزلوا من فوقكم ^٢ السفوف ^٢ فانظروا ^٢ قال قال فينقاع ^٢ اولواؤه من ذهب

هـ قوله كتاب البيهقي وقوله داخل الحديث وجرم الربوا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تدبر ونها يتحكم كذا لاكثر ولم يذكر النسفي والبوزد والبووقت وابن عساكر الايتين كذا في القسطلاني والبيهقي وجمع بيع وهو نقل ملك الى الغير بين والشراء بقوله ويطلق كل منها على الآخر وجمع الاختلاف النواع قال في الفتح قال البيهقي لما فرغ البخاري من الجادات شرع في بيان المعاملات فقدم الجادات لانها ما تم ثمنها بالمعاملات لانها ضرورية واخر النكاح لان شؤنه متاخرة عن الاكل والشرب ونحوها واخر البنايات والمناصم لان وقوع ذلك في الغالب انما هو بعد الفراغ من شؤنه البطن والعزج انتهى ١٢

هـ قوله الا ان يكون تجارة الخ وهو استثناء منقطع الى التجارة فانما ليست بباطلة يعني اذا كان البيع بالتميز بما يفيد لباس بعدم الكتابة لا يتعلق المنة في تركها عدة القاض **هـ** قوله فاذا قضيت الصلوة اي فاذا اديت والعطاء يعني الاداء وقيل معناه اذا فرغ منها فانتشر وفي الارض للتجارة والتصرف في حوائجكم وابتجوا من فضل الله اي الرزق والامرينها لا يباع ولا يبيح كذا في قوله واذا حللتم فاصطادوا قوله فاذا كروا اكثر كثيرا على كل حال اي لا يملك شئ من التجارة ولا يبيع باعنا من ذلك قوله حكمكم تعلمون عمل من الله واجب والفلاح الفوز والبقاء كذا في البيهقي ١٣

هـ قوله واذا راوا تجارة سبب نزولها ما دى من ما يرقى الى اقبلت جبرو نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فاقضوا الناس اليها فأتى غير شئ عشر مطاوانا فيهم فنزلت واذا راوا تجارة ودرو ان اهل المدينة اصحابهم جوع وغلاء شديد فقدم دجيرة بن خليفه تجارة من زيت الشام واتى معلم يطلب يوم الجمعة فلما وده قاموا اليه بالبيع فخطوا ان يسبقوا اليه فيتم مع العلم معلم الارسط منهم ابو بكر وعمره وقيل ثمانية وقيل احدى عشر وقيل اثني عشر وقيل اربعون فقال معلم والذي نفس محمد بيده لو تبايعتم حتى لم يبق منكم احد لسا لم يبق الوادي ناروا لو اذ اقبلت العجرا استقبلوا بالجلل والتصفيق فهو المراد بالسوا ١٤

هـ قوله يكثر الحديث من الاكثر وقوله وان اخواني وفي بعضها وان اخواني قوله يشعلهم ففتح الياء ويحذف المعنى بالصاد والسين المراد به التبايع قوله لم يبق اي انفتحتا بالفتوح قوله الصفة اي صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت منزلا عزباء فخر من العجاة قال ابن الاثير

ارجلان على النصارى والموساة حتى يصر الكالاخون شيئا قال ابو عمر يخرج ان المواخاة وقعت في المدينة لم يبق له المسجد فكا انما يراون بذلك دون الغزبات حتى نزلت اولوا الدارام بعضهم لولى بمجمع وقيل كان ذلك المسجد معنى وقيل بعد قدمه المدينة بخمسة اشهر كذا في البيهقي ١٥

هـ قوله اي نذبحي بلفظ الشئ المعصاة الى ياد الشكلم واي اذا اضيف الى الموث يذكر ويؤث قوله هو بيت اي اردت من هو ي بالسرير هو بيت اذا حب قوله نزلت لك عن اي طبقا بك قوله فاذا طلت اي انفتحت عدتها ١٦

هـ قوله يفتقاع بفتح القاف وقيل من اليد ونسب السوق اليهم وذكر ابن السكيت انه ضبط يفتقاع بكسر النون في الترخيع القايى وهو صواب ايضا وقد حكى فتحها ايضا ويجوز صرف يفتقاع على ارادة الحى وترك كل مادة القيد ١٧

هـ قوله تابع العدو اي دوام الذهاب الى السوق للتجارة كذا في الفتح قال المكرمانى وكذا البيهقي هو يلفظ المعددا في هذا اليوم الثاني والثالثة الى الشئ غيره وفي بعضها بلفظ العدة منه اللاس انتهى ١٨

هـ قوله لم تقم اي اعطيت يقال ساق اليه كذا اي اعطاه والذاة اسم خمسة دراهم كان النش اسم عشرة دراهم اي مقدار خمسة دراهم وزان الذهب وقال الامام احمد بن حنبل النواة هي ثلثة دراهم وثلث وقال بعض المالكية ربع الدينار ١٩

هـ قوله اولم ولو شاة غاير هذه العبارة انه للفتحة اي ولو شئ قليل كاشاة وقد يحسن مثل هذه العبارة لبيان الكثرة والتجديد كذا في قوله ولو بالعين فقبل وهو المراد بان لا يكون الشاة قليلا لم يعرف في ذلك الزمان وقد ثبت كون الوليمة باقل من ذلك كاسوق واليس المدين من شجرة قال في المعاص قال البيهقي الوليمة هي الطعام الذي يصنع عند العرس ومن ذهب الى انها بما اخذ بطلا اراما هو محمول عند اكثر على الذب انتهى ٢٠

اسماء الرجال كتاب البيهقي

اليمان الحكم بن نافع الحمصي شبيب بن ابي حمزة الحمصي الزهري بن ابي شهاب بن بكر ذكره سعيد ابن المسيب بن حزن المزودي والبولس سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عبد العزيز بن عبد الله بن ابي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس التميمي البرلمعي زهير بن نميرة بن جعفي ٢١

حل اللغات
 النمرة كسادون كان من النمرانيه من سواد بيا من قليل ثوب منطط هويت احببت وادرت
 كينتنا ٤ بطن من اليهود اضيف اليهم السوق فيقال سوق قيننقاع اقطط لبن جامد معروف الصفرة
 المراد بها الطيب الذي يستعمل منه الزفاف مسقت اى اعطيت ذنبة فواحة اى نمشة دراهم
 علمه مشقة ويحرك وكلف ودرمل وابل شئ يتخذ من المنيض الغنى ١٣ ق.

(كتاب البوع) (قوله كان يشغلهم صفق بالاسواق) الظاهر ان كان فيه ضمير الشأن والمجمله بعده خبره وقيل صفق اسمر كان وجهه يشغلهم خبره على قول من يجوز تقدير يوم الخير في مثله بعد دخول الناسخ والله تعالى اعلم (قوله فانسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء) قيل يفيد تخصيص عدم النسيان بهذه المقالة فقط ورواية باب العلم تفيد عدم نسيان شيء بعد ذلك ولا يخفى انه مبني على ان من في قوله من مقالة يائنية وهو بيان لشيء مقدم عليه ويمكن ان تجعل من ابتداء آية لا تبدأ المقالة في الزمان والمقالة مصدر رجعتن وحسنتن يكون مفاد هذه الرواية العمري كفاد رواية باب العلم والله تعالى اعلم اهـ مسندى

ثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ الْمَدِينَةِ فَأَخَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ
وَكَانَ سَعْدٌ ذَا غَنًى فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقَامْسَمُكَ مَا لِي نَصْفَيْنِ وَأَرْوِجُكَ قَالَ يَا رَأَيْتُ اللَّهَ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ دُلُونِي عَلَى السُّوقِ
فَمَا رَجَعَ حَتَّى اسْتَفْضَلَ اقْطًا وَسَمِنًا فَآخَى بِهِ أَهْلٌ مَنَزَلُهُ فَمَكَثْنَا سِيرًا وَأَشَاءَ اللَّهُ فِجَاءَ وَعَلَيْهِ وَضُرٌّ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَيِّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَوُجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ مَا سُقْتُ إِلَيْهَا قَالَ نِزَاعَةٌ مِنْ ذَهَابٍ أَوْ زُنْ نِزَاعَةٍ مِنْ
ذَهَابٍ قَالَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ ثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ عُكَّاظُ وَهْنَةَ وَذَا الْحِجَازِ اسْوَقًا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ فَكَانَهُمْ تَأْتُوا فِيهِ فَنَزَلَتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مَنْ رَبَّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ فَقَرَأَهَا
ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْبُ الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَوَارِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ ابْنِ عَدْنَ عَنْ
الشَّعْبِيِّ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو فِرْقَةَ عَنْ
الشَّعْبِيِّ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ فِرْقَةَ سَمِعْتُ
الشَّعْبِيَّ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ فِرْقَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَوَارِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ فَمَنْ تَرَكَ مَا شَبَّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ كَانَ لَهَا اسْتِبَانٌ لَهُ
أَتَرَكَ وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يُشْكُ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ أَوْ شَكَّ أَنْ يُؤَاقِمَ مَا اسْتَبَانَ وَالْمَعَادِي حَتَّى يَحْيِيَ اللَّهُ مَنْ يَرْتَعِ حَوْلَ الْحَبْلِ يُوشِكُ أَنْ
يُؤَاقِعَهُ يَأْبُ تَفْسِيرُ الْمُسْتَبِهَاتِ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سَنَّانٍ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَهْوَنَ مِنَ الْوَرَعِ دَعَا مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سَفِينٌ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ
أَنَّ امْرَأَةً سُودَاءَ جَاءَتْ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا رَضِعَتْهُمَا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ
وَقَدْ قِيلَ وَكَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي إِبَاهِبِ التَّمِيمِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزْعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شُهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُمَةُ بْنُ
أَبُو قَاصٍ عَمِّي أَخِيهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي قَاصٍ وَأَبِي وَلِيدَةُ زَوْجَتُهُ فَاقْبَضَتْهُ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي قَاصٍ قَالَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ الْقِيَمَةِ
فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَوْجَتِهِ فَقَالَ أَخِي وَأَبِي وَلِيدَةُ ابْنِي وَلِدَا عَلِيٍّ فَرَأَاهُ فَتَسَاءَلَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي قَاصٍ

[illegible]

لو أمّا بالنظر إلى الدراية فيمكن فتحها أيضاً على أن ما موصولة ذلك جار مجرور وصلته ويكون ذكره بعد ذكر الإلهل من باب التعميم بعد التخصيص لكن الكسرا شفهياً وهو ولى والله تعالى أعلم
(قوله الحلال بين) قد سبق تحقيقه في كتاب الأيمان رقبه فمن ترك ما شبه عليه من الألف من بيان ما شبه ويحتمل أنها تعليلية إلا أن العمل على التليل لا ياسب ما بعده إذ التليل فيما بعد بعيد والله تعالى أعلم قوله ما رأيت شيئاً أهون من الودع دع ما يرييك الظاهر قوله دع ما يرييك الخ بيان للودع يتقدم بالابتداء أى هو أى الودع هذا الحديث أى العمل بمقتضاه والله تعالى أعلم اهـ سندى

كان قد عهد الى فيه فقال عبد بن زبعة اخي وابن وليدة ابى ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد بن زبعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زبعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبتى لها راي من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبه اخبرني عبد الله بن ابي السقر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المخاض فقال اذا اصاب بحد فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيد قلت يا رسول الله ارسل كلبى واسمى فاجد معة على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادرى ايتهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر يا ب فابتدع من الشبهات حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال قال مرس النبي صلى الله عليه وسلم بقرعة مسقولة فقال لولا ان تكون صدقة لا كتبتها وقال همام عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد ثمرة ساقطة على فراشي يا ب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عتبة قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا يقطع الصلوة قال (حتى يسمع صوتا او يجد ريحا) وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا احمد بن محمد بن المقلد الجعفي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا بالبحر لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكوه يا ب قول الله واذا راوا تجارة اولهوا انفسوا اليها حدثنا طلق بن عثام ثنا زائدة عن حصين عن سالم حدثني جابر قال بينما نحن نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ قبلت من الشام غير تحمل طعنا ما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة اولهوا انفسوا اليها يا ب من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قل يا بني الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ منه امن الحلال ام من المحرام يا ب التجارة في البر وغيره وقول الله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نالهم حق من حقوق الله

رسول الله رسول الله ما يكره مسقولة الوسواس المشبهات المشبهات حدثني سموا الله عليه وكوه يا ب واذا راوا اذا قبلت اثنا عشر في البر

ليس من مومن حيث هو ١٢ فتح الباري ١٢ قوله باب التجارة في البر وغيره. ولم يقع في رواية الاكثر قوله وغيره وثبت عند الاستيعالي وكريه قاله يعني وكذا في الفتح واختلف في ضبط البر فالأكثر على ان لا يراى قال ابو هريرة بن ابي ثعلبة عن البراءة والبراءة حرفه وقيل يضم الباء وتشديد الراء وليس في الحديث ما يدل على تعيين احد منهما بل يظهر من عموم المكاسب المباحة وموجب ابن عسكارة في فتح المودة وتشديد الراء وهو الاصح بوجهة الزمعة التي بعد هذه باب وهو قوله باب التجارة في البحر وقد اخطأ من زعم ان بالراء تصحيف ١٢ ف ع قوله كان القوم الا ارادوا بالقوم العساة فانهم كانوا في بيعهم وشراهم اذا سمعوا اقامة الصلوة يتبادرون اليها لا دار حقوق الله تعالى ولا يؤيد هذا ما اخرجه عبد الرزاق من كلام ابن عمر كان في السوق فاقبعت الصلوة فانفلقوا وانفلقوا ودخلوا المسجد فقال ابن عمر ثم نزلت فذكر الآية ١٣

اسماء الرجال ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالى شعبة بن الجراح النخعي عبد الله بن ابي السفر الكوفي الشعبي عامر بن شراحيل عدي بن حاتم الطائي باب ما يكره من الشبهات قبيصة بن عتبة السوائي سفيان الثوري منصور بن وهاب المعتمر الكوفي طلحة بن مرقط اليماني الكوفي باب من لم ير الوساوس ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي ابن عيينة سفيان الزهري محمد بن مسلم جواد بن تميم يروي عن عبد الله بن زيد بن ماسم المازني وقال ابن ابي حفصة هو ابو سلمة محمد بن ابي حفصة ميسرة البصري فيما وصله احمد والسرمان في مسنده الزهري محمد بن مسلم بن شهاب باب قول الله واذا راوا تجارة اولهوا انفسوا اليها طلق بن عثام بن مغيرة الكوفي زائدة بن قدامة ابو الصلت الكوفي حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي سالم بن وهاب بن ابي الجعد واسمها رافع الشعبي الكوفي باب من لم يبال من حيث آدم بن ابي اياس العسقلاني ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن باب التجارة في البر الخ

حل اللغات العاهر الزاوي الجوزي الحنبلي المعاصر بكر الميم السهم الذي لا يرش عليه او عا راسا محمد والوقيد بنعني الموقوذ وهو الموقول بغير محمد من عا او محروكه يتنزه بكتيب غير بالكرابل ١٣ عه نسبة الى الطفاوة بنت جرم بن ريان وقيل بن موضع بالبحر ١٣

له قوله هو بك اختلف في معناه على قولين اقدمهما معناه هو اخوك قضاء من صلح بعلمه لا بالاستحقاق واثني هو بك عهدك ما نال ابن وليدة زبعة وكل امرئ ملزم بما عهد به لا يقر زبعة ولا شهد عليه قال ابن جرير قال الطحاوي معنى هو بك اي عهدك لك ملكك منك منع غيرك كما يقال للمقطوع في القطع هي لك اي يبرك تدفع عنها حتى ياتيها صاحبها ولا يجوز ان يضاف الى الرسول انه جعله ائنا زبعة وامر اخر ان تجتنب منه قيل فيه نظر لان في رواية البخاري في المغازي هو بك هو اخوك قلت في مسند احمد وسنن النسائي ليس بك باخ فان قلت اعل هذه الزيادة البصري والمندري والمندري قلت الحاكم استدر كها وفتح اسنادها بهذا ذكره العيني ١٢ له قوله يا عبد بن زبعة بهتوز دفعه على الثعت ونص على الموضع بهتوز في عيدتهم والاصل وفخره ابا النون ابن ١٢ ع قوله وللعاهر الحجر اي لا يكره ولا حق له في الولد وما دهم ان يقولوا له الجوز بدون ليس الا للوان فيقول المراد بالجوز الجرم بالحجارة وهو ضعيف لانه ليس كل زمان يجرم وانما الجرم هو المحض ولا يلزم من جرمه نفي الولد عنه والحديث ورد في تفسيره قاله الكرماني وكذا في العيني ١٣ له قوله اعجبتى منه قال العيني اشكل معناه قد مر على العلماء فذهب اكثر العلماء بان الحرام لا يجرم الحلال وان الزنا لا يكره في التحريم وهو قول عبد الملك بن الماجشون الا ان قوله كان ذلك من قبل وجه الاختيار والتمسوه فان الرجل ان يقع امرأ من روية اجها هذا قول الشافعي وقالت طائفة كان ذلك من قطع الذرية بعد حكمها بالظاهر ولا حكم بحكمين حكم قاهر وهو الولد للفراش وحكم باطن وهو الاحتجاب من اجل الشبهة انتهى وهذا هو محل الزمعة ١٣ له قوله وقيد فاعل الموقوذ بالزال المعجزة وهو الموقول بالثقب وقيل هو الذي يقبل بغير محمد بن عيسى او محروكه ١٣ ع له قوله حتى يسمع صوتا او يجد ريحا قال محي السهم معناه حتى يسمع الصوت قال العيني والاصل في هذا الباب ان الوسواس لا يدخل في حكم الشبهات المأمور بها اجتنابا بل هو من الشبهة ولا يمتنع عما حدثت به انفسا ما لم تغفل او تكلم به فالوسواس ملقة لا حكم لها ما لم تستقر وثبت ١٣ له قوله سموا الله عليه وكوه يا ب الجوزي ليس المراد يعني ان يكره على علم عليه ولكن لان الشبهة على الطعام سنة قال في الفتح وهو اصل في تحمين النظم بالسلم وان هو يكره على الكمال لا سيما ابن ذك العصر ١٣ له قوله باب قول الله واذا راوا تجارة اولهوا انفسوا اليها في اول كتاب البيوع في ص ٣٤٩ وقد مر الكلام هناك وكان قصده من عادتها بنا اشارة بان التجارة وان كانت في نفسها محرمة باعتبار كونها من مكاسب الحلال فانما قد تدرم اذا قدمت على ما يجب تقديرها عليها ١٣ ع ٩ له قوله امن الحلال ام من الحرام وجه الدم من جهة التسوية بين الامرين والنافع المال من الحلال

قوله لا يبالي المرء بما اخذ منه الظاهر ان ضميره منه لا فلا يحسن ان يقدر قوله امن الحلال اي اخذه من الحلال اذ الظاهر اعتبار التردد في الماخوذ منه اهو حلال ام هو حرام لا هو ما اخذ من حلال ام هو ما اخذ من حرام وانما يحسن هذا التردد في الماخوذ فالظاهر ان يقال المعنى اهو من جنس الحلال ام هو من جنس الحرام او يقال اخذ من الحلال ام من الحرام فتأمل (باب التجارة في البر) ففتح فتشيد يد هو مقابل البحر وذكر فيه قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة لما انه قبل ذلك في بيوت اذن الله ان ترفع وهي المساجد والمسيح فيها يكون في البر لا البحر وذكر فيه حديث الصرث اذهب بيع يكون عادة في البروقل من يركب لاجله البحر والله تعالى اعلم اه سندي

ان يُبَسِّطَ لَهُ رِزْقَهُ اَوْ يُنْسَافِي اَثَرَهُ فَلْيَصِلْ رَحْمَةً يَا شَرِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّبِيِّ حُدِّثَنَا مُعَلَّى بْنُ اَسَدٍ شَاعِبًا لَوْ اَحَدٌ
ثَنَا الْاَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ اِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ فِي السَّلَمِ فَقَالَ حَدَّثَنِي الْاَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ بَجَلٍ
يَهُودِيٍّ اِلَى اَجَلٍ وَرَهْنَهُ دَرْعًا مِنْ حَدِيدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ثَنَا هِشَامٌ ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ اَنَسٍ ۞ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ
ثَنَا اسْبَاطُ ابُو اليَسْعَ الْيَمْرِيُّ ثَنَا هِشَامُ الدِّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّهُ مَشَى اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَخِشَ شَعِيرَةً
وَاهَالَةً سِفْحَةً وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَرْعًا لَهُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ يَهُودِيٍّ وَآخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا اِهْلَاهُ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا اَمْسَى عِنْدَ
اَلْ مُحَمَّدٍ صَاعٌ بَرَوْلَا صَاعٌ حَبٌّ وَاِنَّ عِنْدَهُ لَتَسْعَةُ نِسْوَةٍ يَا كَسِبَ الرَّجُلُ وَعَمِلَهُ يَدُهُ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي
ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا اسْتَخْلَفَ ابُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ قَوْمِي اَنَّ
حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَجْعَلُنِي مَوْنَةً اَهْلِي وَشُغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَسَيَأْكُلُ اَلْ اَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْبَالِ وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا سَعِيدُ ثَنَا ابُو الْاَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَتَّعُونَ
فَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ اَرَاوُحٌ فَفَقِيلَ لَهُمْ لَوْ اغْتَسَلْتُمْ رَوَاهُ هِشَامٌ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى اَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اَكَلْتُ اَحَدًا طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ اَنْ يَأْكُلَ مِنْ
عَمَلِ يَدِي وَاِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَنَا مَعْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُثَنَّى
ثَنَا ابُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَأْكُلُ اِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا الْيَشْتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اَنَّهُ سَمِعَ اِبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَئِنْ يَحْتَطِبَ اَحَدُكُمْ حَزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ يَسْأَلَ اَحَدًا فَيُعْطِيَهُ اَوْ يَمْنَعَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَئِنْ يَأْخُذَ اَحَدُكُمْ
اَحْبَلَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ قَالَ ابُو نَعِيمٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ وَثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ اَبِيهِ الْحَدِيثُ بِأَبْلِ السَّمُوءَةِ وَالسَّمَاحَةِ
اَخْبَرَنِي اَحَدُهُمْ وَكَانَ وَقَالَ هَمَّامٌ رَسُولُ اللَّهِ يَدِيهِ يَدِيهِ

الان يحل على ان كان يعطى المال لمن يجزيه ويجعل ربحه للمسلمين انتهى ۱۲ ۱۳ قوله فكان فيه منبر
لشأن وذكر يكون بلفظ المضارع استحقاقا وادارة الاستمرار والاداء جمع ربح المرح العلم اي انشروا وكانوا يعطون
فيتمرون ويحفظون الموضع فيخرجون تلك الرواح عنهم ففعل لهم لوانفسهم وجوابه منصرف اي انه سبب عنكم
تلك الرواح المبرهنة ۱۲ ۱۳ قوله فخر اوزك لان فيه ايصال النفع الى الكسب والى غيره والسلامة
عن المطالبة المؤدية الى الفضول وكسر النفس والتفت عن ذل السؤال ۱۲ اك ع ۱۳ قوله باب
السؤلة وهو من الصعب ۱۲ ع وفي الفتح السؤلة والسألة متقاربان بالمعنى والمراد بالسألة ترك المضاجرة
ونحوها لا المواكسة في ذلك انتهى ۱۲

اسماء الرجال باب شري النبي صلى الله عليه وسلم معلى بن اسد ابو الهيثم البصري عمه الواحد بن زياد البصري الاشعث
سليمان بن مهران الكوفي الاسود بن يزيد هو قال ابراهيم ۱۲ قسطنطين باب كسب الرجل وعمله والاعمال
عن عبد الله بن ابي اسد بن وهب هو عمه الهيثم بن يوسف بن يزيد الداهلي ابن شهاب محمد بن مسلم
الزهري عروة بن الزبير بن العوام محمد هو ابن اسمعيل المؤلف قال الكرماني قال الشافعي لعنه الله بن
عيسى الذي قال العيني وكذا قال الحاكم وجزم به عبد الله بن يزيد هو الهيثم بن يوسف بن يزيد الداهلي ابن شهاب محمد بن مسلم
القرشي العدوي شيخ المؤلف سعيد هو ابن ابى اليوب المصري ابو الاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن عروة
بن الزبير عروة تقدم هشام يروي عن ابيه عروة المذكور ابراهيم بن موسى بن يزيد الهيثم الرازي
عيسى بن يونس الهمداني ثور بن يزيد الكاهلي الهيثم بن معاوية الكاهلي وكان يسبح في اليوم
اربعين الف تسبيحة المقدام بن معديكرب الكندي يحيى بن موسى بن عبد الله الهيثم المشهور بفتح عبد الرزاق
بن همام بن نافع الهيثم بن معاوية بن راشد الهيثم بن همام بن منبه بن كامل الهيثم بن يحيى بن
بكر هو ابن عبد الله بن بكر المزوي الليث بن سعد الامام عقيل هو ابن خالد الداهلي وكنت هو ابن الجراح
الرواسي الكوفي هشام بن عروة تقدم باب السؤلة والسألة الى علي بن عياش الالاساني الهيثم بن يوسف
محمد بن مطر المدني نزيل عسقلان محمد بن الكندي بن عبد الله بن الهيثم بن معاوية الهيثم بن يحيى بن
يونس في اشرة اي يورث في بقيقه عمره الاهالة بالكسر الالية وما ذاب من الشئ او لم يولد من بين ولدان
او الاسم الجاهل على المركة السفينة بفتح السين المهلة وكسر النون وفتح القاف المعجمة متفردة الائمة من طول
الملك الحرفة الكسب ادوام جمع ربح عه بعظم المهلة وسكون الزاي حرمت الشئ اي شدته ما كونه

سأله قوله ابو الهيثم بفتح الهاء وليس له في البخاري سوى
هذا الموضع وقد قيل ان اسم ابيه عبد الواحد وقد ساق المصنف ثباتا على لفظ ابي الهيثم وفي الرهن على لفظ
مسلم بن ابراهيم وانكته في جمعها هنا مع ان طريق مسلم اعلم امانة الغالب من عاداته ان لا يذكر الحديث
الواحد في موضعين باستا واحد وان ابا الهيثم المذكور فيه مقال فاحتمل ان يقرره بن يعقوب ۱۲ ففتح
قوله الهاء بكسر الهاء وتخفيف الصاد قال الداودي بن الالية وفي المحكم الالهة ما
اذيب من الشئ وقيل الالهة الشئ وقيل كل دهن او تدمر به الهاء قوله سئنه بفتح السين المهلة
وكسر النون فضاء معجمة وهي المتغيرة الائمة من طول الزمان ۱۲ عيني
قوله ولقد سمعته كلام قنادة وقال فيقول انش قال الكرماني وفي الفتح هذا كلام انش والضمير
في سمعته النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قال العيني الا وحي قال الكرماني لان في نسبة ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم نوع انداء بعض اهل
والانداء الفاقة على سبيل المبالغة وليس ذلك بذكر في حقه صلى الله عليه وسلم انتهى قال الكرماني في جواز رهن آلة الحرب
عن اهل الذمة واما معاملته معهم فليان جواز ذلك اولاد لم يكن عندهم غيرهم طعام فاصل عن ما يمتهم اولاد الصحابة
لا يخذون رهنه ولا تمنعهم بريد التفتيش عليهم او لغير ذلك انتهى ۱۲ ۱۳ قوله ان حرفي الحرفة والاضمة
الكسب وكان ابو بكر بن جبريل استخلفه قوله وشغلته على صيغة الجوز قول بامر المسلمين اي بالنظر في امورهم
ككونه خليفة قوله شغل كل آل اي كبريتهم هو نفسه ومن يلزمه نفقته لانه لا يشتغل بامر المسلمين احتاج ان يأكل
هو واهله من بيت المال كذا في العيني وفي الفتح قال ابن التيس في دليل على ان للعاقل ان يأخذ من عرض
المال الذي يعمل فيه قدر حاجته اذ لم يكن فورا اما يقطع له اجرة معلومة قلت لكن في قصته اي بكران القدر الذي
كان يتناول فرضا لبا لتفاق من الصحابة قروي ابن سعد باسناد مرسل رجال ثقات قال لما استخلف ابو بكر
اصبح ما ذاب الى السوق على رأسه ثواب يجربها فليعه عمر ابن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فقالا كيف
تضع هذا وقد وليت امر المسلمين قال من اين اطعم عيالي قالوا ان فرضك فخر من اكل يوم شطر شاة ۱۲
قوله ويجوز للمسلمين اي يجزى لهم حتى يعود عليهم من ربحه بقدر ما اكلوا واشربوا ليس لواجب على الاسام
ان يجزى في مال المسلمين بقدر مواتهم الا ان يشترط بذلك كما تلو على ابو بكر كذا في العيني قال ابن الاثير في النهاية
ارادوا بخرافه المسلمين نظره في امورهم وتميزها بسهم وادناهم وكذا قال البيضاوي المعنى اكسب للمسلمين في
اموالهم بالسعي في مصالحهم ونظم احوالهم قال ابن جرير وهذا وجه اذ لو كان ذلك لا مروت لنفسه كما كان

قوله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع برؤلوا (قال الكرماني وغيره هو من كلامه قنادة والضمير في سمعته لانس وورده العافظ بان خلافت الظاهر
فلا يصح اليه بلا دليل والظاهر انه من كلام انس والضمير في سمعته للنبي صلى الله عليه وسلم وورده العيني بانه لا يحسن نسبة ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم لما فيه من اظهار التقوى
قلت يمكن ان يقوله صلى الله عليه وسلم ترغيبا لامته في الزهد في الدنيا وقولا على المولى كما كان هو صلى الله عليه وسلم كذلك والله تعالى اعلم - ثور ايت الحديث في سنن ابن ماجة عن
انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مرأنا والذي نفس محمد بيده ما اصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر وهذا صريح في المطلوب وقال صاحب رواية ابن ماجة اسنادا
صحيح ورجاله ثقات ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق ابن القطر عن قنادة به ثور ذكر ابن ماجة بسند صحيح صاحب الرواية عن عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ما اصبح في آل محمد الا مد من طعام او ما اصبح في آل محمد من طعام

نزلت في قوله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا أموالكم بينكم بالفساد

قوله في عفاف جملة في محل النسب على الحال وهو يفتح العين
قوله في عفاف قال ابن جرير اشترى بهذا القدر ما اخرجه الرزدي وابن ماجة وابن جرير عن رجل من طلب حقا
 فليطير في عفاف واث او غير واث انتهى ١٢ **قوله** رحم الله من لا يراه الدعا ويحتمل البير قوله سما
 بسكون اليم الجواد والمسا ١٢ ع **قوله** واذا اقتضى اي طلب قضاء دفع بسوالة ١٢ ف
قوله من انظر موسرا اختلفوا في مداهم وقال الشوري وابن المبارك وهو مداهم من غنة حسون
 ودها وقيمتها من الذبب فهو موسر وقال الشافعي قد يكون الشخص بالدهم غنيا بكسبه وقد يكون فقيرا بالالف
 مع ضعف في نفسه وكثرة عالة وعندنا صحابنا على ما ذكره صاحب المبسوط والخطب الغني على ثلث مراتب الاولى
 الشفي الذي يتعلق به وجوب الزكاة والثانية الغني الذي يتعلق به وجوب صدقة العفو والاشية وحرمان الزكاة
 وهو ان يملك ما يفضل عن حوائج الاصلية ما يبلغ قيمة ما يتي دهرهم مثل دور لا يسكنه وحوانيت يجرها ونحو
 ذلك والثالثة في الغني غنى حرمة السوا قبل ما يقيمه حسون ودها وقال عامر العلماء ان من ملك قوت يومه
 وما يستر به عودته يحرم عليه السوا وكذا الغني القوي المكشوب يحرم عليه السوا قاله العيني ١٢ **قوله** ان
 ينظر او يتجاوزا وعن الموسر هو رواية الى ذوالنسي في المطابقة والتجاوز المسامحة في الاختصار والاستيفاء
 ١٢ ع **قوله** يدين الناس قال في القاموس وايته اقرضته واقرضني انتهى قال في الفتح وفي
 النساء ان رجلا يدين فراقا وكان يدين الناس قوله تجاوزا وعنه زاد النسي فيقول رسول فذا يسروا
 ترك ما عسر وتجاوزا ويصل في لفظ التجاوز الانظار والوضعية ومن القاموس انتهى وفيه المطابقة ١٢ ع
قوله اذا بين البعان بفتح الهمزة وتشديد التحيته اي البائع والمشتري فكل واحد منهما اي ما فيه من عيب وقوله
 وفيه من باب عطف العام على الخاص وجواب اذا محذوف لغة به اذا بينا ما فيه من عيبا فكل واحد منهما اي ما فيه من عيب وقوله
 فيه كما في حديث الباب وقال ابن بطال اصل هذا الباب ان لعينة السلم واجبة ١٢ فخرج **قوله** بيع
 السلم المسلم منصوب على انه مصدر من فزع لانه معنى البيع واشترى متبادران وبجواز الرفع على كونه خبر
 المبشر المحذوف اي هو بيع السلم والسلم الثاني منصوب بوقوع فعل البيع عليه فان قلت في بعض الروايات
 بدأ المشتري العدا بن خالد بن رسول الله ان قلت رواية البخاري هي المشورة ١٢ ع **قوله**
 لا اداء اي لا عيب ولا عيبه بكرة المبيع وسكون الموهبة الادب بها الحرام وازد بعد ذلك لانه من قوم لا يحل
 سبيهم ولا قتلهم اي ولا يجوز قتل المراء الباقي كذا في العيني والفتح ١٢ **قوله** ان بعض النخاسين بفتح
 النون وتشديد النجمة وكسر النجمة جمع النخاس وهو الدلال في الدواب ١٢ ع القاري **قوله** يسمى
 اكرى بفتح الهمزة الممدودة وكسر الراء وتشديد التحيته هو مريض الدابة وقيل معلها ورواه ابن الانباري وقيل
 هو يصل يدين في الداء وببر ظرفه يشد به الدابة والمعنى ان النخاسين كانوا يسمون مرابطا باسماء البلا واليد يسوا
 على المشتري بقولهم ذاك ليو هو انهم محبوب من خراسان وسجستان فخرص عبيدا للمشتري ويظنون انها قريبة
 بالجنب ١٢ فخرج **قوله** ما لم يتفرقا اختلفوا في معناه فذهب جمع الى ان معناه التفرق بالابدين فاجابوا
 لما خيرا بالجنب وقالوا ساءا المتبايعان وهما المتعاقدان لان البيع من الاسماء المشتقة من انفال النخاسين
 وهي لا يقع في الحقيقة الا بعد حصول الفعل منهم وليس بعد العقد لتفرق التميز بالابدين وذهب آخرون الى
 انها اذا انعقدت مع البيع ولا خيار له الا ان يشترطوا في المراء ما يشترطون في التفرق بالاقوال ونظيره قوله تعالى وان

معه قَالَ عَزَّوَجَلَّ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِلَىٰ قَوْلِهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ لقوله

اسماء الرجال باب ما يحكى الكذب الخ
بدل بن البربر بن منبه البربروى الواسطى شعبة هو ابن الجراح العنكى قنادة بن عامر السدوسى
ابا الخليل هو صالح بن ابى مريم الضبعى باب قال الله تعالى المؤمن بن ابى ياس العسقلانى
ابن ابى ذئب محمد بن عبد الرحمن القرظى سعيد هو ابن كيسان المقبرى باب اكل الربا الخ محمد بن
بشار العبدى البصرى غنم هو محمد بن جعفر البصرى شعبة بن الجراح تقدم مفسور هو ابن المعتز الكوفى
ابى الضحى مسلم بن مبيغ الكوفى مسروق هو ابن الاجدرع الكوفى جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله
الازدى الواسطى البصرى والد وهب الجردى عمران الطرادى سمرة بن جندب بن بلال الفزارى حليف
الانصار باب موكل الربوا الخ ابو الوليد بشام بن عبد الملك الطاسى شعبة بن الجراح العنكى عون بن
ابى حنيفة يروى عن ابيه ابى حنيفة وهب بن عبد الله باب يحكى الله الربوا الخ
ذروا تركوا الواشمة من الوشم وهو ابن يضر الهمدانية ثم يحكى ويلى ليزرق اثره او ينفخ
يحكى من المحمود هو البطال.

لا يصفه نعلم قال القرطبي العام هو الجزاء والقصاب على قياس قولهم عطاء وما الذي يبيع ذلك فعلى هذا
 تحصل المطابقة ولكن في عرف الناس العام من يبيع اللحم والجزء من يبيع الجزاء وما يبيعوه والقصاب من يذبح
 الغنم ١٢ ع ٤٤ قوله غاس غسرة أي احد غسرة وقال الدراؤدي جازران يقول غاس غسرة وغاس
 الربيع ومن السلب انما صنع طعام غسرة لعلم ان التي يبيعونها اصحابه غيره ١٣ ع ٤٥ قوله لا تأكلوا الربوا
 اعتنا فامض عطفه كما نوافي الجاية اذا اهل اجل الدين انما ان يقتضي واما ان يربى فان قضاءه والاذا في المدة
 وزاده الاخرى القدر وبكذا اكل عام ١٣ ع ٤٦ قوله لا يابى المرء بما فخر فيه المناسبة لآية من حيث
 ان اكل الربا لا يابى من اكمل الاضناف المضاعفة بل هي من الخلال ام من الحرام ١٣ ع ٤٧ قوله
 لما نزلت آية البقرة الجزاء مطابقة لآية التي هي مثل الترجمة من حيث ان آيات الربوا التي في آخر سورة البقرة
 مبينة لاحكامها ١٣ ع ٤٨ قوله ثم حرمت تجارة في الجزاء قال عياض تحريم الجزاء في سورة المائدة وهي نزلت
 قبل آية الربوا بعدة طويلة فيحتمل ان يكون هذا خرا عن تحريمها ويحتمل انه اخبر تحريم التجارة ميث حرمت الحرث
 مرة اخرى بعد نزول آية الربوا لغير في اشاعة ك ١٣ ع ٤٩ قوله على وسط النهر بالواو ويرد على وسط
 النهر بلا و فعلى الرواية الاولى الواو للعلم ولكن فيه المبتدأ مخدوف تقديره وهو على وسط النهر
 وعلى الرواية الثانية تكون على متعلقة بقوله قائم ولا يجوز ان يكون قوله وعلى وسط النهر مقدم على المبتدأ
 وهو قوله رجل بين يديه حجارة لان الرجل الذي بين يديه حجارة هو على شط النهر على وسطه كما تقدم في كتاب
 المنائر كذا في العيني والمكراني والمراد به شط النهر لان في آخر البيان في ط ٣٦ ١٣ ع ٥٠ قوله يقول الله
 يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الجزاء كما وقع في جميع الروايات ووقع عند الدراؤدي الى قوله لا تظلمون ولا تظلمون
 وضربا على لا تظلمون باخذ الزيادة ولا تظلمون بان يحبس رؤس اموالكم ١٣ ع ٥١ قوله هذه آخرة نزلت
 قال ابن ابي عمير عن الدراؤدي عن ابن عباس آخرة نزلت والقول بالمرجعون فيه الى الله قال فاما يكون ذلك
 من الرواة لقربها منها او غير ذلك العيني قال في الفتح وكان البخاري اذا يذكر هذا الشرع ابن عباس تفسير قول
 ان يقال لكل منها آخرة كذا في العيني قال في الفتح وكان البخاري اذا يذكر هذا الشرع ابن عباس تفسير قول
 عائشة لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة انتهى ١٣ ع ٥٢ قوله عن ثمن الكلب فيه اخلاف العلماء
 فقال الحسن وربيعة ومحمد بن ابي سليمان والاداعي والشافعي واحمد واؤد وما لك في رواية ثمن الكلب حرام
 وقال عطاء بن ابي دباح وابراهيم النخعي والوجهينفة والبوليوسف ومحمد بن كنانة وسنن من المالكية والكلاب
 التي تشبه بها كوزيها ويأخذ اثنا منها ومن الى حنيفه ان الكلب العقور لا يجوز بيعه ولا يباع ثمنه واجاب

مه عن فتادة تلك علامة اهل الربا يوم القيمة بعثوا ولم يجل ١٣

وقوله وعلى وسط النهر رجل ظاهر هذه الرواية وكذا رواية كتاب الجنائز من هذا الصحيح ان الجار والمجرور خبر مقدم
ورجل مبتدأ مؤخر والمعنى ان الرجل مشرف على وسط النهر معاذلة ويحتمل ان يكون المعنى وفوق الوسط ويمكن ان يكون هذا الرجل فوق الوسط بحيث يبلغ حجرة الى
المغنى في النهر من اى طرف يريد الخروج ويمكن ان الوسط تصحيف وكان الاصل على شط النهر كما هو في صحيح ابى عوانة واما جعل قوله وعلى وسط النهر متعلقا بالرجل
الاول فنقد بل المتبادر اى وهو على وسط النهر منقطعاً عن الثاني فيعيد جدا بوجه لا تخفى على الناظر والله تعالى اعلم اهـ سدى

اللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال ابن المسيب إن أباه ميرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلف منقحة للسلعة منقحة للبركة باب ما يكره من الخلف في البيعة حَدَّثَنَا عمرو بن محمد ثنا هشيم أنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلاً أقام سلعة وهو في السوق فجلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلاً من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً الآية باب ما قيل في الصواع وقال طائوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتلي خلاها قال العباس إلا إذا خرف أنه ليعينهم ويؤتمهم فقال ألا إذا خرفا حَدَّثَنَا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين أن علياً أخبره أن علياً قال كانت لي شاة من نصيب من المغم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شاة من الخمس فلما أردت أن أتبعني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلاً صواعاً من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخار أردت أن أبيعته من الصواعين واستعيت به في وليمة عرسى حَدَّثَنَا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عزَّم مكة ولم يجعل أحد قبلي ولا أحد بعدي وإنما جعلت لي ساعة من نهار لا يجتلي خلاها ولا يعصد شجرها ولا يتفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال عباس بن عبد المطلب إلا إذا خرفنا فقال ألا إذا خرفنا فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنفيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاعتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد حَدَّثَنَا محمد بن بشارة ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضمى عن مسروق عن خباب قال كنت قيناً في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيتُه أنقاضاً قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعته قال دعني حتى أموت وأبعث فساوت ما وُلدَ أنا فأتيتك فنزلت أفرايت الذي كفر يا أيها الذين آمنوا مالا وولداً ما حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خيلاً طارداً رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً ومراً فيه دُبَاءٌ وقد يد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدُّبَاءَ من حوالى القصعة فلم أرَ أحبَّ الدُّبَاءَ من يومئذٍ باب التساجر حَدَّثَنَا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم سمعت سيملاً ابن سعد قال جاءت امرأة ببردقة قل اتدرون ما البردقة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي أسوكتها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها فخرج إليها وأمرها أن تتركها فقال رجل من القوم يا رسول الله

الحسين فاستعين ثنى حلت حَدَّثَنِي فَقَالَ فَأَبِثْ ٢ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهداً يَتَّبِعُ فَقَالَ مَسْجُودَةٌ

قوله منقحة للسلعة محممة للبركة كلاهما يلفظ الاسم للكان للما لغة ويروى كلاهما بلفظ الغافل يعني بعهم الميم وكسر الشا قال القرطبي المحدثون يشترطونها والاول الموب والمأبى للبركة كما في قوله تعالى قال الكرماني فان قلت ما وجه تصحيح الحديث بالبركة قلت المقصود ان طلب المال بالحقيقة مذهب البركة ما لا واد كان محصلاً لالحال او قصدياً ان المراد من حق الربا حق البركة ١٣ قوله أقام سلعة اي روج يقال قامت السوق اي راجت ونفقت قوله فلجف بالله سلعة خلف او هو قسم ولقد جوابه ١٤ ع ١٥ قوله لقد أعطى بها اي بدل سلعة اي خلف بان أعطى كذا وكذا وما أفردت وكذب فيه روي سلعة ١٦ ع ١٧ قوله في الصواع بفتح الصاد على وزن فعال بالفتح بدو الذي يعمل الصياغة ويعتم الصاد مع صائغ والمراد بهذه الترجمة والتي بعد من اصحاب الصائغ الشبهة على ان هذه كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واقرة مع العلم به فيكون كالتص على جوازها وما عدها يوغز بالقياس ١٨ ع ١٩ قوله من بني قينقاع بفتح القافين وسكون التحيمة ومن النون وكسر با وفتحها وبصر على الاداة التي وينسج على الاداة القبيلة ١٢ ع ٢٠ قوله ذكر القين والحداد قال ابن ديدار اصل القين الحداد ثم صار كل صانع عند الحرب قيناً وقال الزجاج القين الذي يصنع الاسنة والقين ايضا الحداد وكان البخاري اعتمد القول العاصري في التفسير بينهما وليس في حديث الباب الا ذكر القين فكانه الحق الحداد في الترجمة ١٢ فتح ٢٠ قوله كنت قيناً اي صاذا قوله على العاص بن وائل وعقبة بن المييط والوليد بن المغيرة والي بن رطل عن جماعة في الجاهلية انهم كانوا نادقهم منهم العاص بن وائل وعقبة بن المييط والوليد بن المغيرة والي بن رطل ذكره البجلي ١٣ ع ٢١ قوله من يملك الله الخ قال الكرماني فان قلت هذا مشعر بان بعد اللام والبعث لا يقر قلت المفعول بها غير ممن كذا قال لا الكرماني انتهى قوله اطلع الغيب عن ابن عباس انظر في الصحاح المحفوظون بما لا علم لهم الغيب حتى في الجنة هو اول قولهم انخذ عند الرحمن عهداً عن ابن عباس ام قال لا الا الله وعن قتادة ام قدم خلاصاً في خبره كذا انظر البجلي وقال في الحديث ان الحداد لا يعز مهنه صنعة اذا كان عدلاً ١٣ ع ٢٢ قوله باب الخياط هو بفتح الخاء المعجمة وتشديد الحمية ويشتق هذا بالخياط بفتح الميم وتشديد النون وهو بيارع الخط وبالخياط بفتح المعجمة وتشديد الموحدة وهو بيارع الخياط منهم عيسى بن ابي عيسى كان خياطاً ثم صار خطاطاً ١٣ ع ٢٣ قوله غزاة قال الاسكندر الخياط الذي يارب الخياط كان من شعير ودار بغير الميم وشدة الموحدة وبالمد والفتح واللام لا غير وفي الحديث الاجابة الى الدعوة وقد اختلف فيها فمنهم من ادبها ومنهم من قال

حل اللغات السلعة بكسر السين الشاع وما يتجر فيه منقحة اي مذهبة اقام سلعة اي روجها من قولم قامت السوق اي راجت ونفقت الشاوة السنة من الابل الصواع صائغ المعلى لا يجتلي لا يقطع لا يعصد لا يقطع الصلغة جمع صائغ التقديدا المملوع الملقف في الشمس البردة بضم الموحدة كسر مريم بلسا الاعراب ع بالجمجمة والشماتية ١٢ ع ١٣ ع ١٤ ع ١٥ ع ١٦ ع ١٧ ع ١٨ ع ١٩ ع ٢٠ ع ٢١ ع ٢٢ ع ٢٣ ع ٢٤ ع ٢٥ ع ٢٦ ع ٢٧ ع ٢٨ ع ٢٩ ع ٣٠ ع ٣١ ع ٣٢ ع ٣٣ ع ٣٤ ع ٣٥ ع ٣٦ ع ٣٧ ع ٣٨ ع ٣٩ ع ٤٠ ع ٤١ ع ٤٢ ع ٤٣ ع ٤٤ ع ٤٥ ع ٤٦ ع ٤٧ ع ٤٨ ع ٤٩ ع ٥٠ ع ٥١ ع ٥٢ ع ٥٣ ع ٥٤ ع ٥٥ ع ٥٦ ع ٥٧ ع ٥٨ ع ٥٩ ع ٦٠ ع ٦١ ع ٦٢ ع ٦٣ ع ٦٤ ع ٦٥ ع ٦٦ ع ٦٧ ع ٦٨ ع ٦٩ ع ٧٠ ع ٧١ ع ٧٢ ع ٧٣ ع ٧٤ ع ٧٥ ع ٧٦ ع ٧٧ ع ٧٨ ع ٧٩ ع ٨٠ ع ٨١ ع ٨٢ ع ٨٣ ع ٨٤ ع ٨٥ ع ٨٦ ع ٨٧ ع ٨٨ ع ٨٩ ع ٩٠ ع ٩١ ع ٩٢ ع ٩٣ ع ٩٤ ع ٩٥ ع ٩٦ ع ٩٧ ع ٩٨ ع ٩٩ ع ١٠٠ ع

اكتسبها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألها اياه و
لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفى يوم اموت قال سهل فكانت كفنه باب التجارة حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتي رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقالت بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهلا ان مري غلامك التجار يعمل لي اعداء اجلس عليهم اذا اكلت الناس فامرته
يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليها حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امرأة من الانصار قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
الا جعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما تجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم على المنبر الذي صنيع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها
فضمها اليه فجعلت تاتي انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال فبكيت على ما كانت تسمع من الذكر يا بئس شري الامام
الحواشي بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملهم عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر
جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بن عبد الله ثوبا يوسف بن عيسى ثنا ابو معاوية ثنا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهته ورعه
باب شري الدواب والحمار واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبد الله عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطاني جملي واعيا فاتي علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما
شأنك قلت ابطا على جملي واعيا فتخلفت فنزل بجملته بمحنة ثم قال اركب فركبت فلقد رأيت الكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تزوجت قلت نعم قال بكم الام ثيبا قلت بل ثيبا قال فلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان تزوج
امرأة تجمعهم وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملا قلت نعم
فاشترى مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئت الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال
الآن قد مات قلت نعم قال فدفن جملا وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلول فارحم

علمت التجارة فامرأة كانت كادت تنشق شري الحواشي بنفسه والحمار فقد اكبر اثمك فتقوم فقال فادخل

له قول من طرفاء الغابة بالماء والشراب والنفقة الموصدة الاجرة وهي اسم موضع بالبحر قال الكرماني
ومر الحديث باطل من كتاب المجموع مشروفا في ١٢٩٩ له قول فاضحت النخلة اي المذراع وذلك
ان الله تعالى جعل الخبز حيا من بهاء فيه عظيم من اعلام نبوته صلعم ودليل على صفة رسالته كذا في الحديث قولنا
ان الصبي قال في القاموس ان ياتي انا واينما ناقة ١٢ له قول قال بكيت على ما كانت اي على فراق
ما كانت ولا يد من هذا التقدير ليصح المعنى قال الكرماني قال النبي فان قلت من فاعل قال قلت يتل ان
يكون احد الرواة الحديث لكن صرح في رواية عن عبد الواحد بن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ابي شيبة واهم
عنه انتهى وكذا في النسخ ١٢ له قول باب شري الامام الحواشي بنفسه كذا في رواية عن جابر بن عبد الله
الترجمة للباقيين ولبعثهم شري الحواشي بنفسه اي شري الرمل الحواشي بنفسه وهو اسم ولفظ الحواشي منصوب على
المنعوية عند ذكر لفظ الامام وعند سقوط محمول بالانصاف وفائدة هذه الترجمة وقع وهم من يتوهم ان تعاطي ذلك
ليدفع في المروءة كذا في فتح الباني وعمدة القاري ١٢ له قول اشترى النبي صلى الله عليه وسلم الجمل فاشترى
وصلا للجاري في كتاب الهبة وسياق انشاء الله تعالى في قوله واشترى ابن عمر بنفسه هذا التعليق ثبت في رواية الكشميني
وعده وسياق في موصول بعد باب قوله وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جارية مشرك الا يوطن من حديث ياتي موصول في
اواخر البصر في باب الشراء والبيع مع الشريك قوله واشترى اي النبي صلى الله عليه وسلم من جابر بن عبد الله من حديث
موصول في باب الهبة هذه النسخة تطابق الترجمة بلا خلاف وفائدة ما ياتي جواز ما شرة الكرماني والشراف والى كم
شري الحواشي بانفسهم وان كان لهم من يفتهم لظنار التواضع والافتقار اليه صلعم ومن بعده من الصحابة والاتباع
والعلمين ١٢ له قول ورهته ورعه هو دور الحرب ومر بيان الحديث في ١٢ له قول
واذا اشترى دابة هذا ايضا من جملة الترجمة قوله وجملا لا مائل تحت الهمم الا ان يقال انما ذكر الجمل على الخصوص كونه
مذكورا في حديث الباب لان الشراء وقع عليه فيه ١٢ له قول فابطاني جملي قال في القاموس ابطا
عند اسرع ابطا به اخره انتهى قال النبي الجمل زوج الناقة والجمع جبال وجمالات وجمائل و
يطلق عليه البعير كما في رواية ابو داود ان جابرا قال بعته يعني بعير من النبي صلى الله عليه وسلم قوله وايضا في معنى الباب
الى مقصده ليعتد وعجزه عن المشي انتهى كلام النبي ١٢ له قول فقال جابر قال الكرماني جابر ليس
هو فاعل قال ولا سادى بل هو جمل البعير المذوق انتهى قال النبي لما قوله ليس هو فاعل قال فصيح و
اما قوله ولا سادى فيخر صريح بل هو سادى تقديره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر عذفت من عذفت
النداء وكذا وقع في رواية الطحاوي فقال فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شاك يا جابر فقال
سعد يعني رجع بعد قيام من مجلسه ١٢ له قول على صفة الجمل من الشكيت ١٢ له بعته بعته وبهية باخرة ٢ قاموس عه بالنصب فيما يتقدمه وتزوجت وبهية باخرة ١٢ ف ٢

من راسها كالمصباح من راسها كالمصباح

قال الخطابي هذا واضح شئ في غيوب خيار المجلس وهو بطل لكل تاويل مخالفت لظاهرنا ما حديث وكذا لمك
 قوله في آخره وان تفردا بعد ان تباعا فيه البيان الواضح ان النقرق بالبدن هو النافع للبيان ولو كان معناه التفرق
 بالنقل لخلا الحديث عن قاعدة انتهى قال اليعني اوضح شئ غيوب خيار المجلس فيما اذا اوجب اعد النبايعين
 الآخر مخرجن شادوده وان شاد قبله وما اذا حصل الالجاب والقبول في الطرفين فقدم العقد فلان ياد بعد ذلك
 الما يطر شرط فيه واخياد العيب والدليل على حديث سمة الخرجه الشاشي ونظرا النبي صلعم قال البيعان بالبيان
 ما لم يتفرقا ويا فذلك احد منها من البيع ما هو وبتة ان ثلث مرات قال الطحاوي قوله ويا فذلك منها ما هو
 يدل على ان الخيار الذي للمبايعين انما هو قبل انعقاد البيع بينهما فيكون العقد بينه وبين صاحبه فيما يراه منه
 لا فيما سواه اذا خلافت بين المتبايعين في هذا الباب بان الافراق المذكور في الحديث هو بعد البيع بالابدان انه
 ليس للمتايع ان يا فذلك من بين البيع ويرك بقبضته وانما راعته ان يا فذلك او يدعركلا انتهى فذل هذا ان
 النقرق بالنقل لا بالابدان . كذا ذكره اليعني في اسماء الرجال **باب صاحب السلعة الزم موسى بن سميئيل**
 النبوكي عبد الوارث هو ابن سعيد ابني التياح بن زيد بن حميد باب كم يجوز الخيار ان يصدقته هو ابن
 الفضل المروزي عبد الوهاب بن عبد الحميد الشافعي يحيى بن سعيد الانصاري نافع بن مولى ابن عرقص بن عمر
 ابن الحارث المازدي همام هو ابن يحيى المازدي قتادة بن دعامة السدوسي ابني الخليل صالح بن ابني مريم
 الضبي عبد الله بن الحارث بن نوفل الباسطي حكيم بن حزام بن خويلد الاسدي وذاو احمد بن سعيد الدرهمي
 حماد واصل ابو عوانة هجر هو ابن راشد همام هو ابن يحيى المذكور باب اذ لم يوقت الخيار له ابو النعمان محمد بن الفضل
 السدوسي باب البيعان بالبيان الخ مخرج بن الحارث الكندي قاضي الكوفة واصل سعيد بن منصور الشافعي
 عامر بن شراحيل واصل ابن ابني شعبة طاؤس هو ابن كيسان واصل الامام الشافعي في الام عطاء هو ابن ابني
 رباح المكي ابن ابني طيكة عبد الله واصل منها ابن ابني شعبة ١٢ . **فقيته بن سعيد الشافعي ليث بن سعد**
 الامام نافع بن مولى ابن عمر بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب **حل اللغات** تعلقتم صورة
 السوم وكذا قد معين للثمن . ثامنوني بما نملككم اي قد روني ثمن ما نملككم عروب جمع خربة ١٢ عه ما كان
 يبار من عيب ونحوه في السلعة والثلث ١٢ عه اي كتم البائع عيب السلعة والمشتري عيب الثمر
عنه كذا الاول المروعي من خص الخيار في المشتري دون البائع فان الحديث قد سدس بينهما في ذلك ١٢ فان

له قوله فترى بهم فون ودار وكمسرها وجعها نادق وبهم ففسخ
نذت بأوسادة صغيرة كذا في الجمع وفي القاموس النزع والنزعة مثلثة الوسادة الصغيرة أو المشرية أو المظففة
ق الرجل انتهى قال مطابقة للعود الثاني من الترجمة إن كان اللبس بمعناه الأصلي وإن جعلناه بمعنى الاستعمال
وذكرناه يطابق للجمعين جميعا قال الكرماني فإن قلت الاشتراء أعم من التجارة فكيف يدل على الخاص الذي
والتجارة التي عقد عليها الباب قلت حرمة الجزء مسئلة لحرمة الكل ومعنى خلقتم قدرتم ومصدرهم يعود الحيوان
قوله احب بالسوم بلغ الملهة وسكون الملهة أي احب بذكر قدر الثمن ولذا قال صلى الله عليه وسلم
من مؤني أي قدره وأثمن ما تشكك ثمنه كذا أي قدره الثمن والسوم معناه تعيين الثمن ١٢ ع ١٣ قوله كقولكم يجوز
يناديه هو بكسر الهمزة اسم من الاختيار والاختيار وهو طلب غير الارمين من امضاء البيع أو فسخه وهو خياران خيار المجلس
يأيد الشرط والكلام بنا على خيار الشرط والترجمة معقودة لبيان مقداره وليس في مدني الباب بيان لذلك
ل ابن المير لمعه اخذ من عدم تحميد في الحديث انه لا يتقيد بل يجوز من المراهبة الى الحاجة لتفاوت السلع وقد
ي البيهقي عن نافع عن ابن عمر فروعا ليناثة ايام وبذا كانه مختص من الحديث الذي اخرجه اصحاب
سنن وبه اجمعت الخفية والشافعية ان ايام الخيانة ثلثة ايام وانكر ماك التوقيت بثلثة ايام بغير زيادة ١٢
قوله ما لم يتفرقا قال في الجمع ذهب معظم الاثر من الصحابة والثاني يعين الى
ففرق بالابدان وقال ابو حنيفة وما لك وطرفها اذا تعاقد اجمع وان لم يتفرقا وظهر الحديث يشهد لاول فان
في رواية ابن عمر ان اولا ايام يتم البيع قام انتهى ووجهه في ١٢ ١٣ ع ١٤ قوله او يكون بيع خيار
في رواية الشيخ في المعات ذكره واقفه وجوب اتمامها من مستثنى من معلوم الغاية لان
معلومهم انها اذا تفرقا سقط الخيار ولازم العقد لا البيع الخيانة اي بيع شرطية الخيار فان الخيانة باقية الى ان يفسخ
اجل وبذا الوجه جار على المذهبين وثانيه ان مستثنى من اصل الحكم والمفاد محذوف من قوله ربح الخيار اي
البيع اسقاط الخيار وبقية اي الخيار ثابت اذا اشترط عدم الخيار وثالثا ان معناه ان يبينا يقول اهل المتابعين
ثاخره فيقول اخذت فانه يسقط الخيار وان لم يتفرقا انتهى ١٢ ع ١٤ قوله او يفسخ احداهما الاخر قال بعضهم
فقط قال النووي معنى او يفسخ احداهما الاخر يقول لا فسخ اي امضا البيع فاذا افسخ وجب البيع اي لازم والبرم

(قوله اذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار لم يتفرقا وكانا جميعا الخ) هذه الرواية صريحة في خيار المجلس قاله لحمل التفرق على التفرق بالا قول على ان الحمل على التفرق بالا قول غير ظاهر بوجه منها ما ذكرنا فيقال حمل التفرق على انه بلا بد ان اظهر من حمله على التفرق بالا قول والعمل بالظاهر وان لم يبين بينهما عقد فالخيار ثابت لهما بالاصل ام سدى -

حدثني اخبرنا ما لم يفرقا بخيار حدثنا وقال الحميدي قال ابي عبد الله قال فقال ثقف قال لم

٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

تَسْمُوا أَحِبَّهُ^٢ السَّخْبُ^٣ يَفْضَحْ بِمَا عَيْنُنَا عَمِيًّا وَإِذَا نَاصُتًا وَقُلُوبًا غُلْفًا^٤ ٢ قَالَهُ ابُو عَبْدِ اللَّهِ لَقَوْلِ اللَّهِ

الميكيلات والموزونات اذا كانت طعنا ١٢ ع **قوله** الملة العوجاء اي مله العرب وصفها بالعوج لما دخل فيها من عبادة الاصنام وتغيرهم مله ابراهيم عليه السلام عن استقامتها ١٣ ع **قوله** المئين عني الاميين جمع عيين وعني جمع عيار ويموي بالاضافه فعلى هذا عني جمع عني وكذلك صمم على الروايين جمع صمد او صمم اما الغلف فهو جمع غلف سواء كان مضافا او غيره وترك الاضافه فيه بين كذا في العيني ١٤ ع

اسماء الرجال مالك بن النسيئيل بن زياد البوشاني الهندي الكوفي ثم يهجر هو ابن معاوية بن خديج البغلي الكوفي البوشنمي حميد هو الوليد علي بن عبد الله الديلمي عميد الله بن ابي يزيد المكي مولى آل فلاد بن شيبه نافع بن جبر بن مطعم النوفلي المدني البراهيم بن الحنظل الحزامي المدني البوشنمي هو ابن بن مياش المدني موسى بن عقبه هو ابن ابي مياش المدني مولى آل الزبير بن العوام نافع مولى ابن عمر باب كرايمه الصب الزمخدر بن محمد بن سنان العوفي الباهلي البصري قلج هو ابن سيده بن ابي يحيى الحزاني طلال هو ابن علي بن علي الصع القرشي المدني عطاف بن يسار السدوسي محمد بن مولى ميونة عبد العزيز بن ابي سلمه الماشجوني هو ابن عبد الله طلال هو ابن علي المذكور وقال سيده هو ابن ابي طلال حاد وصله الدارمي في سننه ويعقوب بن سفيان في تاريخه والطبري في جميعا بسند واحد طلال هو المذكور في سنن احمد بن حنبل هو ابن يسار المذكور ابن سلام هو عبد الله العمالي الاسرائيلي باب اكيل على البانيه وقال الترمذي صلعم في وصله الشافعي وابن حبان في حديثه لما اشترى من طارق بن عبد الله الحاربي واصحابه جللا ببيعان من تروارس اليم بدل ثمر يارهم بالاكل من التمر ١٥ ع **قوله** عبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي حمير هو ابن عبد الحميد مغيرة بن قيس بن مياش الكوفي الشعبي هو عامر بن شراحيل

حل اللغات الغناء بكسر الغاء بعد بالون ممدودة اسم لموضع التسع الذي امام البيت السحاب بالسر قلادة من ليل ليس فيها ذهب ولا فضة او هي من قرفل او غزير يشهد اي يسرع الوكيان جمع راكب والمراد به جماعة اصحاب الابل في السفر السحاب رفع الصوت بالانضمام ونحوه القفط سئى القفط قاسى القليب

ع عني حذف الباء واصل العمل وفيه وجه آخر وهو ان يكون على حذف المقاط وهو المكيل والموزون اي كالميكيل ١٦ ع

ع عليه قيده بالتمثيل يخرج منها ما يصيد بالابن والبيت فانه ايضا كنية كما صرح به الجاهلي في شرح الكافية قال ان صدره بالاب او الالم والابن او الميت فوكنية انتهى ذكره في باب المعرفة والكرة ١٧ ع

قوله سموا باسمي الخ) وذلك لانه لا يخاف اذا من جهة المشاركة في الاسماء لانه لا يحل ان يتأذى باسمه صلى الله عليه وآله لقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا بخلاف الكنية فالمشاركة فيها قد تؤذى الى اذا والله تعالى اعلم اه مستدعي (قوله فجلس بفناء بيت قاطبة) عطفت على مقدار اي ثور جمع فجلس وقوله فحبسته شيئا اي حبسا قليلا اي حيننا قليلا (قوله يا ايها النبي) لعله يكون حكاية عما انزل الله تعالى عليه في القرآن وغيره اذا لا يمكن الخطاب معه صلى الله عليه وآله في التورية حين انزلت التورية والله تعالى اعلم
 قوله وفتح بها اي هذه الكلمة او تلك المسئلة بعد ان تصير مستقيمة او باقامتها اه مستدعي.

من قرية اذا اشتراه في الخصم واخره او ابتاعه في الخلا ليس فيه في المال ذكره في الجمع ٣ كه قوله بما زفنته
نفسه على انه صفته لمصدر محمد وفي اي يشتركون الطعام شراد بما زفنته وتكون ان يكون نصبا على الحال اي عن حال

من قرية واشتره في الرخص واخره ادا ابتاعه في العلما ليعينه في المال ذكره في الجمع ١٣ **كه** قوله مجاز فته
نصيب على انه صفة المصدر ممدود في اي يشترون الطعام غزرا مجاز فته وبجوز ان يكون نصبا على الحال يعني حال

عن قيس سمعت جريزا يقول يا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادته ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقبل الصلوة
 ابتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاؤس عن
 ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
 لباد قال لا يكون له سمسار باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجرا حدثنا عبد الله بن صبيح ثنا ابو علي الحنفى هو عبید الله
 ابن عبد المجید عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
 لباد وبه قال ابن عباس باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم البائع والمشتري وقال ابراهيم ان
 العرب تقول بعه لي ثوبا وبهي تعني الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع
 ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيعان المشركين على بيع اخيه ولا ينجسوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المشي
 ثنا معاذ قال قال ثنابن عوف عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد باب الذي عن تلقى الركبان ان يبعه
 مردوثا قال صاحب عام اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والجدل لا يجوز حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب حدثنا
 عبید الله العنبري عن سعيد بن ابی سعيد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد خد ثنا
 عباس بن الوليد ثنا عبد الله بن طاؤس عن ابيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا
 يكن له سمسار حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا التيمي عن ابی عثمان عن عبد الله قال من اشترى حقة فليدعه مع صاحبا
 قال ونرى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقى البئوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلم حتى تهبط بها الى السوق باب منتهى التلقي حدثنا
 موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان
 نبيعه حتى نبليغ به سوقا الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلی السوق ويبيعه حديث عبید الله حدثنا مسدد ثنا يحيى
 عن عبید الله بن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلی السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف
 نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءني ريرة فقالت كاتبت اهل على تسع اواق في كل عام وقية فاعينني
 فقلت ان احب اهلك ان اعد هالهم ويكون ولائك لي فعلت فذهبت ريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من

قال المبيع لا يبيع ٢ وبه قال ابن عباس الصباح لا يبيع للمشتري وهو اخبرني النبي لا يبيع لا يبيع
 حدثني لا يكون حديثي يتبعون مكانهم ٢ قال ابو عبد الله هذا في اعلی السوق ويبيعه حديث عبید الله شروطا في البيع اوقية ٢ خلق

اسماء الرجال
 جازم البجلي ابو عبد الله الكوفي جريز هو ابن عبد الله بن جابر البجلي صمالي مشهور الصلت بن محمد ان روى عبد الواحد
 ابن زياد البجلي معمر هو ابن راشد الاودي مولاهم ابو عرفة البصري نزيل امين عبد الله بن طاؤس يروي عن ابيه
 طاؤس بن كيسان البجلي باب من كرهه ابو عبد الله بن صبيح الطار البصري ابو علي الحنفى هو عبید الله بن عبد المجید
 الحنفى نسبة الى بني حنيفة عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار يروي عن ابيه عبد الله بن دينار العدوي مولاهم المديني
 مولى ابن عمر باب لا يشتري الا قال ابراهيم مستلما لاهب البصر السوية في ذكر ابيه بن بيج الحاضر لبدي
 وبين شرائه الحنفى بن ابراهيم البجلي ابن جريز هو عبد الملك بن عبد العزيز الاودي مولاهم امين شباب جو محمد
 ابن سلم الاخرى سعيد بن المسيب القرشي الخزومي محمد بن الحنفى الغزالي الزمعي معاذ هو ابن معاذ قاضي البصرة
 ابن عون هو عبد الله بن ارباب البوعون البصري محمد هو ابن سيرين باب النبي عن تلقى الركبان الا عبید الله بن
 عزم حصص بن عامم العمري عياض بن الوليد هو الرقام البصري عبد الله بن جابر بن عبد الله البصري الذي ابو محمد
 وكان غضب لاقبل له الوهام معمر تقدم مسدد هو ابن مسدد الاسدي يزيد بن ذريع تقدم الزاوي مصفر ابو
 معاوية البصري التيمي هو سليمان بن طرخان ابی عثمان هو عبد الرحمن بن مل الندي باب النبي التلقي موسى بن
 اسمعيل التيموكي جويرية هو ابن اسام بن عبید الضبي البصري مسدد هو ابن مسدد الاسدي تقدم ميكي
 ابن سعيد القطان عبید الله العمري باب اذا اشترط في البيع ابو عبد الله هو التقيس مالك الاسام
 الذي هشام بن عروة بن الزبير بن العوام حل اللغات
 شئ يلغى الوكبان مع ركب السمسار الدلال تعني تقصده وتبرده به بطل نزل الاواق جمع اوقية وهي
 مل الاصح يكون دية ابوا استغوا الرب في اللغة مطلق الزيادة وفي الشرع الزيادة الى اربعة عن العوض ١٢
 عه اي شئ جواز التلقي وهو ال اعلی سوق البلد وانا التلقي فوما كان الى خارج البلد ١٢
 عه الذي ياتي بعده حيث قال كالا يتبايعون الطعام في اعلی السوق ففهم من ان التلقي الى خارج البلد هو
 المشي عنه لا يخرج ١٢

له قولنا تلقوا الركبان اصله لا تلقوا الركبان جمع ركب اي لا تستقبلوا الذين يحملون
 المتعة الى البلد لا شرا منهم قبل قدوم البلد ومعرفة السعرة في العين ومرفق الصفة ١٢ له قوله
 لا يكون له سمسار اي لا يبيع في الاموال والافاضل ثم استعمل في متولي البيع والشراء وغيرها من بيع
 له بالاجرة ١٢ يعني ٢ قولنا يبيع حاضر لباد قال النوري الاحاديث يتضمن تحريم بيع الحاضر للباد وبه
 قال الشافعي والاکثرون قال اصحابنا المروان يقدم غريب من البادية او من بلد اخر متاعا قوم الحاجه اليه ليسع
 يوم فيقول لم يدرى انكره عندى لا يبيع على التدرج باعلى منه قال اصحابنا واما يجر هذه الشروط بشرط ان يكون مالما
 بالنسبة فلو لم يعلم النسي او كان المتاع مما لا يحتاج في البلد لم يجر ان يبيعه قال الكرمي فان قلت ان في الحديث ذكر الراجح
 ليدل على التهمة قلت النسي عام لا بالاجر ولا بغيره لا بجر ان يبيعه الا ان المصنف ان يبيع الحاضر للباد لا يجوز
 يا جريز يبيع لبادي او يبيعه على ذلك يقول ابن عباس فكانه قد يبيع مطلق حديث ابن عمر ان النبي قال النبي وهو الاوثر
 له قوله يبيع لي ثوبا وبهي تعني الشراء اي تقصده وتبرده بها الكلام قال ابراهيم في معرض الاجتماع فيما ذهب اليه
 من النسوية بين بيع الحاضر للباد وبين شرائه له ١٢ يعني ٢ له قوله ولا ينجسوا جشوا من الجش هو ان يبيع
 السلعة لينفقها او يبردها او يبيدها في الثمن ولا يبردها يبيعه غيره فيها كذا في الجمع كما مر قال العيني ومطابقته في قوله
 ولا يبيع حاضر لباد ولفظ السمسرة وان لم يكن مذكورا في الحديث فتبادر الى الذهن من الام في قوله لباد ١٢ يعني
 له قوله مردود قال العيني اي باطل مردود اذا وقع وقد ذهب البخاري في هذا الى انه ذهب الظاهر وقال فيهم
 جزم البخاري بان البيع مردود وبنار على ان النسي يقتضي الفساد لكن من ذلك عند المحققين فيما يرجع الى ذات النسي لا
 اذا كان يرجع الى امر خارج فصيح البيع وشئت فيما شرط ان يبيعه هو لا المحققون هم النسي فان لم يبيعه في باب
 النسي كذا انشئ كلام العيني ١٢ له قوله اسلم بالجميع سلعته وهي المتاع والمطابقة من حيث ان تلقى السلع
 مثل تلقى الركبان ١٢ له قوله حتى ينقلوه اي يقبضوه لان العرف في قبض المتقول ان ينقل عن مكانه ١٢
 عك ٢ له قوله لا تحل صفته لقوله شروطا وليس هو جواب اذا اجازت تقديره لا يفسد البيع بذلك ١٢ ع
 له قوله اواق جمع اوقية وقية وكنت قدما ابراهيم ودها كذا في الجمع قوله كل
 ما اوقية يبيع الواو من غير هزة قال السطواني وفي القاموس الاوقية بالعين ستة مثاقيل كالاوقية بالعين وفتح الحجة
 مشددة اربعون ودها انتهى ١٢

لَمَّا قَدْ بَلَغَ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ كُنْتُ نَائِمًا

قوله مائة شرط بالذلة وقوله شرط مصدر يكون معناه مائة مرة حتى يوافق
 رواية المعركة بلغة المرأة قوله او حتى فيه جمع وهو من معنات الكلام اذ لم يكن فيه تكلف وانما هي عن جميع المكاتب لما فيه
 من اعتكاف قال النووي في هذا حديث عظيم كثير الاحكام والقواعد وفيه مواضع تشعبت فيها الذباب اعد بها انما كانت
 مكتوبة وباعها الولي واشترتها عائشة وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيها فاجتبت طائفة من العلماء ان يجوز بيع المكاتب
 ومن يجوز عطله والنفي واحمد وقال ابن مسعود ورواية واليه حنفية والشافعي وبعض المالكية وانما في رواية عنه
 لا يكون بيعه وقال بعض العلماء يجوز بيعه للتحقق لا للاستخدام ولما لم يبل بيعه عن حديث بريرة انما تجزئت
 نفسها ونسخها الكتاب الموضع الثاني في قوله صلى الله عليه وسلم اشتر بها الخ مشكل من حيث الشراء وشرط الولد المأمور
 بالبيع بهذا الشرط ومادة البائعين وشرطه لا يصح لهم ولا يحل لهم وكيفية الاذن لعائشة وهذه الاشكال انكر بعض العلماء
 هذا الحديث بحمله والجمود على محتمه واقتضوا في تناوله فيقول اشترى لي لم الولد اذ عليهم كما في قوله تعالى ولم الغنة
 اي وعليهم نقل بذان الشافعي والمزني وقيل معنى اشترى لي نظري لهم حكم الولد وقيل المراد الزجر والتوقيع لهم لانهم
 لما التوا في اشتراطه وخالفة الامر قال عائشة هذا بمعنى لا يتألى سواء شرطه ام لا فانه شرط باطل مردود وقيل انه الشرط
 خاص في قضية عائشة وهي قضية من لا موم لها الثالث ان الولد من عتق وقد اجمع المسلمون عليه ولما العتيق
 فلا يرث سيده عند المأبر وقال جماعة من المتأخرين يرثه كعسر الرابع صلى الله عليه وسلم خير بريرة في نسخ كتابها
 واجعت الامه على ان اذ اعتقت كلما تحت زوجها بعد كان لها النيار في نسخ الكتاب فان كان خلافها فادها
 عندنا في ذلك وقال ابو حنيفة لما النيار في اس ان قوله مسلم كل شرط الزمعة في البطل كل شرط ليس له اصل
 في كتاب الله وقام الاجماع على ان من شرط في البيع شرط لا يحل فلو لا يكون له هذا الحديث واقتضوا في غير ما من
 الشرط على مذاهب مختلفة ذكرها البغوي في عمدة القاصدي ١٢ قوله البراء لبري الابد وابد والمراد
 انها يتقايضان في المجلس وان يكون العوضان متساويين قال البغوي اجمع المسلمون على تحريم الربا في الاشياء
 الستة وهي الذهب والفضة والبر والاشيع والتمر والمخ واقتضوا فيها سواها فذهب اهل الظاهر ومرووق وطائفة
 والشافعي وقطادة وعثمان البستي انه يتوقف التحريم عليها وقال سائر العلماء بل يتعدى الى ما في مناهي اما
 الذهب والفضة فالعلة فيها عندنا هي متينة الخزن في مجلس واحد فالحق بهما كل موزون وعندنا الشافعي العلة فيها
 بمنس الاثمان ولما الاربعة الباقية فيها عشرة مذاهب الاول مذهب اهل الظاهر اذ لا يوا في غيرهما من الستة الثاني
 فذهب ابو بكر الاصم الى ان العلة فيها كونها متشعبة بها فحرم التفاضل في كل ما ينتفع به الثالث مذهب ابن سيرين

أقوله أشرت إلى هذا المشكل من حيث أنه شرط مفسد ومع ذلك يتضمن تغريير البائع والتخديعة له وقد اذله بعضهم لكن السوق يابى تأويله ضرورة أن أصحاب بريدة ما رضوا
ببيعها بدون هذا الشرط فهذا الشرط معتبر قطعاً في الوجه أنه شرط مخصص بهذه البيع وقم لمصلحة اقتضته وللشارع التخصيص في مثله والله تعالى أعلم اهـ سدى

[illegible]

هي بوزن كريمة بهزمة في اخره وبادغام وجعلت هزمة وكسرون كجلسة والداد يوعند اختلاف الجنس الا في التاجيل والتاخير الى اجل لا في التعاقل او المواد لا يكون الربو
لازما في الاموال الربوية الا في التاجيل واما في التعاقل فلا يلزم بل يكون عند اتحاد الجنس ويرقق عند اختلافه او المعنى لا يكون الربو عادة الا في التاجيل واما بيع الجنس
متفاضلا فقل ما يقع فلا يظهر الربو فيه عادة لكن هذا المعنى لا يتناسب هذا الوقت ولرفض هذا المعنى فكأنه كان الامر كذلك في وقتهم والله تعالى اعلم قوله باب بيع
الذهب بالورق اى يجوز تفاضلا وقوله يد ايد اشارة الى انه محصل الحديث والعاصل انه قصد الاستدلال بالحديث على جواز البيع تفاضلا والحديث باطلاقة يدل
عليه وزاد في الترجمة يد ايد ليكون كالشرح للحديث والله تعالى اعلم اهـ سدى

قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْإِنصَارِيِّ مِنْ بَنِي
 حَارِثَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْبَيْعَ فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ
 تَقَاضِيَهُمْ قَالَ الْمُنْتَابِعَةُ إِنْ أَصَابَ الثَّمَرُ اللَّيْثَ مَا أَصَابَهُ مُرَاضٍ أَصَابَهُ قَسَامٌ عَاهَاتٍ يَجْتَمِعُونَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَثُرَتْ
 عِنْدَهُ الْخُصُومَةُ فِي ذَلِكَ فَأَمَّا لَا تَبْتَاعُوا حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُ الثَّمَرِ كَالْمَنْشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا لِكَثْرَةِ خُصُومِهِمْ
 قَالَ وَخَبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَمْ يَكُنْ يَبِيعُ ثَمَارَ أَرْضِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّرَا فَيَتَبَيَّنُ الْإَصْفَرُ مِنَ الْأَحْمَرِ قَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ ثَنَا حَكَمُ ثَنَا عُبَيْسَةُ عَنْ زَكْرِيَاءَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ سَهْلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
 عَنِ ابْنِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ أَنَا مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا
 نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُتَبَاعَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى أَنْ تَبَاعَ ثَمَرَةُ الْخَلِّ حَتَّى تَرْهُوَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي حَتَّى تَحْمَرَ حَدَّثَنَا مُسَيْدُ بْنُ شَيْحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَبَاعَ الثَّمَرُ حَتَّى تَشْفَحَ
 قَالَ تَحْمَرُ أَوْ تَصْفَرُ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا يَأْتِ بِبَيْعِ الْخَلِّ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الرَّهَيْثَمِ ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ
 الرَّازِيُّ ثَنَا هَشِيمٌ أَنَا حُمَيْدٌ ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَعَنِ الْخَلِّ
 حَتَّى تَرْهُوَّ قِيلَ وَمَا تَرْهُوُّ قَالَ تَحْمَرُ أَوْ تَصْفَرُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَتَبْتُ أَنَا عَنْ مُعَلَّى بْنِ مَنصُورٍ أَنَا لَمْ أَكْتُبْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْهُ
 بِأَبٍ إِذَا بَاعَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ثَمَّ صَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهُوَ مِنَ الْبَائِعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَنَا مَالِكُ عَنْ حُمَيْدِ
 عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَرْهُوَّ قِيلَ لَهُ وَمَا تَرْهُوُّ قَالَ حَتَّى تَحْمَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمِ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ ثَنَى يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا
 ابْتَاعَ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ثَمَّ صَابَتْهُ عَاهَةٌ كَانَ مَا صَابَتْهُ عَلَى رَيْبِهِ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ يَأْتِ بِشُرَى الطَّعَامِ إِلَى أَجْلِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 ابْنُ غِيَاثٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِيِّ فِي السَّلَفِ فَقَالَ لَا يَأْسُ بِهِ ثُمَّ ثَنَا عَنْ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجْلِ وَرَهْنَةً دِرْعَةً بِأَبٍ إِذَا ارَادَ بَيْعَ ثَمَرٍ خَيْرِ مِمَّنْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَعَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ فَجَاءَهُ بِثَمَرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ ثَمَرِ خَيْرٍ

كَانَ يَتَأَمَّرُونَ أَجْدَ الدَّامَانِ فَلَا تَبَايَعُوا أَقِيلَ وَمَا تُشْفِقُ حَدَّثَنِي الطَّوِيلُ الْفَخِيلُ بْنُ مَالِكٍ لَا تَتَّبَاعُوا رَسُولَ اللَّهِ فَرِهْنَدَ

القالب في الما بين ١٣ **قوله** استعمل دلائل هو سواد بن غزية وقيل مالك بن معصعة ذكره الخليل
 قوله تمر جنيب بفتح الجيم وكسر النون قال مالك هو أنكيس قال الطحاوي هو الطيب وقيل الطيب الذي
 أخرج منه دية وحشفه ١٣ ع **اسماء الرجال** قال وأخبرني فاذية أي قال
 أبو الزناد وأخبرني فاذية بن زيد بن ثابت أحد الفقهاء السبعة في المدينة أن أباة بن زيد بن ثابت الأنصاري
 علي بن بحر القفطان الرازي حكاه بفتح الحمة وشدة الكاف ابن سلم أبو عبد الرحمن الرازي عن يمينه هو ابن
 سعيد بن الفريس الكوفي الرازي ذكره يان بن خالد الرازي باب بيع النخل الخ على بن الليثم البغدادي
 بشيم بالتخفيف ابن بشر الواسطي حميد هو الطويل أبو عبيدة البصري باب إذا باع الثمار إلى عبد الله
 ابن يوسف التميمي مالك الإمام المدني حميد الطويل المذكور وقال الليث هو ابن سعد الامام حماد ومعه
 الذهلي الزهري بات يونس هو ابن يزيد الأبي ابن شهاب الأهري باب شري الطعام إلى أجل الأعرش
 سليمان بن عمران الكوفي باب إذا ألدج قرأ لقتيبة هو ابن سعيد الشافعي سعيد بن السيب

هو الخمرى باب قبض من باع الزم
 الحل للغات
 الخبز القطع الدمان فساد الخبز قبل ادراكه وانما يقع ذلك في الملقح بمنزح قلب الخلة اسود وعفونا
 مرقاض كمداع اسم يلح الامراض وهو ادق يقع في الثمر ذاك قشام اى انقضى قبل ان يعبر بلحسا
 او شئ يصيبه حتى لا يربط عاهات عيوب وآفات تعيب الثمر
 جنيب بوزن عظيم نوع جيد
 من الورع الترو قيل العلب وقيل غير ذلك ابوت من التايرد هو التليق وهو ان يشق طلع الاثا ش
 ويؤخذ من طلع الفول فيذره فيه فيكون ذلك باذن الشاهد ما لم يكثر ١٢
 ه هو ان يعبر الى الصفة التى يطلب كونه على تلك الصفة وهو ظهور الشج والحاددة
 وزوال العفونة وباتنوه واللين وبالشون ولبليب الاكل ١٢ع للمع اى مع الفجوى والبوا ودور فوما
 اذا طلع النجم صافا رفعت العاهة عن كل بلد والنجم هو الثريا وطلعها ما يقع في لول مثل الصيف و
 ذلك عند اشتداد الحر في الجوز ١٣ف ه قال ابن الاعراب زى النخل زى هو اذا ظهرت ثمرته وازى اذا حمر
 واصفر وقال غيره يز هو غطا وانما يقال يزى وقد حكاها لولا زى النصارى ١٢ع -
 عليه كل آفة لا صنع فيها لادى كما لبرود البرد والجبل ١٣ع

١٥٠
 الى التمر ٢ ابن عوف
 ١٥١
 والجمعة اي قطعوا عمر النخل اي استحق الثمر القطع وفي رواية الى ذومن المستمل والسهمى اعبد زيادة المالك ومثله
 للنسقي معناه دخلوا في زمن الجفاف والجفاف هو قطع النخل وهو قطع غمر سما ١٢ فتح ٢ قوله العنان بالفتح والخفة
 فساد الثمرة عنقه قبل ادراكه حتى يسود من الزمن وهو السرقين وعند الخطابي بالعن ويقال الدمال باللام بمعناه والعنان
 والرامن وهما بالضم من آفات الثمرة كذا في الجمع وكشيشتهى والنسفي مراض بالهمزة قال في الفتح ٣ قوله
 كالنشورة بعن الشين وسكون الواو ويقال يسكون الشين ونخ الواو والمراد بهذه المشورة ان لا تشروا شيئا
 حتى يتكامل صلاح جميع هذه الثمرة للثأجري مناهضة ١٢ ع ٢ قوله حتى تشبع من الافعال وجعلوا الكرماني من التفعيل
 والتشبع تغير اللون الى الصفرة او الحمرة ١٢ ع ٢ قوله وعن النخل اي عن بيع ثم النخل وهذا ليس بشكر
 لان المراد بقوله نسي عن بيع الثمرة غير ثمر النخل بغيره فليقله ولان الذي هو مخصوص بالربط ١٢ عمدة القاموس
 ٢ قوله حتى تزدب يعني السار من الازهار قال الخطابي هذه الرواية هي العوالب ولا يقال في النخل يزدب هو
 وانما يقال يزدب هي لا يزدب وغيره فقال ندمي اذا طال واكتمل واندمي اذا احرى واصفر ١٢ ع ٢ قوله رايت
 ان منع الله الثمرة الزينة السرجة لان الثمرة اذا خاضت انة ولم يقبضها المشتري تكون من ضمان البائع فاذا قبضها
 فهو من مال المشتري ويقال بجهول سلف والشورى والوخيفة والبولوسف ومحمد والشافعي في الجديده وغيرهم هذا
 ما قاله العيني وقال ابن جرير في الفتح واستدل بهذا على وضع الجوارح في التمر فيشتري بعد بدو صلاحه ثم يعيبه فانه
 فقال ما لك يبيع عنده الثلث وقال احمد والوبسعيد يبيع الجميع وقال الشافعي واكونون لا يرجع من البائع
 بشئ فقال انما رد وضع الحامه فيها اذا بيعت الثمرة قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع فيحمل المطلق الحديث في رواية
 جابر على ما تقدم به في رواية انس والسناء سلم واستدل الطحاوي بحديث انس في ثمانية اعشار انكسر
 وبيعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغ ذلك فداء دينه فقال غدا ما وجدته وليس بك الا ذلك اخرجه مسلم و
 اصحاب السنن قال فلما لم يبطل دين الغريماء بنه اب التامول على ان الامر بوضع الجوارح ليس على عموم والسناء اعلم
 ١٣ قوله لم ياخذ احدكم مال اخيه الا لو غفلت الثمر لا يمتقي في مقابلة العون فكيف يا كهل بغير عوض وفيه ايراد
 الحكم على القلب لان تطرق الشك الى ما يدام صلاحه يمكن وندم تطرق الى ما لم يبد صلاحه يمكن فانه شرط الحكم على

هكذا قال لا والله يا رسول الله ان لنا خذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بيع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيهاً ياب قبض من باع نخلاً قد أبرت اراضاً مزروعة او بجاوة قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم ثنا هشلة انا بن جدي سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر انما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر قال الثوري ابراهيم كذلك العبد والحرة سمى له نافع هو لاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلاً قد أبرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ياب بيع الزرع بالطعام كذا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزينة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلاً بتمر كذا وان كان زرعاً ان يبيعه بكيل طعامه على غرض ذلك كذا ياب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلاً ثمره باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع ياب بيع الخاضرة حدثنا اسحق بن وهب ثنا عمر بن يونس ثنى ابي ثناء سلق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمحاضرة والملازمة والمزينة حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى تزهر فقلنا لا انس ما زهوها قال تميم وتصفروا اذيت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك ياب بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل بجرار فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاذت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدهم قال هي النخلة ياب من اجزى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيل والوزن وستقرهم على نياتهم ومناهيهم المشهورة وقال شريح للغزاليين سننكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا بأس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة رجلاً وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهني خذني ما يكفيك وكذلك بالمعروف وقال الله تعالى ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف واكثر الحسن من عبد الله بن مرداس جماراً فقال بهم فقال بئرا فقيين فركبة ثم

له قوله بيع الجمع اي التمر الذي يقال له الجمع وهو يبيع الجوز والكمون والكمون الميم التمر المختل وجميعه ان التمر لا يوزن بغير بعضه بعض الاشياء مثل وسواها الطيب والدون وازكاه على اختلاف انواعه جنس واحد كذا في الفقه قال النبي وقد اجمع ببيت الباب من اجازة بيع الطعام من رطل نقداً وبيعاً من طعام ما قبل الاقتراق ولغيره وهو قول الشافعي والي حنيفة والي ثور ولا يجوز ان يوزن ما كان له قوله قد ابرت بضم الهاء وكسر الهمزة مخففاً على المشهور ومشددة والراء مفتوحة من التاء وهو التحقيق والسنن ومناهي شق طلع النخلة الا ان يوزن في طلع النخلة ذكره في ابي ياب قوله لا تفرق لذي ابرها قال في الفقه قد استدل بمسوقه على ان من باع نخلاً وعليها ثمرة مؤبرة لم تدخل الثمرة في البيع بل تستمر على ملك البائع ويغفره على انها اذا كانت في ثمره اذ تدخل في البيع ويكون للشري ذك ذلك قال جمهور العلماء ان الثمرة الا اذا دعي والوجه في ذلك ان تكون للبائع قبل التاثير وبعده وعكس ابن ابي ليلى فقال تكون للشري مطلقاً وهذا كذا عند اطلاق بيع النخل من غير ثمر للثمرة والافضل ما نقله قال النبي ان ابا حنيفة كان يراي ذكر الا بالتميز على ما قبل الا بالاداء هذا المعنى ليس في الاصول معقول الخطاب واستعمله مالك والشافعي على ان السكوت عند حكمه حكم المنطوق وبذلك يسميها الامول دليل الخطاب انتهى كلامه في مختصره ١٢ قوله عن المزينة مر بها ثمرها فمره قال النبي هذا الحديث مشتق على ثلثة احكام الاول بيع الثمر بالثمن على رؤس النخل بالتمر وهو المزينة وهو جواز ثمره الثاني بيع الثمر على رؤس الكرم بالزبيب كذا وهو ايضا المزينة وهو ايضا غير المزينة والثالث بيع الزرع على الارض ببيع ببيع من طعام وهو المخطئة وهذا مما قلناه وهو ايضا غير المزينة ١٣ قوله باب بيع المحاضرة مفاعله من المحاضرة باق والعدا والمعتين والمراذع بها بيع الثمار والحبوب وهي محظرة قبل ان يبدوا صلاحها ١٤ قوله نسي عن المحاضرة هي الاكل والارض بالخطئة قبل هي المزينة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوها وقيل هي بيع الطعام في سبيل بالبر وقيل بيع الزرع قبل لولا ذلك وانما نسي عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كان من جنس واحد الاشياء مثل وسواها الطيب والدون والكمون الميم التمر المختل وفيه المطابقة لغيره الثاني من الرزح وهو قوله واكله قال الكرماني ما الذي تدل على بيع الجمار قلت جواز اكله ومن الحديث مختصر مما فيه ذلك او غرضه الاشارة الى ان لم يبعد حديثاً بشرط انتهى قال النبي قال ابن بطال بيع الجمار والكرم والمبايعات بالاعلاف وكل ما انتفع به لاكل فبيع جازاً انتهى ١٥ قوله انا محمد بن اي اصغرهم فحقى صغر السن ان التقدم على الاكابر وانكسب في حضورهم قال الكرماني ومن الحديث في ملكه ١٦ قوله من اجزى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم اي على عرفهم وعوانة هم في الجواب البيوع والامارات والمكيل وفي بعض النسخ والمكيل والوزن مثلاً بطل كل شئ لم ينص عليه الشارع انكسب او وزن ليحل في ذلك على ما يتعارفون اهل تلك البلدة مثلاً الارز لم يأت فيه نص من الشارع انكسب او وزن فيعتبر فيه عادة اهل كل بلدة على ما بينهم من العرف فيه فانه في البلاد المصرية يكال وفي البلاد الشامية رولون ونحو ذلك من الاشياء لان البروج الى العرف من القواعد القديمة ١٧ قوله قد استدلهم فلفظ على ما يتعارفون بينهم اي على طريقهم الشائعة على حسب مقامهم ومعاداتهم المشهورة وحاصل الكلام ان الجمار تفسد هذه الرزح انما هي الامتياز على العرف والعادة ١٨ انتهى قوله قال شريح بغير المعجزة واهمال الجمار ان الحارث الكندي القاضى في عهد عمر بن الخطاب هو من الجوز والوزن قوله وسننكم منسوب بنحو الاموال وورق بالابتداء اي ما تدركه معجزة في معاملاتهم ١٩ قوله لا بأس العشرة

بالثلث ابرت انا عن ابن عمر عن عمر (ان ايما نخل انه قال يا نخل) ان كان بكيل طعاماً اكثر باصلها انا يشترطه حدثني ثمر التمر بالرفع على انه مبتدأ ومفعول قوله باصلها العشرة باع باحد عشر والنسب اي بيع العشرة اي لا بأس ان يبيع ما اشتره بما يوزن باحد عشر مثلاً يكون دس المال عشرة والربع دينار او دس الف درهم في الرزح الاشارة الى ان كان في عرفت البلدان المشتري بعشرة دراهم يباع باحد عشر فباعه المشتري على ذلك العرف لم يكن به بأس كذا في الفقه والي النبي قال ابن بطال اختلف العلماء في ذلك فاجازه قوم وكرهه آخرون ومن كرهه ابن عباس وابن عمر وسروى والحسن وديره قال احمد واستحق قال احمد ليس مردود واجازة ابن السيب والشافعي وهو قول مالك والثوري والاوزاعي وجزء من كرهه لا يبيع بجهول وجزء من اجازة بان الغن معلوم والربع معلوم واصل هذا الباب بيع العبرة كغيره بدم ولا يعلم مقدارها من الطعام فاجازه قوم وباهه آخرون ومنهم من قال لا يلزم الا بغير الواحد ١٢ قوله خذني ما يكفيك الخ في الرزح لا صلى الله عليه وسلم قال خذني ما يكفيك وذلك بالعرف وهو عادة الناس وهذا يدل على ان العرف على ما ١٣ قوله بدلتين مثلية والحق بفتح النون وكسرها وهو سدس الدية هم قوله خذني ما يكفيك اي فحقى الحسن بدلتين فاخذه فركبه قوله ثم جاء الى الحسن مرة اخرى الى عبد الله بن مرداس فقال الجمار بالكر او يجوز فيها النسب على المعنوية اي احضرها او اطلب راف والرفع على الابتداء اي الجمار المطلوب او اطلبه او خذ ذلك قوله ولم يشاركه اي الاجرة اعتماداً على الاجرة المحقة من العرف بذلك وفي المطابقة قوله فيعت اليه اي يوثق الحسن الى عبد الله صاحب الجمار بضعف درهم فزاد على الدلتين وانفاً آخر على سبيل الغفل والكرم ١٤ عمدة القاري اسماء الرجال وقال لي ابراهيم على سبيل المذاكرة مدني هشام قال الذي ابراهيم هو ابن المنذر وهشام هو ابن سليمان الخزاعي قال ابن جرير يميل ان يكون ابراهيم هو ابن موسى الرازي وشياً هو ابن يوسف الصفاي قال البرهاني لا كرماني وفيه هو ابراهيم بن موسى الفراء الرازي الصغير وهشام هو ابن يوسف النعماني ١٥ قوله باب بيع الزرع بالطعام كذا قتيبة هو ابن سعيد تقدم الليث هو ابن سعد الامام المعري نافع مولى ابن عمر ياب بيع النخل باصله رواة اسنادها اليه والي السابق هم المتقدمون باب بيع المحاضرة اسحق بن وهب العسكاني الواسطي عمون يونس بن القاسم الخفي اليه ان اسحق بن ابي طلحة زيد بن سهل قتيبة هو ابن سعيد الشافعي اسطبل بن جعفر بن اليكثير الانصاري حميد بن ابي حميد الطويل اش بن مالك ابو عوانة هو الوفاح بن عبد الله البشكري ابي بشر هو جعفر بن الي وحشية واسمها ياس البصري مجاهد هو ابن جبرال امام المشهور ابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب باب من اجزى امر الامصار الخ قال عبد الوهاب بن عبد الحميد الشافعي ما وصله ابن ابي شيبه عن ايوب السخاوي عبد الله بن يوسف هو القيس حل اللغات المحاضرة بيع الثمار والجوز فخر لم يجد صلاحها الجمار بعن الجيم وقته يد الميم قلب النخلة وقيل شجها الغزاليين اليتامين للغزوات سننكم عادتم ١٦ الجمار بعن الجيم وقته يد الميم قلب النخلة ويقال

قال في المحاضرة

قال في المحاضرة

قال فقال فقال فقال

[illegible]

٢ ودمتهم العبد ^١ قال ^٢ قال رجل ^٣ ذلك ^٤ ثقي ^٥ حدث ^٦ يسأل ^٧ ثقي ^٨ اخبرني ^٩ الرجل ^{١٠}

له قوله يبيع انهم كذا وقع في رواية الى ذر
 يفتح الراء وكسر الصاد المعجمة وفيه شذوذان احداهما جمع سلامة وليس من العقلاء والاخر انه لم يفتح معطوفا سالما
 لتحريك الراء كذا في النسخة قال القسطلاني وفي نسخة انهم يسكنون الراء على الاخر الا ١٣ **له** قوله فيه المقبري
 عن ابى هريرة في شيعر الى ما خرج في الجهاد عن ابى هريرة قال بينا نحن في المسجد اذ خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا
 الى اليسود وفيه فقال اني يريد ان اجعلكم من وديكم كمالا شيا فليبعوا وهذه الفتحة وقعت لبنى النضر ونفس
 الكرماني من الاشارة الى هذا الحديث حيث قال ان البخاري لم يذكر الحديث لبعده لان مجده على شرط انشأ والصواب
 انما انشأ بتا بالاشارة الى انما قد خرج عنده فمر من تكرار الحديث على صورته بغير فائدة زائدة كما هو الغالب من عادة
 كذا في فتح الباري ١٢ **له** قوله باب يبيع العبيد الى قوله نُسِيت بفتح النون وكسر السين المهملة وفتح الهاء اي
 مؤجلا بذات النسخة المعجمة القدر من العبيد ولما في الجمع فهو نسيت لوزن كريمة وهاو غام اي نسيت ويمد
 هزمة وكسرة فون بكسرة فني ثلثة انتهى والله اعلم كما في مرفي ٣٣ عن الكرماني والقسطلاني وقال ابن بطال
 اشكفوا في ذلك فذهب الجمهور الى الجواز لكن شرطوا انك ان يختلف الجنس ومنع المؤيدون وجمهور مطلقا الحديث
 سمرة المخرن في السنن ودجاله ثقات الا انه اختلف في سماع الحسن من سمرة وهاون النبي صلى الله عليه وسلم نسي عن بيع
 الحيوان بالحيوان نسيت وفي الباب عن ابن عباس عند الزوار والطاوي ودجاله ثقات الا انه اختلف في وصله
 وارساله فرج البخاري وغير واحد ارساله وعن جابر عند الترمذي وغيره واستاده لين وعن جابر بن سمرة عند عبد الله
 في زيادات المسند وعن ابن عمر عند الطاوي والطبراني واصلح الجمهور وكذا حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجيز
 جديشا وفيه فابتاع البعير بالبعيرين بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الرازي وغيره واستاده قوي واصلح البخاري بقصته
 صفيته واستشهد بأشاد الصحابة قال ابن حجر في الفتح بطل الحديث ١٢ **له** قوله راعله بي ما كن ركو بهما من الابل
 سواد كانت ذكر او انثى قوله مخمومة عليه اي يكون تلك الراحلة في مكان الابل في قوله راعله فيها جسا اي يتكلم صاحب
 الراحلة الى المشتري قوله بالريضة بفتح الراء في رواية الفخاري في ذر الفخاري ١٢ ع **له**
 قوله هو البيع الراي وسكون الهاء اي سهلوا والربوا المير السهل والراوية هنا اي ياتيه ميريا بغير مطلق ١٢ فتح
 الباري **له** قوله انما انصيب سبي الجراي بجامع الامار المسبية ونحن تريد ان نبين عن والعزل اخر ان الذكر
 عن الفرج وقت الانزال دفعا لفصول الولد المانع من البيع اذ بيع امهات الاطلال كما كيف تحكم بالعزل ا هو
 جائز ام لا ١٣ **له** قوله اذ لم تفعلوا ذلك على التعجب منه قوله لا تفعلوا اي ليس عدم الفعل
 واجبا عليكم ولما لم يجوز العزل فقال لا تفعلوا لمسا لوه وعلينا ان لا تفعلوا الكلام مستأنف مؤكدا لقال النووي

(قوله يسئل عن الامة تزني ولم تحصن الى قوله ثم يعوها) استشكل افعال هذا الحديث في بيع المدبر واجاب العاقل بان عموم الامر ببيع الامة اذا زنت يشمل ما اذا كانت مدبرة فيؤخذ منه جواز بيع المدبر في الجملة اهـ وهذه الدلالة العامة او المطلق بمعنى اثبات حكمها لا افرادها وهي من قسم عبارة النص عند اهل الاصول فانكار البعض هذه الدلالة وقوله انها من اى اقسام الدلالة مردود كما لا يخفى وقوله العام لا يدل على الخاص عينا لا بمعنى انه لا يتناول حكمه الخاص والافسد الاستدلال بالعمومات مع انه مقدر محروفي الاصول فافهم قوله ولا تستبدل العذراء المضبوط المعروف في العذراء فتح العين المهمة وفي القسطلاني بضم العين المهمة وسكون المعجمة مهدد الكراه والله تعالى اعلم اهـ سئدى

قال أبو عبد الله قال بعضهم يعني فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم الزيت على بن سعيد يحذر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
رواية النفس حتى يبرز من القبر وكذا رواه بالمشك وأعلم أن القرم والاكل والوزن كلها كانت من علمه بصلاحها
وفائدة ذلك معرفة كيفية حقوق الفقراء قبل أن يتعرف فيه المالك واجتمع بهذه الكوفون والثوري والا وزاعي
بان السلم لا يجوز الا ان يكون السلم فيه موجودا في ايدي الناس في وقت العقد الى حين وقت حلول الاجل
فان القطع في شيء من ذلك لم يجوز هو بنديب ابن عمرو بن عباس وقال مالك والشافعي واهمدا واستحققوا
الوقوف يجوز السلم فيها هو معدوم في ايدي الناس اذا كان مأمون الوجود ومنه حلول الاجل في القالب فان كان
يتقطع لم يجوز ١٢ ع قوله حتى يוכל من مزاى من ثمرة لوياء كل حاجر منه قوله ومن يوزن اى يوزن
واستدل بعضهم بالحديث المذكور على جواز السلم في النخل المعين من البستان المعين لكن بعد بدو صلاحه هو
مذهب المالكية ايضا وبهذا الاستلال ضعيف وقال ابن المتهدي اتفاقا في الاكثر على منع السلم في بستان معين لانه
غرور هو بنديب الحنفية ايضا والدليل عليه ما رواه ابن جابر والحاكم والبيهقي في قصة اسلام زيد بن سبعة انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل انك تبين تمرا معلوما الى اجل معلوم من مائة بنى فلان قال لا يا ايها
من مائة سمى بل ابيك او سقا سامة الى اجل سمس ١٢ ع.

اسماء الرجال قتيبة هو ابن سعيد اشعري سفيان بن عيينة ومن بعدهم السابغون
الابو الوليد هشام بن عبد الملك القياسي شعبة هو ابن الجراح الحنكي ابن الى الجلباسي في تحقيقه
يحيى هو ابن موسى السعدي البجلي المعروف بخت شيخ المؤلف وبيع هو ابن الجراح شعبة المذكور
حقيق بن عمر الوهمي القري شعبة السابق محمد او عبد الله بن الى الجلباسي وكذا ذكره في تاريخه في التمهيد باب
اسم عبد الله وورده المؤلف في الباب الثاني في محمد بن الى الجلباسي وكذا ذكره في تاريخه في التمهيد باب
السلم من الى موسى بن اسبيل التبريزي عبد الواحد بن زياد البصري الشيباني هو ابو اسحق سليمان
اسمقق هو ابن شاذان الواسطي خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطعان الواسطي حمزة هو ابن عبد الحميد
أدم بن الى اباس السعدي شعبة بن الجراح بن الوليد الحنكي عمرو هو ابن مرة بن عبد الله المرادي
الاعمى الكوفي وقال حمزة هو ابن معاذ التميمي قاضي البصرة واصل اسمعيل قس شعبة بن الجراح عمرو
هو ابن مرة السابق ابو النخري سيد الطائي باب السلم في النخل ابو الوليد هشام بن عبد الملك شعبة بن
الجراح تذكره عمرو هو ابن مرة تقدم ابو النخري سعيد السابق محمد بن بشاد هو بنديار البصري عنده محمد
ابن جعفر البصري شعبة ومن لحقه هم المصنفون

حل اللغات الحارث الزرعي يحذر يحفظ الناجز الحارث

سألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يوزن. قلت ما يؤزن قال رجل عنده حتى يحترأ باب الكفيل في السلم حدثنا محمد بن سلام ثنا علي بن ابراهيم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسبته ورهنة ورغالة من حديد باب الزهني في السلم حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الزهني في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس بالطعام الموصوف بسعور معلوم الى اجل معلوم والمالك ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السننتين والثالث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابيز وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهم عما عن السلف فقالوا كنا نصيب المغنم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع ولم يكن لهم زرع قالوا ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم الى ان شجر الناقه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسرقة نافع ان شجر الناقه ما في بطنها يسر الله الرحمن الرحيم باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحد ودفع الشفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن ماجه عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحد ودفع الشفعة باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له و قال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقعت على سعد بن ابي وقاص فجاء المصور بن مخزوم فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعها فقال المصور والله لتبتاعها فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منقعة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار الحق بسقيته ما اعطيتكم اياها اربعة آلاف وانما اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه باب اى الجوار قرب حدثنا

قوله باب الكلب في السلم
 ورواه غيره حديثا مريضا في باب شرار النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلب ما في خان قلت ما وجه دلالة
 الحديث بالترجمة قلت امان براد بالكافة الضمان ولا شك ان امره من ضامن الدين من حيث انه باع فيه
 بغير اقل كلفه اذا ضمنه اياه ولما يقاس على الرهن بما مع كونها وثيقة ولذا لا يلزم ما مع الرهن في حقه هذان وجهان
 فقلت الحديث ليس فيه عقد السلم قلت المراد بالسلم التسلف سواء كان في الذمة لتقدوا بوجوبها استثنى ١٣
قوله قوله تذكرا قال ابن بطال وجه اجتماع النفي بحديث ما عشته ان الرهن لما جاز في الثمن جاز
 في الثمن وهو المسلم فيه اذا فرق بينهما قال الكلباني ١٢ **قوله** باب السلم الى اجل معلوم يغير الى الرمي
 من اجاز السلم في المال وهو قول الشافعية وذهب الاكثر الى المنع وحل من اجاز الامر في قوله الى اجل
 معلوم على العلم بالا اجل فقط ١٢ فتح ١٤ **قوله** الى اجل معلوم قال النبي بذا كما رأيت اساطين الصحابة
 عبد الله بن عباس والوسيد الخدي وابن عمر شرطوا الاجل في السلم وكذلك من اساطين التابعين الاسود
 والنخعي وحسن البصري وبذا كره على من يرى جواز السلم الى مال من الشافعية وغيرهم ١٣ **قوله** باب
 السلم الى ان ينتج الناقصة على صيغة المجهول ومعناه الى ان تلد الناقصة والمقصود من هذه الترجمة بيان عدم
 جواز السلم الى اجل غير معلوم يدل عليه حديث الباب ١٢ يعني **قوله** الى اجل الجبله بالملحة والموعدة
 لغتو حين نتاج الناقصة ولفظ ينتج بصيغة المجهول وقوله الى ان تلد الناقصة وهو الموافق لتفسير نافع لدق
 باب بيع الغرصة ٢٨٢ قال الشافعي هو بيع الجزو وضمن من يؤجل الى ان تلد الناقصة وتلد ولدها وهو تفسير ابن عمر
 وقيل هو بيع ولد ولد الناقصة ١٢ **قوله** باب الشفعة وهي شفعة من الشفع بمعنى القسم سميت
 بسا لاجلها من منم الشتره الى عقار الشفعة كذا في البداية وفي الاصطلاح تملك الشفعة جبر على الشترى بما قام عليه
 كذا في المعنى ١٢ **قوله** في كل ما لم يقسم قال النبي قال الكلباني نقلنا عن النبي قال الشافعي الشفعة انما
 هي للشريك والوجه في هذا الحديث جهة عليه قلت سبحان الله بذا كلام عجيب لان ابا حنيفة لم يقل الشفعة
 للجار على الخصوص بل قال الشفعة للشريك في نفس البيع ثم في حق البيع ثم من بعد الجوار وكيف يقول
 وهو وجه عليه وانما يكون جهة عليه اذا ترك العلن به وهو على ما علم من الحديث الجوار ولم يعمل واحد اوم
 عملوا باحد ما وهما الاخرتا وطلات بجدة فاسدة وهو قولهما ما حديث الجار احق بسبقه فلادلالة في ذلك
 فيقول احق بشفعة بل قال احق بسبقه لانه يحتمل ان يراد منه ما يليه ويقر من اى احق بان يتعبد ويتصدق
 عليه او المراد بالجار الشريك قلت هذه مكابرة وعناد وكيف يقول اذ لم يقل احق بشفعة وقد وقع في بعض
 الفاظ احمد والطراني وابن ابي شيبة جوار الملاحق بشفعة الدار والشرطي جوار الملاحق بالدار وكيف يقول او
 المراد بالجار الشريك وقد اخرج النسائي ان رجلا قال يا رسول الله اني ليس فينا لحد شرك ولا مقام للمحور

قوله قوله بسم الله الرحمن الرحيم السلم في الشفعة رسول الله النبي اعطيكها فاعطاها
 فقال الجار احق بسبقه انتهى مختصرا ١٢ **قوله** بسبقه بالسين الملهة والصلو ايضا ويخرج القائل
 واسكانها القرب والملاحقة قال ابن بطال استدلى به الوجهين وصح به على اثبات الشفعة للجار وادله
 غيرهم على ان المراد بالشريك بناء على ان ابا داود كان شريك سعد في البيتين ولذلك وعاه الى الشرا من
 وتعبه ابن النيران في اهر الحديث ان ابا داود كان يملك بيتين من جملته وادرسه لاشقة شائعا من منزل
 سعد وذكر عيون في شعبة ان سعد كان اخذ ولد بن بالسلطام متقا لبيتين بينهما عشرة اذرع وكانت التي عن
 يمين المسجد منها لابي رافع فاشترها باسعد ثم ساق حديث الباب فافتى كلا من سعد كان جارا لابي رافع
 لاشريكا ١٢ فتح **اسماء الرجال** باب الكفيل في السلم محمد بن سلام البكدي ينعى هو
 ابن عبيد الله الطافسي الشفي الكوفي الاعمش يوسيلان بن مردان باب الرهن في السلم محمد بن محبوب
 هو ابو عبد الله البصري عبد الواحد بن زياد الجدي مولى ابي المأمش وابراهيم والاسود قدق مولا باب السلم
 الى اجل معلوم الخ وقال ابن عمر بن الخطاب في اوصلي في الموطا ابو العيص هو الفضل بن دكين ابن ابي نعيم هو
 عبد الله واسم ابيه ريس عبد الله بن كيرة القرقي اوابن المطلب بن ابي وداعة الى المنهال هو عبد الرحمن
 ابن مطعم الكوفي وقال عبد الله بن الوليد الكوفي ما هو موصول في جامع سفيين مرص فيه بالقدية وهو في
 السابق بالنعنة سليمان بن ابي سليمان الشيباني الواسطي الكوفي ابو بريدة هو عامر بن موسى الاشجعي
 عبد الله بن شداد بن السادة الليثي ابو الوليد الدقي عبد الرحمن بن ابي الحزامي مولا ابي عبد الله بن ابي
 اوفي علقمة بن خالد بن المحدث السلمي صحابي شهد الحديبية باب السلم الى ان ينتج الجوهرية بن ابي اسد
 الضبي البصري نافع مولى ابن عمر باب الشفعة في مال يقسم اليه مسد هو ابن سرور عبد الواحد بن زياد الجدي
 معمر هو ابن راشد الزهرري محمد بن مسلم باب عرض الشفعة الخ قال الحكم بن عتيبة مصغر النخعي الكوفي
 ما وصله ابن ابي شيبة وقال الشعبي هو عامر بن شراحيل الكوفي في اوصلي ابن ابي شيبة الحكم بن ابراهيم
 ابن بشير بن فرقد الخنثي ابن جزيع هو عبد الملك بن عبد العزيز ابراهيم بن مسرة عبد الميمنة الطائفي زبيل مكة
 عمرو بن الشريد هو ابن سويد النخعي المسعودي بن حمزة بن نوفل الزهري ابو رافع الطائفي مولى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم باب اى الجوار اقرب الخ جاح هو ابن المنهال السلمي الانطاكي وليس هو جاح بن محمد الخ
حل اللغات حديث اى لم يترك الا ليطاط جمع بيط كفس هم الزارعون تنتجة تلد الجوز
 بالفتح واحدا لابل يقع على الذكر والانثى عه تخليق ابن عباس ومعه الشافعي قال الشاذان السلف
 المضمون الى اجل سمي قد اعله الله في كتابه واذا فيهما الذين اسوأ اذا تدايتهم بدني الى
 اجل الآخرة ١٢ عه معد اراما في رواية زائدة على رواية الف ودرهم اذا غلب ان رواية الف درهم

لنا الى اجرِكَ الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقل لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كما ولا فابوا وتركوا واستاجر
الآخرين بعد هم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك
ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوماً ان يعملوا
له بقية يومهم فعملوا بقية يوم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم مثل ما قبلوا من هذا النور باب ١٢ من الاستاجر
اجيراً فترك ٢٢ آجرة فعل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل حد ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط من مكان قبلكم حتى اؤوا المبيت
الى غار فدخلوا فاحد رث صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح
اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبى قبلهما اهلاً ولا مالاً فنادى بي طلب شيء يوماً فلم ارج
عليهما حتى نادى فعملت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فلو هت ان اغبى قبلهما اهلاً ولا مالاً فليكن والقدح على يدي انتظر
استيقظا ظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشرىا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففجر عتاما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفجرت شيئاً لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس
الي فارادتها علي ففعلت حتى حق الموت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي
بينى وبين نفسي ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه ففجرت من الوقوع عليها
فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركته الذهاب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافجر عتاما
نحن فيه فانفجرت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجر استاجر اجراء
فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب ففتنرت اجرة حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله
اذا لي اجري فقلت له كل ما تری من ابل والبقر والغنم والريق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ
بك فاخذ كلة فاستاقه فلم يترك منه شيئاً اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافجر عتاما نحن فيه فانفجرت الصخرة
فخرجوا يبشون باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه واجرا لجمال حد ثنا سعيد بن عيسى بن سعيد القرشي
ثنا ابي ثناء الاعمش عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احداً الى
السوق فيحامل فيصيب المداون لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه باب ١٣ من الاجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء و

واستاجر ذلك ٢ الاجير او وقال فناء فخلبت عن الموت ٢ الى ادي من اجلك به اجرة فحامل يعق

ابن يوسف واستحب مالك والثرى والادراغى منزله ويتصدق به وقال اخرون يرد المال ويتصدق بالشرقة
كله ولا يطيّب لشي من ذلك وهو قول ابي ميثقة ومحمد بن الحسن وزفر قال قوم الزرع رب المال وهو
فانما لم يندى فيه وهو قول ابن عمر وابن قلاية وروى قال احمد واسحق وقال الشافعي ان اشترى السمل بالمال
لعينه فالزراع لرب المال وان اشترى بالمال بغير عينة قبل ان يستوجبا بشئ معروف بالعين ثم نقد المال
منه ولو بغير فانه لا يرد من مال استملك من مال غيره والله اعلم بالصواب ذكره ابن جرير في العتيق ١٣
قوله فيحامل اي يعمل صنعة الحاملين من باب الفاعلة التي يكون بين الاثنين والمراد به ان الحمل من احد هما
والاجرة من الآخر كالمساقاة والمزارعة ويروى تحامل على وزن تعامل بلفظ المامى اي تكلف حمل شئ اخر
ليكتسب ما يتصدق به ١٤ قوله لالهف اي من الهدايا والهداية وهدى الامم لك كهدى ابي ابي
لدهو على اسم ابن وهو لفظ مأخوذ من مقدم وهو قوله بعضهم وفي رواية الشافعي وما كان له يومئذ من اى اى يوم
الذى كان يحمل لالهف كالهف في ذلك الوقت واليوم هم اغنياء ١٥ قوله ما نراه الا نفسه اي قال
شقيق الراوى ما اظن ابداً مسعود اذ لو بذلك البعض الا نفسه فانه كان من الاغنياء ١٦ قوله باب اجر
السمسرة اي في بيان حكم السمسرة اي الدلالة والسمسار بالسر الدلالة قال الزمري قيل في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم
لا يبيع ما امر به اذ لا يكون له سداد ومكان الوضوء بكرة السمسرة ١٧

١٨ قوله فاعملنا باطل اشار الى ايجاب طهرهم بغير عينة وكذا القول في الغارى المان في الماشاة
الى ان مدتهم كانت قدر نصف المدة فاقروا على نحو الرجع من جميع النادر ١٩ قوله لا تفعلوا اي
العمل والعمل وترك الاجر المشروط فان قلت المفهوم من انهم لم يافذوا من الامر شيئاً ومن السابق انهم لغدا
في طاعة الله فقلت الا فاذن هم الذين ماتوا قبل النسخ وانما يكون الذين كفروا بالشيء الذي بعد بغيرهم ٢٠
قوله ثلثة رهط - رهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الذين ولا يكون فيهم امرأة قوله حتى
اووا الى ابل ادى فلان الى منزله يادى اوبى والبيت موضع البيوت وكذا الى الى غار لانهما لى انتهى واهتم
لاجل البيوت الى غار وهو كمن في الجبل قوله فانه قد اى بهطه ونزلت قوله لا ينجيكم نعم الياء من الانجاء
بالجيم وهو التخليص قوله الا ان تدعوا لسكون الاول لانه جمع قوله اللهم اعلم ان لفظ الله تعالى في كلام العرب على ثلثة
اشياء احداً للمحض وهو انظاره والاشي لا ياذن بحددة المستثنى لكونك الله الا اذا كان كذا والاشي
ليدل على شقين في الجيب في الجواب المقرون هو به كقولك لمن قال لا يذيق قائم اللهم نعم او اللهم لا كان لا يذيقه ثم مشدداً
على ما قال من الجواب والله هذا من هذا القبيل قوله لا اغبى من الغبوق بالعين المجعولة والباء الموحدة وفي
آخرة قاف وهو شرب العشى ومنبطح الا اغبى يفتح الهزة من انشا في الالامى فانه ينعما من الرباعى وخطاؤه
في قوله ابل ابل الزوجات والمال الرقيق وقال الداودى والداود ايضا وقال ابن التين وليس للداودى باعنى
يذكر به قوله فناء بعد النون بوزن جادى في رواية كريمة والاصلى وغيرهما يفتح النون والهزة مقصورة على وزن
سقى اي بعد ما مل به المدة من ان يفتح النون وسكون الهزة البعد قوله فلم ارج نعم الهزة وكسر الراء
اي لم ارج على الوى حتى افدها اليوم قوله حتى برق الفجر اي ظهر الفجر وقوله فادتها عن نفسها كناية عن طلب
الجماع قوله حتى الت بها اي حتى نزلت بها سنة من سنى الخط فاجوبتها قوله عشرين ومائة ومضى في كتاب البيوع
ما فيه والتحصيل باعد لاثنا في الزيادة او المائة كانت بالتاساس والعشرون تبرع منكرامة لما قولنا اصل كتم
الهزة من الاعمال قولنا ان تقضى الى كى عن الوى قوله فخرجت يقال فخرج فلان اذا دخل فعلا فخرج من الموضع
وهو الاثم والضيقة قوله فافجر عتاما وصل الهزة ومنه الرافعا فافجر الهزة كسر الراء فاول من الفرج وادنى من
الافراج قوله ففجرت اي كثر من التثنية واختلفوا فيمن فجر في مال غيره فقال قوم لمر الزرع اذ ادى رأس المال الى
عاجبه سولا كان غاصباً لذلك او ودية عنده متعدياً فيه وهو قول مطاوع مالك وربيعة والداودى

قوله فنادى بي في طلب شئ يوماً هو كسعى وجاء بمعنى بعد والباء في اللعنية كانه قال بعدنى ولا يظهر في الكلام ما يصلح ان يكون فاعلاً ولكن ما رأيت احد تعرض له
والاخر ان يعتبر الفاعل ضمير السيرة والمشي كانه اخبراً اعتماداً على السياق اي بعدنى السيرة في طلب شئ يوماً والله تعالى اعلم بالصواب

ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامرله بصاع او صاعين من طعام وكلمه مواليه فحفف عن عنته واضربته باب خراج الحجام
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجرة
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجرة ولو علم
كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن
يظلم احدا اجرة باب من كلمه موالى العبد ان يحففوا عنه من خراجه ^{٢٢٨١} حدثنا ادم ثنا شعبه عن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحججه فامرله بصاع او صاعين او قددين فكلمه فيه فحفف من ضربته باب ما
جاء في كسب البقي والاماء وكرة ابراهيم اجر الناحية والمعنية وقول الله ولا تكرر هو افتياتكم على البغاة ان اردن تحصنا الى قوله
غفور رحيم وقال فجاهد فتيا تكلم ما تكلم ^{٢٢٨٢} حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ^{٢٢٨٣} حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا شعبه عن محمد بن حنادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب
عسب الفحل ^{٢٢٨٤} حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عن عسب الفحل باب اذا استاجر ارضا فمات ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل
وقال الحسن والحكم واباس بن معاوية ثمنى الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالتشطر فكان
ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدا من خلافة عمر ولم يذكرا ابابكر وعمر جدد الاجارة بعد ما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم ^{٢٢٨٥} حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبيد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويذرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثنا ان المزارع كانت تتركى على شئ سماه نافع لا يحفظه و
ان نافع بن حديم حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى احبلاهم عمر
بسم الله الرحمن الرحيم ^{٢٢٨٦} باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احواله عليه فليجاز
وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الديار فيأخذ هذا عينا وهذا دينان فلو اجداهما لم يرجع على صاحبه ^{٢٢٨٧} حدثنا
عبيد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مظل الغنى ظلم فاذا اتبع

جاءا لمتبعوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرهها فات الله من بعد اكرهها غفور رحيم قال فتيا تكلم الاماء رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ قوله في كسب البقي والاماء بينهما موم ومومن وقد يكون البقي لم يولد يكون حرة والبقي بفتح
الموحدة وكسر المعجمة وتشديد التثنية وهي الزانية ١٦ قوله ذكره ابراهيم الزكاني البخاري اشار بهذا الاثر الى
ان النبي في حديث ابي هريرة يحمل على ما كانت عليه الفرة فيه موعنة او تجر الى امر موعنة شرعا بما مع ما بينهما من
الركاب المعينة ١٧ قوله نهي عن ثمن الكلب مرهنا في كتاب البيوع في ٢٩٩ اما قوله
البيوع فالمراد ما يافذه الزانية على الزنا ساهما مرهونة على صورتها وهو حرام باجماع المسلمين قال النووي في شرح
مسلم وكذا ذكره في الاشياء والاموال ان الكاهن هو ما يوطأ على كاهنه قال الخطابي وحلوان الكاهن هو ما يوطأ على كاهنه
قال ولا فرق بين الكاهن والعراف لان الكاهن انما يتبع على الاخبار عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعى
معرفة الاسرار والعرف الذي يدعى معرفة الشئ المسروق ومن كان الفاعل ونحوها من الامور كذا ذكره النووي في
شرح مسلم وايضا في قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع الناس ابدا ما بين يديهم من ثمن الكلب مرهنا لانهم ممنوعون عن حرم
ولان كل المال باي حال ولا يملك ولا يبيع الا ما بين يديهم من ثمن الكلب مرهنا لانهم ممنوعون عن حرم
الاموال قال البيهقي المراءى من كسب الاماء هو كسب الذي تحصل الاماء بالبيع والاماء الذي تحصل بالعتاق المباحة فغير
منه ١٨ قوله عن عسب الفحل بفتح الفهية وسكون الشا فيه تكرار الذي يوفى على ضرب الفحل و
العسب اي مزارع ويقال ماؤه ولم يرد النبي عن الاعادة لان فيه قطع النسل وانما حرم المراءى من العرق لا يوفى
غيره ولا يدرى بل يقطع الاول فلعن الله من اعاد النسل وانما حرم المراءى من العرق لا يوفى
تنفيع الاجارة ام لا والجمهور على عدم التنفيع وذو العيب الكوفون الى الفسخ واستحوابا بن الوارث ملك الرقبة والمنفعة
تبع لها فالتفت يد المستاجر عن موت الذي اجره ١٩ قوله قال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
الحوالة من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اعطى خيبر بالشرط استمر الامر عليه في حياته وبعده ايضا فدل على
ان عقد الاجارة لا ينتفخ بموت احد المتواجرين ذكره البيهقي ثم قال قال ابن عباس ما بين من جنة الى حقيقة خبر لم
يكن بطريق المراءى والمساقاة بل كانت بطريق المزارع على وجه المنع عليه والصلح لان النبي صلى الله عليه وسلم
ملكها فغيره فلو كان صلى الله عليه وسلم اذ كانا جازوا كذا في ايديهم بشرط ما يخرج منها وكان ذلك خراج مقاسمة
وهو جازم كخراج التوظيف ولا نزاع فيه وانما النزاع في جواز المزارعة والمعاملة وخراج المقاسمة ان يوقف الامام
في الخارج شيئا مقدرا عشرة اوقيا او ربعا ويترك الاراضى على من يملكها من غير ان يخرج المزارع شيئا فلا شيء عليه انتهى
مختصرا ٢٠ قوله اذا كان يوم احواله فليجازيها ما كان الحال عليه يوم احواله فليجازيها ما كان عليه يوم احواله
ما كان الفعل وهو الحوالة الى جازم لا رجوع وهو مومنه اذا كان مفسدا فله ان يرجع وذو العيب الجوراني عدم
الرجوع مطلقا وقال ابو نعيم يرضع صاحب الدين على الفحل اذا مات الحال عليه مفسدا فله ان يرجع وذو العيب الجوراني عدم
ولم يكن له يومه وقال شريح ومثان النخعي والشافعي والجمهور على عدم الرجوع وقال الحكم لا يرجع لولا
جاستي بموت ولا يترك شيئا فان الرجل يوسره وليسر اخرى وقال الشافعي واحمد واليه والجمهور لا يرجع

٢٢٨٦
٢٢٨٧
٢٢٨٨

حتى اذا بلغ برك الغمام دليقية ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابوبكر اخبرني قومي وانا اريد ان اسيح في
 الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
 وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كنفار قریش
 فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
 على نوائب الحق فانفذت قریش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مزارا برك فليعبد ربه في داره فيحصل وليقرأ
 فاشاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به فاننا قد خشينا ان يفتن ابناؤنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابوبكر يعبد
 ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفاء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ
 القرآن فيقتصف عليه نساء المشركين وابناؤهم ويحبون منه وينظرون اليه وكان ابوبكر رجلا بكاء لا يملك دمه حين
 يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قریش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجزنا ابا بكر على ان
 يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفاء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناؤنا ونساءنا فاته
 فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك
 ولستما مقررين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتي ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
 على ذلك واما ان ترد الى فمتي فلي لا احب ان تسمع العرب اتى اخبرت في رجل عقدت له قال ابوبكر اتى ارضك جوارك وارضى
 بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هرتكم رايت سخة ذات غل
 بين لا بين وهما الحرتان هما جرحتم ها جرحتم المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من
 كان ها جرح الى ارض الحبشة وتجهز ابوبكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجوان يؤذن لي قال ابوبكر هل
 ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابوبكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلف راحلتين كانتا عند ورق السمر
 اربعة اشهر احدنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى و
 الاقل للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتم الله عليه الفتح قال انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين
 فترك ديننا فعلى قضاءه ومن ترك مالا فلو رثته

فَاعْبُدْ ۚ فَلْيَصِلْ ۚ فَيَنْقِصْ ۚ اجْزَا يُقْلَن ۚ فَاي ۚ وَهَاجِر ۚ بَابُ ۚ بَابُ الدِّينِ ۚ قَضَاءُ ۚ عَلَيْهِ ۚ

٩٩ قوله على رسلك بكسر الراء اى على بينتك من غير علة قوله ان يؤذن على بناء الجول من الاذن
قوله بابى اى معذى بابى انت مبتدا وخبره بابى اوانت تأكيد لفاعل ترفعو وبابى قسم ١٢٠ قوله
اسم بضم الهم شجر الطلع قال شامخ التراجيم ابراهه فى الباب ان المجرم لم يمت للمجادل لا يؤذى من جهة من ايجاد منه
كانه ضمن له ان لا يؤذى وان تكون العدة فى ذلك عليه قال ابن بطال هذا الجواد كان مرفوقا بين العرب
١٢١ ك قوله حديثنا بين من يكبر كذا وقع فى رواية ابى ذر الى الوقتى باب ولا ترجمه وسقط
الحديث الباطن رواية المستعلى ووقع فى رواية النسفى وابن شويبه باب بغير
ترجمه وبرجم الاسم على ووقع فى رواية الصملى وكرمه باب الدين وذكر ابن بطال هذا الحديث فى آخر باب
من يتكلم عن ميت بدين وهذا هو الالاف لان الحديث لا يتعلق له بترجمه جواد ابى بكر حتى يكون منها اوثبت باب
بلا ترجمه فيكون كالفصل منها واما الترجمة باب الدين فبعد اذا لافى بذلك ان يكون فى كتاب القرض ١٢
١٢٢ قوله الفتوح اى من الغنائم وغير ذلك فى الحديث تحريض الناس على قتناء الديون
فى حياتهم والتوصل الى ابراهه منادولم يكن امر الدين شديد الماترك التنبى صلى الله عليه وسلم المصلحة على
الديون واختلف فى ان صلته على الديون كانت حرما عليه او جائزة حتى فيه وجان وقال النووى الصواب
الجزم بجوازها مع وجود الغنا من ١٢٣ ع

سماء الرجال يعني هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي الليثي هو ابن سعد المصري ابن شهاب الزهري
حل اللغات بورك الغنياد موضع باقضي بجمالقارة قبيلة
 مشهورة من بني النون يوصفون بقوة الرمي اخو جني فوحى اى تسبوا في اخراجي اسيم اسير العدوم
 والعدوم الفقير الكل الذي لا يستقبل بامرہ او النفل بكسر التاء وسكون القاف التوائب الخواث
 انالك جاد اى مجيرك طفق جبل ينقصف يزوم بكاء اى كثير البكاء اخو ع اناف
 فحفوف تنفض عموك على رسلك بكسر الراء اى على بينك من غير علة السموم هو شجر الطلح
 عه قال في القاموس الدمنة كزقمة ام ربيعة بن ربيع الذي اجد ابا بكر رمه اوهى ككلمة او كزقمة والصحيح
 الاول والمحدثون يملنون ١٢

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

وَوَكَالَهُ الشِّرْكَ الشِّرْكَ فِي الْقَبْرِ وَغَيْرَهَا وَقَدْ أَشْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فِي هَذِهِ ثَمَامَةَ يَقْنُتُهَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا سَيْفُ بْنُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

كتاب الوكالة بسم الله الرحمن الرحيم وكالة الشريك بأبني بقسمها
 مجلس من الانصار لا شغلهم فجلالة فخلوه من هذا اوشيا
 بركة فوفى بالعهد الذي كان بينهما انتهى كلام العتيق ١٢ قوله بتر غريب بفتح الجيم وكسر النون والياء ومن التمر
 بركة فوفى بالعهد الذي كان بينهما انتهى كلام العتيق ١٢ قوله بتر غريب بفتح الجيم وكسر النون والياء ومن التمر

وَبَجَعَ الْمُخْطَطُ سَاحِلَ بَحْرِ الْوَدِيِّ فَإِنْ قُلْتَ مَا دَلَّ عَلَى السَّرْمَةِ قُلْتَ مَا سَأَلَكَ الْوَيْسُ مِنَ السُّلْطَانِ ۱۱
صَاعًا بِصَاعٍ فَيَكُونُ بَيْعُ النَّدَى بِالنَّدَى كَذَلِكَ إِذَا قَاتَلَ بِالْفَصْلِ ۱۲ رَعَى ۱۲ قَوْلُهُ فِي الْمِيزَانِ مِثْلُ
ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّ الْمَوْزُونَاتِ مِثْلَهَا فِي الرَّبَاعِ حَكْمُ الْمِثْلَاتِ ۱۳ ۱۳ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ ۱۱ عَنِ ذِي الشَّاةِ
قَالَ الْعَيْنُ مَطَابِقَةٌ لِلزَّيْمَةِ فِي سَمَةِ الرَّاعِي ظَاهِرَةٌ لِأَنَّ الْجَارِيَةَ كَانَتْ رَاعِيَةً لِلْغَنَمِ وَامَسَلَةُ الْوَكِيلِ فَهَلْفَةٌ
بِهَا لِأَنَّ يَدَ كُلِّ مِنَ الرَّاعِي وَالْوَكِيلِ يَدُ أَمَانَةٍ فَلَا يَعْلَمَانِ إِلَّا بِمَا فِيهِ مَمْلُوءَةٌ ظَاهِرَةٌ فَإِنْ قُلْتَ الْجَارِيَةُ كَانَتْ مَدْلَا
لِعَاجِبِ الْغَنَمِ قُلْتَ لَا يَصِحُّ ذَلِكَ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي جَوَازِ الذَّرْعِ الَّذِي يَتَفَقَّهُهُ الرَّبْعُ وَلَيْسَ الْكَلَامُ فِي الضَّمَانِ
وَلِهَذَا رَوَى ابْنُ التَّيْنِ فِي قَوْلِهِ لَيْسَ غَرَضُ الْبَيِّنَاتِ فِي حَدِيثِ الْبَابِ الْكَلَامُ فِي تَحْلِيلِ الذَّرْعَةِ أَوْ تَحْرِيمِهَا
وَأَمَّا عَرَضُ اسْتِطَاعَةِ الْعَمَلَانِ مِنَ الرَّاعِي وَالْوَكِيلِ أَسْمَى وَالْغَرَضُ الَّذِي نَسَبَهُ إِلَى الْبَيِّنَاتِ لِأَنَّ الْوَكِيلَ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ ۱۲ يَعْنِي
۱۳ قَوْلُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ۱۱ ابْنُ الْعَاصِ قَالَ فِي الْفَتْحِ وَقَالَ الْكَلَامِيُّ فِي هَوَابِنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ
الْعَيْنُ وَرَأَيْتُ النَّدَى فِيهِ مُخْتَلَفٌ فَتَنَى بَعْضُهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بِالْوَدِيِّ فِي بَعْضِهَا بِلَا وَدٍ وَالْعَرَمَانُ يَنْفَعُ الْخَفَاتِ
وَسَكُونُ الْهَارِ وَخُجَّعُ الرَّادِ وَتَحْفِيفُ الْمَيْمِ وَهُوَ قَادِمُ الشَّخْصِ الْقَائِمُ بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَهُوَ لَفْظٌ فَرَسِيَّةٌ قَوْلُهُ هُوَ
غَائِبٌ مِنْهُ أَيْ وَالْمَالُ إِنَّ قَرْمَانَ غَائِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَانِ يَرْكُ الْأَوَّلُ أَنْ يَرْكُ زَكَاةُ الْفَطْرِ عَنْ ابْنِ الْأَصْغَرِ
وَالْكَبِيرِ أَسْمَى كَلَامُ الْعَيْنِ ۱۲

كتاب الوكالة تصنيفه بن عقبة العامري الكوفي ابن أبي نعيم هو عبد الله المكي المجاهد هو ابن جبر المغيرة
ابن خالدين فروغ الحارثي الليث بن سعد العامري بن ابي عبيد المعري ابي الحخير مرن بن عبد الله
اليزني عقبة بن عامر الهجري باب اذا واكل المسلم الخ عهد العزيم بن عبد الله بن يحيى اللاديسي يوسف
ابن الماشون معناه المورد اسمه يعقوب بن عبد الرحمن بن ابي سليله في باب الوكالة في العرف الخ
عبد الله بن يوسف التميمي مالك الامام المدني سعيد بن السيب الخزومي باب اذا ابر الراعي
الخ اسحق بن ابراهيم بن داود هو المعتمر بن سليمان الكوفي عميد الله بن عمر بن حفص بن عامر بن
عمر بن الخطاب المعري نافع مولى ابن عمر بن كعب بن مالك هو عبد الله بن جزم بن الزري او هو اخوه
عبد الرحمن قال ابن حجر كره في انه الظاهر قال عميد الله بن عمر بن حفص المعري تابع عدة بن عميد الله
هذه المتابعة مما وصلها المؤلف رحمه الله في كتاب الذبايح ١٢ قسطلاني باب وكالة الشاهد في اللغات
الوكالة بفتح الواو وكسر القويض شئص امره الى آخرها فيقبل النية بالعتود هو من اولاد العزما قوس
الصاغية المال وقيل الى شيرة وكل من يصفى اليراي ميل وقيل صاغية الرجل اهل سلم بفتح السين

جبل بطیة خدوان هو فادرا الشخص القاتم لقمنا حواكج وهو فادرا لاسيرة ابن دسب بن عدل فادرا بن عث بن كرو بن ضحی بن كسب بن لوی بن غالب بن كسار

قال بعينه قلت بلى هو لك يا رسول الله قال بلى بعينه قال قد اخذته يا ربعة دنانير ولك ظهور الى المدينة فلما دنونا من
المدينة اخذت ارحيل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهل جارية تلاحبها وتلاعبك قلت ان ابى قد
توفي وترك بنات فاردت ان اتكنم امرأة قد جرتب وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه
اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا يفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارقني فابى جابر بن عبد الله
باب وكالة المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالک عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها يا رسول الله قال قد زوجناكها
بما معك من القرآن باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال
عثمان بن الهيثم ابوعمر وثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال وكنت في رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ زكوة رمضان
فاتاني اب فجعل يحثون الطعام فاخذته وقلت والله لا رفعك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني محتاج
وعلى عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت
يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيال فرحمته فخليت سبيله قال اما انت قد كذبتك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثون الطعام فاخذته فقلت لا رفعك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعني فاني محتاج وعلى عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما
فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيال فرحمته فخليت سبيله قال اما انت قد كذبتك وسيعود فرصدته
الثالثة فجعل يحثون الطعام فاخذته فقلت لا رفعك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخبرك ثلاث مرات انك تزعم
لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا
هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخلت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله زعمت اني اكون في الجنة قال نعم انك في الجنة يا ابا هريرة
فخلت سبيله قال ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية لا اله الا هو الحي القيوم
وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شئ على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت بل قل بلى جواب الامامة رجل فاجابه قال اني وفي فجاء ما هي ما هن لميزل لا يقربك الشيطان قلت فقلت لميزل

الرواية التي تقول اني لا يتوابعوا ما لم يعلم ليس بما لك في البداية واجابوا عن قوله صلى الله عليه وسلم
وسلم قد زوجنا لك بما معك من القرآن ان حل على ظاهره يكون تزويجهما على السورة لا على تعليمها
فالسورة من القرآن لا يكون مما لا جامع فيمنه يكون المعنى زوجتكما بسبب ما معك من القرآن وجمعه
وبكره فتكون الباء للبيان كما في قولكم انكم تعلمتم انفسكم بالحدود التي انزل الله فيها ما لا ينال في
تسمية المال ١٢ هـ قوله وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز
وقال الملبس مفهوم الترجمة ان الموكل اذا بجزءه الموكل محال ما يذن فيه فهو غير جائز ١٣ هـ قوله
فجعل يحثون الطعام اي يترى الطعام في دماثة قلت يقال حثي يحثون حتى يحثي وكله بمعنى الغفوف قوله فاخذته
وفي رواية ابى المنكر زيادة وهي ان ابا هريرة شكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم اوله فقال له ان
اردت ان تاخذه فقل سبحان من سرك محمد قال فقل سبحان فاذا انما يراهم بين يدي فاخذته كذا في الغفوف
والجني ١٤ هـ قوله وكانوا احرص شئ على الخير اي وكانوا احرص على الصلوة احرص الناس على تعلم الخير قبل هذا
مدرك من كلام بعض رواة قلت هذا يحتمل والظاهر انه غير مدرك ولكن فيه الشك لان مقتضى الكلام ان يقال
وكان احرص شئ على الخير وفيه دليل على جواز تعلم العلم من من لم يعلم ١٥ هـ اسماء الرجال باب وكالة
المرأة الخ عبد الله بن يوسف القيس مالک الامام المدني ابى حازم سلمة بن دينار الازهر سهل
ابن سعد بن مالك الانصاري الساعدي باب اذا وكل رجلا الخ قال عثمان بن الهيثم يفتح الباب والاشارة
بينهما يارسا كنه اخره يوم البوم والمؤذن وقد ساقه المؤذن من فزان ليخرج بالحد يث وكذا ذكره في قصة
ابليس وفنائل القرآن لكن تحضره صلة النساء والاسماعيل والونيم من طرق الى عثمان بن ابي اسود عوف
ابن ابى حنيفة الاعرجي البصري دى بالقدرة والاشيع لكن احتج به الجماعة وهو من مغازات بين
حل اللغات يحثون اي ياخذ بكثير لا يفنك اي لا يذبح بك رصده وقبته

له قوله قال قد اخذته يا ربعة دنانير -
قال صلى الله عليه وسلم قد اخذته يا ربعة دنانير فبما انما المشي يذكر الشئ ١٢ هـ قوله ذلك ظهر
اي لك ان تركب الى المدينة وهذا عادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم واباه لا انتفاع لا ان كان شرطا
لبيع قال الامام في رواية للنسائي وقد اعرك ظهره الى المدينة ١٣ هـ قوله قد جرتب اي اخبرت
خولت الدهر وصارت ذات تجربة فقد علمت على تعبد الخواص وتفقد الخواص قوله قال ذلك اي قال صلى الله
عليه وسلم قد كنت وهو مبتدأ وخبره مخدود اي في ذلك مبارك ونحوه ١٤ هـ قوله اقضه اي اقض
دينه وهو ممن الجمل وزده اي زد على الثمن فاعطاه فزاده قيراطا فيه المطابقة للترجمة فانه صلى الله عليه وسلم
لم يزد عند امره باعطائه الا زيادة مقدارها فاعتمد بلال على العرف في ذلك فزاده قيراطا كذا في الفتح واليعنى ١٥ هـ
قوله فلم يكن القيراط يفارقني فابى جابر بن عبد الله الذي ذكره في رواية الامام في رواية الامام في رواية الامام
تعلقه ابن التين بان المراد قرب سيف وان الخريطة لا يقال لما قرب وقد وقع في رواية الامام في رواية الامام في رواية الامام
الذي عمل الدودي على تاويل المذكورة زاد مسلم وجده اخر فاخذته اهل الشام يوم الحرة ١٦ هـ قوله اني
قد وهبت من نفسي فيه المطابقة للترجمة لان قولها قد وهبت من نفسي كان ذلك كالكلام على تزويجها من
نفسه او من راسه تزويجها منه وقد جاء في كتاب النكاح انها جعلت امرها اليه صريحا قال النووي قول الغفوف
وبست من فلان كذا مما ينكر عليهم قلت لا وجه لان كلامه في رواية في الموجب وهي جائزة عند الاخفش
والكوفيين فيه جواز بهيمة المرأة نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وهو من خصائصه لقوله تعالى وامرأة مؤمنة ان
وهبت نفسها للنبي الاية ويجوز له استباحته من شاء ممن وهبت نفسها له بغير صداق وهذا ايها من الناس
قال ابو عمر اجمع العلماء على ان لا يجوز لاعدان يطأ فرجا وهب له وطه دون رقبته وبغير صداق كذا في
اليعنى ١٧ هـ قوله بما معك من القرآن قال الترمذي قد ذهب الشافعي الى هذا الحديث فقال ان
لم يكن شئ يصح فترجمها على سورة من القرآن فانكاح جائز ويسلمها سورة من
القرآن وقال بعض اهل العلم النكاح جائز ويجعل لاصداق مثله وهو قول اهل الكوفة
وامرؤا سمى قال اليعنى وهو قول الليث بن سعد وابى حنيفة ونحوه وابى يوسف ومالك واهل الحديث

كتاب الوكالة (قوله فرحمته فخليت سبيله فاصبحت الخ) فان قلت كيف رحمه والرحمة
عليه فرع تصديقه وفي تصديقه تكن يب لقوله صلى الله عليه وسلم قد كذبتك قلت يحتمل انه رحمه بما لحقه من الغفوف والفرع الذي افصاه الى هذا الكذب والى تخليص نفسه
بالحيل وان كنهه في هذه الحيلة ويحتمل انه نسى قوله صلى الله عليه وسلم فيه انه قد كذبتك حين اكثر الالحاح والتصرع واشغل قلبه بذلك وعلى الاول قول ابى هريرة في الجواب
شكا حاجة شديدة وعيال فرحمته انه خاف بحيث وقع لاجله في الكذب والحيل فرحمته والله تعالى اعلم اه سندي

ونحوها حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الخازن الامين الذي يتفق وربما قال الذي يعطى ما امر به كالمؤقر اطيبتا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين يسلم
 الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الحرث والزراعة وفضل الزرع اذا اكل منه **بسم الله الرحمن الرحيم**
 ابواب الحرث والمزراعة وما جاء فيه باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه **وقول الله افرايتم ما تعزثون انتم تزكوه**
 امر من الزارعون لو نشاء لجعلناك حطبا ما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة **وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة**
 عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعافيا كل منه طير او انسان او بهيمة
 الا كان له به صدقة وقال مسلم ثنا ابيان ثنا قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يتخذ من عواقب
 الاشتغال بالزراعة واما قوله **حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد**
 الارباعي عن ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من اله الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت
 قوم الا دخله الله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان باب اقتناء الكلب للحرث **حدثنا معاذ بن فضالة ثنا**
 هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فانه ينقص
 كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابوصالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية **حدثنا**
 عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يزيد بن خنيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجلا
 من اشد شناعة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
 كلبا لا يغني عنه زرع او لا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحرث **حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم**
 قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل راكب على بقرة التفت اليه فقالت لم اخلق
 لهذا اخلقت للحرث قال امنت به انا وابوبكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها يوم السبت يوم لا راعي
 لها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزراعة باب فضل الزرع اذا اكل منه

كتاب الزراعة بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الحرث والزراعة وفضل الزرع والغرس اذا اكل منه **بسم الله الرحمن الرحيم**
 ابواب الحرث والمزراعة وما جاء فيه باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه **وقول الله افرايتم ما تعزثون انتم تزكوه**
 امر من الزارعون لو نشاء لجعلناك حطبا ما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة **وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة**
 عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعافيا كل منه طير او انسان او بهيمة
 الا كان له به صدقة وقال مسلم ثنا ابيان ثنا قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يتخذ من عواقب
 الاشتغال بالزراعة واما قوله **حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد**
 الارباعي عن ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من اله الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت
 قوم الا دخله الله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان باب اقتناء الكلب للحرث **حدثنا معاذ بن فضالة ثنا**
 هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فانه ينقص
 كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابوصالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية **حدثنا**
 عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يزيد بن خنيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجلا
 من اشد شناعة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
 كلبا لا يغني عنه زرع او لا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحرث **حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم**
 قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل راكب على بقرة التفت اليه فقالت لم اخلق
 لهذا اخلقت للحرث قال امنت به انا وابوبكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها يوم السبت يوم لا راعي
 لها

القول في الاصل في من عظمه صاحبها كذا ذكره العيني ١٢ **١** قوله الاكل غنم او حرث او صيد قال
 العيني فان قلت هل يجوز اخذها لغير الوجه الثلاثة قلت قال ابن عبد البر ما حاصله ان هذه الوجوه الثلاثة
 ثبتت بالسنن وما عداها فاعمل في باب الخط وقيل الاصح عند الشافعية باحدة اخذها لمراسمة الدرب المأقاة
 للنصوص بما في مناهي ١٢ **٢** قوله لا يغني عن الاخذ وقوله عزاي عن الكلب ويروى لا يغني به
 اي لا ينفع به ولا يقيم به قوله ولا ضرعا الغرض اسم لكل ذات ظلف وحف وبذلك كان في الماشية ١٣
٣ قوله يوم السبت قال ابن الجوزي اكثر الحديثين يروونه بضم الباء قال والمضى على هذا اذا اخذها
 السبت لم يقدر على خلاصها فلا يرعاها اي انك تهرب واكون انا قريبا منها قال القزطبي كان في شهر
 الى حديث ابي هريرة المرفوع يتركون المدينة على غير ما كانت لا يغشاها الا العواقي يزيد السباع والطير قال
 ابن العربي يتركون البادية والضم تصحيف ومعناه يسكنون البادية اي من لا يوم يعملها اربابها اعظم ما هم
 فيه من الكرب اما ما يحدث من قنصه او يريد به يوم السبت كمن قال القاضى ان الرواية بالضم ١٤ مختصرا
 اسماء الرجال محمد بن العلاء ابو كريب

الهدى ابو اسامة حماد بن اسامة الشيباني يروي عن عبد الله بن ابي بردة ابي بردة هو ما روى في الحارث
 ابن ابي موسى الاشعري الى موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري ١٢ عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله
 العيشي بعين مهله مفقودة فمقتبة ساكنة فشين معتره منسوب الى بني عايش قال سلم بن ابراهيم الفراء يروي
 البصري باب ما يتخذ من عواقب الاشتغال بالزراعة **حدثنا قتيبة بن يوسف** باب اقتناء الكلب للحرث
 معاذ بن فضالة ابو زيد البصري يروي عن محمد بن جعفر عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد
 ذكوان الزيات ما وصدا ابو الشيخ الامماني في كتاب الترغيب عبد الله بن يوسف الشيباني مالك
 الامام المدني يزيد بن خنيفة مصنف نسبه لجهة واسم ابيه عبد الله الكندي المدني السائب بن يزيد الكندي
 صالحي صغير يروي في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وولاه عرسوق المدينة وهو اخ من مات من الصابة
 صفين بن ابي زهير الازدي صالحي بعدي اهل المدينة باب استعمال البقر للحرث **حدثنا محمد بن بشار** البصري
 البصري ابو بكر بن داود عنده هو محمد بن جعفر البصري حل اللغات المزارعة عقده على زرعه ببعض
 الحارث الغرس يقال غرس الشجر اثمر في الارض كاعرسه تحرفون تهمدون جبه الزارعون
 المبتوتون حطاما اي شيئا لا يفتح السكة المدينة التي تحترق به الارض الاقتناء الاتخاذ ١٣

قوله فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط واما في بعض الروايات قيراطان فقيل يحتمل انه قال اول قيراط ثلثا قيراطان قلت بل يكون الامر بالعكس اولي لما علم في امر الكلاب ان
 امرها اول كان على التعليل حتى امره بقتلها فليسكن القتل فالظاهر ان الامرين فيها ما هو الاقرب والله تعالى اعلم اه سدي

لها غيري قال امنت به انا وابوبكر وعمر قال ابو سلمة وماها يومئذ في القوم باب اذا قال اكفي مؤنة النخل او غيره وتشركني في
التمر حذنا الحكم بن تافع انا شبيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم انفسنا بيننا
وبين اخواننا النخل قال لا فقالوا فلتكن مؤنة وتشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر
النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حذنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن تافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه
وسلم انه حرق نخل بني النضير و قطع وهي البويرة ولها يقول حسان: وهان على سرة بني لؤي: حريق بالبويرة مستطير
باب حذنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا
اكثر اهل المدينة مزدرا كنا نكوي الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما
تصاب الارض ويسلم ذلك فنهيتا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشرط ونحوه وقال قيس بن مسلم
عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزعمون على الثلث والربع والاربع وعبد الله بن مسعود وعمر
ابن عبد العزيز والقاسم بن عروة والابن بكر والابن عمر والابن علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن
ابن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشرط وان جاءه بالبذر فلههم كذا وقال الحسن
باب ان تكون الارض لاحد هما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس ان يجتني القطر
على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطى الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال
معمرو لا بأس ان تكوي الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حذنا ابراهيم بن الهيثم ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن تافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره عن اهل خيبر بشرط ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطى
ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر اربعة اقسام للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهم من الماء
والارض او يضي لهم فممن من اختار الارض وممن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض باب اذا لم يشترط

اربا عا فانه لا بأس به عندنا لا يجوز ذلك وعليه اجرة النخل لصاحب الدابة قال الزهري ١٢ له قوله بشرط
ما يخرج اي نصف ما يخرج منها من الزرع اشارة الى المزارعة قوله من ثمرها المثلثة اشارة الى ان المساقاة
وهي دفع الشجر الى من يعلو بجزء من ثمره قوله ثمانون وسقا اي منها ثمانون وسقا قوله ثمر عمر اي ثمر عمر
معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهل خيبر كانت برهة فلهما ثلثين فلما اغتزاها عمر من اليهوديين اهلها هم ثمانون وسقا
وسلم اليهم كع قوله ان يعطى من القطع السلطان فلان الارض كذا اذا اعطاه وجعل قطعة لربع قال الحسن
هذا الحديث عدة من اجاز المزارعة قال ابن بطال اختلف العلماء في كراهة الارض بالشرط والثلث والربع فاجاز
ذلك علي وابن مسعود وسعد الزبير واسامة وابن عمر ومعاذ وجابر وهو قول ابن المسيب وداؤد وابن ابي
سلي والاوزاعي والثوري والابن يوسف ومحمد بن احمد وجماعة لا اجازوا المزارعة والمساقاة وكرهت ذلك طائفة
روى ذلك عن ابن عباس وابن عمر وعكرمة والنخعي وهو قول مالك والابن عوف والشافعي والابن ثور
ويجوز عندهم المساقاة ومنعها ابو حنيفة وزفر فقال لا يجوز المزارعة ولا المساقاة بوجه من الوجوه انتهى وفي شرح
المشكوة للطيب ذهب الشافعي وموافقه الى جواز المزارعة اذا كانت تبعا للمساقاة ولا يجوز منفردة كما جرى
في خبره وذهب الكوفي الى جواز المساقاة والمزارعة مجتمعين ومنفردتين قال الشافعي في الدين هذا الظاهر
المختار الحديث جيز لا يقبل دعوى كون المزارعة في خبرها تبعا للمساقاة بل جاءت مستقلة واما احاديث
النسابة في جازيتها فاجاب عن ما فيها من قوله على ما اذا اشترط لكل واحد قطعة معينة من الارض انتهى واجاب
ابو حنيفة ان معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر لم يكن بطريق المزارعة والمساقاة بل كانت بطريق المزارع على وجهها
عليهم واصح لانهم لم يعلو ثمره ولا انهم لم يعلو ثمره بل كان ثمره مزارعة لانه لا يجوز منفردتين
الايمان المدة وقال ابو بكر الرازي ومما يدل على ان ما شرط عليهم من نصف الثمر والزرع كان على وجه الجزية انه
لم يرد في شيء من الاخبار انه صلوات الله عليه وسلم اخذ منهم الجزية الى ان مات ولا ابو بكر الى ان مات ولا عمر الى ان اهلها ولم
يكن ذلك جزية لانهم لم يعلو ثمره كما في الجزية كذا في المعنى وشرح الطحاوي ١٢ له قوله اذا لم
يشترط السنين في المزارعة قال ابن بطال اختلفوا في المزارعة من غير اهل فكرها مالك والثوري والشافعي
والابن ثور قال ابو ثور اذا لم يعلو ثمره فممن من جازها سنة واحدة وممن من جازها اربع سنين في مائة اسماء الرجال
باب اذا قال اكفي الحكم بن تافع هو ابو الهيثم التميمي شبيب هو ابن ابي عزة الحمصي واسم ابيه وشار
ابو الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن بزر باب قطع الشجر والنخل الخ قال انس هذا ما
وصله لي باب نبش قبور الجاهليين في المساجد من كتاب الصلوة موسى بن اسمعيل التيمي جويرية
ابن اسماء الطخفي البصري تافع هو محمد بن علي الباقر ابراهيم بن المنذر الحمصي انس بن عياض البصري
كوفي فينا وصله الزناد جعفر هو محمد بن علي الباقر ابراهيم بن المنذر الحمصي انس بن عياض البصري
عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن تافع مولى ابن عمر باب اذا لم يشترط لعل اللغات في الخبر قوم من اليهود
البويرة موضع معروف من بلد بني النضير المستطير المنتشر ١٢ عنه المراد منهم الا بقرئ لان بني لؤي وبني

له قوله ما هو يومئذ اي لم يكونوا يومئذ ما خرج من انا قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقه بهما العلم
بصدق ايمانها وقوة يقينها وكان معرفتها بقدره الله تعالى ١٢ له قوله وتشركني ما رفع والنصب
وجه الرفع تقدير المبتدأ اي انت تشركني والواو فيه الى الوجود النصب تقدير كره ان بعد الواو كذا في بعض
قال في الفتح يجوز في تشركني فتح اوله وثانته ومن اوله وكسر ثالثة بفتحة قوله وتشرككم فانه يفتح اوله وثانته حسب
انتهى ١٢ له قوله قسم الخ اي قالت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قالوا يا رسول الله انفسنا بيننا الخ
واما قالوا ذلك لان الانصار لما جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم ليلته الحقبية شرط عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ما جاز لهم فلما
قدم المهاجرون قالت الانصار قسم يا رسول الله بيننا وبينهم ويعمل كل واحد منهم فلم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو معنى
قوله لا لانه ان يخرج شيء من عقول الانصار قسم فقال الانصار كيف نفوزنا الوتر وتشرككم في الثمرة ١٢ -
له قوله تالوا سمعنا واطعنا اي قالت الانصار والمهاجرون كلم سمعنا واطعنا يعني اقبلنا امر النبي
صلى الله عليه وسلم فيما اشار اليه وبه صورة المساقاة ١٢ له قوله وان على سرية بني لؤي اس
سأداهم وهم النبي صلى الله عليه وسلم واقارب ابي لا يستطيعون اليوم ان يعينوا بني النضير واما قال بذلك بنو لؤي وبني
النضير كما لو اصابهم ولما انشده حسان ابي سفيان بن الحارث يقول ادام الله ذلك من ضيق وعرق في
نواحيها السعير اى ادام الله تحرق تلك الارض بحيث تحصل بنواحيها وهي المدينة وسائر ارض المسلمين
كذا في الجمع ١٢ له قوله مزدرا ما يصاب نصيب على التيميم والمزدور اصل المزروع من باب الانتفال وهو
مكان الزرع ويجوز ان يكون مصدرا اي كذا اهل المدينة زدما ١٢ له قوله فما يصاب ذلك
اي فكان ذلك البعض مما يصاب اي يقع له مصيبة ويصير ما اذا فني ذلك ويسلم باقي الارض تارة
في العكس اخرى ويجعل ان يكون مما يعني ربا لان حروف الجر يقيم بعضها مقام بعض سيما ومن التبعية
ربنا سب رب التعليلية كذا في الكرماني وفي رواية الكشيبي فيها في الموضعين ورواية الاكثر هو الاصل لانها
لا يناسب هنا الا بالتعريف كذا في المعنى ١٢ له قوله فنهيتا على حقيقة الجمول اي نهيتا عن هذا الكلام
على هذا الوجه لانه موجب لحرمان احد الطرفين فيؤدي الى الاكل بالباطل فيلادجر لادخل هذا الحديث في هذا
الباب ولعل الناس قد غلبت في غير موضع واجيب بان له وجهان من حيث ان من اكسرى ارضه المدة فلا ان
يزرع ويغرس فيها ما شاد فاذا تمت المدة فلصاحب الارض طلبه بقلعه فكذا من باب ابا قطع الشجر ١٢
له قوله ان يجتني القطر من جنب الثمرة اذا اغتزاها من الشجرة قال ابن بطال اما اجتني القطر
العصفر وعلقا الزيتون والحصاد كل ذلك غير معلوم فاجازة جماعة من التابعين وهو قول احمد بن حنبل قاسوه
على القرظ لانه يعمل بالمال على جزء منه معلوم لا يدري مبلغه ومن ذلك مالك والشافعي والشافعي
لانه عندهم اجارة بمن يحمل لايحرق ١٢ له قوله ان يعطى الثوب اي لا بأس ان يعطى
للسائح الغزل يشبهه ويكون ثلث النسوج لولا باقى مالك الغزل والطلق الثوب على الغزل بما اذا قال
اصحابنا ومن دفع الى مالك غزلا فيسبح بالنصف فهذا ما سلمه لك ابراهيم قاله ١٢ له قوله
لا بأس ان تكوي الماشية وذلك ان يكرى دابة يحمل لعلها مثلا الى مدة معينة على ان ذلك بيننا والانا

قوله ففما يصاب ذلك الم وما قال الكرماني كان ذلك البعض مما يصاب اي يقع له مصيبة ويجعل ان يكون مما يعني ربا لان حروف الجر يقيم بعضها مقام بعض سيما
ومن التبعية فتناسب رب التعليلية وعلى هذا الاحتمال لا يحتاج الى ان يقال ان لفظ ذلك من باب وضع المظهر موضع المضاه وعلى الوجه الاول تقديره مما يصاب الارض
وكانت الارض مما يصاب لا وكان ذلك البعض مما يصاب الارض كما لا يخفى قلت ويمكن ان يقال من تبعيةه وما موصولة صلتها محذوف اي وصفا يكون ويتحقق والجارد
المجوز وغيره مقدم وقوله يصاب ذلك بتاويل المصدر مبتدأ والمعنى ومن جملة ما يتحقق انه يصاب ذلك البعض احيانا ويصاب باقي الارض اخرى والله تعالى اعلم وقوله وعامل عمر

على بتأويل هذا الشرط او على هذا التفسير فلا يرد ان كلمة على حرف جر وهي من خواص الاسم فكيف دخلت على الجملة والله تعالى اعلم اهـ سندى

كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بآب من آحي أرضاً مواتاً ورأى ذلك على في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر بن الخطاب
أرضاً ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه
حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم تحدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد
ابن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعماراً ضالست لأحد فهو آحق قال عروة قضي
به عمر في خلافته بآب حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى وهو في معرسة يذى الخليفة في بطن الوادي ف قيل له أنك ببطن مبارك فقال
موسى وقد آناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينجح به يحمي معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل
من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسبط من ذلك حدثنا اسحق بن إبراهيم أنا شعيب بن أسحق عن
الأوزاعي ثنا يحيى عن عمرو بن عيسى عن عمار بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آتمن ربي وهو بالعقيق
أن صلب في هذا الوادي المبارك وقال عروة في حجة بآب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلاً معلوماً فهما على
تراضيها حدثنا أحمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى أخبني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وقال عبد الرزاق أنا ابن جهم ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن الخطاب أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها الله
ولرسوله وللمسلمين فأراد إخراج اليهود منها فسلك اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلهم بها على أن يكفوا عملها ولهم
نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقتلهم بها على ذلك ما شئنا فقتلوا بها حتى أجلاهم عمر إلى ثيما وأرجاء
بآب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يؤاسي بعضهم بعضاً في الزعامة والتمر حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا
الأوزاعي عن أبي العباس مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا لافقاً قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو آحق قال دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما تصنعون بئسما قلتم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الإوسق من الثمر والشعير قال لا تفعلوا أزرعوها وأزرعوها
أو أمسكوها قال رافع قلت سمعنا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزعمونها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليرزقها وليمنعها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع

كتاب حيل الموتى في أرض بالكوفة مولانا عن عمرو بن عوف عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن لم يكن في الأرض حيل لموتى لم يكن في الأرض حيل لموتى

العيني والكرامى ١٢ ٩ قولنا ما قلتم أي بمرأىكم جمع محفل من القتل وهو الزرع وقيل مادام أخضر
قوله على الزرع بلغح الراد وكسر الموحدة وهي موافقة للرواية الأخيرة وهي قوله على الزرع فان الاربعة
جمع وريح وهو النور وفي رواية المستمل الزرع على التقدير وقع للتشبيهي على الربيع بضمين وهي موافقة
لحديث جابر المذكور لكن المتفقون حديث رافع الأول والمعنى أنهم كانوا يرون الأرض ويشترطون لأنفسهم
ما يثبت على الأماناد ١٣ فتح ١٤ قوله أزرعوها بكسر الهمزة من زرع يزرع أي أزرعوها بأنفسكم
قوله أزرعوها من الأزرع كلمة أولية لا تشك وهو تخيير من رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الامور
الثلثة أن يزرعوها بأنفسهم أو يجعلوها مزرعة للغير كما أؤمروا بمسكها معطلة ١٥ قوله بمنعها
بلغح النون من فتح بلغح وكسر ما من ضرب يضرب والاسم المنع بالكسرة وهي العطية أي يجعلها بمنع
أي عادية ١٢ ك ع
أسماء الرجال
باب من آحي أرضاً وقال عمر بن الخطاب فيما وصل مالك في الوطأ ويروى فيه عن
جابر بن عبد الله الأنصاري مما أخرجه الزهري من وجه آخر عن هشام ومحمد بن عيسى بن بكير بن يحيى بن
عبد الله بن بكير المزني عميد الشدة بن أبي جعفر يسار الأموي القرضي محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن قيس
عروة بن الزبير باب قتيبة بن سعيد الشافعي البصري في سماعه في سمعيل بن جعفر الأنصاري المؤدب
الديلمي الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو بن يحيى هو ابن أبي كريمة مولى ابن عباس باب إذا قال رب
الأرض الم احمد بن المقدام بكسر الهمزة ابن سليمان الوالاشعث البجلي البصري فضيل بن سليمان النيزي
موسى بن عقبة السدي امام في المغازي مولى آل الزبير نافع مولى ابن عمر بن عبد الله المدني قال
عبد الرزاق بن همام الخيري فيما وصل الامام احمد وسلم ابن جريج عبد الملك الأموي موسى بن عقبة وثانف
تقدما باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من مناقب المروزي أبو الحسن الجاهلي بكسر اللام بن
الهارك المروزي الأوزاعي عبد الرحمن بن عمر بن أبي العباس عطاء بن صهيب التميمي عميد الشدة بن
موسى أبو محمد العيسى الكوفي الأوزاعي عبد الرحمن بن عطاء بن جابر مولى عبد الله الأنصاري
حل اللغات المحرس موضع القريش وهو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة أجلى أي أخرج
ظهور غلب قريشاً قريشاً من أمات القريش على البحر بلا طمى أي بحار قريش من الشام فخلق جمع
محفل من القتل وهو الزرع

١٤ قوله ما قلتم أي بمرأىكم جمع محفل من القتل وهو الزرع وقيل مادام أخضر
قوله على الزرع بلغح الراد وكسر الموحدة وهي موافقة للرواية الأخيرة وهي قوله على الزرع فان الاربعة
جمع وريح وهو النور وفي رواية المستمل الزرع على التقدير وقع للتشبيهي على الربيع بضمين وهي موافقة
لحديث جابر المذكور لكن المتفقون حديث رافع الأول والمعنى أنهم كانوا يرون الأرض ويشترطون لأنفسهم
ما يثبت على الأماناد ١٣ فتح ١٤ قوله أزرعوها بكسر الهمزة من زرع يزرع أي أزرعوها بأنفسكم
قوله أزرعوها من الأزرع كلمة أولية لا تشك وهو تخيير من رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الامور
الثلثة أن يزرعوها بأنفسهم أو يجعلوها مزرعة للغير كما أؤمروا بمسكها معطلة ١٥ قوله بمنعها
بلغح النون من فتح بلغح وكسر ما من ضرب يضرب والاسم المنع بالكسرة وهي العطية أي يجعلها بمنع
أي عادية ١٢ ك ع
أسماء الرجال
باب من آحي أرضاً وقال عمر بن الخطاب فيما وصل مالك في الوطأ ويروى فيه عن
جابر بن عبد الله الأنصاري مما أخرجه الزهري من وجه آخر عن هشام ومحمد بن عيسى بن بكير بن يحيى بن
عبد الله بن بكير المزني عميد الشدة بن أبي جعفر يسار الأموي القرضي محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن قيس
عروة بن الزبير باب قتيبة بن سعيد الشافعي البصري في سماعه في سمعيل بن جعفر الأنصاري المؤدب
الديلمي الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو بن يحيى هو ابن أبي كريمة مولى ابن عباس باب إذا قال رب
الأرض الم احمد بن المقدام بكسر الهمزة ابن سليمان الوالاشعث البجلي البصري فضيل بن سليمان النيزي
موسى بن عقبة السدي امام في المغازي مولى آل الزبير نافع مولى ابن عمر بن عبد الله المدني قال
عبد الرزاق بن همام الخيري فيما وصل الامام احمد وسلم ابن جريج عبد الملك الأموي موسى بن عقبة وثانف
تقدما باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من مناقب المروزي أبو الحسن الجاهلي بكسر اللام بن
الهارك المروزي الأوزاعي عبد الرحمن بن عمر بن أبي العباس عطاء بن صهيب التميمي عميد الشدة بن
موسى أبو محمد العيسى الكوفي الأوزاعي عبد الرحمن بن عطاء بن جابر مولى عبد الله الأنصاري
حل اللغات المحرس موضع القريش وهو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة أجلى أي أخرج
ظهور غلب قريشاً قريشاً من أمات القريش على البحر بلا طمى أي بحار قريش من الشام فخلق جمع
محفل من القتل وهو الزرع

قوله فقيل له أنك ببطن مبارك (ولهذا ذكر في الباب لاستطراد أحياء الموتى بالذكور والله تعالى أعلم) سند

ابن نافع ابوتوبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فلينزعها اوليئها اخاه فان ابي فليمسك ارضه ^{٢٣٢٢} حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاؤس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثمه عنه ولكن قال ان يثمه احدكم اخاه خيره من ان يأخذ شيئا معلوما ^{٢٣٢٣} حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر كان يكرى مزارعة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصداق من امانة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع وذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انك تذكروني مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وشئ من التبن ^{٢٣٢٤} حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تذكروني ثم حشيت عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض يا ب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثلي ما انتم صابغون ان تستأجروا الارض البيضا من السنة الى السنة ^{٢٣٢٥} حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج حدثني عماى انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء وبشيئ يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها يا س بالدينار والدرهم وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجزوه لبا فيه من المخاطرة قال ابو عبد الله من ههنا قول الليث وكذا الذي روى عن ذلك يا ب ^{٢٣٢٦} حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليمة ثنا هلال بن خديج حدثنا ابو عامر ثنا فليمة عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يتحدث وعنده رجل من اهل البادية ات رجلا من اهل الجنة استاذن ربة في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع قال فتدري فادار الطرف فباته واستوراكة واستحصاكة فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشيعك شئ فقال الاعرابي والله لا تجد الا قرشيا وانصاري فانهم اصحاب زرع واما نحن فلست باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم يا ب ما جاء في الغرس ^{٢٣٢٧} حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من اصول شجرة لنا كنا نغرسه في اربعاءنا فتجعل في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شعير ولا ورك فاذا صلينا الجمعة زنا ففقرته ايلنا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغذى ولا نقبل الا بعد الجمعة ^{٢٣٢٨} حدثنا

ان يمتح ثم حدث رافع بن خديج بشئ قد يعلمه شئ وقال الليث ذوالفهم قال ابو عبد الله من ههنا قال الليث انه حدثنا ولكي

اي تمركا جفنا قولوا واستمارة من المصد هو قلع الزرع والمعنى انك اذا بذر لم يكن بين ذلك وبين استنارة الزرع وانما زامه كل من القطع والمصد والتدريه والجمع الا قدر لمحة البصر قوله وذكر بالنسب على الاطلاق اي خذه قوله فانه اي فان الشان لا يشبعك شئ من الاشياء وفي رواية محمد بن سنان لا يسبك بفتح الهمزة والسين الملهة وهم الذين ولا معنى صحيح ووجه ادخال هذا الحديث في هذا الباب يمكن ان يكون في قوله فانهم اصحاب زرع مع التنبية على ان احاديث النبي عن كراء الارض انما هو تزييه لا نهى تحريم لان الزرع لو لم يكن من الامور التي يحرم فيها بالاستمرار عليه لكانت الرجل المذكور في الحديث في البيت مع عدم الاحتياج اليه فيها عيني قوله لو كنا نفرس في اربعاءنا جمع ربيع وهو النهر الصغير اي كنا نفرس على النهر ووجه ادخال هذا في كتاب المزارعة من حيث ان الغرس والزرع من باب واحد قاله العيني وروى الحديث في حقه ١٢

اسماء الرجال

معاوية هو ابن سلام يعني هو ابن ابي كثير ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف قبيصة بن عقبة الكوفي عمرو بن دينار الكوفي سليمان بن حرب الواسطي حماد هو ابن زيد بن درهم الجوب هو السنياني يحيى هو ابن عبد الله بن بكير الخزازي الليث الامام المصري بن سعد عقيل بن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري سالم هو ابن عبد الله بن عمر باب كراء الارض بالذهب والفضة عمرو بن خالد ابن فروخ ربيعة بن ابي عبد الرحمن واسمه فروخ مولى النكدر حنظلة بن قيس الزرقاني الانصاري عماى احمد بن طهير بن رافع المذكور قريبا والثنان منظر وقيل هيسر باب محمد بن سنان الباهلي فليح هو ابن سليمان ابو يعين المدني طلال هو ابن علي المعروف بابن اسامة المدني عبد الله بن محمد السندي باب ماجاء في الغرس قتيبة بن سعيد الشافعي البورجاء البغلياني يعقوب بن عبد الرحمن القاري منسوب الى قادة من العرب واصله مدني سكن الاسكندرية الى عازم هو سلمة بن دينار الاعرج المدني سهل بن سعد الانصاري الساعدي حل اللغات ربيع يعطي بسن راي النقي البذر الاستحصاء من المصد هو قلع الزرع سبق بالمرحقة ١٢

١ قوله ذكرته لطاؤس اي ذكرت الحديث المذكور انما فقال يزرع اي يجوز ان يزرع غيره بالمراد قوله قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثمه يعني لم يحرمه ووجه ذلك الترمذي من طاؤس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرم المزارعة ومن اهل يرفق بعضهم ببعض ثم قال الترمذي في الحديث حسن صحيح وقال حديث رافع حديث فيه اضطراب كذا في العيني ومربان هذا الحديث في حقه ١٢ ٢ قوله كان يكرى يعني ايجار المزارع قوله صدر اي اوائل زمان اما تر فان قلت لم يذكر عليه قلت اعلم ما اكرها في زمانه شيئا ولفظ حديث على صيغة المجهول اكره قوله قد علمت بفتح التاء خطاب للرافع قاله رافع ووجه وهو النهر الصغير ما صل حديث ابن عمر انه يذكر على رافع المظاهرة في النبي عن كراء الارض ويقول الذي نهى عنه صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا يدخلون فيه الشوط القاسد هو انهم يشترطون ما على الاربعاء واطاعة من التبن وهو مجهول وقد يسلم بذا ويصيب غيره آفة او بالعكس فيقع الزلزلة ويهتج المزارع او رب الارض بلا شئ واما النهي عن كراء الارض ببعض ما يخرج منها اذا كان ثلثا او ربعا او ما اشبه ذلك فلم يثبت والمطابقة تؤخذ من حيث ان رافع بن خديج لما روى النبي عن كراء المزارع يلزم منه عادة ان اصحاب الارض انما يزرعون بانفسهم او يتخون بها لمن يزرع من غير بدل فيحصل فيه المواناة ١٢ ٣ قوله ان اشل المز وصله وكبح عن سفيان عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان امثلي ما انتم صابغون ان تستأجروا الارض البيضا بالذهب والفضة ١٢ ٤ قوله من المخاطرة وهي الاشرف على السالك قال التوريش لم يبين لي ان هذه الزيادة من قول بعض الرواة او من قول البخاري قال البيضاوي والظاهر السياق ان من كلام البخاري ١٢ ٥ قوله استاذن ربة في الزرع اي في مباحرة الزرع يعني سأل الله تعالى ان يزرع قوله فبذر يعني النقي البذر وفيه حذف تقديره فاذا ن له بالزرع فعند ذلك قام ورمى البذر في الارض الجنة فثبت في الحال فاستوى ولورك معاده فكان كل جيرة كل الجبل قوله فبذر في رواية محمد بن سنان فاسترع فبذر قوله الطرف منسوب بقوله فبذر فبذارة بالرفح فاعل الطرف بفتح الطاء وسكون الراء هو امتداد وخط الانسان حيث ادرك وقيل طرف العين مرئيتها

الغاية في الزمان ويؤيده وضع كلمة التي في مقابلتها أو افقت هذه الرواية رواية مسلم فبانسيت بعد ذلك اليوم شيئاً وكان رواية الكتب في باب العلم واندفع ما قيل هذه الرواية تفيد ان عدم النسيان خاص بتلك العقالة فتأمل ام سدى

[illegible]

في السمات وهذا القول من الرجل اما يكون منافقا وجعل من الانصار كونه من قبلهم واما لزمه عند الغضب واما القول بكونه يسوديا فبعد غاية البعد انتهى وكيف وقد ينجي للبحار في كتاب انه امن الانصار وقد شهد بدينه ١٢ **هـ** قوله الى الجدر ينفع الجهم وكسرا وبا للدل المله الجدار والمراد اصل الحاشية وقدره العلماء بان جعل كعب الانسان امر صلع للزبير او لا يعرف واخذ بالساحمة وحسن الجوار فلما قال ما قال امره ان ياخذ جميع حقه وفيه دليل على انه يجوز العفو عن التوبة بحيث لم يعزرو الانصارى الذي تكلم بها غضب صلع كذا في الطبي قال ابن حجر كعب مولى ذلك مالم يؤد بشك حرمة الشارغ واما لم يعاكب النبي فلعلم صاحب القصة للتليف انتهى ١٣ **هـ** قوله ارسل كذا في رواية الاكثر من بغير ذكر مفعول في رواية روايته كاشيبي ثم ارسل الماد ١٤ **هـ** قوله حتى يبلغ وفي رواية الكرمية والاصلي استى ياذير ثم يبلغ الماد الجدر وسقط من رواية ابى فخر ذكره كذا في الفتح قال العيني والمطابقة من قوله استى ثم ارسل فانه يعلم من ان الزبير هو الالى لان ارسال الماد لا يكون الا من الالى الالى انتهى ١٥ **هـ** قوله ثم اسك قال الكرماني فان قلت المناسب للسياق ان يقول ثم ارسل بديل ثم اسك قلت ليس المراد اسك الماد بل اسك نفسك عن السقي انتهى ١٦

قوله يفتح به الكلاء بفتحين فبهزة مقصورة قبل هو النبات رطبه ويا اسركذا في الجمع والكفر والقاموس قال
العيني تو صبح ذلك الذي عليه الجسودان يكون حول سيره على كذا ليس عنده ما غيره ولا يمكن اصحاب العواشي
رعيه الا اذا كانوا من سقى بها منهم من تلك البرية لئلا يضره واما لعنث بعد اري فيستلزم منعم من الماء منعم من
الري قال ابن جرير منع المله بعد اري من الكبار انتهى كلام العيني ١٣ **هـ** قوله لا تغواضل الماء المتجمعا
فصل الكلاء واختلفوا في ان هذا الشيء للحرى او للثريد قال في التوضيح انتهى فيه على التحريم عند مالك والاوزاعي
ونقله الظاهري وابن التين عن الشافعي واستهجه بعضهم وعمل على التذب والاضح عنه انه يجب بذله للماشية
للاضرار ذكره العيني وقال كذلك مذنب النخيلة الاختصاص بالماشية انتهى وقال في البداية لا يجوز بيع
الارض ولا اجارتها والمراد الكلاء قوله عليه السلام الناس شركاء في الثلث الارض والكلاء والماء قال
الطحاوي وغيره يعني اذا اوقد نار الفل فل اعدان يعطى سادان يحفف ثيابا وليس لسان ياقظ الحرم الا باذن
هذا معنى الشراكة في الارض ومعناها في الماء الشرب وسقى الدواب والاستسقاء من الابداء والياض والانسداد
المملوكة ومعناها في الكلاء ان له امتناشرة وان كان في ارض مملوكة وممكن ما ذكرنا لم يحرم الماء بالاستسقاء في
آية ولم يحرم الكلاء بقطعه اما اذا حرز جاز بيعه لانه بالاحراز ملكها ومحمل ايضا لانه اذا بنت بنفسه فاما اذا
كان سقى الارض واعدا بالانبات فبنت فانه يجوز بيعه لانه ملكه في النخيرة والمحيط والنوازل وهو
مشار الصمد والشهيد وغير الاكثر من منع القودى بعد انتهى كذا في فتح القدير وقال فيه قال القدير
لا يجوز بيع الكلاء في ارضه وان ساق الماء له ورضه ولحقه مؤنة لان الشراكة فيه ثابتة وانما ينقطع بالحيابة و
سوق الماء الى ارضه ليس ببياعة والاكثر على الاول ثم الكلاء ذكره الخواص عن محمد بن ابي نعيم لساق وما لساق
ليس كلاء وكان الفضلي يقول سواي كلاء وفي المغرب هوكل ما رعى الدواب ١٤ **هـ** قوله فاما اذا بنت
معدان ولقمة الجف شيش فذكر فقال شهودك بالنصب اى اقم او احضر شهودك وكذا في فمينة اى فاطمة بمينة
وفي بعضها بالفتح فيها اى فالميت لدواك الشهود فاحية القاطبة بينكم بمينة ويحلف بالنصب لا غير ١٥
كس **هـ** قوله فصدقه رجل اى المشتري واشتره ثمنه الذي حلف عليه ان اعطيه كذا اعتمادا على طاعة
كذا في الكرماني والعيني ١٦ **هـ** قوله في شرع الحق بكسر المعجمة وبالياء مع شرح يفتح اوله وسكون
الراء مثل محرم وعامة الراد بها سئل الماد وانما اضيفت الى الجرعة كونها نبيها والقرع موضع معوف بالمدينة قوله
شرح الماد امر من التشرح اى اطلقه ١٧ **هـ** فتح **هـ** قوله
ان كان ابن عسك بلغه الهمة اى حكمت به لاجل ان كان ابن عسك ودوى بكسرهما كذا في الجمع قال الشيخ

حل اللغات مجیدار ای ہدرا العجماء ای البہیۃ الزکاذ ولین الباہلیۃ
فاجدر کاذب سترم الماد ای الماد الشجر اختلف ۱۲۔
عہ ہوا بن قیس کنندی ای جاد من مکان الذی کان فیہ الی المجلس الذی کان عبداللہ بن عبد شمس فیہ ۱۲ قس

كتاب المساقاة (قوله ثواحبس الماء أى ابقه فى ارضك لقوله حتى يبلغ الماء العذر ثم

فَقَالَ السَّفِيُّ رَجُلٌ مِنَ الْمَاءِ
نَحْنُ أَعْمَاهُ خَدَّكُمْ بِالطَّرِيقِ
أَخْبَرْنَا نَعَمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ
فَضَّلَ نَحْنُ خَيْرٌ مِنْكُمْ

اسقوا يا بولثم ببلغة الماء الجدار الماء قال

قوله ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء وقال القسطلاني ثم احبس نفسك عن السقي قلت ولعلك تعلم انه غير مناسب والله تعالى اعلم
قوله لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي قلت الوجه رفع مثل على الفاعلية كما هو المضبوط في النسخة المعتبرة وقيل هو بالنصب وهو ان كان صحيحا معني اوانه ركيك لا تساعده المقابلة
لان العطف قد اعتبر بالفاق قوله الذي بلغ بي فالاقرب ان يوصف مثله بالبلوغ ايضا فانهم رقله حتى قلت اى رب وانا معهم اى فكيف تعد بهم وقد قلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وهذا من باب غناه وفقر الخلق والتضرع اليه والتوسل بكمير وعد له لديه وليس مثله مبنيا على التكذيب بذلك الوعد اذ من الممكن ان يكون ذلك الوعد عند الله وفي
علمه تعالى مقيد بشرط قد فقد والله تعالى اعلم وقال القسطلاني هو يتقيد بالهزمة اى وانا معهم وفيه تعجب وتعجيب واستبعاد من قربه من اهل النار كانه استبعد قربه
منه وبينه وبينهم كبعد المشركين اه فكل ذلك لا يناسب بخطاب الله تعالى ولا بمقام التضرع والله تعالى اعلم اه مستدلى

ثُمَّ يَسْلَعَةُ مَاءٍ ^{١٣} وَمَالِهِ تَعْمَلُ ^{١٤} وَقُلْ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَلَاغًا ^{١٥} بَرًّا ^{١٦} كَانَ لَهَا ^{١٧} مَا نَزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ فِيهَا شَيْئًا ^{١٨} مِنْ حَدَّثَنَا ^{١٩} مُحَمَّدُ بْنُ ^{٢٠} الْحَكَمِ ^{٢١}

حل اللغات الحصى ما يحصى بالامام من الهوات لوائش يعينها ومنع سائر الناس الرعى فيه التقييع هو موضع على عشرين فرسما من المدينة الويدة موضع معروف بين الحرمين وذرأه ويطبقها في سبيل الله اى اعدها للجماد الموج ارض واسعة فيها كل كثير الطيل الحبل الذى يربط به الدابة ويقول لها رعى الفاذة اى القليلة المثل المنفردة في منها بالعقاص الوعاء الذى فيه النقطة الوكاء الخيط الذى يشده الوعاء احبل جمع جل ١٣

من طوك المهر سادة زوجة ابراهيم عليه السلام ثم وهبها سادة لابراهيم فوافقها فولدت اسمعيل ثم
ابراهيم لاسماعيل وامر باجرالى مكة ومكة اذا ذاك عشاء وسلم فامر زبيل في موضع الجحر وكان مع ابراهيم
قد نفذ فغطشت وعطش الصبي فنزل جبريل وجاء به الى موضع زمزم فغضب بعقبه فصار بينا فظنك
من زمزم ركضه جبريل عليه السلام فلما نبع المد ففعلت باجر شنتا وجعلت تسقى فيها تدغره ودي تغور
صلم بدم الله اسم اسمعيل لوترت زمزم كان عينا معينا ١٣ ع قوله لوترت زمزم - بان
وت منها الى القرية ولا تسخ بها كانت عينا معينا بفتح الهمى اى جاري ١٢ اك ع قوله واذنيل جريم
الجيم والداء وسكون الراءى من اليمن ك اى مرت دفعة من جريم تريد الشام مقبلين من طريق كذا فنزلوا
مقل مكة فزاولوا ماعلى الجبل فقالوا ان هذا الظاهر ليدور على المارة عمدنا بهذه الولاوى وعا فيه ما فاشروا
هم بالمار فقالوا لاجران شئت كنا منك وان سنك والماردك فاذا نت نم فنزلوا هناك فتم اول سكان
هناك لوانك حتى شب اسمعيل وماتت باجر فتزوج اسمعيل امرأة منهم يقال لها البدارية سعد
لانى واخذ لسانهم فحترق بهم وحكاية طويلة ليس هذا الموضع موضع مطبا ١٤ ع قوله ولا تلاحى كم
مار لانها احسن من غير با وفيه الترجمة قال الخطابي فيه ان من انبط مار فى قفلة من الاراض ملكه ولا يشاكره
غيره الا برضاه الا انه لا يمنع فضل اذا استغنى عنه واما شرطت باجر عليهم ان لا يتملكوه ١٥ ع قوله
لقد اعلى بها اكثر مما اعلى على صيغة المجهول ويرى على صيغة
لعلوم اى اكثر مما اعطى فلان الذى يستامه قوله ليد العبره ليس بقيد وانما خرج هذا مخرج الغالب
لانما عادتم الحلف بئذ وقيل لان وقت العصروقت تعظم فيه للعاصى لانه وقت صعود ملائكة - النار
ليقطع اى يافد قطعه ١٦ ع عينك ١٦ قوله اليوم انك فقل - اى انك اذا كنت تمنع فضل الماء
يرى ليس بجعلك وانما هو رزق ساقه الله اليك انك اليوم فضل مجازاة لما فعلت ١٣ ع قوله
له لاهى الا لا تروى سورة اى لاهى لاحد يخص نفسه يرى فيه ماشية دون سائر الناس وانه هو لاهى
رسوله ولمن ورد ذلك عنمن الخلفاء بعد اذا احتاج الى ذلك لمصلحة السليين كما فعل الصديق والفاروق
وعثمان لما احتاجوا الى ذلك كذا فى البيهقى - ومربان منع الكل فاما يتعلق به ١٧ ع قوله
ففتح موضع بهلا ومنزله على يمينين من المدينة الذى حماه عمر قاله فى القاموس وفى التوشيح هو بالنون
محف من قاله بالموعدة انتهى قوله والشرف بالجمع والراء المفتوحين وقيل بالهمزة وكسر الراء الاول أشهر
موجب لانه بالجمع من عمل المدينة والردة بفحات قرية على ثلث مراحل من المدينة ١٨ اك ع قوله

(قوله لم ينس حق الله في رقبائها ولا ظهورها) قيل الحق في الرقاب هو الزكاة وفي ظهورها الاعادة فهو دليل من يقول بوجوب الزكاة في الخيل وتفسير الحق بالاعادة في موضعين غير صحيح لان العطف يقتضي المغايرة وسر بيان العادة فيمن يأخذ الخيل لاظهار الغنى والعفاف ان لا يزيد على واحد ولا زكوة فيه عند احد فلا بد من دليل الحديث بان المراد لم ينس شكر الله لاجل عبده رقبائها واباحه ظهورها وذلك الشكر يتأذى بالاعادة والله تعالى اعلم اهـ سدي

مالك ولها معها سقاهما وحذاؤها تروى الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها رها باب بيع الحطب والكلام حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب
عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احداكم اخلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع
فيكف الله به عن وجهه خذله من ان يسأل الناس اعطى او منعه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحطب احداكم حزمة على
ظهره خيرا من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن ابى جريح اخبرهم اخبرني ابن شهاب
عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارقا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مغرم يوم يدرك قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارقا اخرى فاخترتها يوما عند باب رجل من الانصار ولانا اريد ان نحمل
عليها فاذخرنا لابيعة ومعى صائغ من بني قينقاع فاستعين به علي وليمة فاطمة وحزمة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه
قينة فقلت لا يا خنز الشرف التواء فثار اليها حزمة بالسيف فحبت اسمتها بها وبقر خواصها ثم اخذ من اكبادها قلت لابن
شهاب ومن السام قال قد جبت اسمتها فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر فطعني فأتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل علي حزمة فتعظ عليه فرفع حزمة
بصره وقال هل انتم الاعبيد لادائي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر
باب القطائع حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقطع من البحر حتى يقطع لاهوتنا من المهاجرين مثل الذي يقطع لنا قال سترن بعدى اثره فاصروا
حتى تلقوني باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم لاهوتنا من المهاجرين
باب فاقولوا يا رسول الله ان فعلت فاكذب لاهوتنا من قريش بشلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم
سترن بعدى اثره فاصبروا حتى تلقوني باب حلب الابل على الماء حدثنا ابراهيم بن المثنى ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عزال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء باب
الرجل يكون له ممر وشرب في حائط او في غل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع غلا بعد ان يؤبر فمهرها للبايع وللبايع

نحوه بها ٢٢ حزمة حطب ٢ قال طابع طابعه رثي قد روي في بعض النسخ

يقال ايضا بكسر الهمزة وسكون الشاد وهو الاشيئ الذي يستأثر به على ما هو الذي لا ينفصل عنكم قالوا لا ينفصل
على ان الخلاف لا يكون فيهم الا ترى انه يعلم تحت العبر الى يوم القيمة والعبر لا يكون الا من مغلوب محكوم ١٢
٩ قوله من حمله الاي من حق الابل اراد به الحق المعهود بين العرب من الصدق باليمين على المياه
اذا كانت طوافك الشفاء والمساكين ترصد يوم درود الابل على المياه لتعال من رسلها وشرب من لبنها و
بذات جيلها على الماء لان من لازم ١٢ يعني ١٣ قوله يكون لمراي حتى المرواد وشرب بكسر الشين و
هو النقيب من الماء قوله في حائطه يتعلق بقوله مروا الى البستان قوله في غل متعلق بقوله شرب ومك هذا
يعلم من اعاديت الباب ١٢ ١٣ قوله من باع غلا بعد ان يؤبر فمهرها للبايع هذا الحديث مضاف
موصولا في باب من باع غلا فذاكرت في ٣٨٥ ومطابقا للزعم في قوله فمهرها للبايع لان الزمة التي بيعت
بعد ان يبرها كانت لبايع لم يكن له وصول اليها الا بالدخول في الحائط فاذا كان كذلك يكون له حق المرو من
ان يبر الاصلاح والالتحاق وقد مر في كتابنا مستوفى ١٢

اسماء الرجال باب بيع الحطب والكلام معلى بن اسد الراعي الجواليقي
البصري وهيب هو ابن خالد البصري هشام بن عدي عن ابيه عروة بن الزبير الزبير بن العوام هو احد
العشرة المبشرة بمجيي بن بكير المنزوي الليث هو ابن سعد الامام عقيل هو ابن خالد بن شهاب
هو الزهري ابراهيم بن موسى بن يزيد العزاز الرازي هشام هو ابن يوسف الصفياني ابن حبان
عبد الملك بن عبد الصمد بن جريح المكي الاموي علي بن حسين هو زين العابدين باب التلخيص
سليمان بن حرب الواسطي الازدى البصري قاضي مكة حماد بن زيد واسم جده وهم البهني باب
كتابة القطائع الليث بن سعد الامام باب طلب الابل محمد بن يونس الاسلمي الخزازي طال بن
علي القرشي العامري مولاهم المديني عبد الرحمن بن ابي عميرة الانصاري الجنداري باب الرجل الخو قال
ابن مسلم فيما سبق موصولا في باب من باع غلا فذاكرت حل اللغات المتشابهة من النوق
شار اي قام بهنفة جيب قطع بقدر شئ اخطعتني خوفا من القطائع جمع قبيصة وهي ما يرضى بالامام
بعض الرعية من الارض ١٢

عنه بفتحات اشار الى ما وقع من اتيار الملوك من قريش على الانصار بالاموال والتفصيل في العطاء
وفي ذلك ١٢

١ قوله باب بيع الحطب والكلام بفتح الكاف واللام وهو العشب سواء
كان رطبا او جافا او جافا او رطبا في كتاب الشرب من حيث اشتراك الماء والحطب والكلام في جواز
الاستفاد بهما لهما من المباحات فلا يخص بها احد دون احد من سبقت به الى شئ من ذلك فقد ملك
كذا في الاصح ومحدث الباب في ٢٨٤ في كتاب الزكاة ١٢ ١٣ قوله ان احل عليها فيسه
المطابقة فانه وال على ما ترجم به من جواز الاحتطاب والاحتشاش كذا في الفقه وقيل الاذخر ويعد من نوع
الاحتطاب وريح الحطب كذا في ١٣٢ قوله الا يا حمر الخ وهذا اشارة الى ما في قصيدة مطلعها
الا يا حمر لشرف النور ومن معلمات بالشارع السكن في البساتين منها وهو من حزمة بالبراءة ومجل من
الطابها لشرب به قديرا من طبع لوشاد قوله الا كلمة النقية ويا حمر مخم وشرفت بعثتين جمع شارف وهي السنة
من النوق والنواد بكسر النون اي السمان جمع الناديه وهي السمينه ومن اي الشرف المذكورة معلمات اي شدت
بالاحتطاب قوله بالشارع بكسر الشاد وهو المكان المشع امام الدار قوله في البساتين جمع بستان وهي المرو من جن
الشرج بالشارع الجوز وبالجوز النقية قوله حزمة اي يا حمره قوله من اطابها جمع اطابها الحطب العرب تقول اطابت
الجوز بالنام واكثره قوله لشرب بفتح الجوز وسكون الراء وهو الجوز المشربون الخ قوله قد يرأس على انفعول
لنقول وجل والقدير المطمئن في القدر ١٢ ١٣ قوله فجب بالجوز والوحدة المشقة اي قطع قوله
استتمما جمع ستام والملا اثنان وهما من قبيل قوله ثم فقد صفت قلوبكم قله وبقرب الوحدة والقائ اي شق
خواصها والا كاد جمع كبد قوله قلت لابن شهاب القائل ابن جريح الرازي وهو من قوله هذا في قوله قال علي
ليس من الحديث وهو مدرج وقوله قال علي هو ابن ابي طالب ذكره ابن شهاب تعليقا قوله اخطعتني اي فوطني
اخطعتني الامو ففتح ١٢ ١٣ قوله هل انتم الاعبيد لادائي اراد به التفخيم بانه اقرب الى عبد المطلب
ومن قوله قال الرازي يعني لان عبد المطلب النبي صلى الله عليه وسلم وابا طالب عمكان كالعبد بن عبد المطلب في المنزوع
لحرمة وجواز تعرفه في ما لها وعبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم والجد كاسيد ١٢ ١٣ قوله باب القطائع
اي في بيان حكم القطائع وهو جمع قبيصة من اقطعه لاهوتنا والامام لا يقطع يكون تليكا وغير تليكا واقطار
الامام تسويغ من مال الشتر وعل من يراه اهل ذلك واكثر ما يتعلق في اقطاع الارض وهو ان يخرج منها
شيئا يجوز اما ان يملكه اياه فحرمه او يجعل له غلة مدة ١٢ ١٣ قوله ان يقطع من البحر من ثمانية
بحر وحي من ناحية محمد بن شاذل بن قيس وهو ديار القرامطة ولما قرى كثيرة وهي كثيرة التور ١٢ ١٣
قوله حتى يقطع غايه ليعمل مقدرا لا يقطع من حتى يقطع لاهوتنا المهاجرين قوله مثل الذي يقطع لنا وزاد في
رواية البصري فلم يكن ذلك عنده يعني بسبب قلة الفروج لومند وقال ابن بطال معناه انه لم يدخل ذلك
لان كان اقطع للمهاجرين لاهوت بني النضير قوله اثره بفتح الهمزة المشقة ويروى بهنفة وسكان النار و

قوله باب كتابة القطائع قيل لادالة في الحديث الذي ذكره على المطلوب وهو مدرج بان قوله فاكذب لاهوتنا صريح في المطلوب على انه جاء في بعض روايات الحديث
دعا الانصار ليكتب لهم البحر فاشاء المصنف بهذا الترجمة الى ان قوله ليقطع لهم محمول على ذلك بقريظة تلك الرواية والله تعالى اعلم اه سدي

قال حدثنا محمد بن مولى ابي احمد اخبرنا قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق محمد بن سلام محمد بن يوسف هو الليكندی اذاها الذين وقال الاية

انما نزلت في الامراء يعني الحكام بين النساء وقيل نزلت في السلطان يعطى النساء يعني يوم العيد وفقا لولا
هذا يعنى جميع الامانات الواجبة على الانسان من حقوق الشرع ومن جعل على عباده من العسلوات والزكوات والكفالت
وتجملها ومن حقوق العباد يعنى على بعض كالودائع وغيرها فلما ادخل التجارى الدين في الامانة لتبوث الامر
باوائده لان الامانة ضررت في الآية يجمع ما يتعلق بالذمة قوله اى امداء تحول بلفظ الجمل من التحول وفى
رواية الى ذم تحول بفتح الفوقية على وزن فاعل وصحى تحول صاء فيستدعى اسما فرما وخبر منصوبا قال اسمها بغير
في تحول الذى يربيع الى اعدوا الخبر هو قوله ذمها قوله ان الاكثرين اى ان الاكثرين مالا هم الاقلون ثوبا قوله
الاسم قال بالمال بكذا وكذا معناه الاسم صرف المال على الناس يميننا وشمالا ما كثره قال هنا ليس من القول
بمعنى الكلام لان معناه صرف او فرق او اعطى ونحو ذلك لان العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال
كذا في المعنى ١٢
اسماء الرجال

عبد الله بن يوسف النخعي القيسي القيسي تقدم
ابن شهاب هو الزهري سالم بن عبد الله يروي عن ابيه عبد الله بن عمر بن مالك الامام نافع مولى
لان عمر بن جبريت بن عبد الملك بن عبد العزيز عطاء هو ابن ابي رباح يحيى بن قزعة القرشي المسكن
المؤذن مالك الامام داود بن الحصين الاموي مولاهم ابني شفيان قيل اسمه ذهب وقيل قزمان
مولى ابن ابي احمد بن جهم ذكره ابن يحيى الطائي الكوفي ابو اسامة حماد بن اسامة الوليد بن كثير
المخزومي المدني ثم الكوفي رافع بن خديج الانصاري الدائري سهل بن حنيفة بن ساعدة بن عامر
الانصاري المخزومي المدني ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي باب من اشهر
بالدين محمد هو غير منسوب وجزم ابو علي الجاني بانه ابن سلام ولان ذمه محمد بن يوسف اليه كني جبريت
يو ابن عبد الحميد المغيرة بن مقسم القيني الكوفي الاعلم الشيعي هو عامر بن شراحيل معلل بن اسد العمي
عبد الواحد بن زياد البصري العاصمي سليمان بن مردان باب من اخذ اموال المسلمين بن بلال
القرشي النخعي ثور بن زيد هو اخو عمرو الديلمي وهو غير ثور بن يزيد ابني الغيث هو سالم المدني مولى عبد الله بن
المطيع باب اداد المرون وقول الله تعالى ان التراب امر

حل اللغات الاستقراض طلب القرض المجبور النفع عن القرض التقليل من فلسه
 الى حكم اذا حكم بانه ليس مع فلس ارض ١٥٠ عدد ١٢٥.

ع فيه الترجمة كمرىة وتفسير العرايا معنى في ٣٨ ١٢ ع بنون الوقاية ولا يلى دعوى المحوى
 والمستطلى سابقا لها نفس هذا الحكم في المنقول عن امانا في غير فتنه الى ذكره ككتاب بلايا بعد العين ١٢.

ولا شراوة ولا بيعه عليكم الحديث بعضها من الدين على حدته على حدته ونحوه ونحوه

له قوله فواضح بين من فخره استجابه مالك والشافعي والعمدواستحقاقهم ذمهموالله
ظاهر بهذا الحديث وقولواذا افلس الرجل وعنده متاع قد اشتراه وهو قائم بعينه فان صاحب الحق به من يفر من الغراء
وذمب ابراهيم النخعي والحنس البصري وابن شبرمة قاضي الكوفة ووكيع بن الجراح والوليد بن المغيرة والوليد بن المغيرة
اي ان يابح السلعة الاسوة للغراء واجاب النخعي وى عن حديث الباب ان المذكور من ادرك ماله بعينه
والمبيع ليس هو عين ماله وانما هو عين ماله قد كان وانما ماله بعينه يقع على المتعقب
والعولوى والودائع وما اشترى ذلك فذلك ماله بعينه فواضح بين من سائر الغراء وفى ذلك جاز هذا الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه واله الذى يدل عليه ما روى عن مسلم في حديث سمعته ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من سرق لمتاع او سلع او متاع
فخذه منه رجل بعينه فواضح بعينه ويرجع المشتري على البائع ان يضمن هذا المصنف قد يسطر هذا
قولوا والمعدم بمجر الدال وهو النقص قوله ففسره بين الغراء او اعطاه يكمل التلف والشر فان قلت تكليف دل الحديث
بأن يترجم قلت الاتفاق على نفسه والعقبة بين الغراء كما بها حقان واجبان على الشخص فكم احدهما حكم الآخر واذا جاز
الرجوع اليه قال الغراء بالسطر فى الاول ١٢ كمانى **له** قوله اذا قرضته الى اهل سمسى اي اذا قرضت الى اهل
الرجل دراهم او شيئا مما يبيع فيه القرض المدة معينة قوله واجله في البيع اي اجل الشئ في عقد البيع فسا تان
المستأمن جوابها محذوف اي جازئوا نحوه اما السئلة الاولى فيها خلاف فقال بعضهم لان يافذه متى احب
وعليه الحنفية وكذلك العامة وغيره بالانه عندهم من باب العدة وهو قول الحديث المتكلى واصحابه وابراهيم النخعي وقال
مالك واصحابه لم يكن للرافذ قبل الاجل والامام المستد اثنية فلا خلاف فيما يجوز الايام في البيع غلايا فخره
قبل عمله ١٢ كذا فى **له** قوله ان يفسره قال العيني وهو قطعة من حديث مطول وقد
مر في المقالة اى في صفحته ١٢ وذكره في هذا الباب في معرض الاحتجاج على جواز الازيل في القرض وهذا جنى
على ان شرطه من قبلنا يلزمنا ١١ لا ١٢ **له** قوله باب الشفاعة في موضع الدين اي حط فنى من اجل
الدين وليس المراد من الوضع اسقاط بالكلية ١٢ عمدة القارى **له** قوله اصيب عبد الله هو الوجه

جولہ من

استشهد يوم اعدوه هو معنى قوله عيب وقال الذي هو عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الخزرجي السلي البواب
فقيب بدرى تكل يوم اعدوه نصف ترك اسم من التصنيف وهو ان يجعل الشيء اضافاً وبغير بعضها من بعض
قوله عندي ابن زيد هو نوع من الترميز والدنق بفتح العين وسكون الدال المعجمة: التخلوي التوحيج بخلافه لما طي
عندي زيد قوله والين بكسر اللام وسكون النجمة نوع من الترميز والين هو جمع لينته وهي النخلة قاله ابن
عباس والنجوة جود محموله زيد قوله كل لكل رجل وفي شرح الجني وقال لكل رجل بالقات اي اعطى لكل رجل
من اصحاب الديون حتى استوفى حقه ثم قال وقد مر ان قال تستعمل المعان كثيرة فكل معنى بحسب ما يلحق به قوله لم
يس على صيغة المجهول قوله على ناسخ بالفاء العجمة والمار المهملة وهو الجمل الذي يسبق عليه النخل قوله فاذا حطب
الجمل اي كل واعني وما تراه في هذا جهل وناقيل اربعة المبراة اعياءه وقال ابن السني صوابه فحرف ثلث
الا انه ضبط بضم الهزلة وكسر الراء في اكثر النسخ وفي بعضها فتحاً والاول ابن قوله فوكه بالراء اي ضرب به بالعصا
كذا هو في رواية اكثر من وفي رواية عن السهلي والمحوى ركزه بالراء موضح الولا في ركز فيه العصي والمروءة في اللفظ
في ضرب بهما قوله ولك ظهري الى المدينة اراد به ركوبه الى المدينة قوله وسمي بالنصب اي واعطى في ايضا اسمي
من الغيبة ويروي فسمي بلفظ الفعل الماضي. مطلق من المعنى ١٢

اسماء الرجال قال سعيد بن المسيب هذا ما وصله ابو عبيد في كتاب الاسماء احمد
ابن يونس التميمي البربري شبه له به واسم ابيه عبد الله بن مسهر بن مغوية الجعفي عمر بن عبد العزيز بن
مروان القرشي الاموي متحبه بن سعيد ومن بعده هم المذكورون باب من اخر الغرض الخ قال جابر بن
عبد الله الانصاري فيما سبق قريبا موصولا من طريق كعب بن مالك عن جابر افس باب من باع مال النفس
الا مسدد هو ابن مسهر بن زيد بن زريع البصري باب اذا اقترضت ابل سمي الا قال ابن عمرو هل ابن ابى شيبة
قال البيهقي بن سعد اللام فيما وصله المؤلف في باب الكفالة - موسى بن اسمعيل التبريزي البصري
ابو غوثه الواسطي بن عبد الله مغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي عامر هو ابن شراحيل الشعبي جابر هو ابن عبد الله
الانصاري محل اللغات السكل النبال قال في النباهة الى السهل وهو ولد لفته عندي ابن
زيد نوع من الترميز النبين نوع ردي من الترميز العجوة هي من اجود الترميز ان فتح جمل يسبق عليه النخل

وقد أخذ بهذا الحديث الجمهور ومن لم يأخذ به يحمله على ما إذا أخذ على سبيل الشراء مثلاً أو على البيع بشرط الخيار للبائع أي إذا كان الخيار للبائع والمشتري مفلس فلا نسب له أن يختار الفسخ ولا يخفى أنه تأويل بعيد بل باطل عندنا معان النظر وقد ذكر أن الباعث على هذا التأويل أن ظاهر الحديث يخالف ظاهر قوله تعالى فظنوه إلى ميسرة حيث لم يشرع للدائن عند الإفلاس إلا الانتظار ولا يخفى أن الانتظار فيما لا يوجد عند المفلس ولا كلام فيه وإنما الكلام فيما وجد عند المفلس ولا بد أن الدائنين يأخذون بـ ذلك الموجود عنده والحديث يبين أن الذي يأخذ هذا الموجود هو صاحب التمتع ولا يجعل مقسوماً بين تمام الدائنين وهذا لا يخالف القرآن ولا يقتضيه خلافه فأنهم والله تعالى أعلم اهـ سدي

ثيباً تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقد مت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته يا عيا الجمل والذي كان
 من النبي صلى الله عليه وسلم وكرمه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه عليه وسلم غداً وث اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل
 وسمي مع القوم باب ما ينهي عن صناعة المال وقول الله تعالى ولا يحب الفساد ولا يصلي عمل المفسدين وقال
 اصلا لك تأمرك ان تترك ما يعبد اباؤنا وان تفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والمجرى في ذلك وما ينهي
 عن الخلع حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني
 اخذت في البيوع فقال اذا بايت فقل لا خلافة فكان الرجل يقول اخذت ثمن عثمان ثنا جوير عن منصور عن الشعبي عن ورايد
 مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات واد البنات ومنعاً
 وهات وكرة لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ثاب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا
 ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة
 في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيته والخادم راع في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال وسمعت هذلول
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته
 فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته يسجد الله الرحمن الرحيم في الخصومات باب ما يذكر في
 الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبه قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت
 النزال بن سبرة سمعت عبد الله يقول سمعت رجلاً قرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذ سبرة
 فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاهما محسن قال شعبه اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
 حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابي ربيعة
 قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد اهل العلمين وقال اليهودي والذي
 اصطفى موسى على العلمين فرجع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
 بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختاروني

نسخه نسخته ولا يجب حدثني من سمعت ٢ والملازمة واليهودي قال فقال

بر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانه شامل للخصومة والا شامل من انتهى ١٢ هـ قال استب
 رجلان من السب وهو استم قول رجل من المسلمين قيل هو ابو بكر الصديق ووقع في جامع سفيان عن عمرو بن
 دينار ان الرجل الذي علم اليهودي هو ابو بكر الصديق ووقع في جامع سفيان عن عمرو بن
 العامين قولنا لا تخبروني ولا تقصوني على موسى ذكره العيني ثم قال فان قلت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضل
 الانبياء والمرسلين وقال اناسيد ولد آدم ولا فخر فما وجه قولنا لا تخبروني ولا تقصوني قلت الجواب عن من ادعى الاول
 انه نبي قبل ان يعلم انه افضل فلما علم قال اناسيد ولد آدم ولا فخر في انه نبي من انفسه فيؤدي الى تنقيص بعضهم
 فانه كفر الثالث انه نبي من انفسه فيؤدي الى الخصومة كما في الحديث من علم المسلم اليهودي الرابع ان قاله
 قاضنا ونفي الكبر والعجب الخامس انه نبي من انفسه في تنقيص في نفس النبوة لاني ذوات الانبياء عليهم السلام
 وعموم رسالتهم وزيادة خصائصهم وقد قال نعم تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قوله يصحون يعني يخبرون
 صرا بصوت يسمونه من صقع يصق من باب علم يعلم ذكره العيني والمراد بهذه الصفة صفة فزع بعد
 البحث ١٢ اسماء الرجال

باب ما ينهي ابو الوليعم الفضل بن وكين الكوفي عبد الله بن دينار مولى بن عمر عثمان هو ابن
 ابي ربيعة منصور بن الحنظل الكوفي الشعبي عاصم بن شراحيل وداود الكوفي مولى المغيرة وكاتبه المغيرة بن شعبه
 ابن مسعود اشقي اسم قبل الحديث باب السب راع ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة
 الزهري ابن شهاب ابو الوليد هشام بن عبد الملك السلمي عبد الملك بن عيسى السلمي الكوفي
 النزال بن سبرة السلمي البجلي الكبير يحيى بن قزعة القرشي المكي موسى بن اسمعيل القرشي البجلي
 وهيب هو ابن خالد البجلي مولا هم ١٢

له قول باب ما ينهي لراي هذا باب في بيان النهي عن صناعة المال وكثرة
 مامصدية واصناعة المال مرفوض وغيره وقيل لفق في طاعة الله والاسرار والتبذير قول الله تعالى ولا
 علف على ما قبله قوله لا يحب الفساد وكثرة السؤال والاسراف والتبذير قول الله تعالى ولا
 واث في مومن السائح والفساد خلاف الصلاح قوله ولا يصلي كذا الاكثر ولا ينشويرو والنسفي لا يجب بدل لا يصلي
 وقيل هو سب قول اصلا لك الى قوله ما نشاء قال المفسرون كان فيها هم من فسادها فقالوا ان شئت حفظنا
 وان شئت اطرناها قوله وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم الآية قال الطبري يجرى على اقول المفسرين في المراد بالسفهاء
 الصواب عندنا انها عامرة حتى كل سفير متهما كان او كبراً او كان او انشئ والسفير هو الذي يرضع المال ويفسده
 بسوء تدبيره قوله والمجرى ذلك اي في السفوف وهو معطوف على قوله اضاعة المال والمجرى في اللغة يبيع
 وفي الشرع المنع من الترف في المال واليهودي على جواز المجر على الكبير وخالفه الوحيه وبعض الظاهريه ووافي ابو
 يوسف ومحمد قال الطبري لم يمتد من امة من الصالحين من الكبر ولا من ان يمين الامم ابراهيم وابن سيرين
 ومن جده الجمهور حديث ابن عباس انك كتب الى عمدة وكتبته تسألني متى يفتني يتم فلعمرى الرسل
 قتبت لميت وانه لضعيف الا انه لنفسه ضعيف العطاء فاذا اخذ لنفسه من صالح ما اخذ الناس فقد ذهب عنه
 التيم قال ابن جرير في الفتح قال العيني واحتج الوحيه حديث ياتي الا ان اذا بايعت فقل لا خلافة فانه كان يفتن
 في البيوع ومع ذلك لم يمتد من الترف ولا جرح عليه وحجة الآخرين الآية المذكورة وهي قوله ولا تؤتوا السفهاء
 اموالكم الآية انتهى مختصراً ١٣ هـ قوله لا خلافة بكسر الهمزة لا خلافة قبل امره بشرط النية والتقدير بهذه
 الكلمة لبيان الباعث على الاشتراط وقدرى قل لا خلافة واشترط النية ثلثة ايام وقيل المقصود بالروعة
 ظهور الفتن كذا في المعاني ومن الحديث في البيوع في ١٣ والمطابقة من حيث ان الرجل كان يفتن في
 البيوع وهو من صناعة المال قاله العيني ١٣ هـ قوله حقوق الاموات اصل الحقوق القطع كان السابق
 لامة يقطع ما بينهما وما خضع الاموات بالذكور وان كان حقوق الاباء ابشاحا ما لان الحقوق اليهن اسرع لضعفهن
 قوله واد البنات اي دفنهن اجدوا كانوا يقتلون غيرة وانقر وبهضم فخله تحقيقاً للموتة قوله ومساوي حرم
 عليكم منع ما عليكم اعطاه قوله واث اي وحرم عليكم طلب ما ليس لكم اخذه ١٤ هـ قوله لا
 حسن اي في القرية واخرها بشارة لفظ لا كذا الى الكرمان في قوله قال شبة هو بالاسناد المذكور قوله اخبره اي قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تخلفوا في القرآن قاله العيني قال النسطائي والمطابقة للترجمة قال العيني في قوله
 لا تختلفوا لان الاختلاف الذي يورث السلاك هو اشد الخصومة وقال الحافظ ابن جرير في قوله فاخذت بيده فأتيت

اَكُنْ بَيْنَا عَلَى النَّسَبِ ۚ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ فَاَوْمَتْ عَنْ أَبِي مَنْ بَاعَ ثَنِي

١٤ قوله فاذا موسى باهش بكلمة اذا العجاوبة ومعنى باهش متعلق به بالقوة قوله جانب
العرش اية من رواية قولنا اودى الى آخره فان قلت ياتي في حديث ابني سعيد عقيب هذا فلما اودى كان بين
صق ١٢٠ حسب بصعقة الاول فما بلغ بين هذه الثلاثة قلت المعنى لا اودى اي بهذه الثلاثة من الاقامة
او الاستئثار او الحماية والمستثنى قد يكون نقص من البصعقة في الدنيا قوله من استثنى التديعني في قوله
ثم فصق من في السموات ومن في الارض الامن شار الشان لا يصق وهم يرمي بل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل وزلازل عجلة العرش ودوى انس مرفوعا ثم موت الثلاثة الاول ثم ملك الموت بعد هم ١٢ ع
١٥ قوله من راس جارية اي دق وكسر الجارية كانت من الانصار كاصحح في رواية الى داود قوله انان
الان الهرة فيه لاستيحاء قوله فادمت لكذا ذكره ابن التين ثم قال عولاه فلامات قوله فرض رأسه بين حجرين احتج به
عمر بن عبد العزيز فعادة الحسن وابن سيرين وماك والشافعي واحمد ابو ثوبان استثنى وابن المنذر وجماة
من الظاهرية على ان القاتل يقتل بما قتل به وقال عامر الشعبي وابراهيم النخعي والحسن البصري والثوري
وابو حنيفة وصاحبه لا يقتل القاتل الا بالسيف واحتجوا بما روى عنه صلعم لا قود الا بالسيف قالوا المعنى داود
في عدة احاديث باسنادها في هذا المعنى ثم قال بعض الشافعية في هذا الحديث حجة على ابني حنيفة حيث لم يوجب
القصاص فيمن قتل بشغل عمدا وما لم يوجب عنده دية مغلظة والحديث حجة عليهم وخالفه غيره من الائمة ماك
والشافعي واحمد وجماهير العلماء والجواب عن هذا ان عادة ذلك اليهودي كانت تقتل الصغار بذلك الطريق
فكان ساعيا في الارض بالفساد وقتل سياسة واعتزموا بانه لو قتل سيعة في الارض بالفساد لما قتل ما تله برض
رأسه بين الحجرين ودربان قتله مماثلة كان قبل تحريم المثلة فلما حرمت نسخت فكان القتل بعد ذلك بالسيف
استثنى ١٣ قوله دامر السيف وهو منه الرشيد وهو الذي يصلح دينه ودنياه والسفيه هو الذي يعمل
بمخلاف موجه الشرع ويتبع هواه ويتصرف في الغرض او الغرض لا بعبه العقل ومن اهل الديانة عرفنا قوله
والضعيف العقل وهو اعم من السفيه قوله وان لم يكن واصل بما قبله يعني حجر الامام اوله بخرمان بعضهم يذهب
السفيه مطلقا وهو قول ابن القاسم ايضا وعنده اصح لا يرد عليه الا اذا ظهر منه وقال غيرهما من المالكية لا يرد مطلقا
الا ما تصرف فيه بعد الخمر به قالت الشافعية وعنده ابني حنيفة لا يجر بسبب سفه ولا يرد تصرف مطلقا وعند ابني
يوسف ومحمد بخرم عليه تصرفات لا تصح مع الهزل كالبيع ونحوه ولا بخرم عليه في غير ما كاطلاق ونحوه قوله ومن باع
الى آخره بالهطف على ما قبله في رواية الاكثرين ووقع في رواية الى ذهاب من باع الى وذكر لفظا ليس

اسماء الرجال موسى هو ابن اسمعيل التبتوكي همام هو ابن يحيى بن دينار
البحري قتادة بن دعامنة السدوسي باب من رواه السيفي الخ ويذكره عن جابر بن عبد الله الانصاري
ورواه مادواه بن عبد حميد هو مولاه في سنه وقال مالك الامام ما اخرجه ابن وهب في المطائعه موسى
ابن اسمعيل المنقري التبتوكي عبد الله بن دينار العمدي مولاهم بن علي الواسطي ابن ابی ذئب هو عمه
بن عبد الرحمن بن اشكدر بن ماله بن البدر التميمي المدني جابر بن عبد الله الانصاري باب كلام الخفوم الحمد بن
سلام البيهقي ابو مغيرة محمد بن فاذم الغزير الاعمش سليمان بن مهران الكوفي شقيق هو ابن
سلطة الهمداني الكوفي عبد الله بن محمد السدي حل اللغات يصعقون من صغرى اذا غنى
عليين الغزير - مرحق اي وق السقييه من السفرة وهو عند الرشيد الذي هو صلاح الدين والمال ١١٣

(في الخصومات) (قوله فان الناس يصعقون يوم القيمة) في صحيح مسلم فانه ينفتح في الصور فيصعقون من في السموات ومن في الارض قال القاضي في شرح صحيح مسلم هذه الحديث من اشكل الاحاديث لان موسى قد مات فكيف تدركه الصعقة وانما يصعق الاحياء وقوله ممن استثنى الله تعالى يدل على انه كان حيا ولم يات ان موسى رجع الى الحياة ولانه حي ثم ذكر القاضي عن هذا الايراد جوابا لا يوافق الاحاديث - والذي يظهر ان اثر هذه النفخة لعله يسرى في كل من له حتى ما من حي وميت سوى من استثنى فيسرى اليه الاموات من الكفرة الذين كانوا معندين قبل ذلك فيفقدون العذاب في تلك الحالة فلذلك اذا بعثوا من تلك الحالة يقولون من بعثنا من موقدنا والى الشهداء الذين هم احياء عند ربهم ولا شك ان الانبياء احيى بالحياة منهم وقد ورد في حديثهم وانهم يصلون في قبرهم وشئ كثير فالظاهر ان بعض اثار هذه النفخة تسرى عليهم ثم يحصل لهم الافاقة عند النفخة الثانية وهذا معنى قوله اكان ممن استثنى الله تعالى ونجوه والله تعالى اعلم (قوله فاكون اول من يفيق) اي من الذين علم صيغهم جزما وبقينا فلا يردان هذا فيافي قوله فافاق قبل فافهم والله تعالى اعلم اه سدي (قوله بصعقة الاولى) قال القسطلاني اي بصعقة الدار

ذاك كان بين رجل يني في نجد في ^{من اليهود اسمعيل بن عبد الله} فقد آمنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك بيتة قلت
 لا قال فقال لليهودي احيى قال يا رسول الله اذا احيى وبني بهما الى قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله و
 ايماهم ثمنا قليلا الى اخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمرو ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن
 مالك انه تقاضى ابن ابي حذر دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 هو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجنه فخرجته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال صنع من دينك هذا او ما اليه اى
 الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
 عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
 على غير ما قرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها وكذا ان اعجل عليه ثم امره حتى انصرف ثم لبثته برزائه
 فبحث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرا
 فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرا وما تيسر منه باب
 اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشر
 ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم باب دعوى الوصي
 للميت حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما
 الى النبي صلى الله عليه وسلم في امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر اين امة زمعة فاقبضه
 فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي واين امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا بعثه فقال هو
 لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة باب التوثق ممن تخشى معرفته وقيد ابن عباس عكرمة على
 تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني خنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه كسارية
 من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندى يا محمد خير فذكر الحديث فقال

المعاني المتقدمة المتعارفة نحو اقبل وتعال واهلم العاشران المراد بالبيعة الامالة بفتح والترفيع والتفخيم والهمز
والنسييل والادغام والاعلام، هذا كل من البنى ١٢ **٥٤** قوله بعد المعرفة اى بعد العرفان باحوالهم وذا على
سبيل التاويب لهم والازم من ان كتاب الملم بحزم الشرع ١٣ **٥٥** قوله ثم اغالط يقال غالط اليه اذا اخطا
اليه والمطابقة من حيث ان هؤلاء الذين لا يشهدون الصلوة لواجبت منازلة لهم عليهم السلام في الخروج بشتت
مشروعية الاقتصاد على اخراج اهل المعصية من باب الاولى ١٤ ف **٥٦** قوله الولد للفرش اى لعصاب
الفرش قال العين وقد حكم صلعم بهذا ولم يحكم فيه بالنسبة وهو موجه قوية للتخفيف في منع الحكم بالعائف وانما قال
لسودة بنت زمعة زوج النبي صلعم اعجبى منه لوعا المشابهة الظاهرة انتهى ورا الحديث مع بعض بيانه في
ص ٣٦٩ في كتاب اليسوع ١٥ **٥٧** قوله وقديما بن عباس عكرمة هو مولى ابن عباس اصله من البربر
هذا التليق وصله ابن سعد عن عكرمة قال كان ابن عباس رده يجعل في رجلي الكيل يعلنى القرآن والسنة
والكيل القيد ١٦ **٥٨** قوله سيد اهل اليمامة بفتح التثنية وتخفيف اليمين مدينة من اليمن على حليتين
من الطائف قوله فذكر الحديث اى بهما وهما وسياق في كتاب المغازى انشاد الله تعالى قوله القوا امر من الاطلاق
ومطابقة للجمعة في قوله في سارته وذلك لان للتوثق خوفا من معززة ١٧ عني ٥٨

قوله يوسف حجرته بسبعين بهيمة وفتحها وسكون جيم اى سترها او الباب كذا فى الجمع والمراد الحديث فى ص ١٣٠ ويحيى
قريباً ١٢٥ قوله وكنت ان اعمل عليه يعنى فى الالكار والترضى لقوله حتى انصرفت اى من القرارة
قوله وليبى من الشليب يقال لبست الرجل بالشفة بقلبها اذا جمعت ثيابها عند صدره فى الغصوة ثم جردته
وبذا أقوى من مجرد القول وفيه التبرجة قال الفارسي قال الكرماني فان قلت اكان هذا الفعل جائزاً قلت نعم اذ
اجتماعه ادى الى ذلك انتهى ١٢٥ قوله على سبعة احرف اختلفوا فى معنى هذا على عشرة اقوال الاول
قال الخليل هى القرارة السبعة وهى الالسا والافعال المؤلفة من الحروف التى ينظم منها الكلمة فيقرأ على سبعة اوجه
كقوله نرتع وتلعب قرئ على سبعة اوجه فان قلت كيف يجوز للملاقى العدد على نزول الآية وهى اذا نزلت
مرة جعلت كما هى الا ان ترفع ثم نزل بحرف آخر قلت اجابوا عنه بان جبرئيل كان يدارس رسول صلعم
القرآن فى كل رمضان ويعارضة اياه فنزل فى كل عمرته بحرف ولذا قال اقرأ فى جبرئيل على حرف فراجعته فلم يزل
استزده حتى انتهى الى سبعة احرف واختلف الصوابون بل يقرأ اليوم على سبعة احرف ففتح الطبرى وغيره وقال
انما يجوز بحرف واحد اليوم وهو حرف زيد ونحى اليه القاضى ابو بكر وقال الشيخ ابوالحسن الشافعى اجمع المسلمون
على انه لا يجوز حفظ ما وسع الله من القرآت بالاحرف التى انزلها الله نعم ولا يسوغ لامر ان ينسخ ما يطلع الله
بلى هى موجودة فى قرأتها وهى مفترقة فى القرآن غير معلومة باياها فيجوز على هذا وبه قال القاضى ان يقرأ بكل
ما نقله اهل التواتر من غير تمييز حرف من حرف فيحذف حرف ناسخ بحرف الكسائى وحزمة ولا حرج فى ذلك لان الله
انزلها تيسيراً على عبده ولفظاً وقال الخطابى لا شبه فيه ما قيل ان القرآن انزل مرضاً للقارى بان يقرأ بسبعة
احرف على ما تيسر وذلك انما هو فيما اتفق فيه المعاني او التقارب وهذا قبل اجماع الصحابة رضاهما لان
فلا يسمع ان يقرأه خلف ما اجعوا عليه القول الثانى قال ابوالعباس احمد بن يحيى سبعة احرف هى سبع لغات
فصية من لغات العرب قرئ نزار وغير ذلك الثلاث السبعة كلها المعنى لا غير وهى مفترقة فى القرآن غير
مجتمعة فى الكلمة الواحدة الرابع اربع ابجج فى الكلمة الواحدة الخامسة السبعة فى سورة التلاوة كالادغام وغيره السادس
سبعة هى سبعة الحروف والادغام وحكم وتشابه واثال السابع سبعة احرف هى الاربعة لا يفتح فى
آخر الكلمة وذكر عن مالك ان المراد به ابدال حواتم الاسمى فيجعل مكان عقود رميم سمع بصير ما لم يبدل آية رحمة
ببغائب او عكسه انتهى المراد من سبعة احرف الحروف والالسا والافعال المؤلفة من الحروف التى ينظم منها
كلمة فيقرأ على سبعة احرف نحو عمدة الطائفة ونرتع وتلعب قرئ على سبعة اوجه انتهى سبع احرف على سبعة اوجه من

حل اللغات الجوف الستة او طرف الستة المرفقة هممت قصدت المعرة
الغنى وخيل الى ركباننا ١٣

الاولى وهي صفة الطور والكون في قوله تعالى وخزموه صقاً ولا منافاة بينهما وبين قوله او كان ممن استثنى الله لان المعنى لا ادرى اى هذه الثلاثة كانت الاقضية او الاستثنائية والمجاسية اهـ قلت واما صله ان كلا من الروايتين وقع فيها اختصار والا فالتوريد كان في كل منهما بين ثلاثة اشياء وهذا الذي قاله غير ظاهر والظاهر انه لا مقابلية بين الاستثناء والمجاسية حتى يحسن التوريد بينهما بل المجاسية سبب للاستثناء فمهما كثرت واحد وسببية احدها لعدم الصفة كسببية الاخوف كونى احدى الروايتين الاستثناء وفي الثانية ما هو سببه وهو المجاسية بناء على ان سبب السبب سبب لذ لك الشئ فالسؤال من اصله ما قاط والله تعالى اعلم اهـ سندى -

أطلقوا ثمانية ياب في الربط والحبس في الحرم وأشترى نافع بن عبد الحارث دار السجج بمكة من صفوان بن أمية على إن عمرته
 بالبيع فالباع بيعة وإن لم يرض عمر فاصفوان أربع مائة دينار وسجج بن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
 الليث بن سعيد حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلاً قبل نجد فجاءت
 برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثل فربطوه بسارية من سواري المسجد ^{بسم الله الرحمن الرحيم}
 ياب في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر وقال غيره ثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
 ابن هُرَيْرٍ عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حذرد الأسلمي دين
 فلقية فلزمه فتكلمها حتى ارتفعت أصواتهما فمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ
 نصف ما عليه وترك نصفاً ياب التقاضي حدثنا أسحق ثنا وهب بن جرير أنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضمى عن
 مسروق عن خباب قال كنت قتيلاً في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل درهم فأتيته اتقاضاً فقال لا أقضي له حتى
 تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميئك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتي ما لا وولداً
 ثم أقضيتك فنزلت أفرأيت الذي كفر يا ليتنا وقال لأوتين ما لا وولداً ^{بسم الله الرحمن الرحيم}
 ياب إذا أخبرت رب اللقطة بالعلامة دفع إليه حدثنا آدم حدثنا شعبة ^{حدثني}
 كتاب اللقطة ^{حدثني} محمد بن بشير ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت
 أبي بن كعب فقال أخذت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولاً فعرفتها فلم أجد من يعرفها
 ثمانية فقال عرفها حولاً فعرفتها فلم أجد ثمانية فقال احفظ وعاءها وعدّها وكأها فان جاء صاحبها وألا
 فاستمتع بها فاستمتع فلقيته بعد بمكة قال لا أدري ثلثة احوال واحداً ياب ضالة الأبل حدثنا عمرو بن

علي بن عمران رضي الله عنه ياب الملازمة قال حدثني جعفر بن ربيعة ^{بسم الله الرحمن الرحيم} حدثني
 ونجدت أصبت وجدت صرة مائة دينار ^{حولها} قال له قوله ياب الربط
 والبس في الحرم كأنه أشاء بذلك إلى رد ما نقل من طائفة من الشيعة من طريق قيس بن سعد
 عن ابن كعب السهمي بمكة يقول لا ينبغي لبس عذاب إن يكون في بيت وحرمة دار أو تجاري معارضة قول
 طائفة من أتباع عمر بن الخطاب ومفوضون ونافع من أصحابه وقوى ذلك بقصة ثمامة وقدر ربط في مسجد المدينة
 وبني أضرارهم فلم ينع من الربط ^{أخرج الباري} قوله وأشترى نافع بن عبد الحارث دار السجج من
 فضلاء الصحابة استعمل عمر على مكة وأمره بشراء دار مكة للسجج وصفوان بن أمية الحمصي المعمر على فقلت
 على أن الشرطية نظر إلى المعنى قال على هذا الشرط فإن قلت البيع بهذه الشروط فاستقلت الشروط لم يكن داخل
 في نفس العقد بل هو مبدل وهو ما لا يقتضيه العقد وكان بيعاً بشرط الجواز وإن كان وكيلاً لم يملك أن يأخذه
 لنفسه إذ أودعه الموكل بالبيع ونحوه قال المصنف اشتراها نافع من صفوان بالسجج بشرط أن يرضى عن بيعها
 فهي لعمران لم يرض فلما باليمن المذكور فالدار نافع بأربع مائة دينار ^{كان} قوله وسجج بن
 الزبير بمكة أي سجد النبي صلى الله عليه وسلم أيام ولايته ومفعول سجد تقديره سجد المدبولين ونحوه وعرف
 للعلم به ^{أخرج} قوله فزاد من التزجر لأن كعب بن مالك لم يرض عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حين وقف عليها وأمر كعباً بقطع النصف كذا في الحديث وقدر الحديث في باب التماسي والملازمة
 في المسجد ^{أخرج} قوله قتيلاً القين الجواد قوله أفضيتك من التقاض وهو يروي أفضيتك من الأفاضل كذا في
 الحديث وهو الحديث مع بيان في ^{أخرج} في كتاب البيوع ^{أخرج} قوله كتاب اللقطة كذا في الحديث والنفسي
 وأتقرب إلى قول علي البسملة وما بعده باللقطة الشيء الذي يلتقطه وهو يعلم الامم وفتح القاف على المشهور عند أهل
 اللغة والمحدثين وقال غياض الجوزية وقال الزمخشري في الفائق اللقطة بفتح القاف والعامية تسكتها كذا نقل
 وقد جزم القليل بأنها يسكون قال ولما بالفتح فهو الاقفا وقال الأزهري هذا هو القياس ولكن الذي سمع من العرب
 وأجمع عليه أهل اللغة والحديث ^{أخرج} قوله ياب إذا أخبرت رب اللقطة بالعلامة دفع إليه ^{أورد}
 فيه حديث أبي بن كعب أصبت صرة فيها مائة دينار كذا في الحديث وكشيبهني وجدت ولها قين فزدت ولم يقع
 في سياق ما ترجم به من روايات ما وقع في بعض طرق كذا في الحديث قال النبي وهو في رواية مسلم فأنزله
 هذا الحديث بطريق متعددة وفي بعضها قال فان جاء مدعى فزجره بعد ما وطأها وكأها فاعطها إياه فان قلت
 قال الجواد ورواه زيادة زادها حماد بن سلمة وهي غير محفوظة قلت ليس كذلك بل هو محفوظ صحيح فان سفيان
 وزيد بن أبي نسيه وافق حماد بن سلمة في هذه الزيادة في رواية مسلم وكذلك سفيان في رواية الترمذي انتهى

(قوله قال أطلقوا ثمانية) الحق هو من رواية الصحيحين أنه أسلم بعد أن أطلق ولذا استدل به المصنف فيما بعد على جواز المقت على الكافر وقدره القسطاني وغيره عليه إلا
 أن القسطاني قال فها هنا أنه أطلق بعد أن أسلم واستشهد لذلك ببعض روايات ابن خزيمة ورواية ابن خزيمة ثمانية ديناراً فلهذا قاله لا وجه لهذا الرد بعد
 أن كان قولهما ما يوافقهما من روايات الصحيحين والأقرب أن رواية ابن خزيمة ثمانية ديناراً لا تقارض روايات الصحيحين والله تعالى أعلم كتاب اللقطة لا قوله أخذت صرة
 مائة دينار قال القسطاني بنصب مائة بدل من صرة قال العيني ويجوز الرفع على تقديره مائة ديناراً قلت ادعى تقدير مائة ديناراً ولا يجوز الجزأ بالاضافة من حيث
 علم الأعراب والله تعالى أعلم قوله ثمانية ثلثاً قال القسطاني أي مجموعاً أي أنه ثلاث مرات لانه أتى بعد المزيين الأوليين ثلاثاً وإن كان ظاهر اللفظ يقتضيه شمر
 أشأالي أن كلمة ثمر على هذا تكون ثلاثة قلت والأقرب أن يحمل قوله ثلاثاً على تمام ثلاث مرات وهو المدة الثالثة كما في قوله تعالى قل أشكر لتكفرون إلى قوله وقد فيها أوامرها
 في أربعة أيام في تمام الأربعة وهو يؤيد ما فافهم والله تعالى أعلم

وَأَقْبَلَهُمْ هَوَاءً جَوْفًا لَعَقُولَ لَهُمْ وَأَنْذَرَ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبِ دَعْوَتِكَ
وَتَبِعَ الرُّسُلَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو نِقَامٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَهْطِعِينَ مُدْمِنِي النَّظَرِ وَيُقَالُ مَسْرِعِينَ بِأَبِّ قَصَاصِ الْمَظَالِمِ
حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْمُبَوَّكِلِ النَّاجِي عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حَبَسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَتَقَاصُّونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ
فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا مَا تَقَوُّوا وَهَبُوا لَهَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي الْجَنَّةِ أَدْلُ بِسَكْنِهِ
كَانَ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ يونس بن عمار ثنا شيبان عن قتادة ثنا أبو المتوكل باب قول الله تعالى لا لعنة الله على الظالمين
حَدَّثَنَا موسى بن اسماعيل ثنا همام ثنا ثني قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُزْرِ بْنِ الْمَازِنِيِّ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَهْشِي مَعَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِذْ
عَرَضَ رَجُلٌ قَالَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ فِي الْمَوْمِنِ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتُرُهُ فَيَقُولُ أَعْرِفْ ذَنْبَكَ كَذَا أَعْرِفْ ذَنْبَكَ كَذَا فَيَقُولُ نَعْمَا رَبِّ جَنَّتِي
قَرَّةٌ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ سَتَرَهَا عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى كِتَابُ حَسَنَاتِهِ وَأَقَامَ الْكَافِرُ
وَالْبَاطِلُ فَيَقُولُ أَشْهَادُهُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ رَبِّي هُمْ لَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ بِأَبِّ لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمَ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسَلِّمُهُ
حَدَّثَنَا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سألما أخبرك أن عبد الله بن عمر أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه قال لِمُسْلِمٍ أَوْ مُسْلِمَةٍ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسَلِّمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ
اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَبِّ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا حَدَّثَنَا عُمَانُ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا هُشَيْمٌ أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ وَحُمَيْدُ بْنُ سَمْعَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَصِرُ
أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مَعْقِرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَصِرُ أَخَاكَ
ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَصْرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَصْرُهُ ظَالِمًا قُلْتُ أَخَذَ فَوْقَ يَدَيْهِ بِأَبِّ نَصْرُ الْمَظْلُومِ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُؤَيْدٍ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَتَرَاهَا عَنْ سَبْعٍ فَذَكَرَ عِيَادَةَ الْمَرِيضِ وَتَبَاعُ الْجَنَائِزِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ وَرَدُّ السَّلَامِ وَنَصْرُ الْمَظْلُومِ
وَاجَابَةُ الدَّاعِي وَإِبْرَارُ الْمُقْسِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْيَتِيمِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ بِأَبِّ الْأَنْصَارِ مِنَ الظَّالِمِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَحِبُّ اللَّهُ

مُتْلِي يَفْتَقِضُونَ تَقْصُوتًا وَهَذَا بِمِثْلِهِ أَخْبَرَنِي يَقُولُ الْكَافِرُ وَالْمُتَافِقُ ثَنِي الطَّوِيلُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا فَقَالَ الْقِسْمُ بَعْضُهُمْ
وَيَحْتَمِلُ فَرَضَ ذَلِكَ عَلَى السُّلْطَانِ ثُمَّ عَلَى مَنْ لَدُنْهُ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِنْ يَنْصُرُهُ مِنْ سُلْطَانٍ وَشَبَّهِ
وَاجِبًا الدَّاعِي سَمِعَ لَأَمْرًا فِي الْوَلِيَّةِ قَبْلَ فَرَضِ مَن قَبْلَ فَرَضِ كَقَائِدٍ قَالَ ابْنُ بَطَالٍ هُوَ الْوَلِيَّةُ أَكْرَمُ وَأَبْرَارُ الْعَمَلِ
مَنْدُوبٌ إِلَيْهِ إِذَا قَسَمَ عَلَيْهِ فِي مَبَاحٍ يَسْتَلِجُ فَعَلَّ أَنْ قَسَمَ عَلَى مَا لَا يَحْجُوزُ وَبَشَّرَ عَلَى مَا حَاجَهُ لَمْ يَنْدُبْ إِلَى الْوَفَاءِ بِهِ
كَذَا قَالَ ابْنُ وَهْبٍ وَهَذَا الْحَدِيثُ مَعَ بَيَانِ الْوَلِيَّةِ مَعَ الشَّاهِدِ عَلَى الْمُنَى عَمَّا فِي صَحِيحِ ابْنِ أَبِي بَرَكَةَ فِي بَابِ الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْوَلِيِّ
قَالَ قَوْلُ كَابِلِيَّانِ بَعَثَ الْبَادِيَ كَالْمُتْلِي وَبَعَثَ الْمُهْدِي بَعَثَ مَنْ بَعَثَ قَوْلُهُ بَشَّرَ بَعْضُهُمْ فِي رِوَايَةِ الْكُشَيْبِيِّ
بَشَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضُهُمْ بِالْحَجِّ وَفِيهِ التَّجَرُّعُ قَالِ الْمُؤْمِنُ إِذَا شَرَّ الْمُؤْمِنُ فَقَدْ نَفَرَهُ ١٢ ع
أَسْمَاءُ الرِّجَالِ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ يونس بن محمد المؤدب البغدادي فيها وصلا من مائة شهيدين بن عبد الرحمن الخوي مشوب إلى
النَّوْءِ بَطْلُ مِنَ الْأَزْوَاجِ إِلَى عِلْمِ النَّفَقَاتِ هُوَ ابْنُ دَعَامَةَ أَبُو الْمُتَوَكِّلِ هُوَ ابْنُ أَبِي بَابٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُتْرُوكِيُّ هَمَامُ ابْنُ يَسَى بْنِ دِينَارٍ الْعَوَازِيُّ قَتَادَةَ هُوَ ابْنُ دَعَامَةَ بِأَبِّ لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمَ الْمُسْلِمَ
يَحْيَى هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسٍ الْخَزَنَاسِيُّ الْيَشِيدُ الْأَمَامُ الْمَعْرِيُّ عَقِيلُ هُوَ ابْنُ خَالِدٍ الْأَعْلَمِيُّ ابْنُ شَبَّابٍ
هُوَ الْإِمْرِيُّ سَالِمُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرَبَابٍ أَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَبَّاسِيُّ
الْكُوفِيُّ هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْوَاسِطِيُّ حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ الطَّوِيلُ مَسْدُودُ هُوَ ابْنُ سُرَيْمٍ الْأَسَدِيُّ
مَعْتَمِرُ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرَفَانَ الْيَشِيدُ بِأَبِّ نَصْرُ الْمَظْلُومِ سَعِيدُ الرِّبِيعِ الْعَامِرِيُّ الْبُرْشِيُّ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ
ابْنُ الْوَرْدِ الشَّكْلِيُّ الْأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ ابْنُ سَلِيمٍ ابْنُ الشَّاهِدِ الْكُوفِيُّ مَعْقُوتُ بْنُ سُوَيْدٍ مَقْرَنُ الْمَزْنِيِّ الْكُوفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ الْبُكْرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ أَحْلَى اللُّغَاتِ يَدُ فِي مَقَرِّبِ الْكُتُبِ الْفَنَاءُ الْمُقْسِمُ الْهَاتِ قَلْبَهُ دَفَعَهُ ١٣
عَمَّ بَعْضُهُمْ يَأْتِي بِالسُّلْمِ فَلَمَّا إِذَا لَقِيَ فِي الْهَيْكَةِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ دَعْوَةٍ وَمِنْ يَوْمَ ١٢ ع
عَمَّ أَيْ كُلِّ مَنَاءٍ قَسَمَ قَالَ ابْنُ الْعَبَّاسِ يَدُ فِي حَيْدَرِ ١٣
عَمَّ مَسْتَعَارٌ مِنْ كُفِّ الظَّاهِرِ وَهُوَ جَاهِلٌ بِنَفْسِهِ وَبِشَيْءٍ مِنْهَا قَالِ الْكُوفِيُّ وَفِي بَعْضِهَا كُفُّ الْفَوَاقِيزِ
قَالَ يَحْيَى وَهُوَ تَحْوِيفٌ قَبِيحٌ ١٢ ع

رَكَتَابِ الْمَظَالِمِ قَوْلُهُ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى قَالَ الْقَسْطَانِيُّ أَيْ الَّتِي تَقَعُ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَيْنَ عَبْدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْتُ فَحَمَلُ النَّجْوَى عَلَى النَّجْوَى
الْمَخْصُوصَةِ بِقَرِينَةِ الْجَوَابِ وَيَكُنْ أَنْ تَحْمَلَ النَّجْوَى عَلَى الْإِطْلَاقِ فَيَكُونُ جَوَابُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَهْتَدِلْ عَلَى جَوَانِ النَّجْوَى لِلْمَصْلُوحَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ سَنَدِي

انتهى كذا قاله السلب واعترض عليه ابن النجاشي قال ان هذا حيث يقبض الظلوم من الظالمين فيأخذ بقدر حق
ويزد شقوق عليه اذا اجتازوا الظلوم قد حرقه اصلا وانما الكلام اذا اسقط الحق بل يشترط معرفته بقدرة اولاد الله
يدل على عدم الاشارة الى الحق التحلل من غير تعرض الى معرفة القدر ١٢ **هـ** قوله ليس بمكثرة منبأ الى
يكثرة للصيغة مع عدم الملائمة فيريد مقارنتها بالفتح قوله فتقول اي المرأة جعلك في حل من مري ومن كل مالي
عليك من مواجب الزوجية وحقوقها ما منها الزوج عندها دفعه او ظلمها فنزلت فلا جناح عليهما يصحها
بينهما صلى كذا في الكفاي قال البيهقي وجه الترتيب بان يقال ان البخاري تأخر في الاستدلال فكانه قال اذا نفذ
الاسقاط في الحق المترفع فنفذوه في الحق المتحقق اولى واجد وكذا في الفتح ايضا ١٣ **هـ** قوله طوقه
على بناء المجهول قال الخطابي لو وجها احداهما ان يكلف نقل ما ظلم منها في القيمة الى المحضر فيكون كالتطويق
في عنقه والآخران يعاقب بالنسف الى سبع ارضين كما في الحديث الآخر الذي بعده قال النووي واما
التطويق فقا لو يحتمل ان معناه ان يحل ضمن سبع ارضين ويكلف اطاعتهم ذلك وان يجعل له كالتطويق في
عنقه ويقول الله عنقه كما جاء في غلط جلدك كما فروغظ من حرقه او يطوق ثم ذلك ويذكر كقولهم الطوق بغيره ١٤
اسماء الرجال باب الظلم كلمات يوم القيامة احمد بن يونس بن ابراهيم بن عبد الله بن يونس
البيهقي التميمي البرمكي الكوفي باب الاتفاق والمذمة في الشيء بن موسى بن عبد الله بن يحيى المعروف بمخت
وكجج بن الجراح الرواسي باب من كانت له مظلة الا آدم بن ابي اياس بن عبد الرحمن العسقلاني ابن
ابي ذؤيب محمد بن عبد الرحمن باب اذا حلف الخ محمد بن ابراهيم بن المقاتل المروزي عبد الله بن المبارك
المروزي باب اذا اذن له الخ عبد الله بن يوسف التميمي مالك الامام المدني ابي حازم بن
ديناز بن ابراهيم بن الهيثم والراي سلمة الاعرج باب ان من ظلم شيئا من الارض الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
طلحة بن عبد الله بن عوف ابن ابي عبد الرحمن بن عوف عبد الرحمن بن عمرو بن سهيل القرشي وقيل
الانصاري المدني وليس له في البخاري الا هذا الحديث ١٥ **ق**س سعيد بن زيد القرشي احد عشرة المبشرة
باجنة رضى الله عنهم
عه تعلق الحديث من جهة ان الظالم لو اذن في شرب الاشياخ قبل جازلان ذلك هو فائدة استيذانه فلو
اذن لكان قد تبرع بحقه وهو لا يعلم قدما فيشربون ولا قدره ما كان هو يشره ١٦ **ف** في البخاري

الغنى كانوا اى السلف ان يستدلوا على صيغة الجمول وهو من الذل وذل التعليق ذكره عبد بن حميد فى تفسيره عن قبيصة عن زوى رواية قال المنصور سألت ابراهيم عن قولك والذين اذا اصابهم الحزن هم يتشردون قال كانوا يكرهون للمؤمنين ان يذلولوا انفسهم فتمترى الفاسق عليهم كذا فى التفسير قال الكرماني نقلنا عن ابن بطال وفى معنى كلام ابراهيم قد وردى انه صلعم استعاضوا بالثمن غلبه الرجال واستعاضوا من شانه الاملاء وكان صلعم لا يشترى لنفسه ولا ينقص ما جفا عليه انتهى ١٢ قوله ان تبهوا اى تظهروا واخر ايداء من السوء او تحفوه او غشوه عن اساءة يكمل فان ذلك مما يقر بهكم الى الله وتجزل فلو لم يدر فان من مقارنه ان يعفون عبادهم مع قدرته على عقابهم ولهذا قال فان الله كان عفوا قديرا ١٣ ع ١٣ قوله بل الى مرد من سبيل اى بل الى رجعة الى الدنيا من حيلة فمنهم من يذكر هذه الايات الكريمة لانها تتضمن عفو المظلوم وصفر واستحقاق الاجر الجليل والثواب الجزيل ١٣ ع ١٤ قوله الماجشون بثلث الجيم وهذا لقب يعقوب بن ابي سلمة وسمى ذلك ولده واهل بيته ولهذا يروى عنه عبد العزيز بن الماجشون وهو ليس بعتب خاص لعبد العزيز وسمى بذلك لان وجنته كانتا حراوان ١٣ ع ١٥ قوله انظلم ظلمات يوم القيمة قال ابن الجوزى انظلم يستعمل على معصيتين اخذ حق الغير بغير حق وبارادة الرب بالحق والحق والمصيبة فيه اشترى من غير الا ان يقع غالبها الا بالضعيف والذليل لا يقدروا على الانتقام واما ينشأ انظلم ظلمة القلب لانه لو استند ببوله الى لا اعتبرنا ذا سعى المستوف بخودهم الذى جعل لهم بسبب التقوى انكففت ظلمات انظلم انظالم حيث لا يفتي عن ظلمته ١٣ ع ١٦ قوله من عرصة كبر العيون وعرض الرجل موضع المدح والذم منه قوله او شئ وهو من علف العام علف القاص فيدل على اللال باصنافه والبراجات حتى السطنة ونحوها قوله فليست قال الخطاى معناه يستوفيه ويبلغه وعلاه عنه ومما يفتى للترجمة تؤخذ من معنى الحديث فانه اعم من ان يبين قدر ما يتحمل به اولاء بين وهذا يعقوب قول من قال بصحة لا يرد الجمول ذكره العيني ثم قال قام الاجتماع على انه اذا بين ظلمة عليه فابره فانوا قد اختلفوا بمن بينهما طابستر او ما طرته ثم حلل بعضهم بعضا من كل ما جرى بينهما من ذلك فقال قوم ان ذلك برادة لى الدنيا والآخرة وان لم يبين مقدمه وقال آخرون انما تنفع البراة اذا بين لدعوت مانعه او قارب ذلك بالاداشة حتى ذكره وهذا الحديث حجة لمن لا ان قوله صلوا اخذ منه بقدر ظلمته فدل بحسب ان يكون معدمة القصد وشارة الله

قوله اتق دعوة المظلوم المقصود به النهي عن ارتكاب الظلم رأيه مع قطع النظر عما يقضى اليه من وبال الأثرة قد يقضى الى دعاء المظلوم على الظالم وذلك الدعاء يستجاب عند الله تعالى فينبغي للعامل بالظلم لذلك أيضاً قوله اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه وعلى هذا اضعى قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ان الله تعالى لا يعاقب احد بدين غيره اي بدءاً لانه لا يحمل عليه ذنب غيره جزاء له على عمله اذا كان عمله يقضى التحميل ومن هذا القبيل قوله تعالى وليحملن اثقالهم اثقالهم واثقالهم مع اثقالهم والله تعالى اعلم اهـ سدي

له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعمهم بالمعروف ^{٢٣٩١} حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث ثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعنا فنزل بقوم لا يقرؤنا فأتى فيه فقال لنا ان نزلنا بقوم فامرناكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فقل لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة ^{٢٣٩٢} حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب ثني مالك ح واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة م ابن عباس اخبره عن عمرو قال حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فنحنأهم في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنة جار جارة ان يغزو خشية في جارة ^{٢٣٩٣} حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنة جار جارة ان يغزو خشية في جارة ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لا نؤمن بها بين اكتافكم باب صبي الخمر في الطريق ^{٢٣٩٤} حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى ثنا عفان ثنا حاتم بن زيد ثنا ثابت عن انس قال كنت ساق القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيحة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حوت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فاهرقتها قال فجرت في سكة المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتني ابو بكر مسجد ابفاء دارة يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ^{٢٣٩٥} حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن عيسى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بذلك انما هو عجا لسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتتم الى المجالس فاعطوا الطريق حقا قالوا وما حق الطريق قال غص البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهى عن المنكر باب الايار على الطريق اذ لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يا كل التري من العطش فقال لرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ متي فنزل البئر فملأ خفة ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر باب اماطة الاذى وقل هلم عن ابي هريرة عن النبي

لا يقرؤنا لا يقرؤنا منه ثني اخبرني ^{٢٣٩٦} ابن مسعود خشية لا يمتنع المجالس الطرق النبي فاشهد

لا يقرؤنا بايثبات النون لان نون الجمع لا يسقط الا في مواضع معروفة وفي رواية الاصيل وكريمة باسقاط نون الجمع قال الكرماني لا يقرؤنا بالتشديد والتخفيف اي لا يقرؤنا ^{٢٣٩٧} ع قوله فخذوا منهم وفي رواية المشيبي فخذوا منه اي من ماله وظاهر هذا الحديث ان قرى الضيف واجب وان الشرب عليه لو امتنع من الضيف اذنت من قرأوا اليه ذهب الليث مطلقا وشعر احمد بايل البواوي دون القرى وقال الجمهور الضيف سنة مؤكدة وليست بواجبة واجابوا عن حديث الباب باجوبة اعداها حمل المخططين وثانها ان ذلك كان في اول الاسلام وكانت المواصلة واجبة فلما فتحت الفتوح تسخت ذلك وبدل على سفر قوله في حديث ابي شريح عن مسلم في حق الضيف وجاز تر يوم ليلة والجماعة تفضل لواجبة وثالثها انه مخصوص بالعمل المبعوثين لقبض الصدقات من جهة الامام وكان على المبعوث ان يسم انزالهم في مقابر عليهم الذي يجوز لانه لا قيام لهم الا بذلك ^{٢٣٩٨} ع قوله في السقائف وهي جمع سقيفة على وزن فعيلة بمعنى مقفولة وهي المكان المظلل كاسمايات والمواثيق بجانب الدار وكان مراده من وضع هذه الترجمة الاشارة الى ان ابلوس في الامكنة العامة جائزة ^{٢٣٩٩} ع قوله في سقيفة بني ساعدة - هذا قطع من حديث طويل ياتي في الاشارة الى ان شاء الله نعم وسقيفة بني ساعدة كانوا يجتمعون فيها وكانت مشركين بينهم وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فيها وقت المباحة بخلافه الى بكريه وبني ساعدة في الانصار في الحزب وساعدة هو ابن كعب بن الخزيم ع قال الكرماني ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب المظالم قلت الغرض بيان ان ابلوس في السقيفة التي لعامة ليس ظمما ^{٢٤٠٠} ع قوله ان يغزو خشية بالا فلول لا يذرو ليرة خشا بلفظ الجمع ورأيت صاحب الشرح ضبط بيده بعشرين ^{٢٤٠١} ع قوله لا يدين بها بين اكتافكم اي لا احسبكم على هذه السنة ولا ترميكم بها قال الظهري معناه ان لم يقلوا هذا الحكم فعملوا به راثنين لاجلنا اي انفسنا على رفاقهم كاديين واراد بذلك المبالغة قال الكرماني قال العيني ودفع ذلك من ابي هريرة ميم كان على امره المدينة لمروان وقد اختلف العلماء في معنى هذا الحديث فقال قوم معناه الذنب الى بر الجمل وليس على الوجوب وبه قال ابو حنيفة ومالك وقال مالك ان كل من لم يسلط ان ذلك على الذنب وحمله على معنى قوله صلح اذ انشأ الحكم امر الى المسجد فلا يمتنعوا وقيد بعضهم الوجوب بالاستئذان وقال قوم هو واجب اذ لم يكن في ذلك على صاحب الجوارم ودور قال الشافعي واحمد وادود والوثور وهو ذهب عن الظاهر ^{٢٤٠٢} ع قوله انفسهم يفتح

حل اللغات مسيدك ثني لا يقرؤنا اي لا يقرؤنا السقائف جمع سقيفة وهي المكان المظلل الفضيحة اسم للبسر الذي يحرق ويحرق قبل ان يرطب ^{٢٤٠٣} ع

صلى الله عليه وسلم يسيط الاذى عن الطريق صدقة **باب الغزوة والعليقة المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها**
 حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
 أطعم من أطعم المدينة ثم قال هل ترون ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
 عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عبيس قال لما أزل حريقاً على أن أسأل
 عمر عن المراتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فنجحت معه
 فعدل وعدلت معه بالاداة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداة فتوصاً فقلت يا امير المؤمنين من المراتين من
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال وأعجب لك يا ابن عباس
 عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحد يث يسوقه فقال اني كنت وجاراً لي من الانصار في بني أمية بن زيد وهي من عوا المدينة
 وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوماً وانزل يوماً فاذا نزلت جئتته من خبر ذلك اليوم من الامور
 وغيره واذا فعل مثله وكنا مغشراً فريش تغلب النساء فلما قد منا على الانصار اذ هم قوم تعلمهم نساءهم فطفق نساؤنا
 يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتى فراجتني فانكرت ان تراجعتي فقالت ولم تنكران اراجعتك فوالله ان
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليأراجعن وإن احدهن لتعجزه اليوم حتى الليل فأفرعتي فقلت خابت من فعل منهن
 بعظيم ثم جمعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة اتغاضب احد كن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
 حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخبرت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله فتملكين لا تستكثري على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولا ترجعيه في شيء ولا تجريه وسليتي ما بدالك ولا يخرتك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا نتحدث ثنائاً غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبى يوم نوبته فرجع
 عشاء فصر بياضاً شديداً وقال انتم هو ففرغت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو جاء غسان قال
 لا بد اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخبرت كنت اظن ان هذا يوشيك
 ان يكون فجمعت على ثيابي فصليت صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشرباً له فاعتزل فيها قد دخلت
 على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادرى هوذا في
 المشربة فخرجت فجمعت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلاً ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي
 هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر قد حل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرت لك له فصمت فأنصرفت
 حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت للغلام فذكرته فجلست مع الرهط الذين عند

له قوله يسيط الاذى عن الطريق صدقة **باب الغزوة والعليقة المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها** **باب الغزوة والعليقة المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها**

الاذى. تقديره ان يسيط وان مصدره فان قلت كيف يكون اماط الاذى عن الطريق صدقة قلت معنى
 الصدقة ايصال النفع الى المستحق عليه والذي اماط الاذى عن الطريق قد تصدى عليه بالسلامة فكان لاجل
 الصدقة ١٢ قوله باب الغزوة. اي هذا باب في بيان جواز استعمال الغزوة وهي بضم الغين المعجمة
 وسكون الراء وفتح القاد قال الجوهري الغزوة العلية والجمع غزوات وغزف والعلية بكسر العين المهملة ومنها وكسر
 الهمزة المشددة وباء تميمية المشددة وهي الغزوة على تفسير الجوهري واذا كان كذلك يكون معلق في الغزوة
 عطفاً لتفسيرها بقوله المشربة بضم الميم وسكون الشين المعجمة من الاشراف على الشئ وهو الاطلاع عليه في السطوح
 وغير ما يفهم من كلامنا على اربعة اشياء الاول عليه مشربة على مكان على سطح اثنى عشر مشربة على مكان على
 غير سطح اثنى عشر مشربة على مكان على سطح الرابع عشر مشربة على مكان على غير سطح قاله ابن كثير في التفسير
 وحكم المشربة الجواز اذا من الاشراف على عورات المنازل فان لم يدرى لم يجرى على بصره بل يوم بعد الاشراف
 ولمن هو أسفل ان يحفظ انشئ قال في الدر المنثور لا يمنع الشخص من تعريض ملكه اذا كان العز وجماعه منزهاً
 بينا فيمنع من ذلك وعليه الفتوى بزيادة واختاره في العداية وافتى به قاضي المداية حتى يمنع الجار من فتح
 الطاق وبهذا جواب السائر استسأنا جواب ظاهر الرواية عدم المنع مطلقاً وبه فتى طائفة كالامام طبري الدين
 وابن السكيت ووالده ورحمه في الفقه وفي قسمه المبتنى وبه يفتى واعتمده المعنف ثم فقال وقد اختلف الافاء
 ويخفى ان يقول على ظاهر الرواية انشئ قال الطحاوي قال المحوى نقل عن العلامة المقدسي اعلم اني وجدت
 في تنذيب القلائس قولاً يفتى بغيره في فتح الكوة في البناء المشرف على مساحة الشخص او دونه وسواء
 ان كانت الكوة للكل منع وان كانت للشخص لا يمنع انشئ ١٢ قوله على اطمعتمين بناء مر تفع
 قال ابن الاثير وفيه التزمه لان كعلية المشربة قوله واقع منصوب بدلا عما جرى وبهذا اخبار بكثرة الفتن في
 المدينة وقد وقع كما اخبر علم قاله العيني حم الحريش في ٣٢ في ١٢ قوله بالاداة. بكسر الهمزة
 وهي اداة صغير من جلد تخذ للسار قوله فبرز اى خرج الى الفضاء لعقار الهمزة قوله واعجباً بالتورين نحو ما رجلا
 كانه يندب على الشجب وهو لا يجيب من جمله بذلك وهو كان مشهوراً بينهم بعلم التفسير واما من حرص على سواره
 عما لا يتنبه له الا لرئيس على العلم من تفسيره لا حكم فيه من القرآن قوله جاز فروع لانه معلق على الضمير الذي في
 كنت على مذهب الكوفيين قوله من الامر اى الوحي لوالاهم للحدود منهم الوحي والادامه الشرعية وغيره اى غير الامور

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعشرون في بفرقه ثنى عائشة قالت

قوله لى مال تصير بكسر الراء ومضمار لى اى تسجج من مصير وغيره يقال رطل المصير تسججه والمراد
تخلوه من التزلفه بمنزلة الينوط فى الثوب التسجج وقيل المراد جمع رطل بمن مرسل والمراد انه لم يكن فوق
تصغير فراض ولا غيره ولم يكن بينهما عامل قوله منكى فبدأ محذوف اى هو منكى قوله على وسادة بكسر الواو
هى الخدعة قوله من ادم بفتحين وهو اسم جمع ادم وهو المجلد للدبوع المصلح بالديباغ قوله ملقت
لك هجرة الاستفهام فيه مقدمة اى اطلقت قوله استانس اى اتبعه لى ليعود رسول الله صلعم الى
منى اى اهل اقول قولنا الطيب بر وقتة واذل من غضبه قوله غير اربعة بالفتحات جمع الالباب على غير القياس والالباب
بجلد الذى لم يدرع والقياس ان يجمع الالباب على ابيب بضمين قوله فليوسع بذه القاع عطف على محذوف
لانما يصلح ان يكون جوابا لالام لان مقتضى الظاهر ان يقال ادع الله ان يوسع فقد ير اكلام بكذا وقوله فليوسع
مخطف عليه للتأكيد قوله اوفى شك يعنى بل انت فى شك والمشكوك به انما هو المذكور بعده وهو تعجيل المحبات
قوله فاعتزل ابني صلعم ابتداء كلام من عذره بعد فاعز عن كلامه الاول فلذلك عطف بالفاء قوله من اجل ذلك
لحديث اى اعتراله انما كان من اجل انشاء ذلك الحديث وهو ما روى ان رسول الله صلعم خلا بمارية ربة
يوم ما شئت وعلقت بذلك حفصة فقال لها ابني صلعم انك على وقد حرت مارية على نفسى ففشت حفصة الى
عائشة فغضبت عائشة حتى حلف ابني صلعم ان لا يقربهن شهرا هو معنى قوله ما نانا بداهل عشرين شهرا وعند
من مردويه عن ابن ابي عمير قال دخل رسول الله صلعم بمارية فى بيت حفصة فجمدت فوجدتها مغمدة فالت
بارسول الله فى بيتى تفعل بهذاسمى دون نساءك خلف لما لا يقربها وقال هى حرام فتحل ان تكون الآية
نزلت فى الشيبين معا قوله من شدة موجدته اى من شدة غضبه قوله من عاتبه الله ويروى حتى عاتبه
الله وهذه سبب الاثم وعاتبه الله نعم بقوله يا ايها البنى لم تحرم ما مل الله لك يمتحنى مرعات اذ واجبك قوله
تسجج وعشرين بالام بذان رواية الكشيبي وغيره فسجج بالمودة قوله فانزلت آية التخيير وهى قوله ثم يا ايها
البنى قل لا اذ واجبك الآية قوله فبدا لى لانها كانت الجهنن اليه فخرجها وقرأ عليها القرآن فاختارت الله فدخل والله
الآخرة فرأى الفرج فى وجه رسول الله صلعم وتابعتا ببقية النسوة واخرن اخيتاها وقال قتادة فلما اخزن
الله رسول الله شكرهن الله على ذلك وقرعه عليهن فقال لا يملك لك النساء من بعد ولا ان تبطلهن من
ازواج ثم احكم انهم اختلفوا فى خبر امر آية قال النورى مذهب مالك والشافعى والى مذهبهما وحمد جماعير
العلماء من خبر زوجة فاختارت زوجا لم يكن ذلك طلاقا ولا يقع به فرقة وروى عن على وزيد بن ثابت و
الحسن واليثة ان نفس التخيير يقع به طلبة بالنسوة سواد اختارت زوجا ملا لا تطلق من البنى ونس ١٢ -
قوله لى اى حلف وللا يدب بالايلاء العقبى قوله انك انت اى انفجرت والفك الفرج المنكيب

الادم بفتحين الجله المدلوع طلقت اى اطلقت الموجدة الغضب

الحی ای حلف انفکت ای انفرجت عقل ای شد السباطة الکناسته ۱۲.

١٢ البيت
٣ فاحذه
٤ عن
٥ بيت
٦ بيت
٧ بيت
٨ بيت
٩ بيت
١٠ بيت
١١ بيت
١٢ بيت

من اخذ انفس اى نفس كان من اى شئ كان مما يشئ على المارين فى الطريق قوله وما يلودى هذا علم من
الاول لا يشئ انفسه والآخر هو ما يحصل منه الاذى للناس عند المروءة قوله فرمى بى معنى دفعه من الطريق
ومضى بى غير الطريق ١٢ معنى **٢٤** قوله اذا اختلفوا فى الطريق الميثاء. اى اذا اختلف الناس فى
الطريق الميثاء بكسر الميم وسكون التثنية وبالفوقية المدودة على وزن مفعال اصله من اللاتيان والهمزة زائدة مروي
مقصودة على وزن مفعول وقد فرسه الجوازى بقوله وهى الرحبة الى آخره اى الواسعة يكون بين الطريق وقيل الرحبة
وتقال بالوزم والشيبة الى الميثاء اعظم الطرق وهى التى يكثر مرور الناس بها وقيل الطريق العامة وقيل الفناء بكسر الفاء
قوله ثم يريد بها اشارة بهذا الى ان اصحاب الطريق الميثاء اذا والوا وان بينوا اتركوا منها الطريق للمارين مقدار
سبعة اذرع ١٢ **٢٥** قوله اذا تشاجروا اى تخاصموا قوله بسبعة اذرع متعلق بقوله قضى والمراد بالذراع
ذراع البنيان المتعارف وقيل بما يتعارفه اهل كل بلد من الذعان مع حال الطواوى علم بمبدأ الحديث معنى
اول ان يعمل عمير من عمل الطريق التى يراودها او اذا اختلف من يبيت بها فى قدرها ببلد فبها السكون و
ليس فيها طريق مسلك وكما تبطيها الامام لمن يجدها اذا الاذان يجعل فيها المارة ونحو ذلك وقال غيره مراده
ان اهل الطريق اذا اترعوا على شئ كان لهم ولك وان اختلفوا جعلوا سبعة اذرع وكذلك الارض التى تزدرع
مثلا اذا جعل اصحابها فيها طريقا كان باعياها مام وكذلك الطرق التى لا تسلك الا فى الن ودور يترج فى افئيتها الى
ما يرامنى عليه الجيران كذا فى النظم ١٢ **٢٦** قوله باب التنبى. اى فى بيان حكم التنبى بعلم النون على وزن
فعل من التنبى وهو اخذ الشئ من احد على ما تقر اقول للغير ان من صاحبه اى صاحب المنسوب لغيره التنبى
فلا يكون انما لا قبل الذكر مفعوم بانه اذا الاذن بالنسب جاز قوله والمشقة بعلم الميم وسكون المشقة ويجوز فتح الميم
ومضم المشقة ويجمع على مثلات وهى المعقوبة فى الاعتراف كبرع الانف والاذن وفقأ العين ونحوها قال ابن بطال
الانتساب المحرم ما كانت عليه العرب من العادات وعليه وقعت البيعة فى عديت عبادة قال اللطافى معلوم ان
اموال المسلمين محرمة فيقول هذا فى الجماعه يغيرون فاذا اغتموا استبوا واخذ كل واحد ما وقع بيده متاثرين بغير
قسمة واختلف العلماء فيما يشرع فى رؤس الصبيان وفى الاعراس فيكون فيه التنبى نكح به ما لك والشافعى ولما جده
اكتفون وانما كرهه لانه قد يافده ممن لا يجب صاحب الشئ اخذه ويجب اخذه من كذا فى النظم ١٢ **٢٧**
قوله نور الایمان. الايمان هو التصديق بالبيان والاقراء بالسان ولوره الاعمال الصالحة والاجتناب عن المعاصى
واذا زنى او شرب الخمر وسرق يذهب نوره فاذا ذهب نوره يتجى صاحبه فى الظلمه والاشارة فيه الى ان لما يخرج من
الایمان قيل يزول الايمان اذا استمر على ذلك الفعل وقيل اذا فعله مستحلا يزول عنه الايمان فيكفر ١٢ **٢٨**
قوله كسر الصليب. هو المخرج المشهور للنصارى وحكاى التثنية بمعنى الراك ومقتطاعى ما دلا ويحج بالشرعية الجبرية
وكسر الصليب لا شعار ديان النصارى كما لو على الباطل فى تعظيمه وكذا كتمل الفخر بمر قوله وبلغ الجبرية اى تركها
فلا يقبلها بل يامرهم بالاسلام وليس ذلك نسخا لشرع نبينا محمد صلعم بل الناسخ بوشرونا وان يبس على السلام
يفعل ذلك بامر نبينا صلعم ١٢ **٢٩** قوله بلى كسر الدنان. بكسر الدال مع الدال بفتح الدال وشدة

ر قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن) يحتمل ان يكون نفياً بمعنى النهي اى لا ينبغي له ان يزني والحال انه مؤمن ومقتضى الايمان التنزه عن القبائح
 ويحتمل ان المراد به التشديد والتغليظ بالحاق الزاني بالکافر والاراد هو کامل الايمان وقد روى عن ابن عباس انه يفرغ عنه نور الايمان وهذا هو
 الذى اشار اليه المصنف رحمه الله تعالى اه سدى (قوله حتى ينزل فيكون ابن مريم حكام) فيه تنبيه على انه لا ياتي فينا على انه نبي مرسل البنا وان كان نبياً في الواقع بل ياتي
 فينا على انه حاكم وزاد هذا التنبيه وضوحاً وصفه بقوله مقسط الزمن يعني نبياً لا يحتاج الى ان يوصف بكونه عادلاً بخلاف من يحيى حاكماً فافهم والله تعالى اعلم

هـ هـ ذ ز د ر ن ث س ع ف ق ك ح ط ظ ط ب ت ج خ د ذ

١ هو يقولها ٢ البيت ٣ ثم قال ٤ النبي ٥ الذي ٦ الداهية ٧ فعاصمت ٨ فانزلوه ٩ بسم الله الرحمن الرحيم ١٠ في الشريعة بسم الله الرحمن الرحيم

ويسمى بالبخارية وذلك جائز في جنس واحد وفي الاجناس وان تفا وتوا في الاكل وليس هذا من الربواقي
شيئا وانما هو من باب الابعادة قوله والعروض بنعم العين جمع عرض يكون الراد هو المتاع او ادب الشركة في العروض
وفي غلات قوله وكيف قسمته ما يكال اي وفي بيان قسمته ما يدخل تحت الكيل والوزن بل يجوز مجازفة او يجوز
قسطه قبضته يعني متساوية وقيل الملويا مجازفة الذهب بالفضة والعكس لجواز التفاضل فيه قال ابن بطال
قسمته الذهب بالذهب بمجازفة والفضة بالفضة مما لا يجوز بالاجماع واما قسمته الذهب مع الفضة بمجازفة
فكرهها مالك واما هذه الكوفون والشافعي وآخرون كذلك لا يجوز قسمته البسر بمجازفة وكل ما مع فيه التفاضل
قوله لم يلزم المسلمون بصر الام وفضة البسر تعيل لعدم جواز قسمته الذهب بالذهب والفضة بالفضة بمجازفة هي لامل
عدم رؤية المسلمين بأسا يجوزوا بمجازفة الذهب بالفضة لا خلاف الخنس بثلاث مجازفة الذهب بالذهب
والفضة بالفضة لم يلزم الربواقي في ذلك ان يبنى التمدد على الابعادة وان حصل التساوية في الاكل فذلك
محازفة الذهب بالفضة وان كان فيه التساوية قوله والقران في التمايز الجود مروي
والقران عطف على قوله ان ياكل هذا لبعضاى بان ياكل بذاتين ومنه تارة مرة ١٢ اكل **هـ** قوله فاس
يتشبه الميمن الا ميراى جبل ابا عبيدة امير عليهم قوله مروي بالسرخس ما يجعل فيه الزاد كالجرب قوله لقد وجدنا
فقد باعين غيت اي وجدنا فقد باعين شافا علينا ولقد جونا فقد باوا نظروب بنوع البعوض وكسر الراء مقروا نظراب
وهي الجبال الصغار والصلح بالسرخس البعوض وفتح الام وادع المطلاع **كـ** اسماء الرجال قال ابو عبد الله
البخاري كان ابن ابي اديس اسمعيل وهو شيخ المؤلف وابن اخت الامام مالك وابن النخعي هو غنيد الله
ابن يسار مجاهد هو ابن جبر المصنف في محرم هو عبد الله بن سحرة الازدي الكوفي ابراهيم بن المنذر الخزاعي الاسدي
انسن بن عباس الليثي البصري المصنف في باب من قتل دون ماله عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن
المقري مولى آل عمر بن الخطاب سعيد بن ابى اليوب الخزاعي ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن عروة
عكرمة مولى ابن عباس باب اذا كسر قصعة الزمرد هو ابن مسهر الاسدي **سـ** في هذه النسخات
حميد هو الطويل باب اذا قدم حانظا المسلم بن ابراهيم الازدي الفراء يدي جهم بن مازم بن زيد الازدي
البصري باب الشركة عبد الله بن يوسف الشيبني

الف قوله سهوة . بفتح السين الهللة وسكون الهمزة الصفة التي تكون بين يدي اليسوت وقيل هي بيت صغير منحدر في الارض وقيل هي الرث والطاق الذي يوضع فيه الشيء قوله تماثيل جمع تماثل وهو ما يصنع ويصور شيئا يخلق الله تعالى من ذوات الروح قوله فسلك اي شقه وفيه الزخمة لان هذا فعل في قوله فان كسرهما لان التماثيل التي هي الصور تعبد كما كان الصنم تعبد ووجه ادخال هذا الحديث في المظالم هو ان يتكسر الهمزة في التماثيل من ازالة الظلم لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه وكذلك انما ذل التماثيل والصور وضع الشيء في غير موضعه فاقسم قوله فرقتين تخشعانه غمرة بضم النون والراء وكسرها ومم النون وفتح الراء وهي وسادة صغيرة وقد تطلق على الطنفسة كذا نكره انما في قوله وكانا في البيت يجلس عليهما في ذلك تفسيره بالوسادة . هذا كله من المعنى ١٢ **هـ** قوله من قتل دون ماله جواب من محذوف اي ما حكمه فيمنه حديث الباب انه شهيد قال الكرماني واما لعل هذا الحديث في هذه الابواب ليرد ان الانسان ان يدفع من قصد ماله فلما انتهى ١٣ **هـ** قوله فادسلت اعدى اصمات المؤمنين . وهي صفيه وقيل ام سلمة واما العنابية الكاسرة فهي عائشة وقال الكرماني قوله مع خادم يطلق الذي على الذكر والانثى وهما المراد بالانثى بدليل تاتيئث الضمير في قوله فغضبت بيدها كذا في المعنى وفي الفتح وفي رواية بن عيلة فغضبت التي في يديها يد الخادم فسقطت الصفة فانفعلت والفتل الشئ انتهى ١٤ **هـ** قوله فغضبت الصعبة الصعبة . فان قيل القصة متعومة فكيف ضمنها بانثى لا بالائمة اجاب البيهقي بان الصعيتين كانا لبنى مسلم في بيت زوجه فغاضبت الكاسرة فجعلت المسكورة في يديها وجعل الصعيتان في بيت ما جئتا ولم يكن بينك تضييق قال السيوطي في التوضيح ١٥ **هـ** قوله باب اذا هم حاطا الخ . اي هذا باب يذكر فيه اذا هم شخص حاط شخص فليبين مثله وهذا بعينه مذهب الى عتقه والشاخي واي لو فاقم قالوا اذا هم وجعل لآخر حاطا فانه يعني له مثله فان تعدرت المائدة رجع الى القيمة ١٦ **هـ** قوله يقال له جرح بعض الجيم الاول الراءب وقال ابن بطلان يمكن ان يكون نيبا قوله فقال اي في تفسير ناجيا لانه نعم والكرسات بالعملة الزاينات والصومعة بفتح الهمزة واليم قوله فكلته اي في ترفيعه في مباشرتها قوله ثم اني انكلام بالثب اي المفضل الذي في المبد قبل زمان تكلمه وفيه اثبات لكرامات وان وعاد الوالد بن عباب وان كان في حال الضجر وفيه الرد على من قال ان الصوم مخصوص بهذه الامة نعم المخصوص كونهم غرا يحلين واجاب البخاري به على الترجمة بناه على ان شرع من قبلنا شرع لنا قاله الكرماني ومرة الحديث في ١٧ **هـ** في العلوة ١٨ **هـ** قوله ولنهذ بفتح النون وكسرها واهمال الدال ما يخرج الرفة عندئذ المائدة وهي اخراج الرقعة بالانفاعة في السفو وغلغلها

حل اللغات ذهني اسبلك واصمحل هتلك اى نزعهم وافرقه الترتيبه الوسادة
الصغيرة القصعة انار من خشب المؤسسات جمع مومته مناه الزاينة الهند هو اخرج القوم النفقة على
مدار الفتة وخطها عند المرافقة في السفر

من قتل دون ماله كان فيه ماله ان يقوم بحفظ المال والدفع عنه فيقتل لذلك وأما الذي يقتل من غير دفع عن المال فلا يقال له انه قتل دون ماله فشارك في الترتبة حيث قال من قاتل ابني هذا وادله تعالى اعلم انه مندي

ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلث مائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فبنا زادنا فامر ابو عبيدة بازاد ذلك الجيش فجمع ذلك كله مؤدوني ثم وكان
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فقي فلم تكن تصيبنا الا ثمرة ثمرة فقلت وما تغني ثمرة فقال لقد وجدنا فقد هاجين فنيبت
قال ثمان مائة يننا الى البحر فاذا اخوت مثل الطرب فاكل منه ذلك الجيش ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من
اضلاعه فنصبا ثم امر برأجله فرجلت ثم مرت تحتها فلم تصبهما احد ثمانين من مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الكوع قال خفت ان زاد القوم واملقوا فانوا النبي صلى الله عليه وسلم في غير ايلهم فاذن
لهم فليقمهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ايلكم قد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ايلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يا تون بفضل از وادهم فيسبط لذلك نطع وجعلوه على
النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبارك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتشوا الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف ثنا الا ونا على ثنا ابو النجاشي
قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نضلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنحرج جزوا فتنقسم عشرون قسم فاكل لحم
نضجنا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء ثنا حاتم بن أسامة عن يزيد عن ابي بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ان الاشعرين اذا ارسلوا في الغزوات قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوها ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموها
بينهم في انا واحد بالسوية فهم مني وانا منهم يا ب فاما كان من خيلطين فانهما يتراجعا بيتيهما بالسوية في الصدقة
حدثنا محمد بن عبيد الله بن البثني ثني ابي ثني ثمانية بن عبد الله بن انس ان انس احدثني ان ابا بكر كتب له فريضته للصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خيلطين فانهما يتراجعا بيتيهما بالسوية يا ب فاما قسم الغنم
حدثنا علي بن الحكم الانصاري انا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عتبة بن رافعة بن رافع بن خديج عن جده
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا بلا وغنا قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
سلم في اخريات القوم فجلوا وذبوا ونصبوا القدر واما النبي صلى الله عليه وسلم بالقدر فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببيعير فندما منها ببيعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوي رجل منهم بيسر فحبسه الله ثم قال
ان لهذه اليها يكم وايد كا وايد الوحش فما عليكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا ونخاف العدو وغدا وليست معنا مذى

فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل اربعة اقسام ثنا

له قوله واملقوا اي افترقا
يقال الملق اذا افترق قوله نطع فيه اربع لغات كذا في الصحيح قال صاحب القاموس النطع بالفتح والنطق بالضم
واكتنب بباطن الادب والجمع النطاع والنوع انتهى قوله ويرك بتشديد الراء واما بركة قوله فاحتشوا فيكون
المعلم بعد ما يشاء مفقود ثم مشاء اقبل من الحشي وهو الاقضية الكفين ففكر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى آخره انما قال ذلك لان كان معجزة لصلعم في رواية البثني في رواية ابن عمر بن عبد الرحمن بن ابي عوف القاعد
عن ابي بريدة في البثني في رواية ابن عمر بن عبد الرحمن بن ابي عوف القاعد وقال ابن عمر بن عبد الرحمن بن ابي عوف القاعد
والى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية ابن عمر بن عبد الرحمن بن ابي عوف القاعد وقال ابن عمر بن عبد الرحمن بن ابي عوف القاعد
قد عاود بركة عليه فان جميع انزلهم وهو في معنى التمدد واما في معنى صلعم فيها بالبركة يعني والحدوث اخبره النجاشي
ايضا في الجهاد عن بشر بن مكرم ع ١٢ ٣ قوله فتنقسم بغير القاف وفتح السين مع قسمه قوله لما نضجنا
بفتح النون وكسر الضاد البعثة وفي آخره هيم اي شوي او قال ابن الاثير الضحج المطبوع فليل بمعنى مفقود وفيه قسمته
العلم من غير ميزان لان من باب المعروف وهو موضوع للاكل ومطابقا لغيره فتنقسم قوله فتنقسم عشرون ١٢
عني ٣ قوله اذ ارسلوا اي اذ اني تروهم من الاموال بكسر الهمزة وهو من زادوا وعوا الطعام واصلهم من
الزل كما هم لصقوا بالزل من القدر كما في قوله اذ امرته قوله فتنقسم في كلمة من هذه سني انما ليرتقال
النزوي معناه الملائكة في اياما يطعمها وانما في طاعة التذلل ومطابقا لغيره فتنقسم قوله فتنقسم عشرون ١٢
في ثوب واحد ثم اقتسموها بينهم ولا يخفى على المتأمل ذلك ١٢ اعمدة القاري ٣ قوله ما كان من خيلطين -
اي من الخيلطين وما يشركان اذا كان من احداهما تعرف من اتفاق مال الشراكة اكثر ما اتفق صاحبها فانهما يتراجعا
عند الزرع بقدر ما اتفق كل واحد منهما من اتفق قليلا وجمع على من اتفق اكثر من لانه صلعم لما امر الخيلطين في التراجع
بينهما بالسوية وما يشركان دل على ان كل شريك في معناها قوله في الصدقة فتنقسم قوله فتنقسم عشرون ١٢
والحديث بعين هذه الترجمة وعين هؤلاء الرواة معنى في كتاب الزكاة ٣ ٢٤٨ ١٢ ٣ قوله فتنقسم
الحليفة قال صاحب التلويح والحق هذه الحليفة هذه ليست الحليفة اما هي التي من تامة عند ذات عرق وذكره
ياقوت وغيره فقلت في روايته سلم بكذا عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من
تهامة وذكر القاري انها المثل التي بقرب المدينة وقال ايض النوري وفيه نظر من حيث ان في الحديث روا
لنواها وقال ابن البثني وكانت سنة ثمان من الهجرة في قفيرة حين قوله في اخريات القوم اي في اقواتهم
واعقابهم وكان يفعل ذلك رفعا لمن معه ولجل المنقطع ١٢ عني ٣ قوله فاكفئت اي فاكفئت

اميلت ولربما ما فينا ومن الاكفرا قيل انما امر بالا كفلا لانهم ذكوا الغنم قبل ان يقسم فلم يلزم ذلك قوله
فعدل هذا محمول على ان كان يحسب قيمتهما يومئذ فذكره في النون وشدة الدال اي تقروا ذهب على وجه شارة
قوله فاعيا هم اي اعطيتهم قوله فتنقسم اربعة بالمعنى الموحدة الخفيفة اي النافرة وتايد اي توشح وانقطع عن
المكان الذي فيه وسميت لواءه لوشح بذلك لانقطاعها عن الناس وفيه ان الناس اذا توشحوا كان ذلك
كذلك لوشح قوله فاصنعوا به اي امره باسم قوله فتنقسم عشرون ١٢ ٣ قوله فتنقسم عشرون ١٢ ٣
بعض الميم جمع ميم وهي السكنى فان قلت ما معنى هذا السؤال عند لقاء العدو قلت لانهم كانوا عازمين على قتال
العدو ولما اسيروهم واستسلموا من استسلم لان ذلك ليسد الازمة ولم يكن لهم سكاكين مفقودة للفتح قوله
ما امر الله اي ما جرى واسال الله قوله ليس السن والنظر كلمة ليس بمعنى الا او عراب ما يعود النصب قوله وساعدكم
اي ساعدكم في ذلك وليست السين لا استقبال بل لا استمرار قوله اما السن فخط قال القاري العظم فاقاب
لا يتصلح انما يخرج ويدي وتوهم النفس من غير ان يتبين وقوع الزكاة فلما نضجنا عن قوله اما النظر فمضى الجيش
المعنى فيه ان لا يتبين لهم لانهم كانوا يوشعوا بهم كذا في عك وفي الطبي كل ما صدق عليه اسم الغنم لا يجوز الزكاة فليل
اجبي صلعم في قوله اما السن فخط ويرتال الشاعري واصحابه وجوه العلماء وقال ابو عبيدة لا يجوز بالسن والعظم
المتصلين ويجوز بالمتصلين وعن مالك روايات اشهر باجوازها بالعظم دون السن كيف كان انتهى ١٢ ٣
اسماء الرجال مالك الامام المدني وسبب بن كيسان ابو شيم
المدني بشر بن مكرم هو بشر بن عيسى بنهم الملهة وفتح الموهدة ابن مرحوم الطائي البصري فزبل الجاهل ثم بن
اسمعيال المدني الحارثي صدوق بهم يزيد بن ابي عبيد الاسلمي مولى سلمة بن الكوع سلمة هو ابن عمرو بن
الأكوع الاسلمي شهيد بيعة الرضوان محمد بن يوسف هو فخر ابي الاودابي هو عبد الرحمن بن عمر رافع
ابن خديج الانصاري محمد بن العلاء ابو كريب البغدادي الكوفي حماد بن اسامة القرشي مولاهم الكوفي ابو اسامة
يزيد هو ابن عبد الله بن يروي عن جده ابي بردة احدث اوامر الى موسى هو عبد الله بن عيسى الاشعري في
باب ما كان من خيلطين ثمانية بن عبد الله بن انس بن مالك هو عم عبد الله بن البثني باب قسم الغنم
عني بن الحكم بن عتيان المروزي الانصاري المودب ابو عوانة هو الوضاح بن عبد الله البصري كرس ٣

(باب الشراكة) قوله وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا فيه دليل على انه يجوز للقاعل ان يقوم وقت الدعاء اذا كان امرامها بآثانه والله تعالى اعلم

أَفْتَدَ بِحَرْبِ الْقَصَبِ قَالَ مَا أَهْرَأَ دَمَهُ وَذَكَرَ سَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَكَوْهُ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ وَسَلَحَدُ ثَمَكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَفَّا السِّنُّ فَعَظُمَ وَأَمَّا
الظُّفْرُ فَبَدَى الْحَبَشَةُ بِأَبِ الْقُرْآنِ فِي التَّمْرِ بَيْنَ الشَّرْكَاءِ حَتَّى يَسْتَاذِنَ أَصْحَابَهُ حَدَّثَنَا خَلْدِ بْنِ يَحْيَى ثَنَا سَفِينُ ثَنَا جَبَلَةُ
ابن سَعْدٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْرَنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمَرَتَيْنِ جَمِيعًا حَتَّى يَسْتَاذِنَ أَصْحَابَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ كُنَا بِأَلْهَدِيْنَةَ فَاصَابْنَا سَنَةً فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْفُقُنَا التَّمْرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَهْمُرُنَا
فَيَقُولُ لَا تُفَرِّقُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَاذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ بِأَبِ تَقْوِيمِ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ
الشَّرْكَاءِ بِقِيَمَةِ عَدَلٍ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ يَسْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِقَاقَهُ مِنْ عَبْدٍ أَوْ شَرِكًا أَوْ قَالَ نَصِيبًا وَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدَلِ فَهُوَ عَتِيقٌ وَالْأَفْقَدُ عَتِيقٌ مِنْهُمَا
عَتِيقٌ قَالَ لَا أَدْرِي قَوْلَهُ عَتِيقٌ مِنْهُ قَوْلٌ مِنْ نَافِعٍ أَوْ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا بِشَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ فَيْهَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ
شِقَاقَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ فَعَلِيهِ خَلَاصُهُ فِي مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَوْمُ الْمَمْلُوكِ قِيَمَةُ عَدَلٍ ثُمَّ اسْتُسْجِيَ غَيْرُهُ مَشْقُوقٌ عَلَيْهِ بِأَبِ
هَلْ يُقَرَّعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْأَسْتَهَامِ فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حَدِّهِ وَدَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَبَشَلٍ قَوْمًا اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَاصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا
وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقْوَامَ مِنَ الْمَاءِ مَرُّوًا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْنَا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرَقًا وَلَمْ نَوْذَ مِنْ
فَوْقِنَا فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا ارَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا وَنَجَّوْا جَمِيعًا بِأَبِ شَرِكَةِ الْيَتِيمِ وَاهِلِ الْمَهْرِثِ حَدَّثَنَا
أَبُو لَيْسَى ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ اللَّيْثُ تَنَبَّأَ يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ تَفْسُخُوا فِي الْيَتَمَى فَانْكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
مَثْنً وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ قَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي تَحْرُوتٍ بِهَا تَشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَا لَهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيَّهَا أَنْ يَتَرَ وَجْهَهَا
بَعِيدًا أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيَهَا غَيْرُهُ فَهَوَا أَنْ يَنْكَحُوهَا لِأَنَّ الْقِسْطَ وَالْهَنَ وَيُبْلَغُوا هُنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَقِ
وَأَمْرُ أَنْ يَنْكَحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثَمَانِ النَّاسِ اسْتَفْتَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٥ قول باب القرآن في التمر الزماني في بيان حكم القرآن الكائن في التمر الكائن بين الشركاء لا ينبغي لأحد منهم ان يقرن حتى يستأذن اصحابه وذلك من باب حسن الادب في الاكل لان الغنم الذين وجع بين ايديهم التمر كما كفتادون في اكله فان استأذنه جميعهم لم يكن له حصة ١٦

١٧ قول باب تقويم الاشياء الزماني في بيان حكم تقويم الاشياء نحو الامتعة والعروض بين الشركاء حال كون التقويم بقيمة مدل ومكده ان يجوز باطلاط فانما الخلاف في قسمتها بغير تقويم فاجازها لا يجوز ذلك من سبيل التزامي ومنه الشافعي ١٨ قول شافعي ١٩ قوله شافعي لا يكره المعير وسكون القات وبالصدا المملوك وهو النصيب قليلا كان او كثيرا ويقال لا يثقيق المير بزياة اليد مثل النصف والنصف ويقال لا يثاقك الشريك بكثر الشين قوله بقيمة مدل وهو ان يقوم على ان كره عيد ولا يقوم ببيع الحق قال الامام وغيره و قيل يقوم على انه منسحق وفي لفظ يقوم عليه ما على القيمة وعند الاستيلاء لا يسقط ٢٠ قوله فوحيق ماى العبد كره حقيق اى معقوق بغيره بالاعتاق وبهذه بالسراية قوله والاى وان لم يكن له ما يبلغ ثمنه فقد عتق منه ما عتق اى المقدار الذى عتقه والعين مفقودة في عتق الاول وان قال الداردي يجوز العتق في الثاني وتعليق ابن التين فقال بلام يقبله غيره ودايج ابو حنيفة والشافعي بهذا الحديث وبالنزى بعده ان شتمه الرقيق لا يجوز العتق والتقويم وقال الاجازة صلح تقويمه في البيع للعتق وكذلك تقويمه في القسمة وقال مالك والابو يوسف وجماعة يجوز شتمه بغير تقويم اذا تراضوا على ذلك وجمهوره انه على الشرع عليه وسلم فتم غنائم حنين وكان اكثرها اسما والماءية ولا فرق بين الرقيق وسائر الحيوانات ولم يذكر في شتمه من اسى تقويم ٢١ قوله غير مستقوق عليه اى غير مكلف عليه في الاكساب ما عليه يكلف العبد بالاستسعاء قد نصيب الشريك الآخر بلا شتمه فاذا وقع اليه عتق ومعنى هذا الحديث مثل حديث ابن عمر عن ابي لهيفة زيادة وهى الاستسعاء وثبت هذا عند الشافعي والترمذي ودايج بهذا ابو حنيفة وقال ان شريكه جازا ما ان يبتع نصيبه ويستسعى العبد والولاد في الوجع لهما ويضمن المقتضى قيمة نصيبه لو كان موسرا ويرجع بالذى ضمن على العبد ويكون الولاد للمعتق وعند ابى يوسف ومحمد ليس لهما الضمان مع اليسار والسعاية مع العسار ولا يرجع المقتضى على العبد شيئا والولاد للمعتق في الوجعين قال مالك والشافعي واحدا اذا كان عديدين اثنين فاعتق احدهما نصيبه فان كان لهما مال عزم نصيب صاحب عتق العبد من المردان لم يكن له مال عتق من العبد ما عتق ولا يستسقى قال الترمذي وهذا قول اهل المدينة واجتواحه حديث ابن عمر عن حديثي الباب قال ابن حزم على ثبوت الاستسعاء بثبوت صحابيا وقوله لا فقد عتق من ماعق لم تصح هذه الزيادة عن الثقة اذ من قول ابى سلمة متى قال ابو يوب ويحيى بن سعيد الانصاري ابو شفى في الحديث او قالنا نافع من قبله وهما الراويان لهذا الحديث وقال ابن حزم في المسمى بى كذا ب ١٣ مسمى منقرا ٢٢ قوله لا يقرع من القرعة بضم القاف وهى معرفة

انا عبد العزيز بن عبد الله العامري فان خفتم الى ورياء فقالت

قوله والاشتمام اى اخذ السم اى النقيب وليس المراد من الاشتمام هنا الاقارع وان كان معناها في الاصل واحدا لا لا معنى ان يقال هل يقرع في الاقارع قوله استموا اى اخذ كل واحد منهم سما اى نصيبا من السفينة بالقرعة قوله على من فقم اى على الذين فقم قوله لم يؤخذ من الاذى وهو العذر قوله من فقمنا اى الذين سكنوا فوقنا قوله فان يتركوبهم وما الادواى فان يترك الذين سكنوا فوقهم مع اداة الذين سكنوا عنهم من الخرق والاولو بمعنى مع وما صدره بكونهم جميعا على كلهم من ساكنى الفوق واتحت وان اخذوا على ايديهم اى منحوبهم من الخرق نحو جميعا يبنى جميع من في السفينة وبكذا اذا اتيمت الحدود ولم ير المعروف ونهى عن الشكر كمثل التباه لكل والاهلك الخاص بالعمية وظهرت بترك الاقامة ٢٣ قوله استفتوا اى يطلبوا من الفتوى في امر النساء ذلك الفتوى بعد هذه الآية وهى قوله وان خفتم العدا باع قوله فانزل الشرع ويستفتونك في النساء اى يطلبون ذلك الفتوى في امر النساء قوله قالت عائشة اى وبهذا الاسناد عن عائشة قالت وقول الشرع ويريون ان تنكحوا بهى الى آخرها ساقا بخارج والمقصود ان الرجل اذا كان في جرة شديدة يحل له تزوجه بما خافه رعب في ان يتركها فافهم الشرع ان يمر بالسوة امثالنا من النساء فان لم يفعل فليعدل الى غيرها من النساء فقد ربح الشرع وجل وهذا المعنى في الآية الاولى في قول السورة وتارة لا يكون للرجل فيه رغبة لدا متاعه او في نفس الامر فنها الشرع وجعل ان يعضلها عن الاذواج خشية ان يشركوا في مال الذى مينة وبينها باع قوله بى رغبة اعدكم ليشتمه ولابى ذؤن المشتمين يشتمه باسقاط الام والكلية وبى والحوى والمستلنى عن يمينه قال ابن جرير جعل بداية عن السوب وقد ثبت ان اوليا البتة كالأولاد يزوجون نبيهن ان كن جيلات ويا يكون امواهن والا ليضلعوا بن طحا في يزلن بنهنان بنحو الذى رجوا في مالها وما لهما ان ينأى النساء الا بالانقطاع اى بالعدل من اهل ربهم فمن نقل ما هن وبها بن يبنى ان يكون نكاح المشتمين على السوارى العدل ٢٤ كذا في القسطاني

اسماء الرجال

باب القرآن في التمر الزماني هو بن يحيى بن صفوان السلمي الكوفي ابو الوليد بشام بن عبد الملك الطائسى شقيقه بن الحجاج العنكي جليله هو ابن سقيم التيمي ابن الزبير هو عبد الله ابن عمر هو عبد الله ابن عمر بن الخطاب باب تقويم الاشياء عمران بن ميرة ابو الحسن البصري الأدي عبد الوارث ابن سعيد البصري التنوري ابيوب بن ابى تيمية السخيتاني نافع مولى ابن عمر بن مضر بن محمد السخيتاني الرواسي عبد الله بن المبارك المروزي سعيد بن ابى غزوة مهران البشكري قشافة بن دعامر السدوسي باب بل يقرع في القسمة ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي ذكر كريا بن المي زيادة البوبجي الكوفي عامر بن ابن شراحيل الشعبي باب شركة التيمم الاويسى عبد العزيز بن عبد الله ابراهيم بن سعد بن ابراهيم البصري صالح هو ابن كيسان ابن شهاب هو ابو الهري الليث هو ابن سعد الامام ابو الحسن هو ابن يزيد الاطفي

وقوله ما اتهم الدماء وذكر اسم الله على بناء المفعول بتقدير معه أي وذكر اسم الله مع استعمال تلك الزالة ويكون أن يجعل حالاً فلا حاجة إلى تقدير وفي بعض النسخ وذكر اسم الله عليه أي على ذبيحته وقوله فكلوه أي فكلوا ذبيحته والله تعالى أعلم اهـ سدى

حل اللغات استمعوا اقربوا لمؤذى لم تغرقطوا بعدوا ١٢-

عنهم بأب الشركة في الأرضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن علي عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** إذا قسم

^{لأن الشفعة في الزكاة لا تعلق لمصلحة إذا وقعت الزكاة}
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحد ودعى طريق فلا شفعة
^{توابعها من رواتها القائلين أنه}

بَابُ الْاِشْتِرَاكِ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ عَثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ الْأَسودِ أَخْبَرَنِي سَلِيمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الزُّهْرَى عَنْ الصَّرْفِ يَدُ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ فَقَالَ اشْتَرَيْتُ اَنَا وَشَرَيْتُ لِي شَيْئًا يَدُ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ وَنِسْبَةٌ فُلَيْحَ نَالَ ابْنُ دَاوُدَ

ابن عازب فسألتاه فقال فعلت أنا وشريكى زيد بن أرقم فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه **باب** مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة ^{٢٣٩٩} حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية بن أسماء عن نافع

عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر الى يهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطرا يخرج منها يا رسول الله
 قسمة العجم والعدل فيما خدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنا يقسمها على صحابته ضحايا فبقى عتود قد ذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحبه انت باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساءم شيئا فغمزه الحرف راى عمران له شركة حذ ثنا أصبغ

ابن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني سعيد^١ عن زهرة^٢ بن مجاهد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يا أبا عبد الله فقال

هو صغير فمسم رأسه ودعاه وعن زهري بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن عمرو بن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعاك بالبركة فيشترى كلهم فيها أصاب الرحلة

[illegible]

أحدهم عن يثيمته بيمينته قسم غيره ثنى أنا روى ابن عمر ٢ هو ابن أبي أيوب فيكون

الم قوله فلا شفعة قيل لا المطابقة بين الحديث والترجمة لأن في الترجمة لزوم القسم وليس في الحديث إلا في الشفعة واجب باز يلزم من في الشفعة ثنى الرجوع اذ لو كان في الحديث الرجوع

شيئا بعينه لتمام كانت واجبة على اصحابه فلم يكن على غيره حرج في قسمها ولا لزوم من احد منهم طاعة ان اعطاه

نادما يفتتح فيه شاعرا فيحمده نودا الشفعة قال: البني ومز اختلاف المذاهب في كتب الشفعة في ٣٩٩ والنثر
اعلم بالصواب ١٣. قوله فخره بالقاد وكذا فخره بالقاد بالذال المعجمة وتخفيف الراءى انكره
ويروى ذرود بدون القاد وذلك الاسم الموصول بالفعل المتضمن للشرط لا يجوز فيه دخول القاد في خبره

د بخورد له دوی نظایه استخی کرده و بیم کرد و دست به مال دل من کرد و در روزی که بخورد به او میبسته و هوائی خیر فایده بخودش من صرفت نمیبیند و اما بخورد بدید کما و مطابقه لفرجه توخمن من قوله اشتريت انا و شريك لي شيئا و ذلك لان ابا المنان و شريكنا كانا نشتريان شيئا من الذهب و الفضة يد يد و نبيذ و كانا شريكين فبذا الامر جاز ذلك لاند و ثم علماء الطغاة العبي صلوان و كان يد يد فوجاه و ان و كان

منه قوله وجب عليه ان يفتق كنهان كان له مال. يرتعلق الشافعي واحمد واستحق ان العثمان لا يجب على
 احد الشريكين الاخر لغيره نصيبه الا اذا كان موسرا قوله يسيل المعنى بفتح التاء قوله حققا اي نصيبا قوله يستحق
 باشباع العين ما لالت ويروى يستحق بغير اللت وفي اخرى استحق على معنيته المجهول من المامنى. اقله
 فيه قوله وجب عليه ان يفتق كنهان كان له مال. يرتعلق الشافعي واحمد واستحق ان العثمان لا يجب على
 احد الشريكين الاخر لغيره نصيبه الا اذا كان موسرا قوله يسيل المعنى بفتح التاء قوله حققا اي نصيبا قوله يستحق
 باشباع العين ما لالت ويروى يستحق بغير اللت وفي اخرى استحق على معنيته المجهول من المامنى. اقله

في معنى الاجادة واستبعاد اهل الذمة جائز وما مشاكته الذي مع المسلم في غير المزارعة فعند مالك لا يجوز الا ان يتصرف الذي بمحضرة المسلم هو الذي يتولى البيع والشراء لان الذي قد يتجر في الربو والخر ونحو ذلك مما لا يملك المسلم وانما اخذوا العلم في الجزية فللمضرة لولا ان لم يضره ودوي ما قاله مالك عن عطاء ومن

اليعنى وقدر ما يتعلق بمعدى الباب في المصنفه

باب الشركة في المازنين عبد الله بن محمد بن هاشم هو ابن يوسف الصنعاني في عمر هو ابن راشد الاندلسي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ابني سلمة بن عبد الرحمن بن عوف جابر بن عبد الله

في باب لقويم الاشياء واسماء الوحيان

البصري ويقال للبصر والتورى واحد والحق وعند اصحابنا مشاكره المسلم من اهل الذمته في شرعية العقاضة ولا يوجد عن ابى حنيفة - وعمر خلافا لابي يوسف وقد عرفت في موضع آخر انهم لم يعملوا بالى يتردعوا بها باض ارضها ولذلك سمو المساقاة وفيه اثبات المساقاة والمراد به وما لك لا يخرج به ١٢ معنى قوله فبقي عقود - بفتح العين

قوله الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ﴾. قالوا: ما هذا؟ قال: من آمن بالله ورسوله وعمل الصالحات، له أجر كثير. قالوا: وما الصالحات؟ قال: ما يحب الله ورسوله. قالوا: وما أجر كثير؟ قال: ما لا يحصى ولا يعد. قالوا: وما الذي يمنع من أن يكون لهم أجر كثير؟ قال: ما لا يمنع من أن يكون لهم أجر كثير. قالوا: وما الذي يمنع من أن يكون لهم أجر كثير؟ قال: ما لا يمنع من أن يكون لهم أجر كثير.

ذلك الخفاء وحصل للقائم الشفاء المستلزم

ج

عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شراؤه حصتهم ويحلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان
ثنا جابر بن جازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن هنيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال ولا يستسعى غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك
الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبر رابعة من ذى الحجة فهلون بالحجر ولا يحطهم شي فلما قدمنا
امرنا فجلناها عمره وان نحل الى نساء فانفشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيرواح احدا الى منى وذكره يقطرمينيا
فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لا نأبروا نقر لله
عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استددت برث ما اهديت ولولا ان معي الهدي لا خللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله هي لنا ولا ابد فقال لا بل لا ابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بها اهل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه
في الهدي باب من عدل عشرة من الغنم يجوز في القسم حدثنا محمد بن انا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاع عن
جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يذى الحليفة من هامة فاصبنا غنما وابلا فجعل القوم فاغلوها بالقدر
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم فاكففت ثم عدل عشرة من الغنم يجوز ثمنان بغير ابد وليس في القوم الا خيل يسيرة
فوامه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الهامة اوابدا واويد الوحش فما عليكم منها فاصنعوا به
هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجوا ونخاف ان نلقى العدو وغدا وليس معنا هدي افند بحم بالقصب قل اعجل اوارن ما نهر
الدم وذكرا سمع الله عليه فكلوا اليس اليس والظفر وساحتكم عن ذلك اما السن فظم واما الظفر فبذى العنسة بسم الله الرحمن الرحيم
باب الرهن في الحضرة وقول الله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فريهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بنز شعير واهالة
سنة ولقد سمعته يقول ما اصبحت الا في عهد الاصاغ ولا امسى وانهم لتسعة ابيات باب من رهن درعه حدثنا مسد ثنا
عبد الواحد ثنا الاعشى قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في النسلم فقال ابراهيم ثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله

فسيكون الرجل قال اللهم مهلين المقالة فأمه رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين حدثني ابلا وغمنا وابلا فليفت عشرين ونخاف فقال
أرني باب ما جاء في الرهن كتاب الرهن في الحضرة قول الله عز وجل فوهن مقبوضة السلف

الحديث على مشروعية في المعزو هو قول الجمهور كذا في الفتح ١٢ **هـ** قوله وقول الله بالخطف على ما قبله
في بيان قوله ثم وان كنتم على سفراي مسافرين وندأتم الى اجل مسمى ولم تجدوا كتابا يكتب لكم قال ابن
عباس او بعده ولم يجدوا خروفا او دابة او قلما فمن مقبوضة اي ليكن بدل المكتابة رهن مقبوضة في اليد
صاحب الحق وقد استدل بقوله فمن مقبوضة ان الرهن لا يلزم الا بالقبض كما هو ذهب الجمهور ونقل البيهقي
عن مجاهد والعنكا انهما قالوا لا يشرع الرهن الا في السفر حيث لا يوجد الكاتب ويرى قال واود وقال ابن
بطال يجمع الفقهاء بجوزون الرهن في المعزو والسفر ومنه مجاهد واود في المعزو ١٢ يعني **هـ** قوله ولقد
رهن . هو معطوف على محذوف منه ما رواه احمدان يودا وما رسول الله صلعم فاجابه ولقد رهن الخوض
اليهودي هو البو الشتم واسم كنيته كذا في المعنى والفتح ١٣ **هـ** قوله اهله بكسر الهمزة والواو كذا في
الكر ما في قال المعنى هي ما اذبيت من الشتم والالية وقيل هو كل دم جامد وقيل ما لو تدم بمن اللاديات
قوله شتمه بكسر الشين وباللهم العجمة المتخمة الريح الفاسدة ١٤ **هـ** قوله والغليل اما النفس واما المال
واما اراد ابراهيم النخعي ان يستدل بالحديث بان الرهن كما جاز في النش جاز في الغنم وهو اسلم بك و

من الحديث في سنة ٣٤٠ في البيع ١٣
 اسماء الرجال
 ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري الملقب بدارم باب الاشتراك في الهدي
 ابو النعمان تقدم حماد بن زيد اسمه جددهم الازدي المفضي اليه اسمعيل البصري عطاء هو ابن اليه رباح
 انقرشي مولا لهم جابر هو ابن عبد الله الانصاري طاؤس هو ابن كيسان سرارقة بن مالك بن جعشم المديني
 الصالح الشيبز باب من عدل عشرة الخو محمد بن سلام البيكدي وكيع هو ابن جراح والرواسي الكوفي
 باب الرهن في الحفظ المسلم بن ابراهيم الفراهيدي هشام الدستوائي قتادة بن دعامة السدوسي
 باب من رهن ودعه مسدود هو ابن مسدود الاسدي عبد الواحد بن زياد البصري مولا لهم البصري
 الاعمش هو سليمان بن مهران البراءة هو ابن يزيد النخعي الوعمران الكوفي الاسود بن يزيد بن قيس النخعي
 الوعمر
 حل اللغات وشب
 الشوك بالسكر انصيب فحشت اى شامت وانقشرت فقال ما يكفر اى اشار به انهم المدم
 اراقه بكثرة الاهالة بكرة الهزمة وتخفيف الباء ما ذيب من الشمر والالبية والمنخبة المنخبة الرزق ١٣

في البدن يسكون الدال وهو ما يهدي الى الحرم من الغنم قوله والبدن من باب عطف الفاسم على العام وهو يعنى
موجدة وسكون الدال جمع بدنة قوله صحيح ربيعة اى فى صيغة يبدن ربيعة قوله بهلين اى مريمين قوله لا يخطم شئ لى
من العرة قوله فلما قد من اى ملكه قوله فلما اى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فليجتا اى عمة اى فليجتا تلك الفعلين اى عمة
اى مرنا بتمتعين قوله ففشت من الفشوى اى نشأت وانتشرت قوله فى ذلك اى فى فعلهم العرة بعد الحج قوله
الغالب ما لفت والام ديروى المقالة باليم قبل القات وكلها بمعنى واحد واداءه فى مقالة الناس وذلك لما كان
فى اعتقادهم ان العرة لا تقع فى اشراج وكذا لو يرون العرة فيها تجوزا قوله وذكره يعقربى هذا كناية عن قرب
العبد بالوطى قوله كيف الدابة اشار الى القطير ١٢٣ قوله لى اى العرة فى اشراج اوالعرة قوله
لا لى لا يهدى ليس الامر كما تقول بل هى اى يوم القيمة مادام الاسلام قوله وجاء على من اى طالب اى من ائمة
قوله فقال احداهما اى احد الروايتين من عطاء وطاؤس وانما قال بلفظ احداهما لان الراوى لم يكن عالما بالتمييز
لكن روى عطاء عن جابر بن باب تعقنى الحائض الناسك ان قال الهلت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فامر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يعقروا اى امر الله رضى الله عنه ان يعقروا اى شيئت على احواله ١٢٤ عني ٣ قوله وشارك فى البدن
هذا هو حمل الربة قال فى الفتح وهذا الماشل محمول على من صلى جعل مليا شريكا فى ثوب البدن لا ذلك له ليدون
جعله بديا ويكتل ان يكون على ما احسن الذى احسنه معه فراه النبي صلى الله عليه وسلم حكمه شتلا فاضا شريكا لغيره وساقا للجميع
بريا فصار الشريك لى لى الذى ساقا لى صلى الله عليه وسلم انتهى كلام الفتح ١٢٥ قوله لى القسم بفتح الكاف فيه
احتر اذا عن الضمنية فان فيها يعدل بسبعة يجوز ونظرا الى الغالب واما يوم القسم فكان التظهير الى القيمة
الحاضرة فى ذلك الزمان وذلك المكان ومضى حديث الباب عن قريب فى باب من قسمته الغنم ١٢٦
عمة القلدى ١٢٧ قوله اولادى هو بفتح الهزنة وكسر الراء واسكان النون وروى بسكون الراء وكسر النون
وزيادة الياء الى اصله من اشباع كسرة النون قال الخطاى صوابه لارت على وزن العجل وهو يحته وهو من
ارت يارت اذا انشط وخفت اى اجل ذبحها انما تمت خفا فان الذبح اذا كان يغير مهيدا يحتاج صاحبه الى خفة
يبد وسرع كلته او شك من الراوى ١٢٨ عك ١٢٩ قوله باب الرهن فى الفتح وقول الله الخ ولا لى ذلك كتاب
يدل باب ولا لى شيويه باب ما جاء وكلمه ذكر الله من لونا والرهين بفتح اوله وسكون البدن اللفظ الاحتباس
وفى الشرع جعل مال وثيقة على دين ويطلق ايضا على العين الموهنة تسميته للفعل باسم المصدر واما الرهن
بضمين فانه جمع وبجمع ايضا على ران بكسر الراء وقوله فى الحظ اشارة الى ان التقيد فى الآية لا مقوم له لئلا

(كتاب الرهن) قوله ورهنه درعه، وبقي مرهوناً عنده إلى أن توفي صلى الله عليه وآله في روايات الحديث وقد يقال كيف يكون ذلك مع أن اليهود الذين كانوا في المدينة قد قتل بعضهم وأخرج بعضهم والله تعالى أعلم إلا أن يقال إن هذا اليهودي من سكان خيبر والله تعالى أعلم اهـ سندی

عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهته دُرْعَه يَابُ رَهْنِ السِّلَاحِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفِينُ
قَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِسَلَامٍ مِنْ لَكَيْفِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَانْهَ قَدْ أَدَّى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَا فَاتَاهُ فَقَالَ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّمَنَا وَنَسْقَا وَنُسْقِيَنَّ قَالَ ارْهَنُونِي نَسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرْهَنُكُمْ نَسَاءَنَا وَانْتَ أَجَلُ
الْعَرَبِ قَالَ فَارْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرْهَنُكُمْ أَبْنَاءَنَا فَيُسَبِّحُ أَحَدُهُمْ فَيَقَالُ رَهْنٌ بَوْسُقٍ أَوْ وَسْقِيَنَّ هَذَا عَارُ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرْهَنُكُمْ
الْأَلَمَةَ قَالَ سَفِينُ بَعَثَ السِّلَاحَ فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَقْتُلُوهُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ بِأَبِ الرِّهْنِ مَرْكُوبٍ فَعَلَوْهُ
وَقَالَ الْمَغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ تَرْكِبُ الضَّالَّةُ بِقَدَرِ عِلْفِهَا وَتَحْلُبُ بِقَدَرِ عِلْفِهَا وَالرَّهْنُ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرِ بْنِ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الرَّهْنُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرَادِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُقَاتِلٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا زَكِيٌّ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا
وَلَبَنُ الدَّرَادِ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ النَفَقَةَ يَابُ الرِّهْنِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْإِسْعَقِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهْنَهُ
دُرْعَةً يَابُ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوَهُ فَالْبَيْتَةُ عَلَى الْهَدْيِ وَالْيَمِينُ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا نَافِعُ بْنُ
عَمْرِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكُتِبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَلْفٍ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجْرَ لِقَى
اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبٌ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا فَنُكِّلُوا إِلَى عَذَابِ الْيَمِّ ثُمَّ إِنْ أَشْعَثُ بَنُ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يَجِدُكُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فَعَدَّ ثَمَنَهُ قَالَ صَدَقَ لَقِيَ أَنْزَلَتْ
كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خِصُومَةٌ فِي بَكْرٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدْكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذَنْ يَحْلِفُ وَلَا يَبَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ
فِيهَا فَاجْرَ لِقَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبٌ قَالَ فَانْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ اقْرَأْ هَذِهِ آيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى قَوْلِهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فِي الْعَتَقِ وَفَضْلِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَكَ رَقَبَةٍ أَوْ طَعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا
عَامِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَقْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مَرْجَانَةَ صَاحِبِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اتْرَهَنُونِي نَهْنُ عَمَلُهَا الرَّهْنُ فَأَنْزَلَ الْأَشْعَثُ فِي أَنْزَلَتْ شَاهِدَكَ فَهُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِأَبِ فِي الْعَتَقِ وَفَضْلِهِ كِتَابُ الْعَتَقِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِأَبِ فِي الْعَتَقِ وَفَضْلِهِ كِتَابُ الْعَتَقِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المرثون بعشرين دينارًا فقال الثوري والريفيعة وأما به والشافعي وأبو ثور القول قول الراهن مع
بمئة ولا يكر الزيادة والبيعة على المدعي وهو المرتبوع وعن الحسن وقتادة القول قول المرتبوع ما لم يجاوز مئة
قيمة ومئة اثنين ١٣ هـ قوله وهو في جابر أي كاذب وهو من باب الكناية إذا لم يجر لازم الكذب
والطابق الغضب على الشتم من باب الجواز لا الزم وهو لاوة ايصال العذاب والآشعث بفتح الهمزة
وسكون المعجمة وفتح المهملة وباء المشقة والوجه المرتبوع كنية عبد الله بن مسعود قوله وشاهدك أي لك ما يشهد به
شاهدك أو يمينه وهو محل الترجمة كذا في الكرماني ومرو الحديث في مسند في كتاب الشرب ١٣ هـ قوله
بسم الله الرحمن الرحيم في العتق وفضل كذا لا يكر زاد ابن شبيب بعد البسملة باب وذا المشتكى قبل البسملة
كتاب العتق ولم يقل باب وأثبتها النسفي والعتق بكسر المهملة أو اللام الملك يقال عتق عتقا بكسر
أولهما وثاقا قال الأزهري وهو مشتق من قولهم عتق الفرس إذا طار له الرق يخلص بالعتق ويند بهيب
حيث شاء ١٣ هـ قوله الباري عه قوله فك رقية المراد بك رقية تخلص الشئ من الرق من شدة الشئ
باسم بعضه وأما خصص بالذكر إشارة إلى أن حكم السيد على النفل في رقية فإذا عتق فك النفل من عتقه وجاء
في حديث صحيح أن فك الرقية ينقص من أمان في عتقا حتى يفتق وإذا ثبت الفضل في الممانعة على العتق
ثبت النفل في العتق والعق من باب الأولى ١٣ هـ قوله الباري أسماء الرجال
باب رهن السلاح على بن عبد الله المدني عمرو هو ابن دينار ملكي باب الرهن مركوب الخ
قال المغيرة هو ابن مقسم فيما وصله سعيد بن منصور أبو نعيم هو الفضل بن دكين ذكره أبو حنيفة في الزائدة
عامة هو الشعبي محمد بن مقاتل المروزي عبد الله بن المبارك المروزي ذكره أبو حنيفة في الزائدة الشعبي هو
عامر بن شرجيل باب الرهن عند اليهود وغيرهم قتيبة بن سعيد الشافعي جريمر هو ابن عبد الحميد لا عتق
دايرهم والأسود تقدم موالاتان باب إذا اختلف الراهن فخلوا بن يحيى بن صفوان السلي الكوفي
نافع بن عمر بن عبد الله الجعي ابن أبي بيك هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بيك أسير زهير الأحملي قتيبة
بن سعيد الشافعي جريمر بن عبد الحميد منصور بن العتق بن علي والشافعي في مسند في العتق أحمد بن يونس
الريفي التميمي عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وأحمد بن محمد بن زيد أخو عامر المذكور
سعيد بن مرعانة هو سعيد بن عبد الله ومرعانة أمه على بن الحسين بن علي بن أبي طالب هـ
حل اللغات فاجر أي كاذب هو من باب الكناية إذا لم يجر لازم الكذب هـ

له قوله من السلاح قال ابن الجيراني ترجم لرهن السلاح بعد من
المدع لأن المدع ليست بسلاح حقيقة وإنما هي آلة تبقى بها السلاح ١٣ هـ قوله من كتب بن
الاشعث أي من تصدى لشكر وهو اليهودي العربي الشاعر وقيل من منى وكذا من منى بني النضير وكان
يبدأ النبي ﷺ عليه وسلم ويحجوه والوسق بفتح الواو وكسر باسوتون ما عاقل المازري إنما قلنا لنقص العتق وجاء ابن
الحرب مينا عليه ثم إن ابن مسعود لم يرد منه كنه في البيع والشراء واستأنس به فتمكن منه من غير عمد ولا مانع
وقد قال رجل في مجلس على من كان قد قاتل قاتل فخر بن قنبر بن عترة كان الغدرا ما يتصور بعد ما كان صحيح
وقد كان كتب ما قضا للعهده كرماني وسيا في الحديث في المازري أن شاذلته ١٣ هـ قوله من الد
أي ذات العتق ذهب الأكثر إلى أن منقعة الرهن للراهن ونقصته لأن الغنم بالغرام بدليل أن لو كان
عبدًا فمات كان كنه عليه ولأنه روى ابن السيب عن أبي هريرة أنه علم قال لا يخلق الرهن صاحب الذي رهنه
لغيره ولا يغيره وقال أحمد وأبو إسحق المرتبوع أن ينقش من الرهون بحلب وركوب دون غيرها لا يغيره بقدر النقص
واجب بهذا الحديث واجب عن ذلك بأنه منسوخ بآية الرق فإنه يرد إلى الانتفاع المرتبوع بما في الرهن
بدره وكل قرص جرفه فهو ربا والاولى أن يجاب بأن الباء في شفقة ليست للبدلية بل للبيعة والسنة أن
الظهور مركب وينقش فلا ينقش الرهن الراهن من الانتفاع بالرهون ولا يقطع عنه الانتفاع كما صرح به في الحديث
الآخر بما قاله الطبري وكذا قاله الكرماني ثم قال والحق أن الحديث مجمل فتناول بكل من الراهن والمرتهن فكلما عتق
على أحدهما لا بدليل انتهى وقال الشافعي في اللغات وفي الحديث يدل على أن المرتبوع أن ينقش بالرهن وينقش
عليه والمجوز على خلافه في البدلية وليس المرتبوع أن ينقش بالرهن ونقصته الرهن على الراهن وقالوا في الحديث
منسوخ بالحديث الآتي وهو حديث مرفي بجادة الطبري ١٣ هـ قوله باب إذا اختلف الراهن الخ أعلم
أن المدعي من إذا ترك ترك والمدعي عليه بخلافه وأورد المصنف فيه ثلاثة أمثلة الأول حديث ابن عباس
قوله كتبت إلى ابن عباس مذهب المفعول وقد ذكره في تفسير آل عمران قوله كتبت إلى ابن عباس صلى الله عليه وسلم
بجو فخرج هجرة أن وكسر باسوتون الكلام على هذا الحديث في كتاب الشهادات أن شاذلته ولم يرد العتق
من المثل على عموم خلافا من قال أن القول فيه هو قول المرتبوع ما لم يجر لازم الرهن لأن الرهن كان لشاره
لمرتبوع قال ابن التميمي أجمع الجواهر إلى أن الرهن لا يكون شاذلته في حق الباري قال يعني إذا اختلف
الراهن والمرتهن مثل ما إذا اختلفا في مقدار الدين والرهن قائم فقال الراهن رهنك بعشرة دنانير وقال

عليه وسلم ايما رجل اعترق امرأ مسلماً استنقذ الله بكل عضو منه عضوانه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
ني الى علي بن الحسين فحدثني عن علي بن الحسين الى عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه
يا اي الرقاب افضل حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مرواح عن ابي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب افضل قال اعلاها ثننا وانفسها عند
أهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعاً وتصنع لآخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشرفا نهامدة تصدق بها
على نفسك يا اي ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن
عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي بن
الداروردي عن هشام بن عروة عن اسماء بنت ابي بكر عن هشام بن عروة عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف
بالعتاقة يا اي اذا عتق عبد بين اثنين او امة بين شركاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعترق عبداً بين اثنين او امة بين شركاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن
عن نافع عن عبد الله بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعترق شريكه في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد فؤم
العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعترق شريكه في مملوك فعليه
عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوّم عليه قيمة عدل على المعتق فأعتق منه ما عتق حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله اختصره ثنا ابو النعمان ثنا حبان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعترق نصيباً له في مملوك او شريكاً له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتق قال
نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشي قاله نافع او شئ في الحديث حدثنا احمد بن المفضل ثنا فضيل بن
سليمان ثنا موسى بن عتبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه
يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان الذي اعترق من المال ما يبلغ يقوّم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم
ويحكي سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية و

الرواة وكروا وفي آخره حاد مملوك وفي رواية مسلم الليث ويقال الغفاري قيل اسمر سعد والامح والاعرف
لوهو مملوك من كبارنا بين ١٢٠٠٠٠ قاله ثنتين صانعا بالصناد والمملوك والنون وروى
بعضهم بوجهة بدل لون والاول اصح لمقابلة بالآخر كذا في الجمع وقال السيوطي في التوضيح هو بالصاد
المعجمة ولعلنا لفت تحية بالاتفاق وخط من حال من شرح البخاري انه روى بالصاد والمهمل والنون بالاتفاق
على ان هشام انما رواه بالمعجمة والباء وقد نسب الازهرى الى التحييف ووافقه الدارقطني لمقابلة بالآخر
وهو الذي ليس بصانع ولا يحسن العمل وقد رجحت رواية هشام بان المراد بالعتاق وذو العتاق من فخر
بوجاهة وقال اهل اللغة رجل غرق لا مفر له وجمع غرق يعظم ثم سكن انتهى ١٢٠٠٠٠ قوله من العتاق
بفتح العين ورواه من كسر الباء لفتح عتاقا وعتاقه والمراد بالعتاق وهو طرد العتاق قوله والآيات
كذا في ذروا بن شذويه والى الوقت والباقي والآيات بغير الف والواو للتويع لا لشك وقال الكرماني
او معنى الواو او معنى بل لان عطف الآيات على الكسوف من عطف
العام على الخاص وليس في حديث الباب سوى الكسوف فكان اشارته الى قوله في بعض طرق ان الشمس
والقمر آيات من آيات الله يحرف الله بها عباده واكثر ما يقع التحويل بان رتاب وقوع العتق الذي
يعتق من النار كذا في الفتح قال الكرماني كيف دل الحديث على استحباب العتاق في الآيات قلت بالقاس
على الكسوف لانه ايضا آية انتهى ١٢٠٠٠٠ قوله اذا عتق عبداً بين اثنين وكذا بين اثنائهما فضاء كما
في الامم واما خصص العبد بالاثنتين محاذفة على لغة الحديث كذا في الكرماني قال في الفتح قال ابن التير
اراد ان العبد لامة لا شريك كما في الرق قال وقد بين في حديث ابن عمر ان ابا الياس عتق فيهما بذلك
انتهى وكذا اشار الى رد قول اسحق بن راويه ان هذا الحكم مختص بالذكور وهو خطأ ١٢٠٠٠٠ قوله فاعطى
شركاءه كذا لاكثر على البناء لفظا على وشركاء بالفتح ويصنع فاعطى على البناء للمفعول وشركاءه بالضم
فتح ورواه ابن التير في باب تقويم الاشياء ٢٢٠٠٠٠ ويصح ايضا بعض بيان ١٢٠٠٠٠ قوله فان لم
يكن له مال يتوّم عليه قيمة عدل على المعتق كذا في الرواية وظاهر بان التقويم يشترط في حق من لم يكن له مال
وليس كذلك بل قوله يتوّم ليس جوابا للشرط بل هي صفة من له المال والمعنى ان من له مال لم يجز ان يعتق عليه
اسم التقويم فاعتق يقع في نصيبه فامة وجواب الشرط هو قوله فاعتق منه ما عتق ١٢٠٠٠٠ فتح الباري ٢٢٠٠٠٠
قوله فاعتق منه ما عتق على صيغة المجهول كما هو بجزاء الشرط لان قوله يتوّم عليه صفة مال وليس بجزاء فاعطى
بما قاله العيني لكن في نسخة المتقول عنه فاعتق الاول بلفظ المجهول والثانية بلفظ العتق وكذا في
ما عتق والتقدير فاعتق منه

سنة اخرى مثل المتقول عنه وفي ما يشبهه صرح الاول بلفظ المجهول والثانية بلفظ العتق والحق ان اسم
عثمان ١٢٠٠٠٠ قوله والا فقد عتق منه ما عتق مربيانه في ٢٢٠٠٠٠ قال عبد البر لا خلاف ان التقويم
لا يكون الا على المورثم اقلوا في وقت العتق فقال الجمهور والشافعي في اللاحق وبعض المالكية انه يعتق
في الحال وتجهت رواية يوب المذكورة حيث قال فو عتق دروي الطحاوي من طريق ابن ابي ذئب من
نافع فكان الذي يعتق ما يبلغ ثمنه فو عتق كل واحد المشهور عند المالكية انه لا يعتق الا بدفع القيمة فلو اشترى
قبل اخذ القيمة فعتقه وهو احد احوال الشافعي قوله حدثنا احمد بن المقدام الى آخره بظاهره اخبرنا دروي
عن ابن عمر اشار به الى انه روى الحديث المذكور وافتى بما يقتضيه ظاهره في حق المورث بذكر على من لم يقبل
به هذا الكرماني انتهى ١٢٠٠٠٠ اسماء الرجال
اي الرقاب افضل لعبد الله بن موسى بن بازام العيسى الكوفي ابي ذر هو جندب بن جادة الغفاري
باب ما يستحب من العتاق موسى بن مسعود ابو مغيرة البصري محمد بن ابي بكر القتيبي عثم
بفتح الميم وشدة المشددة هو ابن علي بن الوليد الناصري الكوفي هشام ومن بعده هم المذكورون باب
اذا عتق عبداً على من عبد الله الذي عمرو هو ابن دينا سالم عن ابيه عبد الله بن عمر عبد الله بن
يوسف القتيبي مالك هو الامام المدني نافع مولى ابن عمر عبيد بن اسماعيل ابو محمد القرشي
البهاري ابي اسامة حاد بن اسامة عبيد الله بن عمر بن حفص العمري مسدد هو ابن مسعود
الاسدي بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي عبيد الله بن عمر العمري ابو النعمان هو محمد بن الفضل
السدي حماد هو ابن زيد الجهمي ابو اسماعيل البصري يوب السخيتاني نافع مولى ابن عمر ابن عمر
هو عبد الله بن محمد بن المقدام هو الاشعث البجلي البصري فضيل بن سليمان البصري موسى بن عتبة صاحب
المغازي نافع وابن عمر تقدم ورواه الليث بن سعد الامام فيها وصلة مسلم والنسائي وابن ابي ذئب هو محمد
فيما وصلة ابو نعيم في مستدرج ابن اسحق محمد صاحب المغازي فيها وصلة ابو نعيم بن اسحاق فيها وصلة
المؤلف في الشركة ١٢٠٠٠٠

حل اللغات العتاقة بفتح العين الاتفاق الدارودي نسبة الى درود قرية من قرى خراسان ١٢٠٠٠٠
عه اي قد اعطى على بن الحسين به اي بماله العبد عبد الله بن جعفر وهو مرفوع لانه قال والغير
المشوب فيه مفعول الاول وقوله عشرة آلاف درهم مفعول الثاني في ١٢٠٠٠٠

يحيى بن سعيد واسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصراً **باب** إذا اعتق نصيباً
عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة **حدثنا** أحمد بن أبي رجا **ثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** جابر
ابن حازم سمعت قتادة ثنى النضر بن أنس عن كشي بن زهير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيقاً
من عبد **و** ثنامسد **و** ثنا يزيد بن زريع **ثنا** سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن كشي بن زهير عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيباً أو شقيقاً في مملوك فخلّصه عليه في ماله إن كان له مال والأقوة عليه فاستسعى
به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وياقن وموسى بن خلف عن قتادة اختصاره **شعبة** **باب** الخطأ والنسيان في
العقاة والطلاق ونحوه ولاعتاقه إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولانبة للناسي والمخطئ مختار
الحمدى **ثنا** سفيان **ثنا** مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن
أمتي ما وسوست به صدورهم ما لم تخرجوا من أفواههم **حدثنا** أحمد بن محمد بن كثير عن سفيان **ثنا** يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي
عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولا امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لغير الله ورسوله فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب**
إذا قال لعبد هوه لله ونوى العتق والأشهاد في العتق **حدثنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن نعيم عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس
عن أبي هريرة أنه لما قيل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أأنا في أشهدك أنه حر قال
فهو حين يقول يا أليكة من طولها وعناؤها على أنها من دائرة الكفر فحجبت **حدثنا** عبيد الله بن سعيد **ثنا** أبو أسامة **ثنا** اسمعيل
عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا أليكة من طولها وعناؤها على أنها من دائرة
الكفر فحجبت قال وأني مني غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا عنه إذ طلع الغلام فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقه قال أبو عبد الله لم يقل أبو بكر عن
أبي أسامة **حدثنا** شهاب بن عطاء **ثنا** إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن اسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو

٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

له قول باب إذا اعتق الحر والاستعانة بكلف العبد الكتاب حتى تحمل
قيمة نصيب الشريك قال ابن جرير إذا أجاز به الزمعة إلى أن المولى يقول في حديث ابن عمر لا أفتر
عتق من ما عتق أي والألفان كان المقتضى لا مال لم يبلغ قيمة العبد ففتر عتق الجزء الذي كان يملكه بقى
الجزء الذي كان يشركه على ما كان عليه ولا إلى أن يستسعى العبد في تحصيل القدر الذي يخص به بقية من الرق أن قوى
على ذلك فإن جوف نفسه استمرت حصته الشريك موقوفه وهو ميمر منه إلى القول بجملة جميعها والكم
يرفع الزيادة من ماله في حديث ابن عمر ولا أفتر عتق من ما عتق وقد تقدم بيان من جزم بأنهم جزم
الحديث وبيان من توقف فيها وجزم بأنهم قول نافع **حدثنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن نعيم عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس
أي لا يقع شيء منها إلا بالعقد كذا أشار إلى رد ما روي عن مالك أنه يقع الطلاق والتلق ما لا كان أو خطأ
وكان كان أو نسياناً وقد ذكره كثير من أهل مذهبه قال الداودي وقوع الخطأ في الطلاق والعقاة يريان لفظ
بشيء غير ما سبق لساناً إليها وأما النسيان فغيره إذا حلف ونسي وقال النخعي طلاق النسي والخطأ والمازل
والأعيب والذي تكلم به من قصد قطع كلام صحيح صادر من مقلد بالغ كذا في القسطنطيني **حدثنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن نعيم
قوله ولا نية للناسي والخطأ وفي رواية القاسبي التي طي الخطأ من أراد الصواب فصار إلى غيره والخطأ من تعد
لما لا ينبغي وأشار إليه بهذا الاستنباط إلى بيان أحد الزمعة من حديث الأعمال بالنيات ويحتمل أن يكون أشار
بالزمعة إلى ما أورد في بعض الطرق كعادته وهو الحديث الذي يذكره أهل الفقه والأصول كشيخنا في حفظه رفع الله
عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه أخرجه ابن ماجه كذا في الفتح **حدثنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن نعيم
مصدورها لم تعمل أي في العمليات أو تكلم في القوليات أو سوسه ترددوا في النفس من غير أن تظن اليه
وتستقر عنده قاله يعني العلم بالأعمال القلب أربع مراتب الأولى الخطأ كما لو خطئ لمودة امرأة مثلاً خلف
نظره في الطريق لو انشأت اليسار أو ألتفت في بياض الرقبة إلى الالتفات إليها ونسي من الطبع والأول حديث
النفس وألتفت حكم القلب بأن ينظر إليها ونسي اعتقاد أو الراجح تميم العزم إلى الالتفات وجزم النية
ويسمى عرفاً بالقلب أما الأولان فلا يؤخذ بهما وهما المراد بحديث الباب وأما الثالث فلا اختيار من يوافقه
والأصل أن لا يؤخذ به وأما الراجح فانه يؤخذ به كذا في الإحياء قال في الفتح قيل لا مطابقة بين الحديث والزمعة
لان الزمعة في النسيان والحديث في حديث النفس وأجاب الكرماني بأنه أشار إلى الحاق النسيان بالسوسه

لكن لا لا اعتبار للسوسه لأنها لا تستقر فذلك الخطأ والنسيان لا استقرار لكل منهما كذا في الفتح **حدثنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن نعيم
قوله ولا نية للناسي والخطأ وفي رواية القاسبي التي طي الخطأ من أراد الصواب فصار إلى غيره والخطأ من تعد
لما لا ينبغي وأشار إليه بهذا الاستنباط إلى بيان أحد الزمعة من حديث الأعمال بالنيات ويحتمل أن يكون أشار
بالزمعة إلى ما أورد في بعض الطرق كعادته وهو الحديث الذي يذكره أهل الفقه والأصول كشيخنا في حفظه رفع الله
عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه أخرجه ابن ماجه كذا في الفتح **حدثنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن نعيم
مصدورها لم تعمل أي في العمليات أو تكلم في القوليات أو سوسه ترددوا في النفس من غير أن تظن اليه
وتستقر عنده قاله يعني العلم بالأعمال القلب أربع مراتب الأولى الخطأ كما لو خطئ لمودة امرأة مثلاً خلف
نظره في الطريق لو انشأت اليسار أو ألتفت في بياض الرقبة إلى الالتفات إليها ونسي من الطبع والأول حديث
النفس وألتفت حكم القلب بأن ينظر إليها ونسي اعتقاد أو الراجح تميم العزم إلى الالتفات وجزم النية
ويسمى عرفاً بالقلب أما الأولان فلا يؤخذ بهما وهما المراد بحديث الباب وأما الثالث فلا اختيار من يوافقه
والأصل أن لا يؤخذ به وأما الراجح فانه يؤخذ به كذا في الإحياء قال في الفتح قيل لا مطابقة بين الحديث والزمعة
لان الزمعة في النسيان والحديث في حديث النفس وأجاب الكرماني بأنه أشار إلى الحاق النسيان بالسوسه

(كتاب العتق) قوله ولاعتاقه الا لوجه الله الظاهر ان المراد ههنا هي العتاقة النافعة والايشكل بعتاقة الكافر مع انه ليس من اهل القرية وقد سبق في الاحاديث انه
قال صلى الله عليه وسلم ان اعترق اسلمت على ما سلمت لك من خبر او تحذرك وهذا اي قيد ان اعترقه حال الكفر قد صح وعلى هذا فلا يصح الاستدلال به على
انه لا بد في الاعتاق من نية واما حديث لكل امرئ ما نوى ولانبة للناسي والمخطئ مختار
الافعال كالافعال الحسية ونحو البيع والشراء لا يتوقف وجوده على نية واما حديث ان الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه أخرجه ابن ماجه كذا في الفتح **حدثنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن نعيم
فيما تكلموا بالاعتاق أو الطلاق وحينئذ دخل في قوله أو تكلموا فينبغي ان يكون معتبراً بهذا الحديث والله تعالى اعلم اهـ سندى

صاحبہ اصلہ التعدیۃ بالحرف کما مر فی طریق الاول ونصب ما جہ ہنا بترغ الی نفس کما فی قولہ
 تعالیٰ واخذ موسیٰ قمر سبعین ای من قمرہ وقال الکرمانی قد جاء متعديا بنفسه فی الاشياء الثابتة بکتابہ
 خلقت المسجد والدراذل لم يعرف موضعها کذا فی العینی ۱۲ **قوله** باب ام الولد ولم يذكر حکم ما ہو
 فکان ترک الخلاف فیہ قال ابو عمر اختلف السلف والخلف من العلماء فی عتی ام الولد وجواز بیعها فالتبت
 عن عمرہ عدم جواز بیعہا وروی مثل ذلک عن عثمان وعمر بن عبد العزیز وهو قول اکثر الثابت بینہم الحسن
 وطلحہ وجابرہ وسلم وابن شہاب وابراہیم والی ذلک ذهب مالک والثوری والاداعی واللیث والیو
 حنیفہ والشافعی فی اکثر کتبہ وقد اجاز بیعہا فی بعض کتبہ وقال الزنی قطع فی اربعہ عشر موضعاً من کتبہ بان
 الاتباع وهو الصحيح من مذہبہ وعلمہ جواز ما جہ وهو قول ابی یوسف ومحمد وزفر والحسن بن صالح واهل
 واسمق والی بعبید والی ثور وکان ابو بکر الصدیق وعلی بن ابی طالب وابن عباس وابن الزبیر وجابر والیو
 سعید لحدی یبیزون بیع ام الولد لایہ قال واؤد قال جابر وابو سعید کنا بیع امات الاولاد علی عبد رسول
 اللہ صلعم بذما قالہ العینی وفي المشکوۃ عن جابر قال بننا امات الاولاد علی عبد رسول اللہ صلعم والی
 بکر فلما کان عمرنا ثماناً فانتہنا رواہ ابو داؤد وقال الشیخ فی الصغائر احتج بی من اجاز بیع امات الاولاد
 قال الشیخ یحییٰ انہ صلعم لم یطهر بیعہم ایاہن فلما یكون حجة الا اذا علم بہ واقرہم علیہ ویتم ان یكون ذلک
 فی اول الامر ثم نہی عنہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم یعلم بہ ابوبکر ثم التقصود مدۃ خلافۃ واشتغالہ بما یرئى عمرہ
 لما بطل نہی النبی صلعم کما قبل فی حدیث جابر فی المسئۃ الذی رواہ مسلم کما تستمع بالتقصیر من التمر والدقیق
 الایام علی عبد رسول اللہ صلعم والی بکر حتی شہنا تا عمرہ نئی قال الطبری ہذا من اقوی الدلائل علی بطلان بیع
 امات الاولاد وذلک ان الصحابہ لولم یعلموا ان الحق مع عمر لم یرا بوجہ علیہ ولم یسکتوا عنہ انیضا فان قبل لولیس
 علی بعتہ مخالفت القائلین ببطلانہ قبل لم یضل عن علیؑ خلافت اجتماع اراء الصحابہ علی ما قال عمرہ ولم یصح عنہ
 انہ قضی بجواز بیعہن او امر بالانقضاء بہ بل الذی صح عنہ انہ کان مترددا فی القول بہ وبذل الذی نقل عنہ محمول
 علی ان النسخ لم یبلغوا ولم یختر المدینۃ یوم فاقض عمر علماء الصحابہ فیہ انتہی مختصراً ۱۳ **قوله** ان تلہ
 الامر لہما ای مالکما وسیدہا ومرتباتہ فی کتاب الایمان فی ص قال العینی وجہ ایدہا ہنا ہوان منہم
 من استملہ بل علی جواز بیع امات الاولاد ومنہم من منع ذلک فکان النجادی لولہ بذکرہ ہذا الاشارة الی
 ذلک والذی علیہ الجواز لایہد علی الجواز ولعلی المنع قلت وجہ استدلال المجزأ ظاہر قوله ربہما ان المراد
 بہ سیدہ بالان ولہا من سیدہا یشترک منزلتہ سیدہا المصیر مال الانسان الی ولہا قابلاً وجہ استدلال المناع
 ان ہذا اجازہ عن علیؑ الجہل فی آخر الزمان حتی تباع امات الاولاد فیکثر تردولہ الامر فی الایدی حتی یشترہا
 ولہا و یولایہدی فیکون فیہ اشارة الی تحریم بیع الامات ولا یخفی تعسف الوعین فانہ لیس کل ما فی صلعم
 بکونہ من علامات السامۃ یكون محرماً وادع مونا کتھا والرعادی البنیان ونشوالا وکونہ عین امرأۃ لہن
 قیم واعد لیس بجرام بلا شک واما ہذہ علامات والعلامۃ لا تنسہا شی من ذلک بل یكون بالیر والشواہب
 والحرم والواجب وغیرہ انتہی مع تقدم و تاخیر ۱۴ **قوله** کان بنتہ الی آخر الحدیث مریانہ فی

بعير واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لو أيت شيئا كنت أصنعها في الجاهلية كنت اتخذت بها يعني اتبر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير يا ب من ملك من العرب رقبة فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله تعالى ضرب الله مثلا عذرا مملوكا لا يقدر على شئ ومن رزقناه منارزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوفون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن أبي مريم نا الليث حدثني عقي عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمصورين محرومة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوهم ان يرد اليهم اموالهم وسببهم فقال لا من معي من ترون واحب الحديث الى اصدقاه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبى وقد كنت استأنت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضعة عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سببهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يقضى الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندرى من اذن منكم فمن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا فهذه الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق انا عبد الله انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الى ابي النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرة ثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عديز قال رأيت ابا سعيد فسأله فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتبهنا النساء فاشتد علينا العزبة فاحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عماره ابن الققاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بتيهم وحديثي ابن سلام انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة

وقوله الى قوله لا يعلمون اخبرنا اخبرني عني انا ذلك كتب واجبنا

الانسان كذا في الكرماني ومحدث في ٣٩٤ في باب يرح الرقيق قال العيني واتفق ائمة الفتوى على جواز العزل عن المرأة اذا اذنت فيه لزوجها واختلقوا في الامة المروية فقال مالك والجمهور في الاذن في ذلك لولاها وقال ابو يوسف الاذن اليها وقال الشافعي لا يزل عنها بدون اذنها وبدون اذن مولايها اختلف السلف في حكم وطئ الوثنيات والمجوسيات اذا سمعن فاجازه سعيد بن المسيب وعطاء وطاؤس ومجاهد بن قول شاذلم طقت اليه واتفق ائمة الفتوى على انه لا يجوز وطئ الوثنيات بقوله تعالى ولا تشكروا المشركات حتى يؤمن واما اباح الله له وطئ نساء اهل الكتاب فامره بقوله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب واما طبق الصحابة على وطئ سبايا العرب بعد اسلامهم وتماز في العيني ١٢

اسماء العجالات باب من ملك من العرب

الحسين بن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابي مريم النخعي مولا ابي مريم المصري البجلي بن سعد الامام عتيق هو ابن خالد بن شهاب الزهري عروة بن الزبير بن العوام مروان هو ابن الحكم السوراني ابن محمد بن نوح الزهري وقال الشافعي ما سبق مومولا ونسبت عليه قريبا في باب اذا اسرا خوارجل على بن الحسن بن شقيق ابو عبد الرحمن العبدى مولا ابي مروان بن عوف هو عبد الله بن اربطان البصري عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن يوسف هو النخعي ربيعة بن ابي عبد الرحمن النخعي مولا ابي مريم المدني ابن محمد بن عوف عبد الله بن محمد بن جنادة بن وهب النخعي المكي زهير بن حرب ابو عبيدة النخعي في جرير هو ابن عبد الحميد بن قرقا النخعي الكوفي عمارة بن الققاع بن شمره النخعي الكوفي ابي زرعة بن هرم بن جرير بن عبد الله بن ابي بن سلام هو محمد بن جرير بن عبد الحميد المذكور انفا المغيرة هو ابن مقسم النخعي اهل اللغات الذرية نسل الثقلين استأنت اي اخذت قفل رجع الى خط النقيب عمارون اي عاشلون العزل نزع الذكر من الفرج بعد الايلاج يزل فارح الفرج ١٣

عنه قوله في فتح الياي حتى يرح الله اليها من مال الكفاد من خراج او غيره او غير ذلك ولم يرد في الاصطلاح قال ابن جرير وغيره السبيوطي وكذا قاله العيني بنا كن العيني قال في الوكا له انه من الافعال وكذا كرماني ١٢ عنه قوله العزبة بضم الميم وسكون الراء فقد الاذواج والناك ١٢ لغات قال الطبري في الحديث دليل على ان العرب يجرى عليهم الرق اذا كانوا مشركين لان بني المصطلق قبيلة من خزاعة هو مذنب مالك والشافعي وقال ابو حنيفة والشافعي في القديم لا يجرى عليهم الرق لشركهم انتهى ١٣

له قول من ملك من العرب حقيقا والعرب الجبل المعروف من اناس ولادهم من نطفه سواء اقاموا بالبادية او بالمدن والاعراب ساكنوا بالبادية من العرب والنسب اليها اعراق وعربي واشتكت في نسبهم والاصح انهم نسبوا الى عربي بفتح عين وهي من تمامه لان اباهم اسلم على السلام نشأ بها واداد البخاري بعقد هذه الترجمة بيان الخلاف في امر قاق العرب والجمهور على ان العربي ابي جازان يسترق واذا تزوج امته بشرط كان ولده بارقيا تبعا لاهله قال مالك والليث والشافعي وجهم احاديث الباب وبه قال الكوفيون وقال الثوري والاوزاعي والجمهور يوزم سيد الامامة يقوم على ابيه ويوزم الوه باء اليمة ولا يسترق وهو قول سعيد بن المسيب احتجوا بما روي عن عمر بن الخطاب انه قال لا يبيع عبدا لا يسترق وكذا عري من امته وقال الليث اماما روي عن عمر بن خالد ولد العرب من الولدان ما كان من اولاد الجاهلية وفيما اقر به الرجل من نكاح الامار فاما اليوم فمن تزوج امته وهو يعلم انها امته فولده عبد سيدها عريا كان او فرسيا او غيره كذا في العيني قال ابن جرير قد خرج المم الى الجواز وادور الحديث الدال على ذلك ففي حديث المسور ما ترجم به من الحديث وفي حديث انس ما ترجم به من الغداء وفي حديث ابن عمر ما ترجم به من سبي الذرية وفي حديث ابي سعيد ما ترجم به من الجماع ومن الغداء ايضا ويقتضون ما ترجم به من البيع في حديث ابي هريرة لقوله في بعض طرقه تبا على كاساينة وقوله في الترجمة وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا قال ابن كثير من سبي الاية للزوجة من جهة ان الله تعالى الملق العبد المملوك ولم يبيحه يكون نجبا قبل على ان لا فرق في ذلك بين العربي والعجمي انتهى ١٢

له قوله غار على بني المصطلق يعني ابيهم وسكون الصاد المهملة وفتح الطاء المهملة وكسر اللام وبالفتاح وهي بطن من خزاعة قوله وهم غارون بالعين المعجمة وتشديد الراء جمع غار اي غافل اي اخذهم على غرة وبغته قوله فقتل مقاتلتهم اي الباقين هم على صدور القتال قوله ذراريهم بتشديد الاء وتخفيفها وهو جمع ذرية قوله يومئذ اي يوم غارة بني المصطلق قوله جويرة مصفر الجارية بالميم سبها الجبي صلعم وقيل وقعت في ستم ثابت بن قيس فكايتهم على نفسها فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبا وتزوجها فاسل الناس ما في ايديهم من السبايا المصطليمة ببركة مصاهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يعلم امرأة اعظم ببركة على قومها منها كذا في الكرماني والعيني ١٢

له قوله العزل هو نزع الذكر من الفرج عند الانزال وقيل المصول الولد قوله ما عليكم ان لا تفعلوا قال النووي ومعه ما عليكم عزو ترك العزل لان كل نفس قدرا الله ثم خلقها لابيان يخلقها سواء عزلتم ام لا ولا النسمة

(قوله فقتل ما عليكم ان لا تفعلوا) قال القسطلاني لا بأس عليكم ان تفعلوا ولا مزبذة اهملت النظر في التعليل وهو قوله ما من نسمة الخ فيفيد ان لا غير زائدة وقد قرأه القسطلاني على وجه يفيد عدم الزيادة فانه قال اي كل نفس كانت في علم الله لا بد من مجيئها من العدم الى الوجود في الخارج سواء عزلت ام لا فلا فائدة في عزو فان هذا يفيد انه رغبهم في ترك العزل وبين له ان فعل العزل لا يفيد الفائدة التي لاجلها تريدونه فلو تركتم العزل لما ضرركم اه ولا اقل من ان المعنى صحيح على تقدير عدم الزيادة فالحكم بالزيادة لا يجوز والله تعالى اعلم اه سدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كِتَابُ الْمَكَاتِبِ

بَابُ الْمَكَاتِبِ وَنَجْوَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَحْمُ وَقَوْلَهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِمَّنْ قَالِ اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمْ رَوُّعُنَ ابْنِ
بُحَيْرٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَوْ جَابِ قَالَ مَا لَأَنْ أَكَاتِبَهُ قَالَ مَا لَأَنْهُ أَوْ جَابِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ تَأْتِيهِ عَنْ أَحَدٍ قَالَ قُلْتُ
أَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ سَيِّدِينَ سَأَلَ أَنَسًا الْمَكَاتِبَ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَأَبَى فَنَاطَقَ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ كَاتِبُهُ قَابِي فَضَرِبَهُ بِالْأُذُنِ
وَيَتَلَوُّ عُمَرَ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَكَاتِبُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ ثَقِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَنَّ بَرِيرَةَ
دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَعَلَيْهَا خَمْسٌ أَوْاقٍ فَجَعَلَتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سَنِينَ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفِستَ فِيهَا أَرَأَيْتِ
إِنْ عَدَدْتُ لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً أَيْبَعُكَ أَهْلُكَ فَأَعْتَقَكَ فَيَكُونُ وَلَا وَكُلِي قَدْ هَبْتُ بَرِيرَةَ إِلَى أَهْلِهَا فَعَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَا
إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا الْوَلَاءُ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيَهَا فَأَعْتَقَهَا فَأَنْبَأَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ رَجُلٍ يَشْتَرِي طَوْشًا
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ شَرَطَ اللَّهُ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ بِأَبٍ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ وَنَ
اشْتَرَطَ شَرَطَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ
أَخْبَرَتْ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ
أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتُكَ وَيَكُونَ لَنَا وَلَا وَكُلِي فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرِيرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا
وَلَا وَكُلِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاعِي فَأَعْتَقِي فَأَنْبَأَ الْوَلَاءُ لِمَنْ
أَعْتَقَ قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ شَرَطًا
لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ مِائَةِ شَرَطَ اللَّهُ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ارَادَتْ عَائِشَةُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لَتُعْتِقَهَا فَقَالَ أَهْلُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَأَنْبَأَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ بِأَبٍ اسْتِيعَانَةُ الْمَكَاتِبِ وَسُئِلَ النَّاسُ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَابِتًا أَبَا سَمَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيرَةَ فَقَالَتْ إِنِّي كَاتِبَةٌ عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ وَقِيَّةً فَأَعِينَنِي فَقَالَتْ
عَائِشَةُ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعْدَّ هَالَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَقَكَ فَيَكُونُ وَلَا وَكُلِي قَدْ هَبْتُ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنِّي
قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الْوَلَاءُ فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ خُذِيهَا

عن عائشة بن أبي سلمة

ثَلَاثُ
فِي الْمَكَاتِبِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَحْمُ وَقَوْلَهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِمَّنْ قَالِ اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمْ رَوُّعُنَ ابْنِ
بُحَيْرٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَوْ جَابِ قَالَ مَا لَأَنْ أَكَاتِبَهُ قَالَ مَا لَأَنْهُ أَوْ جَابِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ تَأْتِيهِ عَنْ أَحَدٍ قَالَ قُلْتُ
أَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ سَيِّدِينَ سَأَلَ أَنَسًا الْمَكَاتِبَ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَأَبَى فَنَاطَقَ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ كَاتِبُهُ قَابِي فَضَرِبَهُ بِالْأُذُنِ
وَيَتَلَوُّ عُمَرَ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَكَاتِبُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ ثَقِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَنَّ بَرِيرَةَ
دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَعَلَيْهَا خَمْسٌ أَوْاقٍ فَجَعَلَتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سَنِينَ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفِستَ فِيهَا أَرَأَيْتِ
إِنْ عَدَدْتُ لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً أَيْبَعُكَ أَهْلُكَ فَأَعْتَقَكَ فَيَكُونُ وَلَا وَكُلِي قَدْ هَبْتُ بَرِيرَةَ إِلَى أَهْلِهَا فَعَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَا
إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا الْوَلَاءُ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيَهَا فَأَعْتَقَهَا فَأَنْبَأَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ رَجُلٍ يَشْتَرِي طَوْشًا
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ شَرَطَ اللَّهُ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ بِأَبٍ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ وَنَ
اشْتَرَطَ شَرَطَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ
أَخْبَرَتْ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ
أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتُكَ وَيَكُونَ لَنَا وَلَا وَكُلِي فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرِيرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا
وَلَا وَكُلِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاعِي فَأَعْتَقِي فَأَنْبَأَ الْوَلَاءُ لِمَنْ
أَعْتَقَ قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ شَرَطًا
لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ مِائَةِ شَرَطَ اللَّهُ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ارَادَتْ عَائِشَةُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لَتُعْتِقَهَا فَقَالَ أَهْلُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَأَنْبَأَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ بِأَبٍ اسْتِيعَانَةُ الْمَكَاتِبِ وَسُئِلَ النَّاسُ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَابِتًا أَبَا سَمَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيرَةَ فَقَالَتْ إِنِّي كَاتِبَةٌ عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ وَقِيَّةً فَأَعِينَنِي فَقَالَتْ
عَائِشَةُ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعْدَّ هَالَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَقَكَ فَيَكُونُ وَلَا وَكُلِي قَدْ هَبْتُ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنِّي
قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الْوَلَاءُ فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ خُذِيهَا

عليها لعل من جملته الشيخ الاذني المذكورة في حديثه بشا ام ولوليه قوله في رواية عن عائشة
التي مضت في كتاب الصلوة ص ١٣ فقال اهلها ان شئت اعطيت ما بقي انتهى وكذا في الفتح ٣
قوله ابيك اهلك قال النووي اجمع به طائفة من العلماء كما عند جواز بيع المكاتب وقال بعضهم يجوز
بيعهم لغير ذلك لا للاستخدام واجاب من لم يجوزها بانها عجزت نفسها وضيقها بكونها في الكفراني ١٢
قوله شرط الشرائع قال الرازي شرط الشرائع اياه والشرايع هو قوله تعالى فاخواتكم في الدين ومواخير وقوله
واذ كنون للذي انتم الشرايع والعتق عليه وقال في موضع آخر هو قوله ولا تأكلوا اموالكم بيكم بالباطل وقوله
واما انكم الرسول فتذوه الآية وقال القاضي عياض في بيان معنى ان الاطهر هو ما علم به من الشرايع وسلم من مقوله
انما الولدان اعتق ومولى القوم منهم والولاء لغيره كغيره النسب وفي بعض الروايات كتاب الشرائع فيتمثل
ان يردهم ويحكم ويحكم ان يردهم القرآن ١٢ هـ قوله ان شئت اعطيت ما بقي انتهى وكذا في الفتح ٣
قوله ابيك اهلك قال النووي اجمع به طائفة من العلماء كما عند جواز بيع المكاتب وقال بعضهم يجوز
بيعهم لغير ذلك لا للاستخدام واجاب من لم يجوزها بانها عجزت نفسها وضيقها بكونها في الكفراني ١٢
قوله شرط الشرائع قال الرازي شرط الشرائع اياه والشرايع هو قوله تعالى فاخواتكم في الدين ومواخير وقوله
واذ كنون للذي انتم الشرايع والعتق عليه وقال في موضع آخر هو قوله ولا تأكلوا اموالكم بيكم بالباطل وقوله
واما انكم الرسول فتذوه الآية وقال القاضي عياض في بيان معنى ان الاطهر هو ما علم به من الشرايع وسلم من مقوله
انما الولدان اعتق ومولى القوم منهم والولاء لغيره كغيره النسب وفي بعض الروايات كتاب الشرائع فيتمثل
ان يردهم ويحكم ويحكم ان يردهم القرآن ١٢ هـ قوله ان شئت اعطيت ما بقي انتهى وكذا في الفتح ٣

باب اسماء الرجال
هو عبد الملك بن عبد العزيز المكي العطاء هو ابن ابي رباح موسى بن اسد بن مالك الانصاري قاضي البصرة
سببر بن هو ابو عزة والدمج بن سير بن الفقيه قال البيهقي ابن سعد الامام ما وصله الذهبي في
الزهرات يونس بن يزيد الايلي ابن شهاب هو الزهري عروة بن الزبير بن العوام باب ما يجوز
من شروط المكاتب فتبينه بن سعيد الشافعي البورجاء الليث بن سعد الامام ابن شهاب هو الزهري
عروة بن الزبير بن العوام عبد الله بن يوسف التميمي مالك الامام المدني نافع مولى
ابن عمر باب استئانة المكاتب عبيد بن اسحق الجباري البواسمة حماد بن اسامة بشام
بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام ١٢
حل اللغات نجحت اي وزعت وفرقت. نفست اي رفبت. ادثق اي اقوى ١٣

١- قوله كتاب المكاتب. ولا يفي في المكاتب بغير ذكر كتاب ولا لفظ باب واشتروا كلهم بالصلة والمكاتب
بالفتح من تقع له ان يكون بغيره من تقع منه وكان الكاتب بغيره كمن يقع كذا في الفتح قوله ونحوه من تقع
هو في الاصل الطالع ثم سمي بالوقت ثم سمي به لوليه من الوظيفه والعرب يسمون الامور على طوع النعم
لاهم لا يعرفون الحساب ولم ير المصنف ان قوله في كل سنة يتم ان ذلك شرط فيه فان العلماء انفقوا على انه
لو وقع النجم بالاشهر او قولها يوم هذا الامر عند اليهود يحمل على الذنب وعند البعض على الوجوب قوله ان
علمت يوم غير هذا فاشترى في الراديا لغيره قال النووي هو القوة على الاعراف والكتب لا اداء ما يتوكل عليه وعن
البيهقي علق قال الحسن البصري المصدق الامانة والوقار وقال بعضهم الصلاح واقامة الصلوة وقال مجاهد
المال قوله ثم اخبرني القاضي بهذا هو ابن جرير والمخير هو عطاء وظاهره لا ارسال لان مولى لم يدرك وقت
سؤال سير بن اسد الكاتب بغيره من يبوله محمد بن سير بن اسد قوله فاني اى اتفق من فعل الكاتب لان اجاباه
اوى الى ان امره فكا بغيره ليس للوجوب كما ان اجاباه عمر تاوى الى انه للوجوب والدره بكسر الدال وتشديد
الراء هي التي تعرف بها وهي معروفة قوله في كتابها اى في مال كاتبتها وسمى العقد كاتبة لان دينه مؤجل فيحتاج
الى اجابته بالكتابة توثيقا ومطابقة الحديث للزم في قوله نجحت عليها في خمس سنين. هذا كل ملقط الكثرة من
العين وبعده من الكرامة ١٢ هـ قوله خمس اذني. جمع اوقية وهي اربعون درهما وجمع في الجمع تشديد
الباد ونحوه كذا في العين قوله نجحت على صيغة المجهول صفة للاداني اى ذرعت وفرقت يجمع المال
اذا وفيه نجما قوله ونفست بكسر القادى رجعت جملة عالية معترضة بكسر وقال البيهقي وقع فيه من لفظة
لروايات المشورة وهو قوله وعليها خمسة اواق نجحت عليها في خمس سنين والمشورة ما في رواية بهشام بن
عروة التي تاتي بعد ما بين من اجابها كاتبت على سبع اواق في كل عام او قية وقد جزم الاسعيلي ان هذه
الرواية العطفة غلط واجيب عنه بان الشرح اصل والنسب كانت بقية عليها وبهذا جزم القرطبي والمحب الطبري
فان قلت في رواية قتيبة ولم تكن اوت من كتابتها شيئا قلت اجيب بانها كانت حصلت اربع اواق قبل
ان تستعين بها انشئت ثم جادتها وقد بقي عليها خمس وقال القرطبي يجاب بان النسب هي التي كانت استجفت

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳

قلت هذا مشكل من حيث ان هذا الشرط ليس له العقد ومن حيث اننا فعدت اليه لئلا من حيث انها شرطت
لهم ما لا يصلح لهم وكيف اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة في ذلك قلت انكر بعضهم هذا الحديث للحق لاجل هذا
الاشكال لكن قال الجمهور هذه اللفظة مجتمعة واختلفوا في تأويلها قيل لم ينعى عليهم اي واشترط على عيسى كما قالوا
فان اسما تم فلها اوبان المراد انهم لم يحكم الولاء اوبان المراد التوزيع لهم لانه صلحهم كان بين لهم ان هذا الشرط
باطل لا يصح فلما اختلفوا في اشترطوا فدل على انه قال لعائشة بهذا المعنى لا بما لا يساوي شرطها ام لا فانه شرطها باطل
مردود وكذا في الكرماني والطبري والدرر الحديث مع بيان في ص ٣٠ او ايضا في ص ٣١ في كتاب
السيرة ١٢ قول ربيع المكاتب اذار منى في رواية السرخسي والسعدي باب بيع المكاتب والاول
اصح لقوله اذار منى اي بالسبع ولولم يعجز نفسه وهو قول احمد وربيعة والادانعي والليث والابن ثور وما لك
والشافعي في قول واخبره ابن جرير وابن منذر وقال ابو حنيفة والشافعي في اصح القولين وبعض المالكية
لا يجوز وقال ابو عمر في التهذيب قال مالك لا يجوز بيع المكاتب الا ان يعجز عن الولاء وقتل
ابو حنيفة واصحابه لا يجوز بيع المكاتب باءام مكاتب حتى يعجز ولا يجوز بيع كسائره
كذا في العيني ١٢ قول ابو عبد الله عمار وان مات وان جنى ما بقي عليه شئ قال العيني يقتضي
بإدائه جميع بدل الكتابة عندنا وان لم يبق المولى اذا ادبها فانت حر وقال الشافعي لا يقتضي ما لم يقل هذا
اما مائة فانه اذا مات ولر قال لم تنفخ الكتابة وقضى ما عليه من بدل الكتابة وحكم بعقبة في آخر جزء من حياته
وما بقي فمولى ورثته وبزاعده وهو قول علي وابن مسعود والحسن وابن سيرين والحنفي وغيرهم وقال الشافعي
تقبل الكتابة ويموت المكاتب عبدا ما ترك لولاه وبه قال احمد وهو قول قتادة والابن سليلين واذا مات
المولى لا تبطل الكتابة ويقال للمكاتب اذا ادى المال اليه ورثته المولى على نجوة كذا في العيني ١٢ قولك غلاما
لعبته ويروى كنت بعتة ولفظ الغلام مقدرة قوله بنوه اي بوعيته وهم العباس والوخاش وبهنا قد
يزيد قول من ابن ابي عمرو في رواية الكشيبي والنسفي من عبد الله بن ابي عمرو وزاد الكشيبي من عبد الله
ابن ابي عمرو بن عبد الله بن عمرو في قوله فذكر ابي فذكر ابي صلحهم ذلك لعائشة قوله ودعهم اي اتركهم ولا تعترف
لهم فيما يشترطون ما شاء من الولاء قوله ما شرط هو بمعنى المصدر ليعاقل الرواية الاخرى مائة مرة ١٢ غ -
٥ قولك اب الهبة الزاوي هذا كتاب في بيان احكام الهبة وبيان فضلها وبيان الترخيص عليها
وفي رواية الكشيبي وابن شيويه والترخيص فيها واستعماله في أكثر والترخيص على الشئ المثل والاحمال عليه
والبسطة مقدمة على قوله كتاب الهبة عند اهل الاثني رواية النسفي فانها مذكورة بعده وابته مصدر من
ذهب يذهب واصلها ذهب لانه مقل الفاء كالعدة اصلها وعد معناها الهبة اي المال الشئ الغير مائة
سواء كان مالا او غير مال يقر وبهت له مالا او ذهب الله فلانا ولدا مالا والهبة في الشرع تمليك المال
بلا عوض وقال الكرماني الهبة تمليك بلا عوض وتحتها انواع كالإبراد وهي الهبة الدين من عليه والصدقة
وهي الهبة لثواب الآخرة والهبة وهي ما نقل الى الموهوب من اكرامنا مني قلت نقسم الهبة الى انواع
المذكورة ليس بالنظر الى معناه الشرعي وانما هو بالنظر الى معناه اللغوي . هذا كل من العيني ١٢

باب من قبل الهدية

[illegible]

قبول الدية إبراهيم بن موسى الفراء الاذى الصغير عمدة هوا بن سليمان هشام من ابي عروة بن الزبير آدم
ابن ابي اياس السعلى في شعبة هوا بن الحجاج جعفر بن اباس هوا بن ابي وحشية سعيد بن جبير الاسدي
ابراهيم بن المنذر الزامى معن هوا بن عيسى بن يحيى القزاز المدني ابراهيم بن طهمان الخراساني محمد
بن زياد القرشي الحمي محمد بن بشاد الجعدي البصري لقبه بدار عند هو محمد بن جعفر البصري الهذلي شعبة
هوا بن الحجاج نكره ذكره قتادة بن دعامه السدوسي عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
يروي عن ابيه القاسم بن محمد بن عائشة ومن الرواة الباقر بن محمد بن مقائل ابو
الحسن الكسائي المروزي خالد بن عبد الله الطمان خالد بن مهران الخزاز البصري باب من اهدى الى صاحب
سليمان بن حرب الواضي حماد بن زيد الاذى اسمعيل بن ابي اويس الخي ابو بكر عبد الحميد بن ابي اويس
سليمان هوا بن بلال التميمي مولاهم المدني حزب فيه عائشة بنت ابي بكر الصديق وحفصة بنت عمر
حل اللغات يتخون اى يتقدمون حزبين اى لافئتين

قوله لا يرد من الهدية كانه اشار الى ما رواه الترمذي من حديث ابن عمر فروما ثلث لا ترد الوسايل والهدى و
لعين قال الترمذي يبيت بالهدى والطيب واستاده حسن الامام ليس على شرط البخاري فاشاد اليه واكتفى
به حديث انس انه علم لا يرد من الهدية غير ما يلقى الحديث الصحيح من حيث انه اوضح ما في
الترجمة من الاباهام لان قوله لا يرد من الهدية غير ما يلقى الحديث اوضح ان المراد من الطيب والطيب بغير الطهر
وسكون التسمية ما يطيب به ١٢ هـ قوله من رأى البهية اى التى توجب لان نفس البهية مصدر لا توصف
بالغيرية قاله العيني قال فى الفتح ذكر فيه طر من الحديث الذى مر فى قصة هو اذن فى باب من ملك من الحرب
ترقيقا ومراده من قوله صلى الله عليه وسلم وانى رأيت ان ارد عليهم يسير من احب منهم ان يطيب ذلك
فليشعل فان فى البيت الحديث لطيناك ١٣ هـ قوله جازة العيب لانه مفعول ثانى وع والفتح لان
غفران الواقعة فى معنى الشرح ١٤ هـ قوله ومن احب ان يكون على حلقه اى ليعيبه وجواب من منع
يدل على السياق فى جواب الشرط الاول وهو قوله فليشعل والمطابقة للترجمة تؤخذ من معنى الحديث فان
فيه انهم تركوا منعه من السبي قبل ان تقسم وذلك فى معنى الغائب وتركهم لياه فى معنى البهية وفيه ضعف
شديد من وجوه الاول انهم ما ملكوا شيئا قبل القسمة وان كانوا استحقوه والثانى ان الخلق البهية على الترك بعيد
جدا وان لث ان البهية شئ مجهول لان ما يستحق كل واحد منهم قبل القسمة غير معلوم والراجح توصيف البهية بالغيرية
وفيه ما فيه وهذه التسفقات كلها من وضع هذه الترجمة على الوجه المذكور مع وعلى الحديث فى
١٢ هـ قوله باب المكافاة فى البهية اى فى بيان المكافاة وهى اعطاء العوض فى البهية
والمكافاة مقابلة من كافى يكافى واصلا بالهجو وتعليق وكل شئ ساوى شيئا حتى يكون مثله فمكافى له
ومن المكافاة وهو الاستواء ١٣ هـ قوله فغيب عليها اى يكافى عليها بان يعطى صاحب العوض والمكافاة
على البهية مطلوبه اقتداء بالاشاء قال المطلب والبهية هربان احدها المكافاة فى بيع ومجهر على دفع العوض

[illegible]

عليه عنة اودين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وآله وعدي فحولي ثلثا باب^{١٩٩} كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت
على بكر صعب فاشترته النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم وقال هولاك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن المشورين مخزومة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخزومة منها شيئا
فقال مخزومة يا بنى انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوه له
فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبا ناهذا لك قال فنظر اليه فقال رضى مخزومة يا^{٢٠٠} باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم
يقول قيلت حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من
الانصار بجرق والعرق المكل فيه تبر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فأطعم اهلك يا^{٢٠١} باب اذا وهب ديناء على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز
وهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه وليتخلله منه وقال جابر
قتل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم غرامة ان يقبلوا ثم حاطي ويحللوا ابي حدثنا عبد الله انا
يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب ثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اياه قتل يوم
احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا ثم حاطي فحللوا
اني قابلا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم حاطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغد عليك وعليك قال فعدا علينا حين صبح
فطاف في التخل فدعا في ثمره بالبركة فجذدتها فقصيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم لعمر اسمعه وهو جالس يا عمر فقال عمر لا نكون قد
علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله يا^{٢٠٢} باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للنسيم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت
عن اختي عائشة ابالغاية وقد اعطاني مغوية مائة الف فهو كما حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم اتي بشارب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشباح فقال للغلام ان اذنت لي
اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاؤثر بنصيبى منك يا رسول الله احد اقبله في يده يا^{٢٠٣} باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

لنجد فعل تستطيع قال فقال نعم ثم ثم ان شاء الله حتى حتى ودعا وحقق ثم اولا بد به

الامام ويروي بشده يها ومقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم تاكمه علم عمره وتقريره ومن حجه اخرى الى الخ لاسانته
ووجه الدلالة على المرتبة لجواز بيهة الدين الاول بمخرجه لاسال النبي صلى الله عليه وسلم قوله الى جابر به فاهم كذا في المني
ومر الحديث في ٢٢١ في القرض ١٢ قوله باب بيهة الواحد للجماعة اي يجوز قال ابن بطال عرض
علم اثبات بيهة الشارع وهو قول الجمهور خلافا لابن حنيفة كذا اطلق وتعب به انه ليس على المطلق وانما يفرق في بيهة
الشارع بين ما يقبل التمسك ولا يقبلها والعبرة بذلك وقت القبض لا وقت العقد قوله وابن ابي عتيق هو ابو بكر
عبد الله بن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر وهو ابن اخي اسماء قوله بالغاية بالعين المعجمة وهي في الاصل
الاجمة ذات الشجر الشكاف وكمن المراد بها هنا موضع قريب من المدينة من عواليها سبها اموال اهلها قوله كمن
خطار للقاسم وعبد الله بن ابي عتيق اورد البخاري هذا اثر المعلق في معرض الاحتجاج على عدم ما ذهب اليه ابو حنيفة
في عدم تجويزه لبهة الشارع كما اشار اليه ابن بطال ولكن لا يساعده هنا فان المال الذي كان بالغاية يكتل ان
يكون مما يقسم ويكتل ان يكون مما لا يقسم وعلى كلا التقديرين لا يرد عليه لانه ان كان مما لا يقسم فلا نزاع انه يجوز
وان كان مما يقسم فالعبرة بالشروع المانع وقت القبض لا وقت العقد مراع ٤٥ قوله فكله في يده اي
قد عتق قال في الفتح وقد اعترض الاستيعال به انه ليس في حديث سهل ما ترجم به والحق ما قال ابن بطال انه
معلم من الظاهر ان يهب نصيبه لاشياخ وكان نصيبه من مشاع غير متميز قد مل محبة بيهة الشارع ١٢ فتح
اسماء الرجال باب كيف يقبض الخ قتيبة بن سعيد الشافعي الليث بن سعد الامام ابن
ابي مليكة هو عبد الله باب اذا هب بيهة الخ محمد بن محبوب هو ابو عبد الله البصري البناي ابو عبد الواحد
بن زياد البغدادي مولاهم معمر هو ابن راشد الزهري محمد بن مسلم بن شهاب باب اذا هب ودينا الخ
قال شعبه بن الحجاج فيما وصله ابن ابي شيبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه دين فليعط
من فوا عبد الله هو عبد الله بن جبلة النخعي عبد الله بن المبارك الروزي يونس بن يزيد الايلي قال
الليث هو ابن سعد الامام واصله الذهب في الزهريات يونس بن يزيد الايلي ابن شهاب هو الزهري
باب بيهة الواحد للجماعة قالت اسماء بنت ابي بكر الصديق للقاسم بن محمد هو ابن اخي اسماء وابن ابي
عتيق هو ابو بكر عبد الله بن ابي عتيق في القسطلان في لمادة التخليق مومولا يحيى بن قزعة القرشي الحلي المؤذن

هـ قوله كيف يقبض الذي كيف يقبض العبد الوهب المتاع الوهب والترجمة في كيفية القبض لافي اصل القبض ١٢
ع قوله على بكر صعب البكر بالفتح الغنى من المائيل وصعب صفة لادب الفؤاد ومر في البيع وسبجي
عقريب في ص ٢٥٥ قال الشيخ ومجراوه هنا لبيان كيفية قبض الوهب والوهب هنا متاع فالتقي فيه
يكون في يد المالك ولم يمتح الى قبض آخر قال ابن بطال كيفية القبض عند العلماء باسالم الواهب لهما الوهب
له وحياة الوهب لذلك كركوب ابن عمر الجمل واعتكفوا في اليازة على شرط لصحة الهبة ام لا فقال بعضهم شرط
دو قول ابى بكر الصديق وعمر الفاروق ومثان دا بن عباس ومعاذ وشرع وسروق والنجي والثوري والشافعي
واكوفين وقالوا ليس الوهب له مطالبه الواهب بالتسليم اليه لانما لم يقبض عدة فحسن الوفاء ولا يقضى عليه
وقال آخرون نعم بالكلام دون القبض كاليش دوى عن علي وابن مسعود والحسن البصري والنفى كذلك وبر قال
مالك واحمد والوثور الا ان احمدا باثور قال الوهب له المطالبة في حصة الواهب وان مات بطلت الهبة
انتفى ١٣ **هـ** قوله اقية جمع قبار ومدودا قوله عليه قباء جملة ماله قوله جماعى من الاقية وظاهر هذا
استعمال الجوز ولكن قالوا يجوز ان يكون قبل النسي وتقبل معناه انه نشره على الكاف ليراه مخزئة كقوله هذا ليس بليس
ولو كان بعد التزم فوكه نجما تاذالك اما قال هذا للملاطفة لانه كان في خلقه شئ قوله فقال رضى خمرته قال
للأدوى هو من قوله صلح معناه لم يرضيت على وجه الاستفهام وقال ابن التين يحتمل ان يكون من قول في خمرته
ومطابقة لترجمة من حيث ان نكل المتاع الى الوهب بقبض وبهذا يجاب عن قول من قال كيف يدل
المرحى على الترجمة انتهى اى قبض العبد لانه لما علم ان قبض المتاع بالنقل اليه لم يحكم العبد وبغيره من مسائل
التقولات ١٢ **هـ** قوله اذا ذهب بهتة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت اى جازت ونقل فيه ابن بطال
اتفاق العلماء وان القبض في الهبة هو غاية القبول وعقل من ذهب الشافعي فان الشافعية يشترطون
القبول في الهبة دون الهبة ثم اختلف المصنف فيه حديث ابى هريرة وقد تقدم شرحه في الميام اى في ص ٣٥ والنسخ
منه صلح على الرمل اى قبضه ولم يقل قبلت ثم قال لا لاذهب فاعلم اليك ولمن اشترط القبول ان يجيب
عن هذا ما وافقه ميمن خلاصة فياد لم يعرض فيها ذكر القبول ولا بنفيه كذا في الفتح ١٢ **هـ** قوله ولم يسره
لم اى لم يسره الغرم من التخل لهم اى لم يعين ولم يشتم عليهم قوله فيردتها اى قطعها قوله لا تكون بفتح الهبة وتخفيف

حل اللغات المبكر الجبل الكنتس الزنبيل الحائط البستان ١٣ عه أنحل الاستقلال من ماجرو وكلاي جمل نو

(قوله باب اذا ذهب ديناً على رجل) وذكر فيه حديث جابر وموضف الترجمة منه قوله فسألهم ان يقبلوا شراً حتى ويحلوا ابى ودلالته على المطلوب واضحة لان سؤال
 عليهم اياهم هبة الدين يدل على جواز قطع الاداكن ان يطلب منهم شيئاً وهو غير جائز وبهذا اسقط ما قال العيني مطابقة الحديث تؤخذ من معنى
 الحديث ولكنّه بالتكلف وهو انه عليهم سؤال غراماً بغير ان يقبضوا شراً قطه ويحلوا من بقية دينه ولو قبلوا ذلك كان ابراء لائمة ابى جابر من بقية الدين وهو في
 الحقيقة لو دفع كان هبة للدين من هو عليه وهو معنى الترجمة اهر فافهم والله تعالى اعلم ام سدى

ثاني عشر فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نكسها منا حلة لعمري حلة منها العمر فرسل آل هاشم بن عبد المطلب ثقي عن ابن عباس قال جده افرق الطوال

البحر آخر الحجاز واول الشام قوله فكساها كساه التي سلمه كانه الى الجزير الجارى قوله بحرهم اى كسب رملهم وادعاهم له وهذاهو الظاهر من لفظ البحر هنالكا البحر الذي عند ايرك خ ٨ قوله فوجب الناس منهاى من حسن الخلة قوله فقال والذي اراه فيه زجرهم من الميل الى الخلاوة الدخوية قوله لنا دليل يجمع منديل وهو الذي يعلى في اليد مشتق من النذل وهو النقل لانه ينقل من يد الى يد وقيل النذل هو الورع وفيه اشارة الى منزلته سعدني الجنة وان ادنى ثيابها فيها خير من هذه فان قلت ما وجه تخصيص سعد قلت لعل منديل كان من جنس ذلك الثوب لو ناولنا دعوته او كان الاسمون المستجبون من الانصار فقال منديل سيدكم خير منا او كان سعد يحب ذلك الجنس من الثوب قوله اكيد ربحهم الهزيمة وفتح الكاف وكسر الدال ابن عبد الملك الكندي الغفران ملك دومه واختلفوا في اسماؤه قوله دومه بضم الدال عند الغنوي وفتحها عند الحمديش والواو اسكنه فيها وبس بقرب تبوك اك خ ٩ قوله لوات جمع الدواة وهى سقف الغم ومراوده ان اثر تلك العقبة من الشاة كان باقيا تقريره صلعم حتى الوفاة او كان يعرف ذلك بتغير لون السموات قوله مشعان بضم الميم ويكون الجمع وشرية الخون وفي بعضها بكسر الميم هو سائر الرأس الشعث قوله سواد البطن قال النووي يرد به الكبد او اعلم من السماء الرجال قال ان الحميري هو عبد الله الويكير المكي فيها وصلد السميغل باب بديه ما يكره لبسا نافع مول ابن عمر محمد بن جعفر ابن ابي الحسين الفاظ ابو جعفر حجاج بن منال السلي الانطا طي البصري شعبة بن الحجاج النكلى زيد بن وهب الجبني هو ابو سليمان الكوفي باب قبول المدينة من المشركين قال ابو محمد عبد الرحمن الساعدي فيها وصلد في باب خرص النمرن الزكوة قال سعيد هو ابن ابي عروبة فيها وصلد احمد اكيدر بن عبد الملك بن عبد الرحمن كان نعرنا اسره خالد بن الوليد عبد الله ابن عبد الوهاب هو ابو محمد الجبى البصرى خالد بن الحارث الجبسى البصرى شعبة تقدم ابو نعمان محمد بن فضل السدوسي ابى عثمان هو عبد الرحمن بن ط الندى ١٣ اصل اللغات لا اخلاق اى لافظ ولا نصيب موشيا اى موطا بالوان شتى ايلته بلد معروف بسا على البحرى طريق المصريين الى مكة وهى الآن غراب لوات جمع لامة وهى الخمة المعلقة في اصل النك وقيل هى ما بين منقطع اللسان الى منقطع اصل الغم ١٣ عه هذا في ثلث نسخ من الفتح ١٣ عه فيه مكافاة الشرك على بديته لانه صلعم اهدى له ليرد ١٤ ا قوله لنا دليل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا دلعله صلى الله عليه وسلم خات عليه الرغبة في الدنيا والله تعالى اعلم

عُمَرُ جَعَلَهَا لَهُ اسْتَعْمَرَ كَمْ فِيهَا جَعَلَ كُمْ عُمَارًا ^{٢٦٢٥} حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَى أَنَّهُمَا لَمْ يَهَبْ لَهُ ^{٢٦٢٦} حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا هَمَامُ ثَنَا قَتَادَةُ ثَنَا ثَابِتُ النَّضْرِيِّ ثَنَا عَنْ بَشِيرِ بْنِ هَمِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى جَائِزَةٌ وَقَالَ عَطَاءُ ثَنَى جَابِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ^{٢٦٢٧} بَابُ مَنْ اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَسَ وَالْذَّابَّةَ وَغَيْرَهَا حَدَّثَنَا إِدْرَسُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ فَزْعُ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يَقَالُ لَهُ الْمُنْدُوبُ فَوَكَّبَ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْتَاهُ لَبَحْرًا ^{٢٦٢٨} بَابُ اسْتِعَارَةِ الْعَرُوسِ عِنْدَ الْبَنَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي ثَعْلَبَةَ ثَنَا أَبِي قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَيْهَا دُرْعٌ وَطَرٌّ ثَمَّ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ فَقَالَتْ أَرَفَعُ بَصْرَكَ إِلَى جَارِيَتِي أَنْظُرِيهَا فَإِنَّهَا تَزِيهِي أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ دُرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا كَانَتْ امْرَأَةً تَقِينُ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أَرْسَلْتُ إِلَى تَسْتَعِيرُهَا ^{٢٦٢٩} بَابُ فَضْلِ الْمَنِيحَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ ثَنَا مَالِكُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمَ الْمَنِيحَةُ الْيَقِيحَةُ الصَّغِيرُ مَغِيحَةٌ وَالشَّاةُ الصَّغِيرُ تَغْدُ وَيَأْنِي وَتُرْوَحُ بِأَنْاءٍ ^{٢٦٣٠} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ وَاسْمَاعِيلُ عَنْ مَالِكٍ قَالَ نَعَمَ الصَّدَقَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ ثَنَا ابْنُ وَهَبٍ ثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ وَلَيْسَ بِيَدِهِمْ شَيْءٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْعَقَارُ فَقَاسَمَهُمُ الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ يُعْطَوْهُمْ ثَمَارَ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عامٍ وَيَكْفُوهُمْ الْعَمَلَ وَالْمَوْنَةَ وَكَانَتْ أُمَّةُ أَنَسٍ أُمُوسَلَّمَ كَانَتْ أُمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فَكَانَتْ اعْطَتْ أُمُ أَنَسٍ بَنَ مَالِكٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدًا قَا فَا عَطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُ أَيَمَنْ مَوْلَاهُ أُمُ سَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَاخْبَرَ فِي أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ فَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَاحِمَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَتَكُوهُمْ مِنْ ثَمَارِهِمْ فَزَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى آفِهِ عِدَا قَاهَا فَاعْطَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُ أَيَمَنْ مَكَانَهُمْ مِنْ حَائِطِهِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ بِهَذَا وَقَالَ مَكَانَهُمْ مِنْ خَالِصِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلَوِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَزْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءُ ثَوَابٍ بِهَا وَتَصَدِيقٌ مَوْعُودٍ إِلَّا دَخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ قَالَ حَسَّانُ فَعَدَدْتُ مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَزْزِ مِنْ رِوَايَاتِ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَأَمَّا طَلَّةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوُهُ فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ثَنَى عَطَاءُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ أَوْنِجُوهَا بِالْثُلُثِ وَالرُّبْعِ وَالنِّصْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وغيرها رسول الله وإن وجدنا البحر قطن فظير ثمن خمسة دراهم ثمن خمسة دراهم ثنى فليس بأيديهم يعني شيء قتال وأعطى

١٢ فتح قوله فقامهم الانصار الخ ظاهره قوله في حديث أبي هريرة الماضى في المقارعة قالت الانصار للنبى صلعم اقم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا والجمع بينهما ان المراد بالمقاسمة هنا القسمة العينية وهي التي اجابهم اليها في حديث أبي هريرة حيث قالوا فكفونا الخونز ونشركم في القرو كان المراد بها مقاسمة الثمار والنخيل هناك مقاسمة الاصول قوله وكانت امرام الخ والغير في امر يعطى على ان يدام ان يبدل منه وكذا ام سيم وتاقل ذلك هو الذي ذكره في هذا ما بالمر الهمة وبذل بعنة خفيفة جمع مذق يفتح فكون كجبل وجبال والعذق الخلة قوله من ما طرأ اي بستان قوله من فاعلم اي فاعلم ما قال ابن ابي عمير واهل قلت كن لفظ فاعلم اصرح في الاختصاص من ما طرأ

اسماء الرجال ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي شيبان بن عبد الرحمن النخعي يميني هو ابن ابي كثير الى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف جابر بن عبد الله حفص بن عمر الجعفي همام هو ابن يحيى الشيباني البصري قتادة بن دعامة السدوسي النخعي بن انس الانصاري وقال عطاف هو ابن ابي رباح بالاسناد السابق الموصول الى قتادة جابر هو ابن عبد الله الانصاري آدم هو ابن ابي اسام شعيب بن الجراح النخعي قتادة بن دعامة السدوسي باب الاستعارة للعرس عند البناء ابو نعيم هو الفضل بن دكين عبد الواحد بن ابي المخزومي المكي باب نفل المنيحة يحيى بن بكير هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي مالك الامام المدني ابي الزناد هو عبد الله بن ذكوان الاعرجي هو عبد الرحمن بن هرم عبد الله بن يوسف هو التميمي اسمعيل هو ابن ابي اويس مالك الامام المذكور عبد الله بن يوسف هو التميمي ابن وهب هو عبد الله المصري يونس بن يزيد الايلي الاوزاعي هو عبد الرحمن محمد بن يوسف البكيري عطاف هو ابن ابي رباح حل اللغات در عقوط الدرع كبر الدال وسكون الراد قميص المرأة والعطر كبر اللغات وسكون الطاء مع اضافة درع لفظ ضرب من برد او من لينة في بعض النسخة تنزهى تكثر المنيحة الناقة النخعة ذات اللبن القرية العبد بالولادة الصغرى الكثيرة اللبن مذاق جمع مذق وهو الخلة الحاشط البستان ابن يونس اي يفتكك تفتك تترك ١٢

ع اشار بهذا الى ان عبد الله واسمى بوا من مالك قال نعم السدقة النخعي معنى مغز وبها هو المشهور عن مالك ١٢ ع هي الانثى من المعز قال ابن بطال لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاربعين فصلة الاممى هو النفع لما ذكرها يكون ونية الى غير ما من الجواب انراى ما عاين ان ابا عبد الله لم يلبس

قال وغيرها بالقبيلة ١٢ فتح البارى ١٢ قوله يقال له المندوب وهو الرهن عند السابق والندب كان في جسمه وهو الرهن زاد في الجهاد من طريق سبي من قتادة كان يقطع اوكاف في قطاف والمراد كان بطنى المشى ١٢ فتح البارى ١٢ قوله وان وجدناه البحر في رواية المشى وان وجدناه البحر في رواية المشى ان هي ان فيه والام في البحر معنى الاى ما وجدناه البحر قال ابن التين بل انه سب الكوفيين وعند البصريين ان منقطع من المشى والام زائدة قال الاممى يقال للفرس بحر اذا كان واسع البحرى اولان جريه لا ينفك كما لا ينفك البحر ١٢ ف قوله للعرس وهو لينة يستوى فيه الرمل والمرأة ما دام في اعراضها قوله عند البناء اي الزفات يقال بنى على ابرى ذكرا في الكرماني وفي الفتح قيل لربنا لانهم كانوا يجرولون بيروج فيه يتخلو بها مع المرأة ثم اطلق ذلك على الزوج ١٢ قوله وعلها درع قطر الدرع قميص المرأة وهو مذق قال الجوهري ودرع الخديعة ونسبة على البعيدة انما يحاذي كروية ثوب القطر كبر القاف وسكون الهمة بعد ما راد في رواية المشى والشرى بضم القاف واذرة لون والقطر ثياب من فيلظا القطن وعينه وقيل من القطن خاصة وعلى ابن قرقول ان في رواية ابن السكس والقاسي بالقاف المكسورة اذرة رادى ضرب من ثياب اليمن والصواب بالقاف قال الازهرى الثياب القطنية مسوية الى قطر قرية في البحرين تكسر والقاف للنسبة وحققوا ان في الفتح ١٢

١٢ قوله ثمن خمسة دراهم قال القسطلاني يرفع ثمن وجر خمسة في الفرع واصلة وغيرهما من الاصول المتقدمة التي وقفت وقال في الفتح ثمن بالنسب بتقدير نفل وخمس بالنسب على الاضافة او يرفع ثمن وخمس على منصف العير والتقدير ثمن خمسة دراهم وتشد يد الميم على لفظ الماضى ونسب خمسة على نزع الى نفع اي قوم بخمس دراهم ووقع في رواية ابن شيويه وجره خمسة دراهم امضى كلام الفتح ١٢ قوله تزيى بينهم ادراى تالف وتكبر وهو من الحروف التي جاءت بلفظ البناء للمفعول وان كان بمعنى الفاعل مثل عني باللام فوجت الناقه قلت وهو في رواية ابن ذرته يفتح لوله وقد حكى ابن دريد وقال الاممى لا يقال بالفتح قوله تقيين بالقاف اي تزين كذا قال ابن جرير ١٢ قوله باب نفل المنيحة حذف باب من رواية ابن ذر والمنيحة بالنون والممة وزن عظيم هي في الاصل العظيمة وهي عند العرب على وجهين اعمها ان يعطى الرجل صابرة ملة يكون لولا ان كان يعطيه ناقة او شاة يشتنع مجلسا وودها زمان ثم يرد بها لصاحبها المراد بها في اول امارت الباب هنا مارية ذوات الالبان لها غدة لبناء ثم تردى لصاحبها والفقرة ان في ذات اللبن القرية العبد بالولادة وهي مكسورة اللام ويجوز فتحها والصغرى لفتح الصاد وكسر القاف الى كبرية العزيرة اللبن ويقال لها الصغرى ايضا

قوله والام في البحر معنى الاى ما وجدناه البحر قال ابن التين بل انه سب الكوفيين وعند البصريين ان منقطع من المشى والام زائدة قال الاممى يقال للفرس بحر اذا كان واسع البحرى اولان جريه لا ينفك كما لا ينفك البحر ١٢ ف قوله للعرس وهو لينة يستوى فيه الرمل والمرأة ما دام في اعراضها قوله عند البناء اي الزفات يقال بنى على ابرى ذكرا في الكرماني وفي الفتح قيل لربنا لانهم كانوا يجرولون بيروج فيه يتخلو بها مع المرأة ثم اطلق ذلك على الزوج ١٢ قوله وعلها درع قطر الدرع قميص المرأة وهو مذق قال الجوهري ودرع الخديعة ونسبة على البعيدة انما يحاذي كروية ثوب القطر كبر القاف وسكون الهمة بعد ما راد في رواية المشى والشرى بضم القاف واذرة لون والقطر ثياب من فيلظا القطن وعينه وقيل من القطن خاصة وعلى ابن قرقول ان في رواية ابن السكس والقاسي بالقاف المكسورة اذرة رادى ضرب من ثياب اليمن والصواب بالقاف قال الازهرى الثياب القطنية مسوية الى قطر قرية في البحرين تكسر والقاف للنسبة وحققوا ان في الفتح ١٢

١٢ فتح قوله فقامهم الانصار الخ ظاهره قوله في حديث أبي هريرة الماضى في المقارعة قالت الانصار للنبى صلعم اقم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا والجمع بينهما ان المراد بالمقاسمة هنا القسمة العينية وهي التي اجابهم اليها في حديث أبي هريرة حيث قالوا فكفونا الخونز ونشركم في القرو كان المراد بها مقاسمة الثمار والنخيل هناك مقاسمة الاصول قوله وكانت امرام الخ والغير في امر يعطى على ان يدام ان يبدل منه وكذا ام سيم وتاقل ذلك هو الذي ذكره في هذا ما بالمر الهمة وبذل بعنة خفيفة جمع مذق يفتح فكون كجبل وجبال والعذق الخلة قوله من ما طرأ اي بستان قوله من فاعلم اي فاعلم ما قال ابن ابي عمير واهل قلت كن لفظ فاعلم اصرح في الاختصاص من ما طرأ

ع اشار بهذا الى ان عبد الله واسمى بوا من مالك قال نعم السدقة النخعي معنى مغز وبها هو المشهور عن مالك ١٢ ع هي الانثى من المعز قال ابن بطال لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاربعين فصلة الاممى هو النفع لما ذكرها يكون ونية الى غير ما من الجواب انراى ما عاين ان ابا عبد الله لم يلبس

[illegible]

الخبثي وقال اشعي هو عامر بن شراحيل فاما سعد ابن الربيع حل اللغات اخذه له اى ابيوه من يافا فانا اى من يضرنا او ينجو بعده اسماء باكرنا التارن الترك ويكر من القنص ولى يكر اى كى كى

وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهد وفي على شئ ولكن سمعت كذا وكذا ^{٢٦٢٨} حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري قال سأل سأل سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤقان النخل التي
فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يخيل ان
يسمع من ابن صياد شيئاً قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها قرصاة او قرصاة فرأت امرئ من صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صايف هذا عهد فتناهي ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لو تركته بآين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعه القرظي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعه فطلقني فابت^{٢٦٢٩} فترجعت عبد الرحمن بن الزبير فأنما معه مثل هذه الثوب
فقال أتريد من ان ترجعي الى رفاعه لاحق تدوقي عسيلتك ويدوقي عسيلتك وابوبكر جالس عنده وعالذ بن سعيد بن العاصر الباب
ينتظران يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم ^{٢٦٣٠} يا كذا اذا شهد شاهد او شهدت بشئ فقال
اخرى ما علمنا ذلك يحكم يقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال
الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخوان بالف خمسمائة
يقضي بالزيادة ^{٢٦٣١} حدثنا عبد الله بن ابي جهم عن ابن جهم عن عبد الله بن ابي مليكة عن عتبة بن الحارث
انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فانتهاه امرأته فقالت قد ارضعت عتبة والتي تزوج فقال لها عتبة ما علمنا انك ارضعتي ولا اخبرتي
فارسى الى ال ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجاً غيره ^{٢٦٣٢} باب الشهاد آء العدل وقول الله واشهد طذوى عدل منكم ومن
ترضون من الشهاد آء ^{٢٦٣٣} حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناساً كانوا يؤخذون بالوشح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوشح قد انقطع وانما
نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعدائكم فمن اظهر لنا خيراً أمناه وقربناه وليس البناء من سيرته شيء الله محاسبه في سيرته ومن
اظهر لنا سوءاً لم نأمنه ولم نصديقه وان قال ان سيرته حسنة ^{٢٦٣٤} باب تعديلكم يجوز ^{٢٦٣٥} حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انيس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنا عليه ما خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فاثنا عليها
شراً وقال غير ذلك فقال وجبت فليل هذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنين شهد آء الله
وقال وان الى قال النبي صلى الله عليه وسلم ^{٢٦٣٦} تطلق وانما بذلك يعطى ^{٢٦٣٧} بين موسى ما علمناه ناساً يحاسب يحاسبه ^{٢٦٣٨} شهادة القوم المؤمنين شهد آء

وله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة حيث قال كيف وقد قيل تورما وتزها فعمل ذلك
كالعلم واخباره بالاشادة وقال احمد بن حنبل في الرضاع لشهادة المرضعة وهذا كذا في الجزاء والباري والاسططان
والعيني ^{٢٦٣٩} كذا قوله واشهد واذا دوى عدل منكم قال ابن حجر في النسخ والعدل الرضى عند الجمهور يكون مسلماً
مكلفاً حراً غير مكسب كبرية ولا مفرطاً صغيرة زاد الشافعي وان يكون ذمراً ^{٢٦٤٠} كذا قوله يوفدون
بالوحي اي كان الوحي كشيء من سائر اناس في بعض الاوقات وامانه اي جعلناه اماناً من الشؤ بهوش من
الامان قوله وقربناه اي مظناه وكربناه والسريرة هو السر الذي يكتم اي كتمكم بالظاهر قال الكرماني ^{٢٦٤١} كذا
قوله تعديلكم يجوز اي هل يشترط في قبول التعديل مدعيين او مدعيه حيث انس وعمر في شأنه ان س بالخير
والشر على المؤمنين وفيما قوله على السلام وجبت وقد تقدم شرحه في كتاب الجنازة في مسد وعليك من ابن المير
اذ قال في حاشيته ابن بطال في اشارة الى الاكتفاء بتعديل واحد ذكرت ان فيه عموماً وكان وجهه قوله لم يبارك
عن الواحد شاعراً به انهم كانوا يعتمدون قول الواحد في ذلك كمن لم يباركوا عن حكم في ذلك المقام وسيأتي
للمفسر بعد ابواب التفسير في الاكتفاء في التزكية لواءه وكان لم يصر بذلك بهما لما فيمنه الامتثال قال في الفتح دس
الكرما في قال ابن بطال انخلقوا في عدد المدعين فقال مالك والشافعي لا يقبل في الجرح والتعديل اقل من مدعين
وقال ابو حنيفة يقبل تعديل الواحد وجرحه واثنى مالك والكوفيون والشافعي على ان الشؤ واليوم على الجرح
حتى تثبت العدالة بخلاف محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة الاشؤ فانهم على العدالة قال وانه تمك ^{٢٦٤٢} انتهى
مختصراً
اسماء الرجال ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب
هو ابن ابي حمزة الزهري محمد بن مسلم بن شاب سالم هو ابن عبد الله بن عمر عبد الله بن محمد المسندي
سفيان هو ابن عيينة الزهري ابن شاب المذكور عروة هو ابن الزبير بن العوام باب اذا شهد شاهد
الحق قال الحميدي هو عبد الله بن زبير الكوفي واصله في الحج قال الفضل بن عباس جيان بن موسى السلمي
الروزي عبد الله بن ابي مليكة هو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة واسمه زبير اليشبي المسندي
عتبة بن الحارث بن عامر بن نوفل النوفلي الكوفي باب الشؤ العدل الحاكم بن نافع هو ابو اليمان النوفلي
الحميدي شعيب هو ابن ابي حمزة الزهري هو محمد بن مسلم بن شاب باب تعديلكم يجوز سليمان بن
حرب الواسطي حماد بن زيد بن درهم الجبلي البصري

قُلْتُ الرِّضَاءُ ^٣ اِمْنَةً ^٤ النَّبِيِّ ^٥ فَقَالَتْ ^٦ قَالَ ^٧ عَزَّ وَجَلَّ

اسماء الرجال موسى بن اسنبل التبوذكي ولودين الى الفرات اسمه
 عمرو الكندي عبد الله بن بريدة بن الحبيب الاطلي الوسل الروزي الى الاسود طالب بن عمرو بن سفيان الطيلي
 باب الشهادة على الانساب آدم هو ابن الى اياس شعبة بن الحجاج السكي الحكم بن عتيبة مصغرا ابو
 محمد الكندي الكوفي الفطح هو ابو الجعد اخو ابى القيس كما قال الدارقطني واصل الاشعري بهام بن يحيى العوزي
 البصري قتادة بن دعامة السدوسي جابر بن زيد الازدي ابو الشعثار البصري في بنت حمزة بن عبد المطلب
 عم علي بن ابي طالب واخوه من الرضاة ارضعتهما ثوبية مولاة ابى لب ١٢ قس عبد الله بن ابى بكر اسم جده
 محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني حمزة بنت عبد الرحمن بن سعد بن ذرارة الانصارية المدنية حفصة
 بنت عمر بن الخطاب محمد بن كثير هو عبد الله العبدي البصري سفيان بن اشعث بن اشعث بن ابى شعثان يروي
 عن ابيه ابى الشعثان اسلم الاسود مسروق هو ابن الاجدرع باب شهادة القاذف والموجب عمر بن الخطاب
 فيما وصله الشافعي واجازاه عبد الله بن عتبة بن مسعود فيما وصله الطبري عمر بن عبد العزيز الخليفة المشهور
 فيما وصله الطبري ايضا وسعيد بن جبير اتا بن الشهور فيما وصله الطبري ايضا والقاسمي هو عامر بن شرار جيل فيما
 وصله الطبري بن طريف ابن ابى خالد عنه عكرمة مولى ابن عباس فيما وصله الباقون في الجديرات والزهري محمد
 بن مسلم شباب فيما وصله ابن جرير عنه محارب بن دثار الكوفي قاضيها وشرع القاضي ومعاوية بن قرة
 بن اياس البصري قال الشيخ المذكور وقادة بن دعامة فيما وصله الطبري عنها **حل اللغات**

له قوله باب الشهادة على النساب الإقبال في الفتح هذه الترجمة معقودة بشهادة الاستغاثة وذكر هذا النيب والرضا والموت القديم فاما النيب فيستفاد من احاديث الرضا عنه فانه من لازمه وقد نقل في الإجماع والما الرضا فيستفاد اثبتا بالاستغاثة من احاديث الباب فانما كانت في الجارية وكان ذلك مستقيما عندهم من وقع لرواها الموت القديم فيستفاد حكمه بالمال في قوله ان الميرث تركه والتبث فيه بوليقة فترجمة ولاه اشار الى قوله سلم في حديث عائشة انظر من اخوانك من الرضا ثم اورد المعية فيه اربعة احاديث وسيا في الكلام عليها مما في الرضا عن آخر النكاح ١٢ فتح الباري قال ابن بطال مقصود هذا الباب ان ما صح من النساب والموت والرضا بالاستغاثة وثبت في النفوس لا يحتاج فيه الى معرفة الشهود والى عدد هم ١٢ خ ١٢ قوله انظر النظر هنا بمعنى تتفكروا الى كل قول من اخوانكم كلمة من استفاد من قول فانما الرضا تعليل للبحث والحث على ايعان النظر اى ليس كل امرأة ومنعت من بين ام رجل يصير به ذلك الرجل اخا لابل لا يبدان يكون في هذه الرضا من الجماعة بفتح الهم اى الجوع فان اليمين للصغير بمنزلة الطعام لكبير ١٢ ك خ ١٣ قوله تايه ابن مهدى اى ان عبد الرحمن بن مهدى روى حديث عائشة عن سفيان باسناد كراهه محمد بن كثر قال في الفتح قال الكرماني فان قلت ليس في الاحاديث ذكر الموت فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس على الرضا انتهى ١٣ ه قوله وجملة عمال بكبرية هو نفع مصغر النفع بن الحارث بن كعدة بالكان واللام والمطعة الفتوحات وشبل بكسر المعجمة سكنون المودة ابن معبد لفتح الهم والمودة العجلى احوال بكرة لانه قوله تايه هو ابن الحارث احوالي بكرة لايه وامر والاشية الاخوة مما يكون شهودا مع اخ اخلا في بكرة لانه اسم زياد وليت منظر اقبيا والمواعدى اخا لها ام لا في رواية في خلاف على الخبر بن شعبة الشافعي بالزنا كن لم يحزم زياد الشهادة بحقيقة الزنا فلم يجد الخبر وجملة الاشية واسم اسم سميت بضم الميم وفتح الهم وشدة التحيته وزياد ليس بمجته ولا رواية كان من زياد العرب ونصها ثم مات سنة ثلثت وخمسين كذا في الكرماني والذيل الحار ١٢ ه قوله وقال بعض الناس ان الرواية الخفية وغررنا اننا قلنا في كلامه بوجه حيث لا يجوزون شهادة القاذف وهو النكاح بشهادة حيث يجوزوا شهادة المحمودة ولم يجوزوا شهادة العبد مع انهما ناقضان عندهم حيث يخص شهادة المال من بين سائر الشهادات ولهم من ذلك مخلص واسع اما المحدثون القذف فلا تعقل شلته وان تاب يجوزوا ولا تقبلوا الهم شهادة ابدوا من تمام الميركة وما نافي فبقى بعد التوبة كما صلب بلاف المحدثون غير القذف لان الرواى قد ارفع بالتوبة قال الشافعي لا تقبل اذا تاب لقوله ثم الما الذين تابوا استثنى الناسب قلنا الاستثناء يرفع الى ما يليه وهو قوله ثم قالوا هم الفاسقون او هو مستغفرا متقطع بمعنى كفى قوله في البداية ما يجوز النكاح بشهادة المحدثون في القذف فلا منهم من اهل الولاية فيكونون من اهل الشهادة وان لم يكونوا من قبل

١ قوله وكيف تعرفت بغير علف من لول التزج العبد والمحدود ونهى عن كلامه قال بعد قرنه قرنين او ثلثة ان بعدكم قوم لقول الله تعالى عز وجل وبالفعل انما شاعرا طلبا نحو الجواد على قبل سوال والدهم محمول على من ليس يابل لدا على شهادة الزور وقيل المدر محمول على شهادة الحسية كالطلاق والتأخير قبل اراد بالشهادة المذمومة ان على الشك فحلفان في الجنة و كان في النار ١٢ **٢** قوله ويظهر لهم السن كبر السن ونفع الميم معناه ليس لهم الاشارة اكل ولانها في العذات فلا رغبة لهم في الآخرة غلبة شهوات الدنيا كما في الكرمان وجره قال الجني والمطابقة نوع من قوله يشهدون ولا يستشهدون لان الشهادة قبل الشهاد فيه معنى الجور انتهى ١٣ **٣** قوله سبق شهادة الخ كناية عن مرعة الاقدام على الشهادة واليمين وحرم الرجل عليها حتى لا يدري بما يبايعه اشد اشد اياهمين مرة وبالشهادة اخذ فيسبق اعداها الاخر من قبلها لانه بالدين واضح في المالكية في شهادة من يتلف معا بدون التكليف ١٤ **٤** قوله قال ابراهيم اى النخعي بالاسد المذكور كذا في بعض النسخ ان خلف بالشهادة والعبد بان يقول تشهد بالله وعلى عهد الله حتى لا يكون عادة لان ١٥ **٥** قوله في شهادة الزور وهو وصف الشئ بخلاف حقيقته فهو تحويه الباطل بما يؤولهم الحق والمراد به هنا الكذب قوله تلووا السنن من الهى وهو اشارة الى قوله تعالى وان تلووا القرآن فاستمعوا له وان تلووا السننكم بالشهادة او تعرضوا عن لواها فان الله بما تذكرون عليم ١٦ **٦** اسماء الرجال اسميل هو ابن ابي اسحق بن عيسى بن محمد المصري يونس بن يزيد الايلي ابن شهاب هو الزهري امرأة بنى فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد الخزرجي بن بكر بن بواين عبد الله بن بكر الخزرجي عتيق هو ابن فالح الايلي ابن شهاب هو الزهري يزيد بن خالد الجني المدني باب لا يشهد على شهادة الخ عبد الله بن عبد الله بن عثمان الرومي عميد الله بن المبارك الرومي الوحيان هو يحيى بن سعيد التيمي الكوفي الشيبى تقدم وقال ابو حريز هو عبد الله بن الحسين الازدى قاضي بختان فيما وصله ابن جابر في صحيحه والسمهاني عن الشعبي آوم بن الداياس العسقلاني شعبة بن الحجاج العنكي البوخرية بالميم والرازي عن عن الشعبي زهد بن مضرب الجزى البصرى محمد بن كثر العبدى البصرى سفيان بن سعيد الزورى مضبوط هو ابن المعتمر الكوفي ابراهيم بن يزيد النخعي عميد بن بفتح العين السملاني باب ما قيل في شهادة الزور عبد الله بن نيزه الرومي الزاهد وهيب بن جرير هو ابن حازم الازدى وعبد الملك بن ابراهيم مولى بن الرازي عن الشعبي بن الحجاج العنكي مسدد هو ابن مسدد الاسدي بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي البصري

٢ عزوجل يطلب عن عكرمة ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢}

قوله البينة . بالنسبة الى عصر البينة لو انهما وبكوا رفع الى الواجب عليك اعتقاد البينة والالاي وان لم تحضر فمراك حد في غمرك واذا ثبت ذلك لقاذف ثبت لكل مدعي بالمدعى الاول يمكن ان ينزل آية العنان خص من قذفت الرجل لآخره اثباته **قوله بعد العصر** في الترجمة خص بهذا الوقت بتعظيم الثامن على من حلف كما في الشهود وملكه الليل والنهار في ذلك الوقت ولكونه وقت ارتفاع الاعمال كذا في الفقه قال القيني قوله بعد العصر ليس بقيد بل باعتبار العادة . ومرو الحديث مع بيانه في ص ١٢ **قوله الى ان** يحلف على المنه قال في الفسخ كان الجنادى اتج بان اختلفه زيد بن ثابت من اليمين على المنه يدل على ان لا يراه وجبا والاجتماع يزيد اولى من الاجتماع بمرؤان وقد جلد عن ابن عمر نحو ذلك انتهى قال القسطلاني وهو قول الخفيفه والمناظره وذهب الجمهور الى وجوب التغليظ في المدينة عند المنه وبكاه بين الركن والمقام وبغيرهما في المسجد الجامع انتهى ١٢ **قوله باب اذا ساء قوم في اليمين** اى حيث يجب عليهم جميعا بايمهم يبعد كذا في الفسخ قال القيني وجواب اذا محدث بينه الحديث يعني يترفع عنهم انتهى قوله فامر ان يسلمهم ثم قال الخطاى وانما يفعل كذا اذا ساءت ودرجاتهم في الساب الاستحقاق مثل ان يكون الشئ في يد اثنين كل واحد منهما يد غيره كل يد احمدها ان يحلف ويستحى ويبريد الآخر مثل ذلك فيقرع بينهما من خرجت حلف واستحقه قال الكفا في ١٢ **قوله اسمعنى** . قال القسالى لم اجده مشروبا لا مدمن طيوسا لكن صرح الجنادى بلسنة في باب شهود وملكه يدق قال مرسنا السجني من معصورك او هو ابن داود يركب جزم به بالويعم الامصاني ١٢ قس **قوله** ان جش من النش بالنون والجهم والشين البينة . وهو ان يزيد في الثمن لارغبة فيما بل يزيد غيره ١٢ خ **قوله** فليقتضى الاشعث الخ فان قلت هذا مشكل لان هذا الحديث يدل على ان الآية نزلت في قصة الاشعث وهى وقعت في خصومة بينه وبين غيره وصرح الاشعث بذلك كما مر في كتاب الشرب وكتب الرهن وغيرهما والحديث السابق يدل على ان الآية نزلت في صاحب السلمة قلت لعل الحكاية لم يبلغ الى ابن ابي اوفى الاغنامة السلمة فظن انها نزلت في ذلك او القعتان وقتها في وقت واحد

انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة قال هل على غيره قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان صدق حديثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية قال ذكرنا نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله اولى صمت باب من اقام البيعة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى بعضكم المحن يحثه من بعض وقال طائوس وابراهيم وشريح البيهني العادله احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زيب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم المحن يحثه من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانهما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال البسور بن مخزومة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكره في قوله قال وعدني فوقاني قال ابو عبد الله ورأيت اسحق بن ابراهيم يحثه حديث ابن اشوع حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابيوسف بن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فرغمت انه امركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم ابن موسى ثنا هشام عن ابن جريج حدثني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبضة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا افسط يد يه ثلاث مرات فقال جابر فعدت في يدي خمس مائة ثم خمس مائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبيرة قال سألت يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى اقدم على

غيره قال غيره غيرة واذكر في الكتاب اسمعيل الاشوع فقال فوقلي هم يبايكونا انا اخبرني ثقي انا

من اقام البيعة بعد اليمين اي بعد يمين المدي عيرام لا وقد ذهب الجمهور الى قبول البيعة وقال مالك في المرونة ان استعمله ولا علم له بالبيعة ثم علمها قبلت وقضى له بها وان لم بها فتركها فلا يحق له وقال ابن ابي ليلى لا يسبح بعد اليمين واجبة اذا علمت فقد برئ واذا برئ فلا يسب عليه وتعتب بانما جبري في الظاهر لان نفس الامر فتح قوله لعل بعضكم المحن اي الفطن واقصد على بيان المقصود ووافض فيه مرئي في كتاب الحاكم في ٢٢٣ فان قلت ما وجه دلالة على الترجمة قلت لا بد ان يكون لكل من الفصين حجة حتى يكون بعضهم الحق ببعض وذلك انما يكون اذا اقام البيعة بعد اليمين ٢٣٨ ع ٢٤٠ قوله البيعة العادلة الم غيرة ان لو حلفت المدي عليه فاقم البيعة بعد ما حلفت عليه كان الانتباه بالبيعة لا باليمين وكان الحق لصاحب البيعة فان قلت البيعة قد تكون عادلة وغير عادلة فلم يرجع جانب البيعة قلت كذب شخص واحد اقرب الى الوقوع من كذب اثنين سيما في الشخص الذي يريده النفع الى نفسه او دفع الضرر عنه ٢٤١ كساني ٢٤٢ قوله باب من امر بانجاز الوعد وجه تعلق هذا الباب باليوب الشهادات ان وعدا لغير الشهادة على نفسه قاله الكرماني قال الملبس انجاز الوعد ما هو به مندوب اليه عند الجميع وليس بقرين لا تقاوم على ان الوعد لا يضاد بما وعد به مع الغرامة التي ونقل الاجماع في ذلك مردود فان الخلاف مشهور كمن القائل بقليل ٢٤٣ فتح قوله وفعل الحسن اي الامر بانجاز الوعد كذا في الفتح قال الكرماني المقبول بلفظ المصدر والمن صفة مشبهة صفة لفعل وفي بعضها فعل بلفظ الماضي والحسن اي الامر ٢٤٤ قوله وقضى ابن اشوع بفتح الهزة وسكون المعجمة وفتح الواو وبالهمزة الهاء في قاضي الكوفة اسمعيل بن عمرو بن اشوع قوله بالوعد اي بانجاز الوعد وقوله ذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقوله بيان رواية كذا عن سمرة في تفسير اسحق بن راهويه ٢٤٥ ك ف قوله وذكرنا وذكرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صراحتا ابا العباس بن الربيع زرع زيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل يعني ابا بكر فوال في بعضها فوقاني من التوفيق وفي بعضها فاداني ٢٤٦ كرماني ٢٤٧ قوله سمعت ابن اشوع اي بهذا الذي ذكره عن سمرة بن جندب والمراد ان كان يحتاج به في القول بوجوب انجاز الوعد ٢٤٨ فتح قوله والعفاف بفتح العين وهو اكف من الحرام والمطالبة للترجمة في قوله والوفاء بالعهد كذا في المعنى ومرة الحديث يتاخر مع بيان في منه في اول الكتاب ٢٤٩ قوله آية المنافق ثلثه في بعض الروايات اربع ولا منافاة لان مفهوم العدد ليس بجمعة عند اكثر من ويمثل انه مثل الله عليه وسلم بلفظ ثم ثم ثم كذا في المراجعة ومرة الحديث في كتاب الايمان قوله واذا وعد اخلف اي قبل الوعد فلا يمان لم يفت بوعده وفيه المطالبة للترجمة قال في القاري في المراجعة وليس فيه ما يدل على وجوب

الوفاء بالوعد لان ذم الاطراف انما هو من حيث تعمد تكذيب المذموم ان عزم على الاطراف مال الوعد لان لم اره كما هو في ١٢٣ قوله مال اي من مال اليهودين وسياق في كتاب فخر من النفس ومضى شئ من ذلك في الكفاية في ٢٢٣ واشار غير واحد الى ان ذلك من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن بطان لما كان النبي صلى الله عليه وسلم اول الناس بكلام الاطراف ادى اليه كبر مواعيدته عنه ولم يسأل جابر البيعة على ما دعاه لانه لم يدع شيئا في ذمة النبي صلى الله عليه وسلم وانما ادعى شيئا في بيت المال وذلك موكل الى اجتهاد الامام ٢٢٤ فتح الباري قوله من اهل الحيرة بكسر الهمزة وسكون الخاء وبالراء مدنية معروفة عند الكوفة كانت للنعمان بن المنذر قوله اقدم بفتح الهزة والذال قوله جبر العرب بفتح الجاد وكسر باء العالم قوله كذا اي عشرين قال ثم فان اتهمت عشرين عنك والاقبل ثمانية قوله واخيها اي على نفس شبيب عليه السلام قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا ومن الرسول قال فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بالكتاب قلت الوعد كالشهادة على نفسه فوجه كذا في الكرماني والخبر الجاهلي قال في النسخ والغرض من ذكر هذا الحديث في هذا الباب بيان تارك الوعد بالوعد لان موسى عليه السلام لم يزم بوفاء العشرة مع ذلك فوقناها انتهى ١٢٣ اسماء الرجال طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي احد العشرة المبشرة موسى بن اسمعيل التبوذكي البصري البصري جوهرية بن اسد بن عبيد الغني نافع مولى ابن عمر عبد الله بن عروة باب من اقام البيعة عبد الله بن مسلمة التيمي مالك الامام المدني زينب هي بنت ابي سلمة باب من امر بانجاز الوعد وفعل اي انجاز الوعد الحسن البصري ابن حمزة اسحق البصري ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عوف الزهري البصري صالح هو ابن كيسان المدني ابن شهاب هو الزهري عبيد الله بن جابر بن عبد الله بن قتيبة بن سعيد التيمي اسمعيل بن جعفر الزرقي الانصاري ابي سبيل الامامي التيمي المدني ابراهيم بن موسى بن يزيد النضر الصغير شام هو ابن يوسف ابو عبد الرحمن الهادي ابن جريح عبد الملك الاموي عمرو بن دينار المكي محمد بن علي بن الحسين الباق محمد بن عبد الرحيم البويهي مائة سعيد بن سليمان البغدادي مروان بن شجاع مولى مروان بن محمد بن الحكم الاموي سالم الافطس بن بطلان الاموي سعيد بن جبيرة لاسدي مطايع ١٢٣

حل اللغات

سلم اي فاز الحسن اعرف العادلة المرغوبة انجاز الوعد وقاؤه العفاف اي اكف عن المدي ١٢٣

جاء العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرها وأطيبها أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يسأل أهل الشريعة عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الليل بعضهم على بعض لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوا بهم وقولوا امنا بالله وما أنزل الآية حد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدت الأخبار بالله تفترونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلو ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليستروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن منسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم يا أيها القرعة في المشكلات وقوله أذيلقون أقلامهم أيهم يكفل مريكم وقال ابن عباس اقتربوا فحزرت الأقلام مع الجرية وقال قلتم زكريا الجرية فقلها زكريا وقوله فسألهما قدع فكان من المدحضين يعني من المسهوفين قال ابوهريرة عرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قوم اليمن فأسرعوا فامران يسهم بينهم أيهم يكفل حد ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثناء الا عمش ثنى الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل المذنب في حد ود الله والواقع فيها مثل قوم استهوا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمدون بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذوا فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوا فقالوا مالك قال تأذيتهم بي ولا بد لي من الماء فانخذوا على يديهم يتجوزوا أنفسهم ان تركوها اهلكوا واهلكوا أنفسهم تحد ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكينة حين اقرعت الانصار سكنت المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكي فمرضنا حتى اذا توفي وجعلنا في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت حمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري يا باني انت وامى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لا رجولة الخيرة والله قادرى وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا اذكرى احدا بعدة ابدا فاحزنتني ذلك قالت فميت فارتيت لعثمان عينا تجرى فميت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحزنته فقال ذلك عمله حد ثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليتها غير ان سودة بنت زبيعة وهبت يومها وليتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتبغى بذلك رضيا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حد ثنا اسمعيل ثنى مالك عن يحيى بن زكريا عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يسجدوا عليه لاستهوا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العمة والصبر لاتوهما ولو حبوأ

عز وجل هذا بما مسألتهم من المشكلات وعز وجل وعلا يذنه اخبرني له واحزنتني قرايت ذلك ثنا شتى

ظاهر في السكينة ومعنى ذلك ان المهاجرين لما دخلوا المدينة لم يكن لهم سكن فاقترع الانصار في انزالهم فصار عثمان بن مظعون لان ام العلاء ينزل فيهم ١٣ حد قول ذلك علم قيل وانا عبر المار بالعلم وجرى به بمر ياء لان كل ميت يتم على علمه الا الذي مات مرابطاً فان علمه ينمو الى يوم القيمة كذا في الكرماني وفي الحديث دليل على ان لا يجوز لاهل المدينة ان يبيعوا اهل المدينة في العشرة المبشرة واثابهم بها والا فلا من امرهم لا الاطلاع ان عليه وفيه موافاة الفقراء الذين ليس لهم مال ولا منزل بهذا المال واباعة المنزل وفيه جواز القرعة وفيه ادعاء للبيت ١٣ حد قولنا لا نستهموا اي لا تفرعوا قوله التبرج التبرج الى اصوله قولنا في العمة اي مسلوقة الشارح قولنا لوجوا وهو المشى على يديه وركبته ١٤ ع

اسماء الرجال باب لا يسأل اهل الشرك يحيى بن بكر المزني مولاهم المعري الليث بن سعد المصري يونس هو ابن يزيد اليلي ابن شهاب هو الزهري عبيد الله بن عبد الله بن قيس بن خزيمة ابن مسعود البجلي باب القرعة في المشكلات عمر بن حفص يروي عن ابيه حفص بن غياث بن طلق الكوفي العاصم سليمان بن مهران الكوفي الشعبي عامر بن شراجل ابو اليمان الحكم بن تافع شعيب هو ابن حنيفة الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ام العلاء الانصارية بنت الحارث عثمان بن مظعون الحبي القرشي رضى محمد بن مقاتل بكسر التاء المزني الجاهلي عبيد الله هو ابن المبارك يونس هو ابن يزيد اليلي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عروة هو ابن الزبير بن العوام سودة بنت زمعة ام المؤمنين رضى الله عنها اسمعيل هو ابن ابي اوس عبد الله الاسلمي مالك الامام المدني سمي مولاهم ابي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ابى صالح هو ذكوان الزيات ١٥

حل اللغات الآية العلامة لشعيب اي لم يخط ولم يبدل ولم يغير اقلامهم اي التي كتبوا بها حال اي ارتفع ينقر يحطط ارتفع اشتكى مرض ١٦

١٧ عن الشهادة وغيرها هذه الترجمة معقودة ببيان حكم شهادة الكفار وقد اختلف في ذلك السلف على ثلاثة اقسام فذهب الجمهور الى رد ما مطلقا وذهب بعض النابغين الى قبولها مطلقا الا على المسلمين وهو مذهب الكوفيين فقالوا لا تقبل شهادة بعضهم على بعض وهى احد الروايتين عن احمد واكثرها بعض اصحابه واستثنى احمد صالة السفر فانهما في شهادة اهل الكتاب وقال الحسن بن ابى ليلى والليث والسجستاني لا تقبل من على ملته وقبل بعض الملة على بعضنا لقوله ثم فاخرنا بينهم العداوة الموزونة الا قول بعده من الشهادة واجمع الجمهور بقوله ثم من ثمون من الشهادة وبغير ذلك من الآيات والحدود ١٨ فتح الهارى ٢٠ قوله وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل والمجوس سجد من منصور ثنا اشعث بن داود عن الشعبي لا تجوز شهادة ملته على اخرى الا المسلمين فان شهدتهم بما ائز على جميع الملل قوله لا تصدقوا اهل الكتاب وصل في تفسير البقرة والغرض من هذا النهي عن تصديق اهل الكتاب فيما يعرف صدق من قبل غيرهم فيدل على ردها عنهم وعدم قبولها كما يقول الجمهور ٢١ قوله وقد كرم الله القرآن قوله احذر ان يفتروا عليكم فاحذروا اليهم الى الزوال ايهم وهو في نفسه قد علم وقوله لم يشب نعم اوله ففتح المعجزة بعد موصدة ام لم يخط والغرض منه نهى الروى من يقبل شهادة اهل الكتاب واذا كانت اجابهم لا تقبل فسادتهم مودودة بالاولى لان باب الشهادة اشبه من باب الرواية والشهادة ٢٢ فتح

٢٣ قوله باب القرعة الراى مشروفا وهو ادعاهما في كتاب الشهادات انما من جملة البينات التي ثبت بها الحقوق كما قطع النصوص والزنا بالبينه كقطع القرعة ٢٤ قوله اقرعوا بيني وبينك من في كفايتهم وكانوا اذا ارادوا الاقرار يقولون الاتكلم في الشرع من ملأ قلعه كان الخطا قوله وقال اي ارتفع والجرية كبر الجيم النوع قولنا هم اقرع بولس بن عباس والمحدثين المغلوب المقروع وحقيقة المزني من مقام الظفر والخبر والامتناع بها من حيث ان شرع من قبلنا شرع ان امى ما لم يرد في شرعنا ما يخالفنا في انكره ما في وانفتح ووقع في بعض الشخ بذا الحديث في آخر الباب ٢٥ قوله ما يفعل به اي يمتنان لانه لا يعلم من ذلك الا ابو يوس كذا في العتي وقدر الحديث في ٢٦ في كتاب البنا نزل قال في الطح والقرع من هنا قولنا فيه ان عثمان بن مظعون

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ ^{أَوْ أَنْفُسِهِمْ} وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِأَخِيهِ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ أَلَمْ تَرَ ^{عَزَّ وَجَلَّ} يَصْدُقُ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ ^{أَوْ أَنْفُسِهِمْ} وَالْأَمْرُ إِلَى الْإِمَامِ إِلَى الْمَوَاضِعِ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ

باب الصلح باب الصلح بين الناس اخبرنا ش^ه (بال تصفيق) يده^ه واثني^ه و تقدّم^ه بالتصفيق أشي^ه رسول الله^ه فقال^ه فشيعة^ه بالحديد^ه الذي^ه حدثنا^ه عبد العزيز بن عبد الله الأويسى^ه وسمعت^ه بن محمد القروي^ه النبي^ه

حديث اسامة فلم يرزل النبي صلى الله عليه وسلم يفضيهم حتى استوتوا ١٢ فتح هـ قوله بلغنا انما زلت وان
ما فلتان قال ابن بطال يعنيك نزولنا في قعنه عبد الله بن ابي وصاحبه لان اصحاب عبد الله ليسوا بمؤمنين
وقد تعصبوا لعبد الاسلام في قعنه الفلك وقد رواه البخاري في كتاب الاستيذان عن اسامة بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم في مجلس فيه اهل طائفتي المشركين والمسلمين وعبد الاوثان واليهود وجميع عبد الله بن ابي فذكر الحديث
فدل على ان الآية لم ينزل فيه وانما زلت في قوم من الاوس والخزرج اختلفوا في حق اقتتالها بالعصي والتعال
١٣ نتيج له قوله ليس الكاذب الا ترجم بلفظ الكاذب وصاق الحديث بلفظ الكذاب واللفظ الذي ترجم
به لفظ معمر بن ابي شهاب وهو عند مسلم وكان معن السياق ان يقول ليس من يصلح بين الناس كاذبا لكنه
ورد على طريق القلب وهو شائع ١٢ فتح هـ قوله ليس الكذاب اي ليس الكاذب كما في رواية معمر اي ليس عليه
اسم الكذب ١٢ اخ هـ قوله يعني غير قال الخطابي يقال نمي الخيرة لاذفعوه وبلغه على وجه الاصلاح
وانما اذ بلغه على وجه العناد وفيه الاختصان لان يقول الرمي في الاصلاح ما لم يسمع من القول قال القاضي البيضاوي
اي يبلغ ما يسمعه ويذكره ١٣ هـ قوله باب قول الامام له صاحبه المذكور في طريقه من حديث سهل بن
سعيد المعنى في اول كتاب الصلح وهو ظاهر فيما ترجم له وقولنا اول الاسناد حديثنا محمد بن عبد الله كذا لاكثر
ودقق في رواية السفياني والي احمد الجرجاني باسقاط وصار الحديث عنه بها عن البخاري عن عبد العزيز بن اسحق
وعبد العزيز بن الوليد عن مسعود بن الجهم عن عبد الله بن ابي عن عبد العزيز بن اسحق
وكذلك اسحق بن محمد الخزازي حديث عنه بواسطة وغيره واسطة ومحمد بن جعفر بن محمد ١٢ ف

[illegible]

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس ان يتخارج الشريكان فيأخذ هذا ديناً وهذا عيناً فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ^١ **حد ثنا محمد بن بشار** ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر ابن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت علي غرماؤه ان يأخذوا القرض ما عليه فأبوا ولم يروا ان فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددت له فوضعت في الميزان اذنت رسول الله فجاء ومعه ابوبكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماؤك فأوفهم فما تركت احداً له علي ابي دين الا قضيتة وفضل ثلثة عشر وسقاً سبعة عجووة وستة لوز اوستة عجووة وسبعة لوز فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال انت ابا بكر وعمر فاخبرها فقالوا لقد علمنا اذ صنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر ايا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقاً ديناً وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر **باب الصلح بالدين والعين** **حد ثنا عبد الله بن محمد** ثنا عثمان انا يونس حر وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حذرد ديناً كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتها حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها حتى كشف سيفه فجرت فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال فأشار بيده ان ضيع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه **يسمى الرجل من السرحيم**

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعات **حد ثنا يحيى بن بكير** ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسيورين فخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها كاتب سهيل بن عمرو ولومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو وعلى النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيكم منا احد وان كان على دينك الا رد دته اليها وخليت بيننا وبينه فكرة المؤمنون ذلك وامتنعوا منه وابي سهيل الا ذلك فكانت به النبي صلى الله عليه وسلم علي ذلك فرد يومئذ ابا حنبل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات به احد من الرجال الا رقة في تلك المدة وان كان مسلماً وجاءت المؤمنات مهجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط متهن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم

ابن سبيل اسم بركة مات في خلافة عمر قال بن بكير اسم ابى حنبل العاصي قوله ام كلثوم نعم الكاف و سكن الام ومتم الثلثة بنت عقبة نعم الملهة وسكون القاف وبها لومدة ابن ابي ميط نعم الميم وفتح الهاء وسكون التانية وبها لمسلم حميد بن عبد الرحمن بن عوف قوله وهي ما تعلق العاتق الجارية الشابة اول ما ادركت قوله فامتنعوا من اى اخبروه باللف او النطق بالامارات ليغلب على النطق صدمت في ايمانهم ونزكت هذه الآية بياناً لان الشرط انما كان في الرجال دون النساء قاله الكرماني قال الطيبي اختلفوا في ان الشرط على وقع من رد النساء ام لا قيل اذ وقع على مرد الرجال والنساء جميعاً لما روي ان لا ياتيكم منا احد الا ردته ثم صار الحكم في رد النساء منسوخاً بقوله لا ترجعوهن الى الكفار وقيل ان الشرط لم يقع على رد النساء بقوله في هذه الحديث لا ياتيكم منا احد وذلك لان الرجل لا يمشي عليه من الفتنة انتهى وبسبحي الحديث بعد الواب بمائة الف قوله فجاء اهلها في الاستيعاب لما جرت ام كلثوم لعمها اخوها الوليد وعمارة ابنا عمته بن ابي معيط حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسان يردوا عليها بالعمد الذي كان بينه وبين قرين في المدينة فلم يفعل وقال الى الله ذلك انتهى وفي سير النبي لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعان قالت ليا رسول الله انما امرأة وعال النساء على النصف فتروني الى الكفار ففتنوني عن ديني ولا يمر لي قول القرآن ينقض ذلك العمدة بالنسبة لمن جلدتهن مؤمنات كن بشرط امتانهم وكان الامتحان ان تسكن المرأة المهاجرة بالشرع انما ما جرت رغبة بامن من ارض وبالش ما خرجت من يفض زواج وبالش ما خرجت لانها من الدنيا ولا يرمل من المسلمين وبالش ما خرجت الاجابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم تردود صداقها اليها بل اى ولما قدم الوليد وعمارة مكة افرق قريشا بذلك فزعموا ان تجس النساء ولم يكن لام كلثوم زوج بكم فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة انتهى ١٢

اسماء الوجال **باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك** اى عند المعاوضة ومراة ان المجازفة في الايمان في الدين جائزة وان كان من جنس حقه واقل وانه لا يتناول النسي اذا ما قبله من الطرف من كذا في فتح الهادي ١٢ **٢** قوله وقال ابن عباس الى آخره ووصلنا الى شعبة وقد تقدم شرحت في اول الجوزة في ص ١٢ **٣** قوله في الميراث بكر الميم وسكون الراء وفتح الهمزة وبها لملة الموضع الذي ينفق فيه التردد هو الميراث في لغة ابي حنبل قوله اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى علمت وضع النظر موضع النظر ليقول الراعي اولاً اشار بالبركة منه فوجه قوله وفضل نحو دخل يدخل واغترأ اخرى نحو مذكر يردو لغته اشارة مركبة منها ففضل بالبركة بفضل بالعلم وهو شاذ والجوزة ضرب من اجد تومر الميراث والون الدقل وهو ضرب من النخل قال الاخفش هو جمع واحد لها لينة فان قلت قد تقدم في كتاب الاستغفار ان اذفقت له سبعة عشر وسقاً وبها قال ثلثة عشر وفي وضع الدين انه يعنى التمر كما هو كانه لم يس في التلخيص بينهما قلت مفهوم الحد ولا اعتبار لظلمة ما فاة ويمتنع ان يرد به ان يعنى بعد الدلون وقبل سائر اخراجات الارض سبعة عشر وبقى بعد ما لعمته نفس ثلثة عشر واما بقاها كما هو فموجب البركة او يجب المس لولعل الامل لم يكن الا سبعة عشر فخلق الله القدر الذي وفي لغزنا نأخذ اهاك **٤** قوله هشام اى ابن عروة روى صلوة العصر وعبد الله العري صلوة المغرب ومحمد بن اسحق صلوة الظهر والثلثة روده عن وهب بن كيسان عن جابر قال في الفخ وكان هذا القدر من الاختلاف لا يقع في صفة اصل الحديث لان المقصود منه ما وقع من بركة صلى الله عليه وسلم في التردد حصل تواضع عليه ولا يترتب على تعيين تلك الصلوة بعينها كبر منتهى والله اعلم انتهى وفي بعض النواحي ويمتنع ان جابرا جاده كرماني في هذه الاوقات ولم يجد ما لا يجزه حتى اجز بذلك في آخر الاوقات انتهى ١٢ **٥** قوله يونس بكر السنين وفتحها المستر والشطر النصف ودر الحديث في باب النخاض في المسجد في ص ١٣ فان قلت ليس في الحديث ذكر العين فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس على الدين ١٢ **٦** قوله كتاب الشروط كذا لا يذرو سقط كتاب الشروط لغيره والشروط جمع شرط يقع اوله وسكون الراء وهو ما يستلزم تغير نفي امر اخر لا على جهة السببية والمراد به هنا بيان ما يقع منها ما لا يقع وقوله في الاسلام اى عند الدخول فيه فيجوز مثلاً ان يشترط انكافى اذا سلم لا يكلف بالسفر من بلد الى بلد مثلاً ولا يجوز ان يشترط انه لا يصلى مثلاً وقوله والاحكام اى العقود والمعاملات قوله والمبايعات من عطف الخاص على العام ١٢ فتح الباب ١٢ **٧** قوله يونس عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكرماني فان قلت بهذا رواية عن الجمهور قلت الصابة كلهم مدول فلا قدح فيه بسبب عدم معرفة اسمهم ١٢ كرماني **٨** قوله وامتنعوا باهاال العين واعمال الفاد يقال امتنعت منه اذا غضبت وشئ عليك قوله يومئذ يوم صلح المدينة وهو المصالحمة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الكفار فيها قوله ابا حنبل بنح الميم وسكون النون وفتح الهاء وبها لملة تولى التام ويقال عقت الجارية فهي عاتق كعاشت فهي حائض ذكره في الجمع والله تعالى اعلم

كتاب الشروط (قوله وهي عاتق) قال الكرماني العاتق الجارية الشابة اول ما تدرك انتهي قلت فهي من صفات النساء كالعائض والخامل فلذلك

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل فيمن اذ اجاءكم المؤمنات فامتنعنكم فامتنعنكم الله اعلم بايمانهم
فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار الاية قال عروة فاخبرني عائشة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذ اجاءكم المؤمنات فامتنعنكم الى غفور رحيم قال عروة
قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ياعتك كلاما يكلمها به والله ما مسست
يدك يد امرأة قط في المبايعة ما يايهمن الا بقوله حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريدا يقول
يايغت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنضج لكل مسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن
ابي حازم عن جريد بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وابتاء الزكوة والنضج لكل مسلم
باب اذا باع غلاما قد ابرئت احدثنا عبد الله بن يوسف انا مالک عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال من باع غلاما قد ابرئت فمهرها للبايع الا ان يشترط البتاء باب الشرط في البيع حدثنا عبد الله بن مسleme
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريكة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريكة
الى اهلهما فابوا وقالوا ان شاء ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي فاعتقي فانها لولا لمن اعنتك ياب اذا اشترط البايع ظهور الدابة الى مكان مسمي جاز حدثنا ابو نعيم ثنا
زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمعه علي النبي صلى الله عليه وسلم فصر به فدعا
له فسار يسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملته الى اهلي
فلما قادمنا اتيت بالجمال ونقد في ثمنه ثمان صرقت فارس على اثري ثم قال ما كنت لاخذ جمالك فخذ جمالك ذلك فهو
مالك وقال شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر اقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهوره الى المدينة وقال اسقي عن
جريد عن المغيرة فبعته على ان لي فقار ظهوره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ذلك ظهوره الى المدينة وقال ابن السكندر

الى ولاهم يحلون لهن فامتنعنكم الله اعلم بايمانهم رسول الله ولم يشترط التمرة اليوم اخبرنا فقالت لاهلها سيرا باوقية

والفقار طبع الغار فرزات الطغرى مفاصل عظام كقول اواق اصل اواق بفتح الهمزة مفتحة بحذف الهمزة
ثم اعل اعلان قاض فان قلت لا فلات ان العقيقة واحدة فلا يخفى ان نفس الامر من حكم العقيقة
فما حكم الباق والرواية كلهم عدول قلت وقية الذهب قد تساوى ما نعتي درهم المساوية لعشرين دينارا على حساب
الدينار عشرة واما وقية الفضة فهي اربعون درهما المساوية لاربعة دنانير اما اوقية فطرحا فطرحا اصطلاح ابن كل
اوقية عشرة دراهم فوايضا وقية بالاصطلاح الاول فاعلى راجع الى وقية ووقع الاختلاف في اعتبارها كما وكيفا
والشاهد علم قال القاضي عياض في المحققين لا اوقية الذهب وزن معلوم واوقية الفضة اربعون
درهما قال وسبب اختلاف هذه الروايات انهم رووا بالمعنى وهو جازم والمراد اوقية الذهب واما من روى عن
نفس اواق من الفضة فمؤيد فمؤيد اوقية الذهب وفي ذلك الوقت فيكون للاخبار باوقية الذهب كما وقع في
العقد ومن اواق الفضة مما حصل به الانقار ويحتمل بذلك رواية على الاوقية كما ثبت في الروايات ان اقال وزاد في
ولما رواية اربعة دنانير فواقية ايضا لا بد من ان يكون اوقية الذهب من وزن اربعة دنانير ورواية سبعة دنانير
محمولة على دنانير صغار كانت لهم واما رواية اربعة اواق شك في الراوي فلا اعتبار بها بهذا الحكم الكرامى والفرق
الجارى ١٣
ابو نعيم الفضل بن دكين زياد بن علاقة الكوفي جريد بن هو ابن عبد الله مسدد هو ابن مسدد الاسدي
يحيى هو النعمان اسمعيل بن ابي خالد البجلي قيس بن ابي حازم البجلي باب اذا باع غلاما قد ابرئت
ابن يوسف النخعي مالک الامام المدني تافع مول ابن عمر باب الشرط في البيع عبد الله بن
مسلم العقيني الليث هو ابن مسدد الامام ابن شهاب هو الزهري عروة هو ابن الزهري العوام
باب اذا اشترط البايع الم ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي زكريا هو ابن ابي نائلة الكوفي عامر هو
ابن شريك الشيبى حل اللغات قد اوردت من الراوي وهو يوشح النخل المبتا ٢
المشترى استثنيت اى اشترطت فقد في اى اعطاني ١٢

١٥ قوله والبيع بالنسيب في الفرع وغيره وبما لم يعلق على مقدمه من الحديث الذي بعده كذا في
القسطلاني والنهي عن بيعه من قبله هي اداة الخير لم يوضح كذا في الجمع وفي القاموس نعم ولا كنع
نعم بالبيع ونسائه والاسم النسيب ومعنى الحديث في مكان في الابان ١٢ قوله اذا باع غلاما قد ابرئت
وزاد النسيب ولم يشترط البتاء المشترى وذكر فيه حديث ابن عروة قد تقدم شرحه في كتاب البيوع ٢٨٩ ولم
يذكر جواب الشرط المتعارف في الخبر ١٣ قوله باب الشرط في البيع ذكر فيه حديث عائشة عن
قصة بريدة واما اطلاق التمرة لتفصيل في اعتبارها بين الفقهاء كذا في التلخ وهو الحديث مرارا في البيع والعق
وغير ذلك ١٤ قوله ان تحتسب اى تطلب الثواب وتفضل حسنة ومطابقة للتمرة من حيث ان
هذا الحديث روى بوجه مختلف منها ما رواه ابن ابي ليلى عن بشام بن عروة عن ابي عبد الله عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اشترى بريدة واشترى ليهم الولاد فقدر في عقد البيع فيه شرط وفيه وجه المطابقة كذا في
البيهي ١٥ قوله باب اذا اشترط البايع ظهور الدابة الى مكان مسمي جازم بكذا اجزم بهذا الحكم لصحة دليل
عنده وهو ما اختلف فيه وفيما يشبهه كاشترط سكنى الدابة او خدمه العبد فذهب الجمهور الى بطلان البيع لان
الشرط المذكور يتنافى مع مقتضى العقد وقال الاوذاغى وابن شبرمة واحمد واسحق والبو توري وطائفة يبيع البيع وتزول
الشرط منزلة الاستعداد لان الشرط اذا كان قد مضى صار كما لو باع عبد بالثمن الا خمسين درهمين مثلا ووافهم
مالك في ان من البيع دون الكثير قبل حده عنده ثلثة ايام وجمعت حديث الباب وقد روي في رواية اخرى
كما سياتى في آخر كلامه واجاب عنه الجمهور بان العاقل اختلف منهم من ذكر فيه الشرط ومنهم من ذكر فيه ما يدل على انه
كان بطريق البره وبي اقره بين بطرق الاحوال وقد عارضه حديث عائشة في قصة بريدة ففيه بطلان الشرط
المتنافى لمقتضى العقد ومعنى حديث جابر ايضا النبي عن بيعه وشرط كذا قال ابن جبري في فتح الباري ١٦
قوله بغير بوقية يوشح الواو وحذف الالف لغة في الاوقية قال ابو هريرة وبي اربعون درهما وكذا كان فيما مضى
واما اليوم كما يتعارف ان من فنى عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم قوله قلت لا اى لا يبيع بل ايبس قوله فز
جملك اى وبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله افقرني يقال افقرت وايتى فلانا اى اعترفتا بالبركة

قوله باب الشرط في البيع فيه هذه الترجمة على ان كلام عائشة واسحاب بريدة كان في البيع والشراء لاني قضاء الكتابة كما هو ظاهر حديث الباب ولا يلزم
ان يكون اشتراط عائشة على خلاف الحق واشترطهم على الحق وعلى هذا اضمحلت قوله وان احبوا ان اقضي عنك الكتابية اى اشتريك بما عليك من دين الكتابة واعتقت
وقوله ان تحتسب عليك اى بالعتق لا بالمال والله تعالى اعلم ر قوله فاستثنيت حملته الى اهلي هذه الرواية تدل بظاهرها على اشتراط طمع بعض الروايات الاخرى وبعض الروايات يدل
على انه كان ذلك منه صلى الله عليه وسلم تبرعا وتفضلا ولذلك استوعب المصنف رحمه الله تعالى الروايات و اشار الى ترجيح روايات الاشتراط والائمة بعضهم جوزوا
الاشتراط فاخذوا بروايات الاشتراط وحملوا روايات ظاهرها التبرع على ان المراد به بيان انه وفي بالشرط فقال ولك ظهوره لقصد الوفاء لا للتبرع وبعضهم على منعه
فاخذ بروايات التبرع وحملوا الاشتراط على تاويل مثلا فاستثنيت حملته على معنى طلبه ذلك منه بعد البيع بطريق التبرع والتفضل وقوله فبعته على ان لي فقار
ظهوره اى مع ان لي فقار ظهوره حيث تبرع به على وقوله شرط ظهوره اى ال الاموال انه اعطى ظهوره كانه كان شرطوا ونحو ذلك والله تعالى اعلم واما قوله على حساب الدينار
بشرة فيحتمل رفع الدينار على انه مبتدأ خبره الجار والمجرور وحساب مضان الى الجملة بتمامه لا مقطوع عن الاضافة كما توهمه العيني ويحتمل جوه باضافة الحساب اليه
والاول اختاره الكرامى وابن حجر وهو اوجود معنى والثاني اختاره العيني الا انه رد الاول بان فيه قطع الحساب عن الاضافة وهو غلط منه كانهما عليه والله تعالى اعلم هو سدي

الجزء

الحمد ذكر فيه حديث عائشة في قصة بريدة ومريانه في ص ٣٣٩ في كتاب المكاتيب ١٢ **هـ** قوله باب ما يجوز من شروط المكاتب
في الطلاق اي تعليل الطلاق قوله ان يدأ بهمة اي قال انت طالق ان دخلت الدار قوله واخر بان قال ان
دخلت الدار فانت طالق يعني لا تفاوت بين تقديم الشرط على الطلاق وتأخير منه قوله عن الشئ اي تعلق
الركبان بشراياتهم قبل معرفتهم سعر البلد قوله للمعجز هو المقيم قوله لا على اي الذي يمكن الهادية والالتجاف
اما بمعناه وهو الاشتراء او بمعنى البيع كلفظ البيع فيوافق مذهب العلماء فان الشهور عند فقهاء المطالبين
هو بيع المقيم لا الهادية لوقوله والتمرية اي تعمية مخرج الحيوان بفدع المشتري بكثرة اللبن كذا في الفيلجاري
واكره ما في المطالبية في قوله لا تشتري المرأة طلاقا فاختار لان مفهومه انها اذا اشترطت ذلك فطلق فاختار
وقبح الطلاق لانه لو لم يقع لم يكن للنسي عنه معنى كذا في الفتح قوله نسي او لا يلفظ المجهول ونهينا ثانيا بلفظ المجهول
ايضا ونسي ثانيا بلفظ المعروف والقربة في النكاح تدل على ان النسي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٢ ك **هـ** قوله باب الشروط مع الناس يقول ذكر فيه طرسان حديث ابن عباس عن
ابي بن كعب في قصة موسى والنضر والمراد منه قوله كانت الاولى نسيانا والوسلي شروطا وثالثه عمدا واشار
بالشرط الى قوله ان سألته عن شئ بعد ما قلنا شأني والزام موسى بذلك ولم يشأ ذلك ولم يشأ اصلا
وقبح دلالة على العمل مقتضى ما دل عليه الشرط فان الحفظ قال لموسى لما اختلف الشرط هذا فراق بيني وبينك
ولم يذكر عليه موسى عليه السلام ذلك ١٢ فيجيب الابدائي **هـ** قوله باب الشروط في الولاد ذكر فيه طرسان حديث
عائشة في قصة بريدة وقد تقدم الكلام عليه مرارا في كتاب التتق وغيره ١٢ **هـ** قوله باب اذا اشترط
في المزاوعة اذا اشترط اخرجك كذا ذكر هذه الترجمة مختصرة وترجم لمعنى الباب في المزاوعة باوضح من هذا
فقال اذا قال رب الارض اترك ما اترك الشر ولم يذكر اجماعا معلوما فما على تراجمها واخرج بها حديث
في قصته وهو خير بلفظ نكر على ذلك ما شئت او اوردته هنا بلفظ نكر ما اتركك الشر فاحال في كل ترجمة على

لفظا المتن الذي في الاخرى وبيئت احدى الروايتين مرادوا الاخرى وان المراد بقوله ما اقركم الله ما قاعد الشذوذ
نترككم فيه فاذا اشنا فاخرجناكم تبين ان الشذوذ اخراجهم والله اعلم وقد تقدم في الروايع توجيه الاستدلال به
على جواز المنايرة وفيه جواز الخياف في المساقاة للمالك لاني امدوا جواب من لم يجزه باحتمال ان المدة كانت
مذكورة ولم ينقل اولم تذكر لكن عيشت كل سنة بهذا وان اهل خيبر صاروا عبيدا للمسلمين ومعاطة السيد لعبده
لا يشترط فيها لا يشترط في الاجنبي ١٢ فتح الباري

اسماء الرجال باب ما يجوز من شروط المكاتب غلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ابو محمد
الكوني عبد الواح بن الامين المكي مولى ابن ابي عمر الخزومي القرشي يروي عن ابيه امين باب الشروط
في الطلاق قال ابن المسيب هو سعيد المذكور والمن البصري وعطاء هولان اليه راجع فيه ومسلم بن ابي
محمد بن عروة النخعي السامي بالملقة القرشي شعبة بن الجراح البجلي عدى بن ثابت الانصاري الكوفي
تابعه معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان البصري البصري فيه ومسلم وعبد الصمد بن عبد الوارث فيه واصل
مسلم ايضا وقال غندر هو محمد بن جعفر فيه ومسلم ايضا وقال آدم بن ابي اياس باب الشروط مع اناس
بالقول اي دون الاشهاد والكتايب ابراهيم بن موسى ابو اسحق الرازي هشام بن يوسف ابو عبد الرحمن
ابن جرتج عبد الملك بن عبد العزيز يعللى على وزن يرضى ابن هريرة عمرو بن دينار يفتح العين المكي سعيد
ابن جبير الكوفي باب الشروط في الولاء اسمعيل بن ابي اويس الاممي مالك هو خاله الامام الاعظم باب
اذا اشترط

حل اللغات التجش هو الزيادة في النش بلادة بن علي بن يعفر بن ١٥٥

عنه مر الحديث مع بيانه في ٣٣٩ في المتن وفي البيوع في ٣٨٣ وايضا في ٣٨٣ مع البيان
الواني ١٢

(قوله باب الشروط في الطلاق) ذكر فيه حديث وان شترط المرأة طلاقاً اختها قالوا هذه اموضع الترجمة لان مفهومه انها اذا اشترطت ذلك فطلق اختها وقع الطلاق لانه
 لو يقع لم يكن للنهي معنى انتهى قلت اللغويين عنده ايضا والله تعالى اعلم اهـ سدي

أهـ قوله فزع بالفاقد والمسلمين وضبط الكرماني بالغين
 البعير والاول موافق للقياس فقال الفزع محركة عوجاج الرسخ من اليد والرجل حتى ينقلب الكعب
 قال ومنه حديث ابن عمر ان يسود خبير فحوه من بيت فعدت قدمه كذا في الخبر الجاردي وفي الفتح الفزع بفتح
 زوال الفعل ووقع في رواية ابن اسكن بالفتح المعجمة أي شدة وجزم الكرماني وهو وهم لان الفزع
 بالجمجمة كسر الشئ المجوف قال الجوهري ولم يقع ذلك لابن عمر في هذه القصة ١٢ **بـ** قوله فزع على
 ظلم عليه قال الخطابي انما اتهم ابن خبير بانهم سمروا عهد الله وفي التسلطاني وانما ترك عمر مطالبته بالنقص لان
 كان ليلا وهو تائم فتم يعرف عهد الله من فزع كذا شكل الامر كذا في الخبر الجاردي ١٣ **جـ** قوله فزع بفتح
 المشاة وفزع الساء ويجوز اسكانها أي لذي تسهم بذلك قوله فزع رايت اجلاءهم والاجلاء الاخراج من المال والرجل
 على وجه الازعاج والكماء بفتح قولها الجمع أي عزم قوله فزع حتى إلى التحقيق بمهله وقائين مصغر وهو اس يسود
 خبره ولم اتفق على اسمه وابن أبي الحقيق الآخر هو الذي كان ذوق حفيظة بنت حبي ام المؤمنين فقتل بخبره ففتح البلاد
دـ قوله فزع وبك قلوبكم بفتح القاف وبالعاد الملهة انفة الصابرة على السير وقيل الشاة وقيل اول
 ما ترك من اثاث الايل وقيل الطويلة والقوائم وانما صلى الله عليه وسلم الى اخراجهم من حيرة وكان ذلك من اخباره
 بالمفاتيح قبل وقوعها قوله فزع بفتح الزل وهو عند الجذ ١٤ **هـ** قوله لا تميز للفتنة وعطف
 الايل عليه وكذلك العروص من عطف الى صل على العام والمواد بالمال الفضة خاضعة والعروص ماعد الفضة وقيل
 ما لا يعلو الكيل ولا يكون حيا ولا لا مقدار كذا في الفتح قوله من اقتاب القتب بالفتح الرمل الصغير على قدر
 السام وبالكسر جمع أدوات الساية من جبالها واطلاها كذا في الكرماني ١٥ **وـ** قوله حادين سلة بفتح
 الام ابن ويناد الربيعي قوله احسين نافع اي ان حماد اشك في وصله وصرح بذلك الجوهري في الرواية الثانية
 وزعم الكرماني ان في قوله من اجبي مسلمة قريظة تدل على ان حمادا اقتصر في رواية على قوله مسلمة وفعله دون بالنسبة
 الى عقر قريظة وليس كما قال واما المروان اخضر من المرفوع دون الموقوف وهو الواقع في نفس الامر ١٦ **زـ** ففتح
 الهادي **حـ** قوله وكذا في الشروط كذا الاكثر وذا المستعمل مع الناس بالقول وبه زيادة مستغنى عنها
 لانها تقدمت في ترجمة مستقلة الان يحمل الاولى على الاشتراط بالقول خاصة وبه على الاشتراط بالقول
 والفعل مثا ١٧ **طـ** ففتح الهادي **قـ** قوله قال اي السور والمروان قال في الفتح هذه الرواية بالنسبة الى مروان
 مرسله لانه ليس له حمية واما السور فهي بالنسبة اليه ايضا مرسله لانه لم يميز العقدة وقد تقدم في اول الشروط من
 طريق اخرى عن الزهري عن عروة ان سمع السور ومروان يخبران ان اصحاب رسول الله صلعم فذكر بعض الحديث
 وقد سمع السور ومروان من جماعة من الصحابة بشدة وبه العقدة كعمر وعثمان وعلى طليعة ودا أسلمة وسهل بن
 حنيف وغيرهم ووقع في نفس هذا الحديث شئ يدل على انه عن عمر انتهى قوله خرج رسول الله صلعم الى يوم
 الاثنين بلال ذي العقدة سنة ست من الهجرة وهو المعنى بقوله زمن المدينة بفتح الهمزة والياء وقد تقدم
 قريب من مكة ذكره في المغرب وفي الثانية قرية قريبة من مكة سميت بميرم هناك اقول بي ما بين مكة وجدة
 بالجيم قرية قريبة تسمى حدة بالماء الملهة وهي من الحل وبعضها من الحرم على ما ذكره الواقدى بما ذكره في
 المرقاة وفي الفتح وهي يرمى المكان بها وقيل بخر جدها صغرت وهي المكان بها قال المحب الطبري المدينة
 قرية قريبة من مكة اكثرها في الحرم انتهى كلام الفتح ١٨ **كـ** قوله بالفتح بفتح الفين المعجمة وكسر اليم
 الفين بفتح اليم قاله القاصي عيان ولم يذكر البكري الا الفتح كذا في الفتح وقال في القاموس ومعهم فيفسد
 وهم انما التزم كبروا يد يار حنظلة انتهى قوله طليعة اي مقدمته ليعيش قوله فزع واذات الفين اي الطريق
 التي فيها خالد واصحابه قوله بقرعة الجيش بفتح القاف والوقية وروي بسكونها ايضا الخباء الاسود قوله يركض
 نذير القرش اي يعزب برجله رايت استبقي لالحال كونه نذيرا لاي منذا القرش بنحى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قوله مل حل بفتح الملهة وسكون الام كلمة زجر لانه قوله فالت من الالح اي لامت المكان و
 خلاء بفتح البعير واللام والخلال في الايل كالخرن في الليل والنقصا بفتح القاف وسكون الملهة معروا
 اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وما ذاك لما يخلق اي بسادة قوله ولكن
 حبسها مايل فيل وهو الشد تبا في وقعة ان اميرته الجيش جاء على الفيل بعسكره يفصد بهم
 المعية فلما وصل الى ذي الهماز انتع فيه من التوبة نحو مكة ولم يتبع من غيرا والتمثيل بحبس الفيل هو ان

رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ حَلَّ حَلَّ فَاحْتَتَّ فَقَالُوا خَلَاتِ الْقَصْوَاءَ خَلَاتِ الْقَصْوَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَاتِ الْقَصْوَاءَ
 وَمَا ذَاكَ لَهَا يَخْلُقُ وَلَكِنْ حَيْسَهَا حَايِسُ الْفِيلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي حُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ إِلَّا عَظِيمَةً
 أَيَاهَا ثُمَّ زَجَرَهَا فَوْتَبَتْ قَالَ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ يَا قَصَى الْحَدِيدِيَّةَ عَلَى شِدِّ قَلِيلِ الْمَاءِ يَتَبَرَّصُهُ النَّاسُ تَبَرُّصًا فَلَمْ يَلْبِثْهُ
 النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ وَشَكَّى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشَ فَأَنْزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللَّهِ مَا
 زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرَ وَاعْنَهُ فَبَيَّنَّا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا جَاءَ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِي فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خَزَاعَةَ وَكَانُوا
 عَيْبَةً نَصَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ تَهَامَةَ فَقَالَ إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا أَعْدَاءَ دِمْيَازَةَ الْحَنْبِيَّةِ
 وَنَحْنُ الْعَوْدُ الْمَطَايِلُ وَهُمْ مَقَاتِلُكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمَنْجِي لِقِتَالِ أَحَدٍ وَلَكِنَّا جُنَا
 مُعْتَبِرِينَ وَإِنْ قَرِيشًا قَدْ نَهَكَهُمْ الْحَرْبُ وَاضْرَثَ هُمْ فَإِنْ شَاءَ وَمَا دُزَّتْهُمْ مُدَّةٌ وَيُخْلَوُ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ إِنْ كَانَ أَظْهَرُ فَإِنْ شَاءَ إِنْ
 يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا وَلَا يَفْقَدُ جُيُوشًا وَإِنْ هُمَا بَوَاغِيَا الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قَاتِلَهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرُوا سَائِلَتِي
 وَلَيْسَ فَنَدَّ اللَّهُ أَمْرَهُ فَقَالَ بَدِيلُ سَأَبْغُهُمْ مَا يَقُولُ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى قَرِيشًا قَالَ إِنَّا قَدْ جُنَّاكُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ وَسَمِعْتَاهُ يَقُولُ
 قَوْلًا فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا قَالَ سَفْهُاءُ هُمْ لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ نُخْبِرَ عَنْهُمْ بِشَيْءٍ وَقَالَ دُوَّالْرَّيِّ مِنْهُمْ هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ
 يَقُولُ قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَخَذَّ ثَمَّ بِهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَيُّ قَوْمٍ أَلَسْتُ بِالْوَالِدِ قَالُوا
 بَلَى قَالَ أَوَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَى قَالَ فَهَلْ تَهْتَمُّونِي قَالُوا لَا قَالَ أَلَسْتُ بِالسَّمِّ تَعْلَمُونَ إِنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عَمَّا طَلَمًا لِيُجِئُوا عَلَيَّ جُنُودَهُمْ بِأَهْلِي
 وَاللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدِيلُ فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ أَيُّ عَمَلٍ رَأَيْتَ أَنْ اسْتَأْصَلْتَ أُمَّ قَوْمِكَ هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ
 اجْتَا حَاصِلَهُ قَبْلَكَ وَإِنْ تَكُنِ الْخُزْيَ قَاتِيًا لِلَّهِ لَا رِيَّ وَجُوهًا وَإِنِّي لَا رِيَّ أَشْوَائًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا أَنْ يَفْرُوا وَيَدْعُوكَ فَقَالَ لَهُ
 أَبُو بَكْرٍ مَضَى بَطْرُ اللَّاتِ أَخْبَرُ نَفَرْتُهُ وَنَدَّ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ ذَا قَالُوا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَكُنْ لَكَ عِنْدِي لِمَا أَجْرَكَ بِهَا لَا أَجْبُتُكَ قَالَ جَعَلَ
 يَكْلُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَ كَلِمَةً اخَذَ بِحَيْثُهَا وَالمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السِّيفُ وَعَلَيْهِ الدِّعْقُ فَكَلَّمَ أَهْلَهُ
 عُرْوَةَ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السِّفِّ وَقَالَ اخْجُزْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرَفَعَ عُرْوَةَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ أَيُّ عَدُوٍّ أَلَسْتُ أَسْغِي فِي عَدُوِّكَ وَكَانَ الْمَغِيرَةُ صَحْبٌ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 فَكَلَّمَهُمْ وَآخِذًا مَوَالِهِمْ ثُمَّ جَاءَ فَاسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِسْلَامَ فَأَقْبَلَ وَأَمَّا الْيَمَالُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثَمَّ
 عُرْوَةُ جَعَلَ يَرْمِي أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنِيهِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَنْحَمُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَاةً إِلَّا وَقَعَتْ

القصوى يسألونني حطته فيناهم ان شأوا عرض عليكم أو يا شأنا بظن فكلما كلمه قال

له قول آخر يدرك امر من التأخير ولا عروة بن الزبير فانه لا ينبغي لشرك ان يسه

وفي رواية ابن اسحق فيقول عروة ويحك ما انك واغفلت وكان عروة عاداة العرب ان يتناول الرجل

لحمه من يكله ولا يسا عند الماطة وفي الغالب انما يصنع ذلك النضر كن كان ابني صلعم يفضي عروة عن

ذلك استماله وتاليفها والمغيرة بن شعبة صلعم وتخطها قولها اي غدا بالمغيرة بوزن عروة عن

عادها لغيره وفي وصفه بالغدر قوله استلم اي السمت اسحق في دفع شرفه ذلك وفي معاذي عروة والله

ما غلبت يدي من غدرك ولقد اوشقنا العداوة في ثقيف قال ابن هشام في السيرة اشادة عروة بهذا

ما وقع للمغيرة قبل اسلامه وذلك ما خرج من ثلثة عشر نفر من ثقيف من بني مالك فغدر بهم وقتلهم

واخذوا ماله فنتاح العزريقان بنو مالك والاخلاق ربه المغيرة فتس عروة بن مسعود عم المغيرة حتى اغتدوا

منه وبن ثلثة عشر نفسا واغفلوا في العفة طول واما المال فلست منه في شئ اي لا تعرض له كونه اخذه

عند الامان اموال المشركين وان كانت مغنومة عند الغدر فلا يكل اغذاها عند الامان فاذا كان الانسان مصابا

لهم فعدا من كل واحد منها حاجه فشك الرباء واخذ الاموال عند ذلك غدر والغدر بالعدا وغيرهم محظور وانما

يكل اموالهم بالمازلة والمال ليه وسلم صلعم ترك المال في يده لا مكان ان ليس قومه غير دالم اموالهم

له قول يرمى بغير الميم اي يوطأ قوله فذلك بما وجبه وجرده فاذا بين اسحاق ولا يسطع من شئ

الا اغفوه قوله وما يكون بينهم اوله وكسر الميم اي يدعون وفيه طارة التمام والشعر المتفصل والبرك

بفضلات المالحين الطاهرة ولعل الصابرة فخلوا ذلك بمغيرة عروة وبالحوا في ذلك اشادة منهم الى الرد على

ما خشي من فرارهم فكانهم قالوا ايسان الحال من يجب امامه هذه المية ويعلم بهذا التظيم كيف ينبغي به انه

ليفرغه ويستهل بعدد بل هم اشدا غبا طاب وديده ونصره من القبايل التي راى بعضها يبعثوا بجرورهم قوله ووقت

على قهر يوم من الناس بعد العام وذكر الثلثة لانهم كانوا اعلم ملوك ذلك الزمان كذا في الفتح وفي انكره ان يصر

بغير منعت للجمعة وهو لقب لكل من ملك الروم وكسرى بكر القات وفتحها اسم لكل من ملك الفرس والنجاشي

ار قوله والا فقد جموا قال القسطلاني والاداي وان لم يظهر فقد جموا اي استراحوا من جهد القتال قلت ومقتضى الظاهر ان يقال والاداي وان لم يرد الدخول في الاسلام والله تعالى اعلم اه وسندي

قوله في رواية ابن اسحق فيقول عروة ويحك ما انك واغفلت وكان عروة عاداة العرب ان يتناول الرجل لحمه من يكله ولا يسا عند الماطة وفي الغالب انما يصنع ذلك النضر كن كان ابني صلعم يفضي عروة عن ذلك استماله وتاليفها والمغيرة بن شعبة صلعم وتخطها قولها اي غدا بالمغيرة بوزن عروة عن عادها لغيره وفي وصفه بالغدر قوله استلم اي السمت اسحق في دفع شرفه ذلك وفي معاذي عروة والله ما غلبت يدي من غدرك ولقد اوشقنا العداوة في ثقيف قال ابن هشام في السيرة اشادة عروة بهذا ما وقع للمغيرة قبل اسلامه وذلك ما خرج من ثلثة عشر نفر من ثقيف من بني مالك فغدر بهم وقتلهم واخذوا ماله فنتاح العزريقان بنو مالك والاخلاق ربه المغيرة فتس عروة بن مسعود عم المغيرة حتى اغتدوا منه وبن ثلثة عشر نفسا واغفلوا في العفة طول واما المال فلست منه في شئ اي لا تعرض له كونه اخذه عند الامان اموال المشركين وان كانت مغنومة عند الغدر فلا يكل اغذاها عند الامان فاذا كان الانسان مصابا لهم فعدا من كل واحد منها حاجه فشك الرباء واخذ الاموال عند ذلك غدر والغدر بالعدا وغيرهم محظور وانما يكل اموالهم بالمازلة والمال ليه وسلم صلعم ترك المال في يده لا مكان ان ليس قومه غير دالم اموالهم له قول يرمى بغير الميم اي يوطأ قوله فذلك بما وجبه وجرده فاذا بين اسحاق ولا يسطع من شئ الا اغفوه قوله وما يكون بينهم اوله وكسر الميم اي يدعون وفيه طارة التمام والشعر المتفصل والبرك بفضلات المالحين الطاهرة ولعل الصابرة فخلوا ذلك بمغيرة عروة وبالحوا في ذلك اشادة منهم الى الرد على ما خشي من فرارهم فكانهم قالوا ايسان الحال من يجب امامه هذه المية ويعلم بهذا التظيم كيف ينبغي به انه ليفرغه ويستهل بعدد بل هم اشدا غبا طاب وديده ونصره من القبايل التي راى بعضها يبعثوا بجرورهم قوله ووقت على قهر يوم من الناس بعد العام وذكر الثلثة لانهم كانوا اعلم ملوك ذلك الزمان كذا في الفتح وفي انكره ان يصر بغير منعت للجمعة وهو لقب لكل من ملك الروم وكسرى بكر القات وفتحها اسم لكل من ملك الفرس والنجاشي

فقلت الست نبى الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدنية في ديننا اذن قال
 ابى رسول الله وليست اعصيه وهونا نصري قلت اوليس كنت تحذنا اناسنا في البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك اننا نأتيه
 العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فأتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبى الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
 على الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدنية في ديننا اذن قال ابى الرجل انه رسول الله وليس يعصى ربه وهونا نصري فاستمسك
 بغرزي فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحذنا اناسنا في البيت ونطوف به قال بلى فاخبرتك انك تأتيه العام قلت لا قال
 فانك اتيه ومطوف به قال الزهري قال عمرو فقلت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا صحابه قوموا فانحروا وانحر اولئك فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على امرسلة
 فذكر لها ما لقين الناس فقالت امسلة يا نبى الله ائمت ذاك اخرجهم انكلموا احدا منهم كلمة حتى تحرك يديك وتدعوا حلقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم
 حتى فعل ذلك فحزبته ودعا حلقه فحلقه فلما اذ ذلك قاموا ففخروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما
 ثم جاءه نسيوة مؤمنات فأنزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فحقن بطنكم اليهن ولا يصيرن منكم
 امرأتين كانتا في الشوك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجعه النبي صلى الله عليه وسلم الى
 المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأتى طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا قد فسخ الى الرجلين
 فخرجاه حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يا كلون من ثم لم يبق الا ابو بصير لاجل الرجلين والله اني لا ارى سيفك هذا يا فلان جيذا
 فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جرت به ثم جرت فقال ابو بصير اني انظر اليه فأكفنه منته فصر به حتى يرد وقرا
 الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد بعد وفقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رآى هذا عذرا فلما انتهى الى النبي
 صلى الله عليه وسلم قال قتيل والله صاحبي وفي لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبى الله قد والله اوفى الله ذمتك قد ردتني اليهم
 ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امة مسعرة حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيروده اليهم
 فخرج حتى اتى شيف العرق قال وينقلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم
 الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما سمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعتصموا بها فقتلوهم
 واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناسدوا الله والرحمة لهما ارسل فمن اتاه فهو من قريش فاسلم النبي صلى

رسول الله فنطوف هذيه عز وجل فاجتمعون به بالله
 قوله ويل امرؤ عادي واستعمل هذا التجب من اقدار في الحرب والقتال ناديا وسرعته
 النور لما في بعضه ويطعمه بمنزلة النعمة تخفيفا وهو منصوب على انه معقول مطلق او مرفوع بانه غير متبرأ
 محذوف اي هو ويل امرؤ الجوهري اذا اخطت فليس فيه الا التنبؤ قوله مسعرة حرب بلفظ الالة وبمعنى
 الفاعل من الاسعار اي هو مسعرة وجواب لو كان محذوف يدل عليه السابق اي لو فرض لاهد يفرضه لاسعار الحرب
 لا ثارا الفتنة وانفس الصلح فعل من انه يسره اليهم اذ لا اهل له قال الكرماني وفي الفتح فيه اشارة اليه بالمراد لظهوره
 الى المشركين وروى في من بلغ من المسلمين ان يقولوا به قال جواد العلماء من الشافعية وغيرهم يجوز المعترض
 بذلك لا المقرح به كما في هذه الفتنة والشرع اعلم وفي الرواية وقيل معناه لو كان له اعداء فانه لا يرجع الى حتى
 لاداره اليهم ١٢ قوله سيف البحر بالسر ساعد وكان نزول بكان يسمى العيص قريب من بلاد بني
 سليم كذا في التوشيح ١٣ قوله ونظمت منهم اي من ابيه وابنه وفي تجميعه بالصيغة المستقلة اشارة
 الى اراوة مشادة المال وفي رواية الى الاسود عن عروة الفلت الجندل في بعين دابا مسلمين فلقوا بابي
 بعير فشرقا قربا من ذي المروة على طريق قريش فقتلوا ما بينهم ١٤ قوله لنا شدة الله والرحم يقول
 ناشدك والرحم اي ساكتك بالندوة والقرابة قوله لما رسل اي لم تزل قريش من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والارسل الى ابني بعير ومما به بالامتناع عن ايراد قريش قوله من اياه شرط جواده مقدر اي
 اذا فعلت ذلك فمن اتاه صلح من كتم مسلما بعد فؤاد من الرواية قريش فقدم الكتاب ولابو بصير في النزاع
 فقامت وكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده يقرأه ١٥ ك طبعي
 اسماء الرجال الزهري هو ابن شهاب ام سلمة
 ١٦ المؤمن ومن الله تعالى منها امرأتهين احداهما قريبة بنت ابى امية والثانية بنت جندل الخزاعي كما
 سياتي في الرواية الثانية مغوية بن ابي سفيان مغيرة بن حرب الاموي صفوان بن امية وسياق في الثانية
 تزوجها الجوهري مع بيان توفيقه ابو بصير رجل من قريش اي علفهم والا فتوتق واسمه عتبة بن اسيد بفتح
 المعزة ابن جارية بايهم الشفقي مليف بني زهرة وهو زهرة من قريش رجلين هما خنيس بن جابر واذهر
 بن عبد عوف الزهري ١٧ حل اللغات الغرر هو لابل بنزلة الركاب للفرس استله
 اي اخرج السيف من حمله بدو اي مات الزعر الخوف سيف البحر اي ساعد في موضع يسمى
 العيص على طريق ابل مكة اذا قصروا الشام ينقلت اي يتخلص العصور العاقلة ١٨
 ١٩ اسمع بغيره بن اسيد القرشي ٢٠ ك ومرقيا في هذا الحديث انه رجل من قريش وبني انه ثقيفي قال في
 الفتح انه ثقيفي وامرانه رجل من قريش فالمراد به مليف لم واسمه عتبة بفتح المعزة وسكون التوفيقه وقس بغيره
 وهو هم انتهى ٢١

١٢ قوله فاستمسك بغرزي بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وبانزاي هو لابل بنزلة الركاب للفرس اي صاحب الاموال
 ١٣ ك خ قوله قال عمرو فقلت اعمالا وهو موصول الى الزهري بالسند المذكور هو مقطوع بين الزهري
 وعمر قال بعض الشراح قوله اعمالا من الذباب والحي والسؤال والجواب ولم يكن ذلك شكا من عمر بن
 طلبا كشت ما خفي عليه على اذلال الكفار لما عرف من قوته في نصرته الدين انتهى وتفسيره اعمالا بما ذكره مودود
 بل الرواية اعمالا الصائفة يكفر عنه المصنى من التوقف في الامتناع ابتداء وقد ورد من عمر التبرع بمراده قوله
 اعمالا في رواية ابن اسحق فكان عمر يقول ما زلت اصدق واصوم واسعى واحسن من الذي صنعت يومئذ
 من اذ كامي الذي تكلمت به ١٤ فتح الباري ١٥ قوله ما قام منهم رجل فان قلت كيف جاز لهم مخالفة امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانوا يتظنون اعداء الله تعالى لرسوله امرأهات ولم يكن لهم قتاد نسكهم فلما اؤده
 جازما قد فعل النحر والحلق علوا لئلا يذوقوا ذلك غاية منتظر فتيادوا الى الاستمرار يقولون لا يتسرعوا بفعله وفيه
 جوارش واردة السارد وقول قريش اذ ان من مبيات ١٦ ك خ وفيه فضيلة ام سلمة ووفور قلبها وقولها اما هم
 الحريم قيل ما اشارت امرأة ليعوب الام سلمة في هذه القضية ١٧ قسطلاني ١٨ قوله ثم جاءه نسيوة مؤمنات
 الخ قوله انهن جئن اليه وهو بالحدية وليس كذلك وانما جئن اليه بعد في اثناء المدة وقد تقدم في قول الشروط
 من رواية عقيل عن الزهري ما يشهد لذلك حيث قال ولم يات احد من الرجال لاداره في تلك المدة ولو كان
 مسلما وجاءه المؤمنات مهاجرات وكان من كل قوم بنت عقبة ممن خرج كذا في الفتح قال الكرماني في ان
 قلت الآية تدل على ان المهاجرات لا ترد اليهم فواجبه الجمع بينهما وبين الحديث قلت على رواية لا ياتيك منا
 رجل الا اشكال فيه واما اذا كان بدل رجل احد فهو من باب النسخ من قبيل نسخ السنة بالكتاب انتهى
 ومرقيا زيادة بيان في قوله كذا في الشروط ١٩ قوله نعم الكوا فرجع الحصر وهو ما يقيم
 به من مقدمه سبب لئلا يكون بينهم وبينهم عصمة ولا علة زوجية قاله الكرماني في الفتح واختلف العلماء
 بل يجوز الصلح مع المشركين على ان يراد اليهم من جاهد مسلما من عديم الابلاد المسلمين ام لا فيقول نعم على ما
 وليت عليه فتنة الى جندل والى بعير وقيل لا وان الذي في الفتنة منسوخ وان ناسخه حديثه وانما يرى من
 مسلم بين مشركين وهو قول الغزيرة وعند الشافعية تفضل بين العاقل والمجنون والعصبي فلا يراد ان
 ٢٠ قوله واني لمحتول اي ان لم تردوه عنى ٢١ فتح قوله قدوة الشدا وفي هذا من اعراض
 المحرو في اجزاء الجملة وكان الفا هرا يقال والله قد اوفى الله كذا في الزهري الجاهلي قال الكرماني فان قلت
 كان القياس ان يقال والله قد اوفى الله قلت القسم محذوف والمذكور موكدا انتهى قال في الفتح قوله
 قد اوفى الله لئلا يظن انك لم تقم عتاك فيها صنعت زاد الادراعي عن الزهري فقال ابو بصير يا رسول الله
 عرفت اي ان قدمت عليهم فتوتوني عن ديني ففعلت ما فعلت وليس بيني وبينهم عهد ولا عقد انتهى ٢٢

قوله باب الشروط في القرض ذكر فيه مرافق حديث أبي هريرة في قصة الذي اقترض الف دينار و
 اثر ابن عمرو عطاء في تاجيل القرض وقد صنف جميع ذلك في كتاب القرض وسقط جمع ذلك من للنسفي لكن زاد
 في الترجمة التي تلي فقال باب الشروط في القرض والكتاب الى آخره ١٢ فتح الباري ٩٩ قوله واثنى في
 الاقراء بعلم المشقة وسكون النون بعد بانها تامة مقصود الى الاستثناء في الاقراء سواد كان استثناء
 قليل من كثير او كثير من قليل والاستثناء القليل من الكثير لا خلاف في جوازه ولكنه مختلف فيه فذهب الجمهور
 الى جوازه ايضا وقوي بحججهم قوله تعالى لا تسكنوا الامم من العادين مع قوله الامم بارك منكم المخلصين لان احدهما
 اكثر من الاخر لا محالة وقد استثنى كلا منهما من الآخر وذهب بعض المايكية كابن الماجنون الى سوادها واليه
 ذهب ابن قتيبة وزعم انه ذهب البصريين من اهل اللغة وان الجواز ذهب الكوفيين ومن وكلاه منهم
 القراء كذا في الفتح ١٢ قوله وقال ابن عون انه وصلة سعيد بن منصور قوله وقال الربيع عن ابن
 سيرين انه وصلة سعيد بن منصور ايضا واصلها من شريحا في المسئلتين قضى على المشتري بما اشترط على نفسه
 بغير اكرامه ووافقه في المسئلة الثانية ابو حنيفة واهله واسحق وقال مالك والاكثريين البيع وبطل الشرط و
 خالفه الناس في المسئلة الاولى ووجه بعضهم بان العادة ان صاحب الجمل يرسله الى الرعي فان اتفق مع
 ان جرى على يوم بعينه فاحضره لا بل فلم يتبين له لتاجر السفر اضروك بجال الجمل لما يحتاج اليه من الحلف فوقع
 بينهم الصادق على مال معين بشرط ان جرى على نفسه اذا حلف يستعين به الجمل على الحلف وقال الجمهور
 عدة فلا يلزم الوفاء بها فانها تعالى اعلم ١٢ فتح الباري **اسماء الرجال**
 وقال عقيل هو ابن خالد الابرار تقدم موصولا في الشروط الزهري هو محمد بن مسلم بن شاب عروة هو ابن
 الزبير بن العوام عائشة بنت العدي بن ام المؤمنين وزبابة الشروط ابو الوفاء الليث هو ابن سعد
 وصلة في باب التجارة في البحر جعفر بن ربيعة هو ابن شريك بن حسنة القرشي عبد الرحمن بن هزمل الاعرج
 باب المكاتب علي بن عبد الله المدني سفيان هو ابن عيينة يحيى بن سعيد النخعي عمر بن بنت
 عبد الرحمن النخعي باب ما يجوز اى باب بيان ما يجوز والشروط اى وبيان الشروط ابن عون
 عبد الله بن ارباب البصري ابن سيرين محمد كنية بفتح الكاف وكسر الراء وتشديد النونية يجوز فيل
 المكادي وقال ابو هريرة يطبق على المكري وعلى المكري اية فقال شرع القاضي ابو الوفاء المحكم بن نافع
حل اللغات
 التنباء الاستثناء والكتاب كسر الراء الاصل التي ساد عليها لا ادخل من نفعها لما لا كذا

کتاب الوصایا

كتاب الوصايا باسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا باب الوصايا و قول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده^٢ ولا شاة اسمعيل بن زارة انا

حمايتك بالمال ١٢ اك **له** قوله ان عليا كان وصيا قال القزلي الشيخ قد وضعها وبيث في ان
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوصى بالخلافة لعلي فزولهم جماعة من الصحابة ذلك وكذا من بعدهم ممن ذلك ما اسندت به
 عائشة كما سيأتي ومن ذلك ان عليا لم يدع ذلك لنفسه ولا بعد الخلافة ولا ذكره احد من الصحابة يوم القيمة
 كذا في الفتح وفي سير الخليلي قال علي رضي الله عنه لو كان عندي من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما تركت القتال على ذلك
 ولولم اجد الارزاق هذه وما تركت اخا بني تميم وعمر بن الخطاب يزبان على منبه معلوم ولما قلتها بهدي واني
 صلعم لم يمت فجادت بل كنت اياها وليالي يا بيه المؤذن فيؤذنه بالصلوة فيامر اياك بصل بالاناس وهو يرى مكان
 بل ما مات صل الله عليه وسلم اخرنا الدنيا ناس من ربه صلى الله عليه وسلم لدينا فباينة **اسماء الرجال**
مشعيب بن ابي حمزة الحمصي البزازناو عبد الله بن ذكوان الاخرج عبد الرحمن بن مرمز مائة الادوية
 استدلى به البخاري على ان الكلام لا يثبت بالآخرة فان كان فيه استثناء عمل به وذلك الالة من هذا الحديث
 ليس بسديد لان قوله مائة الادوية ذكره للتاكيد فلم يستفد به فائدة بهذا في قس باب الشروط في الوقت
 قتيبة بن سعيد البصري الشافعي البخاري ابن عوف عبد الله البصري نافع مولى ابن عمر باب حكم
 الوصايا الخ عبد الله بن يوسف القتيبي مالك الامام تابعه اى تابع ما كان في اصل الحديث محمد
 بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار الكلبي ابراهيم بن الحارث البغدادي يحيى بن ابي بكر مصفى الجبدي
 الكوفي لابن بكير البصري البواسطي عرو بن عبد الله السبيعي عمرو بن الحارث بن الهارث الخزاعي حماد بن
 يحيى بن مهران البومحمد السلمي الكوفي عبد الله بن ابي لوفى اسمه علمته عمرو بن ذرارة بن واذة الكلابي النسابوري
 اسعيل بن هوان بن علي بن عوف عبد الله ابراهيم النخعي الاسود بن يزيد خال ابراهيم جاب البونعيم فضل
 ابن وكين صفيان بن عيسى **حل اللغات** يستامره اى يستشيره لاجنا ح اى لا اثم
 غير متاشل اى غير جامع انجحت اى انشئ يتكفوا الناس اى يسألون الناس بانهم ١٣

الحكماني فان قلت ما في الاوحد قلت التوكيد استثنى فان قلت ما وجه حصر الاسماء في هذه العدد لا اعتبار بهذه الناحية المذكورة وهي من اصحابنا داخل الجنة كذا في اللمعات قوله من اصحابنا قال الخليلاني فيه راجع احتمالات احدا بعدد اللفظ يعني من قرأ وحفظها جميعا الشئ في معناه الطائفة يعني من اطاع ان يعمل ويعتقد بموجب كل لفظ منها الشئ المعرفة والعقل يعني من عرف وعقل معانيها الراجح معنى الاحصاء القردة يعني من قرأها في القرآن يعني من ختم القرآن من اوله الى آخره فان جمع هذه الاسماء موجوده في القرآن والمنار هو الاول والثاني في كذا في المنارج ١٢ قوله حيث اصلها بالتشديد والتخفيف اي وقعت قوله الشريف عطف العام على الخاص ويطلق من الطعام واسم تلك الارض ترفع بفتح التثنية وسكون الهم وبالمجتمعة قال فحدث الخ ابي قال عبد الله بن عوف فحدث بهذا الحديث محمد بن سيرين فقال يعني غير متول غير مثل ما لا والله الشئ الصلة كذا في الحكماني وغيره ١٣ قوله ما حق امر اسلم الزمان فيه ولا شئ صفة هو لم يفيدهم وميت يلبث ايضا صفة لامرئ والمستثنى خبره وقيد اليقين تاكيدا لا عمدا يعني لا ينبغي له ان يعمي عليه زمان وان كان قليلا الاوحدية مكتوبة عنده قال البيهقي في تفسيره يلبث تسليح في ارادة الباقية اي لا ينبغي ان ييسر ليله وقد تساخنا في هذا المقدر فلا ينبغي ان يتجاوز عنه وفيه حث على الوصية والمجمل انما منه ودية والطائفة انها واجبة قال الحكماني وفي الفتح لفظ امر او كذا وصفه لمسلم خرج فخرج الثالب فاما في قوله لا فرق في الوصية الصبي بين الرجل والمرأة ولا يشترط فيها السلام ولا رشد ولا نوبة ولا اذن زوج وانما يشترط في صحتها العقل والحرية لما وصية المبني المميز فيها خلافا منها الخفيفة والثاقفي في الاظهر وصحها مالك واحمد والثاقفي في قول انتهى ١٤ قوله تعين رسول الله صلعم هو كل من كان من قبل المرأة مثل الاخ والاب وهم الاخوان بكذا عند العرب واما العامة فتعين الرجل عندهم زوج ابنة وجوزية بنعم الجيم زوجة رسول الله صلعم قوله جعلها الصغير فيه راجع الى الثالث لا الى الارض فقط فان قلت ما وجه تعلق باب الوصية قلت حيث لا مال لا وصية به ١٥ قوله كيف كتب اي في قوله تم كتب عليكم الى الوصية وهو مضمون اي وهو كتابة ندية وكذلك الامر فان قلت قال اولاد ما وصي وثانها اوصي بكتاب الله وبها يتاقت وقد ثبتت الاية اوصي باخراج المشرئين من الجزيرة ونحوه قلت المراد من الاول انه لم يوص

(كتاب الوصايا) (قوله ما حق امرئ مسلم الى قوله يبيت الخ) الفعل اعنى يبيت بمعنى الصدر خبير عن الحق اما بتقدير ان اوبى ونها ومثله قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق وعلى القول بتقديرى يجوز نصبه كما هو شأن المقدرة في جواز الفعل والباعث على تأويله بالصدر ان جملة يبيت لا تصلح ان تكون خبرا عن الحق ولا ضمير فيه يرجع الى الحق ويدل على التأويل رواية النسائي ان يبيت فصرح بانصدرية وقول العيني ان التأويل بغير المعنى ولا حاجة اليه ناشئ عن قلة التدبر في المعنى والقواعد والعجب انه قال الخ من له ذوق بالعربية يفهم ما ذكره مع ان من له ذوق يشهد بطلان قوله - وقوله الا ووصيته استثناء من اعم الاحوال وهو حال من نفس البيوتة اى ليس حقه البيوتة في حال الا والحال ان الوصية مكتوبة عندة وليس بحال من فاعل يبيت لنفسه والمعنى اذ يصير المعنى كون المسلم يبيت ليلتين في كل حال الا في حال ان الوصية مكتوبة عندة ليس بحق له فتأمل بنظر دقيق وجوز بعضهم ان قوله يبيت صفة لامرئ والخبر محذوف بعد الا اى الا المبيت ووصيته مكتوبة عندة وهذا لا يخجلوا عن ركائفة اذ يصير المعنى ان المسلم البائت ليلتين ليس حقه ركنا وهو غير مناسب وانما المناسب لا ينبغي لمسلم ان يبيت والحج من القسطا في حيث قال مفعول يبيت محذوف تقديره انا او ذا كذا او معوكا والحال ان يبيت من الافعال اللازمة لا المتعدية ولو فرض انا ونحوه في الكلام لكان حالا لا مفعولا والله تعالى اعلم اهـ سدى (قوله هل كان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى فقلت لا الخ) كانه فم السؤال عما اشتهر بين الجهال من الوصية الى على رضى الله تعالى عنه او فهم السؤال عن الوصية في الاموال فقال في الجواب لا ثم لما صرح السائل بانه كيف يترك الوصية وقد امر المسلمون بها ذكره انه اوصى بكتاب الله اى ونحوه كالسنة قال المحقق ابن حجر في قوله وكيف كتب على المسلمين الوصية زاد المصنف في فضائل القرآن ولم يوص به ويتم الاعتراض اى كيف يؤمر المسلمون بشئ ولا يفعله النبى صلى الله عليه وسلم اهـ سدى

ثُمَّ قَالَ تَصَدَّقْ عَنْ قَالَ مَوْتِهِ بِسُوءِ بَيَاضُنْ ثَلَاثَ

حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم قرض رأسه بالحجارة باباً لأوصية لوارث ^{حدثنا محمد بن يوسف عن زرارة عن}
ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للأولادين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر
مثل حظ الأنثيين وجعل للأيمن لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والرابع وللزوج الشطر والرابع باب الصدقة
^{أى في ماله ولذكر الزوج}
عند الموت حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله أى الصدقة أفضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتحتسى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحاقوم قلت لقلان كذا ولقلان كذا وقد كان لقلان ياب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكرك ان شريحاً
وعمر بن عبد العزيز وطائراً وعطاء وابن اذينة اجازوا قرار المريض بدین وقال الحسن احق ما يصدق به الرجل آخر يوم
من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابراهيم والحكماء اذ البراء لوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج ألا تكشف امرأتك الفرائض
عنهما أغلق عليه بابهما وقال الحسن اذا قال له ملوكه عند الموت كنت أعيتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها مات
زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم الظن فأظن الكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين بالقول النبي
صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا أوثق خان وقال الله عز وجل ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا
غيره فيه عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن

له قوله لا وصية لوارث هذه الترجمة لفظاً حديث مرفوع كانه لم يثبت على شرط البخاري فخرهم به
 كعادته يستثنى ما يدخل حكمه والمراد بعدم وصية الوارث عدم اللزوم لان الاكثر على انها موقوفه على اعادة الوارثة
 وروى المداخلي عن ابن عباس مرفوعاً لا تجوز الوصية لوارث الا ان يشاء الوارثه ورجال الثقات كنه معلول
 فقد قيل ان عطاف بن الحزاسي وكان البخاري اشاد الى ذلك فخرهم به بالحديث ثم حديث الباب وجد دلالة
 للترجمة من جهة ان نسخ الوصية وانبات الميراث لها يد لا منه يتصرف به لا يجمع لها بين الوارثة والوصية
 واذا كان كذلك كان من دونها اولي بان لا يجمع ذلك لقال جمهور العلماء كانت هذه الوصية في اول الاسلام
 واجابوا لذي اليت واقربائه على ما روي من المساواة والتفصيل ثم نسخ ذلك بأية الفرائض وقيل كانت
 للموالين والاخرين دون الموالا فانهم كانوا يرثون ما يبقى بعد الوصية ١٢ فتح الباري مختصراً والشافعي
 بالصواب **له** قوله حتى اذا بلغت العقوم الصغيرة بلغت يرفع الى الروح بدلالة سياق الكلام
 عليه مراد من قاربت البلوغ اذ لو بلغت حقيقة لم تقسم وصية ولا شيء من تصرفاته والعقوم هو الملقق قوله
 لفلان كناية عن الموصلي له وقوله كذا كناية عن الموصي به وحاصل المعنى افضل
 الصدقة ان تصدق حال حياتك وموتك مع احتياجك اليه واختصاصك به لاني حال ستلك وسباق
 موتك لان المال حينئذ يخرج عنك وتعلق بيذك كذا قاله العيني ومر الحديث في ص ٢٢ في الزكوة ١٣ -
له قوله ويركز ان شرطها ان لا يكون مكرماً بالثقل عنهم لضعف الاستاد الى بعضهم ١٢ **له** قوله
 اخريوم بالنصب والرفع اي احدى زمان تصدق فيه الرجل في احواله آخر عمره والفقو وان اقول المراد من مرض
 موته حقيق بان يصدر به وبكم بانفاذه وفي بعضها تصدق بلفظ الماضي من التصديق والاول هو الما سب
 للعقام ١٢ **له** قوله عما اعلق عليه بهاء بالرفع نائب عن الفاعل وفي بعضها عن غل الغنى عليها
 قال العيني وانما هو المراد ان المرأة بعد موت زوجها لا يتبرع لها فان جميع ما في يده لمساوان لم يشده لما زوجها
 بذلك ١٣ **له** قوله تغني اي اداني حتى وفي الفسخ قال ابن التين وجه انه لا تتم بالميل الى زوجها في
 تلك الحال ولا يسا ان كان لها ولد من غيره استي ١٢ **له** قوله قال بعض الناس اي الخفية يقولون
 لا يجوز اقرار المريض بعض الوارثة لانه منتهى انه يريد به الاسادة في امر الآخر ثم نخصوا حيث جوزه اقراره للورثة
 بالوديعه نحو من يجره والاشتمان من غير دليل يدل على انتفاع ذلك وجوز هذه ثم رد عليهم بان سوء ظن به وبالدليل
 مال المسلمين اي المقر له حديث اذا اؤتمن فان كذا في جميع البحار قال العيني لم يعلل الخفية عدم جواز اقرار

قوله وقد كان لغلان / اى كاد ان يصير للوارث فانه ان لم يعط يأخذ الوارث فالتصرف في المال في هذه الحال والاعطاء منه يشبه الاعطاء من مال الغير قوله وقال بعض الناس لا يجوز اقراره / اى اقرار المريض لبعض الورثة لسوء الظن به اى بالمريض اى لانه متهم بالورثة اى لاجل العداوة معهم او في حقهم اى لعله يريد صرف المال عن بعض الورثة لقلة محبتهم او لعداوتهم الى بعض آخر لكثرة المحبة لهم قال العيني لم يعمل الحنفية جواز اقرار المريض لبعض الورثة بهذه العبادة بل لانه ضرر لبقية الورثة اه قلت وهذا الذى ذكره عيني ما ذكره المصنف معنى اخفى الورثة لا يتعلق بقدر الدين وضررهم لا يتصور الا فيما يتعلق به حقهم وهو غير الدين فلو صدقنا المريض في اقراره للوارث وقلنا انه دين على التحقيق لما قلنا في الاقرار ضرر لبقية الورثة اصلا وانما قلنا بالضرر حيث كذبنا في اقراره فقلنا انه ليس دين وهو كاذب في قوله انه دين بل هو حق لبقية الورثة يريد بالاقرار صرفه عنهم الى الذى يقوله وهل هذا الاسوء الظن واتهام المسلم من غير سبب ظاهر وهذا هو مراد المصنف وكان له لهذا اقال لم يعمل الحنفية بهذه العبادة اى بل يعنى هذه العبارة لكن لا يخفى ان مدار الاعتراض على المعنى لا على العبارة والاعتناء في كتب الحنفية في باب اقرار المريض شائعة لا تخفى على من يراجعها وليس الاتهام بلا سبب ظاهر الاسوء الظن والله تعالى اعلم والوجه في الجواب منع كون هذا الاتهام بلا سبب بل له سبب في الجملة كما يشير اليه كلام الهداية فقال لان حالة المريض حالة الاستغناء والقربة سبب التعلق لكن قد يعارض بان الحالة حالة ندامة وتوبة عن المعاصي والكذب والكاذب في هذه الحالة يتوب الى الصديق فكيف الصادق - والوجه ان من عهد منه الصديق عادة ينفى ان لا يرد اقراره - والله تعالى اعلم قوله ثم استحسن الخ قال العيني مبني الدين على اللزوم ومبني هذه الاشياء على الامانة وبينهما فرق ظاهر قلت لكن المانع عن قبول الاقرار هو الاتهام وهو موجود في الكل على السوية فالفرق محكوم على ان الدين اذا كان لازما فهو اهم فالاقرار به اولى بان يسمع وقد كان صلى الله عليه وسلم يترك الصلوة على المدين لاجل الدين عليه ولم يروا انه ترك الصلوة لاجل الامانة والله تعالى اعلم بقوله قال الله تعالى ان الله يا مكرم قال العيني على تقدير اشتغال ذمة المريض بشئ في نفس الامر لا يكون الدين مضمونا فلا يطبق عليه الامانة فلا يصح الاستدلال قلت الدين المضمون أكد من الامانة غير المضمونة ولا اقل من المساواة فالرابة تدل عليه بالدلالة على ان المراد في الآية بالامانات مطلق الحقوق الواجبة الاداء لا الامانات المصطلحة عند الفقهاء - والحاصل ان هذا من العيني نزاع لفظي والاعتبار للمعنى والمدين اذ امانات بلا اقرار بالدين فقد مات خائفا من حيث الدين فلا بد له من الاقرار لدفع ذلك فكيف لا يسمع اقراره الله تعالى اعلم

[illegible]

قَالَ ابْنُ عَامِرٍ ابْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمَنَاقِبِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَكَ كَذِبٌ وَإِذَا أَوْثَقَكَ خَانَ وَإِذَا وَعَدَكَ أَخْلَفَ يَأْتِ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ وَيُذَكِّرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالَّذِينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَكَّدُوا الْوَثَاقَ إِلَى أَهْلِهَا فَأَدَاءُ الْإِمَانَةِ أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنِ ظَهْرٍ غَنَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِأَذْنِ أَهْلِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ ابْنَ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْبَالُ خَصِرٌ حُلُوفٌ مَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِأَشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَهُوَ يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَأَاكَ إِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُذَوِّجُ حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَا لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكُمْ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَقْرِ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَزَلْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَفَّى حَدَّثَنَا يَشْرِبُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَلَا مَأْمَرَةَ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْءُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْحَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدَةٍ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ يَأْتِ إِذَا وَقَفَ وَأَوْصَى لِأَقْرَبِيهِ وَمِنْ الْأَقْرَبِ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِي طَلْحَةَ أَجْعَلُهُ لِفَقْرَاءِ أَقْرَبِكَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ ثَنَى أَبِي عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ثَابِتٍ قَالَ أَجْعَلُهَا لِفَقْرَاءِ قَرَابَتِكَ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَكَانَ قَرَابَةً حَسَّانَ وَأَبِي مِنْ أَبِي طَلْحَةَ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بَنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ بَنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَافَةٍ بَنُ عَدِيٍّ بَنُ مَالِكِ بْنِ الْبَجَارِ فَهُوَ بِجَامِعِ حَسَّانَ ابْنِ حَرَامٍ فِيَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الْبَابُ الثَّلَاثُ وَحَدَّثَنَا بَنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَافَةٍ بَنُ عَدِيٍّ بَنُ مَالِكِ بْنِ الْبَجَارِ فَهُوَ بِجَامِعِ حَسَّانَ

الجزء الثاني

قَوْلُهُ يَأْتِ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ وَيُذَكِّرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالَّذِينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَكَّدُوا الْوَثَاقَ إِلَى أَهْلِهَا فَأَدَاءُ الْإِمَانَةِ أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ ابْنَ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْبَالُ خَصِرٌ حُلُوفٌ مَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِأَشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَهُوَ يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَأَاكَ إِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُذَوِّجُ حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَا لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكُمْ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَقْرِ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَزَلْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَفَّى حَدَّثَنَا يَشْرِبُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَلَا مَأْمَرَةَ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْءُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْحَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدَةٍ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ يَأْتِ إِذَا وَقَفَ وَأَوْصَى لِأَقْرَبِيهِ وَمِنْ الْأَقْرَبِ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِي طَلْحَةَ أَجْعَلُهُ لِفَقْرَاءِ أَقْرَبِكَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ ثَنَى أَبِي عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ثَابِتٍ قَالَ أَجْعَلُهَا لِفَقْرَاءِ قَرَابَتِكَ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَكَانَ قَرَابَةً حَسَّانَ وَأَبِي مِنْ أَبِي طَلْحَةَ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بَنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ بَنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَافَةٍ بَنُ عَدِيٍّ بَنُ مَالِكِ بْنِ الْبَجَارِ فَهُوَ بِجَامِعِ حَسَّانَ ابْنِ حَرَامٍ فِيَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الْبَابُ الثَّلَاثُ وَحَدَّثَنَا بَنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَافَةٍ بَنُ عَدِيٍّ بَنُ مَالِكِ بْنِ الْبَجَارِ فَهُوَ بِجَامِعِ حَسَّانَ

في المذكور على الدين مع ان الدين هو المقدم في الاداء وفي نظير السر في تكرار هذه الترجمة قال السبكي تقدم الوصية في الذكر على الدين لان الوصية انما تقع على سبيل البر والصلوة بخلاف الدين فان يقع قهرا او على غيره قدمت الوصية لانها شئ يوقف به غرض والدين يوقف بغرض فكان اخراج الوصية اشق على الوارث من اخراج الدين وكان اداءها منظره التقريط فقدمت الوصية لذلك وايضا في حظ فقير وسكين غاليا والدين حظ عزيز يطلبه بقوة وله حق مقال كذا في الفتح ١٢ **هـ** قوله ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية بنظر من حديث اخرجه الترمذي وغيره من طريق المحدث الاوردوه هو ضعيف لكن قال الترمذي ان العمل عليه عند اهل العلم وكان البخاري اعتمد عليه لا يستفاده بالاتفاق على مقتضاه والافقلم تجر عاده ان يورد الضعيف في مقام الاجتهاد به وفي الباب ما يعضده ايضا ١٢ فتح الباري **هـ** قوله لم ينفذ لفظا ظهر فيهم والديون ليس يعني فالوصية التي لها حكم العدة تقدر بغير بعد الدين واراد بتاويل الآية مثلا **ز** **ح** قوله الا ياذن اهل اولاد الدين الذي هو على رقبته لا يتوقف على انهم فالدين مقدم عليها في الاداء كذا في الخبر الباري قال يعني قلت ينبغي ان تكون المسئلة على التقصيل وهو ان العبد لا يملك امانا ان يكون مازونا له في المقرات اولافان لم يكن خلاصه وصيته بلا خلاف لا يملك شيئا وان كان مازونا لم يصح وصيته باذن الولي اذ لم يكن مستغنيا بالدين انتهى ١٢ **هـ** قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده هو طرف من حديث تقدم ذكره موصولا في كتاب العتق والاراء البخاري بذلك توجيه كلام ابن عباس المذكور قال ابن المبرك لما تعرض في مال العبد حقه وحسن سيده قدم القوي وهو حق سيده وجعل العبد مسؤولا عنه اذ هو احد لفظه فيه فكذلك حق الدين لما عارضه حق الوصية والدين واجب تقدم الدين فهذا وجه مناسبة هذا الامر والحديث للترمذي ١٢ فتح **هـ** قوله لا اراد ان يتقدم الراد على الراد اي لا اخذ من احد شيئا بعد ذلك ودخوله في الباب ان الوصية كالصدقة فيهم اخذها يدخل ويدفع الدين ليست سقيا لاستحقاق اخذه جبرافا لغير القوي فيجب تقديم وجه آخر وهو ان عمر اجتمعت في توجيه حق من بيت المال وغلاصه من وشبه بالدين لكونه حقا باجملة تكلف اذا كان دينيا متعينا فانه يجب تقديمه على التبرعات ١٢ **ح** قوله ومن الاقارب من استغفامية بندا والاقارب جبره كذا في الخبر الباري قال حافظ ابن حجر وقد اختلف العلماء في الاقارب كل ذي رحم محرم من قبل الاب والام ولكن يبدأ بقرابة الاب قبل الام وقال ابو يوسف ومحمد بن جميع اب من جهة الجدة من قبل اب اودام من غير تقنين زاد في تقديم من قرب منهم وهو رواية عن ابى ميثقة واقل من يدرج لثلاثة وعند محمد ثمان وعند ابى يوسف واحد ولا يصرف للاغنياء الا ان يشترط ذلك وقال الشافعية القريب من اجتماع في النسب سواء قرب اب ام مسلما كان او كافرا غنيا او فقيرا ذكر الواثي وارثا او غير وارث محرما او غير محرر واختلفوا في

صورتان لا يشترط الاقارب

قوله باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين) ذكر في هذا الباب حديث فمن اخذ لا يستأذنه نفس للتنبيه على انه ينبغي للوارث ان ياخذ مال المورث كذلك قييد اولاد بحق الميت ولا ياخذ باغراض نفسه فيحبسه كله لنفسه او للتنبيه على ان الموت ينبغي ان يهتم بأمر الدين ويقره حتى لا يكون اخذ المال با شراف نفس وكذا اذكر فيه حديث كلهم راع للتنبيه على ان الوارث راع في مال المورث او المورث راع في مال الدائن فلا بد لكل منهما من النظر والله تعالى اعلم

عليها عنها ووقف على يعقوب الماحشون تبارك وتعالى يبرحاء عز وجل قل درهم الذي تعالى وقولوا اللهم قولا معروفا
محمد بن الفضل ابوالنعمان وذلك يعقوب فجاءه

ان حاطي الخراف بكسر الميم وسكون الجيم آخره فارسم لبثان قال الخطابي الخراف المثرة سها مخراف الما
بمحتنى من ثمار وفيه ان ثواب الصدقة من الميت يصل الى الميت ويبلغه ١٢ خ ك ١٤ قوله اذا صدق
الجملة الرتبة معقودة يجوز وقف المنقول والمثلث فيه ابو عبيدة ويؤخذ منها جواز وقف الشارع والمثلث
فيه محمد بن الحسن لكن خص المنع بما يمكن قسمته ١٢ فتح الباري ٣٤ قوله ان من توبى الى الزنا طعن من حديث
كعب بن مالك في قصة تخلف عن غزوة تبوك وشاهد الرتبة منه قوله اسك عليك بعض مالك فانه ظاهر في امره
باخراج بعض ماله واسك بعض ماله من غير تفصيل بين ان يكون مقسوما او مشاعا كذا في الفتح ومعنى الحديث
في ص ١٢ في الزكاة ١٣ ١٤ قوله لا علم الا عن الس هو من كلام البخاري قال الكرمانى في هذا الم من ان
يقول حدثنا ابو خزيمة وعلى جميع التقادير لا قدر فيه والحديث يتصل به انتهى ١٣ ١٤ قوله ربح بفتح الهمزة
وسكون الجيم هي كلمة تقال عند الرضى والاعجاب بشئ فمن لونه شبه باسمه ال هوات كذا في القسطا ١٣ في
١٤ قوله راج وفي بعض النسخ بالوحدة كذا في الكرمانى والجزيرة البخارى وم الحديث مع بيانه في ص ٢٤
في كتاب الزكاة ١٣ ١٤ قوله فباع حسان حصته الا قال الكرمانى فان قلت كيف جاز بيع الوقف
قلت التصديق على العين تمليك له انتهى قال العين وفيه نظر لا يخفى واجاب بان ابا طلحة مين دفعها شرط جواز
بيعهم حين الاحتياج فان الوقف بهذا الشرط قال بعضهم جائز كذا في القسطا ١٣ خ جارى ١٨ قوله تاه
معوذ به اى ابن عربى مالك بن النجار باحد طبعه وفي اكثر الروايات بفتح الجيم وكسر الميم لكن قال الحفاظ القاضى
عياض وابن الاثير والنسائى والكلاباذى هو بفتح الميم الاولى فسخ الثانية واسكان التحمية وهم بطن من
الانصار وهم بنو معاوية بن عمرو المذكور انفا وحديثه اتم فعدهم جديلا بل جيم تصحيح ١٣ ك ١٤ قوله
ما نسيت اى يجب اعطاء شئ من الزكاة للمهاجرين قوله بها واليان فان قلت لرب مرجع كلمة بها قلت المهاجرين
المستفادون من الامور هم متصرفون في الزكاة المتولون امرها اى المتصرفون فيها فاستهان متصرف يرث المال
كالعصية مثلا ومتصرف لا يرث كولى اليتم قال اول يردق الماهرين وهو الما طلب بقوله فادز قوم والثاني
لا يردق اذ لا شئ له من شئ غيره بل يقول قولنا معروفا وهو الذى غوطب بقوله وقولوا لهم وعرضه ان
بدين الخطابين على سبيل التوضيح على المتصرفين في الزكوات قال الزمخشري الخطاب للزكاة ومعد بان

١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

قوله باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة ان تصد قواعده نائب الفاعل ويحتمل ان ما موصولة مبتدأ ويكون قوله ان تصد قواعده خبره ويحتمل انها استهلامية
وله ان تصد قواعده نائب الفاعل ويحتمل ان ما موصولة مبتدأ ويكون قوله ان تصد قواعده خبره ويحتمل انها استهلامية

في الوقف والصدقة والوصية ^{٦٢} حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جويهر اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سيع
عكرمة مولى ابن عباس يقول انا ابن عباس ان سعد بن عباد بن عباد بن ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أمي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني
أشهدك ان حاطي الخراف صدقة عليها باب قول الله عز وجل ^{١٢} وَأَتُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَمَى فَإِنَّكُمْ مِّنَ النَّسَاءِ ^{١٣} حدثنا ابو اليان ^{١٤} انا
شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سأل عائشة قالت عايشة ^{١٥} وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَمَى فَإِنَّكُمْ مِّنَ النَّسَاءِ قَالَتْ
عايشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها وماله ويريد ان يتزوجها بادي من سنة نساءها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي أَمْوَالِ الصَّدَقِ وَأَمَّا بِنِكَاحٍ مِّن سِوَاهُنَّ مِّنَ النَّسَاءِ قَالَتْ عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ^{١٦} نِسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ قَالَت فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنة ما كمال الصداق فاذا كانت مرغوبةا في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قالت فكما يتزوجونها حين يزعمون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذ رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
الا وفي من الصداق ويغطوها حقها باب قول الله عز وجل ^{١٧} وَأَتُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعَ فَعَفُوفٌ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ الى قوله نصيبا
مَقْرُوضًا حسيبا كما في الوصية ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر رعايته ^{١٨} حدثنا هارون ^{١٩} ثنا ابو سعيد مولى بني
هاشم ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بماله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
يقال له ثمم وكان نخله فقال عمر يا رسول الله اني استفتد مالا وهو عندي نفيس فاردت ان تصدق به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تصدق يا صلي لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمرة فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل
الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح علي من وليه ان يأكل منه بالمعروف أو يؤكل
صد يقه غير ممتول ^{٢٠} حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة وعن عائشة
قَالَتِ نَسْتَفْتُونَكَ فِي الْيَتَمَى قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي الْيَتَمَى ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله
بالمعروف باب قول الله تعالى ^{٢١} الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَمَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ^{٢٢} حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان بن بلال عن ثور بن زيد ^{٢٣} عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ثنا ^{٢٤} قال تعالى ^{٢٥} وَلِلْوَصِيِّ ^{٢٦} بن الاشعث ^{٢٧} تلك ^{٢٨} الى مال يصيبوا عز وجل

المعدني

الغنيث بالطيب ^{٢٩} اي لا تستبدلوا الحرام من اموالهم بالحلال من اموالهم ولا المالح بالخير وهو اخذ من اموالهم
بالا لاطيب الذي هو حقيقته وقيل لا تافقوا الرفيع من اموالهم وتطعموا الفليس مكانها قال البيضاوي في قوله الحديث
مع بعض بيان في ^{٣٠} في الشكر ^{٣١} قوله ^{٣٢} وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ اى اخبرهم
قبل البورج بفتح احوالهم في اصلاح الدين والتهدى الى ضبط المال وحمل التصرف بان يكل اليه مقدرات
العقد وعنده في حقيقته بان يدفع اليه ما يعرف فيه قوله حتى اذا بلغوا النكاح اى حتى اذا بلغوا حد البلوغ بان
يكنتم اوستكمل خمسة عشر سنة قوله فان استتم اى ان ابصرتم منهم رشدا قوله ولا تأكلوا اموالهم اى لا تأكلوا اموالهم
يكبروا اى سرقة وبادين كبرهم اولا سرفكم وملاوتكم كبرهم قوله بالمعروف اى بقدر ما جاز واجرة سعيه
قال البيضاوي ^{٣٣} قوله ^{٣٤} وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ اى لا تأكلوا اموالهم ولا تأكلوا اموالهم
فقليل يجوز للوصي ان يأخذ من مال اليتيم بقدر ما له وهو قول عائشة كما في ثاني حديثي الباب وذكره وغيرهم
وقيل لا يأكل منه الا عند الحاجة كذا في الفتح ^{٣٥} قوله ^{٣٦} وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ اى لا تأكلوا اموالهم
وكل المنزلة في دفع الميم ارض كانت تلقاء المديونة كانت لعز كذا في القسطا وفي القاموس فتح الفتح مال في
المديونة لعز وقطع وأما وجه مطالبة الحديث للترجمة فمن جهة ان المقصود هو اذ لا جرم مال اليتيم بقول
عمر الجناح على من وليه ان يأكل ما يعرف اوسن حيث قياس والى مال اليتيم على متولى الوقف كذا في الكواكب
والخير الجارى وفي الفتح قال المذهب شبه البخاري الوصي بانظر الوقف ووجه الشبهة ان النظر للموقوف عليهم من
الفقر او غيرهم كالتفريق لشيء وتقديره ابن المير بان الواقف هو المالك لما فتح ما وقفه واذا شرط لمن على نظره شيئا
ساع لذك والموصى ليس كذلك لان ولده يكون للمال بعده بنسبه الله لهم فلم يكن في ذلك كالموقوف انتهى
ومتفقاه ان الموصى اذا جعل لوصي ان يأكل من مال الموصى عليهم لا ينج ذلك وليس كذلك بل هو سائغ اذا
يمنه واما اختلاف السلف فيما اذا اوصى ولم يبين لوصي شيئا بل لان يأخذ بقدر علمه لا انتهى ^{٣٧} قوله

بقره مال اى اذا كان وليا لليتامي يأخذ من كل واحد منهم بالقسط وفي بعض نسخ الام اى بقدر الذي له من
العماله وبالمعروف بيان له قال الكرماني ^{٣٨} قوله ^{٣٩} الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَمَى ظُلْمًا اى ظلمين
او ظلم وجب الظلم انما يكون في بطونهم اى ما يطونهم نار اى ما يجزى ان ردوا الى المهاد عن اى بركة اى صلح
قال يعقوب الشاذلي ^{٤٠} قوله ^{٤١} الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَمَى ظُلْمًا اى ظلمين من هم فقال المير ان الله يقول ان الذين يأكلون اموال
اليتيم ظلمًا انما يأكلون في بطونهم نارًا ويسهلون سعيهم اى سيدخلون نارًا ولا سير فعل بمعنى مفعول من سمعت
النار اذا اشتهت قال البيضاوي في تفسيره ^{٤٢}

اسماء الرجال ابراهيم بن موسى الفرد الرازي الصغير هشام بن يوسف هو الصنفاني
ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الاسوي يمشي هو ابن سلم المكي البصري أمه اى عمرة
بنت مسعود السابقة باب قول الشاذلي ^{٤٣} قوله ^{٤٤} الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَمَى ظُلْمًا اى ظلمين من هم فقال المير ان الله يقول ان الذين يأكلون اموال
اليتيم ظلمًا انما يأكلون في بطونهم نارًا ويسهلون سعيهم اى سيدخلون نارًا ولا سير فعل بمعنى مفعول من سمعت
النار اذا اشتهت قال البيضاوي في تفسيره ^{٤٥}

ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الاسوي يمشي هو ابن سلم المكي البصري أمه اى عمرة
بنت مسعود السابقة باب قول الشاذلي ^{٤٦} قوله ^{٤٧} الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَمَى ظُلْمًا اى ظلمين من هم فقال المير ان الله يقول ان الذين يأكلون اموال
اليتيم ظلمًا انما يأكلون في بطونهم نارًا ويسهلون سعيهم اى سيدخلون نارًا ولا سير فعل بمعنى مفعول من سمعت
النار اذا اشتهت قال البيضاوي في تفسيره ^{٤٨}

ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الاسوي يمشي هو ابن سلم المكي البصري أمه اى عمرة
بنت مسعود السابقة باب قول الشاذلي ^{٤٩} قوله ^{٥٠} الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَمَى ظُلْمًا اى ظلمين من هم فقال المير ان الله يقول ان الذين يأكلون اموال
اليتيم ظلمًا انما يأكلون في بطونهم نارًا ويسهلون سعيهم اى سيدخلون نارًا ولا سير فعل بمعنى مفعول من سمعت
النار اذا اشتهت قال البيضاوي في تفسيره ^{٥١}

حل اللغات

قوله ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله قال القسطا في بكسر اللام في الموضوعين اى مال اليتيم قلت لوجعلت اللام في الثاني جارة اى بقدر ماله من الاجرة
بالمعروف على ان ماموصولة والجاء والمجور وصله لهما كان اجدو معني والله تعالى اعلم

تعالى ان يخرج الولي اكثر انصار النبي بدماء ثني امي فاني

له قوله والسحر قال في الممارك ان كان في قول الساحر
او فعله رد لا يزم في شرط الايمان فوكفروا لا خلا انتهي قال علي القاري اعلم ان السحر حقيقة عنه عامة العلماء
خلافا للمعتزلة وقد كثرت اختلاف العلماء في ذلك وما صل مذهبان ان فعله فسق وفي الحديث ليس من امن
سحرا وسحر له ويحرم تعلمه واطلق مالك وجماة ان الساحر كافر وان السحر كفروان تعلم كفروان الساحر ينكح ولا يستتاب
سواء سحر مسلما او ذميا..... انتهي مختصرا وفي المعاني السحر اصله النزع فاني تسحر ان في تحديق عيون ويكون
بكلام ملفف او تركيب اجسام او مزج بين قوى لا يعرفها الساحر ويظهر على ايدي المكشوف والغشاق وظلوه
فعله وتعلمه وقيل فعله فقط وتعلمه جائز ليعرف ويرد انتي كذا في الجمع ايضا ١٢ **له** قوله والتولي بكسر اللام
اي الادبار للفرار يوم الزحف وهو الجماعة التي يزحفون الى العدو اي يمضون اليهم كذا في الرقعة وفي الجمع هو
الجميش الكثير الذي يزي كثرته كانه يزدحمن من دحفت الصبي اذ اب على اسره ١٢ **له** قوله وقد وثق المعصات
اي العصايف يعني ربه من بالزنا وهو يلحق العباد بكسراي احصاه الله وحفظها او التي حفظت فرجها من الزنا
قوله المؤمنات احراز من قد وثق الكافرات فان قد من ليس من الكهان قوله الخالقات كناية عن البريات فان
البري ما خل عاونهت بل كذا في الرقعة شرح مشکو ١٢ **له** قوله وفت خضعت كذا وقع هنا واستغرب
لا رد لا تغلق له يقولنا نعم بل هو فعل ما من الضمير الملهة والنون وتشديد الواو وليس هو من الفت في
شئ فعل الص ذكره ذلك هنا استطراداً لتفسير فت الوجهة بخضعت انحرجه ابن المنذر ١٢ فتح **له** قوله
وقال لاسليمان بن حرب الخ..... **له** قوله وويلسان من طيبوخ البخاري وجرت
عادة البخاري الاثبات بهذه الصيغة في الوقوف غالباً وفي السبعات نادراً ولم يصب من قال انه لا يأتي بها
الا في المذكرة والجد من ذلك من قال انها لا جازة ١٣ **له** قوله ما در ابن عمر على احد ومرة يعني انه
كان يتبل وجهه من يومى اليه قال ابن التين انه كان يفتي الاجر بذلك لحديث انا وكا كل التيمم كساين
الحديث انتهى ١٢ فتح البخاري **له** قوله فينظروا وفي بعضها فينظرون بالنون اي فيه ينظرون قوله في
يتامى الصغير والكبير اي الوضغ والشريف قوله بقدره اي بقدر الانسان اي اللانح بماله وفي بعضها بقدر
حصة ١٢ كغ **له** قوله ونظرا لام وزوجا للتيمم. اور فيه حديث انس وابو طهيمه هو زوج ام سليم
والدة انس فالحديث مطابق لكن من الترجمة واما الركن الذي قبله وهو نظرا لام فكذا استفيد من كون ابى
علم لم يصل ذلك الباعرض ام سليم ومشاورتها كذا في الفتحة وايضاً في بعض ١٣ **له** قوله فهو جائز كذا

قوله باب اذا وقف جماعة ارضا وفيه قالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله كلمة الى لتضمين الطلب معنى التوجه والرجوع الى لا تتوجه في طلب ثمنه ولا ترجع به الا الى الله تعالى ويحتمل انها بمعنى من اي لا نطلب الامنة تعالى اه سدي

[illegible]

يحبس منه مثلاً ما يجوز لبسه للمرأة فيصح بان يحبس اسلحه وينتفع به النساء باللبس عند الحاجة اليه ١٢ فتح الباري
٦ قوله نفقة القيم اي العامل للوقف ويدخل فيه الاجير والناظر والوكيل ١١٢ **٦** قوله لا تقسم
 ورثتي باسمك اللهم على الهوى وبغيتها على النوى وهو الاشرى ويستقيم المعنى حتى لا يعارض ما تقدم من عاقبة
 وغيره انه لم يترك على الله عليه وسلم ما لا يورث عنه وتوجيه رواية النبي انه لم يقطع بانه لا يخلف شيئاً بل كان
 ذلك محتملاً فنهاهم عن قسمته ما يخلف ان اتفق انه خلف قوله ورثتي سائرهم ورثته باعتبارهم كذلك بالقوة
 لكن منعم من اليراث الدليل الشرعي وهو قوله لا يورث ما تركناه صدقة كذا في الفتح قوله بعد نفقة نسائي قال
 الخطابي قال ابن عيينة اذواج النبي صلعم في معنى العتقات ما ومن في اليقوة لا يجوز لهن ان يكنن ابدالاً جريته
 لمن النفقة وتركتهن من سكنى كذا ذكره الكرماني قوله مؤنة عامي فيه الترجمة كذا في المعنى والمراد مؤنة
 عامي عماله الذين كانوا على ارض بنى النضير وذلك وسهم بخبر والمصفا ١٣ **٨** قوله اذا وقف ارضا
 او غيرها لم يقصوده من هذه الترجمة الاشارة الى جواز شرط الواقف لنفسه منفعة من وقفه وقال ابن بطال لا
 خلاف بين العلماء في ان من شرط النفقة ولورثته نصيباً في وقفه ان ذلك جائز فقه معني هذا المعنى في باب هل
 ينتفع الواقف بوقفه ١٢ **٩** قوله للمردودة اي المطلقة قوله ان تسكن بفتح الهمزة قوله غير مفردة بكسر
 الضاد اسم فاعل قوله ولا مضرباً لفتح الضاد اسم فاعول مطابقة هذا لما ترجم به من جهة ان البنت قد تكون بكراً
 فتطلق قبل الدخول فتكون مؤنتاً عامي ايها فيلزم اسكانها فاذا اسكنها في وقفه كان اشتراط على نفسه رفع
 كلفة ١٢ فس
اسماء الرجال باب الوقت الم
 مسدود هو ابن سرمد السابق يزيد بن ذريح ابو سحوية البصري ابن عون عبد الله ابو عون البصري
 مولى ابن عمر باب الوقف للفقير الم ابو عامر النخعي ابن محمد بن عون عبد الله بن عون بن
 اربطان ابو عون البصري تافع مولى ابن عمر ابو عبد الله المدني باب وقف الارض الم اسحق بن
 منصور هو الكوفي عبد الصمد يروي عن عبد الوارث بن سعيد التنوذي البصري ابو النخعي يزيد بن جهمد
 الضبي باب وقف الدواب الم وقال الازهرى هو محمد بن مسلم مما اخرج عنه ابن وهب مسدود
 هو ابن سرمد الاسدي يحيى هو ابن سعيد القطان عبيد الله بن عمر القرني تافع مولى ابن عمر ابن عمر
 عبد الله باب نفقة القيم الم عبد الله بن يوسف هو القيسى مالك الامام المدني ابى الزناد
 عبد الله بن ذكوان الاخير عبد الرحمن بن هرمز قتيل بن سعيد اشعق حماو هو ابن يزيد بن درهم
 الوب هو السخيتي تافع مولى ابن عمر ابن عمر عبد الله باب اذا وقف ارضا الم عبدان لقب
 عبد الله بن عثمان شعبه بن الحجاج ابو بطام السخى الى اخفى عروب عبد الله السبيعي الى عبد الرحمن
 عبد الله بن جبيب السلمي الكوفي القاري ١٣ **حل اللغات** الكراع النيل العودى جمع
 عرض وهو المتاع لا نقد فيه الصامت ضداً ان طاق اي القعدن الذين الذهب والفضة ١٤
ع ويحيى ايضا عن الكرماني ان شاء الله تعالى ١٣ **ع** الحارث بن جهم صاحب الفتح ١٢

قوله فاخبر انه قد وقفها ببيعها اي فاخبر عمران الموهوب له قد وقف الفرس وحبسها في السوق مثلاً للبيع والله اعلم اهـ سدى

من ابي عبد الله وقال عبيد الله عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر من وقفة فله الجنة فحفرها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدا قوة بها قال وقال عمر بن الخطاب لا يجتاح علي من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيرها فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحابيطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله يا ب قال قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهداءة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله شايخه ابن ادم ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبيرة عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بكدة فمات التميمي بارض ليس بهما مسلم فلما قداما بتركته فقد واجها من فضة نحو صا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجاهل بمكة فقالوا لا يتبعنا من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائهم فحلفا لشهادتنا حق من شهدا تما وان الجاهل لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهداءة بينكم اذا حضر احدكم الموت يا ب قضاء الوصية ديون الميت بغير خصم من الورثة حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي ثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اياه استشهد يوما وحده وترك ست بنات وترك عليه دين فلما حضر جد الخنثي اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوما وحده وترك عليه دين كثيرا والى احب ان يراك الغراء قل اذهب فبيد ركل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظر واليه اغرواني تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيد راثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدى الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواني ثمرة فسلم والله البياذير كلها حتى اني انظر الى البيد الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص ثمرة واحدة قال ابو عبد الله اغرواني هيجواي فاعزينا بينهم العداوة والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم كتاب الجهاد

بأن لهم الجنة فيقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة

كتاب الجهاد بسم الله الرحمن الرحيم

حين فجهزته عز وجل الا وليان واحدها اولى ومنه لولا به اى حتى به عظمه اعطنا اظهرنا وقال علي بن عبد الله وحده قال ابو عبد الله لا اعرف محمد بن ابي القاسم هذا كما ينبغي وقدر دوى عنه ايضا ابواسامة وكان علي بن عبد الله يعني ابن المديني يستحسبه في دفعته فبادر طاف بتمرة يعني

له قول من حفر بئر من وقفة فله الجنة فحفرها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدا قوة بها قال وقال عمر بن الخطاب لا يجتاح علي من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيرها فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحابيطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله يا ب قال قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهداءة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله شايخه ابن ادم ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبيرة عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بكدة فمات التميمي بارض ليس بهما مسلم فلما قداما بتركته فقد واجها من فضة نحو صا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجاهل بمكة فقالوا لا يتبعنا من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائهم فحلفا لشهادتنا حق من شهدا تما وان الجاهل لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهداءة بينكم اذا حضر احدكم الموت يا ب قضاء الوصية ديون الميت بغير خصم من الورثة حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي ثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اياه استشهد يوما وحده وترك ست بنات وترك عليه دين فلما حضر جد الخنثي اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوما وحده وترك عليه دين كثيرا والى احب ان يراك الغراء قل اذهب فبيد ركل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظر واليه اغرواني تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيد راثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدى الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواني ثمرة فسلم والله البياذير كلها حتى اني انظر الى البيد الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص ثمرة واحدة قال ابو عبد الله اغرواني هيجواي فاعزينا بينهم العداوة والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم كتاب الجهاد

بأن لهم الجنة فيقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة

وقيل يدل بالذليل على الزاى قول مع تميم وهو الصالح المشهور عدى بن بدر بنع المومدة وتشهد الدال الملية مع المذكرا في الفتح قوله مؤمنا من ذهب اى عليه صفائح الذهب مثل حوص الخنثى كذا في الجمع ٣

له قول فرات بن رطلان جاعل من العام والمطلب بن ابي وداعة كذا في التوشيح قال في المداكب وقد اخرج به من يرى ردائين على المدي فاجاب ان الورثة قد ادعوا على الشرايين انها قد اختلفا فلما ظهر كذا ادعى الشرايين كذا فانكرت الورثة ولم يكن لها بينة فكانت البين على الورثة لانك اكرم الشرايين والند علم بالصواب ١٢

له قول فبيد بنع المومدة وسكون التميمي وكسر المهمل وجزم الراء على صيغة الامر اجمع في موضع واحد والبيد المكان الذي يداس فيه الطعام قوله اغرواني مشتق من الاغراء وهو فعل بالم اسم فاعلا اى لجوايقال اغرواني بكذا اذا لم يج بواو مع قوله لم جلس عليه فان قلت قال في الاستقراض فبده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت وسقا وفعلت لسيعة مشرو سقا فهاو مع الجمع بينها قلت جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس حتى ادى الدين ثم ذهب الى المنزل فبذل الفاضل على الدين بعد رجوعه والاسا لاشكالات فقد مر جوابه في آخر كتاب الصلح ٢٤٤ كذا في الكفاي والجزء الباري ١٣

له قول كتاب الجهاد بسم الله الرحمن الرحيم اصله لغة المشقة وشرا يابل الجهد في قتال الكفار كذا في الفتح قال القسطلاني ثم ان الجهاد قد يكون فرض بين وذلك اذا عمل الكفار ببلادنا او اسرو مسلمة فتوقع فكم وان كانوا بلادهم ففرض كفاية انتهى منقرا ١٣

له قول باب فضل الجهاد والسير بسم الله الرحمن الرحيم في غزواته وقيل انها من سائر سور ١٣ ف ر

اسماء الرجال باب اذا قال الواقف الم مسدد هو ابن مسدد بن عبد الوارث ابن سعيد القنوري ابي التياح بن زيد بن حميد قال علي بن عبد الله المديني وصله الواقف في التارخ يحيى بن آدم بن سليمان الخزومي ابن ابي زائدة يحيى بن زكريا البغدادي محمد بن ابي القاسم الطويل عبد الملك بن عدي بن ابي سعيد بن جبير الاسدي مولاهم الكوفي باب قضاء الوصية الم محمد بن سابق ابو جعفر التميمي مولاهم الفضل بن يعقوب الرغامي البغدادي شيبان هو ابن ٤ الرمن النوى ابو معاوية النخعي البصري ثم الكوفي فراس هو ابن يحيى البغدادي الشعمي هو عامر بن شرجيل كتاب الجهاد باب فضل الجهاد ١٣ على قول الصواب بول بالزاد المفتوح بعد الباء المحذوفة ١٣

له قول من حفر بئر من وقفة فله الجنة فحفرها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدا قوة بها قال وقال عمر بن الخطاب لا يجتاح علي من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيرها فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحابيطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله يا ب قال قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهداءة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله شايخه ابن ادم ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبيرة عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بكدة فمات التميمي بارض ليس بهما مسلم فلما قداما بتركته فقد واجها من فضة نحو صا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجاهل بمكة فقالوا لا يتبعنا من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائهم فحلفا لشهادتنا حق من شهدا تما وان الجاهل لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهداءة بينكم اذا حضر احدكم الموت يا ب قضاء الوصية ديون الميت بغير خصم من الورثة حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي ثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اياه استشهد يوما وحده وترك ست بنات وترك عليه دين فلما حضر جد الخنثي اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوما وحده وترك عليه دين كثيرا والى احب ان يراك الغراء قل اذهب فبيد ركل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظر واليه اغرواني تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيد راثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدى الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواني ثمرة فسلم والله البياذير كلها حتى اني انظر الى البيد الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص ثمرة واحدة قال ابو عبد الله اغرواني هيجواي فاعزينا بينهم العداوة والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم

نجمیہ اور اعلیٰ تعلیم کے شعبہ

انا

انا

انا

وكتاب الجهاد والسبيل قوله لكن افضل الجهاد حج مبرور قال القسطلاني حج مبرور خير مبتدأ محذوف والظاهر انه خبر لقوله افضل الجهاد والله تعالى اعلم. (قوله مؤمن يجاهد) قيل هو يتأويل من افضل الناس مؤمن يجاهد ولا يخفى انه لا يطابق السؤال والادقرب انه بالنظر الى وقته صلى الله عليه وسلم وكان المجاهد فيه خيرا من تاركي الجهاد على أي حال كان والله تعالى اعلم اهـ سدي (قوله بان يتوفاه) ان يدخله الجنة) يحتمل ان يكون قوله ان يدخله الجنة بدلا من قوله ان يتوفاه ويكون قوله او يرجعه عطايا على ان يتوفاه ويحتمل ان يكون مقتدر بان يدخله وقوله بان يتوفاه اي مع شرط التوفى والله تعالى اعلم

عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت قد دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تقلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون شجر هذا البحر ملوكا على الاسرة ومثل الملوك على الاسرة شاك استحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابى سفيان فصرت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت بأب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله عزى واحدا غزاهم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليهم عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهدا في سبيل الله او جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ينشئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فاذا سألتم الله فاسأله الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرج انهار الجنة وقل محمد بن فليهم عن ابىه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى ثنا جريثا ابورجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا إلى الشجرة فادخلا في دار هي احسن وافضل لهما رقط احسن منها قالوا فاهذه الدار فدأرا الشهداء بأب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب ثنا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روضة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا محمد بن فليهم عن ابى عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عبيدة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روضة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الووضة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما

الأول رسول الله بيته الذي ولد فيه حدثنا محمد بن فليهم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال في الغدوة والروحة لغدوة او روضة

اي الجاد قوله وقاب قوس احدكم اي قدره والقاب تجفيف القاف واخره مودة مناه الفردوس ذلك القيد كسر القاف بعد ما تحته ساكنة ثم وال وبال مودة بدل الدال وقيل القاب ما بين مقبض القوس والسبيحة وقيل ما بين الوتر والقوس وقيل المراد بالقوس هنا الذراع الذي يقاس به فكان المعنى بيان فضل قدر الذراع من الجنة قوله خير من الدنيا وما فيها اي افضل من مروت ما في الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه زائل ونعم الاخرة باقية كذا في الفتح والكرمان ١٣ قوله لقاب قوس في حديث انس في الباب الذي يليه لقاب قوس احدكم وهو الملقب بترجمة هذا الباب قوله خبر ما تطلع عليه الشمس وتغرب وهو المراد بقوله الذي قبله خير من الدنيا وما فيها ١٣ فتح الباري

عبادة بن الصامت روى في باب درجات المجاهدين في سبيل الله بن صالح الوحاظي الشامي فليهم عن عبد الملك بن سليمان بلال بن على الغفري المدني عطاء بن يسار البجلي مولى ام المؤمنين سميرة محمد بن فليهم يروي عن ابيه فليهم بن سليمان المدني موسى بن ابراهيم بن اسعيل البجلي جريه بن ابراهيم بن حازم ابو الغفري البصري البجلي عمار بن سليمان البصري سمرة بن جندب روى في باب الغدوة والروحة

اسماء الرجال

عبد الله بن الصامت روى في باب درجات المجاهدين في سبيل الله بن صالح الوحاظي الشامي فليهم عن عبد الملك بن سليمان بلال بن على الغفري المدني عطاء بن يسار البجلي مولى ام المؤمنين سميرة محمد بن فليهم يروي عن ابيه فليهم بن سليمان المدني موسى بن ابراهيم بن اسعيل البجلي جريه بن ابراهيم بن حازم ابو الغفري البصري البجلي عمار بن سليمان البصري سمرة بن جندب روى في باب الغدوة والروحة

حل اللغات

تقلى رأسه يعني تفقش شعره رأسه لتستريح به ايامه شجر

يقال شجر الشيء وسطه او معطره الغدوة هو الخروج في اي وقت كان من اول نهار الى ان تصافى الروحة هو الخروج في اي وقت كان من زوال الشمس الى غروبها

عنه فان قلت الايمان المردى يعني في دخول الجنة فلم ذكر الصلوة والقيام قلت انها ما بشا نفا ان قلت لم يذكر الركوة والنج وهو ايضا من اركان الاسلام قلت لعلمنا لم يكونا واجبين في اول عدم غوهمها من حيث الوجوب ١٣ كرماني والجزيرة الجاد

له قوله يدخل على ام حرام هذا الجمل بنس طمان بكسر الميم ويكون الام الانصارية الجارية حالة انس بن مالك قوله تقلى رأسه بفتح القوية وسكون الفاء وكسر اللام اي تفقش القوس من رأسه وتخرج وتغترق قوله شجر بالشدة والموحدة مفتوحين وبالجيم الظه والوسط قوله ملوكا اي حاكمهم كمال الملوك في السعة والرفعة والشان وكثرة عددهم قوله فدأرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو في حق النساء فيؤخذ منه حكم الرجال بالطريق الاولى ثم علم انهم اتفقوا على انها كانت محرمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عبد البر كانت احدى خالاته من الرضاة وقال آخرون كانت خالته لابي له ولجده لان عبد المطلب كانت امه من بني النجار وفي الحديث معجرات واختلغو في امره حتى جرت الغزوة التي توفيت فيها ام حرام فقال النجارى وسلم في زمن منيرة روى وقال القاضي الكراجل السير على ان ذلك كان في خلافة عثمان فعلى هذا يكون معنى قوله في زمان منيرة زمان غزوة في البحر لانه خلافة وقال ابن عبد البر ان منيرة غزاة تلك الغزوة بفسر ١٢ كرماني واخر جادى

له قوله هذه سبيلي وهذا سبيلي غرضه ان السبيل يذكر ويؤنس قوله عزى بضم المعجمة وتشديد الزاء مع الثوبين واحد با غزاهم وقع في رواية السبيل وحده وهو كلام الى عبادة قوله هم درجات عند الله لم درجات به كلام ابى عبادة روى قال قوله هم درجات اي منازل ومنازلهم درجات وقال غيره التقدير هم ذود درجات ١٢ فتح قوله ان في الجنة الا قال النبي هذا من اسلوب الحكميم اي بشرهم بدخول الجنة بما ذكر من الاعمال ولا تكلف بل بشرهم بالدرجات ولا تقتنع بذلك بل بشرهم بالفردوس الذي هو اعلاها ١٣ فله قوله فانه اوسط الجنة الخ قال كرماني فان قلت اعلى الجنة كيف تكون اوسطها قلت المراد بالوسط الافضل انتهى ١٣ قوله ومن تفرج انهار الجنة اي من الفردوس وهم من زعم ان الضيق عرش وقد وقع عند الترمذي الفردوس اعلاها درجة ومنها تفرج انهار الجنة الاربعة ١٢ فتح قوله وقال محمد بن فليهم يعني ان محمد روى هذا الحديث عن ابيه باسناده بذلك كذا يحيى بن جزم عنه بقوله وفوقه عرش الرحمن ١٢ فتح

له قوله سعدا الى اي اصعدا الى قاله كرماني ومن الحديث بطوله في مص ١٢ في آخر البشارة ١٣

له قوله باب الغدوة والروحة في سبيل الله اي فعلها والغدوة بالفتح المرة الواحدة من الغد وهو الخروج في اي وقت كان من اول نهار الى ان تصافى الروحة الخروج في اي وقت كان من زوال الشمس الى غروبها قوله في سبيل الله

وقوله افلا ينشئ الناس قال ان في الجنة الجنة الظاهر ان المراد لا تبشرهم حتى لا يتقاعدا عن العمل بل يجاهدوا فيها لادجات المجاهدين وليس المعنى لبشرهم بنيلهم درجات المجاهدين وان لم يجاهدوا بل اتقوا بالصلوة والصوم كما يستفاد من كلام الصبيحي فان قلت فكيف لبشر ابو هريرة مع النبي صلى الله عليه وسلم اياهم قلت لحلة اعتمد في ذلك على الامر بالتبليغ عموما بعد هذا الخصوص كما سبق في حديث معاذا تعالى اعلمه وقوله قال وفوقه عرش الرحمن المشهور فوقه بالنصب على الظوقية وروى بالرافع على انه بمعنى سطحه عرش الرحمن وهو اقرب وعلى الاول يعمل على الغوية بلا واسطة وكأنها المتبادرة عند الاطلاق والافترش الرحمن فوق تمام الجنان فلا يظهر خصوص الفردوس بذلك اه سندی

عنه. بلغ الثالث والونون مائة وسبعة وخمسة من تغلبة وجهه بأثر الحرب ١٢٣٤٥ قبل هجوههم الا ان لم يرجع الا قول ان صح ذلك فالرد اخره من الرضا ع ولا تفس من افنى الله اهلنا النعمون ثمة هك

شی

كانوا مع معاوية مثلاً فلا والله تعالى اعلم

لما الله عليه سلامه ما وجدنا بين من فتش عندهم في ذلك المجلس اذ في قرب تلك
الايمان به وكتابته في المصحف سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم اه
الى انه جواب النفي لكن جواب النفي يقتضي السببية كما في قوله تعالى لا يقضى عليهم
منهم من تكلف للنصب واقرب ما قيل ان الغاوم يعني واد الجمع فنصب المضارع كما
الذي طاعته من طاعة الله تعالى ويدعونه الى النار اى الى طاعة من طاعته سبب
معاوية رضى الله تعالى عنه وكذا في حق من علم بذلك واما من لم يعلم به كالذين

الامامة واحدة جئت بشي رجل والذي نفس هي بيده لو قال ان شاء الله ليجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون **باب**
 الشجاعة في الحرب والجبن **حدثنا** احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا احمد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فرغ اهل المدينة وكان النبي صلى الله عليه وسلم سيقهم على فرس قل فجذناه
بجراح **حدثنا** ابو اليان اننا سمعنا عن الزهري اخبرني عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم
 انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع الناس مقفلة من تحت
فعلقت **الغبار** يسألونه حتى اضطرروه الى شجرة فخطفت رداؤه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني رداي
 لو كان لي عدد هذه العصابة نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب** ما يتعوذ من الجبن **حدثنا** موسى
 ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمار سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بيته هؤلاء الكلمات كما
 يعلم المعلم العلماء الكتابه ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهم ذكرا الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن
 واعوذ بك ان ارد الى اردل العور واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر **حدثنا** به مضعنا فصده **حدثنا** مسدد
 ثنا معمر سمعت ابي سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
 والهزم واعوذ بك من فتنة الحيا والميت واعوذ بك من عذاب القبر **باب** من حدث بمشاهدة في الحرب قاله ابو عثمان عن
 سعد **حدثنا** ثناء قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعد
 المقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فاسمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
 يحدث عن يوم **حدثنا** **باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفر واحفأا ونقأا وجاهدوا يا موالكم وانفسكم في سبيل
 الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرسا قريبا وسفرا قاصدا الى قوله والله يعلم انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا
 قيل لكم انفر في سبيل الله انما قلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل ويذكر
 عن ابن عباس فانفر وثبات سرا يا متقريين ويقال واحد الثبات ثبة **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا منصور عن
 جاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفذت فانفروا
باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن

فكان فعلقه الناس فطفت نكحاً ثقي هه نكحاً فقال وقول الله عز وجل الى انهم لكاذبون وقال ابن سعيد او يقتل

قوله وما يجب من الجهاد والنية وبيان القدر الواجب من الجهاد ومشروعية النية في ذلك وقوله عز وجل انفر
 خفا وخفا لا هذه الآية متاخرة عن التي بعدها والامر فيها مقيد بقبولها لا نقلا لما قاله صاحب التوشيح الذين يتأخرون
 بعد الامر بالنفير ثم عقب ذلك بان قال انفر واحفأا ونقأا ولا وكان المصنف قد اورد في الامر على آية العقاب
 فهو ما في فتح الباري **قوله** انفر واحفأا ونقأا ونقأا ثم المنة مع النية بضم النية وفتح الهمزة
 وهي الفتحة والمعنى انفر واجماعات متفرقين مال كونكم سرايا وفي رواية ثباتا بالالف على مذهب الكوفيين من
 اعراب جمع المؤنث في حالة النصب بصيغة النصب كذا في الزيادة وفي الفتح وقع في رواية الفايضا ثباتا
 بالالف وهو غلط ولا وجه له لانه جمع ثبة كما سترى **قوله** لا هجرة بعد الفتح المراد لا هجرة من مكة الى
 المدينة ولما الهجرة من المواعظ التي لا تاتي فيها امر الدين في واجبة اتفاقا كذا في الحديث مع بيان في ص ١٤٠
 في اول كتاب الجهاد **اسماء الرجال** **باب** الشجاعة في الحرب **حدثنا** احمد بن عبد الملك
 بن واقد الحارثي حماد بن زيد ابي ابن درهم الاودي البصري ثابت بن اسلم البجلي ابو اليان الحكم
 بن نافع شعيب بن وهاب بن حرة الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عمر بن محمد بن جبرين معلم النوفل
 القرشي محمد بن جبر بن وهاب معلم المذكور **باب** ما يتعوذ من الجبن موسى بن اسمعيل النخعي البجلي الوضلي
 البصري عبد الملك بن جبر بن سويد الكوفي القرشي مسدد بن وهاب مسدد بن جبر بن سويد الكوفي محمد
 طرخان **باب** من حدث الخبيثة بن سعيد الشافعي البصري البجلي حاتم بن وهاب اسمعيل الكوفي محمد
 ابن يوسف الكندي الساسي بن يزيد الصافي **باب** وجوب النفير وعمر بن علي الوضلي البجلي البصري
 يحيى القطان سفيان بن عمار بن جبر بن سويد البصري محمد بن جبر بن سويد البصري يحيى القطان البجلي
 كذا في عبد الله بن يوسف الكندي مالك الامام ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن
حل اللغات
 السبعة بفتح السين شمرة من شمرا بادية ذات شوك العصابة شجر كثير الشوك يقال له ام طيلان النقيس
 الخزرجي قال الكوفي

قوله **باب** الشجاعة في الحرب والجبن **حدثنا** احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا احمد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فرغ اهل المدينة وكان النبي صلى الله عليه وسلم سيقهم على فرس قل فجذناه
بجراح **حدثنا** ابو اليان اننا سمعنا عن الزهري اخبرني عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم
 انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع الناس مقفلة من تحت
فعلقت **الغبار** يسألونه حتى اضطرروه الى شجرة فخطفت رداؤه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني رداي
 لو كان لي عدد هذه العصابة نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب** ما يتعوذ من الجبن **حدثنا** موسى
 ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمار سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بيته هؤلاء الكلمات كما
 يعلم المعلم العلماء الكتابه ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهم ذكرا الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن
 واعوذ بك ان ارد الى اردل العور واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر **حدثنا** به مضعنا فصده **حدثنا** مسدد
 ثنا معمر سمعت ابي سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
 والهزم واعوذ بك من فتنة الحيا والميت واعوذ بك من عذاب القبر **باب** من حدث بمشاهدة في الحرب قاله ابو عثمان عن
 سعد **حدثنا** ثناء قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعد
 المقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فاسمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
 يحدث عن يوم **حدثنا** **باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفر واحفأا ونقأا وجاهدوا يا موالكم وانفسكم في سبيل
 الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرسا قريبا وسفرا قاصدا الى قوله والله يعلم انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا
 قيل لكم انفر في سبيل الله انما قلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل ويذكر
 عن ابن عباس فانفر وثبات سرا يا متقريين ويقال واحد الثبات ثبة **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا منصور عن
 جاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفذت فانفروا
باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن

حدثني السعيد بن جعدة عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيد هو عمرو بن سعيد
ابن العاص باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم ثنا شعبه ثنا ثابت البناني سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة
لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلبا قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أركه يفطر إلا يومه فطرا أو
أصلي باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهادتان خمس المبطون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاغوت شهادة لكل مسلم باب قول الله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
ياممهم وأنفسهم إلى قوله غفوراً رحيمًا حدثنا أبو الوليد ثنا شعبه عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن أم مكتوم ضلته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد الزهري أن ثقي صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست للجانب
فاخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يمشي على قال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجهدت وكان رجلا أعيا فانزل الله تعالى
وَجُنُودَ عَلِيٍّ فَجَنَدِي فَقَتَلْتُ عَلَى حَفَّتٍ أَنْ تَرَوْهُ فِي خَيْدٍ ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولَى الضَّرِّ بِآبِ الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ
حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو وثنا أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضران عبد الله بن أبي أوفى كتب

فقلت هذا قال ١٢ أم مفضل ١٣ فقال ١٤ إلى قوله غفوراً رحيمًا ١٥ قال ١٦ فجاءه ١٧ قال ١٨ على ١٩ قال ٢٠ فقال ٢١ تبارك وتعالى ٢٢ صلى الله عليه وسلم

شارح التراجم جوابه من وجهين احدهما ان قصه ان الشادة لا تنحصر في القتل في الجهاد وانما في انز ودر في روايت مالك بسبعة ولم يذكر بهتلا لم يقع على شرطه ووجه ثالث وهو ان بعض الدولة نسي الباقي ١٣ ك
قوله وشكى ابن ابي كلثوم بهو محمد بن قيس العامري واسم امه مائكة الخنزيرية ومزادته اى ذاب بعمره ١٤ ك
قوله مردان بن الحكم بالهله والكاف المستوحش كان امير المؤمنين زمان مخوف قوله بلما اى يلبسها
ويتم ان يكون ياؤه بدل من اللام كنه اني الجز الجوى ١٥ ك قوله لوان شفيح اصله لوان سقطت عدل الى
المنازع اما القصد الاستراذاع من الرمن وهو الدق قوله وسرى بالتخفيف والتشديد اى
كشف وازيل منه ١٦ ك فاني اسماء الرجال

المجدي عبد الله بن الزبير المكي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب بن عتبة بن سعيد بن العاص الاموي -
قال سفيان بن عيينة بالاسناد السابق السعيد بن فضال السمين الهذلي وكسر العين باب من اختار الغزو
الزاد من بين الماياس الحقلاني شجسته هو ابن الجراح شايث البناي بنظم الموعودة وتحفيف النون
بن اسلم باب الشادة سمع الزبير عبد الله بن يوسف القيسي مالك هو ابن اسد الاسبجي سمي
بنظم السمين الهذلي وفتح الهم وتزيد النخبة الى عبد الله مولى الى بكر بن عبد الرحمن بن المارث بن هشام بن
المغيرة القرشي المدني ابي صالح ذكوان الزيات بشر بن محمد بكسر الموعودة وسكون الشين المجبة السيماني
المروزي عبد الله هو ابن المبارك المروزي عاصم هو ابن سليمان الاموي حفص بن سيرين افت محمد بن سيرين باب
قول الله لا يستوي القاعدون شجيرة بن الجراح ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي البربر بن
عازب بن الحارث عبد العزيز بن عبد الله الدوسي ابراهيم بن سعد يسكون البين صالح بن كيسان بنظم
الكاف وسكون النخبة ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري سهيل بن سعد الصماحي وقال الزهري لم يسمع منه
سلم فسون اتابعين قال ابن جرير لا يلزم من عدم السماع عدم الصبة فسد مروان بن الحكم تابعي ابراهيم
بن معاوية ثم شاذ خليفة باب فضل الصبر عند القتال عبد الله بن محمد السندي مغيرة بن عمرو البغدادي
ابو اسحق ابراهيم الفراءي موسى بن عتبة الامامي في المنازح سالم بن اسحق مولى عمر بن عبد الله

هو رأس الجبل لأنه في القباب مرغى الغنم ينبغي يعيب المنطون هو الذي مات في الطاعون المبطون
العليل بالبلغم العنق هو الذي يموت بالخرق الطاعون هو الرمن العام والوباء الذي يفسده الواء
فقتله الام مزج والابدان المكتف عظم عريض يكون في اهل كفت الحيوان ضمراته اى ذهاب
بصره ترض تدق ١٢ ع كره الراوى الاية لان الاستنفاء والغت لا يجوز فصلهما عن اصل الطام ١٣

[illegible]

عز وجل فلم
الانصار يا ايها الجهاد
رسول الله
فانزل السكينة من
خلفنا

له قوله فاصبر و قال الله جادك و تعالى و اذا قضيت فريضه فاستوي و اذا ذكر الله
 كثير العلم تعلمون و فيه تعليم عظيم بحرفه القتال مع الكفار و الذكر لما ينشأ القلب و هي اصل المعبر لولا انه كذا في
 الخبر الجاري قال الكرماني يكتل ان يراود المعبر عنه ارادة القتال و الشرع فيه لو المعبر ان القاتله و الثبات عليه
 ١٣ **له** قوله باب التحريض على القتال ذكر فيه حديث النس في حفر الخندق و سياق الكلام عليه في الفنازي
 انشد الله تعالى و ان تترفع الزمزمه من حيث ان في مابستره صلى الله عليه وسلم الحفر بنفسه تحريضا لمسلمين على العمل
 ليتوا سوا به في ذلك كذا في الفتح و قال البيهقي مطابقتها لزمزمه من حيث ان في قوله عليه الصلوة و السلام السهم
 ان العيش يعيش الاخره الزمزمه لهم على ما هم فيه لكونه من المباد انتهى ١٣ **له** قوله اني الخندق تسميتها
 بالخندق لاجل الخندق الذي حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم يكن اتخاذه الخندق من شان العرب
 و كونه من مكانه الفرس و كان الذي اشار به ذلك سلمان الفارسي فقال يا رسول الله انما لك بغارس اذا حفرنا
 خندقنا علينا فامر النبي صلى الله عليه وسلم بحفره و عمل فيه بنفسه ترتيبا للمسلمين و اختلف في تاديه بما قال موسى
 ابن عقيبه كانت في سنة اربع و قال ابن اسحق في شوال سنة خمس و بذلك جزم غيره من اهل المغازي
 و ما لب الخندق الى ان قول موسى بن عقيبه ١٢ **له** قوله ما بهم اي الامر المتكسب بهم قولهم ان العيش
 اي العيش الباقي لو المعبر ١٢ **له** قوله لولا اننا ما اهتمينا و في رواية لولا اننا ما اهتمينا
 اي لولا بدايتنا او فغلغل علينا معشر الاسلام بان يادنا ما اهتمينا اي بنفسه الى الاسلام و هو مقتبس من
 قوله تعالى ما كنا لنشعر لولا ان هدانا الله كذا في المرقاة ١٢ **له** قوله يوم الاحزاب يسمى بل اجتماع
 القبائل و اتفقا قسم على محاربة رسول الله عليهم و هو يوم الخندق قوله فاولا من بالنون الساكنة الخفيفة و سكتته
 اي وقار و في بعضها بدون التثوين و يعبر بلف السكتته قولنا الاول يوم النومولات لامن اسما بالاشارة
 جمعا للذكر قوله قد فعلوا اي ظفروا قولنا اينما من الاء ١٢ **له** وفي المرقاة قال الخطابي اختلف الناس في هذا
 و ما اشبههم من البرز الذي جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره و لوقاته و تاويله
 ذلك مع شادة الله تعالى لم يعلم الشعر و ينبغي له فذهب بعضهم الى ان الرجز ليس بشعر و بعضهم الى
 ان بنادما اشبهه و ان استوى على وزن الشعر فانه لم يقصد به الشعر فاذ لم يكن صدوره عن نية ادوية فيه و انما
 هو اتفاق كلام يقع احيانا فيخرج منه الشيء بعد الشيء على اعراس الشعر و قد وجد في كتابه الله العزيز من
 هذا القبيل و بنادما لا شك فيه انه ليس بشعر انتهى مختصرا ١٣ **له** قوله من حبسه العذر عن الغزو قال
 الخطابي ابن حجر العذري الوصف الطاري على المكلف المناسب التيسيل عليه و لم يذكر الجواب و تقدره عليه
 اجبر الخاندق اذا صدقت نيته ١٣ **له** قوله ثنا زهير هو ابن مغوية البوصيرية الجعفي و قرن روايته برواية
 حماد بن زيد مع ان في روايته زهير معين الغزوة و تفرغ انس بالتحديث و في كل منها فائدة ليست في رواية
 حماد و لكنه اراد ان زهير لم يفر و يقول عن حميد بن انس و قد تابعها على ترك الواسطة بين حميد و انس معتبرا ببيان
 و مائة ١٣ **له** قوله الاول مندي امح اي رواية حميد عن انس بدون واسطة موسى امح ما هو

زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَا خَزَنَةَ الْجَنَّةِ كُلَّ خَزَنَةٍ بِأَيِّ قُلٍّ هَلَمَّ قَالَ ابُوبَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَاكَ الَّذِي لَوْ تَوَى عَلَيْهِ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَنْ بَنِي سَيَّانَ ثَنَا فُلَيْحٌ ثَنَا هِلاَلٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الخدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما آخشي عليكم من بعدى ما يفتكم عليكم من بركات الأرض ثم ذكر رهرة الدنيا فبدأ بأحد هُما وثني بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله ^{بِقَضَائِهِمْ} أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فُسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه

وَسَلَّمَ فَلْنَأْيُوحَى إِلَيْهِ وَتَسَكَّتِ النَّاسُ كَانَ عَلَى رُءُوسِهِمَا الطَّيْرُ ثُمَّ إِنَّهُ مَسَمَّ عَنْ وَجْهِهِ الرَّحْضَاءَ فَقَالَ ابْنُ السَّائِلِ أُنْفَاؤُ خَيْرٌ هُوَ
ثَلَاثَانِ الْخَيْرُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كُلُّ مَا يُنْبِئُ الرَّبَّ يَقْتُلُ أَوْ يَلْمُ إِلَّا أَكَلَهُ الْخَضَى أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَكَتْ

الشمس فثَلُثَتْ وبَالَتْ ثَمَرَاتُهَا وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصْرَةٌ وَنِعْمَ صَاحِبٌ الْمُسْلِمُ لَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ
الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْ بِهَا بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْأَكْلِ ^{أَوْ شَبَعُ} وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَرْهِيذُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ يَا أَبَا فَضْلٍ مَنْ

جَزْءُ غَزَايَا وَخَلْفَهُ بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ قَالَ ثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ قَالَ ثَنِي بَشَرُ بْنُ سَعِيدٍ تَنِي
 زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَزْءُ غَزَايَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلْفَ غَزَايَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بغير فقد عدا احدنا موسى بن اسمعيل ناهما عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا يالده غير بيت ام سليم الا على ازواجه ف قيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي يا ب التحدث عند

[illegible]

١٥ قوله كل خزنة باب - هو من الثقل اذا اصله خزنة كل باب قوله اى قل نعم الام واسكانها اى باقنات
وقد اختلف ابو تيزيم فلان اولاد الجور على ان ليس تزخيرها قال الازكى لانه لا يقال الا يكون الام قال
محمد بن كذا فى الفتح قال انكر ما فى فان قلت كيف صار قتل الاربع سببا للدخول على اجنبية قلت لم يمكن اجنبية
بل كانت خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع وقيل من النسب والمحرمية كانت سببا لجواز الدخول
والفعل كان سببا لوقوع انجني قال فى الفية والاراد بقولهم اى مع عسكرى وفيل اهرى وفى طامى لان النبى صلى

الشيء عليه وسلم لم يشهد به غيره فقال ابن المنير وما بقعة لا رخصة من جهة قوله وأخلق في البر لا ذلك اعلم من ان يكون في حياته او بعد موته انتهى مختصر ١٣١ هـ قوله باب النسخ عند القتال اى استعمال النوط وهو ما يطيب به الميت قوله وذكر كرم الهامة اى من حارب المسلمين مسليهم الكذاب واتباعه في خلافة اى كبر الصديق

قولہ ای اس ای ابن مالک ثابت بن یحییٰ بالنسب علی المعنویۃ قولہ وقد سترہم بکین معنویین ای کفایت
قولہ یام اعداء ہذک لانہ کان اسن سنہ ولادہ من قبیلۃ الخزرج قولہ ما یکسک ای یؤخرک قولہ لا تشذیہ
ویمجی بالنسب ۱۲ فتح ۷ قولہ ذکرہ ای اس انکشاف ای نواعان الانہزام ای اشار الی المعترض بین
وجہ المسلمین والکافرین بحوث الیقینی بنہاد وینہر احدہ وقد راعی ان نفاہرہم طامائل بنہاد ویمتہر کما

البركة وهو الظاهر في مثل هذا وأما أن يكون لأهلها وأقربائها خمس مئة فلو كان ذلك لكانت البركة من باب ما ينادى به من تباركوا بربكم
في كل مجلس بها ادعى إليه وسأل أبو بكر في الأول أنه هل يتأدى من تباركوا بربكم على ذلك الثاني مدح ذلك التأدي على حسب ما هو اللائق بكل مجلس فبشره النبي

عَوَّدَكُمْ مَا عَوَّدَكُمْ أَقْرَأَكُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَاللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَحَوَارِيُّ فَيَوْمَ كَمَا رَفَعَهُ تَعَالَى

التعويذ وفي بعضها عودكم وفي بعضها عودتم على صيغة المؤنث فلفظ الاقران على الاول بالنصب وعلى الثاني بالرفع والاقران مع قرن بكسر القاف وهو المعادل في الشدة ١٢ غير عادي **له** قوله باب فضل الطليعة اي من بعثت الى العدو يطلع على احوالهم وهو اسم جنس يشكّل الواحد فافوخ ١٢ فتح **له** قوله من يا تيمى بنجر النجوم الخ في رواية وبه بن كيسان عن جابر عن عائشة لما استشهد الامر لمولى بن قريظة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يا تيمى بنجر الحديث وفيه ان الزبير توجه الى ذلك ثلاث مرات ومن ينظر الملوأ يقول في رواية ابن المنذر ١٣ فتح الباري **له** قوله ندب يقال نذير لأمرا فانتدب له اي وعان له فاجاب ولوم الخندق هو لوم الاحزاب والوزير عن العوام تيشده الملوأ والعشيرة ١٤ اك **له** قوله باب سفر الاثنين اي جازاه والمراد سفر شخصين لا سفر لوم الاثنين بخلاف ما فهمه المؤلف وكان المصحح يضعف الحديث الواردة في الزجر من سفر الواحد والاثنين وهو اخرجه اصحاب السنن من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن حمزة عن رفعا الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب قلت وهو حديث حسن الاسناد وقد صحح ابن خزيمة والحاكم واخرجه الحاكم من حديث ابى هريرة ومحمد و ترجم له ابن خزيمة النهي عن سفر الاثنين وان مادون الثلاثة معصاة لان معنى قوله شيطان اي عاص وقال الطبري هذا الزجر زجر ارباب وارشاد لما ينحس على الواحد من الوحشة وليس بمرام فاساء ووعده في فلاة وكذا الباست في بيت وعده للابن من التبايش لايمان لان ذو حكمة رؤيئة وقلب ضيعف والحق ان الناس يتباينون في ذلك فيجمل ان يكون الزجر عن ذلك وقع قسم المادة فلا يتناول ما اذا وقعت الحاجة بذلك وقيل في تفسير قول الراكب شيطان اي سفره وعده بماله عليه الشيطان او اشبه الشيطان في فعله ١٥ فتح **له** قوله الخيل في نواصيها الخ المراد بها ما يتبع للفزع وبان يقال عليه او يرتبط لاجل ذلك لقوله في الحديث الا في بعد اربعة الجواب الخيل ثلثة الحديث ولقوله الا في رواية ذكرها الاجروا المغمى من قول الخيل او هو مخبر مبتدأ مغموز اي هو الاجروا المغمى كذا في الفتح

اسماء الرجال باب الثاني موقوف عبد الله بن سلمة الغنوي مالك الامام تافع
سولي ابن عمر حفص بن عمر بن الحارث النخعي شعبة بن الحجاج حصين بن عمار بن عبد الرحمن السلمي
ابن ابي الصقر بنح السين المملعة والفاء سعيه الشعبي عامر بن شرار جمل عروة بن الجعد بنح الجهم وسكون
العين المملعة الجاد في الاذوي قال سليمان اي ابن حرب شيخ المؤلف ممدواه ابو النعم في مستخرجه موصولا
من لفافه بن عمر شيخ المؤلف ايضا شعبة بن الحجاج تابعه اي سليمان بن حرب مسدود هو ابن مسدد
احد شيوخ المؤلف ايضا ما هو موصول في مسدد مسدود شميم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم حصين بن عبد الرحمن
السابق مسدود بن مسدد البصري يحمي بن سعيد القطان شعبة بن الحجاج ابو النعمان بن زيد بن حميد الضبي
باب الجاد ما من ابو النعمان الفضل بن دكين ذكره ابن ابي زائدة عامر الشعبي عروة بن الجعد او ابن ابي
الجعد السابق قريبا هو الجاد في نسبة الى جبل يادق باميرن او قبيلة بن ذي رعين ١٢ نفس. باب من اجتمع
فرسا على بن حفص هو المروزي ابن المبارك عبد الله طحمة بن ابي سعيد هو الاسكندراني اصله من المدينة

البوعبد الملك ١٢ حل اللغات اثنان جمع قرن بالكسرة والذى يعاود الاخر في الشدة الطليعة
 يكون يمشى الى العدو وليطعن على اتوالم الحواري النمر نذب اى وما ما عن اى مستمر الفاظير الجائر ١٣
 اشبعه بكسر الشين اى ما شبع به
 عه اى ملازم لما وجب ان هيته كالظرف للغير مبالغة وهى الشعر المسترسل من مقدم الراس وقد يكون
 بالناحية عن جميع ذات الفرس ١٤ ك.

١٣ قوله من عروة بن أبي الجعدي يعني أن سليمان بن حرب خالف حفص بن عمر في اسم والد عروة قال
حفص عروة بن الجعد وقال سليمان عروة بن أبي الجعد وصوبه ابن المديني وقال الأسدي الكوفي عن شعبة
عروة بن الجعد الأسدي وابن أبي عمير في الفصح قال الكوفي عن ابن شهاب الجعدي كان في الأصل سليمان عن
شعبة عروة الخافضت بها على سبيل الإصلاح لفظاً عن عيينة والصحيح كما كان في الأول إذ ليس المراد أن شعبة
يرد عن عروة وأيضاً هو لم يذكر عمره بل المراد أن شعبة قال بعروة عن أبي الجعد بزيادة لفظ أبي انتهى ١٣

اعمال ای نافذ مستمر باید و بموجب اعتقاد مع امام عادل و مع الظالم لایستطاعت جوهر تا بر ما عدل
معاول ۱۲ اک.

٥٨ قوله يقول النبي صلى الله عليه وسلم الخ يسبق الى الاستدلال بهذا الامام احمد انه سلم ذكر نقباء الخيرة في
نواصي الخيل الى يوم القيمة وسروه بالاجراء المعتبر من الخيل بالحجاز ولم يقيد ذلك بما اذا

(قوله الاجرو المغموم) وهما تفسير الخبز المعقود في نواصي الخيل الى

كان الامام عاد لا فضل على ان لا فرق في حصول هذا الفضل بين ان يكون الغرض مع الامام العادل والمباين فيه
الباري ٩٩ قوله معقود في نواحيها الخيرة اى طامس لما جعل الله صفة كالظن للغير من الغيرة وسمى الشعر

وما القيمة ومنه يؤخذ وجود الأجر القيمة إلى القيمة ووجودها يتبع وجود الجهاد إلى
جهاد إلى يوم القيامة ضرورة أن الفوز في الأئمة أكثر من أن يحصر والله تعالى أعلم

القيامة ووجهه الى القيمة لا يتم اذا اُجاز مع البر والفاجر اذ لو اذ لك لما استمر

५॥ श्रीगणेशाय नमः ॥
॥ श्रीगणेशाय नमः ॥
॥ श्रीगणेशाय नमः ॥
॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

[illegible]

ولكن ولي سواعان الناس فليقيمهم هو اذن بالنبل والنبى صلى الله عليه وسلم على بعله بيضاء وابوسفين بن الحارث اخذ بلجامها والنبى صلى الله عليه وسلم يقول النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء حد ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت استاذنت النبى صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادك في الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا معاوية بهذا حد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن معاوية بهذا حد ثنا حبيب بن ابى عثرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبى صلى الله عليه وسلم سألة نسأوك عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزوة المرأة في البحر حد ثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصارى قال سمعت ابا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فأتاها عندها ثم ضحك فقالت ليرضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر لا تخف في سبيل الله مثله مثل الملوك على الايسة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مع ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين وليست من الآخرين قال قال انس فانزوت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبنا دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت باب حبل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حد ثنا كحاج بن منهل ثنا عبد الله بن عبد الحمير ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثى طائفة من الحديث قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فأتتهن يخرج سهنها يخرج بها النبى صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهي فخرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب باب غزو النساء وقيل الهن مع الرجال حد ثنا ابو مخنف ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم ولقد رأيته عائشة بنت ابى بكر وام سلمة وانها لم تهمز ان ارى خدما سوقها تنفران القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تنفرانه في اقوال القوم ثم ترجعان فتملاهما ثم يجان تنفرانه في اقوال القوم باب حبل النساء القرب الى الناس في الغزو حد ثنا عبد الله بن عبد الله بن انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابى مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقوا حتى جئنا فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تحت باب هذا واذا النساء الجرحى في الغزو حد ثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن

ابن ابيها اليك فان رغبته فقد زوجكها فبعضنا اليه يبرر وقال لما قولي هذا البر الذي قلت لك فقالت ذلك تعرف قال لما قولي لقد رخصت رضى الله عنك ووضعت يده على ساقها كاشفا فقالت ان فعل هذا لولا انك امير المؤمنين كسرت انك ثم جادت اباه فقالت بشتن الى شيخ سوء واخرت فقال لما ياتيه من زوجك انك اكرامى **١٢** قوله تزفر تحت خط كذا في رواية المستمل وحده ونقبت بان ذلك لا يعرف في اللغة واما الزفر المحل وهو بوزن ومعناه قال الخليل زفر بالحل زفر انفض به والفر فريم القرية نفسها وقيل اذا كانت ملومة ويقال لاما اذا حملت القرب زفر افرع الباري **٩** قوله باب مداواة النساء الجرحى اى من الرجال وغيرهم في الغزو ثم قال بعده باب والسواء الجرحى والقتلى كذا لا كذا وزاد المستمل الى المدينة قوله من الريح بالتشديد والى ابو موسى بالتشديد ايضا وبذل النجعة لها ولا يابى صبيحة قوله كن مع ابى صلى الله عليه وسلم نسق كذا اورد في الاول منقولا وورد في الذى بعده اتم فزاد الاستيعاب ولا نقابل فيه جاز معاوية المرأة الاجنبية للرجل الاجنبى للضرورة **١٢** فتح **اسماء الرجال** قبيصة بن عقبة السواى العامرى سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري معاوية بن اسحق التميمي حبيب بن ابى عمرة بفتح العين وسكون الهم القعاب الى عهد النبى الجاهلى عائشة بنت طلحة التميمية باب غزوة المرأة عبد الله بن محمد السدى معاوية بن عمرو الازدي ابو اسحق ابراهيم بن الحارث عبد الله بن عبد الرحمن الانصارى الى طوالة باب حمل الرجل امراته حجاج بن منهل ابو محمد السلى يونس بن يزيد الايلى الزهري محمد بن مسلم عروة بن الزبير بن العوام سعيد بن المسيب ابن حنن بن وهب القرشي الخزومي علقمة بن وقاص اى التميمي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود باب غزو النساء ابو محمد بفتح الميمين عبد الله بن عمرو بن الجراح عبد الوارث بن سعيد السورى عبد العزيز بن مسيب وقال غيره اى غير ابى عمرو وجعفر بن مهران عن عبد الوارث باب حمل النساء القرب عبدان بن عبد الله بن عثمان بن جبلة عبد الله بن المبارك المروزي يونس بن يزيد الايلى ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري ثعلبة بن ابى مالك الجوزي القرطبي باب مداواة النساء الجرحى على بن عبد الله المدنى بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى خالد حل اللغات فخلست رجعت طائفة قطعة وقصت من الوقص وهو كسر الخلق تنقز ان تحلان المتون الظهور يعنى يشتمها موطا اى كسبه من موطا او خزان يوتر بها **١٢** عنه مريانه في **٩٥** في اول كتاب الجهاد وايضا في مشناه في اول كتاب الحج **١٢** عنه كذا يبنى جميع الروايات قال ابو مسعود والسنن سقط بين الى اسحاق وعبد الله ثالثة بن قدامة ابو بكر بلا ويل وقد ثبت سماعه من عبد الله والبيهقي كذا في الكرماني والبرجلى والفتح وغيره **١٢**

١٢ قوله نعم الجهاد الحج قال ابن بطال دل حديث عائشة على ان الجهاد واجب على النساء ومن ليس في قوله جاهدك الحج اى ليس لمن ان يطعن بالجهاد وانما لم يكن عليهم واجبا لما فيه من مخافة المطلوب ممن من الشرع وجوب الجهاد فلذلك كان الحج افضل لمن من الجهاد فقلت وقد لم يجزى بذلك في ايراد الترجمة بجملة وتعقبنا بالترجم المصححة بخروج النساء الى الجهاد قال ابن جرير في فتح الباري **١٢** **١٢** قوله على بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالجار الملهة دى ام حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام الانصارى خالته انس صحابية مشهورة كذا في التقريب وكانت حرم النبى صلى الله عليه وسلم كما بهانه في صفحة **٩٦** م في باب الدعا بالجهاد مع شرح الحديث قوله مثل الملك اى عالم بالملك في السعة والرفعة **١٢** **١٢** قوله فترجعت عبادة بن الصامت قال الشيخ ابن حجر ظاهره انها تزوجت بعده المقاتلة ووقع في رواية اسحق عن انس وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاهره انها كانت برح زوجة فاما ان يحمل على انها كانت زوجة ثم طلقها ثم راجعها بعد ذلك واما ان يحمل قوله في رواية اسحق وكانت تحت عبادة جملة معترضة اراد الراوى ومفها به قال وبذا في اول لخوافة محمد ابن يحيى بن حبان عن انس على ان عبادة تزوجها بعد ذلك كسبا اى بعد انى عشر با بانبى **١٢** **١٢** قوله بنت قرظة بالقاف والراء والجمجمة المفتوحات اسمها فاخته بالفاء وكسر المعجمة وبالفوقية المفتوحة امرأة معاوية بن ابى سفيان وهو اول من ركب البحر للغزو في خلافة عثمان وقرظة هو ابن عبد الله بن عمرو ابن نوفل بن عبد مناف وليس هو قرظة بن كعب الانصارى **١٢** **١٢** قوله المشتركان بكسر الميم الثانية المشددة من التشهير ثم اذاه دفعه وشعر من ساقه وشعر في امره اى خفت وشعر لامر اى تسالما والجمع بفتحين موضع الخيال من الساق ولعل رؤيته بلا قصد كذا في الخبر الجارى وفي الجمع القدم بفتحين جميع خدعة يعنى الخيال وجمع على فدام ايضا والسوق جمع ساق انتهى قال النووي هذه الرواية للزم لم يكن فيها منى لان يوم احد كان قبل امر النساء بالحجاب اولاه لم يتعبدوا للنظر الى نفس الساق فهو محمول على وقوع النظر في غير قصد البهائم **١٢** **١٢** قوله تنقران بفتح القاف بعد با اى كذا في الشرح وفي الخبر الجارى النظر بالنون والقاف والزاي الوشب وهو لانه وقوله القرب جمع القرية وهو منصوب بنزع الى فض اى بالقرب اى تنقلان وهذا هو غزوة لاما تنهين الغزاة انتهى قال الكرماني فان قلت لئن ذكرنا من قلت انهن بعد الدخ عن النفسن هما المكن فموني في القتال او قاس على الغزو **١٢** **١٢** قوله قسم مروطا اى كسبه من موطا او خزان يوتر بها وام كلثوم بعنم الكاف ومنم المشددة بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطما عمرا على فقال

البغلة البيضاء هو القزاري
هناك
بطلان
تفقدنا

بن كنان السلفى

[illegible]

٢ الى المدينة النبوية قال فنامانا يعني ابن عتياش قال بن موزوق انتكش قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن حماد عن
الى حصين تعسا

إلى حصين لا تعسا
 له قوله باب نزع السم من البدن. وذكر فيه
 حديثاً في قصة عمر بن عامر باقتدار وسافر في غزوة حين يتما قال السلب فيه جواز نزع السم من البدن
 وإن كان في غزوة الموت وليس ذلك من اللقائد إلى التسليم إذا كان يروحوا الانتفاع بذلك قال ومثله
 البطر والكن وغير ذلك من الأمور التي يتداوى بها قال ابن مبريد لم يروهم بهذا لئلا يتجلى أن الشيطان نزع
 السم السهم بل يتجلى في كرامته فيكره ما نهى عنه يبعث كذلك فبين هذه الترجمة أن هذا ما شرع انتهى والذي قال
 المهلب أولى لأن حديث الباب يتعلق بين أصابه ذلك وهو في الخيوة بعد والذي أباه ابن اليسر
 يتعلق بنزعه بعد الوفاة ١٢ فتح الباري ٢٢٠ قوله فنهض منه الماء بالنون والزاى والالف أى جرى
 منه وبذا من علامة الموت قوله اللهم اغفر لعبيد تصغير العبد هو ابن وهب وقيل ابن سليم بنهم الملة الأشجى
 عم أبو موسى كان من كبار الصحابة قتل يوم أوطاس وكان بذل العدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 الغزوات علامة الشدة فلما أجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً يقتله دفع يديه يدعوله
 وقال صلى الله عليه وسلم في دعائه كما في بعض الطرق اللهم اجعل لي يوم
 القيمة فوق كثير من خلقك من الناس ١٢ غير جارى ٣٠ قوله سرفلما قدم المدينة الجوز هكذا في هذه
 الرواية ولم يبين زمان السر وظاهره أن السركان قبل القدوم والقول بعده وقد أخرج مسلم وقال فيه سر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم المدينة ليلة فقال فذكره وظاهره أن السر والقول معاً لا كانا بعد القدوم
 وقد أخرج النسائي بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما قدم المدينة يسهر من الليل وليس المراد
 بمقدمه المدينة أول قدومه إليها من الهجرة لأن عائشة إذا ذاك لم تكن عنده ولا كان سعد أيضاً ممن سبق
 كذا في فتح الباري ١٢ ٣٠ قوله يحرسنى الليلة قال الكرماني فإن قلت قال الله نعم والله يعصمك
 من الناس فما حاجة إلى الحراسة قلت كان قبل نزول الآية والمراد العصمة من قسمة الناس واختلاهم
 انتهى وقد أخرج الترمذي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس ليلاً حتى نزل والدة
 يعصمك من الناس فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة فقال يا أيها الناس أنصرفوا فقد
 عصمتني الله عز وجل ١٣ ٣٠ قوله تعسا قال الجوهري بلغغ العين وقال النووي فتح العين وكسر بالفتان
 والقاضي أقصر على الكسر ومعناه عشو وقيل بك وقيل لا مه الشوقيل سقط لوجه قوله عبد البر بنار هذا الجواز
 عن حصة عليه وسلم المذلة لأجله والقطيعة وثار مخمل والخيمسة كساد مرجع لأعلام ومخطوط قوله لم يرفع
 إسرائيل أى لم يرفع الحديث عن أبي حصين بل وقعه وإنه المجادة ١٢ ك خ ٣٠ قوله وإذا
 شريك بكسر المعجمة وسكون التحتية بعد ما كانت فلا انتقش والمعنى إذا أصابه الشوك فلا دعه من يخرجه

بالمناقش قوله اشعث صفته لعبد هو مجرور بالفتحة لعدم الصرف ورأسه بالرفع الفاعل قال الطيبي اشعث
رأسه مجرور قدماه حالان من قوله لعبد لانه موصوف وقال الكرماني يجوز الرفع ولم يوجه وقال غيره على انه صفته
الرأس اي رأسه اشعث وكذا القول في قوله مجرور قدماه ١٢ فتح **كه** قوله ان كان في الحاضرة حراسه
من العدو وان بهم عليه وذلك يكون في مقدمة الجيش والساقة مؤخرة الجيش والمعنى انما هو لما امر واقامته
حيث اقيم وقد تقر في علم المعاني ان الشرط والجواز اذا اتحد ادى على فحاشه الجزاء وكما ذكره في القاموس الطيبي ١٢
اسماء والرجال الربيع بنهم الراوية في الموحدة وتشديد التحية المكسورة بنت معوذ بن عفره الانصاري
من البايعات باب رد النساء الجرحى والقتلى مسدد بن مسدد البصري بشر المذكور وخالد المذكور
وربيع المذكورة. **باب نزع السهم من اليد** محمد بن العلاء بفتح العين والمدان كريب البواسنة
حماد بن اسامة بن عبد الله بنهم الموحدة وفتح الرازي الى بردة عن حمده الى بردة بنهم الموحدة
وسكون الرازي ابنه عبد الله بن قيس الاشعري ابو عامر بن عبيد بن وهب الاشعري باب الواصة
في الغزو واسماعيل بن خليل الخزاز بجحات الكوفي على بن مسهر بنهم الميم وسكون المهله وكسر الباء القرشي
تحيه بن سعيد الانصاري عبد الله بن عامر بن ربيعة القرشي الغزي **تحيه** بن يوسف بن كرية ابو
يوسف الزبي البوبكر الحناط البانون المقرئ وذاد ابو ذر بن عياض الى حصين بفتح الياء وكسر الصاد
المهملين اسرة عثمان بن عاصم الاسدي الى صالح ذكوان السنان الزيات لم يرهم اسرائيل بن يوسف
محمد بن حماد بنهم الميم وفتح الامام المهله المحقق الى حصين عثمان المذكور عمرو بفتح العين وسكون الميم
ابن مرزوق الى صالح المذكور **باب فضل الخزعة** محمد بن عرفة بعينين مهملتين مفتوحتين بينهما واو
ساكنة وبعد الثانية را اخرى مفتوحة ابن ابراهيم كسر الموحدة والراة وسكون النون اخره وال مملوءة السامي
بالمهله البصري شعبة بن الحجاج يوسف بن عبيد مصغر البعدي جهم بن عبد الله البجلي عبد العزيز بن
عبد الله الاديبي محمد بن جعفر بن ابي نضر الانصاري ١٣

حل اللغات القتلى جمع كليل نزاى جري الحواسه الحفظ القيس اى انكب على وجهه وبعده
او هكذا وشتى القطيفة وتار محمل الخيصه كساد اسود وربع له عثمان انتكس القلب على رأسه
واذا شئت فلما انتقش اى اذا اصابت شوكة فلا خرجت شوكة بالناقش يقال نقشت الشوكه
اذا استخرجت الساقه مؤخر الجيش ١٢.

(قوله طوبى لعبد اخذ الخ) قال القسطلاني طوبى اسم الجنة وشجرة فيها

قلت والظاهر ان المراد بها ههنا ما ذكره المصنف من انه فعلى من الطبيب والله تعالى اعلم (قوله اشعث رأسه) اشعث مجزوء بالفتحة لئله الصوف على انة صفة عبد ورأسه مرفوع على الفاعلية وروى اشعث بالرفع قال ابن حجر على انة صفة رأسه اشعث قلت اراد بالصفة الخبر لانه صفة معنى وهذا كما يقول اهل المعاني في باب القصر انه من قصر الصفة على الموصوف ويريدون به الصفة معنى فيشمل الخبر ايضا ويديل عليه بأذكرة من التقدير وبهذا اسقط ما ذكره العيني فقال لا يصح عند المعربين ان يكون صفة والرأس فاعله وكيف يكون صفة والصفة لا تتقدم على الموصوف والتقدير الذي قد روى الى الغاء قوله رأسه بعد قوله اشعث انتهى قلت وكان العيني نسي في الاعتراض ان يقول ان اشعث تكرة فلا يصح ان يكون صفة للمعرفة وقال القسطلاني الظاهر انه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو اشعث انتهى قلت ولا حاجة اليه بما ذكرنا والله تعالى اعلم قوله ان كان في الحراسة كان في الحراسة اي ثبت فيها ولا يريد التنقل منها الى مرتبة فوق ذلك والى هذا اشار ابن الجوزي حيث قال المعنى انه غافل الذكر لا يقصد السمفوى موضع اتفق له كان فيه وبه يندفع ما يقال من اتحاد الجزاء مع الشروط وقيل المقصود الدلالة على فحامة الجزاء كماله اي فهو امر عظيم ونحوه فمن كانت هجرته الحديث والله تعالى اعلم

بزرگان ما را گفت همه قول فتنه بخورید مگر ای شیخا سواد که است من صغیر کبیر و کسیر اوسع السادات و سیدیت الایوب و الشیخه یزید بنما حکم بذا انما انما الف

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزَّوَجَلَّ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

٩ قول موضع سوط اعدكم. اى مقدار سوط في الجيزة واما حصن السوط لان عادة الركب اراد الزود
في موضع ان يلقى سوط فيه لتأخر في غيرة كذا في الجي واما الحديث مع بيانه في ص ٢٩ في باب
الخدمة والخدمة في سبل الله ١٢ قول باب من غزا بجي للخدمة. يشير الى ان الصبي لا يتأخر
بالجماد ولكن يجوز الخروج به بطريق البقية ١٣ فتح قول به من غزا بجي للخدمة. يعني الملة وبالجزم وبالرفع و
معناه ان يعين من يخدم على الله عليه وسلم في تلك السفرة وذلك لما مع عن انس ٢٠ ان قال خدمت
لبنى على الله عليه وسلم تسع سنين وفي رواية عشر سنين ولو كان اول خدمته في غزوة فخير وكانت سنة سبع
كانت خدمته اربع سنين ١٢ خير جارى ف قول من اله والمزن. اكثرهم لا يفرق بينهما ومنهم من
فرق بان اله على ما يتوقع والمزن على ما وقع ١٢ ك قول به وكانت عروسا. فيه الطلاق العروس
على المرأة خلافا لمن علم انه لعن الرجل فقد نص الخليل انه لعن لهما واما في نعر سبها اياها كذا في
التفصيح قول سبها لهما لئلا يفتن اولها مفتوحة ويسم وتاينها مشددة الصبار بفتح الهمزة واسكان اللام وبالواو
وبالهمزة قول حلت اى طهرت وخرجت عن الحيض قول هيسا بفتح هاء فتحة ساكنة فسين معلة الطعاع
المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد جعل عوض الاقط الدقيق قول به بفتح النون وكسر با وسكون الطاء
ونفتحها بالراء لذات قوله يحوى بضم التخميرة وفتح الهمزة وتشديد الواو والكسوة اى تجمع والجمعة كسا مختلج
اسماء الرجال عمرو بن عمرو بفتح العين فيها الواو الريح بفتح الراء
وكسر الهمزة العنكى الزهرانى السليل بن زكريا الخنقا في بضم المعجمة وسكون اللام بعد باقات اليزيد
الكو في الملقب بشقوصا عاصم بن سليمان الاحول متورق بضم الميم وفتح الواو وكسر الراء المشددة بن
مشرج بضم الميم وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعد با جهم باب ففل من حمل متاع صاح
استحق بن نصر بن اسحق بن ابراهيم بن نصر السعدى عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني معمر بن
راشد بهما م من منبه باب فضلى بابا يوم عبد الله بن ميثم بضم الميم وكسر النون المروذى ابا
النضر بفتح النون وسكون الصاد المعجمة تاشم بن القاسم التميمي عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى
ابن عرابى حازم سلمة بن دينار الاعرج الملقى باب من غزا بجي للخدمة قتيبة بن سعيد بن جيل
الثقفى يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القادى عمرو بن ابي عمرو مولى الطلب ١٣
حل اللغات الرباط هو ملازمة نغز العود واهفقت العلم اى قابض النبوغ الجبين منه
الشجاعة منله الدين تعلم الصبياء اسم موضع حلت طهرت الحيس هعاس من تمر واقط وسمن

رَقُولَهُ اللَّهُ بِأَرْكَ لَنَا قِيَامًا وَمَدَنًا أَيْ فِيمَا يَكَالُ بَيْنَهُمَا مِنَ الطَّعَامِ وَالْيَهُ إِشَارَةُ الْقُطْلَانِ فِي حَيْثُ قَالَ دُعَاءُ بِالْبَرَكَةِ فِي أَقْوَاتِهِمْ وَقَدْ صَرَحَ فِيمَا بَعْدَ مَا ذَكَرْنَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
 رَقُولَهُ التَّمَسُّ عَلَى غَلَامًا مِنْ غُلَامَاتِكَ يَخْدُ مَنِي حَتَّى إِخْرَجَ إِلَى خَيْبَرِ الظَّاهِرَانِ حَتَّى لِلتَّعْلِيلِ لِلْغَايَةِ وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِالتَّمَسُّ لَا يَخْدُ مَنِي وَلِلْقَصُودِ التَّمَسُّ عَلَى غَلَامَاتِكَ مَدَنُ السَّفَرِ
 لَهُ يَنْدُفِعُ إِنْ أَسَا كَانَ يَخْدُ مِنْ حِينَ ابْتَدَأَ دَخُولَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ وَهَذَا يُقْتَضَى أَنَّهُ خَدَمَهُ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ أَمَّا سُنْدِي

عنه بالفتح الواحدة من الواو مع جو النون وحي الى وقت كان من زمان التمسس الى ان روبا والغدة بالفتح الواحدة من الدير وهو التروج حي الى وقت كان من اول النهار الى ان مضى وقت السجدة

عليه وسلم على صفة ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها ورأى بعباءة ثم يجلس عند
بغيره فيضع ركبته فتصغر صفة رجلها على ركبته حتى تتركب فيزنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا اجل
يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احر ما بين لابتيها مثل ما حرما براهيم مكة اللهم بارك لهم في مدتهم وصاعدهم
باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان ثنا جابر بن زيد عن يحيى بن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثني
امر حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت
من قوم من امتي يركبون البحر كالهلك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم نام
فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين
فاتروجهما عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قرئت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان
بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال قال لي قيصر سالتك اشرف الناس اتبعوك ام ضعفاءهم
فرميت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان
له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن عمرو وسمع جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أي زمان يغزو فيه فثامن الناس فقال
فيكم من صحب النبي فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب اصحاب اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيدا قال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقي هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا تتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احدا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انة من اهل النار فقال رجل
من القوم انا صاحبة فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انالكم به
فخرجت في طلبه ثم جرحه جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار

قلت معهم ٢ الحديث من صحب من صاحب اصحاب لا يقال فقلت ٢ قال عمل

له قول كالملاك اي ما لم كالملاك في

احد فغيره النساء فخرج وقال وبالحق قول شاذة ولا فاذة نعمت لمخوف اي سمة شاذة ويكمل ان
يكون ليا لئمة كلامه والشاذة ما خفرت من صوابها وكذا الفاذة التي افردت بسفها بان لا يتبع شيئا
الا في عليه وقيل ما صغر وكبر وقيل الشاذة من كانت في القوم ثم شذت منهم والفاذة من لم يخط منهم
اصلا قوله ما اجزا منا ميموزاي ما اغنى منا قوله انا انه بالتحفيف استفتاحية وان مكسورة او بمعنى مقاسي
راي ليكون مفتوحة قوله ذابا يراي طريقه وقيل هذه كلمة في التفتيح قال انه ما في فان قلت القتل هو
معصية والعبد لا يكفر بالمعصية فومن اهل الجنة قلت ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالوحي انه
ليس مؤمرا او انه سيرته حيث يسلم قتل نفسه او المراد من كونه من اهل الجنة ان الله تعالى قد علم بالوحي انه
الشارع بمنزلة من اهل الجنة ان الاعتبار بالحوادث والنيات وان الشذوذ بهذا الدين بالرجل العاجز انتهى
قال العيني ومطابقة للقرآن من حيث ان الصابرة لما شهدوا وبرهان هذا الرجل في امر الجهاد كانوا يقولون
انه شهيد لوقته ثم لما ظهر منه انه لم يقتل الله وانما قتل نفسه علم انه لا يطلق على كل مقتول في الجهاد
شهيد قطعلا احتمال ان يكون مثل هذا وان كان يعطى له حكم الشهادة في الاحكام الظاهرة ١٢

اسماء الرجال باب ركوب البحر ابو النعمان محمد بن الفضل عازم البصري حماد بن زيد بن ابي درهم الازدي شيخه بن سعيد
الانباري محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الانباري ام حرام بنت طمان خالة انس باب من
استعان بالضعفاء قال ابن عباس في سبقي موملا اول البخاري ابو سفيان مخزوم بن حرب فيصير بولقب
هرقل محمد بن طلحة بن معروف الياسي مصعب بن سعد بن ابي وقاص باب بالتؤين لا يقول
الح قال ابو هريرة فيما وصل في باب افضل الناس مؤمن بجاهد نفسه وما له قتيبة بن سعيد يعقوب
ابن عبد الرحمن بن محمد القاري ابي حازم بالمدائن الهذلي سلمة بن دينار العرجي رجل من القوم هو القوم
حل اللغات فثام اي جماعة فباب السيف طرفه الذي يذري

السعة والرفعة وقد مر الحديث عن طريق في ١٢ ٥١٠ ١٢ قوله قال لي قيصر ان
من الحديث الطويل وقد تقدم موضولا في يد الوحي والغرض من قوله في الضعفاء وهم اتباع الرسل وطريق
الاجتماع به حكاية ابن عباس ذلك وتقريره ١٢ فتح ١٢ قوله قال راى سعد اي ابن ابي
وقاص والضعف الرأوي عنه ثم ان صورة هذا السبقي مرسل لان مصعب لم يدرك زمان هذا القول لكن هو
محمول على انه سمع ذلك من ابيه ١٢ فتح ١٢ قوله فضلا على من دونه اي بسبب غناه وبجاءه عنه
وحسن معرفته بصفة الرمي كذا في الزيادة في قوله بل تصفون الزمخالي بن بطال تاويل ان الضعفاء انما
لخلاصا في الدماء واكثر خشوعا في العبادة لئلا يتكلموا عن التعلق بزخرف الدنيا وقد روي عبد الرزاق في
قصته سعد زيادة مع ارسالها فقال قال سعد يا رسول الله ارايت رجلا يكون حامية القوم ويدفع عن
اصحابه يكون نصيبه كمنصب غيره فذكر الحديث وعلى هذا فالمراد بالفضل ارادة الزيادة مع الغنية فاعلم صلى
الله عليه وسلم ان سهام المقاتلة سواد فان كان القوى يترجم بفضل شجاعته فان الضعيف يترجم بفضل
دعائه واخلاصه وهذا يظهر السبق لتعقيب المصنف له بحديث ابي سعيد الثاني كذا في فتح السب ١٢ ١٣
هـ قوله فثام بكسر الفاء ويوزن فثما وبهزة على التثنية ويوزن تسيلما اي جماعة وسيا في
شعره في علامات النبوة وقصائل الصحابة قال ابن بطال هو كقول في الحديث الآخر فيكم قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال العيني ومطابقة للقرآن من حيث ان من صحب النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين ثلاثا في الصحابة
والذين يلونهم اتبعوا النبي صلوات الله عليهم اجمعين حصلت بهم النعمة كونهم متفقين فيما يتعلق باقراب فيما يتعلق بان
الآخرة ١٢ قوله لا يقول فلان شهيدا اي على سبيل القطع بذلك الا ان كان بالوحي قوله الله
اعلم بمن يكلم في سبيله يراي ويجرح وهذا طرف من حديث تقدم في ادلائل الجهاد كذا في الفتح ١٢ كـ
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان هذا في اعداء المنافقين وكان قد غاب يوم

وقوله باب لا يقول فلان شهيدا اي بالنظر الى احوال الآخرة واما بالنظر الى احكام الدنيا فلا بأس والادب شكل اجراء احكام الدنيا والله تعالى اعلم اه سندي

المحور يعمل^١ تعالى^٢ عز وجل^٣ الآية^٤ فقال^٥ ابن يوسف^٦ وزادنا على^٧ مقل^٨ الدرة والمجن^٩ يدروس^{١٠} يدرس^{١١} يقرب^{١٢} نظر موضع فكان وكان

ان يكون عند السفيهاين وقد اخرج المصنف في الادب من طريق يحيى القطان عن سفيان الثوري ودخول
هذا الحديث هنا غير ظاهر لانه لا يوافق واحدا من ركني الترجمة وقد ثبت ابن شبيب في روايته قبله لفظ باب
بغير ترجمته وله نسبة بالترجمة التي قبله من جهة ابن الرامي لا يستغنى عن شيء يعقبه عن نفسه سبحانه من غير امير بنا
ما قال ابن حجر في الفتح قال يعني قلت هذا لا يجوز ان تعسف والادام ان يقول ان وجه المناسبة ان فيه ذكر الرمي
وكذلك الحديث المذكور في اول الباب فيه ذكر الرمي فهذا القدر يكفي في ذلك انتهى ١٢ **وله** قوله ذاك
الفضل اذا كرر له يرد ويقهر واذا فزع مقتود قال الخطابي التقدير من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء
ودعاؤه عليه الصلوة والسلام خليف ان تكون سببها في قوم الكفاية التي لا يكون اصل المعنى مراد به والمراد به
الرضا والدعاء له كذا في النسخ الجارية وفي الكفاية وفي قد لا يحرم هذا القول ان فيه اذعان ابن الروادين وانما جاز ذلك
لانما ما كانا فرين وسعد سلم نصر الدين ومقاتل الكفاية فتقدمه لكل كافر غير محمد وائتني وفي التفتيح قال ابن
الزمكاني الحق ان كلمة التقدير نقلت بالعرف عن وضعا ومادرت علامة على الرضا فكانه قال ارم مرضيا
عنه انتهى ١٣ **اسماء الرجال**

باب التحريض على الرمي عبد الله بن سلمة القعني حاكم بن اسمعيل بالدار المهله
بعد ما العت يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع سلمة بن الاكوع اسم الاكوع سنان بن
عبد الله الاسلمى الجوفيم الفضل بن وكين عبد الرحمن بن الغيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله
ابن حنظلة غيل المالكه الانصاري حمزة بن اسيد بنهم الهزلة وفتح السين المهله وسكون النحيلة ولابي ذر
الفتح الهزلة وكسر المهله وقال الدودي عن ابن معين انهم اصوب الانصاري عن ابيه الى اسيد
مالك بن ربيعة بن البدن باب الدواب الجراب ابراهيم بن موسى الرازي هشام بن يوسف الجواب
الضعافي محمر يسكون النين ابن راشد الزهري محمد بن مسلم بن شباب ابن المسيب سعيد وزلوعلى
ابن المديني عبد الزاق بن همام معمر المذكور باب الجن الاحمد بن محمد الواسن الخزاعي المروزي
عبد الله بن المبارك المروزي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمر اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة زيد بن
سهل الانصاري سعيد بن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
القادي ابي حازم سلمة بن دينار الاعرج سهل بن سعد السعدي علي بن عبد الله بن السديني
سفيان بن عيينة عمرو بن دينار الزهري محمد بن مسلم بن شباب مالك بن اوس بن الحارثان
بالحاء والدا لاهلتيين والشارث النشئة المفتوحات النضري لرؤية باب قبصة فتح القاف وكسر
الموحدة ابن عقبة سفيان بن عيينة عبد الله بن شداد بالفتح والتقدير بن الماد
حل اللغات ينتقلون اى يزعمون والفعال الرمي مع الاصحاب اكتبوه كذا اى دونوا منكم
وقادروكم النبيل جمع جلة وهى السهام العربية اللغات المجن الررس البسطة ما يلعبه المايب
على الراس الدوايحية الست التى بين الثبته والاب ردا اى النقع وسكن اذاع اعداها ليوحيه من الاء

دبر الـسرعة الكـلـمـة قيل قد صـح ان ذرئـي الـزبـير الـفـلـمـي فـلـم يـلـم سـمـع الـمـسـتـعـي

بذلك ثم اسلم بعد في لفظ قال وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم اتى قومه فدعاهم الى السلام كذا في الخيزلجاري ١٢ **له** قوله فنام اى غدوقه جوار بمعنى سل نحو من الاعداء ١٣ كـ
له قوله باب لبس البيضة بفتح الموحدة وهو ما يلبس في الراس من الالات السلاح وذكر فيه حديث سهل بن سعد لماضى قبل اربعة ابواب قوله وبشمت البيضة على راسه كذا في الفتح قال المكرمانى
المشم كسر الشى الى بس انتهى وقال لادوكشى وقاعل ذلك عقبته بن الهادي قاص اخبر بعد العشر ١٢ -
له قوله باب من لم يركس السلاح عند الموت قال المكرمانى فان قلت كسر السلاح تضييع للمال
فما حجة الى ذكره لان حرمة خافرة قلت قالوا المراد من المكرس البيع والمديث يدل عليه حيث كان على دخول
الله صلى الله عليه وسلم دين وبيع سلاحه لجل الدين انتهى وقال الشيخ ابن حجر كانه يشر الى رد ما كان عليه
البايعة من كسر السلاح وعقر الدواب اذ مات الرئيس منهم وبرا كان بعده ذلك اليهم انتهى ١٢ **له** قوله
جعلنا صدقة الغنم راجع الى كل النكاحات لا الى الارض فقط كذا في المكرمانى ومر الحديث في صفه ١٢
باب الدوق **اسماء الرجال**
الخ اسمعيل بن ابى اويس بن وهب عبد الله المصرى عمرو بفتح العين ابن الحارث الوالى اسود محمد بن
عبد الرحمن معروف بن شبيب بن الزبير قال احمد بن ابى صالح ابن وهب عبد الله باب المحاميل
الاسكيان بن حرب الواسطي حماد بن زيد بن درهم الجهمي ثابته البنانى باب ما جازى عليه السيوف
احمد بن محمد الوالباس مردويه الروزى عبد الله بن المبارك الروزى الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو
سليمان بن حبيب النخعي ابا امامة عدى بن عجلان الباهلي باب من علق سيفه بالسهم الخ الواليان
الحكم بن نافع شبيب بن ابي حمزة الهزلى محمد بن مسلم بن شهاب سنان بن الهيثم بن يزيد بن ابي
الوسيلة بن عبد الرحمن بن عوف جابر بن عبد الله الانصاري ١٣ باب لبس البيضة عبد العزيز بن ابى
حازم يروى عن ابيه ابى حازم واسمه سلمة بن دينار الا عرج سهل هو ابن سعد الساعدي باب من لم يركس
السلاح عند الموت عمرو بن عباس هو ابو عثمان البصرى الهوازى عبد الرحمن بن حمدي بن حسان العبدي
البصرى ابى السحق عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي ١٢
حل اللغات فزع فاع العلا بى جمع عليا وعصب فى عنق البعير لشقن ثم يشد به اسفل
جنس السيف واعلاء ويجعل فى موضع الحلية منه الاكثاف الرصاص اختلط اى سل هشتم
من البشم وهو كسر الشى الى بس

(رقوله) فكانت فاطمة تنسل الدمرد على يسك (أي يسك الما مرد الله تعالى أعلم اهـ) منذ-

صدقة باب تفريق الناس عن الامام عند القائلة والاستقلال بالشجر حدثنا ابو الياناس عن اشعيب عن الزهري ثنى سنن
 ابن ابي سنان وابوسلمة ان جابرا اخبرهما وحدهما موسى بن اسعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن سنان بن سنان
 الدؤلى ان جابرين عبد الله اخبره انه عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركته القائلة في واكثر العضاة فقترق الناس في
 العضاة يستطلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عندك وهو لا يشعر
 به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اختلط سيفي فقال من يتبعك متى قلت الله فشم السيف وهاهو ذا جالس ثم لم يعاقبه
 باب ما قيل في الرواح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جيل رثي تحت ظل رحي وجيل الذلة والصغار على من
 خالف امرى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبدة الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي
 قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم
 فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يئولوه سوطه فآلوا فسالهم رحيه فآلوا فاخذوا ثم شدوا على الحمار فقتله
 فاكل منه بعض اصحابه وابي بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعنة اطعمكموها الله
 وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحيه ثنى
 باب ما قيل في رزع النبي صلى الله عليه وسلم والقيص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالدا فقد احتبس اذ راعه
 في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك وعهدك اللهم ان شئت لم تبعث بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا
 رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهرم الجمع ويولون الذبيل الساعة موعدهم الساعة
 اذهبي وامرو وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
 قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرفوعة عنده يهودى بثلاثين صاعا من شعير وحدثنا معلى حدثنا عبد الواحد
 ثنا الاعشى وقال رهنه درعا من حديد وقال يعلى ثنا الاعشى درع من حديد حدثنا موسى بن اسما عيل ثنا وهيب ثنا ابن
 طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
 قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تغنى أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت

له حدثنا النبي فمن فيها حمار وحش اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا انا وقال بصدقته

من ماله وبنا لا يجوز قطعنا للمعنى في مناشدة صلى الله عليه وسلم والخاص في الدعاء للشفعة على كلوب اصحابه
 وتقويتهم اذ كان ذلك اول مشهد شهده في لقائه العدو وكانوا في قلعة من العدو والعدو فاجتمعوا بالعداء
 والعداء ليسكن ذلك ما في نفوسهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة ودعوتهم مستجابة فلما قال له ابو بكر مقالة
 كف عن الدعاء اذ علم انه السبب في دماره وما وجده ابو بكر في نفسه من القوة والطايرة حتى قال له هذا
 القول يدل على صفة ما تاملناه فيك من انك تزداد بقلوبهم الجمع ويولون الذبيل هذا ما قاله الكراما ونقله
 في الميزان المادى وقال وهيب انا احتمال آخر وهو ان ابو بكر لعنه قال ما قال خوفا من ان ينزل العذاب على
 الذين ظلموا وعلى غيرهم كما في قوله تعالى واقتوا أنفسكم لا تصيبوا الذين ظلموا منكم فاصبر لما راي من شدة
 التقب على حبيب الله ورسوله انتهى ١٢ له قوله جبتان بالموعدة قوله تعنى اى نحو قوله
 قلصت اى انزوت وضمت فان قلت مجموع الحديث سمع ابو هريرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فواجبه اخفاصه بالكلية لا بغيره قلت لفظ يقول يدل على الاستمرار والاعتناء فقلع صلى الله عليه وسلم
 كره ابا دون اخوانا ومحدث في الزكوة في ٢٤٩ قال الكراما في قال القسطلاني ومطابقة للزجاجة في
 قوله جبتان فانه روى بالموعدة وهو المناسب لذكر القيس في الزجاجة وروى بالنون كما عند المؤلف في
 في الزكوة وهو المناسب للدرع انتهى مختصرا ١٢ اسماء الرجال باب تفريق

قوله باب تفريق الناس عن الامام الحديث ذكر فيه حديث جابر الماشي قبل باين من وجهين وهو ظاهر فترجم
 له قال القسطلاني هذا يدل على ان صلى الله عليه وسلم كان في هذا الوقت لا يحرسه احد من الناس بخلاف ما كان في
 اول الامر فانه يحرس حتى ينزل قوله ثم والله يصعب من الناس قلت قد تقدم هذا قبل الباب لكن قد قيل
 ان هذه المقصة سبب نزول قوله ثم والله يصعب من الناس وذلك فيما اخرجه ابن ابي شيبة عن طريق محمد
 ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كنا اذا نزلنا طلبنا النبي صلى الله عليه وسلم اعظم شجرة واقفا فنزل تحت
 شجرة فجاد رجل ياخذ سيفه فقال يا محمد من يصعب من الناس قال انزل الله فانزل الله يصعب من الناس وهذا اسناد
 حسن فيمكن ان كان محفوظا ان يقال ان محمدا في اتخاذ الحرس فترك القوة لنفسه فلما وقعت هذه المقصة ونزلت هذه
 الآية ترك ذلك ١٢ ف ٢ له قوله باب ما قيل في الرواح اى في اتخاذه واستعماله اى من الفضل قوله ويذكر
 الى آخره هو طرف من حديث اخرجه احمد عن ابن عمر بن الخطاب عن عائشة بن عبد الله بن مسعود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قل رحي وجعلت الذلة والصغار على من خالف امرى ومن تشبه بقوم فهو منهم وفي الحديث اشارة الى فضل الرزق
 والى من انما لم يزل له الامانة والى ان رزق النبي صلى الله عليه وسلم جعل فيه مالا في غير ما من المكاسب ولهذا قال
 بعض العلماء انما الفضل المكاسب والرواح بالصغار وهو يقع المصلحة وبما يجرى في قوله تحت ظل رحي
 اشارة الى ان ظله ممدود الى ابد لا يدور في السحاب في الباب حديث ابي قتادة في قصص الحمار الوحشي باسنادين
 وقد تقدم شرحه في الج والخر من قوله ثناهم رحمه الله ١٢ ف ٣ له قوله ما خالده فقد احتبس اذ راعه
 هو طرف من حديث تقدم في كتاب الزكوة في ٢٤٩ والادراع جمع درع وهو القيس المتخذ من الزرد
 اشار المصنف في هذا الحديث الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كما ليس الدرع فيما ذكره في الباب وذكر الدرع ونسبه
 الى بعض الشجيرات من الصابية فدل على مشروعية وان ليسا لينا في التوكيل ١٢ ف ٤ له قوله اللهم اني انشدك
 بفتح الهاء وضم الشين اى الملك يقال نشدتك الله اى ساكتك بالله واما العهد فهو نحو قوله ثم والله يصعب
 كلفنا لعبادنا المسلمين انهم لهم المصورون وان جندنا لهم الغالبون واما الوعد فهو نحو ما بعدكم الله اى الطائفتين
 انما هم وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى المشركين وهم الكفار والى اصحابه وهم المؤمنين فاستقبل
 القبلة ومديه يدعو العلم الجزلى ما ودمتني اللهم ان تسلك هذه العصاة لا تقبدي في الارض فما زال كذلك حتى
 سقط رداؤه فاخذه ابو بكر فلقاه على منكبيه فالتزم من وراءه قال يابى الله كفك من شدة بك ركب فانه
 سيفركك ما ودمك اى كرماني في جاري ٣ له قوله فقد ألححت اى طلبت الدعاء وبالفعل فيه
 قال الخطابي قد يشكل معنى هذا الحديث على كثير من الناس وذلك اذا رادوا النبي صلى الله عليه وسلم
 يشاد به في استنجاله وورد ابو بكر يسكن منه فهو ان حاله الى كبر بالفتنة به وبه الطائفة الى وعده

قوله ان شئت لم تبعث بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهرم الجمع ويولون الذبيل الساعة موعدهم الساعة

ثقة اخرجه الساجي واما قوله فان من الجاهلين تعنى نحو

كُلَّ حَلَقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَانضَمَّتْ يَدَاكَ إِلَى تَرَاقِيهِ فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَيَجْهَدُ أَنْ يُوسِعَهَا فَلَا تَتَّسِعُ بَابُ الْحَبَّةِ فِي السَّقَرِ وَالْحَرْبُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْبَشِيُّ عَنْ أَبِي الضَّحَى مُسْلِمٌ عَنْ مسروق حَدَّثَنَا المغيرةُ بنُ شعبَةَ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ عَلَيْهِ حَبَّةً شَامِيَةً ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ فَذَهَبَ يَخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ فَكَانَا نَضِيقَانِ فَأَخْرَجَهَا مِنْ تَحْتِ فُغْسَلَهَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خَفِيهِ بَابُ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَتَادَةَ أَنَّ النَّسَّاجَ حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ قَبِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِلَّةٍ كَانَتْ بَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرَ شَكَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْقَبْلَ فَأَرْخَصَ لَهَا فِي الْحَرِيرِ فَرَأَيْتُ عَلَيْهَا فِي عَزَائِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّسَّاجَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي حَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَخَّصَ أَوْ رَخَّصَ لَهَا حِلَّةً كَانَتْ بَهَا بَابُ مَا يَذْكُرُ فِي السَّكِينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ وَبْنِ أُمِّيَّةَ الضَّمْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ كَيْفٍ يَحْتَزُّ مِنْهَا فَتَوَضَّأَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فَالْقِي السَّكِينِ بَابُ مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الدُّوْمِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيَّ حَدَّثَنَا أَنَّهُ أَتَى عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحِلِ حِمَاصٍ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا أَنَّ أُمَّ حَرَامٍ سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أُولَ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَجْبُوا قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَتْ أَنْتِ فِيهِمْ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدْيَنَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ فَقُلْتُ أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَابُ قِتَالِ الْيَهُودِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ يَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَقُولَ الْحَجْرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ بَابُ قِتَالِ التُّرْكِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَبْدُ وَبْنِ ثَعْلَبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مِنْ أَسْوَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نَعَالِ الشَّعْرِ وَ

أَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي حَيْثُ هَذَا ٢ هُوَ ابْنُ صَبِيحٍ فَلَقِيْتُهُ فَنَصَحْتُ بِشَيْءٍ حَدَّثَنِي

فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَنْقُوبَةً لَوْلَا أَنَّهُ دَلَّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ لَا يَدْخُلُ فِيهِ قَوْلُهُ تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ يَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ بَابُ قِتَالِ التُّرْكِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَبْدُ وَبْنِ ثَعْلَبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مِنْ أَسْوَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نَعَالِ الشَّعْرِ وَ

كان في السفر وكان في غزاة كذا في الحديث معنى في كتاب الصلوة في ١١٥ باب الصلوة في الجبهة الشامية ١٢ قول باب الحريز في الحرب ذكر فيه حديث أنس من خمسة طرق وفي رواية ترويه ابن أبي عروبة عن قتادة من مكة كانت بها وكذا قال شعبة في أحد الطريقين وفي رواية بهام عن قتادة في أحد الطريقين يعني القتل وروى ابن أبي عروبة في رواية التي فيها الحكة وقال لعل أحد الرواة تأوله فاختار جميع الرواوي باحتيال أن يكون أحد الحديثين بأحد الطريقين وقال ابن أبي عروبة في روايته هاهنا فاختار جميع الطريقين أن نكل مكة فقلت ويكن الجمع بأن الحكة حصلت من القتل فنسبت الحكة تارة إلى السبب وتارة إلى سبب السبب وأما تنقيده بالحرب فكانه أخذه من قوله في رواية بهام فرائيت عليها في غزاة وقال الطريق الحديث حجة على من منع إلا أن يدعى التخصيص بالزبير وعبد الرحمن ولا يصح ذلك الدعوى قلت قد روي في ذلك عمره فزوي ابن عسار عن طريق ابن عوف عن ابن سيرين أن عمر راى على خالد بن الوليد قبض حريز فقال ما هذا فذكر له أن قبضه عبد الرحمن بن عوف فقال وأنت مثل عبد الرحمن أو كمثل ما عبد الرحمن ثم امر من حفرة فزوه رجاله فقاتلوا في الغزاة فاختار السلف في لباسه فضع مالك وأبو حنيفة مطلقا وقال الشافعي وأبو يوسف بالجواز للصورة كذا في فتح الباري ١٢ قول ثم دعي جسط بلفظ الجمل و مر الحديث في باب من لم يتوضأ من لحم الشاة وذكرنا الحديث بهنا بناسه أن السكين من آلات الحرب ١٢ خير جاري قول و زاد فالتقى السكين وبهذه الزيادة تحصل المطابقة بين الترجمة والحديث قال القسطلاني ١٢ قول باب ما قيل في قتال الروم روى من الفضل واختلف في الروم فلا تكثر أنهم من ولد عيص بن إسحاق بن إبراهيم قولهم من الأسود العنسي بالنون والمهية وهو الشامي قد قيل يقال اسم عروبة القنبر لقبه وكان عابداً محضاً وكان غرضه طيرة دوات في خلافة معاوية وأم حرام بالمطيرين تقدم ذكرها في أوائل الجهاد في حديث أنس في ١١٦ وقد حدث عنها أن هذا الحديث باتم من هذا السياق قال ابن جرير في فتح الباري ١٢ قول قد أوجهاوا أي فعلوا فعلا وجبت لهم الجنة ١٢ فتح قول مدنية قصص أي ملك الروم قال القسطلاني كان أول من غزا مدنية قصص يزيد بن مغيرة ومعه جماعة من سادات الصحابة كآبن عمرو بن عباس وابن الزبير وإلى لبوب الأنصاري وتوفي بها أبو الوليد سنة اثنين وخمسين من الهجرة انتهى كذا قال في البحر الجاردي وفي فتح قال الهلب

ان اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغارا لا عين حذر الوجوه ذلك الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين يتبعون الشجر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغارا لا عين حذر الوجوه المجان المطرقة باب من صفت اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر تخلا ثنا عمرو بن خالد الحارثي ثنا زهير بن ابي اسحق قال سمعت النراء و سأل رجل اكنتم فرتم يا ابا عبيدة يوم حنين قال لا والله ما ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه و اخافهم حسرا ليس بسلاح فالتوا قوما رماة جمع هوازن و بنى نصر ما يكاد يسقط لهم سهما فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء و ابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفت اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا عيسى ثنا هشام عن محمد بن عبد الله عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم و قبورهم ناراً اشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوني القوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم انزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم و زلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شعبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظلة الكعبة فقال ابو جهل و ناس من قريش و نجرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاءوا من سلاها و طرحوه عليه فجاءت فاطمة فالتفت عنه وقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لا ابي جهل بن هشام و عتبة بن ربيعة و شعبة ابن ربيعة و الوليد بن عتبة و ابي بن خلف و عتبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قلب بدر قتل قال ابو اسحق و سئيت السابغ قال ابو عبد الله و قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق و قال شعبة أمية و ابي و الصريح أمية

عليهم لباس و العقوبة و الاخذ الشديدا انتهى قال القسطلاني لانها اعم من ان يكون بالهزيمة و الزلزلة او بغير ذلك من الشدة انتهى و قد سبق الحديث في صفحة ٢١٠ في الاستقراء ١٢ كقوله سفيان مضمون بقرعة ارجل و نحوه اى اجمل سفيان كسني يوسف عليه السلام ١٢ كقوله سريع الحساب اما ان يراد به سريع سائر ما به ينجى و قته و اما انه سريع في الحساب فان قلت قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جميع سبي الكفار قلت تلك اسباع مكلفه و هذا وقع اتفاقا بدون الشك و المقصد اليه ١٢ كقوله من سلاها بالفتح و القصر هو الجملة التي تقع التي تكون في الولد من المواشي كذا في الكرماني و النجاشي و الجمع قال الكرماني فان قلت ما عقول ابي جهل قلت ممذوف و هو ما يدل على طلب الايمان بالسلا قوله لا يجل الام للبيان لمحييت لك هذا الداء منقص بر او لتعليل اى دعا ١٢ كقوله امير المؤمنين رضي الله عنه و هو فيهم الحنفية و شدة التهمة يعني في رواية يوسف السبيعي امير يدل ابي و في رواية شعبة بالفتح فيها و الصريح عند البخاري هو امير لا ابي و اما السابغ فهو عبارة عن الوليد و مر الحديث في آخر الموضوع ١٣ اسماء الرجال سعيد بن محمد البرقي الكوفي يعقوب بن عوي عن ابيه ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن هرم صاحب هو ابن كيسان الا عرج هو عبد الرحمن بن هرم باب قتال الذين الخ قال سفيان بن عيينة بالسبايق ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان الا عرج تقدم باب من صفت اصحابه بالجزيرة هو ابن معاوية ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي باب الدعاء على المشركين ابراهيم بن موسى بن يزيد الفراء الرازي الصغير قبضة بن عتبة السوائي ابن ذكوان هو عبد الله الا عرج تذكر ذكره احمد بن محمد مردويه السباد الرازي عبد الله بن المبارك اسماعيل بن ابي خالد الاحمسي و اسم الي خالد سعد عبد الله بن ابي اوفى ملقة بن خالد الاسدي عبد الله بن ابي شعبة العباسي جعفر بن عون القريشي سفيان الثوري ابي اسحق عمرو السبيعي عمرو بن سيمون الرازي عبد الله بن مسعود و قال شعبة بن النجاشي في هذا و صفة في كتاب البحث حل اللغات المجان جمع مجن بكسر الميم اى الترس و شقوه و رشقا اى رموهم بالنبل استنصر دعا بالله النصر سلا البلد الرقيق الذي يكون فيه الولد من المواشي القليل البعير قبل ان تلوى عنه بضم الميم و اسكان الهاء التي تجعل لها الطوق اراد بذلك عرض وجوههم و رواه بعضهم بتشديد الراء للتشديد ١٢ تنقيح عه و مطابقة الحديث الحديث لترجمته من الجمة التي ذكرت في الحديث الثاني و مر الحديث في صفحة ١٣

ثاني وحقاقتهم سلاح صلوة حين انا له قوله كان وجوههم المجان بفتح الميم و تشديد النون جمع المجن و هو الترس المطرقة بلفظ المفعول من الاطراق و المجان المطرقة التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوصة اذا طرق بعضها على بعض فخرزت به و طارت الرجل بين الثوبين اذا طارت بينهما اى بس ادها فوق الآخر كذا في الكرماني قال الطبري شبه وجوههم بالترس لبطنتها و تشديد و اى بالاطراق لغلظها و كثرة ثمنها انتهى قال العيني مطابقة لوجه من معنى الحديث لان قوله عراض الوجوه الخ صفة الترس انتهى ١٣ كقوله ذلك الانوف بضم النون بضم الدال المعجمة و سكنون الام جمع اذلف و هو صفة الترس مستوي الازمة و الانوف جمع الالفت ١٤ كقوله ما ولي اى ما اورد قوله ثمان بضم الميم و تشديد الميم جمع شاب قوله و اخافهم جمع الخفيف و قيل هو جمع الخلف الذي بمعنى الخفيف اى الذي يهجم سلاح يشق لهم قوله حصارهم الميم و تشديد الميم السهم المسمية المفعول جمع الميم هو الذي لا سلاح معه و قيل هو الذي لا درع له و لا مغفر قوله ليس سلاح اى لهم فاجز ممذوف و في بعضها ليس بسلاح فالاسم مضمرا ليس ادهم شلبا به قوله رماة جمع رام قوله جمع هوازن و بنى نصر بفتح النون و سكنون الهجمة اى جماعة باقين القبيلتين قوله فرشقوهم رشقا اى رموا كلهم دفعة واحدة قوله ما يكاد يسقط سهماهم اى من حسن اصابتهم في الرمي لا يسقط سهمهم في الارض قوله استنصر اى استنصر الله اى دعا به النصر قوله انا النبي لا كذب اى انا نبى حقا لا افول الزول و مر الحديث مرارا بهذا كله منقطع من الكرماني و الجمع و الفتح و النجاشي البخاري ١٥ قوله انا ابن عبد المطلب فيه جواز الافتخار في الحرب و مربية في صفة في باب من قادوا به غيره في الحرب ١٦ قوله عيسى اى ابن يوسف بن السبيعي و هشام الظاهري ابن حسان لكن المناسب لما مر في الشادة الاعشى هشام بن عروة هذا ما قاله الكرماني و في الفتح هشام هو الدستواني و زعم المصلي انه ابن حسان و رام بذلك تضعيف الحديث فاخطأ من وجهين و تجاكر ما كان في فقال المناسب انه هشام بن عروة و سبأ في شرح هذا الحديث مستوفى في تفسير سورة البقرة انشاده تعالى وفيه الدعاء عليهم بان يلا الله بيوتهم و قبورهم ناراً و ليس فيه الدعاء عليهم بالهزيمة لكن يؤخذ ذلك من لفظ الزلزلة لان في احوال بيوتهم غاية الزلزلة لفقوسهم انتهى كلام الفتح و مر بعض بيانه في صفحة ٢١٥ في كتاب المواقيت ١٢ و الله اعلم بالصواب ١٦ قوله اللهم اشدد وطأتك اى اهلك قال ابن حجر في الفتح و دخل في الزلزلة بطريق العموم لان شدة الوطأة يدخل تحتها ما ترجم به لان المراد اشدد

٢. بِنِ حَرْبٍ عَمَّ كَتَفِي نَصَدَّقْتَهُ أَمْ أَسْتَقْصِمُهُ أَمْ تَخْلِطُ لَهُ مَا وَالصَّدَقَ النَّبِيُّ لِمَا كَانَ لِقَاءَهُ

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم منتهى الحجة والبرهان على كل من كفر بالله تعالى أو كفر بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

الروم وكثر لفظهم فلا ادري ماذا قالوا وامرنا فخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة
هذه امك بنى الاصغر يحافه قال ابوسفين والله ما زلت ذليلاً مستيقناً بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاري
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر
لا عطين الراية رجلاً يفتم على يديه فقاموا يرجون لذلك انهم يعطى فعدوا وكلهم يرجون ان يعطى فقال ابن ابي قحيل يشتمك عيني
فامر فدمي له فبصق في عيني فبرأ مكانه حتى كان له لم يكن به شيء فقال نقائلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساطهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي بك رجلاً واحداً خير لك من خير النعم حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا معوية بن عمار وقال ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوماً لم يغير حتى يصير
فان سمع اذا انا امسك وان لم يسمع اذا انا اغار بعد ما يصير فنزلنا خيبر ليلاً حدثنا ائمة ثمانية عن اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا باسار وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى خيبر فاجاءه ليلاً وكان اذا جاء قوماً بليلاً لا يغير عليهم حتى يصير فلما اصبحت خرجت يهود بساخيهم ومكاتبهم
فلما رواه قالوا الحمد لله والحمد لله والحمد لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ابر خربت خيبر انا اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا ابو اليان ان اشعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله والبعثه وحسابه على الله رواه عمر
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ب من اراد غزوة فوري بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن
مكيه عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائداً لكعب بن بنية قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة الا وري بغيرها وحدثني احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي نونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله

حدثنا يحيى بن
مكيه عن الليث
عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك

له قول قد انفتح الهمة وكسر الهم اي عظم قول ابي كبشة في فتح مكة
وسكون المودة رجل من خزاعة كان بعد الشري من القاء العرب كلمه فبشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
به وجعلوه ابنه لما لقيته اياهم في دينهم كما غانم ابو كبشة كذا في الخبر الجاهلي وفي القاموس ابو كبشة رجل من
خزاعة خالفت قريشا في عبادة الاوثان ادهى كنيته جده صلى الله عليه وسلم من قبل امر ادهى كنيته زوج
عليمة السعدية ١٢ له قول رواه كاهه اي للاسلام جملة جالته اي اقبل الله سبحانه بفضله الاسلام
في قلبه حال كونه كاهه فاذا زال الكراهية منى وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن اسلامه وقاب قلبه به بعد
ذلك كذا في الخبر الجاهلي ورواه الحديث مع بيان في اول الكتاب في صفته والثناء ١٣ له قول
اي العلم قولهم يجرى كل واحد منهم قول فيصق بالصاد والراء والسين قوله حتى يكونوا مثلنا اي قال على من
نقاتلهم حتى يكونوا مسلمين امثال قولهم على رسلك بكسر الراء يقال افعل
كذا على رسلك اي ابتداء فذكر على الية ١٤ كراماني ١٥ قوله من حرم النعم عنهم حاد وسكون يرم وبالراء
اي الابل الحروهي النفس اموال العرب فجلت كنيته عن غير الدنيا كذا في الجمع وقال الكراماني النعم اذا
اطلق يراد به الابل وصدا وان كان غيرهما من البقر والغنم وقل في الاسم معاً وحر الابل اي اعزها واحسنها
وكون الحرة اشرف الابل وان عندهم اي لان يهدي الله بك رجلاً فخير لك اجراً وثواباً من ان يكون لك
حرم النعم فصدق بها ١٦ له قول لم يفر من الغادة قوله فان سمع اذا انا امسك قال العيني فخره
المطابقة للترجمة لان الترجمة الدعا الى الاسلام قبل القتال والاذان مبين حالهم انتهى قوله وان لم
يسمع اذا انا امسك ما يصح قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري وهو يدل على جواز قتال من
بلغته الدعوة بغير دعوة فيجمع بينه وبين حديث سهل الذي قبله بان الدعوة مستبينة لا شرط وفيه دلالة على
الحكم بالدين لكونه كفا من القتال بمجر وسماح الاذان وفيه الاخذ بالاحوط في امر الدعاة لا ذلك عن
ملك الحاله مع احتمال ان لا يكون ذلك على الحقيقة انتهى ١٧ له قول فلما اصبحت خرجت الى كذا وقع
بها ووقع في رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عند مسلم فاقينا هم بين يريغت الشمس وجميع ما هم
وصلوا اول البلد عند الصبح فزولوا فاضلوا فمضوا وجرى النبي صلى الله عليه وسلم فرسه حينئذ في ذقاق فخر
كما في الرواية الاخرى فوصل في آخر الذقاق الى اول الحصون حين يريغت الشمس ١٨ فتح مكة قوله
بما يحيم مع سحابة وهي البرقة من الحديد من السوم يعني الكشف والازالة قوله كما تلهم جمع مكس وهو الزميل
الذي يسع خمسة عشر صاعاً قوله والخيول بالرفع على انه عطف على سابقه وبالفعل على انه مضارع
جاء محمد والخيول وهو العسكر يسمى به لانه قسم خمسة الميمنة والميسرة والقلب والساقية والمقدمة قوله
خربت دعاء وخبر علم الله بذلك بان سيقع تمثلاً فكانه وقع قولنا اذا نزلنا بساحة قوم على خربت
ونقلوا لما خرجوا بساخيهم ومكاتبهم التي من آلات الدم والساحة القضاء واصحاب القضاء من المنازل

له قول قد انفتح الهمة وكسر الهم اي عظم قول ابي كبشة في فتح مكة
وسكون المودة رجل من خزاعة كان بعد الشري من القاء العرب كلمه فبشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
به وجعلوه ابنه لما لقيته اياهم في دينهم كما غانم ابو كبشة كذا في الخبر الجاهلي وفي القاموس ابو كبشة رجل من
خزاعة خالفت قريشا في عبادة الاوثان ادهى كنيته جده صلى الله عليه وسلم من قبل امر ادهى كنيته زوج
عليمة السعدية ١٢ له قول رواه كاهه اي للاسلام جملة جالته اي اقبل الله سبحانه بفضله الاسلام
في قلبه حال كونه كاهه فاذا زال الكراهية منى وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن اسلامه وقاب قلبه به بعد
ذلك كذا في الخبر الجاهلي ورواه الحديث مع بيان في اول الكتاب في صفته والثناء ١٣ له قول
اي العلم قولهم يجرى كل واحد منهم قول فيصق بالصاد والراء والسين قوله حتى يكونوا مثلنا اي قال على من
نقاتلهم حتى يكونوا مسلمين امثال قولهم على رسلك بكسر الراء يقال افعل
كذا على رسلك اي ابتداء فذكر على الية ١٤ كراماني ١٥ قوله من حرم النعم عنهم حاد وسكون يرم وبالراء
اي الابل الحروهي النفس اموال العرب فجلت كنيته عن غير الدنيا كذا في الجمع وقال الكراماني النعم اذا
اطلق يراد به الابل وصدا وان كان غيرهما من البقر والغنم وقل في الاسم معاً وحر الابل اي اعزها واحسنها
وكون الحرة اشرف الابل وان عندهم اي لان يهدي الله بك رجلاً فخير لك اجراً وثواباً من ان يكون لك
حرم النعم فصدق بها ١٦ له قول لم يفر من الغادة قوله فان سمع اذا انا امسك قال العيني فخره
المطابقة للترجمة لان الترجمة الدعا الى الاسلام قبل القتال والاذان مبين حالهم انتهى قوله وان لم
يسمع اذا انا امسك ما يصح قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري وهو يدل على جواز قتال من
بلغته الدعوة بغير دعوة فيجمع بينه وبين حديث سهل الذي قبله بان الدعوة مستبينة لا شرط وفيه دلالة على
الحكم بالدين لكونه كفا من القتال بمجر وسماح الاذان وفيه الاخذ بالاحوط في امر الدعاة لا ذلك عن
ملك الحاله مع احتمال ان لا يكون ذلك على الحقيقة انتهى ١٧ له قول فلما اصبحت خرجت الى كذا وقع
بها ووقع في رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عند مسلم فاقينا هم بين يريغت الشمس وجميع ما هم
وصلوا اول البلد عند الصبح فزولوا فاضلوا فمضوا وجرى النبي صلى الله عليه وسلم فرسه حينئذ في ذقاق فخر
كما في الرواية الاخرى فوصل في آخر الذقاق الى اول الحصون حين يريغت الشمس ١٨ فتح مكة قوله
بما يحيم مع سحابة وهي البرقة من الحديد من السوم يعني الكشف والازالة قوله كما تلهم جمع مكس وهو الزميل
الذي يسع خمسة عشر صاعاً قوله والخيول بالرفع على انه عطف على سابقه وبالفعل على انه مضارع
جاء محمد والخيول وهو العسكر يسمى به لانه قسم خمسة الميمنة والميسرة والقلب والساقية والمقدمة قوله
خربت دعاء وخبر علم الله بذلك بان سيقع تمثلاً فكانه وقع قولنا اذا نزلنا بساحة قوم على خربت
ونقلوا لما خرجوا بساخيهم ومكاتبهم التي من آلات الدم والساحة القضاء واصحاب القضاء من المنازل

وذكر فيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف وظاهرة ان المسموع هو كعب حين تخلف وليس كذلك فلا بد من اعتبار تعدد في الكلام اي سمعت بكراً حال
ادقسته حين تخلف على اثنين تخلف ظرف الحال او القصة وقوله ولم يكن الخ اي وفيه اي فيما ذكره ولم يكن الخ والله تعالى اعلم اه سندى (قوله اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك) هذا يقيد سماع عبد الرحمن من حديثه والرواية السابقة تفيد انه سمع من ابيه وابوه سمع من جده فحجز الحافظ
ابن حجر سماعه منها فتارة يرويه بلا واسطة وتارة بواسطة ابيه وقال القسطلاني وحله بعضه على ان يكون ذكر ابن موضع عن تصحيحه من بعض الرواة فكانه قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن كعب بن مالك اه قلت وهذا ايضا تصحيح والصواب اخبرني عبد الرحمن عن عبد الله بن كعب قال اخبرني انا اذ قلنا بالتصحيح
فالتصواب ان نقول ابن عبد الله موضع عن عبد الله لابن كعب موضع عن كعب كما ذكره القسطلاني والله تعالى اعلم

قُلْ مَا أَمْرٌ عِندَ اللَّهِ يَقُولُ أَنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلرَّجُلَيْنِ تَنَاصَّيَا بِالْمَعْصِيَةِ

قوله فبلى اى انظر قوله بوجه اى المجتهد وهى ملك الروم قال الكرماني وفى القسطلاني قال ابن حجر والزمخشري
والدمايين وغيرهم ان قوله فبلى بالجرم وتشديد اللام لاداء ابن جرير فقال ويحذف تخفيفا وقال الجوينى بتحقيق
اللام ومبطله الدمايلى بالتشديد وهو خطأ انتهى كلام القسطلاني ١٣ ٢٠ قوله وعن يونس عن الزهري
عن موصول بالاسناد الاول عن عبد الله وهم من زعم ان الطريق الثانية معلقة قوله اجبر ابن عبد الرحمن بن
كعب بن جهم بن عبد الرحمن بن عبد الله والزهري سمع منها الماصل ان رواية الزهري للجملة الاولى هى عن
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ورواية للجملة الثانية المعلقة هى عن عمه عبد الرحمن بن كعب
قد سمع الزهري منها جميعا وحدث يونس عنه بالحدِيثين مفصلا واداء البخارى بذلك دفع الوهم واللبس عن
يظن فيه اختلافا كما فى فتح الباري ١٣ ٢٠ قوله باب الخروج بعد النظر ذكر فيه حديث انس وقد تقدم
فى الحج وكذا نلوه اشارة الى ان قوله عليه السلام لو ربك لانتفى في كبور بالمتبع جواز التعريف بغير وقت
ليكونوا غافض البكور بالبركة لكونه وقت النشاط ١٣ ٢٠ قوله باب الخروج اخر الزهري رواه على
من كره ذلك من طريق الطبرقة وقد نقل ابن بطال ان ابن الجابلية كوايترون اوائل الشهر لاداء اعمال ويكرهون
التعريف فى محاق انظر قوله قال كريب الجهمي طوت من حديث مصدا المصنف فى الحج وكذا حديث عمره مسمى
فى كتاب الحج وقد استشكل قول ابن عباس وعائشة انه خرج لحبس يقيين لان ذال الحجة كان اول الخميس للافتاق
على ان الاضحية كانت الجمعة فيلزم من ذلك ان يكون خرج يوم الجمعة ولا يصح ذلك لقول انس فى الحديث
لذى قبله ان صلى الله عليه وسلم صلى النظر بالمدينة اربعاء ثم خرج واجيب بان الخروج كان يوم السبت وانما
مال الصابرة لحبس يقيين بناء على العدولان والاضحية كان اول الاربعاء فالنقى ان جاء ناقضا فجاء اول ذال الحجة
فلمنحس فظهر ان الذى كان بقى من الشهر ارجح لانه خمس كذا اجاب به جمع من العلماء - فتح وكذا قال الكرماني
فكن مع اختصار ١٣ ٢٠ قوله باب الخروج فى رمضان اى الى مكة فى غزوة فتحها يوم الاربعاء بعد العصر
حشر مشين من رمضان كذا فى الخبر المادى قال فى الفتح ذكر فيه حديث ابن عباس فى ذلك وقد مضى
مشرحه فى كتاب الصيام فى ٢٥٢٠ واداءه دفع وهم من يتوهم كراهته ذلك انتهى قال الكرماني
وفى بعض النسخ قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يؤخذ بالآخر من فضل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولعل مذهبه ان طرد السفر فى رمضان لا يبيح الاظهار لانه اشهد الشريعة فى اول كسرة فى اثنا اليوم فقال
البخارى انما يؤخذ بالآخر من فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ناسخ الاول وقد اخطر عند الكندي

ع ۵۱ ما نفقت وما زادت وما غيرته ۱۲ خ و مر الحديث في ص ۳۱۲ ق ۱۲

يقاتل من وراء الامام ويتقي به حدثنا ابو اليان ان اشعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقي به فان امر بتقوى الله وعذله فان له بذلك اجر اولئك قال بغيرة فلان عليه منه باب البيعة في الحرب على ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت ليقول الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعتنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالته نافعاً على اتي شئ بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة انا كات قال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الملك بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم عدلت الخيل شجرة فلما خفت الناس قال يا ابن الكوكب الاتبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا سلمة على اتي شئ كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما حينئذ ابداً فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم با بن اخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مصت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جويرية عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال رايت رجلاً مؤدباً شيطاً يخرج مع امرأته في المغازي فيعزم عليهما في اشيء لا يخصها فقلت له والله ما دري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ففعلنا ان لا يعزم عليهما

مئة عز وجل فسألنا الشجرة الذي انا واني فقلت علام يسألني قال

له قوله يقاتل من وراء الامام ويتقي به يفظ الجول في المؤمنين قال في الفتح ولم يزد البخاري على لفظ الحديث والمراد به المقاتلة للدفع عن الامام سواء كان ذلك من خلفه حقيقة او قد امر ودور يطلع على المعنيين انتهى ١٢ قوله في الاخرين السابقون وبهذا لفظ من حديث سفيان بن عيينة في كتاب الجمع قال القسطلاني وغيره ورواه في كتابنا غير مبني لكن قال ابن المير معني يقال من وراءه اي من امامه فطلق الورد على الامام لانهم وان تقدموا في الصورة فهم اتباعه في الحقيقة والنبي صلى الله عليه وسلم تقدم فيه عليه بصورة الزمان لكنه تقدم في اخذ العهد على كل من تقدمه ان اورك زمانه في زمنه ودينه فهو في الصورة امامه وفي الحقيقة خلفه فاسب ذلك قوله يقاتل من ورائه وبذلك تراه في غاية من الشك والظن به انما ذكره جريا على ما در ان يذكر الشئ كما سمعوا لضعف موضع الدلالة المطلوبة وان لم يكن باقية مقصودا ١٣ قوله وانما الامام جنة اي كاتس يقاتل من ورائه اي يقاتل مع القاد والبيعة ويتقي به شر العدو والى النساء والنظم قوله فان عليه من اي ان اوبال الى مل من عليه على المأمور ويجعل ان بعضه عليه قاله الكرماني وفي الفتح وفي رواية ابي زيد المروزي من يبايعهم اليوم وتشديد النون بعد با بالنايش وهو تصحيف بلارب ١٤ قوله باب البيعة الحاكما اشار الى ان لثاني في بين الروايتين لاحتمال ان يكون ذلك في مقام من اوادها يستلزم الاخر قوله لرضي الله عنه قال ابن المير اشار البخاري بالاستدلال بالاية الى انهم بايعوا على الصبر ووجه افقده منا قوله تعالى فاعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم السكينة الطمينة في موقف الحرب فدل ذلك على انهم اظهروا في قلوبهم ان لا يفروا فاعلم انهم على ذلك ١٥ قوله فما اشجع من اى ما وقع من اجل ان على شجرة انما هي التي وقعت بالمبايعه تتمايل خفي عليها مكانا ١٦ قوله كان رحمة من الشراي كان فخاء عليهم رحمة من الله لئلا ينظروا الى س تطهير من غا شرا كذا قال النووي وغيره وفي الفتح ويحتمل ان يكون معنى قوله رحمة من الشراي كانت الشجرة موضع رحمة الله ومحل رضوانه ١٧ قوله من المرة اي الواقعة التي كانت بالمدينة في زمن يزيد بن معاوية سنة ثمان وستين ١٨ قوله بن حنظلة امر عبد الله بن حنظلة بن عوف بن عيسى المالك وسبيلان عبد الله بن حنظلة وغيره من اهل المدينة وفدوا الى يزيد بن معاوية فراءوا منه ما لا يصلح فخرجوا الى المدينة فخلعوه وما يعوا عبد الله بن الزبيره فادس يزيد مسلم بن عقبة فوقع باهل المدينة وقعة عظيمة قتل من وجوه الناس الفا وسبع مائة ومن اختلطوا الناس عشرة آلاف سوى النساء والعبيان ١٩ قوله لا بايع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن المير والحكمة في قول الضماني لانه لا يفعل ذلك بعد صلى الله عليه وسلم ان كان مستقيا للنبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم ان يقيه بنفسه فكان فرضا عليهم ان لا يفروا حتى يموتوا دون ذلك بخلاف غيره ٢٠ قوله مصت الهجرة اي لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد

د قوله الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقي به قال القسطلاني تبعا لغيره قوله من ورائه اي امامه فبعد عن الامام بالوراء كما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك اي امامهم انتهى قلت وهذا بعيد لا يناسب السابق وهو جنة ولا اللاحق وهو قوله يتقي به والوجه ان وراء بمعناه والمقصود يتبع امره ونهييه وتدبيره في القتال ويشتى تابعا لايه بحيث كان الامام هو قد امه والله تعالى اعلم

الحاكمي عشر من الثلاثيات

ونيزه كذا في الكرماني ومربان قوله لا هجرة بعد الفتح في سنة ٢١ في اول كتاب الجهاد قال القسطلاني ومطابقته تؤخذ من قوله الجهاد لان تبايعهم على الجهاد لم يكن الا على ان لا تقروا ١٢ قوله باب عزم الامام المراء الى العزم الامر بالزام لا ترد وفيه الذي يتعلق به الجهاد منقوصة تقديره مثلا محمدا المعنى وجوب طاعة الامام محمدا فيما لم يبايعه به طاعة ١٣ فتح قوله قال عبد الله اي ابن مسعود قوله انا في اليوم رجل لم اقف على اسمه قوله مؤدباً بهمة سائنة ومكبته خفيفة اي كامل الاداة اي اداة الحرب ولا يجوز حذف الهز من لفظ الصبر من ادى اذ اهلك قوله شيطا بنون ومبغمة من الشياطين قوله خرج مع امرأته كذا في الرواية بالنون وعلى هذا فالمراد بقوله رجلاً مؤدباً هو محدود الصفات اي رجلا منافيا فيه حينئذ التفات ويحتمل ان يكون يخرج بالتحية بدل النون وعلى هذا قول الكرماني لان السياق يقتضي ان يقول مع امرأته قوله لا يحسبها اي لا يطبقها كقولنا تعالى علم ان من قصوه وقيل لا يدري اي طاعة ام معصية والاول مطابق لما فهم البخاري فخرج به واثبت في موافقته يقول ابن مسعود واذا شك في نفسه شئ سأل رجلا فشافه منه اي من تقوى الله ان لا يقدم المراء على ما يشك فيه حتى يسأل من عنده علم فيدله على ما فيه شفاه وقوله شك في نفسه شئ هو من باب القلب اذا التقى به واذا شك في نفسه شئ او ضمن شك معنى تصق والمراد بالشئ ما يتردد في جوازه وعدمه وقوله حتى تفعل عاينه لقوله لا يعزم ولا لعزم الذي يتعلق به الشئ وهو مرة والمائل ان الرجل سأل ابن مسعود عن حكم طاعة الامير فاجاب به ابن مسعود بالوجوب بشرط ان يكون المأمور به موافقا تقوى الله هذا ما قاله الشيخ ابن حجر في الفتح قال الكرماني فان قلت فلما الجواب قلت وجوب المطاوعة يعلم من الاستثناء اذ لو لا صفة لما وجب الرسول عليهم او اعتبار التقوى ويحتمل عزمه صلى الله عليه وسلم تلك المرة على ضرورة كانت باعته له عليه انتهى كلام الكرماني ١٣ اسماء الرجال الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة الوائزاد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرير باب البيعة في الحرب الزموسى المنقرى البوذكي جويرية مصفرا بن اسما الضبي البصري نافع مول ابن عمر موسى المذكور انفا وبيب مصفرا بن خالد عمرو الانصاري المدني عباد بن تميم بن زيد بن مساسم عبد الله الانصاري المدني الملك بن ابراهيم بن بشير بن فرقد الحنظلي البصري يزيد بن سلمة بن الاكوع ربه سلمة بن الاكوع سنان بن عبد الله ابن الاكوع سلمة المذكور حفص بن عمر بن الحارث الحوضي البصري شعيب بن الحجاج حميد الطويل اسحاق بن ابراهيم بن راهويه بن محمد بن فضيل غزوان الكوفي عاصم بن سليمان الاحول باب عزم الامام الإعثمان بن ابي شيبة هو عثمان بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم العيسى الكوفي جويرية هو ابن عبد الحميد بن قزط البصري الكوفي منصور هو ابن المعتز الكوفي ابي وائل هو شقيق بن سلمة الكوفي حل اللغات الجنة اي سرة ودقابة العزم هو الامر بالزام الذي لا ترد وفيه اذيت اخر في مؤدبا اي قويا من اوى الرجل قوى وقيل

الخروج في الفزع وحده اى بابا باب فيما جاد من خروج الامام في وقوع الفزع وحده اى مفردا
 بدون دقيق كذا ثبت هذه الترجمة بغير حديث قال الكرماني فان قلت ما فائدة هذه الترجمة حيث لم
 يات فيها حديث ولا أثر قلت الاشعار بان لم يثبت فيه بشرط شئ او ترجم يمتنع به فلم يمتنع له لو استغنى
 بالحديث الذي قبله كذا في البني وفي الفزع وقد هنم ابن شيويه بهذه الترجمة الى التي بعد بافعال باب
 الخروج في الفزع والجبا على الخ ووليت في احاديثه بالبعاء المناسبة لذلك ايضا الا انه يمكن حمله على ما
 قلت اولاً انتهى وهو قوله كانه الزاد ان يكتب فيه حديث انس المذكور من وجه آخر فاعترض قبل ذلك ١٢
 قوله باب الجبا على الخ والمجان في سبيل الله الجبا على ما يجتمع جميع جملة دمي ما يجعله القاعد من الاجرة
 لمن يغزو عنه والمجان بينهم المهلة وسكون النسم مصداق لما يحل يقول حمل حملاً وحملان قال ابن بطال ان اخبر
 الرجل من مال شيئاً ففكوا به او اعان الغازي على غزوه بفرس ونحوه فلا نزاع فيه وانما اختلفوا فيما اذا اجر
 نفسه او فرسه في الغزو فله ذلك مالك وكره ان يافذه جعلاً على ان يتقدم الى الحصن وكره اصحاب ابى
 حنيفة الجبا على الا ان كان بالمسلمين منعته وليس في بيت المال شئ وقالوا ان اعان بعضهم بعضاً جازلاً
 على وجه البذل وقال الشافعي لا يجوز ان يغزو ويجمع يافذه وانما يجوز من السلطان دون غيره لان الجبا
 فرض كفارة فمن فعله وقع عن الفرض ولا يجوز ان يستحق على غيره عوماً انتهى والذي ينظران البخاري اشار الى
 الخلاف فيما يافذه الغازي بل يستحقه بسبب الغزو فلا يتجاوز اذ يملكه فيصرف فيه بما شاء كما سياتي بيان
 ذلك ١٢ فتح الباري ١٢ قوله لا ين غزوا بالغيب على الاعراض اى عليك الغزو او على حذف الفعل
 اى اريد الغزو ونبيه على مراد من عمر بالافتر الذي رواه عنه ابن سيرين وانه لا يكره اعانة الغازي وبذلك اثر
 وصل في الغازي ١٣ قوله لا يتبعه اى تشتره قال الشيخ ابن حجر في الفزع ووجه دخول قصه فرس
 عمر من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر المحمل عليه على القوف فيه بالبيع وغيره فدل على تقوية ما ذهب
 اليه طائفة من لا تأخذ بالقوف في المأخوذ ١٢ فتح ١٢ قوله محولة بفتح المهلة التي يحمل عليها وقلت في
 احييت بلفظ المحمول فيما كذا في الكرماني وفي الحديث متعلق بالركن الثاني من الترجمة وهو المحلان في
 سبيل الله لقوله ولا اجدوا احملهم عليه ١٢ ف ١٢ قوله باب الجبا على الجبا في الغزو وحالات امان ان يكون
 استوجبه لغيره وما لا يقتل فالاول قال الاوزاعي واهموا استحقاقه لاسم له وقال الاكثر ليس له حديث مسلم كنت

ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جابر قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية ^{١٩} يا ب قال النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سألني في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينما أنا قائم أتيت بمقاتل خزان الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنبئونها حدثنا أبو اليان أن شبيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو باليمن ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لا صحابي حين أخرجنا لقد أمر أمرا من أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر يا ب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي قال هشام وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرعة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفريته ولا لبقائه ما نربطها به فقلت لأبي بكر والله ما وجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيته بأثنين فاربطى بواحد السقاء وبالأخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتردد لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهيباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأضحية فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنّا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فبضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خففت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر بلهم فأذن لهم فليقيمهم غير فأكبروه فقال ما بقاؤكم بعد إيلكم قد خل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إيلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعاهم بأوعيتهم فاحتش الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله الا الله وأنى رسول الله يا ب حل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل أنا عبيدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثائة نحل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمره قال رجل يا أبا عبد الله وابن كانت التمرة تقعر من الرجل قال لقد وجدنا فقد ها حين فقدناها حتى أتينا البحر

عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جابر قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية يا ب قال النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سألني في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينما أنا قائم أتيت بمقاتل خزان الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنبئونها حدثنا أبو اليان أن شبيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو باليمن ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لا صحابي حين أخرجنا لقد أمر أمرا من أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر يا ب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي قال هشام وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرعة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفريته ولا لبقائه ما نربطها به فقلت لأبي بكر والله ما وجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيته بأثنين فاربطى بواحد السقاء وبالأخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتردد لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهيباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأضحية فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنّا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فبضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خففت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر بلهم فأذن لهم فليقيمهم غير فأكبروه فقال ما بقاؤكم بعد إيلكم قد خل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إيلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعاهم بأوعيتهم فاحتش الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله الا الله وأنى رسول الله يا ب حل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل أنا عبيدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثائة نحل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمره قال رجل يا أبا عبد الله وابن كانت التمرة تقعر من الرجل قال لقد وجدنا فقد ها حين فقدناها حتى أتينا البحر

كان أرادوا المضطربة كما قال ويحتمل أن يكون بعضهم جعله في المار وشره فلا أشكال ١٢ فتح قوله الملقوا أي فني زادهم ومعنى الملقى انقصر وقدرنا أي متعديا بمعنى افنى قوله فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر بلهم أي بسبب نحر بلهم أذنيه عرفت تقديره فاستأذنه في نحر بلهم والحديث ظاهر فترجم له كذا في الطبع ١٣ الله قوله ما بقاؤكم بعد إيلكم أي لأن قواي المشي بما افقني إلى الملك وكان عمر أفند ذلك من النبي عن الحرابي لم يرد يوم خيبر استخافا لظهورهما ١٤ فتح الباري ١٥ الله قوله ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعاهم بأوعيتهم فاحتش الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله الا الله وأنى رسول الله يا ب حل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل أنا عبيدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثائة نحل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمره قال رجل يا أبا عبد الله وابن كانت التمرة تقعر من الرجل قال لقد وجدنا فقد ها حين فقدناها حتى أتينا البحر

أى ابن العوام ههنا الخ وهو طرف من حديث أورده المصنف في غزوة الفتح وسيأتي شرحه وما في سياقه من صورة الأرسال والجواب عن ذلك هناك وبين تعيين المكان المشار إليه وأنه الجون بفتح الجيم وضم الجيم الخففه قال المصنف وفي حديث الزبير أن الراية لا تركز إلا بأذن الإمام لأنها علامة على مكانه فلا تصرف فيها إلا بأمره وفي هذه الأحاديث استنباه استنباه الأول في المروب وان اللواتي يكون مع الأمير يومئذ يقيم لذك عند الحرب كذا في الفتح ١٦ الله قوله جابر الخ يشير إلى حديث الذي أوله اعطيت خصال لم يعطن أحد من الأنبياء قبلى فان فيه نصرة بالرعب مسيرة شهر وقد تقدم شرحه في التكميل وليس المراد بالخصوصية مجرد حصول الرعب بل هو ما يشاع عنه من النظر بالعدو ١٧ فتح الباري ١٨ الله قوله بجوامع الكلم من باب إضافة الصفة إلى الموصوف وهي الكلمة الموجزة لفظا المسعرة معنى وقالوا لا شامل للقرآن والسنة فانه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة ١٩ غير جارى ٢٠ الله قوله بمقاتل خزان الأرض إشارة إلى ما فتح لامة من الممالك فغفوا أموالها واستباحوا خزانها من ملوكها من الأكا مسرة والقياهرة ونحوهم ويحتمل أن يراد بها معادن الذهب والفضة ونحوها فوضعت في يدي أى وعدني أن يسفح تلك البلاد التي فيها هذه المعادن ليكون لامة ٢١ خ ٢٢ الله قوله باليمن بكسر الهمزة وسكون الياء وكسر اللام وبالمد والقصر بيت المقدس والعصب الصياح وأمر بكسر الهمزة على عظم وابن أبي كريمة تعريض برسول الله صلى الله عليه وسلم وبهوال مصفرهم الروم كذا في التكميل ومرا الحديث مع متعلقاته في بدو الوحي وايضا في ص ٢٣ في باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام والنبوة قال صاحب الفتح والغرض منه قوله لا يخاف ملك بين الأصغر لأن بين المدينة وبين المكان الذي كان يقصر ينزل فيه مدة شره ونحوه ٢٤ الله قوله باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا إشارة إلى أن حمل الزاد في السفر ليس منافي للتمسك كذا في الفتح قوله سفره بالضم طعام يتخذ للسفر ومنه سميت السفره قال الكرماني والمطالقة في قولنا فم سفره ولا سقاها ما نربطها به قوله إلا نطاقى وهو بكسر النون ما تشبه المرأة وسطها ليرفع ثوبها من الأرض عند الحاجة كذا في الفتح ٢٥ الله قوله نوحى الا هنا أى تشبه بداليا جميع الاضية وهي شاة تذبح يوم الاضحية فان قلت هذا لم يكن سفره فكيف طابق الترجمة قلت قاس الغزو عليه ٢٦ كرماني ٢٧ الله قوله حتى إذا كانوا بالصهيباء بفتح الصاد الملهمة وسكون الباء وبالمد موضع أسفل خيبر ٢٨ كرماني ٢٩ الله قوله فلكنّا فاكلنا بضم اللام أى أودنا العقره في العلم وقوله وشرنا قال الراوى لا إله الا الله

فأذا حوت قد قد فله البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوماً ما أحببنا باب^{٢٩٨٢} إردان المرأة خلفت أخيها حدثنا عمرو بن علي ثنا
 أبو عاصم ثنا عثمان بن الاسود ثنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أر ذلك على الحج
 فقال لها اذهبي وليزدني عبد الرحمن فامر عبد الرحمن أن يعبرها من التعميم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وآله على مكة حتى
 جاءت حدثنا عبد الله ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال
 امرني النبي صلى الله عليه وآله أن أردف عائشة فامرها من التعميم باب^{٢٩٨٣} الارتداد في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد
 ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابن قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرون بها جميعا الحج والعمرة باب^{٢٩٨٤} الردف
 على الجمار حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ركب على جمل على اكب عليه قطيفة واردف اسامة وراكه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال ثنا يونس اخبرني نافع
 عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل يوم الفتح من ابي مكة على راحلته مردفاً اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
 عثمان بن طلحة من الحجبة حتى انما خرج في المسجد فامر ان ياتي بفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه اسامة و
 بلال وعثمان فمكث فيها نهاراً طويلاً ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالاً وساء الباب
 قائماً فسأله ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه وآله فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنبئت ان اسأله كوصلي من سجد
 باب^{٢٩٨٥} من اخذ بالركاب ونحوه حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كل سلمي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل
 عليها او يرفعه عليها متاعه صدقة والكلبة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويهبط الاذى عن الطريق
 صدقة باب^{٢٩٨٦} كراهية السفر بالصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
 عن النبي صلى الله عليه وآله وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وقد سافر صلى الله عليه وآله واصحابه في
 ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 تهي ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو باب^{٢٩٨٧} التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد بن

حدثنا
 عبد الله بن
 محمد بن
 سفيان
 عن ايوب
 عن محمد بن

الاحمد بن بشير واما ما رواه ابن اسحاق ففى بالمعنى لان احمد اخبره بلخظنى ان يسافر بالمصحف الى ارض
 العدو والنبي يقتضي لانه يملك عن كراهية التزوير او التحريم ١٢ فتح الباري ٩ قوله وقد سافر الى
 صلى الله عليه وسلم الى اشارة الجاهل بذلك الى ان الراوى لا يثبت من السفر بالقرآن السفر بالمصحف
 خشية ان يناله العدو السفر بالقرآن نفسه ١٢ فتح قوله نى ان يسافر بالقرآن الى ارض
 العدو واورده ابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن ممدى عن مالك وزاد من ان يناله العدو وقال ابن
 عبد البر اجمع الغناء على ان لا يسافر بالمصحف في السرايا والحرب والصغار المحفوظ عليه واختلفوا في كبر
 الامون عليه ففتح مالك ايضاً مطلقاً وفصل ابو حنيفة وادار الشافعي كراهية مع الخوف وجوازه وادار
 بعضهم كراهية واستدل به بل من فتح المصحف من الكافر لوجوه المعنى المذكور وهو المنع من الاستئمان
 والاطلاق في تحريم ذلك واما ما وقع الاختلاف بل يصح لو وقع ويوم بازاله ملكه ام لا واستدل به على
 منع تعليم الكافر القرآن ففتح مالك مطلقاً واجاز الحنفية مطلقاً ومن الشافعي قولان وفصل بعض المالكية
 بين تعليم لاجل مصلحة قيام الحج عليهم فاجازه وبين الكثير منهم ويؤيده قسمة هرقل حيث كتب اليه
 النبي صلى الله عليه وسلم بعض الايات قد سبق في مسنده باب بل يرضه المسلم وقد نقل النووى الاتفاق
 على جواز كراهية تعليمه بل ذلك ١٢ فتح

اسماء الرجال باب ارداف المرأة الخ عمرو بن علي هو ابن جبرال بن البصري عثمان
 ابن الاسود الجعفي ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله هو ابن
 محمد السدي عمرو بن اوس هو ابن اوس الشقي الطائفي التالى باب ارداف في الغزو
 والحج قتيبة هو ابن سعيد بن جميل بن طريف الشقي البجلي البجلي هو عبد الله
 ابن سعيد الاموي اسامة بن زيد خادم النبي صلى الله عليه وسلم يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله
 ابن بكير الليثي بن سعد الامام باب من اخذ بالركاب اسحاق هو ابن منصور بن هرام الكوفي
 المروزي عبد الرزاق هو ابن همام بن نافع الحيمري مولا لام ابو بكر الصغاني معمر هو ابن راشد الازدي
 همام بن منبه بن كاهل الصفي ابو عتبة اخو هب بن منبه ويروى عن محمد بن يحيى بن ابي جعفر
 ابن عبد الله بن محمد بن علي بن عمر بن الخطاب واما ما رواه محمد بن بشر ان النبي صلى الله عليه وآله رواه احمد
 بن عبد الله هو الغضني مالك الامام نافع المذكور عبد الله هو ابن عمر بن الخطاب باب التكبير
 عند الحرب عبد الله السدي سفيان بن عيينة هو ايوب السخيتي محمد هو ابن محمد بن

له قوله ان يعبر من الاعمار والتعميم فتح الفتوية
 موضع من جهة الشام على ثمانية اميال من مكة ١٢ ك قوله الحج والعمرة بالجرم لان التعميم
 والنسب على الاختصاص وبالرفع خبره محمد بن اسحق ١٢ ك قوله على اكب الاكاف للحمار
 كالمسرح للفرس قوله قطيفة القطيفة وتار حمل وسياق اية كان في فتح مكة فطابق الباب الكتاب ١٢ خبر جابر
 ك قوله على راحلته مردفاً اسامة بن زيد وفيه المطابقة للزعم من ثلث الترمذي في الردف على الدابة
 الراحلة قلت كلاهما في نفس الارتداد سواد فانه لا فرق في العتية وتوابعه عليه السلام في ارداف على الراحلة
 والحمار كذا في العين ١٢ ك قوله من الحجبة بفتحات جمع الحاجب اي حجة الكعبة وسدتها ويدهم فتاحها
 قوله فمكث بغير الاكاف وفيها قوله نهاراً طويلاً يعني ويدعو كثير اكرام في الخبر الجاهل ومعنى الحديث في كتاب
 الصلوة مراراً في الحج ١٢ ك قوله باب من اخذ بالركاب ونحوه اي من الامانة على الركوب وغيره
 قوله ثنا اسحق كذا هو غير مشوب وقد تقدم في باب فضل من حمل متاع حاجته في السفر عن اسحاق بن
 نصر عن عبد الرزاق لكن ساقه مغايرة هنا وقد تقدم في الصلح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق
 مقتصر على بعضه وهو اشبه بما قرأنا في تفسيره بهذا المعنى كل سلمي يعلم الصلاة وتحييت الام
 اي التلمذة وقيل كل عظم محوف صغير وقيل هو في الاصل عظم يكون في فرس البعير واهده وجمع سواد وقيل
 جمع سلاميات قوله كل يوم ينسب كل على الظرفية وقوله عليه مشكل قال ابن مالك المعروف في كل اذا
 اضيفت الى تركة من خبر وتميز غيرهما ان يعنى على وفق المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت
 وهما جاز على وفق كل في قوله كل سلمي عليه صدقة وكان القياس ان يقول عليها صدقة لان السلامي
 مؤنثة لكن دل مجيئها في هذا الحديث على الجواز ويحتمل ان يكون من السلامي معنى العظم او المفصل
 فاما ما انفرد عليه كذا والمعنى على كل مسلم مكلف بعد كل مفصل من عظمه صدقة الله تعالى على سبيل
 الشكر بان جعل عظامه مفصل يتكمن بها من القبض والبسط وخضت بالذكرك في القوف يمان وتوافق
 الصانع التي اشخص بها الا ودي ١٢ فتح ك قوله يعدل فاعلم الشخص المسلم المكلف اي يصلح بالعدل
 وهو مبتدأ نحو شيع بالغبيد خبره ان تراه قوله وبين الرجل على دابته يحمل عليها هو موضع الترمذي فان قوله
 فيحمل عليها اعم من ان يريه يحمل عليها الشارع اذ الركب وقوله الفرع عليها تاراما شك من الراوى او
 تنويج وعلى الركب اعم من ان يحمل كما هو عليه في الركوب فتشع الترمذي قال ابن المير لا تؤخذ الترجمة من
 مجر صيغة الفعل فانه مطلق بل من جهة عموم المعنى وقد روى مسلم من حديث العباس في غزوة حنين قال
 وانا اخذ بركاب النبي صلى الله عليه وسلم الحديث قوله ويهبط الاذى عن الطريق تقدم في باب امارة الاذى من
 هذا الوجه معلقاً فتح وهو الحديث في مسنده ١٢ في الصلح ١٢ ك قوله عن محمد بن بشر الى قوله تابعه
 ابن اسحق الامار وابنه محمد بن بشر فوصلا اسحاق بن راهويه في مسنده عنه ونظمه كره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن من ارضه ان يناله العدو وقال الدارقطني والبرقاني لم يروه بلخظنا المراسية

انس قال صلى النبي عليه خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعدائهم فلما راوه قالوا هذ محمد والخميس محمد والخميس فلما والي الحسن
فرغ النبي صلى الله عليه يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حبرا فطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهايكم عن لحم الحمر فاكفيت القدور بها فيها تابعه على عن سفين رفع
النبي صلى الله عليه يديه باب يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن
ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فكان اذا اشرفنا على واد هلكنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى
عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غابئا انه معكم انه سميع قريب باب التسليم اذا هبط واديا
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا اصعدنا
كبرنا واذا انزلنا سبنا باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا اصعدنا كبرنا واذا انصوبنا سبنا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن
صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه اذا اقبل من الحج والعمرة ولا اعليه الا قال الغزو
يقول كلها او في علي ثنية او قد فذكر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ابون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده وانصر عبدك وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد
ان شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطرب بن الفضل ثنا يزيد بن هارون انا العوام ثنا
ابراهيم ابواسماعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحيها هو يزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو
برزة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب
السير وحده حدثنا الحميد بن ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول يذاب النبي صلى الله عليه الناس
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم
خواريا وخواريا الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابي
عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما علموا ساراك بلبيل وحده باب السرعة في السير

(قوله يا أيها الناس اربعوا على انفسكم) مقتضاها ان رفع الصوت لا يكره لذاته بل لما فيه من التعب والمشقة على صاحبه فالمراد هو الجهر الشديد المتصل
 لا مجرد الاظهار الا اذا تضمن مفسدة الرياء فلا حجة فيه لمن يقول بكرهه الجهر مطلقا والله تعالى اعلم اهـ سندی (قوله اذا مرض العبد واسأفك كتب له الخ)
 لم من هذا الحديث ان المريض اذا صلى الفرض قاعدا اجزأه كاجزأ القائم فحمل بذلك ما جاء في ان صلاة القاعد على نصف صلوات القائم على النفل حالة الصحة
 لان ما الذي بلغ مريضا او كان تارك الصلوة ثم مرض كتاب فلا يلزم من هذا الحديث انه اذا صلى الفرض قاعدا اجزأه كاجزأ القائم كما لا يخفى فلو قلنا فرض
 نفسه ناقص وان كان قد يتم بسبب اخر كونه يقوم قبل ذلك وانما تعدل عن رملها كان ذلك منافيا لمقتضى هذا الحديث والله تعالى اعلم (قوله لو
 ما في الوحدة ما اعلم) يحتمل ان يكون ما اعلم بذلك من قوله ما في الوحدة اي ليعلم الناس ما اعلم في الوحدة ويحتمل ان يكون مصدرا على ان ما مصدرية اي

امرأتى حاجة قال اذهب فافرح مع امرأتك **باب الجاسوس والتجسس** والتجسس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تتخذون الله تعالى على بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انا والزيبر والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خارجة فان بها طعنة ومعهما كتاب فخذوا منها فانطلقنا تعاوي بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالطعنة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجين الكتاب اولئك القين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعلة الى اناس من المشركين من اهل مكة يحبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ تلصقني قريش ولم اكن من انفسها وكان من معي من المهاجرين لهم قرابات بمكة يخبون بها اهلهم واموالهم فاحببت اذا فاتني ذلك من النسب فيهم ان اخذ عندهم يدايهم بها قرايتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا ريضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقتم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بذي ارم وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطعم على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفيان واى اسناد هذا **باب الكسوة** للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن سميح جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر رأتى باسارى واى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه فوجدا و ا قبض عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياك فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قبضه الذي البسة قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه **باب فضل من اسلم على يديه رجل** حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي جازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لا عطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايمهم يعطى فغدا واكلهم يزوجوه فقال ابن علقم فبقيل يشك في عنيده فبصق في عنيده ودعاه فبدا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يحب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك جمل النعم **باب الاسارى في السلاسل** حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

فخرج عز وجل سمعت لثقيف بها ما فعلته لقد قال يقدر يعني بن سجد بده غدا يرجو ند قال

من جنة المسلمين قوله والتمس التجسس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تتخذون الله تعالى على بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انا والزيبر والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خارجة فان بها طعنة ومعهما كتاب فخذوا منها فانطلقنا تعاوي بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالطعنة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجين الكتاب اولئك القين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعلة الى اناس من المشركين من اهل مكة يحبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ تلصقني قريش ولم اكن من انفسها وكان من معي من المهاجرين لهم قرابات بمكة يخبون بها اهلهم واموالهم فاحببت اذا فاتني ذلك من النسب فيهم ان اخذ عندهم يدايهم بها قرايتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا ريضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقتم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بذي ارم وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطعم على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفيان واى اسناد هذا **باب الكسوة** للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن سميح جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر رأتى باسارى واى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه فوجدا و ا قبض عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياك فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قبضه الذي البسة قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه **باب فضل من اسلم على يديه رجل** حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي جازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لا عطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايمهم يعطى فغدا واكلهم يزوجوه فقال ابن علقم فبقيل يشك في عنيده فبصق في عنيده ودعاه فبدا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يحب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك جمل النعم **باب الاسارى في السلاسل** حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

(قوله دعني اضرب عنق هذا المنافق) كانه اولاد المنافق عملا لا اعتقادا لافهنا الاطلاق ينافي قوله لقد صدقتم فلا يجعل بعد ذلك واما قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لعل الله ان يكون قد اطعم على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فوالله ان لا يتوقع منهم من الاعمال بسبب الاعمال الاغلب الا الخير فهذا اكنية عن كمال الرضا عنهم وكناية عن صلاح حالهم وتوفيقهم غالبا الى الخيرات وليس المقصود به الاذن لهم في المعاصي كيف شاءوا والله تعالى اعلم قوله فبات الناس ليلتهم ايمهم يعطى اي متفكرين في انه ايمهم يعطى

فَدَخَلْتُ فِي مَرْيَطٍ دَوَابِّ لَهُمْ قَالُوا غَلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ ثَوَانَهُمْ فَقَدْ وَاجِبًا لَهُمْ فُجِرُوا بِطُلُوبِهِ فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ أُرْتَهَمُ إِلَى
أَطْلَبُهُ مَعَهُمْ فَوَجَدُوا الْجِهَارَ قَدْ خَلُّوا وَدَخَلْتُ وَغَلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ لَيْلًا فَوَضَعُوا الْمَفَاتِيحَ فِي كُوَّةٍ حَيْثُ أَرَاهَا فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ
الْمَفَاتِيحَ فَفَتَحْتُ بَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَأَجَابَنِي فَتَعَبَّدْتُ الصَّوْتُ فَضَرَبْتُهُ فَصَاحَ فُخِرْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِّي
مَغِيثٌ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقَالَ مَالِكُ لِمَا لَكَ الْوَيْلُ قُلْتُ مَا شَأْنُكَ قَالَ لَا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرَبَنِي قَالَ فَوَضَعْتُ
سَيْفِي فِي بَطْنِهِ ثُمَّ تَحَاكَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعَ الْعِظَمُ ثُمَّ خَرَجْتُ وَانَادَيْتُ سُلَيْمًا لَهُمْ لِيَنْزِلَ مِنْهُ فَوُثِّقَتْ رِجْلِي فَخَرَجْتُ
إِلَى اصْحَابِي فَقُلْتُ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ الْوَأَعِيَّةَ فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَعْيًا يَا ابْنَ رَافِعٍ تَأْجِرُ أَهْلَ الْحِجَازِ قَالَ فَقُتِلَ وَمَا بِي قَلْبَةً
حَتَّى اتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْحَقِّ
عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ بَيْتَهُ
لَيْلًا فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ بِأَبْلِ لَا تَمْتَنُوا الْقَاءَ الْعَدُوَّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُونُسَ الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي بُوَالْحَسَنِ الْفَرَزْدِيِّ
عَنْ مَوْسَى بْنِ عَقِبَةَ ثَنَى سَالِمُ بْنُ النُّضْرِ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ كُنْتُ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى
الْحَرُورِيَّةِ فَقَرَأَتْهُ فَأَذَاهُ فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ وَانْتَظَرْتُ حَتَّى مَالَتْ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي
النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْتَنُوا الْقَاءَ الْعَدُوَّ وَاسْلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَاذِلْ الْقِيَمَةَ وَهُوَ فَاصِدٌ وَأَوَاعِلُهَا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ الشُّيُوفِ ثُمَّ
قَالَ اللَّهُمَّ نَزِّلْ الْكِتَابَ وَتُجْرِي السَّحَابَ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ أَهْزِمْهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ وَقَالَ مَوْسَى بْنُ عَقِبَةَ ثَنَى سَالِمُ بْنُ النُّضْرِ قَالَ
كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاتَا كِتَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْتَنُوا الْقَاءَ الْعَدُوَّ وَقَالَ ابْنُ عَامِرٍ
ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْتَنُوا الْقَاءَ الْعَدُوَّ وَأَذِلْ الْقِيَمَةَ
فَاصْبِرُوا بِأَبْلِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ هَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ هَلْكَ كَسْرِي ثُمَّ لَا يَكُونُ كَسْرِي بَعْدَهُ وَبِقِصْرِ لَيْلِكَ ثُمَّ لَا يَكُونُ قِصْرُ لَيْلِكَ وَلِتَقْشَمَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَسْمَى الْحَرْبُ
الْخُدْعَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْتَمِرٍ عَنْ هَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ هُوَ يُورِيهِمْ إِصْرَهُمْ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ بِأَبْلِ الْكُذِبِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ

أَنَّثِي ثُمَّ جِئْتُ الدَّاعِيَةَ النَّاعِيَةَ ثَنَى حَدَّثَنِي تَمْتَنُوا بَيْتَهُ قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَاتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُؤْلُؤٍ لَا تَمْتَنُوا لَا تَمْتَنُوا فَأَذَا

وَأَنَّثِي فِي بَيْتِهِ أَوَّلَهُ وَسُكُونُ ثَانِيَهُ وَهُوَ الْأَسْمَاءُ مِنَ الْخُدْعَةِ أَيْ بِهَا يَجْعَدُ الرِّجَالُ أَيْ بِمَحَلِّ الْخُدْعَةِ وَمَوْضِعُهُ
يَعْنِي مَعْتَمِرٌ ذَلِكَ الْمَكَرُ وَالْخُدْعَةُ كَقَوْلِهِ الْحَجَّ عَرَفَتْهُ وَالثَّلَاثُ بَعْضُ أَوَّلِهِ مَعَ الثَّانِيَةِ مِنْهُ أَنْ الْحَرْبُ تَخْدَعُ
الرِّجَالَ تَقُولُهُمْ أَنْظِرُوا لِقَائِي لَكُمْ كَأَنَّكُمْ لَمْ يَكُنْ الْعَمَلُ كَذَا فِي الْمَجْمُوعِ وَالشَّيْءُ وَالْمَكْرُ مَا فِي ١٢ هـ قَوْلُهُ
بَلَّغَ كَسْرِي بَعْضُ الْكَافِ وَكَسْرًا لِقَابِ الْمَكْرِ الْفَرْسُ وَبِقِصْرِ لَيْلِكَ كَسْرًا لِقَابِ الْمَكْرِ الْفَرْسُ وَبِقِصْرِ لَيْلِكَ كَسْرًا لِقَابِ الْمَكْرِ الْفَرْسُ
لَا يَكُونُ كَسْرِي بِالْعَرَاكِ وَلَا قِصْرُ لَيْلِكَ بِالشَّامِ وَالْأَصْحَابُ الْعَرَبُ أَذِلَّاهُمْ بِالْمَكْرِ وَالْمَكْرُ بِالْمَكْرِ وَالْمَكْرُ بِالْمَكْرِ
لَهُمْ وَاقْتَسَمُوا كُنُوزَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَبِقِصْرِ لَيْلِكَ كَسْرًا لِقَابِ الْمَكْرِ الْفَرْسُ وَبِقِصْرِ لَيْلِكَ كَسْرًا لِقَابِ الْمَكْرِ الْفَرْسُ
لَا يَكُونُ كَسْرِي بِالْعَرَاكِ وَلَا قِصْرُ لَيْلِكَ بِالشَّامِ وَالْأَصْحَابُ الْعَرَبُ أَذِلَّاهُمْ بِالْمَكْرِ وَالْمَكْرُ بِالْمَكْرِ وَالْمَكْرُ بِالْمَكْرِ
كَانَ بَعْدَ مَا خَرَجَ مِنْهَا قُلْتُ مَا قَامَ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي قَبْلَهُ ١٢ هـ قَوْلُهُ بَابُ الْكُذِبِ
فِي الْحَرْبِ بِالْإِسْنَادِ وَالْمَرَاةَ كَيْفَ يَكُونُ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ بَانَ يُلَوِّحُ بِالْإِسْنَادِ كَمَا يَعْرِفُ مِنَ الْوَيْلِ
١٢ هـ اسْمَاءُ الرِّجَالِ يَحْيَى بْنُ أَدَمَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيِّ الْكُوفِيِّ
الْمَرْزُوقِيِّ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَمَنْ بَعْدَهُ مَرُوفٌ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ بَابُ لَا تَمْتَنُوا الْقَاءَ الْعَدُوَّ يُونُسُ
ابْنُ مَوْسَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْيَزِيدِيِّ الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي بُوَالْحَسَنِ الْفَرَزْدِيِّ الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي بُوَالْحَسَنِ الْفَرَزْدِيِّ
الْأَنْ سَالِمُ بْنُ النُّضْرِ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ كُنْتُ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى
الْحَرُورِيَّةِ فَقَرَأَتْهُ فَأَذَاهُ فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْتَنُوا الْقَاءَ الْعَدُوَّ وَقَالَ ابْنُ عَامِرٍ
ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ هَلْكَ كَسْرِي ثُمَّ لَا يَكُونُ كَسْرِي بَعْدَهُ وَبِقِصْرِ لَيْلِكَ ثُمَّ لَا يَكُونُ قِصْرُ لَيْلِكَ وَلِتَقْشَمَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَتَسْمَى الْحَرْبُ الْخُدْعَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْتَمِرٍ عَنْ هَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ هُوَ يُورِيهِمْ إِصْرَهُمْ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ
أَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ بِأَبْلِ الْكُذِبِ
فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ

لَهُ قَوْلُهُ نَعْيًا إِلَى رَافِعٍ قَالَ الرَّادُّوْنِي نَعْيًا جَمْعُ نَاعِيَةٍ وَالْأَخْبَرُ
أَنْ جَمَعَ نَعْيًا وَصَفَى وَنِي الْمَطْلَعِ نَعْيًا الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي بُوَالْحَسَنِ الْفَرَزْدِيِّ الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي بُوَالْحَسَنِ الْفَرَزْدِيِّ
قَوْلُهُ قَلْبُهُ بَعْضُ الْقَاتِ وَالْمَوْجِدَةِ أَيْ مَا بِي دَاخِلٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَكُنْ لِيَعْلَمْ كَذَا فِي الْكُرْمَانِي
وَالرَّكْشِي وَفِي الشَّيْءِ خَيْرٌ جَوَازُ الْجَمْعِ عَلَى الْمُشْرَكِينَ وَطَلَبُ عَزَمَتِهِمْ جَوَازُ الْغِيَالِ ذَوِي الْأَذْيَةِ بِالْأَلْفِ
فِيهِ وَكَانَ الْبُورَانُ يَغَاوِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيُولَبَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَلِيُوَقِّعَهُمْ جَوَازُ قَتْلِ الْمُشْرِكِ
بِغَيْرِ عُدَّةٍ أَذَا كَانَ تَدْبِيرُهُ الدُّعْوَةَ قَبْلَ ذَلِكَ وَاقْتَنَاهُ أَذَا كَانَ نَائِمًا فَخَدَعَهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى كَفَرِهِ وَانْزِعَتْ
مِنْ غُلَاظِهِ وَطَرِيقُ الْعِلْمِ يَذْكُرُ الْإِبْرَاهِيمَ وَأَمَّا بِالْقُرْآنِ الدَّلَالَةُ عَلَى ذَلِكَ الْيَزِيدِيُّ ١٢ هـ قَوْلُهُ بَيْتُهُ
أَيْ وَارِدُهُ وَفِي بَعْضِهَا بَيْتُهُ الْخَامِسُ مِنَ التَّبَيُّنِ ١٢ هـ قَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ الْقَاءَ الْعَدُوَّ وَالْخُدْعَةُ
بِأَبْلِ الْكُذِبِ كَمَا عَلِمْتُ أَنَّ الْمُرَادَ لَا يَعْلَمُ مَا يُولُؤُا إِلَيْهِ الْأَمْرُ وَهُوَ لَيْسَ بِسُؤَالِ الْعَافِيَةِ مِنَ الْفِتَنِ وَقَدْ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ
لَا تَمْتَنُوا الْقَاءَ الْعَدُوَّ وَانْمَاشِي عَنْ تَمْتَنِي لِقَاءَ الْعَدُوِّ لَمْ يَكُنْ مَوْجِدَةً
الْإِحْجَابَ وَالْإِتْكَالَ عَلَى النُّفُوسِ وَالْوُثُوقَ بِالقُوَّةِ وَقَالَهُ الْأَهْمَامُ بِالْعَدُوِّ وَكُلُّ ذَلِكَ يَسِيرٌ إِلَى الْإِحْجَابِ
وَالْإِتْكَالِ بِالْحَرْمِ وَقِيلَ يَحْمِلُ الشَّيْءَ عَلَى مَا أَذْوَ قَعِ الشُّكِّ فِي الْمَصْلُوحِ أَوْ حَسْبِ الْفَرْدِ وَالْإِتْكَالِ فَضِيلَتُهُ
وَالْعَدُوُّ يُولُؤُا الْأَوَّلَ تَعْظِيمُ الشَّيْءِ بِقَوْلِهِ وَسَاوَا اللَّهُ الْعَافِيَةَ وَخَرَجَ سَعِيدٌ عَنْ مَوْجِدَةٍ مِنْ طَرَفِي يَحْيَى
بِأَبْلِ الْكُذِبِ لَا تَمْتَنُوا الْقَاءَ الْعَدُوَّ فَانْكُمُ لَا تَدْرُونَ عَسَى أَنْ يَمْتَنُوا بِهِمْ وَأَسْتَدِلُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى طَلَبِ مَنْعِ
الْبَارِزَةِ وَهُوَ أَيْ الْحَسَنُ الْيَزِيدِيُّ ١٢ هـ قَوْلُهُ نَحْنُ ظِلَالُ الشُّيُوفِ هُوَ كَاتِبُهُ
عَنْ دُونِ الْفَرْزِاقِ فِي الْجَوَادِ حَتَّى يَمْلَأَهُ السُّيُوفُ وَيَصِيرَ ظِلًّا عَلَيْهِ ١٢ هـ قَوْلُهُ لَيْلِكَ مَزَلْ
الْقَابِ الْإِشَارَةُ بِهَذَا الدَّمَاءِ إِلَى دُجُوهِ النَّفْسِ عَلَيْهِمْ فَبَا كِتَابَ إِلَى قَوْلِهِ تَالِي قَاتِلُهُمْ بِعَدْوِهِمْ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ
وَيُجْرِي السَّحَابَ إِلَى الْقُدْرَةِ الظَّاهِرَةِ فَاسْتَدْرَكَ إِلَى أَعَانَةِ الْمُهَابِدِينَ فِي حُرْمَتِهِ فِي الْقِتَالِ وَبِأَنْزَالِ
الْمَطَرِ إِلَى غِيَمَتِهِ مَعَهُمْ وَبِأَنْزَالِ الْأَحْزَابِ إِلَى التَّوَسُّلِ بِالنَّعْمَةِ السَّابِقَةِ وَالْإِيْتِمَادِ فِي الْوُكُلِ وَالْعَقْدَانِ
اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ وَفِيهِ التَّيْبَةُ إِلَى عَظَمِ بَذْرِ النِّعَمِ الثَّلَاثُ قَانَ بِأَنْزَالِ الْكِتَابِ حَصَلَتْ النِّعْمَةُ الْخُرُوجُ
وَبِأَيِّ الْأَسْلَامِ وَبِأَجْرِ السَّحَابِ حَصَلَتْ النِّعْمَةُ الدِّيُونِيَّةُ وَبِأَيِّ الرِّزْقِ وَبِأَيِّ الْأَحْزَابِ حَصَلَتْ النِّعْمَةُ الْخُرُوجُ
كَذَا فِي فَخْرِ الْبَارِي ١٢ هـ قَوْلُهُ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ أَيْ الْخُدْعَةُ فِي الْحَرْبِ مَبَاحٌ وَأَنْ كَانَ مَحْظُورًا فِي غَيْرِهَا
مِنْ الْأُمُورِ وَفِيهِ لَقَاتِ ثَلَاثَ أَجُودٍ فَخِجَ إِلَى دُسْكَوْنِ الدَّالِّ وَمَعْنَاهُ الْمَرَّةُ أَيْ أَنَّ الْحَرْبَ تَقْضِي أَمْرًا بِأَجْزَائِهِ
وَاحِدَةً مِنَ الْخُدْعَةِ أَيْ أَنَّ الْقَاتِلَ إِذَا خَدَعَ مَرَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَكُنْ لَهَا قَاتِلٌ وَهُوَ أَفْضَحُ الرِّوَايَاتِ وَاصْصَمَا

١٢ هـ

عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقي بن الاشراف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتل
 يا رسول الله قال نعم قال فابا قال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عذنا وسألنا الصدقة قال فقال وايضا والله لممكنه
 قال فانا قد اتبعنا فذكر كره ان ندع حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب القتل باهل
 الحرب خطا ثانيا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقي بن الاشراف فقال محمد بن
 مسلمة اتحب ان اقتل قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتياك والحد ومعه من تخشى معرفته و
 قال الليث ثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
 آبي بن كعب قبل ابن صياد فحدثت به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجدوع النخل وابن
 صياد في قطيفة له فيها مرممة فزات امر ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاوت هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بآب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفرة الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا ابو الاخوص ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة
 ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل كن سكية علينا وثبت الاقدار ان الاعداء قد بغوا
 علينا اذا ارادوا وقتلنا ابينا يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس
 عن اسمعيل عن قيس عن جدير قال ما تحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت
 اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب دواء الجرح باحراق
 الحصى وغسل المرأة عن ابوها الدرع عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو حازم
 قال سألوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء دوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احدا اعلم به مني كان
 علي عجي بالباء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدرع عن وجهه واخذ حصى فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تبارك وتعالى ولا تنازعوا
 فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى بن ابي نعيم ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جد له ان النبي

والاختلاف في الحرب اي من المقاتلين احوال الحرب قوله وعقوبة من عصى امامه اي بالزجر وجرمان
 الفينة قوله ونذهب ريكم يعني الحرب كذا في ذوقه يعني الحرب كشيء يهني ووجهه ووقع في رواية الاصيلي
 في هذا الموضع قال قتادة التنازع في الحرب وهو تفسير مجازي فالمراد بالربح القوة في الحرب وذكر في الباب
 حديثين احدهما حديث ابن موسى وفيه ولا تتنازعوا في حديث البراء في قصة غزاة اعداء النضر من زمان
 الهجرة وقعت بسبب من اختلفوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبرحوا من مكانكم ١٣ ف
 اصحابه اختلفوا باب التنازع في الحرب عمرو بن وهب بن دينار المكي جابر بن هوان بن عبد الله الانصاري
 محمد بن مسلمة الانصاري اخو بني عبد الاشيل باب ما يجوز من الاحتياك قال الليث بن سعد
 الامام ما وصله الاسدي سلم بن عبد الله بن عوف عن ابي عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اني بن كعب
 هو الانصاري باب الرجز في الحرب مسدد هو ابن مسهر البصري ابو الاخوص سلام بن
 سليم النخعي ابو اسحاق عمرو بن عبد الله السجعي باب من لا يثبت ابن ادريس هو عبد الله السجعي
 هو ابن ابي خالد الاحمسي قيس هو ابن ابي حازم جسرير هو ابن عبد الله الاحمسي باب دواء الجرح
 الم على بن عبد الله هو ابن المديني سفيان هو ابن عيينة ابو حازم هو سلمة بن دينار باب ما يكره
 التنازع هو ابن جعفر بن عيينة البجلي عن ابي عبد الله بن موسى عن عبد الله النخعي وكيع هو ابن الجراح الاواسي
 مشقة هو ابن الجراح النخعي ١٣ حل اللغات
 حجبني معنى عنانا اي اثبتنا لتسلته اي تزيد ملائمتكم وتخفون من الفتك القتل
 سزا المعونة هو الشريفة اي تضي القطيفة كسار على رجمة اي صوت صاوت هو ابن
 مباد التنازع التنازع والتنازل فتشكوا من النخل وهو المين ١٣
 ١٤ اي من يقتله ومن يتركه خبره وكان يجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولؤذير وسمي بطاوت اليهود ١٣ كلعن بالنصب اي ائذني ان اقول عندك ما شئت
 من التعريض مما رايت فيه مسلمة ١٣ كلعن اي ان يؤخذ من الترجمة لانه كان يتقي حتى لا يراه
 ابن مباد هو من تخشى معرفته كذا في البين ١٣
 ١٥ اي ما منعتي مما التمسته منه ومن دخول الدابة لا يلزم من النظر الى امات المؤمنين ١٣ كلعن
 اي الذي وقع يوم احد من شج رأسه اليك مسلمة لانه اخبر من مات من اصحابه فسلم بالمدينة ١٣ كلعن
 للعن النخل بفتح الفاء والشين المعجمة المين ١٣ ف
 قوله فلم يزل يكلمه حتى
 استمكن منه فقتله ليس المراد انه ما انقطع الكلام بينهما حتى قتله في ذلك المجلس
 الرمن الذي بدا به في هذه المرة فقتله في المرة الثانية والله تعالى اعلم اه سندی

بني ١٣ انه النبي ثني وجهه صدره قال قتادة الوجه الحرب لا
 ثني ١٣ انه النبي ثني وجهه صدره قال قتادة الوجه الحرب لا
 ١٦ قوله عنانا اي اتبعنا وبهذه من التنازع الجائز من المستحسن لان مناه في الباطن
 ادبنا باب الشريعة التي فيها كعب كعب في مناهة الله الذي فهم المطلب هو العاد الذي ليس
 بموجب ١٣ كرماني ١٦ قوله لنعلم بفتح الفوقية واليم ومم الام المشددة اي يزيد ملائمتكم عنده
 ويخبرون عنه اذ يد من ذلك كذا في الخبر الجاري قال الكرماني فان قلت هذا نوع من التنازع فكيف
 قلت ما شئت لانه نقض العبد بايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماذي نقض عبد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبهذه واعان المشركين على حرب فان قلت آمن ابن مسلمة قلت لم يعرف له بان في
 كلامه وانما كلف في امر البيع والشراء والشكاية اليه والاستيناس به حتى تمكن من قتل النبي صلى الله عليه وسلم
 في مكة ١٣ ١٧ قوله كعب ابن صياح وكعب القات في محل حال من الغيرة الجور والقطيعة فكسل
 الخيل والرمية بالراة المكررة هي الصوت وفي بعضهما بالزمن قوله ام ابن صياد هو في بعضهما بكذا في لفظ
 ابن وكعب كلعن بفتح الفوقية او لشره قوله صاوت بفتح الفاء وكسر ما اسم قوله بين اي لو تركه امر بحيث
 لا يعرف قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدر ما بينكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم امره كذا في الكرماني
 وسبق بيانه في ص ١٢ في آخر الجنازة ١٨ قوله الرجز في الحرب الرجز بفتح الراء واليم وبالزجر
 اي من تجوز الشعر على الصبي وجرت عادة العرب باستعماله في الحرب ليزيد في النشاط ويضعف الهمم
 وفيه جواز تمثل النبي صلى الله عليه وسلم بشعر غيره ١٩ ففتح الباري ٢٠ قوله وكان جلا كثر الشراي
 في بعض المواضع كما في الشما للترنم موصول ما بين البيت والسرقة بشعر جري كخط عادي الشريفة و
 البطن مما سوى ذلك شعر الزرايين والكنين واعلى الصد انتمى والله اعلم بالصواب ١٢
 قوله لولا انت المرمية في ص ١٥ ١٢ ٢١ قوله برفع بها صوته فيه المطابقة للجزء الثاني من
 الترجمة قال في الفتح وكان المصنف اشار في الترجمة بقوله ورفع الصوت في حفرة الخندق الى ان كرامة
 رفع الصوت في الحرب مختصة بحال القتال وذلك فيما اخرجه البوداؤد وكان اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يرفعون الصوت عند القتال انتهى ١٢ ٢٢ قوله باب من لا يثبت على الخيل اي ينبغي
 لاهل الجيوش ان يدعوا بالثبات وفيه اشارة الى فضيلة ركوب الخيل والثبات عليها وقوله ما ديا مباد يازم
 ابن بطال ان فيه تقديرا وتأخيرا قال انه لا يكون باديا لغيره الا بعد ان يشهد هو فيكون مديا انتهى
 وليست هنا معية ترتيب ١٢ ففتح ٢٣ قوله باب دواء الجرح الجرح بالضم المشكل هذا الباب على ثلاثة احكام
 وحديث الباب ظاهر فيه وفي الحديث في ص ١٢ ٢٤ قوله باب ما يكره من التنازع
 بل المراد انهما كانا على ذلك الكلام حيث انه جامعة مرة ثانية في المجلس الاخر لتتبع

الأكوع ملكك فاستبخر ان القوم يقرّون في قومهم باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الأكوع حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال قال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اولئك يوم حنين قال البراء وانا سمع امار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ كان ابوسفين بن الحارث اخذ ابنان يغلبه فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبی
لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رأى من الناس يومئذ أشد منه باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن
حزب ثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة
على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على جبار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسب
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير وقتل الصبي حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب عن ابن
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتيه وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية علينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمرو بن الخطاب
انطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ذكر والحج من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنقروا لهم قريبا من مائة رجل
كلهم رام فاقصصوا اثارهم حتى وجدوا ما كلهم تهم اتر ذووة من المدينة فقالوا هذا تير يتر فاقصصوا اثارهم فلما راهاهم عاصم
واصحابه لجأوا الى قد قدوا وحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق لانقتل منكم احدا فقال عاصم
ابن ثابت امير السرية اما انافوا الله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبينا فرموهم بالنبل فقتلوا عاصم في سبعة
فانزل اليهم ثلثة نفر بالعهد والميثاق منهم حبيب الانصاري وابن الدثنة ورجل اخر فلما استمكوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فارتقوا
فقال الرجل الثالث لهذا اول الغدار والله لا اصحبكم ان في هؤلاء اسوة يريد القتل فجروا وعالجوه على ان يصحبهم فابى
فقتلوه فانطلقوا بحبيب وابن الدثنة حتى باعوها بمكة بعد وقعة بدر فابتاع حبيب بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن
عبد مناف وكان حبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث حبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عباس

من انهم نزل العدو الى قتل الاسير صلى الله عليه وسلم قال قالوا واعطونا قال رهط دثنة دثنة وقعة

له قوله فاستبخر من الاسباح وهو بالهجرة ثم الجيم والمهمل حسن العفو اي ارفق
ولا تأخذ بالشدة وبذا من امثال العرب قوله يقرّون اي يبقون والقرض اسم وصلوا الى غطفان وكان
يضيئونهم ويساعدونهم فلما فائدة في الحال في النسيب لانهم تقوا باصحابهم ويحتمل ان يشق من القرى بمعنى
الاتباع وفي بعضها يقرّون من القرار بالقات ١٢ ك وفي الفتح قال ابن الميرموق هذه الرحمة ان هذه
الدعوة ليست من دعوى الجاهلية المنى عنها استغاث على الكفار ١٣ انتهى قوله خذها وانا
ابن فلان اي كلمه يقال عند الترحيل قال ابن الميرموق هما الاحكام منها خارجة عن الافتجار المنى عنه
لاقتناء الحال ذلك قلت وهو قريب من جواز الاختيال بالجار المجرة في الحرب دون غير ١٤ ففتح
١٥ قوله وقال سلمة خذها اي خذ الرمية مني كذا في الجمع وفي الفتح منظر من حديثه المذكور وقد
اخرج مسلم بلفظ من طريق اخرى عن سلمة بن الأكوع وقال فيه خرجت في اثناء القوم والحق رحلتهم فاصلم
سما في رجل حتى خاص نصل السهم من كثر قال قلت خذها وانا ابن الأكوع الحديث ١٦ قوله
فلم يول اي التولي الذي يعد من قبيل الفزاد والانهزام فلم يكن لان امام العسكر قد كان مكانا في مقره واما
التولي من بعض المستعجلين فلا يعد من الزميمة سيما اذا تم الحرب بالفتح والظفر كذا في الجواليدي ومرساة
في ص ٥٥ قوله المقاتلة اي الطائفة المقاتلة منهم اي الباطون والذرية النساء والصبيان والملك
بكر الام هو الله تعالى وضبط بعضهم فبما فان صح الراوية جبريل تقديره بالحكم الذي جاد به الملك عن الله
وفيه جواز التحكم في امور المسلمين وكرام اهل الفضل والقيام لهم وليس بذا من القيام المنى عنه واما ذلك
فيما يقوم عليه وهو جالس ويثقلون قياما طويلا جلوسه كذا في الكرماني ور ١٧ قوله وقتل الصبي
العبر في اللغة الجبس ويقال للرجل اذا شدت يده ورجلاه ورجل يسكن حتى يهرب غفلة لشك جبراه ومطابقة
الحديث للرحمة من حيث انه عليه السلام امر بقتل عبد الله بن خطل لانه عاد الشدة ورسوله وادته من الاسلام
وقتل مسل كان يخدمه وكان يجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت لفتيان تغنيان بهما المسلمين كذا في
العيني ومار الحديث مع بيان في ص ١٣ ك قوله بل يستأسر الرجل اي بل يطلب
ان يجعل الاسير يرضى بل يسلم نفسه للاسلام لا لاله العيني قوله ومن لم يستأسر لم يسلم نفسه لغيره لا لاسر كذا في الجواليدي
١٨ قوله فقتلوه والهم يشهد بالفداء وتخيلا اي استعداوا وجمعوا القتلى قوله فترهب اسم
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فترهب اي اشم كلوا اقمادنا وعرقوا من التوى قوله الى قد قدوا

بينما سكته موضع في غلظ وارتقار قال الكرماني القدر الراية المشرقة والذمة العهد والنيل السام العربية
وفي سبعة اي في جملة سبعة انتهى ١٩ قوله وابن الدثنة بلغ الدال وكسر المثناة وقد سكن وتخفيف
النون وقد تشدد وتفتح بواو اي اخبرني الانصاري اشتراه حضرة ابن امية وقتل بكه وبه الواقعة كانت
سنة ثلث من الهجرة ٢٠ ك قوله بعد وقعة بدر متعلق بقوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
الكل كان بعده لا يبيع فقط وقوله وكان حبيب هو قتل الحارث بن عامر هذا لا شك وقال بعضهم لم يكن حبيب
قاتل كما قيل ايضا بان المعزعين للسرية لم يكونوا من بني لحيان والصحيح هو ما ذكره البخاري ٢١ كرماني ر ٢٢
اسماء الرجال باب من قال خذها وانا ابن عبيد الله بن موسى بن باذان
العيسى الكوفي اسرائيل بن يونس السبيعي الى اسحق بن عمار بن عبد الله السبيعي البراء بن عازب
الانصاري باب اذا نزل العدو سليمان بن حرب الواسطي شعيب بن الجراح العنكي سعد بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي المدني اليواما اسم اسعد وقيل سبيد ابي سعيد هو سعد بن مالك
ابن سلمان الخدري الانصاري باب قتل الاسير اسمعيل بن ابي اويس الاسدي ابن شهاب محمد بن
مسلم الزهري ابن خطل اسم عبد الله او عبد العزى باب بل يستأسر الرجل الخ ابو اليمان الحكم بن
نافع شعيب بن ابي حمزة الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عاصم بن ثابت اي ابن ابي الفتح
حل اللغات خا صحيح من الاسباح اي احسن وارفق وبذا من في العرب يقرّون
يعا فون ابعادة كنية البراء اولئك اي اوبرتم والهزة لا استفهام الانكاري يستأمر من الاشياء
بوتليم النفس للاسرف ففروا استشهدوا اقتصوا اتبعوا لاجلها واستبدوا فخذ ما به مشرق
النيل السام العربية اسوة اقتدوا يستند من الاستعداد وهو خلق شعر العانة ٢٣

[illegible]

أقول ايتبعواي وقتلوا في بعضهما اجموا وموسى جازم في لانه مفعول وعدم صرخه لانه فعل على خلاف
 من الرافعين قوله يستمها الاستدلال على شتم العائنه قوله مجلسه بلفظ الفاعل من الاجلاس اى مجلس ابته
 صغير على فذه قوله كلف تحسراته غنود قوله جزع اى فزع من القتل والجذع نقض الصبر قوله لولان
 نرك تظلم الركنين لما يفرح الكفار بخرجه قوله احصهم عدوا عا عليهم بالملك استيعا لاي لا يتق منهم احدا قوله
 است اباى وفي بعضا ما باني وكان سقط منه لفظا انا قوله في ذات الشداى في وجه الله وطلب ثوابه قوله وان
 يشاء يبرزهم على الشرط وكذلك يبارك مجبوع على الجزاء قوله اوصال جمع وصل قوله شلو بكسر الميم وسكون الهم
 حصن قوله مخرج لفتح الزاى وبالهمزة المقطع والمرءة المقطعة قوله قتلوا ابن الحارث هو عتيقة يسكون القات قتلها انعم
 عليه ثم قوله فاستجاب الله اى اجاب دعائه بجزله رسول قوله وما عيسى اى مع ما جرى عليهم وفيه عجرة لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم قوله شئ منه يعرف هو الرأس والظلمة السحابه المظلمة كيدنه الصفة قوله من الدر بفتح الهمزة
 يسكون الموحدة وذكور النخل اى اى الزناير الكبيرة قوله فتمته اى عصمته ولما اسماى عامم بحمى الدر بقيدل بمعنى مفعول
 قيل لما لمجروا قالوا ان الدر يرتدب بالليل فلهما ليل اى الله سيلنا فاحتمله فلم يحمده وقيل ان المار عن
 بطلته والحكمة في ان الله تعالى ما حاه عن القتل وجاه عن قطع شئ من بدنه هو ان القتل موجب للشادة ولما
 واما القطع فلا ثواب فيه من ينك حرمة وفيه كرامة عظيمة لعاصم ونصيب رضى الله عنها كذا في الكرماني
 واخر الجارى قال العيني المطابقة من الحديث للجزء الاول من الترجمة وهو قول بل يشا سر المرحل في قوله فذل
 ليم ثمانية والجزء الاثنى في قوله قال عاصم اما ان قوله لا انزل الا للجزء الثالث في قوله فزع كعنتين ١٢
 قوله باب فكاك الا سراى من ايدى العدو وبال او يفره فالفكاك بفتح القاد ويوزن كسر الما التحليل قال ابن بطال
 فكاك الا سر واجب على الكفاية وبه قال الجمهور وقال السبكي بن راهويه من بيت المال ودوى عن مالك ايضا
 وقاله حنيفة بن نفل بن ابراهيم بالمال فلهذا وكان عند المسلمين امرى من الذين انفقوا على المغالاة تعنت فلم يجرموا فاد امرى لشركين بالمال فزع
 اى قال ان الامم ينادى بالاسارى عندنا خيفة هذا احدى الروايتين عنه وعليها معنى القادوى وصاحب الهداية وعن
 ابى حنيفة انه ينادى بهم كقول ابى يوسف ومحمد والشافعى وما كذا واحدا بالانسان لانه يجوز للمقاتلة بهن
 عندهم ومنع احمد القادوة بعبارة ثم وذه رواية السير الكبير قيل وهو اظن الروايتين عن ابى حنيفة انتهى ١٣

اقتلوه فقتله سلبه يعنى اعطاه باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون خلد ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن
حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بدمته الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم
ولا يكتفوا الاطاقهم باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملةهم باب جوائز الوفا خلد ثنا قبيصة ثنا ابن عيينة
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثوبكى حتى خضب دمه
الحضباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنزعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه واوصى
بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفا بغير ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة قال ابو عبد الله وقال ابو
يعقوب محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليامة واليمن وقال يعقوب والعزج اول
قحامة باب التجمل للوفد خلد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال
وجد عمر حلة استرق تبا في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتحمل بها للعبد والوفد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فليث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بجملة دينار فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق
له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الى هذه فقال تبعتها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يقرب الاسلام على الصبي حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن عمار عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى وجدته يلعب مع الغلمان عند اطمري مغالة وقد قارب يومئذ ابن
صياح يحتمل فلم يشعربني حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا الذي ارسل اليه رسول الله
فتظروا انما هذا الذي ارسل اليه رسول الاميين قال ابن صياح النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا الذي ارسل اليه رسول الله قال له النبي
صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ ترى قال ابن صياح يا تدين صادق وكاذب قال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيات قال ابن صياح هو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم

ابو قرة فنفذ باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملةهم باب جوائز الوفا باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملةهم بغير ما كنت للوفد

سليم بالمتومات اي اعطاه ما سلب منه وكان المقتول من اهل الحرب ولم يدخل بامان بل دخوله
كان لا فساد كذا في الخبر الجارى وفي الفتح قال ابن النضر ترجم بها لمرى اذا دخل بغير امان واورد الحديث المتعلق
بجبن المشركين وهو ما سوسم وحكم الجاسوس مقابلتكم الحربى الملقط الداخل بغير امان فالدهوى اعم من الدليل
واجيب بان الجاسوس المذكور اوهم انهم لم امان فلما قطعى حاجته من الجيش انطلق مسرعا ففطن لظلمته
جرى دخل بغير امان انتهى فخلد قتل ١٣ عيسى ٢ قوله ولا يسترقون اي اذا تقصوا العهد قال ابن النضر ليس في
الحديث ما يدل على ما ترجم به من عدم الاسترقاق واجاب ابن النضر بان هذه من مقتضى الوصية
بالاشفاق ان لا يدعوا الى الاسترقاق وهو الذي قال انهم يسترقون اذا تقصوا العهد من القاسم وقاله
اشتب والجهور ومثل ذلك اذا كان من الغنى الذي ثم اسر المسلمون الذي واغرب ابن قدامة في الاجماع
فكانه لم يطع على خلاف ابن القاسم وكان البخارى اطلع عليه فلذلك ترجم به ١٣ فتح البارى ٢
قوله بدمته الشداى عهد الله فان قلت ما معنى المقالة من وراءهم قلت وقع الكافر الحربى ونحوه ثم قوله
ولا يكتفوا اي بكثر مقدار الجزية ١٣ ك ٢ قوله باب هل يستشفع الخ وعند الكثرين باب جوائز
الوفد باب هل يستشفع الخ قال في الفتح كذا في جميع النسخ من طريق الفريرى الا ان في رواية الى على بن شيبة
عن الفريرى بن خازم ترجمه جوائز الوفا من ترجمه هل يستشفع وكذا هو عند الامميين وبيد تفتح الاشكال فان
حديث ابن عباس مطابق لترجمة جوائز الوفا لقوله فيه واجيزوا الوفا فخلد الترجمة الاخرى وكان ترجم بها
واخلى يافا ليورد فيها حديثا ببابها فلم يفتح ذلك ووقع للنسخ حذف ترجمه جوائز الوفا اصلا واقتصر على
ترجمه هل يستشفع واورد فيها حديث ابن عباس المذكور وفي مناسبه لما عتقوا ولعلم من جهة ان الاخبار
يقتضى رفع الاستشفاع والحسن على اجازة الوفا يقتضى حسن المعاملة او لعل الى الترجمة بمعنى الامام اي بل
يستشفع لهم عند الامام وبل يعاملون ودلالة اخرجه من جزيرة العرب واجيزوا الوفا لذلك ظاهرة
والله اعلم انتهى كلام الفتح قال الكرماني ما وجد دلالة على الترجمة قلت حيث وجب الاخراج سولا كان مشركا
حرى او ذميا فلا سبيل الى الاستشفاع ووجب الاجازة فلان من الجواز ١٣ ٥ قوله يوم الخميس
خير البنية الخ ووفد او بالعكس ثوبوم الخميس يوم الخميس نجوا ما اورد الغرض من تعظيم امره في الشدة والمكره ١٣ كرماني
٢ قوله بجراى يوم من الدنيا والحق لفظ الماضى لما اراد فيه من علامات الهجرة عن دار الفنا قال النووي
الجزء هو الهجرة الاستشفاع الامكارى اي انكره على من قال لا يكتبوا اي لا يخلوه كهم من يذى في كلامه وان صح بدون
الهجرة فوانه لما اصابته الهجرة والدمية تعلم ما شابه من هذه الى الدلالة على وفاته وعظم المعصية اجرى البحر
جرى شدة الوجع واقول بجواز ان البهيات الذي لم يرض مسلم لشدة وجع فاطمى الملاموم واليد اللامز
منها ذكره الكرماني وفي عمدة القارى اكثر العلماء على انه يجوز عليه الخطا فيما ينزل عليه في الوحي واجمعوا عليهم على انه
لا يقرب عليه انتهى ومحدث مع بيان في ٨٢ في كتاب العلم ١٣ ٤ قوله جزيرة العرب بي اعطاء به بحر

لِيُؤَيِّدَ ۚ يُدْعَىٰ بِالْإِسْلَامِ ۚ فَكَانَ فَبَيْنَاهُمْ ۚ بِالنَّاسِ ۚ فَقَمِ ۚ اللَّهُ عَلَيْهِ ۚ فَمَا ۚ بَعْدَ ذَلِكَ ۚ أَنَا ۚ فِي غَزْوَةٍ وَسَفَرَةٍ ۚ أَبَلَا وَغَمًّا ۚ

فما حضرا ائتمان بالرفع والنصب قوله يرتاب اى يشك فى صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يرتد
عن دينه قالوا لكرما فى ١٣ **هـ** قوله فقتل نفسه من باب لا يقال فلان شبيهاه وضع لصل سيفه فى
الارض وذبا به بين ثدييه ثم تحمل عليه فقتل نفسه وفى الفتح قال الملبس وميزه لليعارض بهذا قوله صلى الله
عليه وسلم لا نستعين بمشرك لانه اما خامس بذكر الوقت واما ان يكون المراد بالفاجر غير الشرك قلت لا لحدوثه
اخرجه وسلم واجاب عن الشافعى بالاول وحججه النسخ شهود صفوان بن ابيهم خينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مشرك وقعت مشهورة فى المغازى ١٢ **هـ** قوله اغد الراية زيد بهواين عارضة وقصته بهذه فى
غزوة موتة وهو موضع فى ارض البلقاء من اطراف الشام وذلك انه عليه السلام ارسل اليها سارية فى جمادى
الاول سنة ثمان واستعمل عليهم زيد اوقال ان اصيب زيد نجف من ابى طالب وان اصيب جعفر فعد الله
ابن راحة فخر جوادهم ثلثه الاف فتلا قوامع الكفار فقتلوا فقتل زيد بن عارضة ثم اغد الراية جعفر فقاتل
بها حتى قتل ثم اغد با عبد الله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل ثم اغد با خالد بن الوليد ففتح الله على يدیه وفى
رواية قال صلعم ثم اغد الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم كذا فى العينى ومرفى ١٣ **هـ** فى الجائز
١٣ **هـ** قوله وما يرمى الخ لان عالم فيها فيه افضل مما لو كانوا عندنا وتذرفان بكسر الراء سميان
ومعنا اك خ **هـ** قوله اتاه ول كسر الراء وسكون المهملة ذكوان بفتح المعجمة وبها قيل ان من تسليم
كما فى القاموس وعينه مصغرا للحصا وليان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتثنية كذا فى الخ لى الجارى وفى الفتح
قال الديلمى قوله فى هذه الطرقة آناه دخل الجوذهم لان هؤلاء ليسوا من اصحاب بئر معونة وانما هم اصحاب
الريجوع وهو كما قال وسابين ذلك فى المغازى انتهى وفى التفتيح وقوله اتاه ول وذكوان وعينه وهم وانما
الذى اتاه البر لو ان بنى كلاب واجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاحفر جواره عامرين الطيف وجمع عليهم
بذه القبائل من بنى سليم قال الديلمى بنو ليان لم يكونوا من اصحاب بئر معونة وانما كانوا من اصحاب الريجوع
الذين قتلوا عاصم بن ابى الافع واصحابه وادوا غيبى بن عدى وابن الدثنة انتهى كلامه مع تقديمه وتأخير ١٤
هـ قوله بئر معونة بفتح الميم ومعم العين المهملة وبالنون وهو بمن عصفان وارض بهذيل ١٥ عيني
هـ قوله ثم رجع بعداى نسخت تملوا وتكرخ ومز الحديث فى ص ٢٩٩ مع رمانه ١٢ **هـ** قوله

اسماء الرجال
 عبد الملك بن عبد العزيز عمرو بن دينار المكي ابي معبد نافذ بالثون والفاء ابن عباس رجل لم يعرف اسمه
 باب ان الله الزابوا ليمان الحكم بن نافع شبيب هو ابن ابي حمزة محمود وعبد الرزاق وعمرو
 الازهرى كلهم مرقوا في الصفحة السابقة في باب اذا سلم الزاب من تامر في الحرب ابي يعقوب بن ابراهيم
 الدورقي اليوب السفيتاني حميد بن هلال العدوي ابي النضر البصري زيد هو ابن حارثة جعفر
 هو ابن ابي طالب خالد بن الوليد المخزومي سيف الله باب الحون بالممد والحمد بن محمد بن بشار بنده
 العبدى البصري ابن ابي عدي محمد بن ابراهيم ابو عمرو السلمي البصري سعيد هو ابن ابي عروبة البصري
 رعل بن خالد بن امرئ القيس ذكوان بن ثعلبة عجمية هو ابن خفاف بنو ليحيان من بني هذيل قال
 قتادة بن دعامة باب من غلب العدو الحمد بن عبد الرحيم البغدادي معاذ هو ابن عبد الله السلي
 الغنبري فيما وصله ابي داود على هو ابن عبد الله على السامي فيما وصله مسلم باب من قسم الغنيمة الز
 حل اللغات كاد قرب يزتاب يشك من دفان تيلان المدد ما يدبره الامير بعض
 العسكر من الرجال رعل هو ابن خالد بن عوف بن امرئ القيس ذكوان بن ثعلبة عجمية معمر ابن
 خفاف بنو ليحيان من بني هذيل العوصة البقرة الواصة التي لئاد بها ١٣

رَقُولُهُ فَتَادَى بِالنَّاسِ أَنْ لَا يُدْعَى عَلَى الْحِجَةِ الْإِنْفُسَ مَسْلُومَةٍ فِيهِ تَنْبِيْهُ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ مَا كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَصْلِهِ لَا أَنَّهُ سَبِيبُ فَعَلُهُ ذَلِكَ خَرَجَ مِنْهُمْ وَمِثْلُكَ
 يَكُونُ فِي هَذَا النَّوْءِ تَنْبِيْهُ لِلرَّجُلِ بِأَيْدِيهِ بِالتَّبَرُّيِّ عَنِ الرِّيبِ فِي كَلَامِهِ لِأَنَّهُ نَجَّاهُ الْإِسْلَامَ فَيُخَلِّ فِي دُخُولِ الْحِجَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِأَمْرِ سُنْدِي (قَوْلُهُ وَقَالَ رَافِعٌ كَتَمْتُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ) هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ تَهَامَةٍ كَمَا سَبَقَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَصَرَّحَ بِهِ الْقُسْطَوَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَوْلُ الْعِيْنِيِّ وَغَيْرُهُ هَهُنَا وَفِيمَا بَعْدَ عَنْ قُرَيْبٍ
 هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهَمَّ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ - سُنْدِي

فعدل عشرة من الغنم بغير حمل ثمانية بن خالد ثنا هبة بن قتادة ان انسًا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجحفة حيث قدم عنكم حين ياب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجداه المسلم وقال ابن نير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذاه العدا وظهور عليه هم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبيد له فليحق بالروم فظهر عليه هم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله ثني نافع ان عبيد ابن عمر ابقى فليحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فان فرسًا لابن عمر عار فليحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار اشتق من العير وهو حمار الوحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعته ابوبكر فاخذاه العدا فلما هزم العدا ورد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والترجمانية وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قوميه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا حنظلة بن ابي سفيان اناسيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا جهنمة لنا وطحنت صاعًا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرًا قد صنع لكم سورًا فحيتموه لا بكم خذنا حيان بن موسى ان عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن امر خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابني وعلى تميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة قال عبد الله وهي بالحبيشية حسنة قالت فلما هبت العب بجأتم النبوة فزبرني ابني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة قال عبد الله ابني واخلى ثم ابلي واخلى قال عبد الله فبعثت حتى ذكرت حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم كنتم ابا تون ان لا ناكل الصدقة قال عكرمة سنة الحسنة بالحبيشية قال ابو عبد الله لم تعيش امرأة مثل ما عاشت هذه يعني امر خالد باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغفل يات بما غل يوم القيمة حدثنا يحيى عن ابي حيان ثني ابو زرعة ثني ابو هريرة قال قال قاضي النعمان بن عبد الله بن عطاء بن رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل الصدقة قال عكرمة سنة الحسنة بالحبيشية قال ابو عبد الله لم تعيش امرأة مثل ما عاشت هذه يعني امر خالد

عشر كل عشرة ذهبت فرس له فاخذها عليه اخبرني فردة مشتق حمار وحش وقول الله عز وجل (سنة سنة سنة) ذكره هذا ذكر ذكر بالفارسية عن ابي هريرة فقال لا القين على رقبته له حممة

قوله اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجداه المسلم قال ابن نير ثنا هبة بن قتادة ان انسًا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجحفة حيث قدم عنكم حين ياب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجداه المسلم وقال ابن نير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذاه العدا وظهور عليه هم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبيد له فليحق بالروم فظهر عليه هم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله ثني نافع ان عبيد ابن عمر ابقى فليحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فان فرسًا لابن عمر عار فليحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار اشتق من العير وهو حمار الوحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعته ابوبكر فاخذاه العدا فلما هزم العدا ورد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والترجمانية وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قوميه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا حنظلة بن ابي سفيان اناسيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا جهنمة لنا وطحنت صاعًا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرًا قد صنع لكم سورًا فحيتموه لا بكم خذنا حيان بن موسى ان عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن امر خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابني وعلى تميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة قال عبد الله وهي بالحبيشية حسنة قالت فلما هبت العب بجأتم النبوة فزبرني ابني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة قال عبد الله ابني واخلى ثم ابلي واخلى قال عبد الله فبعثت حتى ذكرت حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم كنتم ابا تون ان لا ناكل الصدقة قال عكرمة سنة الحسنة بالحبيشية قال ابو عبد الله لم تعيش امرأة مثل ما عاشت هذه يعني امر خالد باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغفل يات بما غل يوم القيمة حدثنا يحيى عن ابي حيان ثني ابو زرعة ثني ابو هريرة قال قال قاضي النعمان بن عبد الله بن عطاء بن رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل الصدقة قال عكرمة سنة الحسنة بالحبيشية قال ابو عبد الله لم تعيش امرأة مثل ما عاشت هذه يعني امر خالد

الاصحاح من حروف الحسب والله تعالى اعلم سبدي

يأرسول الله أغثنى فأقول لا املك لك شيئاً قد ابغثتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا املك لك شيئاً قد ابغثتك وعلى رقبته رقاء تحف فيقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا املك لك شيئاً قد ابغثتك وقال ايوب السخثاني عن ابي حيان فارس له خمسة باب القليل من الغلول ولم يدكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله أنه حرق متاعه وهذا اصح حديثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن سالم عن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وآله رجل يقال له كركرة فبات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عبادة قد غلبها قال ابو عبد الله وقال ابن سلام كركرة باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في الهنات حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله بنى الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلًا وغنماً فكان النبي صلى الله عليه وآله في اخريات الناس فجعلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكلت ثم قتيتم فعدل عشرة من الغنم ببيعير فندمها بغير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأغياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهاائم لها اوابد كما وايد الوخش فما نذا عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا ونخاف ان نلقى العدو وغدا وليس معننا مدي فندمنا بالقتل فقال ما اهر الدماء وذكر اسم الله عليه فكل ليس السق والطفر وسأحد ثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الطفر فبدي الحبشة باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى حدثنا اسمعيل ثنا قيس قال قال ابو عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله الا تريحي من ذي الخصة وكان بيتا فيه ختم كيمي الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من اجسس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدرى حتى رايت اثرا صايحه في صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وخرقها فأرسل الى النبي صلى الله عليه وآله يبشركه فقال رسول جبريل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل اجرب قبارك على خيل احسن ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في ختم باب ما يعطي البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين يبشرك بالتوبة يا رسول الله هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شيكان عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتهم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى انبا نازيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان التهمدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وآله فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وابن جزي سمعت عطاة يقول ذهبت مع عبيد بن عبيد الى عائشة وهي مجاورة بتيار فقالت لنا انقطع الهجرة منذ فتح الله على نبيه

له قوله واما يعني بفتح الكاف ثنى كعبة اليمانية يا رسول الله ما يعطاه منذ الخمار ديرة بها واداء واجابة فاجرة منها واجبه عليه الامن هو قادر ولكنه يكره الخمار ديرة ولواد واجباته فسيارة كثيرة المسلمين وموتهم وجاد الفكار والامن من غداهم والامن من روية المنكرين واما من هو ما جز بغير من اسرارهم واوتيرة فتوزله الاقامة فان حصل على نفسه وتكلف المخرج اجر كذا في نسخ الباري ١٢ له قوله بغير بيع المثلثة وكسر الموصلة وسكون التهمة وما راها جيل عظيم بالمدونة على يسار الزايب منها الى من قال محمد بن الحسن والطرب اربعة جبال اسم كل واحد غيرهما جارية ١٣ اسماء الرجال وقال ايوب السخثاني وصله مسلم باب القليل الزم على بن عبد الله الذي سفيان بن عيينة عمرو هو ابن دينار سالم بن ابي الجعد الكوفي عبد الله بن عمرو هو ابن العاص وقال ابن سلام هو محمد شيخ المؤلف باب ما يكره من ذبح الابل والغنم موسى النخري ابو عوانة الوضاح الشكري سعيد الثوري عباية بن رفاع بن رافع بن خديج الانصاري باب البشارة محمد بن المثنى النخري يحيى بن سعيد القطان اسمعيل ابن خالد الاحمسي البجلي الكوفي قيس هو ابن ابي حازم جسر رباب وقال مسدد بالاسناد المذكور باب ما يعطى البشير واعطى كعب السلمي المدني باب لا هجرة بعد الفتح ادم بن عبد الرحمن العسقلاني شيكان بن عبد الرحمن النخري منصور هو ابن المعتمر جاهد هو ابن جبرطاس اليماني ابن عباس ابراهيم بن موسى بن يزيد الطراد الرازي يزيد ابو معاوية البصري من الدخلاء ابي عثمان عبد الرحمن ابن مل جماشع بن مسعود السلمي علي بن المديني سفيان بن عيينة عمرو هو ابن دينار عطاة هو ابن ابراهيم عبيدة بن عيسى بن قتادة البصري

حل اللغات صامت ذب ونقطة او مال وورج له من اصناف المال دقا ع كتاب جمع رقعة وهي القرعة تخفق تمرح وتنطرب وتلع ندر ندر مدي جمع مدية وهي السكين انهر جري خشم قبيلة من اليمن ١٣ قوله هذه البهاائم لها اوابد ومعنى لها اختصاص الجزء بالكل كما يقال للبيت باب وجدان وسقف مثلا - والله تعالى اعلم - قوله وكان بيتا فيه ختمو اي فيه يعبدون صنما لهم اي كانت فيه عبادة ختمو والله تعالى اعلم اسندي

ابو عامر عن ابن جريح عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعنه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فمضى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يقطرون يغشاها حل ثيابا ناعما عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجوا او بكرة وزاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى من النبي صلى الله عليه وسلم بغير ابوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحها فاكلوا منها فلما قدم المدينة امر ان اتى المسجد فاصلى ركعتين ووزن لي ثمن البقرة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قد مضى من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين صرار موضع ناحية المدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الخمس حدثنا عبد الله بن انا عبد الله بن انا يونس عن الزهري ثني على ابن الحسين ان الحسين بن علي اخبرنا ان عليا قال كانت لي شاة من نصيب من المغانم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شاة من الخمس فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرثني معي فتاتي باذخار دنت ان ابيعه من الصواغين واستعيتن به في ولية عذري قبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاكتاب والغرائر والخيال وشارفاتي مناخات الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا اشار فاي قد اجبت اسمتها وبقرت خواصرها واخذت من اكبادها فلما املك عيني حين رايت ذلك المنظر منها فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب هو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرفت النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايتك كالذي قطع عدا حمزة على ناقةي فاجبت اسمتها وبقرت خواصرها واهوذا في بيت مع شرب قد عا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدي ثوبا انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذا نوالهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثبل حمزة عينا ففطر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر ففطر الى سرقته ثم صعد النظر ففطر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثبل فتكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري فخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت

وقال يصنع ثني باوقيتين كتاب حسين كان مناخا رجعت مجتة ولم حيث فحيت ركبته النبي وخرجنا ابنة

والغرائر جمع الغرارة بفتح المعجمة وبالراء المكسرة هي طرف التبن ونحوه قال ابو هريرة الطائفة مكررا في الخبر الذي قاله من ثمان كذا لاكثر وهو بائنا المعنى لانها ثمانتان وفي رواية كريمة ثمانان باعقيا لفظا شاذ كذا في الصحيح قوله قد اجبت اي قطعت والاسم جمع سام وبقرت خواصرها اي شقت كذا قال العسيمي ١٣ - قوله فلم املك عيني اي بكيت وانما كان بكاه رجلا على الشاربين ونحوها من توهم تقصيره في حق فاطمة او في تأخر الابتداء بسبب ما فات منه ما يستعان به لالا ل فوات متاع الدنيا ١٤ - قوله قد ثبل بفتح المشددة وكسر الهمزة اي سكره ١٥ - قوله الا عبيد لابي وفي رواية ابن جريح لابياني قبل الادان ابا عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ايضا والجدي عدي سيدا واهلها حمزة اراد الاتخاذ عليهم بانه اقرب الى عبد المطلب منهم قوله القهقري هو المشي الى خلف وكان فعل ذلك خفية يريد ان يمشي حمزة في حاله سكره فينقل من القول الى الفعل قوله فخرجنا معه زيدا ابن جريح وذلك قبل تحريم الفجر اي ولدك لم يوافق النبي صلى الله عليه وسلم حمزة بقوله كذا في فتح الباري ومر الحديث ح بيانه في ص ٢١٨ في كتاب الشرب ١٢ - اسماء الرجال

ابو عامر هو العنكب بن مخلد النبيل البصري ابن جريح عبد الملك ابن عبد العزيز باب الطعام عند القدوم الم - ويصيح هو ابن الجراح الرواسي البصري الكوفي ابو الوليد هو هشام بن عبد الملك باب فرض الخمس عبدان هو لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة الازدي المروزي يونس بن يزيد الازدي ابو هريرة محمد بن مسلم بن شهاب علي بن الحسن هو زيد بن العباد بن رضى الله عنه - حمزة بن عبد المطلب زيدا مولى النبي صلى الله عليه وسلم عبد العزيز الاوسي العامري ابراهيم بن سعد بسكون السين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الازدي صالح هو ابن كيسان ابن شهاب محمد بن مسلم الازدي عروة بن الزبير بن العوام عايشة رضي الله عنها ابو بكر رضي الله عنه حل اللغات يغشاها اي اتاه من الغشيان بمعنى آمدن صوابه بكسر اللام موضع قريب من المدينة على نحو ثلثة اميال من طريق العراق الخمس بعنم النامد ما يؤخذ من الغنيرة الشاذل السنة من النوق - الاكتاب جمع قتب هو البعير كالا كات لغديره الغرائر جمع غرارة ما يوضع فيها الشيء من التبن وغيره اجبت قطعت بقرت شقت شرب بفتح الشين وسكون الراء جماعة يجتمعون على شرب الخمر اسم جمع عند السجوي وجمع شارب عند الاخفش ثمل سكر صعد النظر رفع يمينه وضع القهقري المشي الى خلفه وفي فتح تفران البخاري حيث يطلق محمد بن زيد به الالهي اوابن سلام ويعرف تبيين احدهما ممن يروي عن ١٢ - عا اي يقدم عليه وينزل لديه ١٣ -

له قوله باب الطعام عند القدوم اي من السفر وبذا الطعام يقال له القهقري بالنون والقاف قيل اشتق من الشق وهو الغبار لان المسافر ياتي وعليه غبار السفر قيل القهقري من اللبن اذا هو يور وويل فيه ذلك ١٢ - قوله وكان ابن عمر يقطرون يغشاها اي لا جل من يشاه والا صل يفران ابن عمر كان لا يصوم في السفر ففطره فطوما وكان يكثر من صوم الطلوع في السفر فكان اذا سافر ففطره فافهم صام اما فقرا ان كان سفر في رمضان واما فطوما ان كان في غيره لكنه يفطر في اول قدومه لاجل الذين يشهون السلام عليه والتهنئة بالقدوم ثم يصوم ووقع في رواية التميمي يبيع بدل يفطر والمعنى صحيح لكن الاول اصوب فقد صمد اسبل القاض من طريق ابوب من نافع قال كان ابن عمر اذا كان يقفاهم يفطر واذا كان سافرا لم يصوم فاذا قدم ففطر اياها لثانية ثم يصوم ثم ذكر المصنف حديث جابر باختصار والغرض من قوله انما قدم من سفره ببقرة قد سمع فاكلوا منها الحديث ومراد بكسر الهمزة والتخفيف وهو من ذكره بحجته اوله وهو موضع نظار المدينة على ثلثة اميال منها من جهة المشرق ١٣ - قوله وزاد معاذ اي ابن معاذ العنبري وهو موصول عنه سلم ١٤ - قوله حدثنا ابو الوليد قال في الفتح اراد البخاري بايراد طريق الى ابو الوليد الاشارة الى ان القدر الذي ذكره طرف من الحديث فروي وكيع طرأ منه وروى ابو الوليد طرأ منه وروى معاذ جميعه لكن باختصار وقد تابع كلاهما هو لادع شعبة في بيان قهقريه وهذا يندفع اعتراض من قال ان حديث ابو الوليد لا يطابق الترجمة وان الالف في الباب الذي قبله انتهى كلامه مختصرا ١٥ - قوله باب فرض الخمس كذا لاكثر وحذف بعنم ووقع عند السجوي كتاب الخمس وثبت البسوط لاكثر والمراد بقوله فرض الخمس اي وقت فرضه اي كيفية فرضه وثبت فرضه والجمهور على ان ابتداء فرض الخمس كان لقوله تعالى واكلوا مما غنمتم من شئ الاية فكانت القوائم تقسم على خمسة اقسام فيعمل خمس منها يصرف فيما ذكر في الاية وسياق البحث في مستحقه بعد الابواب وكان خمس هذا الخمس رسول النبي صلى الله عليه وسلم واختلف فيمن يستحقه بعده فذهب الشافعي الى يصرف في المصالح وعنه يروى على الامناف المذكورين في الاية وهو قول الغنينة مع اختلاف فيهم وقيل ينقض به الخليفة ويقسم اربعة اقسام الغنينة على الغنمين السلب فانه للقاتل على الراجح قوله في الفتح وفي السراية واما الخمس فيقسم على ثلثة اسماء ستم لثاني وسم لثاني وسم لثاني السيل يدخل فقرا ذوى القرى فيهم ويذهبون ولا يدفع الى غنيا ستم انتهى ١٦ - قوله شارت السنة من النوق قوله اعطاني شارفا من الخمس ظاهره ان الخمس شرع يوم بدر وقهقري الداوي بان آية الخمس نزلت يوم بدر لكن لم يختلف اهل السير ان الخمس لم يشرع بل يوم بدر هذا ملحق من الفتح ١٣ - قوله من الاكتاب جمع قتب هو البعير كالا كات لغديره كذا في الجمع قوله

(باب فرض الخمس) قوله فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تورث الخ وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تورث الخ وقد روى هذا الحديث جماعة منهم عائشة وابو هريرة وابو الدرداء وعلى تقدير انه ما رواه الا ابو بكر لا يرد انه من احاديث الاحاد فكيف يعمل به في مقابلة الكتاب لان الحديث بالنظر الى من اخذ من فيه صلى الله عليه وسلم كالكتاب وكالحديث المتواتر وانما الفرق بين حديث الاحاد وغيره بالنظر الى من بلغه بالواسطة علم ان كثيرا من العلماء جوزوا تخصيص عام الكتاب بخبر الاحاد بالنظر الى من بلغه ايضا فالخامس ان العمل بهذا الحديث لا يكره كان واجبا فلا عار عليه في ذلك بل لو ترك العمل به كان عاصيا فان قلت فوجه عدم رضا فاطمة حينئذ بما فعل ابو بكر رضي الله تعالى عنها قلت لعل عدم رضاها ما كان بمنع الارث بعد سماع الحديث بل كان بعدم اعطاء ابى بكر شيئا ياها تكمرا واحسانا اذ مقتضى ما بينهم من المحبة انه اذا جاء احدهم الى الآخر لطلب شيئا بسبب فان لم يكن هناك ذلك السبب فليعطه ذلك الشئ بسبب آخر فان قلت فيما بال الصديق ما اعطاها تكمرا واحسانا مع انه كان هو اللاتق بها كان بينهم من المحبة قلت قد ذكر ابو بكر ان مقصوده ان يفعل في المال ما فعل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وان يضعه في المواضع التي وضعه صلى الله عليه وسلم فيها وراى ان ذلك اهرى بل خاف الضلال على تركه ان تركه ومعلوم ان المال لمكان لابي بكر حتى يفعل فيه ما يريد فهل يلام الرجل على فعل فعله اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت كيف يصح لابي بكر رضي الله تعالى عنه مع الاعطاء بعد ان ظهر تأذرها باللعن وقد قال صلى الله عليه وسلم من اذى فاطمة فقد اذنى قلت معلوم ان لا يمكن القول بتأذرها بينهم الاعطاء على وجه الارث بعد ما سمعت حديث لا تورث وانما كان تأذرها لو سلم بمنع الاعطاء تكمرا وقد علمت ان الصديق رضي الله عنه ترك الاعطاء بذلك الوجه لم يخاطر ببأل الصديق بناء على انه ما سبق منها الطلب بذلك الوجه وانما سبق منها الطلب بوجه الارث فلم يصد ومن الصديق ما يوجب تأذرها قصد او انما حصل ذلك بلا مدخل للاختيار ومثل ذلك لا يعد من الايذاء ولو فرض شمول مدلول لفظ الايدى للمثله لغة لكان في حكم المستثنى في الحديث معني قد صدر مثله عن علي مع فاطمة رضي الله عنها كما هو مشهور في واقعة حديث قزاياتواب وقد قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده مع ان الامر بالمعروف واقامة الحدود على المسلمين واجب ولا يعد ما يحصل بسببها ايذاء اصلا بل اصلا فكم من امر مستكبر لا يخص لا يعد ايذاء ولا يكون في حكمه ما هو من هذا القبيل اقرئ منه فتأمل والله تعالى اعلم -

”المصلحة أهـ عندك على أنه يمكن أن لا تعطها، بذلك الرجل

لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ لَا تَكْنِيكَ وَلَا تَكْنِيكَ وَلَا تَكْنِيكَ فَسَمَوْا سَمَوْا وَلَا تَكْنِيكَ قَالَ وَهِيَ بَنَوْنَهَا أَنْ أَجْرَهُ

قوله فانما اتانا قاسم قال الكرماني فان قلت هذا يدل على انه لا يسمى بالقاسم وهذا ليس اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نبيته بل كنيته هو ابو القاسم قلت اذا سمي الشخص بالقاسم يلزم منه ان يكون ابوه ابا القاسم فيصير الاب كني بكنية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت كان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم كني بذلك لان اسمك ان قاسما لا لا بد ليقيم المال قلت اعترض منه فقال اني مجروا بشرطك اللفظ كذا في الكرماني والجزم الجاردي قال الشيخ ابن حجر بن عساي الجاردي الاختلاف على شيعة بل الاول انشأه ان يسمى ابنه محمدا والقاسم وان شئت ان ترجع انه الاولان ليعبر القاسم برواية سنيان وهو الثوري لعن العنث منهاه القاسم وبترزع ايضا من حيث المعنى لانه لم يقع الانكاد من الانصار عليه الا حيث لازم من تسميته ولده القاسم ان يعبر بكنى ابا القاسم انتهى اما بيان جواز التسمية باسمه والحكي بكنيته فقال في الجمع اخضعوا فيه من قائل منع اولاهم نسخ ومن قائل بالمتع مطلقا ومن قائل انه للتسمية ولو لم يجمع بين اسمه وكنيته ومنع عمر التسمية باسم محمدا به سب اسمه وكه ما لك التسمية باسماء المفسدة واجعوا على جواز التسمية باسماء الانبياء غير عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٣ **قوله** تخوضون بالمجتمين بغير حق اي يصرفون في مل المسلمين باباطل وهو اعلم من ان يكون بالقسمه وبغير ما وبذلك يتناسب الترجمة كذا في فتح الباري قال الشيخ لا لمصلحة بين الحديث والترجمة بحسب الظاهر ولكن قال الكرماني قوله بغير حق اي بغير قسمه حق واللفظ وان كان اعلم من ذلك لكن خصصناه بالقسمه ليعلم من الترجمة مرعا انتهى كلامه البين ١٣ **قوله** احلت لكم الغنائم كذا للجمع ووقع عند ابن التين احلت لي وهو اشبه لانه ذكر هذا اللفظ بمحمد بن الهب كذا في الفتح قال الشيخ قال الخطابي كان من تقدم على ضربين منهم من لم يؤذن لرفي البها فلم يكن لهم مقام ومنهم من اذن لرفيه لكن كانوا اذا اغنوا شيئا لم يحمل لهم ان ياكلوه وجاءت نارا فاكلته فاحرقته وقيل المراد ان خص بالتحرق في الغنيمة يصرفها كيف شاء والاول احوط وهو ان من معني لم يحمل لهم اصله ١٤ **قوله** لغنائم اي لغنائم المسلمين حتى يبيدها الرسول انما المعطلين فلصاحب الخمس يعني القرآن فيه يحمل والسنة مبين لكذا في الكرماني والجزم الجاردي وفي الفتح اي حتى يبين الرسول من يستحق ذلك ممن لا يستحقه وقد وقع بيان ذلك في قوله تعالى واعلموا انما انعمت من شئني فان الله حمسه لم ذكر فيه

على لا ينطبق على العلة التي لاجلها النبي فلا اعتد اديه - ومنهم من اخذ بحديث الجمع وبين صحته والله تعالى اعلم - ثم لا يخفى ان قوله فاني جعلت قاسما يقتضي ان يكون اسمه المخصص به القاسم لا ابو القاسم وهو غير مناسب لحل الكلام ولا هو صحيح في الواقع الا ان يقال ابو القاسم هو مبالغة القاسم كالاحمرى مبالغة الاحمر ومبنى المبالغة على افاضة الاضافة والنسبة والتجريد كانه مجرد عنه شخص آخر هو القاسم او هو الاحمر واضيف هذا اليه بانه ابوة ونسب اليه فقبل له احمرى وابنه تعالى اعلم قوله من يرد الله به خيرا (الخ) تحقيقى هذا الحديث قد سبق في كتاب العلوم بقى ان القسطاني قال خيرا نكرة في سياق الشرط فتعم كالنكرة في سياق النفي اى من يرد الله به جميع الخيرات اهو وفيه ان النكرة في سياق النفي والشرط لا تعم هذا الوجه اى بان يراد بها جميع الافراد مرة واحدة وانما يعوم معنى من يرد الله به خيرا اى خير كان ان يقال ما جاء في رجل اى احد من الرجال وايضا من يرد الله به جميع الخيرات يفقهه في الدين فيفيد ان حيازة جميع الخيرات لا تتم بلا فقه في الدين وهذا اقليل الجدوى فانه امر ظاهر ولا يفيد ان التفقه في الدين لبيان كيفية اعطاء جميع الخيرات الذي يتضمنه الشرط والمجزء قد يقصده به ذلك كما يقال اذا اردت الموضوع فافضل وجهك ونحوه والله تعالى اعلم اه سندی

رَسُولُ اللَّهِ أَخْرَجَهُمْ عَلَيْهِمُ الْبَقَرَةُ ثَلَاثِي فَمِنْ مَزْرُودَةٍ شَيْءٌ مِنْ زَهْدَةٍ

المجتمعة يطلق على الفرج والزروج والمبايع والمبايع في الثلثة لا تقتضيه بنا ويطلق
ايضا على الغزو والطلاق قوله وهو يدان يبنى بها اي يدخل عليها قوله ولما بين بها اي ولم يدخل عليها
لكن التعبير بها يشعر بتوقع ذلك قاله الزمخشري في قوله تعالى ولما دخل الايمان في قلوبكم قوله غفلت بفتح
وكسر اللام بعدها فاد خفيفة جمع غفل وهو الخ من النوق كذا في ف خ ١٣ **هـ** قوله انك ما مورة
بالغروب وانما ما مورا بالصلوة او القتال قبل الغروب قوله فلم تطعها اي لم تأكلها عبر عنه بالاطعام الما لغزو الغزاة
لم تدنق طعها وفي ذكر هذه الحكاية اخبرنا عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
قوله فلو كنت يدور عليا قال ابن الميرجل الشدة علامة القبول الزاقي يدان قال وفيه تسمية على ابناء يد عليها حتى
يطلب ان يتخلص من اوتها يد يعني ان يضرب عليها ويحبس صاحبها حتى يؤدي الحق الى اللام وهو من جنس
شادة اليد على صاحبها يوم القيمة ١٢ **هـ** قوله القيمة لمن شدة الوقت بفتح الهمزة واخره عبد الرزاق بسند
صحيح عن طارق بن شهاب ان عمر بن الخطاب قال لما كان في مكة في سنة الف وقعة وتقدم حديث الباب فثنا وسننا في
المرازمة وقهر اخذه من الزمزم ان عمر في هذا الحديث ايضا قد مرع بادل عليه هذا الاثر الا ان عارضه عنه حسن
النظر لآخر المسلمين فيما يتعلق بالارض خاصة فوقها على المسلمين وضرب عليها الخراج الذي يجمع معلتهم وتناول قوله
تم والذين جلدوا من بعدهم الآية كذا في الفتح قال الكرماني غرضه ان لو اتممت كل قرية على الفاتحين لما بقي شيء
من بجي بعدهم من المسلمين فان قلت فموقع كيف لا يقسم عليهم قلت ليس ضمير كاييغ ونحوه ولو فرقه على الكل
كما فعل بالارض العراق ونحوها انتهى ١٣ **هـ** قوله لم يجره اي في مجلس القسمة او قاب عنه اي في غير
بله القسمة كذا في الفتح ١٤ **هـ** قوله زدة بالذهب يقال احدثت القيسية اذا جعلت لاراد او ايضا
مرزدة من الزود هو تداعل حلق الدروع بعضها في بعض ١٥ **هـ** قوله خبات هذا لك هو مطا بق
لما ترجم به قال ابن بطال ما اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم من الشريكين فقال لولا ان يرب منها ما شاولي لولم يرب
من شاداك لاني واما من بعده فلا يجوز ان لا يتخصص به انما اهدى اليه يكونه اميرهم ١٦ **هـ** فخرج الباري
وداه ابن عليه عن ابيوب اي مثل الرواية الاولى يعني مرسل قوله وقال فاتم بن ودعان الى قوله تاخر اليك حاكم

اسماء الرجال ابن المبارك هو عبد الله معمر هو ابن راشد باب الغيبة من شهد الواقعة
عبد الرحمن هو ابن ممدى البصرى زفيد بن اسم مولى عمر بن الخطاب يدعى عن امير اسلم باب من
قاتل للمعتمد هل ينقص من اجره محمد بن بشار بن داود العبدى البصرى عشره هو لقب محمد بن جعفر
عمر هو ابن مرة ابا واكل هو شقيق بن سلمة باب قسمة الامام ما يقدم عليه الخ عبد الله بن
عبد الوهاب النجفى البصرى تابعه الليث هو ابن سعد اللام على وصله عن ابى ليكة باب كيف قسم ابى
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن الى الاسود هو ابن اخت عبد الرحمن بن ممدى واسم ابى الاسود جعبد
معتمر يدعى عن امير سليمان بن طرخان التميمى باب بركة النازى الخ اسحق بن ابراهيم بن رابويه
الخطل المروى اسامته هو جاد بن اسامة الليثى ١٣ حل اللغات خلفات جمع خلفه و هى
الحامل من النوق وقد تطلق على غير النوق ايضا ولاد اكتاب مصدر ولد فله قطعها اى لم تحرقها ١٤
عه اى اراد ان يغزو هذا التى هو يوشع بن نون كما رواه الحاكم ١٥ عه اى مرتبة فى الجنة والمزلة
من الشدة اقول ان الاول للسمعة والثانى للبراد ١٦ ك.

قوله الاقسمة ما بين اهلها، كانه استدلال على الترجية بأن التبادر من الـاهل المضاف اليها من حضور وقتها والله تعالى اعلم

الف ومائتا الف ثاب^١ اذا بعث الامام رسولاً في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له^٢ حد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو حنيفة
ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تعيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ولان لك اجراً جل ممن شهد بدرًا وسهمه ثاب^٣ من قال ومن الدليل
على ان الخمس لنواب المسلمين ما سأل هو اذن النبي صلى الله عليه وسلم يرضاه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعيد الناس ان يعطيهم من الفئ والافقال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله ومن
تمر خيبر حد ثنا سعيد بن خفي^٤ ثني الليث ثني عقييل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والي^٥ السور بن
مخزومة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرزق اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصداقته فاختروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد
كنت استأثيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائفتين فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راء اذ اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثني على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان اردد اليهم سبيهم
من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منك ان يكون على خطئه حتى تعطيه اياه من اول ما يقى الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبتنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من اذن منكم في ذلك ممن
لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبتوا واذا كوافهم الذي بلغنا عن سبي هوازن حد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حد ثنا ايوب
عن ابي قلابه^٦ قال قال ايوب وحده ثني القاسم بن عاصم الكلبي وانا الحديث القاسم بن عاصم احفظ عن زهدهم قال كنا عند
ابي موسى فاتي ذكر وجاجة وعنده رجل من بني تميم الله اخبرك اية من الموالى فدعا له للطعام فقال اني رأيت ياكل شيئا
فقد رتته فحلفت ان لا اكل فقال هلم فاحدثكم عن ذلك اني آتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعرين لسميعة
فقال والله لا احبكم وما عندي ما احبكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم به فب ابل فسأل عتافا قال اين النفر الاشعرين
فامرنا بخمس ذود عزالدري فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحمينا فحلفت ان لا
تحمينا فانسيت قال لست انا احبكم ولكن الله حبكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا

كان ابنة باب ومن الدليل ونسور آخر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نفا في ذكر وجاجة فلا حدتكم

النسوق وفي رواية الاصل في ثنيهم الهرة وذكر بطيخين ودجاجة بالنسب والتون من الغنوية كان الاول لم
يستقر اللفظ كله وحفظه من لفظ وجاجة قال يمان وهذا شبيه لقول في الطريق الاخرى فاتي ثم وراجح ولقوله في
حديث الباب فدعا له للطعام اي الذي فيه الدجاجة قال في الفخ وفي الكرماني اي بالمعروف والمجهول وذكر
بلغنا المصدر وبهذا النسخ انتهى فلي في لفظ الدجاجة بالجر في الوجين ١٣ ك قوله ذود عزالدري الذود
من الابل ما بين الثلث الى العشرة فربهم المعجزة وتشديد الراء والذري جمع الذرة وذرة كل شئ اعلاه يربو
انما اذا سميت بعض اي من سميت وكثرة فسمي بك فخ قال في الفخ ومناسبة للرجز من جز انهم سألوه فلم
يجد ما يحكم ثم حفر شئ من الخاتم فقام منها وهو محمول على انه علم ما لا يخفى بالخمسة انتهى ١٤ ك قوله
ولكن الله حكم قال الخليل هذا يحتمل وجها ان يريد به اذا لم يمتد عليهم وانما في التسمية فيها الى الله تعالى وان
نس والى من ينزله المظفر فخلقه بقاء الى الله تعالى كما جاء في العالم اذا اكل ناسيا فان الله اطعمه وسقاه
اوان الله علمهم حين ساق هذا النسب ودرج هذه الغنمية قال ومضى التمثل التفتي عن عبد الله بن الزوج من
حرمته الى ما يحل له منها وهو ما بالاستثناء مع الاعتقاد وبما بالكفاة قال ويحتمل ان يريد به لا يعلم في ذلك
الوقت الان يدور على ما في ثاني الحال فاذا يطيعهم ويحكمهم عليه كذا في الكرماني والجر الجاري ١٥

اسماء الرجال باب اذا بعث الامام الخ سعيده هو ابن كثير من غير الانصار
مولاهم المعري الليث هو ابن سعد الامام المعري عقييل هو ابن خالد المولى ابن شهاب هو الزهري
عروة هو ابن الزبير بن العوام مروان بن الحكم الاموي ليس له صيغة مسعود بن مخزومة بن نوفل لا يري
الطائفة بحجة عبد الله بن عبد الوهاب ابو محمد الجني حماد هو ابن زيد اليوب هو السخيتاني ابي قلابه
عبد الله بن زيد الجرمي زهدهم بن مضرب الازدي الجرمي ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري ١٦
حل اللغات هوازن البوقيلة فتحلل اي استعمل من الغنمين انما باسم من اوازن
قفل رجع قدره اي كرهه بنسب اي بغنيمته ذود هو من الابل ما بين الثلث الى العشرة ١٧

له قوله تعيب اي تكلف الغيبة لاجل ترضي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم رقية واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم ان عثمان في حاجة رسولك ١٨ ك
قوله باب من قال ومن الدليل الخ في بعضنا باب ومن الدليل قال في الفخ بوعلف على الترجمة التي تلي ثمانية
اليوب حيث قال الدليل على ان الخمس لنواب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هنا لنواب المسلمين
وقال بعد باب ومن الدليل على ان الخمس للامام والجمع بين هذه الترجمة ان الخمس لنواب المسلمين والى النبي
صلى الله عليه وسلم مع تولى قسمته ان ياذنه ما يحتاج اليه بقدر كفايته والحكم بعده كذلك يتولى الامام ما كان
يتولاه وهذا محتمل ما ترجمه المصنف وقد تبين توجيهه وتبيين الاختلاف فيه وجوز الكرماني ان يكون كل ترجمة
على وفق مذهب من المذاهب وفيه بعد لان احكام نقل الخمس المسلمين دون النبي صلى الله عليه وسلم ودون
الامام ولا للنبي صلى الله عليه وسلم ودون المسلمين وكذا الامام فالوجه الاول هو الاصح وقد اشار الكرماني ايضا الى
طريق الجمع فقال لا تغاوت من حيث المعنى اذ نواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هي نواب المسلمين
والنصف فيه لا الامام بعده ١٩ فتح الباري ٢٠ ك قوله هوازن البوقيلة ودرجته بلفظ المصدر والتون
وبالاضافة الى الغنم اي بسبب رعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وذلك ان حليمة بلغت المملعة السعدية التي
ارضعتهم صلح كانت منهم قوله فتحلل اي استعمل من الغنمين انما باسم من اوازن او طلب النزول عن حقوقهم
كذا في الكرماني والجر الجاري ٢١ ك قوله وما كان النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله من ترجمه قال الشيخ
ابن حجر واما حديث الوعد من الفخ فيظهر من سياق حديث جابر واما حديث الانفال من الخمس فذكر في
الباب من حديث ابن عمر واما حديث اعطى الانصار فنقدم من حديث انس قريبا واما حديث اعطى جابر
من ترجمه فوفى حديث الترجمة ابو داود وظهر من سياقه ان حديث جابر الذي ختم به اسم الباب طرف منه انتهى ٢٢
ك قوله استأثيت اي استظفرت وهو من اللغات اي التودة واشهر بلفظ آخرهم ك في بعض النسخ
على ان اولهم جاؤا قبل الفضل بضع عشرة ليلة قوله حتى نعطيه الخ هو موضع الترجمة وظاهره ان الخمس قوله
عرفاءكم جمع عريف وهو القائم بامر القوم المتعرف لاحوالهم في ١٠٢ قوله فذا الذي بلغنا به قول الزهري
وذكر الحديث في كتابه لا ياتي في ص ٢٢ وغيره ٢٣ ك قوله فاتي ذكر وجاجة كذا لابي
ذربا في صيغة الاسمي من الايمان وذكر بكره الزال وسكون الكاف ودجاجة بالجر والتون من الاضائة وكذا

ويحتمل ان المراد باخبرهم من بقي منهم ما عدا من قتل في الحرب والوجه الذي ذكره الكرماني اجماعه سندى

مَشْتَرِكُهُمْ حِينَئِذٍ سَيِّئٌ أَحَدُ ابْنِ سَعْدٍ اِنْ يَخْمُسُ اصْلَحَ قَالَ فَاَسْتَدْبُرْتُ الْثَّانِيَةَ مَثَلَهُ فَقَصَصْتُ

قَوْمٌ جَلَاءٌ يَوْمَ عَقَبَاهُمْ بِسَبَبِ الْإِسْلَامِ وَاشَارَ بِذِكِّهِ إِلَى مَا نَقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَرْنَيْهِ بِسَبَبِ الْإِسْلَامِ
 كَذَا فِي فَتْحِ الْبَارِي ١٣ **قوله** بمنزلة واحدة لان عثمان من بني عبد المطلب وجبر بن مطعم من بني نوفل
 وعبد المطلب من بني عبد مناف فهذا معنى قولنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
 في الانتساب الى عبد مناف ووقع في رواية أبي داود المذكورة وقربنا وقرأتم منك واحدة وفي رواية ابن أبي
 ففكان يا رسول الله هؤلاء بنوهم لانك فاضلم لموضع الذي وضعتك الله بينهم فما بال اخواننا بني المطلب
 اعطيتهم وتركنا ١٢ فتح الباري **قوله** شئ واحد اى كفرته واحدة ولما كتب الكفر والصيغة المشبهة
 وذكر اوجه المطالبة ايضا ولم يذكر التولية والعيشية قال الخطابي دوى بعضهم على ما لم يمسكورة وشدة
 التنازية ومعناه سواء دخل قال عياض العواجب رواية العامة ١٣ **قوله** من لم يجس الاسلاب
 السلب بفتح السين واللام بعد ما موحدة هو ما يوجد من المدايب من ملوس وغيره عند الجمهور وعن احمد لا يدخل
 المايه ومن الشافعي يفتحق باداة الحرب قوله من قتل قتيلا فله سلبه فقلعه من حديث ابى قتادة ثانيا حديثى
 الباب وقد اخرج المص هذا القدر من حديث انس والمالك قوله من غير الجنس فومن تفكره وكان اشار به هذه
 الترجمة الى الخلاف في المسئلة وهو شبيهه والى ما نفعتم الترجمة بذهب الجمهور ان القاتل يستحق السلب سواء
 قال مير الجيش قبل ذلك من قتل قتيلا فله سلبه او لم يقتل ذلك وهو ظاهر حديث ابى قتادة ثانيا حديثى الباب
 قالوا ان قتوى من اتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره عن الحكم الشرعى وعن المالكية والحنفية لا يستحق القاتل الا ان
 شرطه الامام ذلك وعن مالك بن نافع القاتل السلب وبخسه واخذه استعمل القامى وعن الحنفى
 اذا كثر الاسلاب خمس وعن محمول والثورى خمس مطلقا وقد عدى عن الشافعى ايضا ومسكوا اليوم قوله و
 علموا انما غنمتم من شئ فان الله غنم ولم يثن شيئا واحتج الجمهور بقوله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه
 فانه خصص ذلك العموم ١٢ فتح الباري **قوله** اضلع بالمعجمة وبالام وبالملة اى اقوى وفي بعضها الى اضلع
 قوله لا يبارق سوادى سواده بالفتح اى شخصي شخصه قوله لا لجل اى الاقرب اجلا ١٢ كرخ **قوله** وكان
 اى الخلفاء القاتل قوله معاذ بن عفران هو ابن الحارث الجبارى وامه عفران بفتح المعجمة وسكون الفاء وبالراء
 والمقدان قلت لم يخص ابن الجوح بالسلب وبها اشترك في القتل قلت القتل الشرعى الذى يقتل به استحقاق

الذرع فابتعت محرفا في بني سله فانه لاول مال تأثله في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس نحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذ له بشاوة نفس بورك له فيه ومن اخذ له يا شراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارضا أحد بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعوك حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعه ليعطيه فأبى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليكم الذي قسمه الله عز وجل له من هذا النقي فيأبى ان ياخذ لا فليرزأ حكيم احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان ثنا حنبل بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامرته ان يفتي به قال واصاب عمر جارتين من سبي جنتين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي جنتين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قل اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من الجعرانة وكواعمر لم يخف على عبد الله وثنا جدير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه غير عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جدير بن حازم ثنا الحسن بن عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبا عليه فقال اني اعطي قوما اخات ظلمهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغي منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما حبت ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم زاد ابو عاصم عن جابر قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اتى بال او سبي فسمه بهذا احدا ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا تألفهم ولا تلهو حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليان ان اشعيب ثنا الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء الله فطفق يعطى رجلا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويد عنا وسيتوفنا تقطرم دما ثم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم

الذرع فابتعت محرفا في بني سله فانه لاول مال تأثله في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس نحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذ له بشاوة نفس بورك له فيه ومن اخذ له يا شراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارضا أحد بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعوك حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعه ليعطيه فأبى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليكم الذي قسمه الله عز وجل له من هذا النقي فيأبى ان ياخذ لا فليرزأ حكيم احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان ثنا حنبل بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامرته ان يفتي به قال واصاب عمر جارتين من سبي جنتين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي جنتين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قل اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من الجعرانة وكواعمر لم يخف على عبد الله وثنا جدير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه غير عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جدير بن حازم ثنا الحسن بن عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبا عليه فقال اني اعطي قوما اخات ظلمهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغي منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما حبت ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم زاد ابو عاصم عن جابر قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اتى بال او سبي فسمه بهذا احدا ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا تألفهم ولا تلهو حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليان ان اشعيب ثنا الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء الله فطفق يعطى رجلا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويد عنا وسيتوفنا تقطرم دما ثم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم

من السبي وانبغ وعشرون العاسم الايل والروية آلات اوقية من الغنم واكثر من اربعين الف شاة وفي رواية كان كثرة الشاة على حد يقوت المحرو قولا يعطى رجلا من قريش وهم اهل مكة من مسلمة الف المؤلفه القلوب اي يعطى كل واحد منهم المائة من الابل بل اكثر من ذلك كما جاز في الاخبار لمعات شرح مشكوة ١٢ قوله يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم توطئة وتيسير لما بعده من القاب على صلوة الله عليه كقوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم ١٢ طيب ١٢ قوله لا يوفوننا قطن من دماهم مال مقدرة لجهة الاشكال وهو من باب قولهم عرضت الناقة على الحوض كذا في الطيب وقال في لمعات وبعث باب القلب وفيه الباء الموحدة لا يفي كقوله كما طيحت بال غدن السباعا ويجوز ان يكون تقديره تقطرن دماهم من دماهم فاعل تقطرون زائدة او تجميعية فلا يكون قلبا والادام تفتيح الجملد وهو امره او يدبوغه والادام اسم يجمع كذا في القاموس وقوله ولم يدع بلغ الدال وجزم العين او سكون الدال ودرج العين انتهى كلام لمعات ١٢ عه ودرج الاستكاف نذر ليل ولا مائة فيمنها لجواز اجتماعها بان نذرهما ١٢ عه وفي بعضها محتمر وكلاهما ادرك اليوب وسما منه والا ١٢ عه اي في حديث النذر وزاد لفظ ابن عمر نقص لفظ يوم ١٢ ك اسماء الوجال بني سلمة بكر الام قوم الي قتادة بن لطن من الانصار عبد الله بن زيد هو المازني الانصاري في حديثه الطويل الآتي في المغازي في حين انشاء الله تعالى محمد بن يوسف هو القرياني الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو الزهري محمد بن مسلم بن شهاب سعيد بن المسيب بن حزن القرشي عروة بن الزبير بن العوام القرشي حكيم بن حزام بن خويلد ابو خالد المكي ابن اخي خديجة ام المؤمنين اسم يوم الفتح ومحب وكان عالما وعاش الى سنة اربع مائة وله اربع وسبعون سنة ابو النعمان محمد بن الفضل السدي ومحمد بن زيد بن جابر بن درهم اليوب هو ابن ابي تيمية السخيتاني نافع مولى ابن عمر موسى بن اسحق بن ابي بكر بن اسحق بن جابر بن حازم ابو النضر البصري الحسن بن الحسن البصري ابو الوليد هشام بن عبد الملك البجلي شعبة بن الحجاج بن الوداع بن قيس بن دعام بن قتادة بن قيس بن ابي بن مالك فادم البجلي صلى الله عليه وسلم ابو اليان الحكم بن نافع الحمصي شعبة هو ابن ابي حمزة البصري الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ١٢ حل اللغات محرفا اي بستانا تالفت اي تكلفت جه لا ارضا احد اي لا انقص مال احدا لا فدمه الظلم بانظام الجعيرة الموكرة الميل عن الحق وبالصادا المعجزة مرض القلب وضعف اليقين حديث عهد قريش عبد الامام الجبل الذي تم بغيره ١٢

قال يوقا صلحهم والغناء وراة اوشى عن ٢ قال حيث ٢ قوله المؤلفه قلوبهم اي من اسلم ونبهه منبغها اذ كان يتوقع باعطاء اسلام نظره قوله وغيرهم اي غير المؤلفه ممن تظهر المصلحة في اعطائه قوله من الخمس نحوه اي من مال الخراج والحزيرة والغني ١٢ فتح ١٢ قوله رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اي من من هنا قوله ما افاء الله على رسول يوم جنت قسم في الناس في المؤلفه قلوبهم الحديث ١٢ فتح ١٢ قوله لا ارضا أحد بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعوك حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعه ليعطيه فأبى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليكم الذي قسمه الله عز وجل له من هذا النقي فيأبى ان ياخذ لا فليرزأ حكيم احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان ثنا حنبل بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامرته ان يفتي به قال واصاب عمر جارتين من سبي جنتين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي جنتين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قل اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من الجعرانة وكواعمر لم يخف على عبد الله وثنا جدير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه غير عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جدير بن حازم ثنا الحسن بن عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبا عليه فقال اني اعطي قوما اخات ظلمهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغي منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما حبت ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم زاد ابو عاصم عن جابر قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اتى بال او سبي فسمه بهذا احدا ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا تألفهم ولا تلهو حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليان ان اشعيب ثنا الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء الله فطفق يعطى رجلا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويد عنا وسيتوفنا تقطرم دما ثم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم

الذرع فابتعت محرفا في بني سله فانه لاول مال تأثله في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس نحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذ له بشاوة نفس بورك له فيه ومن اخذ له يا شراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارضا أحد بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعوك حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعه ليعطيه فأبى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليكم الذي قسمه الله عز وجل له من هذا النقي فيأبى ان ياخذ لا فليرزأ حكيم احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان ثنا حنبل بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامرته ان يفتي به قال واصاب عمر جارتين من سبي جنتين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي جنتين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قل اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من الجعرانة وكواعمر لم يخف على عبد الله وثنا جدير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه غير عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جدير بن حازم ثنا الحسن بن عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبا عليه فقال اني اعطي قوما اخات ظلمهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغي منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما حبت ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم زاد ابو عاصم عن جابر قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اتى بال او سبي فسمه بهذا احدا ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا تألفهم ولا تلهو حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليان ان اشعيب ثنا الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء الله فطفق يعطى رجلا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويد عنا وسيتوفنا تقطرم دما ثم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم

الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا الغل ولهم نصف الثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فترككم على ذلك ما شئنا
فأقرروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واربعاء بآب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حلا ثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى السان بجراب فيه شعوف فزوت
لاخذنه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حلا ثنا مسد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن
عمر قال كنا نصيب في معاذينا العسل والعنب فاكلناه ولا نرفعه حلا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا
الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا جماعة ليالى خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الالهية فانتحلها
فلما غلبت القدور نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور ولا تطعموا من لحوم المحر شيئا قال عبد الله
فقلنا انما اتى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تحبس قال وقال اخرون حرمة البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمة
البتة بسم الله الرحمن الرحيم باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يخرجون ما حرم الله ورسوله الى قوله وهم صاغرون يعنى اذلاء والسكنة مصدر المسكين سكن
من فلان اخرج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة
عن ابن ابي نجيم قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل
اليسار حلا ثنا على بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عمر وا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمر بن اوس فحدثنا
بحالة سنة سبعين عام محم مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزى بن مغوية عم الجحفي
فانا نا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فقرأت كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عبرا اخذ الجزية من المجوس حتى
شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس حلا ثنا ابو الهيثم انا شعيب عن الزهري
ثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمر بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوئى وكان شهد
بذرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيةها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار يقدر
ابي عبيدة فوافيت صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتيسر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راهاهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشئ قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واقلوا ما يسركم

له قوله ما يصيب من الطعام في دار الحرب اى بل يجب خمسين في
الغنائم اذ يباح اكلها للمقاتلين وهي مسئلة خلاف والجمهور على جواز اخذ الغنائم من القوت وما يصيب به
وكل طعام يتبادر الى ذهنه وكذلك علف الدواب سواء كان قبل القسمة او بعد باذن الامام وبغيره اذ لا يخرج
البارى له قوله فاستحييت منه ولعل استحي من فعل ذلك وموضع الجزية عدم انكاره صلعم بل
في رواية مسلم ما يدل على ما قلناه فانه قال فيه فاذا ارسل الله صلى الله عليه وسلم ميسما وزاد ابو داود والطحاوي
في آخره فقال هو بك ١٢ فتح قوله باب الجزية كذا لاكثره وقع عند ابن بطال والى نعيم كتاب الجزية
ووقع لجميع البسملة سوى ابي ذر الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب في ليل ونشر مرتب لان الجزية
مع اهل الذمة والموادعة مع اهل الحرب والجزية من جزأت الشئ اذا قسمته ثم سهلت الهمة وقيل من الجزاء
اى لانها جزاء تركهم ببلاد الاسلام او من الاجزاء لانها تنقسم من موضع ذلك عليه في عصمة ودمر المولدات المشركه
والمراد بها مشاركة اهل الحرب مدة معينة لمصلحة قال العلماء الحكمة في مشروعية الجزية ان الذل الذي يلحقهم بمسلم على
الدخول في الاسلام مع ما في مخالطة المسلمين من الاطلاع على عمارن الاسلام واختلاف في مشروعاته فيقتل
في سنة ثمان وقيل في سنة تسع ١٢ فتح قوله قاتلوا الذين اظهروا اليه اى الاصل في مشروعية
الجزية دول منطوق الآية على مشروعية ما اهل الكتاب ومضواها على بان يتركهم لا يشاءكم فيها ١٢ فتح الباسي
هه قوله والسكنة مصدر المسكين سكن من فلان اخرج منه ولم يذهب الى السكون هذا الكلام ثبت في كلام ابي
عبيدة في الجاهل والقائل ولم يذهب الى السكون قيل هو الغريرى الراوى من البخاري اراوان ينيه على ان
قول البخاري السكن من السكنة لان السكون وان كان اصل المادة واحدا وجوز ذكر السكنة ان لما شرفها
بالذلة وجمادى في وصف اهل الكتاب انهم حرزيت عليهم الذلة والسكنة ناسب ذكر السكنة عند ذكر الذلة ١٢ فتح
هه قوله وما جاء في اخذ الجزية هذه بقره التزجته قيل وعطف الجيم على من تقدم ذكره من عطف
الانص على العام وفيه نظروا القاهران بينهما عموما ومضوا وجبا كذا في الفتح ١٢ كه قوله من قبل اليسار
بكره القاتل اى من جزه الغنائم هذا ذهب من فرق بين الغنى والفقير قاله الكرماني وهو ذهب الخبيث وقال
ابن الهيثم فضع على الغنى في كل سنة ثمانية واربعين ودرهما وعلى اوسط الحال اربعة وعشرين درهما وعلى
الفقير المقتل اثني عشر درهما وقال الشافعي على كل حال اى بالغ دينار او اثني عشر درهما قال بعض شافعيهم
الامام محمد بنهما والزمنا في القواعد الشرعية تقابل بعشرة الا في الجزية فانه يقابل بشئ عشر درهما لان عمر قضي
بذلك ومنه عامه اصحابهم لا يجزى الدرنا الا بالسرو القيمة وقال مالك ما يفرض من الغنى اربعين درهما واربعين درهما

نترككم واربعاء عن ان اكفوا كتاب فوافقت
ومن الفقير عشرة دراهم او ثلثا وقال الثوري وهو رواية عن احمد بن حنبل عشرة دراهم على مذهب من لا يرى الامام
انتمى كاسر تخمير قال في البداية وتوضع الجزية على اهل الكتاب والمجوس لقول تعالى من الذين قاتلوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية ويضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية على المجوس ١٢ هه قوله الجزية دفع الجزية
وسكون الزاى بعد هامة بكذا يقول المحدثون وضبط اهل النسب بكسر الزاى بعد هامة ثمانية ثم هامة ومن
قاله بلفظ التصغير فقد صحف كذا في النسخ وفي الكرماني قال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاى وبالحاقية انتهى
١٢ هه قوله ولم يكن عروة اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف قلت ان كان هذا
من جملة كتاب عروة فهو متصل ويكون فيه رواية عن عمر بن عوف وبذلك وقع التفرع في رواية
الترمذي ١٢ ات هه قوله هو صالح اهل الجزية من كان ذلك في سنة الفودسنة تسع من الهجرة والبلاد
ابن الحزمى صحابي شبيه واسم الحزمى عبد الله بن مالك بن ربيعة وكان من حضرموت ١٢ ات هه
قوله فوافيت الصبح بقره من انهم كانوا لا يجتهدون في السجدة في كل الصلوة الا لما يطرأ او كانوا يعملون في
ساجدهم ١٢ ات اسماء الرجال باب ما يصيب من الطعام ابو الوليد بن شام بن عبد الملك
الطياشي شعيبته هو ابن الجراح بن الورد العنكي عبد الله بن مغفل بالعين المعجمة وشدة الفاء
ابو عبد الرحمن الزنى من اصحاب الشجرة مسدرو هو ابن مسدرو البصري حماد بن زيد بن درهم
ايوب هو السخيتاني نافع مولى ابن عمر موسى بن اسمعيل النخري عبد الواحد البصري
الشيباني سليمان بن ابي سليمان الواسطي الكوفي ابن ابي اوفى هو عبد الله بن خالد الاسلمي
على بن عبد الله هو ابن المدينى سفيان هو ابن عيينة ابو محمد الكوفي البواليان امكن بن نافع شعيب
هو ابن ابي حمزة الزهرى هو ابن شبيب عه الغنى والفقير في ذلك سواد ١٢
حل اللغات ارجح ان يفتح الهمة وكسر الراء قرينة بالشام فزوت اى وثبت سررا لا يفرغه
اى لا يعمى سبيل الاداء الكفو اى اقبلوا لا تطعموا اى لا تذكروا الجزية من مال ما يؤخذ من اهل
الذمة لاسكانها اياهم في دارنا او ليقن دماهم وذراريهم واموالهم او لكفنا عن قائلهم الموادعة المراد بها
مناذرة اهل الحرب مدة معينة لمصلحة هه المراد منه الجزية من قال ابو هريرة هو اسم بلده مذكور
وقال الزجاني يذكر ويؤث وافتت من الموافاة اجل اى نعم اصلوا من التاميل ١٢

له قوله فتفسروا من الناس وهو الرواية فيه ان المناصرة في الدنيا قد تجري بالهاك
 الدين ووقع في رواية عبد الله بن عمر عن مسلم فروا متينا فسون ثم يتحاسدون ثم يتدبرون ثم يتباغضون
 او نحو ذلك كذا في الفتح ١٢ **له** قوله المعتر كذا في صحيح الشيخ يسكون المهلة وفتح المشاة وكسر الم وكذا
 وقع في مستخرج الاستيعاب وغيره في هذا الحديث وزعم الديلمي ان الصواب المعر بفتح المهلة وسند عبد المسيم
 المفتوحة بغير مشاة قال لان عبد الله بن جعفر الرقي لا يروي عن المعتر بصري وتعب بان ذلك ليس بكان
 في رد العايات الصحيحة ١٢ **له** قوله في افتاء الامصا في في مجموع البلاد اكباد والافتاء بالفاء والفتون
 جمع فو بكسر الفاء وسكون النون يقال فلان من افتاء ان س اذ لم يعين قبيلة والمصر المدينة العظيمة ١٢
له قوله فاسلم الرمز ان في السياق اخشا كثر لان اسلام الرمز ان بعد قتال كثير بينه وبين المسلمين
 بمدينة تستر قوله في مغازي يتشد يد الياء وبهذه اشارة الى ما في قصده كذا في الفتح قال القسطلاني اي فادس
 واصبرنا واؤدبنا كما عند ابن ابي شيبة اي يا ربنا نهد لان الرمز ان كان علم بنشانا من غيره انتهى قوله نعم
 حرف الاء بجا وان صح الرواية بلغة فعل للدخ فقتله نعم المثل مثلها والعين في مثلها راجع الى الاء التي
 يدل عليها السياق كذا في الكرماني ١٣ **له** قوله فيلسف والى كسرى في رواية مبارك ان الرمز ان قال
 فاقطع البنا حين تلبس لك الرأس فامر عليه عمر فاذا غار عليه بالصواب ١٢ فتح **له** قوله خرج علينا
 عامل كسرى سماه مبارك بن فضالة في رواية بن عمار وعنده ابن ابي شيبة ان اذ اوجنا حين قلعل احداهما ليقبته
 قوله فقام ترجمان لروى رواية الطبري من الزيادة فلما اجتمعوا ارسل بدار اليهم ان ارسلا اليه ارجلنا فادسوا
 اليه الخيعة قوله فخرجت اباه وامر وروى رواية ابن ابي شيبة في شرف منا واورسنا حسبا واحدا فتنا مشاة ١٢
له قوله ملك رقابكم فيه فضاحة المغيرة من حيث ان
 كلامه مبين لاحوالهم فيما يتعلق بدينهم من الطعام والملبوس ودينهم من العبادة وبما عليهم من الاعمال ومن
 طلب التوحيد ولعادهم في الآخرة الى كونهم في الجنة وفي الدنيا الى كونهم ملوكا ملأ بالرقاب ١٢ **له** خ
له قوله اشهدك الخطاب لمغيرة وكان على مسيرة النعمان اي احضرك الله اي جعلك الله تعالى
 بتوفيقه حاضرا في مثل نيك المغازي وبهذه المقابلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ **له** خ **له**
 قوله فلم يترك من الاندلس يقال اندما الله فدم قوله ولم يترك من الاخذ يقال خرى بالهمزة اذ اول وهان
 وكان اشارة الى غير خرايا ولان دما ١٢ كذا في الكرماني خ **له** قوله وكفى الخ معنى الاستدراك ان المغيرة
 قصد الاشتغال بالقتال اول البناء بعد الفراغ عن المكالمات مع الزمان فقال النعمان انك وان شددت
 القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنك ما ضبطت انتظاره للميوس ١٢ **له** خ **له** قوله
 حتى تيب الارواح جمع التبع واصلا وقلبت ياء لانكسار ما قبلها ومن السرفية الاحراز عن تهادى القتل
 بسبب دخول الليل والظلمة والبرك ايضا باوقات العبادة وعدم تقبل وقت الاستواء كراهية الصلوة فيه
 ولعل بهوب الراح كان للنصر والظفر ١٢ **له** خ **له** قوله ملك الية بفتح الهمزة وسكون التانيئة

حل اللغات فتأهلو من
التأني وهو الرغبة في الشيء في أفاء الامصار اي في مجموع الكبار والافاء جمع فتوكبر الفاء وسكون النون
يقال فلان من افاء ان س اذا لم يعين قبيلته والمصر المدينه العظيمة مشدخ اي كسرند بنا اي
طلبنا ودعانا المشقاء الشدة والعسرة اشهدك احضرك الادوا ح جمع ربيع امه روح
واد ٢ ما لح الملة بلدة في اول الشام ثم بناك

تحصل الجزية التي هي مقسومة على المسلمين معروفة في مصالحهم ما كرخ **٤٢** قوله باما ما قطع النبي صلعم من البحرين الماشتملة هذه الترجمة على ثلاثة احكام واحاديث الباب ثلاثة موزعة عليها على الترتيب فاما اقطاع صلعم من البحرين فالحديث الاول دال على انه صلعم بهم بذلك واما على الانفاذ به مرارا فاعلم بقبولوا تركه فدخل المص منزلة ما بالحققة منزلة ما بالفعل وهو في حق صل الله عليه وسلم واضح لانه لا يامر الا بما يجوز فعله والمراد بالبحرين البلد المشهورة وقد تقدم في فرض الخمس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان صلعم وحرث عليهم الجزية وقد تم في كتاب الشرع في الكلام على هذا الحديث ان المراد باقطاعها الانفاذ تخصيصهم بما تقتضيه من جزيتها وخراجها لا تملك رقبته لان ارض الصلح لا تقسم ولا تقطع واما ما وعد من مال البحرين والجزيرة فحديث جابر دال عليه وقد مضى في الخمس مشروعا واما مصروف الفتي والجزية فخطفت الجزية على الفتي من عطف الخاص على العام لانها من جملة الفتي قال الشافعي واغفر من العلماء الفتي كل ما حصل للمسلمين مما لم يوجدوا عليه بغير ولا دكا ب و حديث ابن الصلت يشعر بان راجع الى نظر العام بفضل من شأوا وشاءوا واختلف الصحابة في قسم الفتي فذهب ابو بكر الى التسوية وهو قول علي وعطاء واعتبار الشافعي وذهب عمر وثمان الى التفضيل وذهب قال مالك ورواه الكوفيون الى ان ذلك الى رأي الامام ان شأوا فضل وان شأوا سوى **١٢** فتح **٤٣** قوله وفاديت عيلا بفتح الملهة اي الى طالب وقدر فادى الجباس لنفسه ولا العدا يوم بدر حين هاروا من المسلمين **١٣** ك - **٤٤** قوله من قتل معاذا بكسر الماد وفتحها قوله بغير جرم قال في الفتح كذا قيده في الترجمة وليس التقييد في الخبر لكنه يستفاد من قواعد الشرع ودفع مضوضاتي رواية الباصدية الا في ذكرها بلفظ بغير حق **١٤** فتح **٤٥** قوله لم يرج ليعق الهاء والمراد اصله يراح وهي ابن التين بضم اوله وكسر الراء قال والاول اجمود عليه الاكثر وهي ابن الجوزي ثالثة وهي فتح اوله وكسر ثانيه من راح يريح والله اعلم كذا في الفتح قال الكرمي فان قلت المؤن لا يملك في النازلة قلت المراد لا يبدلون ما يبدوا سائر المسلمين الذين لم يقرضوا الكلبا لرايتي **١٥** **٤٦** قوله من جزيرة العرب هي اسم صقع من الارض وهو ما بين حضرة موسى الاشعري الى أقصى اليمن في العلول وما بين دمل بربن الى منقطع السهولة في العرض وقيل هو من أقصى عدن الى ريف العراق طولها ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال الاندلسي سميت جزيرة لان بحر فارس وكذا السودان اعطوا بجانيهما واحاطا بالجنب الشمالي وجعلوا والفراة كذا في الطبري وفي فتح الباري المص انقصر على ذكره ليسود ولا فهم لوجود الله تعالى الى الفضل منهم ومع ذلك امر باخراجهم فيكون اخراج غيرهم من كلفها بالطريق الاولى **١٦** **٤٧**

يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال انثوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله اخرجوا استقموه فقال ذروني الذي انا فيه خير مما تدعونني اليه فامرهم بثلاث
فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوعد بنحو مما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكبت عنها واما ان قالها
ففسيتها قال سفيلين هذا من قول سليمان باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث بن سعد الملقب عن ابي هريرة قال لما فطحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجبوا الى من كان ههنا من يهود فنجعوا له فقال اني سألتكم عن شيء فهل انتم صادقي
عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل
انتم صادقي عن شيء ان سألتي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في ابينا فقال لهم من اهل
النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخشوا فيها والله لا تخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم
صادقي عن شيء ان سألتموه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذا الشاة سمما فقالوا نعم قال ما حكمكم على ذلك
قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يصرك باب دُعَاء الامام علي من نكث عهدا احدا ثنا ابو
النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سألت ابا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت
بعد الركوع فقال كذب ثم حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعوا على احياء من بني سليم
قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوه وكان بينهم وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد فبارأيت وجده على احد ما وجد عليهم باب امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبرته انه سمع ام هاني
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستر فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات
ملتجما في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن ابي عمير قال انه قاتل رجلا قد احزته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد احزنا من احزيت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك صبي باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى
بها ادناهم حدثنا محمد بن سلام مرثدا وكيع عن الاعشى عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبتا على فقال ما عندنا كتاب
نقروء الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين غيري الى كذا

بكتاب تدعوني قال اليهود ما الخ قال قال تخلفونا تخلفون قالوا هذه حدثنا ابنة ثمانى ذلك ثق اخبرنا ثور
له قول ابو البراء لا استفهام الا كذا لان سمي بجره في دناها من قائل استفهاما لا كذا
على من قال لا تكلموا الا بالحق الامام المرسى عليه السلام ولا تجملوه كالمزمن بجره كلامه لا يعلم لا بهجر
اما ما ورد من قول عمر بن الخطاب كتاب الله وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيهقي في دناها من قائل استفهاما لا كذا
انما قصد عمر بذلك التحذير على النبي صلى الله عليه وسلم من طلب الوجد عليه ولو كان مراده ان يتب ما لا يستعمل
عنه لم يترك له لقلته ثم قوله تعالى بلغ ما انزل اليك كالم ترك التبليغ لما لقته من خلفه ومعاذ من عاداه وكذا
امر في تلك الحال بالاجازة بالسود وغير ذلك وقال البيهقي وقد عني سفيلين بن عبيدة عن ابي العلم قبله صلى
الله عليه وسلم الا ان يكتب استخفافا في يكره ثم ترك ذلك اعتمادا على ما علمه من تقدير الله تعالى في ذلك كما
هم بالكتابة في اول مرضه حين قال وارأسه ثم ترك الكتاب وقال يا اي الله والمؤمنون الا ابا بكر قوله ذروني الخ
منه دعوني من النزاع والحق الذي نزعتم فيه قال في انا فيه من مراقبه الله تعالى والاتباع والفكر في
ذلك ونحوه افضل مما انتم فيه كذا في الحديث في ٥٣٥ وفي ٥٣٤ ١٣
من جزيرة العرب قال البيهقي اوجب ما لك والشافعي وغيرهما من العلماء اخرج الكفار من
جزيرة العرب وقالوا لا يجوز فكيف يمكن ذلك الشافعي خص هذا الحكم بالجزيرة وهو عنده ملك والمدينة واليهامة
واعمالها دون اليمن وغيره قالوا لا يمنع الكفار من الردوسا فربما في الجوز ولا يكون من الاقامة فيه اكثر من
ثلثة ايام قال الشافعي المالك وجرمنا فلا يجوز فكيف يمكن ذلك فدخل بها لجان فدخلها فخرجت وجب اخرجها
فان مات ودفن بها فخرج منها ما لا يتغير وجوز ابو حنيفة ودخلهم المرام وجوز الجاهليين قوله تعالى اما المشركون
فجس فلا يقبلوا السجود لهم بعد ما سمعوا بهذا النبي قوله استقموه اي استقاموا كقوله اذوي ودير سيد كبره يفر ما يد
وجع عن داره وترجمه مشكوة للشافعي ١٣ ١٣
بالسك فان قلت عشاء المسلمين يدعون النار قلت هم لا يخرجون منها فلا يتصور معنى الخلافة وكذا تلك بها
يفسر قالان بالحدود وعدمه قاله الكوفي قال البيهقي مطالبته للترجم من حيث ان اهل جبره قد روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم واهله على يد امرأة شاة سمومة فعفى عنها وقتلها في غلات انتهى ١٣ ١٣
قال اسم فاعلم من باب المظلة والعنف اعازم للمقاتلة لانه لم يكن قاتلا حقيقة كذا في البيهقي ١٣ ١٣
قوله فلان بن هبيرة واسلمت ام باني عام الفصح تحت نكاح هبيرة وولدت

لَهُ قَوْلٌ

لَمْ يَفُوتْ جَمْعُوا طَلِبُوا السَّلَامَ دَمْرٌ بِهِ حَدَّثَنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَوْتَانِ

الكتاب فان قلت ان هذه بلفظ الذي والوال باهل العمدة والجواب باهل الكتاب قلت العمدة الزمرة بمعنى اهل الكتاب فالمراد الذين
لهم عمدة والافجوري واجاب القائل كذا في الكرامى ١٣ **اله** قوله بغير اليه بلفظ المجهول فان قلت
ليس فيه ذكر الترجمة قلت تسمية القصة المذكورة في الحديث المتقدم يدل عليه ١٢ **اله** قوله وان يريد
ان يرد عوك فان حبك الله حسب باسكان البهلاء اى كافى في هذه الآية اشارة الى ان احتمال طلب العدو
للمصلحة عند ليرة لا يمنع عن الاجابة اذ اظفرت اليه بل يبرم ويتول على الله سبحانه ١٣ **اله** قوله ثم
موتان بعنهم الميم لغة تيم واما تيمهم فيفتح نحو نادى فى الاصل هو موت يقع فى الماشية واستعماله فى الانسان
تشبيه على قولهم كوقعه فى الماشية فانما مات كسلب سلبا سريرا وكان ذلك فى طاعون عواس خلافا لعمومات منه
سبعون الفانى ثلثة ايام وكان بعد فتح بيت المقدس قوله لكما هم بعنهم العاق وخفة الهمة صاوا وسيناوا
ياخذ الغنم فلا يلبث ان تموت وقيل هو السلك المعنى قوله استغاضه عن فاض الماود الدرع وغيرهما اذا اكرز قوله
فيقلل ساء خطاى اى يتجسس ساء خطا الاستغناء للبلوغ وتحقيره منه كذا فى الكرامى والجزيرة الجارى ١٢ **اله** قوله
ثم قلتم ان هذه القصة افتمت بقتل عثمان واستمر الفتن بعده والسادة لم تجب لبعده والهدنة بعنهم الساء
ومكون الهمة بعد ما لون هى الصلح على ترك القتال بعد التحرك فيه ١٢ فتح

اسماء الرجال

مسرحه يتكلم بها ابن سبيد الانصاري بغير بن يسار الحارثي مولد الانصار سبيل بن ابي حنيفة اسير
عبد الله الانصاري المدني باب فتن الوفا بالعهده يحيى بن كير جو بن عبد الله بن بكير المحض وحي
باب بل يعنى من الذي الخ قال ابن وهب عبد الله بن ماسد محمد بن الفتن الغزي الزن يحيى
ابن سبيد الانصاري هشام يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام باب ما يخذ من الغدر الخ الميدي
هو عبد الله بن الزبير الوليد بن مسلم هو ابي العباس الفتن ابا الوليد عائله الله انوال في ١٢
حل اللغات عير جبل بالمدينة هي قباله لا اى نفل ولا فرنا قولى اى اتخذ اوليا واورى الى اخفر
نقض العهد صبا نا اى ملنا الى الاسلام متوس كلمة فارسية هيغة بنى من ترسيد معناه لا تنف
يتشظى اى يعطرب كبر كبر اى قدم الامن ليحكم والشكر للبالغة عقله اى ادى ديرة تعاص
بعض النقات داريا غدا العوا ب فليس من الوفا شئ فنوت خاة ١٢ عه قولهم بانكر الدن وفنوا فتن الله
من نمر جانيا واجار من محمد وبا نفع هو الامل المتدع والولاء الرضا ومنه والعب عليه ١٢ مجمع عه كان
قال العبد الشا وحو به وحبته بنى عمر ك وقال الله وبنى من كبر فعله رنا سنا ناع اى ك

له قول فابذ اليهم على ^١وقول الله عز وجل ^٢سبحانه ^٣حدتي حميد ^٤وقوله ^٥وهم لا يتقون ^٦ذلك ^٧عز وجل ^٨ثنا ^٩فلو باطل ما لها

سوادى اطرح عليهم عدم بان يرسل اليهم من يعلم بان العهد القضى قال ابن عباس اى على مثل ذنبل
على عدل وقيل عليهم انك قد راعيتهم حتى لم يبروا واشك في العلم وقال الازهرى المعنى اذا عاهدت قوما
فحببتهم منهم التقض فلا توقع بهم بعد وذلك حتى تعلمهم ثم ذكر فيه حديث ابى هريرة بعتنى ابو بكر بنى يوفون
يوم النحر بعتنى وقد تقدم في الحج قال الملبس خشي صلى الله عليه وسلم عهد المشركين فلذلك بعث من ينادى
بذلك **١٢** فتح البارى **١٢** قوله واذا عاهدت اى نقض العهد كذا في الرقاة وهو موضع الترجمة
ومر الحديث مع بيانه في **١٢** في كتاب الامان **١٢** **١٣** قوله فمن اخذ مسل اى نقض عهد المسلم
وقامه كذا في التسلطانى وهو موضع الترجمة ومر الحديث مع بيانه في **١٣** في آخر الحج قوله ومن والى قوماى
نسب نفسه اليهم كاتنا الى غير اية او الى غير متعة كذا في مجمع البحار **١٣** **١٤** قوله اذ لم يمتنبوا ابو القحيتن
بيننا جميع ساكنة وهو مودة بعد الغوية اى ثمة من الجارية اى لم اخذوا على وجه الخراج قوله وكيف ترى اى
كيف تعلم وما سبب ملك ابى ابا هريرة فاجاب بان علمت عن قول الصادق اى النبى صلى الله عليه وسلم ثم
سئل عن سبب هذا الامر اعنى قوله لم يمتنبوا حيث قالوا مع ذلك واعلم من ذلك ومن السبب بان هناك
ذمة ونقض عبده كذا في الخيزلارى وهو محل الترجمة **١٣** **١٥** قوله صفين بكسر الهمزة وشدة الفاء المكسوة
اسم موضع على الفرات وقع فيه حرب بين علي ومعاوية قوله اتهموا اى لم يمتنبوا على صفين الا مع ذلك ان مسلما كان
يتيم بما يقتضيه فى القتال فقال اتهموا فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني
رايت نفس يومئذ تبحث لوقد ت على من الفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعلمت قتالا لازمير
عليه ولكن التوقف اليوم عن القتال لمصلحة المسلمين والوجيد بل مع الجيم وسكون النون وفتح الهمزة ابن سيرين
وقد جاد مسلما في قيود وقد عذب في الشدة معه المشركون وقد رده رسول الله صلعم فان قلت لم نسب اليوم
اير ولم يقل يوم الحديبية قلت لان رده الى المشركين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم عليهم من سائر
ما جرى عليهم من سائر الامور وفيه قال عمر بن الخطاب ما تعطى الدنيا لوزن النقيصة اى النقيصة والحظفة النقيصة اى لم تمد
ابا جندل اليوم ونفقت عليهم ولا نرضى بهذا الصلح قوله لا نرضى بالفاء وبالجيم الظاهر اني نؤخذ ويشتق
علنا قوله لا اسلم اى السوفى مسئلة - يا منقذ الماهر عرفنا حاله وما كان ذلك الامر غير هذا الامر الذى

(قوله باب المصالحة على ثلاثة ايام) وفيه ولا يدعو منه واحد الى لا يدعو واحد الى دينه من اهل مكة وفيه قوله لا يحاها اباا كانه علم بقراثن الاحوال ان ليس الامر للايجاب والله تعالى اعلم (قوله باب اثم الغادر) وفيه حديث لا هجرة الا ولعل ذكره لان قوله فانفروا يفهم منه وجوب وفاء العهد للائمة ويلزم منه حرمة الغدر بهم المستلزم للاثم منه ثم رأيت الكرواني مال الى ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

کتاب بدء الخلق

١. ها ٢. ويوتهم ٣. ابواب ٤. ذكر بدء الخلق ٥. الآية ٦. قالوا ٧. ان ٨. نزلت ٩. حميد ١٠. روى عيسى عن ابي حمزة عن رقية او

ككتاب بدء الخلق قوله كل عليه هين يريد ان اهون مجرد عن معنى التفضيل لاستواء الكل وغالب العلماء جعلوه على التفضيل بالنسبة الى قياس
 العباد اي هو اسهل عليه بالنظر الى قياسهم فكيف تنكرونه مع اثبات البدء والله تعالى اعلم (قوله كان الله) اي مع صفاته تعالى وترك ذكرها لانها كما لتوا بغير فلا يلزم
 من الحديث نفى الصفات القديمة وقد يقال ولم يكن شئ غيره مبدئى على ان الصفات ليست غير الذات كما قرره اهل الكلام لكن الحق ان ذلك اصطلاح منهم
 فبناء الحديث عليه لا يخلو عن خفاء نعم يمكن انهم بنوا اصطلاحهم على ظاهر هذا الحديث بعد اثبات قدم الصفات كما ان المعتزلة بنوا فيها عليه وعلى
 ما خيلوا من الاول العقلية الباطلة والله تعالى اعلم (قوله وكان عرشه) اي حتى اخبر عن دخولهم اوهو غاية لبدء الخلق على معنى بدء الخلق واما بعده والله تعالى اعلم

سفينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل شئني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له ان يفتني انا شئته اناي فقله ان لي ولدا او ماتكذبني فقله لن يعيدني كما بداني حد ثنا قتبية ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رجعتي غلبت غصبي ثاب ما جاء في سبع ارضين وقول الله عز وجل الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية والسقف الزفوع السماء سبعة ابناءها والخلق استواؤها وحسنها اذنت سمعت واطاعت والفت اخراج ما فيها من الموت وتخلت عنهم طمعا بالساخرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم جدا على نأب عن عتبة عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين انا بن خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيدا شرب من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله بن موسى بن عتبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ابو يعقوب عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاضعته ادرى في حق زعمته انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا شهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم ثلث جعلها زينة للسماء ورجوا للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعلمه به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما تاكل الا نعام والانا ما خلق برزخا جزوا قال مجاهد الفاقا ملتقة والغلب المتلفة فواسما هذا كقوله تعالى ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا باب صفة الشمس

يقول الله يشتمني ليس يعيدني بن سعيد تعالى سبحانه الساهرة اخبرنا ناس ذلك عن ابيه الى بكرة كهيئته الارضين ثنى حاجب

قوله وجب مضر بعن الميم وفتح المعجزة وبالار قبيلة مشهورة وانما افاض اليهم لانهم كانوا يلقون على حميرهم اشد من محافضة سائر العرب ووصف بالذي بين جمادى وشعبان تأكيد واذا احسن لم يرب الحادث فيه من النسيك قال العيني ومما بقية التهمة ثانيا بالتعسف لان الاماويث المذكورة فيها سبع ارضين وهنا لفظ الارض فقط ولكن المراد من سبع ارضين ايضا اثني عشر قوله ما صمته اروي بفتح الهجزة وسكون الراء وفتح الواو والقصر يثبت ابي اويس ادعت ان سعيد اغضبها ارضا قوله مروان شغل بقوله فاصمته اي ترفعها اليه وكان يومئذ امير على المدينة وقد ترك سعيد الحق لما دعا عليها واستجاب الشدة عارها قال الكرماني ومريانه في مشكاة في ابواب المظالم والقصاص ١٢ قوله واضاع نصيبه اي حطه وهو الاشغال بما لا يعينه وينفعه في الدنيا والاخرة وقوله ما علم له ليس نيا لما يتعانه الميم من الاحكام منه واثباتا لغيره بل هو نفيه بالكلية ويؤيده ما يتبع من قوله وما عجز عن علم الانبياء ١٢ قال العيني قوله هشيما قال ثم فاصم هشيما اي باسما متفتتا تزدوده ارباب اي تفرقه وقال ثم ودرجت فلما جمع الغبار اى المتلفة وفاكدة وبالاب ما ياكل الا نعام من الميم قوله لك اى قليلا قال ثم والذى غيب لا يخرج الاكلا والاكلا الشئ القليل الذي لا ينفع مطلق من ك اسماء الرجال ف ١٢ عبد الرحمن بن هرم بن ابى الجراح في سبع ارضين الميم على بن عبد الله المدني ابن عبيد بن اسحق بن ابراهيم وعليه اسم اميرهم بن ابي كثر الطان مولا لهم بشر بن محمد السعدياني ابو محمد المروزي عبد الله ابن المبارك المروزي موسى بن عتبة صاحب المغازي سالم بروي عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب محمد بن المثنى بن عبيد العزى الامن الى بكرة هو عبد الرحمن بروي عن ابيه الى بكرة نفع من الارض انتقل عبيد بن اسمعيل الباري القرشي الكوفي ابو اسامة ممدون اسامة هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن العوام ابن ابي الزناد عبد الرحمن بن عبد الله باب في النجوم قال مجاهد هو ابن جبر المفسر باب صفة الشمس حل اللغات ٥ حفرها اى بسطها من كل جانب قيد شربيعي مقاديرك بالشت مضى قبيلة مشهورة

قوله وجب مضر بعن الميم وفي رواية سقط بدل غلبت والمراد من الغضب لازم وهو اداة اتصال الغضب الى من يقع عليه الغضب والسبق والغلبة باعتبار التعلق اي تعلق الرمة غالب سابق على تعلق الغضب لان الرمة تنقض الذات المقدسة واما الغضب فانه يتوقف على سابقه من العبد كذا في الفتح وكذا قال الكرماني فان قلت صفات الله قديمة فكيف يتصور سبق بعضها على بعض قلت باعتبار التعلق مع ان الرمة والغضب ليسا صفتين لله تعالى بل هما فعلتان وما زلت قد تقدم بعض الافعال على بعضها انتهى قال الطبري في سبق الرمة اشارة الى ان قسط التعلق منها اكثر من قسط من الغضب وانما يسمي من غير استحقاق وان الغضب لا ينام الا باستحقاق فالرمة تشمل النفس جينا ورضيحا ونظما قبل ان يصدر منه شئ من الطاعة ولا يلحقه الغضب الا بعد ان يصدر عنه من الذنوب ما يستحق معه ذلك ١٢ قوله ومن الارض شمس قال الرازي فيه دلالة على ان الارضين بعضهما فوق بعض مثل السموات ونقل عن بعض المتكلمين ان المتلثة في العدد خاصة وان السبع مجاورة وعلى ابن التين عن بعضهم ان الارض واحدات وهو مردود بالقرآن والسنة قلت علم القول بالتميز ورد الا في تفسيرهما في الحالفة ويدل للقول انهما بارواه ابن جرير طريق شعبة عن عروة بن مرة عن ابي العباس عن ابن عباس في هذه الآية ومن الارض شمس قال في كل ارض مثل ابراهيم ونوحا على الارض من الخلق هكذا اخبره فخر واستاده صحيح واخرجه الحاكم والبيهقي من طريق عطارد ابن السائب عن ابي العباس مولا واو اى سبع ارضين في كل ارض آدم كادسكم ونوح كنوحكم واهراهم كاهراهم ويحيى كيهيى ونبي كنبيكم قال البيهقي اسناده صحيح الا انه شاذ فخر الباري من غير تقييد ١٣ قوله كهيئة الكافات صفة مصدرة وصفها لست استدره كهيئة كهيئة يوم خلق السموات والارض والاركان اسم تقليل الوقت وكثيره والاراد به ههنا السنة ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون الحرم الى صفرو هو النسي المذكور في القرآن في قوله تعالى انا انشئنا في زيادة في الكفر ليعلموا فيه ويعلمون ذلك كل سنة بعد سنة فيقتل الحرم من شر الى شر حتى جعلوه في جميع شعور السنة فلما كانت تلك السنة قد عاد الى اصل الحساب والوضع الذي اختاره ووضع يوم خلق السموات والارض ودارت السنة كهيئة التي الاولى قال بعضهم انما اخراج على الله عليه وسلم الحسم الا مكان ليوافق اهل الحساب فيجمع فيه جمعة الاوقات قولنا ثلث متواليات انما صفت التام من العدد باعتبار ان الشهر الذي هو واحد الاشارة بمعنى اليسا في ناختر ذلك تانيه في الطبري قال الكرماني العدد الذي لم يذكره الميميزا فيه التذكير والتانيه اثني عشر

قوله كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم اشار به الى وجه تسميتها بالساخرة والله تعالى اعلم اه سندی قوله وكان ابن عباس هشيما متغيرا الخ كانه ذكر تفسير هذه الالفاظ لتعلقها بالخلق وان لم يكن لها تعلق بالنجوم والله تعالى اعلم اه سندی

الحساب حِثْثَانِ فِي حَافَتَيْهَا فَهُوَ فَالْحُرُورُ يَكُونُ تَدْرِي فَيَقَالُ آيَةُ هَا هَا تَنِي هَا

والريح السحاب ورياح لواح قال تعالى ريح فيها صر هو يوم يلعب النيات والحشر ١٢
له قوله اعصار قال في القاموس الاعصار الريح يشتر السحاب التي فيها اواقي تهب من الارض كالعمود نحو
 السماء والتي فيها العثار هو الغبار الشديد ١٣ **كه** قوله نشر استفرقة هو مفتش كلامه في عبدة فانه
 قال قوله نشر اي من كل جهة وجانب وناجحة ١٤ **هـ** قوله بالعباءة يقع المحلة وتخفيف
 الموحدة مقصورة هي الريح الشرقية والدبور يقع المحلة وتخفيف الموحدة المعنونة ما يتعابها يشتر على الله
 عليه وسلم ان قوله قد في قسمة الاحزاب فارسلنا عليهم ريما ودونوا لم تردوا فتح ومربان في **ص** ١٥
اسماء الرجال محمد بن يوسف الطبري سفيان هو الثوري الاعشى سليمان
 ابن مهران الكوفي عن ابيه يزيد بن شريك الكوفي ابني درجند بن جنادة مسدد هو ابن مسدد
 الاسدي عميد الغزير بن المختار البصري **سج** بن سليمان بن يحيى البوسعيد الجعفي الكوفي ابن وهيب
 عمه عبد الله البصري عن ابيه اي القاسم بن محمد بن الي بكر اسمعيل بن ابي ادريس هو اسمعيل بن عبد الله
 المدني مالك الامام المدني زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب عطاء بن يسار المالكي مولى ام المؤمنين
 ميمونة **سج** هو ابن عبد الله بن بكر الخزومي الليث هو ابن سعد الامام عقیل هو ابن خالد الابلي
 ابن شهاب هو الزهري عروة هو ابن الزبير محمد بن الشثي هو ابن عميد الغزالي الزمعي يحيى بن
 سعيد القطان اسمعيل هو ابن ابي خالد اللامي الجبلي مولا ام الكوفي قيس هو ابن ابي حازم واسمه
 عوف الاحمسي البجلي باب ما جاء في قوله وهو الذي الرأوم هو ابن ابي اياس السعدي شعبة هو
 ابن الحجاج بن الورد ابو بسطام الواسلي ثم البصري مجاهد هو ابن جبر الخزومي مولا ام الكي الامام في التفسير
 حل اللغات حشيش بن سريين مكدوران مطويان ذاهبا الفوائد فافزعوا اي التجرؤوا
 فوجهوا فاشعوا جمع نشو بمعنى ناسر قاصفا كاسر اللواحي الخواصل الاعصار الريح التي فيها
 الغبار وهي التي تثير السحاب اوا التي تهب من الارض كالعمود نحو السماء ١٦

فَعَرَفْتُ^١ بِعَنِي^٢ مَلَكًا^٣ كَلَّمَكَ^٤ قَالَ^٥ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^٦ قَالَ^٧ قِيلَ^٨ نَعَمْ^٩ قَالَ^{١٠} قَالِ لِنَعْمٍ^{١١}

قوله خيلة بفتح الهمزة وكسر الخاء بعد ما تخانية ساكنة هي السماء التي يقال فيها المطر **ك** ف
قوله خيرة وجهه فوافقا يسبب امره عقوبة ذنب العامة كما صاحب الذين قالوا هذا عارض مطرنا قوله وري بلفظ
المجول من التسمية اى كشف عنه ما غلط من الويل قوله فغفر من التعريف ١٢ كرامى **هـ** قوله
بعل بعل هذا المطر الظاهر لعل السحاب قوله كما قال قوم اى مثل السحاب الذى قال فى حق قوم عاد
هذا عارض مطرنا كذا فى المراقبة قوله عادنا اى سبابا عارض فى افق السماء ١٢ **هـ** قوله ذكر الملكة الملكة
جميع الملك واصلها ملك فقدم الام واخرها مرة فزعم فمفعول من الالوة وهي الرسالة ثم تركت بمنزلة كسرة
الاستقبال ففعل ملك فلما جمعه ودوه الى اصله فقالوا لعل فزيد التاء للبعثة اوقا نيث الجمع كذا فى الكرماني
وفى الفتح قال جمهور اهل الكلام من المسلمين الملكة اجسام لطيفة اعطيت قدرة على التشكيل بالاشكال مختلفة
ومسكنها السنوات وابل من قال انما الكواكب اوانها النفس الخيرة التي فاقت اجسادها وبغير ذلك من
الاقوال التي لا يوجد فى الالوة السبعة شئ منها انتهى كلام الفتح ١٣ **هـ** قوله وقال لى خليفة انما ذكره بلفظ
قال ولم يقل حتى اشعاده اياه سمع من عند المذاكرة لعل طريق التجميل والتبليغ ١٢ ك **هـ** قوله عند البيت
اى الكعبة فان قلت سبق فى اول كتاب العلوة ان قال فخرج ستقف يمشى قلت الاصح ان كان رسول الله
صلعم مع ارجان او دخل بيته ثم عرج ١٢ ك خ **هـ** قوله التام فان قلت تهاها تقدم فى الصلوة انه
كان فى اليقظة اذ هو متقضى الاطلاق وهو المطابق لما فى سنة النام احمد عن ابن عباس انه كان فى اليقظة
راه بعينه وصح عن رواية شريك عن انس كما ذكره البخارى فى كتاب التوحيد ان كان ناما فوجهه قلت اختلف
العلماء فى تعدد الاسرار فان قلنا بتعدد مرتين او اكثر فلا اشكال فيه وان قلنا بوجده فالحق ان كان فى اليقظة
بجسده لانه قد اكتمرت قريش وانما يكر اذا كان فى اليقظة اذ الرقاب لا تنكروا با بعد من قال القاضى جاسم فخلقوا
فى الاسرار الى السموات ففعل ان فى المنام والحق الذى عليه الجسد انه اسرى بجسده فان قيل بين المنام
واليقظة يدل على انه روى قلنا لا حاجة فيه اذ قد يكون ذلك حال اول وصول الملك اليرمويس فيه ما يدل
على كونه ناما فى القصة كلها واما فى المفاضا عبد الحق فى الجمع بين الصعيين وما روى شريك عن انس انه كان
ناما فزعمه بزيادة مجوده وقد روى الحفاظ المتقنون والائمة المشهودون كابن شهاب وثابت البناني وقتادة
عن انس ولم يأت احد منهم بما وشريك ليس بالمحافظة عندنا بل الحديث ١٢ كرامى **هـ** قوله مر اى بفتح الميم
خوفه الزاد شدة الخوف هو اسفل من ابلح وهو من جلده كذا فى الكرماني وفى القاموس مر اى البطن مارق من دلان
جمع مرق واوله اوعولنا ١٢ **هـ** قوله عسكة

الصبيا الزينة المشرفة الدبور الریح المغريرة بخيلة كدرة سواة بخال فيسا مطر حوے كشف
عادهضا اى سما با مرض في الفتي السامعواق البطن ، بوا سفل من البطن ورق من علده ۱۲.
عه قدم المسم ذكر المظلمه . عل الانبياء لا كولهم افضل عنده بل بقعة مهم في التلق وسبق ذكرهم في القرآن
كافي قوله نعم كل اسن بالشر وطمكتهم وكتبه ورسله ۱۳ ف .

ادري بحاله فكيف تعرفه عائشة بجاله صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم (قوله ان جبريل عليه السلام عد واليهود) اي فيما زعموا او انه لكفرهم عد ولهم لوجوب معارفة اهل العاصي والله تعالى اعلم (قوله فلما جاورت بكى فليل ما بكاك قال يا ادب هذا الغلام) اي هذا الشاب الخ ذكر السيوطي رحمه الله تعالى قال العلماء لم يكن بكاء موسى قوله المذكور حسدا امعاذ الله فان الحسد منزع عن احاد المؤمنين فكيف بمن اصطفاه الله بل اسفا على باقائه من الاذي يترتب عليه رفع الدرجة بسبب ما

وَقَعَ مِنْ أَمْتِهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمُخَالَفَةِ لِنَقْصِ أَجْرِهِمُ الْمُسْتَلْزِمَةِ لِنَقْصِ أَجْرِهِمْ لَأَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ مِثْلَ أَجْرٍ مِنْ تَبِعِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ غُلَامٌ زَهْرٌ عَلَى سَبِيلِ التَّنْوِيهِ بِعُظْمَةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَعَظَمَةِ كَرَمِهِ إِذَا عَطِيَ مَنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الْإِنْسَانِ فَالْوَطِئُ لَهُ أَحَدًا أَوَّلَهُ مِنْهُ هُوَ أَسْنَى مِنْهُ لَا عَلَى سَبِيلِ النِّقْصِ إِيَّاهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ أَمْرٍ سَنَدِي

و مریبانہ و تعبیت فی ۲۲۵ فی الاقسام ۱۲

۴۰ ہوجبر ٹیل علیہ السلام قال العینى ومطابقة للترجمة في قوله اللهم ابدہ بروح القدس

على الحرف وسبعة وتخفيفه اويسال جبرئيل ربه ثم جنى انشئ الحرف ١٢ قسم ١٣ قول سبعة احرف ١٤
سبع لغات وقيل الحرف الا حارب وقيل الكيفيات وقيل المراد منها التوسعة لا الحصر فيها كتحقيقه كذا في الكرماني
وفي القاموس نزل القرآن على سبعة احرف سبع لغات من لغات العرب وليس معناها ان يكون في الحرف
الواحد سبعة اوجه وان جاد على سبعة وعشرة اداكثر ولكن معنى هذه اللغات السبع غير مفرقة في القرآن انتهى
ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابن شباب محمد بن
مسلم الزهري ابن مسلم بن عبد الرحمن بن عوف والاغر سلمان الجبني والكشبي الاعرج وهو عبد الرحمن بن هرير
والاغر هو الا شمر على بن عبدالله بن جعفر بن نجيع السعدي مولاهم ابو الحسن بن المديني البصري مفيان
هو ابن عبيدة الهذلي ابو محمد الزهري محمد بن مسلم بن شباب سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المشزومي
حفص بن عمر الخثعمي البصري شبيب بن الجارح بن الوداع النخعي عدوي بن ثابت الانصاري الكوفي
البراء هو ابن عازب الانصاري اسحاق هو ابن راهوية وهيب بن جرير وروى عن ابيه جرير بن
حازم حميد بن طلال هو ابن بيسرة العدوي البصري فروة هو ابن ابي المنذر الكندي الكوفي على
ابن مسروق ابي الوصل هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الحارث بن هشام المخزومي ادم بن ابي
اياس السعقلاني شيبان هو ابن عبد الرحمن النخعي الوعادي مولى بني تميم يحمي بن ابي كثر الوائلي
اليمني هشام هو ابن يوسف الصنفاي قاضي اليمن معمر هو ابن راشد الاودي الزهري هو محمد بن
مسلم بن شباب الوائلي هو الفضل بن دكين يحمي بن جعفر هو ابن ايمم ابو ذر بابا البيكسدي
وكيع بن عدس العقيلي سعيد بن جبيرة الاسدي مولاهم الكوفي اسمعيل هو ابن ابي ادريس يونس هو
ابن يزيد الهذلي محمد بن مقاتل الرومي المجادبة يونس والزهري مرانغا عبد الله هو ابن المبارك
الرومي السابق معمر تقدم الان قتيبة بن سعيد الشقي ليث هو ابن سعد الهام المعري بشير بن ابي
مسعود يروي عن ابيه ابي مسعود عقبة بن عمرو البدر محمد بن بشار بن بشار العبدوي البصري زيد
ابن وهب الجبني ابي ذر جندب النخاري شبيب هو ابن ابي حمزة الوائلي هو عبد الله بن ذكوان
الاعرج هو عبد الرحمن بن هرير ١٣٠

أهجمهم من البهائم وهو تقيض الدرع أو هاجهم من المهاجرة السكة بكسر السين المهملة
وتشد يدا ركاب المفطورة الإراقي بنى عنهم بلبن من الخروع على اللسان مثل صلصلة الجرس
أو ما بها صوت الجبل الذي يعلق برؤس الدواب يفهم يقطع ويقطع وعيت حفظت يتمثل يتموه
ويتشكل وذو جبين أي ذو آيتين أو يشارين فل ترفعهم لأن لا قوى إلا لابلوك ما تنزل من
النزل وهو النزول على مل لانه مطاوع نزل وقد يعلق بمعنى النزول مطلقا ١٢.

له قوله وكان الجود يجوز في الجود الرشح والغيب
اما الرشح فهو اكثر الزوايا ودوره ان يكون اسم كان وجوه مخدوع حقا واجبالا نحو قولك اخطب ما
يكون الامير قائما لفظه ماصدرية اي الجود كوان الرسول وقول في رمضان في محل النصب على المسال
واقع موقع الجز الذي هو حاصل او واقع وقوله بين يلقاه حال من الغيم الذي في حاصل المقدور والتقدير
لان الجود كوانه حاصل في رمضان حال الملاقة ووجه آخر ان يكون في كان ضمير الشأن والجود ما يكون
جدا ووجه في رمضان والتقيد بكان الشأن الجود كوانه في رمضان اي حاصل في رمضان والما بالنصب
فجود واية الاصيلي ودوره ان يكون ضمرا ١٢ يعني مختصا له قوله من الرشح المرسله - يفتح السين
اي المبعوثه لنفع الناس هذا اذا جعلنا اللام في الرشح للجنس وان جعلنا لها للعدد يكون المعنى من الرشح المرسله
للمرحمة - يعني يعني هو الجود معنا في عدم النسخ - قاله الكرماني ١٢ له قوله يعارضه القرآن من العارضة
المقابله كذا في الجمع وفي المشكوة كان يعرض على النبي صلعم قال الطيبي نقلنا عن المنذر يعني ياتيه جبرئيل عليه
السلام ويقرأ النبي صلعم القرآن من اوله الى آخره بتجويد اللفظ وتصحج اخراج الحروف من مخارجها وليكون
سنة في حق الامامة اقول لا تساعده هذا القول تعدية بمعنى لان العروض عليه هو رسول الله على الله عليه
وسلم اللهم الان يحمل على باب القلب نحو قوله من حضرت النافذة على الخوض انتهى كلام الطيبي قال الشيخ في
الصحاح وقد ورد انها كانا يقرآن بطريق المدرسة فيضع العرض من اليانين فلما جازا الى القول بالقلب كما
قال الطيبي انتهى ١٢ له قوله وان زني وان سرق - المعنى ان من مات على التوحيد فان مصيره الى الجنة
وان ناله قبل ذلك من العقوبة ما ناله وما لفظ لم يدخل النار فحان لم يدخل النار فحولا تخليده يادرجب التوبة
بمنه جميعا بين الآيات والاحاديث ١٢ كرماني له قوله وان اى وان زني وان سرق فيه دليل على
جواز حذف فعل الشرط والاكتفاء بحرف ذ ١٢ ف له قوله يتعاقبون - اى ياتي بعضهم عقيب بعض
بمعنى اذا نزلت طائفة صدرت الاخرى قاله الكرماني ومالهديث في ١٢ له قوله آيين -
مقصود او ممدودا معناه استتبع واعلم ان هذا الباب لم يوجد في بعض النسخ وهو اولي اذا تعلق
لاكثر الاحاديث التي فيه منه الترجمة كذا في الكرماني في قال صاحب الفتح وفتح في ريش من النسخ هنا باب
اذا قال احدكم الخ فصار الترجمة بغير حديث وهات اكثر الاحاديث التي يتوكلها تعلق هنا به فاشكل امره جدا وسقط
لفظ باب من رواية ابى ذر فحذف الاشكال كمن لو قال بهذا الاسناد ودوبه قال لزال الاشكال وقد منع
قوله باب اذا قال احدكم آيين الخ لعل مراده ان من جملة الادلة على وجود الملكة
ليذكر احاديثه والله تعالى اعلم - نعم ذكر بعض احاديثه ليستدل به على وجود الملكة

بنا عمرنا الظاهر بعد موت كذا في مد اية الكسبي ١٢ فتح

فكفون اى نقش فى ثوب قاله على القارى فى شرح الموطا قال كبره فى الرقم الكبريه والصورة غير الرقم
اننى وفى الجمع يحتاج به فى اباحه صور هى رقم واجاب الجمهور بان يحمل على صورة الضم ١٣
قوله على ابن عديا ليل بالثمانيتين وكسر اللام الاولى من غير صرف ابن عبد كمال بعتم الكاف وخفته
اللام الاولى اسم كانه بكسر الكاف وما نونين الشفق كان من اشراف اهل الطائف اراوتمم الاولاد
والنصر فليقبلوه ورموه بالحجارة حتى اموار عليه والاكر على انه اسلم بعد انفراف التى صلى الله عليه وسلم
من قتال الطائف ١٢ خ ١٣ قوله فلم استفق قال فى القاموس افاق من مرضه رجعت
الصحة اليه اورد جمع الى الصحة كاستفاق ١٢ خ ١٣ قوله ذك هو بيندا وجره محذوف اى ذك
المسموع من جبريل حق ثابت او كما سمعت من وما فى ما شئت استقبائيه وهو عطف على ذك
وجزاران شئت مقدراى فعلت ١٢ خ ١٣ قوله الانشبين بالمجتبين هما جيلامة البوقيس و
الذى يقابل تعيققان وسبيا بذلك لصلواتهما وغلفا حمارهما والرواها لبقا هما ملتقيان على من بكه كذا فى
الفتح ١٣ خ ١٤ قوله كان قايب قوين اى مقدراهما قوله اودى اى على تقدير كقولهم اودى زيدون
والمقصود كشيل ملكة الاتصال وتحقيق استعراها اودى اليرغى البعد للملبس قوله فاودى اى جبريل الى عبده اى
عبد الله وانما به قبل الذكر لكونه معلوما كقولهم ما ترك على ظهره فاقول ما اودى اى جبريل وفيه تفعيل لوى به
اذا شئ الير وقيل الضم لكانا لانه وهو الحق بشدة القوى كما فى قوله هو الرزق ذو القوة المتين ودونه

قوله لقد لقيت من قومك بالقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي الى امير القسطلاني العقبة هي التي بيني قلت وقد سبقه اليه غيره ثم قال
اشد خيرا كان واسمه عاكدا الى مقدار هو مفعول قوله لقد لقيت ويوم العقبة ظرف وكان المعنى كان بالقيت من قومك يوم العقبة اشد ما لقيت منهم انما قلت قد
ضبط في مرفوع اليونينية اشد بالرفع والنصب فهو ما يحتمل ان يكون اسما كان او خبرا ثم على المعنى الذي ذكره ينبغي ان يجعل اسم كان نفس يوم العقبة كما
ضبط في بعض الاصول بأرادة ما لقيه فيه من ذكر المحل وارادة الحال او يجعل مقدار او يجعل يوم العقبة ظرفا له اي بالقيت من قومك يوم العقبة وعلى هذا فليس كان
ضمير يعود الى شيء ومع هذا اقول انه الى مقدار هو مفعول قوله لقد لقيت مشكل ضرورة ان مفعوله مذكور في نسخة القسطلاني وغالب النسخ الاخر وهو بالقيت فالخاص انما على
المعنى الذي ذكره يجعل اشد خيرا كان واسمه اما يوم العقبة بأرادة ما لقيه فيه او مقدار ويوم العقبة ظرف له كما لا يخفى لقي انه بعد ان تكلم على قوله اذ عرضت نفسي وهو
مشكل جدا لان يوم العقبة في معنى وعرضه صلى الله عليه وسلم نفسه كان بالطائف كما صرح به هو وغيره والاقرب ان يقال اذ عرضت بدل من يوم العقبة يتقدم يوقرب
يوم العقبة بان يعتبر ان العرض بالطائف كان يقرب يوم العقبة اوانه بواسطة القرب اعتبار الوقت واحدا ويحتمل على بعد ان يكون المراد بالعقبة عقبة بالطائف و
يمكن ان يقال يوم العقبة معمول لقوله لقيت منهم واذا عرضت اسم كان او خبرا باحد الوجهين الذين ذكرنا في يوم العقبة اذ جعل يوم العقبة اسم كان او خبرا ويعتبر اشد ما
لقيت يتقدم يراشد ما لقيت وهذا يقتضى انه لقي منهم يوم العقبة شيئا يكون الملقى منهم يوم العرض اشد منه والله تعالى اعلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم والضمير راجع الى الدجال والخطاب لكل واحد من المسلمين كذا في
المرآة اي اذا كان دجرا موعودا فلما كان في حربه من لقائه كذا في القسطنطين ١٢ **هـ** قوله وانما
مخلوقة اي موجودة الآن واثارة يدك الى الوجود على من زعم من المعتزلة انما التوحيد اليوم القليلة وقد ذكر
الم في الباب احاديث كثيرة والذين على ما ترجمه فيها ما يتعلق بكونها موجودة الآن ومنها ما يتعلق بصفتها
واصرح مما ذكره في ذلك ما أخرجه احمد والبوداد وساد دقوى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الجنة قال ليربيل اذهب فانظر اليها الحديث ١٢ فتح **هـ** قوله مطهرة فيما قال
ثم في صفه الجنة نعم فيها ازولج مطهرة قوله كما يذكر في الاغانى قلت من أين استغدا انكر اني قال ثم انوا
بآخر قلت من لفظ كلما فان قلت كيف فسر القنوط بقوله يقطفون قلت جعل قنوطا وايضا جملة حالية
وافضل لازمه واما الحسن البصري في قوله تعالى ولما هم نضرة وسرور انضرة في الوجه والسرور في

الحيض والبول والبزاق كلما زرقوا أو ابشوا ثوابا آخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أو تينا من قبل وأوتوا به
متشابهة يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم وقطوفها يقطفون كيف شاءوا وإنه قريبة الأثر أئلك السرور وقال الحسن
النضرة في الوجه والسرير في القلب وقال مجاهد سلسلا جديدة الجزية عول وجع بطن ينزفون لا يذهب عقولهم
وقال ابن عباس دهاقا متيليا كواجب نواهد الرحيق الخبير السنيمة يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك
نضاجا فيا ضنان يقال مؤصوته منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذن
والعوى عرويا مثقلة واجدها عروب مثل صبور وصبريسمية اهل مكة العربية واهل المدينة العنجة واهل العراق
الشكلة وقال مجاهد رزق جنة ورخاء والترنجان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حنلا ويقال ايضا لا شوك له
والعرب المحبات الى ازاوجهن يقال مسكوب جار قريش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذب افنان
اغصان وجنا الحنتين دان ما تحتني قريب مد هامتان سوداوان من الرزق حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن
سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مات احدكم فانه يعرض عليه
مقعدا بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فبين اهل الجنة وان كان من اهل النار فبين اهل النار حدثنا
ابو الوليد ثنا سلم بن زياد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مرثمة عن الليث بن عمار عن ابن
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا تأثر رأيتني
في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العرفد كرت غيرته فوليت مدبرا فبكي عكر فقال
اعليك اغار بارسول الله حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد
ابن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة محوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية
منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون وقال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا
الحميد بن ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقراء وان شئتم فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل اننا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلب الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يتخبطون
ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورحلهم المسك لكل واحد منهم

له قوله فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة قال الكرمانى
فان قلت الشرط والجزم مستلزمان فما وجه قلت معناه ان كان من اهل الجنة فيعرض عليه مقعد من مقاعد
اهل الجنة انتهى قال صاحب الفتح هذا الحديث من اوضح الادلة على مقصود الترجمة وقد تقدم في آخر كتاب
الجنة ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠

قلب رجل واحد
٣٥
٣٤
٣٣
٣٢
٣١
٣٠
٢٩
٢٨
٢٧
٢٦
٢٥
٢٤
٢٣
٢٢
٢١
٢٠
١٩
١٨
١٧
١٦
١٥
١٤
١٣
١٢
١١
١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١

هـ قوله يسبحون الله بكرة وعشيا. فان قلت الشجر انما يكون في
 دار التكليف والجنة والجزاء قلت انما هو للجنة فان قلت لا بكرة ثم ولا عشيا الا لطلوع ولا غروب
 قلت المراد مقدارها اودا ثانياً بثلث ذون به ١٢ اك خ **هـ** قوله كاشركوك. افراد المضاف اليه ليفيد
 الاستغراق في هذا النوع من الكوكب يعني اذا انقصت كوكبا رأيت كاشدا فاضافة قاله الطيبي ١٢ **هـ**
 قوله انيتم الذهب والفضة. فان قلت قال ثم انيتم الذهب دهبنا
 انيتم الذهب والفضة وقال في الامثال انكس ذلك قلت المتني في المؤمنين بذكر احد بها كقولهم والذين
 يكرهون الذهب والفضة ولا يفتقونها في سبيل الله. كذا في الكرماني والخزرجي ١٣ **هـ** قوله وقود.
 بفتح الواو وقال الخطابي كان ارباب بهجر المزدري يطرح عليه الجوز انتمى قال الاستيعلي فيه نظرا لانه ليس في الجنة نار
 قلت يمكن ان يكون في الجنة نار لا يسلبها الله الا على احراق ما يتغير به خاصة كذا في الخزرجي قال الكرماني فان
 قلت بذانية نوع من افاة لما تقدم من الروايع السابقة ان مجاميرهم الالة قلت لا في كون نفس المجرة
 عودا ان يكون جبرها ايضا عودا انتهى ١٣ **هـ** قوله اني اراه. الى اخره وهي جملة مترجمة يعني مبد
 العشي معلوم واخره مخلون ١٣ كرماني **هـ** قوله لا يدخل اولم حتى يدخل اخرهم. الغرض منه انهم
 يدخلون كلهم معا معا واداء ١٢ كرماني وخزرجي **هـ** قوله فجب الناس. اي من حسن الملة قوله
 لما ديل جمع منديل وهو الذي يحمل في اليد وفيه اشارة الى منزلة سعد في الجنة لان اولى شيا به المعدل
 والامتنان خير من هذه الجنة فغيره افضل منه فان قلت ما وجه تخصيص سعد به قلت لعل منديل كان من جنس
 ذلك الثوب لو انا ونحوه او كان الوقت يقتضي استالة قلب سعد او كان اللامسون المستخرجين من الانصار
 فقال منديل سيذكر من ثوبها او كان سعد به ذلك الجنس من الثياب كذا في الكرماني ومر الحديث في **هـ**
 في البية ١٣ **هـ** قوله موضع سوط. اي ادى مكان خص السوط لان من شان المراكب اذا اراد النزول
 في منزل ان يلقى سوط قبل ان ينزل مبعلا بذلك المكان لتلا سبيكة اليه احد ١٢ مجمع طيبي لمعات **هـ**
 قوله في ظلمها. اي في كثافتها في القاموس هو في ظلم اي كثرة والا فاعظم في العرف ما يقى من حر الشمس وليس
 في الجنة وبالجملة المقصود البسر تحتها ويقال لهذه الشجرة طوي ١٢ لمعات **هـ** قوله ولقاب قوس
 احدكم اي قد ذكر مرته ١٢ لمعات **هـ** قوله ردى فيه لغات الاولى ضم الدال وشددة الراء والتمسية
 بلا همزة والثانية بالهمزة والثالثة بكسر الدال ميموزا ايضا وهو الكوكب العظيم وسمى به لبيانه كذا لرد وقيل
 لقوله كذا في الكرماني وفي لمعات قال السفياني هو مشوب الى الدر او قيل من الدر فانه يدع الكلام

165-2000

يقوله الحكي من فيهم جهنم فأبردوها بالماء يحتمل ان يكون كناية عن تغطية المحبوم والسبي في خروج العرق منه بما امكن على ان المراد بالماء العرق المعلوم بان
يبرد المحي ويحتمل ان يكون كناية عن الاشتغال بما يستحق به المحبوم الرحمة من التصديق وغيره من اعمال البر على ان المراد بالماء الرحمة المعارض لتأريجهم وقد حمله
بعضهم على التصديق بالماء والله تعالى اعلم والمشرح معان وتاويلات مشهورة والله تعالى اعلم اهـ سدى

بمحافظة زكوة رمضان فاتاني ايت فجعل يحث من الطعام فاخذته فقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الشيطان احذك فقول
من خلقك كذا امن خلقك كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغت فليستعد بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
ثني عقيل عن ابن شهاب ثني ابن ابي اليسر مولى التميميين ان اباة حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا عمار اخبرني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس قال ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان موسى قال لفته اتينا غدا قال ارايت اذا وينا الى الصخرة فاني لست الحوت وما انسانية الا
الشيطان ان اذكركه ولم يجد موسى النصب حتى جاءه المكان الذي امره الله به فحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال هات
الفتنة ههنا ههنا من حيث يطعن قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنت الليل وقال كان جنم الليل فكفوا
صبيبا فكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكرا اسم الله واظف
مصباحك واذكرا اسم الله واوك سقاءك واذكرا اسم الله وخبرنا اناك واذكرا اسم الله ولو تعرض عليه شيئا فقل
محمود بن عجلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته أزوره ليلا فحدثته ثم قامت فانقلبت فقام معي ليقلبنى وكان مسكنها في دار
أسامة بن زيد فمروا رجلا من الانصار فلما رآيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
علي رسلكم انهما صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبد الله بن عيسى عن ابن جابر عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانفخت اوداجه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا علم كلمة لوقالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما
يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم ثنا شعبه
ثنا منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذ اتى

شهر الجنة ٢٠ ان نوافل عمارات موسى بن اسوئيل ليس صاحب الخضر فقال كذب ثنا ابي بن كعب حدثني اذا استجنت الليل او ليل او كان الليل فخلوهم

١٥ قوله فاذا بلغه غير الفاعل لاحكم وغير المفعول راجع الى مصدر يقول اى
اذا بلغ احكم هذا القول لئلا من خلق ربك او التقدير بلغ الشيطان هذا القول فليستعد بالله والشر والشيطان
ولينته ليسكون الامام ويكره ان يترك التفكير في هذا القاطر ويستعد وان لم يزل بالاستعاذة فليتم ويشتغل
بآخر ١٢ امرات ١٥ قوله فتحت بالتحقيق والتدبر الاول شهر والآخر شهر والاول شهر والآخر شهر والاول شهر والآخر شهر
وتواتر بايديهم وادوية فتحت ابواب الجنة كذا في التوفيق لجزات الذي هو سبب لدخول الجنة وفتح ابواب جهنم
كذا في من تخلص نفوس الصوام من ذلوعت العاصي تفتح الشواهد فلا يحسن جملة على الظاهر لان ذكرها على سبيل المن على
الصوام وادى فائدة في الفتح والخلق لا لا يدخل فيها احد ادام في هذه الدار الان يقال المقصود بيان شرف
رمضان وفعله على سائر الشهور وانزال الرتبة والمفضل المذكور حاصل ايضا ١٣ المعنى ١٥ قوله اذا
استجنت الليل او كان من الليل وفي رواية المشيئة او قال كان جمع الليل وهو يومهم الجيم وكسر بال المعنى اقبل
بعد غروب الشمس يقال صبح الليل اقبل واستجنت ما من جنة او وقع وحكى قاضي عياض انه وقع في رواية
ابى ذر استجنت بالعين المهملة بدل الحاء وهو تصحيف وعند الاممى اول الليل بدل قوله او كان جمع الليل
وكان في قوله وكان جمع الليل المهملة اى حصل قوله فخلوهم بفتح الخاء المعجمة وللرخصي بفتح الخاء المهملة
قال ابن الجوزي انه جفت على الصبيان في تلك الساعة لان الجحش انما تلوذ بها الشياطين موجودة
معهم غالب والذكر الذي يحرز منهم مفقود ومن الصبيان غالب ١٦ قوله واوك سقاءك اى
شد رأسه من الوكاء لتلاخله جفون ولا يسطع منها شيء كذا في الجمع الباء ١٧ قوله ولو تعرض عليه
شيئا هو يومهم الزاد وكسر بال والاول صبح ومعناه ان لم تقدر ان تغطيه بغطاء اقل من ان تعرض
عليه عودا اى تصنع عليه بالعرض خلاف الطول والمقصود هو ذكر اسم الله تعالى مع كل فعل صيغته
عن الشيطان والوباء والفسرات والحوام على ما ورد باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء ١٨ المعنى من ك

١٦
١٧
١٨

١٩
٢٠

حل اللغات ادك سقاءك اى اشد فم قربك بخرط او غيره وخبر اى غلط ١٣

اهله قال اللهم جتبي الشيطان وجتب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يصرك الشيطان ولم يسقط عليه
قال وثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشدد علي يقطع الصلاة علي
فامكنتني الله منه فذكر الحديث حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلية عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تودى بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا اقبل فاذا
توب بها ادبر فاذا اقبل اقبل حتى يحط بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى لا يدري اثنان صلى امر اربعا
فاذا لم يدرا اثنان صلى امر اربعا سجد سجد في السهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم
ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال
قدمت الشام قالوا ابوالدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمرا قال قال
الليث ثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الملائكة تحذث في العنان والعنان الغمام بالامريكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في اذان الكهان كما تقر القارورة فيزidon معها مائة كذبة حدثنا علي بن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا انتأب احكم
فليركه ما استطاع فان احدا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي افرلله ما احتجزوا حتى قتله فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الوضوء
عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الثغاة الرجل في الصلاة

معناه التخر من السبب الذي يتولد منه التثاوب وهو التوسع في الطعام ١٢ خبرنا ابي الهيثم قوله
اخراكم اي الطائفة المتأخرة اي عباد الله اهزموا الذين من ورائكم متأخرين عنكم اواقتلوهم و
الخطاب للمسلمين اراوا ليس تخلفكم ليقابل المسلمون بعضهم بعضا فوجت الطائفة المتأخرة فاصدين
لقائل الاخرى فلا تبين انهم من المشركين فتجالد اي تغارب الطائفتان ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين
قاتلوا اخراكم فتراجعت اولاهم فتمت الاول الكفار واخرى المسلمين ١٣ ك خ
اي كان اليمان والد حذيفة في المعركة وظن المسلمون انهم من الكفار فقصدها فقتل فصاح حذيفة
ليقول يوالي يا قتله فاجابوا ما منعوا حتى قتله فقال حذيفة غفر الله لكم وعفا عنكم فما زالت في
حذيفة بقية خير اي حزن وقاسف من قتل ابيه بذلك الوجه اي لم يزل قلبه ضيقا كذا في الجمع الجملاء
١٤ قوله بقية خير اي بقاء واستغفار لقائل اليمان حتى مات قال النبي معناه ما زال في
حذيفة بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين ١٥ اسماء الرجال شعبة هو ابن سواد
الفرازمروزي محمد بن يوسف بن واقد ابو عبد الله القزويني الاوزاعي ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو
يحيى بن كثير الطائي مولاهم ابو نصر البجلي الياسم بن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ابو اليمان هو الحكم بن نافع
الحصيص شبيب هو ابن ابي حمزة الحنصلي ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز
مالك بن اسبيل بن زياد بن درهم البوساني الهندي الكوفي اسرائيل هو ابن يوسف بن ابي اسحق
السبيعي علقمة بن قيس النخعي الكوفي البصرة اسمعيل بن مالك الانصاري الخزرجي وقال
الليث بن سعد الامام فيما وصله ابو نعيم خالد بن يزيد السكسكي ابا الاسود هو محمد بن عبد الرحمن
عاصم بن علي بن عاصم بن صبيب الواسطي مولد قريش بنيت محمد بن ابي بكر الصديق ابن ابي ذئب
هو محمد بن عبد الرحمن ذكره ابن عسك البواسطي الطائي الواسطي هو حماد بن اسامة الكوفي بشام بروي
عن ابيه عروة بن الزبير الحسن بن الربيع الواسطي الكوفي ابو الوضوء سلام بن سليم الكوفي اشعث
ابن سليم الحارثي ابيه سليم بن اشعث الحارثي الكوفي مسروق هو ابن الاجدع الكوفي ابو المغيرة
عبد القدوس بن الجراح الحنصلي ١٦
حل اللغات اوداج جمع ودرج وهو عرق في
المنع من الخلق عبر بالجمع على حد قوله ارجع الجواب الضمير ارجع يخرج من الدر ثوب اقيم يحظر
بسر الطاء اي يدعى ويحذر كذا قال القسطلاني وقال النوري يحظر بكسر الطاء معناه يوسوس وباقصم معناه
يدنو ويقرب قال عياض بكسر هو الوجه الجواب الجملة التي فيها الثوب او الثوب الملقوف على
الطفل اجارده منعوه واما اجتلدت اي اقتلت ما احتجزوا اي ما منعوا
ع اي ما منعوا وتصدق حذيفة بدية على من اصابه ويقال ان الذي قتل عتبة بن مسعود نفعي عنه
كرامة ودعا له بالمغفرة ويانه ١٧ ك خ

فذكره جنبه باصبعه فطعن في العنان فتحدثت فتسمع اذن الكاهن
١٨ قوله لم يصرك
الشيطان اي لا يصرك وقيل لا يطعن فيه عند ولادته ولم يحمله احد على العموم في جميع العز والوسوسة والافراز
كذا في الجمع قال الكرماني فان قلت ما معنى لم يصرك ولا يد من الوسوسة قلت الغرض ان لم يسقط عليه بالعبادة
بمعنى لا يكون له عمل صالح انتهى ودر في الصفح السابعة ١٩ قوله فذكر الحديث اي تمامه كما مضى
في ص ١٣ اي اردت ان اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى يصيح او تنظر واليه فذكرت قول اخي سليمان
رب سب لي ملكا لا ينبغي لاحد من عبدي خدعة خاسئا كذا في الكرماني ٢٠ قوله ولا يضطرب بغير المعجزة
كواب وهو ربح يخرج من الدر ويند الثقل الاذان عليه كالمدر يضطرب من ثقل الحمل كذا في المقالات وفي الجمع مخرجة
او مجازا عن شغل نفسه شدة ذلك الشغل يصوت به السمع ثم سمي هراطا فقيها لا انتهى ٢١ قوله
حتى يحضر يفتح الباب ويكرس الطايب ويضع حتى تعليل قوله بين الانسان وقلبه والمعنى حتى يحول ويجبر بينها بوسوسة
القلب وصديقه النفس فلا يمكن من الخضوع في الصلاة قال النوراني معنى الكسر بوسوسة والضم يدنو منه قال
عياض بكسر هو الوجه ٢٢ مقارن ٢٣ قوله سجد سجد السهو اي غلبت على ما استيقن فسيده سجد السهو
كما في رواية مسلم ومرو الحديث مع بيان في ٢٤ قوله لا يطعن يقال طعن بالرمح وما يشبهه يطعن
بالعلم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح على الشهور وقيل بالفتن فيما والجواب هو الجملة التي فيها
الجنين او الثوب الملقوف على الطفل كذا في الكرماني وسياتي بيان في ترجمة مريم من احاديث الانبياء ٢٥
٢٦ قوله اجارده الشدة اي منعوه وحماه من الشيطان وهو عمار بن ياسر من السابقين في الاسلام كذا في الكرماني قال
الذي بعده ٢٧ قوله يعني عمارا وهو عمار بن ياسر من السابقين في الاسلام كذا في الكرماني قال
في اللغة اورده منقر اعدا من وجيع وسياتي بتمامه في التائب والغرض منه قوله الذي اجاره الله من الشيطان
فاذا لم يصرك ان لم يرك على غيره ومقتضاه ان للشيطان تسلط على من لم يركه الله ٢٨ قوله
فتقر با بعض الثقات وشدة الراد في بعضا من الاقرار قال الظاهري يقال قررت الكلام في اذن الاصم اذا
وضعت فمك في ضامته فلفظ فيه كما تقر لقاعدة حين تطبق القلادة براس الوعاء الذي يفرغ منها
فيها كذا في الكرماني والخبر الجاري ٢٩ قوله التثاوب بالمد والتخفيف وفي بعضا بالواو وهو الذي
يشفع من العلم له في الجارات المحكية في عضلات الفك وهو ما يشق من امتداد المعدة ونقل البدن و
يورث الكسل وسوء النعم والنظر قوله من الشيطان واصناف عليه لانه هو الذي يدعو الانسان الى اعطاء
النفس شهواتها من الطعام ويزين لذلك قوله فيركه اي ليكلم ويضع يده على الفم حتى لا يبلغ الشيطان
الى حراة مني يحكم من قوله ما كثره با حكاية صوت التثاوب وفيه ذم الاستثابة من الاكل قال الخطابي

ثَنَا كَانَ فِي اللَّائِي ثَمَنِي ثَنَا ٢ اِنَّهُ ٣ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ٤ اِلَى عَمَّا يَعْمَلُونَ جَنَدًا مَّحْضَرُونَ ٥ اِسْتَحْضَرُوا الْعَسَابَ ٦ مَحْضَرٌ ٧

الجن وثوابهم وعقابهم اشارة بهذه التهمة الى اثبات وجود الجن والى كونهم مكلفين قالوا من جرح قال الكرماني
انما ذكر الشواب والعقاب اشارة الى ان البصيح في الجن ان المصحح منهم يثاب كما ان العاصي منهم يعاقب وقد
جرى بين الامامين في حنيفته وملك في السبيل الحرام منظره فيه فقال ابو حنيفة ثوابهم السلامة من العذاب
مستكسبا بقوله تع يفرحكم من ذنوبكم وبعكم من عذاب اليم وقال مالك لهم الترفه بالجنة ولكم التحليل واحد
قال تعالى ومن خاف مقام ربه جنتنا وقال لم يظنننفس قبلهم ولا امان واستدل البخاري عليه بقوله تعالى
الم ياتكم رسلكم الاية وما وجه الدلالة على العقاب فتقوله تعالى يذركم وما على الشواب فتقوله ولكل درجات
مما عملوا انتهى ١٢ **الله** قوله قال مجاهد الخ الى قال مجاهد في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة سلبا
اي كفاد قريش قالوا الملائكة بنات الله واهبات الملائكة من بنات سرورات الجن اى ساداتهم ١٣ ك خ.
اسماء الرجال الاورامى عبد الرحمن بن عمرو ويحيى بن ابي كثير ابو نصر الهادي عبد الله بن
ابي قتادة بن ربحي الاضاري سليمان المعروف بابن ابنة شرميل الدمشقي الوليد هو ابن مسلم الدمشقي
الاورامى ومن بعده مرداؤفا عبد الله بن يوسف التميمي مالك الامام المدني سمي مولى ابي
يكر بن عبد الرحمن بن الحارث القرظي المدني ابي صالح وكان الزيات على هو ابن عبد الله
المدني يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن صالح هو ابن كيسان ابن شهاب
محمد بن مسلم ابراهيم بن حمزة الزبيرى القرشى ابن ابي حاتم هو عبد العزيز بن سلمة بن دينار يزيد بن
عبد الله بن اسامة بن الباد محمد بن ابراهيم بن الحارث القرظي عيسى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان
اليمى باب وذكر ابن قتيبة هو ابن سعيد الشقي مالك هو الامام المدني. **حل اللغات اختلاس**
اخطاف بمرعة عدلى بالفتح مثل الحوز سى به التوعى لان فيه حزا وحفظا اخطأ واغلظ من
الفاظه والغلط بمعنى شدة الخلق ومشوثة الجانب. فجبا اى طريقا واسعا ١٤

هذا هو الذي وقع في انشراحها واستقلت هذه الترجمة من روائع السفي لم يذكرها الا في نسخة واحدة وهو السابق بالان لان الاجازة التي فيها ليس فيها ما يخلق بها الا بالبيان ١٢ في نسخة

فانه لا يسمي بصوت المؤذن جن ولا انسي ولا شئ الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ب قول عذ وجل واذا صرفنا اليك نقرأ من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا يا ب قول الله عذ وجل وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجن والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحه من يقبض يضربن باجنحتهن

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات اقتلوا الطفتين والا يترقاها يطيسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فينا انا اطارد حية لا تقتلها فناداني ابو لابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهي بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لابة او يزيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبى والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فراني ابو لابة وزيد بن الخطاب يا ب خير قال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل ثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صغصة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون خير مال المسلم غنم يتبعها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والحيلة في اهل الحبل والابل والقدا دين اهل الوبر والسكنة في اهل الغنم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثني قيس عن عتبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد نحو اليمن فقال الايمان بان ههنا الا ان القسوة وغلاظ القلوب في القدا دين عند اصول اذ ناب الابل حيث يطعم قرنا الشيطان في ربيعة ومصر حدثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم هيق الحمام فتهجدوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا حدثنا اسحق انا زهير ثنا ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنم الليل وامسيتم فكفوا صبيانكم

الجنان قال رائي ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن الرجل قبل من قرن فاسئلوا الله قال

وفي ذلك اشارة الى شدة كفر الجوس لان مملكة الفرس ومن اطاع من العرب كانت من جهة المشرق بالنسبة الى المدينة وكانوا في غاية القوة والشكر حتى مرق ملكهم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم واليسلا بغير المعية وفتح التميمية والمداكير قتلوا الغدولين بنشديد الدال عند الكثر جمع فزاد وهو من يعلو موت في ابله وخيل وحتره ونحو ذلك وعلى تخفيف الدال وهو له الحرب يريد ابل الحرب وانا ذم بولوا لاطلاقهم يعالج ما هم فيه من امور دينهم وذلك لفضي الى قيادة القلب منقطع من الفتح والكرمان ١٢

قوله ابل الوبر هو بيان الغداين والرا من هذا ابل المدة فلو كانت من سكان الصحاري فان اريد منه الوجه الاول من الوجين فهو تيميم بعد تخصيصه ١٣

قوله في القدا دين اي المصوتين عند اناب الابل وفي جهة المشرق حيث هو مسكن القبليين ربيعة بفتح الراء ومنهم بفتح الميم وفتح التميمية ويحتمل ان يكون قوله ربيعة ومنهم بفتح الراء لان المشرق بقوله حيث يطعم قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان ينسحب في مجازاة طلوع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرني راسه ١٤

قوله بكرة الملهة وفتح التميمية جمع ديك وهو ذكر الدجاجة قوله فانها رأت ملكا قال عياض كان السبب فيه رجاء من الملك على دعائه واستغفاره لم يشاهد لهم الا خلاص ولا فخر من استجاب الدعاء عند حضوره العالين تبركا بهم ١٥

قوله في الجن الذين بكسر اللين ومنهم والعين اقبالهم والمحدث مع بيان قربها من في ١٦

اسماء الرجال

الزهري محمد بن مسلم بن شاب سالم هو ابن ابي الجعد رافع الغطفاني الاشجعي مولاهم الكوفي وقال عبد الرزاق بن همام الصنعاني معمر هو المذكور انفا اسحاق هو ابن يحيى بن علقمة الكلبي الحمصي والزهري محمد بن الوليد فيما وصله مسلم بن جهمع هو ابراهيم بن اسمعيل الانصاري المدني باب خير مال المسلم الى آخره عبد الله بن يوسف هو القتيبي الى الزناد هو عبد الله بن ذكوان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرم بن مسدد هو ابن مسدد اسمعيل هو ابن ابي خالد الحمصي مولاهم الجبلي قيس هو ابن ابي مازم البجلي جعفر بن ربيعة بن شرجيل بن حنيفة القرشي الاعرج هو المذكور انفا ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن عطاء بن ابي اهل الغطفاني اليان بنشديد النون الحية البيضاء والافاعي جمع افعى وهي الانثى من الحيات والذكر منها افعوان بضم الهمزة والسين وكينة الافعوان الوحان والوحى لانه يعيش الف سنة والاساود جمع اسود قال ابو عبيدة بن حمزة فيما سواد وهي ابيض الحيات ١٢

قوله في ملكه سلطان قال ابو عبيدة في قوله تم وامن دابة الا هو اخذ بناصيتها اي في قبضته وملكه وسلطانه وخص الناصية بالذكر على عادة العرب في ذلك يقول ناصية فلان في يد فلان اذا كان في طاعة ١٣

قوله الطفتين ثني الطيفة بضم الميم وسكون الفاء بالاحتيازة وهي الحية التي في ظهرها فطن ابيضان كالنوصتين و الطفتين قومة المقل والابتر الحية القصيرة الذنب وبها من شر الحيات اذا خلعت الحامل استقلت الحمل غالبا واذا وقع نظر على بصر الانسان ظهر اي تعجب جعل ما يفعل بالخيال هيبه كانه يفعل بالقصد وقال المنصور بن شميل الاجر هو صنف من الحيات اذرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه ما مل الا الفت ما في بطنا ١٤

قوله ذوات البيوت اي الاتي توجد في البيوت وظاهره التيميم في جميع البيوت وعن مالك تخصيصه ببيوت اهل المدينة وقيل يخص ببيوت المدن دون غيرها وعلى كل قول فيقتل في البراري والصحاري من غير انذار كذا في الفتح قال الكرماني وهو لا اتفاق مخصوص بالا بتر وذوي الطفتين فانه يقتل على كل قول بالمدينة وغيرها في البيوت والصحاري انسي وفي البداية يجوز قتل الحيات مطلقا قال ابن الهمام احراز عما قيل لا يقتل الحية البيضاء لانه من الجن قال الطحاوي لا بأس بقتل الكل لانه على الشر عليه وسلم عاهد الجن ان لا يدخلوا بيوتهم ولا ينظروا انفسهم فاذا دخلوا فقد تقصوا عنهم فلا حرج لهم قال النبي وتسلط من قال يا معمر بن عبد الله بقتل الحيات كل من خاف ثار بن نليس مناودي ايضا عن ابن عمر وابن مسعود ومثل من منع قتل العوامر حديث ابي سعيد كيل بفتح ما لقي الفتى للعرس كذا في المحلى شرح الطحاوي ١٣

قوله وهو العوامر بولام الزهري اورد في الخبر قال ابل اللثة عماد البيوت سكانها من الجن وسميت عوامر بطول لبثهن في البيوت ما خوذ من العوامر بطول البقاء ١٤

قوله ابو لابة او يزيد بن الخطاب بريدان معارده من الزهري بهذا الاسناد على انك قوله وتابعه يونس الخراساني ان بولاء الاربعة تابعوا معمر على روايته بانك قوله وقال صالح بن ابي بولاء انك روايته عن الزهري بنحو ابن ابي بريد وزيديكن ليس فيهم من يقاب الحية الذين ردوه بانك الا صالح بن كيسان وسياق في الباب الذي يليه من وجه آخر ان الذي نهي ابن عمر هو ابو لابة بغير غير شك وهو من تابعه اليه البخاري من تقدمه بريد رواية هشام عن معمر المقتصر على ذكر ابي لابة ١٥

قوله شعف الجبال جمع شعفة بالتحريك رأس الجبل قوله مواضع انقراض مواضع نزول المطر يعني الاودية والعياد ١٦

قوله رأس الكفر نحو المشرق مالم يهتدي قبل المشرق اي من جهته

قوله في القدا دين اي المصوتين عند اناب الابل وفي جهة المشرق حيث هو مسكن القبليين ربيعة بفتح الراء ومنهم بفتح الميم وفتح التميمية ويحتمل ان يكون قوله ربيعة ومنهم بفتح الراء لان المشرق بقوله حيث يطعم قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان ينسحب في مجازاة طلوع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرني راسه ١٤

قوله بكرة الملهة وفتح التميمية جمع ديك وهو ذكر الدجاجة قوله فانها رأت ملكا قال عياض كان السبب فيه رجاء من الملك على دعائه واستغفاره لم يشاهد لهم الا خلاص ولا فخر من استجاب الدعاء عند حضوره العالين تبركا بهم ١٥

قوله في الجن الذين بكسر اللين ومنهم والعين اقبالهم والمحدث مع بيان قربها من في ١٦

اسماء الرجال

الزهري محمد بن مسلم بن شاب سالم هو ابن ابي الجعد رافع الغطفاني الاشجعي مولاهم الكوفي وقال عبد الرزاق بن همام الصنعاني معمر هو المذكور انفا اسحاق هو ابن يحيى بن علقمة الكلبي الحمصي والزهري محمد بن الوليد فيما وصله مسلم بن جهمع هو ابراهيم بن اسمعيل الانصاري المدني باب خير مال المسلم الى آخره عبد الله بن يوسف هو القتيبي الى الزناد هو عبد الله بن ذكوان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرم بن مسدد هو ابن مسدد اسمعيل هو ابن ابي خالد الحمصي مولاهم الجبلي قيس هو ابن ابي مازم البجلي جعفر بن ربيعة بن شرجيل بن حنيفة القرشي الاعرج هو المذكور انفا ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن عطاء بن ابي اهل الغطفاني اليان بنشديد النون الحية البيضاء والافاعي جمع افعى وهي الانثى من الحيات والذكر منها افعوان بضم الهمزة والسين وكينة الافعوان الوحان والوحى لانه يعيش الف سنة والاساود جمع اسود قال ابو عبيدة بن حمزة فيما سواد وهي ابيض الحيات ١٢

قوله في ملكه سلطان قال ابو عبيدة في قوله تم وامن دابة الا هو اخذ بناصيتها اي في قبضته وملكه وسلطانه وخص الناصية بالذكر على عادة العرب في ذلك يقول ناصية فلان في يد فلان اذا كان في طاعة ١٣

قوله الطفتين ثني الطيفة بضم الميم وسكون الفاء بالاحتيازة وهي الحية التي في ظهرها فطن ابيضان كالنوصتين و الطفتين قومة المقل والابتر الحية القصيرة الذنب وبها من شر الحيات اذا خلعت الحامل استقلت الحمل غالبا واذا وقع نظر على بصر الانسان ظهر اي تعجب جعل ما يفعل بالخيال هيبه كانه يفعل بالقصد وقال المنصور بن شميل الاجر هو صنف من الحيات اذرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه ما مل الا الفت ما في بطنا ١٤

قوله ذوات البيوت اي الاتي توجد في البيوت وظاهره التيميم في جميع البيوت وعن مالك تخصيصه ببيوت اهل المدينة وقيل يخص ببيوت المدن دون غيرها وعلى كل قول فيقتل في البراري والصحاري من غير انذار كذا في الفتح قال الكرماني وهو لا اتفاق مخصوص بالا بتر وذوي الطفتين فانه يقتل على كل قول بالمدينة وغيرها في البيوت والصحاري انسي وفي البداية يجوز قتل الحيات مطلقا قال ابن الهمام احراز عما قيل لا يقتل الحية البيضاء لانه من الجن قال الطحاوي لا بأس بقتل الكل لانه على الشر عليه وسلم عاهد الجن ان لا يدخلوا بيوتهم ولا ينظروا انفسهم فاذا دخلوا فقد تقصوا عنهم فلا حرج لهم قال النبي وتسلط من قال يا معمر بن عبد الله بقتل الحيات كل من خاف ثار بن نليس مناودي ايضا عن ابن عمر وابن مسعود ومثل من منع قتل العوامر حديث ابي سعيد كيل بفتح ما لقي الفتى للعرس كذا في المحلى شرح الطحاوي ١٣

قوله وهو العوامر بولام الزهري اورد في الخبر قال ابل اللثة عماد البيوت سكانها من الجن وسميت عوامر بطول لبثهن في البيوت ما خوذ من العوامر بطول البقاء ١٤

قوله ابو لابة او يزيد بن الخطاب بريدان معارده من الزهري بهذا الاسناد على انك قوله وتابعه يونس الخراساني ان بولاء الاربعة تابعوا معمر على روايته بانك قوله وقال صالح بن ابي بولاء انك روايته عن الزهري بنحو ابن ابي بريد وزيديكن ليس فيهم من يقاب الحية الذين ردوه بانك الا صالح بن كيسان وسياق في الباب الذي يليه من وجه آخر ان الذي نهي ابن عمر هو ابو لابة بغير غير شك وهو من تابعه اليه البخاري من تقدمه بريد رواية هشام عن معمر المقتصر على ذكر ابي لابة ١٥

قوله شعف الجبال جمع شعفة بالتحريك رأس الجبل قوله مواضع انقراض مواضع نزول المطر يعني الاودية والعياد ١٦

قوله رأس الكفر نحو المشرق مالم يهتدي قبل المشرق اي من جهته

فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا اذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلاقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يقم بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء وولم يدكر اذكروا اسم الله خدا ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب عن خالد بن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضيع لها البان الابل لم تشرب واذا وضيع لها البان الشاء شربت فخذت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلبي نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة خدا ثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب ثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزع القوس لم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله خدا ثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جابر بن شيبه عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الازواغ خدا ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الطفتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابع حنابل بن سلمة ابا اسامة خدا ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابل وروى قال انه يصيب البصر ويذهب الحبل خدا ثنا عمرو بن علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا مخرط له فوجد فيه سلخا فقال انظروا ابن هو فتنظروا فقال اقتلوه فكنتم اقتلها لذلك فلقيت ابا البابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الاكل ابردى طفتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه خدا ثنا مالك بن اسماعيل ثنا جابر بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فخذته ابو البابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنات البيوت فامسك عنها ثياب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم خدا ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديث والغراب والكلب العقور خدا ثنا عبد الله بن مسleme انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو

قوله
قوله
قوله

خدا ثنا قال النبي تابعه حماد بن سلمة ثني لذي في باب اذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فان في أحد جناحيه داء وفي الاخرى شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

له قوله فقدت امة من بني اسرائيل اي طائفة منهم فقد ولوا يدري ما وقع لهم والى لا تسميهم الله تعالى في ان الليل على ان بني اسرائيل لم يكونوا يشربوا البان الا بال والفار ايضا كذلك لا يشربهم الا في وقت الحاجة وهو استغناء انكاروا في رواية مسلم افانزلت على التوراة وفي سكوت كعب عن الروي الى هرة دالة على توردها وانما جميعا لم يبلغها حديث ابن مسعود قال وذكر عن ابي علي عليه وسلم القردة والنازير فقال ان الشاء لم يجعل للبعس نكلا ولا عقبا وقد كانت القردة والنازير قبل ذلك وعلى هذا يعمل قوله صلى الله عليه وسلم لا اراها الا الفار فكانت ان يظن ذلك ثم اطمأنا اليه يست بي هي قال ابن قتيبة ان مع هذا الحديث والافا القردة والنازير هي السموم بايما تها تولدت قلت الحديث صحيح وسيأتي مزيد لذلك في ادوم حديث الانبياء

له قوله للوزع القوس يقع واودوسه سميرة دابة لما تروى تدور في اصول الشيش قبل ان تافز مزرع النقة فتشرب لبنا وقيل تنفخ في نار غرد وهي من ذوات سموم موزدة وسام من فريقتا لان الفتى اللوزج ومن خرج من خلق تعظم الحشرات بزياة العز والضعف للتحقيق لانه طين بالجمبع

له قوله تاج حماد بن سلمة يريدها عملات تاج الباسم في رواية اياه عن هشام واسم الى اسامة ايضا حماد واية حماد بن سلمة وصلها احمد عن عفان عنه

له قوله ثم نسي هو يفتح النون وفي عمل نسي هو ابن عمرو قد بين بعد ذلك سبب نسيه ذلك وكان ابن عمرو لا يافز يوم امه صلى الله عليه وسلم يقتل الحيات وقد اخرج ابو داود من حديث عائشة هو ما اتوا الحيات فمن تركن في فاه ثلثه فليس من افعى الابل

له قوله لا تقتلوا الجنان البعير الجيم وتشديد النون جمع جان وهي الية الصغيرة وقيل الرقيقة الخفيفة وقيل الدقيقة البهائم قال ابن جرير ان الكرماني فان قلت قد علم انفا اقتلوا ذبا الطفتين والابرا باواشارة على انهم صنفان ودل بذا على انه صنف واحد قلت الولو جمعة من الوصفين لا بين الزايتين وايضا لا منافاة بين ان يروى بالامر بقتل ما انتف من الصفتين ويقتل ما انتف بهما لان الصفتين قد يجمعان فيها وقد يفرقان انتهى فخرنا

له قوله فواسق اصل الفتى المزعج من الطريق المستقيم وهذه الخمسة خرجوا عن طريق معظم الحشرات بزياة العز والاذى ويغرم من التوراة بطريق المقوم دم قتل غير من وهذا لا قبله لاني ان سوي هذا الحديث يدل على انه قاله اجتهادا فاعلمة قاله قبل ان يتبين حقيقة الامر بالوجي ويحتمل ان المراد ان ذلك القوم مخطوا فارا فخذ الفار المعهود بعض طباعها وتعلم منها خلدن لك الفار المعهود يشرب بعض الابل لا دون بعض طائفة تعالى اعلم وسندي

امامه الرجال
ابا ابي حماد البصري صحيح بن غير هو سعيد بن كثير بن مغير الانباري مولاهم البصري له عدة مشتهرة به عبد الحميد بن جابر بن شيبه بن عثمان بن ابي طلحة العبدري الجبلي المكي عبيد بن اسماعيل هو ابو محمد القرشي البادي الكوفي الجواسمته هو حماد بن اسامة هشام مدوي عن ابي عروة بن الزبير مسدد هو ابن مسدد الاسدي البصري صحيح بن سعيد القطان هشام هو ابن عروة بن الزبير بن العوام عمرو بن علي العمري البصري الوضف الغلاس ابن ابي طيكة عبد الله بن يزيد الله مالك بن اسماعيل البوشان الندي الكوفي حماد بن حازم بن زيد المازدي نافع مولى ابن عمر البربر الله المدني باب خمس من الدواب مسدد هو ابن مسدد الاسدي يزيد بن زريع البصري مسدد هو ابن لاش المازدي مملوهم البصري الزهري هو ابن قصاب عروة هو ابن الاخير عبد الله بن سلمة هو القتيبي مالك اللام المدني عبد الله بن دينار العدي مسدد مكره حكا ابن زيد بن درهم

حل اللغات الازواغ جمع ذفره يقال لراس اميرس الحنك يا تعبيره كناية عن معروف يقال له بالفارسية زعن الغواب يقال له بالفارسية ناع سمى بذلك لسواده ومنه قوله نعم خلاب سودد العرب تشاءم به وذلك اشتقاقا من اسم الفرية وغراب البين

له كلام من بان الله لم يوط قوة عليه ولان على التوراة هو الولو ج حيث لا يبلغ الانسان

له جمع للبعه قاله امه عروة فيكون متصلا او ما يشبه فيكون من رواية القرين من قرينه او الازهر فيكون متصلا

له اي يبر العرب من المضربا بل المدد من الية اليلوية با بل البربر

له وقع في رواية السرخس ولا معنى لذكره هنا وقع عنه ايضا باب خمس من الدواب الخ وسقط من رواية غيره وهو اول

قوله واني لا اراها الا الفار هذا يدل على بقاء المسوخ وقد عوانه لا يبقى ولا يبقى له نسل وبه يقول الجمهور ولا يخفى على من يتأمل ان المراد ان ذلك القوم مخطوا فارا فخذ الفار المعهود بعض طباعها وتعلم منها خلدن لك الفار المعهود يشرب بعض الابل لا دون بعض طائفة تعالى اعلم وسندي

ان اياه ريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الاكل
 حريث اوكلي ما شية حدثنا عبد الله بن مسleme ثنا سليمان اخبرني يزيد بن خصفة اخبرني السائب بن يزيد
 انه سمع سفيان بن ابى زهير الشنوي اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعاً ولا
 ضرعاً نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي و
 رب هذه القيلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كتاب الانبياء

باب خلق آدم وذريته وقول الله واذا قال ربك للملكة اتي جاعل في الارض خليفة
 صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منمن يريدون به صل
 كما يقال صر الباب وصر صر عند الاخلاق مثل كبكته يعني كبنته فمترت به استمر بها الحمل فانتته ان لا تسجد ان
 تسجد وقول الله عز وجل واذا قال ربك للملكة اتي جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لينا على ما حافظ الاد
 عليه ما حافظ في كيد في شدة خلق ورثا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمون
 النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجبها لقادر النطفة في الاجليل كل شئ خلقه فهو شفع السماء شفع
 والوتر الله في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الامن امن جسر ضلال ثم استثنى فقال الامن
 امن لا زيت اوزم فتنشكلم في اي خلق نشاء لسيح بحمدك تعظيكم وقال ابو العالية قتلقي ادم هو قوله ربنا ظلمنا
 انفسنا وقال فازلهمنا استزلهمنا يتسنة يتغيرا سن متغير المسنون المتغير حامة وهو الطين المتغير خصفان اخذا
 الخصفان من ورق الجنة يؤلفان الورق ينصفان بعضه الى بعض سواهما كناية عن فرجهما ومناجاة الى جين ههنا
 الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدة قبيلة حيلة الذي هو منه هم حدثنا عبد الله
 ابن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون
 ذراعاً ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فاسمع ما يجيبونك به فانه تجيبك وتحيته ذريتك فقال
 السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل
 الخلق ينقص حتى الان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يليوهم على اشد كوكب

الشنئي الشنئي بسم الله الرحمن الرحيم احاديث تقول بباب تعالى ورياشا انفسنا فانلها فرجهما ثنى عبد الله

الارض كما ان البحر والبر والبحر والارض والشمس والقمر ونحوها شفع ١٢ منقطع من كرام ٨ قوله
 الامن امن اي قوله الامن امن امنوا بقوله الامن امن وامثال هذه تسمى بجمع الكتاب لانها تسمى باللفظ والادب
 اعلم بمراده ١٢ ك قوله لا زب لازم يريد تفسير قوله ثم انما خلقناهم من طين لازب قال ابن
 عباس من الراب والماء فيصير طينا يذوق اما تفسيره باللازم فكانا في المعنى وهو تفسير ابى عبيدة ١٢
 له قوله ونشكلكم كما يريد تفسير قوله ونشكلكم فقالوا تعلمون وقول في اي خلق نشاء هو تفسير قوله فيما
 لا تعلمون ١٢ ف قوله يتسنة يتغير هو تفسير قوله ثم فانظر الى طماك وشريك لم يتسنة اي لم يتغير
 فان قلت ما وجه تعلقه بقصة ادم قلت ذكر بتبعية المسنون لانه قد يقال باشتقاقه من قوله ما قال ثم
 من مما مسنون اي طين متغير كذا في الكرام ١٢ قوله ينصفان اشار بهذا الى قوله ثم ولفظا
 ينصفان عليهما من ورق الجنة ثم فسر ينصفان بقوله اخذا الخصفان وهو بفسر المجزعة وخفة العباد والمهمل جمع
 خصفته بالتحريك الجلة من الخوص كعمل للتر كذا في البيت والقاموس ١٢ ك قوله فلم يزل الخلق
 حتى الان اي ان كل قرن تكون نشاء في الطول اقصر من القرن الذي قبله فانتفى تناقص الطول الى
 هذه الامة واستقر الامر على ذلك وبشكل على هذا ما يوجد الآن من آثار الامة السالفة كبرار ثود فان
 مساكنهم تدل على ان قاعاتهم لم تكن مفرطة الطول على حسب ما يقتضيه الترتيب السابق ولا شك ان
 عديم قدم وان الزمان الذي بينهم وبين آدم دون الزمان الذي بينهم وبين اول هذه الامة ولم يظهر
 لي الآن ما يزيل هذا الاشكال ١٢ ف اسماء الرجال
 سليمان هو ابن بلال التميمي يزيد بن خصفة هو يزيد بن عبد الله بن خصفة الكندي المدني
 كتاب الانبياء باب خلق آدم وذريته الخ قال ابو العالية رجع بن مهران الراعي فينا وصل الطبري
 باسناد حسن عبد الرزاق بن همام الصفا في معمر هو ابن راشد الذي بهما م هو ابن مبر بن كامل
 ع اي على مفرقة وهذا يدل على ان صفات البعض من سواد وغيره تنسحق عند دخول الجنة ١٢ ف

كتاب الانبياء صلوات الله عليهم (قوله باب خلق ادم في نتم صحيحة يدل هذه الترجمة كتاب الانبياء وهو ما ترجم به المحشي وقوله وطوله ستون ذراعاً الظاهر بالذراع
 المتعارف يومئذ عند الخطاطين وقيل بذرعة نفسه وهو مردود بان الحديث مسوق للتعريف وهذا اورد الى الجاهالة لان حاصله ان ذراعه جزء من ستين جزء للطول وهذا
 يتصور في طويل غاية الطول وقصير غاية القصور وان ذراع كل واحد مثله ربعه فلو كان ستين ذراعاً بذرعة نفسه لكانت يده قصيرة في جنب طول جسده جدا ويلزم منه
 قبح الصورة ومن اعتد لها وان يكون عديم المنافع المعدة لها ليدان والله تعالى اعلم

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١

اعلوا هه سنای

مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقته اوسعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
الرجل لي عمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخل الجنة وان الرجل لي عمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار هذا ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب
مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكره اني يا رب اسئلك امر سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن
امه هذا ثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبه عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله تبارك
وتعالى يقول لا هون لاهل النار عند ابا لوان لك ما في الارض من شيء اكننت تفقدي به قال نعم قال فقد سالتك
ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشراك هذا ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش ثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلمات الا كان على ابن ادم الاول كفيل من دمها لانه اول من سن القتل باب الارواح جنود مجندة وقال الليث
عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلفت وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب ثني يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله عزو
جل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادئ الزمان ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التثور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة داب حال انا ارسلنا نوحا الى قومه الى اخذ السورة
هذا ثنا عبد الله بن انا عبد الله بن يونس عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثني على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لا نذكر كموه واما من نبي الا نذكر قومه لقد ائذ نوح قومه
ولكني اقول لكوفيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور هذا ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث
به نبي قومه انه اعور وانته يحيى معه بتمثال الجنة والنار فالتى يقول انها الجنة هي النار وانني ائذركم به كما
انذاريه نوح قومه هذا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اري ريت فيقول لا امته

يا رب واثق عليهم نيا نوح الى قوله من المسلمين واثق عليهم نيا نوح اذ قل لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
الى قوله من المسلمين انا ارسلنا نوحا الى قومه ان ائذركم من قبل ان يايتهم عذاب اليم الى اخر السورة ان ائذركم من قبل ان يايتهم عذاب اليم

وخمسين وقيل ان مدة عمره الف سنة الامسين عاما قبل البعثة وبعدها وبعد الف سنة فخرج ١٢ فخرج قوله يادي
الراي يري تفسير قوله تدبروا فانك انتم الذين هم الاول لنا يادي الراي الى اول السورة قبل القائل وقال تدبر
يا سعاد قلن الاتلاق من الامر الكلف عنه ونظا التثور ما توافق فيه اللغات كلها قال تعالى واستوت على الجودي
هو جبل بالجزيرة وهي ما بين دجلة والفرات وقال تدبروا فانك انتم الذين هم الاول لنا يادي الراي الى اول السورة
قوله لقد ائذركم نوح قومه نوحا بالذرا لانه اول الاسل المشرين شرع لهم من الدين ما وصى به نوحا اوله ابو البشر
الارشاد وشرع التريمة الا بالاولاد والاولاد بالاول الاسل المشرين شرع لهم من الدين ما وصى به نوحا اوله ابو البشر
ان في ذنوبهم هم الباقون في الدنيا لا يفرهم الا خ ٨٥ قوله تعالى اى صمد وفي بعضها يقال يعرف
الجود ولفظ شال قوله ائذركم الشبه فيه الا نذار المتين يحيى التثال في صمد والا قال ائذركم لا يفتش به ١٢ ك
اسماء الرجال
ابو النعمان هو محمد بن الفضل السدي حماد بن زيد بن
درهم الازدي قيس بن حفص الرازي البصري فخر الدين الحارث البهمي البصري شعيرة بن الجراح النكلى
ابى عمران عبد الملك بن حبيب الاعمش سليمان بن مهران الكوفي عبد الله بن مرة الهذلي الكوفي
مسروق بن الاعدع ابو عائشة الكوفي باب الارواح جنود مجندة وقال الليث هو ابن سعد ما
المعري واصل المؤلف في الادب المفرد يحيى بن سعيد هو الانصاري عمرة بنت عبد الرحمن بن سعيد
ابن زبارة الانصاري اكرت من عائشة وقال يحيى بن ايوب النافقي البصري حماد بن زيد بن
قول الشعر وبل ولقد ارسلنا الخ قال ابن عباس رضى الله عنهما فيما رواه ابن ابي حاتم عبيد الله بن
لقب عبد الله بن عثمان النكلى مولا هم المروزي يونس بن يزيد الايلي الزهري هو محمد بن مسلم بن
شهاب سالم هو عبد الله بن عمر الدجال الخبير الكذب وهو من الدليل وهو الخط والتبويع لغيره
ابن زياد البصري مولا هم البصري الاعمش هو سليمان بن مهران الكوفي الى صالح ذكوان الزيات ابى
سعيد هو سعد بن مالك الانصاري حل اللغات علقته اى دانيلا جاما لمضخة
اى قطعته ثم كفل كبر الكاف اى نصب جنود جمع جند مجندة المجودي جبل بالجزيرة
ابن عمر بن الشري ما بين دجلة والفرات ١٣

لوان لك اى في اشارة الى قوله تدبروا فانك انتم الذين هم الاول لنا يادي الراي الى اول السورة قبل القائل وقال تدبر
للتجربة تؤخذ من قوله وانت في ملب اوم فان في اشارة الى قوله تدبروا فانك انتم الذين هم الاول لنا يادي الراي الى اول السورة قبل القائل وقال تدبر
ذريةهم الآية ١٣ قوله كن من دما الكفل الغيب والمراد بقايل حيث قتل بائيل وهو اول
مقتول على وجه الارض فان قلت لا تزد وازدة وذا اخرى قلت هذا جزاء ان ميس وهو فضل نفسه قال الكرماني
قال الحق مطا بقية التجربة من حيث القائل هو قبايل وهو ابن آدم من مله وهو داخل في لفظ التجربة في
التجربة ١٣ قوله الارواح جنود مجندة قال النوى معناه مجموع مجتمعة وانواع مختلفة طاعتها فاعقل
انها موافقة صفاتها التي خلقها الله تعالى عليها وتاسيسا في اخلاقها وقايل انما خلقت مجتمعة ثم تفرقت في اجسادها
فن وافق الصفات الفرد من بامه فانه فان قلت ما ناسية هذا الباب بكتاب الانبياء قلت لعل الاشارة
الى ان اوم واولاده مركب من البدن والروح قال الكرماني وفي الخبر الباري في حديث الباب ايا والى ان
اتباع الرسل لهم مناسبة قديمة بهم عليهم الصلوة والسلام قال في اللغات فيرد دليل على ان الارواح ليست
بأعراض على انها كانت موجودة قبل الاجساد ولا يلزم من ذلك قدما ١٣ قوله وما تناكر منها اختلف
وانا تناكرنا اشنا بوندولي ما سببت مختلف شدة وبديا كشتند اى تناكرت وتناكر ددنيا بالام الى
ستى في اكر بيا ايشان باشدم وراى موطن ميان خود اشنا وبيك بكيك وراى شدة واز بجاىست كزيان
يكلى اكلو محب وما نل باشند وبلان به بلان واكر بجهت بعض عوارض واسباب قضيه بظلمات اى اتفاق
افتد ناد وود و آخر مال و مرجع بال كروك اصل ست ١٣ ترجمه شيخ بر مشكوة هه قوله باب قول
الله تدبر ولقد ارسلنا نوحا الى قومه كذا الى ذر و يديه ما وقع في الترجمة من شرح الكلمات الا ان من هذه
القصص في سورة هود وفي رواية الغصص وائل عليهم نيا نوح الى قول من المسلمين والباقيين انا ارسلنا نوحا الى قومه
قوله ائذركم من قبل ان يايتهم عذاب اليم الى اخر السورة وقد ذكر بعض هذا الاخير في رواية الى ذر قبل
الاحاديث المرفوعة ونوح هو ابن كك بلخ الامام وسكون اليم بعد ما كات ابن متوشخ بفتح اليم وقشيد الشفاة
المضمومة بعد ما وادسا كشتهم مجمة وهو اديس فيقال وقد ذكر ابن جبر ان موله نوح كان بعد وفاة آدم بمائة
وسنة وعشرين مائة وانه بعث وهو ابن ثلثمائة وعشرين وقيل غير ذلك وادعا ش بعد الطوفان ثلاث مائة سنة

وخرج في شرح الجودي الى اى نوح الى قوله من المسلمين واثق عليهم نيا نوح الى قوله من المسلمين واثق عليهم نيا نوح اذ قل لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله من المسلمين انا ارسلنا نوحا الى قومه ان ائذركم من قبل ان يايتهم عذاب اليم الى اخر السورة ان ائذركم من قبل ان يايتهم عذاب اليم

١ الى نعصيته ٢ اما ٣ بن نصر ٤ وهو جد ابي نوح ويقال جد نوح ٥ اخبرنا ٦ واخبرنا ٧ عن الحكمة والايمان

هـ قوله محمد وامر لا كان محمد صلى الله عليه وسلم منكم كما قالتم ويكون الرسول عليكم شهيدا فكان
صلى الله عليه وسلم مقرا بالشهادتهم مثبتا كان معهم في الشهادة فلذا قال محمد وامر ١٢ **هـ** قوله في دعوة
اي ضيافة قوله تعجب اي تعجبوا وسرعة استماعهم لهما وحلاوة مذاقها قوله فانس اليه بالجملة الالف باطراف
الاستان وبالجملة الالف بالاخراسان وتعيينه لايامه في السيادة في الدنيا انما خصه به لان هذه
الفترة بقية يوم القيمة ١٣ **هـ** قوله فيهم هم انظر اي يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شيء لا استواء
الارض وعدم الحجاب ويسمى الداعي اي انهم بحيث اذا ادعاهم دواعي سمعه ١٤ **هـ** قوله نفسي نفسي اي
نفسى هي التي يستحق ان يشفع لها اذا لم يجد لها من يقدر على فالمراد بعض لوازمها او هو مبتدأ والجملة محذوف ١٥
هـ قوله انت اول الرسل وانما قالوا لانت لول الرسل لانه آدم ان في اولها اول رسولهلك قومه
اولان رسالة آدم كانت بمنزلة التربة لاولاد قال ابن بطال آدم ليس برسول ١٦ **هـ** كذا في الكرماني
هـ قوله تشفع من الشفيع وهو يقول الشفاعة كذا في الكرماني قال في الصلوات اعلم ان الشفاعات
الخروية انواع وكما ثبته سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم بعضها على النصوص وبعضها بالمشاهدة ويكون هو
المتقدم فيها وهو الذي يفتح باب الشفاعة اولها صلعم فالشفاعات كلها راجعة الى شفاعة وهو صاحب
الشفاعات بالاطلاق انتهى ١٧ **هـ** قوله مثل قراءة العامة يعني قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالادغام وما بها ل الدال كما هو القراءة المشهورة التي يقرأ بها القراء السبعة لا ينافي الادغام وبالجملة كما قرأ
الشواذ ١٨ **هـ** قوله باب وان الياس الحسنة لفظ باب من رواية ابو ذر وكان المعترض
عنده كون اوديس ليس من اجداد فرج فلذا ذكره بعده وساذكرنا في ذلك في الباب الذي يليه والياس بهززة
قطع وهو اسم عبراني وانما قوله لم سلام على الياسين فقر الاشارة الاسم المذكور زيادة بادون في آخره وقراءة
اهل المدينة آل ياسين بفضل آل من ياسين كذا في الفتح وفي الكشاف وانما من قرأ على آل ياسين فعلى
ان ياسين اسم اب الياس اضيف اليه آل كذا في الكرماني ١٩ **هـ** قوله فرج عن سقف بيتي بعين

ر قوله فنشهد انه قد بلغ قد يستنبط من هذا انه يكتفي في الشهادة بحجر العلم ولا حاجة فيها الى العيان الا ان يقال لا تقاس شهادة الدنيا بشهادة الآخرة
 والله تعالى اعلم ثم يقال ان كفى علوا القاضي فكفى بالله شهيدا فاي حاجة الى هذه الشهادة والا فكيف يكتفي علم هذه الأمة مع ان علمهم من جهة اعلامه تعالى والجواب
 انه سر لعل المقصود اشهار شرف هذه الأمة فخلت المح على ما انعم ر قوله هل تدرون بمن اى بمن يظهر ذلك فما ذكره بيان لسبب ظهور سيادته لا لتبوت سيادته فافهم
 ر قوله اثبت النبي صلى الله عليه وآله في اتون) يحتمل ان المراد بالنبي نبينا صلى الله عليه وآله لان العلم المعهود بهذا العلم سيما في ذلك اليوم والمراد انه يد لهم على من يدل لهم على النبي
 صلى الله عليه وآله ولو بالواسطة فكانه يقول لهم ائتوا النبي صلى الله عليه وآله ويحتمل ان المراد به ابراهيم ومعنى في اتوني اى فينتقل الامر كذلك الى ان ياتوني والله تعالى
 علم

رجل غائر العينين مشرف الوجهين ناتي الجبين كثر اللحية مخلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطيع الله اذا عصيت ايا مني الله على اهل الارض فلا تاتوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فسمعه فلما ولي قال ان من ضمني هذا اوفي عقب هذا اوما يقدرون القرآن لا يحاوزنا جرهم يبرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لكن انا ادركتهم لقتلهم قتل عاد خذ ثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من ثم كذا باب قصة يا حوج وما حوج وقول الله تبارك وتعالى ان يا حوج وما حوج مفسدون في الارض بآب وقول الله عز وجل ويستلونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طريقا الى قوله اتوني زبرا الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجليلين والسدئين الجليلين خرجا اجرا قال انفتحا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا صب عليه قطرا صبوا ويقال الحديد ويقال الصفرة وقال ابن عباس النحاس فما استطاعوا ان يطهروا يستطاع استغسل من طغى له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحيه من رحي فاذا اجاء وعذرتي جعله دكا والزقة بالارض وفاقة دكا لا سام لها والدكا الك من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلك وكان وعد رتي حقا وتكرنا بعضهم يومئذ يهوج في بعض حتى اذا فتحت يا حوج وما حوج وهو من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكبة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحرق قال رأيت حد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثت عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يا حوج وما حوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حد ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يا حوج وما حوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدا ثنا اسحق بن نصر ثنا ابواسامة عن الاعشى ثنا ابوصالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا ادم فيقول لبيك وسعدائك والخير في يدك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من

من يطيع الله ولا تاتوني صفى

لروطت لروما نقل طاع الى باب الاستفعال صار استطاع على وزن استغسل ثم حذف الاء للتخفيف بعد نقل حركتها الى الهزة فصار استطاع بفتح الهزة وسكون السين واشد الى هذا القول فذلك فتح اسطاع اي فلاجل حذف الاء نقل حركتها الى الهزة كذا في السين قال الكرماني اسطاع اصله استغسل فحذف الاء منه ولذلك يفتح حرف الغنة من يسطيع اذ لو كان الفعل من الاطاعة وزيد فيه السين لكان مضارع يسطيع بهم اليه وقال بعضهم اسطاع بفتح الهزة وسطح بهم اليه ١٣ ٩ قوله اذكر الخبث هو فتح الى الجهر والمودة في الجهر والنسوق والفجر وقيل الاوانا نامة وقيل اولادنا والظاهر ان العاصي مطلقا ومعناه ان البعث اذا ذكره فقد جعل السلاك وان كان هناك صا حون ١٢ كرخ ١٣ قوله اخرج بفتح الاء البعث بمعنى المبعوث اي اخرج من بين الناس الذي هو من اهل النار ويخرج والبعث اليها قوله يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها فان قلت يوم القيمة ليس فيه حمل ولا وضع قلت اختلوا في ذلك فقلت هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا فوجهه وقيل هو مجاز عن البول والشفرة يعني لو تصورت الحوامل بتاك لو وضع حملها كما تقول العرب اصبا بنا امر يشيب من ولدان ١٢ ك اسماء الرجال اسرائيل بن يوسف السبيعي هو ابو يوسف الكوفي يروي عن جده ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي عبد الله هو ابن مسعود البجلي باب قول الله عز وجل ويستلونك الزمكي بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير المزني الليث هو ابن سعد الامام المصري عتيقيل هو ابن خالد الابلي ابن شهاب هو الزهري مسلم بن ابراهيم الظاهري وهيب بن خالد بن جهمان البصري ابن طاووس هو جده الشدي يروي عن ابيه طاووس بن كيسان اليماني اسحق بن نصر بن لجره واسم ابيه ابراهيم المروزي ابواسامة هو حماد بن اسامة الاعشى هو سليمان بن مهران البوصاح ذكوان الزيات ١٢ غاشق حل اللغات

١٤ قوله غائر العينين اي واثنين في الرأس لاصقين بغير الحدقة قوله مشرف الوجهين اي يعلفها قوله ناتي الجبين اي مرتفعة تركت الحية اي كثر شعرها قوله مخلوق اي مخلوق شعر الرأس ١٣ كرخ ١٥ قوله فسمعه فان قيل ليس قد قال لكن ادركتهم لقتلهم قتل عاد فكيف لم يدرك خالد ان يقتلهم وقد ادركه قبل ان ياتوا به لولا ان زمان خروجهم اذا كثر ولا واعر من الناس بالسيف ولم تكن هذه المعاني مجمعة اذ ذلك فيؤتمر بالشر الذي ملق به الحكم وانما انهم مسلم بان سيكون ذلك في الزمان المستقبل وقد كان كما قال صلى الله عليه وسلم واول ما نجم من ذلك في ايام علي بن ابي طالب ثم اتصل الى زماننا هذا ١٢ خطابي ١٦ قوله من ضمني بكسر الضميمة وسكون الهمزة الاولى الاصل قال الخطابي الضمني بهنا النسل كذا في الجهر الجاري وفي القاموس الضمني بكسر جيمه والاصل وقال الضميمة الاصل اي بهميتين وفي الجمع ضمني كقوله اي يخرج من نسل وعقبه وروى يصاد واهله بمحاة اي من نسله الذي هو منه انتهى ١٣ ١٧ قوله لا يحاوزنا خارجهم الجهر الخلقوم مجرى النفس والنجوى ويكمل الصدود والحدود يعني لا يرغبوا الشدايق قبول ولا يصل قرارهم الى كل يوم يتفكر واذا هم مفتونة بحجب الدنيا وتسمين الناس لهم ١٢ مجمع ١٨ قوله مروق السهم يريدان دخولهم اي الخواص في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتسكروا منه شي كاسهم دخل في الرمية ثم نفذوا وخرج منها ولم يعلق به منها شي قال الخطابي ابواسامة طاعة الامام والافتقار لجموعه على انهم مع ملائمتهم فرقة من المسلمين يتجوز من محبتهم واكمل ذمتهم وقبول شهادتهم ١٢ مجمع البحار ١٩ قوله لا تقتلهم قتل عاد اضافة المعدر الى المفعول فان قلت ما المراد بقتلهم وهم المكونون من مصر قلت الغرض من الاستيعمال بالكلية ١٣ كرخ ٢٠ قوله ذي القرنين سمي به لانه ملك المشرق والمغرب طاف قرني الدنيا اى شرقا وغربا اولاد انقرض في ايام قرنان من الناس اولاد كان لقرنان اي صغيرتان اولاد كان على رأسه ما يشبه القرنين وهو اسكنه اول طاف بالبيت مع الخليل اول ما جابه واكن به واجبه وكان وزيره الحضر واختلف في نبوته مع الاتفاق على ايماده وصلاحه واما ان في فهو اسكنه اليوناني وكان وزيره اسطاطا ليس الغيلسوت وكان قبل المسيح يتوكلوا به سنة كذا في القسطلاني وفي الفتح وفي ايراد المعبر ترجمه ذي القرنين قبل ابراهيم اشارة الى توحيق قول من زعم انه اسكنه اليوناني لان الاسكنه كان قريبا من زمن عيسى عليه السلام وبين زمن ابراهيم وخمس القرن من المعنى سنة والذي يظن ان الاسكنه دالتا اخر لقب بندي القرنين تشبيها بالمتقدم لسعة ملكه وقلته على السلاطنة الكثيرة ١٣ ٢١ قوله فلذلك فتح اسطاع اشارة الى ان فما استطاعوا بل اشارة بجمع مفروضة اسطاع بفتح الهزة ووزن في الاصل استغسل لانه من طغى الطراد وسكون العين لانه اجوف وادى من نهر نهر من الطوع فتول طاع

١٢ كرخ

كل الف تسعة وتسعين فيعندة يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن علم الله شيد قالوا يا رسول الله وايتاذك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يا جوج وما جوج القائم قال والذي نفسي بيده ارجوان تكونان رجاء اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوان تكونان اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوان تكونان نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتقم في الناس الا كالشجرة السوداء في جلد ثور اسقى او كشجرة بيضاء في جلد ثور اسود يا رب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امية فانتا لله وقوله جل ذكره ان ابراهيم لاواه خليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفينة المغيرة بن النعمان ثنى سعيد بن جبيرة راى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشرون حفاة عراة غداة تقرأ لما بدأ اول خلق نعيده وعيدا علينا تاكنافا عليين واول من يكسني يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزلوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدى اخى عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي ابراهيم اياه اذ روى يوم القيامة وعلى وجهه ازرق قرة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصيني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم تبعثون فامى خزي من ابى الابد فيقول الله انى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ماتحت رجلتك فينظر فاذا هو بيدى ملطخ فيؤخذ بقوامه فيلقى فى النار حدثنا يحيى بن سليمان ثنى ابن وهب اخبرنى عمرو أن بكيرا حدثته عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اتاهم فقد سمعوا ان البلائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا فباله لتقسيم حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لما رأى الصورى البيت لودخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الا زلام فقال قاتلهم الله والله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا على بن عبد الله حدى يحيى بن سعيد ثنا عبید الله ثنى سعيد بن ابی سعید عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم

[illegible]

له قوله فكيرنا اى عظمتنا ذلك او قلنا الله اكبر للسرد بهذه البشارة العظيمة ١٣كـ

هـ قوله وكشفه الإتيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شك من
 الراوى وما فيه تسكين العين ونفهما فان قلت اذا كانا كشفا فكيف يكونون نصف اهل الجنة قلت
 فيه دلالة على كثرة اهل النكرة
هـ قوله واتخذ الله ابراهيم خلیلاً الاشاره بهذه الآيات الى شهادته صلى الله عليه وسلم على ابراهيم عليه السلام
 وابراهيم بالسريانية معناه اب راحم والخليل فيعمل بمعنى فاعل وهو من المخلبة بالضم وهى الصداقة والمجبة
 التى تخلت القلب فصار قلبه خلواً وبذا يصح بالنسبة الى ما فى قلب ابراهيم من حب الله تعالى وما اطلقه
 فى حق الله تعالى سبيل المقابلة وقيل المخلبة اسماً للاستقصاء وسعى بذلك لاثرا لوالى ويداوى فى الله
 وخله الله لفره وجعل اماً وقيل هو مشتق من المخلبة وهى الحارة سعى بذلك لانقطاعه الى ربه
 وقصره حاجته عليه وابراهيم هو ابن اذر واسمه تارح بنشاة وراذ مفتوحة وآخره مملئة ابن ناحور بنون
 ومملئة مضمومة ابن شادوخ بمجمة وراذ مضمومة وآخره معجمة ابن رغو بنين معجمة ابن فالخ بنقار ولام مفتوحة
 بعد با معجمة ابن عبير ويقال عابر وهو مملئة وموحدة ابن شالخ بمجمتين ابن ارفخشذ بن سام بن نوح
 لا يختلف جهود اهل النسب ولا اهل الكتاب فى ذلك الا فى الشق ببعض هذه الاسماء نعم ساق ابن حبان فى
 اول تاريخه خلاف ذلك وهو شاذ ١٢ فتح **هـ** قوله حفاة جمع الحافى باهال الحاد والقرل بضم المعجمة
 وسكون الراء وهو جمع الاعزل وهو الالقلف الذى لم يمتش ١٢ كرخ **هـ** قوله اول من يسى الى ذكره
 اول من فتن وفيه كشف بعض بدنه كذا فى الجمع وفى الشق ويقال ان الحكمة فى خصوصية ابراهيم بذلك
 لكونه التقى فى النار بما نادى لانه اول من ليس المراد ايل ولا يلزم من خصوصية بذلك تفضيل على نبيينا محمد
 صلى الله عليه وسلم لان المفضل قد يمتاز بشئ يخص به ولا يلزم منه الفضيلة المطلقة وبكأن ان يقال لا يدل على
 النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك على القول بان الشك لاخل فى عموم خطابه وسياً فى مزيد لافى الرقاق ١٢
هـ قوله يؤخذ بهم ذات الشمال بكسر الشين هذه العين ويراد بها جهة اليسار واصحابا بنجر مائة مؤذون
هـ قوله لم يزلوا همدين قال الخطابي لم يدبره الردة عن الاسلام ولذلك قيده بقوله على

بقوله فان

اعقابهم وانما بلغهم من الازداد والكفر اذا اطلق من غير تقدير ومعناه الخلف عن الحقن الواجبة ولم يرتد عما له
 احد من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاعة الاعراب الذين دخلوا في الاسلام رغبة ودرهه كعينة بن حصن ونحوه
 ١٢ اك خ قوله بدخ بكسر الميم وسكون التثنية وبالهمزة ذكر الضميمة الكثرة الشعر قوله منقطع اي الى الخرج
 او بالطين لوبالدم كذا في الكرماني يعني شمس آرزو وغيره حاله يفتقر ابراهيم منه كذا في المجمع ١٢ قوله
 بالالام اي القدرح والاستقسام بما طلب معرفة لمعالم يقسم له بالالام كان احدهم اذا اراد سفرا
 او امر من معالزم الامور ضرب بالقدح وكان مكتوبا على بعض الامرني ربي وعلى بعضنا ثاني ربي وبعضنا ممل فان
 خرج الامر شغل به وان خرج لنا هي اسك عنه وان خرج الممل كرها وارجا ليعودا وانما حرم ذلك لانه
 ودخل في علم الغيب وفيه اعتقاد ان طريق الالحق وقيادته افتراض على الله اذ لم يأمر بذلك ١٢ اك خ -
 اسماء الرجال قال ابو مسرة ضد اليمينة هو عمر بن شتر جميل
 الهمداني الكوفي واصل وكيع في تفسيره الاواه محمد بن كثير البدي البصري سفيان هو الثوري الميقر بن
 النعمان النخعي الكوفي سعيد بن جبيل الاسدي مولا لهم الكوفي اسمعيل هو ابن عبد الله بن ابي اويس
 الماصبي ابن اخت مالك الامام عبد الحميد بن عبد الله بن ابي اويس البوبكر العنسي ابن ابي ذئب
 محمد بن عبد الرحمن القرشي العامري متبع بن سليمان اليوسفي الجعفي امين وهيب عبدالله المصري
 عمرو هو ابن الحارث المعري بكير هو ابن عبد الله بن الاشج ابراهيم بن موسى التميمي الغزالي شام
 هو ابن يوسف الصنعاني معمر هو ابن راشد الازدى الوبوب هو السخثاني عكرمة مولى ابن
 عباس علي بن عبد الله المدني يحيى بن سجيده القحطاني عبد الله بن عمر العمري ابو سعيد اسمه
 كيسان ١٣
 حلل اللغات ابو ااهيم علم النخيل معناه بالسرانية
 اب راحم والحليل فيل من الخلة وبى الصداقة والحمية امته اي بما جعل الاتصال المحمود قاننا مطيعا الاواه
 التي شخ المتفرع في الدعا حقاقة جمع حاب برهني ياعواة جمع عاير برهنه ولا بضم الفين اي غير
 مثنوتين واصله اعرل وهو الاقلف قنطرة اي سواد الدفان غيرة اي غبار بين رجم على وزن فاعيل
 ذكر الضميمة الكثرة الشعر جمعه اذ يابح وذو لوز يستقسم من الاستقسام وهو طلب معرفة لمعالم يقسم

(قوله فان)
منكم وملا ومن يا جوج وما جوج الفاء لعل الهاء في منكم مخصص الخطاب بهذه الامة فلا يشك لزوم الزيادة في عدد بعث الناصيحين مع ملاحظة سائر ثروة الفكرة
سوى يا جوج وما جوج والله تعالى اعلم السند في قوله اما لهم فقد سمعوا ان الملكة الخ في بعض النسخ اما هم يتشد يد اما وسقوط اللام وهو واضح واما نسخة اما
لهم يتخفف اما وثبت اللام فالظاهر ان الهمزة زائدة وما استفهامية اي يا له والله تعالى اعلم اهـ سدى

ۛ لم یقل او لا نصف ابل الجنت لان ولکس او قمع فی نفوسهم وابلغ فی الکرامهم ۛ اک

٢ ابن نبی اللہ فی نبی صلی اللہ علیہ وسلم النبی بالقدوم تابعہ ابن عجلان عن ابیہ عن ابی ہریرۃ عن ابی ہریرۃ اخبرنا ان هذا رجل

اللعنات قيل أو بهم بانه استدلال بأمانة علم النجوم على انه سيسقط ليزكوه كما يدل عليه قوله تعو خطف نظرة في
النجوم فقال الى سقيم . وقيل المراط في سقيم القلب بكسر الكا انتهى **قوله** بل فعله كبيرهم . راسد اليه
باعتبار السبب اى لانه هو السبب لذلك او هو مشروط بقوله ان كانوا ينطقون معناه ان كانوا ينطقون
فعله كبيرهم وعن الكسائي انه كان يقف عنه قوله بل فعله والضمير المرفوع لاحد من يصلح ان يكون
فاعلا وان كان لا يراد بهم فليس فيه تصرع مثل ما في بل فعلته ١٢ منقطع عن الفتح واللعنات **قوله**
قوله قال اختي قليل انما عدل عنى ذى وجى مع ان ذات الزوج لا يتعرض وايضا الظالم للبايلى اختا
زوجته لانه كان من عادة ذلك الجيران لا يتعرض للذات الزوج وقيل لان ذلك الجيران مجموعا
وعندهم ان الاخ احق بان يكون اخته زوجته من غيره كذا في الفتح وقيل اراد ان علم امك امرأتى اكرهتى
على الطلاق ١٣ **قوله** فاخذ بلفظ الجبول اى جس عن اسما كما في رواية فخط قال انك ما
اى ائتق حتى رض برجله كما معروفه ويرى بانه في ص ٣٩١ في اليسع ١٣ اسماء الرجال

[illegible]

مؤمل محمد بن هشام البصري السميل هو ابن علي بن عوف هو الاعمري ابو عبد الله عزان العطاردي
سمرق بن جندب بيان بن عمرو ابو محمد البخاري العابد النضر هو ابن شميل المازلي ابن عون بن عبد الله
البصري مجاهد بن جبر المفسر قتيبة بن سعيد الشافعي مولا سلم بن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج
عبد الرحمن بن هرم بن ابي عبد الرحمن الشافعي و تابعه عثمان بن موسى فاطمة بنت غنبة فاطمة بنتان لغيتي بن جند
علي بن ابراهيم بن اخنوخ كان ثمانين سنة وكنه ادوية محمد بن عمرو لانه وقع القرع في المتابعين والرواية
عند من وصلها بذلك ١٣ قس ابن وهب عبد الله الهري الوب السنياني محمد هو ابن سيرين -
محمد بن محبوب البناني المصري حماد بن زيد بن درهم الازدي الوب السنياني ومحمد بن سيرين
بما المذكوران في السابق ١٢ حل اللغات معادن العرب اصولم فقهوا اي فهو وعلوموا
خليفة بالعلم لغة اخذهما وبها للخدمة محبة وميم كلاهما منه ما الخرماد كنه فلان في غره
بذاش تقول العرب حين اراد اربا لعل فلم يعمل اليه ١٣

قوله بل فعله كبيرهم هذا اي اللائق بآزاعهم

ان يكون كبيرهم هو الفاعل لهذا الفعل اذ لا يتمكن احد من هذه الفعل عنده لو كان الامر كما زعمهم اولادنه لو كان كما قلتم لغضب بمشركة الصغار اياها في الالهية فكبيرهم هو الذي فعل ذلك بغيره لينفرد بالالهية فالحاصل ان هذا الكلام منه على حسب زعمهم كما انه يتكلم معهم حسب ما يوردى اليه النظر على حسب ما زعموا اى انظر واو ليس مقتضى النظر ان تنهون بهذا الفعل بل مقتضى ان تنهوا الكبير به وقد ذكر العلماء له وجهها آخر والله تعالى اعلم واسندى

انما اتيت بشيطان فاحدثها جرفاته وهو قائم يصلي فاوما بيده منبها قالت ردة الله كيد الكافرا والفاجر في نخرة و
اخدمها جرفا قال ابو هريرة فذلك امك يا بني ماء السماء حدثنا عبد الله بن موسى او ابن سلام عنه ثنا ابن جريج عن
عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ابي شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الزور وقال كان
ينفذ على ابراهيم عليه السلام حدثنا عبد بن حفص بن غياث ثنا ابي انا الاعمش ثنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ائما نهم يظلم قلنا يا رسول الله اين لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ائما نهم
بظلم يشرك اولم تسعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب يزفون النسلان في**
المشي حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال ابي النبي صلى
عليه وسلم يومئذ قال الله يجمع يوم القيمة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسبغهم الداعي ويغسلهم البصري ويدنو الشمس
منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليفته من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر
كذبا بآية نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
ثنا وهب بن جبير عن ابيه عن ابي عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال ينوح الله امرا سمعيل لولا انها تحلت لكان رمز عينا معينا وقال الانصاري ثنا ابن جريج قال اما كثير
ابن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال بالهكذا احدثني ابن عباس ولكنه
قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شاة لم يرقعه **حدثنا عبد الله بن محمد** ثنا عبد الرزاق ثنا
معمر عن ايوب السخيتي وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيدا احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير
قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتغني أثرها على سارة ثوجاء بها
ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعتها عند البيت عند دوحه فوق زمزم في اعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم فقى ابراهيم منطلقا
فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شئ فقالت له ذلك
مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يصنعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت امرا سمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك

قوله
الذي
الذي
الذي
الذي

<p>حدثنا بآب حدثنا اسحق بن عيسى بن علقمة عن عبد الله بن موسى</p>	<p>حدثنا بآب حدثنا اسحق بن عيسى بن علقمة عن عبد الله بن موسى</p>
<p>في القاموس الشيطان كل عات متر من انس وجن وداية قال الطبري اراو به المتر من الجن قال في الفتح كانوا يعطون امر الجن عدا وديون كل ما يقع من الخواص من فلعهم وتفرم ١٢ فاخذها باجرا وذهب لها فاذا اسما باجرو وقال آجر بالهمزة بدل الباء وادى ام اسمعيل عليه السلام ١٣ قوله في نخرة كناية عن نزول مكره على نفسه والخر على الصدر هو من قوله تعالى فلا يحق المكر ايضا الا باله ١٢ طيب ولغات ١٤ قوله يا بني ماء السماء قيل اراد ابي اسمعيل بطهارة نفسه وقيل اشار به الى اتباع الشريعة لاسماعيل زمزم وهي ماء السماء كذا في اللغات قال الطبري وغيره اراد بهم العرب لانهم يتبعون المطر ومواقع القطر في البوادي لاجل المواشي ويتبعون به العرب وان لم يكونوا باجمعهم من بطن باجر لكن غلب اولاد اسمعيل على غيرهم ١٥ قوله لم يلبسوا اي لم يخلطوا فان قلت ما وجه نسبة هذا الحديث بقصة ابراهيم عليه السلام اجيب بان هذا تعالى حتى عنه اذ قال ابراهيم وكيف اخاف ما اشركنم ولا اتخافون انكم اشركنم بالشر ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي القرنيين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا الاية وقال بعد ذلك ذلك جئت ايتنا يا ابراهيم على قومه ١٢ خ ١٦ قوله ونفذهم البصر رواه الاكثر ونفع الياء وبعضهم بالضم معناه انه يحيط بصر الناظر لا يخفى عليه من شئ لا ستور الارض كذا في الخبير الجارى وروى بيان الحديث في ١٣ ١٤ قوله ما كذا حدثني ابن عباس ولكنه آه اوردته مختصرا قال في الفتح وقدرناه الازرق وبين فيه سبب قول سعيد بن جبير ما كذا حدثني ابن عباس ونظفه عن ابن جريج عن كثير بن كثير قال كنت انا وعثمان بن ابي سليمان وبعد الله من عبد الرحمن في اناس مع سعيد بن جبير يا علي المسجد ليلنا فقال سعيد بن جبير سئوني قبل ان لا تروني فسأله انقوم فاشكروا فكان حاسل عنده ان قال رجل احق ما سمعنا في المقام اي مقام ابراهيم ان ابراهيم حين جاء من الشام حلف لامرأة اي سارة ان لا ينزل بكه حتى يرجع فقربت اليه امرأة اسمعيل المقام فوضع رجله عليه حتى لا ينزل فقال سعيد بن جبير ليس كذا حدثني ابن عباس ولكن فساق الحديث ١٣ قوله اتخذت منطقا بكسر الهم وسكون النون وفتح الطاء هو ما يشبهه الوسط وكان السبب في ذلك ان سارة كانت وبست باجرة لابراهيم فملت منه اسمعيل فلما ولدت غارت منها فملت فلفظ منها ثلثة اعضاء فاختارت باجر منطقا فحدثت به وسطا وهربت وجرت ذيلها لتغني أثرها على سارة</p>	<p>وقال ان سارة اشتدت بها الغيرة فخرج ابراهيم باسمعيل وامر الى مكة لذلك كذا في الفتح قال الكرماني في قوله اتخذت منطقا اي اتخذت ام اسمعيل عليه السلام منطقا لخدمة سارة ومعناه انها تزييت بندي الهم اشعرا بابنها فادماها لتستميل فاطرها وتصلح ما شذو قال عفي على ما كان من هذا الصلح بعد الفساد انتهى والله اعلم ١٣ قوله لا يصنعنا في رواية ابراهيم بن نافع فقالت رضيت بالشر ١٢ ف ١٤ قوله اذا كان عند الثنية بلغ المشرك وكسر النون وتشديد التيممة وصحفة لامعيل فقال البيهقي بالوجه كذا في التوشيح وفي القاموس الثنية العقبة او طريقها او الجبل او الطريق فيروا اليها انتهى وقوله من طريق كذا قال في الفتح هو بفتح الكاف ممدودا هو الموضع الذي دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منه وضبط ابن الجوزي كذا بالضم والقصر وقال بن التاسف مكة عند قيعان قال لا بد وقع في الحديث انهم نزلوا باسفل مكة قلت وذلك ليس بما نفع ان يرجع من اعلى مكة فالصواب ما وقع في الاصول بفتح الكاف والمدا انتهى كلام الفتح ١٣ اسماء الرجال عبيد الله بن موسى بن باذام العيسى الكوفي او ابن سلام او هو محمد وهما من مشايخ المؤلف ابن جريج هو عبد الملك عبد الحميد هو ابن جبير بن شبيب بن عثمان الجبلي ام شريك غزيرة او غزيرة العامرية ويقال الانبارية الاعمش سليمان بن مهران الكوفي ابراهيم ابن يزيد النخعي علقمة بن الاسود النخعي عبد الله هو ابن سعد اسحاق بن ابراهيم بن نصر السعدي المروزي ابو اسامة حماد بن اسامة ابي حيان بشدة التيممة يشبه بن سعيد النخعي الكوفي ابن زرعة هرام بن عمرو بن جبر الكوفي كثير بن كثير هو السبي عثمان بن ابي سليمان بن جبير ابن مطعم القرشي عبد الله بن محمد هو المسند عبد الرزاق هو ابن همام بن نافع معمر هو ابن راشد الازدي مولاهم ١٣ حل اللغات لم يلبسوا لم يخلطوا يزفون يسلمون النسلان بالتركيب الاسراع في المشي ينفض هم من باب نفردا كرم اي يحيط بهم الدوحة مثل القومة الشجرة الثنية العقبة ١٣ ع وقع لغير ترجمه هو الفصل لما قبله وتعلقه بما قبله واضح فان الكل من ترجمة ابراهيم عليه السلام اما قوله يزفون الخ ليس هو ترجمه الباب بل اراد به تفسير قوله ثم فاقبلوا اليه يزفون ١٣</p>

يَنْتَلِظُ فَنَذِكَ سَعْيَ النَّاسِ غَوَاثُ لَاتَخَافُوا فَإِنْ هَذَا فَقَالَتْ

هو الرسول وقد يطلق على الوكيل وعلى الأجير قيل سمى بذلك لأنه يجري مجرى مرسله أو موكله أو لأنه يجري مجرى
في حوائجهم كذا في النسخ ١٢ **اله** قوله وانفسهم بفتح الفاء بلفظ الفعل المفعيل من انفسهم اي كثرت ذنوبهم
فيه ووقع عند الاستبعايل وانفسهم بغير فاء من الناس قال الكرماني قوله انفسهم بلفظ الماضي اي عظيم في مناصبه
لنفاستهم عندهم ١٣ **اله** قوله في ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل قال الكرماني فان قلت هذا مستغرابان
الذي خرج غير اسمعيل لان الذبح كان في الصغرى في حياة ابراهيم قبل التزوج وابراهيم تركه رضيعا وعاد اليه وهو موزون
قلت ليس فيه نفي بحسب مرة اخرى قيل موتها وتزوجها انتهى قال صاحب الفتح قلت وقد جاء ذكر بعثه بين
الزمانين في خبر آخر فنفى حديث ابني جهم كان ابراهيم يزودها بكل شهر على البراق فيدفعه فيا في مكة ثم يرجع
فيقتيل في منزله بالشام وروي الثاني من حديث علي باسناد حسن نحوه فعلى هذا فتولد لابراهيم بعد ما
تزوج اسمعيل اي بعد بعثته قبل ذلك مرارا والله اعلم انتهى ١٤ **اله** قوله يطاع تركته يكون الراد كسر
المتركة والمراد بها الهدى والمطاعة النظر في احوالها ١٥ **اله** قوله بغير عتبه بابه بفتح الهاء والغوية و
الموعدة كناية عن المرأة وسماها بذلك لما فيها من الصفات الموافقة لها وهو حفظ الباب وصون ما هو داخله
وكونها محل الوطئ فاستطاعت شيخنا الامام البليغيني مع ذلك من كنايات الطلاق كذا في الفتح ١٦
اسماء الرجال امرأة منهم اي في قوله زوجه امرأة منهم اسماء عاتكة بنت سعد بن اسامة بن قائل ابن
اسحاق او ابى الفداء بنت سعد بن قائل السبيعي والسعودي انتهى بنت اسعد بن معلق فيقال عمر بن شيبه ١٧
قس اخسرى اي في قوله وتزوج منهم اي من جهم اخرى اسمها سامة بنت ملسل بن قائل السعدي تريا
للواقدي بشامة موعدة ومجرة مخففة بنت ملسل بن سعد بن عوف او هي عاتكة وعن ابن اسحق فيا عاتكة
ابن سعد رتبة بنت مضاض بن عمرو الجرهمية وقيل غير ذلك ١٨ **قس** **حل اللغات** يتلهمظ
يدبر سانه في فيه اللغات بالكسر والغيث بمعنى دسها قيصا صه يتولى فيه الذكر والنوثة و
معناه طلب السكوت العقبة ما ارتفع من الارض الرواية بمعنى العقبة كذا في الفتح والله موضح في اعلى مكة
وبالضم والقصر موضع في اسفلها ١٩ **عه** شك من الراوي ٢٠

لا يخلوون فاعينك ركة واثت ففعلت تخفصن ٢ هو بابك وقال
 قولها لا يخلو. يقال اغلى الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره يعني ان المداومة عليهما لا توافق الا مخرجه الا في
 ملكه من اثره عاد ابراهيم عليه السلام كذا في الجمع وفي الفتح زاد في روايته عطاء فقالت لا انزله يرمك الشدة
 فاطم واشرب فقال اني لا استطيع النزول انتهى وذلك لانه وسادة اني لا انزل حتى ارجع اليك ١٢ -
 ٢ قوله يبرى بفتح اوله وسكون الواو قوله بلال النبل بفتح النون وسكون الواو السهم قبل
 ان يركب فيه فصلا وريشا وهو السهم العربي كذا في الفتح وفي الجمع ابرى النبل واربشها اي استحمها واصلمها
 واعمل لداريها قصير سماه انتهى ١٣
 ٣ قوله ان الشذر لمرن بارم ووقع في حديثه الى جهم عند الفاكهي
 ان عمر ابراهيم بن يومئذ مائة سنة وعمر اسمعيل ثلاثين سنة ١٤ قوله الى مكة بفتح الهمزة
 والكان وقد تقدم بيان ذلك في اوائل الكلام على هذا الحديث قاله في الفتح وفي القاموس الامة محركة
 السل من القف من حمادة واحدة وهي دون الجبال والموضع يكون اشدار تقاماً مما حوله وهو غليظ لا يبلغ
 ان يكون حمرا ١٥ قوله القواعد من البيت. في رواية احمد عن ابن عباس القواعد التي رفعها
 ابراهيم كانت قواعد البيت قبل ذلك واخرج ابن ابي حاتم عن حماد بن القواعد كانت في الارض بالبيت
 ١٦ فتح كونه قوله جاء هذا الحجر يعني المقام زاد في حديث عثمان ونزل عليه الركن والقام من الجنة
 فكان ابراهيم يقوم على المقام يعني عليه فلما بلغ الموضع الذي فيه الركن ومنعه لومئذ موضع واخذ المقام فجعله
 لامصقا بالبيت فلما فرغ ابراهيم من بناء الكعبة جاءه جبرئيل فاداه المناسك كلها ثم قام ابراهيم على المقام
 فقال يا ايها الناس اجيبوا ربي فوقف ابراهيم واسمعيل تلك المواقف وحج اسحاق وسادة من بيت
 المقدس ثم رجع ابراهيم الى الشام فمات بالشام ودوي الفكي باسناد صحيح من طريق حماد عن ابن عباس

دېشنه كورنۍ د پوره بشري تحريك وړ او بشپړتيا كمنې فوډ يو ش ۲۱ قاقاموس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياؤى الى ركن شديد باب قوله فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون انكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر اخر صيحة هلكة للتويمان للناظرين لبسيل ليطرقت بركنه بين معه لانهم قوته تركوا تميلوا احد ثنا محمد ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من تذكر باب قول الله عز وجل والى ثمود اخاهن صالحا وقوله كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر ثمود واما حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر ومنه حجر حرام والحجر كل بناء تبنيه وما حوت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي خطيم البيت حجرا كانه مشتمل من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للاندث من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجتي واما حجر الائمة فهو المنزل حد ثنا الحفيد ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زبينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عزم ومنعة في قومه كابي زبينة ثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجزنا عنها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهرقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم اعجن بياضه حدا ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان ترد لها الناقة تابعة اسامة عن نافع حد ثنا محمد بن عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرجل حد ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الاية حد ثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريمان الكريمان يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حد ثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني

ابن ركن شديد اي الله تعالى لكه معنى كثيرة لان قوم لوط لم يكن منهم احد يجمع معرف فسر كذا في ف ١٣
٢ قوله قوم منكرون اي تنكركم نفس وتنفر عنكم فانه ان تطرفوني بشركا بل جئناكم بما كانوا فيهم يمترون اي ما جئناكم بما تنكرون الا لجعلنا بل جئناكم بما يسرك
ويشقي لك من عدوك يعني قوله يهرعون قال تعالى وجاءه قومهم يهرعون اليه اي يسرعون اليه كما أنهم يدعون لطلب الفاحشة من اصناف كذا في البضاوي قال تعالى ان دابر ثمود لاي اخرجهم مقطوع ١٣ قوله الحجر موضع ثمود اي هي منازل ثمود ناحية الشام عند وادي القرى واما قوله تعالى قالوا هذه انعام وحرث حجر معناه حرام وحذر التجارى الفاحش جواب اما وهو ما نزل قال تعالى ويقتلون حجرهم اى حراما ومعلوم كسبه
كان الخطم سمى به لان كان في الاصل داخل الكفة فانكسر باخر اجرة عينا والحجر العقل قال تعالى بل في ذلك قسم لذي حجر ولحي كسر الحاد والجيم ايضا العقل ١٣ كرماني وغير جاري ١٣ قوله انتدب لها رجل يقال ندب امر فانتدب اى دعاه فاجاب والمنعة دفع اليم والنون وقيل بسكونها القوة وما يمنع به النعم والوزمة هو الامانة المطلوب بن اسد وهو كذا داخر ومنعه في قوله كذا في القوة وهو احد المسترئين الذين قال تعالى فيهم ان كفيتم انك المسترئين ١٣ كرماني وغير جاري ١٣ قوله لما نزل الحجر اي منازل ثمود وبه المطابقة كذا في النير الجادى ١٣ قوله سيرة بفتح الميم وسكون الواو وبالراء بن معبد بفتح الميم وسكون الهمزة وفتح الواو وبالهمزة الجيم والواو المشدود بفتح المعجمة وبالهمزة في الآخر بلوى بفتح الواو وباللام كذا في الكرماني وغير جاري ١٣ قوله ان يعلفوا الابل العجين فان قلت تقدم اذ امر بالطره وههنا قال بالثعلب قلت المراد بالطره ترك الاكل او الطرح عند الدواب يدل عليه الحديث الاصح عليه قاله الكرماني وكذا في الجز الجارى وقد مر بعض بيان في ص ١٣ في كتاب الصلوة في باب الصلوة في موضع النصف والذباب وفيه لاندخلوا على هؤلاء المعذرين اى مساكنهم والا فالنزول في ارضهم جائز عند الحاجة كما يدل عليه حديث الباب والشرع علم بالسواب ١٣ قوله لما مر بالحجر وى منازل ثمود واداء بالذين ثمود ومن في معاتبهم من سائر الامم الذين نزلت بهم الملائكة قوله تقنع اي كتمت قوله وهو على الرجل اي رجل البعير وهو امير من القتب ١٣ قوله في يوسف واخوته اي في قصتهم والمراد باخوته ثلاثة عشر وهم يهوذا وروبل وشمعون

سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ^{١٢} سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقهم لله قالوا ليس
عهذه انسا لك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا انسا لك قال فعن
معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ^{١٣} حلالنا محمد بن سلام اخبرني
عبد الله عن سعيد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا احل لنا بدل بن المحبر ثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي
بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رقي فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة ان كنت صواب
يوسف مري ابا بكر حل ثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه
قال مريض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر فانك
صاحب يوسف فامر ابا بكر في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين بن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية ثنا جويرية بن أسماء عن
مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبد الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم
الله لو طلق قد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لأجبتني حدثنا محمد بن
سلام نا ابن فضيل ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها فقلت قالت
بينما أنا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت
انه نسي ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعت ابا بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم فخرت معشيتا عليها فما افاقت الا وعليها حتى بنافض فحيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال بالهدية قلت حتى اخذتها
من اجل حديث تحدثت به ففقدت فقالت والله لئن خلفت لا تصدقوني ولئن اعتدت لا تعذبوني فبشلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها
فقالت بحمد الله لا يحمد احدا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه

١٢ قال تسألوني اخبرني اخبرنا يقيم مروا الربيع البصري فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر حيوة رسول الله فقال لما لا تصدقوني
التواضع كذا في التواضع وسمعت الشيخ مولانا محمد اسحق يقول وذلك عنه سلم لشدة الشوق الى التواضع
١٣ قوله ام رومان بعثت الرادبنت عامر وهي ام عائشة ام المؤمنين رمة وقيل ان مسروق لم يسمع
من ام رومان تقدم وفاتها فيكون حديثه منقطعاً وقال الوليم هببت بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو طويلا وح فاحديث
متصل وهو الراجح وقول علي بن زيد بن جبريل ان وفاة ام رومان كانت سنة ست ضعيف لا يجمع به وقول
القطيب الصواب ان يقرأ سئلت ام رومان بنينا للمفعول مردودا جازي حديث الانك في المغازي قال
مسروق حديثي ام رومان كذا في القسطنطيني وغيره ١٤ قوله انه نسي ذكر الحديث بشدة يدها من
التعب يقال نيت بالتحفيف التهمة اذا بلغت على وجه الاصلاح فاذا بلغت على وجه الفساد
١٥ الحديث مطولاً في بيان في ٢٤٤ في كتاب الشهادات ١٦ قوله فبشلي ومثلكم اي صفتي
كعفة يعقوب عليه السلام حيث مبرمرا جملة وقال والهدية المستعان وكذا بقية الحديث فبشلي ومثلكم
كش يعقوب وبنيته فان في يوسف ايضا سياق في سورة النور عن عائشة بلفظ والنسب اسم يعقوب
فلم اجد فقلت ما اجدى ولكم مثلاً الا ابا يوسف ١٧
١٨ محمد بن سلام هو البكر بن سعيد القريني بدل بن المحبر بن ميمون بن شعيب
هو ابن الجراح النخعي روي عن يحيى الاشعري البصري زائدة بن قدامة الواصلت الكوفي عبد الملك
هو الحمي الكوفي ابي بردة عامر بن عبد الله بن قيس الاشعري الواليان الحكم بن نافع شعيب
هو ابن ابي حمزة الوائلي زائدة بن عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن ميمون محمد بن سلام البكريني
ابن فضيل ممدوحه غزو ان الكوفي حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي شقيق هو ابو وائل بن زائدة
الكوفي مخمزم مسروق هو ابن الاميرع ابو عائشة الكوفي يحيى هو ابن عبد الله بن بكير الليثي هو
ابن سعد الامام عقيل هو ابن خالد البجلي ابن شهاب هو الزهري عروة هو ابن الزبير العامر
حل اللغات اسيف شدة الحزن طاعتك اي بأسك وعقوبك دلجت دخلت نعت
من التهمة وهي رفع اليد يقال نيت الحديث التهمة اذا بلغت على وجه الاصلاح وطلب الخرافة
بلغت على وجه الفساد والتهمة قلت التهمة بالتشديد بنا فض اي سلمته بارادة ١٩

الجزء

سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رأيت قوله حتى إذا استتأسن الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبهم وما هو بالظن فقالت يا عجرة لقد استيقنوا بذلك قلت فلعنوا أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا برأيهم وصداقهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استتأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبهم جاءهم نصر الله استنأسوا استنأسوا استنأسوا من يوسف لا تيسوا من روح الله معناه من الرجاء حدثنا عبد الله بن أحمد عن عبد الرحمن بن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام باب قول الله عز وجل أيوب إذا نادى ربه الآية أنقص اضرب يركضون بعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريان أخرجه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فتبادله ربه يا أيوب ألم أكن أعنتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك باب وأذكر في الكتاب موسى أنه كان فحاصا إلى قوله فحاصا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا واعتزلوا نجيا والجميع نجية يتناجون تلقفت تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث بن عقييل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فوجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة ترجعت فوادك فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصربقرا الإنجيل بالعربية فقال ورقة ما ذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله عز وجل على موسى وإن أدركت يومك انصرك نصرا مؤزرا التاموس صاحب السر الذي يطلع به بيايسر عن غيره باب قول الله عز وجل وهل أتيتك حديث موسى إذا رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى أنست أبصرت نارا على آياتكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سترتها حالتها والنهي التي يملكنا بامرنا هو شقي فارغا لا من ذكر موسى ردا إلى يصدقني ويقال مغيثا أو مغيثا يبطش ويطش ياترون يتشاورون ردا عونا يقال قد اردت على صنعته أي أعنته عليها والجدوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سئدت سعيبتك كلها عزرت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيرك كل مالم ينطق بحرب وفيه تهنئة أو فاقة فهي عقدة أزرى ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلث تانث

قوله الله تعالى فقال أبو عبد الله انتعلوا أن بوجلك بئنا باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى من هو مسرف كذاب قوله الله عز وجل وأذكر في الكتاب مولى أنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ونادى به من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا وهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا له قوله رأيت الم أي أخبرني ان كذبوا في قول تعالى ظنوا أنهم قد كذبوا بالتخفيف أو بالتشديد فقالت عائشة ان كذبوا بالتخفيف يوجب فسادا عظيما وهوانا للرسل فلو كذبوا به ما كان كذا في الخبر الجارى ١٢ له قوله فقلت والله اني قولوا هو بالظن أي اعز من عروة بان الرسل قد استيقنوا بئس قوم هم اياهم ولم يكن ذلك لنا منهم فاجاب عائشة بان الظن ههنا بمعنى اليقين وهو شائع كافي قوله تعالى وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ١٣ له قوله قلت فلعنوا أو كذبوا بالتخفيف أي من عندهم فقال لابل من جهة اتباعهم لمعنى أي لمن الرسل ان اتباعهم لم يكونوا صادقين في دعوى ايمانهم وجواب اما محذوف أي فالمراد من الكاذبين فيهم الاتباع وكذبوا به بالتخفيف ويحمل التشديد فادوات عائشة انهم استيقنوا ان كذبهم من غير المعنيين وظنوا ان كذبهم آخر من المصدقين اولئك اقال الكرام في قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى وظنوا انهم قد كذبوا أي كذبهم انفسهم حين صدقهم بانهم يخفون او كذبهم القوم بوعده لا يان وقيل الخبير للرسل اليهم أي وظن الرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا بهم بالعدوة والوعيد وقيل الاول للرسل اليهم والثاني للرسل أي وظنوا ان الرسل قد كذبوا بواو اخلصوا وفيما وعدهم من النصرة فخلط الامر عليهم وما روى عن ابن عباس ان الرسل ظنوا انهم اخلصوا ما وعدهم الله من النصران مع هذا فقد ادا بالظن ما يجس في القلب على طريق الوسوسة هذا وان المراد به المبالغة في التراخي والامبال على سبيل التمثيل وقرأ غير الكوفيين بالتشديد أي وظن الرسل ان القوم قد كذبوا بهم فيما وعدوهم وقرئ كذبوا بالتخفيف وبناءا على ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به عند قومهم لما تراخي عنهم ولم يردوا الاخر ١٤ له قوله واستأسوا استنأسوا استنأسوا في بعضنا استنأسوا والمراد بان المعنى وان الطلب ليس بمقصود فيلاني الوزن والاستشاق ١٥ له قوله رجل جراد أي جراد جراد اسم جمع واحدة جراد كثر وقمره قوله يحن بالمشقة أي يأخذ بيده جميعا قوله قال بلى أي غنييتي قوله ولكن لا غنى لي بالقصير بغير تنوين وغيره لا قوله عن بركتك وفي رواية بشرب نيك وقال ومن يتبع من ركنك او قال من فضلك كذا في الفصح قال العيني ومطابقة للترجمة ظاهرة من حيث ان عقيب قوله رب اني مسن العز ما الوحي بقوله كمن بركك فكنش قنص المارفا فتنسل فيه وهو عريان فنزل عليه رجل جراد ١٦

قوله قلت فلعنوا أو كذبوا بالتخفيف ولعل تقدير هذا الكلام أي فلعنوا لم تكن كذبوا بالتشديد بل كذبوا بالتخفيف فكلية أو بمعنى بل المعطوف عليه مقدر والله تعالى اعلم قوله حتى إذا استتأست ممن كذبهم وظنوا ان أتباعهم كذبهم جاءهم نصر الله حاصله انهم استنأسوا من إيمان المكذبين وظنوا ان المصدقين لاجل طول البلاء بهم والله تعالى اعلم واستد

قوله الله عز وجل فقال أبو عبد الله انتعلوا أن بوجلك بئنا باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى من هو مسرف كذاب قوله الله عز وجل وأذكر في الكتاب مولى أنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ونادى به من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا وهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا له قوله رأيت الم أي أخبرني ان كذبوا في قول تعالى ظنوا أنهم قد كذبوا بالتخفيف أو بالتشديد فقالت عائشة ان كذبوا بالتخفيف يوجب فسادا عظيما وهوانا للرسل فلو كذبوا به ما كان كذا في الخبر الجارى ١٢ له قوله فقلت والله اني قولوا هو بالظن أي اعز من عروة بان الرسل قد استيقنوا بئس قوم هم اياهم ولم يكن ذلك لنا منهم فاجاب عائشة بان الظن ههنا بمعنى اليقين وهو شائع كافي قوله تعالى وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ١٣ له قوله قلت فلعنوا أو كذبوا بالتخفيف أي من عندهم فقال لابل من جهة اتباعهم لمعنى أي لمن الرسل ان اتباعهم لم يكونوا صادقين في دعوى ايمانهم وجواب اما محذوف أي فالمراد من الكاذبين فيهم الاتباع وكذبوا به بالتخفيف ويحمل التشديد فادوات عائشة انهم استيقنوا ان كذبهم من غير المعنيين وظنوا ان كذبهم آخر من المصدقين اولئك اقال الكرام في قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى وظنوا انهم قد كذبوا أي كذبهم انفسهم حين صدقهم بانهم يخفون او كذبهم القوم بوعده لا يان وقيل الخبير للرسل اليهم أي وظن الرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا بهم بالعدوة والوعيد وقيل الاول للرسل اليهم والثاني للرسل أي وظنوا ان الرسل قد كذبوا بواو اخلصوا وفيما وعدهم من النصرة فخلط الامر عليهم وما روى عن ابن عباس ان الرسل ظنوا انهم اخلصوا ما وعدهم الله من النصران مع هذا فقد ادا بالظن ما يجس في القلب على طريق الوسوسة هذا وان المراد به المبالغة في التراخي والامبال على سبيل التمثيل وقرأ غير الكوفيين بالتشديد أي وظن الرسل ان القوم قد كذبوا بهم فيما وعدوهم وقرئ كذبوا بالتخفيف وبناءا على ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به عند قومهم لما تراخي عنهم ولم يردوا الاخر ١٤ له قوله واستأسوا استنأسوا استنأسوا في بعضنا استنأسوا والمراد بان المعنى وان الطلب ليس بمقصود فيلاني الوزن والاستشاق ١٥ له قوله رجل جراد أي جراد جراد اسم جمع واحدة جراد كثر وقمره قوله يحن بالمشقة أي يأخذ بيده جميعا قوله قال بلى أي غنييتي قوله ولكن لا غنى لي بالقصير بغير تنوين وغيره لا قوله عن بركتك وفي رواية بشرب نيك وقال ومن يتبع من ركنك او قال من فضلك كذا في الفصح قال العيني ومطابقة للترجمة ظاهرة من حيث ان عقيب قوله رب اني مسن العز ما الوحي بقوله كمن بركك فكنش قنص المارفا فتنسل فيه وهو عريان فنزل عليه رجل جراد ١٦

فَقَدْ فَتَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تَحْتِي فِي

له قوله قصيبه قال تعالى وقالت لاخته قصيبه فصبرت به عن جنب أي لفظ قصيبه ما مشتق من القصب وهو اتجاع الاثرا ومن قصص الكلام بقوله تعالى نحن نقصص عليك ولفظ الجنب والجنب والاعتجاب واحد يعني كل ما يعجب البعد كذا في الكرماني ١٣ **له** قوله على قدر يريد تفسير قوله تعالى ثم جئت على قدر يا موسى وقال اذهب انت واخوك بأياتي ولا تتناها ولا تعصوا وقال لا تخلف نحن ولانست مكانا سوى أي متقصفا بينهم وقال طريقا يسا أي باليسا وقال حمدا اوزا من زينة القوم ١٣ **له** قوله ففقدتها ووقع في رواية الكشيته فقد فتنها بامسلة الغرياني من ابن أبي شيبة عن مجاهد قوله فقبت قصبة من اثر الرسول فقد فتنها قال القينا باؤ في قوله النقي السامري أي صنع وفي قوله فبتننا أي القينا انشأ قل السامري يعني اسرائيل انما اصابكم عقوبة بالحق الذي كان معكم وكانوا قد استعاروا ذلك من آل فرعون فصاروا دهي معهم فقد فتنوا بالي السامري حضورها صورة بقرة وكان قد مر في ثوبه قبضة من اعراف فرس جبريل فقد فتنه فباع الحق في النار فاخرج عليه اخو ١٣ **له** قوله هم يقولون أي قوم السامري يقولون نفسي ومعناه اخطأ موسى الرب حيث تركه يبتا وذهب الى الطور يطلبه ثم ١٣ **له** قوله ان لا يرجع اليهم قولا في العجل. وصله الغرياني عن مجاهد كذلك وقال ابو عبيدة فقد تير القعدة بالفتح ان لا يرجع ومن لم يعين فيه بان لمع المع بهذه التفاسير ما جرى لموسى في خروجه الى مدين ثم في خروجه الى مصر ثم في اخذاه مع فرعون ثم في عرق فرعون ثم في ذبائه الى الطور ثم في عبادة بني اسرائيل العجل وكان لم يثبت عنده في ذلك من المرفوعات ما هو على شرطه ١٣ **له** قوله فاذا بارون. هو موضع يؤخذ منه التزمته من حيث ان بارون اخو موسى او يؤخذ التزمته من بقية الحديث فان فيه ذكر موسى ايضا قال في الفتح سياق تمامه في البصرة النبوية واقصره هنا على قوله حتى اتي السماء الثالثة فاذا بارون الحديث بهذه القصة خاصة ثم قال تابعه ثابت وعباداد بذلك ان هذين تابعا قتادة عن انس في ذكر بارون في السماء الثالثة لاني الجمع ولا تنافي الاستاد وروى الزهري عن انس عن ابني ذلكا معنى في اول الصلوة ولم يذكر في حديثه بارون أصلا والى هذا اشار له بالمتبع والله اعلم انتهى مختصرا ١٣ **له** قوله وقال رجل من آل فرعون. كذا وقعت هذه الترجمة لغير حديث ولعله اخلايا منا في الاصل فوصل كذا في رواية السفي صموا اليه ما في الباب الذي بعده وهو متبر وأختلف في اسم هذا الرجل فقيل هو يوشع بن نون ويزجرم ابن التين وهو يبعيه لان يوشع كان من ذرية يونس وقد قيل من آل فرعون وقد قيل من آل فرعون

(قوله لا ينيق لعبدان يقول انا خير من يونس الخ) أي ليس لاحد ان يقول ذلك افتخارا أي يقول ذلك من نفسه واما اذا ادعى اليه او يقول له تخذنا بنعمة الله فهو ليس من هذا القبيل ولذلك قال صلى الله عليه وسلم «انا سيد ولد آدم ولا فخر» فانه قال ذلك امالانه ادعى اليه ليعرف قدره صلى الله عليه وسلم وشادة قدره واجاهه لديه اولادنه قصد به التحدث بالنعمة والله تعالى اعلم اه سندی

٩ قولہ بجمع البحرین ای متقی بحری فارس والروم مایل الی الشرق وحک التعلیل عن ابی بن کعب انه بافریقہ وقل لمنہ ۱۲ یعنی

اسماء الوجال محمد بن يوسف هو اليكندی سفيان هو ابن عيينة عمرو بن يحيى بن عازرة
مازني الانصاري ابي سعيد هو الحمدی الانصاري عبد الله هو المسندی المعفى عبد الرزاق بن همام
سمرين واصله همام بن منبه مرواني الصفه السابقة باب حديث الفخر الخ عمرو بن محمد بن بكير
نزهري صالح هو ابن كيسان ابن شهاب هو الزهري عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن
عباس عبد الله علي بن عبد الله بن جعفر بن تميم السعدي مولا هم ابو الحسن ابن المديني البصري امام
اهل عصره بالديث وعلله حتى قال البخاري ما استعصمت نفسي الا عنه وقال فيه شيخنا سفيان ابن عيينة
كنت اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني قال الشافعي كان الله خلقه للديث سفيان هو ابن عيينة بن ابي مزان
يحيى بن اليسون البصري ابو محمد الكوفي عمرو بن دينار المكي ابو محمد الاثرم الجعفي مولا هم سعيد بن جبير الاسدي
مولا هم الكوفي ابن عباس هو عبد الله رضي الله تعالى عنه ١٢

حل اللغات يصعقون يقال معق الرجل اذا اصابه فزع فاعلى عليه
 لم يخن ذى لم يفتن تخن من النيات القمل السوس الحمنان القرا وخضى ككتف اسمه
 هليا تمادى تنازع الحوت السمكة آية علامة يتبع اثر الحوت ينتظر فقدانها ليشع بن
 ون صاحب موسى ادينا بالقصر من اوى ياوى ينبغى الى اللب ادقدا اى رجعا قصصا اى
 قصان قصصا اى يتبعان اتباعا لوقفا بلغ النون ابن فنانة البكالى بمر المومدة وتخفيف الكاف
 سبة الى بل بال بلن من حمير موسى آخر هو موسى بن ميثا بمر الميم هو ايضا بن مرسل موسى بنى
 سواثيل هو موسى بن عمران مئثل بمر الميم سوا ليزميل ثم بلغ الشار المشقة اسم يشار به الى المكان البعيد
 وموبا اى ذبا يا ١٢
 ع نصب على المصدر اى يقصان قصصا اى يتبعان آثارها اتباعا يا ١٢ ع بغير التنوين لانه
 غير معروف ودوى بالتنوين لكونه نكرة يا ١٢ ع بلغ المشقة على لفظ اسم الاشارة وقد عطف
 به الباء عند الوقف يا ١٢ ع.

هـ قوله يصعقون. يقال صعق الرجل اذا اصابه فزع غافعي عليه ثم استعمل
 الموت كثيرا والصعقة المرة منه والمراد بالصعقة في هذا الحديث صعقة فزع يكون بعد البعث يصعق به الناس
 يسقط الكل ولا يسقط موسى الكفا. يصعق في الطور وبذا فضل جزئ^ي لوجب فخله وبقياذه من بذه الجبهة
 لا يلزم منه كونه افضل من نبينا صلعم مطلقا. لقطع من الكرماني والبعثات ومن بعض بيانه في **ص** في
 كتاب الخصومات **هـ** **١٢** قوله لم يختره بالمعجز وفتح النون وبلاذاي^ي الى لم يشن كذا في الكرماني ومريان
 نديث في **ط** **١٢** **هـ** قوله القمل. لعن القات وتشديد الميم ودير من جنس القراد الا انما اعفر
 لما والحنان يفتح الهللة وسكون الميم وبالنون قراد يشبه مغارة الحلم وهو يفتح الهللة واللام جمع الهللة الى القراد
 اعظم **هـ** **١٢** **هـ** قوله سقط الخ. قال ابو عبيدة في قوله تم لما سقط في ايدهم يقال لكل من ندم وعجز
 شئ سقط في يده **هـ** **١٢** فتح الباري **هـ** قوله الموت اية. اي علامته والموت السمكة. قوله فكان
 يتبع اثر الموت. اي ينظر فقدا. قوله فتاه اي صاحبه وهو يوشع بن نون وانما قال فتاه لانه كان يخرمه
 ويتبعه وقيل كان يأخذ العلم منه قوله اذ اوتينا. يا قصر من اوى ثلمان الى منزله يادى اوديا. قوله الى الصخرة
 الى التي دون نهر الزيت بالمغرب قوله نغ اي تطلب من بغيت الشئ طلبه قوله فادتا. اي رجعا على آثارهما
 اذ رجعتم واثر الشئ ما شئ من قوله قصصا من قص اثره يقص قصا وقصصا اي تتبعه قال الصغاني قال تعد
 فادتا على آثارهما. اي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الاثر كذا في عدة القاري للعين **هـ** **١٢**
 قوله ان لوفا. بفتح النون وسكون الواو وفي آخره فادتا من فضالة كان عالما فاعلم اما لما ليل مشتق قال
 ابن السني كان حاجبا على ربه وكان قاصا وهو ابن امرأة كعب الاحبار على الشورى. وقيل ابن اخيه. قوله
 ليلكا لي بكسر الهمزة وتحتيف الكاف نسبة الى بني بكال يعن من عبره قال صاحب المطالع ونوف البكال
 اكثر الحديثين يعنون البادر ويشد دون الكاف **هـ** **١٢** ع **هـ** قوله انما هو موسى آخر. اي انما هو موسى
 بن يشا بكسر الميم وسكون التميمية وبالشين الجبهة وهو اول موسى وهو ايضا بن مرسل وزعم ابن التوراة
 انه هو صاحب الخضر والذي ثبت في الصحيح ان موسى بن عمران عليه السلام **هـ** **١٢** عني **هـ** قوله كذب
 عدو الله قاله علي ومير الزجر من مثل هذا القول لانه يعتقد انه عدو الله. قاله العيني ومريان في **ص** **١٢**

ليتهما ^٣ ٢ قَالَ يَقصُّ ^٤ إِنَّهُ ثَنَى

له قوله ولما عجا. اى اذا احاب الموت من ماديين الجنوة الكائنة
في اصل العجوة فانس من الملك قد غل البحر فقال فتاه لا ووقف ظلمه استسقط نسي ان ينجره واسك
الذين الموت جرى الماء فصار كالساق وكان ايجاد الموت الميت المملوح الماكول منها وامساك جريته
الماء عجبا لكذا في الخير الجارى كما مر في ٩٥ في كتاب العلم ١٣ ^٥ قوله فملوهم. اى كلمهم ونبؤى
ولو شئ اهل السفينة قوله فملوهم اى الخضر صاميه وانما افردوا بالذكر لانه هو الاصل ومر في كتاب العلم
فملوهم. اى الخضر وموسى ولم يقل بلقنا الجمع لان بلوش تابع وفي بعضها فملوهم وهو ظاهر ١٣ ^٦
قوله الا مثل ما نقص هذا العصفور هو بيان قلته وانقص بمعنى افترس واللا يصح نسبة التناهي الى غير المتناهي
قال النودى هو تقريب الى الانعام والافنية علما اقل ١٢ ^٧ قوله اقلت الهمة ليست
لاستخدام الحقيقى ونظير الهمة في قوله تعالى الم يبدك شيئا فآوى. قوله حتى اذا اتيا. وفي بعض النسخ حتى
اتيا بدون نلفظة اذا. قوله اهل قرية. هى الطائفة قال ابن عباس وقال ابن سيرين ائمة. قوله يريدان ينقص
اى يريدان النقصاى اى الاسراع بالسقوط وان مصدريه اى يكادان يسقط واسناد الالادة الى الجدار
مجاز اذا ارادة له حقيقة والمراد بهن المشارفة على السقوط وقال بكسائى ارادة الجدار بهن اميل وفي البخارى
ماثل وكان اهل القرية يرمون حخته على خوف ١٣ ^٨ قوله هذا فرق بينى. اى الفرقان الوعود
بقوله فلا تصابنى والاعراض الثالث الوقت اى هذا الاعراض من سبب فرقنا هذا الوقت وقته ١٤
٩ قوله اما هم. بدل وراحم وبزيادة لفظ صالحة وزيادة وهو كان كافرا واسم الملك

فصار عاها وانته بسبب ذلك اكتسب ملكة الاصطبار حتى قدر على معاملة - قوم بلغوا
بذل جعل لنا الهما الهة حال مشاهدة لهم حال اهل الشرك وعرقهم والله تعالى
يلها الى الله تعالى وقد نهت قبل على طويل بعيد ايضا لكن الاقرب التوفيق اظاهرة
ول الملك عبد لا يريد الموت وانظر الى قول موسى اى رب ثم ما ذا احتى اذا علم

فان اخبركم الهرت قال فلا ن و الله تعالى اعلم له سندی

يَدَا عَلَى مَثْنٍ ثَوْرٍ فَلَهُ بِمَا عَظَّمْتَ يَدَاكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ اَي رَبِّ ثَوْرًا قَالَ ثُمَّ لَوْتُ قَالَ فَاَلَا نَ فَيَسَّالُ اللهُ عَزَّ
وَجَلَّ اَنْ يَدْنِيَهُ مِنَ الْاَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ قَالَ ابُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ شَرَّ
لَا زَيْتَكُمْ قَبْرِكَ اَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ قَالَ اَنَا مَعْمَرُ بْنُ هَتَامٍ ثَنَا ابُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا ابُو الْيَمَانِ اَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ اخْبَرَنِي ابُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسْتَبِ اَنَا ابَا
هُرَيْرَةَ قَالَ قَدْ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسَمِهِ
يَقْسُمُ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَاكَ فَلَطَمَ الْيَهُودِيُّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ
اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ امْرِئٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِ فَقَالَ لَا تَخْتَرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ
فَاَكُونُ اَوَّلَ مَنْ يَفِيْقُ فَاِذَا مُوسَى بِأَطْشَ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا اَدْرِي اَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَاَفَاقَ قَبْلِي اَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَشْفَى
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
اَنَّ ابَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّ اَدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى اَنْتَ اَدَمُ الَّذِي اخْرَجْتَكَ
خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ اَدَمُ اَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى امْرِئٍ قَدَرٍ
عَلَى قَبْلِ اَنْ اُخْلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ اَدَمُ وَمُوسَى مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ
نَهْيٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا
فَقَالَ عَرَضْتُ عَلَى الْاَمَمِ وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ فَقِيلَ هَذَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ بَابُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَضَرَبَ
اللَّهُ مَثَلًا اِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ مَرْثُومِ
الرَّهْمَدِيِّ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْلٌ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكَيْلُ مِنَ النِّسَاءِ اَلَا
اَيْسِيَةِ امْرَأَةٍ فَرَعُونَ وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ وَابْنَ فَضْلٍ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ فَفَضَّلَ الثَّرِيدُ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ بَابُ قَوْلِهِ
اِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الْاِيَةِ لَتَتَوَّ لَتَنُفَلَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اُولَى الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا الْعَصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ يَقَالُ
الْفَرَحِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَنِكَانُ اللهِ مِثْلُ التَّمَرَاتِ اِنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ يُوسَعُ عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ بَابُ قَوْلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآلِي مَدْيَنَ اَحَاهُمْ شُعَيْبًا اِلَى اَهْلِ مَدْيَنَ لَدُنْ مَدْيَنَ اَسْأَلُ الْقَرْيَةَ وَاَسْأَلُ الْعِيرَ يَعْنِي اَهْلَ الْقَرْيَةِ

عُطِيَ لَوْ تَحْتِ نَهْمٍ نَهْمٌ فَقَالَ بَرَّ تَلَوْنِي رَسُولُ اللهِ قَالَ قَوْلُ اللهِ وَضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فَرَعُونَ اِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ بَنَتْ

له قوله قال قالان اي قال موسى عليه السلام قالان يكون الموت ولفظ الا ان
اسم زمان الحال فيه دلالة على ان موسى عليه السلام لما خيره الله بين ان يترك الموت شوقا الى لقاء ربه
تعالى كما خيره بينا صلعم فقال الرفيق الاعلى قوله فسأل الشيطان يدبره اي فغدره ذلك سأل موسى عليه السلام
ان يقرب من الارض المقدسة وهي بيت المقدس ليدفن فيه ولو اودى دام الجحيم ذلك الوضع الذي
هو الان موضع قبره لوصول الى بيت المقدس وانما سأل ذلك لفضل من دفن في الارض المقدسة من الانبياء
والصلوة فاستجاب مجاودهم في الممات كما في الجنة ولان الناس يقصدون المواضع الفاخرة ويندرون
بقبورها ويدعون لها فلما كان ذلك لم يسأل نفس البيت وسأل الدوزخ فقلت خاف ان يكون قبره
مشهورا فيفتتن الناس كما افر السارح من اليهود والنصارى اتخذوا قبورا ينادون بها في العيني ١٢
له قوله تحت الكتيب الاحمر بالمشقة اي الرطل المجتمع وهذا ليس صريحا في الاعلام بقوله شريف
ومن ثم جعل الاختلاف فيه كذا في التسلطاني قال العيني اختلفوا في موضع قبر موسى عليه السلام على اقول
وقال ابن عباس لا يعرف قبره رسول الله صلعم ايم ذلك بقوله الى جانب الطريق عند الكتيب الاحمر ولو
اراد بانه لبن صريحا انتهى فمعه امر الحديث مع بيانه في مصنفه في الجائز ١٣ له قوله لا تخبروني
بمحمول على التوامع ونحو ذلك من يقول براءه لامن يقول بديل او من يقول ببيت يؤدي الى التفتيش
المفتول او يؤدي الى التفتيش والتفتيش او المراد لا تفتشوا جميع انواع الفضائل بحيث لا تتركوا المغفول
فصيلة وقيل النبي عن التفتيش انما هو في حق النبوة نفسها لقوله تعالى لا تفرق بين اعداء من رسل لا في
ذوات الانبياء وعموم رسالتهم لقوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقال الميسر الاخبار الواردة في النبي
عن التفتيش انما هو في محادثة اهل الكتاب لان الحمازة اذا وقعت بين اهل دينين لم يؤمن ان يخرج اعداءهم الى
الارزاق بالآخر فيفتشوا الى الكفر هذا مقتضى من الفتح والتوضيح ومرباه في مصنفه ١٤ له قوله لو كان
ممن استثنى الله اي فلم يكن ممن صعب قال الكرماني فان قلت سبق انفاذ قال فلا اودى افاق قبل ام
جوزي بصيغة الطور في التوفيق بينهما قلت لاساقاة بينهما اذن شاد الله عام والمجزي بالصيغة الطورية
داخل تحت عموم اسمي قال في السمات والارواح الصيغة في هذا الحديث صيغة فزع يكون بعد البحث
ليصقي به الناس وليسقط الكل ولا يسقط موسى اكتفاء بصيغة في الطور اسمي ولو كان المراد بها الصيغة
الاولى اي صيغة موت لم يتردوا النبي صلعم فيه بل جزم بان مات لان الواقع ان موسى قد كان مات فذل
على انها صيغة فزع لا صيغة موت كذا في الفتح ١٥ له قوله على امر قد قدر قال النور
معناه انك تعلم ان مقدرا فلان النبي وايضا اليوم شرعي لا عقل فاذا تاب الله عليه وفقر لزال عنه اليوم من لاه
كان محجوبا بالشرع وكانت هذه حين التفت ادواهما في السارادواهاها الله لاهيا آدم في جنة موسى ١٦

كذا في الكرماني ١٧ له قوله بلغ الحميم ومنها وكسر بالثلاث لغات ولا يلزم من لفظ الكمال تجويزها
او هو يطلق لتمام الشئ وتناهيها في باير فالمراد منها في جميع الفضائل التي للشاهد وقد يقال الاجماع على عدم
النبوة لهن قال الكرماني ١٨ له قوله فضل عائشة لم يطف عائشة على آية بل افردت جملتها مستقلة
بينها على اختصاصها بما امتازت به عن سائرهن ومثل بالزيد لانه افضل طعام لان مع الجمع ما مع بين الغذاء
واللذات والقوة وسهولة تناول وقلة المؤنة في المضغ فيقبل بانها اعطيت مع حسن الخلق وطهارة الخلق
وفضائلها والجنة وزانته الراي في صلح التعليل والتحدث وحسب انها عقلت ما لم يعقل غيرها من النساء
وروت ما لم يروه سواها من الرجال كذا في الجمع ١٩ له قوله ويكان الله قال ابو عبيدة مثل الممران
الله وقال غيره كلمة مستعملة عند النحاة لخطا وانما الله التمد فلما قالوا يا ليت لنا مثل ما لى قارون ثم شاهدوا
الحسف بنصيبه الخطا ثم ٢٠ قس حل اللغات ابو الهيثم الحكم بن نافع الحصى
شعيب هو ابن ابي حرة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن شباب رجل من المسلمين هو ابو بكر
الصديق ورجل من اليهود قيل هو فحاص وتعتب قال في الفتح لم تقف على اسم عبد العزيز هو
الادبى وذكر الباقون مسدود هو من سره الاسدي حصين الاول واسطى واثنى السلي الكوفي سعيد بن جابر الكوفي
مرغرة باب قول الله عز وجل ومزب الله يحيى بن جعفر هو البكدي وكيع هو ابن البراء
المكوفي شعيبه هو ابن الجراح عمرو بن مرة المرادي الاعلى باب قوله ان قارون الخ ابن عباس
عبد الله باب قول الله عز وجل والى مدين الخ مجاهد هو ابن جبريل بن جبريل وسكون الموحدة ابو الجراح
المخزومي مولاهم امام في التفسير والعلم اسماء الرجال يدينه من الاداء اي يقربه رمية اي
قد ربه الكتيب بالثناء المشقة وهو الرطل الكثير المجتمع لا تخيروني اي لا تعفوني يفتي من
الافاقه باطش من البطش وبوالافذ جانب العرش اي جهة احتج اي مما ما خيطت اي هائل
من الشجرة النسي منقاد ريفهم القاف وتشديد الدال من التقدير حجاج اي غلب بالوجه سواد معا
كثيرة الا فاق لفتين النواحي قانتين اي مواظبين على الطاعة المرححين اي مبطلون ولا يشكوا
مدون بل في القلزم تستظهر اي تستعين ٢١

له قوله آية وهي بنت مزاحم امرأة فرعون قيل انها من بني اسرائيل فلو لم يكن في القلزم العمايق وقيل ابنة
عم فرعون ٢٢ اف ٢٣ كذا الاكثر وسقط من رواية الى زلزال الذين آمنوا امرأة فرعون والغرض من هذه
الرواية ذكر آية ٢٤ اف ٢٥ في قومه اورده متخفرا وسيا في تهاجر في الرقاق ان شاد الله تعالى وفيه
ان امره موسى انشرا الام بعد امره محمد صلعم ٢٦

واهل العير ورأى كثر ظهرياً لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهرياً والظهرى
ان تأخذ معك دابة او عاء تستظهر به مكانكم ومكانكم واحد يغتوا يعيشوا تأسى تحزن اسى احزن وقال
الحسن انك لا تلتفتوا اليه والحمد لله رب العالمين يستهزؤون به وقال مجاهد ليكنه الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليه
باب قول الله عز وجل وان يونس لهن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشكون الموقر فلا ائنه
كان من المسجونين الآية فنبت ناك بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وابنتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات
اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف اوزير يدون فامنوا فبتغناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذا نادى وهو
مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنى الاعمش حر وثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس
ابن مثنى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبدا ان يقول اني خير من يونس بن مثنى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد
العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودى يعرض بسلعته اعطى
بهامشياً كرهه فقال والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فاطمرو وجهه وقال تقول
والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لى
ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فعضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى روى
في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطورام
بعث قبل ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن مثنى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم قال
سمعت حبيد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبدا ان يقول انا خير
من يونس بن مثنى باب قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون
يتجاوزون اذ تاتيهم حينئذ يوم سبتهم شرعاً شوارع ويوم لا يستنون الى قوله خاسئين بليس شديد باب
قول الله عز وجل اتينا داود ذر بوراً الزبر الكتب واحداها زبوراً زبرت كتبت ولقد اتينا داود مئناً فضلاً يا جبال اقبى

خير من يونس بن مثنى قال توافوا قبل ان يعلم انه افضل الخلق وخص يونس بالذكر لانه شىء على من سمع
قصته ان يقع في نفسه تنقيص له فبالغ في ذكر فضله لانه ذو رتبة وقيل الغيرة راجع الى امره لا يقولون انكم
عن نفسه انا خير منه ولوباغ في الاجتهاد فان درجة النبوة لا يبلغها احد الا بالاجتهاد والعبادة والعلم كذا في
التوشيح ١٢ قوله ونسبه الى ابيه جملة ماليت وقيل متى اسم امره ومعنى النسبة الى ابيه انه ذكره في ذلك
اسم ابيه والاول هو اليه كذا في الجمع وفي القاموس متى كنى ابو يونس النبي عليه السلام ومريانه في ١٢
١٣ قوله لا تفضلوا بين انبياء الله قال الكوفي فان قلت قد ثبت ان بعض الانبياء
افضل من بعض قال تعد تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعضي قلت معناه
لا تفضلوا بعضنا ببعض بل من نقص المفضل او يورى الى الفسوة والشرع اولاً تفضلوا بجميع انواع الفضائل
وان كان رسول الله افضل منهم مطلقاً ١٤ قوله ولا تقول ان احداً الا لى لا اقول ان احداً
خير من يونس بن مثنى ولا افضل عليه احداً من حيث النبوة وان تفخر من قوم فقولوا ١٥ جميع الجهاد
الله قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون الى قوله خاسئين بليس شديد باب
الانجيل اودى يكون لك ذلك معجزة عليهم ١٦ بعبادى الله قوله عن القرية قال في الفتح المجلد ١٧
ان القرية المذكورة اية وهي التي على طريق الحاج الذاهب الى مكة من مصر على ابن التين عن الزهري انها
طبرية انتهى ١٨ اسماء الرجال مسدد بن مسدد الاسدي سمي هو ابن سعيد القطان سفيان
هو المورى الاعمش سليمان بن مران الكوفي ابو نعيم الفضل بن دكين سفيان بن عيينة بن عيينة بن عيينة
سليمان الكوفي الى والى شقيق بن سلمة حفص بن عمر الحوضي شقيقه هو ابن الجراح العتكي
قتادة هو ابن دعارة السدوسي الى النخيلة ربيع الرياحي سمي هو ابن عبد الله بن بكر المزوي
مولاهم المعري الليث هو ابن سعد المعري الاعرج عبد الرحمن بن هرم بن عويى لم يعرف اسم امه هو
فخاس وضعف لرجل من الانصار قال عمرو بن دينار كما قرعاً هو ابو بكر الصديق ولذا يكره على قوله
رجل من الانصار الا ان كان المراد بالانصار المعنى الاعجم فان ابا بكر الصديق من انصار ابي صلى الله عليه وسلم
قطايل هو راس من نهره ومقدمه وساقه قال في الفتح ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي
شقيقه بن الجراح العتكي سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الزهري باب قول الله عز وجل ١٩
حل اللغات اليقطين القرع قيل مالا ساق له كاله باد والقرع وغيره
صاحب الحوت هو يونس عليه السلام مكظوم مغموم يعرض بسلعته اى المتاع اخذ
جمع ظهريون يبتدون جيتان جمع حوت مثنى ٢٠ تقع شارع وهو الظاهر على وجه المساء
خاسئين ذليلين الزبور بمعنى الزبورين المكتوب فضلاً اى نبوة ولا با الى ارجى

مكا نهم ومكانهم يبعث وسلم يجاوزون الى قوله كونوا قردة خاسئين
له قوله وراكم ظهرياً بنسب الى الظهور والكر من تغيرت النسب
اى نسبت وتركت وداعك قال الكوفي وفي الفتح قال ابو عبيدة في قوله وراكم ظهرياً اى القيمة خلف
كم وراكم ظهرياً ١٢ له قوله مكانكم قال تم ويا قوم اعلموا على مكانكم اى المكان والمكانة
واحد قوله كان لم يغتوا قال لم يعيشوا ولم يقيموا بها قال تم لا تأس على القوم الكافرين اى لا تحزن وليس
هذا في قصته شبيب وانما ذكره بنسبته قوله فكيف اسى على القوم الكافرين ١٣ ف
ليكنه الايكة قال تم كذب اصحاب الايكة المرسلين وقرع بعضهم بكثرة لوزن يله فقال مجاهد هو نفس الايكة
فخفف اليها قال تم فاخذهم مذب يوم النقلة يروى انهم جلس عنهم العواء وسلط عليهم الحرقا فذبا فافهم
فانظر والى ان خرجوا الى البرية فاقطعتهم سمارة وجهدوا لئلا يروا شيئاً فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم ناراً
فاحترقوا وكان شبيب مبعوثاً الى اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت مدين بعبدة جبريل عليه السلام
 واصحاب الايكة فاحترقوا يوم النقلة كذبوا على مذهب من قال بالتخارين القرطيين وقال بعضهم انهم
 باجمعهم اخذتهم الصخرة من فوق والريفة من تحت مع الحراشيد وهو مذهب الجمهور ١٤ خير جبارى
له قوله من يقطين اى مالا ساق لمن النبات كشر القرع ونحوه قوله الدباء يدل اوبان كذا في
اليزيد الجارى وفي الفتح قال ابو عبيدة كل شجرة لا ينقوم على ساق فيقطين نمو الدباء والقطن والبطيخ
والمشورة والقرع وقيل التين وقيل الموز وجاء في حديث مرفوع في القرع هى شجرة اى يونس انتهى
١٥ قوله وارسلناه الى مائة الف هم قوم الذين هرب عنهم اهل يثرب في قوله اوزير يدون اى
في مراكبهم اى اذ انظر اليهم قال لم مائة الف او اكثر والمراد الوصف بكثرة وقوى بالاول قوله فامنوا فخذوه
او فخذوا والابان ببصره قوله فمتعنا هم الى مدين الى اجل مسمى ١٦ بليس شديد باب
اى فى العجوة والجملة وهو يونس عليه السلام كذا في الجليلين قال في الفتح فروى السدي عن ابن مسعود وغيره
ان الله بعث يونس الى اهل يثرب وسمى يوم النقلة فخذوه فوجدهم يذولون العذاب في وقت مدين
 وخرج عنهم متخاضين فلم يروا آثار ذلك فخصوا وتفرغوا وامنوا فخرجهم الله فكشف عنهم العذاب وذهب
يونس فركب سفينة فلبثت برقا فترعوا ثمن يطره من قوتهم فوقع القرع عليه ثلثاً فالتقم الحوت وروى ابن
الما تم من ابن مسعود باسناد صحيح اليه فخذوه وفيه واصلح يونس فاشرفت على القرية فلم ير العذاب وفتح عليهم
 وكان في شربتهم من كذب قتل فاطلق مناضياً حتى ركب سفينة ١٧ له قوله لا يقولن احدكم انى

معه قال مجاهد سبى معه والطير والثالثة الحديدا ان اعيل سابعات الدروع وقد في السرد المسامير والجلق اوتدق
المسار في تسلسل ولا تعظم فيقسم افرع انزل بسطة زيادة وفضلا ^{حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق}
ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خفت عن داود القرآن فكان يأمر بده فتنسج
فيقرأ القرآن قبل ان تسرح دوابه ولا يأكل الا من عيل يديه رواه موسى بن عقيب عن صفوان عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اقول والله لا صوم من النهار ولا قومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم
تقول والله لا صوم من النهار ولا قومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم
وصوم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيع افضل من ذلك
يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيع افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما
وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيع افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك حدثنا
خالد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس الشاعري عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم ائتاك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجيت
العين ونفجت النفس صوم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر وكصوم الدهر قلت اني اجلدي قال مسعر
يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفتر الا في باب احب الصلوة الى الله صلوة داود احب
الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثة ويناام سدا سة ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو
قول عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي
انه سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثة ويناام سدا سة باب واذا
عبد ناد داود الا ابد اية اوقات الى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشط ولا تسرف واهدنا الى سائر
الضراط ان هذا اخي له تسعون نجاة يقال للمرأة نجاة ويقال لها ايضا شاة ولي نجاة واحدة فقال اقليتها مثل
وكفها اذكر يا غلبي صار عزمني اعزته جعلته عز في الخطاب يقال المحاورة لقد ظلمك بسؤال

لا تترك فليست تسلسل فينقسم ٢ واعلموا صالحا اني بما تعلمون بصيرلا
على القراءة يده ثنا لن عدل رسول الله اجدني النبي
اهل اشك نيو الحضم الى ولا تشطط

له قوله في السرد هو اسم جامع للدروع وايضا داخل الخلق بعضها في بعض كذا في
الكرمان قوله لا تدق بالذال فيتسلسل اي لا تجعل المسار دقيقا فيتسلسل اي يميز كالسلسلة في العين قوله
يفصم من الفصم وهو القطع قوله افرع انزل بسطة زيادة وفضلا وكذا في رواية الكشي وقده قوله بسطة
قصة واورد في المواضع التي ذكرت فيها فلم اجد بها هذه الكلمة والتي بعد في رواية الكشي وقده قوله بسطة
زيادة وفضلا قال ابو عبيدة في قوله زادي في العلم والجسم اي زيادة وفضلا وكثرة وهذه الكلمة في قصة طالوت
ولانه ذكر ما لما كان اخر ما متعلقا بداود فخرج بشي من قصة طالوت وقصصها الله في القرآن انتهى ١٣
قوله واه في رواية موسى بن عقيب لا اية بدار بالافراد يحمل الافراد على الجنس او المراد ما ينشئ بركوبه و
بالجمع ما يضاف اليه مما يركب اجماع ١٣ فتح قوله فيقر القرآن اي التوراة او الزبور قال التوراة
وانما اطلق القرآن لانه قصده به اعجازة وتداول الحديث على ان الله يلوي الزمان لمن شاء من عباده بطوي
الكان وبهذا السبل الى ادراك ابا الفضل الرباني قال صاحب النباه الاصل في هذه اللفظ الجمع وكل شيء جمعة
فقد قرأته وسمى القرآن قرآنا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وقد يطلق القرآن على القراءة ك ١٣
لا افضل من ذلك اذ فيه زيادة الشقة وافضل العبادات اشقها بخلاف الصوم الذي خلافه ان الطبيعة
اعادت ذلك فمثل عبادته في انكر ما في ورا الحديث في الصلوة ١٣
او ضعف بغير الكثرة السهر قوله نفمت النفس بفتح النون وكسر الفاء اي كلفت واعيت وفيه الشبهة
قطب الدين بفتح الفاء وعمر في ص ١٣٣
اذلا في العدة ولا ينعف بصوم يوم وفطره بخلاف صوم الصوم فانه ينعف ١٣ مجمع قوله باب
احب الصلوة الى الله صلوة داود الى آخره يشير الى الحديث المذكور قبل قوله قال على التوكيد او وقع في
روايته المستعمل والكشي واما غيرهما فذكر الطريق ان الله مضمومة الى ما قبل دون الباب وهو قول على
ولم ادره من هو واظنه على بن المديني شيخ البخاري وادرك ذلك بيان المراد بقوله ويناام سد سة اي السهر
الاخير فانه قال يوافق ذلك حديث عائشة ما الفاه اي وجهه والغير للنبي صلى الله عليه وسلم والسحر الفاعل

اي لم يسمي السحر ونسب صلى الله عليه وسلم عندي الا بوجهه نائما كذا في الشيخ ومرفى ٢٢٨
يقال للمرأة نجاة ويقال لها ايضا شاة قال ابو عبيدة في قوله ولي نجاة واحدة اي امرأة كذا في اللخ قال
البيضاوي النجاة هي الانثى من الضان وقد يسمي بها عن المرأة والكنية والتمثيل فيها ساق للتشريف ابلغ
في المقصود انتهى ١٣
وعز في الخطاب هو كقولك قلنا زكريا اي ضمها اليه وتقول كلفت بالنفس او بالمال اي ضمنته قوله
وعز في الخطاب اي صار عزمني فيه اقول فيقال المحاورة فترادف الخطاب بالماورق وهو بالحاء
المطوية اي المراجعة بين النفسين وهذا تفسير قوله تع وعز في الخطاب ١٣
مجاهد المصروف عند الفراء بن عبد الله بن محمد السدي عبد الرزاق بن همام الجعفي معمر هو ابن
داود الاذري همام هو ابن منه بن كامل مكي بن بكير هو الخزومي المصري الليث هو ابن سعد
عقيل هو ابن خالد بن شهاب الازهي سعيد بن السبب الخزومي بن ابا سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف عبد الله بن عمرو بفتح العين ابن العاص ١٣
المصري سكن مكة مسعر كبر ابن كدام بكسر الكاف السلال الكوفي حبيب بن ابي ثابت واسم ابي ثابت
قيس الكوفي اقتيبت به ابو الجواد الشافعي سفيان هو ابن عيينة الهلالي عمرو بن دينار هو الكوفي
باب واذا ذكرنا داود والخ ١٣
من التسيح التنا من العيين سابعات دروعا واسماء السرد هو اسم جامع للدروع وايضا داخل الخلق
بعضها في بعض لا تدق السمار اي لا تجعل السامير دقا ولا غلا فاما فيتسلسل اي يميز كالسلسلة
يفصم من الفصم وهو القطع يقرأ القرآن اي التوراة والزبور هجيت العين اذا غارت
وضعت ففهمت بفتح النون وكسر الفاء اي ضعفت او كالت واعيت ولا يفتر الا في باب
من القتال ما الفاه ما وجهه الا بيد القوة او باب اي راجع ورجاع عز في الخطاب اي صار
عزمني فيه المحاورة تفسير الخطاب وبني المراجعة بين النفسين ١٣

بِشَاءِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ أَشْكُرَ لَهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ وَلَا تَقْصُرْ

ساع سليمان ان يثقفه وقال الراودي انما كان منها على سبيل الشاورة فوضع لادومته رأى سليمان
 ١٢ **قوله** اذ جاءها المرسلون . بدل من اصحاب القرية والمرسلون رسل عيسى الى اهلها وهما
 يحنى ويونس وقيل غيرهما والثالث الشمعون كذا في البيضاوي وقال ابن جرير كان اسم الرسولين
 شمعون ويوحنا واسم الثالث يونس وعن قتادة كانوا رسلا من قبل المسيح والله اعلم ١٣ كذا في
قوله فمنا مينا . اي يوفيل يعني مغول قوله نعم بلغت من الكبر عتيا قال في الكشف اي بلغت
 عتيا وهو العيس في الفاعل والعظام وقرا حمزة والكسائي بكسر العين وابن مسعود بفتحها ك قوله سوي .
 اي سودا الملقى بالكم من خرس ولا يخ ١٤ بيضاوي **قوله** عتيا . بلغ العيين وكسر الصاد
 المهمتين قالوا الصواب بالسين وروى الطبراني باسناد صحيح عن ابن عباس قال ما ادرى الا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ما فتيا او عتيا يقال عتا الشيخ يعتر عتيا وعسا يعسو عتيا اذا انتفى
 سنه وكبر وشيخ عات وعاس اذا صار الى حالة اليأس والنفات ١٥ **قوله**
اسماء الرجال شعيب هو ابن ابي حمزة
 كما ذكره في الايمان والزند و ابن ابي الزناد عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان عمر بن حفص بن
 غياث الكوفي الماعش سليمان بن مهران ابراهيم التيمي عن ابيه يزيد بن شريك الجواليقي
 الحكم بن نافع النخعي شعيب هو ابن ابي حمزة النخعي ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عبد الرحمن هو
 ابن هرمل العزج باب قول الله عز وجل الخ الجواليقي هشام بن عبد الملك الطائفي شعيبة هو
 ابن الجراح النخعي الماعش سليمان بن مهران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن اسود النخعي ملقبة
 ابن قيس بن عبد الله التيمي اسحاق هو ابن راهويه عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي
 الماعش ومن بعده هم المذكورون سابقا باب قوله ذكر حمزة الهدي بن خالد بن الاسود التيمي
 همام بن يحيى بن دينار العوزي قتادة بن دعامته السدي
حل اللغات الفراء بن جعفر فتره دواب مثل البوم الحكمة اي العقل والعلم فنتال
 من الامثال وهو ان يرى نفسه ملوا على غيره فخور هو من يمدح قبه طولاً شدة دنا اي قويتا
 حاقرا اي عتيا سوي . اي سودا الملقى بالكم من خرس ولا يخ ادحي اي اشار يستخوان
 الشيخ اي صلوا بكثرة في صبيحة الليلة هتيا لطيفا وقيل اي لطيفا في البر والالطاف ١٦
قوله ابن باعور من اولاد اذر ابن اخوت اليوب اوفالته دعاتي من اورك داو واخذ منه العلم
 وكان يعني قبل مبته والجور على ان كان ملكا ولم يكن نبيا يعني وقيل كان نبيا ١٧

١٠ قوله - اي يخي وليس كل واحد منها ابن خالة
 الآخر ولعل هذه القصة هي سبب كونها في سائر اواخر متبعين وراسم

١١ مَكَانًا شَرْقِيًّا ۖ وَالْاَمْرَانِ الْمُؤْمِنُونَ فَاذَا عَنِ الدِّينِ ثَنَىٰ بِنْتُ نَعَالٍ اَنْصَعَه

الطبري مراد ابراهيم بذلك ان الله سبحانه خلقه من الذنوب فهو فيل بمعنى مفعول ويقال سمى بذلك لان كان لا يسبح ذما بهته الا برئى وسمى الديال به لانه يسبح الارض وقيل يكونه مسوح العين **الف** قوله لم يكمل من النساء اي من نساء الامم الماضية الا ان حملت الكمال على البتوة فيكون على الطلاق ومريانه في **ص** في ذكر موسى **ال** قوله نساء ركنين الابل. هو كناية عن نساء العرب. واحاه اي اشفق واعطف والحانية على ولدها هي التي تقوم عليه بعد اليتم فلا تنزع وكان القياس احنا بن لكن قالوا العرب في مثله لا يتكلمون به الا مفرقا وقوله ذات يده اي مالها المنافع اليه وفيه فضيلة نساء قريش وقيل هذه الحفص **ال** قوله لم تركب بجر اقط. اردوا ابو هريرة بذلك ان هريرة لم يدخل في النساء المذكورات بالخيرية لانه قد هاب ركوب الابل ومريم لم تكن ممن تركب الابل فكانه كان يرى انها افضل النساء مطلقا **الفتح** **اسماء الرجال** باب قوله واذكر في الكتاب الرجال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم ابو اليان الحكم بن نافع الحمصي شبيب هو ابن ابي حمزة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب سعيد بن المسيب بن حزن الخزومي باب واذا قالت الملكة يا ربم الحمد بن ابي رجا عبد الله بن ايوب الحمفي القنبر هو ابن شميل المازني الموالي الحسن النوي هشام يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام باب قوله جل جلاله واذا قالت الملكة الخ وقال ابراهيم النخعي فيما وصله سفيان الثوري وقال مجاهد هو ابن جبر فيما وصله الزهري آدم هو ابن ابي اس شعبة هو ابن الجراح العنكي عمرو بن مرة المرادي الاعمى مرة الهذلي هو ابن شراحيل الكوفي وقال ابن وهب عبد الله المصري وصله سلم يونس هو ابن يزيد الابرار بن شهاب هو الزهري

حل اللغات مديح بالسريانية الخادم انبذت اي اعزلت والفرد بكلمة منه اي يولد يكون وجوده من الله يستهل من استهل السبي اذا صاح عند الولادة من الاستئلال وهو الصياح اصطفا لك اي احتياك يكفل كفل ضم يفتح جعفر هو ابن ابي طالب. احتاة على طفل يعني اشفق واعطف ارعاة من رعى يرعى رعاية. في ذات يده اي في مالها المنافع اليه على اثر ذلك اي على عقبه لا تعلم النار وهو الافراط ومجازة الحمد منه فلا **السر**

ع قوله قل كذا في رواية الاصيلي وبغيره بنفد قل وهو الصواب في هذه الآية التي هي من سورة النساء فان ثبت قل في سورة المائدة مراد المائدة بآية النساء بدليل ايراد التفسير بعش ما وقع فيها **ال**

دِينَكُمْ إِلَى وَكِيلٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَلِمَتُهُ كُنْ فَكَانَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَمَوْحٍ مِنْهُ أَحْيَاكُمْ فَجَعَلَهُ رُوحًا وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً خَلَقَنَا
 صَلَاحُ بْنُ الْفَضْلِ أَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ثَنَى عُمَيْرُ بْنُ هَانِي ثَنَى جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنِ عِبَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَ
 رَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ الْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٍ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ إِدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ الْوَلِيدُ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ مِنَ ابْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ أَيْهَا شَاءَ بَابٌ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذْكَرُ
 فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا اعْتَزَلَتْ بَيْنَ نَاهِ الْقَيْنَاةِ شَرْقِيًّا مَا يَلِي الشَّرْقَ فَأَجَاءَهَا فَعَلَّ مِنْ جَنَّتْ وَ
 يُقَالُ الْجَاهُ اضْطَرَّهَا تَسْقُطُ قَصِيًّا قَاصِيًّا فَرِيًّا عَظِيمًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ غَيْرُهُ النَّبِيُّ
 الْحَقِيرُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ الْيَقِينِي دُونَهُ حِينَ قَالَتْ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا وَقَالَ وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَبٍ
 عَنِ الْبَرَاءِ سَرِيًّا نَهْرٌ صَغِيرٌ بِالسُّرْيَانِيَةِ خَلَقْنَا مُسْلِمًا بَنَ إِسْرَائِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ
 جَدْرِيحٌ يَصْلِي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أَجِيبِيهَا وَأَصْلِي فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُبَيِّنْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجُوهَ الْمُؤَسَّاتِ وَكَانَ
 جَدْرِيحٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَبَعَثَتْ لَهُ امْرَأَةً فَكَلِمَتُهُ فَبِى فَاثَتْ رَاعِيًا فَامْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقِيلَ لَهَا مِمَّنْ
 فَقَالَتْ مِنْ جَدْرِيحٍ فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَانْزَلُوهُ وَسَبُّوا فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ اتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ ابْنُكَ يَا غُلَامُ
 فَقَالَ الرَّاعِي قَالَوا ابْنُ صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تَرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ ثَدْيَهَا فَأَقْبَلَ عَلَى الرَّكَّابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ
 لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا فَمَضَّ فَقَالَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْضُ أَصْبَعُهُ ثُمَّ
 مَرَّ بِأُمِّهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ ثَدْيَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَتْ لَمْ ذَلِكَ فَقَالَ
 الرَّكَّابُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارِينَ وَهَذِهِ الْأَمَةُ يَقُولُونَ سَرَقَتْ زَيْنَبُ وَلَمْ تَفْعَلْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَا هَاشِمُ
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ وَحْدَتِي عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِى بُنِي لَقِيتُ مُوسَى قَالَ فَنَعْنَهُ فَادْرَجُلٌ حُسَيْنَةُ قَالَ مُضْطَرِبٌ رَجُلُ الرَّأْسِ كَانَتْ
 مِنْ رَجَالِ شَتْوَةٍ قَالَ وَلَقِيتُ عِيسَى فَنَعْنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رُبْعَةٌ أَخْبَرَكَ نَبِيًّا خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ يَعْنِي
 الْحَمَامُ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا شَبِيهُ وَلَدِي بِهِ قَالَ وَأَتَيْتُ بَنَاتَيْنِ أَحَدُهُمَا الْبَنُّ وَالْآخَرُ فَيَهُ خَيْرٌ فَقِيلَ لِي خُذْ آيَةً مِنْهَا
 شِئْتُ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ لِي هُدَيْتَ الْفِطْرَةَ أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوَأَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ
 حَدَّثَنَا مِنْ عَمَلِ بَابٍ كَانَ فُجَاءَتْهُ وَكَسَرَتْ وَتَوَضَّأَ قَالَ قَالَ لَهُ سَرَقَتْ زَيْنَبُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ

أله قوله على ما كان من العمل. أي من صلاح أو فساد
 لكن أهل التوحيد لا بد لهم من دخول الجنة ويحكم أن يكون معنى قوله على ما كان من عمل أي يدخل أهل الجنة
 الجنة على حسب أعمال كل منهم في الدرجات ١٢ ف ١٢ قوله بَاب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب
 مريم. هذا الباب معقول ولا يخبر بعيسى عليه السلام والابواب التي قبله لاخبار مريم ١٣ ١٤ قوله سقط
 سقط. هو قول أبي عبيدة وضبط سقط بعين أول من الرابعي والفاعل الخلة عد من قرأ بالشاة والجدع
 عن من قرأها بالتمانية قوله قصيا قاصيا هو تفسير مريم وقال أبو عبيدة في قوله مكانا قصيا. أي بعيدا ١٥ -
 ١٦ قوله ذو زينة بعين النون وسكون الداء أي ذو عقل فأنشئ عن الفعل القبيح واغرب من قال أنه
 اسم رجل كان مشهورا بالفساد فاستعاضت منه ١٧ فتح ١٨ قوله لم تكلم في المهد إلا ثلثة ظاهره المصريح
 أنه تكلم غير هؤلاء. الثلث أيضا كما سمع قال في الجمع يمكن على تقدير الصحة أن يقال لعل الثلثة المذكورين
 كانوا في المهد دون غيرهم ولو لم يقل علمه صلى الله عليه وسلم أنشئ قال السيوطي في التوضيح قال الزركشي أي
 من بني إسرائيل ولا فقد تكلم في المهد جماعة غيرهم فحق مسلم في قصة أصحاب الأخدود أن امرأة جئ بها
 لتلقى في النار لتكفر ومعها صبي رضيع فتعاسست فقال لسايا امرأه صبري فانك على الحق ولا أحمد والى كم
 من حديث ابن عباس مرفوعا تكلم في المهد لربنة فذكر منها شاة يوسف وابن ما شطه فرعون لما أراد
 فرعون القاهر في النار فقال لها صبري فانك على الحق خذ الخيط من العنكبوت ان يمشي فكلم في
 المهد في يومه الواقدي أن نبيا صلى الله عليه وسلم تكلم في أوائل ما ولد وقد تكلم في زمنه مبارك الهامة وهو لعل
 وقصته في الدلائل للبيهقي فتكلموا عشرة أنشئ ١٩ ٢٠ قوله يقال لربنة بعينين وراء مسغا كان
 في أول امرأة تاجر فكان يزيد مرة ويقتضى أخرى فقال ما في هذه التجارة خير لئلا تنس تجارة بني نجر من هذه فمضى
 صومعة وترهب فيها فكان في رواية أحمد ٢١ توضيح ٢٢ قوله الوصيات. جمع مؤنث بعين الميم
 وسكون الواو وكسر الميم بعد ما مملته وهي الزانية كذا في الفتح قال العيني في الحديث دلالة على أن الكلام
 لم يكن ممنوعا في شرعهم فلما لم يجب مع أن الكلام مباح استتيب دعوة امرأته وكذلك كان الكلام

ما جاء في شريعتنا أيضا ولا حتى نزل وقوموا الله فانتبهن فاما الآن فلا يجوز لمصلي إذا دعته امرأته أو غيرها
 أن يتقطع صلاته لقوله صل على طاعة المخلوق في معصية الخالق أنشئ ومربا في صفحة ٢٣٨ في كتاب الصلوة
 وايضا في صفحة ٢٣٣ في ابواب الظالم ١٣ ١٤ قوله ذو شاة. بالثين المعجمة أي صاحب بيته
 وليس حسن يتعجب منه ويشتره ١٥ قوله جئته القائل حسب عبد الرزاق والمضطرب
 الطويل غير الشديدي وقيل الخفيف اللحم تو تقدم في رواية هشام حذب وشرب الخفيف ولا منافاة
 بينهما ودفع في رواية جسيم وهو ضد المضرب الا ان يراد باليسم الزيادة في الطول كذا قال عياض ١٦ فتح
 مختصرا ١٧ قوله ربيعة. بفتح الراء وسكون الواو وبوزن فتمها وهو المربوع والمراد ليس بطويل جدا
 ولا قصير جدا ١٨ فتح
 يا أهل الكتاب الخ قال أبو عبيد القاسم بن سلام الوليد بن مسلم الرشتي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو
 ابن جابر بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الاذوي غير وجنادة هما المذكوران أنفا بآب قول الله
 عز وجل الخ ابو وائل شقيق بن سلمة وكيع هو ابن الجراح اسرايل هو ابن يونس يروي عن جده
 ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السمين مسلم بن ابراهيم الفراء يروي عن جده بن مازن بن زيد الاذوي
 ابراهيم بن موسى الواسطي القتيبي الفراء هشام هو ابن يوسف الصفاني معمر هو ابن راشد الاذوي
 محمود هو ابن فطان عبد الرزاق بن همام الصفاني معمر هو ابن راشد الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
 سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي ١٣

حل اللغات القاهها او صلوا الله وحصلها في ذنوبه وخفيته بعين النون وسكون الداء أي ذو عقل ١٣
 عه قال الزمخشري ان اجاد منقول من جاء الا ان استعماله تغير بعد النقل الى معنى الابداء ١٤ ف

حدثنا محمد بن كثير ثنا سريال انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واموسى فادم جسيم سبط كانه من رجال
الزبط حدثنا ابراهيم بن المنذر انا ابو حمزة ثنا موسى عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما
بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عنه عنبه
طافية واراني الليل غداة الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ماترى من ادم الرجال تضرب لنته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبيه رجلين وهويطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح
ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعد اقسطا اعور عين اليمنى كما شبه من رأيت باين قطن واضعا يديه على منكبيه
رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال تابعه عبد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد بن محمد المكي
قال سمعت ابراهيم بن سعد ثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر
ولكن قال بيما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر هادي بين رجلين ينطف راسه ماء ويهراق راسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كان عنه
عنبه طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شيا باين قطن قال الزهري رجل من خراعة
هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا ابوسليمان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انا اولي الناس باين مريم والانبيا اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اولي الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة الانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد
وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عتبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثي عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر بن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت
بالله وكنت عيسى حدثنا الحبيدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
ثنا ظهري الليلة قالوا اعور العين اليمنى عبيد الله بن عمر العمري

كان عنه طافية اخبرنا وحديثنا ٢ ابن مريم والله الذي وكنت
واما هم شتى وقد مر في رواية عبد الرحمن فقال اما هم شتى ودينهم واحد اي ان اصل ودينهم واحد وهو التوحيد
وان اختلفت في الفروع وقيل ان الراوان ازمنهم مملوكة كذا في النسخ قال الكرماني ان قلت ما التوفيق
بينهم وبين قولهم ان اول الناس بابراهيم الاله قلت الحديث والرواية في كونهم على الله عليه وسلم يتبعوا والقرآن في
كونهم تابوا بالفضل تابعا وبقبوعا ١٢ ٩٥ قوله انا اولي الناس اي اقرب وقيل اخس اذ لا يبينها
وانه بشر باق من بعده في اسمه احمد وفي آخر الزمان بعد نزوله ستاج بشرية ناصر له ١٣ ك
١٠ قوله امنت بالله قال القاضي طاهر صدقت من حلفت بالله وكذبت ما لم يزل من طاهر رتبة
قلعه اخذ ما له حق اولم يقصد الغصب او لم يزل من بعده اخذ شيئا فلما حلفت به اسقط ظنه وخرج عنه
اقول جيل لفظ بالله متعلق بمخوف ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق بلفظ امنت كذا في الكرماني ١٣
١١ قوله كذبت يعني بالتشديد والتشبه ولبعظمهم بالا فادوني رواية المستعمل كذبت بالتخفيف وفتح
الموصلة ويبنى بالا فادوني في كل رفع قال ابن التين قال يعني ذلك على الباطنية في تصديق الخائف قال ابن
القيم والحق ان الشك كان في قلبه اجل من ان يحلف به اذ كان لا يصدق الا بقرينة تهمته الى الف وتهمته بقرينة
التهمة الى بقرينة كما ظن آدم صدق الميسر لما حلفت اذ نام انتهى ملخصه من ١٢
اسماء الرجال محمد بن كثير العبدى البصري اسريال بن يونس بن ابي اسحاق
عثمان بن المغيرة الشقي مولا هم مجاهد هو ابن جبر الخزومي المفسر ابراهيم بن المنذر الخزازي المدني
ابو حمزة اش بن عباس المدني موسى هو ابن عتبة بن ابي عباس فقيه امام في الغازی ثقة نافع
مولى ابن عمر محمد بن محمد بن الوليد المكي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
هو ابن شاب سالم هو ابن عبد الله بن عمر بن امير عبد الله بن عمر بن الخطاب الواليان الحكم بن نافع
الحمي شعيب هو ابن ابى حمزة الحمي الزهري محمد بن سلم بن شاب ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
محمد بن سنان هو الباطني البصري فليح بن سليمان اسمه عبد الملك وفتح لقبه ابو يحيى المدني عبد الرحمن
ابن ابى عمرة الانصاري المدني ولد في عهده صلى الله عليه وسلم وليس له منبه قال ابراهيم بن سليمان
الخراساني في ما وصله الشافعي موسى بن عتبة الامام في الغازی صفوان بن سليم المدني الزهري مولا ام
عبد الله بن محمد السدي عبد الرزاق بن همام الصنعاني معمر بن راشد الاذري همام بن منه
الحبيدي عبد الله بن زهير محمد بن مقاتل المروزي عبد الله بن الهادي المروزي ١٣
قوله فقال عيسى امنت بالله وكنت عيسى اي امنت بانه اجل واعظم من ان يحلف
به كاذبا قصدت الحالف به وكنت عيسى او امنت باحكامه التي من جعلها اى
الحلف كالبيئة قصدت الحالف به وكنت عيسى والله تعالى اعلم اه سدي

عَبَّاسٍ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَطْرُقُونِي كَمَا أَطْرَقَ النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ وَلَكِنَّ قَوْلَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا صَلَاحُ بْنُ خُحَيٍّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَبَّ الرَّجُلُ أَمَّتُهُ فَأَحْسِنْ تَأْدِيبَهَا وَعَلِّمَهَا فَاحْسِنْ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ اعْتَقَهَا فَتَرَوْجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا أَمَّنَ بَعِيسُ ثُمَّ أَمَّنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ وَالْعَبْدُ إِذَا اتَّقَى رَبَّهُ وَاطَاعَ مَوْلِيَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَاسِفِينَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُحْشَرُونَ حَقًّا عُمَرَاءُ عُرُلًا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأَ أَنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعْبُدُهُ وَعَدًّا أَعْلَيْنَا أَنَا كُنَّا فَأَعْلَيْنَ فَأَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ يُوحَدُ بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ أَصْحَابِي فَيَقَالُ لَهُمْ لِمَ زَالُوا مَرْتَدِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا أَنَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ نَعْدَ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ قَبِيصَةَ قَالَتْ هُمُ الْمُرْتَدُونَ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ بِأَبْنٍ نَزَلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكُنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنَزِيرَ وَيُضَعَّ الْحَرْبَ وَيُفِيضَ الْمَالَ حَتَّى يَقْبَلَهُ أَحَدٌ حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا يَوْمُ مَنَنْ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ أَحَدُ ثَلَاثِ ابْنِ بُكَيْرٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا أَنْزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَأَمَّا كُمْ مِنْكُمْ تَابِعُهُ عَقِيلٌ وَالْأَوْدَاعُ لِيَسْمُرَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بِأَبْنٍ مَا ذَكَرَ عَنْ ابْنِ إِسْرَءِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَوَانَةَ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ رُبْعَى بْنِ جَرَّاشٍ قَالَ قَالَ عَقِيلَةُ بْنُ عُمَرَ وَلِحَدِيقَةَ الْأَنْجَلِيِّ ثنا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ مَعَ الدَّجَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءٌ وَنَارًا فَمَا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُمَا النَّارُ فَمَا بَارِدٌ وَمَا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَتَنًا تُحْرَقُ فِيهِ فَنَازِلُكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ عَبْدٌ فَقُولُوا لَنْ يَزَالُوا ٢ قَالَ هَمْدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَبِيُّ ٢ قَالَ الْفَرَبِيُّ ٢ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ الْجَزِيَّةَ خَلْفًا إِذَا أَنْزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ وَأَمَّا كُمْ

المراء هو الاول اعني ابطال دين النصارية ومحو آثارها ١٢ لمعات **له** قوله ويضع الحرب وفي رواية
الكتيبة بنى الجزيرة والمعنى ان الدين يمسح واحدا فلا يبقى احد من اهل الذمة لئلا يذوقوا الجزية وقيل معناه ان
المال يكثر حتى لا يبقى فقير معروف مال الجزيرة فتوضع الجزيرة استغناء عنا كذا في الكرماني والفتح في المعاني
المراء يضعها عنهم ويحلم على الاسلام وان لم يسلموا قتلهم في الشهر لئلا يؤمنوا بالسيوف او الاسلام انتهى ٣
له قوله حتى تكون السجدة الاولى اسم حنيفة لا يتغيرون الى الله بالعبادة لا بالتصدق بالمال وقيل
معناه ان الناس يرحلون عن الدنيا حتى تكون السجدة الواحدة احب اليهم من الدنيا وعافيا ١٢ فسبح
له قوله واما علمكم منكم فيكم يتكلم بالقرآن لا بالانجيل وانه يعلم منكم بالجماعة والامام من هذه الامة
او وضع المظهر موضع الصلة لتعليمه لا يعني هو منكم وان فرض انه خليفكم وهو على ذلك قال الطيبي اى يؤتىكم ينسئ
عليه السلام حال كونه في ذلكم ١٢ ك.خ.

اسماء الرجال الشعي هو عامر بن
شراجل البوريقة عامر او الحارث يروي عن ابيه الى موسى عبد الله بن قيس الاشعري محمد بن يوسف
هو الفرزدق بن سفيان هو الثوري الغيرة بن النعمان النخعي الكوفي ذكره عن ابي عبد الله اى الجهادى
قاله الثوري كما وقع في بعض النسخ قبضته هو ابن عقبة السوائي باب نزول عيسى بن مريم صلعم
صالح هو ابن كيسان ابن شهاب هو الزهري سعيد بن المسيب الخزرجي القرشي ابن بكير هو يحيى
ابن عبد الله بن بكير الخزرجي الليث هو ابن سعد المصري يونس بن يزيد الداعلي ابن شهاب
هو الزهري تابعه اى تابع يونس عقيل بن خالد فيها وصله ابن منة والاوزاعي عبد الرحمن فيها
وصله ايضا باب ما ذكره عن بنى اسرائيل موسى بن اسماعيل التبريزي ابو عوانة الاشعري
عبد الملك بن عمير الكوفي ربعي بن حراش بكر الحارثي الغطفاني عقبة بن عمرو ابو مسعود البصري
حذيفة هو ابن ايمان رضى الله تعالى عنه ١٣.

عه هو صالح بن مسلم بن حيان ولقب حيان عى وقد ينسب الى جد ابيه فيقال صالح بن
عى تقرب ومنه **عه** وقيل هذا من بقى على ما ثبت به بينهم من غير تحريف وقيل يمكن ابراء
على العموم ١٢ كذا في العين **سه** الظاهر العموم وقد علم الركوب فلعل احدا بعد اربع من القبر والآخر بعد
السوق الى آخره ١٢ لمعات **له** اى انك تاتي حيث يعاين ملك الموت فلا تنفد لانه اذ قبل موت
عيسى لما ينزل قرب الساعة ١٢ ح.

قال الخطابي الطراز مائة المدرج بالباطل قوله كما اطرت الشفازي وذلك انهم اتفقوا الباء حيث قالوا
ثالث ثلثه ودعوه ولذا حيث قالوا المسيح ابن الله سبحانه وتعالى عما يشركون وذلك من افرطهم في مدحه
١٣ ك خ ٥٢ قوله فقال للشعبي مذقت السؤال وقد بينه في رواية جان بن موسى من ابن البلاء
فقال ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي انا نقول عندنا ان الرجل اذا متق ام ولد له ثم تزوجها فهو
كالراكب بدينه فقال الشعبي فذكره ١٣ ث ٥٣ قوله ثم اعتقا فتزوجا فلما ابران اجر على عتقه واجر على
تزوجها كذا قالوه ولم يجزئان ويب والتعلم لان التوب والتعلم ليعوان الاجر في الاجنبى والا ولا يوجب الناس
ظلم يكن مختصا بالامام فله يفتى الاعتبار الا في المجتئين وبها اتفق والتزوج وتكلى اجر على تاديبه وما بعده واجر على
عتقه وما بعده ويكون هذا هو قاعدة العطف ثم اشارة الى بعد ما بين المرتين ١٣ ملقط من المرقاة والعنى
ومر في ٩٤ ١٣ ٥٤ قوله حفاة بالضم جمع حاف وعرة جمع عارط الغزل بضم المعجمة وسكون اللام جمع
الافر وهو الاكلف اى غير المختون ومر في ٥٩ ١٣ ٥٥ قوله فاول من يكسى ابراهيم قيل لان اول
من عرى وجرد في سبيل الله من النبيين من صلى الله عليه وسلم يخرج باللباس من قبره في ثيابه التي دفن فيها كذا في
لعنة البوتة على انه قيل ان نبينا صلى الله عليه وسلم يخرج باللباس من قبره في ثيابه التي دفن فيها كذا في
المعاني ١٣ ٥٦ قوله اصحابى اى هؤلاء اصحابى وهو اشارة الى الذين هم في جهة الشمال اى
طرف جنتهم او معناه هم قوم غزون من الطرفين ويشهدون من جهة اليمين والشمال بحيث لا يتحرك بيننا
ولا شمالا ١٣ قاله الكرمانى ٥٧ قوله ذكر عن ابى عبد الله هو البخارى عن قبيصة هو ابن عقبة اهد بشوخم
البخارى انه حمل قوله اصحابى اى باقتدارا ما كان قبل الردة لانهم ما تواصى ولك كذا في الفتح ١٣ وقد مر في
٥٩ ١٣ ٥٨ قوله حكما اى حاكما والعنى انه ينزل حاكما بينه الشريعة ولا بعض الاحكام التي
ليست في شرعنا الآن كوضع الجزية ونحوه ويحكم به عيسى قومون باب بيان المدة قال النووى ومنه
وضع عيسى الجزية مع انما مشروعة في هذه الشريعة ان مشروعيها مقيدة بنزول عيسى لما دل عليه هذا الخبر
وليس عيسى بناسخ لحكم الجزية بل نبينا صلعم هو المبين للنسخ يقول بهذا ١٣ ملقط من الفتح والمعاني ١٣
٥٩ قوله فيكسر الصليب وهو شجستان منقطعتان على هيئة المصلوب والمقصود ابطال
الصغانية والكم بشرع الاسلام وكذا قوله ويقفل القنزعة ومعناه تحريم اقتناء الكلاب وابعاد قتل كذا قاله الطيبي
والظاهر ان عاب قتل ويحتمل ان يراد بذلك عدم تقرب اهل الذمة على دينهم وعاداتهم كما هو الاصل والظاهر ان

(قوله باب ما ذكر عن بني اسرائيل) وذكر فيه قوله واجازيهم اى اراعيهم وانظر الى احوالهم في المعاملة والله تعالى اعلم

الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الاكبر مرتين فغضب اليه يهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن طاووس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا لم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمتم عليهم الشجر فجهلوا فباعوها فاباعوها ما بيع الله جابروا ويهودية عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الصنعائي بن محمد قال اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان ابن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثنا عن بني اسرائيل واخرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فحالفهم حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا جابر عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذاب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سيكينا فخر بها يدها فمارق الدم حتى مات قال الله عز وجل يا دري عدي بنفسه فحرمت عليه الجنة فحدثنا ابرص واقرة واعني حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عميرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الرحمن بن ابي عميرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرة واعني بذا الله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتي الابرص فقال اي شئ احب اليك قال لو نكح حسن وجلد حسن قد قدرني الناس قال فبسحبه فذهب فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال واني احب اليك فقال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطى ناقة عشاء فقال مبارك لك فيها

انبا حناني حدثني حدثني رسول الله تعالى واني بن اسرائيل ٣ هون يحيى بن دينار فني اخبرني عنه

معناه فني الشان بتسليم وقد روي بعضهم بذا الشد وهو غلط لما فيه من معنى اليهود وهو لم يرد لم يكن وهو على الشد متنع كذا في الكرماني والجزء الجباري ملقطا قال في الفتح بذا بتخفيف الدال المهملة بغير همز اي سبق في علم الشد فارادوا طهارة وليس المراد انه طهره بعد ان كان خافيا لان ذلك محال في حق الله تعالى وقد اخرج مسلم بلفظ اراد الله ان يتسليم قال صاحب المطالع ضبطه عن متقي شيوخنا بالهمزة اي ابتداء الشان بتسليم قال ورواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطأ انتهى وسبق الى الخطية ايضا الخطابي وليس كما قال لانه موجه كما ترى انتهى كلام الفتح ١٢ ه قوله قد قدرني الناس بفتح القاف وكسر الال المعجمة اي استأخره وامن روي وفي رواية حكها الكرماني قد روي في الناس بدي على لغة الكوفي البراءة ١٢ فغ ١٣ ه قوله هو شك في ذلك ووقع عند مسلم التصريح بان الذي شك في ذلك هو اسحاق بن عبد الله روي الحديث ١٣ ف اسماء الرجال سفيان هو ابن عيينة السائي عمرو بن دينار والحمد لله المكي طاووس هو ابن كيسان اليماني ابو عاصم هو النيسابوري تابع ابن عباس جابر بن عبد الله الانصاري والبربرية دة الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو حسان بن عطية الحماري مولا لام الدمشقي ابي كبشة السلمي واسم كنيته عبد الله ابن عمرو بن العاص عبد العزيز بن عبد الله الاودي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري صالح هو ابن كيسان ابن شهاب هو ابو الهري محمد هو ابن معمر بن ربي القيس او هو محمد بن يحيى الذهلي جحاح هو ابن مهنا جندب هو ابن عبد الله بن سفيان الجبلي ثم العلقني احمد بن اسحاق بن الحسين بن جابر السلمي البواسطي السمرقاني عمرو بن عاصم القيسي الكلابي همام هو ابن يحيى بن دينار الوضوي اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري ابن اخي انس بن مالك محمد وقع غير منسوب وقد جوزنا لفظ الوذر المروي انه الذهلي وقيل هو محمد بن اسمعيل البخاري نفسه عبد الله ابن رجا بن المشي البصري همام هو الوضوي المذكور فاعني اسحاق بن عبد الله تقدمه الآن ١٢ ه قوله ولا حاش الحاشي لا يمتنع عليك في الحديث منه لانه تقدم مرسل الاجماع في النظر في كتبهم ثم حصل التوسع في ذلك وكان النبي وقع قبل استقرار الاحكام الاسلامية فثبت له لانه لا زال المحمدي وقع الاذن لان في سماع الاخبار التي كانت في زمانهم من العبرة ١٣ ف همد اي كان مطلقا في الاجناد ١٣ ف ه قال النووي يمتنع ان يكون شرع من معنى ان اصحاب الكبراء يكفرون بفعلها ١٣ ف

١ ه قوله قاتل الله فلانا يعني سمرة ابن جندب لانه باع فخر اذ كان اخذها من اهل الكتاب عن قيمة الجزية معتقدا اجاز بيعها ولذلك اقررنا عسكرا في ذم ولا يباعه ويقتل ان لم يرد الدماء عليه بل اراد بها التعليل على كراهة العرب ولعل الراوي لم يعرج باسمه تاوبا سطلاني ومرا الحديث في ٣٩٢ في ابيح ١٢ ه قوله ولو اية قال القاضي البضاوي انما قال آية اي من القرآن ولم يقل حديثا فان الآيات من كتف الله بفتلها لما كانت واجبة التبليغ فتبليغ الحديث فيهم من باب طريق الاولى ١٢ ك خ ٣ ه قوله ومن كذب الزيادة في الحديث على العلماء على تبليغ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من الكاذب حتى بالغ الشيخ ابو محمد الجويني فكم بكفره مخفرا من قس وقال من الكرامة وبعض المتهمة ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم يجوز فيما يتعلق بتقوية الدين واعتقوا بان الوعيد وروى في حق من كذب عليه لاله وهو اعتلال باطل لان المراد بالوعيد من نقل عنه الكذب كذا في الفتح ومرا الحديث في ٨٥ في العلم ١٤ ه قوله فاقولهم اي اصبروا انتم فيكم كذا في الكرماني وفي الفتح هذا يقتضي مشروعية الصنيع والمراد من شيب الشيب والراي والراي ولا يراه ما ورد من النبي عن ازاله الشيب لان الصنيع لا يقتضي الازالة ثم ان الماذون فيه مقيد بغير السواد لما اخرج مسلم من حديث جابر بن سلم قال سمعوه وجنبوا السواد ١٣ ه قوله في هذا السجد اي مسجدة البقرة قوله وما نسينا الا ذكر مثل هذه القيود ولا شعار من الضبط وكما لفظ ١٢ ك خ ١٥ ه قوله وما نخشى الخ فيه اشارة الى ان الصحابة عدول وان الكذب مامون من قبلهم ولا سيما على النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ ف ك ه قوله جرح بضم الجيم وسكون الراء بعد ما مملعة ومر في الجنازة به جرح وهو بكسر الجيم وذكره بعضهم بعن المعجمة واخره جيم وهو تصحيف واقع في رواية مسلم ان رجلا خرجت برقعة هي بفتح القاف وسكون الراء جرحه تخرج في البدن وكانه كان به جرح ثم صار رقعة قوله فخرج اي لم يعبر على الم تلك الرقعة قوله فخر بالاء المملعة والراء قوله فمارقا الدم بالقاف والهمز لم يقطع كذا في الفتح ١٢ ه قوله فخرمت عليه الجنة لانه استعمل ذلك فخر به فيكون مملكا بكفره لا يقتل او حرمت عليه الجنة في وقت ما لا وقت الذي يدخل فيه السابغون او الوقت الذي يعذب فيه الموحدون ثم يزوجون ١٢ سطلاني ١٤ ه قوله ابرص ابرص مكرمة بياض يظهر في ظاهر البدن نقصا ومزاج برص كقصر فوا برص والاقرع هو الذي ذهب شعره ١٣ فاموس ١٥ ه قوله بذا الشد بالهمزة وفتح كاهية الشد اي حكم الشد او اراد الله ان الخطابي

وقوله ولو اية اي ولو قليلا اي ولو قطعة من القرآن الذي قد تولى الله حفظه وغيره بلاولي - قوله بادرني عدي - يجوز ان تكون هذه المبادرة بالنظر الى تقدير معلق والله تعالى اعلم قوله بذا الله كان المراد به اراد الله تعالى علما سدي

امره اني اشتريته منه بقر او انه اتاني يطلب اجرة فقلت له اعد الى تلك البقرة فسقمها فقال لي انما لي عندك فرق من ارض فقلت له اعد الى تلك البقرة فانها من ذلك الفرق فاسقمها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فاساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت اتيهما كل ليلة بلين غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجننت وقد رقدوا اهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكريهت ان اوقفهما وكريهت ان ادعها فاستكتنا لشربة بها فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فاساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عمر من احب الناس الي والى روتها عن نفسها فابث الا ان اتيها ببائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيها بها فدفعها اليها فاكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقبت وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا بابك تحت ثنا ابواليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الرناد عن عبد الرحمن بن حنبل انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تجعل ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بها امرأة تجر روي لعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثله فقال اللهم اجعلني مثله فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانه يقرءون لها تزي وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطبق بركية كما يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعته موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حبيب بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يد حريسي فقال يا اهل المدينة اين علمواكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهي عن مثل هذه و يقول انها هلكت بنو اسرائيل حين اتخذوا هذه النساء وهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانهم ان كان في امي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشير قال حدثنا محمد

ان فقلت عليهما فقلت كان ابنة دينار وهي ترضع ابنتها يدعي
 ١٤ قولنا بكت بنو اسرائيل الا في اشارة بان ذلك كان حراما عليهم فلما فعلوه كان سببا
 لعلكم مع ما انتم الي ذلك من ارتكابهم ما لا يكون من الناس ١٢ فتح ١٤ قوله محدثون بفتح
 الدال الملهة المشددة قال الظاهر في الحديث الملمح بفتح الشئ في روعه فانه قد حدثت به بظن فيصيب
 ويخطر الشئ باله فيكون وبه منزلة جليل من منازل الاولاد وقال بعضهم هو من يجري الصواب على
 سائر وقيل من تكلم الملائكة ١٢ كخ - اسماء الرجال باب بغير ترجمة ابواليمان الحكم
 ابن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة ابو الزناد عبد الله بن ذكوان سعيد بن تميم بن عيسى بن تميم
 المصري ابن وهب عبد الله المصري جسر بن حازم بن زيد بن عبد الله المصري ايوب هو ابن
 الي نيرة السخيتي عبد الله بن مسلمة القتيبي مالك الامام المدني ابن شهاب محمد بن مسلم
 الزهري حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري معاوية بن ابي سفيان بن حرب الاموي
 عبد العزيز بن عبد الله الاويسى ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الي سلمة
 ابن عبد الرحمن بن عوف محمد بن بشير ابو بكر بن عبد الله البصري محمد بن ابي عدي هو محمد بن ابراهيم
 ابن ابي عدي البصري
 حل اللغات
 فوقي بفتح الفاء والراء كمال سمع ثمانية اصع اوز بفتح الهمزة وضم الراء وتشديد الراء اي بفتح وفيه
 ست لغات كذا في العتيق فاساخت بالحاء المعجمة وهو الصحيح اي انشقت وقيل بالمهجمة اي التست
 فابطات تاخرت يتضاغون من الضفاء بالراء الصياح بكاء فيستكتا من الاستكامة اي
 يضغوا وادتهما اي طبت منها لا تغض اي لا تكسر بليغ من الاطافه اي يطوف
 الركية بفتح الراء البير التي لم تلويحجي اي زانية والجمع البغايا موقها بضم الميم وسكون الواو وفي
 آخره ثلث قصص بضم القاف وتشديد الصاد الملهمة هي شعر الرأس من جهة الناصية محدثون
 جمع محدث وهو الملمح بفتح الشئ في روعه فانه قد حدثت بظن فيصيب ويخطر الشئ بيا فيكون
 الراكب الخلف المتعبد ١٢

له قولنا فاساخت اي انشقت انشى قال الكرماني قال صاحب الفتح
 بالمهم وبالياء المعجمة وانما هي باهما لهما واصل الفصاحت اي انشقت انشى قال الكرماني قال صاحب الفتح
 الرواية بالحاء المعجمة صميم وهي بمعنى انشقت وان كان اصلها بالصاد وقد قلب سينها ولا سيما مع الحاء
 المعجمة كالغفر والسنخ انتهى ١٢ ١٤ قوله فيستكتا بشرتها اي يضعف بشرتها التي فاتت عنها قال الكرماني
 قال في الفتح ويستكتا من الاستكامة وقوله بشرتها اي لدم بشرتها فيصيرن متضيقين مسكينين والمسكين
 الذي لا شئ له ١٢ ١٣ قوله عامه دينار وفي رواية بسلام فاعطيتا عشرين ومائة دينار على انهما
 ١٤ قوله لا تغض بالفاء والمعجمة اي لا تكسر والفاء كناية عن عذرها وكانها كانت بكر او كنت
 عن الغضاض بالسين من الفرج بالحاء ثم لان في حديث النعمان ما يدل على انها لم تكن بكر او وقع في
 رواية الي حمزة ولا تفتح الحاء واللام بدل من التغيير اي خاتمي فتح الباري ومروالديت مراد
 ١٢ ١٣ قوله مراباة بلفظ الجبول وقوله تجر بالراء الميم وفي بعضها بالراء كذا في الكرماني ومرو
 الحديث في ص ٦١ في قصة عيسى عليه السلام ١٢ ١٤ قوله لطيف بضم اللام من الحاف يقال
 الحفت بالشئ اذا دمت المرور حوله قوله بركية بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الراءية البيرونية وغير
 مطوية وغير المطوية يقال لهاب وقليب ولا يقال لها بركية تقوى وقيل الركي البير قيل ان تقوى
 فاذا طويت فهو المطوي قوله بفتح الحاء المعجمة هي الزانية ويطلق على الامة ايضا قوله
 موقها بضم الميم وسكون الواو بعد باقاف هو الخف وقيل ما يلبس فوق الخف قوله فغفر لها زاد الشنبري
 بروقد تقدم في كتاب الشرب ص ٢١٦ وفي الطائفة ص ١٨ ان الذي سقى الكلب رجل وانه سقاها في
 خفر ويخيل تعدد القصة ١٢ فتح ١٤ قوله قصه من شعر بضم القاف وشدة الملهمة شعر ان صيته
 وهما المراد من قطعة من قصص الشراي قطعة والحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرس
 لادق صار اسم جنس ففسد اليه ١٢ كخ ١٤ قوله اين علمواكم بفتح الاء لادق علمواكم بفتح الاء لادق علمواكم
 مثل هذا المنكر وفعلهم عن تغييره كذا في الجمع قال في الفتح فيه اشارة الى ان العلماء اذا ذاك فيم كانوا
 قد رعدوا وهو كذا لان غالب العامة كانوا يرمونه بكونهم زنادقة وكانوا يراي جمال عوامهم صنعوا ذلك فاردان
 يذكر ملأ بهم ولؤ بهم بكونهم من انكار ذلك ويحتمل ان يكون من بقي من الصابية ومن اكابر الباطنيين
 اما عقاد عدم التحريم ممن بلذ الخمر فله على كراهية التزنية او كان يرضى من سطوة الامراء في ذلك الزمان
 على من يستبد بالانكار ولما نسب الى الاعراض على لولي الامراء كانوا ممن لم يبلغهم الخبر اصلا انتهى ١٢
 ثوري بعض النسخ بتحقيق النون مع التاء ادب ودها من استكان اصله استكن اقل من السكون الا انه يظهر صوت العلة من اشباع الفتحة في الماضي والكسرة في المضارع والمعنى
 يضعفوا والله تعالى اعلم اهستدي

منه لانه اذا كان في قوله ففرج الله عنهم فخرجوا

ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل توبة فقال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل انت قربة كذا وكذا فادركه الموت فأتى بصدرة نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله الى هذه ان تقري وادعي هذه ان تقري فاستجابوا له فقتله فحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بيتنا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فصر بها فقالت انا لم تخلق لهذا انا خلقتا للحزب فقال الناس سبحان الله بكرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا وابوبكر وعمر وفاهما ثم روي بيتنا رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابوبكر وعمر وفاهما ثم روي بيتنا رجل على حد ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشتري العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشتري العقار خذ ذهبك مني انا اشتريت منك الارض ولما ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما يعطيك الارض وما فيها فتحا كما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكاوند قال احدهما الى غلام وقال الاخر الى جارية قال انكوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا فحدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن عامر ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقبلوا عليه واذا وقع بارض وانتوفوا بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني انه عذاب يبعثه الله على

فقال له توبة لله يوجهه بيتا منه استنقذتها بشكته النبي بها
المسلمة بدل الزاء ووجه القاضى بان الرجب يقع على العقوبة ايضا وقد قال الغاراني والوجهى الرجب العذاب ١٢ فتح الباري
محمد بن المنكدر رواه في رويته الى النضر فاما رواية ابن المنكدر فلا شك في روايتها الى النضر فوايه بالنسب كالذي هنا مشكوك ورواها جماعة بارفع ولا شك فيها كذا في الفتح قال الكرماني فان قلت ما وجه الجمع بين لا تخرجوا فرارا منه ولا تخرجكم الا فرارا منه فقلت غرضه ان ابا النضر ضربه قوله لا تخرجوا بان المراد منه المحرم يعني ان الخروج المشى به الذي يكون لمجرد الفرار لا لغيره آخره تفسير المحلل المشى بالنسب قال النووي روى لا تخرجكم الا فرارا بارفع والنسب وكلاهما مشكوك لان ظاهره المنع من الخروج بكل سبب الا لفرار وهو من المروا قال بعضهم لفظه الا بغيره من الراوى وصوابه هذا كما هو المعروف في الروايات ووجه انفسه النسب فقلوا بهما وكلمة الا لا يجاب بالاستثناء وقد يرد لا تخرجوا اذ لم يكن خروجكم الا فرارا من وجه التسليم لقصد الله وضع القدم على بلد الطاعون ومنع الخروج من فرار من ذلك ولما الخروج من الارض فلا بأس به انتهى ١٢
اسماء الرجال شعبة بن الناجي عن قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي
ابن الصديق بكر الصادق الدال المصليين هو بكر بن قيس الناجي بالنون والهمزة والتخفيف المشددة قال القسطلاني وفي الفرع بسكون التحيية على بن عبد الله المدني سفيان بن عيينة ابو الزناد
عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرم مولى بن عبد الله المدني سفيان بن عيينة بن عيينة مسعر
كثير هو ابن كرام سعد بن عبد الله بن عوف اسحاق بن نصر هو ابن ابراهيم بن نصر السعدي المروزي
عبد الرزاق بن همام الصنعاني مسعر هو ابن راشد الذي البصري همام بن منبه بن كامل الصنعاني
عبد العزيز بن عبد الله الدائلي مالك هو ابن انس الاصمعي محمد بن المنكدر بن عبد الله البصري
النضر سالم بن ابي امية موسى بن اسماعيل النبوكي المقرئ وأبو من ابي الفضل عمر الكندي
عبد الله بن بريدة بن الحبيب قاضي مرويه يحيى بن يرفع الجهم قاضي مروا بنى ٣ حل اللغات
فضاء بنون وهادي لبعده والمعنى مال او نمض مع تشاقل قيسوا انازه كنيه عدا بالعين المهملة
من العدوان عقاما بفتح العين الارض والفياع والنخل جوة انا ع معروف يقال لنا بالقارية سبوي
الطاعون الواء ١٢

له قوله راجيا. هو واحد بهان الضامى وهو الناف
والمتعب كذا في الكرماني قال صاحب الفتح في اشعار بان ذلك كان بعد دفع عيسى عليه السلام لان ابراهيم
انما ابتدعها اجماعا كما نص عليه القرآن ١٢ له قوله هل من توبة. اي هل يقبل توبته قال الجبلي في الحديث
اشكال لانا ان قلنا لا فقلنا نعم ما وان قلنا نعم فقلنا لا ايضا اصل الشرع فان حقوق بني آدم
لا تسقط بالتوبة بل توجبها اذ انما الى مستقيها والاستحلال منها فالجواب ان الله لم يتركها من قبل توبته
يرضى خصمه انتهى ١٣ له قوله فادركه الموت. الغاراني في تفسيره اي لو ركبها الموت كذا في الكرماني
١٢ له قوله فادركه الموت. الغاراني في تفسيره اي لو ركبها الموت كذا في الكرماني
توبة وهي ثواب لا يغيره قبل الهبة وبها شاعرا يوزن سمي اي بعد صدقه عن الارض التي خرج منها ١٣
قسطلاني في قوله فاختصمت فيه. وفي رواية هشام فقالت ملائكة الرحمة جارتا بها مقبلا
بقية الى الله وقالت ملائكة العذاب اذ لم يعمل خيرا فانا هم ملك في صورة آدمي فعملوه بينهم فقال
قيسوا امين الارضين فابها كان اذ في قولها ١٤ له قوله وما بها ثم. بفتح الفتح اي ليسا معا من
وهو من كلام الراوى وهو محمول على ان كان اخبرهما بذلك فصدقا وادحق ذلك لا الملع عليه انها تصدان
بذلك اذا سمعاه ولا يترددان ١٥ فتح
بالعلم والباسكون فتم من جعلها اسما لموضع الذي عنده المحترى من ليل يوم الفكرة وقد انكر عليه اذ يوم
التيمة لا يكون الذئب راغبا ولا لعلق بها ومنهم من قال ان من سبعت الرجل اذ اذعرت اي من لما
يوم الفزع ومن السبعة اذ اهلته اي من ليل يوم الالهال وقيل يوم السبع عيده كان لهم في الجابلية
يشتملون فيه بلعهم فياكل الذئب غنمهم قال الدائري هو بالعلم ومعه يوم يلوك عننا السبع وبقيت
انافيا لا راعي لها غيري لفرار من قتال النوى مخاه من لسانه الفتن حين يركبها الناس ههنا لا داعي
لما نهية للسباع فيبقى لها السبع راغبا اي منفر داهياك ومن الحديث في ١٢ في كتاب المراثي ١٢
له قوله انكوا الغلام الجارية. انكوا بكذا وقع بصيغة الجمع في الانكاح والافتاق وبصيغة التثنية
في النفس والصدق وكان اسرى في ذلك ان النكاح لا يرد من الشايدين وكذلك الافتاق قد يحتاج
فيها الى المعين كالوكيل والاشية النفس. فلا شدة الى اختصام الزوجين بذلك والاشية التصديق
فلا شدة الى ان يشارا باليغوا واسطة لما في ذلك من الفضل ١٣ فتح الباري مختصرا ١٤ له قوله في
الطاعون. هو الموت والكثرة وقيل هو بترودم مولى جبريل يخرج مع لبيب ويسود ما حوله او ينفذ ويميل معه
عفتان والحق ويخرج في المراق والالهافا غالبا ١٥ له قوله رجس كذا وقع بهار جيس بالين

من يشاء من عباده وان الله سبحانه جعله رحمة للمؤمنين ليس من احب اليهم الطاعون فيمكث في بلد لا صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهتمهم شأن البراءة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انبأ اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وان الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدا ثنا ادم ثنا شعبه ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهمالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فاجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاهما محسن ولا تختلِفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدا ثنا عبد الله بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعشى قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يسبح الدّم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدا ثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رَغَسَ الله مالا فقال لبيته لبا حضرا ابي كنت لكم قالوا خيرا ب قال اني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فحجبه الله عز وجل فقال ما حيلك قال فحقتك فتلقاه رحمة وقال معاذ حدثنا شعبه عن قتادة سمع عتبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدا ثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن جراح قال قال عتبة الخديفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحيوة اوصى اهله اذا مت فاجتمعوا الى خطبا كثيرا ثم اوروها نارا حتى اذا اكلت لحبي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار وراخ فبعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عتبة وانا سمعته يقول حدا ثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال يوم راح حدا ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يد اين الناس فكان يقول لفتاه اذ ائبنت مغسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقى الله فتجاوز

فَقَالَ مَنْ قَالَ وَمِنْ ابْنِهِ فَايَ اَدْرِي فَلَمَّا رَحِمْتُهُ فَتَلَقَاهُ بِرَحْمَتِهِ رَحِمَتْهُ سَمِعْتُ اِلَى فَاَجْعَلُوا فِذَرُوا مَسْلِدًا يَوْمَئِذٍ اَنْ رَسُولَ اللَّهِ

الح قوله ختيك مروج بانه مبتدأ مذوق المجرور باعكس وفي بعض النسخ على سرح
 الخاضع الى ختيك وفي بعض النسخ الفحل ١٢ **الح** قوله حشا موسى هو ابن اسنيل التبوذي
 وفي رواية الكشيبي حشا مسدد وصوب الورد رواية لالكز وبذلك جزم البونيم في المستخرج انه من موسى
 وموسى ومسدد جميعا قد سمعا من ابي عوانة تكن الصواب هنا موسى لان المع سابق الحديث عن مسدد ثم
 بين ان موسى خالفه في لفظ منه وهي قوله في يوم راح فان في رواية مسدد يوم ما وقد تقدم سياق موسى
 في اول باب وذكر بنى اسرائيل وقال في ثم انظر الى ما رواها ١٢ ففتح
 اسماء الرجال قتيبة بن سعيد
 البجلي البورجار الشقفي الليثي هو ابن سعد الامام المعري ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عروة بن
 الزبير بن العوام آدوم بن ابي اياس العقطاني شعبة بن الحجاج التميمي عبد الملك بن ميرة الطائي
 الكوفي ابن مسعود عبد الله بن عبد الله بن جعفر بن جاث بن هلق النخعي الكوفي الاعشى سليمان بن
 عمران الكوفي ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالي ابو عوانة الوضاح البشكري قتادة بن دعامة
 ابن قتادة السدوسي وقال معاذ الغنوي ما وصله مسلم شعبة بن الحجاج التميمي قتادة ومقبلة
 سيقا قديبا مسدد هو ابن مسدد الاسدي ابو عوانة الوضاح البشكري عبد الملك بن ميرة مسددا
 الطيمي ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة ابن حراش بكسر الميم الكوفي هذا يفتي بن اليان موسى بن اسنيل
 التبوذي ولا يابى ذر بن الكشيبي مسدد بن موسى وصوب الى فخذ الورد بن موسى موافقة لالكز وبذلك
 جزم البونيم فس عبد العزيز بن عبد الله الاسدي الذي ابراهيم بن سعد القرشي ابن شهاب محمد بن
 مسلم الزهري ١٣

۱۲ ح. **هـ** قوله فبدلی بفتح اوله وتحفیف الاوله وروایه کشمیری لم ادری بزیاده الالف فی اوله لاول یعنی دعونی ای ترکونی واث من من قولها زدت الرفع الشیء اذا فرقتہ بهوبها و بهو فوجی لروایه ابی هريرة ۱۳ **هـ** قوله فلما دعه رعمته فی روایه کشمیری فلما دعه و بهو بالفتح وفتح کن المشهور تصدیقه بالباد وده جاد هنا بغير تصدیقه علی هذا فالرعمه منصوبه علی المفعولیه ۱۴ **هـ** قوله اور وانا بفتح الهزئه و سکون الواو وضم الراء ای او دعه و او اشعوا ۱۵ **هـ** قوله یوم مار بتخفیف الراء قال ابن فارس الجور مع تمنع کین الایل و قوله یوم راح ای کثر الرفع و يقال ذک الموضع

له قول من اهد من دائرة والا كان استناده وفي الحديث بيان عناية الله
بهذه الامة المكرمة حيث جعل ماعدا عن باقي غيرهم رحمة لهم اذ كان رخ **هـ** قولنا ايهم اي القلعة واحسنهم
والمرأة المخزومية هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الله بن مسعود التي اتي اليه من اهلها من بني النضر فاطمة بنت محمد
صلعم لانها كانت اعز اهلهم لانها كانت سيرة كذا في الحديث **هـ** قولنا اشفع الخ قال النبي قد
اجمعوا على تحريم الشفاععة في الحمد بعد موت الرائي الامام لهذا الحديث وعلى غيره يحرم الشفعان فاما قبل البلوغ
فاجاز انكر العلماء اذ لم يكن المشفع فيه صاحب شرع اتي **هـ** قولنا ولا تتكلموا حذر رسول الله
صل الله عليه وسلم عن اختلاف يؤدي الى الكفر والبدعة مثلا الاختلاف في نفس القرآن وفي ما مات قرأت
على وجبين مثلا وفيما وقع في الفتن او شبهه ولما اختلف في مخرج الدين ومناظرات الفقهاء لا خلاص له
الحق فهو ما يورثه اذ كان رخ **هـ** قولنا نبيان من الانبياء قيل هو نوح عليه السلام فان صح ان المراد
نوح فقليل هذا لان في ابتدا ثم لما ليس منهم قال رب لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا وقد جرى علينا
صل الله عليه وسلم نحو ذلك يوم اعدوا لظاهل بن النبي عليهم بنان انبياء بني اسرائيل والافلاطون بين
الحديث وبين ما ترجم به فان نوحا قتل بني اسرائيل بدمه مديدة. قس قال الشيخ ابن حجر واغرب القلبي
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الخاكي وهو المكي عنه قال ولا ذواحي اليه بذلك قبل وقوع القصة
ولم يسم ذلك النبي صلعم فلما وقع له ذلك تعين انه المعنى بذلك قلت ويكره عليه ان الترجمة لبني اسرائيل
فتعين ان على بعض اهلها اسم اتي **هـ** قولنا عسا الله ليعجز المراد وقع الفتن المجتمعة وبالمهمل
اي اعطى وانني وقيل اي اكثر له وذاك فيه وفي رواية مسلم راية الله بارادوا المعية من الريش وهو المال
اذا كان رخ **هـ** قولنا فدونى. بفتح اوله وتخفيف الراء وفي رواية الكشي ثم ائذوني بزيادة الالف
في اوله فالاول بمعنى دعوني اي اتركوني واني من قولنا اذوت الرمح الشيخ اذا فرقت به هوا وهو موافق
لرواية ابى هريرة اذ **هـ** قولنا فلهذا رحمة في رواية الكشي هي فتلاها وهو بالفتح واضح لكن
المشهود تعدية بالباء وقد جاء بها بغير تعدية وعلى هذا فالرحمة منصوبة على المفعولية اتي **هـ** قولنا
اوروا ناراء بفتح الهمزة وسكون الواو ومن المراد اي اوقدوا واشعلوا اتي **هـ** قولنا يوم
مار تخفيف المراد قال ابن فارس الجوزي مع تمنيع كين الابل وقوله يوم راح اي كثير السخ ويقال ذلك للريح
الذي يجرق الريح قال الجوهري يوم راح اي شد به الريح واذا كان طيب الريح يقال ربح بفتح ياء الراء

صلواته عليه وآله

عنه ^١ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ اخبرنا معاوية عن الزهري عن حنيفة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضرته الموت قال لبيد اذ انا مت فاحرقوني ثم
اطحنوني ثم ذروني في الرمي فوالله لئن قدر الله علي لاعدت بني عدايا ما عدت اجد اياما مات فعل به ذلك فامر الله تعالى الارض
فقال اجبي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال فحافتك يا رب ففعلت وقال غيره خشيتك
حدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن اسماء قال حدَّثَنَا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار اهي اطعمها ولا سقتها اذ جبتها ولا هي تركها
تاكل من خشاش الارض حدَّثَنَا احمد بن يونس عن زهير حدَّثَنَا منصور عن ربيعة بن حراش حدَّثَنَا ابو مسعود عقبة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذ لم تسكني فاصنع ما شئت حدَّثَنَا ادم قال
حدَّثَنَا شعبة عن منصور قال سمعت ربيعة بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذ لم تسكني فاصنع ما شئت حدَّثَنَا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن ابي حفص عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يحجاز ارضه من
الخيل خسيف به وهو يتجمل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدَّثَنَا موسى بن
اسماعيل قال حدَّثَنَا وهيب قال حدَّثَنَا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون
السابقون يوم القيمة بيد كل امه او ثواب الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فعدا لليهود و
عدا للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل رأسه وجسده حدَّثَنَا ادم قال حدَّثَنَا شعبة قال حدَّثَنَا
عبد بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قال معاوية بن ابي سفيان المدينة اخبرني مة قد معها فخطبنا فخرج
كبة من شعر فقال ما كنت اري ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم ساءة الزور يعني الوصال
في الشعر تابعه عن شعبة بن باب النقيب وقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقكم من ذكر وانثى الاية وجعلنا
شعوبا لاني وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهي من دعوى الجاهلية الشعوب
نحوي لئن قدر على ربي لم يجتهد بها ثم تسبح فاعل عبدا لله فهو فداء كتاب باب قول الله وقيل لئن لم اكن منكم عند الله فاعلم اني

الاول هو من جملة كتاب احاديث الانبياء وعلى ان في كتاب مستقلا والاول اولي انتهى كل القسطنطيني
والاول اوجه لان الظاهر من منفع المؤلف ان ايراد احاديث الانبياء على الاطلاق فيمنع ويكون في الباب
من جملة كتاب احاديث الانبياء وفي القاموس المنقبة المنقبة وقال الترمذي في المناقب المكارم ولهم
منقبة كما منعتهم من عظماء وتنقيب قلوب الحسود انتهى كلام القسطنطيني في ١٢٠ قوله
من ذكر وانثى اي آدم وحواء وخلقنا كل واحد منكم من اب وام فلو لم يخلقنا من اب وام لكانوا من جنس واحد
فجعلنا من جنس واحد من جنس الانثى في ١٢٠ قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقكم من ذكر وانثى الاية وجعلنا
اشراك بالشر واهل تشاء لون فاعلم ان السادس في السنين وقرأهم وحرمة والكسا في بجرها قوله
والارحام بالنسب عطف على محل الجوار والمجود كقولك مروت بزيعة واو على الله اي اتقوا الله
واتقوا الارحام فصولها ولا تعطوها باقرأهم وحرمة بالجر عطف على العزم المجرد وهو ضعيف لان بعض الحكماء قرئ
بالرفع على ان بشرهم من ذوات الجوار والارحام كذلك اي ما شئت لو يتسأل ان يرد في البيت او في ١٢٠
اسماء الرجال
عبد الله بن محمد السدي هشام هو ابن يوسف الصنعاني معمر هو ابن راشد
الازدي الزهري محمد بن مسلم حميد بن عبد الرحمن بن عوف احمد بن عبد الله بن يونس البربري
زهير هو ابن معاوية الكوفي منصور هو ابن المعتمر الكوفي آدم بن ابي اسحاق السعدي في شعبة بن
الحجاج العجلي منصور ومن بعده تقدموا انفا لم يشر في محمد السدياني المروزي عبد الله هو ابن للبلدك
المروزي يونس بن يزيد الايلي الزهري محمد بن مسلم سالم هو ابن عبد الله بن عمر تابعه اي
تابع يونس عبد الرحمن بن خالد النخعي مولى الليث بن سعد الزهري محمد بن مسلم بن شهاب موسى
ابن اسماعيل التودكي وهيب هو ابن خالد بن طاوس عبد الله عن ابي طاوس بن كيسان
آدم بن ابي اسحاق السعدي في شعبة بن حراش هو ابن الحجاج العجلي عمرو بن مرة ابو عبد الله الكوفي الاعرج
سعيد بن المسيب بن حزن الخزومي باب المناقب في ١٣ حل اللغات يبيوت
من الاسراف و هو بوزة الهادي يبالغ في العاصي خشاش بفتح الصاد اشترائه و هو الهوام وقيل
الضفاد الطير خيلا تكبر وغرور يتجمل بيزل مضطربا شافيا بيد بفتح الموحدة وسكون دال هطلة
اي غير قديمة بفتح القاف وسكون الدال كسبة بضم الكاف وتشديد الاء الموحدة من الغزل
وقيل اي قصة من شعر الزور الكذب والترزين بالباطل المناقب جمع منقبة اي منقبة وكرمة

تقديره المودة ثابتة في اهل القرني او غير نزلت راجع الى الآية التي فيها المودة في القرني ولفظ
 الا ان تفسروا لها اكرخ **الله** قوله والجفا وغلظ القلوب. هما بمعنى وقيل المراد بالجفا ان يكون
 القلب لا يطيق لموعظة وغلظ ان لا يفهم المراد ولا يعقل المعنى **الله** قوله الفداوين بالتشديد
 هم الذين يعلون اصواتهم في حروثهم ومواسيهم وبالتخفيف هي البقرة التي تحرث واحد اذا دود بيعة ومضر
 قيل ان يدل عن الفداوين قوله يان احدل يعني حذف اليائين دعوض منها لالتف فصد مثل قاص
 وبماية تخفيف الياء على اللاحق ومراد الشان في باب ذكر الجن في ص ٥٨٢ فان قلت ما جربنا يستهسا
 بالترجمة قلت صيرورة الناس باعتبار الصفات كاللقابل ودون الالتقي منهم فيها الكرم كذا في الكهاني والخر
 الجاري قال في الفسخ والذي يظن ان المطابقة من جهة ذكر بيعة ومضر لان معظم العرب يرجع بنسبه الى
 هذين الاصليين وهم كانوا اهل اهل المشرق وقرئش احد فروع مضر انتهى وفي التوشيح قيل المراد اهل مكة
 وبماية بالنسبة الى المدينة وقيل والمدنية ايضا لانها يمانيةا بالنسبة الى الشام وقيل المراد بذلك
 الانصار لان اسلم من اليمن وقيل هو على ظاهره والمراد اهل اليمن الموجودون اذ ذاك انتهى مختصرا ١٢
اسماء الرجال
 الكوفي ابو بكر هوبن عياش بن سالم الخط الكوفي ابي حصين بفتح الحاء الملهة اسم عثمان بن عاصم
 السدي الكوفي سعيد بن جبير السدي مولا لهم الكوفي محمد بن بشار العبدي بن داود يحيى بن سعيد
 القطان عميد الله بن عمر العري سعيد بن ابي سعيد المقرئ امير هو ابو سعيد كيسان المقرئ قيس
 ابن حفص الدلاي مولا لهم البصري عبد الواحد هو ابن زياد العبدي مولا لهم البصري كليب بن دائل
 النابى الكوفي موسى هو ابن اسمعيل التبوذي عبد الواحد ومن بعده قدموا في الاسناد السابق سماه
 ابراهيم بن داود هو المرادي جرير هو ابن عبد الحميد الضبي الكوفي عمارة هو ابن ققاع الضبي اكر في
 ابي زرعة هرم بن عمرو الكوفي قتيبة بن سعيد ابو جاد الشقي الغيرة بن جابر بن عبد الله المدني البزرجاني
 عبد الله بن ذكوان القرشي الاعرج عبد الرحمن بن هرير باب مسدد هو ابن مسدد يحيى هو القطان
 شعبة هو ابن الجراح عبد الملك هو ابن مسرة طائوس هو ابن كيسان الهادي علي بن عبد الله
 المديني سفيان هو ابن عيينة اسمعيل هو ابن ابي خالد الاحمسي مولا لهم الجعفي ابو اليان الحكم بن
 نافع شعيب هو ابن ابي حمزة الزهرى محمد بن مسلم ١٣
حل اللغات
 مشعوب القابل ادايت اى اخبرنى الدباء يشم الدال وتشديد اباء المودة وبالمدة القرع
 واحد ا دابة الختم بفتح الحاء الملهة وسكون النون وفتح التاء المشاة وفي آخره يم اى جراد المقيوم المظلي
 بالقاد وهو الزفت معاون جمع معدن هو الشئ المستقر في الارض المشان اى الولاية والامرة
 جفا كون القلب لا يطيق لموعظة غلظ القلوب ان لا يفهم ويعقل فدى ادين بالتشديد هم الذين
 يعلون اصواتهم وبالتخفيف هي البقرة التي تحرث ١٣

قال في الجمع اجاب صلعم بان اولاد المطلب مع اولاد بني هاشم كشي واحد ولا عبد شمس ونوفل كانوا من الفنين
لهم دروي سي باهال بين مسورة مشد والياء بمجنى شل . ومرتى ٥٥٣ ١٢ ٥٦ قوله من بني
زهره . بضم الزاي وسكون الراء بن كلاب اخو قحصى بن كلاب وقراهم من رسول الله صلعم من جهة ان امر
آمنة كانت منهم لانها بنت وهب بن عبد مناف بن زهره . بك وولم يوضح هذا الحديث المعلق الحديث
المشتمل الذي بعده ١٢ ٥٦ قوله على نذران كلمته وسيا في كتاب الادب على نذران الكلام ابن الزبير
١٢ ٥٨ قوله فاقم . اي قالوا لعبد الله اذا استاذنا فادخل في الجباب لانها خاك كذا في الجنب
الجماري وسيا في الادب يا وضع من هذا وفيه فقال عاترة اني نذرت نذرا شديدا فلم يزلوا بها حتى كلمت
ابن الزبير ١٢ ٥٩ قوله فافرح منه بالفرح والنصب لان لوطاة فيها معنى التمتع فان قلت ما حاصل
هذا الكلام قلت ما حاصلها انها تمت لو كان بدل قولها على نذرتي اعتاق رقبة او على صوم شهر ونحوه من الاعمال
المحسنة حتى تكون كفارتها معلومة معينة تفرغ بالالاتان به بخلاف لفظي نذرة فانه مهم لم يضمن قلبها باعتاق
رقبة او قتيشت وادارت الزيادة عليه في كفارة نذرته اسماء الرجال الجواليان وشيب والابري مروان
الاسناد السابق محمد بن جبير بن مطعم النوفلي معاوية هو ابن مخزوم بن حبان بن ابراهيم وسلم سلم حديثه
ابن وكين سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال يعقوب بن ابراهيم وسلم سلم حديثه
ابن هو ابراهيم عن اميه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الجواليدي بن هشام بن عبد الملك عاصم بن عبد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي يعقوب بن عبد الله بن بكير الخزومي الليث بن سعد
عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري ابن السيب سعيد الخزومي التابعي جبير بن مطعم
النوفلي وقال الليث بن سعد ما وصل بعد ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي
باب نزل القرآن عبد العزيز بن عبد الله الاويس ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
الزهره ١٢

فَاكْتُمُوهَا أَنْزَلَ بَنِي الدَّعْوَى كَفَرَ فِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ الْغَدِيُّ أَوْ يَقُولُ إِبْنَاهُ الْحَيُّ مِنْ بَارِعٍ أَرْبَعٌ تَوَفَّا ثَمًا هَهُنَا ثَلَاثَةٌ أَثْنَى ثَلَاثَةً أَخْبِرْنَا

١٢ **قوله** قوله من حيث مطلع قرن الشيطان اى حزية واغواء لكذا في اللغات وفى الفصح ومنااسبة للقرينة من حيث ذكر المشرق وكلهم من معزرو ديبية ١٢ **قوله** ذكر السلم وعقار الخصال فى الفصح هذه خمس قبائل كانت فى الجبالية فى الفتوة والمكانة ودون بنى عامر بن صعصعة وبنى تميم بن مرزوقه بها من القبائل فلداء الاسلام كانوا اسرع دخولا فيه من اولئك فانقلب الشرف اليهم بسبب ذلك ١٢ **قوله** سوال يتشد يد التقيته اضافة الى التبي صلعم اى انصارى هذا هو المناسب هنا وان كان المولى عدة معان وديروى بتخفيف التقيته اى موالى الله ورسوله لا ويدل عليه قوله ليس لهم مولى دون الله ورسوله ١٢ **قوله** عقار غفر الله وسلم سالما الله هو لفظ خبر مراد به الدعاء ويكتفى ان يكون خبرا مسلما ليعنى سلما نحو قاتل الله يعنى قتل وعصية معصية ابلن من بنى سليم قال الخطابي ان التبي صلى الله عليه وسلم دعا لبا تين القبيلتين لان دخولا فى الاسلام كان من غير حرب وكان عقار تيمم بسرقة الحجاج فاحب رسول الله صلعم ان يحج عنهم تلك القبيلة وان يعلم ما سلف منها فغفر لهم واما بصيرة فم الذين فكروا القرايمير معونة بلفظ من ك ف خ ١٢

السماء الوجال ابن شباب بوازهرى اس بن عاكث باب لبيبة البين الإمسود بن مرشد الاسدى ميجى بن سعيد القطان يزيد بن ابى عبيد مولى سلة بن الاكوع سلمة بوا بن عمرو بن الاكوع الاسلى ابو مسلم شديبة الرضوان باب ابو عمر بنج الميمى عبد الله بن عمرو النقرى القعد عبد الوارث ابن سعيد التودى الحسين المعلم عبد الله بن بريدة بن الحبيب الاسلى ميجى بن بغير

بلغ التقيته واليم البصرى ابا الاسود خالم بن عمرو بن سفيان ابى فرد جندب بن جذادة الغفارى على ابن عياض الالمانى الحمصى جبرير بن عثمان الحمصى الرضى رابى بالرضى عبد الواحد بن عبد الله واثره بن اسحق بن كعب البشئ مسعود بوا بن مرشد الاسدى حماد بوا بن زيد بن درهم الاذى الى حمرة بالميم فصرن عمران العيسى ابو الهيثم الحكم بن نافع شعييب بوا بن ابى حمزة الزهرى بوا بن شباب

باب ذكر الخو سلم بن افضى وعقار بكسر البين المعجمة وتخفيف القادم بنو عقاد بن بيل بيم ولام بن معفر ابن مفرقة بن بكر بن عبد مائة بن كنانة منهم ابو الغفارى ومزومة بعم الميم اسم امرأة عمرو بن اذ بن طابخة بالموحدة ثم المعجمة ابن اياس بن معزوهى بنت كلب بن وبرة منهم عبد الله بن مغفل المزنى وجهه بيم بعم الميم وفتح اللاد ابن زيد بن ليث بن اسود بن اسلم بضم اللام ابن الحاف بن قضاة منهم عقبة بن عامر البشئ والشجع بن ريث بن غلفان بن سعد بن قيس فخذ قبائل خمس من معز ١٢

حل اللغات يتناضلون بالغناد المعجمة اى يزاخمون

يعمر بفتح التميمية وسكون الهاء وفتح الميم ومنها بالراء البصرى وبنى بكسر الهاء وسكون التميمية الدوى بهم الهاء واسكان الواو وفتح العزة ادب لغات الفراء بكسر الفاء مدودا ومقصودا جمع فريضة نظيرة كذا والبست يرى اى يسبب الرؤفة اى عينية تقول من القبول بفتح القوية والقاف وشدة الواو هو القول من عند النفس وقد جمع واظهروهم الذين يأتون الاراء بلفظ اى نسل الدباء وهو القرع المختص الجرا النفر النقيب بواصل الكلمة ينقر وسطه المزفت اى المثل بالزفت وهو الخيزر

عده البرقيبه من اسديدينه و كثر من نزاره و الدايه قبيله في مشاييلهم و هما يدايم ساكنات عده السطى بالربنسة و هو القبحه مر

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمه باله الله وغفار غفر الله له **حدثنا** قبيصة قال **حدثنا** سفيلين **حدثنا** محمد بن بشير قال **حدثنا** ابن مهدي عن سفيلين عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتهم ان كان جهنمة ومزينة واسلم وغفار خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن عطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسر وا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن عطفان ومن بني عامر بن صعصعة **حدثنا** محمد بن بشير قال **حدثنا** رقال **حدثنا** شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بآبائك سراق الجحيم من اسلم وغفار ومزينة واحسبه ومجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم الايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه ومجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وعطفان خابوا وخسر وا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لا خير منكم **حدثنا** سليمان بن حرب قال **حدثنا** حماد بن زيد عن ابي عن محمد بن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشي من مزينة ومجهينة او قال شي من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وعطفان **باب** ذكر فظان **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال **حدثنا** سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من فظان يسوق الناس بعصاه **باب** ما ياتي منه من دعوة الجاهلية **حدثنا** محمد بن ابي خزيمة قال اخبرنا محمد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لقاك فكسك انصارا فغضب الانصار غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصار يا لانا انصار وقال المهاجرون يا لله ما جرت يا لله ما جرت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخير بكسعة المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي اسلول اقد تداعوا علينا لئن رجعتا الى المدينة لخيرجن الاعز منها الا ذل فقال عمر ان يقتل هذا الخبيث يعني عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه **حدثنا** ثابت بن محمد قال **حدثنا** سفيلين عن الاعشى عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيلين عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخنود وشق الجيوب ودعا بدعوة الجاهلية **باب** قصة خراعة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال **حدثنا** يحيى بن ادة قال **حدثنا** اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قحمة بن خندف ابو خراعة **حدثنا** ابو اليان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب

ثقي ثقي تابعك لحيد عنك ما ينه عن دعوة الجاهلية دعوة الجاهلية لا تقتل هذا الخبيث يا بني الله يعني عبد الله يا بني الله

٢ يا رسول الله لعبد الله ثقي ثقي

قوله خابوا وخسروا قال ثمان وفي المقام قوله خابوا وخسروا في هذه الرواية من كلام النبي صلى الله عليه وسلم اى وقعوا في الخيبة والخسران بان تخلعوا عن الاسلام وحاربوا المسلمين ١٢ قوله لا خير منكم كذا فيسره لوزن افعل وهي لغة قليلة والمشورة لغيرهم وثبت كذلك في رواية الترمذي وانما كانوا اخيرا منهم لانهم سبقوا الى الاسلام والمراد الاكثر الغلب ١٣ فتح ٣ قوله قال فلان فانه يخدم فاعل قال فلان في وهو مصطلح لمحمد بن سيرين اذا قال عن ابي هريرة قال قال ولم يسم قالوا والمراد النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل على ذلك الخطيب وتبعه ابن الصلاح وقد اخرج المسلم هذا الحديث فقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤ فتح ٣ قوله او مزينة اى قال شي منها او قال شي امان من ذلها من ذلك يعني شك في انه يجمع بينهما او اقتصر على احدها كذا في الكفا في واخر الجاردي قال الشيخ ابن حجر في تقييد الملق في حديث ابي بكرة الذي قبله كذا في قوله يوم القيمة لان العبد بالخير والشر انما يظفر في ذلك الوقت ١٥ قوله من فظان هو ابو اليان وسوق الناس بعصاه عبارة عن سبهم من واستمرعهم كسوق الراعي الغنم بعصاه فحواك عن الملك ويكون خروجه بعد المدي ١٦ اخبر ١٧ قوله ما ينه عنكم اوله ودعوى الجاهلية الاستغاثة عند اعادة الحرب كما لو يقولون يا آل فلان فاجتمعون ويصرون القائل ولو كان ظاهرا في الاسلام بالنبى عن ذلك ١٨ فتح ١٩ قوله وقد ثاب مع ناس بيشة ومودة اى اجتمعوا قوله رجل لعاب اى بطلان وقيل كان يلعب بالحرب كما يصنع الحبشة وهذا الرجل هو جيهان بن تيس الغفاري وكان اجير عمر بن الخطاب والانصارى هو سنان بن وبرة حليف بنى سالم الخزرجي ٢٠ فتح ٣ قوله فكسك بفتح الكاف والمهملين اى ضرب على دبره قوله حتى تداعوا كذا اكثر يسكون الواو بصيغة الجمع وفي بعض النسخ عن ابي ذر تداعوا بفتح العين والواو بلفظ التثنية والمشورة في هذه تداعيا بالياء معون ولو كانا بفتحهما على اصلها بالواو ٢١ فتح الباري ٢٢ قوله دعوا ما فانه خبيثة اى دعوى الجاهلية وقيل وكسك والاول هو المستند ٢٣ فتح الباري ٢٤ قوله لا يتحدث اى لا يقتل يتحدث الناس انما يتحدث الناس انما يتكلمون في باب عظيم من سياسة امر الدين والنظر في العواقب وذلك ان الناس انما يبدلون في الدين ظاهرا ولا يبدلون في نفوسهم فلو غلبت الفتنة على كفره لوجدوا علماء الدين يتغيران من عن الدخول في الدين بان يقولوا ما عليكم اذا غلبت في دينه ان يدعى عليكم كرايا لمن يقتل منكم فذلك دعاكم واما انكم لا تسلموا فكذلك فيكون ذلك سببا لتفرد ان من الدين ٢٥ فتح ٢٦ قوله ومن سفيان هو مطعون على قوله حدثنا سفيان عن الاعشى وليس بمطعون وقد تقدم في الجنازة ٢٧ فتح ٢٨

دعا بدعوة الجاهلية كما لو يقولون عند النوبة واجلها ففكان لهم دعاوى باطلة عند الحق كما عرفت سابقا ومما عرفت كما عرفت الان خبر جاري ودر بار في ٢٥٢ ١٢ قوله عمرو بن لحي بفتح اللام وفتح المهملة وتشديد اللام ابن قحمة بفتح القاف والميم وتخفيفها وباهمال العين وقيل بكسر القاف وشدة الميم بفتحها وكسر با وقيل بفتحها وسكون الميم ابن خندف بكسر الخاء وسكون التاء وكسر الميم وفتحها وبالفاء وهي ام القليلة فلا يعرف وقعة منسوب الى الام والافا فوه اسم الياس بن مضر وك اسم الخندف يلى والنفث لقبها لقب بها لما مات زوجها الياس بن مضر فزنت عليه حزنا شديدا حتى خرجت عن الاولاد وفتنتهم وجرحت دارها وساحت في الارض حتى ماتت والبخرانة الوعى من الازد ١٣ خبر جاري اسماء الدجال عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ابي بكرة نفع بن الحارث بن كعدة عن بني تميم هو ابن مزيهم الميم وشدة الراء ابن ادين طائفة المذكور قبل بني عبد الله بن عطفان بن سعد بن تيس بن خيلان بن مضر قوله وهو وزن قال القسطلاني وقده ذكر في هذا الحديث هو وزن بدل بنى عامر بن صعصعة وجوه عامر بن صعصعة من بنى هوازن بن غير عكس تذكر هو ان اشمل باب ذكر فظان بفتح القاف وسكون الراء الدجال ابو اليان كما عرفت القسطلاني واليه انتهى انساب البين من ميم وكعدة ومهلان وغيرهم انتهى عبد العزيز هو الاولوس سليمان هو المدي في قوله فخرج المثلث ابن زيد هو الدليل الذي الى الغيث اسمه سالم مولى عبد الله بن مطيع محمد بن سلام كما جزم به ابو نعيم والدمياطي وغيرهما ١٤ فتح ١٥ قوله بن يزيد الحارثي الخزرجي ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج المكي عمرو بن دينار القرشي المكي ما يرمي هو ابن عبد الله الانصاري وجعل لعاب هو جيهان بن تيس الغفاري انصاريا هو سنان بن وبرة حليف بنى سالم الخزرجي ثابت بن محمد بن اسهيل الكنا في الكوفي الا اعشى سليمان بن مهران الكوفي عبد الله بن مرة الهادي الكوفي مسروق هو ابن الاعدع الهادي الكوفي باب قصة خراعة بضم الخاء المعجمة وخففة الراء في ساق ذكره ١٦ حل اللغات ارايتهم اخبروني الجحيم مع الحاج ١٧ ثاب بيشة ومودة اى اجمع لقاب اى كثير اللب فكسك بفتح الكاف والمهملين اى ضرب على دبره تداعوا بكسر الواو بفتح العين بصيغة الجمع اى استغاثوا او تدادوا بفتح الفين والواو بالتثنية والمشورة في هذه تداعيا بالياء عوض الراو خبيثة اى قبيحة مشركة جعوب مع جيب ما يفتح من الثوب ليدخل فيه الرأس ليسر خراعة بضم الخاء وتخفيف الراء في بضم اللام وفتح المهملة وتشديد الراء

جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينادي يا بني قُتَيْبُ بْنُ قُرَيْشٍ وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا سَفْلِينَ عَنْ جَبِيْبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ
ابن جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذَرْتِ شَيْئًا لَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُمْ قَبِيْلًا قَبِيْلًا حَتَّى أَتَاهُ أَبُو الْيَمَانِ
أَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَا فِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا أَقْرَبَ بَنِي الْعَوَامِرِ رَسُولُ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ اشْتَرِي أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا سَلَفِي مِنْ
مَالِي مَا شِئْتُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ ابْنِ أَخِي الْقَوْمِ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْأَنْصَارَ وَخَاصَّةً فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالُوا لَا ابْنُ أَخِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ أَخِي الْقَوْمِ مِنْهُمْ يَا أَبَا قُصَّةَ الْحَبَشِيُّ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ نَكْرَةَ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ
عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مِنْ تَغْيِيَانِ وَتَدَفَّقَانِ وَتَضَرَّيَانِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعُوهَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَانْهَاهَا أَيَّامَ عِيدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ مَنَى وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُ فِي وَثَانٍ أَنْظَرُ إِلَى
الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السَّجْدِ فَزَجَّاهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُمْ أَمَّا بَنِي أَرْفَدَةَ فَيَعْنِي مِنَ الْأَمْنِ يَا أَبَا حَبِيبٍ إِنَّ لَأَنْتَ
نَسَبَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ حَسَنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَجَاءِ الْمُشْكِينِ
قَالَ كَيْفَ يَنْسَبُ فَقَالَ حَسَنٌ لَا سَلْتُكَ مِنْهُمْ كَمَا سَلْتَ الشَّجَرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبَتْ أَسْتُ حَسَنٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا
تَسَبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يَنْتَهِجُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ مَا كَانَ فَكَيْفَ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رَحَا لَكُمْ الْآيَةَ وَقَوْلُهُ هُمُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ
بِأَبٍ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ مَا كَانَ فَكَيْفَ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رَحَا لَكُمْ الْآيَةَ وَقَوْلُهُ هُمُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ
عَلَى الْكُفَّارِ وَقَوْلُهُ مِنْ بَعْدِي أَسْمَاءُ أَحَدٌ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعَمِ بْنِ أَبِيهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةٌ أَسْمَاءُ أَنَا وَاحِدٌ وَأَنَا الْخَامِسُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَيَّامٍ مِنْ تَدَفَّقَانِ وَتَضَرَّيَانِ مُتَغَشٍّ ثَقِي يَسْلُ الشَّعْرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَا وَاحِدٌ

لَا مِنْ كَلَامِهِمْ وَهُوَ الْأَرْجَحُ عِنْدِي قَالَ السَّيْهَوِيُّ فِي التَّوَشُّحِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ حُرَيْرَةَ نَظَرَ لِعَمْرٍو فِي الْحَدِيثِ
بِقَوْلِهِ لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ الَّذِي يُظَاهَرُ الْأَوْدَانُ فِي خَمْسَةِ أَسْمَاءٍ خَمْسَ بِلَاسٍ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ بِمَا أَحَدٌ قَبْلِي وَنَسَبُهُ أَوْ شُورَةُ فِي
الْأَمِّ الْخَامِسَةِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْخَمْسَةَ فِيهِ أَنْتَ قَوْلُهُ أَنَا مُحَمَّدٌ مَفْعُولٌ مِنَ الصَّفَةِ عَلَى سَبِيلِ التَّعَاوُلِ أَيْ سَيَكُنُ
عَمْدُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْفَتْحِ هُوَ الَّذِي يَجِدُ جَدَّاهُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ مَفْعُولٌ مِثْلَ مَعْرُوفٍ الْأَمْنُ مِثْلُ مَعْرُوفٍ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى قَوْلُهُ وَأَمَّا مَفْعُولٌ مِنَ الصَّفَةِ الَّتِي مَعَهَا التَّعْفِيلُ وَمَعَهَا أَحْمَدُ الْمَدِينِ لِيَرْوِي عَنْ مَعْنَى تَعْبِينٍ مِنَ الْإِهْتِمَاءِ
إِلَى غَايَةِ لَيْسَ وَرَدَّهَا لَيْسَ وَاللَّسَانُ اسْتَقْنَامٌ أَهْلًا قَرَأَ الْمُحَرَّرَةُ الَّتِي لَا جِلْدَ لَهَا اسْتَقْنَامٌ أَنْ تَعْبُدَ بِهَا ١٢ قَسْ
قَوْلُهُ وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يَكُونُ الشَّرْبُ الْكَسْرُ لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ مِنَ الصَّفَةِ وَالدُّنْيَا مَفْعُولٌ مِنْ بَقَايَةِ الْكُفْرَانِ قَوْلُهُ
بِالنُّورِ السَّاطِعِ حَتَّى جِي الْكُفْرَانُ فِي الْبَيْتِ قَالَ الْكُفْرَانُ مِثْلُ الْكُفْرَانِ مِثْلُ الْعَرَبِ وَنَحْوُهُ وَالْمَدْرَابَةُ الْخَطْبَةُ بِالْجَوْرِ
وَالْمَدْرَابَةُ كَمَا قَالَ تَدْفَعُهُ عَلَى الدِّينِ كَمَا تَنْتَقِي قَالَ السَّيْهَوِيُّ قَوْلُهُ لِي الْكُفْرَانُ الْكُفْرَانُ يَرْوِي عَنْ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ
أَوْ مِنْ أَكْثَرِ الْبِلَادِ وَالْمَدْرَابَةُ أَيْ الْبِلَادُ بِالسَّرِّ ١٣ قَوْلُهُ أَنَا الْخَامِسُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى
يَحْشَرُ النَّاسُ عَلَى الْقَدَمِ قَوْلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْشَرُ النَّاسَ عَلَى الْقَدَمِ قَوْلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْشَرُ النَّاسَ عَلَى
أُخْرَى وَذَاكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْشَرُ النَّاسَ عَلَى الْقَدَمِ قَوْلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْشَرُ النَّاسَ عَلَى
لَمْ يَحْشَرُوا لَمْ يَحْشَرُوا كَمَا فِي الْمَقَرَّةِ ١٤

أَسْمَاءُ الْوَجَالِ قَبِيصَةُ هِيَ ابْنَةُ عَقِيْبَةَ الْوَالِيَانِ الْمَكِّيَّةِ بْنِ نَافِعٍ شُعَيْبِ
هُوَ ابْنُ ابْنِ مَرْزُوقٍ الْوَالِيَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَكْوَانَ الْأَعْرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَابُ ابْنِ أَخِي الْقَوْمِ وَمَوْلَى
الْقَوْمِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ الْأَزْدِيِّ الْوَالِيَانِ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْعُكْلِيُّ قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَابُ قُصَّةِ الْحَبَشَةِ مُحَرَّرَةٌ قِيلَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ عِشْرِ بْنِ كَوْشٍ بْنِ حَامٍ مِنْ
نُوحٍ وَكَانُوا سَبْعَةَ أَفْوَ السَّنَدِ وَالْهَنْدِ وَالزَّجْجِ وَالْقَبْطِ وَالْحَبَشَةِ وَالنُّوْبَةِ وَكَانُوا قَسَمِيْنِ هُوَ ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ الْخَزْجَوِيِّ اللَّيْثُ هُوَ ابْنُ سَعْدِ الْعَصْرِيِّ عَقِيلُ بْنُ خَالِدِ الْأَيْلِيِّ ابْنِ شِهَابِ الزَّهْرِيِّ
عَمْرُو بْنُ أَبِي الزَّيْبِ بَابُ مِنْ أَحِبِّ الْعُثْمَانِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ عَبْدَةُ هُوَ ابْنُ
سُلَيْمَانَ الْكُوفِيِّ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْبِ حَسَنُ بْنُ زَكْوَانَ الْوَالِيَانِ عَنْ أَبِيهِ هُوَ ابْنُ
إِلَى هِشَامِ عُرْوَةَ الْمَذْكُورُ بَابُ مَا جَاءَ إِلَى أَبِيهِمْ ابْنُ الْمُنْذَرِ الْخَزْجَوِيُّ مَعْنَى هُوَ ابْنُ عِيسَى الْخَزْجَوِيُّ
الْمَدَنِيُّ مَالِكُ الْأَمَامِ الْمَدَنِيُّ ابْنُ شِهَابِ هُوَ الزَّهْرِيُّ ١٢ حُلُّ اللَّغَاتِ خَصَرُ بَكْرٍ
الْفَادِي ابْنُ مَالِكٍ بَنِي الشَّعْرِ عَدِي بِنْتُ الْعَيْنِ الْمَهْلَةُ وَكَسْرُ الدَّالِ ابْنُ كَسْبٍ بَنِي لُؤْيٍ مَوْلَى أُمِّ الْعَيْتِيقِ
وَأُمُّ الْعَيْتِيقِ أَرْفَدَةُ بِنْتُ الْعَمَزَةِ وَاسْكَاةُ الرَّادِخِ الْفَادِ وَكَسْرُ الْمِيمِ بِالْمَهْلَةِ عِشْرِ مِنَ الْحَبَشَةِ يَرْقُصُونَ
الدَّفْعُ وَهُوَ الْغَزَالُ الَّذِي لَا جِلْدَ لَهُ فِيهِ مُتَغَشٍّ بِشَيْءٍ مَعْبُودَةٍ كَمَوْجَةٍ أَيْ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ
أَنْتَهَرُ أَيْ زَجَرْتُ عَنْهَا أَيْ أَتْرَكْتُهَا النَّسَبُ الْأَصْلُ النَّسَبُ الشَّمْسُ يَنْتَهَرُ بِكُفْرَانِهِ بَعْدَ
خَالِدِ الْعَجِيَّةِ أَيْ يَدْفَعُ أَوْ يَرْمِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَسْمَاءُ وَهِيَ الْفُلَةُ الْمَوْجُودَةُ عَلَى الْفُلِ لَتَرْفَعُهَا أَوْ تَخْفِضُهَا ١٣
مُحَمَّدُ اسْمُ مَفْعُولٍ مَفْعُولٌ مِنَ الصَّفَةِ عَلَى سَبِيلِ التَّعَاوُلِ أَيْ سَيَكُنُ عَمْدُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْفَتْحِ هُوَ الَّذِي
يَجِدُ جَدَّاهُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ مَفْعُولٌ مِثْلَ مَعْرُوفٍ الْأَمْنُ مِثْلُ مَعْرُوفٍ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى قَوْلُهُ وَأَمَّا مَفْعُولٌ مِنَ الصَّفَةِ الَّتِي مَعَهَا التَّعْفِيلُ وَمَعَهَا أَحْمَدُ الْمَدِينِ لِيَرْوِي عَنْ مَعْنَى تَعْبِينٍ مِنَ الْإِهْتِمَاءِ
إِلَى غَايَةِ لَيْسَ وَرَدَّهَا لَيْسَ وَاللَّسَانُ اسْتَقْنَامٌ أَهْلًا قَرَأَ الْمُحَرَّرَةُ الَّتِي لَا جِلْدَ لَهَا اسْتَقْنَامٌ أَنْ تَعْبُدَ بِهَا ١٢ قَسْ
قَوْلُهُ وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يَكُونُ الشَّرْبُ الْكَسْرُ لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ مِنَ الصَّفَةِ وَالدُّنْيَا مَفْعُولٌ مِنْ بَقَايَةِ الْكُفْرَانِ قَوْلُهُ
بِالنُّورِ السَّاطِعِ حَتَّى جِي الْكُفْرَانُ فِي الْبَيْتِ قَالَ الْكُفْرَانُ مِثْلُ الْكُفْرَانِ مِثْلُ الْعَرَبِ وَنَحْوُهُ وَالْمَدْرَابَةُ الْخَطْبَةُ بِالْجَوْرِ
وَالْمَدْرَابَةُ كَمَا قَالَ تَدْفَعُهُ عَلَى الدِّينِ كَمَا تَنْتَقِي قَالَ السَّيْهَوِيُّ قَوْلُهُ لِي الْكُفْرَانُ الْكُفْرَانُ يَرْوِي عَنْ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ
أَوْ مِنْ أَكْثَرِ الْبِلَادِ وَالْمَدْرَابَةُ أَيْ الْبِلَادُ بِالسَّرِّ ١٣ قَوْلُهُ أَنَا الْخَامِسُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى
يَحْشَرُ النَّاسُ عَلَى الْقَدَمِ قَوْلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْشَرُ النَّاسَ عَلَى الْقَدَمِ قَوْلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْشَرُ النَّاسَ عَلَى
أُخْرَى وَذَاكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْشَرُ النَّاسَ عَلَى الْقَدَمِ قَوْلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْشَرُ النَّاسَ عَلَى
لَمْ يَحْشَرُوا لَمْ يَحْشَرُوا كَمَا فِي الْمَقَرَّةِ ١٤

وله قوله انا العاقب زاد يونس في رواية الذي ليس بعده نبي قال
على القاري والظاهر ان هذا تفسير للصحابي او من بعده قال في الفتح كن دفع عند التزمى وغيره بلفظ الذي
ليس بعده نبي انتهى ١٢ **٢** قوله يشتمون مذ ما قال في الفتح كان الكفار من قريش من شدة
بؤسهم في النبي صلى الله عليه وسلم لا يسوءه بالاسم الدال على المسخ فيقولون الى منده فيقولون مذم فاذا
دوره يسوء قالوا فعلى الله عزهم وقد لم يس هو اسم ولا يعرف به فكان الذي يقع منه في ذلك مصروفا الى
بؤسهم انتهى ١٢ **٣** قوله لولا موضع البنية بفتح اللام وكسر الهمزة بضم فون وبفتح اللام وسكون الهمزة بضم
فقط من العيين تعجب ويجعل ثمة البناء ويقال له لما لم تحرق بنية فاذا حرق في آخره وقوله موضع البنية
لرس على ان يشتر او غيره محذوف اي لولا موضع البنية لكانت النار لا كما لا يكون ولا تحضيضه وفيها
محذوف تقديره لولا انك موضع البنية وفي الحديث ضرب الامثال التشريب للاقسام وفعل النبي معلم
على سائر النبيين وان الشدة ختم به النبيين والكل به شرائع الدين ١٢ ففتح الباري **٤** قوله باب وفاة
نبي معلم كذا وقعت هذه الترجمة متدلي ذرو سقطت من رواية السفي ولم يذكرها الاستيعاب وفي تنويرها
يظهر ان محلها في آخر المغازي كما سيأتي والظاهر ان المهم قصد بآراء حديث عائشة هنا بيان مقدار عمر النبي معلم
نقطا لخصوص زمن وفاته واهو في الاسماء اشارة الى ان من جملة صفاته عند اهل الكتاب ان مدة عمره القدر
الذي ذكرته عائشة ١٢ ففتح الباري **٥** قوله لا تكتسوا روى هذا اللفظ بوجه اي من باب النفع والافتعال
والتعجيل والاشكال في الجرد ان المعاني والجمع ودر بيان الاختلاف فيه في ص ٨٥ في كتاب العلم وسنه
٨٨ في الخس ١٢ **٦** قوله باب كذا لا كذا لغير ترجمته قال النبي قال بعضهم هذا لا يعلم ان يكون
فعلان الباب الذي قبله بل هو طرف من الحديث الذي بعده قلت لاسم انه لا يصح ان يكون فعلان الذي
قبله بل هو صالح جيد لذلك لان اللفظ الذي كان النبي
صلم يناط به بما محمد يا ابا القاسم يا رسول الله والادب بل الاسم ان يناط بيا رسول الله وهذا
الحديث يتضمن هذا قلنا قلنا قبل من هذا الوجه انتهى ١٢ **٧** قوله وقع بلفظ الماضي اي وقع في
المرض وفي بعضها بكسر القاف والتخوين اي وقع ١٢ **٨** قوله لند الحجة بكسر الزاي واهل زاد النقص
والجمل بالهمزة والجيم الفتوحين بيت للعروس كلقية يسترا الثياب ويكون لازدا كباد قيل اردوا بالجمل
قوله وقال ابراهيم في نسخة صحيحة بعد هذه العبارة زيادة قال ابو عبد الله الصحيح الرابع قبل الزاي اه سدي

الثلاث عشر من الثلاثين

ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمت وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلو صا قال فقُبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بيضا من تحت شفته السفلى العنقة حدثنا عصام بن خالد ثنا جندب بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنقه شعث ابيض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس قال قال يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير زهر اللون ليس بابيض امهق ولا اقر ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدنية عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشر من شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعرة فاذا هو خمر فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمع يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادمر وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشر من شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سألت انساهل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لانها كان شئ في صدغيه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مريعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شمة اذنيه رأيت في محلة خمر ارماء شيا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق هو السبيعي قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل سيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا الجراح بن محمد الاور بالقيصبة ثنا شعبه عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوقا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبه وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان تمر من راسها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسكون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي

ثلاث عشرة ثنى قال رجاء فقُبض واحسنه صلى الله عليه وسلم قال حجاج

له قوله العنقة بالنصب بدل من بيضا ويجوز الجبر بدل من الشفة وهي ما بين الذقن والشفة السفلى سوار كان عليها شعرا لا تطلق على الشعر ايضا ١٢ قس قوله شعرات اي لا تزيد على عشرة لا يراى بعينه جمع القلة وقيل انها كانت سبع عشرة شعرة وهذا الحديث سواه ثلاث عشرة من ثلاثيات وهو من افراد ١٣ قس قوله كان ربة بسكون الهمزة اي مريعا لا طويلا ولا قصيرا قيل انش باعتبار النفس قال ابو جري قال رجل ربة وامرأة ربة ١٤ قس قوله امهق هو الكره البياض يكون امهق بزيادة كان يراى في كذا في الجمع قال صاحب الفتح ووقع عند الراوى في حمار رواية المروزي امهق ليس بابيض واعترضه الراوى وقال يراى من ربه قال وكذلك رواية من روى انه ليس بالابيض ولا الادمر ليس بصواب كذا قال وليس بجعد في هذا الثاني لان المراد ليس بالابيض الشدة البياض ولا بالادمر شدة الادمر وانما غلط بياضه الحمرة والعرب قد يطلق على من كان كذلك اسم ربة اجد في حديث انس عند احمد والبراء بن منبه قاسنا د صحيح ومحمد بن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمر انش كلام صاحب الفتح ١٥ قس قوله ليس بعبقري بفتح الجيم وسكون العين من الشعر غلات السبط كذا في اللغات قوله قطط للعتين وبكر الشفة اي الشدة الجوده كشعر العيش ولا بسط كسر الموحدة وفتحها وسكونها وهو من السبوط من الجوده وهو الشعر المنبسط المسترسل كما في غالب الشعر الا لاجم وفي القاموس السبط ويحرك وكلف تعني الموحدة فالعني ان شعرة صلع كان وسطا بينهما كذا في المرافة شرح المشكوة ١٦ قس قوله رجل بكسر الجيم وبهم من مكينا اي مخرج وهو مرفوع على الاستيناف اي هو رجل ووقع عند الراوى على الخفض وهو مرفوع لانه يصير مرفوعا على النفي وقد وجه على ان خفضه بالمجاورة وفي بعض الروايات بفتح اللام تشد يد الجيم على ان فعل ما من قوله انزل عليه وهو ابن اربعين في رواية مالك على راس اربعين وهذا انما يتم على القول بان بحث في الشعر الذي ولد فيه والشعر عند الجمران ولد في شهر ربيع الاول وانه بحث في شهر رمضان فعلى هذا يكون له حين بعث اربعين سنة ونصف او تسع وثلاثون سنة ونصف فمن قال اربعين اتى المكسر او جبر كن قال المسعودي وابن عبد البراد بحث في شهر ربيع الاول فعلى هذا يكون اربعون سنة سواء ١٧ قس قوله فلبث بمكة عشر سنين هذا يقتضي ان عاش سنين سنة واخرج مسلم وغيره عن انس ان معلم عاش ثلاثا وستين وهو موافق لحديث عائشة الماضي فربا ويرى قال الجوزي قال الاستيعاب لا بد ان يكون الصحيح احدها وجميع غيره بالقاد المكسر فتح ١٨ قس قوله بالطويل البائن اي المفرط طول الذي بعد من قد الرجال وهذا يشير الى ان قد كان في قده صلع طول والامر كذلك فانه كان مريعا ما نال الى الطول بالنسبة الى القصر وهو المدوح ولما اقرر فنفى صلا ولم يبقه بالباين كذا في اللغات ١٩ قس قوله في صدره الصدغ بضم المهملة وسكون الدال بعد ما جمر وهو ما بين الاذن والعين ويقال ذلك ايضا للشعر الذي من الرأس في ذلك المكان وهذا مرفعا للحديث السابق ان الشعر الابيض كان في شفته ووجهه الجمع ما وقع

عند مسلم عن انس قال لم يخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كان البياض في شفته وفي الصدغين وفي الرأس نيزاى متفرق ورواى انس انه لم يكن في شعره ما يحتاج الى الخضب كذا في الفتح قال الكرماني فان قلت روى ابن عمر عن الصمعي ان راي النبي صلى الله عليه وسلم يصيب في الصفرة قلت يصيب في وقت وترك في معظم الاوقات فاجرب كل ما لا ياكل ولا يهاصدا فان انس قال في الفتح ويحمل حديث من اثبت الخضب على انه فعل للاداة بيان الجواز ولم يوجب عليه انش ٢٠ قس قوله في حله حمار اي مريعا بخطوط الحمر كسائر البراء والمهيرة وليست كسائر عمار ٢١ قس قوله قال لا بل مثل القمر كان السائل اراد انه مثل السيف في الطول فرد عليه البراء فقال بل مثل القمر اي في التدوير ويحمل ان يكون اراد مثل السيف في اللعان والعقال فقال بل فوق ذلك ودل بالقر لجمعة الصفتين من التدوير واللعان كذا في الفتح ٢٢ قس قوله البطي اي المسيل الواسع الذي فيه وقاق الحس كذا في الكرماني وفيه ٩٣ في الوضوء اسماء الرجال عبد الله بن رجاء النخعي البصري اسراييل هو ابن يونس السبيعي يروى عن جده ابي اسحق عن عرو بن عبد الله السبيعي . عصام بن خالد الواسطي الحمصي جبريم بن عثمان عبد الله ابن بسر المازني يحيى بن بكير القزويني الليث بن سعد الامام خالد هو ابن يزيد الجعفي سعيد هو البائي المدني ربيعة هو الفقير المدني اسحق بن منصور السلولي عن ابيه يوسف بن اسحاق بن اسحاق عمرو السبيعي البراء بن عازب ابو نعيم الفضل بن دكين همام بن يحيى العوزي قتادة بن دعامة خضب بن عمر الوضعي شعبه بن الجراح الشامي ابو نعيم تقدم زهير هو ابن معاوية الحسن بن منصور الوضعي البزازي شعبه تقدم الحكم هو ابن ميثبة ابا جحيفة وهب بن عبد الله ٢٣

حل اللغات العنقة وهي ما بين الذقن والشفة السفلى سوار كان عليها شعرا لا تطلق على الشعر ايضا ١٢ قس قوله شعرات اي لا تزيد على عشرة لا يراى بعينه جمع القلة وقيل انها كانت سبع عشرة شعرة وهذا الحديث سواه ثلاث عشرة من ثلاثيات وهو من افراد ١٣ قس قوله كان ربة بسكون الهمزة اي مريعا لا طويلا ولا قصيرا قيل انش باعتبار النفس قال ابو جري قال رجل ربة وامرأة ربة ١٤ قس قوله امهق هو الكره البياض يكون امهق بزيادة كان يراى في كذا في الجمع قال صاحب الفتح ووقع عند الراوى في حمار رواية المروزي امهق ليس بابيض واعترضه الراوى وقال يراى من ربه قال وكذلك رواية من روى انه ليس بالابيض ولا الادمر ليس بصواب كذا قال وليس بجعد في هذا الثاني لان المراد ليس بالابيض الشدة البياض ولا بالادمر شدة الادمر وانما غلط بياضه الحمرة والعرب قد يطلق على من كان كذلك اسم ربة اجد في حديث انس عند احمد والبراء بن منبه قاسنا د صحيح ومحمد بن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمر انش كلام صاحب الفتح ١٥ قس قوله ليس بعبقري بفتح الجيم وسكون العين من الشعر غلات السبط كذا في اللغات قوله قطط للعتين وبكر الشفة اي الشدة الجوده كشعر العيش ولا بسط كسر الموحدة وفتحها وسكونها وهو من السبوط من الجوده وهو الشعر المنبسط المسترسل كما في غالب الشعر الا لاجم وفي القاموس السبط ويحرك وكلف تعني الموحدة فالعني ان شعرة صلع كان وسطا بينهما كذا في المرافة شرح المشكوة ١٦ قس قوله رجل بكسر الجيم وبهم من مكينا اي مخرج وهو مرفوع على الاستيناف اي هو رجل ووقع عند الراوى على الخفض وهو مرفوع لانه يصير مرفوعا على النفي وقد وجه على ان خفضه بالمجاورة وفي بعض الروايات بفتح اللام تشد يد الجيم على ان فعل ما من قوله انزل عليه وهو ابن اربعين في رواية مالك على راس اربعين وهذا انما يتم على القول بان بحث في الشعر الذي ولد فيه والشعر عند الجمران ولد في شهر ربيع الاول وانه بحث في شهر رمضان فعلى هذا يكون له حين بعث اربعين سنة ونصف او تسع وثلاثون سنة ونصف فمن قال اربعين اتى المكسر او جبر كن قال المسعودي وابن عبد البراد بحث في شهر ربيع الاول فعلى هذا يكون اربعون سنة سواء ١٧ قس قوله فلبث بمكة عشر سنين هذا يقتضي ان عاش سنين سنة واخرج مسلم وغيره عن انس ان معلم عاش ثلاثا وستين وهو موافق لحديث عائشة الماضي فربا ويرى قال الجوزي قال الاستيعاب لا بد ان يكون الصحيح احدها وجميع غيره بالقاد المكسر فتح ١٨ قس قوله بالطويل البائن اي المفرط طول الذي بعد من قد الرجال وهذا يشير الى ان قد كان في قده صلع طول والامر كذلك فانه كان مريعا ما نال الى الطول بالنسبة الى القصر وهو المدوح ولما اقرر فنفى صلا ولم يبقه بالباين كذا في اللغات ١٩ قس قوله في صدره الصدغ بضم المهملة وسكون الدال بعد ما جمر وهو ما بين الاذن والعين ويقال ذلك ايضا للشعر الذي من الرأس في ذلك المكان وهذا مرفعا للحديث السابق ان الشعر الابيض كان في شفته ووجهه الجمع ما وقع

فأذاهي ابرو من الثلج وأطيب رائحة من المسك ^{٢٥٥٣} حدثنا عبد الله بن أبي نعيم عن الزهري قال قال ثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل وكان جبرئيل يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدري أنه القرآن فله رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة ^{٢٥٥٥} حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن
جويهر اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا فبقي أسارى وجهه فقال المسمعي
إلى ما قال المذبحي لزيد وإسامة وراى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض ^{٢٥٥٤} حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك أنما سألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
يذكر وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سار استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنانعرف ذلك منه ^{٢٥٥٦} حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون
بني آدم قرونا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ^{٢٥٥٨} حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعرة وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل
الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأسه ^{٢٥٥٩} حدثنا عبد الله بن عمار عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم أحسنكم أخلاقا ^{٢٥٦٠} حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين الا أخذ أيسرهما
فالم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم
الله بها ^{٢٥٦١} حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريم اولاد يابجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ولا شتمت ريجا قط أو عرفا قط أطيّب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم ^{٢٥٦٢} حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن عبد الله بن أبي عتيبة عن أبي سعيد الخدري قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ^{٢٥٦٣} حدثنا
محمد بن بشر ثنا يحيى وابن مهدي قال ثنا شعبة مثله وإذا ذكره شيئا عرفني وجهه ^{٢٥٦٤} حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه أكله ولا تركه ^{٢٥٦٥} حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا

الشيخ الطيب ووقع في بعض الروايات بفتح الراء وبالقات وأو على هذا التوجيه والاول هو المعروف ١٢
فتح الباري **اله** قوله في خبرها بكسر المعجمة اى في سترها وهو من باب التميم لان العذر ان العذر في النقلة
يشتهر جادها اكثر مما تكون غادته فمكون النقلة مظنة وقوع الفعل بها فانظر ان المراد تقييده بما اذا دخل
عليها في خبرها لا حيث تكون منفردة فيه ومحل وجود الجراد منه مسلم في خبره والله ولذا قال لذي اعترف
بالزنا اكثما لا يكتفى ١٣ فتح الباري **اله** قوله عن في وجهه اى لم يكن يوجهه احد بل يكرهه بل يغير وجهه
يفهم اصحابه كرايه لذلك ١٤ فتح الباري اسماء الرجال **عبدان** عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن
المبارك يونس بن يزيد الا بلى الزهرى محمد بن مسلم يحيى بن موسى الفتي عبد الرزاق بن همام ابن
جرير **عبد الملك** يحيى بن بكير الخزدى الليث بن سعد الامام عقیل بالتصغير ابن خالد ابن
شهاب الزهرى قتيبة بن سعيد هو ابو جارة الثقفى يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القادى
عمرو بن ابى عمرو واسمه ميرة مولى المطلب يحيى بن بكير ومن بعده تقدم مواخر مرة قريبا وبعيد **عبدان**
عبد الله بن عثمان الروضى ابى حمزة محمد بن يمين اليشكرى الاعمش سليمان بن مران الكوفى
ابى وائل شقيق بن سلمة مسروق هو ابن الابدع سليمان بن حرب الواثقى حماد هو ابن
زيد بن درهم ثابت هو اسم البناني مسدد هو ابن سرية يحيى هو ابن سيد القطان شعبية
هو من بن الحجاج قتادة بن دعامه محمد بن بشارة لقبه بنده يحيى القطان ابن همدى بن ابراهيم
شعبة المذکور على بن الجعد البغدادى شعبية تقدم الاعمش سليمان ابى حازم
هو سليمان الاشجى قتيبة هو الثقفى بكر بن مغيرة محمد بن عليم المصرى ١٥ **حل اللغات** عنزة
الحول من العصاد اقصر من الرمح وفيه زج اسدير اى الخطوط التى تكون في الجبهة على بضم الهم واسكان
المهمة وكسر اللام وبالهم اسم مجزوع بضم الهم وكسر الزاى الاولى قودن جمع قرن وهو المقيط من
الناس المجتمعين في عصواء وعده البعض بما فيه سنة وبعضهم بسبعين سنة فالحشا اى ناطقا
بالفحش وهو الزيادة على الحد فى الكلام السى المتفحش اى المتكلم لذلك اى لم يكن له الفحش مطلقا
ولا مكثبا فعدا اى البكر والخنس ستر جعل سكر بنجب البيت دفعت بلفظ المجهول اى وصلت
الى من غير قصد **هـ** وهى الخطوط التى تكون في الجبهة وفيه الزمعة ١٦

١٥ قوله المبرج - بنم الميم واسكان المهيمنة
 وكسر اللام وبالميم اسمه محجز بنم الميم وكسر الزاي الاول المشددة كانت الجالبة تصح في نسب اسامة بن زيد
 لكونه اسود وزيد ابنيهم فربما حمزتهما تحت قطيعة وقد بدت اقداسهما من تحتها فقال ان هذه الاقدام بعضها
 من بعض فلما قضى هذه القالف بالحق لسيد وكان العرب تعهد قول القالف فرج صلعم كونه زجرا لهم عن
 الظعن في النسب وكان ام اسامة اسمها بركة حبشية سودا واختلطوا في العن يقول القالف فاشبهه الشافعي
 انه صلعم لا يظهر الفرج ولا يتقر الانبيا كان حقا ونفاها ابو حنيفة قاله الكرماني واجتز بقوله ثم ولا تعقف
 ما ليس بك يعلم وليس في حديث المبرج دليل على الحكم يقول القالف لان اسامة نسبته ثابتة قبل ذلك
 والمشهور عن مالك اثباته في الاماد ونفيه في الحار كذا في تنقيح ١٣ **١٦** قوله قرنا فترنا منصوب على
 الحال للتفصيل اى بعثت من غير القرون اذ اعتقنا واعتبرت قرنا فترنا من اوله الى آخره كذا في الكرماني قال
 في الفتح القرن الطبقة من الناس المجتمعين في عصر واحد منهم من عده بمائة سنة وقيل بسبعين وقيل بغير
 ذلك فحكى القول بالاختلاف فيه من عشرة الى مائة وعشرين انتهى ١٤ **١٧** قوله يبدل شعره بفتح اوله
 وسكون السين المهملة وكسر الدال ويجوز منها اى يترك شعرنا صينة على جهته قال النودى قال العلماء المراد اوصاله
 على الجبين وانما هذه كالقصة بنعم القاف بعدها مملعة ١٢ **١٨** قوله يجب موافقة اهل الكتاب
 لانهم اقرب الى الحق من عبدة الاوثان اواذ كان موربا يتباع شريعته فيما لم يوح اليه فيه شئ ١٣ **١٩**
 قوله ثم فرق اى سدل او لا يخفى لاسل شعره حول الرأس من فزان يقسمه نصفين ثم فرق اى قسمه لنصفين
 نفسا من يمينه على عنقه ونفسا من يساره عليه وكلاهما جائزان والانفصل الفرق كذا في الجمع الجواز ١٤ **٢٠**
 قوله فاحشاه اى القها بالغوشت وهو الزيادة على الحد في الكلام السى والمنغش المنكشف لذلك اى لم يكن له
 الغوش خلقا ولا مكتبا ١٢ **٢١** قوله الباردى **٢٢** قوله بين امرين اى من امورا الدنيا يدل عليه قوله لم يكن
 انما لان امورا الدين لا اثم فيها ولا بهم فاعل خبر يكون اثم من ان يكون من قبل الله او من قبل المخلوقين قوله
 الا اقد السرها اى اسلمها وقوله لم يكن انما اى لم يكن الاسل مقتضيا لا اثم فانه ج بيتا لا اثم ١٢ **٢٣**
٢٤ قوله واثقتم رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه اى فاعته فلا يدبره اى يعقل عقبة بن ابى معيط
 وعبد الله بن محفل وغيرهما من كان يؤذيه لانهم كانوا مع ذلك يتنبهون حرمان الله وحمل الدواوى عدم
 الانتقام على ما يحق بالمال ١٢ **٢٥** قوله ما مست مهملتين الاولى مسموعة ويجوز فتحا والثانية
 ساكنة وكذا القول في ميم شمت قوله ولاديا جا هو من عطف الناس على العام لان الدياج نوع من
 الحريد وهو كسر الهاء وكسر الدال ففتح المهملة وسكون الراء بعد فاقد هو تنكس من الراوى والعرف

(قوله بعثت من خير قرون) كان المراد ان الله تعالى

اراد و قدر الى ان يبعثني من خير قرون بني آدم حال كون تلك القرون مفصلة بهذا التفصيل عن قرننا فقرواى تشمل القرون كلها حتى بسبب ذلك كنت من القرن الذى كنت فيه فحتى تبليلية لا غائية وقوله بعثت بمعنى تقدير البعث و ارادته والله تعالى اعلم ويحتمل ان يقال التقدير فمضواى بنو آدم قرننا فقروا حتى كنت والله تعالى اعلم اه سدى

بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن جحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فخرج بين يديه حتى تراه بطنه قال ابن بكير ثنا بكر وقال بياض ابطيه ^{بياض ابطيه} ثنا عبد الله بن علي بن حماد ثنا يزيد ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسًا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يده في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يراه بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض ابطيه ^{بياض ابطيه} ثنا الحسن بن الصباح ثنا جعفر بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحينة ذكر عن ابيه قال دُعْتُ الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلاطم في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فآخذه ففضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فآخذه العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انظر الى ويصن ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يهر بين يديه الجمل والمرأة ^{بياض ابطيه} ثنا الحسن بن الصباح الزياتي عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثًا لو عده العاذل لحصاه وقال الليث شفي يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت لا يعجبك ابا فلان جاء فجلس الى جانب محجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسمعني ذلك وكنت اُسْمِعُ فقلتم قبل ان اُفْضِي سُبْحَتِي ولو اذ كنت لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يُسْرِدُ الحديث كسر وكم يأت كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه ^{بياض ابطيه} روى سعيد بن ميثاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولهن ثم يصلي اربعًا فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولهن ثم يصلي ثلثًا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان تؤتي قال تنام عيني ولا ينام قلبي ^{بياض ابطيه} ثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة أُسْرِى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايمهم هو فقال وسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرههم حتى جاء الليلة اخرى فيمأ يري قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبرئيل ثم عرج به الى السماء ^{بياض ابطيه} يسجد الله الرحمن الرحيم يأت علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زياد قال سمعت ابا رجاء ثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادجوا اليه حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر

بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن جحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فخرج بين يديه حتى تراه بطنه قال ابن بكير ثنا بكر وقال بياض ابطيه ثنا عبد الله بن علي بن حماد ثنا يزيد ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسًا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يده في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يراه بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض ابطيه ثنا الحسن بن الصباح ثنا جعفر بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحينة ذكر عن ابيه قال دُعْتُ الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلاطم في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فآخذه ففضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فآخذه العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انظر الى ويصن ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يهر بين يديه الجمل والمرأة ثنا الحسن بن الصباح الزياتي عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثًا لو عده العاذل لحصاه وقال الليث شفي يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت لا يعجبك ابا فلان جاء فجلس الى جانب محجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسمعني ذلك وكنت اُسْمِعُ فقلتم قبل ان اُفْضِي سُبْحَتِي ولو اذ كنت لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يُسْرِدُ الحديث كسر وكم يأت كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه روى سعيد بن ميثاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولهن ثم يصلي اربعًا فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولهن ثم يصلي ثلثًا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان تؤتي قال تنام عيني ولا ينام قلبي ثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة أُسْرِى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايمهم هو فقال وسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرههم حتى جاء الليلة اخرى فيمأ يري قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبرئيل ثم عرج به الى السماء يسجد الله الرحمن الرحيم يأت علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زياد قال سمعت ابا رجاء ثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادجوا اليه حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر

مدبرة وكان الحنفي اول من قيل تقدم التسمية على الشيء قبل وقوعه فان ثبت ان كان في القنطرة في الروايات الاخرى ان قلنا بتعدده الاسرار فظاهر ان قلنا باجماعه فيمكن ان يقال كان ذلك اول وصول الملك اليه ^{بياض ابطيه} قوله علامات النبوة جمع علامته وعبر بها الميم ليكون ما يولده من ذلك اعم من المعجزة والكرامة والفرق بينهما ان المعجزة هي لانه يشترط فيها ان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم من يكره بان يقول ان فعلت كذا انتقدت في بالي صادق او يقول ما يتجدد لاهدتك حتى تفعل كذا ويشترط ان يكون المتقدم به ما يجوز عنه في العادة المستمرة وقد وقع الزمان للنبي صلى الله عليه وسلم في عدة مواضع وسيت المعجزة معجزة بعز من يقع منه هم ذلك من معارضتها والاهل فيها للباقة اوهى صفته محذوف واشرع معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانه صلوات الله عليه وسلم به العرب وهم افصح الناس لسانا واشدهم اقتدارا على الكلام بان يا تو اسبوتة مثله فخرجوا مع شدة عداوتهم له ومنه عنه ^{بياض ابطيه} فتح الباري ^{بياض ابطيه} قوله فادجوا ليولم يولم الله انهم القوم اذا سادوا اول الليل ولذا ساروا في آخر الليل فقد ادجوا ليولم يولم الله انهم القوم اذا سادوا اول الليل ولذا ساروا في آخر الليل ^{بياض ابطيه} اسماء الوجال جعفر بن ربيعة بن شراجل المعري الا اعرج عبد الرحمن ابن هرير عن عبد الله بن علي بن حماد بن يحيى بن زياد بن زريع عن ابي رجاء عن عمران بن حصين عن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة أُسْرِى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايمهم هو فقال وسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرههم حتى جاء الليلة اخرى فيمأ يري قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبرئيل ثم عرج به الى السماء يسجد الله الرحمن الرحيم يأت علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زياد قال سمعت ابا رجاء ثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادجوا اليه حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر

له قوله بياض ابطيه اي ان يجلي زاوله بياض لان في رواية قتيبة حتى يري الباطن واختلف في المراد بوضعت الباطن بياض فقل لم يكن بينهما شعرة كانا يكون الجسد وقيل كان لدوام تماهده لانه لا يتغير فيه شعر ^{بياض ابطيه} فتح الباري ^{بياض ابطيه} قوله لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وليس كذلك بل قد ثبت الرفع في الدعاء في المواطن فياويل على انه لا يرفع الرفع البليغ والسياق يدل عليه ك ومنه الاستسقاء ^{بياض ابطيه} قوله دُعْتُ الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلاطم في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فآخذه ففضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فآخذه العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انظر الى ويصن ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يهر بين يديه الجمل والمرأة ثنا الحسن بن الصباح الزياتي عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثًا لو عده العاذل لحصاه وقال الليث شفي يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت لا يعجبك ابا فلان جاء فجلس الى جانب محجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسمعني ذلك وكنت اُسْمِعُ فقلتم قبل ان اُفْضِي سُبْحَتِي ولو اذ كنت لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يُسْرِدُ الحديث كسر وكم يأت كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه روى سعيد بن ميثاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولهن ثم يصلي اربعًا فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولهن ثم يصلي ثلثًا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان تؤتي قال تنام عيني ولا ينام قلبي ثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة أُسْرِى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايمهم هو فقال وسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرههم حتى جاء الليلة اخرى فيمأ يري قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبرئيل ثم عرج به الى السماء يسجد الله الرحمن الرحيم يأت علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زياد قال سمعت ابا رجاء ثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادجوا اليه حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر

بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن جحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فخرج بين يديه حتى تراه بطنه قال ابن بكير ثنا بكر وقال بياض ابطيه ثنا عبد الله بن علي بن حماد ثنا يزيد ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسًا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يده في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يراه بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض ابطيه ثنا الحسن بن الصباح ثنا جعفر بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحينة ذكر عن ابيه قال دُعْتُ الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلاطم في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فآخذه ففضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فآخذه العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انظر الى ويصن ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يهر بين يديه الجمل والمرأة ثنا الحسن بن الصباح الزياتي عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثًا لو عده العاذل لحصاه وقال الليث شفي يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت لا يعجبك ابا فلان جاء فجلس الى جانب محجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسمعني ذلك وكنت اُسْمِعُ فقلتم قبل ان اُفْضِي سُبْحَتِي ولو اذ كنت لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يُسْرِدُ الحديث كسر وكم يأت كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه روى سعيد بن ميثاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولهن ثم يصلي اربعًا فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولهن ثم يصلي ثلثًا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان تؤتي قال تنام عيني ولا ينام قلبي ثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة أُسْرِى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايمهم هو فقال وسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرههم حتى جاء الليلة اخرى فيمأ يري قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبرئيل ثم عرج به الى السماء يسجد الله الرحمن الرحيم يأت علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زياد قال سمعت ابا رجاء ثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادجوا اليه حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر

١. مَنَعَكَ ٢. قَالَتْ بِالْعَزِيزِ ٣. اَرْبَعِينَ ٤. قَالَتْ ٥. ذَاكَ ٦. بَيْتِكَ ٧. فَالْتَمَسُوا الْوَضْعَ ٨. الْارْبَعَةَ ٩. فَتَوَضَّعُوا ١٠. فَتَوَضَّعُوا ١١. ثَمَانِينَ ١٢. جَهَشَ ١٣. فَقَالَ يَفُورُ

للتخايف في عدم توفأ وتعين المكان الواقع فيه ذلك وهي مغارة واضمة يتخذ الجمع فيها ووقع عند أبي نعم
من رواية عبيد الله بن عمر بن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى قباء فأتى من بعض بني تميم
بعده صغيراً قسطناني **ثله** قوله فغش انس رسول الله صلى الله عليه وسلم والباء والشين العجزة اى اسرعوا لانخذ الماء
ولا يذ بكسر الباء والهمز والمستعمل باستقام الفاد فتح الباء قس قوله يثور كذا الاكثرين بالثنية ولششين بالفاء
وجا بمعنى ١٣
البصري ابن ابي عدي هو محمد بن ابي عدي واسمه ابراهيم البصري سعيده هو ابن ابي عدي هو مران البصري
قتادة هو ابن دعامة السدي سعيده هو ابن ابي عدي هو مران البصري سعيده هو ابن ابي عدي هو مران البصري
المبارك العيشي البصري حزم هو ابن مران البصري الحسن بن ابي الحسن البصري الانصاري
مولا هم انس بن مالك فادم النبي صلى الله عليه وسلم عبيد الله بن ميثم بن نعيم اليم وكسر النون ابو
عبد الرحمن المردزي مزيده هو ابن هارون بن زاذان الواسطي حميد هو ابن ابي حميد الطويل
انس بن مالك موسى بن اسمعيل التوزكي عبد العزيز بن مسلم القسلي حصين بن عبد الرحمن
السلي الكوفي سالم بن ابي الجعد رافع الا شجعي جابر بن عبد الله الانصاري مالك بن اسمعيل
ابن زياد البندى الكوفي امراييل بن يونس السبعي عن جده ١٤

حل اللغات دكوب بالغتم مع راكيب ولغمتها مايركب مسادلة اى مرسله رجلها
يقال سد ثوبه اذا غناه مؤتمه من اجتمعت السراة اذا صار اولادها ايتاما عزلا دين شفته عزلا
بسكون الزاى وبالهم فى القرية تنض بكسر النون بعد ما العناد البعثة اشقته اى تسيل وتيل تنشق
صوم بجر المله وسكون الزاى ايات مجتمعة تنزل على الماء ورواء يعق الزاى وسكون الواو موضع
سوق المدينة ينبع بضم الباء وفتحها وكسر زاء بضم الزاى والمداى قدر ثلثائة المنضب بكسر الميم
وبالمجتمين المكن وسوانام من مجارة دكوة بتثنية الراء اما صغرى من ملد يشرب فيه فخمش الناس
اى اسرعوا الى الماء شوي بالثلثة اى يفودوا ١٣

اربع عشرة مائة وَرَوَّيْنا بِكَامِنًا قَالَ فَانْطَلَقَ هَلُمَّ ثَقُفْ لِي كَيْلًا
الشيخ المروزي رحمه الله في نسخة ولا يروي ذروا لثوبت بن جسر الراديا سقاها في نسخة اي بلنا التي تحتمل ١٣ قرن

١٤ قوله والحد بديرية. بدير على مرحلة من مكة وقيل سميت شجرة حدباء كانت هناك
 قس ومرت في ص ١٢ ١٣ قوله صدرت اى رجعت والركاب الابل التي تحمل القوم كذا في
 الكرماني وفي القاموس الركاب كُتِبَ الابل واعدتها داحلة جحر كُتِبَ وركابا وركابا انتهى ١٢ -

١٥ قوله ثم رسته يقال دست الشئ اذا اخفيته قوله لا تثنى ثلاث العامة على رأسها اى عصبها
 والانتبات الالتفاف والثوث اللث ومنه لا ثب الياس اذا استدار واحول اى لفتني ببعض غمارها
 الذي لغت الجوز ببعضه ٢ اك خ قوله في المسجد قال الشيخ المروزي بسجد الموضع الذي اعدته
 النبي صلعم للملوك فيه ميين محاصرة الاحزاب المدينة في غزوة الخندق كذا في المعجمات ١٢ ١٣ قوله
 ارسلك. بمذ حرف الاستفهام اذ قال بهزة ممدودة للاستفهام وقوله قوما فانه ان صلى الله عليه
 وسلم فهم ان اباطلوه استعاده ان منزل لدا لا فقد علم ان اباطلوه وام سلم ارسل الخبر مع انس اليه صلعم فلا ي
 شئ قال انطلقوا ويمكن ان يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بارسال الخبر وكنته قام وانطلق
 الى بيت الى طلحة من غير ان دعاه الظاهر للبعزة والبركة لا صما به وقال الشيخ مجمع بانها اراد بارسال الخبر
 وان ان يأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فلا كلما وصل انس وراى كثرة انس استجيب فظن انه يدعوه
 صلعم ليقوم معه ووجه الى المنزل ليحصل مقصودهم من اطاعه اقول هذا لا يتلوهن بعد لان انسان لا يخبر
 تابعا لما فيه بعد ان يدعوه من غير ان من مناهم قال ويثبت ان يكون ذلك على راي ابي طلحة ارسله وعهد
 ليراد ان في كونه من س. دعاه النبي صلعم خشيته ان لا يكفيم ذاك التي ومن معرفة قواضيه صلعم وان لا يأكل ووجه قال وقد وجدت
 اكثر الروايات يقتضي ان اباطلوه استدعى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الواقعة والله اعلم ١٢ المعجمات

١٦ قوله فقالت الله ورسوله اطمع كائنا عرفت ان فعل ذلك عمدا لتطهر الكرامته والبركة في
 تكثير ذلك الطعام ودل ذلك على فطانه ام سليم ورجان عقلا ١٢ ١٣ قوله لغت. بلفظ
 المجهول من الغت بمعنى الكسر والعكة بضم اللام وشدة الكاف اية السمن قوله فادسه اى جعلت ما خرج
 من العكة من السمن او اما اللففوت قال الخطابي ادسه اى املته بالادام ملقطة من الكرماني والمعجمات

١٧ ١٢ قوله ائذن لعشرة. قيل انما لم يأذن لكل مرة واحدة لان الجمع الكثير اذا نظروا الى طعام
 قليل يزدوا وحرصهم الى الاكل ويلتونه ان ذلك الطعام لا يشبعهم والحرص عليه محقة للبركة وقيل
 لتفتيت المنزل وقال الطبري يكون ارفق بهم فان القصعة التي فيها الطعام لا يتلحق عليها اكثر من عشرة
 الاغزة يلقط بعد ما عنهم ١٢ المعجمات ٩ قوله سبعون او ثمانون. كذا وقع هنا بالشك وفي غير هذا
 بالجزء بالتأنيين وفي رواية بضعه وثمانين ولان ما فاة لاحتمال القاء الكسر لكن في رواية عند احمد في اكل

قوله قال فهو انا وابي وامى الخ) اى فالذى فى الدار هو انا وابي وامى ويحتمل ان هو ضمير الشأن والخبر محذوف اى الشأن انا وابي وامى فى الدار كما قاله القسطلانى والله تعالى اعلم
قوله غير انه بعث معهم اى بعث مع كل رئيس منهم نصيب اتباعه اهـ سدى

فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاح خت الخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه تائبان ^{ان تائبان} الذين
 الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندنا ^{٢٥٨٥} حدثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن
 سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل
 فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذوع منها فلما اصنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذوع صوتا كصوت
 العشا حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ^{٢٥٨٦} حدثنا محمد بن بشار ثني ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش
 عن ابي وايل قال قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ^{٢٥٨٧} وحدثني بشر بن خالد ثني عن شعبة عن
 سليمان سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
 فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك ليجري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجماره
 تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تخرج كجور البحر قال يا امير المؤمنين
 لا بأس عليك منها ان بينك وبينها يا مغلغا قال ^{٢٥٨٨} يفهم الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك احذر ان لا يغلق قلنا علمهم
 الباب قال نعم كما ان دون عبد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاعاليط فبهنا ان نسأله وامرنا مسروقا فاسأله فقال من الباب
 فقال عمر حدثنا ابو اليمان اننا شعيب ثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
 تقاتلوا قومنا نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صفرا الاعين حمرا الوجوه ^{٢٥٨٩} ذلك الاثوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير
 الناس اشد هم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليايتن على احكام
 زمان لان يترافى احب اليه من ان يكون له مثل اهله وقاله ^{٢٥٩٠} حدثنا يحيى ثني عن عبد الرزاق عن معمر بن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اخوارا وكروان من الاعاجم حمرا الوجوه فطس الاثوف صفرا لا عين كان وجوههم المجان
 المطرقة نعالهم الشعر تابعة غير عن عبد الرزاق ^{٢٥٩١} حدثنا علي بن عبد الله ثني سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة
 فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لما كن في يثربي احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول و
 قال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البازي وقال سفيان مرة وهم اهل البازي حدثنا سليمان
 ابن حرب ثني جابر بن حازم سمعت الحسن يقول ثني عن ثعلبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي

٢٥٨٩

وكان فسكت حدثنا ذلك وتجدون اشد الناس كراهية ثني شي
 له قول من جرد من محل الى
 الجرد كانت كالا عمدة قوله يقوم الى جذوع منها اي حين يخطب وهر مصرع الاسعيل بلفظ كان اذا
 خطب يقوم الى جذوع ٢٥٨٩ فتح قوله كصوت العشا بكسر الميم بعد باجمة خفيفة جمع عشر لودي
 الناقة التي انتمت في عملها الى عشرة اشترى قال الشافعي ما اعلى الله نبيا ما اعلى محمد قبيلا اعلى عيسى
 احياء الموتى فقال اعلى محمد من الجرد حتى سمع صوت فمدا كبر من ذلك كذا في التوضيح وفي المعنى قال
 الاولوي هي التي معها اولادها وشمل صوت الجرد باصوات العشا عند فراق اولادها وفيه دليل على صفة
 رسالته انتهى ٢٥٩٠ قوله فتنة الرجل في اهله هو ان ياتي بهم بما لا يزل من القول والفعل وما يعرض
 لمن محرم سوادهم مما لم يبلغ كبره وفيه ما لا يان يأخذه من غير حق ويعرض في غير موضع وفيه لفظ مجتهد
 وشغلهم عن كثير من الزلات او التوشل في الكسب لاجلهم من غير كراهة من ان يكون من طلال او حراموني
 جاره بان تسمى ان يكون ماله مثل ماله ان كان شقا قال ثم جعلنا بعضكم لبعض فتنة ٢٥٩١
 ٢٥٩٢ قوله عظماء الصلوة الى قال ثم ان الحسنات يذهبن السيئات يعني الصلوة الخمس اذا اجتمعت
 بنا قول الحسن بن قالا يحيى قال الريان في تفسيره وفي الحديث ان الصلوة الى الصلوة كقصة ما بيننا اذا اجتمعت
 اكبر ان انتهى قال الشافعي عا من ما في الاحاديث هو في تكثير الصفات فقط وهو مذهب اهل السنة فان
 اكبر لا تكفر الا التوبة ورحمة الله تعالى ٢٥٩٣ قوله تخرج اي الفتنة كجور البحر اي يضطرب
 اضطراب البحر عند مجيء كذا في ذلك عن شدة المخاض وكثرة المازعة وما يشأ عن ذلك من المشائمة
 والمقابلة ٢٥٩٤ فتح قوله بالاعاليط جمع اعطوط وهي ما يخالط بها قال النووي معناه مدته حديثا
 صدقا محققا من اديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لامن اجتهدوا في دونه وعصر الحديث مع
 بيان في ٢٥٩٥ في الصلوة وفي ٢٥٩٦ في الزكاة ٢٥٩٧ قوله نعالهم الشعر قيل المراد بطول شعرهم
 حتى يصير الرقاق في ارجلهم موضع النعال وقيل المراد ان نعالهم من شعر مطفوف ٢٥٩٨ فتح قوله
 ذلقت الاذنت بالبحر وروى بالملحة ايته وهو غير الالف مستوي الازنية والجن جمع الجن وهو الترس
 والمطرقة ما كانت بطرقة في طرقة كمثل الخوصفة كدم الحديث مع بيان في ٢٥٩٩ في الجسد ٢٥٩٩
 ٢٥٩٩ قوله خروا بكم المذمة والاراء اي بلاء ولا يوازون تتركوا ما كان يفتح فكانت وكسرا وهو المستعمل
 عند اهلها لا يبين خراسان وجر الهند وبين عراق البحر وبعثتان والغلس جمع الغلس وفي القاموس
 الغلس بالتحريك ثقل من قصبه الالف وانتشاره بالكر في البحر الجاري وفي الكرماني فان قلت اهل بغيره

الاقليم ليسوا على هذه الصفات قلت اما ان بعضهم كانوا بهذه الاوصاف في ذلك الوقت او سيمون
 كذلك فيما بعد واما انهم بالنسبة الى العرب كالواجع للعرك وقيل ان بلادهم فيها موضع اسم كرم وقيل
 ذلك لانهم ينجون من هاتين الجهتين قال الطبري لعل المراد بها صفات من الترك كان امدا مولاهما
 من خوزا وادامول الاخر من كرماني انتهى والله اعلم ٢٥٩٨ قوله في باضا فجمع السنت الى بار
 المظلم اي لمن في مدة عمرى احرص على حفظ الحديث حتى في هذه السنين الثلاث والمفضل والمفضل عليه
 ابو هريرة فهو مفضل باعتبار الثلاثة مفضل عليه باعتباره في سعة عمره ٢٥٩٩ قوله الساند
 يتقدم الاراء الى الزاوي فيقول المراد به ارض فادس وقيل اهل البازي هم الذين يسكنون في البازي الصحراء
 ويحمل ان يراد به الجبل لانه باطن من وجه الارض كذا في الكرماني وفي الفتح وقع ضبط الاول بفتح الراء بعد
 لوى وفي الثانية بالعكس والمعروف الاول كذا في البحر الجاري ويقال معناه القوم الذين يقاثلون بقول العرب
 هذا البازي اذا اشارت الى شيء مناد ٢٥٩٩
 اسماء الرجال اسمعيل بن ابي الوثير الاصبغ اخي ابو بكر عبد الحميد سليمان بن بلال القرشي
 النبي يحيى بن سعيد الانصاري محمد بن بشار البصري ابن ابي عدي هو محمد بن ابراهيم
 ابن ابي عدي شعبة هو ابن الحجاج العسلي الاعشى سليمان بن مهران الكوفي والواحد شقيق
 ابن سلمة بشير بن خالد العسكري الطراشقي محمد هو ابن جعفر بن شعبة المذكور سليمان
 الاعشى ابا وايل المذكور حديثه هو ابن اليمان ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن
 ابي حمزة الانصاري مولاهم ابو الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرم بن عبد الرزاق
 بن همام الجعفي معمر هو ابن راشد همام هو ابن عبد الصغاني سليمان بن حرب الوائلي جابر بن
 حازم بن زيد المازدي البصري الحسن بن ابي الحسن البصري الانصاري مولاهم عمرو بن ثعلبة بفتح
 الفوق وسكون المعجمة ٢٥٩٩
 حل اللغات ثاني اي تاذة
 على جذوع اي كانت كالا عمدة العشا بكسر العين المهملة وباشين المعجمة جمع عشر لودي في ناقة
 التي انتمت في عملها الى عشرة اشترى اي جورة لفت جمع اذلت بالمعجمة وروى بالمهملة
 انصار هو صغير الالف مستوي الازنية والجن جمع الجن وهو الترس
 بطرقة كالتخل الخوصفة خوز بضم المعجمة والاراء بلاء ولا يوازون تتركوا ما كان يفتح فكانت وكسرا وهو المستعمل
 خراسان وبحر الهند فطس جمع الغلس ثقل من قصبه الالف وانتشاره بالكر بالبادر بتقدم الرازي
 الزاوي قيل المراد به ارض فادس ٢٥٩٩

الساعة تقابلون قوماً ينتحلون الشعر وتقابلون قوماً كان وجوههم المجان المطرقة ^{٢٥١٢} حذ ثنا الحكمين نافع اناس عيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقابلونكم اليهود فيسلطون عليهم
حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ^{٢٥١٣} حذ ثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو بن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغذون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيقتلهم عليهم ثم يغزون فيقال
لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيقتلهم لهم حذ ثنا محمد بن الحكم ان النضر بن اسراريل اناسعد الطائي انكحل
ابن خليفه عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذاتا رجل فشكا اليه الفاقة ثم جاءه اخر فشكا اليه قطع
السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم اراها وقد انبثت عنها قال فان طالت بك حيرة لترين الطعينة ترحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاین دعا رطى الذين قد سقروا البلاد ولئن طالت بك حيرة لتقتن
كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيرة لترين الرجل يخرج ملاكفه من ذهب او فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه ويلقي الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجبان يترجمه له فيقولون له الم
ابعث اليك رسولا فينبئك فيقول بلى فيقول الم اعطاك مالا ولدا او افضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا حرامهم
وينظر عن يساره فلا يرى الا حرامهم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة
فبكلمة طيبة قال عدي فرائيت الطعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتقر كنوز
كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيرة لترين ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملاكفه حذ ثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابو عاصم اناسعد بن بشير ثنا ابو حنيفة بن خليفه سمعت عديا يابكنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حذ ثنا
سعيد بن شريحيل ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوما فاضلى على اهل
احد صلاته على البيت ثم انصرف الى المنبر فقال اني قرظكم وانا شهيد عليكم واني والله لا نظركم الى حوضي الا اني قد اعطيت
مقاتلهم خزانة الارض واني والله ما اخاف من بعدى ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حذ ثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما اري اني اراي القتر يفتح
خلال بيوتكم موقعا القطر حذ ثنا ابو اليمان ثنا اشعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته
ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله

ثم فيقال فيكم ثنى ترحل فيقولن الم ابعث بشقة شقة تمر ثنى ثنا ثنى فقال عن عتبة عن النبي خزانة مفاتيح لكني حدثني
ابن بطال هو كقول عليه السلام في الحديث الاخر غير العرون قرن ثم الذين يلونهم الحديث لا يفتح
للمعاني ليعظم ثم لتبين ليعظم وسيا في الحديث في المناقب ١٣ **له** قوله الحيرة بكسر الميم
وسكون الحاء وبالراء مدية معروفة عند الكوفة وهي مدية النعمان والطعينة اليهود والفرس في الجوز
قالوا كراما في ١٣ **له** قوله دعا رطى بالمهملتين جمع الدار وهو النخيل القاسق وفي البربادي بالذال
والعين المهملتين جمع واعروهم قطار الطريق ١٢ **له** قوله قد سقروا البلاد اي
او قد باها بالسيارة يبار الشرا والفتنة وكسرى بكسر الكاف وكسر الهمزة هزمهم الهاء وهو ملك الفرس
كذا في الكراما في ١٣ **له** قوله اضلى على اهل احد قال النووي معناه انه
دعاهم وورده الميم كما مر به في ٢٥٥ في كتاب الجنائز في باب الصلوة على الشهيد ١٢ **له**
قوله فزكم بفتح الفاء والراء وهو الذي يتقدم الواردة يصح لهم الجياض والدار ونحوها ومعنى فزكم
سا بقكم اي كالمشي لوقوله وانا شهيد عليكم اي اشهد بكم قوله لا نظركم الى حوضي هو على ظاهره وكان كشف له
عنه في تلك الحيرة قوله ما اخاف بعدى ان تشركوا معناه مجموعكم لان ذلك قد وقع من البعض واليهاد
بالله قوله ان تنافسوا من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والا فلو لم قال الخطابي في الحديث انه صلى الله
عليه وسلم قد صلى على اهل احد بعد مدة فدل ان الشهيد يصلى عليه كما يصلى على من مات حقا واليه ذهب
ابو حنيفة وترك الصلوة عليهم يوم اعدوا لشتمهم وقلة فراغ لذلك وكان يوما صعبا على المسلمين فغزوا
ببرك المعركة عليهم كذا في العيني ١٣ **له** قوله اطم بفتح الطاء والقصر وكل حصن مئذنة واكل بيت
مربع مسطح جحر اطام والاطام كذا في القاموس قال الكرماني الاطم يخفف ويثقل والجمع اطام وبيت
حصون لاهل المدينة والشعبة مواضع القطر في الكثرة والعموم اي انها كثيرة ويجمع الناس لانه يخص بها
طائفة وهذا اشارة الى الحروب الثلاثة فيها كوقعة الحرة وغيرها انتهى ودر الحديث مع بعض بيانه في ٣٢٢
في الج ١٣ **له** قوله فرما يروى بكسر الراء اي غائبا قال النووي يجوز فتحها ايضا اي خوفا وقوله
ويل للعرب من شرقة قرب اي قرب خروج جيش يقابل العرب قبل اراوية الفتن الواقعة في العرب
اولها قتل عثمان واستمرت الى الاك وقل كثر الفتوح والاموال والتنافس فيما بين الناس في الامارة كذا قال
الشيخ ابن جرير قوله من روم ياجوج واما جوج بفتح الجاء والراء الباب والثلثة يروى مره كراو لبعثه فخص
العرب لان معظم شرهم راجع اليهم وانه صلى الله عليه وسلم اعلم ان الفتنة علامة لظهور الفتن وقيل ان الملوك
يا جوج في هذا الحديث هو التزك وقد اهلكوا المعظم بالشر وقد جرى منهم بخرادوسا لبلاد الاسلام ما جرى

ورويهم في الحديث والمثلث في الخطا سندی

ويل للعرب من شرٍ قد اقترب فَمِ الْيَوْمِ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلَ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِأَصْبَعِهِ وَبِالْتَمِ تَلِيهَا فَقَالَتْ زَيْنَبُ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ انْهَلِكْ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي هُنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ اسْتَيْقِظَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ سَلَمَةَ
 ابْنُ الْمَاجَشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَنِّي أَرَاكَ يُحِبُّ الْقَنَمَ وَتَتَخَذُهَا
 فَأَصْلَحُهَا وَأَصْلَحَ رَعَامُهَا فَأَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْقَنَمُ فِيهِ خَيْرًا مَالِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعُ بِهَا
 شَعَفَ الْجِبَالِ أَوْ سَعَفَ الْجِبَالِ فِي مَوَاقِعِ الْقَطْرِ يَفْرُدُ بَيْنَهُ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ بَنِي كَيْسَانَ
 عَنْ أَبِي ثَمَّابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ
 الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا يَسْتَشْرِفُ فِيهِ وَمَنْ وَجَدَ
 فَلْيَأْخُذْ أَوْ مَعَادًا فَلْيَعُدَّ بِهِ وَعَنْ ابْنِ ثَمَّابٍ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ نَوْفَلِ
 ابْنِ مَعَاوِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا إِذَا ابْنُ أَبِي بَكْرٍ يَزِيدُ مِنَ الصَّلَاةِ صَلَوةً مِّنْ قَاتِنَةٍ فَكَأَنَّمَا تَوَدَّاهُ اللَّهُ وَمَا لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سَفِينُ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ آثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكَرُ وَنَهَاةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا
 تَأْمُرُنَا قَالَ تَوَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ سَمِعْتُ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَبُو سَامَةَ
 ثَنَا شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلِكُ النَّاسُ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا
 تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَفُوا لِهَيْبَتِي فَقَالَ مُحَمَّدٌ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنَا شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّي ثَنَا عَمْرُو بْنُ
 يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَابْنِ هُرَيْرَةَ فَسَمِعْتُ أَبَاهُ رَوَى يَقُولُ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْبَصْدُوقِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ هَلَاكَ أُمِّي عَلَى يَدَي غُلَامَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ مَرْوَانُ غُلَامَةٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ بِمِثْلِهَا فَلَانِ وَبَنِي فَلَانِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ مَوْسَى ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ابْنِ جَابِرٍ ثَنَا بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ رِيسُ الْخَوْلَانِي أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ
 النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ فَخَافَهُ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَ
 شَرٌّ لِّجَاهِلِيَّةِ اللَّهِ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ
 قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدًى تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكَرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مِنْ أَجَابِهِمْ

له قوله ما انزل الخ اى راي في المنام انه يسبق بعده من ويصح له خزان
 فارس والروم وغيرهما بالانزال ١٢ مجمع له قوله ما رما بجمع المراء وحقق الملهمة المظالم
 شاة دعوم بها داريسيل من الفها الرعام وفي بعضها رما بها جمع الراعي نحو القاصي والقفاة وسعف جمع
 السعفة وسمى رأس الجبل ولفظا اوسعف الجبل الشك فيه اما في حركة العين وسكونها واما في الشين
 المعجمة والمهمل معناه بالمهمل جريد النخل وفي القاموس السعف محركة جريد النخل وفيه ايضا الشففة محركة
 رأس الجبل جملة شفع وشعوف ملحق من الكرمان والجزال ١٣ له قوله من تشرف بلفظ
 الماهني من التفتل والمضارع من الافعال وهو الانتصاب للشيء والطلع اليه والتعرض له قوله يستشرفه
 اى يغلبه ويهرع وقيل من الاستشراف على الهلاك اى يستملك قوله طما اى موصفا بطيحي الير قوله فيلعب به
 اى فيلعب بغيره وفيه المثل على تجنب الفتن والحرب منها فان شربا يكون بحسب التعلق بها قال
 الكرمان ١٢ له قوله وعن ابن شهاب وهو باسناد حديث الى هيريرة الى الزهري وهو من قال
 انه معلق ١٢ فتح له قوله كما نوتر على بناء المفعول اى سلب واخذ قوله ابله واليه نسبها ودعها
 اى فكما نطق بها بالكلية او لفصحا قال السيدوي بالنسب على انه مفعول لوتر واخرى وتربا نائب فاعله
 وهو ما نطق به على الذي تفوه فالعنى الصيب بالهروم والادب هو معنى سلب وهو يتعدى الى المفعولين وروى
 بالرفع على ان وتر يعنى اخذ فيكون ابله واليه نائب فاعله كما في الرقاة قال الكرمان والمراد بها صلوة العصر
 يفهمه ما مر في باب انتم من فاستهصر ١٣ له قوله اثره بالمفتوحين وبعثهم الهمة وسكون النشئة
 اى استبدادوا واختصاص بالاموال التي حقها الاشراك كذا في الخبر الجارى ١٢ له قوله وتساوون
 الله الذي يحكم اى لا كما فتواهم استينارهم بالاشياء ولا تقاومهم بل ادوا اليهم فقام من السمع والطاعة لوصل الله محكم من
 الغنيم من فضل كذا في الجمع ١٣ له قوله يهلك الناس من الهلاك والناس بالنسب وقوله
 هذا الى بالرفع ولعل المراد به غلبة على ابيته كما ياتي قوله من قرئش لى بسبب وقوع الفتن والحروب
 بينهم فخطب احوال الناس ١٢ اخر له قوله قال محمد الخ ادراك ذلك تعرض الى التياح لسانه
 لمن ابى ندمه بن عمرو البوداؤد وهذا الطيلى ولم يخرج له الا استشهادا ومحمد بن عيسى ان احد شائخه
 ١٢ فتح له قوله فجمع الغلام وهو من اوزان جمع القلعة واستوجب مروان من لفظ فخره فقال
 ابوهريرة ان شئت ان اسامهم الغلة واقول لى ابن فلان وابن فلان والفلان الملاك ليلسم
 بالامور التي وقعت بعد ثلث عتقان من بني امية وغيرهم كذا في الكرمان وفي الفتح قال الكرمان فيجب مروان
 من وقوع ذلك من غلته كان غفل عن الطريق المذكور في الفتن فاشاها غلته في ان مروان لم يوردها
 مورد التعجب فان لفظه هناك فقال مروان لغته الله عليهم غلته فظهر ان في هذا الطريق اختصارا ومثلا ان

ان عمرو المذكور

اليها قد فوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتينا قلت فما تأمرني ان أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض بأصل شجرة حتى يدركك البهت وانت على ذلك ^{٣٧٠} حدثنا محمد بن الشثي ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل ثني قيس عن خديفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ^{٣٧١} حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ^{٣٧٢} حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة ^{٣٧٣} دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله ^{٣٧٤} حدثنا ابو اليكان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما انا ه ذوالخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذ لم يعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لم فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحرقوا حدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نضله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصيبه وهو قد حله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قدوه فلا يوجد فيه شيء قد سبق القرث والدماء ثم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة ومثل البصعة تدور وتدور ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قال تلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فأتى به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعتك ^{٣٧٥} حدثنا محمد بن كثير انا سفيان غن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تأنوا من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحزب ^{٣٧٦} حدثنا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا انما نزلنا هذا القرآن ليعلم ان الله قد انزل ما بين يدي من خيرة قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ^{٣٧٧} حدثنا محمد بن الشثي ثنا يحيى بن اسمعيل ثنا قيس عن خطاب بن الارت قال شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مكوس بدرة له في ظل الكعبة فقلنا لا تستنصر لنا الا تدعوا لله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحقره في الارض فيجعل فيها فاجا

حدثني فتيان ثني ثا اذا فاضرب فما خيرة فرقة ثنا رسول الله فان قتلهم اجرا رسول الله قلنا له فيه ^{٣٧٨} له قوله ولو ان تعض بأصل شجرة حتى يدركك البهت وانت على ذلك ^{٣٧٩} حدثنا محمد بن الشثي ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل ثني قيس عن خديفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ^{٣٨٠} حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ^{٣٨١} حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة ^{٣٨٢} دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله ^{٣٨٣} حدثنا ابو اليكان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما انا ه ذوالخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذ لم يعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لم فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحرقوا حدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نضله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصيبه وهو قد حله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قدوه فلا يوجد فيه شيء قد سبق القرث والدماء ثم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة ومثل البصعة تدور وتدور ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قال تلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فأتى به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعتك ^{٣٨٤} حدثنا محمد بن كثير انا سفيان غن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تأنوا من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحزب ^{٣٨٥} حدثنا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا انما نزلنا هذا القرآن ليعلم ان الله قد انزل ما بين يدي من خيرة قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ^{٣٨٦} حدثنا محمد بن الشثي ثنا يحيى بن اسمعيل ثنا قيس عن خطاب بن الارت قال شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مكوس بدرة له في ظل الكعبة فقلنا لا تستنصر لنا الا تدعوا لله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحقره في الارض فيجعل فيها فاجا

بِأَثْنَتَيْنِ ۛ ذَٰلِكَ ۛ حَدَّثَنَا ۛ الْأَعْلَمُ ۛ قَالَ ۛ فِي ۛ ٤ ۛ فَقَالَ ۛ ثَفَى الدَّابَّةُ ۛ ثَنَا ۛ ١١ ۛ أَخْبَرَنَا ۛ عَلَيْهِ ۛ مَكَانَهُ ۛ ١٣ ۛ فِيهِ ۛ وَمَعَهُ ۛ ١٧ ۛ الْحِزْ

هـ قوله والله ليعتمن بعين العتية
ذكر الغواية من الاتمام والكمال والام لتأكيد هذا الامر فالرفع في اليونانية وفي العربية والله ليعتمن
فتح العتية بهذا الارتفاع وفي الفروع بعين العتية ونصب الامر على المعنوية ووزن القائل ليكلمن
من الاسلام قس وفي الجزاء ياتى يعتمن باللام والعتية المفتوحتين والغوية المكسورة على ميفع المعلوم
والامر فوع على الفعلية وفي بعضها بعين العتية ونصب الامر امر الاسلام ١٢ **هـ** قوله منها
يحتل ان يريد صفاء البين وبينها وبين جعفر موت من البين ايضا مسافة بعيدة نحو خمسة ايام ويحتمل ان
يريد صفاء الشام والمسافة بينهما اربعة عشر والاوّل اقرب ١٣ **هـ** قوله اما علم كذا الا تروني بظلاله
كلها الكرماني الا أعلم وهي التنبيه قولك علم كذا اي لا بذلك وقوله علم اي خبره ١٤ **هـ** قوله كان
رفع صوته كذا ذكر لفظ القيمة وهو الثقات وكان السجاني يقتضي ان يقول كنت ارفع صوتي ١٥ **هـ** قوله فانك
الربيل فاخبره قال كذا وكذا اي مثل ما قال ثابت اذا لما نزلت لاترعدوا اصواتكم
في موت النبي جلس في بيته وقال اتانا من اهل النار وفي رواية مسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية
لقد علمت اني من ادفعكم عنها فتج قال العيني ومطابقة للجمعة لوخذ من قوله است من اهل النار لكن
من اهل الجنة بهذا امرا يطالع عليه الاتبي عليه السلام واخر اجاب سلم انه يعيش سعيدا ويموت شهيده انتهى
كان كذلك لا تغفل يوم الهامة شهيدا في خلافة ابى بكر ١٦ **هـ** قوله سلم اي دعاه بالسلاطة كما
يقال اللهم سلم او فوض الامر الى الله تعالى ودعى بحكمه وقال سلام عليك والضيا به ساجدة تعشى الارض
كالارقان والسكينه اختلصوا في معاتبها والمختار منها انها شئ من مخلوقات الله فيه لها نبوة ورحمة ومعها
الملائكة يستمعون القرآن قوله اقربا فلان معناها كان ينبغي ان تستمر على القرآن ولقنتم ما جعل من نزول
ورحمته وتسلطت من القرلة ١٧ **هـ** قوله فاشترى منه رجلا الصغر من القلب واشتراه بثلاثة
مشرد بها قوله يشقة ثمانية سيوفيه ومنه وسرى لغتان بمعنى اليرق الخليل قوله من الغدأ بعض
الفندرق قائم الظبية اي نصف النهار هو استواء حاله الشمس وسي قائما لان الظل لا يظهر فكانه
فانما وافق قوله فرفعت لنا حمزة اي ظهرت لا بصاداتا والفردة الجمل الذي يليبس وقيل المراد بها قطعة
شيش مجمعة قوله أضعف اي احرك وطوق منك والتقصه قوم يبحثون في الارض ينظرون هل بها
عدد واخوف ١٨ **هـ** قوله من اهل المدينة او مكة شك من الراوى والمراد بالمدينة مكة فلم يرد

أخبر أي اسقط أحد ثناء الإنسان أي صغاره بما يستحقه من الإحلام أي ضعفه
 العقول يدرقون يتعجبون المنجم الحلقوم مجرى النفس منشأه بالنون آلة قطع الخشب يعني أرمه
 مادون لحمه أي تحت لحمه أو عند لحمه حبسب أي بطل ضياعه أي سميته ينقصد أي
 يستوفيه من الغد أي بعض الغد قالوا الظهيرة نصف النهار الغدوة بوزنين ١٣
 له وسياقي الحديث في التفسيرين شارحه ثم ١٤

(قوله قرأ رجل الكهف) لعله قرأ في الصلوة والمراد بقوله فسلم أى فخرج عنها بالسلام وقال الكرمانى أى دعا بالسلامة كما يقال اللهم سلم وأفوض الأمر إلى الله تعالى ورضى بحكمه أو قال سلم عليك قلت والاقرب بالنظر إلى قوله فإذا ضللتهم من الوجه الأول الذى ذكرت والله تعالى أعلم - وقوله فقال اقرأ فلان يحتمل أن المراد أن هذا من آثاره القول فإذا أظهر أنه القبول في قراءتك فأشغل بها وأكثر منها ويحتمل أن المراد أنك لا تجعل فيما بعد مثل هذا ما تفعل من القراءة بل تستمر عليهما أن يظهر لك مثل هذا وقال النووي كان ينبغي لك أن تستمر على القراءة قلت فهذا لتدبير على قطع القراءة السابقة وبإذكاته اقرب (قوله حتى قام قارئ الظهيرة) أى وقت الظل الذى يقف عادة عند الظهيرة حسب ما يرى ويظهر أن الظل عند الظهيرة لا يظهر له حركة سريعة حتى يظهر مرمى العين انه واقف وهو ساخر حقه - والله تعالى أعلم اهـ سدى

فَاللَّهُ كَفِيمٌ
فَقَالَ هُوَ أَذَا نَصَرَانَا
رَفَعَهُ نَجَّى وَكَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ
لَنْ تَعْدُ بَيْنَنَا

اعمل البيضة في القارورة وبذلك اغترق قمر قتلوه حتى قاتل حمزة في خلافة العدي بن وكان الوصي يقول
 قتلت في القفر غير المسلمين وقلت في الاسلام شر الكفار ١٢ ك خ **١٠** قوله لن تعد واهم الله
 فيك اي حكمه كذاب يعني مقتول والحزم من لغة كذا في الجمع قال الكرماني اي ما سبق من قضاء الله
 وقدره في شقا ذلك وفي بعضنا لن تعد بجذد الواو والهمز ملن لغة حكاي بالكا في ١٢ **١١** **١٢** قوله
 لا داك اي لا خلفك الشخص الذي رايت في المنام في حقه رايت قوله انفيهما فطارا رايت عن سرعة ملاكها
 بسهولة بلا تعب وفيه ايماء الى انها يهلكان ١٢ خير جارى **١٢** قوله بخرمان بعدى اي بظن ان شوكتها
 وعلوها النبوة والافتكا كانا في زمنه والمراد بعد دعوى النبوة اولية --- ثبوت نبوتى ١٢ ك خ
 اسماء الرجال معلى بن اسد النخعي البصري عبد العزيز بن المختار الديارغ الانصاري خاله هو ابن
 عمران الخزاز عكرمة مولى ابن عباس ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن عمرو المقددي البصري عمه الوارث
 ابن سعيد البصري رجل نمراني لم يسمه في مسلم انه من بني النجار يعني هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي
 الليث هو ابن سعد الامام يونس هو ابن يزيد الديل ابن شهاب هو الزهري سعيد بن
 المسيب بن حزن المخزومي قبضته بن عقبة السوائي الكوفي عبد الملك بن عمير الفريسي نسبة
 الى فريز لسابق جابر بن سمره السوائي العمالي ابن العمالي الباهليان الحكم بن نافع الحمصي شبيب
 هو ابن ابي حمزة الحمصي عبد الله بن ابي حسين عبد الرحمن النوفلي نافع بن جبير بن مطعم النوفلي
حل اللغات سواقة بضم
 السين المهملة وتخفيف الراء اتيان بلفظ المجهول ارتقطعت اي غاصت قوامها في الارض اري
 بضم الهمزة اظن جلد بفتح الجيم واللام وهو الملب من الارض تقود او تخور معنا هما واهداي يظهر
 حرما تزويده من ازاره اذا حمل على الزيادة فيشوا النش ابراز المستود كشف الشيء من الشيء
 ومنه النباش كسوى بكسر الهمزة ويجوز الفتح لقب لكل من دلى ملكة الفرس وقصير لكل من دلى
 ملكة الروم التفتقن بلفظ المجهول مسيلمة مصغر المسلة ابن حبيب لن تعد واهلين
 المهمة لن تجاوز ليعقوبك ليقتلك لاسما لك لا خلفك مسواها بكسر يخرجان فخران
 ع زاد الطراي قال صلعم فاذا ابيت فني كما تقول وقضاء الله كما من فخر الاسمي من الغدا لا يعيتا قال
 في الفتح وهذه الزيادة يطالب الحديث للرجمة كذا في قس ١٢

ثُمَّ وَجَّهَ بِأَحَدِي ثَمْنِي فِيهَا الَّذِي

قوله النفس بفتح النملة وسكون النون وبالحاء اسم السور الصفواني وقيل اسمه عسله بفتح الهمزة وسكون
الموحدة ابن كعب يقال لذو النمل لانه زعم ان الذي ياتيه ذوال النمل فتركه فيروا الدملعي الصفاي بصفا في مرضه
الذي توفي فيه على الاصح وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم العجايز بذلك ثم بعده حمل رأسه اليه وقيل
كان ذلك زمان الصدوق رحمه الله ١٢ كـ قوله اليها مرة بتخفيف اليميين مدنية بـ باليمن مناسبة
هذا الثاني لهذا الرؤيا ان اهل صنعاء واهل البهامة كانوا السواكوا فوالا ساء عدين لاسلام فلم يظفهم الكذابان
وابرهما على اهلها بخرقوا اهلها ودعواهما بالباطلة انخدع اكثرهم كذلك فكان اليدان بمنزلة السبلدين
والسواكبان بمنزلة الكذابين وكونهما من ذهب اشارة الى ما خرقاته والخرق من اسفار الذهب وهذا
الحديث اخرجه ايضا في المغازي ١٢ قسـ قوله دملعي بفتح الدال اي وهي واعقداوي وبجر مدنية
معروفة وهي قاعدة البحر من فان قلت قد وردت في تسميةها بيطرب قلت هذا قيل النسي والهي لتقريبه
او خطب بها من لا يعرفها ولما صح حين الايسين ١٢ كـ قوله لبقرا قال النودي قد جاء في بعض
الروايات رأيت لبقرا مخروطة بهذه الزيادة يتم تاويل الرؤيا او نحو البقرة قتل العجايز دملعي ١٢ كـ
قوله والله بالرفع غير اى صنع الله بالمؤمنين المقتولين غير لهم من بقائهم في الدنيا اي
ثواب الله خير كذا في الكرماني وفي نسخة والله بالجر على القسم وغير غير مبتدأ محذوف اي والله
ما جرى على البقر من الذبح والقتل غير اى جارى. ١٢ كـ قوله بعد يوم بدر قال القاصي ضبطناه
والله خير برفع الماء والراء على المبتدأ والخبر وبعد يوم بدر بضم دال وبعد يتصب يوم قال وروي يتصب
الذال ومعناه ما جاء الله به بعد بدرا ثانيا من قضيت قلوب المؤمنين لان الناس قد جمعوا لهم وخوفهم
فزلوهم ذلك اياما وقالوا حسينا الله ونم الوكيل ولفرق العدد عنهم بهيمة لهم قال وقالوا لعنوا والله
غير ثواب الله خير اى صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال والادوي قول من قال انه جملة
الرؤيا وانها كلمة سمعها في الرؤيا عند رؤياها البقر بدليل تاويلها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا انجز باجاء
الله به ١٢ كرماني ١٢ كـ قوله سيد نساء اهل الجنة فان قلت في الفضل من عدمه بجر وعاشت
قلت المسئلة مختلف فيها ولكن الا ازم من الحديث ذلك الا ان يقال ان الرواية بانك والتمتاد
الى الذين من لفظا المؤمنين غير النبي عرفا وايضا دخول الشك في عموم كلامه مختلف فيه عند الاصوليين
قال الكرماني ١٢ كـ قوله في شكواه اي مرضه الذي قبض فيه ثم اختلف الحديثان في سبب تمكينا
ورجح حديث مسروق لاشتماله على زيادة ليست في حديث عروة وهي كونها سيدة نساء اهل الجنة

دقوله ثم سار في فاخبر في ابي اول اهل بيته اتبعه فضحكتم اهل
 صلى الله عليه وسلم ذكر لها هذه البشارة مرتين مرة ضمها الى خبر الوفاة فغلب عليها ذلك الخبر فحكيت ومرة
 ضمها الى البشارة بالسيدة فصار كل من البشارتين سببا للضحك وعلى هذا يحصل التوفيق بين هذه الرواية والرواية السابقة غاية الامر انه يلزم ان يكون في كل
 من الروايتين اختصار وهو غير مستبعد فافهم قوله فسال عمر بن عباس عن هذه الآية الخ اى اظهر العلم بين الناس وعذرة في التقدير بانه وان كان
 صغيرا لكنه يستحق التقدير كمال علمه ووفور فضلها كان هذا الكمال ما حصل له بدعاء صلى الله عليه وسلم له بالعلم والفقعة في غير اوانه ذكر المصنف من الحديث في
 باب علامات النبوة وهذا ان شاء الله تعالى اوجه ما قال العيني مطابقة هذا الحديث للترجمة في قوله اعلمه اياه اى اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس ان هذه

١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فترع ذنوباً او ذنوبين وفي بعض نزعه صغف والله يغفرله ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غريباً فلم ارغب في الناس يقرى فريته حتى ضرب الناس بطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فترع ابو بكر ذنوبين حد ثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا معمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان قال انبت ان جبرئيل اتي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا سلمة من هذا وكما قال انا قلت لا ابي عثمان ممن سمعت هذا قال ام سلمة بنزله حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم فترع جبرئيل او كما قال قال قلت لا ابي عثمان ممن سمعت هذا قال ام سلمة بنزله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فرقة لهم ليكنون الحق وهم يعلمون حد ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمران اليهودي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ان رجلاً منهم وامراً زنياً فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نعم فوجدوا في التوراة فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احد هم يد على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام رفع يديك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجبا قال عبد الله فرأيت الرجل يجني على المرأة يقيمها الحجارة باب سوال المشركين ان يرفعهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فالاها نشاق القمر حد ثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وشقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلموا شهدوا واحد ثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس انه حد ثمان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفعهم اية فالاها نشاق القمر حد ثنا خلف بن خالد القري ثنا يكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان

البصر ورواه هذه الآية حتى يشرك فيها العامة والخاصة ثم لم يؤمنوا الا ستعملوا بالملك فان من سنة الله تعوي الام التي قبلها ان يقيم كان اذا اتي بآية عامة يدركها المس فلم يؤمنوا بها ولو اخص هذه الامم بالرحمة فجعل آية عليهم صلعم عقوبة قال اي لفظ فقال القوم هذا سحر من ابي كبشة ما سألوا السفار ليقدره عليك فان كان مثل ما رأيت فقد صدق والا فهو سحر فقدم السفار فسلموا لهم فقالوا اننا قد انشق ثم قال ولا يلتفت الى اعتراض من يقول بان لو كان فلم ينف على اهل الارض لامن احد ما قد ذكرنا صراحة قول السفار بروية ذلك والاخرم ينقل الينا عن اهل الارض انهم رعدوا تلك الليلة فلم يروه انشق ولونف الينا عن ابي بكر بن نضر لشدة تم في الكذب لما كانت علينا حجة اذ ليس القر في حد واحد يجمع اهل الارض فصد بطل على قوم قبل ان يطبع على آخرين وقد يكون من قوم يقيدها بهون مقابله من اقطار الارض او يكون من قوم وبينه حساب او جبال ولذا تحدثت الكسوفات في بعض البلاد دون بعض وفي بعضها جزئية ----- وفي بعضها كلية وفي بعضها لا يعرفها الا المدعون يعلمها ذلك تقدير العزيز العليم انتهى والحمد لله اعلم بالصواب قال ابن عبد البر قد روى حديث انشقاق القمر جماعة كثيرة من الصحابة وروى ذلك عنهم اثنان من ائمتنا ثم نقل عنهم ائمة القرون الاربعة الى ان انتهى الينا واما بالآية الكريمة وفي الجمع قال القاضي اجمع المفسرون واهل السنة على وقوعه قلت وفيه نظر وقد قيل بان شقيق عند مجيئ الساعة انتهى وفي المرأة قال الزجاج زعم قوم عدوا عن القصة ما علم اهل العلم ان تأويله ان القمر ينشق يوم القيمة ولا مبرين في اللفظ بقوله نعم وان يروا آية يعرضوا وليقولوا سحر سحر فكيف يكون هذا اليوم القيمة انتهى لان الكفار لا يقولون ذلك يوم القيمة المعات اسماء الوجال معتبر بن سليمان بن طرخان بن سليمان بن طرخان التاجي انتهى ابو عثمان بن عبد الرحمن السدي ام سلمة هند بنت ابي امية وحيدة بن خليفة الكلبي باب قول الله ثم يعرفونه الخ عبد الله بن يوسف النخعي الدمشقي الاصل مالك بن انس الامام الاصبغ رحمه الله نافع مولى ابن عمر عبد الله بن عمر باب سوال المشركين الخ صدقة بن الفضل المروزي ابن عيينة سفيان الثوري ابن ابي نجيم عبد الله بن يسار المكي مجاهد بن جبر ابي عمر عبد الله بن سبرة الكوفي عبد الله بن محمد السدي يونس بن محمد المؤدب شيبان ابن عبد الرحمن النخعي قتادة بن دعامه خليفة بن خياط يزيد بن زريع مصنف البصري سعيد بن جابر بن عروة قتادة المذكور انفا خلف بن خالد القري مولا لم الوالمهال ابو المشي بكر بن مضر بن الميم وفتح الصاد القري جعفر بن ربيعة بن شرميل بن حسنة القري ١٢

له قوله فترع ذنوباً النزاع الاستعداد والذلوب لفتح المعجمة الدلو المثل والضعف بالضم والفتح لغتان قوله فاستحالت اي تحولت من الصغر الى الكبر قوله غريباً بفتح المعجمة وسكون الراء الدلو العظيم والعجري الذي في عمله بذ عبقرى قومه اي سيدهم وحيل اصل هذا من عبقر وهو ارض يسكنها الجن وصار مثل منسوب الى شئ غريب في جودة صنعة وكما رفته قوله ليقري بكسر الراء فريه روي بوجين اسكان الراء وتخفيف الياء وكسر الراء وتشديد الياء اي يعمل عملاً صليماً يقال فلان يقري فريه اذا كان ياتي بالعجب في عمله والعطن مبرك الابل حول موردها لتشرب ملا بعد نهيل وتستر من قال النودي قالوا هذا النام مثال لما جرى للخليفتين من ظهور آثارهما وانتفاع الناس بهما وكل ذلك مأخوذة من النبي صلعم اذ هو صاحب الامر ثم خلفه ابو بكر سنتين فقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر فأتبع الاسلام في زمنه فخره امر المسلمين بتقليب فيه الماء الذي به حياتهم وصلاتهم واميرهم بالسقي لهم منها ومقبره هو قيامهم بها ثم داما قوله وفي نزعه ضعف فليس فيه خط من فصيلته الي كروا داما هو اخار عن حال ولايتهم واما والله يغفر له فليس فيه شق لولا اشارة الى ذنب واما هي كلمة يكون بها كمالهم ونعت الدعاة كذا في الكرماني ١٢ قوله ذنوبين اي ذنوبين اي قطع بلا شك حيث لم يذكر ذنوباً وهو انشد مطابقة لمدة السنتين التي هي زمن خلافة الصديق كذا في الكرماني والجزالي ١٣ قوله نبئت اي اخبرت وبذا مرسل كنه صار منها متصلاً حيث قال في آخر الحديث سمعت من اسامته ودجيه بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون المهملة ابن خليفة الكلبي الصحابي وكان من اجل ان س ١٢ اك قوله فرأيت الرجل يجني قال الخطابي هو بالهمزة من حنيت الشئ عطف والمخوفا بالهمزة والهزة من جأ الرجل على الشئ بجأ اذا اكب عليه وتمسك بالحديث من قال له صلعم مقيد بشرع موسى فيها لم يشع منه ولعل البخاري اشار الى ان المعرفة المعنوية من الكرمية حاصلة ليسود من عكر صلعم بما في التواتر او من الحلمات المودبة اليها ١٢ فخر جاري هه قوله شقتين بكسر الشا تصغير وعنده سلم فاراهم انشقاق القمر ثنتين وكذا في مصنف عبد الرزاق بلفظ مرتين واتفق رواة الشيتين بلفظ فرقتين وفي رواية فلتقتين فيكون المراد بقرتين فرقتين مجاميع الدلائل ولم يجزم احد من علماء الحديث بتعدد وقوع الانشقاق من صلعم كذا في المعات والجمع وفي الكرماني وغيره وقد اكر بعضهم هذا الخبر فقالوا لو كان حقيقة لم يخف امره على عوام الناس ولتواتر به الاخبار لانه امر محسوس مشاهد وان فيه شركاً والنفس دواع على نقل الامر الغريب والجز العجيب ولو كان لذكر في الكتب ودون في الصحف وكان الى التقييم والسير والتواتر ما رفين به اذا لا يجوز انما قدم على اغفال مع جلالة شأنه وعلو امره والجواب ان الامر فيه خارج عما ذهبوا اليه لانه شئ طليع قوم خاص من اهل مكة وكان ذلك ليلا واكثر الناس فيه نيام مستكنون بالجلب والابنية والابقاظ الباذون في العماري لهم شاكل عن ذلك وكيف ولم يكونوا الذين رويهم الى السمار مخرجين مركز القرن الفلك حتى اذا حدث بحرم القمر ما حدث من الانشقاق البهرة وكثير ما يقع له الكسوف فلا يشع به الناس حتى يجبرهم الاحاد منهم مع طول لانه وهذا انما كان في قدر اللحظة التي هي مبرك

القبر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب **حدثنا محمد بن المثنى** ثنا معاذ ثني الى عن قتادة ثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل البصاخين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله **حدثنا عبد الله بن ابي الاسود** ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال سمعت البغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون **حدثنا محمد بن ثنا الوليد** ثني ابن جابر ثني عمير بن هاني انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة يا امر الله لا يضربهم من عند الله ولا من خلفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير بن هاني فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام **حدثنا علي بن عبد الله** ثنا سفين ثنا شبيب بن عرقدة قال سمعت الحنيفة بن عروة هو الباقري ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا اشترى له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احدهما يد ينادي رجاءة يد ينادي رجاءة فدعاه بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لبيع فيه قال سفين كان الحسن بن عتبة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعته شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لما سمعته من عروة قال سمعت الحنيفة بن عروة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال ولقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفين يشترى له شاة كانها اضحية **حدثنا مسدد** ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا قيس** ابن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في نواصيها الخير **حدثنا عبد الله بن مسleme** عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبل الله فاطال لها في مزج او روضة فيما اصابت في طيلها من المزج او الروضة كانت له حسنات ولواتها قطعت طيلها فاستثبتت شرها او شرف ذكارت ارواها حسنات ولواتها ممرت بنهر فشربت ولم يرذ ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وستر او تعففا ولم يمسح الله في رقابها وظهرها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها خيرا وارباء ونواهل الاهل الاسلام فهي وزر له وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجحر فقال ما انزل على فيها الا هذه الآية الجامعة الفادة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا علي بن عبد الله** ثنا سفين ثنا ايوب عن محمد بن اسلم عن انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر بركة و

قوله باب كذا في الأصول بغير ترجمته وكان من حقته ان يكون قبل البابين الذين قبله لانه ملحق بعلمات النبوة وهو كالغسل منها من كان كل من البابين راجعا الى الذي قبله وهو علامات النبوة سهل الامر في ذلك ١٢ فتح **قوله** ظاهر من اى فالبين من ظهرت اى علوت وغلبت كذا في الجمع قوله حتى ياتيهم امر الله وفي رواية يسلم عن جابر حتى ياتيهم الساعة اى قريبا فانها لا تقوم على كامل الله الشد كذا في الجمع قال العيني هذا ملحق بالاولاب علامات النبوة وغير معجزة ظاهرة فان بهذا الوصف ما زال بعد الله ثم من انتهى صلح الى الان ولا يزال حتى يأتي امر الله المذكور في الحديث انتهى ١٣

قوله بامر الله اى بشريعته ودينه وترويض سنته بهم مصاب الحديث او بالجناد مع الكفار وهم الغزاة وقالوا المراد بهم المرابطون بخيول الشام في آخر الزمان كما يشعر به قوله حتى يأتي امر الله المعاني **قوله** من خذ لهم اى من لم ينهرهم ولم يعادهم كذا في المعاني ١٤ **قوله** وهم بالشام اى الامم الواقعة بامر الله مستقرن بالشام حتى يأتي امر الله اى الساعة كما في حديث آخر وكل الملوك من الامم الواقعة بامر الله المقيدة بالشام الا بلال فان مكنتهم الشام كذا في الخيزلاري والله اعلم بالصواب

قوله سمعت الحى اى القبلة قال في الفتح لم يصح هذا الحديث بهذا الضيف للجمل بحالكم لكن وجه روايته عند احمد والى داود والترند وابن ماجه انتهى قال الكرماني فان قلت الحديث من رواية الجاهيل اذا لم يحتمل قلنا ان شبيباً لما روى الاعن العدل فلا بأس به ولما كان ذلك ثابتا بطريق معين المعلوم اعتماد على ذلك فلم يبال بهذه الابهام او اراد نقله بوجه الكفا فيه شعرا وان لم يصح من رجل واحد فقط بل من جماعة متعددة قد ربما يفيد خبرهم القطع به انتهى ١٥ **قوله** قال سمعوا الحداد الجاهلي بذلك بيان ضعف روايته الحسن بن عماره وان شبيباً لم يصح الخبر من عروة وانما سمعوا الحى كذا في الفتح قال الكرماني فان قلت الحسن بن عماره كاذب مكذب فكيف جاز النقل عنه قلت ما اثبت شئ بقوله من هذا الحديث مع احتمال انه قال ذلك بناء على ظنه انتهى ١٦

قوله لم يعقد بتوامى الخيل اى ملازم لها كما معه عقود فيها وان صيته هى الشعر المرسى فى مقدم الراس وقد يكفى يعنى جميع الذوات ١٧ جمع **قوله** قال سفيان يشترى له الخ مومصول ايضا لم ادرى شئ من طرق الحديث انه اراد الصيحة قال في الفتح والظاهر ان قوله كانها اصحية من قول سفيان اندبه فيه قال القسطلاني ترك هذا الحديث من جواز زيج الفضولى وجه الدلالة كما قال ابن دقنة انه باع الشاة الثانية من غير ان واقره عليه السلام على ذلك وبهذه هب مالك في المشورة والى حنفية وبه قال الشافعي في القديم فنعتقد اليصح وهو الوقوف على اجابة المال كذا فان اجابته نفذ وان بدو ١٨

قوله في مرج قال الكرماني المرج الموضع الذى ترعى فيه الدواب وطبيخا بكر الطاء وفتح الحقبة

قوله عن اخبرنا يحدثون وجاءه وكان انس ثلثاته وثقا

الحبل الذى يطول للداية فرعى والاستبان الحدود والشرف الشوط واصلا المكان العالي والتواء العادة كذا في الكرماني ومن الحديث مع بيانه في صفحة ١٩ في كتاب الشرب وايضا في صفحة ٢٠ في الجهاد ١٩

قوله الجامعة الفاظة اى المنفردة الجامعة اى لكل شئ خبره وشعره خصوصه شئ قيد فعل فيه حكم المحر وغيره فمن اوى في الحر شيئا وتحري فيها الخير فله ثوابه وليس فيه واجب مخصوص ١٢ المعاني

اسماء الرجال باب بالتون

محمد بن الشئ الخزرى قتادة بن دعامة السدوسي عبد الله بن ابى الاسود هو عبد الله بن محمد ابن ابى الاسود واسم ابى الاسود محمد بن الاسود البصرى يحيى بن سعيد القطان اسماعيل بن اسبى خالد البجلي قيس بن ابى حازم الحميدى عبد الله بن الزبير المكي وليد بن مسلم القرشى مغيرة ابن ابى سفيان مالك بن يخامر السكسى المحصى ابى الكبير معاذ بن هوبان جبل على بن عبد الله المدنى سفيان بن عيينة شبيب بن خزقة السلى الكوفى عروة بن الجعد ويقال ابن اسبى الجعد وقيل اسم ابيه عياض الباقي الحسن بن عماره البجلي مولاهم الكوفى شبيب المذكور في هذه الصفحة عروة ايثار مرأفا مسدد بن مسرهد يحيى بن سعيد القطان عبد الله بن عمر بن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب نافع مولى ابن عمر قيس بن حفص الدرمى البصرى خالد بن الحارث الهيمى البصرى شعبه بن الحجاج النكل ابى التياح اسمه يزيد بن حميد عبد الله بن سلمة القصبى مالك الامام زيد بن اسلم العدوى ابى صالح السنان ذكوان على بن عبد الله المدنى سفيان بن عيينة ايوب السختياني محمد ادريس بن سيرين ١٢ حل اللغات المصباح القبيلة الموقدة طاهرين غالبين اموالده اى السائمة شبيب كمبي غوقة بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفتح القاف هو اسلى الكوفة الحى بالحاء المهملة المفتوحة اى القبيلة الناصبية هى الشعر المرسى فى مقدم الرأس الخيل لاج والغنم ترى لحال فقره وامتياده وزعم المخرج بالحجم الموضع الذى ترعى فيها الدواب الطيل بكسر الطاء المهمله وفتح الياء الجمل الذى يطول للداية ترعى فيه الاستبان العدو والشيوخ الشوط ارواثها آثارها تغنيا اى استفادتها تعفنا اى عن السؤال ولعنيس من النسيان فى رقابها بان يؤذى زكاة تمار وظهورها بان يركب عليها ستراى تقية من الغاشقة حمر بمنيتين جمع حماد الفاظة

قالوا يا ابن الله اننا نرى فيك آياتنا
وقوله الخيل في اوصافها الغدير ذكره في هذا الباب
انتهى صلوات الله عليه خبر به فوجدكم ابا خبر واخبر الله تعالى اعلم

ابن جافة التميمي: و قول الله عز وجل **لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الْآيَةُ** وقال الله تعالى **الْوَيْسُ** وقد نصرت الله الآية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار **خَلَّيْنَا** ثانيا عبد الله بن رجاء ثانيا سراييل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب **مُرَّ** البراء فليحمل الى رجلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا ورسولنا ليلىنا ويومنا حتى اظهرنا واما قائم الظهيرة فرميت ببصري هل اري من ظلي فاولى اليه فاذا صخرة اتيتهما فانظرت بقية ظلي لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل اري من الطلب احدا فاذا انا براعي غم يسوق غمة الى الصخرة يريد منها الذي اردوا فاسأله فقلت لمن انت يا غلام قل لرجل من قريش سمعاه فعرفته فقلت فهل في غمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالك لبنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غمه ثم امرته ان ينقض صرعهما من الغبار ثم امرته ان ينقض كفيه فقال هكذا ضرب احدي كفيه بالآخرى فخلب لي كفيه من لبنين وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على قمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت يا رسول الله فشرب حتى رصيت ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا **٢** حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن انيس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ولانا في الغار لوان احدهم نظر تحت قدميه لا يصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر يا ثنتين الله ثالثهما **٣** قال النبي صلى الله عليه وسلم وسلم سدا والابواب الاباب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عبد الله ثنا قيس بن سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبد بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد **٤** عند الله قال فيكي ابو بكر فتجنبنا لبيكاته ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيبر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس على في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاختدت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام مودته لا يبقين في المسجد **٥** باب في فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز

رضي الله عنهما **١** الى قوله ان الله معنا **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

د قوله باثنتين الله ثالثهما اي بالعون والنصرة لا بمجرد الاطلاع على الاحوال فلا يدرك ان كل اثنين كذلك لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الى قوله الا هو معهم لان ذلك بالنظر الى الاطلاع على الاحوال والمراد ههنا المعية بالعون والنصرة والله تعالى اعلم اهـ سندى

ابن عبد الله ثنا سليمان بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نختار بين الناس في ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فختاروا بكرهم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان يا بئس قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً قال ابو سعيد حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذاً من أمي خليلاً
لا اتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن ابي اسيد وموسى بن اسمعيل قالوا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذاً خليلاً
لا اتخذته خليلاً ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجند فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم لو كنت متخذاً من هذه الامة خليلاً لا اتخذته انزله ابا يعنى ابا بكر يا بئس قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال انت اميرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم ان ترجع اليه قالت
ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تقول الموت قال ان لم تجدني فأتني ابا بكر حدثنا احمد بن ابي القليب ثنا اسمعيل بن عمار حدثنا
بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عماراً يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الاخصسة اعبداً
امراتان وابويكر حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن يسير بن عبيد الله عن عائشة الله ابي ادريس عن
ابي الدرداء قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قيل ابوبكر اخذ بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم واما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى
علي ذلك فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثاً ثم ان غمري فأتني منزلاً ابي بكر فسأل أتم ابوبكر قالوا فأتني النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتهجر حتى اشفق ابوبكر فاجتأ على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابوبكر صدقي وواساني بنفسه وماله فهل انتم
تاركوا لي صاحبي مرتين فما أودى بعد ها حدثنا معلى بن ابي اسيد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالداً عن ابي عثمان ثقي عمرو
ابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب اليك قال عائشة فقلت
من الرجال قال ابوها قال فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعلاً رجالاً حدثنا ابواليمان أنا شعيب عن الزهري ثقي ابوسلمة

ابن بلال في نون النبي صلى الله عليه وسلم التبوذكي التنوخي اخبرنا عبد الله بن علي بن السلام ثقي شئ ركبته صاحبك وقل صدقت واسأني
قال خالد بن الحذاف حدثنا محمد بن قيس قال اخبرني
له قوله في الجهادي مسلمة الجرد وميراثه قوله لا تختار
اي لا تختار ابا بكر خليلاً قوله انزل جواب لما اي انزل ابوبكر الجرد منزلة الاب في الارث حاصل ان ابن
الزبير قال في جوابه لما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقته كنت متخذاً الوفاة جعل الجرد كالاب وانزل
منزلة في استحقاق الميراث كذا في الكرماني والجزع الحاردي ١٣ له قوله اذ أتيت اي اخبرني ان لم
اذكر كيف اعمل قوله كما تقول الموت اي كما كنا كنت عن موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظ الموت
يشتمل الغيب اي تريد الموت والرفخ اي مرادها من الموت واختلف في قائل قوله كما كنا قال بعضهم
هو جبير بن مطعم الرازي قال الشيخ ابن جرير هو النابغة قال ويحيى بن دوز قوله فأتني ابا بكر على صفة
المؤث من الامر وقد احتج على الخلافة بعده مسلم بن الحارثي ١٤ له قوله خمسة اعوام بلال و
زيد بن حارثة وعامر بن فيرة والوكتيبة وياسر ووالد عمار والمرأتان فديرة وسيمية والدة علي كذا في مقدمته
الفتح وبعضهم يختلفون في بعض هؤلاء والله اعلم وفي الحديث ان ابا بكر رضى اول المسلمين من الرجال الا حمداً
١٥ له قوله غامراً فاسم غيره اي دخل في غمرة الخصومة اي معظمها والقامر الذي رمى بنفسه
في الامور الممكدة وقيل من الغمر بالكره المقدر اي حاقه غيره كذا في مجمع البحار قال الكرماني فان قلت اين
قسم ما قلت ممنون نوا غيره فلا اعلم قوله يجمع لفتح العين المهملة المشددة وبالراء اي يتغير لونه من
الغمير حتى خاف ابوبكر كذا في الكرماني قوله حتى اشفق ابوبكر اي خاف ان ينال عمر من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يكره كذا في التسطا ١٦ له قوله واساني بنفسه وماله قال في القاموس
واساه باله مواساة انا لمره وجعل فيه اسوة انتهى قال في الجمع المواساة المشاركة والمساهمة في المعاش
والرزق واصلة الهزة وقد يقلب وجاء على الاصل في الصدق أساني بنفسه وماله انتهى ١٧ له
قوله في فضل من العاقبة الخاف عليه بالجار والجور عناءه بتقديم لفظ الاختصاص وذلك جازئ في بعضها تاركون
لي وانما جمع بين الاضافتين الى نفسه للاختصاص والتخفيف ١٨ له قوله ذات السلاسل بفتح
الهمزة الاولى وكسر الثانية موضع كذا في الكرماني وفي القاموس غزوة ذات السلاسل هي وادى واوى القرى غزاهما
سرية عمرو بن العاص سنة ثمان انتهى وفي المعاني السلاسل رمل يتعقد بعضها ببعض ولما بعث ذلك
الجيش الى ذلك الارض اضيف اليها كذا قال الطبري وقال صاحب الموابي سميت بذلك لان المشركين
ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يغروا وقيل لان بهاء يقال لا السلاسل وادوات القرى من المدينة
على عشر ذابم انتهى وفي النسايب والجمع بينهم سين اولي وكسر ثمانية ما يادى جزام ويهيمت الغزوة وهو لفة
الماء السلاسل ١٩ له قوله اي الناس احب اليك فكان سبب سواله لما امره النبي صلى الله عليه

ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غفلة عدا عليه الذئب فآخذ منها شاة فطليبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبت يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت اليه فكلمته فقال اني لما خلق لهذا وكنتي خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابوبكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبد الله بن ابي نعيم عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا قائم على قليب عليها ذئب فزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فزعر منها ذئبا وذئبين وفي نزعها ضعف والله يغفرله ضعفه ثم استحالت غريا فآخذها ابن الخطاب فلم ير عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابوبكر احد شققي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى قلت لسالم اذ كر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريات فقال ابوبكر ما على هذا الذي يدعي من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعي منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وان رجوان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابوبكر بالسهم قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله فامات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعث الله في القلوب ايدى رجالا وارجلهم فجاء ابوبكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله فقال يا بني انت واثي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيد لا يزيد يقاك الله الموتين اهدا اثم خرج فقال ايها الخالف على رسلك فلما تكلم ابوبكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثني عليه وقال لا من كان يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وتامهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اوان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين

مع بيان في ٣٣ في اول كتاب الصوم ١٢ قوله بالبحر بعث المهلة وسكون السنون وبالملة موضع من عوال المدينة قوله بعثته اي في الدنيا قوله فليقطع ايدي رجال اي القائلين بموته فان قلت كيف جاز لعزل يحلف على مثل هذا امر قلت بناء على قلته حيث ادوى اجتهاده اليه وفيه فضيلة لا يكره وجان علمه على عرويه وان عمر قد غلب عليه الحب ودهشة الفراق ففات عنه ما حفظ عن ذلك قوله لا يزيد يقاك الله الموتين فيه تمهيد لرد مقالة عرويه وما يعترى عليه فلهذا قال مما لم يلح بعد ما خرج ايها الخالف على رسلك اي التوبة ولا تستعجل ملطقت من الكرماني واخير الجباري ومروءته مع بعض بيانه في كتاب الجنازة ١٣

اسماء الرجال
عبد الله بن المبارك الروزي يونس بن يزيد الايلي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ابن المسيب سيب بن ميمون القرشي النجاشي محمد بن مقاتل الروزي عبد الله بن المبارك الروزي موسى بن عقبة الامام في القناري سالم بن عبد الله بن عمر بن موسى المذكور انفا سالم مراكنا ابو اليان الحكم بن نافع شعيب بن ميمون بن العفراء ابو هريرة مرزوقين انفا اسمعيل بن عبد الله الادبسي سليمان بن بلال ابو ايوب القرشي التميمي هشام بن عروة بن الزبير بن العوام اسمعيل ابن عبد الله المذكور قريبا ١٢

حل اللغات
قليب بئر مقلوب ترابها قبل الطل النزا ٦ الاستقار ذئوب بفتح المعجمة الدلو المستلضعف بفتح الضاد المعجمة اي مل ورفق غويا بفتح الغين المعجمة وبعده الراد الساكنة موحدة ولوغليم عبقريا اي سيدا عظيما وقيل هو الذي ذق في علمه خيلاء بضم خاء معمد وادى كبر او بفتح الشق كبير المعجمة الجانب يسترخي اي يسيل مائيا من الرى منذ العطش بضم عيم بالسين المعجمة المقنومة والوزن الساكنة بعد ما جاء موضع من عوال المدينة رسل بكسر الراء بينة ١٢

ع ٥ اي حتى اردوا واهلهم واركوها ومن لولها عطشا والعطن بفتح المعجمة بمر الابل حول الماء كذا في المرقاة ١٢ ع ٥ تمسك بهن من الكركية في القبر واجيب عن اهل السنة المتبعين لذلك ان المراد ثني الموت الا ان من الذي اثبت عرويه ولبيد الله الا والاصح ان يقال ان جارة صلى الله عليه وسلم لا تتبعها موت بل يستريحها والانياد احياء في جودهم ١٢

بينما قال يقول بينما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غفلة عدا عليه الذئب فآخذ منها شاة فطليبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبت يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت اليه فكلمته فقال اني لما خلق لهذا وكنتي خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابوبكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبد الله بن ابي نعيم عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا قائم على قليب عليها ذئب فزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فزعر منها ذئبا وذئبين وفي نزعها ضعف والله يغفرله ضعفه ثم استحالت غريا فآخذها ابن الخطاب فلم ير عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابوبكر احد شققي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى قلت لسالم اذ كر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريات فقال ابوبكر ما على هذا الذي يدعي من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعي منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وان رجوان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابوبكر بالسهم قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله فامات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعث الله في القلوب ايدى رجالا وارجلهم فجاء ابوبكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله فقال يا بني انت واثي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيد لا يزيد يقاك الله الموتين اهدا اثم خرج فقال ايها الخالف على رسلك فلما تكلم ابوبكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثني عليه وقال لا من كان يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وتامهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اوان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين

١٢ قوله يوم السبت يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت اليه فكلمته فقال اني لما خلق لهذا وكنتي خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابوبكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبد الله بن ابي نعيم عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا قائم على قليب عليها ذئب فزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فزعر منها ذئبا وذئبين وفي نزعها ضعف والله يغفرله ضعفه ثم استحالت غريا فآخذها ابن الخطاب فلم ير عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابوبكر احد شققي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى قلت لسالم اذ كر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريات فقال ابوبكر ما على هذا الذي يدعي من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعي منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وان رجوان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابوبكر بالسهم قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله فامات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعث الله في القلوب ايدى رجالا وارجلهم فجاء ابوبكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله فقال يا بني انت واثي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيد لا يزيد يقاك الله الموتين اهدا اثم خرج فقال ايها الخالف على رسلك فلما تكلم ابوبكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثني عليه وقال لا من كان يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وتامهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اوان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين

قال فنشج الناس فيكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عباد في سقيفة بني ساعدة فقالوا من امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هببت كلاما قد اعجبني خشيته ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم بالغة الناس فقال في كلامه نحن الابرار وانتم الوزراء فقال حباب بن اليمز رلا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكننا الامراء وانتم الوزراء اوسط العرب دارا واعزهم احسبا فبايعوا عمر وابو عبيدة ابني الجراح فقال عمر لئلا يبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذ عمر بيده فبايعه وابايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عباد قال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم عن عائشة قالت شئخص بن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرقيق الا على ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتها من خطبة الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنيفا فاذهم الله بذلك ثم لقد يصبر ابو بكر الناس الهدي وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الما الشاكون حدثنا محمد بن كثير نا سفيان ثنا جابر بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال قلت ثم من قال عمر وخشيد ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء اويذات الجحيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتي الناس ايا بكر فقالوا لا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعائتي وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمتنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي بأكل بركتكم يا آل ابي بكر فقلت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان

اي كرم تقتلونه وقيل هو كناية عن الاعراض والخيلان وقوله قتل الله اخبار عما قد اشد من اهل الـ وعدم ميمورته فليف ادعوا عليه لتخلف عن بيعة الصديق وروي انه خرج بعد تخلف الـ الشام ومات بها في خلافة عرقا لواله وميريتا ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلوا ولا يدرون قد قتلنا سيده المخرج سعد بن عباد فرجناه بسين ولم يحظوا به فخرجوا بالباد ١٢ هـ قوله لقد خوف عمر الناس اي فائدة خطبة عمر و نفعها انه خوف الناس وفائدة خطبة ابي بكر تيمم البدي وتعرف الحق ١٣ هـ قوله محمد بن الحنفية منسوب الى امره وهو ابن علي بن ابي طالب فان قلت لم تخش من الحق قلت لعل غده بناء على ظنه ان يبايعه من خلف ان عليا يقول عثمان خير مني ويكون ذلك القول من علي سبيل الهضم والتواضع ويقوم منه بيان الواقع فيضطرب حال الاعتقاد فيه ك قال المقطوع بين اهل السنة بافضلية ابي بكر ثم عثم اختلافوا في بعد ما فالجمهور على تقديم عثمان وعن مالك التوقف والمنهلة اجتباية انتهى ١٤ هـ قوله بالبيداء بفتح الموحدة والمدروقات الجيش بفتح الجيم وسكون التيمم وبايعام الشين موضعان بين مكة والمدينة قوله عقد لي بكسر العين وهو القلادة وهو كل ما يعلق في العنق ويضعن بضم العين والفتحة الشاكلة كذا في الكرماني ومرو الحديث في صفته ١٥ هـ في كتاب التيمم ١٦

اسماء الرجال سعد بن عباد الانصاري الساعدي وقال عبد الله بن سالم ابو يوسف الاشعري الحمصي ذبا وصله الطبراني الزبيدي هو محمد بن الوليد القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق محمد بن كثير العبدي سفيان الثوري جامع بن ابي راشد الصيرفي الكوفي محمد بن الحنفية واسمها خولة بنت جعفر ابي علي بن ابي طالب فقيته بن سعيد التقي مالك الامام المدني آدم بن ابي اياس والرحمن السعدي في الخراساني شعبة بن الجراح الشكلى الاعشى سليمان بن مهران الكوفي ابي سعد بن مالك الخدي تايحه اي تايح شعبة بن الجراح المذكور جريده هو ابن عبد الحميد فيما وصله سلم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع محاضر بن المورع الكوفي ذبا وصله ابو الفتح المداد في قوله الاعمش سليمان بن مهران ١٧ هـ حل اللغات تنسج الناس اي يكوون تنسج ما يمرض في خلق الباكي من الغفلة سقيفة موضع مسقف فذهب اي الادا حساب بفتح الهمزة وبالموحدة جمع حسب اي الفعل الحسن ما خوذ من الحساب باليعوا بكسر التيمم بلفظ الامر شغص بفتح الشين والياء اي ارتفع محمد بن الحنفية منسوب الى امره بيداء بفتح الموحدة موضع قريب من المدينة ذات الجيش موضع بين مكة والمدينة عقد بكسر العين وسكون القاف وهو القلادة المدة رطلان ١٨

قال رسول الله فقال قامت ١٩ هـ قوله تنسج الناس بفتح النون وكسر الهمزة بعد الجيم اي يكوون بغير انتخاب والتنسج ما يمرض في خلق الباكي من الغفلة وقيل هي صوت مع ترجيع كما يردد الصبي بكاه في صدره ٢٠ هـ قوله سعد بن عباد بفتح العين المهملة وخفة الموحدة الخديجي الساعدي كان لقبه بنى ساعدة وصاحب راية الانصار في المشاهير وكان سيدا جوادا ورواجيا في الانصار ذابا واستر وبيادة وكرم والسقيفة موضع مسقف كالسا باط كان يجمع الانصار واليه في ٢١ هـ قوله فتكلم بلغ الناس بنسب بلغ على الحال ويكوز الرفع على الغالبية قوله فقال في كلامه نحن الامراء الخ وقع في رواية حميد فتكلم ابو بكر فلم يترك شيئا انزل في الانصار ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في شانه الا ذكره ووقع في رواية ابن عباس بيان بعض ذلك الكلام وهو اما بعد فما ذكرتم من خير فانتم اهلون يعرف العرب هذا الامر الا ان هذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وايضا في رواية ابن عباس قال قال عمر والله ما ترك كلمة اجمعني في نزديري الا قال في يديته و افضل حتى سكت كذا في الفتح ٢٢ هـ قوله جاب بضم الميملة وخفة الموحدة الاولى ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانصار الانصار السلمي كان يقال لكذا الراي كذا في الكرماني وفي الفتح وكان يديره فقال ما امير ومنكم فانا والله ما تنفس عليكم هذا الامر ولكن خاف ان يديره اقام قتلنا اباكم فاقسم فقال ابو بكر نحن الامراء وانتم الوزراء وهذا الامر بيننا وبينكم فبايع الناس وعنده امدن طريق الى لقطة عن ابي سعيد فقام خليب الانصار فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استعمل رجلا من قريش جعل منافقا ليوا على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين واما الامام من المهاجرين فمن انصار الله كذا عن انصار الله فقال ابو بكر جوامك الله خير فبايعوه ووقع في آخر معاذي موسى بن عتيقة عن ابن شهاب ان ابا بكر قال في خطبة وكان معشر المهاجرين اول الناس اسلاما ونسب غير تروا قارب وفود حرة ولن تغلب العرب الا رجل من قريش فالتس بقرش تبع وانتم اخواننا في كتاب التوشك كذا في دين الله واجب الناس اليها وانتم احق الناس بالرضى بقضاء الله والتسليم لفضيلة اخوانكم وان لا تحسدوهم على غير فقام جاب بن المنذر فقال كما تقدم وزاد وان شئتم كرمناها بجزء اي اعدنا الحرب قال كثر القول حتى كاد ان يكون بينهم حرب فوثب عمر فاخذ بيد ابي بكر وعندها وجد من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في طائفة من المدينة فذكر الحديث قال فتكلم ابو بكر فقال ولقد علمت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانت قاعد قريش ولا فة هذا الامر فقال لسعد صدقت هذا بلفظ من الفتح قال الكرماني قول الانصار منا امير ومنكم امير كان على عادة العرب الجارية بينهم ان لا يسود القليل الا بمل منهم ولما ثبت عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلاف في قريش اعزوا له ويايعوا ابا بكر انتهى ٢٣ هـ قوله قتلتم سعدا

قوله فليكن عرقا في الفخ وبكاد غير يتحمل ان يكون سرورا ويتحمل ان يكون تشوقا وتشوعا
انتي ١٢ **قوله** الى الري بكسر الراء ويجوز فتحها وشددة الياء اي اثاره في قوله في نظري واظفاري
شك من الراوي قوله فما اولت اي ما عبرته قال العلم بالنفس اي اولته العلم وبالرفح اي الماول به هو
العلم كذا في الفخ ومرني حش ١٢ **قوله** بدلو بكرة - بفتح الهمزة والكاف على المشهور وحكي
بعضهم شلث اوله ويجوز اسكان الكاف على ان المراد نسبة الدلو الى الاشئ من الابل وهي الشاة اي
الدلو التي يسقي بها واما بالتحريك فالمراد الخشب المستديرة التي يعلق بها الدلو كما في الفخ قوله ذنوبا
بفتح العجمة الدلو الكبير والغرب الكبر من الذنوب قوله يغري فزير في القاموس يغري الغري كغنى يأغى
بالجعب في عمل قوله لعطن بفتح الهاءتين وآخره لون هو مناخ الابل اذا شربت ثم صدرت ورا الحديث قريبا

اسماء الوجاه ابن ابى
عليكة عبد الله بن عميد الله محمد بن يزيد البرباد الكوفي قال ابن خلقون وليس بابي هشام محمد بن
يزيد بن رفاعة الرفاعي قاله الكليني والحاكم وقال ابن جوف في رواية ابن السكن عن الغريبي
محمد بن كثير وهو دهم نبيه عليه السلام الجاني لانه لا يعرف له رواية عن الوليد انتهى - فس يحيى بن ابى كثير صاحب
اليما في الطائي محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي القرشي عوف بن الزبير بن العوام عبد الله بن عمرو
ابن السماس مناقب عمر بن الخطاب حجاج بن المنهال السلمي الا تاطلى عبد العزيز بن الماجشون
نسبه ليه الى سلمة الماجشون واسم ابيه عبد الله الرميصة سهل بنت طمان الانصارية سعيد بن الحرير
هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابى مرزم الجمحي مولاهم المصري الليث بن سعد الامام عقیل بن
خالد الايلي ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري ابن البادر عبد الله المزني لونس بن يزيد الايلي
الزهري محمد بن مسلم حمزة بالماء المهملة ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب محمد بن بشر العبدي ابو
عبد الله الكوفي عميد الله بن عمر العمري ابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن امية سالم

حل اللغات رجعت اي تحرك اثبتت من الثبات صديق
هو ابو بكر شهيد انت هما عمرو عثمان انزع اي استحق فاستقامت اي تحولت من الصغر الى الكبر
ذلوب اي دول مستولى دريست بكسر الواو وديمصا هو مصفر الرصاص ثقت وهو صبغة بلغم ذات
يعينا واسمها سلة خشقة بفتح المعين والقاع اي حركة دس فتاء بكسر الفاء والميم المتد مع
القصر جوانبه من خارج وقد يقال القصر نفسه الفناء باي داعي اي افديك بها اعليت اغدا
من باب القلب والاصل افاد منك عليها متوصفا من الوضاعة وهي الحسن والطافة الى السرى
بكسر الراء ويجوز فتحها وشددة الياء اي اثاره في بكرة بفتح الهمزة والكاف وهي الشاة من الابل ١٢

قَالَ فَمِنْ مَبْلَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ لَهَا الْهَذَا الثَّوْدَى وَكَانَ جِزْعٌ وَلَا كُلُّ ذَلِكَ وَلَا كَانَ ذَلِكَ فَارْقَتْهُ فَارْقَتْهُ فَقَالَ قَاتَ ذَلِكَ
قوله من اجلك الإي من جهة فكرته في من يستخلف عليهم أو من جهة فكرته في سيرته التي سادها
فيهم قاله في الفتح قال في الخبر الجارى والأقرب أن يقال إن مراده أن جزعى لأجلكم لأنى كنت بابا مانعا عن
حدوث الفتن وظهورها كما مر سابقا من حديث عذيفة فاذا أوقعت فظهرت الفتن فيها بينكم فبعضى لذلك بالنفس
انتفى ١٢ **قوله والله لو أن لي طلائع الأرض بكسر المعنة وتخفيف اللام** أى ملأ بها كذا فى التوشيح قال
فى الخبر الجارى بهذا الكلام منه على سبيل الاستيناف على كمال خشية والكسا رفسه وأراد به أن نعمه الصعبة
مع كونها أمرا واضحا وشأن يرمى مزاج عظيم وبلدة من العذاب ولكن مع ذلك أخاف عنه متى لو كان فى الخ
انتفى قال القسطلانى فقال ذلك بغلبة الخوف الذى وقع له من التقدير فيما يجب عليه من حقوق الرعية
ومن الفتنة بعد جهنم انتفى ١٣.

اسماء الوجال سليمان بن حرب الوائشى حماد بن زيد بن درهم الجهنسى
ثابت البناتى ابن اسلم رجل هونى خويصرة وقيل أبو موسى الأشعرى يمكى بن قرة الجازى المدنى
ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عون ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عون زاد ذكرنا بن
الى زائدة فيما وصله الاسماعلى سعد بن ابراهيم المذكور ابى سلمة مرآفا عبد الله بن يوسف التنيسى
المليث بن سعد الامام عقيل بن خالد الابل بن شهاب الزهرى سعيد بن المسيب المخزومى
القريش ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عون يمكى بن بكر المخزومى مولاهم المقرئ الميث بن سعد الامام
الحارثى بالمرجة البصرى اسماعيل بن ابراهيم هو ابن علي بن الرب السنتيانى ابن ابى مليكة عبد الله
الجوب مرآفا بن هذه الصفحة ابن ابى مليكة مرآفا ايضا يوسف بن موسى بن راشد
القطن الجواسمة حماد بن اسامة عثمان بن يناث الباهل بنما قيل البصرى ابو عثمان عبد الرحمن
حل اللغات محمد ثون أى مطهون يكونون أى يطعمهم الملكة يوم السبت
النهدى ١٢ **بعض المومة ودوى بالسكون** أى عند الفتن وقيل الحيوان المعروف أقولته غير مرة بمحضه أى يزول
جزءه طلاء الأرض أى ملأها حاشط بستان ١٤

قوله حتى انتهى الى امر
إلى عبر فمن بمعنى إلى والله تعالى أعلم اه سندى

الشيخ والغش. باسمهم ربهه قرأ الشعنة كذا درس الجناحون ان قد راى املع النصبية والله تعالى اعلم اه اسندى

باب مناقب من حفر هنية ٢ بن سلمة قد كشف ثنى حد كفى في اخيه ٢ قال ١٢ حتى ١٣ قال معمر اعزى بالله منك ابو بكر

من الشيخ والاستيعاب ملحقا ١٢ **قوله** فالتزان س فيه اى فى الوليد لانه صلى المسيح الوبى كحات
ثم القفت اليهم فقال ازيدكم وكان سكان اوا الضمير يروح الى عثمان اى الكشوفى عثمان فيها فعل من تركه
من اقامته الحمد عليه وعزل سعد بن ابى وقاص مع كونه احد العشرة ومن اهل الشورى واجتمع لمن الفضل
والسن والعلم والدين والسبق الى الاسلام ما لم يتفق شئ منه للوليد وانما اقر عثمان اقامته عليه ليكشف
عن حال من شئده عليه بذلك فلما وضع له الاسرار باقامته الحمد عليه وروى المدائنى من طريق الشيخ ان
عثمان لما شهدوا عنده على الوليد حبسه . ملحق من الشيخ وفيه ١٣ **قوله** قال اعوذ بالله منك
قال ابن التين انما استعاذ منه خشيته ان يكلمه بشئ يقتضى الانكار عليه وهو ذك معذرة فنيقن بذلك
صدره ١٢ فتح **قوله** ولكن غلبت بفتح المجتهد ونعم الامم ويجوز فتحها اى وصل واراد ابن عدى بذلك
ان علم النبى صلعم لم يكن مكتونا ولا خاصا على كان شاعرا ذا ناصح وصل الى العذراء المستورة فوصله
اليوم حرمه عليه اولى ١٢ فتح **قوله** ولا غششة قال فى القاموس غششة لم يجسه النصح والطمس
خلات ما انصرف واغش بالسكرام من ١٢ **قوله** ثم ابا بكر مثله بالرفع والابى ذر بال نصب اى مثل
ما فعلت مع النبى صلعم فما عصية ولا غششة ١٢ قس **قوله** تملغن عنكم لانهم كانوا يتكلمون فى
سبب تأخير اقامته الحمد على الوليد وقد ذكرنا عنده فى ذلك ١٢ فتح

اسماء الرجال

يحيى بن سليمان الجعفى الكوفى ابن وهب عبدالله البصرى حيوة بن شريح بالفتح آخره
عاز مهله الحضرى المصرى ابو عقيل بالفتح بكرا ذهرة بن معبد البصرى جده عبدالله بن هشام بن زهرة
ابن عثمان التميمى بن عم طحمة بن عبيد الله قال النبى صلعم من يحقر الخ ما هو موصول فى باب اذا وقف
ارضا او بيرامن كتاب الوقت سليمان بن حرب الواشى حماد بن زيد بن درهم الجعفى والابى ذر
حماد بن سلمة والاول اصوب قس الوب السخاني ابى عثمان عبدالرحمن بن طل البندى اسى
موسى عبدالله بن قيس الاشعري حماد بن زيد المذكور عاصم الاحول جوا بن سليمان ابو عبدالرحمن
البصرى على بن الحكم البناى البصرى ابا عثمان سيبه بن حل البى موسى الاشعري عاصم المذكور
احمد بن شبيب بن سعيد الجعفى المدنى الاصل يونس بن يزيد الابل ابى شبيب بن جهم بن ابي
عروة بن الزبير **حل اللغات** حيوة بفتح الحاء الهلابة ابن شريح بفتح الشين العجرة البوزة البصرى
ابو عقيل بفتح العين الهلابة وكسر القاف فاهرة بفتح الميم الهلابة بضم الميم الهلابة بضم الميم الهلابة
الميم هنية بالتصغير واصلها من الهنية كناية عن الشئ من نحو الزمان ويقال هنية اى شئ قليل
بفتح الهاء العنة المشهورة بفتح الميم وطريقه خلصه وصل العادة الكعشة اى لم يجسه

فانقلبنا باب مناقب يرحون ودعاه فاعطى رجل على يديه الراية
 له قوله جابه المال بعم الجهم وثقة المودة جمع جاب اى يجمعون المال كذا فى القسطنطيني قوله
 وخط العدو اى يظنون العدو وكثرتم وقوم قوله افعلنتم اى الاما فضل عنهم وحاشى الاموال هى التى
 اليست بنجار قاله كى ما ١٢ له قوله فاعطى اصل العرب ومادة الاسلام اى الذين يعينونهم
 يكثرزون جودتهم ويتقوى بركة الاموال وكلما اعنت به قوا فى حرب اذينه فمودة لهم ١٢ منها ٣
 قوله بزمته الله والمراد بها اهل الذمة والمراد بالقتال من واثم اى اذا تقدم عدوهم وقد استوفى عمره وصيته
 جميع الطوائف لان الناس اما مسلم ولما كانوا كافرا ما حاربوا ولا وصى به ولما وصى وقد ذكره وسلم المهاجرى
 او الهادى او غيرهما وكلهم اما يدوى او محضرى وقد بين انهم وزاد الملائى واحسنوا موادته من على المرمك واعينه
 وادوا الى الامانة ١٢ فتح ٤ له قوله صاحبيه اختلفت فى صفته القبور المكرمة قالوا كثر على ان قبر اى
 بكروراد قبر رسول الله صلعم وقبر عمه راد قبر اى بكروراد قيل ان قبره صلعم مقدم الى القبلة وقبر اى بكروراد
 منكبى وقبر عمر عمار منكبى اى بكروراد قيل اى بكروراد على النبى صلى الله عليه وسلم وقبر عمر عمار على اى بكروراد
 قبر اى بكروراد رأس النبى صلعم وقبر عمر عمار وقيل عمر ذلك ١٢ فتح ٥ قوله ان ثلثه اى يكون ثلثه ١٢ مولدا وكلما
 ومن ثلثه غيرهم حتى يفل الكلام ١٢ غ ٤ له قوله والله عليه والا سلام بالرفع فيها والجر حذف
 اى عليه رقيب ونحو ذلك قوله لينظرن افعلنتم فى نفسه اى فى مقتدره قوله فاسكت بعم الهزة وكسر
 الكاف كان سكنا استكثما وبجوز فتح الهزة والكاف وهو يعنى سكنت والمراد بالشيخين على وعثمان ١٢
 فتح ٤ له قوله والله على ان لا الوعن افعلنكم اى والله شاهد رقيب على ان لا افعلنكم افعلنكم
 ١٢ كى ما ١٢ له قوله والفهم بكسر الفاق وفتحها وقد تقدم قوله ما قدمت صفته ادبيل عن القدم
 قوله وخطا بالآخر فقال لشل ذلك زاد الملائى انه قال لما قال لعلى فقال على وزاد فيه ان سعدا
 اشار عليه بثمان وانه دارتلك الليالى كلها على الصمائية ومن وافى المدينة من اشارت الناس لا يملكو
 برجل منهم الامره بثمان وقد اورد المصنفه الشوزى فى كتاب الاحكام ١٢ قس ٤ له قوله
 لعلى انت منى. يعنى فى الاخوة وقرب المرتبة والمخاطبة به فى امر الدين كذا فى المرقاة ١٢ له قوله
 وهو عن راضى اى عن على قال فى الفتح تقدم ذلك فى الحديث الذى قبله موصولا وكانت بيعة على
 بالخلافة عقب قتل عثمان فى اواخر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين فجايعه المهاجرون والانصار وكل من
 حضروا كتب جميعته الى افاق فاذا عوا كلهم الاموية فى اهل الشام ١٢ له قوله يدكون اى

يقولون أكثر أبو هريرة واني كنت أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا أكل الخبز ولا البس الجبيرة ولا يخدمني
فلان وفلانة وكنت ألق بطني بالخصاء من الجوع وان كنت لاستقرى الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان
أخيراً الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان يخرج إلينا العكة التي ليس فيها
شيء فيشقها فنلحق ما فيها حدثاً عمر بن علي ثنا عمرو بن هرون أنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال أبو عبد الله يقال كن في جناح كن في جناح كن في جناح كن في جناح
ذكر عمار بن عبد المطلب ^{عن أبيه} ثنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن عبد الله الأنصاري ثني أبي عبد الله بن المشي عن ثمانية بن
عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا خطباً ^{عن أبيه} ستمسك بالعصا ^{عن أبيه} ستمسك بالعصا ^{عن أبيه} ستمسك بالعصا ^{عن أبيه} ستمسك بالعصا
فتسقينا وأنا نتوسل إليك بعم نبينا فأسقنا فأسقون ^{عن أبيه} مناقب ^{عن أبيه} مناقب ^{عن أبيه} مناقب ^{عن أبيه} مناقب ^{عن أبيه} مناقب
شعيب عن الزهري ثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله في أمرها ما النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله
علي رسولاه تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفديك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال لا تورث ما تركنا فهو صدقة أنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني قال الله ليس لهم أن يزيدوا على ما أكلوا والله لا أغير
شيئاً من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا أعلم في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتشهده على ثم قال أنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم وتكلم أبو بكر
فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
خالد ثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال أرقبوا عمداً في أهل بيته ^{عن أبيه} حدثنا أبو الوليد ثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها
أغضبني حدثنا يحيى بن قرعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فأسأرها بشيء فبكثت ثم دعاها فأسأرها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سأرتي النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرتني أنه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكثت ثم سأرتني فأخبرتني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ^{عن أبيه} مناقب
الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسُمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد نا على
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان شدة من سنة الرعاف حتى حبسه

للمساكين ثنى قال ابو عبد الله يقال لكل ذي ناحيتين جناحة العباس
 صلوات الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي
 صلوات الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة فيها رسول الله ثنى رضي الله عنها الذي

١٢ قوله سنة الرعام. اى سنة احدى وثلثين كما عند ابن ابي شيبة في كتاب الممرات وكان للناس فيها رعام كثير ١٣ قس له قوله واوصى ذكر عمر بن شيبة ان عثمان كتب العهد بعده لعبد الرحمن بن عوف واستكمل ذلك حران كاتبه فوشى بذلك حران الى عبد الرحمن فعاتب عثمان على ذلك فغضب عثمان على حران ففناه من المدينة الى البصرة فمات عبد الرحمن بعد سنة اشهر وكان وفاته سنة اثنتين وثلثين كذا في الفقه ١٢.

اسماء الرجال عمرو بن علي بن بحر ابني اليصري الفلاس يزيدي بن هارون
الواسطي السعدي بن ابي خالد واسمه سعد الكوفي الشعبي عامر بن شراحيل الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو اليمان الحكم بن نافع شبيب هو ابن ابني
حمزة بالحاء المهله الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عبد الله بن عبد الوهاب الجبلي البصري خالد
هو ابن الحارث بن نعيم الجبلي شبيب بن الحجاج ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيلاس ابن
عينية سيفان عمرو بن دينار المكي ابن ابي ليلى عبد الله يعني قزعة القرشي المكي المؤذن ابراهيم
بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عروة بن الزبير بن العوام مناقب الزبير بن العوام
وقال ابن عباس الخصاص في سورة بركة خالد بن مخلد القطواني علي بن مسهر القرشي الكوفي
قاضي الموصل هشام بن عروة بن الزبير بن العوام مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية
الاموي المدني

هل اللغات الكثيرة موجودة اى فى رواية الحديث الجيد بلغ اللاد العجمه وهو الخمر الذى
خروج فى عجمه الخمر الجيد بلغ اللاد العجمه البديده السن وتيل الثوب الجير كالبرود اليمانيسه
لاستقرى اى الطلب منه ان يقرى العلكه بنم الجين المده وتشد يد الكاف وعاد السن نلق
من لمن يلق السن تحطوا اى اصابعهم الحظ ذك محركة قرية تجبر ادقوا امريين احفظوا بضعة
بلغ الباد وبى القطعة من الشئ مشكوة اى مرضه سادها اى كلها سر الوجع بالتركيب المرض
المحاررى بلغ اللاد والروا انقطة وتشد اليد وهو لفظ مفرد ومعناه انه وقيل المعانى

لا اله الا الله

عن الحج وأوصي فدخل عليه رجل من قریش فقال استخلف فقال وقاله قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر
 أحسبه الحارثي فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فليعلمه قالوا الزبير
 قال نعم قال أما والذي نفسي بيده أنه خيرهم ما عليت وإن كان لا يحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل
 ثنا أبو أسامة عن هشام بن أبي قال سمعت مروان يقول كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قل وقيل ذلك قال نعم الزبير
 قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلثا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريًا وإن حواري الزبير حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله أنا هشام بن عروة عن
 أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى
 بني قريظة مرتين أو ثلثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل أيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال من يات بني قريظة فيأتيهم فأنطلق فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو ية فقال فذاك إلى
 واتي حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك أنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
 ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضر به ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربه ما يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في
 تلك الضربات العقب وأنا صغير ذكر طلحة بن عبيد الله وقال غير ثلثي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن
 أبي بكر المقدمي ثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديث ما حدثنا مسدد ثنا خالد بن ثابت عن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت
 يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
 سعدًا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبو ية يوم أحد حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد
 عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا ابن أبي زائدة ثنا هاشم بن هاشم عن عتبة بن أبي
 وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه
 ولقد مكثت سبعة أيام وأني ثلث الإسلام تابعه أبو أسامة قال ثنا هاشم ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل

له قول فقال استخلف أي اجل لك فليعلمه بعدك
 قوله فقال وقاله أي قال عثمان أو قال الناس هذا القول قال الرجل نعم قاله قوله قال ومن أي
 قال عثمان ومن استخلف فسكت الرجل كذا في العيني ١٢ له قوله الحارثي أي ابن الحكم بن أبي
 العاص الأموي وهو أخو مروان الراعي وهو قد شهد إلى رث المذكور حصار عمن وعاش بعد ذلك إلى
 خلافة معاوية كذا في ك ١٢ له قوله قال فليعلمه قالوا الزبير أي قال عثمان لعن هؤلاء قالوا
 هو الزبير بن العوام قال نعم أي قال الحارثي نعم كذا قال أنس ١٢ له قوله ما علمت بكلمة
 ما موصولة وبوجه مبتدأ مضمومة أو مصدرية أي في علمي الظاهر أن المراد بالجزء من بني أمية الذي طلبوا
 الاستخلاف والألف شك أن عليا كرم الله وجهه كان خيرًا بعد عثمان اتفاقًا ومنه أيضًا عند البعض ١٢ الجز
 الجباري له قوله حواري الزبير ضبط جماعة بفتح الياء كصوفي وأكثرهم بكسر الفاء فتشككوا كثيرين
 وثلث ياءات فلهذا ياءا المشكك وأبو لؤي من الكسرة فتحة كراهة لشغل الكسرة على الياء وقيل الممزوف
 إحدى ياءي النسبة وقرئ باب فلتش الطليعة ١٢ له قوله يوم اليرموك بفتح الهمزة وسكون
 الراء ضم الهمزة وبالكاف موضع بناحية الشام جرى فيه في خلافة عمر بن المسلمين والروم محاربة وكانت
 الدولة للمسلمين كذا في الكرماني قال القسطلاني وقد كان المسلمون في وقعة اليرموك خمسة وأربعين ألفًا
 وقيل ستة وثلثين ألفًا والروم سبع مائة ألف فقتلوا من الروم مائة ألف وخمسة آلاف وأسموا منهم
 أربعين ألفًا واستشهد من المسلمين أربعة آلاف انتهى ١٢ له قوله في بعض تلك الأيام التي
 يريد يوم أحد وقوله عن حديثها يعني أنها حدثنا بذلك ووقع في فوائد أبي بكر عن معتمر بن سليمان عن
 أبيه فقلت لا أبي عثمان وما عليك بذلك قال أجزاني بذلك ١٢ فتح له قوله قد شلت
 أوله ويحذف العنق من اللغز والشغل بطلان العمل كذا في التوشيح قال الكرماني وقصة اليد هي أن طلحة
 ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومثل نفسه وقاية له حتى أصيب بفتح وخمسين جراحة ووقاه
 بيده فمعه ففقد بها فقلت يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوجب طلحة أي الجنة ١٢ له قوله وروى
 سعد بن مالك - يريد أن اسم أبي وقاص مالك بن أبيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن
 مرة يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة وأبيب جد سعد عم أمه أم أبي سلمة ١٢ له
 قوله وأنا ثلثت الإسلام فإن قلت قال في الاستيعاب هو ساجع سبعة في الإسلام قلت لمعلم
 أراد ثلثت الرجال وهذا اللاحق منهم وهو أحد العشر المبشرة وبفتح ملك كسرى وكان مشهورًا باستجابة
 الدعاء ١٢ ك رخ له قوله ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه - ظاهره أنه لم يسلم أحد
 قبله من مختلف في هذه النظرة كذا في الفتح وفي الخبر الذي يذهب بحسب ظنه وعلمه والافق أسلم قبله

غيره أو الصغر في المذكور أعاني وهو الظاهر لموافق لما نقله أسلم على يد الصدوق كذا في القسطلاني
 انتهى ١٢ له قوله وأني ثلثت الإسلام قال ذلك بحسب اطلاع والسبب فيه أن من
 كان أسلم في ابتداء الامركان يخفى إسلامه وعلمه إدا بالاشين الآخرين فديته ودا بكرهوا النبي
 صلعم ودا بكرهوا كان خديجة أسلمت قطعًا فلعل شخص الرجال وقد تقدم في ترجمة الصدوق حديث
 عمار أيت النبي صلعم وما معه الأخمسة عبيد وابكر وهو يارمض حديث سعد والجمع بينهما بما اشترت
 إليه أو يحل قول سعد على الأحرار بالانقياد لم يزوج إلا بعد موافقة أولئك على ذلك ويدل على
 هذا الأخير أن وقع عند الاستخلاف بلفظ ما أسلم أحد قبل ١٢ فتح الباري
 أسماء الرجال الحارثي بن الحكم أخو مروان المروزي عميد بن اسمعيل الباري القرشي أبو أسامة
 حماد بن أسامة هشام بن عروة بن الزبير مروان بن الحكم بن أبي العاص المذكور مالك بن
 اسمعيل بن زياد بن درهم البغوي النخعي الكوفي عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماشقون
 المدني محمد بن المنكدر بن عبد الله بن المديرة النخعي المدني جابر بن عبد الله الأنصاري الحمدي بن محمد
 هو ابن شبيب فيما قاله الدارقطني وهو أبو العباس المروزي فيما قاله أبو أسامة الحاكم هشام
 مرأغا في هذه الصفة مطهر بن أبي سلمة القرشي المخزومي المدني رئيس رسول الله صلعم وأمرام سلمة
 علي بن حفص الخزاساني المروزي سكن عقطان ابن المبارك عبد الله المروزي - قس هشام
 مرمرار في هذه الصفة ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمر بن الخطاب صلعم أبو سلمة في مقتل عمر
 السابغ معتمر بن سليمان التيمي مسدد هو ابن مسدد بن خالد بن عبد الله الواسطي ابن أبي خالد
 اسمعيل واسم أبي خالد سعد بن قيس بن أبي عازم اسمه عوف الأمسي البجلي مناقب سعد بن أبي
 وقاص محمد بن المثنى العنزي عبد الوهاب بن عبد الحميد الشافعي بجي بن اسمعيل القحطاني سعد
 ابن أبي وقاص وهو المكي بن إبراهيم الخليلي هاشم بن هاشم هو ابن عتبة بن أبي وقاص من زهري ما
 ابن سعد بن أبي وقاص أميرهم بن موسى الفراء العنزي المازني ابن أبي زائدة بن يحيى بن زكريا
 ابن أبي زائدة واسمه يسمون البهراي الكوفي ١٢ تابعه أي تابع ابن أبي زائدة أبو أسامة حماد بن
 أسامة هاشم المذكور أنفا عمرو بن عون بن أوس الواسطي البرازي خالد بن عبد الله الواسطي
 اسمعيل بن أبي خالد البجلي حل اللغات يوم الأحزاب هو يوم الخندق
 يختلف أي يمتد ويذهب بنو قريظة قبيلة من اليهود اليوموف بفتح الياء موضع
 بناحية الشام وقيل هو موضع بين أفرعات دمشق والش في المغرب المحلة والمحلة شلت
 بفتح الشين هو بطلان اليد أو الرجل جمع لي أي في القصة سعد بن أبي وقاص يعني
 بابي إسحاق ويقال له فارس الإسلام ١٢ له أي قال الرجل نعم ذلك الرجل الذي قيل باستخلافه

عن الحج وأوصي فدخل عليه رجل من قریش فقال استخلف فقال وقاله قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر
 أحسبه الحارثي فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فليعلمه قالوا الزبير
 قال نعم قال أما والذي نفسي بيده أنه خيرهم ما عليت وإن كان لا يحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل
 ثنا أبو أسامة عن هشام بن أبي قال سمعت مروان يقول كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قل وقيل ذلك قال نعم الزبير
 قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلثا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريًا وإن حواري الزبير حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله أنا هشام بن عروة عن
 أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى
 بني قريظة مرتين أو ثلثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل أيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال من يات بني قريظة فيأتيهم فأنطلق فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو ية فقال فذاك إلى
 واتي حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك أنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
 ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضر به ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربه ما يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في
 تلك الضربات العقب وأنا صغير ذكر طلحة بن عبيد الله وقال غير ثلثي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن
 أبي بكر المقدمي ثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديث ما حدثنا مسدد ثنا خالد بن ثابت عن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت
 يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
 سعدًا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبو ية يوم أحد حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد
 عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا ابن أبي زائدة ثنا هاشم بن هاشم عن عتبة بن أبي
 وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه
 ولقد مكثت سبعة أيام وأني ثلث الإسلام تابعه أبو أسامة قال ثنا هاشم ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل

عن قيس قال سمعت سعد يقول اني الاول العرب رمي بسهم في سبيل الله وكنا نخزومع النبي صلى الله عليه وسلم ومانا طاعنا
الاورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة فالكه خلط ثم اصبحت بنوا سبب تغزوني على الاسلام لقد خبت
اذن وصل على و كانوا وشوايه الى عمر قالوا لا يحسن يصلي قال ابو عبد الله ثلث الاسلام يقول وانا ثالث ثلثة مع النبي
صلى الله عليه وسلم باب ذكر اصرها النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ثقي على بن حسين ان اليسورين مخزومة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا على ناكم بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت
حين تشهد يقول اما بعد فاني اكلحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها
والله لا يجتمع بنت رسول الله وبنت عد والله عند رجل واحد فترك على الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن
شهاب عن علي بن حسين عن مسروق قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهره له من بني عبد شمس فاثني عليه ثم صاهره
اياها فاحسن قال حدثني قصدي ووفقي باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا نحن اخواننا قال بن جلد ثنا سليمان ثقي عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا واقدر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا
وامارته فقد كنتم تطعنون في اماره ابيه من قبل وايم الله ان كان تخليقا لا امانة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب
الناس الى بعده كل ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى
الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم واخبر به عائشة باب ذكر اسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان قريشا هم شأن المرأة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الاسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي ثنا سفيان قال ذهبنا اسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قبيط لسفيان فلم يحمله عن احد قال وجدته
في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امرأة من بني مخزوم سرق فقالوا من يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكله اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق

أما علم كل الاستيفاء فلما جاء الله بالاسلام ورفخ قد من لم يكن له عند هم قدربا السابقة والجمرة والعلم والتقى عن معقم المحفون من اهل الدين فاما المختون بحسب الرياسة من الاعراب وروسا القبايل فلم يزل يتخرج في مقدمهم حتى من ذلك لاسيا اهل التفاق وكان معلم قد بعث زيدا على عدة سرايا وكان خلقا بذلك لسوا ابله وفضل وقرب من رسول الله معلم انني مختار قال في المكات وقد اشار معلم الى فضل بقوله وان كان من احب الناس الى وادي خيطة بعد ثبوت محبة معلم غصوما لاجية انني ١٢.

الصلوة قال في هو الذي يلحق الفروع بالاصول بالشيء والعلماء كذا في انكر الماني في قوله فسر بذلك لان الجالبة تعقد في نسب اسامة بن زيد كونه اسود وزيدا بيضا ودر بيان في صفة ٦٢٢ في صفة النبي معلم ١٢.

اسماء الوجال قيس هو ابن ابى حازم ذكره اصحابنا بنى ملطع ابو الهيثم بن نافع
شعيب هو ابن ابى حمزة الزهرى هو ابن شهاب على بن حسين بن علي بن ابى طالب باب
مناقب زيد بن حارثة خالد بن مخلد ابو اليسم ابي سليمان هو ابن بلال التيمي مولاهم المدنى عبد الله
ابن دينار العدوى مولى ابن عمر بنى بن قزعة بفتح القمى القرشى الكلى ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
الزهرى الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب عروة هو ابن زهير بن العوام باب ذكر اسامة بن زيد
ابن حارثة قتيبة هو ابو رجاء اشقى الليث هو ابن سعد الامام الزهرى ومن بعده مروان
المرأة المخزومية هى فاطمة بنت الاسود التى سرت عليا فى غزوة الفتح على هو ابن عبد الله
المدنى سفيان هو ابن عيينة السلالى الوب بن موسى بن عمرو بن سيد بن العامر الاموى
حل اللغات تعزى اى تؤدى وتقبل تادى بنى وشوا باشين الجمرة اى صواقيل
عابوا الصهر القرية وزوج بنت الرجل واخته بصنعة بفتح الباء الموحدة القطعة من اللحم
بفتح بفتح الباء الموحدة اى سرية امر بشديد الميم يطعنون بفتح العين فى العرض والنسب
وبالضم بالرمح واليد قائف هو الذى يلحق الفروع بالاصول بال شبه والعلامات شاهد اى
حاضر جئى اى يتجاسر

ع ابن ربيعة بن عبد العزيز بن عبد شمس بن عبد مناف ويقال باسقاط ربيعة وهو مشهور بكنية
وامه هالة بنت خويلد اخت خديجة وتزوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وهي أكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم
ع اسماء جويرية وكان على قدر اخذ لجوهم الجوزاني انكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعرض على من الخيرة
ع كان من بني كلب اسمر زيد في ايام الجاهلية وهو ابن ثمان سنين. لقط من كنف الابل
يبلغ العين في العزم والنسب والاهتم بالرحم واليد واهل ثقتان فيها ١٢ ف.

[illegible]

وَالْعَطَاءُ أَفْكُهُ

عده وفي مسودات ابن العنبر قد مر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا لبعض معارفنا السنية والاسلام فانه يريد ان يبيد وقال لولا ان هذه الامم اوف

سليمان بن حرب الواحشي شعبة بن الجراح بن الورد العنكي مغيرة بن مقسم المذكور بالبراهيم وعلقمة
 النخعيان قنما أنفا البردعاء بن عوف بن زيد بن قيس الانصاري مختلف في اسم ابيه رز
 باب مناقب ابي عبيدة عمرو بن علي بن بكر الفلاس البصري عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 السامي البصري خالد بن العلاء بن ابي النائل بن مهران البصري ابي قلابه هو عبد الله بن زيد الخمر
 البصري مسلم بن ابراهيم القراييدي شعبة بن الجراح البوسطام العنكي ابي اسحق عمرو بن عبد الله
 السبيعي حلة هو ابن ذفر العنكي الكوفي حذيفة هو ابن ايمان رز مناقب الحسن والحسين رز
 وقال نافع بن جبير بن مطعم وصدف البوع مطا اصدقته بن الفضل الروزي ابن ثمينه
 سفيان ابا بكسة فنعج بن الحارث الثقفي مسدد هو ابن مسدد الماسدي معتمر يردى عن ابيه
 سليمان بن طرخان البوعثمان بن عبد الرحمن الهندي حسين بن محمد التميمي المروزي جرمو
 حازم الازدي يحاج بن منال السلمي شعبة هو ابن الجراح العنكي ١٢

وسلم والحسن بن علي عليهما نقه يقول اللهم اني اُحِبُّهُ فَأُحِبُّكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ
 أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَحَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ بِأَبِي شَبِيهٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ شَبِيهَهُ بَعْلَى وَعَلَى
 يَفْتَحُكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَصَدَقَهُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 ارْقُبُوا عَمَلَكُمْ أَصْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ بَيْتِهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
 لَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَشَبَّهَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَّهُ مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَّارٍ ثَنَا عُثْمَانُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَعْمٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ الْمَحْمُودِ قَالَ
 شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الذِّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنْ قَتْلِ الذِّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمَا رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا بَابُ مَنَاقِبِ بَلَّالِ بْنِ رِيَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 قُلْ كَانَ عَمْرٍ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدٌ نَاوَعْتُ سَيِّدَنَا يَعْنِي بِلَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ بِلَالٍ قَالَ
 لَا بِي بَكْرٍ كُنْتُ كُنْتُ أَنَا أَشْرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسَكْتَنِي وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَشْرَيْتَنِي لِلَّهِ فَدَعَيْتَنِي وَعَمَلُ اللَّهِ بِأَبِي مَنَاقِبِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَتَمَّتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي
 الْحِكْمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ ثَنَا مُوسَى ثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ مَثَلُهُ قُلْ الْبَغْيُ وَالْحِكْمَةُ الْإِصْبَابُ
 فِي غَيْرِ النَّبِيِّ بِأَبِي مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَازِلٍ عَنْ أَنَسٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ
 فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَابُ مَنَاقِبِ سَالِمِ
 مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرَأْ الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَالِمُ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ وَأَبِي بَنٍ كَعْبٌ وَمَعَاذُ بْنُ جُبَلٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي بِدَأْبِ أَبِي أَوْ بِمَعَاذِ بْنِ جُبَلٍ مَنَاقِبِ

شبهها ثنى ريجاني حد ثنا وعمل لله ذكر ثم اخذ جعفر اخذ ما
 ثبت له قوله لم يكن احد شبيهه يا يحيى وسلم وعن علي قال الحسن اشبه برسول الله سلم
 ما بين العبد الى الراس والمئين اشبه بالنبي سلم ما كان اسفل من ذلك رواه الترمذي ١٢ له قوله
 عن قتل الذباب اي ابو حزام لا والعنى انهم ينظرون كمال رعاية التقوى وقد كانوا اجترؤا على قتل
 الحسين بن علي ١٣ له قوله هاريجاني في بعضنا راي في والريمان الرزق او الشوم
 لان الاولاد يشمون ويقبلون فانهم من جملة الرايامين ١٤ له قوله بلال بن رباح يفتح
 الرواد الموحدة اخره مهله قوله دفت نعليك بدل مفتوحة مشددة اي سمعت صوت شريك في
 التعلين كذا في الجمع ورا الحديث في ص ٢٣ في الصلوة ١٥ له قوله وامن سيدنا يعني
 بلا انا قال ابن التين يعني بلال بن السادة ولم يروا اخذ من عمرو قال في غير السيل الاول حقيقة والثاني قاله عمرو واضحا
 على سبيل المجاز وان السيادة لا تثبت الا فضيلة فقد قال ابن عمر ما رايت اسود من مغيرة مع ازاري
 ابا بكر وعمر ١٦ فتح الباري ١٧ له قوله وعمل الله بالنصب على انه مفعول معه كذا في الخرج الباري
 وفي رواية المكشبية على نشر قال الكرماني قال هذا الكلام مبن توفى رسول الله سلم واراد ان يهاجر
 من المدينة فخرج ابو بكر اراد ان يؤذن في مسجد رسول الله سلم فقال اني لا اريد المدينة بدون رسول
 الله سلم ولا اتحمل مقام رسول الله سلم خالعا عنه انتهى قال في الفتاوى وقد وقع ذلك مرارا في رواية
 احمد بن حنبل قال بلال لا يكره ان يؤذن في مسجد رسول الله سلم وذكر ابن سعد في الطبقات في هذه القصص من الزيادة
 قال رايت افضل عمل المؤمنين الجهاد فادركت ان اربط في سبيل الله وان ابا بكر قال بلال اشرك
 الله وحقي فانما موصى توفى فلما مات اذن لعمر بن الخطاب فوجهه الى الشام بما جاهدت بها في طاعون
 عمواس سلمه وقيل سلمه والله اعلم ١٨ له قوله علم الكرم وفي لفظ علم الكتاب وهو يؤيد
 نشر الحكمة بنا بالقرآن واختلف في الروايات فلهذا قيل الاصابة في القول وقيل الفهم عن الله
 وقيل ما يشهد لنقل ليعني وقيل توفيق بين الامام والوفاة وقيل مرة الجواب بالصواب وقيل في ذلك و
 كان ابن عباس من اعلم الصحابة بغير القرآن ١٩ فتح الباري ٢٠ له قوله والكثرة الامارة في غير النبوة
 هذا الصغرى ثابت لا ينفك عن المستعمل وقال ابن وريب قلت لما كنت في مكة قال مسروق الدين والتفقه
 فيه والاتباع له وقال الشافعي الحكمة سنة رسول الله سلم وقيل هي الفصل بين الحق و
 الباطل ٢١ له قوله تزدفان اي قيلان ومعا وسيف الله هو خاله كذا في الكرماني
 ورا الحديث مع بيان في ص ٢٢ في الجنازة ٢٢ له قوله مناقب سالم هو ابن معقل بفتح
 الميم واسكن الهامة وسر الكاف مولى الى حذيفة بن عتبة بن دية بن عبد شمس بن عبد مناف وكان ابي سالم من اهل الفضل
 ومن فضل المولى وهو معد في المباحين لان ابا بكر الى المدينة وفي الانصار لا كان اولاد عبد الزوجة الى حذيفة الانصار
 وفي قرين وفي العم وفي المولى وفي عمرو قتل في الجاهلية كذا في الكرماني ٢٣ له قوله ولا ادري الخ اي لا ادري ان رسول

حل اللغات عاتق هو اسم لما بين النكبة العنق عن المحرم
 اي مال المحرم بالجرحان الرزق والشوم الذنوب بفتح الدال الهامة الميراثين الحكمة اي العلم
 وقيل اتقان الامور المكتسب اي القرآن نعي من النعي وهو الاخبار بالموت الداية اي العلم
 تذاذ فان باعجام الدال اي قيلان ومعا اخذ سيف هو خاله بن الوليد اسقف وعاد اي
 الطبول القردة ٢٤
 بفتح الهامة وخفة الميم وسون مولدي اسراة موضع بين مكة والميمن وشهد بدرا وما بعد ما مات بد مشق
 سنة عشر من ١٣ قس

ذَلِكَ فَتَنَّا
فَقَالُوا
رَسُولُ اللَّهِ
فَتَنَّا
فَتَنَّا

١٥ قوله فضل عائشة وهي الصديقة بنت الصديق واهلها اكرموا
 بنت عامر وكان مولدها في الاسلام قبل الهجرة بثمان سنين انحوها دعات التي صلعم ولما نحو ثمانية
 عشر عاماً وكان موتها في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين وقيل في التي بعدها ولم تلمد للبي صلعم
 شيئاً على الصواب وكانت تسمى بام عبد الله باسم ابي اختها الساء بنت الصديق كذا في الفصح ١٢
١٦ قوله كل بتثليث الميم ثلث لغات والاولى في المعنى الا لا في المعنى ١٢ مرقة **١٧** قوله
 الاميرم بنت عمران واسية استدلل بهذا المعنى على نبوتها بان الكل الانسان الانبياء وقال المكرمان
 لا يلزم من لفظ الكمال ثبوت نبوتها لانه يطلق اتمام الشئ وتمامه في بابها فالمراد بكونها الى النهاية في
 جميع الغضا على التي للنساء انتهى ثم ظاهر الحديث يفيد فضلها يعني مريم واسية على سائر النساء حتى فاطمة
 وخديجة وعائشة وسائر اذواجه وبناته صلعم قيل كان هذا الاخبار قيل ان يوحى اليه بفصل هذه المطرات
 او استثنى من العموم بقرينة الاحاديث الاخرى بالجملة وقعت اخبار متعددة مختلفة في مسائل النساء
 فاما ان يفيد بهما ت مخصوصة او يخص العمومات ١٢ المعات **١٨** قوله فضل عائشة الزيادة
 الكلام في صورة جملة مستقلة للدرالة على ثبوت فضل خاص من بينهما كذا في المعات قال على القاري
 في المرأة تقدم الثلاث في ان المراد بالنساء جنسهن اوازواجه صلعم عموماً او لوجه فضيلة والظاهر انها افضل
 من جميع النساء كما هو ظاهر الاطلاق من حيث الجارية لتمام العلم والعملة المعبر عنها في التشبيه
 بالزينة وانما يعزب المثل بالزينة لانه افضل طعام العرب وانه مركب من الخبز والحلم والمزقة ولا نظير
 لها في الاغذية انتهى وموباه في ص ٦٠ قال في الفصح قال ابن التين ان اريد بالتفضيل كثرة الثواب
 عند الله فذلك امر لا يصلح عليه فان عمل القلوب افضل من عمل الجوارح وان اريد بدرجة العلم فعايشة لا محالة
 وان اريد شرف الاصل ففاطمة لا محالة وهي فضيلة لا يشادك فيها غير اخواتها وان اريد شرف السيادة
 فقد ثبت النص لفاطمة وحدها قلت امتازت فاطمة عن اخواتها باهن فتن في جنوة المصطفى صلعم
 واما امتازت به عائشة من فضل العلم فان الخديجة ما ياقابل وهي انها اول من اجاب الى الاسلام
 ودعا اليه واما على ثبوتها بالنفس والمال والتوجه التام فلم يثبت اجر من جاء بعدها وقد انعقد
 الاجماع على افضلية فاطمة وبقي الخلاف بين فاطمة وعائشة انتهى كلام الفصح ١٣ **١٩** قوله انما
 اتوا النبي صلعم قال ابن التين ليست هذه اللفظة بمحفوظة يعني انهم اتوا بالعقد ان ان المحفوظ قولها
 فاختارنا البعير فوجدنا العقد تحته ١٣ فتح **٢٠** قوله غيرا لا يرد ذلك على فاطمة لانها ماتت قبل ذلك
 فلم تدخل في الخطاب بقوله ولكن ولكل وجه اختصاصاً بذلك ان عائشة كانت تبالغ في تنقيص ثيابها
 وقيل لكان ايها ١٤ توضيح **٢١** قوله مراتب النساء هو اسم اسلامي سمي النبي صلعم بالاولى

ع والمفتون بهذا الكتاب من الشيوخ رحمهم الله ضبطوه وقالوا ههنا منصف الكتاب ومن مناقب الانصار سوا هذا النصف الاخر منه ١٣ ع لعل لما راسخ الحديث منه صلح ١٣

فانقسم ^١ ^٢ قال ^٢ وقال ^٢

١٥ قوله اولم ولربنا
 اى اتخذ وليمة الاكثر من ان ذلك سنة والتقدير بالاشاة لمن اطافنا لا على المتم وقد صرح ازاولم على بعض
 سائمه بحد من من شعير وعلى اخرى بسوتى وقرة وعلى اخرى بحبس كذا فى الجمع قال فى المعجمات ظاهر
 هذه العبارة انه لقله اى ولو بشئ قليل كالاشاة وقد يعنى مثل هذه العبارة لبيان الكثير والتبديد كما فى قوله
 ولو بالعين قليل وهو المراد بهنا لان كون الشاة قليلة لم يعرف فى ذلك الزمان وهو الظاهر من الحديث
 كما فى انتهى بفتح حاء على ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من سائمه ما اولم على من رزق
 ولم يشاة تتفق عليه ١٢ قوله قال لا اى قال النبى صلى الله عليه وسلم لا اشم قوله قال لمفونا
 اى قال الانصارى لمفونا اى المهابرون المؤنة فى النخل يتجده بالسقى والزيتية قوله فى الامارى الماحل
 من ذلك وفى بعضها التمر وهو ظاهر قوله قالوا اى المهابرون والانصار ويكفى ان يكون هذا القول من
 مهابرين كذا فى الخيز الجارى ومربياته فى الحديث فى المراجعة ١٣ قوله حجب الانصار جمع ناصر
 نصير واللام للعدد والمراد الانصار رسول الله صلعم من الادوس والخزرج وقد صار علماء لهم والطلق على اولادهم
 خلفائهم ومواليهم وكان نصرتهم واولادهم النبى صلعم موجبا للمعاداة كفى للعرب والعجم اياهم فلذا جاء
 بمختر من بعضهم والترغيب فى جميع ١٤ قوله لاء بهم الامم من حصر محبتهم فى المؤمنين
 لذلك صارت علامة للايمان وكذا يقض ١٥ المعات ١٦ قوله اية الايمان حجب الانصار الآية
 العلامة وانما كان كذلك لانهم يتوكلوا والاراد الايمان وجعلوا المدينة مستقرا ولاصحابه من اجمعهم فذلك
 من كمال ايمانهم ومن انقضهم فذلك من علامة فاقا كذا فى الجمع والطبى وفى الفتى قال ابن السكيت
 المراد حجب جميعهم ونقض جميعهم لان ذلك انما يكون للدين ومن البعض بعضهم بمعنى يسوع البعض له
 انجيليس واخلا فى ذلك ١٧ قوله مثلامن الامثال او التمثيل اى مقتضا قائما من مثل
 شولا اذا انتصب قائما وذكر فى كتاب النكاح متنا بالفقيرة والنون من المنه اى متفلسا عليهم كذا فى
 الكرماتى وفى النبائية مثلامن يروى بكسر الشاء وفتحها اى مقتضا قائما بمكة مخرج وفيه نظر من جهة العرف
 وروى مثل قائما انتهى كذا فى الجمع ١٨ قوله اتبا عنا منك اى من اهل طريقك وفى
 بعضنا منا وملي بفتح حاء ابن جرير والكرماتى اى يجعل لهم ما جعل لنا من العز والشرف وان سوا باسم الانصار
 او متفلس بنا مقتفين آثارنا باصان ١٩ قوله فميت ذلك اى نقله وهو بتجفيف

١٩ قوله فضل دور الانصاري جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال فيجمع ايضا على داره
 اياها بها بنينا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وهي ساكنوها بها مجازا ١١ انباء
 وجمع البهادر **٢٠** قوله بنو النجار بنح النون وشدة الهميم بهم من المنزوح والمراد خيرة قبائل الانصار
 القبيلة النجارية وبذا من باب الطلاق المحل والارادة المحل او بنو النجار على حذف المضاف اى دار بنى
 النجار وخيرة بنينا بسبب خيرة اهلها وما يوجد فيها من الطاعات والمبرات ١٢ كرخ ملقط **٢١**
 قوله وفي كل دور الانصار خيرة هو اسم لا تفضيل فيه اى الفضل حاصل في جميعهم وان تفاوت مراتبه
 كذا في التوشيح لسيوطي **٢٢** قوله فقال سعد اى ابن عبادة وسوم بن بنى مسعدة وكان كبرهم
 يومئذ قوله ما رى بنح البهرة من الرؤية وبى من اطلاقها على المسوم وكينل ان يكون من الاعتقاد ويؤخذ
 منهما بمعنى الظن ١٢ فتح الباري **٢٣** قوله فثقل لم اتف على اسم الذى قال ذلك كذا في الفتح قوله
 قد فضلكم على كبر اى من قبائل الانصار غير المذكورين كذا في القسطلاني ١٢ اسماء الرجال
 ابو الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرم زاباب حب الانصار حجاج بن منهل
 الانماشي شعبة بن الحجاج التثلي على بن ثابت الانصاري مسلم بن ابراهيم الفراء يمدى شعبة
 المذكور باب قول النبي صلعم ابو معمر عبد الله بن عمرو المنقرى المقعد عبد الوارث بن سعيد بن
 ذكوان التنوري عبد العزيز بن حبيب البناي الاعمى انس بن مالك يعقوب بن ابراهيم
 ابن كثير المدوني بهز بن اسد النعمي البصري شعبة تذكر ذكره باب اتباع الانصار محمد بن بشار
 العبدى البصري غندر بن محمد بن جعفر البصري شعبة المذكور عمرو بن مرة الجعفي ابو عبد الله الكوفي
 الاعمى ابا حمزة طلمن بن يزيد مولى قزفة زيد بن ادم بن زيد بن قيس الانصاري آدم بن ابي
 اياس القسطلاني شعبة ومن بعده تقيدهما الآن ابن ابي ليلى عبد الرحمن الانصاري محمد بن بشار
 وعند شعبة هم المذكورون ألفا فتادة هو ابن دعامر بن فتادة السدوسي ١٢
حل اللغات وشكر يفتح الواو والهمزة آخره رادى على صفوة اى صفوة
 خلقه والخلق طيب يصنع من زعفران وغيره مصحح كلمة استهفانية مبنية على السكون وقيل
 اسم فعل بمعنى اخبر وقيل بمعنى ما نذاها سقت اى ما امرت ممثلا من الامثال وقيل من التمثيل
 اى منتقبا وقاما فكلهما اى اياها عباسا لست اتيك الانصار اى الخلفاء والموالى فخيبت

يخفف اللون اى تفلت اى **ع** نذرا صغيفن فيه الربا و قيل استسما و با صمتم فى الصدق ١٣ غـ **خ** خرج عليه السلام

ثلثي ٢٢ كذا ٢٣ النبي صلى الله عليه وسلم قوله ٢٤ قوله الله عز وجل له قوله قال
 عبد الصمد الى آخره سيما في موصولا في مناتب سعد بن عباد ٢٥ فخرج ٢٦ قوله وقال سعد بن عباد
 اى صرح بان سعدا هو ابن عباد قال الكرمانى ١٣ ٢٧ قوله اوليس يحكمكم باسكان السنين
 المهله اى كافيكم قوله من الجزار اى من الاقامل لانهم بالنسبة الى من دونهم افضل وكانت الفاضلة
 بينهم وقعت بحسب السبق الى الاسلام ومسا عيم في اعلا كلمة الله ونحو ذلك كذا في الفتح قال الكرمانى
 الجزار بمعنى افضل التقصيل وهو تفصيل على باقى القبايل قال في النجر الجارى العلم ان الحديث
 المتقدم والمتاخر يدلان على التقادير بين القبائل المذكورة والحديث المتوسط يدل على التساوى
 ولا منافاة اذا التساوى باعتبار وجود اصل الفضل لهم على القبائل الاخر كما يدل عليه قوله صلعم وفي كل
 دور الانصار خير والتقادير فيما بينهم لا يتا فيه ١٢ ٢٨ قوله لعلنى على الحوض فيه بشارة لهم
 بالجنة والرحمة والحوض الكثر ١٢ خير جارى ٢٩ قوله اثره بلغ الهمة والمصلحة وبغى الهمة وسكون
 المشقة وقد يفتح اسم من اثر لورث معنى الاستيثار والاختيار يعنى يستأثر عليكم في امور الدنيا ويفضل
 عليكم غيركم اى امرؤكم يفضلون عليكم في الامارة من يهودى منكم وقد وقع ذلك بعده صلعم خصوصا في
 زمن عثمان ومن بعده فاصبروا على هذه الشدة والابتلاء ولا تتما لتؤمروا ردى قوله جارى بعض الانصار
 الى مغوية شاكيا من بعض المهاجرين فلم يشكر فقال الانصارى صدق رسول الله صلعم انكم سترون بعدى
 اثره فقال مغوية فيما ذكرهم قال بالصبر قال فاحلوا امرهم بدوامه ١٢ المعات ٣٠ قوله الى
 الوليد اى ابن عبد الملك بن مروان وكان اشد توجها من البصرة الى دمشق حين اذاه الجراح فشكا الى
 الوليد بن عبد الملك الطائسى فاصفقه منه وكتب اليه وشد فيه وبالغ في التشديد ١٢ ٣١ ش ٣٢
 قوله ان يقطع من الاقطاع وهو اعطاء الامام قطعة من الارض وغيرها والبحرين اسم بلد بساحل بحر الهند
 ١٢ كرمانى ٣٣ قوله اى لا اله الا الله الشريعة وما الزايرة واللا فيه والفعل محذوف اى انكم لا تفعلون
 واللام مفتوحة وقد تمال كذا في التوضيح قال في النهاية هذه كلمة ترد في المادرات كثيرا وقد جاءت في غير موضع
 من الحديث واصحابنا وما ولا فافت النون في الميم وما زائرة في اللفظ لانهم لم يهاجروا الى الحرب لالامة
 خيفة والعوام يشيعون اما الشافعية الغيا ياد هو غطا وبعناهما لم تغفل بنا فليكن هذا انتهى قال في الفتح
 وروى بعضهم بفتح همزة اماد هو غطا الا على لغة بعض بني قيس ١٣ ٣٤ قوله باب دعاء النبي صلعم
 اصلى الانصار والمهاجرة قالوا ذلك ذكر فيه حديث انس من رواه شيعة من ثلثه من شيو غزو في الاول
 بلفظ فاصلى وفي الثاني فاعفروا في الثالث فاعزم فخرج وهو الحديث في ٣٥ في الجهاد ١٢ ٣٦ قوله

وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ خَلَّاتُنَا مُسَدَّدًا قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلْنَ مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضُمُّ وَيُصَيِّفُ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا فَأَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَكْرَمِي صَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا قَوْتُ صُبْيَانٍ فَقَالَ هَبْنِي طَعَامًا وَأَصْبَحِي سِرَاجًا وَنُومِي صَبِيًّا نَكِّ إِذَا ارَادَ وَعَشَاءَ فَهِيَ أَتَتْ طَعَامَهَا وَأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا وَنُومَتْ صَبِيَّانَهَا ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّمَا تَصْلِحُ سِرَاجَهَا فَاطْفَأَتْهُ فَجَعَلَ يُرِيهَا أَنَّهُ أَهْبَأُ يَا كَلَانَ فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَبَحَكَ اللَّهُ اللَّيْلَةُ أَوْعَجِبَ مِنْ فَعَالِكُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ ۖ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ نَفْسُهُ قَالُوا لَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا ثَنِيَّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بُوَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِخْوَعِيدَنْ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ قَالُوا ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً بَرْدًا قَالَ فَصَعِدَ الْمَنِيرَ وَلَمْ يَصْعَدْ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَاثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَوْصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَقَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَيْسِ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ لِحْفَةٌ مُنْعَطِفَةٌ بِهَا مَنِكَبِيْنُهُ عَلَيْهِ عَصَابَةٌ دَسَمَاءُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنِيرِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَاثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا بَعُدَ بَيْنَهُمَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمَلِيحِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ سَيِّكُتُونَ وَيَقْلُونَ وَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

النَّبِيُّ النَّصْبَانِ لَصْبِيَانِ لَصْبِيَانِ كَانَا كَاهِنَا تَعَالَى تَنَا حَدَّثَنَا بِجِلْسِ النَّبِيِّ رَسُولُ اللَّهِ بَرْدُهُ مُنْعَطِفًا تَنَا فَأَقْبَلُوا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَنَا فَقَالَ

١٥ قوله سعد بن معاذ أي إلى النعمان بن امرئ القيس بن عبد الأشهل وهو كبير الأوس كما كان سعد بن معاذ كبير الخزرج ١٢ فتح
أسماء الرجال مسدود هو ابن مسهر البصري عهد الشرح بن داود بن عامر البغدادي الكوفي المدني البصري قس فضيل بن غزوان أبو الفضل الكوفي أبي حازم هو سليمان التيمي لاسم ابن دينار أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن يحيى البرقي الروزي شعبه ابن الحجاج البسطامي العجلي هشام بن زيد يروي عن جده أنس بن مالك أحمد بن يعقوب البرقي السجودي عكرمة مولى بن عباس ابن عباس عبد الله بن عم النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن بشار البصري البصري لقب محمد بن جعفر البصري شعبه ابن الحجاج المذكور قتادة بن دمامة السدي باب مناقب سعد بن معاذ محمد بن بشار وغندر وشعبة هم المذكورون سابقا إلى اسمعيل عمرو بن عبد الله السجعي البراء هو ابن عازب الأنصاري سعد بن معاذ الأنصاري ١٢

حل اللغات خصاصة أي فاقة يضيف من اصناف يضيف يقال نفقت الرجل إذا نزلت في ضيافته أصحى سواك أي أوقد به أو لورده يديانه بنهم الياء من الإدارة طاووين تنزيه طاو هو المانع الذي يطوى ليلا لجوع حثك الله أي رضى الله لوق من الوقاية توبي اللفظ الشحم البخل وقيل اضلال المال بغير حق قد عصب تخفيف الصاد والتشديد يقال عصب راحته بالعصا والبرد نوع من الثياب معروف والبردة الشملة المنطوية وقيل كما را سواد الكوش يقال لكل بمنزلة المعزة للناس والعبيته بفتح العين الملهة مستودع الثياب وقيل الأول ارباطن وإن في ظاهره منقطع أي مرتدا العطف الرواد عصابة بكسر الهمزة وتشديد الراء د سماء أي لو ناكلون الدم وهو الدهن الحلة أن تكون ثوب من جنس واحد المتدبل الذي يمسح به اليد فافان جمع منقذة وهي المقعد ١٣
عنه لم أقف على الذي خالطهم بذلك بل هو أبو بكر والعباس ويظهر أن العباس ١٣
عنه هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن خلفه غسيل الملائكة ١٣

قوله باب مناقب سعد وذكر فيه فجعل اصحابه يسون بها ويعجبون إلى قال لهم ذلك لتلا غيبوا في الدنيا فرغهم في الآخرة وهذا هو في الدنيا والله تعالى أعلمهم سندی

١٥ قوله خصاصة أي فاقة والمعنى يقدمون المحامد على حاجتهم أنفسهم ويبتذلون بالناس قبلهم في حال احتياجهم إلى ذلك ١٢ قس قوله إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم لم أقف على اسمه سياتي أنه أنصاري وزاد في رواية أبي اسامة عن فضيل بن غزوان في التفسير فقال يا رسول الله اصحابي الجهد أي المشقة من الجوع ١٢ فتح
قوله يا معناه أي عندنا إلا الماء في رواية جرير ما عندي وفيه ما يشعر بأن ذلك كان في أول الحال قبل فتح خيبر ١٢ فتح
قوله من يجمع إلى نفسه في الأكل ١٢ ك
قوله ويضيف هذا أي من يادى هذا فيضيفه وكان أول الشك وفي رواية أبي اسامة الداريل يضيفه هذه الليلة برحمته ١٢ فتح
قوله فقال رجل من الأنصار زاد مسلم يقال له أبو طلحة وقيل هو ثابت بن قيس بن شماس وقيل عبد الله بن رواحة ١٣ أو شريح
قوله فحتمك الله أو يجب كن يثاب عن الرضى قوله فحتمك قال في البارع الفعال بالفتح اسم الفعل الحسن كما يوجد الكرم وفي التهذيب الفعل بالفتح الواحد في الخبر خاصة يقال هو كرمه الفعال بالفتح وقد يقال في الشر والفعال بالكسر إذا كان الفعل في الاثنين يعني أنه مصدر فاعل كقاتل قتالا أو شريح ١٣
قوله فأنزل الله ويؤثرون الآية وفي تفسير ابن مردويه عن ابن عمر يري رجل شاة فقال إن أخي وعياله يخرجون مني إلى هذه فبعث إليهم فلم يزل يبعث بها وأعاد إلى آخره حتى رجعت إلى الأول بعد سبعة فزلت وجمع بانمازلت بسبب ذلك كل ١٢ أو شريح
قوله مجلس النبي صلى الله عليه وسلم أي الذين كانوا يجلسون معه وكان ذلك في مرض النبي صلى الله عليه وسلم فمضوا إلى مجلسه فبكوا حزنا على وفاته ذلك ١٢ فتح
قوله كرشى وعيبتى الكرش بالكسر والكشف بكل تيمر بمنزلة المعدة للسان مؤنثة وعيال الرجل وصغار ولده والجماعة والعبيته زبيل من أديم ونحوه وما يجمل فيه الثياب ومن الرجل موضع بصره كذا في القاموس قال في النهاية أرادوا أنهم بطانته وموضع سره ولما نه والذين يعتمد عليهم في أموره واستأجر الكرش والعبيته لذلك لأن المجرم يجمع على كرشه والرجل يضع شابه في عبيته وقيل أرادوا بكشر الجماعة أي جماعة وصحابتي ١٢
قوله وقد قضا الذي عليهم ولحق الذي لهم يشير إلى ما وقع لهم من المأينة ليلة العقبة فاشبههم باليهود على أن يهودا بنى صلوة وينصرون على أن لهم الجوز فوفوا بذلك ١٣
قوله قوله منقذة بكسر الميم منقطع وفي بعضها منقطع أي مرتدا إذا ركبوا العطف الطرامى بذلك موضع على المنقطين وبها جاء العنق ١٢ من الجمع والو شريح ١٣
قوله وعليه عصابة بكسر الهمزة وتشديد الراء قول دسما أي لو ناكلون الدم وهو الدم وقيل هو دار جوف العصابة سود ويحتمل أن يكون سود من العرق أو من الطيب كالغاية وقيل المراد بالعصابة العمامة ١٣
قوله ويقتلون أي الأنصار يقتلون وفيه إشارة إلى دخول قبائل العرب واليهود في الإسلام وهم اصناف كثيرة الأنصار ويقتل من صلح الطبع على أنهم يقتلون مطلقا ١٣

صلى الله عليه وسلم يقول خذ القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبكأ به وسأله مولى إلى حد يفة ومعاذ بن جبل وإلى ابن كعب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال سمعت شعبة^٢ سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أن الله أقرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسأني قال نعم فبكي^١ باب مناقب زيد بن ثابت^{١١٠} حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وابوزيد^{١١١} وزيد بن ثابت قلت لأنس من ابوزيد قال أحد عموقي^{١١٢} باب مناقب أبي طلحة^{١١٣} حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس^{١١٤} قال لما كان يوم أحد انهمز الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فجرت عليه بحفة له وكان أبو طلحة رجلاً ربيعاً شديداً القديس يومئذ قوسين أو ثلثه وكان الرجل يمرعه بالحجة من النبيل فيقول أنشأها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأدانت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحوى دون تحريك^{١١٥} ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وامرئاً لها ثمرتان أرى خذ من سوقهما يتقرآن القرآن على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعن فتملانهما ثم يجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة أمارتين وأما ثلثا^{١١٦} باب مناقب عبد الله بن سلام^{١١٧} حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكاً يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبید الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يشق على الأرض أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية قال^{١١٨} مولى قال مالك^{١١٩} الآية وفي الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد بن قيس بن عباد قال كنت جالساً في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك

نا^{١٢٠} قال^{١٢١} من أهل الكتاب رسول الله^{١٢٢} بن مالك حكى عن كسرى شديداً القديس تكسرى تكسرى يومئذ قوسين ادخلته قوسان^{١٢٣} انشأها يصيبك^{١٢٤} رسول الله^{١٢٥} خذ من ثقلان فتفرغانه^{١٢٦} على مثله خشوع^{١٢٧}

النودي ليس هذا من ألفاظ قول صلعم أبو بكر في الجنة وعرف في الجنة إلى آخر العشرة وغيرهم من المبشرين في الجنة فان سعدا قال ما سمعت ولقي سماعة ذلك يدل على النفي للبراءة والبراءة لا يطلع سعد على ذلك قالوا لا يطلعني في الجواب ان قال ذلك بعد موت المبشرين لان عبد الله بن سلام ما شبعهم ولم يتأخر بعد من العشرة غير سعد وسعيد فوجدنا من قوله يمشي على الأرض انتهى ١٢٠ قوله قال لا أدري قال مالك وفي الحديث اي لا أدري بل قال مالك ان نزلت هذه الآية في هذه الفترة من قبل نفسه او هو بعد الاسناد وهذا الشك في ذلك عن عبد الله بن يوسف شيخ البخاري وروى من قال ان من القعني اذ لا ذكر للقعني هنا فحج اسماء الرجال محمد بن بشار وغندر وشعبة وقتادة قد ذكروا في نسخة سابقة لابي هوان كعب الممدوح باب مناقب زيد بن ثابت محمد بن بشار هو العبدى المذكور يعني هوان بن سعيد النخعي شعبة هوان بن الجراح وقتادة بن دعامه تقدم ما لوزيد اسمه اوس قال علي بن المديني اوثابت بن زيد قال ابن معين اوس سعد بن عبيد جزم به الرازي في قوس بن السكن قال الرازي وروى محمد بن قيس عن ابي طلحة هوان بن زيد بن سلم الانصاري الوصفي هوان بن الجراح يسيرة المقعد البصري عبد الوارث هوان بن سعيد الثوري عبد العزيز هوان بن مصيب البنانى ام سليم هي ام انس زوجة ابي طلحة الممدوح مناقب عبد الله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي عبد الله بن يوسف القيسي مالك الامام المدني ابي النضر سالم بن ابي اريته مولى عمر بن عبيد الله القيسي المدني عبد الله بن محمد السدي ازهر السمان بن سعد الباهلي مولى ام البصري ابن عون عبد الله واسم مبداه اربطبان البصري قيس بن عباد بن عويمر العيني وخفة الموهدة البصري ١٢١ حل اللغات سماني اي نص على اسمي جميع القرآن اي استظهر حفظاً عمومي اي اعلمني مجيب بضم الميم وفتح الجيم وكسر اللواو الشدة معناه مرس عليه بغير الجوز وهو المرس المحففة بفتح الحاء المهملة وفتح الجيم والفاء المضادة المرس اذا كان من جلد شديد يعني موصوفاً بشدة الرمي كلمة قد تليق وقيل بكسر القاف وتشديد الدال وهو المرس من جلد غير بلوغ الجعجة اي طرف السماء فاشرف من الاشراف وهو الاطلاع من فوق فخرى دون حرك اي صدرى عند صدك مشموسان شمسية من شممت ثيابي اذا رفعتها خدم جمع الندمة وهي الخلل والسوق بالضم جمع ساق تنفزان من التفوز والنقل متونها اي ثوبها تغرغها بضم التاء يقال افرغت الاناء اذا قلبت ما فيه تجوز فيها اي حففت وتكلف الجواز فيها اذ قد بها اسكت هو امر من ربي يرق اذا ارتفع وعلا ١٢٢ وقد استكر الشيخ نزولها فيه لانه اسلم بالمدينة والسورة مكية فاجاب ابن سيرين بان لا يمنع ان يكون السورة مكية وبعضها مدني وبالكس ١٢٣ وتمامه في الاثقان ١٢٤

لم يكن الذين كفروا قال الطيبي خص هذه السورة لما احتوت عليه من التوحيد والرسالة والاعمال والصفى والكتب المنزلة الى الانبياء وذكر الصلوة والركعة والعاد وبيان اهل الجنة والنار وح جازتها كذا في الفتح قال الكرماني واما الحكمة في امره بالقرارة عليه فهو ان يتعلم من الفاقة وكيفية وآداب ومواضع الوقوف وكانت القولة لتعليم لا يتعلم منه انتهى ١٢٥ قوله وسأني اي نص على امي اوقال اقر على واحد من اصحابك قوله فبكي اما فرحاً وسروراً بذلك ولما خشوعاً وخوفاً من التقصير في شكر تلك النعمة ١٢٦ قوله اربعة ليس فيه تعريض بان غير الاربعة لم يجمع لان مفهوم العدد غير معتبر قيل وقد ثبت حفظ كثير من الصحابة منهم السبعون الذين قتلوا يوم البصرة وغيرهم والخلق الاربعة فلا تعلق في لمن الرمي في تواتر القرآن مع ان لا يشترط في التواتر نقل جميعه بل اذا نقل كل جزء عدد التواتر صارت الجملة متواترة بلفظ من الجمع والطيبي والمعات والكرمانى والفتح وبسبب بيانه الوافي في كتاب فضائل القرآن في باب القرآن من اصحاب النبي صلعم انشأ الله تعالى ١٢٧ قوله ابو زيد اخلف في اسم فليل سعد بن عمرو قيل ليس بن السكن والعوم جمع العم كالاعمال ١٢٨ قوله انشأها يصيبك هوان بن زيد بن سلم بن الاسود بن حرام الانصاري الخزرجي وهو زوج ام سليم والدة انس كذا في الفتح وتوفي سنة قيل سنة قيل سنة كذا في الاستيعاب والذوالعلم بالصواب ١٢٩ قوله جوب عليه بلفظ المفعول من التفعيل او المجرى من الجوب وهو المرس اي مرس كذا في قس وفي الفتح بضم الميم وفتح الجيم وتشديد اللواو المكسورة اي مرس عليه بغير بها ١٣٠ قوله شديداً القديس بضم الشدة الى القديس القاف بريد وتر القوس ويدوي بتفويين شديد ولقد لام تاكيد واغلا على قدر الحزينة فالقاف مفتوحة والدال ساكنة قوله بكسر تحتية مفتوحة فكات ساكنة قوسين نصب على المفعول ١٣١ قوله نحرى النحر الصدر اي اقف انا بحيث يكون صدرى كالمرس بصدرك قوله مشموسان اي راغبتان ثيابهما متهيتان للسقي والخدم بفتح المعجمة والمهمل جمع الجعجة وهي الخلل والسوق ويزا قبل نزول آية الجباب وتنقران بالنون والقاف والزاى من التقوى هو الوتوب وهو لازم فالقرب منصوب بنزع الناقض اي بالقرب يزداد بذلك حكاية تحرك القرب على متونها او مفرغ بالابتداء على متونها خبر قال القيسي روى بعضهم زفران اي ثملان لما تنفزان لوروى بالتشديد كان اقرب ١٣٢ قوله عبد الله بن سلام بتحقيق الامام ابن الحارث من بني قينقاع وهو من ذرية يوسف م وكان اسم عبد الله بن سلام في الجاهلية الحعين فشاء النبي عليه الصلوة والسلام عبد الله اخرج ابن ماجه وكان من خلفاء الخزرج من الانصار اسلم اول ما دخل النبي عليه السلام المدينة ومات سنة ثلاث واربعين ١٣٣ فح قوله يمشي على الأرض صفة مؤكدة لاحكام في قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله ذكراً لمزيد التيمم والاعطى قال

حكيم اربعة كلهم من الانصار كان اسما علم جميع غيرهم والله تعالى اعلم وقوله محبوب به عليه بحجة لفظه به لانه لفظي ساكنة من اكثر النسخ قلت يمكن ان يجعل ضميره لابي طلحة ويجعل قوله بحجة بدال منه بأعادة الجار بدل الاشتمال وبه يستقيم ان شاء الله تعالى قوله ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض انه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام يحتمل ان الحصر بالنظر الى خصوص اللفظ وهو لفظ انه في الجنة او بالنظر الى خصوص الحالة وهي حالة المشي بالنظر اليها والعامل ان لفظ انه في الجنة حالة المشي يمكن انه ما ورد الا في حقه ويحتمل ان الحصر بالنظر الى السماع وهو الذي اختاره النودي والله تعالى اعلم

عائشة على عدة بكرة وكذا في فضل فاطمة على عائشة أو بالعكس ومربانية في ٦٦٥ هذا كله مطلقا من المعاص
والفتح والطبى ١٢. **هـ** قوله ما عرت بكسر الفين المعجزة من غار بغار ما عرت على عدة بكرة ما لا الأولى
ثانية والثانية موصولة أو مصدرية أى ما عرت مثل التى عرتها أو مثل غيرك عليها الفيرة المحيطة
والألف قوله ما رأيتا الجملة حالية وهى تقتضى عدم الفيرة لعدم الباعث اليها غالبا ولذا قالت ولكن
كان يكثر ذكرها أى فى مقام الدرج كذا فى المرقاة ٣ **هـ** قوله كانت وكانت. المولود فنانها و
خصانها أى كانت صوامدة وقائمة ومحمسة وشفقة إلى غير ذلك قوله وكان لى منها ولداى اولاد وكل
اولاده صلح من عدة بكرة الامير ابيهم فانه من مائة ١٢ المعات مرقاة

السماء والوجال
نصر العنبرى قاضى البصرة ابن عون عبد الله المذكور محمد هو ابن سيرين الانصارى قبيس بن عباد
بغير العيين المذكور ابن سلام عبد الله المذكور صاحب النقبه سليمان بن حرب الواعظي
شعبه بن الحجاج البوسطام التنكى سعيده بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعري عبد الله
ابن سلام الممدوح باب تزويج النبي صلعم محمد هو ابن سلام البيكندى عبدة هو ابن سليمان
الكلابى ابو محمد الكوفى هشام بن عروة بن الزبير بن العوام عبد الله بن جعفر بن ابى طالب
صدقة بن الفضل المروزي عبدة ومن بعده مروا آنفا مرهم بنت عمران ام عيسى عليه السلام
وقد بكرة بنت خويلد المدموم سعيده بن عفير بن عثمان المضرى نسب لبد عفير وابوه كثر بن عفير
هشام عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام تقيسته بن سعيده اشقى البورمار ابني حميد بن
عبد الرحمن الراداسى ليس لى البخارى الا بذا الحديث هشام بن عروة هو السابق عمر بن محمد بن
حسن بن الزبير الكوفى يحدث عن ابيه حفص بن غياث التميمى الكوفى هشام عن ابيه عروة بن الزبير
مسدد هو ابن مسدد الكوفى ١٢ **ح** حل اللغات منصف بكسر الميم وهو النادم الوصيف
هو النادم الصغير غلاما كان او جارية فاش ظاهرا شأن من العشور من بكسر القوية عصفه الزرع عن
برونوه قت بلغ القاف وتشديد الاء والمائة وهو نوع من علف الدواب التميمى بلغ النون
وسكون الصاد هو ابن شميل ما عرت بكسر الفين من الفيرة وهى الحميرة والافقة القصيب ههنا
الاولو المجوف الواسع كالعنقريص خلائها جمع خلية بمعنى مد لجة ما عرت بكسر الفين
المعجزة من غار بغار والفيرة الحميرة والافقة صدق جمع صدقة ٣

ع أى الذى وقع من ذلك هو نذه الرؤيا وهو ليس بدليل قطعى له وهذا قواضع والافلا محمل
للك بعد ان قال صلعم فانت على الاسلام حتى تموت ١٢ المعات.

قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشير النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم بببيت من قصص لا يصح فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها انا وفيه ادمار وطعام وشراب فاذا هي انتك فاقرها السلام من ربها ومنى وبشرها بببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عمار عن عائشة قالت استاذنتها لينة بنت خويلد اخمت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت ما تذكرون من عجز من عمار قريش

حدثنا الشافعيان هككت في الدهر قد ابدلك الله خديجة ما بانك ذكر جبرئيل بن عبد الله البجلي حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جبرئيل بن عبد الله قال ما مجئني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا صحك وعن قيس عن جبرئيل بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذوالخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذى الخلصة قال فنقرت اليه في خمسين ومائة فارس من اخمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناها فآخبرناه فدعانا ولا خمس بانك ذكر محمد بن يفي بن اليمان العنسي حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابلنس اى عباد الله انكم فرجعت اولاهم على اخرهم فنظر محمد يفة فاذا هو بابيه فنا دى اى عباد الله ابي فقال فوالله ما احتجوا حتى قتلتوه فقال خديجة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما نالت في خديفة منها بقية خير حتى لقى الله بانك ذكر هناد بن عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرنا عروة ان عائشة قالت جاءت هناد بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهور الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خيالك ثم ما اصبحت اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعذروا من اهل خيالك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قل لا اراه الا بالمعروف بانك حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر

ابن غزوان الخليل حدثنا ثنى او الا ترحيبي ثنا الخليل بن محمد قال قال قال الا بالمعروف قال لا الا بالمعروف

من قتل المسلمين اياه وقيل بغيره وما رواه استفاد لقائل وقد مر ١٢ مجمع ٩ قوله خبر بكسر الجيم وخفة الهمزة مع المدى خيم من ورواه صوف ثم اطلقت على البيت كيف ما كان قوله واذا اي انا ايضا بالنسبة اليك مثل ذلك قال ابن التين والنصب من جهة طرفي البقض والحج فقد كان في المشركين من هو اشداؤى للبي صلى الله عليه وسلم من هندواها وكان في المسلمين بعدان اسلمت من بواجب اليه صلعم منها ومن اهلها فلا يمكن حمل الخبر على ظاهره ١٢ قوله اسلمت بفتح الهمزة وخفة السين وتشديد با مع كسر الميم اي ينزل شيخ وان اطعم بكسر الهمزة وفتحها ١٢ اسما للرجال يعني هو ابن سعيد القطان اسمعيل هو ابن ابي خالد عبد الله بن ابي اوفى في اسمة لينة الاسمي قتيبة بن سعيد اشقي محمد بن فضيل هو ابن غزوان العنسي مولا هم عمارة هو ابن قنقاع ابي زرعة هزم اعداء عبد الله بن عمرو بن جبريل البجلي قال اسمعيل بن خليل الخزاز بفتح الخاء الكوفية وصلح الوعانة على ابن مسعود الحسن الكوفي مشام ومن بعده هم السابقون باب ذكر جبرئيل بن عبد الله البجلي اسحق الواسطي هو ابن ابي حازم البجلي جبرئيل بن عبد الله البجلي قيس وجرير بن عبد الله بن قيس باب ذكر خديجة اليمان العنسي اسمعيل بن خليل الخزاز تقدم سلمة بن رجاء القيس الكوفي مشام بن عمرو عن ابيه عروة بن الزبير باب ذكر هناد بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي وصلح البجلي عبد الله هو ابن المبارك المروزي يونس هو ابن يزيد الازهرى هو ابن شهاب عروة هو ابن الزبير ابا سفيان مخزوم حرب الاموي باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل محمد بن ابي بكر المقدسي ١٢ حل اللغات

١٢ قوله من قصب بفتح القاف والهمزة بعد ما موحدة لؤلؤة مخوفة واسعة كالف المنيق وفي الطبراني من فاطمة قلت يا رسول الله اين امي قال في بيت من قصب قلت امن هذا القصب قال لا امن القصب المنكوم بالردو اللؤلؤ واليا قوت قوله لا نصب بفتح الهمزة والمجتمعة بعد ما موحدة الصياح والنازعة بفتح الصوت والقصب بفتح السين والهمزة بعد ما موحدة الوصب وقال السيلبي مناسبة نفى ما بين الصفتين اعني المنازعة والنصب انه صلعم لما دعا الى الايمان اجابت خديجة طوما فلم يحجبه الى رفع صوت ولا منازعة ولا تعب في ذلك بل اذالت عنه كل نصب وآنست من وحشة وهو نت عليه كل غير فاسب ان يكون منزله الذي يترابها به بالصفة المقابلة لعلها ١٢ فتح ٢ قوله قد اتت وفي رواية مسلم قد اتتك ومعناه توجهت اليك واما قوله ثانيا فاذا هي انتك معناه وصلت اليك ١٢ فتح ٢ قوله فرجعت اولاهم على اخرهم اي صغرة يشبه صوتها بصوت اختها فذكره يكره ذلك قوله فارتاع من الروع بفتح الرواء اي فزع والمراد لانه وهو التبرع ووقع في بعض الروايات ارتاح بالجار الهمزة اي استر ذلك سرود ١٢ فتح ٢ قوله حرار الشدين بالجر ويجوز في حرار الرفع على القطع والنصب على الحال والمراد بالشدين ما في باطن الغم فكنيت بذلك عن سقوط اسنانها حتى لم يبق داخل فيها الا اللحم الاحمر من الشدة وغيره ١٢ فتح ٢ قوله قد ابدلك الله خديجة ما بانك اي في الحسن ومصر السن كما في رواية احمد قد ابدلك الله بكسرة السين حديرة السن فغضب حتى قلت والذي يشك بالحق لا اذكر ما بعد هذا الخبر ولا في فقال ما ابدلت الله خديجة ما بانك اي اذكر انك ١٢ فتح ٢ قوله ذوالخلصة بالمفتوحات اولها بفتح كان في اليمن بيت فيه صنم يدعى بالخلصة ١٢ اخر جاري ٢ قوله والكعبة الشامية قال النووي فيه اشكال اذ كان اسمونها الكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المكرمة التي كانت تشرقا الشدة فلما بدت تأويل اللفظ بان يقال كان يقال له الكعبة اليمانية والتي بكسرة الكعبة الشامية قال القاف في ذكر الشامية غلط من الراوي الصواب مخرأني ١٢ اخر جاري ومحمد بن قيس في ص ١٢ ٢ قوله اخر حكم اي حذروا الطائفة المتأخرة عنكم اي من ورائكم واقتلوهم والخطاب للمسلمين اذ اولى ليس تغليظهم بقائل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت الطائفة المتقدمه قاصدين لقتال الاخرى ظانين انهم من المشركين فجالد الطائفتان اي اقتتلوا ويحتمل كون الخطاب للكارهين وكان اليمان والردن لينة في المعركة وظن المسلمون انهم من عسكر الكفار فقتلوا واقتلوا ويصح حذفه ويحتمل بوابي لا تفلوه فما انجزوا اي ما انتصوا حتى قتلوه قوله بغيره اي

(قوله لا نصب فيه ولا نصب) نفى لادنى افات بيوت الدنيا اللازمة فيها ليستدل بذلك الخلفي ما ذكره بالاولى ومثله قوله تعالى لا يسعون فيها لغوا الاسلام والله تعالى اعلم وقوله وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية اي يقال لاجل وجود هذه البيت الاسمان على الكعبتين احداهما على تلك الكعبة والثاني على الكعبة المتعارفة حتى يحصل التمييز بينهما في الاطلاق وعلى هذا فلا اشكال في الحديث ولشرح الحديث وجوه مستعدة لا يخفى على الناظر بعد ما والله تعالى اعلم اه سدي

قال حدثنا فضيل بن سليم قال حدثنا موسى قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلد قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقامت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسفرت
 فلبس ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب
 على قریش ذبا عنهم يقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وابت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكرا
 لذلك وعظا قاله قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر بن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام
 يسأل عن الدين ويتبعه فليق عاليا من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاحبرني فقال لا تكون على ديننا حتى
 تأخذ بنصيبك من غضب الله ولا من غضب الله ولا احبل من غضب الله شيئا ابدا وانما استطيعه فهل تداني
 على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد
 فليق عاليا من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افترأ من لعنة الله ولا
 احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانما استطيعه فهل تداني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف
 قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه قال اللهم
 اني أشهد اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما
 مستد ظهرا الى الكعبة يقول يا معاشرة قریش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحثي المؤودة يقول للرجل اذا راك
 يقتل ابنته لا تقتلها انما افيكها مؤنتها فياخذها فاذا نزع عث قال لا يهان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها
 يا بني بنينا الكعبة حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريح قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن
 عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس بن عبد المطلب فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل
 ازارك على رقبتيك يقيمك من الحجارة فخر الى الارض وطعت عيناه الى السماء ثم افاق فقال اراي ازارى فشده عليه ازارا حدثنا
 ابوالنعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قال لا يمكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول
 البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر بن الخطاب حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبنا ابن الزبير باب
 ايام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام بن عمار عن ابي عن عائشة قالت كان عائشة يوم تصوم قریش في الجاهلية

حدثني يتبعه ليتي يدينكم انما لي في فقال ابيهمك يا معشر الكفاك ثقي يقك حدثنا هشام قال يوم عاشوراء يوم ١١

بكره عن فضان على الناس فوسعهم احوط عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
 كان ثمان فخر في سنة من جهات اخرى ثم وسعوا ابن الزبير ثم ابو جعفر المنصور ثم ولده المهدي ١٢ فخرج
 فمقرا ٨٥ قوله ايام الجاهلية هي مدة الفترة التي كانت بين عيسى عليه السلام وبين رسول الله
 صلعم وسميت بها كونه جهاتهم قالوا انكر ما في قال السيوطي في التوضيح وكذا في الفتح المراد بها هنا
 ما بين مولد النبي صلعم والبعث ٨٦ قوله عاشوراء وهو اليوم العاشر من شهر محرم سنة ١٠
 من الهجرة قال محمد بن الطوسي ميام عاشوراء كان واجبا قبل ان يفرض رمضان ثم نسخ شهر رمضان من
 شواهرهم ومن شاء لم يعمده وبقول الوصف والعام من قبلنا انتهى ١٢
 اسماء الوجاه فضيل بن سليمان النعمري موسى هو ابن عتبة صاحب
 المغازي سالم بن عبد الله يروي عن ابيه عبد الله بن عمر الخطاب وقال الليث هو ابن
 سعد الامام حماد بن ابراهيم بن ابي داود عن يحيى بن حماد عن الليث هشام عن ابيه عروة بن الزبير
 اسماء بنت ابي بكر الصديق باب بنان الكعبة محمود هو ابن غيلان المروزي العدوي مولاهم
 عبد المطلب هو ابن هاشم بن تايغ النعمري مولاهم ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح النعمري
 الاموي مولاهم عمرو بن دينار المكي ابو محمد الاثرم الجهمي مولاهم جابر بن عبد الله الانصاري ابو النعمان
 محمد بن الفضل السدوسي حماد بن زيد بن درهم الجهمي الاندلسي عمرو بن دينار المكي السابق عبيد الله
 ابن ابي يزيد مولى ابي بكر باب ايام الجاهلية هو مسدد هو ابن مسدد الاسدي ابو الحسن البصري
 يحيى هو ابن سعيد القلان البصري النعمري هشام هو ابن عروة بن مسدد عن ابيه عروة بن الزبير
 هو ابن ابراهيم الاندلسي الفراء يروي ابو عمرو البصري وهيب هو ابن خالد بن غيلان البجلي مولاهم
 ابو بكر البصري ابن طائوس هو عبد الله يروي عن ابيه طائوس بن كيسان الرازي ابن عباس بن
 عبد الله بن النعمري ١٢
 حل اللغات
 بلد بفتح الباء الوصمة هي موضع في ديار بني فزارة قدم على صيغة البهول السفوة طعا بفتح
 المسافر وكذا يحمل في جلد مسد يخلط اسم الطعام الى الجلد انصاب جمع نصب بضمين وهي الجدة
 حول الكعبة يذبحون عليها الامنام يتبعه بالنسبة من الاتباع توجهت بالاربعين والمهلين
 اي تحركت ونشأت يقيك اي يحفظك فخر اي سقط الى الارض طمعت طمعت عيناه اس
 ارتفعت ازارى ازارى اي نادوا في ازارى العاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم ١٣
 ع بضم النون بينا للفاعل وفي نسخة تحركت بلفظ الماضى معروف فاد بمجوز ١٣

حدثني يتبعه ليتي يدينكم انما لي في فقال ابيهمك يا معشر الكفاك ثقي يقك حدثنا هشام قال يوم عاشوراء يوم ١١

مِنْهُ

العدل واجتماع الكلمة ونظر المظلوم ووضع كل شئ في محله قوله ما استقامت بك الحجة لان الناس على دين
ملوكهم وبما استقامت تقام الحدود وتؤخذ الحقوق ويوضع كل شئ في موضعه ١٢ **ك** قوله
حشش بكسر الميملة وسكون الفاء بعدها بفتح هاء البيت الضيق الصغير والوشاح بكسر الواو وسنما
يشع من اديم عرما ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقها وقيل خيطان من اللؤلؤ يخالط بينهما و
يتوشح المرأة به قوله الدبريا مصغرة لوزن غنية طائر معروف قوله واذا ت اي قابليت وفي بعضها
آدت بذات مفتحة من الجمع والفتح والكرمانى ودر الحديث في ص ١٢٤ وفيه قالت فجات الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت قال ووجهه ووجهها بنما من جهة ما كان عليه اهل الجاهلية من الجفاد في الفعل والقول ١٢
ق قوله لا تتلفوا بنا عما علم قال في اللغات وقدمكم بعض الفقهاء بكفر من حلف بالاب ولعل
ذلك اذا اعتقد تعظيم الاباء مشركا في ذلك تعظيم الله سبحانه والافاقمة والكرامة باقى وهو حكم السلف
بغير اسماء الله ومقاييس كائن من كان ولما اقسام التبريد ببعض مخلوقات تبينها على شرفها فنادى
عن المبعوث فانه لا يقع من الله شئ ١٣ **ل** قوله بين يدي الجنادة وسوا افضل عندنا لافئنة
وعند الخفية وولادها افضل قاله القسطلاني ومريانه في ص ٢٥٥ ١٣ **ل** قوله كنت في اهلك ما انت

عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم
 النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
 قال حدثنا حصين عن عكرمة وكاسادها قال قال ملائي متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا
 دهقا قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اصدق كلمة قالها الشاعركلمة ليسب الاكل شئ ما خلا الله باطل وكذا اُمية بن ابي الصلت قال حدثنا اسمعيل قال حدثني
 انبي عن سليمان بن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج
 له الخراج وكان ابوبكر يأكل من خراجها فجاء يوم فابشى فاكل منه ابوبكر فقال له الغلام تدرى ما هذا فقال ابوبكر وما هو قال كنت تكلمت
 لانس في الجاهلية وما احسن الكفاية الا اني خذت مني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابوبكر يده
 فقاء كل شئ في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون
 لحوم الخبز والى حبيل الحبله قال وحبل الحبله ان تنجم الناقة ما في بطنها ثم تحبل الذي نتجت منها هم النبي صلى الله عليه وسلم عن
 ذلك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جريز كناني انس بن مالك قال فيحدثنا عن الانصار وكان يقول
 لي فقل قومك كذا وكذا او فعل قومك كذا وكذا او كذا اليوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية حدثنا ابو عمر قال حدثنا
 عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المديني عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية
 لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجر رجلا من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمهر رجل به من بني هاشم فلما انقطع عرجا
 فقل اعثنني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الا بل فاعطاه عقلا فشد به عروة بجوالقه فلما نزلوا عقلت الا بل لا بعيدا واحدا
 فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الا بل قل ليس له عقل قال فابن عقلاه قال فخذ به بعضا كان فيها
 اجله فمهر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد اليوم قال ما اشهد وربا شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة
 من الدهر قال نعم قال فكننت اذا انت شهدت الموسم فنادى بال قريش فاذا اجابوك فنادى ال بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي
 طالب فاحبره ان فلانا قتل في عقلا او مات المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابوطالب فقال ما فعل صاحبنا قال مريض
 فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذلك منك فمكث حينئذ ان الرجل الذي اوطى اليه ان يبلغ عنه وفي الموسم

ابن بلال اتدري قال فهو الذي اتى فكان المديني استأجر رجلا به رجل فمات فكننت لقريش لبني هاشم قال قال فاسأل ذلك
 له قوله حتى تشرق اي تطلع الشمس على ثبير بفتح المثناة وكسر الواو وبالراء جيل بالمد ولفته
 ومربان في مصنف في كتاب الحج ١٢ له قوله ملائي متتابعة كذا جمع بينهما واما قولنا لاهل
 اللغز نقول او هبقت الكاس اذا ملأتها واهبقت لاد اذا تابعت له قال في الفصح وفي القاموس
 كاس دواء في كتاب مثله او متتابعة ١٢ له قوله سمعت ابي هو العباس بن عبد المطلب
 قوله في الجاهلية اي وقع سماعي لذلك من في الجاهلية والمراد بها الجاهلية لا المطلقة لان ابن عباس لم
 يدرك ما قبل البعثة بل لم يولد الا بعد البعثة بنحو عشرين سنة فكان الاداة مع العباس يقول ذلك قبل
 ان يسلم ١٢ فتح له قوله صدق كلمة يحتمل ان يريد بالكل الذي ذكره في شطره ويحتمل ان يريد الفقيه
 كلها ويؤيد الاول رواية مسلم بلفظ ان اصدق بيت كذا في الفصح وليد بفتح اللام وكسر الواو الشاعر الضماني
 من قول شعراء الجاهلية فاسلم ولم يقل شعرا بعد قوله باطل اي فان غير ثابت فهو قوله نعم كل شئ باطل
 الا وجهه ١٢ كذا في له قوله يخرج له من التخرج اي يعطى كل يوم له خراجا مضرب عليه ١٢ جمع
 له قوله فقاء كل شئ انما قاء ابو بكر لان حلوان الكا من منى عنه والحصل من المسال
 بطريق التخرية حرام كذا في الكرماني قال في الفصح وحلوان الكا من ما يافقه على كانه واما ما من
 من تخير بما سبكون عن غير دليل شرعي وكان ذلك قد كثر في الجاهلية خصوصا قبل ظهور النبي صلى
 انتهى ١٢ له قوله جيل الحبله الجبل بالحركة مصدر سمي به الجبل والى التثنية فابعد الاول
 ما في بطون النوق من الحمل والاش في جبل الذي في بطون النوق كذا في الجمع ومربان في صفته ٢٦٦
 في السبع ١٢ له قوله فعل قومك كذا وكذا الخ تقدم ذكره في صفته ٦٦٦ في اول مناقب
 الانصار وادخله هنا لقوله فعل قومك كذا وكذا لانه يحتمل ان يشير الى وقائع نعم في الجاهلية كما
 يحتمل ان يشير الى وقائع نعم في الاسلام او لما هو من ذلك كذا في الفصح ١٢ له قوله القسامة
 في الجاهلية ثبت هذه التسمية عند الرواة عن الفريرى ولم يلق عند النسفي وهو الاول لان الجمع
 من تربية ايام الجاهلية ويظهر ذلك من الاحاديث التي اوردنا تكون الحديث كذا في الفصح قال في
 اللغات القسامة هي اسم معنى القسم وقيل مصدر يقال اقسم قسمته وقيل يطلق على الجماعة
 الذين يقيمون وفي الشرع عبارة عن ايمان يقسم بها اولياء الدم على استحقاق دم صاحبهم او يقسم بها
 اهل الحلة المتهمون على نفى القتل عنهم على اختلاف بين الامة فعدنا يقسم اهل الحلة بغيرهم والولى
 يملكون بالشهادة ولا ملأنا قائل الحديث المشهور ابرئته على المدعي واليمين على من انكره عند الشافعي
 وكذا عند احمد ان كان بينهم عداوة ولوث بان يغلب الظن على انهم قتلوه يملف الاولياء فان اولى الخلف
 المتهمون وان لم يكن عداوة ولوث فلا يمين على الاولياء ولا يجب في القسامة قصاص بل الواجب

ابن بلال اتدري قال فهو الذي اتى فكان المديني استأجر رجلا به رجل فمات فكننت لقريش لبني هاشم قال قال فاسأل ذلك
 له قوله حتى تشرق اي تطلع الشمس على ثبير بفتح المثناة وكسر الواو وبالراء جيل بالمد ولفته
 ومربان في مصنف في كتاب الحج ١٢ له قوله ملائي متتابعة كذا جمع بينهما واما قولنا لاهل
 اللغز نقول او هبقت الكاس اذا ملأتها واهبقت لاد اذا تابعت له قال في الفصح وفي القاموس
 كاس دواء في كتاب مثله او متتابعة ١٢ له قوله سمعت ابي هو العباس بن عبد المطلب
 قوله في الجاهلية اي وقع سماعي لذلك من في الجاهلية والمراد بها الجاهلية لا المطلقة لان ابن عباس لم
 يدرك ما قبل البعثة بل لم يولد الا بعد البعثة بنحو عشرين سنة فكان الاداة مع العباس يقول ذلك قبل
 ان يسلم ١٢ فتح له قوله صدق كلمة يحتمل ان يريد بالكل الذي ذكره في شطره ويحتمل ان يريد الفقيه
 كلها ويؤيد الاول رواية مسلم بلفظ ان اصدق بيت كذا في الفصح وليد بفتح اللام وكسر الواو الشاعر الضماني
 من قول شعراء الجاهلية فاسلم ولم يقل شعرا بعد قوله باطل اي فان غير ثابت فهو قوله نعم كل شئ باطل
 الا وجهه ١٢ كذا في له قوله يخرج له من التخرج اي يعطى كل يوم له خراجا مضرب عليه ١٢ جمع
 له قوله فقاء كل شئ انما قاء ابو بكر لان حلوان الكا من منى عنه والحصل من المسال
 بطريق التخرية حرام كذا في الكرماني قال في الفصح وحلوان الكا من ما يافقه على كانه واما ما من
 من تخير بما سبكون عن غير دليل شرعي وكان ذلك قد كثر في الجاهلية خصوصا قبل ظهور النبي صلى
 انتهى ١٢ له قوله جيل الحبله الجبل بالحركة مصدر سمي به الجبل والى التثنية فابعد الاول
 ما في بطون النوق من الحمل والاش في جبل الذي في بطون النوق كذا في الجمع ومربان في صفته ٢٦٦
 في السبع ١٢ له قوله فعل قومك كذا وكذا الخ تقدم ذكره في صفته ٦٦٦ في اول مناقب
 الانصار وادخله هنا لقوله فعل قومك كذا وكذا لانه يحتمل ان يشير الى وقائع نعم في الجاهلية كما
 يحتمل ان يشير الى وقائع نعم في الاسلام او لما هو من ذلك كذا في الفصح ١٢ له قوله القسامة
 في الجاهلية ثبت هذه التسمية عند الرواة عن الفريرى ولم يلق عند النسفي وهو الاول لان الجمع
 من تربية ايام الجاهلية ويظهر ذلك من الاحاديث التي اوردنا تكون الحديث كذا في الفصح قال في
 اللغات القسامة هي اسم معنى القسم وقيل مصدر يقال اقسم قسمته وقيل يطلق على الجماعة
 الذين يقيمون وفي الشرع عبارة عن ايمان يقسم بها اولياء الدم على استحقاق دم صاحبهم او يقسم بها
 اهل الحلة المتهمون على نفى القتل عنهم على اختلاف بين الامة فعدنا يقسم اهل الحلة بغيرهم والولى
 يملكون بالشهادة ولا ملأنا قائل الحديث المشهور ابرئته على المدعي واليمين على من انكره عند الشافعي
 وكذا عند احمد ان كان بينهم عداوة ولوث بان يغلب الظن على انهم قتلوه يملف الاولياء فان اولى الخلف
 المتهمون وان لم يكن عداوة ولوث فلا يمين على الاولياء ولا يجب في القسامة قصاص بل الواجب

فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنوها شيم قال ايئنا ابوطالب قالوا هذا ابوطالب قال امرني فلان
 ان ابلغك رسالة ان فلانا قتلته في عقال فاتاه ابوطالب فقال اخبرنا احدى ثلث ان شئت ان تؤدبى مائة من الابل فانك قتلت
 صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قريش انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من
 بنوها شيم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تحضر ابني هذا رجل من الخسرين ولا تصبر يمينا
 حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب
 كل رجل بغير ان هذا ان يعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يمينا حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون
 فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل قال
 حدثنا ابواسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعثت يوم قدّم الله عز وجل لرسوله فقدّم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد افترق ملوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدّمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا
 عن وعن بكير بن الاشج ان كريما مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والبروة سنة
 انها كان اهل الجاهلية يسعون بها ويقولون لا نجيز البطيء الاشدّ احل ثنا عبد الله بن عبد الجعفي قال حدثنا سفيان قال انما لمظرف
 سمعت ابا السقر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوا مني ما تقولون ولا تدعوا فقولوا قال
 ابن عباس من طاف بالبيت فليطّف من وراء الحجر ولا تقولوا العظيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او
 نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد ناهشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية فردة اجتمع عليها
 فردة قد زنت فرجوها فرجيتها ما معهم حدثنا علي بن عبد الله قال ان سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من
 خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء يا ايها الناس
 صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن
 لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

لقريش لبني هاشم يا بني هاشم ولا تصبر ولا تصبر فاجاء الحول الاربعين يوما صلى الله عليه وسلم وقتلت وجوه حوا عز وجل صلى الله عليه وسلم
 بسنة ثنى بالاد

بعضها تشكر بالقاء والكاف قوله تؤدبى في بعضها ان تؤدى والفاء في فانك للسبيبة وحلف فعل ماض
 ومفعول المشية مذكوف والياء في رجل للمقابلة اي بدل رجل اك قوله ان تجيز ان كان
 بالاراء فمتناه لومة من اليمين وان كان بالاراء فمتناه لومة من اليمين كذا في الكرماني قال
 القسطلاني بنميم وزاى اي سقط من اليمين وتغف عنه انتهى قال في الفتح وهذه المرأة هي زينة بنت
 علقمة بنت المقتول وكانت تحت رجل منهم يومجدة العزى بن ابي قيس واسم ابنها جويط مصفوقا وقد عاش جويط
 بعد هذا وهر الطويل والوجه انتهى ١٢ قوله ولا تصبر يمينا يعني التاء الفوقية وفتح الباء الموحدة
 على البناء للمفعول ويروى بكسر الموحدة على البناء للمفعول وفتح الفوقية وسكون الصاد الموحدة وفتح الموحدة
 وكسر مجزوم على النسي ولا يروى فيهم اوله وكسر ثالثة اي لا تتركه باليمين كذا في القسطلاني والعصري في الفتح
 الحيس والمراد به ان لا يجلس لليمين ويلزم بها حيث لا يسعه الا الحلف بل يعني ذلك والمصبرة
 هي اليمين قال الخطابي معنى العسيرة في الايمان الا انما هو لا يسعه ان لا يحلف كذا في الكرماني ايضا ١٣
 قوله قوله تطرف بكسر الراء اي تتحرك واستشكل
 قول ابن عباس فوالذي نفسي بيده الخ مع كونه من ذلك واجب باحتمال ان الذي اخبره
 بذلك جماعة الممات نفسه الى صدقهم حتى وسعه ان يحلف على ذلك وقال في الفتح ويحتمل ان
 يكون الذي اخبره هو النبي صلى الله عليه وسلم ١٤ قسطلاني ١٥ قوله يوم بعثت يعني الموحدة اخره مشكته هو
 غير مصروف لابي ذر لثابت والعلمية اسم بفتح وفتح بالهرف اسم موضع وضع فيه حرب بين الاوس
 والخزرج قبل قدومه صلعم المديرة بنس سين قبل فيه كثر من استخرجهم قال القسطلاني ١٦ قوله
 قدّمه الله عز وجل لرسوله اذ لو كان اشترافهم احياء لاستكروا عن متابرة رسول الله صلعم ولتجرب
 رياستهم عن دخول رئيس عليهم فكان ذلك من مقدمات الخيرة صلعم والماء الجماعة والاشراف والسرارة
 جمع السرارة هو جمع السرى بفتح السين وهو السيد الكريم الشريف ١٧ كرماني ١٨ قوله سنة فان
 قلت السعي ركن من اركان الحج وهو طريقه رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة فكيف قال ليس بسنة
 قلت المراد من السعي معناه النجوى وهو العدوى ليس الاسراع في السعي استنبأ وقال عامر القصار
 باستنباه في بطن السيل وذا نعم ابن عباس في ذلك كما في الرمل في الشفرة الاول من الطواف ١٩
 كرماني ٢٠ قوله ولا تقولوا العظيم فانه من اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا بين الفون
 بينهم كانوا يحلفون اي يدعون فلانا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد عليهم فسموه بذلك وقال بعض
 العلماء انما قيل لا العظيم لما حط من مداره ولم يعقف ببناء البيت وترك خارجه ٢١ قوله
 قدّمته قال ابن عبد البر اضافة الزناد الى غير المكلف واقامة الدود في البها ثم عند جاعة اهل العلم منكر

لومح لكانوا من الجن لان الجاهات في الجن والانس دون غيرهما مع ان هذه الحكاية لم توصف في بعض
 نسخ البخاري كرماني قال في الفتح قال ابن التين لعل هؤلاء كانوا من سجن الذين سمحوا فيهم ذلك
 الحكم قال وقيل ان المسجون لا يشل ويقتل وهذا هو المعتد وما روي عنه صلعم فمحمول على ان قيل ان يؤدب
 اليه حقيقة الامر في ذلك انتهى مختصرا في غير ١٢ قوله سمعت النبي صلعم بفتح اليم والمهمل
 وسكون الموحدة بينهما قوله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب اسم شديدة الحمد وقيل عامر قوله هاشم اسم عرو قيل
 له هاشم لانه اول من بهتم الزيد بركة لاهل الموسم قوله بعد مناف بفتح اليم وتخفيف النون اسم الفجرة قوله
 قصي بضم القاف اسم زينة قصي قصيا لانه بعد من ديار قوم في بلاد قنافة في قصية طويلة ذكرها ابن السكيت
 قوله كلاب اسم جديم وقيل عروة لقب كلاب بالجمجمة كلاب الصهد قوله لوي بفتح لوى بوزن مضاد هو النور اولاي
 بوزن مجرد هو الباطل او تعبير لول الجش زيدت فيه همزة اقوال قوله فاشركتم شكون هو قريش فقبل الاول
 اسم والثاني لقب وقيل عكره قوله الفز بفتح النون وسكون الجيم قوله ابن كنة بكسر الكاف وتخفيف النون
 الاول قوله خزيمه مصفوقا بفتح الخيمتين المرة من الخزم وهو شد الشيء واصلاحه قوله مدركه اسم عرو
 وقيل عامر قوله الياس همزة قطع بكسورة افعال من قولهم الياس الشجاع الذي لا يفر وقيل همزة وصل
 وهو من الرعاء قوله مضر بضم الميم وفتح الجيم وباللام في لانه كان يحب اللين المعاصر قوله نزار بن النضر
 اي القليل سمي بل لانه كان خديعه قوله معد بفتح الميم والمهمل وتشديد الدال قوله عدنان بوزن فعلان اخبر
 ابن جيب في تاريخه عن ابن عباس قال كان عدنان ومعدور بفتح ومعدور بفتح ومعدور بفتح ومعدور بفتح
 فلا تتركوهم الا بغير واخرج ابن سعد عن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا انتسب لم يسموا في نسبة معد بن
 عدنان ١٢ مقتضا من التوشيح والكراماني

اسماء الرجال عبيد بن اسمعيل ابو محمد البصري الكوفي الواسعة حماد
 ابن اسامة الكوفي هشام عن ابيه عروة بن الزبير عبد الله بن محمد الجعفي البصري سفيان بن عيينة
 عيينة مطرف بن عبد الله القرشي البصري ابا السقر بن سعيد بن محمد الثوري الكوفي نعم بن حاد بن ملحوة
 الروزي شيم هو ابن بنجر بن ملحوة الواسطي حصين هو ابن جندب الكوفي عمرو بن ميمون لادوي
 علي بن عبد الله المدني سفيان هو ابن عيينة باب معث الجي صلعم

حل اللغات وافي الموسر اي اتاه تجييزا بني اي تهيئة ما يلزمه
 من اليمين تطرف بكسر الراء اي تتحرك يومجدة بفتح الموحدة اسم موضع وضع فيه حرب بين
 الاوس والخزرج لا نجيز اي لا نقطع الاشدّ اي الاقوة وسرعة اسمعوا مني من الاسماع الحجر
 بكسر الميم وهو المحوط الذي تحت الميزاب فيلقى بفتح الميم من الاقادة وهو الرمي خلال اي خصال
 بالانواء وهو جمع لود وهو منزل القمر معث مصدر ميم من البحث وهو الارسال مثاق بفتح
 الميم اسم الفجرة ١٩

١٢- الغفارى الآخر الاخلاق ١٣- قال فاضطجع ١٤- فقال لترشدنى ١٥- فاحبرته ١٦- صلى الله عليه وسلم ١٧- اظهروا ١٨- ثم وانقذ ١٩- الادوات ٢٠- وضعتها ٢١- فقال طعنا

له قوله غمته بعد و امرأتان مر بها ثم في ص ٦٢ في اول مناقب الي بكر قال
 الكرماني فان قلت كان اسلام على مقتضى ما لي اسلاما وايضا قال النووي في تهذيب الاسماء انه عباد
 اسلم بعد بضعه وثلاثين رجلا قلت لا يلزم من رؤيته كذلك ان لا يكون ثم غيره اذ ان محي من رؤيته لم
 قبل اسلامه انتهى والله اعلم وفي القسطلاني قال ابو الحسن الاشعري لم يزل ابو بكر رضي الله عنه يبين
 الرواية فاختلف الناس في مراده بهذا الكلام والعوالب ان يقال ان الصديق رضي الله عنه لم يثبت
 عنه حاله كبريا لانه كسبت عن غيره ممن آمن وهو الذي سمعناه من اشيا خاد من يقتدى به وهو الصواب
 انشاء الله تعالى انتهى مختصرا ١٣ **له** قوله غلث الاسلام قال الكرماني فان قلت قد اسلم قبلة
 كثيرة ابو بكر وعلى وجده بكه وزيده فمحوهم قلت لعلم السمو اول التناد هو آخره فان قلت كيف يكون ثلث
 الاسلام وقد اسلم مقدما عليه اكثر من اثنين قلت قال ذلك نظرا الى اسلام الرجال الباقين ١٤ **له**
 قوله ذكر الجن ذكره بنينا للتبسيه على ان من لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفلح على من لم يلق ١٥
 جاري **له** قوله اذنت بهم شجرة اى علمت شجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجن حضروا واستمعوا القرآن
 ١٦ **له** قوله البغى اى الطلب الى اجمار قوله استغنى بالزم لانه جواب الامر ويؤكد نفسه
 على الاستينات من التفع بالنون والفاء والقاد المعجمة معناه بنينا اى انظف نفسى بهما من الذنوب
 قوله او نحوه اى نحو قوله استغنى مثل استغنى بها كما هو وقع في رواية كذا في البغى ورفى صفحة ٨٩
له قوله نصيبين بلغ النون وكر الصاد الهلالية وسكون التحتيتين وبالوعدة المكسورة بينهما و
 بالنون مله بين الشام والعراق وفيه مذهبان منهم من يجعل اسما واحد او يلزم الاعراب كالعراب
 الاسماء الغير المنعروفة ومنهم من يجزئ بحرفي الاسلام كذا في الكرماني قوله طحاما ولاي ذر عن التثنية و
 المستعمل بعن الطاء وسكون العين بغير الف كذا في القسطلاني ١٧ **له** قوله وكلاما علف على
 الضمير المنسوب فان قلت كيف يكون الكلام مرتبا قلت هو من قبيل علفته تينا ومار باراد وفيه
 الوجهان الاشارة والجمادى وسقفة ما رواه التعليل بمعنى للاعلاء ١٨ **له** قوله ما شقيقتى اى لم

الغد لمثلها فخر يوه وثار واليه فاكبت العباس عليه السلام سعيد بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن سمعيل
عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمير لموثقى على الاسلام قبل
ان يسلم عمر ولوان احدا ارض للذي صنعتم بعثان لكان باب اسلام عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر بن الخطاب حتى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاختبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمرو بن نفيل قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العباس
ابن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وفيه عصا فوقف بحريز وهو من بني سهم وهم حلفاء لنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال
زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سل بهم الوادي
فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي اصبا قال لا سبيل اليه ففكر الناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال عمر بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمرو لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر
بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقل فصبا عمر فما ذاك فانه جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا اقلوا العاص
ابن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن عبد الله بن عمرو قال ما سمعت عمر
لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينا عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني وان هذا علي دينه في الجاهلية
اولقد كان كاهنهم على الرجل فذبح له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال في اعز عليك الاما
اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به حيث كنت قال بينا انا يوم في السوق اذ جاءني أعرف فيهما
الفرع فقالت المولى الجني وبلا سها وبلا سها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واخلا سها قال عمر صدق بينا انا نائم على السرير
اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصتر به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليل امر نجيم رجل فصيم يقول لا اله الا الله
فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليل امر نجيم رجل فصيم يقول لا اله الا الله فقمتم فما نشبنا ان قيل

باب انفضى ٢ محققا ٢ حاشا ٢ قتي حيدر ٢ قد سيقتلوني ٢ قال قالوا ٢ قد اجتمع الناس اليه عند داره قد صبا صبا قال

على هذا المفعول اول بناء لفاعل ورجلا مسلما بالنصب ١٢ قوله عزم عليك الاما جري
اي والشلا اطلب منك الاخبار قوله فاجب بفتح ايم وما استغماية وابجني بالنسبة الى ابن
كالوي بالنسبة الى الروم والمراد منه واحد من النوع وانت تحير ال ١٢ قوله ابلا سها اي
تجربا ودمشقا وبلا سها هذا الجار اي يست من السمع بعد ان كانت الفتحة انكاسها هو جمع النكس
بمعنى الرجل الضعيف او جمع النكس بمعنى الانقلاب اي انقلابا عن امرها هذا هو مطلق من مقدمه
الفتح والجمع والتوسيع وغيره اذ في بعضها من بعد انكاسها وعليه شرح الكرماني حيث قال قوله ابلا سها
اي انكاسها وبلا سها وهو مرادها كالنكس والنكاس جمع النكس وهو العيادة ولحوقها بالنصب والقلاص
جمع القلص بفتحين جمع القلوص وهي الناقه الشابة والاحلاس جمع الحلس وهو كسار رقيق يكون تحت
البرصه فان قلت ما الغرض من ردول العين قلوص واحلاس قلت الظاهر والشاهد ان الغرض منه
بيان تلوذ النجى صلح وما يتبعه الجني للحرب ولحوقهم بهم في الدين اذ هو رسول الثقيلين واخر العتقه وهو ما
نشبتا ان قيل هذا جري بفتح هاء ورواد بالقلوص اهل القلوص وهم العرب على طريق الكناية انتهى كلام الكرماني
١٢ قوله يا جليل بفتح الجيم وكسر اللام وبالهمزة الواو المكافه المكاشف بالعداوة وقال ابن
الاشير الخليل هو اسم رجل وابجج بالنون الفاخر بالمقصود والقصيم من الفصاحة وفي نسخة يصحح بالهمزة
بدل الفاء ومقصوده من القصة هو ان الفرع وقع فيهم واخذ منهم ١٢ كخ ١٤ قوله فاشبنا
بفتح النون وكسر المعجمة وسكون الواو اى لم نكس ولم نعلق بشئ من الاشياء حتى سمعنا ان ابنى معلم
قد خرج بمريدان ذلك كان بقرب بعث النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ اخبر جاري اسماء الوجال باب اسلام
سعيد بن زيد قتيبة هو ابن سعيد الشقي سفيان هو الثوري اسمعيل هو ابن ابي خالد الجبلي
قيس هو ابن ابي حازم ابجج بالمعجمة باب اسلام عمر بن الخطاب وهو محمد بن كثير ابو عبد الله
العبدى البصرى سفيان واسمعيل وقيس هم المذكورون في الاسناد السابق يحيى بن سليمان البجلي
الكنى سكن مصر ابن وهب عبد الله بن محمد المصري على بن عبد الله المدنى سفيان هو ابن عبيدة
عمرو بن دينار الكوفي يحيى بن سليمان البجلي المذكور ابن وهب عبد الله المذكور سالم هو ابن
عبد الله بن عمرو بن الخطاب رجل جميل قال البيهقي يشبه ان يكون هو سواد بن قارب بفتح السين
وتخفيف الواو وقارب بالفتح والراء المكسورة بعد ما يومدة ١٢ ش

١٢ قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى
القرشي العدوي كنى ابا العزى وكانت تحت فاطمة بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب وكانت
اخت سعيد عاتكة بنت زيد بن عمرو تحت عمر بن الخطاب وكان سعيد بن زيد من المهاجرين الاولين
وكان اسلامه قديما قبل عمر وبسبب زوجة كان اسلام عمر بن الخطاب ١٢ استيعاب ١٢
قوله لموثقى هو مصنفات الى المفعول اى يوثقنى على الاسلام كذا في الجمع قال الكرماني قوله لموثقى اى
كانت يوثقنى على الشاة على الاسلام ويهدونى ويثبتنى عليه وعرضه ان في الزمن الاول كان للمثاقون
في الدين يردون المسلمين على الجزى في هذا الزمان المواقفون يعلون الشرا صما بهم ويرجون عليه انتهى
قال صاحب الجيز الجارى قوله لموثقى اى يربطنى ويشدنى على الاسلام ويكرهنى على الارتداد عنه لو زبائنه
منه وعرضه بيان قوة اسلامه وان الذي يريده ذكره انما يقويه في الدين قال وقد جرت الكرماني تفسيره
بنحو آخر وقد ريفه الشيخ ابن حجر انتهى وكذا رده القسطلاني ١٢ قوله لوان احدا ارض من
الارضا من اى زال عن مكانه وتفرق من اجزائه وكذا انفضى اى كان حقيقا بالانفصاض وعرضه
ان في الزمان الاول كان للمثاقون في الدين يردون المسلمين على الجزى في هذا الزمان المواقفون
يعلون الشرا صما بهم ويرجون عليه ١٢ جمع الجاه ١٢ قوله جرة كنبته برديا في الجمع جرو كفت
الثوب جاشية وكفت الثوب اى خطت عايشة قاله الكرماني وفي الجمع المكفك بالحرير اى
الذي عمل على ذيله والكامر وجيمه من كفات وكفته كل شئ بالضم طرزه عايشة ١٢ قوله
انت بلفظ الشك من الامان اى زال خوفى لان العاص كان مطاعا في قومه والعفير في قالا للكملة التي
هى عبارة عن لا سبيل اليك وبه الجملة مقول ابن عمر كرماني اوى مقول عمر اى قال عمر انت بعد ما
قال العاص تلك المقالة ١٢ ش ١٤ قوله فاذاك اى فهايس اول انكس اول انكس في قوله فاذاك
وفي الجيز الجارى فقال فاذاك اى سأل من وجه جمع الناس عند داره بعد ما تكلم به صبا عمر اى علمت
ان صبا عمر تريدون بهذا الاجتماع فاني قد دخلته في لمانى وانا جارى وهافظ لفظ اسمع الناس ذلك
تصدعوا وتفرقوا وكان العاص مطاعا في قومه فزال من عمر العرب بذلك الامان انتهى ١٢ ش
قوله حدثني عمر اى ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمرو قال انكلا بادي هو عمرو بن لوان ابن الحارث ١٢
ك ١٥ قوله لقد اخطأ ظني للبيهقي لقد كنت ذافراسته وليس لي الآن رأى ان لم يكن هذا الرجل
ينظر في الكهانة او يسكن الواو في الموضعين والماصل ان عمر ظن صبا عمر وذل ظنه خطأ او صواب فان
كان صوابا فبذا الما على كفه ولما كان كاهنا ١٢ ش ١٦ قوله على الرجل يشهد اى يبا
والرجل بالنصب اى احضره وقربوه من ١٢ اخبر جاري ١٦ قوله فقال له ذلك اى ما قال له
قبل ان يحضر من الكلام الدال على الرد في شانه وفي خطأ ظنه او صواب ١٢ اخبر جاري ١٦ قوله
فقال ما رأيت شيئا قبل مثل ما رأيت اليوم ١٢ اخبر جاري ١٦ قوله استقبل

اسم عمر بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى

هَذَا نَبِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَمْعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ
 لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُؤْتَقِي عُمَرَ عَلَى إِسْلَامِ ابْنِ أَخِيهِ وَمَا اسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا نَقَضَ لَهَا صَنَعَتَهُ بَعَثَ لَهَا لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ بِأَبِ
 الشَّقَاقِ الْقَهْرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ نَاسِرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ
 بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَتِيمِهِمْ أَيْةٍ فَأَرَاهُمُ الْقَهْرُ شَقِيقَتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِدَاءَ يَتِيمِهِمَا حَتَّى تَأْتِيَهُمَا
 عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَهْرُ وَخَنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى فَقَالَ
 أَشْهَدُ وَأَوْذَيْتُ فَرَقَةً نَحْوَ الْجَبَلِ وَقَالَ أَبُو الصَّخِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انْشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
 عَنْ جَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَرَكَ بْنِ
 مَالِكٍ عَنْ عُقَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَهْرَ انْشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاسْلَمَ مُحَمَّدٌ ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَهْرُ بِأَبِ حَمْزَةَ
 الْحَبَشَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فَهَاجَرْتُمْ هَاجِرَ قَبْلِ الْمَدِينَةِ
 وَرَجَعْتُمْ عَامَةً مَنْ كَانَ هَاجِرَ بَارِضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ الْجَحْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُقَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيَّ بْنِ الْحِجَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 الْمَسُورَ بْنَ عَجْرَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ قَالَا لَهُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَكْلِمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ وَكَانَ أَكْثَرَ
 النَّاسِ فِيمَا فَعَلَ بِهِ قَالَ عُقَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَانْتَصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً وَهِيَ نَيْصِيَّةٌ فَقَالَ إِيهَا
 الْمَرْءُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَأَنْصَرَفْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ جَلَسْتُ إِلَى الْمَسُورِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ فَخَدَّيْتُهُمَا بِالَّذِي قُلْتُ لِعُثْمَانَ قَالَ
 لِي فَقَالَ قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا أَذْجَأَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ فَقَالَ لِي قَدْ ابْتَدَأَكَ اللَّهُ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ
 عَلَيْهِ فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي ذَكَرْتَ إِنَّمَا قَالَ فَتَشَهَّدْتُ ثُمَّ قُلْتُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا وَانْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ اللَّهُ رَسُولَهُ
 وَأَمَنْتُ بِهِ وَهَاجَرْتُ الرَّهْجَرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ هَذِيحَ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ
 فَخُتِّي عَلَيْكَ أَنْ تَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَقَالَ لِي يَا أَبْنُ أَخِي أَدْرَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا خَلَصَ إِلَى الْعِزَّةِ
 فِي سِتْرِهَا فَقَالَ فَتَشَهَّدْ عُثْمَانَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ وَانْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ اللَّهُ رَسُولَهُ وَأَمَنْتُ بِهِ
 بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدًا وَهَاجَرْتُ الرَّهْجَرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَمَا قُلْتُ وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ هَذِيحَ وَأَعَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ
 حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ

يَنْقُضُ أَنْفَضِي ثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ فَخُتِّي عَلَيْكَ أَنْ تَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَقَالَ لِي يَا أَبْنُ أَخِي أَدْرَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا خَلَصَ إِلَى الْعِزَّةِ
 فِي سِتْرِهَا فَقَالَ فَتَشَهَّدْ عُثْمَانَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ وَانْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ اللَّهُ رَسُولَهُ وَأَمَنْتُ بِهِ
 بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدًا وَهَاجَرْتُ الرَّهْجَرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَمَا قُلْتُ وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ هَذِيحَ وَأَعَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ
 حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ

الاسم يحيى هو ابن سعيد القطان اسمعيل هو ابن خالد قيس هو ابن الحارث سعيد بن
 يزيد بن عمرو بن نفيس باب الشقاق القهر عبد الله بن عبد الوهاب الجعفي البصري بشر بن
 الفضل بن لاحق الرازي أبو اسمعيل البصري سعيد بن أبي عروبة مهران البصري قنادة هو ابن
 دعامة السدوسي عبدان هو عبد الله بن عثمان بن أبي حمزة محمد بن يسمون البصري الأعمش سليمان
 ابن مهران أبي معمر عبد الله بن جعفر علقم بن صالح السبيعي مهران بن مهران محمد المري جعفر
 ابن ربيعة بن شرجيل المري عراك بن مالك الغفاري المدني عمر بن حفص النخعي الكوفي يروي عن
 أبي حفص بن غياث بن طلق الأعمش ومن بعده مروا أنفا باب بجرة الحبشة فيه من أبي موسى
 عبد الله بن قيس الأشعري ما يأتي آخر الباب موصولاً انشاء الله تعالى هشام هو ابن يوسف الضماني
 معمر هو ابن راشد الأزدي عالم اليمن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قيس وقال يونس هو
 ابن يزيد الأيلي فيما وصل في مناقب عثمان ١٢

الاسماء الرجال محمد بن المثنى هو الغزي
 الزم يحيى هو ابن سعيد القطان اسمعيل هو ابن خالد قيس هو ابن الحارث سعيد بن
 يزيد بن عمرو بن نفيس باب الشقاق القهر عبد الله بن عبد الوهاب الجعفي البصري بشر بن
 الفضل بن لاحق الرازي أبو اسمعيل البصري سعيد بن أبي عروبة مهران البصري قنادة هو ابن
 دعامة السدوسي عبدان هو عبد الله بن عثمان بن أبي حمزة محمد بن يسمون البصري الأعمش سليمان
 ابن مهران أبي معمر عبد الله بن جعفر علقم بن صالح السبيعي مهران بن مهران محمد المري جعفر
 ابن ربيعة بن شرجيل المري عراك بن مالك الغفاري المدني عمر بن حفص النخعي الكوفي يروي عن
 أبي حفص بن غياث بن طلق الأعمش ومن بعده مروا أنفا باب بجرة الحبشة فيه من أبي موسى
 عبد الله بن قيس الأشعري ما يأتي آخر الباب موصولاً انشاء الله تعالى هشام هو ابن يوسف الضماني
 معمر هو ابن راشد الأزدي عالم اليمن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قيس وقال يونس هو
 ابن يزيد الأيلي فيما وصل في مناقب عثمان ١٢

حل اللغات انفض
 بالنون انكسر وانهم شققتين اي نصين الحراء الجبل المعروف فرقة اي قطعة اريت
 نعم الهمة اللابة الحرة ذات الحجارة قبل الماينة بكسر القاف اي جهة المدينة وريت
 هديه اي طريقه وبهرت قل خلعن بفتحين اي قد وصل العذر الى بكرا بفتح من المايعة
 غششته من الغش هو ضد النعم ١٢
 عه الح الجادى بايراده هذه القصة في باب اسلام عمر بما جاء من مائشة وطلحة عن عمر من ان هذه القصة
 كانت بسبب اسلامه ١٢ فخر جاري عن الفتح

المفعول وعمر بالرفع واختره بالنصب وهي فاطمة بنت الخطاب اسلمت قبل عمر فتزوجها سعيد قوله
 انفض بالفتحة معناه قطع وكسر للتشبيه انفض بالفتحة اي تفرق. وومر يانه في الصفة السابقة
 ١٢ قوله الشقاق القهر وهو من امات المعجزات (ومر يانه في ٢٢٢) ومعجزات سائر
 الانبياء صلوات الله عليهم تتجوز من الارضيات الى السماويات وقد نطق القرآن به قال تعالى اقرب
 الساعة وانشق القهر ١٢ قوله شققتين بكسر المعجمة نصيفين والمسلم بدل مرتين وهو بمعناه
 وومر يانه فممن من بعد الانشقاق فانه لا يعرف احد من اهل الحديث والسير قال ابن القيم المرات يراودها
 الافعال تارة والاعيان اخرى كذا في التوضيح ١٢ قوله ذهبت فرقة اي قطعت في ناحية
 جبل حراد بقيت قطعت في مكانه والمشهور انها التام في الحال فان قلت ما التفتيح بينه وبين ما قال
 راد احراء بينهما قلت اذا نزلت قطعت تحت حراد بقيت قطعت مكانه فبينهما وكذا اذا ذهبت الفرقة من
 بين حراد وشماله لاول الانشقاق كان مرتين ١٢ قوله اريت بكسر القاف الجبهة ١٢ قوله فيما فعل به اي عثمان
 الجرة وهي ذات حمار سود بين المدينة وقيل بكسر القاف الجبهة ١٢ قوله فيما فعل به اي عثمان
 بالوليد من تقوية في الامور واهل الحد الشرب ١٢ قوله اعوذ بالله منك قال ابن القيم انما
 استعاذ منه خوفاً ان يكلمه بشئ ليقضي الانكار عليه وهو في ذلك معذور فليحقيق بذلك صدره ١٢ فتح
 الباري ١٢ قوله هاجرت البجرتين اي بجرة الحبشة والمدينة وانما قال الاوليين اي بالنسبة
 الى هجرت من هاجر من الصحابة قاله الكوفي ورواه الحديث مع بيانه في ٢٥٢ في مناقب عثمان ١٢
 ١٢ قوله يا ابن اخي هو العواصم لانه كان غار وفي بعض النسخ هو سوسو الا ان يقال انه تكلم
 به على ما هو مادة العرب من قولهم يا ابن عمي ويا ابن اخي والعذر ان البكر اى علم الشريعة وصل الى كذا
 وصل الى التمدلات بل وصوله الى بالطريق الاولى ١٢ كرماني

قال الظهاري رد السلا بعد الزوج سنة وقد رد النبي صلعم على ابن مسعود ولید الفرغ من العلوة ویر قال احمد واما شر من الالبین ۲ اوقات

فلما بلغ أربعين قال على اسك بنا هو الرواية المشهورة ٣٤ قوله فلما ولد له ابن جلدته
وامر عليه ان يجلده وكان هو يجلده ومرت مراتب عثمان في صفته ٦٥٢ ثم دعا عليا فامر ان يجلده فجلده
ثلاثين قال في الاستيعاب اصناف الجلد الى على لانه امر به ابن جعفر قال الكرماني فان قلت مرثمة جلده
ثلاثين قلت التقيصم بالعدول لا يدل على نفى الزايد وقال بعض العلماء كان يعرض بسوط لمرطبان فمن
اعتبر الطرفين عده ثمانين ومن اعتبر نفس السوط اعتبر أربعين ١٢ قوله واين اخي الزهرى
هو محمد بن عبد الله بن مسلم والنعم اى ذواتهم لان البلاد من الاصلاد بمعنى النعمة والنعمة وهى اسه هذه
الكلمة من الافعال اذ يقال املأ الله بلاء حسا وبلىه معروف وذلك اى التى بمعنى النعمة من الافعال اى
الابتلاء بالمعصيات ١٣ كـ قوله كنيسة بفتح الكاف وهى معبد النصارى وراينا بعبقعة
الجمع باعتبار ان اقل الجمع اثنتان كذا فى الكرماني ١٣ هـ قوله سناه بفتح السين والمهمله وتخفيف النون
ظنة حبشية معناها حسن مرتى الجهاد صفته ٥٢١ فان قلت قالت ثم ايت رسول الله صلعم مع الى
وعلى قميص مصفر فقال رسول الله صلعم سته قلت لما خافه بينهما يجوز اجتماع الامور او كانت القصة
مكررة ١٢ كرماني كـ قوله من عند النجاشى بفتح النون وعلى ابن وجير كسر واو خفة الجهم وهو اضع
وتشديد الياء وقيل الصواب تخفيفها وهو اسم لملك الحبشة يقصر لملك الروم والمراد بهنا الصخرة التى
امن ببيتنا صلعم وهاجر اليه اصحابه قبل الهجرة الى المدينة قوله شغلا اى شغلا عظيما كيف وهى مناجاة
الرب واستغراق فى عبودية وهو كناية عن حرمة الفكر ورد السلام وقد كان الكلام مباحا فى الصلوة فى اول
الاسلام ثم نسخ لمحات قال الطيلى والتكرير يحل التوقيع لئلا ين شغل المصلوة قوة القرآن والتسبيح
والدعاء لا الكلام ويمثل التسليم اى شغلا لانها مناجاة مع الله سبحانه واستغرق فى خدمته فلا يصح الاشتغال

(قوله باب قصة ابي طالب) وفيه وكان يحوطك ويغضب لك وكان فيه لعله تنفعه شفاعتي الخ قلت تنفعه شفاعتي مع مأمته من الحوط والغضب ونحو ذلك فلا ينافي الحديث قوله تعالى فما تنفعهم شفاعتنا الذين آمنوا والذين هادوا اجمعين وكان قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب الخ اذ عدم نفع كل من الشفاعاة والاعمال لا ينافي نفى المجموع ويحتمل ان يقال هذا من باب الغضوب والخصومات مستثناة من عموم الايات او يقال المنفى نفع الخلاص من النار وهو لا ينافي التخصيص والله تعالى اعلم اهـ سدى

۱۳۱

۱۵۷۲

١٢ - بحجة كذا في المرقاة ١٢ **هـ** قوله فسلم عليه امر بالتسليم لان المار يسلم على القاعد وان كان المار افضل من القاعد ١٢ **هـ** قوله ابنا الخالة لان ام يحيى ايشاع بنت فاقوذ اخت بنته بالماء المعلة والنون المشددة بنت فاقوذ ام مريم وذلك ان عمران بن ماثان تزوج حنة وكزيرا تزوج ايشاع فولدت ايشاع يحيى وحنة مريم فيكون ايشاع خالة مريم وحنة خالة يحيى فهما ابنا خالة بهذا الاعتبار وليس عمران بهذا موسى اذ بينهما الف وثمان مائة سنة كذا في القططاني وقال البيهقادي في تفسير قوله ثم اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني بهذه حنة بنت فاقوذ جادة عيسى وكانت عمران ابن يصهر بنت اسمها مريم اكبر من بلون فلقن ان المرازوجة ويورده كخالة ذكرها فان كان معاها عمران بن ماثان تزوج بنته ايشاع وكان يحيى وعيسى ابني خالة من الاب انتهى والله اعلم ١٢ **هـ** قوله يحيى الخ وقال العلماء ان يحيى لم يولد لموسى حلا معاذ الله فان الحسن في ذلك العالم منزعج من آحاد المؤمنين فكيف

حل اللغات النمر والشجرة شعر العانة والقص. يقع القاف رأس الصدر
ثغرة اى نقرة حشى اى ملأ البراق بضم الواو يسمى به ليرى لون اوسرته كرق السحاب
يعنهم خطوه الطوة بضم الراء الجمة وهى بعد ما بين القدمين فى المشى فاستفتح اى طلب فتح الباب
خلصت بفتح اللام اى واملت البولث اى جردك الاقرب السدر شمر البثق البثق بفتح
النون هو حمل السدر مثل قلال هجر القلال بجر القاف جمع قلة بضم القاف وهى الجرد نحووان
باطنان هو السبيل والكوثر النيل نمر صر القوادى نمر بذر البيت المعمور هو بيت
فى السار السابعة عه وفى شرح مسلم قال ابن مقاتل الباطنان هو السبيل والكوثر والظاهر ان النيل
والقوافل يخرجان من اصلهما ثم يسيران حيث اود الله تعالى ثم يخرجان من الارض ويسيران فيها وهذا

السرايا بزيجال الكعبة وحررت في السما كحررت الكعبة في الارض ١٢ مرتبة

اولى عذبه
 النوى المراد بالعقبة هنا الاسلام والاستقامة قال معناه والله اعلم اخبرته علامته الاسلام والاستقامة
 واما الخرف فانهام الجنان ثلث لمعات مختصرة والمراد بالحديث مرارا ١٢
 ٢٢ قوله فاربع الى ربك قال الخليل
 مراعاة الله في باب الصلوة انها جاءت من رسونا صلعم وموسى عليه السلام لاشهر فان الامر الاول
 غير واجب قطعاً فليكان واجبا قطعاً ما صدرت منها المراجعة لان ما كان واجبا قطعاً لا يقبل التخفيف ذكره
 الطيبي ويذكر ابن الملك القول واما لم يكن واجبا لا يحتاج الى سوال التخفيف قطعاً فالصحيح ما قيل انه تعد
 في الاول فرض خمسين ثم ربح ربى عباده وسحقا بمس كاية الرماح عند بعض عدة المتوفى عنها زوجها على قول
 وفيه دليل على انه يجوز نسخ الشيء قبل وقوعه كما قال به الاكثرون وهو الصحيح وقالت المعتزلة وبعض العلماء
 لا يجوز ١٢ مرة ٣٣ قوله فوضع عنى عشر انهم من بذان الخط كان عشر اعشر ثم خسا وقد ذكر سابقا
 ما يدل على ان الخط كان خسا خمسا وزيد بهنا انا ثالث وهو انا العسل فلعلة جعلت الرزتان مرة وان
 عدم الذكر لا يدل على عدم الوجود ٣٤ قوله ما لجيت بنى اسرائيل اى ما سئمت ولقيت الشدة بهما
 ادوت منهن من الطاعة كذا فى الطيبي وفى القاموس ما ليه علما وما ليه زاد له وادوا ١٣ ٥٥ قوله وكفى
 ارضي واسلم قال الطيبي فان قلت حق كمن ان يقع بين كل ايتين من معاني فاجبه بهنا قلته تغدير الحكم
 بهنا حتى استجيت فلا ارجع فانى اذا رجعت كنت غير ارض ولا سلم وكفى ارضى واسلم انتهى ١٤
 ٥٦ قوله رويامين قيد به لاشعار بان رويامين الروية في القبطه لا رويامين ١٥
 اى التى تنسب اليها جمرة العقبة وهى بنى كان رسول الله صلعم يحضر نفسه على القبائل فى كل موسم
 فبينما هم عند العقبة اذ لقي رسلهم من الخزرج فدعا بهم الى الله تعالى فاجابوه فبما فى العام المقبل اثنا عشر
 رجلا الى الموسم من الانصار واحد بهم عبادة بن الاشعث فاجتمعوا برسول الله صلعم فى العقبة وما يوعده وهى بيعة
 العقبة الاولى فخرج فى العام الاثني عشر اذ حج فوعدهم رسول الله صلعم بالعقبة فلما اجتمعوا خرجوا من كل
 حرة فقبيا فبايعوه ثم ليلا وهى البيعة الثانية ١٦ ٥٧ قوله ولقد شهدت اى قال كعب
 حضرت ليلة العقبة اى الثانية قوله وما جب ان لى بهما اى بدلهما شهد بدير لان هذه البيعة كانت فى اول
 الاسلام ومنها فشى الاسلام وانا كسر قوله اذكر معنى المذكور اى اكثر شجرة وذكر ايمان الناس ١٧
 ٥٨ قوله البراء بن معمر ومملات الغنى الكعبى السلى الخزرجى اهل من بايع ليلة العقبة الثانية

قال كراهه صلى الله عليه وسلم قال قال يحيى بن حمزة صلى الله عليه وسلم ثق ثنا صلى الله عليه وسلم ثنا حديثنا مطر حد ثنا
روح بن عباد سنة ثمان مائة قال الفريسي كان مطر عندنا ويات بغير هكنا وصفه وهو مروزي حتى ما شاء خليلا علي عشيتا

اینعت ای ادرکت و نعت میهد بها ای یقطها . و نیت ای کواب الیت فی البجرة لوف
 الیاد و ضعت الحوب ای اسقلتنا بیننا و بین قریش المخوخة الفخ المعجین هو الباب الصغیر
 الی ای و بها الی بکر الصدیق دام و دمان ای بتلی المسلمون الکاباذی الکفاد من قریش نحو ارض
 الحبشة یعن یلقن من سجد بولک الغناد البرک یفخ الیاد الموعدة و حتی کسرا موضع باحیر
 الیمن و الغناد بکسر الفین المعجزة هو موضع علی نفس لیل من مکة الی جهة الیمن ما یدل ساحل البحر
 عه قال ابن جریر فی التقدیرة رواية امان عن هشام لم أقف علی و صد ١٢٢ افس عه ای بالذینة بعدا
 اقام فیما عشرين شهرا بعد البجرة كما مر به المطابقة ١٢٢ هه یدل بتلی البجرة بل بی المکل اوقاتا فاسب
 ذکر الذین فی ذیل البجرة ١٢ غیر حانی .

يا أيها الكرم
 ١٢٢٤ وسبغني في ص ٦٩٩ عن قريب انشاء الله سنة ١٢٢٤ قوله فجزئتم الى الله ورسوله اتحاد الشرط
 والبراءة لتعلمين منها وللحق فيهما معنى كذا في المراقبة ١٢٢٤ قوله لا تجزئكم بعد الفتح اى من مكة الله
 صارت دارا لسلام اما سائر بلاد الكفر فاجرة منها باقية ١٢٢٥ قوله يريد ربه حيث
 شاء قال لما ودوى اذا قدر على الظلم لا يلزم في بلد من بلاد الكفر فقد صار للبلد ربه دارا لسلام فالواقعة فيها
 افضل من الاعل من دخول غيره في الاسلام نعم دارا في الدنيا واكثر فلاحا في الآخرة منها واجرة على من اسلم وخاف
 ان يلقن في دينه ١٢٢٥ قوله ولكن جهاد ونية اى يمكنكم طريق الحق الى تحصيل فضايل في معنى
 الهجرة بالجاد ونية للزنى كل شئ ١٢٢٥ قوله وقد وقعت الحرب اى السقطت بيننا وبين قريش
 الذين اخرجوا بئيك وكذا يوه هذا الحديث قطعة من حديث طويل بانى في غزوة الخندق وحاصل ان سعدا
 رمى في الكوفة في الغزوة المذكورة فعا لعمرك ان كان من حرب قريش شئ فابغضى لرحمى ابا عبد الله فيك وان
 كنت قد وقعت الحرب بيننا وبينهم فابغضوا واصل موتى فيها فالتجرت ومات فيها ١٢٢٥ قوله
 انظر واليمن كانوا يتبعون من تغديته اذ لم يعموا المناصرة بين الكلايين ١٢٢٥ قوله هو الخبير بفتح
 التحية والنسب خبر كان ولفظ هو ضمير فصل ولا يابى ذبا لرفع على اى خبر المبتدأ الذى هو قوله هو بالجملة
 في موضع النسب خبر كان كذا في القسطلاني اى خبر الله رسول الله بين بقاء في الدنيا وعلته الى الآخرة ١٢٢٥
 ٩ قوله ان من امن الناس افضل تفضيل من المن يعنى العطاء والبذل لامن الله لانه لا منته
 لا حد عليه بل لا منته على الامة قاطبة كذا في الفتح والجمع ومرى بانه ١٢٢٥ قوله لا يقين
 بفتح التحية وسكون الموحدة ففتح القاف والتحية وتشديد النون وفتحها بمعنيين متوحيين بينهما واساكنة
 باب صغير الاخرة الى بكرتك بالمراد تنبيهها على انه الخليفة بعده والمراد المجاز فوكلية من الخلافه شمس
 ومرى بانه في ص ١٣٣ ١٢٢٥ قوله بك الغداة بفتح الموحدة وقد كسر وسكون الراء وكسر الفين المبعثرة
 ودرسم وديم حقيقه هو موضع على خمس ليال من مكة الى جهة اليمن ١٢٢٥ قوله ابن الدغنة
 بضم الدغنة والجملة وتشديد النون عند ابل القفر وعند الرعاة بفتح اولاد كسر ثايمه وتفيف النون اسم المارث

نصف ١٥
نصف ١٤
نصف ١٣
نصف ١٢
نصف ١١
نصف ١٠
نصف ٩
نصف ٨
نصف ٧
نصف ٦
نصف ٥
نصف ٤
نصف ٣
نصف ٢
نصف ١

٢٠ واصل مجلوساً قدى فائته قال فقال نحب

١٥ قولان اربع هجرة مفقودة من مسودة وهاهنا بينا نحن نكتب ولم يذكر لوجه نقصه لان

١٤ كان كافراً ١٢ قس قولك كسب المعدم بعلم اليهم وكسر الدال من الاعداد اى كسب يترك المسال

المعذور اى تعطيه ليرى قولك تحمل الكل لفتح الكاف وتشديد اللام اشغل وهوس الكل الذى هو الاعداد

اى ترغى الشغل اى يعين الضيف المنقطع ويدخل فيه التميم والعيال وغير ذلك لان الكل من لا يستقل بامره

قولك وتقرى الضيف اى تضيف قولك لوانب الحق جمع نازب وهى المادثة غير وشرابها قيد بالحق

ومر شرح هذه الكلمات فى ٨٥ فى اول الكتاب ١٢ قولك ظلم كذب قريش جواره حتى لم يرد

جواره وكل من كذب بشئ فقد زده فاضل التكذيب واداد لازمه والجوار

بكر الجسيم وضما الزمام والعهد والتامين كذا فى الجمع والكرامى ١٣ قولك بفساد داره

بكر الفساد وهو امتد من جوانب الدار وهو اقل مجدنى فى الاسلام قال الواحش قال الراؤدس

بهذا يقول لك وفرق من العلماء ان من كانت لداره طريقا متسعاً ان يرتفق منها بالايضا بالطريق ١٢

عين قولك يفتقد بالمشاة والفتاح والذال العجمة المشددة وتقدم فى الكفالة ٣٣

بلغنا فليتقص اى يزعمون عليه حتى يسقط بعضهم على بعض فيكاد ينكسر قال الخطابي هذا هو المفقود

ما يتقذف فلا معنى لالان يكون من القدوس اى يتدافعون فيفتقد بعضهم بعضاً فيستاقطون

عليه فيرجع الى معنى الاول ولكشميتى جون وقاف وذا ل مسودة ١٢ التوشيح قولك واخرج

ذلك من الفزع وهو الخوف وقولك ذلك فى محل الرفع فاعلم وهو اشارة الى ما نذكره ابو بكر من قراءة القرآن

جرا ويكاد به ١٢ عني قولك ان تخفرك بعلم النون من الاخفاء وهو نقص العدد يقال خفزه

اذا حفظه واخفزه اذا اغدريه كذا فى التوشيح اى كرهنا ان تنقص ذلك ١٢ قولك وهما

المرتان بنادى من فى الجرد وهو من تغيير الزهرى والمرة ارض ذات حمارة سود ١٢ فتح قولك

وهو الخط يفتح النار العجوة والمودة ما يخط بالعضا فيسقط من ورق الشجر قس قال فى الجمع الخط بالركن

الورقة الساقطة بعجم الخط ١٢ قولك قال قال قائل قال ان حو فى المقرة يتما ان ليس بالناموس

النطائين^١ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندنا قال حدثنا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت ابا عبد الله قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقه بن مالك بن جعشم فذاعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخا^٢ خبث به فرسه قال ادع الله لي ولا فرك فذاعاله قال فغطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمربا^٣ قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كتيبة من لبن فأتيت فشرِب حتى رَضِيتُ^٤ حدثنا زكرياء بن يحيى عن ابي أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حكيت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا مئة فأتيت المدينة فنزلت بقبا فوَلَدَتْه بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره ثم دعا بتمر فمضعها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمر ثم ذاعاله وبكر عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخنف عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى^٥ حدثنا قتيبة عن ابي أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قلت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمر فذاعا ثم ادخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم^٦ حدثنا محمد بن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيعة يعرفون نبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني الطريق قال فيحسب الحاسب انه انما يعنى بالطريق واما يعنى سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحميم فقال يا نبي الله مرفي بمشيتك قال فقف مكانك لا تترك احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار كما هذا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخيرا النهار فمسح له فترسل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانبا الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه وقالوا اركبا اميدين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا واما بالسلاح فقبل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذا سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخبرونهم فجعل ان يضع الذي يخبرونهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم^٧ قال ابن عباس اسماء ذات النطاق^٨ اهو بك فقال ثنا فوضعه^٩ يعنى بالمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم^{١٠} والنبي صلى الله عليه وسلم السبيل يعنى به الطريق يعنى الطريق يا رسول الله بما شئت^{١١} وطى بكر^{١٢} صلى الله عليه وسلم فاشرفوا^{١٣} والله ان يضم النبي

القسطنطيني قال المكراني هو يفتح اليوم اى صاحب السلاح ١٢ قوله يفرقون بالجمعة اى
ربحتم قوله فيها اى في النخل قوله وى اى التمرة التى امتنا وى اى بعضا وى اى ما امتنا
ك خ قوله فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم في الترمذى اول ما سمع من
كل امرئ قال لسان الس اشوا السلام والطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس ينام
تدخلوا الجنة بسلام ١٣
محمد بن بشار ابو بكر بن عبد الله البهرى عنده لقب محمد بن جعفر البهرى شعبة بن الجراح
ابن الورد العسكى ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي البراء بن عازب ذكره يار بن يحيى بن سالم
الولوى البلى ابي اسامة حماد بن اسامة الكوفي هشام بن عروة بن الزبير بن العوام
القرشي اسماء بن بنت ابي بكر الصديق زوجة الزبير بن العوام على بن مسرة قاضى الموصل ذكره
ذكره سابقا بشام عن ابي عروة بن الزبير قتيبة هو ابن سعيد الشقني البلى ابي اسامة
هو حماد المذكور هشام بن عروة عن ابي عروة بن الزبير محمد هو ابن سلام البكندى اوابن
المنفى الغزوى كذا في قس عبد الصمد مروى عن ابي عبد الله الوارث بن سعيد البهرى عبد العزيز بن
صبيب البنى البهرى ابو الجواب هو خالد بن زيد بن كريب الانصارى من كبار الصحابة روى عنه
اجمعين ١٤
فساكت بالخاء المعجمة اى غاصت كتيبة بعض الخفاف وى قد حلبة وقيل هو ملا القدرج
وانامته اى تمت مدة الحمل الغالب وى تسعة اشهر ثم تفل اى برز في فيه اى في
فم حنكه من حنك لعصى اى مضغت تمر او غيره ثم وكمته بوجنه
ادارة الشئ في الغم شيخ اى في الصورة فيحسب اى يظن
الفرس المسلحة بفتح الهم صاحب السلاح ١٥
ع بلفظ التثنية والجمع والاول اوجه ١٦ قس

١٥ قوله كتيبة بعض الخفاف قد حلبة وقيل هو ملا القدرج قوله انا مئة اى لمدة الحمل باتمام الشهر
انا مئة قوله ثم تفل بالوقية والغاري من ريقه في فمه قوله ثم حنكه بوجنه اى مضغت
تمر او غيره ثم وكمته بوجنه وفيه لطف عظيم بحال المولود حيث تفل بريقه المبارك اول ما ترك فمخوضه
ثانيا ثم دعاه وبرك عليه وبرك بفتح الصورة وتشديد الراء بان قال بارك الله فيك اول الهم بارك
فيه ١٦ من ك خ قس قوله اول مولود ولد في الاسلام اى بالمدينة من المهاجرين فاما من ولد
بغير المدينة من المهاجرين فقبل عبد الله بن جعفر بالجنشة واما من الانصار بالمدينة فكان اول مولود
ولد له بعد الهجرة مسلمة بن مخلد كما رواه ابن ابي شعبة وقيل النعمان بن بشير وفي الحديث ان
مولد عبد الله بن الزبير كان في السنة الاولى وهو المحدث بخلاف ما جزم به الواقدي ومن بعده بانه
ولد في السنة الثانية بعد عشر من شهر من الهجرة كذا في فتح الباري ١٧
مضغها والوك ادارة الشئ في الغم ولم يذكر فيه فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانها اكتفت بريق
المضغ اول مطيع على ذلك لان عائشة كانت صغيرة ١٨ قوله وهو مردف ابا بكر قال
الراوى يميل انه مردف خلفه على راحله ويميل ان يكون على راحله اخرى قال الله تعالى بالف من
المسلمة مردفين اى يتلو بعضهم بعضا وروى ابن ابي شيبة الاول وقال لا يصح الاثنى ١٩ فتح قوله
شيخ اى في الصورة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسن من ابي بكر على الصحيح لكن شعر ابي بكر
ابيض وكان اكثر بياضا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره في قوله قامت باعتبار كنه
مبهتين ومبين اى تقويت وذكر قوله فصرعه باعتبار لفظ الفرس وانث في قوله قامت باعتبار كنه
نفس الامرا انها كانت انثى قال ابن جرير وقال النيسابى قال اهل الغزوة ومنهم ابوهرى الفرس يقع على الذكر
والانثى ولم يقل احدا يدرك باعتبار اللفظ ولينث باعتبار انما انثى ٢٠ قس طائى ٢١ قوله لا تركن
احد اطلق بناء بقولهم لا تترك من الاسد بهلك وبوطا بهلى مذهب الكسائي ٢٢ قوله
مسلمة بفتح الهم وسكون السين المهمة وفتح الهم واللام والراء المهمة اى يدر فح عنه الاذى بشارة السلاح كذا في

قوله قالت فخرجت وانا مئة الثانية فكان التذكير بناء على ان المراد معنى النسبة اى ذات اتمام وصيغ النسبة يستوى فيها الذكر والمؤنث ولما دعا لفظه
انا والله تعالى اعلم السندى لقوله مردود ابا بكر كانه وقع كذلك احيانا او معنى مردود الخ ان راحله متأخرة عن راحلة النبي صلى الله عليه وسلم والافهم ما كانا
على راحلتين على مقتضى الاحاديث الاخر والله تعالى اعلم قوله ابو بكر شيخ اى كالشيوخ في المعرفة بين الناس اشهرته التجارة بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم فليس عرفانه كالشباب
الذى لا يعرفون لعدم سبق معاملته مع الناس والله تعالى اعلم اه سنداى

الله عليه وسلم ائمتي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب اني انبأني الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فميتي لنا مقبلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهوداني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلمهم عنى قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس فينا رسول نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا وانى اجئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فائى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشي الله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشي الله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشي الله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريح قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة اوف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة اوف فقال انها مهاجرة ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله وجب اجرتنا على الله فمننا من مضى لم يأكل من اجرة شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه اذ جردنا من ابعث له ثمرته فهو هذا ما حدثنا يحيى بن بشير قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابى موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرنا معه وجهنا معه وعملنا كله معه بدونا وان كل عمل عملنا بعدة نجونا منه كفا فاراسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشير كثيرنا لزوج ذلك فقال لي لكتي انا والذي نفسي بحمد الله لو دوت ان ذلك بدونا وان كل شيء عملنا بعدة نجونا منه كفا فاراسا براس فقلت ان اباك والله خدر

فاسلمهم فقال الله قد حاش الله حاش الله ثقي عن عمر بن الخطاب الله واذا (الاذخر من اذخر) ثقي قال ابو بكر عملنا بعدة

او بيان ونصحه على المال من فاعل نجونا اي مساوين لا يكون لنا علينا بان لا يوجب ثوابا ولا عقابا قوله فقال ابي لا ايسرنا وتبين سيرة بقوله قد جاهدنا هذا قوله ان اباك والذخر من ابي اي غير غير من ابي موسى في كل شيء فمنا ذلك لان كلام السادات سادات الكلام فكيف وهو ان كل من اصاب هذا الاكل لفظ من المرقاة قال اكرام في فان قلت لم قطع عمر الرجا عن خيرة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعلي قال بعضنا نفسه اولما رأى ان الانسان لا يتكلم عن فقير ما في كل خير بعد ابدان يقع النقص بينها ويتقى بوني البين سالما انتهى ١٢ اسماء الرجال

ابراهيم بن موسى الفرزدق الصغير مشاهير هو ابن يوسف الصغاني ابن جريح عبد الملك ابن عبد العزيز الاموي عميد الشدة بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري عن تافع مولى ابن عمر المديني محمد بن كثير البصري الاعمش سليمان بن مهران الكوفي ابي وان شقيق ابن سلمة الكوفي خباب هو ابن الاربعة بالجد المجددة وشدة المجددة الاولى والاربعة بالاربعة وشدة الغوثية التي من السائقين الى الاسلام مسدد هو ابن مسدد الاسدي يحيى هو ابن سبيد القطان الاعمش سليمان المذكور شقيق بن سلمة هو ابو اهل خباب هو ابن الاربعة مكي بن بشر ابو زكريا البجلي روح هو ابن عبادة البصري عوف هو ابن ابي جميلة الاعرابي معاوية ابن قرة البوابي البصري عبد الله بن عمر بن الخطاب اسمعيل هو ابن علي كذا في القسطلاني وما يفهم من الكاشف انه ابن زكريا والله اعلم حل المفاخرة بفتح وكسر الهم هي برودة من صوف او غيره مخططة وقيل كساء اذخر بالزال والى الجمعيتين نبت جمادى طيب الائمة اينعت اي ادركت ونضجت يجدها من هب الثمر اذا جنتها هب هل يسرك اي يوفقك في السرور جرد بلفظ الماضي اي نبت بعده اي بعد فوته كذا في سوادى الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة قائلنا اي نانا من القبول ١٢

هـ اي تم وثبت ولم يطل ولم ينقص ببركة وجوده صلعم اما بعده فواقع من الطاعات لا يكون تغير النبات كما اخبر بعضهم فما نقصنا ايدنا عن الرب حتى انكرنا قلوبنا ١٢ من المرقاة

قوله هل يسرك اسلامنا ان الظاهر ان الاسلام مبتدأ خبره بدو والجملة في محل الرفع على ان مضمونه فاعل والا فثيق به ان يقال ان اسلامنا لا بد لنا ان استعمال الجملة في محل المصدر من غير تصريح باداة المصدر كذا في قوله قلنا ان اباك والله خير من ابي اي لان الخشية من شدة العلوم والله تعالى اعلم اه سدي

من أبي حنيفة ^{٢٩١٦} محمد بن صبيح أو بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان ^{٢٩١٧} سمعت ابن عمر إذا قيل له هاجر قبل أبيه
 يغضب قال فقد سمعت أبا عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٢٩١٨} فوجدناه قائلاً فرجعنا إلى المنزل فإرسلني عمر وقال اذهب
 فانظر هل استيقظ فأتيتُه فدخلت عليه فبايعته ^{٢٩١٩} ثم انطلقت إلى عمر فأنبأته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه فقول هرولة
 حتى دخل عليه فبايعه ^{٢٩٢٠} ثم بايعته ^{٢٩٢١} حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن
 أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رجلًا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلاً فأجئنا ليلنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رُفعت لنا صخرة
 فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قروةً معي ثم اضجع عليه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
 انفض فاحوله فاذا أنا براء قد أقبل في غنمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألتُه لهن أنت يا غلام فقال أنا فلان فقلت له
 هبل في غنمك من أين قال نعم قلت له هل أنت حالك قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الصرع قال فحلب
 كشيبة من لبن ومعى اداوة من ماء عليها خرقة قد رأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله
 ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رخصت ثم ارتحلنا
 والطلب في أثرنا قال البراء قد دخلت مع أبي بكر على أهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها فقبل خدَّها
 وقال كيف أنت يا بنية ^{٢٩٢٢} حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا إبراهيم بن أبي عقبة بن
 وسَّاج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قال قديم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلقها
 بالحناء والكتم وقال ^{٢٩٢٣} دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وسَّاج حدثني أنس بن مالك قال
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلقها بالحناء والكتم حتى فبالها حتى أصبغ قال حدثنا ابن
 وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما حاربها أبو بكر
 طلقها فزوجها ابن عمها هذا الذي قال هذه القصيدة رثي كفاً قد رثي وما ذا بالقليل قليل بدري من الشيزي نزيين

ثُمَّ ١٤٤ ٢ الزهدي قَدِمْتُ ٢ المَدِينَةَ فَقَالَ ٤ دَحَلْنَا ٥ شَيْ ٨ فَاخْتَنَّا ٩ فَاخْتَنَّا لَيْلَتَنَا غَنِمَتَهُ ١١ فَقُلْتُ فَقُلْتُ كَفْتُهُ وَعَلَيْهَا ١٥ بَرْدَتَهَا ١٥ أَكْرَنَا ١٤٤

فرايته آتاها فرايت اباها حمير اخبرنا رشا

١٥ قوله ولبلغني عن قتال الكرماني كان البخاري شاكيا حيث قال ابلغني عنه هو فروع من الرواية عن البرجل انني قال القسطلاني وقد ردوى المؤلف عن محمد بن صباح في الصلوة واليوسوع جانا بغير واسطة انتهى ١٢ ١٤ قوله باجر قبل ابيه يعقوب لما فيه من رقة على ابيه قال القسطلاني قال الكرماني قوله يعقوب اى يتكلم بكلام العقبان عرسه انما كان يعقوب متقدما على بيوته قلن الناس ان بجرته كانت متقدمة ١٣ ١٥ قوله قالنا اى ثمانيا قالنا ثمانية والقالنا نصف النار وذلك حين قدم النبي صلعم مهاجر ١١ ١٦ قوله ثم بايضا ثانيا وزعم الراوى ان هذه البيعة كانت عند قدومه عليه السلام المدينة في الهجرة واستبدلان ابن عمر لم يكن اذذاك في منى من يابح وقد عرس على النبي صلعم بعد ذلك بثلاث سنين يوم احد فلم يخبر فيتمثل ان يكون البيعة هذه على غير فقال وانما ذكرها ابن عمر ليعين سبب وهم من قال انه باجر قبل ابيه وانما الذي وقع لانه يابح قبل ابيه فتوهم بعضهم ان بجرته كانت قبل هجرة ابيه ليس كذلك حكاها في الفتح عن الراوى ١٢ ١٧ قوله بالرمدى الترتيب او هو جمع واحد قوله فخرنا اى من الغار ١٣ ١٨ قوله فاجينا من الاحياء والاموات في بعضنا بحمد الله ففعلنا في فنون وفي نسخة بزيادة فوقية من الحديث كذا في القسطلاني وما الحديث مع بيان في ص ٦٢ في مناقب المهاجرين وفيه ناحيتنا اوسرنا ليتنا ولو منا حتى الكرماني دخلنا في وقت الغيرة وهي نصف النار قوله ثم جفت اى تلتز لا يبعدنا قوله انقص نعم الغدا اى احرس والطوط بل لاي طبيا لقطع من الجميع وقس و ١٣ ١٩ قوله قد رواها براء معفوفة فواو مشددة مفتوحة فهمزة ساكنة فتوقية فمدا تانيث تقول رويت الامر اذا نظرت فيه ولم تعجل وقال في النباهة العلو بترك الهزلة اى شدة تهابا لخفة ولبتيا عليه قال الكرماني رواها جعلت فيها الماء لرسول الله صلعم ١٢ ٢٠ قوله قال البراء الخ هذه الزيادة لم يذكرها البخاري وكان دخول البراء على عائشة قبل الحجاب اتفاقا وسنه دون السيلور ١٢ ٢١ قوله فرأيت من الرواية وفي بعضها بالوجهة من قولهم راجى فلان اذا رأيت منه ما تكرهه كرماني ٢٢ ٢٣ قوله انشط الشما بياض شعر الرأس يخاط سواده ١٣ ٢٤ قوله ففعلنا بالعين المجعة آخره فابيهن لام مشددة اى غطها كذا في الخبر البخاري قال في الجمع بلام مخففة والضمير لبيته انتهى قال في المشارق الرواية بتشديد اللام ١٤ ٢٥ قوله هذا الشاعر هو البرك بن الاسود بن مشعوب مشهور بالنسبة الى جده واسمه شدد واساق ابن ششام في السيرة بزيادة خمسة ابيات وزعم انه كان اسلم ثم ارتد ١٢ ٢٦ قوله فليتب بدر بن الحنفى فيها رسول الله صلعم جيت صناديد قريش الذين قتلوا

يؤمن بدرد فقال الشاعر فيه الأبيات في مرثيتهم والشيزى بكسر الشين المعجمة وسكون التثنية وفتح الزاى والقصر
 شجرة تخرج من الجحان أواديا الشيزى ما يتخذ منه وأما جفنة صاحبها كما قال ما ذا بالقلب يد من أجل
 أصحاب الجحان المرزفة بلوم اسمته المابل وقيل كانوا يسمون الرطل الطعام جفنة لأنه كان يطعم من
 والقينت جمع القيتة وهي الغنية والشرب جمع الشارب كذا في الكفاي قال في الخبر الجارى والمعنى ما ذا يفعلون هؤلاء القتل
 الذين كانوا يزفون الجحان الطعام باسمته المابل الناس ويطعمونهم فيها ما ذا بالقلب قلب يد صدمهم عن مصيبة
 القيئات والشاربين الكلام ١٢

اسماء الرجال محمد بن صباح البراءة نجمتين عاصم هو ابن سليمان
الاحول ابي عثمان عبد الرحمن بن بل الهندي ابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب الحمد بن عثمان
الاودي الكوفي شريح بن سلمة الكوفي ابراهيم بن يوسف عن امية يوسف بن اسحق الى اسمعيل
عمرو بن عبد الله السبعي سليمان بن عبد الرحمن دمشقي محمد بن جابر الملهة وسكون الهم وفتح
التقية فزاد الحمسي ابراهيم بن ابى بلة بفتح الملهة وسكون الموعدة العقيلي الشامي عقبة بن وساج
بفتح الواو وشدة الملهة آخره جيم البصري سكن الشام وقال وجيم ابو عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي
فيما وصله الاسماعيل الوليد بن مسلم الحافظ عالم الشام الادراعي هو عبد الرحمن بن عمرو الويعيدي اسمه
جيت مصغره فما مولى سليمان بن عبد الملك اصمخ بن الفرج القرشي مولاهم المصري كاتب بن وهب
ابن وهيب عبد الله المصري يونس هو ابن يزيد الايلي ابن شهاب محمد بن مسلم الزاهر
عسرة بن الزبير بن العوام *

حل اللغات هي دولة وهي السير بين المشي على سبيل ولعمدة الرصد اي
الترقب اوجع الرصد فاحينا يلبتنا من الاحياء هذه الامانة ثم دفعبت اي ظهرت لابصارنا
النفوس بضم الفاء اي احس قد وادتها اي تانيتها بها حتى صلت وقيل ودونها بغير همزة اي شدتها
بالخرق وورطتها عليها الطلب جمع طالب فرأيت من الرؤية اشمط من الشطط وهو يساكن
الرأس بضم الهمزة فخلعها بالثين اي خفيها. الكثرة هو الوسمه فخلعها اي فطها
قنا بضم القاف اي اشمط حرمتها حتى مزيت الى السواد من كلب اي من بني كلب
بالقليب هو البئر التي لم تلو وقليب بدرجى البئر التي اتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضا جيف ضنا ويدا
قرش الذين قتلوا ابراهيم بدر من الشيزى بكر الشين وهو شجر يتخذ منه الخفان والقصاع ١٢

بالتسليم وماذا بالقلب قليب بدر من القينات والشرب الكرام ^{بالتسليم} حتى بالسلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلامي يحدثنا
 الرسول بأن سخي وكيف حياة اصلاء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال
 كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرغت رأسي فاذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصرة وأنا قال
 اسكت يا أبا بكر أثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي وقال محمد بن يوسف
 حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد قال جاء إعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل
 تنج منها قال نعم قال فمعه ما يوم وروها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئاً يا أبا
 مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق سمع البراء قال ول
 من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الله قال
 حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرءون
 الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم يرسل الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقولون قد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سمع اسم ربك الأعلى في سور من المفضل حدثنا عبد الله بن يوسف
 قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
 أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبا بكر كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحصى يقول
 كل امرئ مصيب فاهله والموت أدنى من شرك نعليه وكان بلال إذا ألقه عنه يرفع عقيرته ويقول شعر اليت شعري
 هل أبيت ليلة بؤاد وحولي إذ خرو جليل وهل اردن يوماً مياه فحنت وهل يندون لي شاة وطفيل قالت عائشة
 فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد نجحاً ونجحاً وبارك لنا في صاعها

تحيي السلام تحيينا السلام ٢٦ ح وحديث الزهري ٢٧ وروها وأصحابه المدينة وحديث ٢ ثم وكانا يقرآن بقلن يابيت

ان يذبح البيهتين الذين انشد بها بلال رضي الله عنهما في عام من الحارث انشد بها
 عندما انقسمت خرازم من مكة شرفها الله في وقتل لغيره كذا في البيهتين ١٢
 المدينة من الامراض قوله في صاعنا اي في صاع المدينة وهو كيل يسع اربعة امداد والمد والى وثلاث
 رطل عند أهل العراق والاول قول الشافعي وثاني قول أبي حنيفة قوله والنقل مما لها اي حمى المدينة
 وكانت وبيرة وخصص بهذا في الرداء لان اصحابه من قدموا المدينة وعكوا قوله بالحقيقة يعني الجرم وسكون
 الجملة والقادومى ميرات اهل مصر وشام وكان اهل الحفة اذ ذاك يسود كذا في البيهتين ومز الحديث
 في ص ٢٢٩ ١٢
 اسماء الرجال موسى بن اسمعيل التبريزي همام بن يحيى الشيباني البصري
 ثابت بن اسم البناني أنس بن مالك مولى بن عبد الله المدني الوليد بن مسلم الدمشقي الاذلي
 عبد الرحمن الزهري هو ابن شهاب عطاء بن يزيد الليثي أبو سعيد الخدري باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
 الخ أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي شعبة بن الجراح النخعي الواسطي عمرو بن عبد الله
 السجعي البراء هو ابن عازب الانصاري مصعب بن عمير بن هشام بن عبد مناف القرشي ابن ام
 مكتوم عمرو الامعي عمار بن ياسر بن عامر مولى بني فزول مقل مع علي بن عيسى بلال المؤذن محمد بن
 بشير البصري عنده لقب محمد بن جعفر شعبة بن الجراح المذكور في الاسحق عمرو السجعي البراء
 ابن عازب ومصعب بن عمير وابن أم مكتوم تقدموا الآن عبد الله بن يوسف التميمي مالك النما
 المدني هشام بن عروة يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام ١٢

حل اللغات والشرب بفتح الشين
 جمع شارب اصلاء بفتح الهزة جمع صدى وهو ذكر اليوم هاهم وهامة وهي جمعة الرأس وقيل
 الصدى روح الانسان تغير طارها طأ بضم طاء اي امال الى تحت فلو يتحرك من التور وهو
 انقص وعك اي تم مصباح اي مصاب بالموت صبا معقيرته وهو الصوت بالبا بكا جليل
 نبت ضعيف ينشئ برصاص البيوت بجنة بفتح الميم اسم موضع شاة وطفيل بفتح الطاء وهما
 جبلان في صاعنا اي في صاع المدينة والصاع بيل يسع اربعة امداد والمد والى وثلاث
 رطل وقيل رطلان ١٢
 ع اي اخبرنا قال بعضهم يجوز ان يقال انبأنا عند الاجازة لاننا انبأنا عننا فعلى هذا يكون الانباء
 اع من الاخبار ١٢

١٢ قوله يحيى بلفظ التفعيل معروفا والسلامة هي السلام
 والاصداء جمع الصدى وهي ذكر اليوم والامة الصدى والجمع ام فالعطف من باب العطف التفسير
 وقيل الصدى هو الطائر الذي يطير بالليل وقيل الامة جمعة الرأس والصدى ما يخرج منها فان قلت ما معنى
 هذه الكلام قلت معناه ان الانسان الذي صار بهذا الطائر كيف يصير مرة اخرى انسانا وعزمه نفى البعث
 اصلا وهذا من ترهات الجاهلية واما طيوس ١٢ كذا في غير جاري قوله شديدا اي ان شان الهجرة
 شديدا وذلك لان سأل ان يبايع على ان يقيم بالهجرة ولما علم علم ان لا يهاجر قال لذلك وكان ذلك
 قبل الفتح اذ كان بعده لقال لا الهجرة بعد الفتح كما قال لغيره ولكنه سلم علم ان العرب كلما تعبر على
 بول المدينة الاتري الى قلة مبر الازلي الذي استقال الهجرة حين مسه حتى المدينة وقال بعضهم كانت
 الهجرة على غير اهل مكة من الرغائب قبل كانت الهجرة على اهل الحاضرة لا البادية ١٢ قوله منع
 منها اي تعطيها لغيرك فيملب منها ويشتمع بها ك قوله من ورا الهما داي فاعمل ولومن البعد البعد
 من المدينة ولم يرد حقيقة ذلك ١٢ قوله مقدم النبي صلى الله عليه وسلم خرج صلعم
 مكة في الساب والعشرين من صفر ولادى خلون من ربيع الاول وقيل اول يوم من ربيع الاول وقدم
 المدينة في ثمان عشر ربيع الاول اوفى ثمانية ملقط من الجمع والاستيعاب ١٢ قوله مصعب
 ابن عمير القرشي البصري كان النبي صلى الله عليه وسلم قد امره بالهجرة والاقامة بالمدينة وتعين من اسلم من اهل المدينة
 ١٢ قوله مصعب بوزن محمدى مصاب بالموت صبا وقيل المراد يقال لمصعب الله
 بالهجرة وقد نفى الموت في بقية النمار وهو مضمم بالهجرة كسر المعجمة وتخفيف الراء البصر الذي يكون في
 وجه النمل والمعنى ان الموت اقرب الى الشخص من شركه رجله كذا في التوشيح ١٢ قوله
 اذا قطع بلفظ المعلوم من الاقلاع عنه الامر وهو كلف عنه والفا على حمى ويردى
 بلفظ الجمل ١٢ قوله منع وع ١٢ قوله عقيرته بفتح الهزة وكسر اللغات اي موكبه قال
 الاممى اصلان وجلا العقرت وجر فمعا على الاخرى وجعل يصيح فصار كل من رجع صوته يقال رجع عقيرته
 وان لم يرفع رجله كذا في التوشيح ١٢ قوله اذ خروكم الهجرة وسكون الدال المعجمة وكسر اللغات
 المعجمة وآخرة راء حيشة طيب الرامة قوله وجعل يصيح الجيم الشام هو نبت منيف ينشئ برصاص
 البيوت كذا في الكراما في قوله اردن هو متكلم المضارع ثوب التاكيد الخفيفة قوله بجنة بفتح الميم والجيم
 والتون المشددة وكسر الجيم اسم موضع على اسيال من مكة كان يسوق في الجاهلية كذا في الفسطاط في قوله
 شاة بفتح المعجمة وطفيل بفتح الطاء وكسر الفاء وقال الجوهري هما جبلان قال الخطابي كنت حسب
 انهما جبلان حتى انبتت انهما عيانا وذكر ابن الاثير والمعنى ان شاة بالباء الموحدة بعد الالف وقيل

وَقَدْ هَاوْنَقُلْ حَمَاهَا فَاجْعَلَهَا بِأَجْفَةٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ
أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ أَخْبَرَهُمْ دَخَلْتُ عَلَى عُمَانَ قَالَ بَشَرٌ مِنْ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ أَخْبَرَهُمْ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُمَانَ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَأَنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ اسْتِجَابِ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَمِنْ بِمَا بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدًا ثُمَّ هَاجَرْتُ هِجْرَتَيْنِ وَنِلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيَا بَعَثَهُ وَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَابِعَهُ إِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنِي ابْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَهُوَ بِمَنَى فِي إِحْرَاجَةِ جَرَّهَا عُمَرُ فَوَجَدَنِي فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَجْمَعُ
رَعَاءَ النَّاسِ أَوَّلًا فِي أَرْضِهِ ثُمَّ يَهْلُ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةُ فَاتَّهَادُوا بِالْهَجْرَةِ وَالسَّنَةِ وَتَخْلُصَ لِأَهْلِ الْفَقْهِ وَاشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي
رَأْيِهِمْ وَقَالَ عُمَرُ لَا قَوْمَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ قَوْمُهُ بِالْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ رَأَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عُمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ
طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى حِينَ قَرَعَتْ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أُمَّ الْعَلَاءِ فَاشْتَكَى عُمَانُ عِنْدَنَا فَمَرَضَتْهُ حَتَّى تَوَفَّى وَجَعَلْنَاهُ
فِي أَثْوَابِهِ فَدْخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا لَسَائِبَ شَهَادَتِكَ عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَدْرِي أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَكَ قَالَتْ قُلْتُ لَا أَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ قَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهُ الْيَقِينُ
وَاللَّهُ لِي لَا رَجُولَهُ الْخَيْرُ وَمَا أَدْرِي وَاللَّهُ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِهِ قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ قَالَتْ فَاجْزَيْتَنِي ذَلِكَ فَمَتُّ فَأَرَيْتُ
لِعُمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ عَيْنًا تَجْرِي فَمِتُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ خَلَّاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمَ بُعِثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلُوكُهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَاتُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْثِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهِمَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا يَوْمَ فَطَرَا وَأَضْحَى وَعِنْدَهَا قَيْنَتَانِ
تَغْنِيَانِ بِمَا تَعَارَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعِثَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا الشَّيْطَانُ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَّمَا يَا أَبَا بَكْرٍ لِكُلِّ قَوْمٍ
عِيْلَاتٌ وَنَاحِيَةٌ هَذَا الْيَوْمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ

عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَكَّامِ قَالَ دَخَلْتُ كُنْتُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ
بَابِي وَأَمِيَّ أَنْتَ بَعْدَهُ أَحَدًا شَيْئًا تَعَارَفْتُ تَعَارَفْتُ دَعَمَهَا شَيْئًا
قَوْلُهُ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِهَةِ الْقَرَارَةِ
الْمُسْتَبِينَ إِلَى التَّوَجُّعِ بَيْنَهُ وَلَمَّا سَمِيَ بِذِي النُّورَيْنِ كَذَا فِي الْكُرَامِي قَوْلُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ بِالْمَجْمَعَاتِ أَيْ مَا أَظْهَرَ
خَلْفًا مَا أَظْهَرَ كَذَا فِي الْخَيْرِ الْجَارِي وَمِثْلُهُ فِي ص ٦٥ ١٢ قَوْلُهُ لَنْ يَكُونَ أَيْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
يُجْتَمِعُ النَّاسُ وَاسْمُهُ بِمَا لَا يَسْلَمُ بِجَمْعِ النَّاسِ قَوْلُهُ رَمَعَ النَّاسُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْلَكَةِ وَالْمُخَفَّفَةِ
وَبَعْدَ اللَّامِ مِنْ آخِرِ أَيْ اسْتِغَاظَ النَّاسُ وَسَفَلَتْهُمْ وَقَعَتْهُمُ أَنْ رَجُلًا قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خَلْفَانِ
يَقُولُ لَوَمَا تَعْرِفُ مَا بَعَثَ خَلْفًا نَاغَضِبُ عَمْرُو قَالَ أَيْ أَنْشَأَ اللَّهُ لِقَائِهِ الْعَشِيرَةَ فِي النَّاسِ فَمِنْهُمْ
يُخْلَدُ الزَّيْنُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ يَنْصَبُوهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا ذَكَرَهُ وَمَا سَأَلَنِي أَنْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى
كِتَابَ الْخَيْرِ فِي ١٢ كَيْفَ قَبِي قَوْلُهُ أَمَّا الْعَلَاءُ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ أَيْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ قَالَ
الزُّهْرِيُّ هِيَ وَالِدَةُ خَارِجَةَ وَلَا يَخْفَى أَنَّ ذِكْرَ خَارِجَةَ إِيَّاهَا بِسَهْمَةٍ لَا يَخْلُفُ عَنْ مَرْفُوعٍ أَوْ غَرَضٍ كَذَا فِي الْكُرَامِي
١٢ قَوْلُهُ عُمَرُ بْنُ مَطْعُونٍ بْنُ وَهْبٍ بْنُ هَذِيفَةَ وَكَيْفَ إِيَّاهَا السَّائِبُ قَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ
اسْمُ عُمَرَ بْنِ مَطْعُونٍ بَعْدَ ثَلَاثَةِ عَشْرَ وَجَرَّ الْجَرِيمِينَ وَشَدَّ بَدْرًا وَهَوَّادِلَ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَوَدَّى عَنْ عَائِشَةَ وَغَيْرِهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِلَ عُمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ بَعْدَ مَا مَاتَ تَوَفَّى سَنَتَيْنِ
مِنَ الْهَجْرَةِ وَقَبِلَ غَيْرَ ذَلِكَ كَذَا فِي الْأَسْتِجَابِ ١٢ قَوْلُهُ مَنْ أَيْ مَنْ يَكْرُمُ اللَّهُ كَرَمًا فِي الْبَنَاءِ
أَيْ يَوْمَ مَنْ خَالَصَ طَبْعَ فَادِّ الْمَكِينِ مِنَ الْكُرَمِيِّينَ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ يَكْرُمُ كَذَا فِي الْيَتِيمِ وَمِنْ ص ٢٣ ١٢
قَوْلُهُ مَا يَفْعَلُ بِهِ أَيْ يَفْعَلُ بِهِ لَيْزًا لَيْزًا وَكَانَ يَزِيدُ لِيَنْفَرَكُ اللَّهُ
الْأَيُّ وَالرَّيْسُ الْقَطْعِيُّ إِذْ خَرَّجَ الْهَجْرَةَ وَكَرَّمَهُ وَلَا أَشْكَالَ فِي لَوَايَةِ إِيَّاهُ لَكِنَّ الْمَحْفُوظَ الرَّوَايَةَ الشَّامِي
كَذَا فِي الْقُسْطَانِي وَقَالَ الْعَيْنُ قَالَ الرَّوَايَةُ مَا يَفْعَلُ فِي وَهْمٍ وَالْعَوَابُ مَا يَفْعَلُ بِهِ أَيْ يَفْعَلُ بِهِ لَانِ
لَا يَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِالْوَجْهِ الْإِلَهِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ١٢ قَوْلُهُ نَاغَضِبُ ذَلِكَ أَيْ الَّذِي وَقَعَ فِي
شَانَ ابْنِ مَطْعُونٍ مِنْ عَدَمِ الْجَزْمِ بِأَلَيْسَ قُسْطَانِي ١٢ قَوْلُهُ بَعَثَ بِالْوَصْفَةِ وَتَخَفِيفِ الْهَلَاكِ
وَبِالْمَثَلَةِ يَوْمَ حَرْبِ بَيْنِ الْأَوْسِ وَالْمُزَيْنِ وَالْمَلَأَ الْأَشْرَافَ وَالْكَرَّةَ السَّادَاتِ وَلَفْظُهُ فِي دُخُولِهِمْ تَعْلُوقُ
بِقَوْلِهِ قَدِمَ اللَّهُ يَحْيَى وَلَوْ كَانَ مَسَادِيدُ لِمَا لَمَّا لَقَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ الرِّيَاسَةُ وَكَانَ
بِزَمْنٍ مَقَامَاتِ الْخَيْرِ لَمَّا كُنَّا فِي الْكُرَامِي وَالْمَدِينَةِ قَدِمَتْ فِي ٦٦٦ فِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ ١٢ ك
قَوْلُهُ قَيْنَتَانِ بَفَتْحِ الْقَافِ تَنْبِيْهُ قِيَمَتِهِ أَيْ بِمَا رَدَّ كَذَا فِي الْقُسْطَانِي قَوْلُهُ تَعَارَفْتُ بَيْنَهُمَا

بك اقوام ويقتربك اخررون اللهم امض واصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعدائهم لكن البائس سعد بن خولة يروي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوفى بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك يا ب كيف اخي النبي صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخي النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قديم المدينة
وقال ابو مخنف اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن محمد بن
انس قال قال عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخي النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه
ان يتأصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك وقالك ذلكي على الشوق فخرج اشيا من اقطر وسمن فزاة النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضرم من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت
امراة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة يا ب حدثني حامد بن
محمد عن بشر بن المفضل قال حدثنا محمد بن انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فأتاه يسأله عن اشياء فقال اني سألتك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعمها يا كلة اهل الجنة وما بال
الولدين علي ابية وولي امه قال اخبرني به جبرئيل انما قال ابن سلام ذلك عند اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة
فانار تحبهم من المشرق الى المغرب واما اول طعمها يا كلة اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزح الولد فاذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم
فسلمهم عنى قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رجل عبد الله ابن سلام فيكم قالوا اخبرنا وابن
خير نوافلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني ايم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعادة الله من ذاك فاعاد عليهم
مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله قالوا شربنا وابن شربنا وتنفصوا قال هذا كنت اخاف
يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن سمير ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم
في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعثها في السوق فما عابها احد فسللت للبراء بن عازب
فقال قديم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن تنبأ به هذا البيع فقال ما كان يدليد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلم والي زيد بن
ارقم فسأله فانه كان اعظمتا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قديم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

توفي ههنا دلفي ههنا املة تزوجت اليها ههنا ههنا مالك ثلاثة او ههنا ذلك حوت فاذا باسلامكم ههنا الله ذلك فقالوا فما عابها
على احد ههنا المدينة موقفهم

١٢ له قوله سبعة من كرية وبادغام وبعثت ههنا وكسرة نون كبسة فني ثلثة ههنا ههنا ههنا
له قوله مثل اى قول البراء في بيع الدراهم بالدراهم من التقاض في المجلس كذا في الكرماني
ومرمان في صلا في باب بيع الورق بالذهب نسيئة وايضا مرمان في صلا في باب
الاشتراك في الذهب والفضة ويكون فيه العرف ١٣ اسماء الرجال
وقال احمد بن يونس السابق وصلني حجة الوداع موسى بن اسمعيل المنقري التبركي
شيخ المؤلف في وصلني الدعوات ابراهيم بن سميكة ذكره ١٤ باب كيف آخي ابي مسلم
الا وقال عبد الرحمن بن عوف احد العشرة المبشرة بالجنة ما وصلني اول البيوع سلمان
الفارسي الي الدرداء عومر بن زيد بن قيس الانصاري ما وصلني كتاب الصيام محمد بن يوسف
البيكندي سفين بن عوف بن عبيدة الهلالي حميد بن ابي حميد الطويل باب ما مد بن عمر بن حفص
البركوي بشر بن المغفل بن لاحق الرقاشي حميد بن ابي الطويل المذكور ابن سلام عبد الله
علي بن عبد الله المديني عمرو بن دينار المكي ابا المنهال بن عبد الرحمن بن مطعم البناي زيد
ابن ارقم بن زيد بن قيس الانصاري الخزرجي صحابي لول مشاهير الخندق ١٥ قسطلاني

حل اللغات اقط كلف لبن مجفف وعليه وضى بفع الفاد
الطلع من الصفرة من الخلق او طيب لرون مهيم اى ما الجبر فاسقت اى ما امرت نواة
بانون دوى وزن خمسة دراهم ينزع اى يشبه اياه ويندب اليه انفا اى ينزه الساعة
تخشروهم تجتمع فزيادة كبد الحوت الزيادة بن القطعة المنفردة المعلقة بالكمية قوم بهت
بضم الباء الوعدة مع بهيت كفضيب وقيل مع بهوت وهو كشير البهتان ١٦
عه وكان كذلك فانه ما شرب اربعين سنة حتى فتح العراق واستفيع به المسلمون بالفتنة وتغريبه
المشركون ١٧ عله قوله جيفة بجيم مضمومة فم مضمومة مفتوحة وهب بن عبد الله من صفار الصاية ١٨
تس عه قيل بن اسم خمسة دراهم كذا نقله الطبري وقيل المراد نواة المهر ١٩

له قوله البائس وهو الذى عليه اثر البوس اى الفقر والعلية قوله برئى كبر
مثلثة اى يرق ويترحم له النبي صلى الله عليه وسلم لاجل موته بارئ باجر منها وكان يكره موته بها فلم يعط ما تمنى كذا في
الجمع والمراد بهيت مع بيان في صلا في كتاب البنا ١٢ له قوله وقال احمد بن يونس الزبدا
بالطريق ثابت ههنا في اكثر الاموال وغيره الى ذر بعد قوله يتكفون لكن لعليق احمد بن يونس فخط كما
مر ١٣ اقس له قوله كيف آخي النبي صلى الله عليه وسلم وقد كانت المواقة مرتين الاولى بين المهاجرين
خاصة بمكة قبل الهجرة على الحق والمواصة فآخي مسلم بن ابي بكر وعمر وبين حمزة وزيد بن حارثة وبين
عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين الزبير وابن مسعود وبين عبيدة بن الحارث وبلال وبين مصعب
ابن عمير وسعد بن ابى وقاص وبين ابى عبيدة وسالم مولى ابي حذيفة وبين سعد بن زيد وطلحة بن
عبد الله وبين علي ونفسه صلى الله عليه وسلم ولما نزل المدينة آخي بين المهاجرين والانصار على المواصة
والحق في دارنا من مالك وكانوا يتوارون بذلك دون القربات حتى نزلت وقتت وقعة بدر
واولوا الارحام بعضهم اولي ببعض ففسخت ذلك ١٤ قسطلاني له قوله ههنا اى ما نساوا
عن السبب بانه للزوج فيجوز ان يفره فلا يجوز فاجاب بانه للزوج فقره او ان كان على ذلك
فاجاب بانه لم يفسخ بل على من من غلطة العروس فانهم ١٥ المعات له قوله فاسقت اى ما
امرتموا اصحاب العرب كما نوا اذا تزوجوا سا قوالا بل والضم مبالا غالبا اموا لم يوضع السوق
موضع المهر ١٦ جمع البهار له قوله اولم ولو بشاة طاهر بنده العباد اذ للقة اى ولو بشاة قليل كاشاة
وقد يجرى مثل هذه العادة والتبديد كما في قوله ولو بالعين فليل وهو المراد بها لان كون الشاة
قليلة ثم يعرف في ذلك الزمان كذا في المعات والمراد بهيت مرارا منها في ١٦ له قوله قريبا ١٧
قوله ينزع الى ابيه اى يشبهه ويندب اليه ١٨ جمع البهار له قوله فزيادة كبد الحوت الزيادة
المنفردة المعلقة بالكمية وهو الطعم في غاية الازفة ويقال انها ابناء طعام وامراة ويقال ان الحوت
هو الذى عليه الارض والاشاة بذلك ان نفاذ الدنيا قوله نزع الولد بالنصب اى منه اليه ١٩ قوله
له قوله بهت جمع بهوت من بناء البهتة في البست مثل مسود ومبرم يمكن تخفيفا ٢٠ انما
له قوله لغات اى اضره ومضك على سواهم تصديقا لالحق وخشادة على مقالهم كذا في اللغات

